



تقديم بسم الله الرحمن الرحيم

يكاد مؤلف هذا الكتاب ، الإمام الصفاني ، يكون قد أملى نهجه في التوثيق المعجمي ، بما تتبع به الإمام الجوهري في « صحاحه » ، وعلى مثل هذا النهج كان الزبيدي فيما عقب به على الفيروزابادي في كتابه « تاج العروس » .

وعلى مثل هذين النهجين كان نهجي في توثيق هذا الجزء الثاني من التكملة :
فقيدتُ ، عبارة أو تنظيراً ، ما لم يعرض المؤلف لتقييده ؛
وأبكت ، حين اقتصر المؤلف على وجه ، ما له وجهان أو أوجه ؛
وضممت إلى ما ذهب إليه المؤلف ما جاء على خلافه ؛
ثم أشرت إلى مظان نقوله ، لأوثق نقلاً بنقل ، ولتبين السقطة إن كان ثمة سقطة .
وبعد فأرجو أن أكون قد وفقت فيما قصدت إليه وحملت عبئه .
والله المعين

ابراهيم الأبياري

القاهرة { رمضان ١٣٩١ هـ
نوفمبر ١٩٧١ م }

التكملة في الذوق والاصالة

لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كل صابر

باب الحاء

فصل الهمز

(ع ج ح)

الْأَجَاحُ، وَالْإِجَاحُ، وَالْأَجَاحُ، بِالْحَرَكَاتِ
الثَّلَاثِ: السُّتْرُ.

ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ^(١) فِي فَصْلِ الْوَاوِ، وَلَا يُغْنَى
ذِكْرُهُ ثُمَّ عَنِ الْإِعَادَةِ فِي مَوْضِعِهِ .

(ع ح ح)

أَحَاحَ الرَّجُلُ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْ قَوْلِهِ: يَا أَحَاحُ .
وَأَحَى الرَّجُلُ، إِذَا رَدَّدَ التَّنَحُّنَ فِي حَلْفِهِ ؛
وَأَصْلُ « أَحَى » : أَحَى ؛ كَنَفَلَى ، وَتَقَضَّى
الْبَايَ .

(ع ز ح)

أَزَحَتْ قَدَمُهُ، إِذَا زَلَّتْ؛ وَكَذَلِكَ : أَزَحَتْ
نَعْلُهُ ؛ قَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ ثَوْرًا وَحِشِيًّا :

تَزَلُّ عَلَى الْأَرْضِ أَزْلَامُهُ^(٢)

كَمَا زَلَّتِ الْقَدَمُ الْأَزِيحَةَ

* ح - أَزَحَ الْعَرُوقُ : أَضْطَرَبَ وَنَبَضَ .

وَالْتَّازُحُ : التَّبَاطُؤُ وَالتَّقَاعُصُ .

وَالْأَزْوَحُ : الْحَبْرُونَ .

* * *

(ع ش ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ : أَحَجَّ ، بِالْكَسْرِ، بِأَفْحَجَ ،

إِذَا غَضِبَ .

وَالْأَشْحَانُ : الْغَضَبَانُ ، وَأَمْرَأَةٌ أَشْحَى .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا حَرْفٌ غَرِيبٌ، وَأُظُنُّ

قَوْلَ الطَّرِمَاحِ مِنْهُ :

مَلَأَ بِأَيْصًا ثُمَّ اعْتَرَتْهُ حِمِيَّةٌ

عَلَى تُشْحَةٍ مِنْ ذَائِدٍ غَيْرِ وَاهِنٍ^(٤)

(٢) تهذيب اللغة (٥ : ١٨١) وشرح القاموس ، واللسان (أ ز ح) ،

(٣) وقديها صاحب القاموس بالعبارة « كفرح » .

(١) الصحاح (١ : ٤١٤)

والديوان (ص : ٧٨ : طبعة دمشق) : « عن » .

(٤) الديوان (ص : ٥٠٨) .

هكذا أنشد الأزهري^(٥)، والرواية^(٦) «أزوح».

* ح - رجل أنحة^(٧) : قصير^(٨).

والأنحة من النساء : التسمية^(٩).

* * *

(ع ح)

أهمله الجوهري.

وقال أبو عمرو : الآح، على وزن «باب» ،

وناب : بياض البيض الذي يؤكل؛ وصفرته،

يقال لها : المساح؛ قاله أبو عمرو، ولم يقل

«المح» بل قال «المساح» ، على وزن

«الآح» .

* ح - آح، حكاية صوت السائل^(١٠).

* * *

(ع ح)

أهمله الجوهري.

وقال أبو عمرو : أئحى، ومرعى : كتبت

تعجب : يقال لأقراطس : أئحى ، ولأئحى ،

ومرعى .

* * *

أراد «على وشحة» ، قلب الواو همزة في الفعل،

وقلبها تاء في الشعر، كما قالوا : تراث، ووراث،

وأراث؛ وتكلان، في «وتكلان» . ومعنى قوله

«على شحة» : على حمية غضب، من أئح يئح^(١).

والإشاح، والأشاح^(٢) : لئمة في : الوشاح،

والوشاح .

* * *

(ف ح)

* ح - أفيح، ويقال : أفيح^(٣) - : موضع

قريب من بلاد مدحج .

* * *

(م ح)

أهمله الجوهري.

وفي السوادر : أمح الجرح يأمح أمحانا، إذا

ضرب يوجع .

* * *

(ن ح)

فرس أنوح^(٤) ، إذا جرى قرقو ؛ قال العجاج :

جرى ابن ليلى جرية السبوح

جربة لا كاي ولا أنسوح

(١) تهذيب اللغة (١٤٩ : ٥) وبين المساقين خلاف يسير .

(٢) وقيد صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر والضم» .

(٣) تهذيب اللغة (٢٥٧ : ٥) : «فرفر» .

(٤) وهي رواية مجموع أشعار العرب (١٣ : ٢) .

(٥) النسخة المروزالها بالحرف «ه» ، احتوت في الأخرى هذه الריادات المشار إليها بالحرف «ح» ثم زيادات

أشير إليها بالحرف «ش» ، غير أنها في هذا الجزء جاءت معرأة من كليهما .

(٦) القاموس، وشرحه : «الأنحة : القصيرة» .

(٧) وقيد صاحب القاموس تنظيرا «كقبرة» .

(١٠) ساقط من : هـ .

فصل الباء

(ب ح ح)

تَجَبَّحْتُ الدَّارَ ، إِذَا تَوَسَّطْتُهَا .

والقومُ في ابتِحاَجٍ ، أى : في سَعَةٍ وخصْبٍ .

والبَحْرِيُّ : الواسِعُ في النِّفْقَةِ الواسِعُ

في المَنْزِلِ .

وَجَمِيعُ الْقَصَابِ ، مِثَالُ «فَدَيْدٍ» : مِنَ التَّائِمِينَ .

وَيُقَالُ لِلدِّينَارِ : أَيْجٌ : لَغِظٌ فِي صَوْتِهِ ، وَمِنْهُ

قَوْلُ الْجَعْدِيِّ ^(١) :

وَأَيْجٌ جُنْدِيٌّ وَثَاقِيَةٌ * سُبُكٌ كَثِيفَةٌ مِنَ الْجَمْرِ

جُنْدِيٌّ : ضَرْبٌ بِجُنْدٍ مِنْ أَجْنَادِ الشَّامِ .

وَالثَّاقِيَةُ : سَبِيكَةٌ مِنْ ذَهَبٍ تَتَّقُبُ ، أَيْ : تَتَّقَدُ .

وَالْبَهَاءُ فِي الْبَادِيَةِ : رَاسِيَةٌ تُعْرَفُ بِرَاسِيَةِ الْبَهَاءِ ،

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

وَنَظَلَ سَرَاةَ الْيَوْمِ يُرِيمُ أَمْرَهُ

بِرَاسِيَةِ الْبَهَاءِ ذَاتِ الْأَعْيَالِ ^(٢)

* ح - الأَيْجُ : السَّيْمِيُّ .

وَالْبَحْبَاحُ : الَّذِي أَسْتَوَى طُولُهُ وَعَرْضُهُ .
وَقِيلَ لَبَيْضٌ بَنِي عَامِرٍ : بَقِيَ عِنْدَكَ شَيْءٌ ؟

فَقَالَ : بِحُبَّاحٍ ، أَيْ : لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ .

وَالْبَحْبَاحَةُ : السَّيِّحَةُ مِنَ الذَّسَاءِ ^(٤) .

وَالْبَحْبِجَةُ : جَمَاعَةُ الْقَوْمِ .

* * *

(ب د ح)

الْأَبْدَحُ ، وَالْمَبْدُوحُ : مَا أَسْعَى مِنَ الْأَرْضِ ،

كَمَا يُقَالُ : الْأَبْطَحُ ، وَالْمَبْطُوحُ ، قَالَ أَبُو النِّجَمِ :

* إِذَا عَلَا دَوِيَّةُ الْمَبْدُوحَا * .

وَيُرْوَى : الْمَبْدُوحَا ، بِالنُّونِ ، وَهِيَ أَوْحَشُ

وَأَكْثَرُ ^(٥) .

وَالْأَبْدَحُ ، أَيْضًا : الْعَرِيضُ الْحَنِينُ مِنَ

الدَّوَابِّ ، قَالَ :

حَتَّى يُلَاقِي ذَاتَ دَفٍّ أَبْدَحٍ ^(٦)

مُرْهَفٍ النَّصِيلِ رَضِيْبٍ الْمَجْرَجِ

وَالْبَدْحُ ، بِالْفَتْحِ : نَوْعٌ مِنَ السَّمَكَ ، وَقِيلَ :

هِيَ سَمَكَةٌ قَرِيبٌ مِنْ تَحْمَسٍ أَصَابِعُ .

وَأَمْرَأَةٌ بَيْدَحٌ : بَادِنٌ .

(١) شعر النابتة الجعدى (ص : ٢٠) .

(٢) تهذيب اللغة (٤ - ١٢) وشرح القاموس ، واللسان (بصح) : « سبك » .

(٣) شرح ديوان كعب (ص : ٩٨) .

(٤) كذا بالخاء المهملة . وقيدت ضبطاً بالقلم : بالفتح ، وكفرحة ، وكتب فوقها : « معا » ، وهذا واردان . والذي

في القاموس : « السمجة » ، بالهم المعجمة : وقال الشارح : « وفي نسخة : السمجة » ، بالخاء المهملة .

(٥) لسان العرب (يدج) : « تلاقى » .

(٦) لسان العرب (يدج) : « تلاقى » .

وَبُدَيْحٌ ، مُصَغَّرًا ، هُوَ بُدَيْحٌ ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَحَدَّثَ عَنْهُ .

وَبُدَيْحُ الْمُغَنَّى ، كَانَ إِذَا غَنَى قَطَعَ غَنَاءَ غَيْرِهِ
بِحُسْنِ صَوْتِهِ .

وَأَبُو الْبَدَّاحِ ^(١) بْنُ عَاصِمِ بْنِ عَبْدِ الْعَجَلَانِيِّ ؛
وَيُقَالُ : أَبُو الْبَدَّاحِ : لِقَبٍّ ، وَكُنْيَةٍ : أَبُو عَمْرٍو ،
مِنَ التَّائِيِينَ .

وَفِي الْمَثَلِ : أَكَلَ مَالَهُ بِأَبَدَحَ وَدُبَيْدَحَ ، بَفَتْحِ
الدَّالِ النَّائِيَةِ مِنْ « دُبَيْدَحَ » ، وَمَعْنَاهُ : أَكَلَهُ
بِالْبَاطِلِ ، أَوْ أَكَلَ مَالَهُ وَسُوءَ لَةٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ نَالَ
نَصَبًا ؛ يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ الَّذِي يَبْطُلُ وَلَا يَكُونُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَصْلُهُ « دُبَيْحٌ » ، تَصْغِيرُ
« أَذْبَحَ » ، مُرْتَمًا .

وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ الْجَبَلَةَ قَالَ لِلْجَبَلَةِ : قُلْ
لِفُلَانٍ : أَكَلْتَ مَالَ اللَّهِ بِأَبَدَحَ وَدُبَيْدَحَ ؛ فَقَالَ
لَهُ جَبَلَةٌ : خَوَّاسْتَهُ لِيَزِدَ بِخُورِدَى بِلَاشٍ مَاشٍ ^(٢) .
وَفِي حَدِيثِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : كَانَ أَصْحَابُ
رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَتَنَازَحُونَ حَتَّى

يَتَبَادَحُونَ بِالْبَطِيخِ ، فَإِذَا حَرَبَهُمْ أَمَرُوا كَانُوا هُمْ
الرِّجَالَ أَصْحَابَ الْأَمْرِ . التَّبَادُحُ : التَّرَامِيُّ بِشَيْءٍ
فِيهِ رَخَاوَةٌ . وَ« حَتَّى » ، هَذِهِ ، هِيَ الَّتِي يُبْتَدَأُ
بِعِدْهَا الْكَلَامُ ، كَالَّتِي فِي قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ :
مَطَوْتُ بِهِمْ حَتَّى تَكِلُ غُرَاتِهِمْ ^(٣)

وَحَتَّى الْحَيَادِ مَا يُقَدَّنُ بِأَرْسَانِ
وَالْتَقْدِيرُ : حَتَّى هُمْ يَتَبَادَحُونَ ، وَلَوْ كَانَتْ
الْجَارَةُ لَسَقَطَتِ التَّوْنُ ، لِإِحْضَارِ « أَنْ » بَعْدَهَا .

* ح - الْبَدَحُ : الْقَطْعُ وَالشَّقُّ .

وَالْأَبَدَحُ : الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ .

وَالْبَدَحَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : الْوَاسِعَةُ الرَّفْعِ .

* * *

(ب د ح)

* ح - بَدَحْتُ الْجِلْدَ عَنِ الْعِرْقِ : قَشَرْتُهُ .
وَالْبَدَحُ ^(٤) ، وَالْمَدَحُ : تَحِيَّ الْفَخِيزَيْنِ .
وَيُقَالُ : لَوْ سَأَلْتَهُمْ عَنْ هَذَا مَا بَدَحُوا فِيهِ
بِشَيْءٍ ؛ أَيْ : لَمْ يُغْنُوا شَيْئًا .

قَالَ الْقَزَّاءُ : الْبَدْحُ ، بِالْكَسْرِ : قَطْعٌ فِي الْيَدِ ،
وَلَا يُجَاوِزُ ^(٥) .

* * *

(١) وقيده ، صاحب القاموس تنظيرًا « كَتَّان » .

(٢) أَيْ : مَا شَاءَ اللَّهُ أَكَلَتْ بِالْجِدِّ وَالْجِلْدَةِ . وَخَوَّاسْتُ (Khwast : مشبهة) ؛ وَارْزَدَ (izid : الله) ؛ وَبِخُورِدَى (bikhradi : bakhradi : فُلانة ، حِكَاة) ؛ وَبِلَاشَ (balash : مهارة) ؛ وَمَاشَ (Mash : فقير) .

(٣) ديوان امرئ القيس (ص: ٩٣) : « مطعهم » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعِيارَةِ « بِالْمَحْرُوكِ » .

(٥) هذه المادة ساقطة من : هـ .

(ب ر ح)

يُقَالُ لِلْأَسَدِ وَالشَّجَاعِ : حَبِيلُ بَرَّاحٍ ؛ أَيْ : كَانَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا قَدْ شُدَّ بِالْحَبَالِ فَلَا يَبْرَحُ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : الْبَرُّوحُ : أَصْلُ الْمَغْدِ ، وَهُوَ اللَّفَّاحُ الْبَرِّيُّ ، وَالنَّاسُ يَتَدَاوُونَ بِهِ .

وَقَالَ الْأَظْهَاءُ : هُوَ اسْمٌ لِأَصْلٍ فَعِيْرُهُ أَيْضًا ، وَهُوَ شَبِيهُ بَصُورَةِ إِنْسَانٍ ، فَلِهَذَا سُمِّيَ يَبْرُوحًا ، فَإِنَّهُ اسْمٌ صَنَمٌ ، وَهِيَ لَفْظَةٌ سُرِّيَانِيَّةٌ ، وَمَعْنَاهَا : يُعْزِزُهَا الرُّوحُ .

وَقَدْ تَمَّتِ الْعَرَبُ : يَبْرَحًا ، عَلَى « فَعِلَ » .
وَبَيْرَحَى ، فَعِلَ : أَرْضٌ بِالْمَدِينَةِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي طَلْحَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَىَّ يَمْرُؤُا وَإِنَّا صَدَقَهُ اللَّهُ أَرْجُو يَرْحَا وَذُنْعُهَا عِنْدَ اللَّهِ ؛ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَمْحُ ! ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ ، يَمْحُ ! ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ - أَوْ رَائِحٌ . وَقَدْ تَصَحَّفَهَا أَصْحَابُ الْحَدِيثِ فَقَالُوا : يَبْرَحَاءُ ، وَلَيْسَتْ « يَبْرَحَى » مُضَافَةً إِلَى « حَاءٍ »

كَبْرُورُومَةٍ ، وَيَبْرُورَيْسَ ، وَيَبْرُوجِلَ ، وَيَبْرُوضَاعَةَ .
وَيَبْرُوزَى أَرْوَانَ .

وَالْبَرَّاحُ : ^(٣) اسْمٌ أُمُّ عَتُوَارَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثٍ ابْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَآةَ .

وَأَصْرُ بَرَّاحٍ ، مَثَالٌ : عَيْبٌ ؛ أَيْ : مَبْرَحٌ .
وَبَرَّاحُ بْنُ خُرَيْمَةَ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ ، فِي نَسَبِ تَنْوُخَ .

وَبَرَّاحُ بْنُ عُسْكِرٍ ، بِكسر الباءِ وَسُكُونِ الزَّاءِ ؛ وَعُسْكِرٌ ، بوزن : بَرُقِعَ - وَيُقَالُ : أَبْنُ حُسْكُلٍ ، بوزن : بَرُقِعَ ، أَيْضًا - الْقَضَاعَى ، وَقَدْ عَلَى النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَالْبَرُّوحُ ، وَالْبَرَّيْحُ : الْبَارِحُ مِنَ الصَّيْدِ ؛ قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ فَرَسًا : ^(٥)

تَرَاهُ بَعْدَ الْمِثْمَةِ الطَّرُوحُ ^(٦)

مَعَ الْهَوَادِي مِعْطَفِ السَّيْجِ

وَتَارَةً تَمْشُرُ بِالْبَرَّيْجِ

عَظْفَ الْمُعَلَّى صُكَّ بِالْمَيْجِ

وَيُرَوَّى : بِالْبَرُّوحِ . ^(٧)

(١) وانظر النِّهَايَةَ لِابْنِ الْأَثِيرِ « بَرَح » .

(٢) كَذَا ضَبَطَ ضَبْطَ قَلَمٍ ، بضم أولها ، وَقَالَ صَاحِبُ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ « بِالضَّمِّ » ، وَيُرَوَّى بِالْكَسْرِ .

(٣) وَقِيدُهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَمَجَاب » . (٤) وَقِيدُهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَأَمِير » .

(٥) جَاءَ الشَّعْرُ فِي مَجْمُوعِ أَشْعَارِ الدُّرِّ (١٣ : ٢) مَنَسُوبًا لِلْعَجَاجِ ، مِنْ أَرْجُوزَةٍ لَهُ فِي مَدْحِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ .

(٦) مَجْمُوعُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ؛ « الْمَتْح » . (٧) وَهِيَ رِوَايَةُ مَجْمُوعِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ .

وقال الجوهرى : أم يريج : أمم للفراب ؛
والصواب : ابن يريج .^(٢١)

* ح - برج على ؛ أى : غضب .^(٢٢)

والبراح : الرأى المذكور .^(٢٣)

وبعير برحة من البرح ؛ أى : بخيار .

وبرج الله عنه ؛ أى : فرج وكشف .

وبرحاً : اسم واد .^(٢٤)

وبنت بارح : الداهية ، من الفراء ؛ وكذلك :

ابن يريج ؛ من غيره .

وبريج بن معاوية ، مُصَفِّراً ؛ بطن .^(٢٥)

* * *

(ب ر ج ح)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن دريد : يريج ، على مثال « بربط » ؛
موضع ؛ قال :

وقرأ بأعلى مسعلان مكانه^(٢٦)

وقرأ سقى صوب السحاب يربحا^(٢٧)

قبر مسعلان ، يعنى : قبر المنذر ، أبى النعمان

ابن المنذر ، وقبر يريج ، يعنى قبر عمرو بن مامة ،

عم النعمان ، قتييل مُراد .^(٢٨)

* * *

(ب ر ق ح)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن دريد : البرقة : قيع الوجه .^(٢٩)

* * *

(ب ط ح)

البطح ، مثال « كَيْف » : الأبطح ؛ قال لبيد :

يزع الهيام عن الترى ويمده

بطح تهايله غسل الكُثبان^(٣٠)

وقرئ البطح : هم الذين يتزلون الشعب

بين أخشبي مكة ، حرمها الله تعالى .

وقرئ الطواهر : هم الذين يتزلون خارج

الشعب ، وأكرمها قرئ البطح .

(١) الصحاح (١ : ٣٥٦) : « وأم يريج » . (٢) وكذا فى القاموس ، وقيدت فيه نظيراً « كأمير » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس نظيراً « كصبر » . والمادة ساقطة من : هـ .

(٤) وقيدها صاحب القاموس نظيراً « كعجاب » . (٥) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعارة « بالضم ثم الفتح » .

(٦) وقيدهما صاحب القاموس نظيراً « كزير » .

(٧) وكذا فى القاموس ، وشرحه ، واللسان (برح) ، ومعجم ما استعجم (١ : ٢٣٩) . وقيد فى هذا الأخير بالعارة « وساء » .

مهملة . وفى معجم البلدان : « يريج » ، وقيد فيه بالعارة « بجا ، مصعقة » . (٨) معجم ما استعجم : « وقبرا » .

(٩) فى : س ، ضبط ضبط لأم ، يفتح القاف وكسرهما ، وكتب فوقهما : « ما » ، يعنى بالبناء الجوهول ونصب « صوب »

على أنها المفعول الثانى ، وبالبناء ، لعلوم ، وعلى هذه الحال يرفع « صوب » ، على الفاعلية ، وهى رواية معجم ما استعجم .

(١٠) الجوهرة (٣ : ٣٤٨ - ٣٤٩) وبين المعنيين خلاف يسير . (١١) الجوهرة (٢ : ٣٠٠) .

(١٢) ديوان ليه (ص : ١٤٤) . وأجهد فى شرحه إلى هذه الرواية من أبى عبد الله . كإدريت « البطح » ، بالضم ، جمع « أبطح » .

والبَطَاحُ : بالضم : مَرَضٌ يَأْخُذُ مِنَ الْحُمَى ،
والبَطَاحُ ، مَاخُودٌ مِنْهُ .

^(١) وبطاح : مَثَلٌ لِنَبِيِّ يَرْبُوعٍ ، قَالَ لِيَبْدُ :

تَرَبَّعْتَ الْأَشْرَافَ ثُمَّ تَصَبَّغْتَ

حِسَاءَ الْبَطَاحِ وَاتَّجَعْنَ السَّلَاحُ ^(٢)

وَيُقَالُ : هُوَ بَطُوحَةٌ رَجُلٍ ، مِثْلُ قَوْلِكَ :
قَامَةٌ رَجُلٍ .

وَبُطْحَانٌ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ . ^(٣)

وَبَطْحَانٌ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ آخَرٌ فِي دِيَارِ
تَمِيمٍ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

أَمْسَى بُحَّانٌ كَالرَّهْنِ مُضَرَّمَا

يَبْطَحَانُ تَلْبَتِينَ مُكْنَعًا ^(٤)

وَفِي الْحَدِيثِ : كَانَ عُمَرُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَوَّلَ
مَنْ بَطَّحَ الْمَسْجِدَ ، أَيْ : أَلْقَى فِيهِ الْحَصَى وَوَثَرَهُ بِهِ .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : كَانَ يَكْلِمُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بَطْحًا ، أَيْ : لَا زِفَةَ بِالرَّأْسِ

غَيْرَ ذَاهِيَةٍ فِي الْمَسَاقِ . وَالْيَكَامُ : جَمْعُ كَمَةٍ ،
وَهِيَ الْقَلَنْسُوَّةُ .

وَاتَّبَطَّحَ الْوَادِي هَذَا الْمَكَانَ ، أَيْ : اسْتَوْسَعَ فِيهِ .

(ب ل ح)

الْبُحُّ ، مِثَالُ : صُرْدٌ : طَائِرٌ أَكْظَمُ مِنَ النَّسْرِ ،
مُخْتَرِقُ الرَّيشِ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَا تَقَعُ رِيشَةُ مِنْ

رِيشِهِ وَسَطَ رِيشِ سَائِرِ الطَّيْرِ إِلَّا أَحْرَقَتْهُ ، وَيُقَالُ :
هُوَ النَّسْرُ الْقَدِيمُ إِذَا هَرِمَ ، وَالْجَمْعُ : الْبُحَّانُ ،

مِثَالُ : صُرْدٌ ، وَصُرْدَانٌ .

وَالْبَوَاحُجُ مِنَ الْأَرْضِينَ : الَّتِي فَسَدَ عَطَلَتْ فَلَا
تُزْرَعُ وَلَا تُعْمَرُ .

وَالْبَالِحُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَا تُنْبِتُ شَيْئًا ، قَالَ :

مَلَالِي قَدُورَ الْحَارِثِيَّةِ مَا تَرَى ^(٥)

أَتَبْلَحُ أَمْ يُعْطَى الْوَفَاءُ غَيْرِهَا ^(٦)

وَيُقَالُ : بَلَّحَ مَا عَلَى غَيْرِ يَمِيٍّ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ
عِنْدَهُ شَيْءٌ .

(١) وثيقه صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » .

(٢) وكذا في معجم البلدان في رسم « البطاح » . وفي الديوان (ص : ٢٣٢) : « المايل » .

(٣) قال صاحب القاموس : « بالضم ، أو بالصوراب : بالفتح وكسر الطاء » . وقال صاحب معجم البلدان : « كذا يقول المحدثون أجمون . وحكى أهل اللغة : بطحان ، بفتح أوله وكسر ثانيه ، وكذلك قيده أبو مولى القنالي في كتابه البارع ، وأبرهاتم ، والبركي . وقال : لا يجوز فيه . وقرأت بخط أبي الطيب أحمد ، ابن أخي الشافعي ، وعطه حجة : بطحان ، بفتح أوله وسكون ثانيه » .

(٤) مجموع أشعار العرب (٢ : ٣٨) .

(٥) لسان العرب (بلح) : « قدور » .

(٦) وكذا في تهذيب اللغة (٥ : ٨٩) . وفي اللسان « بلح » : « تعطى الوفاء غيرهما » :

وَبَلَّحَتْ خُفَّارَتَهُ إِذَا لَمْ يَفْ ، قَالَ بَشْرُ :
أَلَا بَلَّحَتْ خُفَّارَةُ آلِ لَأَمْ^(١)

فَسَلَا شَاةٌ تَرْدُ وَلَا يَبْعِرَا
وَبَلَّحَ الْمَاءُ بُلُوحًا ، إِذَا ذَهَبَ ، وَيَتْرَبُلُوحُ ،
قَالَ :

• وَلَا الْعَمَاءُ يَرِيدُ الْيَكَاةُ الْبَلْحُ •
الصَّمِيدُ : النَّاقَةُ الْقَبِيلَةُ اللَّبَنُ •

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : امْتَبَقَ رَجُلَانِ ، فَلَمَّا سَبَقَ
أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ تَبَاحًا ، أَيْ : تَجَاحَدًا •

• ح - : الْبَلَّاحُ : الْقِصَّةُ الَّتِي لَا قَعْرَ لَهَا ،
وَالْمَشْهُورُ : الزَّلْخَلَعَةُ^(٢) •

وَالْبُلُوحُ : الْقَاطِعُ لِرَجَمِهِ •

(ب ل د ح)

بَلَدَحَ الرَّجُلُ ، وَتَبَلَدَحَ ، إِذَا وَدَدَكَ وَلَمْ يُخَيِّرْ
الْعِيْدَةَ •

• ح - : آمْرَأَةٌ بَلَدَحَ : بَادِنَتْ^(٣) •

(ب ل ط ح)

• ح - : بَلَطَعَ ، أَيْ : بَلَدَحَ^(٤) •

(ب ن ح)

أَمْسَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ •

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

الْبَنْجُ ، بَضْمَتَيْنِ : الْبَطَايَا ، وَكَانَتْ فِي الْأَصْلِ :
مَنْعٌ ، جَمْعٌ ، مَنِيعَةٌ ، فُقِلَتْ الْمِيمُ بَاءً •

• ح - بَنْجٌ ، الْمَقْسَمُ ، إِذَا قَطَعَهُ وَقَسَمَهُ ،
وَقِيلَ : بَنْجٌ ، وَقِيلَ : بَنْجٌ • عَنِ الْقَرَاءِ •

(ب و ح)

يُقَالُ : تَرَكْتُ الْقَوْمَ بَوْحِي ، أَيْ : صَرَعْتِي •

وَبَاحَ الْقَوْمَ : [صَرَعَهُمْ] •

وَالْبَاحَةُ : النُّخْلُ الْكَثِيرُ ، أُنْشِدَ أَعْرَابِيُّ مِنْ
بَنِي بَهْدَلَةَ^(٥) :

أَعْطَى فَأَعْطَانِي يَدًا وَدَارًا

وَبَاحَةً خَوَّلَهَا عَقَارًا

[يَدًا] : جَمَاعَةٌ قَوْمِيهِ وَأَنْصَارِهِ •

وَبَاحٌ : صَاحِبُ الرِّسَالِ الْبَاحِيَّةِ •

أَبُو زَيْدٍ : وَقَعُوا فِي بُوجٍ ، أَيْ : فِي اخْتِلَاطٍ •

(١) وكذا في الديوان (ص ٩٠) . وفي لسان العرب ، وشرح القاموس ، وتهذيب اللغة (٥ : ٨٩) : « لَأَمْ » •

(٢) هذه المادة ساقطة من : ه •

(٣) هذه المادة ساقطة من : ه •

(٤) هذه المادة ساقطة من : ه •

(٥) لسان العرب (بوج) : « حكاه ابن الأعرابي عن أبي صادم الهذلي ، من بني بهدلة ، وأنشد » •

كِنْسَبَةِ أَبِينَّ وَلَحَجَّ .

* ح - : اليبحان^(١) : الذى يَبُوحُ بِسِرِّهِ .

وقال القراء : تَنْبِيحُ الخَمِيمِ : تَقْطِيعُهُ وَتَقْسِيمُهُ .

* * *

فصل التاء

(ت ح ح)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وقال اللبث : التَّحْتَحَةُ : الحَرْكَةُ ؛ يُقَالُ :

مَا يَتَحْتَحُ مِنْ مَكَانِهِ ؛ أَيْ : مَا يَتَحَرَّكُ ، وَلَوْ جَاءَ

فِي الْحِكَايَةِ « تَحْتَحَهُ » ، تَشْبِيهَا بِتِي^(٦) ، لَجَازَ وَحَسَنَ .

* ح - التَّحْتَحَةُ : صَوْتُ حَرْكَةِ السَّيْرِ .

* * *

(ت ر ح)

التَّرِيحُ ، بَكْثِيرُ الرِّاءِ : الْقَلِيلُ الْخَفِيرُ ؛ قَالَ

أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

يُحْيُونَ فَيَاضَ النَّدَى مُتَفَضِّلًا

إِذَا التَّرِيحُ الْمَنَاعُ لَمْ يَتَفَضَّلْ

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ
لِإِبَادَةِ بَيْنَ الْعَصَائِمِ : إِنْ عَلَيْكَ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ
فِي صُيْرِكَ وَيُسْرِكَ ، وَلَا تُتَارِعِ الْأَمْرَ أَهْلَهُ إِلَّا
أَنْ تُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةِ بَوَاحٍ . وَمَعْنَى « الْبَوَاحِ » :
الظَّاهِرُ الْمَكْشُوفُ ، وَجَعَلَ « الْبَوَاحِ » صِفَةً لِصَدْرِ
مُحَذَّوْفٍ ، تَقْدِيرُهُ : إِلَّا أَنْ تُؤْمَرَ أَمْرًا بَوَاحًا ؛
أَيْ : بِأَمْرٍ ؛ وَبَوَاحًا ، بِالرَّاءِ أَيْضًا ، مَرْبُوعٌ ،
وَهُوَ بِمَعْنَاهُ .

وَالْمُبْيَحُ : الْأَسَدُ .

* ح - الْبُوحُ : الْأَصْلُ .

وَبُوحُ : مِنْ أَتْمَاءِ الشَّمْسِ ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ ،
وَبَالِيَاءُ ، أَغْرَفَ وَأَشْهَرُ .

وَالْبَاحَةُ : قَامُوسُ الْبَحْرِ وَمُعْظَمُهُ .

* * *

(ب ي ح)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَيَبْحَانُ : أُمُّ رَجُلٍ . وَهُوَ أَبُو قَبِيلَةٍ تُدْسَبُ
إِلَيْهَا الْإِبِلُ الْيَبْحَانِيَّةُ ؛ وَالْبَلَدُ الْمَعْرُوفُ بِالْيَمَنِ ؛

(١) اللسان ، والنهاية لابن الأثير : « إلا أن يكون » .

(٢) وقيده صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » ، والمادة ساقطة من : هـ .

(٣) هذه المادة ساقطة من : هـ .

(٤) هذه المادة ساقطة من : هـ .

(٥) هـ ، والقاموس : « من » .

(٦) هـ ، « تشبهاً بجاز » .

(٧) هذه المادة ساقطة من : هـ .

وَالْتَرَحُّ : الْمُهْوَطُ ، يُقَالُ : مَا زِلْنَا اللَّيْلَةَ فِي تَرَحٍّ ،
أى : فِي هُيُوطٍ ، قَالَ :

كَأَنَّ جَرَسَ الْقَيْبِ الْمُضَيَّبِ
إِذَا انْتَحَى بِالتَّرَحِّ الْمُصَوَّبِ^(١)

وَالْتَرَحُّ : الْفَقْرُ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ هُمَيْلٍ الْمَذَلِيُّ :
كَسَوْتُ عَلَى شَفَا تَرَحٍّ وَلَوْثُمٍ^(٢)

فَأَتَتْ عَلَى دَرِيْسِكَ مُسْتَمِيَّتٌ^(٣)

أى : عَلَى تَرْفٍ قَعِيرٍ وَقَلَّةٍ ، يُقَالُ : قَلِيلٌ تَرَحٌّ .
وَأَمَّا ، قَوْلُ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : تَهَانِي رَسُولُ
اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ لِبَاسِ الْقَمِيَّةِ
الْمُتَرَحِّجِ ، وَأَنْ أَفْتَرِشَ جِلْسَ دَابَّيَّ الَّذِي يَلِي
ظَهْرَهَا ، وَالْأَصَحُّ جِلْسَ دَابَّيَّ عَلَى ظَهْرَهَا حَتَّى
أَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ ، فَإِنَّ عَلَى كُلِّ ذُرْوَةٍ شَيْطَانًا ،
فَإِذَا ذَكَّرْتُمُ اسْمَ اللَّهِ ذَهَبَ ، فَإِنْ هُوَ الْمُتَرَحِّجُ ،
هُوَ الَّذِي صُبِغَ صَبْغًا مُشْبَعًا ، قَالَ :

يَبْغَنَ سَدُو رَسُولِي تَبْدَحُ

يَقُودُهَا هَادٍ وَعَيْنٌ تَلْمَحُ

تَهْمَطَاءَ أَعْلَى بَرْهًا مُطَرِّحُ

قَدْ طَالَ مَا تَرَحَّحَهَا الْمُتَرَحُّ

وَتَارَحُّ ، بَقَعَ الرَّاهُ : أَبُو إِبْرَاهِيمَ الْحَلِيلُ ، صَلَوَاتُ
اللَّهِ عَلَيْهِ .

* ح - عَيْشٌ مَرَحٌ : شَدِيدٌ ، وَوَسِيلٌ مَرَحٌ^(٤) :
قَلِيلٌ فِيهِ انْقِطَاعٌ^(٥) .

وَالْمُتَرَحُّ : الَّذِي لَا يَزَالُ يَبْعَمُ وَيَرَى مَا لَا يُسْجِبُهُ .
* * *

(ت ش ح)

أَعْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : التُّشْحَةُ : الْحِدُّ وَالْجَيْهَةُ^(٦) ،
ذَكَرْتُ أَصْلَهَا فِي « فَعَلِ الْمَزْمَرُ » وَكَتَبْتُمَا هَاهُنَا
عَلَى اللَّفْظِ .

* ح - التُّشْعُ ، وَالتُّشْحَةُ : الْجُبْنُ وَالْفَرْقُ ؛
يُقَالُ : رَجُلٌ أَنْشَحَ ، وَيُقَالُ : الْحَرْدُ وَخُبْتُ
النَّفْسَ .

* * *

(ت ف ح)

الْمُتَفَحُّ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْبُتُ فِيهِ التُّفَاحُ
الْكَثِيرُ .

* ح - التُّفَاحَاتُنِ : رُءُوسُ الْقَيْحَذِينَ فِي
الْوَرَكَيْنِ ، تَسْبِيحًا .

* * *

(١) وضبطها صاحب اللسان ضبط فلم يلبثه لجهول .

(٢) اللسان : « كسرت » ، بحريف .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعابرة « بالفتح » .

(٤) شرح أشعار الهذليين (ص : ٨٢٠) .

(٥) ساقط من : « . » (٦) وقيدها صاحب القاموس بتفيرا « كعمن » ، على بناء اسم الفاعل من « أحسن » .

(٧) تهذيب اللغة (٤ : ١٧٦) ، وبين المساقين خلاف .

(٨) وقيدها صاحب القاموس بالعابرة « محركة » ، بالمساقفة من : « . » (٩) هذه المساقفة ساقطة من : « . »

(ت و ح)

* ح - نَاحَ لَهُ الشَّيْءُ يَتَوَحُّ ، لُغَةً فِي : نَاحَ يَبِيعُ .

(ت ي ح)

التَّيْحَانُ : الطَّوِيلُ .

وَالْمَيْتَابُ : الْكَثِيرُ الْحَرَكَةُ ، الْعَرِضُ .

فصل الثاء

(ث ح ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الثَّغَنَةُ : صَوْتُ فِيهِ بُحَّةٌ عِنْدَ
اللَّهَاءِ ، وَأَنْشَدَ :

* أَيْحُ مَشْجَعٌ مِثْلُ الشَّيْخِ (٢) *

وَقَرَّبَ تَحْنَاتٍ ، وَحَنَاتٍ ، أَيْ : جَادَ شَدِيدٌ .

(ث ع ج ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ : ائْتَجَجَ الْمَطَرُ ، يَهْنَى :

اِئْتَجَرَ ، إِذَا سَالَ وَكَثُرَ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا ،
وَأَنْشَدَ : (٣)

جَوْنٌ تَرَى فِيهِ الرَّوَايَا دُلْمًا

كَأَنَّ جِنَانًا وَبُلْقًا ضُرَحَا

فِيهِ إِذَا مَا جَلِبُهُ تَكَلَّمَا

وَتَحَّ تَحَّ مَاؤُهُ فَأَمْتَجَمَا

فصل الجيم

(ج ب ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : جَبَّحَ الْقَوْمُ يَكْمَاهِمُ ،
وَجَبَّحُوا بِهَا ، وَجَمَّحُوا بِهَا ، إِذَا رَمَوْهَا لِيَنْظُرُوا
أَيُّهَا يَخْرُجُ فَائِزًا ، قَالَ حَاتِمٌ :

فَإِذَا مَا مَرَرْتُ فِي مُسَيِّطَرٍ

فَأَجَبَّ ائْتَجَلَ مِثْلُ جَبَّحَ الْكِمَابِ (٤)

[مُسَيِّطَرٌ ، أَيْ : طَرِيقٌ مُمْتَدٌّ . وَيُرْوَى :

فَأَجَبَّخ .

وَقَالَ اللَّيْثُ فِي « جَبَّحَ الْقَوْمُ يَكْمَاهِمُ » مِثْلُهُ .

وَالْجَبْنُ ، وَالْجَبْنُجُ : خَلِيلَةُ الْعَسَلِ ، وَثَلَاثَةُ

أَجَبَّجٍ ، وَأَجْبَاجٌ كَثِيرَةٌ ، قَالَ الطِّرْدَاخُ يُخَاطَبُ
ابْنَهُ :

(١) كَذَا ضبطت ضبط فلم يفتح أوله وتشديد ثانيه وفتحته . وأوردتها صاحب اللسان من أبي الميهم ضبط فلم يكسر ثانيه وفتحته ، مع التشديد .

(٢) في اللسان وشرح القاموس (تفتح) : « التفتح » ، بتحريف .

(٣) البيت لعسدي بن علي الغاضري ، كذا نقله ابن منظور في اللسان : (تفتح) عن الأزهري . والمادة ساكنة من مطبوعة التهذيب .

(٤) شعراء النصرانية (١ : ١٠٦) والديوان (ص : ٢ طبعة بيروت) :

* فاجع الخليل مثل جمع الكماب *

(٥) القاموس : « والجبح ، بالفتح - ويثك » .

وَأَنْ كُنْتَ عِنْدِي أَنْتَ أَهْلٌ مِنَ الْخَنَى

جَنَى النَّعْلِ أَهْنَى^(١) وَإِنَّا بَيْنَ أَجْبِجٍ
وَإِنَّا مُقَيَّيَا .

(ج ح ح)

الْجَحْجَحُ ، بِالْفَتْحِ : بَسْطُ الشَّيْءِ وَتَبَعُّهُ ؛ يُقَالُ :
بَحَّحَ يَحْجَحُهُ .

وَالْجَحْجَحُ ، أَيْضًا : أَكْلُ الْجَحْجَحِ ، بِالضَّمِّ ، وَهُوَ
الْبَطِيخُ الصَّغِيرُ الْمُسْتَحْجُ ، أَوْ الْحَقْلُ .

وَالْمَحْجَحُ ، بِالْفَتْحِ : السَّيْدُ ، مِثْلُ : الْمَحْجَاجِ ؛

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَقَالَ أَبُو تَمْرٍ : هُوَ

الْفَسْلُ مِنَ الرِّجَالِ ؛ وَأَنْتَسَدَ :

لَا تَعْلَقِي بِمَحْجَحٍ جَبُوسٍ^(٢)

صَبِيحَةَ ذِرَاعِهِ يَبُوسُ

وَبَحْجَحْتُ عَنْ الْأَمْرِ : كَفَفْتُ .

وَبَحْجَحْتُ عَنِ الْقَرْنِ : كَعَمْتُ وَنَكَصْتُ .

* ح - الْحَجَّجَةُ : الْمُبَادَرَةُ .

وَالْمَحْجُجُ^(٣) : الْكَدْبُ الْعَظِيمُ الضَّخْمُ .

وَبَحْجَحَ : اسْتَقَى .

وَبَحْجَحَ ، وَبَحْجَحَ : زَجَرَ اللَّضَّانَ .

(ج د ح)

الْمَجْدَحُ^(٤) : سِمَةٌ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ عَلَى أَنْفَازِهَا .

وَأَجْدَحْتُ الْبَعِيرَ ، إِذَا وَسَمْتَهُ بِسِمَةِ الْمَجْدَحِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَجْدَحُ : تَهْمٌ صَغِيرٌ بَيْنَ
الدَّبْرَيْنِ وَالثَّرْيَا .

* ح - يُقَالُ فِي زَجْرِ الْمِعْزِ : جِدَحَ^(٥) .

(ج ر ح)

جَرَحَ فَلَانٌ فَلَانًا ، إِذَا سَبَعَهُ وَجَرَحَهُ بِلِسَانِهِ ،

إِذَا شَتَّمَهُ ؛ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَلَوْ عَنْ نَشَا غَيْرِهِ جَاءَنِي

وَجُرْحُ اللَّسَانِ بِجُرْحِ الْيَدِ^(٦)

وَالْجَرْحُ : خِلَافُ التَّعْدِيلِ ؛ يُقَالُ : جَرَحَ

الْحَاكِمُ الشَّاهِدَ ، إِذَا عَثَرَ مِنْهُ عَلَى مَا يَسْقُطُ مَعَهُ

عَدَالَتُهُ ، مِنْ كَذِبٍ وَغَيْرِهِ .

(١) ديوان الطرماع (ص: ١٠٢) : « أسمى » .

(٢) اللسان (بجيج) وتهذيب النسخة (٣ : ٣٩١) : « حبوس » ، بالخاء المهملة والمثناة التحتية ، ويظهر أن كليهما

مصنف عن « حبوس » ، بالخاء المهملة والياء الموحدة ، هو الخابس ما عنده .

(٣) ويدها صاحب القاموس نظرا « كهدده » .

(٤) ويدها صاحب القاموس نظرا « كعبر » .

(٥) ويدها صاحب القاموس بالعبارة « بكسرتين » .

(٦) الديوان (ص: ١٨٥ طبعة دار المعارف) .

(ج زح)

الْجَزْحُ : الْقَطْعُ ، وَهٖ فَسْرُ بَعْضِهِمْ يَتَّ ابْنُ مُقْبِلٍ ^(١) :

وَأَيُّ إِذَا ضَنَّ الرَّقُودُ بِرَفْدِهِ

يُخْتَبِطُ ^(٧) مِنْ تَالِدِ الْمَسَالِ جَارِحُ

أَيُّ : قَاطِعٌ لَهُ قِطْعَةٌ مِنْ مَالِي ، كَمَا يُقَالُ : فَلَدَّ لَهُ مِنْ مَالِهِ فِلْدَةً .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : جَزَحْتُ لَهُ مِنَ الْمَالِ جُرْحَةً ، إِذَا قَطَعْتَ لَهُ مِنْهُ قِطْعَةً ، قَالَ : وَأَيُّ لَهُ مِنْ تَالِدِ الْمَسَالِ جَارِحُ * ^(٨)

وَالْإِنشَادُ فَائِدٌ ، وَالشَّعْرُ لِابْنِ مُقْبِلٍ ، وَالرَّوَايَةُ مَا ذَكَرْتُ .

* ج - جَزَحَ الشَّجَرَ ، إِذَا ضَرَبَهُ لِيَحْتَ وَرَقَهُ .

وَعُلَامٌ جَزَحٌ ، وَجَزَحٌ ^(١٠) ، إِذَا نَظَرَ وَتَكَأَيَسَ .

وَجَزَحَتِ الطَّبَاةُ : دَخَلَتْ فِي تَكَايَسِهَا .

وَجَزَحَ : مَضَى لِحَاجَتِهِ ، عَنْ الْقَرَاءِ .

* * *

(٢) وقيدها صاحب القاموس تظليها «كسع» .

(٤) تهذيب اللغة (٥ : ٣١٢) .

(٦) الديوان (ص : ٤٥) .

(٧) وكذا ضبطت في الديوان ضبط قلم ، على أن اللام لليسر ، وضبطت في اللسان ضبط قلم ، بالرفع ، على أن اللام

للابتداء ، وجاءت في تهذيب اللغة (٤ : ١٢٤) متقوصة الضبط .

(٨) الصباح (١ : ٣٥٨) . (٩) ساقط من : هـ . (١٠) وقيدها صاحب القاموس تظليها «بكل ، وكفف» .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ لِإِنَاثِ الْخَيْلِ : جَوَارِحُ ، وَاحِدَتُهَا : جَارِحَةٌ ، لِأَنَّهَا تَكْسِبُ أَرْبَابَهَا بِتَنَاجِهَا .

وَيُقَالُ : مَا لَهُ جَارِحَةٌ ، أَيْ : مَا لَهُ أُنْثَى ذَاتُ رَحِيمٍ تُخَيَّلُ .

وَقَالَ ابْنُ مُثَنٍّ : جَوَارِحُ الْمَالِ ، مَا يُؤَلَدُ . وَيُقَالُ : هَذِهِ الْجَارِيَةُ ، وَهَذِهِ الْفَرَسُ وَالنَّاقَةُ وَالْأَتَانُ ، مِنْ جَوَارِحِ الْمَالِ ، أَيْ : لَهَا شَابَةٌ مُقْبِلَةٌ الرَّحِمِ وَالشَّبَابُ يُرْجَى وَلَدُهَا .

وَالْجَرَّاحُ ^(١) ، مِنْ الْأَعْلَامِ . * ج - جَرَحَ ، إِذَا أَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ فِي بَدَنِهِ . وَجَرَحَ ، إِذَا جُرِحَتْ شَهَادَتُهُ . * * *

(ج ردح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ جَرَدَاحٌ مِنَ الْأَرْضِ ، وَجَرْدَاحَةٌ ، وَهِيَ إِسْكَامُ الْأَرْضِ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : غُلَامٌ مَجْرُوحُ الرَّاسِ ^(٤) .

* ج - الْفَرَّاءُ : جَرَدَحَ عُنُقَهُ ، وَلَمْ يَفْسِرْهُ ^(٥) .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس تظليها «كشداد» .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبرة «بكسرهما» .

(٥) الذي في القاموس «كأنه أخاله» .

(٧) وكذا ضبطت في الديوان ضبط قلم ، على أن اللام لليسر ، وضبطت في اللسان ضبط قلم ، بالرفع ، على أن اللام

للابتداء ، وجاءت في تهذيب اللغة (٤ : ١٢٤) متقوصة الضبط .

(٨) الصباح (١ : ٣٥٨) . (٩) ساقط من : هـ . (١٠) وقيدها صاحب القاموس تظليها «بكل ، وكفف» .

(ج ط ح)

أَهْمَلَهُ الْخَوَاصِرَ .

وقال اللَّيْثُ : يُقَالُ لِلْعَنْزِ إِذَا اسْتَضَعَبَتْ عَلَى

حَالِهَا : يَجِطُّحُ^(١) ، أَيْ : قَرَى ، فَتَقَرَّ .وقال زَائِدَةُ : يَجِطُّحُ ، يُقَالُ لِلسَّخْلَةِ إِذَا زُرِحَتْ ،
وَلَا يُقَالُ لِلْعَنْزِ .

* * *

(ج ل ح)

فِي حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ : مِنْ بَاتَ عَلَى سَطْحٍ أَجْلَحَ فَلَا ذِمَّةَ لَهُ .

قال تميمٌ : هُوَ السَّطْحُ الَّذِي لَمْ يَحْجَرْ بِحِدَارٍ وَلَا غَيْرِهِ .

وَجَلَّحَ السُّبُعُ عَلَى الْإِنْسَانِ ، إِذَا حَمَلَ عَلَيْهِ ؛

قال أُمْرُو الْقَيْسِ :

أَرَأَنَا مُوضِعِينَ لِحَتَمِ غَيْبٍ

وَنَسَجَرٍ بِالطَّعَامِ وَالنَّعْرَابِ

عَصَافِيرُ وَذَبَابٌ وَدُودٌ

وَأَجْرًا مِنْ مَجْلَحَةِ الذَّنَابِ^(٢)وَيُرْوَى : لِأَمْرِ غَيْبٍ^(٣) .أَيْ : نَحْنُ عَصَافِيرُ جُبْنَا وَضَعْنَا ، وَذَبَابٌ
طَمَعًا ، وَدُودٌ ؛ أَيْ : نَصِيرُ بَعْدَ الْمَوْتِ دُودًا ،
وَنَحْنُ أَجْرًا مِنْ مَجْلَحَةِ الذَّنَابِ .وقيل : أَرَادَ : يُخْلَقُ مِنَ الرَّجِيعِ الدُّودُ
وَالذَّبَابُ . ثُمَّ تَصِيرُ غِذَاءً لِلْعَصَافِيرِ . حَكَاهُ
أَبُو حَاتِمٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ .(٤)
وَالْخُلُوعُ ، وَالْخُلُوعُ ، بِالْهَاءِ وَالْهَاءِ :
الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ .

وقد سَمَّيَ الْعَرَبُ : جُلَيْحَةَ .

وَالْمُجَالِحُ : الْأَسَدُ .

* ح - الْجُلُوعَةُ^(٥) : الْأَرْضُ الَّتِي لَا تُنْبِتُ
شَيْئًا .(٦)
وَالْإِجْلِيحُ : نَبْتُ .(٧)
وَالْجُلُوعَةُ : مِنْ قَرَى دَجِيلٍ^(٨) .

* * *

(١) وقيل لها صاحب القاموس بالعارة « بكسرتين » بنية على السكون .

(٢) ديوان امرئ القيس (ص : ٩٧) . (٣) وهي رواية الديوان .

(٤) وقيل لها صاحب القاموس بالعارة « بالكسر » . (٥) وقيل لها صاحب القاموس بالعارة « بالكسر » .

(٦) عبارة شارح القاموس في مستدركه : « ونبت أجليح : جاءت أحواله رأ كل ... والمرط ، كان فيه ورق أو لم يكن ... » .

(٧) وقيل لها صاحب المعجم البلدان بالعارة « بالفتح ثم السكون » .

(٨) القاموس : « قرية ببغداد وموضع بالبصرة » . وعبارة معجم البلدان : موضع على ستة أميال من الغوير المعروف

بازبجدة بين العقبة والقاع » .

(ج ل ب ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو عمرو : الحُلَيْحُ ، بالكسر : العَجُوزُ
الذَّيْمِيَّةُ ، وَأَتَمَدَ لِلضَّحَاكِ الْعَامِرِيُّ :

إِنِّي لَأَقْلِي الْحُلَيْحَ الْعَجُوزَا^(١)

وَأَمْسَى الْفَتِيَّةَ الْعُكُوزَا

الْعُكُوزُ : الْحَادِرَةُ النَّازَةِ .

* ح - الحُلَيْحُ : الدَّاهِيَةُ^(٢) .

* * *

(ج ل د ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْجَلَادِيحُ ، بالضم : الْعُلُوبُ ؛
وَجَمَعَهُ : جَلَادِيحُ^(٣) ، قال :

* مِثْلَ الْفَتِيحِ الْعُلُكُمِ الْجَلَادِيحُ *

وَالْجَلَنَدَحُ ، بِفَتْحِ الْجِيمِ : الثَّقِيلُ الْوَحِيمُ^(٤) .

وَنَاقَةُ جَلَنَدَحَةٍ ، بِضَمِّ الْجِيمِ : صَبْلَةٌ شَدِيدَةٌ ؛

قال ابنُ دُرَيْدٍ : لَا يُوصَفُ بِهَا إِلَّا الْإِنَاثُ^(٥) .

* * *

(ج م ح)

جَمَعَ الصَّبِيُّ الْكَفْبَ بِالْكَفْبِ ، إِذَا رَمَاهُ حَتَّى
يُرِيْلَهُ عَنْ مَكَانِهِ .

وَالْجُمَّاحُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : هُوَ مِثْلُ رُءُوسِ
الْحَلِيِّ وَالصَّلْيَانِ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ ، مِمَّا يَخْرُجُ عَلَى أَطْرَافِهِ
شِبْهُ سَنْبُلٍ ، غَيْرَ أَنَّهُ لَيْنٌ كَأَذْنَابِ النُّعَالِ .

وقال الأسيوطي : الْجُمَّاحُ : ثَمَرَةٌ تَجْمَلُ عَلَى
رَأْسِ خَشْبَةٍ يَلْعَبُ بِهِ الصَّبْيَانُ .

وَالْجُمَّاحُ ، أَيْضًا : الْمُتَهَمُونَ مِنَ الْحَرْبِ .

وَالْعَرَبُ تُسَمَّى ذَكَرَ الرَّجُلِ : جَمِيحًا ، وَرُمِيحًا ؛
وَتُسَمَّى هَنَّةَ الْمَرْأَةِ : شُرَيْحًا ، لِأَنَّهُ مِنَ الرَّجُلِ يَجْمَعُ
فِي رَفْعِ رَأْسِهِ ، وَهُوَ مِنْهَا يَكُونُ مَشْرُوحًا ؛ أَيْ :
مَفْتُوحًا .

وقد سَمَّيْتُ الْعَرَبَ : جَمَّاحًا ، وَجُمِيحًا ، وَجَمَعَ^(٦) ،
وَجَمُوحًا^(٧) .

وَالْجَمُوحُ : فَرَسٌ مُسْلِمٌ بَيْنَ عَمْرٍو الْبَاهِلِ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَمْعِ الْعَبْقِيِّ ، بِالْكَسْرِ : شَاعِرٌ .

* ح - جَمَعَ^(٧) : جَمَلَ^(٨) . لَبَنَى عَمِيرَ .

* * *

(٢) سائط من هـ .

(١) فوقها في : س : «مما» ؛ أى : يفتح اللام وكسرهما ، وهما وارودان .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » .

(٤) فوقها في : س : «مما» ؛ أى : يكسر ثانيه وإسكانه ، وهما وارودان .

(٥) الظهرة (٣ : ١٠٥) : « لا يكاد يوصف » .

(٦) وقيدها صاحب القاموس بتظير « ككثان ، وزبير ، وزفر ، وصبرج » .

(٧) وقيدها صاحب القاموس بتظير « كزفر » ، وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٨) المادة صائفة من هـ .

(ج ن ح)

جَنَاحُ الْعَسْكَرِ: جَانِبَاهُ .

وَجَنَاحَا الْوَادِي: أَنْ يَكُونَ لَهُ مَجْرَى عَنْ يَمِينِهِ
وَمَجْرَى عَنْ شِمَالِهِ .

وَالْجَنَاحُ: الْيَدُ، وَقِيلَ: الْعَصْدُ، فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى: ((وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ))^(١) .

وَالْجَنَاحُ: الْإِبْطُ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ((وَاضْمُمْ يَدَكَ
إِلَى جَنَاحِكَ))^(٢) .

وَالْجَنَاحُ: الْجَانِبُ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ((وَاخْفِضْ
لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ))^(٣)، أَيْ: أَلِنْ لَهَا
جَانِبَكَ .

وَجَنَاحُ الشَّيْءِ: نَفْسُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ بْنِ زَيْدٍ:
وَأَحْوَرُ الْعَيْنِ مَرْبُوبٌ لَهُ غَسَنٌ

مُقْلَدٌ مِنْ جَنَاحِ الدَّرِّ تَقْصَارًا^(٤) .

وَقِيلَ: جَنَاحُ الدَّرِّ: نَظْمٌ مِنْهُ يُعْرَضُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَكُلُّ شَيْءٍ جَعَلْتَهُ فِي نِظَامٍ،
فَهُوَ جَنَاحٌ .

وَالْجَنَاحُ: قَرَسٌ تَجِدُ بَيْنَ مَسَلَّةِ الْأَنْصَارِيِّ .

وَجَنَاحٌ: قَرَسٌ الْحَوْزَانِ بْنِ شَرِيكَ .

وَجَنَاحٌ: قَرَسٌ لِبْنِ سُلَيْمٍ .

وَيُقَالُ: رَكِبَ الْقَسُومُ جَنَاحِي الطَّائِرِ، إِذَا
فَارَقُوا أَوْطَانَهُمْ :

أَتَشَدُّ الْفَرَّاءُ، وَهُوَ لِحَاضِرِ بْنِ حَطَّاطٍ :

أَلَمْ تُنْبِئَكَ عَنْ سُكَّانِهَا الذَّارِ

كَانَهُمْ بِجَنَاحِي طَائِرٍ طَارُوا

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا جَدَّ فِي الْأَمْرِ وَاحْتَفَلَ :

رَكِبَ فُلَانٌ جَنَاحِي نَعَامَةٍ، قَالَ الشَّخَّاشُ يَرْنِي

عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقِيلَ هُوَ الْيَرْنُ

نَاحَتْ عَلَيْهِ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ بَلَحْزُهُ بْنُ ضِرَارٍ،

أَخِي الشَّخَّاشِ :

فَمَنْ يَسْمَعُ أَوْ يَرَكِبُ جَنَاحِي نَعَامَةٍ

لِيُدْرِكَ مَا قَدِمْتُ بِالْأَمْسِ يُنْسَبُ

وَيُقَالُ: نَحْنُ عَلَى جَنَاحِ سَفَرٍ، أَيْ: نُرِيدُ السَّفَرَ .

وَفُلَانٌ فِي جَنَاحِ فُلَانٍ، أَيْ: فِي ذِرَاوِهِ وَكَتِفِهِ .

وَأَشْرَعَ فُلَانٌ جَنَاحًا إِلَى الطَّرِيقِ، أَيْ: وَوَشَّنَا

وَمَنْظَرًا، وَأَمَّا قَوْلُ الطَّرِيقِ:

يَبْلُ بِمَعْصُورِ جَنَاحِي ضَيْلَةٍ

أَفَاوِيْقِي مِنْهَا هَيْلَةً وَتَقْصُوعٌ^(٦)^(٧)

(٣) الإسماء: ٢٤

(٢) طه: ٢٢

(١) القصص: ٣٢

(٤) شعراء النصرانية (٤: ٤٦٩) . (٥) - (٥) ساقطة من ك . (٦) ضبطت في لسان العرب (جنح) ،
(٧) ضبطت في لسان العرب (جنح) ، (عصر) ، والديوان (ص: ٣٠٢) ضبطت قلم بالضم .
(عصر) ضبط قلم بالفتح ؛

فإنه يريد بالجناتين : الشفتين ، ويقال : أراد :
بهما : جناحى الآلهة والخلق .

وقد سمى العرب : جناحاً ، وجنحاً ، بالكسر .
وكان أبو مَهْدِيَّة قد بنى بيتاً فى ظاهِر خَنْدَقِ
البصرة ، وسماه : جَنَاحاً ، بالتشديد ، قال يونس :
دخلنا على أبى مَهْدِيَّة فى عَقِبِ مَطَرٍ نَسَّالِهِ عن حالِهِ ،
فقلنا له : كيف أنت يا أباً مَهْدِيَّة ؟ فقال :

عَهْدِي بِجَنَاحٍ إِذَا مَا أَرْتَرَا
وَأَذْرَتِ الرِّيحُ تُرَاباً نَرَا

أَنْ سَوْفَ تُنْضِيهِ وَمَا أَرَمَاذَا
كَأَنَّمَا نُرٌّ يَصْخِرُ لَرَا
* أَحْسَنَ بَيْتَ أَهْمَا وَبَرَا *

قال : وما كان فى البيت إلا حَصِيرٌ مَحْرَقٌ .
وقال الزجاج : أَجْنَحَ اللَّيْلُ ، إِذَا مَالَ ، مِثْلُ :
جَنَحَ .

وفى حديث النبىؐ ، صلى الله عليه وسلم ، أَنَّهُ أَمَرَ
بِالتَّجَنُّعِ فى الصَّلَاةِ ، فَشَكَأَ نَاسٌ إِلَيْهِ الضَّعْفَ ،
فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَعِينُوا بِالرُّكْبِ .

التَّجَنُّعُ ، وَالْأَجْنِاحُ ، فى السُّجُودِ : أَنْ يَعْتَمِدَ
عَلَى رَأْسِهِ بِجَاوِسٍ لِدِرَاعَيْهِ ، غَيْرِ مُقْتَرِبٍ شَبَهِمَا ؛

قال عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ :

بَيْتٌ يَحْفَرُ وَجْهَ الْأَرْضِ مُجْتَنِعًا

إِذَا اطْمَأَنَّ قَلْبُهُ قَامَ قَانَتْغَلًا

أى : ذَهَبَ وَتَفَرَّ .

وقال ابنُ تَيْمِيَّةٍ : الْأَجْنِاحُ فى النَّاظَةِ ، كَأَنَّ
مَوْحَرَهَا يُسْنَدُ إِلَى مُقَدِّمِهَا مِنْ شِدَّةِ انْدِفَاعِهَا ،
تَحْفِرُهَا رِجْلَاهَا إِلَى صَدْرِهَا ^(٢) .

وقال تميم : اجْتَنَحَتِ النَّاقَةُ فى سَبْرِهَا ، إِذَا
أَسْرَعَتْ ، وَأَنْشَدَ :

مِنْ كُلِّ وَرْقَاءٍ لَهَا دَفٌّ قَرِيعٌ

إِذَا تَبَادَرَنَ الطَّرِيقَ يَجْتَنِعُ

وقال أبو حَبِيَّةٍ : الْمُجْتَنِعُ مِنَ الْخَلِيلِ : الَّذِى
يَكُونُ حُضْرُهُ وَاحِدًا لِأَحَدٍ شَقِيهٍ يَجْتَنِعُ عَلَيْهِ ،
أى : يَعْتَمِدُهُ فى حُضْرِهِ .

* ح — النَّمَجَةُ إِذَا أَشَابَتْ لِلْحَلَبِ ، يُقَالُ لَهَا :
جَنَاحُ جَنَاحٍ .

وَالْجَنَاحُ ، هِىَ السُّودَاءُ .

وَجَنَحَ يَجْنَحُ ، بِالكسر ، لَغَةً فى : يَجْتَنِعُ ،
وَيَجْنَحُ ، عَنِ الْقَرَاءِ .

(١) كتب فرقهائى : ع : « ممما » ، أى : يفتح أوله وضمة ، وهما واردان .

(٢) ك : « يحفرها رجلها إلى صدرها » ، وهى عبارة اللسان .

فصل الحاء

(ح ر ح)

حَرَحْتُ الْمَرْأَةَ، بِالْفَتْحِ، أَرْحُهَا، إِذَا أَحَدَتْ
حِرَهَا، وَهِيَ مَحْرُوحَةٌ.

وَرَجُلٌ حَرِيحٌ، بِكسر الراء : مُؤَلِّغٌ بِالْأَخْرَاجِ
يُحْبِسُهَا.

* ح - الحيرة : الحسرة ؛ قال ساعدة
ابن جُوَيْيَّةَ يَصِفُ ضَبْعًا ، وَيُرْوَى لِلْأَعْلَمِ :

تَرَاهَا الضَّبْعُ أَكْبَرُهُنَّ رَأْسًا

جَرَاهِمَةً لَهَا حِرَةٌ وَثِيْلٌ^(٥)
وَالْحِرُّ، بِالتَّشْدِيدِ، لُغَةٌ فِي «الْحِرِّ» بِالتَّخْفِيفِ.

* * *

(ح ن ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : حَنَجٌ ، بِالْكَسْرِ : زَجْرٌ مِنْ
زَجْرِ الْقَوْمِ^(٦).

* * *

فصل الدال

(د ب ح)

يُقَالُ : مَا بِالْدَّارِ دَبِيحٌ ، [وَلَا دَبِيحٌ] ، بِالْحَاءِ
وَالْجِيمِ ، وَالْحَاءُ أَنْفَصَحَ مِنَ الْجِيمِ ؛ أَيْ : أَحَدٌ ، قَالَ
ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَذُو الْجَنَاحَيْنِ : جَمْعُ رُبُّنِ أَبِي طَالِبٍ ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ ، قَاتَلَ يَوْمَ مُؤَتَّةٍ حَتَّى قُطِعَتْ يَدَاهُ جَمِيعًا
ثُمَّ قُتِلَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْدَلَهُ بَيْنَيْهِ جَنَاحَيْنِ يَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ
حَيْثُ شَاءَ .

وَذُو الْجَنَاحِ : قَتِيرُبْنُ هَيْبَةَ الْجَمْرِيِّ .

وَجَنَاحٌ : قَوْسٌ عُقْبَةُ بَنِي أَبِي مَعْطٍ .

* * *

(ج و ح)

الْمَجْبُوحُ : الَّذِي يَمْتَنَحُ كُلَّ شَيْءٍ ، وَقَالَ رُؤْبَةُ :

وَخَافَ أَسَدًا أَوْ يَكْبَاشًا نَعْلَمًا^(٧)

مِنْ آلِ عَبَّاسٍ وَعَضْبًا يَجْمُوحًا^(٨)

وَالْجَوَّاحُ : لُغَةٌ فِي الْأَجَاحِ ؛ أَيْ : السَّرَرِ .

وَالْجَوَّحُ ، بُلُغَةٌ بَعْضُ أَهْلِ الْيَمَنِ : الْبَطِيخُ
الشَّامِيُّ ، وَبَعْضُهُمْ يُسَمِّيهِ : الْحَبْحَبَ .

* ح - الْأَجْوَحُ : الْوَاسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ؛
وَالْجَمْعُ : جَوْحٌ .

وَجَوَّحْتُ رَجُلِي : أَحَقَّقْتُهُ .

وَجَاحٌ ، إِذَا عَدَلَ عَنْ الْحُجَّةِ .

* * *

(٢) مجموع أشتار العرب (٣ : ٣٥) ؛ « وَكَبَاشًا » .

(٤) فَوْحًا فِي س : « مَدَّ - مَعَا » ، أَيْ : بِالتَّشْدِيدِ

(٥) لَيْسَ مِنْ قَصِيدَةِ سَاعِدَةَ فِي وَصْفِ الضَّبْعِ (دِيْوَانُ الْهَذْلِيِّ ١ : ٢١٩) .

(٦) وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَسَكِينَ » .

(١) وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَثِيرٌ » .

(٣) فَوْحًا فِي س : « ث » ، أَيْ : تَنْظِيلُ أَوَّلِهِ

وَالْتَّخْفِيفِ . وَبِمَعْرِضِ الْمَوْلُفِ لَذَلِكَ بَعْدَ قَلِيلٍ .

(٦) الْبَهْرَةُ (٣ : ١٨٩) .

قال : ودَّيَحَ ، إذا ذَلَّ .

ورملةٌ مُدَّيَحَةٌ ؛ أى : حَذَبَاءُ ، وَرِمَالٌ مَدَّيَحٌ .

والتَّدْيِيحُ ، أيضاً : تَدْيِيحُ الكَنَاةِ ، وهو أن تَتَفَيَّحَ عنها الأرضُ ولا تَصْلُعُ ؛ أى : لا تَنْظُرُ .

* ح - دَّيَحَ ، فى بَيْتِهِ ، إذا لَزِمَهُ فلم يَبْرَحْهُ .
ودَّيَحَ ، إذا طَاطَأَ رَأْسَهُ ، يَشُلُّ دَّيَحٌ ، عن الفَرَاءِ .

وَأَكَلَ ماله بَأَدَحَ ، وَدُبَّيَحَ ؛ أى : أَكَلَهُ بِالْبَاطِلِ ، أو بِسَهْوَةٍ من غير أن يَنَالَهُ نَصَبٌ .

(د ح ح)

دَحَّ فى قَفَاهُ ، يَدْحُ دَحًا ، مِثْلُ : دَحَّ ، سَوَاءً ؛ قال :

فَيَسَّحُ بِالْمَجُوزِ إِذَا تَفَدَّتْ

من البَرْنَى واللَّبَنِ الصَّرِيحِ

تَبَغِيهَا الرَّجَالُ وَفِي صَلَاحًا

مَوَاقِعُ كُلِّ فَيْشَلَةٍ دَحُوج

ودَحَّها ، أيضاً : تَكَحَّها .

وقال الفَرَاءُ : تَقُولُ الْعَرَبُ : دَحًا عَمَّا ، يُرِيدُونَ : دَقَّهَا مَعَهَا .

وَالدَّحْدَحُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالْدَّحَادِحُ ، بِالْقَمِ ، وَالْدَّحْدَاحَةُ : الْقَصِيرُ .

وَدِخْنِدَجٌ ، بِالْكَسْرِ : دُوبِيَّةٌ ؛ وَفى الْمَثَلِ :
هُوَ أَهْوَنُ عَلَى مَنْ دِخْنِدَجٌ .

قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : فإذا قِيلَ لِلْعَرَبِ :
مادِخْنِدَجُ ؟ قالوا : سَكَلَا شَيْءٌ .

وقيل : أَنَّهُ لُغْبَةٌ من لُغْبِ صِبْيَانِ الأَعْرَابِ يَجْتَمِعُ لها الصَّبِيَّانُ فيَقُولُونَهَا ، فَمِنْ أخطأها قامَ عَلَى رِجْلٍ وَحَجَلَ عَلَى إِحْدَى رِجْلَيْهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ .

ورُوِيَ عن يُونُسَ أَنَّهُ قال : تَقُولُ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ يَقْرَأُ بِمَا عَلَيْهِ : دِخْ دِخْ ، وَدِخْ دِخْ ؛ يُرِيدُونَ : قَدْ أَقْرَرْتَ فاسْكُتْ .

* ح - الدُّحُوحُ : الْمَرَأَةُ وَالنَّافَةُ الْعَظِيمَتَانِ .

ودَحَّها : جَامَعَهَا ؛ ذَكَرَهُ ابنُ السَّكَيْتِ فى « كِتَابِ الْفَرْقِ » .

* * *

(١) قيدها صاحب القاموس بالعارة « بكسر الباء » . (٢) رصحت فى : س ، بائها والياء ، ركبت فوقها : « معا » .

(٣) فى : س : « ديج » ، وقد ضبطت فيها ضبط قلم مفتوحة مهملة فوحدة مشددة ، مثل الأول . والذي فى القاموس ، وتابته عليه الشارح : « انديج » . ورواها الأزهري فى كتابه تهذيب اللغة (٤ : ٤٧١) بالذال المعجمة ، نقلًا عن العيني ، وقال : « مصنف الليث الحرف » . وسيوردها المؤلف بعد فى « ديج » ، فلعلها هنا بالذال المعجمة .

(٤) ذكره ياقوت فى كتابه معجم الأدباء (٢٠ : ٥٢) وابن خلكان فى كتابه وفيات الأعيان (٣ : ٣٤٩) . وذكر حاجى خليفة (٢ : ١٤٤٦) كتابا بهذا الاسم لمؤلفين عدة ، ولم يذكر من بينهم ابن السكيت . واستدرك عليه صاحب الإيضاح المكتون فى الدليل على كشف الظنون (٢ : ٢١٨) فذكره .

(د د ح)

* ح - القَوَاءُ : الدَّوْدَحَةُ : السَّمَنُ .

* * *

(د ر ح)

الدَّرْحُ : المَهْرَمُ النَّسَامُ .

وَنَاقَةُ دَرَحٍ ، لِلْهَرَمَةِ .

* ح - الدَّرْحُ : الدَّفْعُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرٍ .

* * *

(د ر ب ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْخَبْيَانِيُّ : دَرَجَ الرَّجُلُ ، وَدَرَجَ ، إِذَا حَتَّى ظَهَرَ ، وَطَاطَأَهُ .

وَدَرَجَ ، إِذَا عَدَا مِنْ فَرَجٍ .

* * *

(د ر د ح)

أَبُو عُبَيْدٍ : الدَّرْدَحَةُ ، بِالْكَسْرِ ، مِنَ النِّسَاءِ ؛
الَّتِي طُولُهَا وَعَرَضُهَا سَوَاءٌ ، وَجَمْعُهَا : الدَّرَادِحُ ؛
قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

وَإِذَا هِيَ كَالْبَكْرِ الْهَبَانِ إِذَا مَشَتْ

أَبَتْ لَا تُمَاشِيهَا الْقِصَارُ الدَّرَادِحُ^(١)

وَقِيلَ لِلْعَجُوزِ : أَيْضًا : دَرْدَحٌ .

* ح - الدَّرْدَحُ : الْمَوْتَعُ بِالنِّسَاءِ الْمُتَلَهِّجُ بِهِ .

* * *

(د ل ح)

* ح - الدَّلْحُ^(١) مِنْ الْخَيْلِ : الْكَثِيرُ الْعَرَقِ .

* * *

(د ل ب ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : دَلَّيْحٌ ، إِذَا حَتَّى ظَهَرَ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ لِي صَبِيٌّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ :

دَلَّيْحٌ ، أَيْ : طَاطَأَ ظَهْرَكَ .

* * *

(د م ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : دَمَحَ الرَّجُلُ تَدْمِيحًا ،

إِذَا طَاطَأَ رَأْسَهُ .

* ح - الدَّمَحُ : الْمُسْتَدِيرُ الْمَائِلُ .

* * *

(د م ل ح)

* ح - دَمَلَحْتُ الشَّيْءَ ، وَدَمَلَحْتُهُ : دَحَرْتُهُ .

وَالدَّمَاحَةُ : الضَّخْمَةُ النَّارَةُ^(١) .

* * *

(١) كَذَا ضَبَطَ ضَبَطَ قَلَمٌ بِالْفُحْمِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ . وَضَبَطَتْ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (د ر ح) ضَبَطَ قَلَمٌ «بِفَتْحِ فَكْمَرٍ» ؛
كَمَا ضَبَطَ «الْهَرَمُ» كَذَلِكَ «بِفَتْحِ فَكْمَرٍ» وَالصَّوَابُ فِي كُلِّ : «الدَّرْحُ ، بِفَتْحَيْنِ ؛ وَالْمَهْرَمُ ، بِفَتْحَيْنِ» ، فَالْفَعْلُ مِنْ بَابِ : فَرَحَ .
وَانْظُرْ تَاجَ الْعُرُوسِ .

(٢) وَقَدْ هَذَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا «كَكْتَفَ» . وَالْعِبَارَةُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : «نَاقَةُ دَرْدَحٍ» لِلْهَرَمِ الْمَسْتَةِ .

(٣) لِسَانُ الْعَرَبِ (د ر د ح) : «لَا يَمَاشِيهَا» . (٤) وَقَدْ هَذَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا «كَصَرَدَ» .

(٥) تَهْنِيبُ اللَّفْظَةِ (٥ : ٣٢٩) . (٦) وَقَدْ هَذَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ «بِالْفُحْمِ» .

(د ن ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي : دَنَحَ الرَّجُلُ دُنُوحًا ،
وَدَنَحَ تَدْنِيحًا ، إذا ذَلَّ .

والدَّيْحُ ، بالكسر : يَوْمٌ عِيدٌ مِنْ أَعْيَادِ
النَّصَارَى .

قال ابن دُرَيْدٍ : لَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا ، وقد
تَكَلَّمَ بِهِ الْعَرَبُ .

* * *

(د ن ب ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الدَّيْحُ ، بِالضَّمِّ : السَّيِّئُ
الْخُلُقِ .

* * *

(د و ح)

يُقَالُ : دَاخَتِ الشَّجَرَةُ ، تَدُوْحٌ ، إِذَا عَظُمَتْ ،
فَهِيَ دَاخِئَةٌ ، وَجَمْعُهَا : دَوَائِحُ ، قَالَ الرَّايِىُ :
غَذَاهُ وَحَوْلَى التَّرَى قَوَى مَنِيهِ

مَدِبَ الْآفِي وَالْأَرَاكُ الدَّوَائِحُ

* ح - دَاخَ بَطْنُهُ ، وَأَنَدَاخَ ، أَيْ : عَظُمَ
وَأَمْتَلَأَ .

وَالدَّاحُ ، مِنَ الْأَسْوَرَةِ : ذُو قُوَى مَقْتُولَةٍ ؛
وَقِيلَ : هُوَ الْخُلُقُ مِنَ الْعَلِيْبِ ؛ وَهُوَ أَيْضًا :
وَتْنٌ وَخُطُوطٌ : عَلَى الثَّوْرِ وَغَيْرِهِ .

* * *

فصل الذال

(ذ ب ح)

الدَّايْحُ : شَعْرٌ يَنْبُتُ بَيْنَ النَّصِيلِ وَالْمَذْيَجِ .
وَالذَّبْحَةُ ، بِالْكَسْرِ ، وَالدَّبْحُ ، مِثَالُ « الْعَيْنَبِ » :
ضَرْبٌ مِنَ السَّكَاةِ أَيْضًا .

وَالذَّبَّاحُ ، عَلَى فُعَالٍ ، بِالضَّمِّ : نَبْتُ مِنَ السَّمَاءِ ؛
قَالَ النَّابِغَةُ :

وَالْيَأْسُ مِمَّا فَاتَ يَمْقَبُ رَاةً

وَلَرْبٌ مَطْمَعَةٍ تَكُونُ ذُبَا حَا

وقال العجاج :

* كَأَسَا مِنَ الذَّبْيَانِ وَالذَّبَّاجِ *

وقال الأعشى :

وَلَيْكِنْ مَاءٌ عَظْمَةٌ وَسَلْعٌ

يُحَاضُ عَلَيْهِ مِنْ عَلَيِّ الذَّبَّاجِ

(٢) ليست من نص الجوهرة (٣: ٢٩٩) .

(١) الجوهرة (٢: ١٢٦) .

(٣) فوقها في : س : « معا » ؛ أى : يفتح ثانه وكسره ، وهما واردان .

(٤) ديوان نابتة بنى ذبيان (ص : ٢٣٨ ، دار الفكر) : « ولرب مطعمة تعود » .

(٥) فوقها في : س : « معا » ؛ أى بكسر : أوله وفتحه ، وهما واردان .

(٦) مجموع أشعار العرب (٣: ١٢٢) . وهو في لسان العرب (ذبح) منسوب لرؤبة . (٧) ديوان الأعشى (٧: ٧٣) .

وَالذَّبْحُ، مِثَالُ « صُرْدَ » : الْجُرْدُ الْبَرَى ، وَلَهُ
لَوْنٌ أَحْمَرٌ ، قَالَ الْأَعْمَشُ :

وَيُمَثِّلُ تَحْسِبُ الْعَيْنِ إِذَا

صَفَقَتْ وَرَدَّتْهَا لَوْنُ الذَّبْحِ ^(٢) ^(٣)

وَيُرْوَى : صَفَقَتْ بَرْدَتَهَا ، وَبَرْدَتَهَا : لَوْنُهَا
وَأَعْلَاهَا .

وَيُقَالُ : ذَبَحْتُ فَلَانًا لِحَيْتِهِ ، إِذَا سَالَتْ تَحْتَ
الذَّقْنِ ، وَبَدَأَ مُقَدِّمُ حَيْكِهِ ، فَهُوَ مَذْبُوحُهَا ،
قَالَ الرَّاعِي :

مَنْ كُلُّ أَتَمَّ سَطِّ مَذْبُوحٍ بِلَحْيَتِهِ
بَادِي الْأَذَاةِ ^(٤) عَلَى مَرْكُوهِ الطَّيْلِ
يَصِفُ قِيمَ مَاءٍ مَنَعَهُ الْوَرْدَ .

وَيُقَالُ : ذَبَحْتَهُ الْعَبْرَةَ ، أَيْ : خَنَقْتَهُ .

وَقَالَ النَّضْرُ : الذَّبَائِحُ : مِيسَمٌ يَسْمُ عَلَى الْحَلِيقِ
فِي عُرْضِ الْعُنُقِ .

وَيُقَالُ لِلْسَّمَةِ : ذَائِبٌ .

وَالْمَذْبُوحُ ، بِالْكَسْرِ : مَا تُذْبَحُ بِهِ الذَّبِيحَةُ ،
مِنْ شَقَرَةٍ وَغَيْرِهَا .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الذَّبَاحُ : تَشَقُّقُ بَيْنَ أَصَابِعِ
الصَّبَّانِ مِنَ التُّرَابِ ، بِالْتَّخْفِيفِ ، وَأَنْكَرَ التَّشْدِيدَ ،
وَذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ مِنَ الْأَدْوَاءِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى « فَعَالٍ » .
وَالذَّبَاحُ ، أَيْضًا : وَجَعٌ فِي الْحَلَقِ .

وَالذَّبَاحُ : الذَّبْحُ ، يُقَالُ : أَخَذْتُهُمْ بَنُو فُلَانٍ
بِالذَّبَاحِ ، أَيْ : بِالذَّبْحِ ، أَيْ : ذَبْحُوهُمْ .

وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ
ذَبَائِحِ الْحَرْبِ ، وَهِيَ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ دَارًا ،
أَوْ يَسْتَخْرِجَ الْعَيْنَ ، أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ، فَيَذْبَحَ
لَهَا ذَبِيحَةً لِلطَّيْرِ .

وَهَذَا التَّفْسِيرُ فِي الْحَدِيثِ ، وَمَعْنَاهُ : أَنَّهُمْ إِنْ
لَمْ يَذْبَحُوا وَيُطْعِمُوا خَائِفًا أَنْ يُصْبِيَهُمْ فِيهَا شَيْءٌ
مِنْ الْحَرْبِ يُؤْذِيهِمْ ، فَأَبْطَلَ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، هَذَا .

وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ : لَمَّا كَانَ زَمَنُ الْمُهِلَابِ أُبِي
مَرْوَانَ بَرَجِلٌ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ ، فَقَالَ كَعْبٌ :
أَدْخِلُوهُ الْمَذْبَحَ وَضَعُوا التُّرَاةَ وَحَلَقُوهُ بِاللَّهِ .

قَالَ شَمِرٌ : الْمَذَابِجُ : الْمَقَاصِيرُ .

وَقَالَ ابْنُ شَيْمٍ : الْمَذَابِجُ النَّصَارَى ، هِيَ بُيُوتُ
كُتُبِهِمْ ، وَإِحْدَاهَا : مَذْبَحٌ .

(١) فوقها في : د « ماء » ؛ أى : بفتح أله وكسره ، وهما وارودان .
(٢) لك ، والنالديوان (٣٦) :
(٣) « نور » . (٤) اللسان : « صفت في دنانير » . (٥) اللسان : « الأداة » ، والنال المهمة .

(ذ ر ح)

بَنُو ذَرِيحٍ : سَمٌّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ .

وَذَرِيحٌ ، مُصَغَّرٌ ، هُوَ الْحَبِيرَى ، مِنَ الْمُحَدَّثِينَ .
وَأَذْرَحُ ، بِالْفَتْحِ وَالرَّاءِ مَضْمُومَةٌ : بَلَدٌ .

وَرَوَى أَبُو عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
أَنَّهُ قَالَ : أَمَّا مَكُّمُ حَوْضٌ كَمَا بَيْنَ جَرَبَاءَ وَأَذْرَحَ . وَهُوَ
أَفْعَلٌ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : طَعَامٌ مَذْرُوحٌ ، مِنَ الذَّرَارِيحِ .
وَالذَّرِيحُ ، مِثَالُ «فَسَيْقٍ» ، وَالذَّرُوحُ ، بِزِيَادَةِ
النُّونِ : لُغَةٌ فِي «الذَّرُوحِ» .

وَالذَّرَانِجُ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ بَيْنَ كَاطِمَةَ
وَالْبَحْرَيْنِ ، قَالَ الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ :

مَرَرْنَا عَلَى شَرَافٍ فَذَاتِ رِجْلٍ^(١)
وَنَكَبْنَا الذَّرَانِجَ^(٢) بِالْيَمِينِ
وَلَبِنٌ مَذْرُوحٌ ، وَعَسَلٌ مَذْرُوحٌ : قَلَبَ عَلَيْهِمَا
الْمَاءَ .

وَذَرَحَ ، أَيْضًا ، إِذَا طَلَى إِدَاوَتَهُ الْجَسَدِيدَةَ
بِالطَّيْنِ ، لِطَيِّبِ رَائِحَتِهَا .

وَالذَّرَحُ ، بِالتَّحْرِيكِ : شَجَرَةٌ تُنْقِذُهَا الرَّحَالَةُ .

وَعَبِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ صُبَيْحِ بْنِ ذُبْحَانَ ، بِالضَّمِّ ،
الرُّعْبِيُّ ، لَهُ مُعْبَةٌ ، وَسِوَاهُ مِنْ أَسْمَاءِهِ : ذُبْحَانُ ،
كَيْسِيَّةٌ .

وَذُبْحَانُ ، أَيْضًا : بَلَدٌ بَالِمْيَنَ ، عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ
مِنْ مَدْيَنَ أَبِيْنَ .

وَالذَّبِيحُ : الْعَطَاةُ ، يُقَالُ : ذَبَحَ ، إِذَا طَاطَأَ
رَأْسَهُ لِلرُّكُوعِ .

فَأَمَّا الَّذِي فِي الْحَبِيثِ فَهُوَ بِالذَّلَالِ الْمُهْمَلَةِ
لَا غَيْرَ ، فَأَمَّا فِي كَوْنِهِمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ فَهُمَا سَوَاءٌ ،
وَالرَّوَايَةُ مُتَّبَعَةٌ .

* ح - الذَّبِيحُ ، مِثَالُ «صَرَدَ» : لُغَةٌ فِي الذَّبِيحِ ،
مِثَالُ «عَنَبَ» ، لِيُضْرِبَ مِنَ التَّكَاةِ . عَنْ الْفَرَّاءِ .

(ذ ح ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الذَّحَاذِحُ : الْفِصَارُ مِنَ الرِّجَالِ ،
وَاحِدُهُمْ : ذَحْدَحَ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الدَّلَالِ .

أَبْنُ دُرَيْدٍ : ذَحْدَحَتِ الرِّيحُ السُّرَابَ ، إِذَا
سَفَتَتْهُ .

* ح - الذَّحُ : الضَّرْبُ بِالْكَفِّ .
وَالذَّحْدَحُ^(١) : الذَّحْدَحُ .

* * *

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(١) الجهرة (١ : ١٣٦) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كقندوس ، وسفود ، وصبور » . (٤) فوقها في : ذ : « ما » ؛ أي :
يفتح آخره وكسره . (٥) قال ياقوت بعد ما أورد البيت (في رسم : ذوايح) : « وعكدا وجدته ، وأنا أشك فيه ،
ولعله : الذرايح ، جمع ذريحة ، وهي الهضبة » .

وقال الجوهري : قاله الرابض :

قالت له ورثاً إذا تفتح

يا ليتني يسقى على الذرح^(١)

الإشهاد مطلق ، والرواية : « يسقى دم
الذرح » ، وكأنه نوى الوقف ثم حركه إلى
الكسر ، وقبله :

زوج لورعاه الضحى مكدج

ساهرة الليل عسوس مصدج

والربح للأغاب العجلى^(٢)

* ح - لبن ذراح ، أى : ضبايح .

والذراح ، والذرنوح ، والذرحج ، وكذلك ،^(٣)^(٤)

الذرحج ، بتشديد الراء الأولى ، وهذه عن الفراء :
[دويبة أعظم من الدباب شبيهاً ، حمراء منقطعة
بأسود] .

وذو ذرايح : من الأقبال .

وذو ذرايح ، أيضاً : من سادات عجم ، واسمها :
ربيعة .

ويزيد بن ذرح السكوني ، شاعر .

* * *

(ذ ق ح)

أهمله الجوهري .

وفي نوادر الأعراب : يقال : فلان متدخ للشر ،
ومتدفع ، بمعنى واحد .

* ح - تدخْتُ لفلان : تجسرت وتجنبت
عليه ما لم ينبغي .

وفلان ذقاعة^(٥) : يفعل ذلك .

* * *

(ذ ل ح)

* ح - : الذلاح^(٦) : اللبن المزوج بالماء .

* * *

(ذ و ح)

ذوح لبله ، إذا بددها ، تدويحاً .

وذوح ماله ، إذا فرقه ، قال :

* على حقنا في كل يوم تدوخ^(٧)

والمدوخ : المعنف ، قال رؤبة :

* قتلى وبالحصنين حوداً مدوخاً^(٨)

الحود : الحث .

(١) الصحاح (١ : ٣٩٣) . وكذا ضبط فيه ، وفي اللسان ، ضبط قلم ، بضم الأول وفتح الراءين . وقد ضبطها صاحب

القاموس بضم الراءين ، ثم قال : « وتفتح الراء » . (٢) وفيها صاحب القاموس تنظيراً « كسحاب » .

(٣) وفيها صاحب القاموس تنظيراً « كزار » . (٤) وزاد صاحب القاموس « بالنون » . وكذا قيده المؤلف

فيما سبق . وفي الأصل : « الذرحوح » ، بالحاء بدل النون . (٥) انظر الحاشية (رقم : ١ من هذه الصفحة) .

(٦) وفيها صاحب القاموس تنظيراً « كوفر » : (٧) وفيها صاحب القاموس تنظيراً « كزمان » : (٨) وفيها صاحب القاموس تنظيراً « كمن » .

(٩) كذا ضبط ضبط قلم بتشديد الواو وفتحها . وضبطت في اللسان (ذوح) ضبط قلم أيضاً بتشديد الواو وكسرها .

(١٠) وفيها صاحب القاموس تنظيراً « كمن » . (١١) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤٦) .

* ح - الفراء : جَعَلْتُ أَذْوَحَ غَنَى ذَوْحًا ؛
أى : أَجْمَعَهَا .

* * *

فصل الراء

(د ب ح)

الرَّيْحُ ، بالتَّخْرِيكِ : الْحَسِيلُ وَالْإِبِلُ يُجَلَّبُ
لِلْبَيْعِ .

وَالرَّيْحُ ، أَيْضًا : الشَّعْمُ .

وَالرَّيْبُ : الَّذِي يُرَيْبُ فِيهِ .

وقال خالد بن جَنْبَةَ : الرَّيَّاحُ ، بالضم
والتَّشْدِيدِ : الْفَيْصَلُ ، والحاشِيَةُ الصَّغِيرُ الضَّائِي ؛
وَأَتَشَدُّ :

حَطَّطَ بِهِ الدَّلْوُ إِلَى قَعْرِ الْعُلْوِ

كَأَنَّمَا حَطَّطَ بِرَبَّاحٍ نَبِيٍّ

قال أبو الهيثم : كيف يكون فيصلاً صغيراً
وقد جعله ثِقْيًا ؛ وَالثَّقْيُ : ابْنُ ثَمِيمٍ سِنِينَ .

وَضَرَبُ مَنْ اتَّمَرَ ، يُقَالُ لَهُ : زُبُّ رُبَّاحٍ .

وَرَبَّاحٌ ، بِالْفَتْحِ : قَلَمَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا
جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَالْأَدَبِ .

وقد سَمَّوْا : رُيْحًا ، مُصَغَّرًا .

وقال ابن الأعرابي : أَرَبَجَ الرَّجُلُ ؛ إِذَا ذَبَحَ

الرَّيْحَ لِيُضِيقَانَهُ ، وَهِيَ الْفُصْلَانُ الْعَصْفَارُ ؛ يُقَالُ

رَأْبَجٌ ، وَرَبَّجٌ ، مِثْلُ : حَارِيسَ ، وَحَرَسَ ، وَأَتَشَدُّ

قَوْلُ خُفَّافٍ بْنِ نُدْبَةَ :

قَرَوْا أَضْيَافَهُمْ رَبَّحًا بِحِجِّ

يَمِيٍّ بِفَضْلِهِنَّ الْحَيِّ شَمِيرٍ^(١)

قال : وَمَنْ جَعَلَ « الرَّيْحَ » الْفَيْصَلَ ، جَمَعَهُ :

رَبَّاحًا وَمِثْلُ : جَمَلٌ وَجَمَالٌ .

يَقُولُ : أَعَزَّوْهُمْ الْكَبَّارُ فَتَقَامَرُوا عَلَى الْفَيْصَالِ .

وقال شَمِيرٌ : الرَّيْحُ : الشَّعْمُ ؛ قال : وَمَنْ رَوَاهُ :

رُبَّحًا بِحِجِّ ، فَهُوَ وَلَدُ النَّاقَةِ ؛ وَأَتَشَدُّ :

* وَقَدْ هَدَلَتْ أَقْوَاهُ ذِي الرُّبُوجِ *

وقال الجوهري : وَالرَّبَّاحُ ، أَيْضًا : ذُوْبِيَّةٌ ،

كَالْسُنُورِ ، يُجَلَّبُ مِنْهُ الْكَافُورُ ، وَأَصْلُحُ فِي بَعْضِ

النَّسَخِ .

وَالرَّبَّاحُ ، أَيْضًا : بَلَدٌ يُجَلَّبُ مِنْهُ الْكَافُورُ .

(١) لسان العرب (ريح) : « يعيش » .

(٢) الصحاح (١ : ٣٦٣) : « والرَّباح ، أَيْضًا : دُوبِيَّةٌ كَالسُّنُورِ » ، وليست به هذه الزيادة : وقد ساق هذا كله صاحب القاموس على أنه من تعقيبه . وقال : « وقول الجوهري الرياح دُوبِيَّةٌ يُجَلَّبُ مِنْهَا الْكَافُورُ خَلْفَ ، وَأَصْلُحُ فِي بَعْضِ النَّسَخِ ، وَكُنْتُ : بَلَدٌ ، بَدَلٌ : دُوبِيَّةٌ ، وَكَلَامُهَا غَلَطٌ » . ثم أورد ما جاء هنا ببدل ذلك مع خلاف يسير .

والأراجيح، أيضاً: القلوات، كأنها تترجح من
 صار فيها، أى: تُلَوِّحُ به يميناً وشمالاً: قال ذو الرمة:
 يلايل أبى عسبر وقد كان بيننا
 أراجيحُ يَحْسِرُنَ القِلاصَ النَوَاجِيا^(٣)
 والمرجوحة: الأرجوحة التى يلعب بها
 الصبيان.

وأرجح في الأرجوحة.

ويقال للليل الذى يُرجحُ فيه: الرجاحة^(٤)،
 والنواعة، والنواطة، والطواحة.
 ويجفان ربح^(٥): مملوءة من التريد والخم؛
 قال لبيد:

وإذا شتوا عادت على جيرانهم

ربح^(٦) توفىها مَرَّايحُ كُومٍ
 وكنايب ربح^(٧): جارة نقيلة؛ قال لبيد أيضاً:
 يكنايب ربح^(٧) تعود كبنها

نطع الكنايب كأنهم يُجْمُومُ

ونحُلُ مَرَّايحُ، إذا كانت مَوَاقِيرَ، قال
 الطرماح:

نحُلُ القَرَى سالت مَرَّايحُها

بالوقير فاندالت^(٨) بأحجامها

وكلاهما خُلفٌ وتحرّيف؛ والصواب: أن
 الكافور صمغٌ يتغير يكون داخل الخشب، فإذا
 تحركت الخشب تحسّش الكافور فيه، فيذثر
 الخشب ويستخرج منه؛ والكافور الرباح:
 جنس منه.

* ح - الريح^(٩): الجدى.

والترجح: ألا تدرى أين تذهب حيرة.

ورجح إذا اتخذ الفرد في منزله.

والرباح: الجدى. عن الفراء.

* * *

(رجح)

الرجوح: الرخمان.

وأمرأة راح، أى: رجاح.

ورجحت الشيء بيدي، أى: رزنته ونظرت
 ما نفعه.

وأراجيح الإبل: أمتيازها في رتبتها
 إذا مشت، والفعل: الأرتجاج والترجح، وهو
 التذبذب بين الشيتين.

والمرجاح من الإبل: ذو الأراجيح.

- (١) وقدها صاحب القاموس نظيراً «كهرد».
- (٢) وقدها صاحب القاموس نظيراً «كرمان».
- (٣) ديوان ذى الرمة (ص: ٦٥٦).
- (٤) وقدها صاحب القاموس نظيراً «ككتب».
- (٥) وقدها صاحب القاموس نظيراً «ككتب».
- (٦) ديوان لبيد (ص: ١٣٦).
- (٧) ديوان لبيد (ص: ١٣٣): «تردى» وأشير في الشرح إلى رواية الصغاني هنا.
- (٨) الهجران (ص: ٤٤٢) وإليان «فازالت» تحريف.

انْدَالَتْ : تَدَلَّتْ أَكْثَامُهَا وَاسْتَرَحَّتْ حِينَ تَقُلْ
ثَمَارَهَا .

وَيُقَالُ لِلْجَارِيَةِ ، إِذَا تَقَلَّتْ رَوْدِفُهَا فَتَذْبَذَبَتْ :
هِيَ تَرْتَجِجُ عَلَيْهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ :

* وَمَا كَانَتْ يَرْتَجِجَنَّ وَرَمًا ^(١)
وَقَدْ سَمَوُا : رَاحِمًا .

* ح - مَرَجَجَ ، مِنْ الْأَفْلامِ ^(٢) .

* * *

(رحح)

تَنَى رَحْرَحًا ، وَرَهْرَهًا ، وَرَحْرَحَانًا ، وَرَهْرَهَانًا ؛
أَيْ : وَاسِعٌ مُنْسِطٌ .

وَقَصَصَةُ رَحْرَحَانِيَّةٌ : وَاسِعَةٌ .

وَالرَّحَّةُ : الْحَبَّةُ إِذَا تَطَوَّقَتْ ، وَأَصْلُهَا : الرَّحِيَّةُ ؛
شَبَّهَتْ الْحَبَّةُ بِالرَّحَا إِذَا اسْتَدَارَتْ ، فَأَعْلَتْ الْبَاءَ
وَجُعِلَتْ حَاءً ، كَقَوْلِهِمْ : قَيْنٌ ، وَأَصْلُهُ : قَيْنٌ ، مِنْ
الْقَيْنَةِ ، ثُمَّ أُدْغِمَتْ الْحَاءُ فِي الْحَاءِ .

وَرَحْرَحَ الرَّجُلُ ، إِذَا لَمْ يَبَالِغْ قَمَرًا يُرِيدُ .
يُقَالُ : رَحْرَحَ فُلَانٌ بِالْثَنَى إِذَا عَرَضَ ، وَلَمْ يَبِينِ ^(٣) .
وَرَحْرَحَتْ عَنْهُ ، إِذَا سَرَّتْ دُونَهُ .

وَالرُّحُّ ، بِضَمِّينَ : الْجَفَانُ الْوَاسِعَةُ .
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ التَّيْمِيُّ ^(٤) :
هَلَّا قَوَارِيسُ وَرَحْرَحَانُ مَجْجُومٌ
عُشْرًا تَنَاضُجُ فِي سَرَارَةٍ وَادِي ^(٥)
وَالصُّوَابُ : التَّيْمِيُّ ، بِمِيمٍ وَاحِدَةٍ ، مِنْ تَيْمٍ
الرَّيَّابِ ، وَهُوَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ الْخَرِيعِ ؛
وَأَسَمَ الْخَرِيعُ : عَمْرُو .

* * *

(رحح)

الرُّذْحِيُّ ^(٦) : الْكَاسُورُ ، وَهُوَ يَقَالُ الْقُرَى .
وَالرُّذْحُ : الْوَجَعُ الْخَفِيفُ .
وَالرُّذَاحُ ^(٧) : الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ الْوَاسِعَةُ .
وَالرُّذَاحُ : الْمُخْصَبُ .
وَرَدَّحَتِ الْمَرْأَةُ ، بِالضَّمِّ : ضَحَّضَتْ عَجِيذَتَهَا ،
فَهِيَ رَادِحَةٌ ، بِالْهَاءِ .
وَالْمَوَائِدُ الرَّادِحَةُ : الْمِظْلَامُ الثَّقَالُ ؛ قَالَ
الطَّرِيقُاحُ :

هُوَ الْغَيْثُ لِلْمُعْتَظِفِينَ الْمُفِضِّصِ ^(٨)
بِفَضْلِ مَوَائِدِ الرَّادِحَةِ
وَكَبَشَ رَدَاحٌ ^(٧) : ضَحْمَ الْأَلْيَةِ .

(٢) وفيها صاحب القاموس نظيرًا « كسكن » .

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ٥٧) .

(٣) « ولم يبين إذا مرض » . وعجالة القاموس : « وبالكلام : مرض ولم يبين » .

(٤) وكذا في لسان العرب (رجح) .

(٥) الصحاح (١ : ٣٦٤) .

(٦) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٧) وفيها صاحب القاموس نظيرًا « كسحاب » .

(٨) نفوقا في : ٥ ؛ « المنبت » . وكتب إل جانبها « معا » ؛ أَيْ : رواية أخرى ، وهذه هي رواية الديوان (ص : ٨٣) .

• أَعَدَّ فِي عُتْرَتَيْهِ كَيْنَيْنِ *

وَبُرْوَى : مُكْتَرَيْنِ ؛ أَى : مُكْتَمَيْنِ .

وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ : رُدْحًا ، وَرُدْحَانِ .

• ح — النضر : يُقَالُ : مَا صَنَعْتَ فُلَانُهُ ؟

فَيُقَالُ : سَدَحَتْ وَرَدَحَتْ ، سَدَحَتْ : أَكْثَرَتْ

مِنَ الْوَلَدِ ، وَرَدَحَتْ : تَبَيَّنَتْ وَتَمَكَّنَتْ . وَكَذَلِكَ

الرَّجُلُ إِذَا أَصَابَ حَاجَتَهُ ، وَالْمَرْأَةُ إِذَا حَظِيظَتْ

عِنْدَ زَوْجِهَا .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ : أَقَامَ رُدْحًا مِنَ الدَّهْرِ ؛

أَى : حَرَسًا .

* * *

(ر د ح)

رَدْحُهُ بِالرُّمَحِ ، يَرُدُّهُ رُدْحًا ، إِذَا زَجَّ بِهِ .

وَالْمَرْزُوحُ^(١) : مَا أُطْعِمَ مِنَ الْأَرْضِ ؛ قَالَ الطَّرِمَاحُ :

كَانَ الدُّبِيُّ دُونَ الْبِلَادِ . وَكُلُّ

يَسْمٍ يَجْنِسِي كُلَّ عِلْوٍ وَمَرْزُوحٍ^(٢)

وَرَدَّاحٍ بَنُ عَدَى بْنِ كَعْبٍ ، بِالْفَتْحِ .

وَرَدَّاحٍ بَنُ عَدَى بْنِ سَهْمٍ ، بِالْكَسْرِ .

وَكَذَلِكَ : رَدَّاحُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ حَرَامٍ بْنِ ضِمَّةَ .

وَالرَّدَّاحُ : الْجَمَلُ الْمُثْقَلُ جَمَلًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ عُمَرَ :

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَقَدْ ذُكِرَتْ الْفِتْنَةُ عِنْدَهُ : لَا تُكُونَنَّ

فِيهَا مِثْلُ الْجَمَلِ الرَّدَّاحِ الَّذِي يُعْمَلُ عَلَيْهِ الْجَمَلُ الثَّقِيلُ

فَيَهْرُجُ قَيْبَرُكَ وَلَا يَنْبَغِيثُ حَتَّى يُبْخَرُ .

يَهْرُجُ ؛ أَى : يَسْدُرُ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى ، وَذَكَرَ الْفِتْنَةَ فَقَالَ :

وَبَقِيَتْ الرَّدَّاحُ الْمُظْلِمَةُ الَّتِي مِنْ أَشْرَفِهَا أَشْرَفَتْ

لَهَا . أَرَادَ « بِالرَّدَّاحِ » : الثَّقِيلَةَ . وَقَوْلُهُ : مِنْ أَشْرَفِ

لَهَا أَشْرَفَتْ لَهَا ؛ أَى : مِنْ غَالِبِهَا غَلَبَتْهُ .

وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

إِنِّي مِنْ وَرَائِكُمْ أُمُورًا مُتَحَايِلَةً رُدْحًا — وَدُورِي :

رُدْحًا ، بِتَشْدِيدِ الدَّالِ أَيْضًا — وَبَلَاءٌ مُكَلِّحًا مُبْلِغًا .

الْمُتَحَايِلَةُ : الْمُتَنَدَّةُ .

وَيُقَالُ : لَكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ رُدْحَةٌ ، بِالضَّمِّ ،

وَمُرْتَدَحٌ ؛ أَى : سَعَةٌ وَمُنْدُوحَةٌ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الشَّاعِرُ :

• بِنَاءَ صَخْرٍ مُرْدَحٍ بِطِينٍ^(٣) .

وَالرَّوَابِيَةُ : « وَطِينٍ » ، وَالرَّجْرُجُ حُمَيْدُ الْأَرْقَطِ ،

وَقَبْلُهُ :

(٢) وقيدهما صاحب القاموس تنظيرًا « كوير » ورفحان .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كسكن » .

(٥) وكذا في الديوان (ص : ٩٨) . وجم : من مدن كرمان . وفي لسان العرب ، وشرح القاموس : « بنم » .

(٦) كذا اقتصر المؤلف هنا على ضبطها ضبط قلم « بالكسر » ، وهي مغلطة .

(١) الصحاح (٣٦٤ : ١) ، وهي رواية اللسان أيضا .

(٣) قيدها صاحب القاموس بالعبارة « محرك » .

وقال الجوهري : قال الشيباني : المِرْزِيحُ :
الشَّديدُ الصَّوتِ ، وأنشد :

ذَرَدًا وَلَكِنْ تَبْهَرُ هَلْ تَرَى طُعْمًا
تُحْدِي لِسَانَهَا بِالْذَوِّ مِرْزِيحُ^(١)

والصَّوَابُ : المِرْزِيحُ : الصَّوتُ ، هكذا ذكره
ابن فارس ، والأزهري^(٢) ، وأنشد البيت^(٣) .
أى : لِسَانَهَا صَوْتُ .

وقاسه الجوهري على أصل بناء « مِفْعِيل » ،
كالمنطوق ، والمخضبر ، أو انقلب عليه الصَّوتُ
الشَّديدُ بالشَّديدِ الصَّوتِ .

والبيت لزباد الملقطى .

ورازح : أبو قبيلة ، من خولان .

* * *

(د س ج)

الرَّيْحَاءُ : القَيْبَةُ مِنَ النَّسَاءِ ، والجمعُ : رُيْحٌ .

* * *

(د ش ح)

يُقَالُ لِكُلِّ مَادَّةٍ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ خَشَائِهَا
وَأَحْشَائِهَا : رَاشِحٌ .

وَالرَّاشِحُ : الْحَبْلُ يَنْدَى أَصْلُهُ .

وَالرَّوَاثِحُ : جِبَالٌ تَنْدَى ، فَرُبَّمَا اجْتَمَعَ
فِي أَصُولِهَا مَاءٌ قَلِيلٌ ، فَإِنْ كَثُرَ سُمِّيَ : وَشَلًا ، وَإِنْ
رَأَيْتَهُ كَالْعَرَقِ يَجْرِي خِلَالَ الْجِبَارَةِ سُمِّيَ : رَاشِحًا .
وقال الزجاج : أَرَشَحَ الرَّجُلُ عَرَقًا ، مَثَلُ : رَشَحَ .
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الرَّشِيحُ : نَبْتُ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ ، أَغْصَانُهُ وَمُروَقُهُ لِيَطَافُ^(٤) .

وَرَشَحْتُ مَالِي تَرْشِيحًا ، إِذَا أَحْسَنْتَ الْقِيَامَ
عَلَيْهِ .

وَرَشَحَ النَّدَى النَّهْتَ ، إِذَا رَبَاهُ .

وَرَشَحَتِ الظُّبَيْةُ وَلَدَهَا : لَحَسَتْهُ مِنَ النَّدْوَةِ
حِينَ تَلِدُهُ ، قَالَ :

* أُمُّ الظُّبَيْةِ تَرَشِّحُ الْأَطْفَالَ *

وَبَنُو فُلَانٍ يَسْتَرَشِّحُونَ الْبَقْلَ ، أَيْ : يَنْتَظِرُونَ
أَنْ يَهْلُوَ فِرْعَوُهُ .

وَيَسْتَرَشِّحُونَ الْبَهْمَى : يَرْبُونَهُ لِيَكْبُرَ ، وَذَلِكَ
الْمَوْضِعُ : مُسْتَرَشِّحٌ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

يُقَلَّبُ أَشْبَاهَا كَأَنْ مُنُونَهَا

بِمُسْتَرَشِّحِ الْبَهْمَى مِنَ الصَّخْرِ صَرَدُحٍ^(٥)

أَيْ : مَلَسَاءُ .

(١) المقاييس (٢: ٣٩١)

(٢) الجهرة (٣: ٤٧٢)

(٣) الصحاح (١: ٣٦٥)

(٤) تهذيب اللغة (٤: ٣٥٩)

(٥) الأصول : « البهم » ، وضبطت فيها ضبط قلم « بالضم » ، وهي كذلك في نسخة من نسخ القاموس ، غير أنها ضبطت فيه ضبط قلم « بالفتح » ، وهو الصحيح ، إذا كانت جمع جمعة ، بالفتح . وما أثبتنا من اللسان ، وما نرى نسخ القاموس ، كما يقول فيها الشارح ، وهو ما يتفق والشاهد بعد .

(٦) ديوان ذي الرمة (ص: ٩١)

* ح - الروايح : تُعَلُّ الشاة خاصة .

والرُحُح : القفْز والأشْرُ .

وفلان أرُحُّ فؤاداً من فلان ؛ أى : أذكى .

واستَرَحَّ البهي : علا وارتفع .

* * *

(ر ص ح)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِي .

وقال أبو سعيد : الرُّحُّ ، بالتحريك : قُرْبُ

ما بين الوريكين ؛ والرجُل أرُحُّ ، والمرأة رُحْفاء ؛

والجمع : رُحٌّ ، وكذلك الرُّصَع ، بالعين .

* * *

(ر ض ح)

الرُّضِجُ : النوى المَرْضُوحُ .

* ح - أرْتَضَحَ فلانٌ من كذا ؛ أى : اعتذر .

* * *

(ر ف ح)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِي .

وقال أبو حاتم : الأرْفُحُ : الذى يَذْهَبُ قرناه

قَبْلَ أَذْنَيْهِ فى تَبَاهُدٍ ما بَيْنَهُمَا .

قال : ومن قُرُونِ البَقَرِ : الأرْفُحُ ، وساقٍ مِيعَنَاهُ .

وفى حديثِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ كَانَ

إِذَا رَفَعَ رَجُلًا قَالَ : بَارَكَ اللهُ عَلَيْكَ ، وَبَارَكَ اللهُ

فِيكَ ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمْ فى خَيْرٍ .

التَّرْفِيعُ ، والتَّرْفِيفَةُ : أَنْ يُقَالَ لِلتَّرْوِجِ : بِالرَّفَاءِ

وَالْبَيْنِ ، كَمَا يُقَالُ : سَقَيْتُهُ وَفَدَيْتُهُ ، إِذَا قُلْتَ لَهُ :

سَقَاكَ اللهُ وَفَدَيْتُكَ ؛ وَالْمَعْنَى : أَنَّهُ كَانَ يَضَعُ

الدُّعَاءَ لَهُ بِالْبَرَكَةِ مَوْضِعَ التَّرْفِيفَةِ وَالتَّرْفِيعِ ، وَالْحَاءُ

وَالْمُحْمَزَةُ مِنْ عَجْرَجٍ وَاحِدٍ ؛ وَلَمَّا قِيلَ لِكُلِّ مَنْ

يَدْعُو لِلتَّرْوِجِ بِأَيِّ دَعْوَةٍ دَعَا بِهَا : قَدْ رَفَّأَ ،

تَصَرَّفُوا فِيهِ بِقَبْلِ هَمْزَتِهِ حَاءً ، وَإِذَا كَانُوا مِمَّنْ

يَقْبِلُونَ أَلَامَ فى « قَاتَلَهُ » حِينًا ، فَهُمْ هَذَا الْقَلْبُ

أَخْلَقُ .

* * *

(ر ك ح)

الرُّكْحُ ، بِالْفَتْحِ : الْأَعْيَادُ ؛ يُقَالُ : رَكَّحَ

السَّاقِي عَلَى الدَّلْوِ ، إِذَا اعْتَمَدَ عَلَيْهَا نَزْماً ؛

أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

فَصَادَفَتْ أَهْبَفَ مِثْلَ الْقِدْحِ

أَحْرَدَ بِالْأَلْوِ شَدِيدَ الرُّكْحِ

وَالرُّكْحُ ، بِالضَّمِّ : الْأَسَاسُ ؛ وَالْجَمْعُ :

أَرْكَاحُ ؛ قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ :

وَمُقَفَّرٌ خَرِيدُ الرِّجَاجِ ^(٢) كَأَنَّهُ

لَمْ يَلَسَادْ مُسَلَّزُّ الْأَرْكَاحِ

(١) النهاية لابن الأثير (رفع) : « إنسانا » . وكذا نقلها عنه ابن منظور فى اللسان .

(٢) اللسان (رك) : « مرد » ، بالعين المهملة .

(رحم)

الأَرْمَاحُ : نُقْيَانٌ طَوَالٌ بِالذَّهْنِ .

وَذَكَرَ الرَّجُلُ : رَمِيحَهُ ؛ وَفَرَجَ الْمَرَاةَ : شَرِيحَهَا .
وَذَوِ الرُّمَيْجِ : ضَرَبَ مِنْ الْبَرَايِعِ طَوِيلُ
الرَّجْلَيْنِ ، فِي أَوْسَاطِ أَوْ ظَفَتِهِ فِي كُلِّ وَظِيفٍ فَضْلُ
ظَفِيرٍ .

وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا أُنْكَأَ عَلَى الْعَمَا
هَرَمًا : أَخَذَ رُمَيْجَ أَبِي سَعْدٍ . وَأَبُو سَعْدٍ ،
هُوَ : مَرْثَدُ بْنُ سَعْدٍ ، وَهُوَ أَحَدُ وَقْدٍ عَادٍ .

وَعِيْدُ الرَّمَّاحِ ، وَبِلَالُ الرَّمَّاحِ : رَجُلَانِ مِنَ
الْعَرَبِ .

وَقَدْ سَمَّوْا : رُمَحًا ، وَرُمِيحًا .

وَذَوِ الرُّمَيْجِ : رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ
لِطَوِيلِهِ .

وَرَمَاحٌ ، بِالضَّمِّ : أُنْثَى مَوْضِعٍ ، قَالَ طَرَفَةُ :

عَفَا مِنْ آلِ حُبِي السَّمِ * سَبُّ فَلَا مَلَاحُ فَالْفَمَرُ
فَمَوُوقُ قَرَمَاحٍ فَالْف * وَبَى مِنْ أَهْلِهِ قَفَرُ

وَبُرُوقُ : وَمُغْبِرٌ ، يَعْنِي : رَأْسُهَا . وَالزَّجَاجُ :
الْأَنْثَبُ .

وَالرَّكْحَاءُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الدُّرْفَعَةُ .

وَالْأَرْكَاحُ : بُيُوتُ الرُّهْبَانِ .

وَالرَّكَاحُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : فَرَسُ رَجُلٍ
مِنْ بَنِي تَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ دُبَيَّانَ .

وَأَرْكَحْتُ إِلَيْهِ : أَسْنَدْتُ إِلَيْهِ ؛ وَقِيلَ :
أَجَلَّحْتُ إِلَيْهِ ^(١) .

وَيُقَالُ : إِنَّ لَفُلَّانٍ سَاحَةً يَتَرَكَّحُ فِيهَا ، أَيْ :
يَتَوَسَّعُ .

وَتَرَكَّحَ فَلَانٌ فِي الْمَعِيشَةِ ، إِذَا تَصَرَّفَ فِيهَا .
وَتَرَكَّحَ بِالْمَكَانِ : تَلَبَّثَ بِهِ .

وَيُقَالُ : لَكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ رُكْحَةٌ ، وَمَرَّتْ كَحٌّ ؛
أَيْ : مَنَدُوحَةٌ وَسَعَةٌ .

* ح - الرَّحُّ : الْإِسْتِنَادُ ، مِثْلُ : الْإِرْكَاحِ .

وَالرَّكَاحُ ^(٢) : أُنْثَى كَلْبٍ .

وَرَكَّحَ : مَوْضِعٌ ^(٣) .

* * *

(١) اللسان : « استندت ... بلسان » . وبلغا وسند ، لازمان ، وبمديان بالهمز ، ولعل العبارة على تقدير مفعول محذوف ، فيمر ذلك قول ابن منظور : « وأركنت ظهري إليه ، أَيْ : أجلسات ظهري إليه » . وقول القاموس : « أركه إليه : أسنده أو أجلسه » .

(٢) وفيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٣) وفيدها صاحب القاموس نظيرا « كسحاب » .

(٤) وفيدها صاحب القاموس نظيرا « كزبير » ،

(٥) وفيدها صاحب القاموس نظيرا « كغراب » .

(٦) وفيدها صاحب القاموس نظيرا « كغراب » .

(٧) ديوان طرفة أوردته (ص : ١٥٤) : « ليل » .

(٨) وفيدها صاحب القاموس نظيرا « كغراب » .

(٩) وفيدها صاحب القاموس نظيرا « كغراب » .

(١٠) وفيدها صاحب القاموس نظيرا « كغراب » .

(١١) وفيدها صاحب القاموس نظيرا « كغراب » .

(١٢) وفيدها صاحب القاموس نظيرا « كغراب » .

وقال ابن دُرَيْدٍ : وَسَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا فَقُلْتُ لَهُ :
مَا النَّاقَةُ الْقِرْوَاخُ ؟ قَالَ : أَلَّتِي كَانَتْهَا تَمْشِي عَلَى
أَرْمَاحٍ ، بَعْنَى : طُولَ قَوَائِمِهَا .

وقال الجَوْهَرِيُّ : وَكَانَ يُقَالُ لِأَيِّ بَرَاءٍ عَامِرٍ
ابْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كَلَّابٍ : مُلَاعِبُ الْإِسْنَةِ ،
بِجَعْلِهِ لِبَيْدٍ : مُلَاعِبُ الرَّمَّاحِ ، لِحَاجَتِهِ إِلَى الْقَافِيَةِ ،
فَقَالَ يَرْثِيهِ ، وَهُوَ عَمَهُ :

قَوْمًا تَنُوحَانِ مَعَ الْأَنْوَاجِ
وَأَبْنَا مُلَاعِبَ الرَّمَّاحِ
* أَبَا بَرَاءٍ مِدْرَةَ الشَّيَاحِ *

وَالرَّوَابِيَةُ :

قَوْمًا تَجُوبَانِ مَعَ الْأَنْوَاجِ

فِي مَسَائِمٍ مُهَجَّرِ الرَّوَّاحِ
يَجْشَنُ حُرَّأَوْجُهُ يَحْتَاجُ

فِي السُّلْبِ السُّودِيِّ الْأَمْسَاجِ

* وَأَبْنَا مُلَاعِبَ الرَّمَّاحِ *

* ح - يَوْمَ كَيْطَلِ الرُّنْجِ : طَوِيلُ ضَبَقٍ .
وَإِذَا وَقَعَ بَيْنَ قَوْمٍ شَرٌّ ، قِيلَ : تَكْسَرُوا بَيْنَهُمْ
رُغْمًا .

وَرَنَحَ الْبَرْقُ : لَمَحَ .

وَالرُّنْجُ : الْغَافَةُ وَالْفَقْرُ .

وَرِمَاحُ الْحَقْنِ : الطَّاعُونُ .

وَدَارَةُ رُنْجٍ : فِي دِيَارِ بَنِي كَلَّابٍ ، وَيُقَالُ

لَهَا : ذَاتُ رُنْجٍ أَيْضًا .

وَذَاتُ رُنْجٍ ، أَيْضًا : قَرْيَةٌ بِالشَّامِ .

وَمَنْ كَانَ يَلْقَبُ ذَا الرُّنْحَيْنِ أَرْبَعَةً : عَمْرُو
ابْنُ الْمُغْبِرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ [بْنِ عَمْرِؤ] بْنِ تَحْزُومٍ ، لُقِّبَ
بِذَلِكَ لَطُولِ رَجُلَيْهِ ، وَمَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرُو ،
فَارِسُ الضُّحْيَاءِ ، وَكَانَ يُقَاتِلُ بُرْهَيْنَ بَيْدِيَّةَ
جَمِيعًا ، وَيَزِيدُ بْنُ مِرْدَاسِ السَّامِيِّ ، وَعَبْدُ بْنُ قَطَنٍ
أَبْنُ تَيْمِيرٍ .

* * *

(رنح)

الرُّنْجُ ، بِالْفَتْحِ : الدُّوَارُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* خَوَاضِعًا مِّنْ صَادِمَاتِ الرُّنْجِ *

وَالْمُرْجُ ، بِفَتْحِ التَّوْنِ الْمُشَدَّدَةِ : ضَرْبٌ مِنْ
الْعُودِ ، مِنْ أَجْوَدِهِ ، يُسْتَجْمَرُ بِهِ .
وَالْمِرْمَحَةُ : صَدْرُ السَّيْفِيَّةِ .

(٢) الصحاح (١: ٣٦٧) . وهي رواية السان (رنح) .

(٤) النكبة من جوهرة أنساب العرب (ص : ١٤٤) :

(١) الجمهرة (٢ : ١٤٥) .

(٣) ديوان ليد (ص : ٣٢٢ طبعه الكويت) .

(٥) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤٧) .

والارْتِنَاحُ : التَّحَايُلُ ، قَالَ مُخَاشِنُ بْنُ الْكَلْبِ
يَذْهَبُ عَلَى امْرَأَةٍ أَنْ تَلْدَغَ :

أَبَسْتُ عَلَى جَوْفَاءَ فِي الصَّبِيحِ الْفَيْضِ

حَوِيرِيَا مِثْلَ قَضِيبِ الْمُجْتَدِخِ

تَقَلُّ مِنْهُ كَالْأَيْمِ الْمُرْتَبِخِ

مَتَى يُصَبُّ مِنْ كَعْبِهَا عِرْقًا يُرِخُ

الْأَيْمُ : الَّذِي قَدْ شُجَّ عَلَى رَأْسِهِ . وَيُرِخُ ؛

أَيَ : يُرْخِهَا مِنَ الذَّنْبِ .

* ح - الرَّيْحُ : نَحْوُ الْعَصْفُورِ مِنْ دِمَاجِ الرَّأْسِ ،
كَأَنَّهُ يَأْمَنُ مِنْهُ .

(ر ن ح ح)

* ح - التَّرْتِنُوحُ : إِدَارَةُ الْكَلَامِ .

(ر و ح)

الرُّوحُ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ

وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا) ^(٣) قَالَ أَبُو عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا : هُوَ مَلَكٌ فِي السَّمَاءِ الثَّابِتُ ، وَجْهُهُ عَلَى صُورَةِ

الْإِنْسَانِ ، وَجَسَدُهُ عَلَى صُورَةِ الْمَلَائِكَةِ .

وَالرُّوحُ ، أَيْضًا : النَّفْسُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ
فِي نَارِ أَقْدَحِهَا وَأَمَرَ صَاحِبَهُ بِالنَّفْخِ فِيهَا :

فَلَمَّا بَدَتْ كَفَنُهَا وَهِيَ طِفْلَةٌ

بِطَلْسَاءٍ لَمْ تَكُنْ ذِرَاعًا وَلَا شِبْرًا

وَقُلْتُ لَهُ أَرَفَعُهَا إِلَيْكَ فَأَحْبِبَا ^(٤)

بِرُوحِكَ وَأَقْنَتَهُ لَنَا قَيْتَةً قَدْرًا

أَيَ : وَأَجْعَلَ النَّفْخَ . وَيُرْوَى : لَهَا ؛
أَيَ : لِلنَّارِ .

وَقَالَ أَبُو مُجَيْمِلٍ : الرَّاحَةُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمُسْتَوِيَّةُ ،
فِيهَا ظُهُورٌ وَأَسْتَوَاءٌ ، تُنْبِتُ كَثِيرًا ، جِلْدٌ مِنْ
الْأَرْضِ ، وَفِي أَمَايَكِنْ مِنْهَا سُهْلٌ وَجَرَايِمٌ ،
وَلَيْسَتْ مِنَ الْمَسِيلِ فِي شَيْءٍ وَلَا الْوَادِي ؛
وَبَعْضُهَا : الرَّاحُ ، كَثِيرَةُ النَّبْتِ .

وَذُو الرَّاحَةِ : مَيِّفٌ كَانَ لِلْمُخْتَارِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ .

وَفِي الْعَرَبِ عِدَّةُ مَوَاضِعَ يُسَمَّى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا
بِالرَّاحَةِ ؛ مِنْهَا : رَاحَةُ بَنِي شُرَيْفَ بَائِمِينَ ، عَلَى
مَرَحَلَتَيْنِ مِنْ صَعْدَةِ ؛ وَمِنْهَا : رَاحَةُ بَنِي سُلَيْمَانَ ،
وَهِيَ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ مِنْ حَرَضَ ؛ وَمِنْهَا : رَاحَةُ

(١) كَذَا جَاءَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ ، وَلَيْسَ ثَمَّةَ مَا يُؤَيِّدُهَا فِي كِتَابِ الْفَتْحِ .

(٢) النَّبَأُ : ٣٨

(٣) رَقِدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « بِالضَّم » .

(٤) « لَهَا » . وَمَا أَتَيْنَا مِنْ سَائِرِ الْأَصُولِ ، وَالذَّبِيرَانِ (ص : ١٧٦) وَاللَّسَانِ ، وَشَرْحِ الْقَامُوسِ :

(٥) اللَّسَانُ ، وَشَرْحِ الْقَامُوسِ : « وَاجِبُهُ » .

وَأَسَاسُ الْبَلَادَةِ (ر و ح) .

(٦) أَيْ مَكَانٌ « لَهُ » . وَهِيَ رَوَايَةُ الْمَرَايِجِ السَّالِفَةِ .

فَرَوَّجَ : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ نُرَاعَةَ لِبْنِي الْمُصْطَلِقِ ،
كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : مِنْ
الْعُشْبِ : رَاحَةُ الْكَلْبِ ، وَهِيَ عَلَى قَسْدِ رَاحَةِ
الْكَلْبِ سَوَاءً ، لَيْسَتْ لَهَا زَهْرَةٌ ، وَلَا تَنْدُبُ
إِلَّا فِي شِدَّةِ الْأَرْضِ ، وَتَسْطُحُ ، وَوَرَقُهَا عِرَاضٌ
قَصِيرٌ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ ، مِنَ الصَّحَابَةِ .

وَبَنُو رَوَاحَةَ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَأَبُو رَوَاحَةَ : أَخُو بِلَالٍ ، مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللَّهِ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَرَوْحٌ ، فِي الْأَعْلَامِ ، وَاسِعٌ .

وَالرَّيْحَةُ ، عَلَى فِعْلَةٍ : نَبَاتٌ يَحْضُرُ بَعْدَ مَا يَلْسَ
وَرَقُّهُ وَأَعْلَى أَغْصَانِهِ ، إِذَا بَرَدَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ ، فَيَنْفَطِرُ
بِالْوَرَقِ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ .

وَيَوْمُ رَوْحٍ ، بِالْفَتْحِ ، أَيْ : حَيِّبٌ .

وَلَيْلَةُ رَوْحَةٍ : طَيِّبَةٌ .

وَالرَّوْحَانُ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ فِي أَقْصَى بِلَادِ
بَنِي سَعْدٍ ، قَالَ جَرِيرٌ :

(١) ديوان جرير (ص : ٥٩٦) .

(٢) الجهرة (٣ : ٤١٥) ، وليس فيها هذا التقييد بالمعارة ، وإنما ضبط ضبط قلم . وقال البكري في محابه معجم
ما استعمل بعد ما ذكر « الروحان » ، بالفتح ، الذي مر قبل : « وذكره أبو بكر في باب : فعلان ، محرك الثاني » .

(٣) وقيدها صاحب القساموس تفلها « كرليخا » ، وكرلا . « وعلى هذين عبارة معجم البلدان » .

تَرْمِي بِأَعْيُنِهَا نَجْدًا وَقَدْ قَطَعَتْ

بَيْنَ السَّلَاطِجِ وَالرُّوحَانِ صَوَانًا ^(١)

وَرَوْحَانٌ ، بِالْتَّحْرِيكِ : مَوْضِعٌ ، قَالَ أَبُو دُرَيْدٍ ^(٢) .

وَأَرْيَحَاءُ : بَلَدٌ بِالشَّامِ ، وَقَدْ أَجْلَى عُمَرُ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ ، يَهُودُ الْمَدِينَةِ إِلَى تَيْمَاءَ وَأَرْيَحَاءَ ^(٣) .

وَالرَّاحِمَةُ ، مَصْدَرٌ : رَاحَتْ الْإِبِلُ ، عَلَى
فَاعِلَةٍ ، مِثْلُ : الرَّاحِيَةِ ، وَالتَّاعِيَةِ ، بِمَعْنَى : الرِّضَاءِ ،
وَالنَّفْعِ .

وَنَجِلُ أَرْوَحٍ ، وَأَرْيَحُ ، أَيْ : وَاسِعٌ ، قَالَ :

* وَنَجِلُ أَرْيَحٍ حَجَّاجِي * .

وَيُقَالُ لِكُلِّ وَاسِعٍ : أَرْيَحُ .

وَالرَّيَاحَةُ : أَنْ يَرَّاحَ الْإِنْسَانُ إِلَى الشَّيْءِ ، وَيَنْبَسِطَ
إِلَيْهِ .

وَقَعْدُنَا فِي الظَّلِّ نَلْتَمِسُ الرُّوِيحَةَ ، بَفَتْحِ الرَّاءِ ،
أَيْ : الرَّاحَةَ .

وَالْأَسْتِرَوَاحُ : التَّشْمُّمُ .

وَالْمُفْصِنُ يَسْتَرِيحُ ، إِذَا أَحْتَرَّ .

وَالْمَطَرُ يَسْتَرِيحُ الشَّجَرَ ، أَيْ : يُحْيِيهِ .

وَهُمَا يَرْتَوِحَانِ مَحَلًّا ، أَيْ : يَتَعَاقِبَانِهِ .

وقال الآيُّثُ: التَّوْبِيخَةُ، فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، سُمِّيَتْ
تَرْوِيخَةً، لِاسْتِرَاحَةِ الْقَوْمِ بَعْدَ كُلِّ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ .
وقال الجَوْهَرِيُّ^(١) : أَرَّاحَ : تَنَفَّسَ ، قَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

لَهَا مَنَعِرٌ كَوِجَارِ السَّبَّاحِ
فِيْنَهُ تَرْوِيخٌ إِذَا تَنَبَّهَرُ^(٢)
وَالرَّوَايَةُ : كَوِجَارِ الضَّبَّاعِ^(٣) .

وقال الجَوْهَرِيُّ ، أَيْضًا : وَقَالَ يَصِفُ
الدَّمَعَ :

* كَأَنَّهُ غُضْنٌ مَرِيحٌ مَمَطُورٌ^(٤) *

وَالرَّوَايَةُ :

* غُضْنٌ مِنَ الطَّرْفَاءِ رَاحٌ مَمَطُورٌ^(٥) *

وَالرَّبْرَبُ يُجْمَدُ الْأَرْقَطُ .

* ح - رُوحَيْنِ : قَرْيَةٌ فِي جَبَلِ لُبْنَانَ ،
قَرْيَةٌ مِنْ حَلَبَ ، وَفِي لَحْيَةِ الْجَبَلِ قَبْرُ قَيْسِ
ابْنِ سَاعِدَةَ .

وَالرَّيَّاحِيَّةُ^(٧) : نَاحِيَةٌ بِوَاسِطَ .
وَالرُّوحَاءُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ عَلَى سِتَّةِ
وِثْلَيْنِ مِيلًا مِنَ الْمَدِينَةِ ، كَذَا ذَكَرَهُ .
وَقِيلَ : ثَلَاثِينَ ، وَقِيلَ : أَرْبَعِينَ . وَهِيَ مِنْ
نَاحِيَةِ الْفُرْعِ ، وَهِيَ غَيْرُ مَا ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ ،
وَالَّتِي ذَكَرَهَا هِيَ مِنْ قَرْيَةِ رَحْبَةِ الشَّامِ .
وَالرُّوحَاءُ : قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيَةِ نَهْرِ عَيْسَى بْنِ هَلَى .
وَرُوحَانُ : مَوْضِعٌ بِغَايَسَ .
وَالْمُرْتَاخُ : الْخَالِيسُ مِنْ خَبَلِ الْحَبْلَةِ .
وَالْمُرْتَاخُ ، أَيْضًا : قَرْسٌ قَيْسِ الْجُبَيْشِ
الْجَدَلِيِّ .

* * *

فصل الزاي

(ز ج ح)

* ح - الزَّيْجُ : السَّجْعُ .

* * *

(ز ح ح)

زَحَهُ يَزُحُهُ زَحًا ، إِذَا دَفَعَهُ وَنَحَاهُ .

(٢) الديوان (ص : ١٦٥) .

(٤) الصحاح (١ : ٣٦٩) .

(١) الصحاح (١ : ٣٦٨) .

(٣) وبالروايتين جاء في الديوان .

(٥) وقيله في اللسان :

* كَانَ عَيْنِي وَالْفِرَاقُ مَحْذُورُ *

وقد أورد ابن منظور المشطور السابق ، كما أورده الجوهري ، في وصف الدمع ، وأورد هذا البيت شاهدا آخر .

(٦) ويقدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » ، وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٧) ويقدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٨) ويقدها شارح القاموس بالعبارة « بالضم » . وقال باقوت : « وكأنه نصه بر مثنى الرّيح » .

وقال الجوهري: قال ذو الرمة:

يا قابض الروح عن جسم عصى زمتاً

وفاقر الذئب زخزخى عن النار^(٢)

وليس البتة لدى الرمة، ولا هو موجود في

دواوين شعوه، وإنما أخذه من طبقات الشعراء

لابن قتيبة، وإنما هو لأبي نواس، ذكره أبو عمر

في «اليواقيت»^(٣)، وذكره قصبة.

* ح - زحه - جذبه في محلة.

والزحاح: البعيد.

* * *

(زرج)

الزرج: المتطاع من الأرض.

والزراح، بالقم والتشديد: الشيطان الحركات.

* ح - زرج: إذا زال من مكان إلى مكان.

* * *

(زقح)

* ح - الزقح: صوت الفرد، عن الفراء.

* * *

(زلح)

ابن الأعرابي: الزلح: الصحاف الجار،
حذف الزيادة من جمع «الزحلة».

* * *

(زلقح)

أمله الجوهري.

وقال ابن دريد: الزلقح: السبي الخلق^(٨).

* * *

(زوح)

الزوح: الأسود القبيح من الرجال البشيرة.

والزواح، بالقم والتشديد: طائر، كانت

الأعراب تقول: إنه يأخذ الصبي من مهده.

قال: وزح الرجل، إذا قتل الزواح، وهو

هذا الطائر الذي يأخذ الصبي، قال قيس

بن رقاعة:

أعلى العهد بعدنا أم عمرو

ليت شعري أم عاقها الزواح^(٩)

(١) الصحاح (١: ٣٧١). (٢) وجاء كذلك في اللسان، وجاء العروس (زح) منسوباً إلى الرمة. وجاء

في ديوان ذي الرمة (ص: ٦٧): أبيات مفردات وهي منسوبة إلى ذي الرمة وبعضها غير صحاح. والرواية فيه:

يا قابض الروح من جسمي إذا احتضرت * وفارج السكب زخزخى عن النار

وهي كذلك في الشعر والشعراء لابن قتيبة، في ترجمة ذي الرمة (ص: ٥٢٥) ووفيات الأعيان لابن خلكان، في ترجمة

ذي الرمة (٩: ٣٤ طيبة أوردت) غير أن فيها «من نفس» مكان «من جسمي». وفي الأغاني في ترجمة ذي الرمة

(١٦: ٦٧٩٠، ٦٧٩٢ طبعة دار الشعب): «يا مخرج» مكان «يا قابض».

(٣) اليواقيت، كتاب في اللغة، لأبي عمر محمد بن عبد الواحد المطرزي، صاحب نبل.

(٤) وقيد صاحب القاموس نظيراً «كسكن». (٥) وقيد صاحب القاموس نظيراً «كرمان».

(٦) كذا ضبطت ضبط قلم «محركة» وقيد صاحب القاموس نظيراً «كفرح».

(٧) وقيد صاحب القاموس بالعارة «بضمتين». (٨) الجمهرة (٣: ٣٧٧).

(٩) وقيد صاحب القاموس نظيراً «كرمان». (١٠) اللسان:

أعلى العهد أصبحت أم عمرو * ليت شعري أم عاقها الزواح

وَالزُّنْحُ ، مثال « الْقُبْرُ » : الضَّعِيفُ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ زِنْحَةٌ ، مثال

« عِرْصَنَةٌ » : يَجِلُّ ضَبُّهُ .

* * *

(زن ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الزُّنْحُ ، بضمَّتين :

الْمُكَافِئُونَ عَلَى الْخَيْرِ وَالشَّرِّ .

وقال أبو خَيْثَمَةَ : إِذَا شَرِبَ الرَّجُلُ الْمَاءَ

فِي سُرْعَةٍ لِسَاعَةٍ ، فَهُوَ التَّزْنِجُ .

وقال الأزهري : وَسَمَّاهُ مِنَ الْعَرَبِ : التَّزْنُجُ ؛

يُقَالُ : تَزْنَجْتُ الْمَاءَ تَزْنَجًا ، إِذَا شَرِبْتَهُ سُرْعَةً بَعْدَ

أُخْرَى . (٢)

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : زَنَحَ الرَّجُلُ ، إِذَا ضَايَقَ

إِنْسَانًا فِي مُعَامَلَةٍ أَوْ دَيْنٍ .

* ح - التَّزْنُجُ : التَّفْتِاحُ فِي الْكَلَامِ ، وَرَفْعُ

الرَّجُلِ نَفْسَهُ فَوْقَ قَدْرِهِ .

وَالزُّنُوحُ : السَّيْرِيعَةُ مِنَ النُّوقِ .

وَزَنْحَهُ : مَدَحَهُ .

وَالْمُزَانَحَةُ : الْمُنَادِحَةُ ، عَنْ الْقَرَاءِ .

* * *

(زوح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو عمرو : الزَّوْحُ : تَفْرِيقُ الْإِثْلِ .

وَيُقَالُ : الزَّوْحُ : جَعْمُهَا إِذَا تَفَرَّقَتْ .

وَالزَّوْحُ : الزَّوْلَانُ .

وَأَزَّاحَ الْأَمْرَ ، إِذَا قَضَاهُ .

* ح - زَوَّاحٌ ، وَقِيلَ : زَوَّاحٌ : مَوْضِعٌ .

* * *

فصل السين

(س ب ح)

سَبَّحَ فِي الْأَرْضِ ، إِذَا أَبْعَدَ فِيهَا .

وَسَبَّحَ الْيَرْبُوعُ فِي الْأَرْضِ ، إِذَا حَفَرَ فِيهَا .

وَسَبَّحَ فِي الْكَلَامِ ، إِذَا أَكْثَرَنِيهِ .

وَالسُّبْحَاتُ : مَوَاضِعُ السُّجُودِ . (٥)

وقوله تعالى : (نُسَبِّحُكَ اللَّهُ حِينَ نُبْهِمُونَ) (٦) ؛

أَي : فَصَلُّوا لَهُ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ ؛ (وَحِينَ

نُصْبِحُونَ) (٧) : صَلَاةُ الْفَجْرِ ؛ (وَعِشَاءً) : الْعَصْرُ ؛

(وَحِينَ تَطْلُبُونَ) (٨) : الْأَوَّلَى .

وَسُبْحَانُ بْنُ أَحْمَدَ ، مِنْ أَوْلَادِ الرَّشِيدِ .

(١) الجوهرة (٤٢٢: ٣) . (٢) تهذيب اللغة (٤: ٢٦٩) . (٣) وقيد صاحب القاموس نظرا « كنع » .

(٤) وكذا في القاموس وشرحه ، وقد جاء فيها بفتح الأول ، ضبط فلم ، ثم قيل : « وبضم » . وقيد صاحب

معجم البلدان « بخاء معجمة في آخره » .

(٥) وقيد صاحب القاموس بالهارة « بضمين » . (٦) الروم : ١٨

(٧) الروم : ١٧

وَكَمَاءٌ مَسِيحٌ ^(٥) : قَوِيٌّ شَدِيدٌ .

وَمَسِيحٌ ^(٦) : من الأعلام .

وقوله تعالى : (لَوْلَا تُسَبِّحُونَ) ^(٧) ، أى : تَسْتَنُونَ

وفى الاستثناء تعظيم الله تعالى والإقرار بأنه لا يشاء

أحدٌ إلا أن يشاء الله ، فَوَضَعَ تَزْيِيدَ اللَّهِ مَوْضِعَ الاستثناء .

وقوله تعالى : (وَالسَّابِّحَاتُ سَبَّحًا) ^(٨) ؛ قيل :

هى السُّنُنُ ؛ وقيل : أرواحُ الْمُؤْمِنِينَ تَخْرُجُ بسهولة ؛ وقيل : الملائكة تُسَبِّحُ بين السماء والأرض .

* ح — النضر : سُبْحَانَ اللَّهِ ، هو السرعة إليه ، والخَفَّةُ فى طاعته .

ويقال للنَّعِيسِ : سُبْحَانُ ؛ يقال : أنت أعلم بما فى سُبْحَانِكَ .

وَسَبَّاحٌ ^(٩) : عَلِمَ لَأَرْضِ مَلَسَاءَ عِنْدَ مَعْدِنِ بَنَى مُلْكِهِ .

وَسَبَّحَةٌ ^(١٠) : فَرَسٌ مِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، فَمَا يُقَالُ .

وَأَحْمَدُ بْنُ خَلْفِ السَّابِّحِ ، [وَبَرَكَةُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنِ السَّابِّحِ] ، كَلَامُهُمَا مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ .

وَسَبَّاحٌ ^(١١) : أَمٌّ بَعِيرٌ ؛ قَالَ :

لَوْ قَسَمْتُ مَا بَيْنَ مَنَاحِي سَبَّاحٍ

لِثَنِي دُفْمَانَ وَيَكْرِ الْوَضَّاحِ

* لَقِسْتُ مَرَّتًا مُسَبِّطَ الْأَبْدَاحِ * .

ثَنَى دُفْمَانَ : الْعِشَاءُ الْآخِرَةُ . وَيَكْرِ الْوَضَّاحِ : صَلَاةُ الْقَدَاةِ . وَالْأَبْدَاحُ : الْجَوَائِبُ .

وَالسَّبَّحَةُ ، بِالْفَتْحِ : ثِيَابٌ مِنْ جُلُودٍ ، وَجَمْعُهَا : سَبَّاحٌ ^(١٢) ؛ قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْأَسَدَلِيُّ :

وَسَبَّاحٌ وَمَنَاحٌ وَمُسَبِّطٌ

إِذَا عَادَ الْمَسَارِحُ كَالسَّبَّاحِ

وَمَسَبَّةٌ ^(١٣) : اسْمُ فَرَسٍ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَسَبَّحَةٌ ، أَيْضًا : فَرَسٌ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَمْسُشَيْدٌ عَلَيْهَا يَوْمَ مُؤْتَةِ لَعْرَقِهَا .

وَسَبَّحَةٌ ، أَيْضًا : فَرَسٌ يَزِيدَ بْنِ خَذَّافٍ .

(٧) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كَكَانَ » .

(٨) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » .

(٩) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كَمَطَمٌ » ، على بناء اسم المفعول من « التَطْمِيطِ » .

(١٠) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كَجَدَثٌ » ، على بناء اسم الفاعل من « التَّجْدِثِ » .

(١١) التنازعات : ٣

(١٢) القلم : ٢٨

(١٣) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كَسَابٌ » ،

وَالسُّبُوحُ : فَرَسٌ رَبِيعَةٌ بَيْنَ جُثَمَ النَّمْرِ ،
وَهِيَ بِنْتُ وَاقِعٍ .

* * *

(س ب د ح)

* ح - السَّبَادِحُ : فَتَعْمَلُ فِي قِلَّةِ الطَّعَامِ ، يُقَالُ :
أَصْبَحْنَا سَبَادِحَ ، وَلِصُغَرِئِنَا تَجَاعٌ مِنَ الْغَرِثِ .

* * *

(س ج ح)

الْمَشْيُ السَّيِّحُ : اللَّيْنُ السَّهْلُ .

وَمِشْيَةٌ سَبَّحٌ ، بِضَمِّينَ ، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :
دَعُوا التَّخَاوُفَ وَأَمْشُوا مِشْيَةً سَبَّحًا

إِنَّ الرِّجَالَ أَوْلَوْا عَصَبٍ وَتَدَكَّرِ

وَيُرْوَى : التَّخَاوُفُ ، مِنْ بَابِ « التَّفَاعُلِ » ،
بِفَتْحِ هَمْزٍ .

وَتَبَجَّتِ الْحَمَامَةُ : تَبَجَّتْ ، وَرُبَّمَا قَالُوا :
مِزْجَجٌ ، لَفَةً فِي : مَسْجَجٍ ، كَالْأَزْدِ ، وَالْأَسَدِ .

وَتَبَجَّتْ لَهُ بَشْيٌ مِنَ الْكَلَامِ ، وَمَرَحْتُ ،
وَتَبَجَّحْتُ ، وَمَرَحْتُ ، إِذَا كَانَتْ كَلَامٌ فِيهِ
تَعْرِيفٌ بِمَعْنَى مِنَ الْمَعَانِي .

وَأَنْسَمَحَ لِي بِكَذَا ، وَأَنْسَجَحَ ، وَأَنْسَرَحَ ،
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَالْمَسْجُوحُ ، فِي قَوْلِ الْعَبَّاجِ :

إِلَى قَتَى فِي الْبَاعِ ذِي مَنْدُوحٍ
مُرَرًّا بِسَنِيهِ ^(٢) نَفُوحٍ

فِي النَّاسِ مِنْ قَلْدٍ وَمِنْ مَمْنُوحٍ
هُنَا وَهَنَا وَعَلَى الْمَسْجُوحِ

أَي : عَلَى الْحِفَاةِ .

* ح - السَّجَّاحُ : الْهَوَاءُ .

وَالسَّجَّاعُ : الطَّوِيلَةُ الظَّهْرِ .

وَيُقَالُ : قَعَدْتُ مِنْهُ سَجَّاحٌ وَجْهَهُ ، أَي : مُجَاهٌ
وَجْهَهُ ، عَنِ الْفَرَّاءِ .

* * *

(س ح ح)

السُّحُ ، بِالضَّمِّ : مَرِيضٌ مُتَفَرِّقٌ لَا يَلْتَرِقُ
وَلَا يَكْتُمُ ، لَفَةً يَمَانِيَّةٌ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَتَبِعَتُ الْبَحْرَانِيَّ يَقُولُونَ
لِحَنِسٍ مِنَ الْقَسَبِ : السُّحُ ، بِالضَّمِّ ، وَبِالنَّبَاجِ
مِنْ يُقَالُ لَهَا : عُرَيْفَجَانٌ ، تَسْتَنِي نَحِيلًا كَثِيرَةً ،
يُقَالُ لَمَرَّهَا : سَحٌّ عُرَيْفَجَانٌ ، وَكَانَ يُفَضَّلُ عَلَى
أَجْنَاسِ الْقَسَبِ الَّتِي يَتَوَلَّى الْبَحْرَيْنِ .

وَالسَّحَّاحُ : الْهَوَاءُ .

وَمَطَرٌ مَسْجَحٌ : شَدِيدٌ .

* * *

(٢) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٤) :

(١) ديوان حسان (ص : ١٧٦) .

* فِي الْبَدْوِيِّ يَدُو وَيُذِي مَمْنُوحٌ *

(٢) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كغراب » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « ككتاب » .

(٥) تهذيب اللغة (٣ : ٤١١) ، وَبَيْنَ الْيَسَابِقِينَ خِلَافٌ يَسِيرُ . (٦) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كسحاب » .

(س دح)

سَدَحَ بِالْمَكَانِ ، إِذَا أَقَامَ بِهِ .
وَسَدَحَتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ زَوْجِهَا ، أَيْ : حَظِيَّتْ .
وَالسَّدْحُ : الْقَتْلُ .
وَالسَّدِيحُ ، مُبَالَغَةُ السَّدْحِ ؛ قَالَ رُؤَبَةُ :
فَادَّرَ بِالْمَرْجِينَ يَمَّا سَدَحَا
فَقَتْلُ وَبِالْحَفْنَيْنِ حَوْذَا مِدْوَحَا^(١)
* ح : سَدَحْتُ الْقِرْبَةَ : مَلَأْتُهَا .
وَسَدَحَتِ الْمَرْأَةُ : أَكْثَرَتْ مِنَ الْوَلَدِ .

* * *

(س دح)

سَرَحْتُ مَا فِي صَدْرِي ، سَرَحًا : أَخْرَجْتُهُ ؛ قَالَ :
* وَسَرَحْنَا كُلَّ ضَبٍّ مُكْتَمِينَ *
وَالسَّرْحُ ، أَيْضًا : أَنْفِجَارُ الْبَوْلِ بَعْدَ احْتِيَاسِهِ .
وَأَعْطَاهُ قَطَاءً مَهْلًا سَرَحًا .
وَدُعَاهُ لَمْ لِلرَّأَةِ إِذَا طَلَّقَتْ : اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ
مَهْلًا سَرَحًا .
وَسَرَحَ ، فِي الْأَعْلَامِ ، وَاسِعٌ .
وَعُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بَنَ سَرَحَةً ، مِنْ رُؤَاةِ الزُّهَيْرِيِّ .

وَسَرَحَةٌ : اسْمُ كَلْبٍ .

وَقَالَ رَجُلٌ لِرَجُلٍ : إِنَّ عَطَاءَكَ لَمَرِيحٌ ، وَإِنْ
مَنَعَكَ لَمَرِيحٌ .

وَالْمَرِيحَةُ : الطَّرِيقَةُ مِنَ الدَّمِ ، إِذَا كَانَتْ
مُسْتَطِيلَةً .

وَالْمَرِيحَةُ ، مِنَ الْأَرْضِ : الطَّرِيقَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ
الظَّاهِرَةُ فِي الْأَرْضِ الضَّيِّقَةِ ، وَهِيَ أَكْثَرُ شَجَرًا
مِمَّا حَوْلَهَا ، فَتَرَاهَا مُسْتَطِيلَةً شَجْوَةً ، وَمَا حَوْلَهَا قَلِيلُ
الشَّجَرِ ، وَرُبَّمَا كَانَتْ عَقَبَةً ؛ وَجَمْعُهَا : مَرَايِحُ .

وَالْمَرَايِحُ ، أَيْضًا : قِطْعُ الثِّيَابِ .

وَالْمِسْرَحُ ، بِالْكَسْرِ : الْمُسْطَطُ .

وَالْمَمْرَحُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَرْقَعُ الَّذِي يُسْرَحُ فِيهِ
الدُّوَابُّ لِلرَّحَى ، وَجَمْعُهُ : مَسَارِحُ .

وَفَرَسٌ سَرَحٌ ، بِضَمِّينَ ؛ أَيْ : سَرِيحٌ .

وَعَطَاءٌ سَرَحٌ : سَرِيحٌ بِلَا مَعْلٍ .

وَسَرَحَ : مَاءٌ لِيَنِي الْعَجَلَانِ ؛ قَالَ ابْنُ مَقْبِيلٍ :

قَالَتْ سُلَيْمَى بَيْتَيْنِ الْفَاعِ مِنْ سَرَحٍ^(٥)

لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْيَكْبَرِ

(١) مجزوع أشعار العرب (٤٦: ٣) . (٢) قهده ابن جبري تبصير المثلث (ص: ٦٨٨) بالعارة: « بهملات » .

(٣) وكذا في اللسان . وفي القاموس: « من الأرض » . (٤) وقدها صاحب معجم البلدان بالعارة: « بضم أوله

وقافية وآخره جيم ، يلفظ جمع سراج » ، ثم أورد البيت ولم ينسبه . (٥) معجم البلدان: « سرح » ، بالميم .

وَجَمَعَ السَّرْحَانِ : سَرَّاحٌ ، مِثْلُ : تَمَّانٍ ؛
وَسَرَّاحٌ ، مِثْلُ : ضَبْعَانٍ ، وَضَبَّاعٍ ؛ قَالَ
طَقْسِبُلٌ :
وَحَيْلٌ كَأَمْثَالِ السَّرَّاحِ مَصُونَةٌ
ذَخَائِرُ مَا أَبَقِيَ الْفَرَّاقُ وَمَذْهَبٌ
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : السَّرْحُ : شَجَرٌ عِظَامٌ طَوَالٌ ؛
الوَاحِدَةُ : سَرَحَةٌ ؛ يُقَالُ : هِيَ الْآءُ ، عَلَى وَزْنِ
« الْعَاغِ » ، وَلَيْسَ السَّرْحُ الْآءُ ، وَإِنَّمَا أَخَذَهُ مِنْ
كِتَابِ اللَّيْثِ ،
وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : لَلسَّرْحِ عَنَبٌ يُسَمَّى الْآءَ ،
وَاحِدَتُهُ : آءَةٌ ، يَأْكُلُهُ النَّاسُ ، أَبْيَضُ ، وَيَزْبُونُ
مِنْهُ الرُّبُّ ، وَلَهُ أَوَّلُ شَيْءٍ بِرْمَةٍ يُخْرَجُ فِيهَا هَذَا الْآءُ .
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، أَيْضًا : وَسَرَحَةٌ ، فِي قَوْلِ لَيْبِدٍ :
لِيَنْ طَلَّلَ تَضَمَّنَهُ أَثَالُ
فَسَرَحَةٌ فَالْمَرَانَةُ فَالْحَيَالُ^(١)
وَهُوَ تَصْغِيفٌ ، وَالصَّوَابُ : فَسَرَجَةٌ ، بِالشَّيْنِ
الْمُعْجَمَةِ وَالْجِيمِ ، وَالْحَيَالُ : حَيَالُ الرِّمْلِ ، وَالْحَيَالُ ،
بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، تَصْغِيفٌ .

* ح - السَّرَحَةُ : الْأَثَانُ الَّتِي أُدْرِكَتْ وَلَمْ تَحْمَلْ .
وَسَرَحٌ ، أَيْ : سَلَحٌ .
وَسَرَّاحٌ : اسْمُ كَلْبٍ .
وَذُو السَّرْحِ : وَادٍ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ قُرْبَ مَلَيْ .
وَسَرَحٌ^(٥) ، إِذَا خَرَجَ فِي أُمُورِهِ سَهْلًا .
وَسَرَّاحٌ ، مِثَالُ « قَطَامٍ » : اسْمُ فَرَسٍ . عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ .
وَسَرَّاحٌ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : فَرَسٌ مُحَقَّقٌ بِنِ
حَتَمِ الْكَلَابِئِ .
وَالسَّرْحَانُ : فَرَسٌ عُمَارَةٌ بِنِ حَرْبِ الْبُحَيْرِيِّ .
وَالسَّرْحَانُ ، أَيْضًا : فَرَسٌ مُحَرِّزٌ بِنِ نَضْلَةٍ .
وَالسَّرْحَانُ ، أَيْضًا : اسْمُ كَلْبٍ .
وَذَنَبُ السَّرْحَانِ : الْفَجْرُ الْكَاذِبُ .
وَسَرْحَانُ الْحَوْضِ : وَسَطُهُ .
وَبَنُو مَسْرَجٍ : بَعْلَنٌ مِنَ الْعَرَبِ .
وَسَوْدَةٌ وَنْتُ مَسْرَحٍ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ ، وَقِيلَ :
مَسْرَحٌ : مِنَ الصَّحَابِيَّاتِ .

- (١) الصحاح (٢ : ٣٧٤) ، وقد اقتصر فيه على إيراد المعجز .
(٢) وكذا في القاموس . وبالروايتين جاء في الديوان (ص : ٢٦٧) ، ورواية الجوهري جاء في معجم البلدان
(في رسم : صرعة) .
(٣) وقيل صاحب القاموس نظيرا « بكريال » .
(٤) وقيل صاحب معجم البلدان بالعبارة « يفتح أوله وسكون ثانيه » .
(٥) وقيل صاحب القاموس نظيرا « كفرح » .
(٦) الاشتقاق (ص : ١١٣) .
(٧) وقيل صاحب القاموس نظيرا « ككتان » .
(٨) وقيل صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .
(٩) وقيل صاحب القاموس نظيرا « كجعدت » ، على بناء اسم الفاعل من « التحدث » .
(١٠) وقيل صاحب القاموس بالعبارة « بالثني » .

ومسرح ، بفتح الراء المشددة ، من الأعلام .
* * *

(س ر ت ح)

* ح - ناقة سرتاج ، مثل سرتاج : كريمة .
* * *

(س ر د ح)

(٢) السرداج : جماعة الطنج ، واحدتها : سرداجة .
والسرداج : الناقة الطويلة ، وجمعها :
السرداج .

وقال أبو عمرو : نوق سرداج ، الواحدة :
سرداجة ، وهى الطويلة ، وأنشد الأصبغى :
وكأنى فى حمة ابن جبير

فى نقاب الأسماء السرداج

[الأسماء : الأسد . و] نقابه : جلده .
والسرداج : من نعته ، وهو القوى الشديد
النائم .
* * *

(س ط ح)

المسطح : الكوز الذى يتخذ للسقى ، ذوالجنب
الواحد .

والمسطح : المحور الذى ينسط به الخبز .

والمسطح : حصير يتخذ من خوص الدوم ؛
قال تميم بن أبى بن مقبل :

إذا الأمعز المحز وأض كانه

من الحز فى حد الظهيرة مسطح

وقال ابن شميل : إذا غرس الكرم محمد
إلى دعائم خفير لها فى الأرض ، لكل دعامة
شعبتان ، ثم تؤخذ خشبة فتعرض للدهانتين ،
وتسمى هذه الخشبة المعروضة : المسطح (٥)
ويعمل على المسطح أطر من أدناها إلى
أقصاها ، تسمى المساطح بالأطر : مساطح .

والسطيح ، والمسطوح : القليل ، كأن الطاء
بدل من الدال ، قال :

* حتى تراه وسطها سطيحا (٧) *

* ح - السطح : موضع بين الكسوة (٨)
وغباغب ، كانت فيه وقعة للقرميطى - أبى القاسم ،
صاحب الناقة فى أيام المكنفى .

والمسطح بن أئانه ، من الصعابة .
* * *

(١) وقدها صاحب القاموس نظيرا « كحده » .

(٣) ساقطة من : س .

(٥) لسان العرب : « فعرض » ، بالتضعيف والبناء للجھول .

(٧) لسان العرب : « حتى يراه وجهها » .

(٨) فروها فى : س ، « معا » ، أى : بالضم والكسر . وقدها ياقوت بالقلم « بالضم » فقط .

(٩) وقدها صاحب القاموس نظيرا « كتهب » .

(٢) وقدها صاحب القاموس بالباردة « بالكسر » .

(٤) وقدها صاحب القاموس نظيرا « كتهب » .

(٦) لسان العرب : « المعرصة » ، بشد الذاء ، وفتحها .

(س ف ح)

سَفَحَ الدَّمْعُ ، نَفْسُهُ ، سُفُوحًا ، وَسَفَحَانًا ، فَهُوَ سَافِعٌ ، وَدُمُوعٌ سَوَافِعٌ .

قال المَرْقَشُ الْأَصْفَرُ ، وَأَسَمُهُ رَبِيعَةُ :

أَيْنَ رَمِيمٍ دَارِ مَاءٍ حَيْثُكَ يَسْفَحُ

غَدَا مِنْ مَقَامِ أَهْلِهِ وَتَرَوْحُوا ^(١)

وقال ذُو الرِّمَّةِ :

أَيْنَ دِمْنَةٍ جَرَّتْ بِهَا ذَيْلُهَا الصَّبَا

لِعَبِيدَاءٍ مَهَلًا مَاءٌ حَيْثُكَ سَافِعٌ ^(٢)

أى : من أَجَلِ رَسْمِ دَارٍ ، وَمِنْ أَجَلِ دِمْنَةٍ .

وقوله « مَهَلًا » : أى : كُفِّ وَلَا تَبْكُ .

وقال الطَّرِمَاحُ :

مُفَجَّعَةً لَادِفَعٍ لِلضَّمِّ عِنْدَهَا ^(٣)

سَوَى سَفَحَانِ الدَّمْعِ فِي كُلِّ مَسْفَحٍ

وَأَسْفَعَ : أَنْصَبَ .

وَالسَّفَاحُ : رَجُلٌ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمَرْبِ سَفَحَ

مَاءَهُ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا ، فَسُمِيَ : السَّفَاحُ ، قَالَ

الْأَخْطَلُ :

وَأَخُوهُمَا السَّفَاحُ فَلَمَّا خَبِلَهُ

حَتَّى وَرَدَنَ جَبَى الْكَلَابِ نَهْلًا ^(٤)

وَالسَّفَاحُ ، أَيْضًا : سَيْفٌ حَمِيدٌ بَنَ بَحْدَلِ

الْكَلْبِيِّ ، قَالَ الطَّائِيُّ :

هَذَا حَمِيدٌ قَدْ أَتَاكُمْ مُعَلِمًا

يَدْرِغُ اللَّيْلَ وَيَمِشِي قُدَمَا

* بَسَنِيهِ السَّفَاحُ مَا تَلَعَّمَا *

وَجَمَلٌ مَسْفُوحُ الضُّلُوعِ : لَيْسَ بِكَرَّهَا .

وَبَعِيرٌ مَسْفُوحٌ : سُفِحَ فِي الْأَرْضِ وَمَدَّ ،

قَالَ حَمِيدُ بْنُ قُورٍ :

فَقَرَّبْتُ مَسْفُوحًا لِرَحْلِي كَأَنَّهُ

قَرَأَ ضِلَعٌ قِيدَامَهَا وَصَعِدُودَهَا

وَنَاقَةٌ مَسْفُوحَةٌ الْإِبْطِ ، أى : وَاسِعَةُ الْإِبْطِ ،

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

بِمَسْفُوحَةِ الْآبِطِ حُرْبَانَةِ الْقَرَا

نَبَسَالِ تَوَالِيهَا رِحَابٍ جَبُوبَهَا ^(٥)

وَيُرْوَى :

* بِنَائِيَةِ الْأَخْفَافِ مِنْ شُعْفِ الذُّرَى ^(٦)

(١) المفضليات (رقم: ٥٥٠) . (٢) ديوان ذى الرمة (ص: ٩٣) .

(٣) كذا جاءت مضبوطة ضبط فلم « بالنصب » . وفى فى اللسان مهملة ضبط الآخر . وفى الديوان (ص: ١٠٨) ضبطت ضبط فلم « بالرفع » ، وهو الصواب ، فقبل البيت :

وناصرك الأدنى فى طيه غليمة

تجيد

إذا استعبرت ميد المرنج

(٤) ديوان الأخطل (ص: ٤٥) .

(٥) الديوان (ص: ٧٥) : « مفسوحا » ، وكذا فى اللسان (فسح) . وفى تهذيب اللغة للأزهري (٤: ٢٢٨) :

« رجل مسفوح : الضلوع ، بمعنى : يسفح فى الأرض سفحا » ، ثم أورد بيت حميد « مسفوحا » .

(٦) ديوان ذى الرمة (ص: ٧٠) . (٧) روى رواية الديوان .

وَيُرَوَّى :

* ... مِنْ قَعِ الذَّرَى *

تَوَالِيهَا : أَتَجَاوَزُهَا وَمَا خِيَرُهَا . وَجِيوُهَا :
صُدُورُهَا .وَالْمَسْفُوحُ : فَرَسٌ صَغِيرٌ يَمْشِي بِمَنْعَةٍ مِنَ الْحَارِثِ .
وَالسَّيْفِجُ : الْكِسَاءُ الْغَلِيظُ .وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَا يَجِدِي عَلَيْهِ :
مُسْفَحٌ ، وَقَدْ سَفَحَ تَسْفِيحًا ، قَالَ :

وَلَطَالَمَا أَرَبْتُ غَيْرَ مُسْفَحٍ

وَكَشَفْتُ عَنْ قَعِ الذَّرَى بِحَسَامٍ

أَرَبْتُ : أَحَكَمْتُ :

وَالتَّسَاخُ : التَّزَانِي .

* * *

(س ل ح)

يُقَالُ لِلسَّيْفِ وَحْدَهُ : السَّلَاحُ ، أُنْثَى
الَّتِي لِلْأَعْنَى :

ثَلَاثًا وَتَهْرَأُ ثُمَّ صَارَتْ رَذِيَّةً

(١)
طَلِيحٌ سِقَارٍ كَالسَّلَاحِ الْمُفْرَدِ

وَقِيلَ : هُوَ الْقَوْسُ الَّتِي لَا وَتَرَ عَلَيْهَا .

وَالْعَصَا ، وَحْدَهَا ، تُسَمَّى : سِلَاحًا ، أَيْضًا .

(٢) (٣)
ابْنُ دُرَيْدٍ : يُقَالُ : السَّلَاحُ ، وَالسَّلَحُ ،
وَالسَّلْحَانُ . (٤)(٥)
وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : السَّلَحُ : مَاءُ السَّمَاءِ فِي الْغُدْرَانِ ،
وَحَيْثُمَا كَانَ ، يُقَالُ : مَاءُ الْعِدِّ ، وَمَاءُ السَّلَحِ .وَيُقَالُ : هَذِهِ الْحَشِيشَةُ تُسَلَحُ الْإِبِلَ تَسْلِيحًا ،
إِذَا اسْتَكْثَرَتْ مِنْهَا .(٦)
وَمُسْلَعَةٌ ، يَفْتَحُ اللِّامُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ جَرِيرٌ :

لَهُمْ يَوْمَ الْكَلَابِ وَيَوْمَ قَيْسٍ

(٧) (٨)
هَرَّاقٌ عَلَى مُسْلَعَةِ الْمَزَادَاوَسَلَحْتُهُ هَذَا السَّيْفَ ، تَسْلِيحًا ، أَيْ : جَعَلْتُهُ
سِلَاحًا ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ
لَمَّا أَتَى بَسَيْفَ الثَّغْيَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ دَعَا جُبَيْرَ
ابْنَ مُطْعِمٍ فَسَلَحَهُ لِإِيَّاهُ .

(٢) (الجمهرة : ٢ : ١٥٥)

(٤) وَهِيَ دَارُ صَاحِبِ الْقَامُوسِ بِالْعِبَرَةِ « بِالضَّمِّ » .

(١) دِيَوَانُ الْأَعْنَى (٢٨ : ١١) .

(٣) وَهِيَ دَارُ صَاحِبِ الْقَامُوسِ تَطْلِيًا « كَتَبَ » .

(٥) وَهِيَ دَارُ صَاحِبِ الْقَامُوسِ بِالْعِبَرَةِ « بِالشَّرْكَ » .

(٦) جَاءَتْ مُضَبَّوطةً بِتَشْدِيدِ الْمَجْمُوعَةِ وَفَتْحِهَا ثُمَّ فَتَحَ اللِّامُ الْمُخَفَّفَةَ . وَتَقَدَّتْ فِي الْقَامُوسِ تَطْلِيًا : « كَقَطْمَةٍ » ، أَيْ : عَلَى بِنَاءِ
اسْمِ الْمَفْعُولِ مِنَ التَّطْلِيمِ ، وَفِي مَعْنَى مَا اسْتَعْمَ : « بِتَشْدِيدِ اللِّامِ الْمَفْتُوحَةِ » . وَفِي مَعْنَى الْبِلَادَانِ : « وَكَمَرِ اللِّامِ وَتَشْدِيدِهَا » ، كَذَا
ضَبَطَهُ أَبُو أَحْمَدَ السَّكْرِيُّ ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِفَتْحِ اللِّامِ . (٧) السَّانُ : « أَرَاقُ » ، مَعْنَى الْبِلَادَانِ : « أَقَامَ » .

(٨) وَكَذَا فِي الدِّيَوَانِ (ص : ١٢٧) ، وَالسَّانُ ، وَمَعْنَى مَا اسْتَعْمَ . وَفِي مَعْنَى الْبِلَادَانِ : « الْمَزَارَا » .

وقال الجوهري^(١) : قال الطبري^(٢) : وذَكَرَ ثَوْرًا
يَزُودُهُ لِكَلَابٍ لِيَقْتَنِيَهُ :

يَزُودُ سِلَاحًا لَمْ يَرْنِهَا كَلَالَةً^(٣)

يَشْكُ بِهَا مِنْهَا أَصُولُ الْمَغَائِرِ
وَالرَّوَايَةُ : غُمُوضُ الْمَغَائِرِ^(٤) .

* ح - سَلِيحِينَ^(٥) : حِصْنٌ عَظِيمٌ كَانَ بَارِضَ
الْبَيْنِ ، بُنِيَ فِي سَبْعِينَ ، أَوْ ثَمَانِينَ ، سَنَةً .

وَسَلَحَ^(٦) : مَاءٌ بِالْذَّهْنِ ، لِيُنِي سَعْدًا ، عَلَيْهِ مُخَيَّلَاتٌ
لِلسَّحَابِ^(٧) .

وَسَلَّاحٌ^(٨) : مَوْضِعٌ أَقْفَلٌ مِنْ خَبِيرٍ .
وَسَلَّاحٌ^(٩) ، أَيْضًا : مَاءٌ لِيُنِي كِلَابًا وَسَلَحَ^(١٠)
لَا يَشْرَبُ مِنْهُ أَحَدٌ إِلَّا سَلَحَ .

* * *

(س ل ط ح)

السَّلَاطِيحُ ، بِالضَّمِّ : الْعَرِيضُ ، قَالَ السَّاجِعُ :
غَيْثٌ سَلَاطِيحٌ ، يُنَاطِحُ الْإِبَاطِيحَ .

وَالسَّلَنْطُحُ : الْقَضَاءُ الْوَاسِعُ .

وَالسَّلَاطِيحُ^(١١) : مَوْضِعٌ ، قَالَ جَرِيرٌ :

تَرْمِي بِأَعْيُنِهَا تَجْدًا وَقَدْ قَطَعَتْ

بَيْنَ السَّلَاطِيحِ وَالرُّوحَانِ صَوَانًا^(١٢)

* ح - سَلَّاطِيحٌ^(١٣) : وَادٍ فِي دِيَارِ مُرَادٍ .

وَالسَّلَطُوحُ : جَبَلٌ أَمَسَ .

* * *

(س م ح)

يُقَالُ : عَلَيكَ بِالْحَقِّ نَافٍ فِيهِ لَمَسَمَعًا ، أَيْ :
مُتَّسِمًا ، كَمَا قَالُوا : إِنَّ فِيهِ لَمَدُوحَةً ، قَالَ
ابْنُ مُقْبِيلٍ :

وَلَمَّا لَأَسْتَحْيِي فِي الْحَقِّ مَسْحًا^(١٤)

إِذَا جَاءَ بِأَعْيُنِ الْعُرْفِ أَنْ أَتَعَدَّرَا

وَيُرْوَى : مَسْبَحًا^(١٥) .

- (١) الصحاح (١ : ٣٧٥) . (٢) الديوان (ص : ٥٠٩) : « لم يرته » . (٣) وهي رواية الديوان . (٤) وقيد صاحب المعجم البلدان بالعبارة « بفتح أوله وسكون ثانيه ثم هاء موهلة مكسورة » . (٥) وقيد صاحب القاموس تنظيرًا « كقفل » . (٦) كذا ضبطت ضبط قلم ، بفتحين وكسر الحاء . وكذا في معجم البلدان ، وقيد صاحب تنظيرًا « كقظام » . وقيد صاحب القاموس تنظيرًا « كسحاب ، أو قظام » . (٧) كذا ضبطت ضبط قلم بفتحين ورفع آخرها ، منوثة على الوجه الأول ، الذي أوردته صاحب القاموس قبل في الحاشية السابقة . (٨) وقيد صاحب معجم البلدان بالعبارة « بفتح أوله وثانيه وطائيه » . (٩) ديوان جرير (ص : ٥٩٦) . (١٠) وقيد صاحب القاموس تنظيرًا « كعلايط » . (١١) كذا ضبطت ضبط قلم بالفتح . وقيد صاحب معجم البلدان بالعبارة « بضم أوله وسكون ثانيه » ، ثم قال : « وقال أبو الحسن الخوارزمي : السلطوح : بوزن المصفور » . وهي في القاموس : « السلطاح ، بالضم » ، ولم يعقب عليه الشارح .

وَالسَّابَّحُ ، وَالسَّابُّحُ : بُيُوتٌ مِنْ أَدَمَ ، قَالَ
مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْهَذَلِيُّ :

وَصَبَّاحٌ وَمَتَّاحٌ وَمُعْطٍ

إِذَا كَانَ الْمَسَارِجُ كَالْمَسَاجِ^(٢)

وَيُرْوَى : كَالسَّابَّاحِ .

وَالْحَنِيفِيَّةُ السَّمْعَةُ أَيُ : الَّتِي لَيْسَ فِيهَا ضِيقٌ
وَلَا شِدَّةٌ .

وَسَمْعَةٌ ، وَقِيلَ : سَبَبَةٌ : قَرَسُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَفِي بَيْعَلَةٍ : سَمْعَةٌ بْنُ سَعْدٍ ، وَفِي قَيْسٍ :
سَمْعَةٌ بْنُ هِلَالٍ ، كِلَاهُمَا بِالضَّمِّ .

وَقَدْ سَمَّوْا : سَمْعًا ، بِالْفَتْحِ ، وَسَمِيحًا ، مُصَغَّرًا ،
وَسَمِيحَةً ، مُصَغَّرَةً : بِمِثْلِ الْمَدِينَةِ مَعْرُوفَةً بِالغَزَرِ ،
قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

حَسِبْتُ قُدُورَ الْعَادِ حَوْلَ بُوَيْنَا

فَنَابِلُ دَهْمَا بِالْمَحَلَّةِ صَيَّا

يَنْظُلُ لَدَيْهَا الْوَاعِلُونَ كَأَمَّا

يُؤَافُونَ بَحْرًا مِنْ سَمِيحَةٍ مَقْعَمًا^(٣)

وَقَالَ أَيْضًا :

وَأَبَى فِي سَمِيحَةِ الْقَائِلِ الْفَا

صَلُّ يَوْمَ التَّنَفَّتْ عَلَيْهِ الْخُصُومُ^(٤)

كَانَتِ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ تَحَاكَمَتْ عِنْدَهَا إِلَى
جَدِّهِ الْمُنْذِرِ بْنِ حَرَامٍ .

وَالسَّمْعَةُ : الْقَوْسُ الْمُوَاتِيَةُ ، قَالَ أَبُو نَحْرَاشٍ
الْهَذَلِيُّ :

وَفِي الشَّمَالِ سَمْعَةٌ مِنَ النَّشَمِ

جَشَاءُ مِنْ أَقْوَامِ شَبْيَانَ الْقَدُمِ^(٥)

شَبْيَانُ : رَجُلٌ . وَالْقَدُمُ : الْقَدِيمَةُ ، وَاحِدُهَا :
قُدَمَةٌ .

* ح - التَّسْمِيحُ : الْمُسَامَحَةُ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ التَّصْغِيرِ :
وَيُصَغَّرُونَ «سَمْعًا» : سَمِيحًا ، بِالتَّخْفِيفِ ، وَسَمِيحًا ،
بِالتَّشْدِيدِ ، لِأَنَّهُ «سَمْعًا» فِي مَذَهَبِ «سَمِيحٍ» .

(س ن ح)

السَّنْعُ ، بِالضَّمِّ : الْيَمْنُ وَالْبَرَكَةُ ، وَرَوَى
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ رُؤَبَةَ .

وَكَمْ جَرَى مِنْ سَائِحٍ يُسْنَعُ

وَبَارِحَاتٍ لَمْ تَجْسُءَ^(٦)

(١) دهران الهذليين (٦: ٣) .

(١) وقدها صاحب القاموس تظليرا «كتاب» .

(٢) شرح أشعار الهذليين

(٤) الدهيران (ص: ٣٠٧) .

(٥) الدهيران (ص: ٢٩٩) .

(٦) ليس في مجموع أشعار العرب .

(ص: ٥٧٦) ؛ «صغرا» . وفيه خلاف حول نية الأبيات .

(س ن ط ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو عمرو: السَّنَطَاحُ ^(١) من التُّوقِ: الرِّيحِيَّةُ
الْفَرْجُ ؛ قال :

يَتَّبِعَنَّ تَجَعَّاءَ ^(٢) من السَّرَادِجِ

عَمِيَلَةً حَرْقًا ^(٣) من السَّنَاطِجِ

* *

(س ي ح)

قَوْلُهُ تَعَالَى: (الْحَائِدُونَ السَّائِحُونَ) ؛ أَي: الصَّائِحُونَ .

وقوله تَعَالَى: (سَائِحَاتٍ) ؛ أَي: صَائِحَاتٍ .

والمُسَيِّحُ من الطُّرُقِ: المُبِينُ شَرَكُهُ ؛ أَي: طُرُقُهُ الصَّغَارُ .

ويُقال لِلخَيْلِ الْوَحْشِيِّ: مُسَيِّحٌ ؛ لِجِدَّةِ الْوَحْشِيِّ
تَفْصِيلُ بَيْنِ الْبَطْنِ وَالْجَنْبِ ؛ قال ذُو الرِّمَّةِ :

تُتَاوَى فِي الظُّلُمَاءِ حَرْفٌ كَانَتْهَا

مُسَيِّحٌ أَطْرَافِ السَّجِيَّةِ ^(٥) أَحْمَمُ

يَعْنِي: جِمَارًا وَحْشِيًّا، شَبَّهَ النَّاقَةَ بِهِ ؛ وَيُرْوَى:
« تَسَّجَ فِي الظُّلُمَاءِ » .

بِضْمِ السَّيْنِ ، وَقَسَمَهُ بِالْيَيْنِ وَالْبَرَكَةِ .
وَالسَّنْعُ ، أَيْضًا : مَوْضِعٌ يَقْرُبُ الْمَدِينَةَ ،
كَانَ بِهِ مَسْكَنُ أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
وَيُقَالُ : خَلَّ عَنْ سُنَجِ الطَّرِيقِ ، وَتَجَجَّجَ
الطَّرِيقُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَسَنَعَهُ عَمَّا أَرَادَ ؛ أَي: صَرَفَهُ وَرَدَّهُ .

وَالسَّنِجُ : الْخَيْطُ الَّذِي يُنْظَمُ فِيهِ الدُّرُّ ، قَبْلَ
أَنْ يُنْظَمَ فِيهِ الدُّرُّ ، فَإِذَا نُظِمَ ، فَهُوَ عَقْدٌ وَجَمْعُهُ
سُنَجٌ .

وَالسَّنِجُ ، أَيْضًا: الدُّرُّ وَالْحِلْيُ ؛ وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ
يَذْكُرُ نِسَاءً :

وَيُغَالِبِينَ بِالسَّنِجِ وَلَا يَسِدْنَ

لَأَنْ غَبَّ الصَّبَاحُ مَا الْأَخْبَارُ

وَقَدْ تَمَّتِ الْعَرَبُ: سُنَيْحًا ، مُصَغَّرًا ؛
وَسُنَحَانٌ ، بِالْكَسْرِ .

وَأَمْسَتْ سُنَحَتُهُ عَنْ كَذَا ، وَتَسَنَحَتُهُ ؛ أَي:
اسْتَفْصَحَتُهُ .

* ح - سُنَحٌ ^(١) غِلَافٌ بِالْيَيْنِ فِيهِ حُصُونٌ
وُقُرَى .

* * *

(٢) السَّان: « سماء » .

(٤) التَّحْرِيمُ :

(٥) وَكَذَا فِي السَّانِ ؛ وَالتَّاجُ : وَالرَّوَايَةُ فِي الْهَيْوَانِ (ص: ٢٢٨) : « أَحْمَرُ » . وَهِيَ رَوَايَةُ أَصَامِ الْبَلَاغَةِ ، أَيْضًا .

(١) وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعَبَاةِ : بِالْكَسْرِ .

(٢) التَّوْبَةُ : ١١٢

(٦) وَسَيَحُونُ : نَهْرٌ بَإِثْنَيْنِ وَرَاءَ النَّهْرِ قُرْبَ مُجَنَّدَةٍ ،
بعد سَمَرَقَنْدَ ، يَجْعَدُ فِي الشَّتَاءِ ، وَهُوَ الْمَذْكُورُ
فِي الْمَثْنِ .
(٧) وَسَاحِينَ ، الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِالْبَصْرَةِ ،
هُوَ سَيَحَانُ .

* * *

فصل الشين

(ش ب ح)

يُقَالُ : شَبَّحَ الدَّاعِي ، إِذَا مَدَّ يَدَهُ لِلدَّعَاءِ ؛
قَالَ جَرِيرٌ :

وَهَلِكُ يَمِّ صَلَوَاتِ رَبِّكَ كُلِّهَا

شَبَّحَ الْحَبِيبُ مُلْبِدِينَ وَغَارُوا^(٨)

وَيُقَالُ فِي التَّصْرِيفِ : أَسْمَاءُ الْأَشْبَاحِ ، وَهُوَ
مَا أَدْرَكَهُ الْحُسُ وَالرُّؤْيَةُ .

وَيُقَالُ : هَلَكَ أَشْبَاحُ مَالِهِ ، إِذَا هَلَكَ مَا يَعْرِفُ
مِنْ إِبْلِهِ وَغَنَمِهِ وَسَائِرِ مَوَاشِيهِ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَا تَذْهَبُ الْأَحْسَابُ مِنْ غَيْرِ دَارِنَا

وَلَكِنْ أَشْبَاحًا مِنْ الْمَالِ تَذْهَبُ

وَشَبَّحَ لَنَا ؛ أَيْ : مَثَّلَ لَنَا .

وَإِذَا صَارَ فِي الْخَرَادِ خُطُوطٌ سُودٌ وَصَفَرٌ وَبَيْضٌ ،
فَهُوَ الْمُسَبَّحُ .

وَأَسَاحُ الْقَرْسُ ذَكَرَهُ وَسَيَحُهُ ، وَأَسَابَهُ ، وَسَيَّيَهُ ،
إِذَا أَخْرَجَهُ مِنْ قُنَيْهِ .

وَأَسَاحَ فَلَانٌ نَهْرًا ، إِذَا أَجْرَاهُ ؛ قَالَ الْقَرَزْدُقُ :

وَنَحْمُ لِلْسَّامِيَيْنِ أَتَمَحَّتْ يَجْرِي

بِإِذْنِ اللَّهِ مِنْ نَهَرٍ وَنَهَرٍ^(١)

وَأَسَاحَ الْقَرْسُ بِذَنبِهِ ؛ أَيْ : أَرْجَاهُ . وَذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ بِالشَّيْنِ مُعْجَمَةً ، وَهُوَ تَصْغِيفٌ .
وَسَيَحُونُ : نَهْرُ التُّرْكِ .

وَالسَّيَّاحُ : الْكَثِيرُ السَّيَّاحَةِ .

* ح - جَبَلٌ سَيَّاحٌ : حَدٌّ بَيْنَ الشَّامِ وَالرُّومِ .^(٢)
وَالسِّيُوحُ : مَنْ قَرَى الْإِيمَانَةَ .^(٣)

وَسَيَّحُ الْبَرْدَانِ ، وَسَيَّحُ الْغَمْرِ ، وَسَيَّحُ النِّعَامَةِ ؛
أَوْدِيَةٌ بِالْيَمَامَةِ .

(٥) وَسَيَّحَانُ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ مَآبَ ، بِالْبَلْقَاءِ ؛
وَيُقَالُ : بَهَا قَبْرُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ
عَلَيْهِ .

(٢) (الصباح (١ : ٣٧٩) .

(١) ديوان الفرزدق (ص : ٤٢٢) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بتظنوا « ككتان » ، وصاحب معجم البلدان ، بالعبارة « بالتشديد » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » . (٥) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بفتح أوله وسكون ثانيه » .

(٦) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بفتح أوله وسكون ثانيه » . (٧) (الصباح (١ : ٣٧٧) .

(٨) (الديوان (ص : ٢٠١) : « نصب الجريح » ، وأشير في هامشه إلى هذه الرواية .

* ح - المُشَبَّحُ : ^(١) المَفْشُورُ .

وَالشَّبَحَانِ : ^(٢) خَشَبَتَا الْمِنْقَلَةِ .

وَالشَّبَائِحُ : عِيدَانُ مَعْرُوضَةٍ فِي الْقَتَبِ ، الْوَاحِدَةُ : شَبِيحَةٌ .

وَشَبَّاحٌ : ^(٣) وَادٍ بَاجَا .

وَشَبَّحَ ، إِذَا كَبَّرَ قَرَأَى الشَّبِيحَ شَبَّحِينَ .

* * *

(ش ح ح)

الشَّعْ ، وَالشَّعْ ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ ، لُغَتَانِ فِي : الشَّعْ ، بِالضَّمِّ .

وَرَجُلٌ شَعَشَعٌ ، وَتَحْشَاحٌ ، وَتَحْشَانٌ ، أَى : تَحْيِيحٌ .

وَرَجُلٌ شَحْشَحٌ : سَيِّءُ الْخُلُقِ .

وَأَرْضٌ شَحْشَحٌ : لَا تَسِيلُ إِلَّا مِنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ .

وَعَرَابٌ شَحْشَحٌ : كَثِيرُ الصَّوْتِ .

وَالشَّحْشَحُ : الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ ، قَالَ مُرَّةٌ :

تَحْدَى إِذَا مَا ظَلَامَ اللَّيْلُ أَمَكْنَهَا

مِنْ السَّرَى وَقَلَاةً تَحْشَحُ ^(٤) جَرْدٌ

وَحَارٌ تَحْشَحُ : خَفِيفٌ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ :

تَحْشَحُ ، قَالَ حَمِيدٌ :

يُقَدِّمُهَا تَحْشَحُ جَارٍ ^(٦) ^(٧)

لَمَاءٍ قَعِيرٍ يُرِيدُ الْقِرَى

وَتَحْشَحَ السَّرْدُ ، إِذَا صَاتَ .

وَالْمُشَحْشَحُ : الْقَلِيلُ الْخَلِيرُ ، قَالَ رُؤَبَةُ :

فَدَاكَ وَخَمٌ لَا يَنْبِي مُشَحْشَعًا

لَا يَفْسَحُ السَّوَاءَ عَنْهُ مَفْسَحًا ^(٩)

وَالشَّحْشَةُ : الْحَذَرُ ، قَالَ رُؤَبَةُ ، أَيْضًا :

وَأَذْكُرُ إِذَا الْأَمْرُ الْخَلِيَّ جَلَعًا

وَلِنْ تَحْمَى خَانِفٌ أَوْ شَحْشَعًا ^(١٠)

إِنْ كَتَبَ اللَّهُ فِيمَا قَدْ وَحَى

مَاضٍ يَسُوقُ فَرَحًا وَتَرَحًا

جَلَّحَ : صَمَّمَ وَمَعَى . وَالْخَانِفُ : الْمُعْرِضُ .

(١) وفيدها صاحب القاموس تظليرا « كعظم » ، على بناء اسم المفعول من « التعظيم » .

(٢) القاموس ، وشرحه : « الشَّبَحَانُ » . (٣) وفيدها صاحب القاموس تظليرا « ككنان » ، وعلى هذا عبارة معجم البلدان .

(٤) كذا ضبط ضبط قلم : « يفتح فكسر » ، وهو من الأمانة : الأجرد . في اللسان ضبط قلم : « يفتحين » ، وهو

الفضاء لا نبات فيه . (٥) عبارة القاموس : « شَحْشَحَ — بِالْفَتْحِ — وَيَضَمُّ » ، وفي اللسان : « ومنهم من يقول :

شَحْشَحَ » ، بمهملتين ، مع الفتح ضبط قلم ، وقد نقلها عنه شارح ديوان حميد . وظاهر أنه تصحيف .

(٦) الديوان ، واللسان : « جَارٌ » ، بزي ، وفسرهما شارح الديوان بأنه الذي يجوز الماء .

(٧) الديوان (ص : ٨٨) واللسان : « تقدمها » ، فعل ماض .

(٨) وفيدها صاحب القاموس تظليرا « كسلسل » ، على بناء اسم المفعول .

(٩) مجموع أشعار العرب (٣ : ٢٥) : « خائف » ، تحريف .

(١٠) مجموع أشعار العرب (٣ : ٢٥) .

وَشَدَحَ : سَمِنَ .

وَالْأَشَدْحُ : الْوَاسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

(ش د ح)

الشَّرْحَةُ ، بِالْفَتْحِ : قِطْعَةٌ مِنَ الْخَمْرِ .

وَالشَّرْحَةُ^(١) مِنَ الطَّبَائِ : الَّذِي يُجَاءُ بِهِ بِالْمِسْكِ
هُوَ لَمْ يُقَدِّدْ .

وَشَرْحَةُ بَنِي عَوَّةَ ، مِنْ بَنِي سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ .

وَبَنُو شَرْحٍ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَشُرَاةُ الْهَمْدَانِيَّةِ ، بِالضَّمِّ ، وَهِيَ الَّتِي أَقْرَبَتْ^(٢)

عَلَى نَفْسِهَا بِالزَّيْنِ عِنْدَ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَسَهْلَةٌ يَنْتُ شُرَاةً ، قَدْ حَدَّثَتْ .

وَشَرْحٌ ، وَشُرَاحٌ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ،^(٣)

فِي الْأَسْمَاءِ ، وَاسِعٌ .

وَرُبَّمَا كُنِيَ عَنْ فَرْجِ الْمَرْأَةِ بِـ « شَرْيَحٍ » .

وَشَرَحَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ شَرْحًا ، إِذَا سَلَقَهَا

عَلَى قَفَاهَا ثُمَّ غَشِيَهَا ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : كَانَ

أَهْلُ الْكِتَابِ لَا يَأْتُونَ نِسَاءَهُمْ إِلَّا عَلَى حَرْفٍ ،

وَكَانَ هَذَا الْحَرْفُ مِنْ قُرَيْشٍ يَشْرَحُونَ النِّسَاءَ

شَرْحًا .

* ح - أَسْرَأُ شَحْشَاحَ ، كَأَنَّهَا رَجُلٌ^(٤) .

وَأَوْصَى فُلَانٌ فِي صِغَتِهِ وَنَحْوَتِهِ ، أَيْ : فِي حَالِهِ
الَّتِي يَسُحُّ عَلَيْهَا .

وَأَبْلُ شَحَاجُ : قَلِيلَةُ الدَّرِّ .

وَقَالَ الْقَزَّاءُ : الشَّحْشُحُ ، وَالشَّحْشَحَانُ :
الطَّيُولُ .

قَالَ : وَالشَّحْشَاحُ ، وَالشَّحْشَحَانُ : الْغَيُورُ .

(ش د ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : كَلَامٌ شَادِحٌ ، أَيْ : وَاسِعٌ .

وَأَشَدْحَ الرَّجُلُ ، أَشْدَادًا ، إِذَا اسْتَلْقَى
وَفَرَّجَ رِجْلَيْهِ .

وَنَاقَةُ شَوْدَحٍ : طَوِيلَةٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، قَالَ
الطَّرِمَاحُ :

قَطَعْتُ إِلَى مَعْرِوْفِهَا مُنْكَرَاتِهَا

بِقَتْلَاءِ مِمْزَانِ الدَّرَافِينِ شَوْدَحٍ^(٥)

وَيُقَالُ : لَكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ مُشْتَدَحٌ ،

وَمُرْتَدَحٌ ، وَمُرْتَكَحٌ ، وَمُتَشَدَحٌ ، وَمُفْتَسَحٌ ،

وَشُدْحَةٌ ، وَرُدْحَةٌ ، وَرُحْكَةٌ ، وَنُدْحَةٌ ، وَفُسْحَةٌ ،

أَيْ : مُنْدَوَحَةٌ وَسَعَةٌ .

(١) وزاد صاحب القاموس : « في قوتها » . (٢) الديوان (ص : ١١٦) . (٣) وقدها صاحب القاموس

تظليرا « كنع » . (٤) وكذا نقلها شارح القاموس ، وابن منظور ، عن ابن شميل ، والذي في القاموس ، والصحاح : « الشريعة » .

(٥) وقدها صاحب القاموس تظليرا « كمرات » : (٦) وقدها صاحب القاموس تظليرا « كبر » ، وكان .

(ش ر د ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي : رَجُلٌ شَرْدَا حُ الْقَدَمِ ،
إذا كَانَ عَمْرِيضَهَا وَغَلِيظَهَا .

وقال ابن دريد : رَجُلٌ شَرْدَا حُ : رَخْوٌ كَثِيرٌ^(١)
الْقَسَمِ .

* ح - الْفَزَاءُ : الشَّرْدَا حُ : الطَّوِيلُ الْعِطَامُ ،^(٢)
مِنَ النَّسَاءِ وَالْإِذِلِ .

* * *

(ش ر م ح)

الشَّرْحُ ، وَالشَّرْحِيُّ : الْقَوِيُّ .

والشَّرْحُ ، مثال «العَدْبِيسِ» : الطَّوِيلُ ؛ قال :
أَظَلَّ هَلِينَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ بَرْدُهُ

أَشْمُ مُلَوَّالِ السَّاعِدَيْنِ شَرْحُ^(٣)
وَهُمُ الشَّرَامِحُ ، وَالشَّرَامِجَةُ .

* ح - شَرْمَا حُ^(٤) : قَلْعَةٌ مُطْلَعَةٌ عَلَى قَرْيَةٍ
أَبَى تُرَابٍ ، قُرْبَ نَهَاوَنْدَ^(٥) .

* * *

(ش ف ح)

* ح - الْمُشْفَحُ^(٦) : الْحَرُومُ الَّذِي لَا يُصِيبُ
شَيْئًا .

* * *

وقال عطاء السَّائِي لِطَهْنٍ : يَا أَبَا سَعِيدٍ ،
أَكَانَ الْأَنْبِيَاءُ يَتَشَرَّحُونَ إِلَى الدُّنْيَا وَالنَّسَاءِ مَعَ
عَالِيهِمْ بِاللَّهِ ؟ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَرَاتَكَ فِي خَلْقِهِ .
يُرِيدُ : أَكَانُوا يَنْبَسِطُونَ إِلَيْهَا وَيَرْغَبُونَ فِي أَفْتِنَاتِهَا
رَغْبَةً وَاسِعَةً .

تَرَاتَكَ ؛ أَيْ : أُمُورًا أَبْقَاهَا اللَّهُ فِي الْعِبَادِ مِنْ
الْأَمَلِ وَالْفَقْلَةِ ، بِهَا يَكُونُ أَنْبَسَاتُهُمْ وَأَسْتَرْسَاتُهُمْ
إِلَى الدُّنْيَا .

وَالشَّارِحُ ، فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ :
الَّذِي يَحْفَظُ الزَّرْعَ مِنَ الطُّيُورِ وَغَيْرِهَا ؛ قَالَ :

وَمَا شَاكِرٌ إِلَّا عَصَايِرُ قَرْيَةٍ
يَقُومُ إِلَيْهَا شَارِحٌ فَيُطِيرُهَا

وقال رجلٌ مِنَ الْعَرَبِ لِفَتَاهُ : ابْنِي شَارِحًا ، فَإِنَّ
أَشَاءَنَا مُغَوَّسٌ ، وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْهِ الظَّمَلَ .

الْمُغَوَّسُ ، وَالْمُشْنَخُ ، الْمُنْتَقَحُ مِنَ السَّلَاةِ .
وَالشَّرْحُ : الْقَهْمُ .

وَالشَّرْحُ : الْفَتْحُ .

وَالشَّرْحُ : انْقِضَاضُ الْأَبْكَارِ .

* * *

(١) القاموس ، وشرحه : «العظيم» .

(٢) السنان : «طويل» .

(٣) معجم البلدان : «لبنى أيوب» .

(٤) «الطويل» .

(١) الجهرة (٣ : ٣٨٥) ، وبين المساقين خلاف .

(٢) القاموس : «كامل» ، وهي أقرب في التنظير .

(٣) وفيها صاحب القاموس بالهارة «بالكسر» .

(٤) وفيها صاحب القاموس «كعظم» ، على بناء اسم المفعول من «التعظيم» .

(ش ف ل ح)

الشَّلْفُجُ: ^(١) شِبْهُ الْفَنَاءِ يَكُونُ مِنَ الْكَبِيرِ، وَهُوَ
تَمَرُّ الْكَبِيرِ إِذَا تَفَتَّحَ فِيهِ حُمْرَةٌ.

* ح - الشَّلْفُجُ: تَبَتْ يَنْبُتُ عَلَى سُوقِهَا
أَرْبَعَةُ حُرُوفٍ، وَلَوْ شِئْتُ ذَبَحْتُ بِكُلِّ حَرْفٍ
مِنْهَا شَاةً، وَهُوَ أَيْضًا: مَا تَشَقَّقَ مِنْ بَلَجِ
النَّخْلِ.

* * *

(ش ق ح)

الْأَشْفُجُ: الْأَشْفَرُ.

وَالشَّقَّةُ: ^(٢) الشُّقْرَةُ:

وَرُغْوَةٌ شَقَّاءُ، إِذَا كَانَتْ لَيْسَتْ بِمَالِصَةٍ
الْبَيَاضِ.

وَالشَّقُجُ، بِالْفَتْحِ: الْكَمَرُ، يُقَالُ:
لَأَشْقِجَنَّكَ شَقِجَ الْجَوْرِ بِالْجَنْدَلِ، أَيْ:
لَأَكْمِيرَنَّكَ.

وَيُقَالُ لِلْحَبَاءِ الْكَلْبَةِ: شَقْعَةٌ.

وَسَمِعَ عَمَارٌ رَجُلًا يَسُبُّ عَاشَةً، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا،
فَقَالَ لَهُ بَعْدَ مَا لَكَرَهُ لَكَرَاتٍ: أَنْتَ تَسُبُّ حَبِيبَةً

رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ! أَفَعَدَّ مَنبُوحًا
مَقْبُوحًا مَشْقُوحًا.

مَنبُوحًا، أَيْ: مَشْتُومًا.

وَالشَّقِيعُ: النَّاقَةُ مِنَ الْمَرَضِ.

وَشَاقَتْ فُلَانًا، وَشَاقَيْتُهُ، وَبَادَيْتُهُ، إِذَا
لَاسَتْهُ بِالْأَذْيَةِ.

* ح - الشَّقَاحُ: ^(٤) أَسْتُ الْكَلْبِ.

وَحَلَّةٌ شَقِيعَةٌ: حَمْرَاءُ.

* * *

(ش ل ح)

* ح - الشُّوَكَّةُ: شِبْهُ رِجَالِ الْبَابِ،
وَالْجَمْعُ: شُوكَحٌ.

* * *

(ش ل ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الشَّلْهَاءُ: السَّيْفُ الْحَدِيدُ، بُلْفَةٌ
أَهْلُ الشَّحْرِ، وَالْجَمْعُ: الشَّلَحُ.

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الشَّلْحَى، مَقْصُورٌ، ^(٦) وَهِيَ
لُغَةٌ مَرْغُوبٌ عَنْهَا.

وَالتَّشْلِيحُ: التَّعْرِيفُ.

• (٢) وقيدها صاحب القاموس بتفليرا «بالضم».

• (٤) وقيدها صاحب القاموس بتفليرا «كرمان».

• (٦) لهمت من نص ابن دريد (٢: ١٦٠).

• (١) وقيدها صاحب القاموس بتفليرا «كعملاس».

• (٣) هكذا جرت على ضبط فلم «بالضم»، وهي مثناة.

• (٥) وقيدها صاحب القاموس بتفليرا «كعربية».

(ش ي ح)

يُقَال : إِنَّهُمْ لَنِي مَشْبَعِي مِنْ أَمْرِهِمْ ،
مَقْصُورًا ؛ أَيْ : يُحَاوِلُونَ أَمْرًا يَتَدَرَّوْنَهُ .

وَيُقَال : مَعْنَاهُ : فِي اخْتِلَافٍ مِنْ أَمْرِهِمْ .
وَالْمَشْبُوعِي ، مَقْصُورًا : أَرْضُ ثُبُوتِ الشَّيْخِ ؛
مِثْلُ : الْمَشْبُوحَاءِ ، تَمْدُودًا .

وَالشَّيْحَانُ^(٥) : الَّذِي يَتَمَشَّحُ عَدُوًّا يُرَادُ بِهِ
السَّرْعَةُ .

وَالشَّيْحَانُ ، وَالشَّيْحَانُ : الطَّوِيلُ ، بِالْفَتْحِ
وَالْكَسْرِ ؛ قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ :

مُشَيِّحٌ فَوَقَّ شَيْحَانٍ^(٦)
يَمِيحُ كَأَنَّهُ كَلْبٌ^(٨)
[يَمِيحُ ؛ أَيْ : يَدُورُ] .

وَشَائِحٌ ؛ أَيْ قَاتِلٌ ؛ وَأَمَّا قَوْلُ النَّابِغَةِ :

نُشِيحٌ عَلَى الْفَلَائَةِ فَتَعْتَلِمَا^(٩)
يَبْجُوعُ الْقَدِيرَ إِذْ قَلِقَ الْوَضِيعُ^(٩)
فَعَنَاهُ : يُدِيمُ السَّيْرَ .

يُقَال : شُلِحَ فُلَانٌ ، إِذَا نَجَّحَ عَلَيْهِ قُطَاعُ
الطَّرِيقِ فَسَلَّوْهُ نِيَابَهُ وَعَمَّرُوهُ ، وَهِيَ لُغَةُ أَهْلِ
السَّوَادِ وَالنَّبَطِ .

وَالْمُشَلِّحُ^(١) ، مِنْ بُيُوتِ الْحَمَامِ : الَّذِي يَنْزِعُ فِيهِ
الرَّجُلُ نِيَابَهُ .

* ح - شُلِحَ^(٢) : قَرْيَةٌ بِقَرْيٍ عُنُكَبَاءَ . شَمِير .
* * *

(ش م ر ح)

* ح - الشَّمْرُحُ : الطَّوِيلُ ، كَالشَّرِيحِ^(٣) .
* * *

(ش ن ح)

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشُّنُحُ ، بِضَمَّتَيْنِ ؛
السَّكَارَى .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لِلشُّنُحِ ، أَشْبَهُ ، بِمَعْنَى :
السَّكَارَى^(٤) .

* ح - شَنَعْتُ عَلَيْهِ : شَنَعْتُ عَلَيْهِ .
* * *

(ش و ح)

أَعْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : شَوَّحَ ، إِذَا أَنْكَرَ .
* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس نظيرًا « كعظم » ، على بناء اسم المفعول من « العظام » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » . وهي في معجم البلدان بالجيم ، بدل الحاء المهملة .

(٣) عبارة القاموس : « الشرح : ... والطويل ، كالشرح ، كعلمس » .

(٤) تهذيب اللغة (٤ : ١٨٥) .

قال الأزهرى : « هكذا - يعنى بالكسر - رواء شر » . (٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح ، ويكسر » .

(٦) القاموس ، وشرحه ، واللسان : « يهيمس » ، بالسين المهملة ، وهو الأول بالبدائق ، فالتهمس ، بالمهملة : المدو الذى لا يسمع صوت وطئه ، والتهمش ، بالمجعة : الدبيب .

(٧) فروقها في : « معا » ؛ أَيْ : بكسر أوله وفتح .

(٨) ديوان نابتة بنى دحيان (ص : ٢٦٠ ، طبعة بيروت) .

(٩) ديوان الهذليين (٢ : ٢٤٧) .

فصل الصاد

(ص ب ح)

صَبَحْتُ فَلَانًا، أَيْ : أَتَيْتُهُ صَبَاحًا، قَالَ بِحَيْرٍ
ابْنُ زُهَيْرٍ الْمُزَنِيُّ ، وَكَانَ أَسْلَمَ :
صَبَحْنَاهُمْ بِالْأَيْفِ مِنْ سُلَيْمٍ
وَسَجَّ مِنْ بَنِي عُثْمَانَ وَإِنِ
وَقَالَ آخَرُ :

نَحْنُ صَبَحْنَا عَامِرًا فِي دَارِيهَا
جُرْدًا تَمَادَى طَرِيقَ نَهَارِهَا
وَالْمَعْنَى : أَتَيْنَاهُمْ صَبَاحًا بِالْأَيْفِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي
سُلَيْمٍ ، وَأَتَيْنَاهُمْ صَبَاحًا وَخَيْلَ جُرْدٍ .
وَالصُّبُوحُ : النَّاقَةُ الَّتِي تُحَابُّ وَقَتَ الصُّبْحِ ؛
وَالْجَمْعُ : الصَّبَائِحُ ، قَالَ :
مَالِي لَا أَسْقِي حُبَيْبَاتِي
صَبَائِحِي غَبَائِقِي قَبَائِقِي
وَكَذَلِكَ الْكَلَامُ فِي « الْعُبُقِ » وَ« الْقَيْلِ » .
وَدَمَّ صَبَائِحُ ، بِالضَّمِّ : شَدِيدُ الْحُمَةِ ، قَالَ
أَبُو زَيْدٍ :

وَأَشِيحُ^(١) : حِصْنٌ مِنْ حُصُونِ الْيَمَنِ .
وَشِيحَ الرَّجُلُ تَشْيِيحًا ، إِذَا نَظَرَ إِلَى خَصْمِهِ
فَضَاقَ بِهِ .

وَأَبُو حَبْرَةَ ، شَيْخَةُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ ، فَبِالْكَثَرِ : مِنْ
التَّائِبِينَ .
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَشَاحَ الْفَرَسُ بِذَنبِهِ ، إِذَا
أَرْخَاهُ^(٢) .

وَقَدْ أَخَذَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّيْثِ ، وَهُوَ تَصْغِيفٌ ،
وَالصُّوَابُ : أَشَاحَ ، بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ ، كَمَا ذَكَرَهُ
الْأَزْهَرِيُّ^(٣) .

* ح - الشَّيَاحُ^(٤) : الْقَهْطُ .
وَشِيحُهُ : حَذَرُهُ وَأَعَدَّهُ .
وَشِيحَانُ^(٥) : جَبَلٌ مُشْرِفٌ ، أَعْلَى مِنْ الْجِبَالِ الَّتِي
حَوْلَ الْقُدْسِ .

وَذُو الشَّيْحِ^(٦) : مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ .
وَذُو الشَّيْحِ ، أَيْضًا : مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ .
وَذَاتُ الشَّيْحِ^(٦) : مَوْضِعٌ بِالْحَزْنِ ، مِنْ دِيَارِ بَنِي
يَرْبُوعَ .

* * *

(٢) الصراح (١ : ٣٧٩) .

(١) وقيد صاحب القاموس بتظنرا « كاحد » .

(٤) وقيد صاحب القاموس بالعارة ، « بالكسر » .

(٣) تهذيب اللغة (١٤٧ : ١٥) .

(٥) وقيد صاحب القاموس بالعارة « بالفتح » ، وكذا عبارة معجم البلدان .

(٧) اللسان : « قال : وأشدنا أبو ليلى الأعرابي » .

(٦) وقيد صاحب معجم البلدان بالعارة « بالكسر » .

عَسَدَاهُ بِأُحْيَانِ الرِّجَالِ وَمَصَائِكِ
عَبِيطُ صُبَاحٍ مِنَ الْجُوفِ أَشْقَرَا
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الصُّبَاحِيَّةُ : الأَسِنَّةُ
الْعِرَاضُ ، لَا أَدْرِي إِلَى مَا نُسِبَتْ ^(١) .

وقد تَمَّتِ الْعَرَبُ : صَبِيحًا ، عَلَى فَعِيلٍ ،
وَصَبِيحًا ، مُصَبَّرًا ، وَصَبَاحًا ، بِالْفَتْحِ وَالتَّخْفِيفِ ،
وَصَبَاحًا ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ، وَصَبَاحًا ،
بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ ، وَصَبَاحًا ، بِالضَّمِّ وَتُصَبِّحًا ،
بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ .

وَأَتَيْتُهُ ذَا صُبُوحٍ ، وَذَا غُبُوقٍ ، وَذَاتِ
الصُّبُوحِ ، وَذَاتِ الْغُبُوقِ ، إِذَا أَنَاهُ بِكُرَّةٍ وَعَشِيَّةٍ .
وَالصُّبُوحَةُ ^(٢) : كُلُّ شَيْءٍ تَمَلَّتْ بِهِ قَبْلَ الصُّبُوحِ .
وَالصُّبِيحُ ، عَلَى « فَعِيلٍ » : فَرَسٌ لِبْنِي مُعَتَبٍ
النَّقْصِي .

وَالصُّبَعَاءُ : فَرَسٌ لِرَجُلٍ مِنْ بَاهِلَةَ .
وَالْمُصْبِحُ ^(٣) : فَرَسٌ عَوِفُ بْنُ الْكَاهِنِ السُّلَمِيِّ .
وَالْتَّصْبِيحُ : الْقَدَاءُ ، يُقَالُ : قُرْبَ إِلَى تَصْبِيحِي ،
وَهُوَ اسْمُ بَنِي عَلَى « تَفْعِيلٍ » ، مِثْلُ : التَّرْقِيبِ ،
لِلسَّامِ الْمُقْطَعِ ، وَالتَّنْذِيتِ ، اسْمٌ لِمَا نَبَتَ مِنْ

الْفِرَاسِ ، وَالتَّنْزِيرِ ، اسْمٌ لِنُورِ الشَّجَرِ .
وَفِي حَدِيثِ الْمُبْتَعِ : أَتَى النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، كَانَ يَتِمُّ فِي جِجْرَإِي طَالِبٍ ، فَكَانَ يُقَرِّبُ
إِلَى الصَّبَّانِ تَصْبِيحُهُمْ فَيَحْتَلِسُونَ وَيَكْتَفُونَ ،
وَيُصْبِحُ الصَّبَّانُ غُمْصًا وَيُصْبِحُ صَبِيحًا دِهْنًا .
انْتِصَابُ « غُمْصًا » وَ« صَبِيحًا » عَلَى الْحَالِ
لَا الْخَبَرِ ، لِأَنَّ « أَصْبَحَ » هَذِهِ تَامَّةٌ ، بِمَعْنَى
الدَّخُولِ فِي الصَّبَاحِ ، كَأَطْهَرِ ، وَأَعْتَمَ .
وَصَبَّحْنَا الْقَوْمَ خَيْرًا ، أَوْ شَرًّا ، قَالَ ^(٤) :

وَصَبَّحَهُ قَانِجًا فَلَا زَالَ كَتْمُهُ
عَلَى كُلِّ مَنْ عَادَى مِنَ النَّاسِ عَالِيَا
وَيُقَالُ : صَبَّحْتُ الْقَوْمَ الْمَاءَ ، إِذَا مَاسَرَّتْ
بِهِمْ حَتَّى تُورِدَهُمُ الْمَاءَ صَبَاحًا ، قَالَ :

وَصَبَّحْتُهُمْ مَاءً بِقِيَاءٍ قَفْصَرَةٍ
وَقَدْ حَلَقَ النَّجْمُ الْيَمَانِي فَاَسْتَوَى
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ صَبَّاحٌ ، بِالتَّحْرِيكِ :
إِذَا كَانَ يُعَجِّلُ الصُّبُوحَ ، وَرَوَى الْمَثْلُ : أَكْذَبُ
مِنَ الْأَسِيرِ الصَّبَّانِ ، بِفَتْحِ الْبَاءِ ^(٥) .

(١) وقدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٢) وقدها صاحب القاموس تغيرا « كعمدث » ، على بناء اسم الفاعل من « التعمدث » .

(٣) السائب : قاله النابغة . والبيت ليس في ديوانه .

(٤) الجهرة : « الأخيد » .

(٥) الجهرة (١ : ٢٢٤) .

(٥) الجهرة (٣ : ٤١٥) .

وَتَصْبِيحَ : أَكَلَ أَوَّلَ الصَّبَاحِ ، مِنَ الصُّبْحَةِ ،
كَتَلَنَ مِنَ اللَّهِتَةِ ، وَتَسَلَّفَ ، مِنَ السُّلْفَةِ ؛
وَتَلَمَّحَ ، مِنَ التَّلْمَحَةِ ، وَتَلَهَّجَ ، مِنَ التَّلَهُّجَةِ ؛ وَمِنْهُ
حَدِيثُ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ تَصَبَّحَ
بِسَبْعِ تَمَرَاتٍ عَجْوَةٍ لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ مَمٌّ
وَلَا يَحْضَرُ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ ، يُبْنَى مِنْ سِنَةِ الْغَفْلَةِ : أَصْبَحَ ،
أَي : انْتَبَهَ وَأَبْصُرُ رُشْدَكَ وَمَا يُصْلِحُكَ ؛ قَالَ
رُفَيْدَةُ :

فَقُلْ لِدَاكَ الْمُزْجَعِ الْخُنُوشِ

أَصْبَحَ فَمَا مِنْ بَشِيرٍ مَارُوشِ ^(١)

الْخُنُوشُ : الْمَلْدُوحُ ؛ أَيْ : قُلْ لِدَاكَ الْحَامِدِ
الْمُزْجَعِ ، الَّذِي كَانَتْ لَدَفُهُ حَشَشَ . وَالْمَارُوشُ :
الْمُخَدَّوشُ ؛ أَرَادَ أَنْ عَرَضَهُ وَأَفْرِغَ غَيْرَ مُخَدَّوشٍ
وَلَا مَكْلُومٍ .

وَالْمُصْبِحُ ، بِضَمِّ الْمِيمِ : الصَّبَاحُ ؛ وَالْمُصْبَى :
الْمَسَاءُ ؛ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

الْحَمْدُ لِلَّهِ مُمَسَّنَا وَمُصْبِحُنَا

بِالْخَيْرِ صَبَحَنَا رَبِّي وَمَسَّنَا ^(٢)

وَقَدْ أَصْبَحَ شَعْرُهُ أَصْبَحًا ؛ أَيْ :
عَلَتْهُ حُمْرَةٌ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ يَصِفُ قَوْسًا :

كَانَ ابْنُ أَهْمَاءَ يَعْشُوهُ وَيَصْبِحُهُ

مِنْ هَجْمَةٍ كَقَسِيلِ النَّخْلِ دُرَارٍ ^(٣)

وَأَمَّا هُوَ « كَانَ ابْنُ شِمَاءَ » ، وَأَمَّمَهُ :

شَرْسَفَةُ بْنُ حَلِيفٍ ، فَارُسُ مِيَّارٍ ، قَتَلَهُ قُرْطُ ^(٤)

ابْنُ التَّوَّامِ الْيَشْكُرِيُّ ، وَالْيَيْتُ لِقُرْطٍ . ^(٥)

* ح : ذُو صَبَاحٍ : قَوْضِعٌ . ^(٦)

وَذُو صَبَاحٍ ، أَيْضًا : مِنْ أَقْبَالِ حَمِيرٍ .

وَجِبَالُ صُبْحٍ : فِي دِيَارِ بَنِي قَزَازَةَ ^(٧)

وَصُبْحٌ ، وَصَبَاحٌ : مَا آتَى فِي جِبَالِ تَمَلٍّ ، ^(٨)

بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ .

- (١) مجموع أشعار العرب (٣: ٧٧) . وقيدها صاحب القاموس تظفيرا « ككرم » ، على بناء اسم المفعول من
« الإكرام » . (٢) شعراء النصرانية (١: ٢٢٦) . (٣) الصحاح (١: ٣٨٥) .
(٤) الأصول : « خلب » ، بإثاء المدجمة . وضبط ضبط قلم « بفتح فكسر » . والنصوب من : القاموس ،
وشرحه (مير) والإيثار لابن المغربى (ص: ٥٦) ومختلف القبائل لابن حبيب (ص: ٤٨) (وتبصير المتنبي (ص: ٥٣١) .
(٥) اللسان (صبح) : « قرط بن التوم » ، بالضم والسكون . وفي (عشا) : « قرط بن التوام » ، بضم ففتح .
(٦) وقيد صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالضم » .
(٧) وقيد صاحب معجم البلدان ، بالعبارة « بالضم ثم التخفيف » .
(٨)

وَصَبْحَةٌ : قَلْعَةٌ فِي دِيَارِ بَكْرِ ، بَيْنَ أَمَدٍ وَمِيَا فَارِيقِينَ .

وَالصَّبَاحُ : شُعْلَةُ الْفَنْدِيلِ .

وَالصَّبْحَانُ : الْجَمِيلُ الصَّبِيحُ .

وَالْحَقُّ الصَّابِحُ : الْبَيِّنُ .

وَالصَّبَاحُ ، بِالضَّمِّ وَالشَّدِيدِ : الصَّبِيحُ ؛

عَنِ الْكِمَاثِيِّ .

وَيُقَالُ لِمَكَّةَ ، حَرَمِهَا اللَّهُ تَعَالَى : أُمُّ صَبِيحٍ .

(ص ح ح)

الصُّبْحُ ، بِالضَّمِّ : الصَّبْعَةُ ، وَقَدْ حُمِلَ عَلَى تَقْيِيزِهِ ، وَهُوَ السَّقَمُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : تَقُولُ الْعَرَبُ : فِي صُحَّةٍ وَسُقْمَةٍ .

وَالصَّبْحَاحُ ، بِالْفَتْحِ : الصَّبْعَةُ ، أَيْضًا ؛

وَفِي بَعْضِ كَلَامِهِمْ : مَا أَقْرَبَ الصَّبْحَاحِ مِنَ

السَّقَامِ ؛ أَيْ : مَا أَقْرَبَ الصَّبْعَةِ مِنَ السَّقَمِ .

وَأَحْسَنُهُ اللَّهُ تَعَالَى ؛ أَيْ : أَزَالَ سُقْمَهُ .

وَأَنْتَبَتْ فَلَانًا فَاصْخَحْتَهُ ؛ أَيْ : وَجَدْتُهُ صَحِيحًا .

وَصَحَّاحُ الطَّرِيقِ : مَا أَشْتَدَّ مِنْهُ وَلَمْ يَسْهَلْ وَلَمْ يُوطَأَ ؛ قَالَ ابْنُ مُقْبِيلٍ يَصِفُ نَاقَةً :

إِذَا وَجَّهَتْ وَجْهَ الطَّرِيقِ تَيَمَّتْ

صَحَّاحُ الطَّرِيقِ حِرَّةٌ أَنْ تَسْهَلَ

وَيُقَالُ لِلَّذِي يَأْتِي بِالْأَبْطِلِ : مُصْحِصٌ ؛

وَقِيلَ : إِنَّ الْمُصْحِصَ : الَّذِي صَحَّتْ مَوَدَّتُهُ .

وَصَحَّصَ الْأَمْرَ ، إِذَا تَبَيَّنَ ، وَلَيْسَ بِقَلْبٍ

« حَصَّصَ » ، لِأَنَّهُ يُقَالُ أَيْضًا : صَحَّصَ الْأَمْرَ ،

بِالضَّادِّ مُعْجَمَةً ، إِذَا تَبَيَّنَ ، وَإِنَّمَا مَعْنَاهُمَا :

صَارَ فِي صَحَّصَ فَانْكَشَفَ وَلَمْ يَسْتَرِ ، وَفِي صَحَّصَاجٍ فَبَانَ وَلَمْ يَغْبِ عَنِ النَّظَرِ .

وَصَحَّصَحٌ : أَمُّ رَجُلٍ ؛ قَالَ :

لَوْ قَدْ عَلِمْتَ يَا بَنُ أُمِّ صَحَّصَحٍ

أَنَا إِذَا صَبَحَ بِنَا لَا تَبْرَحَ

حَتَّى تَرَى جَاهِمًا تَطْشُوحَ

إِنَّ الْحَدِيدَ بِالْحَدِيدِ يُفْلَحُ

وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : فِي تَيْمٍ : بَنُو الصَّحَّصَحِ ،

وَهُمْ : بَنُو حَاوِسَ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَيْمٍ ؛ وَبَنُو حَصْبِينَ ،

(١) قِيدَهَا صَاحِبُ مَعْنَى الْبِدَانِ بِالْعِبَارَةِ «بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ» . (٢) قِيدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا «كَسْرَانِ» .

(٣) قِيدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا «كَرْمَانِ» . (٤) قِيدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ «بِالضَّمِّ» .

(٥) فَرَّقَهَا فِي : ٥ : «مَعَا» ؛ أَيْ : بِفَتْحَتَيْنِ ، وَبِضَمِّ فُسْكُوتٍ .

(٦) كَذَا صَبَطَ صَبْطَ قَلَمٍ «بِالشَّدِيدِ» ، وَهِيَ فِي اللِّسَانِ بِخَفِيفٍ ثَانِيًا ، صَبْطَ قَلَمٍ ، وَالْمَعْنَى عَلَيْهِ أَقْرَمُ ؛ أَيْ : إِذَا ضَرَبْتَ

وَجْهَ الطَّرِيقِ وَوَجَلْتَهُ . (٧) مُخْتَلَفُ الْقَهَائِلِ (ص : ٢٧) .

وَالصَّدْحُ : الْأَكْمَةُ الصَّغِيرَةُ الصُّلْبَةُ الْجَمَارَةُ ؛
وَالْجَمْعُ : صَدْحَانٌ ، مِثْلُ : شَبَيْتَ وَشَبْتَانِ .
وَالْأَصْدَحُ : الْأَسَدُ .

(ص د ح)

صَرَاحَ النَّيِّ صَرَحًا ، وَأَصْرَحَهُ إِصْرَاحًا ، إِذَا
أَظْهَرَهُ وَبَيَّنَّهُ ، مِثْلُ : صَرَحَهُ تَقْرِيجًا .

وَالْمِصْرَاحُ : النَّاقَةُ الَّتِي لَا تُرْعَى ، يَسْقُرُ شُفْهُهَا
وَلَا يَرْعَى أَبَدًا .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الصَّرَاحُ : طَائِرٌ كَالْجُنْدَبِ ،
يَأْكُلُهُ النَّاسُ ، وَهُوَ عَرَبِيٌّ .^(١)

وَيُسَمُّونَ آيَةً مِنْ آيَاتِ الْخَمْرِ : صُرَاحِيَّةٌ .^(٢)
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا أَذْرِي مَا أَصْلُهَا .

وَكَلِمَةُ صُرَاحِيَّةٍ ، بِالتَّخْفِيفِ ؛ أَيْ : خَالِصَةٌ ،
بِمَعْنَى الصَّرَاحِ .

وَتَعْرُ صُرَاحِيَّةٌ ، غَيْرُ مَمْزُوجَةٍ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : صَرِيحٌ : تَحُلُّ مَنِيْجٍ^(٣) .

وَيَزِيدُ ، ابْنُ عَامِرٍ ؛ وَفِي طَبْعٍ : بَنُو الصَّحَصَحِ
ابْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَدْعَاءَ ؛
وَفِي رَبِيعَةٍ : مُخْرَزُ بْنُ الصَّحَصَحِ ، أَحَدُ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ
ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَابَةَ ، قَاتِلُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
ابْنِ الْخَطَّابِ يَوْمَ صِفِّينَ ، وَسَلَبَهُ سَيْفَ عُمَرَ
الْيُشَاحَ .

* ح - السَّقَرُ مَصْحَةٌ ، بِكسْرِ الصَّادِ ، لُغَةٌ
فِي « الْمَصْحَةِ » ، يَفْتَحُهَا .

وَصَحَصَحَ : مَوْضِعٌ بِالْبَجْرِينِ .
وَالْمَصْحَصَحَانُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ حَلَبَ وَدَمَرْ .
وَالصَّيْحِجُ : فَرْسٌ لِأَسَدِ بْنِ الرَّهَيْصِ الطَّائِي .

(ص د ح)

رَجُلٌ مِصْدَحٌ ، بِالتَّكْمُرِ : صَيَّاحٌ .
وَيَدِيكَ صَدُوحٌ .

وَالصَّدْحُ ، بِالتَّخْفِيرِ : أَشْرُ مِنَ الْعُنَابِ
قَلِيلًا ، وَأَشَدُّ مُحَرَّةً ، وَخُرْتُه تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ .
وَالصَّدْحُ ، أَيْضًا : الْأَسْوَدُ .

(١) وَقَدْ حَذَّاهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَرْمَان » .

(٢) فَوْقَهَا فِي : « مَعَا » ؛ أَيْ : يَفْتَحُ الدَّالَ وَضْهًا . وَثَمَّةٌ لَفَةٌ ثَالِثَةٌ ، وَهِيَ كَسْرُ أَوَّلِهِ وَفَتْحُ ثَانِيهِ .

(٣) الْجَهْرَةُ (٢ : ١٣٥) .

(٤) وَقَدْ حَذَّاهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعُبَارَةِ « بِالتَّشْدِيدِ » .

(٥) الصَّحَاحُ (١ : ٣٨١) .

ومن خَلَّيَ الْعَرَبِ قَرَمَانٌ مُسَمَّيَانِ بِالصَّرِيحِ،
أَحَدُهُمَا ابْنِي نَهْشَلٍ، وَالْآخَرُ لَقِيمٌ، مِنْ نَسْلِ
الْدَّيْنَارِيِّ.

وقال الجوهري: قال حبيد:

* فَتَعَاهُ لَاحَ لَهَا بِالصَّرْحَةِ الذَّيْبُ *^(١)

وليس ليعيد على قافية الباء في البسيط شيء،
ولأنما هو للنعمان بن بشير، وصدره:

* كَأَنَّمَا حِينَ فَاضَ الْمَاءُ وَاخْتَلَفَتْ *

وَيُورَى: وَاخْتَلَفَتْ. وَيُورَى: صَعَهُ. وَيُورَى:
بِالصَّخْرَةِ، وَهِيَ قَضَاءُ بَيْنِ جِبَالٍ.

ووجدت هذا البيت أيضا في منحولات شعير
أمرئ القيس، وروايته: صَفْعَاءُ لَاحَ،^(٢)

* ح - صَرَّحَ الرَّأْيَ، إِذَا رَمَى وَلَمْ يُصَبْ.

وَصَرَّحَتِ الْإِبِلُ: تَوَجَّعَتْ مِنْ مَنَى.

وَالصَّرْحُ: بِنَاءٌ عَظِيمٌ قُرْبَ بَابِلَ، يَقَالُ:

إِنَّهُ قَصْرٌ نَحَتْ نَصْرَ.

وَالصَّرِيحُ: فَرَسٌ عَبْدُ يَثُوثَ بْنِ حَرْبٍ.

* * *

(ص ر د ح)

ضَرَبَ صُرَادِيحِي أَي: شَدِيدٌ بَيْنَ * * *

(ص ر ف ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وقال ابن حبيب: الصَّرْتَعُ: الصَّبِيحُ.

* * *

(ص ر ق ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وقال ابن الأعرابي: الصَّرْتَعُ مِنَ الرِّجَالِ:

الشَّدِيدُ الشَّكِيمَةُ الَّذِي لَهُ عَيْنٌ بَعِيدَةٌ، لَا يَطْمَعُ فِيهَا
عِنْدَهُ وَلَا يُخَدِّعُ، وَقِيلَ: الصَّرْتَعُ: الظَّرِيفُ،
وقال جرَّانُ العود:

وَمَنْ غُلَّ مَقْفَلٌ لَا يَهْكُ^(٣)

مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا الشَّحْشَحَانُ الصَّرْتَعُ^(٤)

وَيُقَالُ: صَرْتَعٌ، وَصَلْتَعٌ.

* * *

(ص ف ح)

صَفَحَتِ الرَّجُلُ، أَصْفَحَهُ صَفْحًا، إِذَا سَقَيْتَهُ

أَي شَرَابًا كَانَ وَمَتَى كَانَ.

(١) الصحاح (١: ٣٨٢).

(٢) وكذا هو في ماضي الصحاح، كما قال الزبيدي في شرح القاموس، وقاد الشارح: «فما زعم أبو مسلم، وأشد للراعي».

(٣) ديران أمرئ القيس (ص: ٢٦) طبعة دار المعارف (من قصيدة مطلها:

انظر ما طلعت شمس وما هربت * مطلب بنواحي الخول معصوب

(٤) عما انفرد به الصافي.

(٥) وقيلها: «وقال لها إبراهيم بن بشير الأنصاري».

(٦) وقيلها صاحب القاموس تنظيرا «كبريخ».

(٧) وقيلها صاحب القاموس بالعبارة «بالغم».

(٨) هذه إحدى روايتي الديوان (ص: ٨)، والرواية الأخرى: «مقل».

(٩) رواية هذا المعجز في اللسان:

* من الناس إلا الأحوذى الصرتع *

وَصَفَحْتُهُ الشَّيْءَ صَفْحًا، أَي: عَرَضْتُهُ،
فَهُوَ مَصْفُوحٌ، أَشَدُّ أَبُو الْهَيْثَمِ :

يَصْفَحُ لِلْقِنَةِ وَجْهًا جَابًا

صَفَحَ ذِرَاعِيهِ لِعَظَمٍ كَلْبًا

أى : صَفَحَ كُلَّ ذِرَاعِيهِ لِعَظَمٍ ، وَتَصَبَّ
« كَلْبًا » عَلَى التَّفْسِيرِ .

وَصَفَحْتُ وَرَقَ الْمُصْحَفِ صَفْحًا ، [إِذَا عَرَضْتُمَا
وَرَقَةً وَرَقَةً] .

وَصَفَحْتُ الْقَوْمَ ، إِذَا عَرَضْتُهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا .
وَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ الْأَسْطِطَابَةِ ،
فَقَالَ : أَوَّلًا يُجَدُّ أَحَدُكُمْ ثَلَاثَةَ أَجْجَارٍ ، ثُمَّ يَرَيْنَ
لِلصَّفَحَتَيْنِ ، وَتَجْرَأُ الْمُسْرَبَةُ ، أَى : لِنَاحِيَتِي الْمَخْرَجِ .
وَفِي الْحَدِيثِ : مَلَأْتُكَ الصَّفِيحَ الْأَعْلَى ، أَى :
السَّمَاءَ الْعُلْيَا .

وَالصَّايْحُ : النَّاقَةُ الَّتِي فَقَسَدَتْ وَلَدَهَا فَغَارَتْ
وَذَهَبَ لَبَنُهَا ، وَقَدْ صَفَحَتْ صُفُوحًا
وَفِي جَهَنَّمَ صَفْحٌ ، بِالتَّحْرِيكِ ، أَى : عِرْضٌ
فَاحِشٌ .

وَمِنْهُ : إِبْرَاهِيمُ الْأَصْفَحُ : مُؤَذِّنُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ .

وَالْأَصْفَحُ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَقَالَ أَبُو دَرِيدٍ : وَيُكْرَهُ فِي الْخَيْلِ الْقَنَّا وَالصَّفْحُ ،
فَأَمَّا الْقَنَّا ، فَإِنَّ يَحْدُودِيَّ الْآنْفُ مِنْ وَسَطِهِ فَتَرَاهُ
شَاخِصًا ، وَإِذَا أَفْرَطَ ذَلِكَ ضَاقَ الْمَخْرُ فَكَانَ
عَيْنًا . وَأَمَّا الصَّفْحُ : فَشِبْهٌ بِالْمَسْحَةِ فِي عُرْضِ
الْخَدِّ يُفْسِرُ بِهَا أَتْسَاعُهُ ، فَذَلِكَ مَكْرُوهٌ أَيْضًا
مَرَّةً ^(٢) .
مُسْتَقْبَحٌ .

وَالصَّفْحُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ ، مِنَ الْإِبِلِ :
الَّتِي عَظُمَتْ أَسْنَمُهَا ، فَكَانَ نَسَامُ النَّاقَةِ يَأْخُذُ قَرَاهَا ،
وَالْجَمْعُ : صَفْحَاتٌ ، وَصَفَائِفُجُ .
وَصَفْحُ نَعْمَانٍ : جِبَالٌ تَتَّخِمْ نَعْمَانٌ وَتَصْدِفُهُ .
وَرَأْسُ مُصْفَحٍ بَيْنَ الْإِصْفَاحِ : الَّذِي لَهُ
جَوَانِبُ .

وَالْمُصْفَحُ : الْعَرِيضُ الَّذِي لَهُ صَفْحَاتٌ ، لَمْ يَسْتَقِمَّ
عَلَى وَجْهِ وَاحِدٍ .

وَالْمُصْفَحُ : الْمَقْلُوبُ ، يُقَالُ : أَصْفَحْتُ
الشَّيْءَ ، أَى : قَلَبْتُهُ .

وَالصُّفُوحُ ، فِي صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْعَقْوِ .

(١) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كتاب » .

(٢) البهرة (٢ : ١٦٢ - ١٦٣) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كتاب » ، وعليه عبارة معجم البلدان .

(٤) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « مكرم » ، على بناء اسم المفعول من « الإكرام » .

وَالصُّوْحُ ، نَعَتْ الْمَرْأَةَ الْمُعْرِضَةَ الصَّادَةَ
الْمُحَارِبَةَ .

وَنَاقَةٌ مُصَفَّحَةٌ : تَصْفِيحُهَا ، وَمُصَوَّاةٌ أَيْ :
مُصَرَّاةٌ .

* ح - الصُّفَّاحُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : مَوْضِعٌ
قَرِيبٌ مِنْ دَرَوَّةٍ .

(ص ق ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ أَصْفَحَ : بَيْنَ الصَّفْحِ
بِالتَّخْرِيكِ ، وَهِيَ أَعْنَى بَيَانِيَّةٌ ، وَهُوَ الصَّلْعُ ؛
وَالصَّلْعَةُ ، هِيَ الصَّفْحَةُ (٢) .

(ص ل ح)

الصَّلْحُ ، بِالْكَسْرِ : تَهَرُّبٌ بَيْنَ

وَصُلْحٍ ، بِالضَّمِّ : هُوَ صُلْحٌ بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ
أَبْنِ الْمُخَبِرَةِ الْأَنْدَلُسِيِّ .

وَسَعِيدُ بْنُ صُلْحٍ الْقَزْوِينِيُّ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

وَرَجُلٌ صَالِحٌ : مُصْلِحٌ ؛ فَالصَّالِحُ ، فِي نَفْسِهِ ؛
وَالْمُصْلِحُ ، فِي أَعْمَالِهِ وَأُمُورِهِ .

وَيُقَالُ : أَصْلَحْتُ إِلَى الدَّابَّةِ إِصْلَاحًا ، إِذَا
أَحْسَنْتَ إِلَيْهَا .

وَرَوْحُ بْنُ صَلَاحٍ الْمُرَادِيُّ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .
وَقَدْ سَمَّيَ الْعَرَبُ : صَالِحًا ، وَمُصْلِحًا ،
وَصُلِحًا ، مُصَفَّرًا .

* ح - رَجُلٌ صِلَحٌ ؛ أَيْ : صَالِحٌ .

وَصَالِحَانٌ : مَحَلَّةٌ مِنْ مَحَالِّ أَصْفِهَانٍ .

وَالصَّالِحِيَّةُ : قَرْيَةٌ قَرِيبُ الرَّهْيِ ، مِنْ أَرْضِ
الْحَزِينَةِ .

وَالصَّالِحِيَّةُ ، أَيْضًا : قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ فِي خَلِيفِ
جَبَلِ قَاسِيُونِ ، مِنْ غُوطَةِ دِشَقٍ ، مَسْكَنُهَا جَمَاعَةُ
مِنَ الصَّالِحِينَ .

وَالصَّالِحِيَّةُ ، أَيْضًا : مَحَلَّةٌ مِنْ مَحَالِّ بَغْدَادَ .

وَالصَّالِحِيَّةُ ، أَيْضًا : قَرْيَةٌ بَيْنَ النَّهْرَيْنِ ، مِنْ
قُرَى بَغْدَادَ .

وَصَلَّاحٌ : مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ . (٥)

(ص ل ب ح)

* ح - الصَّلْبَاحُ : سِمَكٌ طَوِيلٌ دَقِيقٌ . (٦)

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كفضلة » ، على بناء اسم المفعول من « التعظيم » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كزمان » .

(٣) الجهرة (٢ : ١٦٣) .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٥) كذا . وعبارة القاموس ، وتابجه عليها الشارح : « وصلاح ، كقطعان ، وقد يصرف : مكة » .

(٦) كذا . وعبارة القاموس ، وتابجه عليها الشارح : الصلباح ، كمتظار » .

(ص ل د ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : الصِّلْدَحُ ، مِثَالُ « جَعْفَر » :
الْجَمْرُ الْعَرِيضُ .

وجاريةٌ صِلْدَحَةٌ : عَرِيضَةٌ .

ونافقةٌ صِلْنِدْحَةٌ ، وصِلْنَدْحَةٌ ، بضم الصاد
وفتحها : صُلْبَةٌ ، ولا يُوصَفُ بها إِلَّا الْإِنَاثُ .
والصِّلْدَوْدَحُ ، والصِّلْوَدَدُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

* * *

(ص ل ط ح)

* ح - الصُّطَاطُحُ : الضَّعْفُ .

* * *

(ص ل ف ح)

* ح - الْمُصْلَفُحُ : الْعَظِيمُ مِنَ الرُّؤُوسِ .

* * *

(ص ل ق ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ثَعْلَبٌ : الْمُصْلَفُحُ ، وَالصَّرْفُحُ : الشَّدِيدُ
الشَّكِيمَةُ ، وَقِيلَ : الظَّرِيفُ .

* * *

(ص م ح)

صَمَحَ الصَّيْفُ ، إِذَا ذَابَ دِمَاغُهُ بِحَرِّهِ ، قَالَ
رُؤَبَةُ :

وَأَنَا فِي تَحْلِيٍّ وَتَسْلِيٍّ ^(١)

عن نفيس المَكْرُوبِ حَرَّ الْفَجِّ
فِي كُلِّ يَوْمٍ مُسْمِئٍ الصَّمَجِ

يَرْهَبُ زَادِي كَلْبَاتُ النَّبَجِ

ويومٌ صَاحٍ ، وَصُوحٌ ، إِذَا أَشْتَدَّ حَرُّهُ ، قَالَ
الطَّرِمَاحُ ^(٢) :

يَذْبُلُ إِذَا تَسَمَّ الْأَبْرَدَانِ

وَيُخَيِّدُ ^(٣) فِي الصَّعَةِ الصَّامِحَةِ ^(٤)

ومنه يُقَالُ لِلْكَيِّ : صُمَاحٌ ، وَصُمَاحِيٌّ ، بِالضَّمِّ ،
قَالَ الْعَبَّاحُ :

ذُو قِي عَقِيدٌ وَقَعَةُ السَّلَاحِ

وَالدَّاءُ قَدْ بَرَأَ ^(٥) بِالصَّمَاكِ ^(٦)

عَقِيدٌ : قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِيلَةَ ، فِي بَنِي بَنٍ وَأَيْلٍ .
يَقُولُ : آخِرُ الدَّاءِ الْكَيُّ .

(١) مجموع أشعار العربي (٣ : ٧٣) : « ونسحق » ، بالثين المجمة .

(٢) اللسان : « وقال الطرماح يصف كانسا من البقر » . (٣) فوقها في : « ما » ، أي : يفتح أوله مع

ضم ثائه ، ويضم أوله مع كسر ثائه . (٤) فوقها في : « بالعرة » ، وكتب إلى جانبها « ما » . وبهذه

الرأية الثانية جاء البيت في الديوان (ص : ٧٦) واللسان . (٥) تحتها في : « يطلب » . وكتب إلى جانبها :

« ما » ، أي : إنها رواية . (٦) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٢) .

وَالصَّاحُ ، أَيْضًا : النَّقْنُ ، وَقِيلَ : الْعَرَقُ
الْمُنَيْنُ ، وَقِيلَ : الصَّنَانُ ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ خَالِدٍ :

سَايَحَاتُ الْعَقِيقِ أَشْمَى إِلَى النَّفْدِ

مِنْ السَّيَاحَاتِ دُونَ دِمَشْقِ

يَتَضَوَّغْنَ لَوْ تَضَخَّنَ بِالْمَدِّ

لِكَ صُمَحَا كَأَنَّهُ رِيحُ مَرَقِ

الْمَرَقِ : الْإِهَابُ الْمُنَيْنُ ، وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

فِي صِفَةِ مَايِمَ :

إِذَا بَدَأَ مِنْهُ صُمَحُ الصَّنَجِ

وَفَاضَ عِطْفَاهُ بِمَاءِ سَفَجِ

وَالصَّاحُ : ضَرْبٌ مِنَ الدَّوَابِّ دُونَ الْوَبْرِ ،

قَالَ رَجُلٌ مِنْ عُكَيْلٍ :

كَأَنَّمَا هُوَ وَحَسْرُ الصَّاحِ

أَوْ نَحْمَةُ الْأَرْضِ هَوَتْ فِي الرَّاحِ

وَصَمَحَهُ بِالسَّوْطِ : ضَرَبَهُ .

وَحَايِرُ صُمُوحٍ ، أَيْ : شَدِيدُهُ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

لَا يَشْكِي الْحَايِرَ الصُّمُوحَا

يَلْتَحِنَ وَجْهًا بِالْحَصَى مَلْتُوحَا

وَقَالَ أَبُو وَجْرَةَ :

بَسُوهُلَةٍ مَا تَحْنُ فِينَا جَلَادَةً

زَبَنُونَ صَمَّاحُونَ رُكْنُ الْمَصَامِجِ

وَالصُّوْعَانُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ سَوَادُ بْنُ

الْمُضَرِّبِ :

فَلَا أَتَى لِيَالِي بِالْكَلَنْدِي

فَيْنَ وَكُلُّ هَذَا الْعَيْشِ فَإِنْ

وَيَوْمًا بِالْمَجَارَةِ يَوْمَ صَدِيقِ^(١)

وَيَوْمًا بَيْنَ صَنَكٍ وَصَوْعَانِ

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَهَذِهِ كُلُّهَا مَوَاضِعُ .

وَيُقَالُ : صَمَحْتُ فَلَانًا أَصْمَحُهُ صَمْعًا ، إِذَا

أَغْلَقْتُ لَهُ فِي الْمَسْأَلَةِ ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ .

وَالْأَصْمَحُ : الَّذِي يَتَعَمَّدُ رُؤُوسَ الْأَبْطَالِ بِالنَّقِيفِ

وَالضَّرْبِ ، لِشَجَاعَتِهِ .

* ح - الصَّاحُ : نَحْمَةٌ تُذَابُ فِتْوَضُ عَلَى شَقِّ^(٢)

الرَّجُلِ لِلتَّدَاوِي .

* * *

(ص م ح)

أَقَمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) معجم البلدان (صوحان) واللسان ، والجهرة : « وريوم » ، وفي هامش هذه الأخيرة : « صواب الرواية :

وريوما ، كما أنشده الأصمعي في اختياراته » .

(٢) ولهذا صاحب القاموس تظنيها « كقرب » .

وقال أبو عمرو: رَجُلٌ صَمِيدٌ: صُلْبٌ شَدِيدٌ.

والصَّادِحُ: الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَيُقَالُ: الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى أَنَّهُ لَيُقَالُ: ذَكَرَ صَمَادِحٌ، قَالَ:

فَشَامَ فِيهَا يَذْلَغًا صَمَادِحًا

فَصَرَخَتْ لَقَدْ لَقِيتُ نَاحِيَا

* رَكَزًا دِرَاسًا يَكْظِمُ الْجَوَانِحَا *

الْمَذْلَغُ، وَالْأَذْلَغُ، وَالْأَذْلَغِيُّ: الذَّكَرُ.

والصَّادِحُ. أَيْضًا: الْأَسَدُ.

* ح - صَمَدَحَ يَوْمًا: أَشَدَّ حَرًّا.

وَيَوْمٌ صَمِيدٌ: شَدِيدُ الْحَرِّ.

وَرَكِبَ صَمَادِحَ الطَّرِيقِ، أَيْ: وَاصِحَّةً.

* * *

(ص و ح)

الصَّوْحُ، بِالْفَتْحِ: وَجْهُ الْجَبَلِ الْقَائِمُ، كَأَنَّهُ حَائِطٌ، مِثْلُ: الصَّوْحِ، بِالضَّمِّ.

وَالصَّاحَةُ مِنَ الْأَرْضِ: الَّتِي لَا تُثْبِتُ شَيْئًا أَبَدًا.

وَالصُّوْحَانُ، بِالضَّمِّ: الْيَابِسُ الصُّلْبُ.

وَنَحْلَةٌ صَوْحَانَةٌ: كَرَّةُ السَّعْفِ.

وَالصُّوْحُ مِنَ اللَّبَنِ: مَا غَلَبَ عَلَيْهِ الْمَاءُ.

وَالصُّوْحُ: النَّجْوَةُ مِنَ الْأَرْضِ.

وَالصُّوْحَاةُ، بِالتَّشْدِيدِ: أَسْمٌ لِمَا تَنْسَقِقُ مِنَ الشَّعْرِ.

وَالْمُنْصَاحُ: الْفَائِضُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ،

وَعَلَى هَذِهِ اللَّفْظَةِ اسْتَشْهَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِقَوْلِ

عَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ (٥) وَرَوَى لَأَوْسُ بْنُ حَجْرٍ (٦):

فَأَصْبَحَ الرُّؤُوسُ وَالْقَبَائِلُ مُثْرِمَةً

مِنْ بَيْنِ مُثْرِفَتَيْنِ مِثْمَا وَمُنْصَاحٍ (٧)

هَكَذَا رَوَاهُ «مُثْرِفَقُ»، بِالْفَاءِ، وَقَالَ:

الْمُثْرِفِقُ: الْمُثْلِيُّ.

* ح - الصُّوْحُ: طَلْعُ النَّخْلِ. (٨)

وَصَاحَاتُ جِبَالٍ بِالسَّرَاةِ.

وَصَاحَتَانِ: مَوْضِعٌ آخَرُ.

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس تغليرا «كصمدح».

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالضم».

(٣) اللسان: «مدلغا»، وضبط فيه بالقلم «بضم فسكون فكسر»، وهو تصحيف، وجاء على الصحة فيه في مادة (ذلغ)، ونسب إلى كثرة المحاربي.

(٤) وقيدها صاحب القاموس تغليرا «كغراب».

(٥) وعلى هذا اللسان (صوح، رفق). وانظر ديوان عبيد (ص: ٣٧).

(٦) وعلى هذا شعراء النصرانية (٤: ٤٩٣).

(٧) وهذه إحدى روايات اللسان (صوح، رفق). وثمة روايات أخرى (انظر: اللسان، وديوان عبيد، وشعراء النصرانية).

(٨) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالضم».

(ص ي ح)

صَاَحَتِ النَّخْلَةُ ؛ أَي : طَلَّتْ .

وَصِيحَ بَنِي فُلَانٍ ، إِذَا فَرَّعُوا .

وَصِيحَ فِي آلِ فُلَانٍ ، إِذَا هَلَكُوا ؛ قَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

دَعْ هَذَا نَهْبًا صِيحَ فِي حَجَرَاتِهِ

وَلَكِنْ حَدِيثُ مَا حَدِيثُ الرَّوَّاحِلِ^(١)الْبَيْتُ مَحْرُومٌ . وَيُرْوَى : حَدِيثًا . يُخَاطَبُ
خَالِدُ بْنُ أَسَمٍ ، وَكَانَ جَارًا لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ .
وَالصَّاحِيحُ : صَبِيحَةُ الْمَنَاحَةِ .وَتَصَاحَجَ غَمْدُ السَّيْفِ ، عَلَى «تَفَاعَل» ، إِذَا
تَشَقَّقَ .وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ «الصَّيْحَانِيَّ» ،
وَلَمْ يَذْكُرْ مَا نُسِبَ إِلَيْهِ ؛ وَفِيهِ قَوْلَانِ .أَحَدُهُمَا : مَا ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ ؛ فَإِنَّهُ قَالَ :
سَمِيَ : صَيْحَانِيًّا ؛ لِأَنَّهُ «صَيْحَان» : أَمْرٌ كُنِيشٌ كَانَ
يُرْبِطُ إِلَى نَخْلَةٍ بِالْمَدِينَةِ فَأَثْمَرَتْ ثَمَرًا صَيْحَانِيًّا ،
فَنُسِبَ إِلَى صَيْحَانَ^(٢) .وَالثَّانِي : مَا ذَكَرَ ابْنُ خَالَوَيْهِ ؛ فَإِنَّهُ قَالَ :
سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الرَّاهِدَ يَقُولُ : إِنَّمَا سَمِيَ الصَّيْحَانِيَّ :صَيْحَانِيًّا ؛ لِأَنَّهُمْ أَتَوْا بِكُنُيشٍ ، يُقَالُ لَهُ : الصَّيْحَانُ ،
فُرِطَ إِلَى نَخْلَةٍ ، فَسَبَتْ النُّخْلَةُ إِلَى الصَّيْحَانِ ،
فَعَلِيَ هَذَا «الصَّيْحَانِيَّ» نِسْبَةً إِلَى «الصَّيْحَانِ» ،
يَكُونُ مِنْ تَغْيِيرِ النَّسَبِ ، كَمَا قَالُوا : صَنْعَانِيٌّ ،
وَبَهْرَانِيٌّ ، وَدَسْتَوَانِيٌّ ، وَبَحْرَانِيٌّ ، وَرَوَّحَانِيٌّ ،
وَصَيْدَلَانِيٌّ ، وَصَيْدَنَانِيٌّ ، وَرَقَبَانِيٌّ ، وَلِحْيَانِيٌّ ،
وَمَنْطَرَانِيٌّ ، وَخَبْرَانِيٌّ .

وَالصَّيْحَانُ ، أَيْضًا ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

* ح : الصَّيْحَانَةُ : تَحُلُّ بِالْإِمَامَةِ .

* وَالصَّيْحَانُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعِطْرِ ، وَالْعِنْسِلِ .

* * *

فصل الضاد

(ض ب ح)

قَدْ سَمَتِ الْعَرَبُ : ضَبَّاحًا ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ؛
وَضَبَّاحًا ، بِالْعَمِّ ؛ وَضَبِيحًا ، مُصَغَّرًا .وَالضَّبِيحُ ، أَيْضًا : قَرَسُ الْحَصْبِيِّ بْنِ حُطَّامٍ .
وَالضَّبِيحُ ، عَلَى «فَعِيل» : قَرَسٌ : الرَّيْبُ
ابْنُ شَرِيْقٍ .وَالضَّبِيحُ ، أَيْضًا : قَرَسُ الشَّوَيْعِرِ ، وَهُوَ مُحَمَّدٌ
ابْنُ حُمْرَانَ الْجُعْفِيِّ .

(١) ديوان امرئ القيس (ص : ٩٤ طبعة دار المعارف) .

(٢) تهذيب اللغة (٥ : ١٦٧) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا «كككاة» .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا «كككاة» .

* ح - المضابحة : المكاشفة بالقيح .

وَضْبَاحٌ^(١) : أَسْمُ مَوْضِعٍ .

وَضْبَحٌ^(٢) : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَذْفَعُ مِنْهُ أَوَائِلُ النَّاسِ مِنْ عَرَافَاتٍ .

وَالضَّبْحَاءُ : الْقَوْسُ الَّتِي قَدْ عَمِلَتْ فِيهَا النَّارُ .

وَالضَّبِيجُ : فَرْسُ الْحَارِثِيِّ الْحَنَفِيِّ الْخَارِجِيِّ .

وَالضَّبِيجُ ، أَيْضًا : فَرْسُ الْأَسْعَرِ الْجُمَيْيِّ .

وَالضَّبِيجُ^(٣) ، أَيْضًا : فَرْسُ خَوَاتِ بْنِ جَبْرِ .

* * *

(ض ح ح)

الضَّعْضَاحُ : الْكَثِيرُ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ الْهُذَلِيُّ .

فَأَسْتَدْبَرُوا كُلَّ ضَعْضَاحٍ مُدَّةً

وَالْمُحْصَنَاتِ وَأَوْزَاعًا مِنَ الْعَرَمِ^(٤)

وَقَالَ الْأَنْصَبِيُّ : هِيَ الْمُتَنَتِّرَةُ عَلَى وَجْهِ

الْأَرْضِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

تُرَى بُسُوتٌ وَتُرَى رِمَاحٌ

وَعَسَمٌ مَزْمُومٌ ضَعْضَاحٌ

وَضَعَّحَ الْأَمْرُ : إِذَا تَبَيَّنَ .

* * *

(ض ح ح)

ضَرَحَتِ السُّوقُ ، ضَرْوَحًا : كَسَدَتْ .

وَأَضْرَحَهَا فَلَانٌ ، أَيْ : أَكْسَدَهَا .

وَالضَّرْحُ ، بِالضَّحْرِ : بِالضَّحْرِ : الْفَاسِدُ مِنَ الرِّجَالِ .

وَأَضْرَحَتْهُ ، أَيْ : أَفْسَدَتْهُ .

وَنِيَّةٌ ضَرَحٌ ، وَطَرَحٌ ، وَطَمَحٌ ، وَنَزَحٌ ،

وَقَفَحٌ ، وَمَصَحٌ ، أَيْ : يَبِيدُهُ .

وَالْمَضْرِيُّ ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الطَّوِيلُ .

وَالْمَضَارِجُ : مَوَاضِعُ مَعْرُوفَةٌ .

وَقَدْ تَمَّتِ الْعَرَبُ : ضَرَّاحًا ، وَمُضَرَّحًا ،

وَضَارِجًا ، وَضَرِيحًا ، مُصَرَّرًا ، وَمِنْهُ : عَرِيحَةُ

ابْنِ ضَرِيحٍ ، مِنَ الصَّعْبَةِ ، وَقِيلَ فِيهِ :
أَبْنُ شَرِيحٍ .

وَضَارَحَتِ الرَّجُلُ : رَامَتْهُ وَسَابَتْهُ .

* ح - ضَارِحٌ صَاحِبُكَ ، أَيْ : قَارِبُهُ .

وَضَرِيحَةٌ : مَوْضِعٌ .

وَالضَّرْحُ : الْخُلْدُ .

(١) وقدها صاحب القاموس تظنرا « كثراب » ، وعليه عبارة معجم البلدان .

(٢) وقدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » .

(٣) هكذا . وقدها صاحب القاموس تظنرا « كزير » ، ولم يعقب عليه الشارح .

(٤) لم يرد البيت بين أبيات قصيدة ساعدة التي حل هذا الرمي والبحر (الديوان : ١٩١ : ٢٠٧) .

(٥) وقدها صاحب القاموس تظنرا « كشداد » .

(ض ي ح)

صَحَّتُ اللَّبَنَ ضَيْحًا : مَرَّجْتُهُ بِالْمَاءِ ، مِثْلُ :
صَبَّحْتُهُ تَضْيِيعًا .

وَالضَّيْحُ ، أَيْضًا : الْمُقْلُ إِذَا نَضِجَ .

وَقَدْ أَضَاحَ ؛ أَيْ : حَانَ لَهُ أَنْ يُؤْكَلَ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : قَدْ أُمِيتَ « صَحَّتْ » ^(١) .

وَالضَّيْحُ ، بِالْكَسْرِ : تَقْوِيَةٌ لِلْفِعْلِ « الرَّيْحُ » ،

فِي قَوْلِهِمْ : جَاءَ بِالضَّيْحِ وَالرَّيْحِ ، وَلَيْسَ « الضَّيْحُ »
بشئٍ وَلَا مَعْنَى لَهُ .

وَتَضْيِيعُ اللَّبَنِ : صَارَ ضَيْحًا .

وَتَضْيِيعُ الرَّجُلِ : شَرِبَ الضَّيْحَ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ
النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ : مَنْ أَخْذَرَ
إِلَيْهِ أَخُوهُ مِنْ ذَنْبٍ فَرَدَّهُ لَمْ يَرُدَّ عَلَى الْحَوْضِ
إِلَّا مُتَضَيِّعًا ؛ وَهُوَ الَّذِي يَرُدُّ الْحَوْضَ بَعْدَ
مَا شَرِبَ أَكْثَرَهُ وَيَبْقَى شَيْءٌ مُخْتَلِطٌ بغيرِهِ ؛ وَمَعْنَاهُ :
لَمْ يَرُدِّ الْحَوْضَ إِلَّا مُتَاخِرًا عَنِ الْوَارِدِينَ ؛ لِأَنَّ
مَنْ يَرُدُّ آخِرًا شَرِبَ الْبَقِيَّةَ الْكَثِيرَةَ الْمُشْبِمَةَ لِللَّبَنِ
الضَّيْحَ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ إِعْرَابِيًّا يَقُولُ :

ضَوْحٌ لِي لَيْلِيَّةٌ ؛ وَلَمْ يَقُلْ : ضَبَّعٌ .

قَالَ : وَهَذَا مِمَّا أَهْلُكَ أَنْهُمْ يُدْخِلُونَ أَحَدَ
حَرْفِي اللَّيْنِ عَلَى الْآخَرِ ؛ كَمَا يُقَالُ : حَوْضُهُ ،
وَحَبِصُهُ ؛ وَتَوَهُهُ ، وَتَبَهُهُ .

وَقَدْ سَمَوْا : « ضَيْحًا » ، بِالتَّشْدِيدِ .

* ح — الضَّيْحُ : الْعَسَلُ .

وَالضَّاحَاةُ : الْبَهْرُ ؛ يُقَالُ : مَا أَجَوَدَ ضَاحَتُهُ !

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : عَيْشٌ مَبْشُوحٌ ؛ أَيْ : مَمْدُودٌ .
* * *

فصل الطاء

(ط ح ح)

الْمِطْعَةُ ، بِالْكَسْرِ ، مِنَ الشَّاةِ : مُؤَنَّرٌ

ظَلْفُهَا ؛ وَقِيلَ : الْمِطْعَةُ : هَنَةٌ مِثْلُ الْفَلَكَةِ

تَكُونُ فِي رِجْلِ الشَّاةِ تَمُجُّ بِهَا الْأَرْضُ .

وَالطُّحُّ ، بِضَمَّتَيْنِ : الْمَسَاجِجُ .

وَانْطَلَحَ الشَّيْءُ ، إِذَا انْطَسَطَ ؛ قَالَ :

قَدْ رَكِبْتُ مِنْبَسَطًا مُنْطَحًا

تَحْسِبُهُ تَحْتَ السَّرَابِ الْمَلْحَا

وَمَطَحَطٌ فِي مَحْكِهِ ، وَمَلْهَطَةٌ ، وَكُنْتُكَتٌ ،
بِمَعْنَى .

وَمَا عَلَى رَأْسِهِ طِطِيعَةٌ ، بِالْكَسْرِ ؛ أَيْ :

شَعْرَةٌ . وَأَنَا وَأَمَّا عَلَيْهِ طِطِيعَةٌ ؛ أَيْ : شَيْءٌ .

* ح — الطُّحَطَاطُ : الْأَسَدُ .

وَأَطْلَحَهُ : أَسْقَطَهُ وَرَمَاهُ ؛ عَنِ الْفَرَّاءِ .
* * *

(ط ر ح)

طَرَفٌ مِطْرَحٌ ، بالكسر : بعيدُ النَّظَرِ .
وَقُلٌّ مِطْرَحٌ : بعيدُ مَوْقِعِ الْمَاءِ فِي الرَّحِمِ .
وَرِيحٌ مِطْرَحٌ : طَوِيلٌ .

وَرَجُلٌ طَرُوحٌ : مُخِيلٌ ؛ وَقَالَتْ أَسْرَاءُ بْنُ
الْعَرَبِ : لِمَنْ زَوْجِي لَطَرُوحٌ ، تُرِيدُ أَنَّهُ
إِذَا جَاءَ أَحْبَلٌ .

وَالطَّرْحُ ، بالكسر : الشَّيْءُ الْمَطْرُوحُ .
وَطَرِيحُ الرَّجُلِ ، إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ .
وَطَرِيحٌ ، إِذَا تَنَمَّ تَنَمًّا وَاسِعًا .

وَقَدْ تَنَمَّوْا : طَرَّاحًا ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ؛
وَمَطْرُوحًا ، وَمُطَرِّحًا ، وَمُطَرِّمًا ، مُصَغَّرًا .
وَجَاءَ فُلَانٌ مُتَطَرِّحًا ، إِذَا جَاءَ يَمْشِي مَشْيًا
مُتَسَايِقًا ، كَمَشَى ذِي الْكَلَالِ .

وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يُسَمُّونَ الطَّبْلَسَانَ إِذَا وُضِعَ
عَلَى الرَّأْسِ : الطَّرْحَةَ .
* ح : - الطَّرَّاحُ : الْبَعِيدُ .

وَطَرَحَانٌ : مَوْضِعٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّبْرَةِ ، الَّتِي
بَارِضُ الْجَبَلِ ، قَطَارَةٌ عَجِيبَةٌ ضِعْفٌ قَنْطَرَةٌ حُلُوانٌ .
* * *

(ط ر ش ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الطَّرِشَةُ : الْإِسْتِرْحَاءُ ^(٢) .
وَيُقَالُ : ضَرَبَهُ حَتَّى طَرَشْتَهُ .
* * *

(ط ر م ح)

الطَّرْمُوحُ ^(٤) : الطَّوِيلُ .
وَيُقَالُ : أَنَّهُ لَطَرِمَاتُحٌ فِي بَنِي فُلَانٍ ، إِذَا كَانَ
عَالِي الذِّكْرِ وَالنَّسَبِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِنَّكَ لَطَرِمَاتُحٌ ، وَإِنْكَ
لَطَرِمَاتُحَيْنٌ ، وَذَلِكَ إِذَا طَمَعَ فِي الْأَمْرِ .

وَأَدْرَجَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا التَّرْكِيبَ فِي تَرْكِيبِ
« ط ر ح » ، وَحَكَّمَ بِزِيَادَةِ الْمِيمِ ؛ وَالْعَوَابُ
إِنْ رَأَدَهُ .

* الطَّرْحُ : الْبَعِيدُ الْخَطْوُ .

وَالطَّرْعَانِيَّةُ : التَّكْبَرُ .

وَالطَّرِمَاتُحُ بْنُ الْجَهْمِ ، شَاعِرٌ .
* * *

(ط ف ح)

الْمِطْفَحَةُ ، بالكسر : الْمِفْرَقَةُ الَّتِي يُؤْخَذُ بِهَا
طَفَاحَةُ الْقِدْرِ .

(٢) وقبدها شارح القاموس تنظيرًا « كسحاب » .

(٤) وقبدها صاحب القاموس تنظيرًا « كنبور » .

(٦) الصحاح (١: ٣٨٧) .

(١) وقبدها صاحب القاموس تنظيرًا « كقروح » .

(٣) الجوهرة (٣: ٣٢٨) .

(٥) وقبدها صاحب القاموس تنظيرًا « كسهار » .

وَنَاقَةُ طَفَّاحَةِ الْقَوَائِمِ ؛ أَيْ : سَرِيعَتِهَا ؛ قَالَ
أَبْنُ أَحْمَرَ :

طَفَّاحَةُ الرَّجُلَيْنِ مَيْلَعَةٌ

مُرُوحُ الْمِلَاحِ بَعِيدَةُ الْقَدْرِ

وَيُقَالُ : إِنَاءٌ طَفَّاحَانُ ، لِلَّذِي يَفِضُّ مِنْ
جَوَانِبِهِ .

وَقَضْمَةٌ طَفَّحَى ؛ مَثَلُ : مَلَانٍ ، وَمَلَاىَ .

وَفِي أَحَادِيثَ بَلَا طُرُقٍ مَنْ قَالَ كَذَا غَفِرَ لَهُ ،
وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ طِفَاحُ الْأَرْضِ ذُنُوبًا ؛ أَيْ : يَلْغُوهَا
حَتَّى تَطْفَحَ .

* ح - رُكْبَةٌ طَائِفَةٌ ؛ أَيْ : يَابِسَةٌ لَا يَقْدِرُ
صَاحِبُهَا أَنْ يَقْبِضَهَا .

وَطَفَّحَتِ الْمَرْأَةُ بِالْوَلَدِ ، إِذَا وَلَدَتْهُ لَيْتَامًا .

(ط ل ح)

طَلَحْتُ الْبَعِيرَ ، طَلَحًا : حَسَرْتُهُ ، مِثْلُ :
طَلَحْتُهُ تَطْلِيحًا .

وَالطَّلُحُ : الْمَوْزُ .

وَمَطْلَحٌ ، وَذُو طَلْحٍ ^(١) : مَوْضِعَانِ ؛ قَالَ
الْحَظِيثَةُ يُحَاطَبُ عُمَرَيْنِ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

مَاذَا تَقُولُ لِأَفْرَاحٍ بَذَى طَلَحٍ
حُمُرِ الْحَوَاصِلِ لَا مَاءً وَلَا تَجَرُّ ^(٢)

وَيُرْوَى : بِبَذَى مَرَجٍ ، وَبَذَى أَمْرٍ ، وَبَذَى
سَلَمَ .

وَسَمَّى النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، طَلَحَةَ
ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ يَوْمَ أُحُدٍ : طَلَحَةَ الْخَيْرِ ؛ وَيَوْمَ
غَزْوَةِ ذَاتِ الْعَشِيرَةِ : طَلَحَةَ الْفَيَاضِ ؛ وَيَوْمَ
حُنَيْنٍ : طَلَحَةَ الْجُدُودِ .

وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، طَلَحَةَ الطَّلَحَاتِ ،
وَلَمْ يَذْكُرْ سَبَبَ إِضَافَتِهِ إِلَى « الطَّلَحَاتِ » .

وَهُوَ أَنَّ فِي تَسَبُّبِ أُمِّهِ مَا يَقْتَضِي ذَلِكَ ؛ فَإِنَّهَا
صَفِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ
ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَهُوَ مِنْ الْأَعْلَامِ الَّتِي أُجْتَرِي
عَلَى إِضَافَتِهَا ، لِأَنَّ الْعَلَمَ إِذَا تُؤَوَّلَ بِوَاحِدٍ مِنَ الْأُمَّةِ
الْمُسَمَّاةِ بِهِ أُجْتَرِيَ عَلَى إِضَافَتِهِ ، وَإِذْخَالِ « لَامِ
التَّعْرِيفِ » عَلَيْهِ ، كَوَيْدِ الْخَيْلِ ، وَأَبْنِ قَيْسٍ
الرُّقِيَّاتِ ، وَمُضَرِّ الْجَبَرَاءِ ، وَرَبِيعَةِ الْفَرَسِ ،
وَأَمَّارِ الشَّاةِ ؛ وَكَقَوْلِ الْأَخْطَلِ :

وَقَدْ كَانَ مِنْهُمْ حَاجِبٌ وَأَبْنُ عَمِّهِ ^(٣)
أَبُو جَنْسَدٍ وَالزَّيْدُ زَيْدُ الْمَعَارِكِ ^(٤)

(١) وقيدها صاحب القاموس نظرا « كنع » . (٢) وقيدها صاحب القاموس نظرا « كسكن » ، وعليه عبارة

مجمع البلدان . (٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » . (٤) الديوان (ص : ٨١٢) .

(٥) الديوان (ص : ٢٧٥) .

(٦) الديوان (ص : ٢٨٨) .

وَطَمَحَ بِهِ : ذَهَبَ بِهِ ، قَالَ تَيْمٌ بْنُ أَبِي بِنٍ
مُقْبِلٌ :

قُوْبِرِجْ أَغْوَامٍ رَفِيعٍ قَذَالَهُ ^(٦)

يَقْلُ بِسَرْ الْكَهْلِ وَالْكَهْلُ يَطْمَحُ

أَي : يَجْرِي وَيَذْهَبُ بِالْكَهْلِ وَبَزَّهُ .

وَلَمَحَاتُ الدَّهْرِ ، بِالْتَّخْفِيفِ : شَدَائِدُهُ ^(٧) ؛
فَال :

بَاتَتْ هُمُومِي فِي الصَّدْرِ تَحْضُرُهُا ^(٨)

لَمَحَاتُ دَهْرٍ مَا كُنْتُ أَدْرُؤُهَا ^(٩)

« مَا » ، هَاهُنَا : صِلَةٌ .

* ح - الطَّمَحُ : تَجَبَّرُ خَشَنٌ ؛ كَذَا ذَكَرَهُ

ابْنُ عَبَادٍ ، فِي « الْمُحِيط » ، وَإِنَّمَا هُوَ الطَّمَحُ ،

وَيَسْأَلُ : حَبَّ ، بِالظَّاءِ وَالْخَاءِ الْمُجْمَعَيْنِ ^(١٠) :

وَأِنَّمَا ذِكْرُهُ لثَلَا يَطْلُعُ مُطْلِعٌ فَيَحْسَبُهُ حَبِّمَا

قَدْ أُخِلَ بِهِ .

* ح - الطَّلَحُ ^(١) : الْخَالِي الْجَوْفُ مِنَ الْعَلَامِ .
وَفَلَانٌ طَلَحَ مَالٍ ، أَيْ : مُصْلِحُهُ ؛ وَطَلَحُ

نِسَاءٍ ، أَيْ : يَتَّبَعُهُنَّ .

وَطَلَحَ عَلَيْهِ ، أَيْ : أَلَحَّ عَلَيْهِ .

وَطَلَحَ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَبَدْرٍ .

وَطَلَحُ النَّبَارَى : مَوْضِعٌ لِبَنِي سَيْسٍ ، بِالْجَبَلَيْنِ .

وَدُو طُلُوجٍ : رَجُلٌ مِنْ بَنِي وَدِيعَةَ بْنِ تَيْمٍ اللَّهِ .

* * *

(ط ل ف ح)

* ح - الطَّلَافِخُ ^(٢) : الْمَخُ الرِّبْقُ .

وَطَلَفَعَهُ : أَرْقَهُ .

وَالطَّلَافِخُ : الْبِرَاضُ .

* * *

(ط م ح)

أَبْنُ دَرِيدٍ : بَنُو الطَّمَحِ ^(٤) قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ ^(٥) .

وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ ، إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ : قَدْ طَمَحَ

تَطْلِيمًا .

- (١) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بالكسر » .
(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بالضم » .
(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بحركة » .
(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بحركة » .
(٥) الجهرة (٢ : ١٧٣) .
(٦) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بحركة وسكون » .
(٧) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بحركة وسكون » .
(٨) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بحركة وسكون » .
(٩) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بحركة وسكون » .
(١٠) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بحركة وسكون » .

— بحركة — وربما خفف . وهي تنقح وعارة القاموس ، ونقلها عنه ابن منظور ولم يعقب .
(٨) اللسان : « يخطأها » ، إحدى نسخ التهذيب : « تحضاها » .
(٩) اللسان : « إحدى نسخ التهذيب » : « أدواها » .
(١٠) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بحركة وسكون » .
— بالكسر ، ضبط فلم — لشجر ، بالظاء والخاء المجتمعتين ، وظل ابن عبادة . وقال في (ظمن) : « والظمن ، كمنب ، الواحدة بهاء ، أو يسكون الميم ، ككسرة وكبر ، وقد قيل في الميم في الجمع ، ككنه وتين » .

وَالْعَلَمَاجِيَّةُ : ماءٌ شَرْقِيٌّ سَمِيرَاءَ ، نُسِبَ
إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ : الْعَلَمَاجُ .^(١)

ط ن ح

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : طَلَيْتُ الْإِبِلَ ، بِالْكَسْرِ ،
وَطَلَيْتُ ، بِالْهَاءِ وَالْهَاءِ ، إِذَا بَشِمْتَ ، فَهِيَ
طَوَانِيخُ ، وَطَوَانِيخُ .^(٢)

قَالَ : وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَمِّهِ الْأَعْمَشِيِّ ،
قَالَ : يُقَالُ : طَلَيْتُ الْإِبِلَ ، إِذَا بَشِمْتَ ،
وَطَلَيْتُ ، إِذَا بَشِمْتَ .

ط و ح

طَوَّحَ بِالْقَتْلِ تَطْوِيحًا : أَلْقَاهُ فِي الْمَوْتِ .

وَطَوَّحُوا بِفُلَانٍ ، إِذَا حَمَلُوهُ عَلَى رُكُوبٍ
مَقَارِةٍ يُخَافُ هَلَاكُهُ فِيهَا .

* ح - التَّطْوِيحُ : الضَّرْبُ بِالْعَصَا .

وَالْمِطْوَاوُحُ : الْعَصَا .

وَبَيَّةٌ طَوَّحٌ ، وَطَرَحٌ : بَعِيدَةٌ .^(٣)

وَأَطَاحَ أَكْثَرُ شَعْرِهِ ؛ أَيْ : أَسْقَطَهُ . عَنْ
الْفَرَّاءِ .

ط ي ح

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : يُقَالُ : أَصَابَتْ النَّاسَ
طَبِيحَةٌ ؛ أَيْ : أُمُورٌ فَرَّقَتْ بَيْنَهُمْ .
وَكَانَ ذَلِكَ فِي زَمَنِ الطَّبِيحَةِ .

وَطَبِيحُ الرَّجُلِ يَتَوَبَّهُ ، إِذَا رَمَى بِهِ فِي مَهْلَكَةٍ .
وَأَطْلَحَ مَالَهُ ، إِذَا أَهْلَكَهُ ؛ « وَأَطْلَحَ »
دُوجَهَتَيْنِ .^(٤)

* ح - الطَّبِيحُ : الْخَسْبَةُ الَّتِي فِي أَصْلِ الْفَدَّانِ .

فصل الفاء

ف ت ح

الْفَتْحُ : افْتِتَاحُ دَارِ الْحَرْبِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ ﴾ ؛ أَيْ :
أَجَبْنَا الدُّعَاءَ .

وَالْفَتْاحُ ، وَالْفَتْاحَةُ ، بِالْفَتْحِ وَالْتَشْدِيدِ : طَائِرٌ .^(٥)

وَالْمِفْتَاحُ ، بِالْكَسْرِ : الْمِفْتَاحُ .

(٢) وقدها صاحب القاموس تظليرا « كفتح » .

(٤) وقدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

(٥) عبارة القاموس : « وأطاح شعره » . (٦) القاموس : « وآرية يأنية » . (٧) القدر : ١١

(٨) عبارة القاموس : « الفتح ، كفتح ؛ طائر... والفتاحية ، بالضم مخففة ؛ طائر آخر » ، ولم يقع عليه الشارح .

(١) قوده صاحب القاموس تظليرا « ككثان » .

(٣) الجهرة (٢ : ١٧٣) .

والمَفْتَحُ، بالفتح، الكثير، والخزانة، كما يقال:
خَزَنٌ. وكلُّ خِزَانَةٍ كانت ليَصْنِفَ من الأشياءِ؛
فهى مَفْتَحٌ؛ ومنه قوله تعالى: ﴿ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ
لَتَنْوُذُ بِالْعُصْبَةِ ﴾؛ أى: كُنُوزَهُ وخِزَانَتِهِ.

والفَتْحَى، على فَعْلٍ: الرِّيحُ؛ قاله ابنُ بَرَزَجٍ؛
وَأَنشَدَ:

أَلَا كُلُّهُمْ لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهِمْ

إِذَا ذُرِبَتْ فَتْحَى مِنَ الرِّيحِ حَاجِبٌ

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: الفَتُوحُ، بفتح الفاء،
الْوَيْسُ، وهو أَوَّلُ المَطَرِ.

والفُتْحَةُ، بالضم: تَفْتَحُ الإنسانُ بِمَا عِنْدَهُ
مِنْ مُلْكٍ أَوْ أَدَبٍ، يَتَطَاوَلُ بِهِ؛ ويقال: مَا هَذِهِ
الْفُتْحَةُ الَّتِي أَظْهَرْتَهَا وَتَفْتَحَتْ بِهَا عَلَيْنَا.

وَالْفِتَاخَةُ، بالكسر: الحُكْمُ [بَيْنَ خَصْمَيْنِ]،
مِثْلُهَا بِالضَّمِّ

وَالْحُرُوفُ الْمُتَفَتِّحَةُ: مَا عَدَا الْمُطَبَّقَةَ،
وَالْمُطَبَّقَةُ هِيَ: الصَّادُ، وَالضَّادُ، وَالطَّاءُ،
وَالظَّاءُ.

وَفَاتَحَ الرَّجُلُ أَمْرَانَهُ، إِذَا جَامَعَهُمَا.
وَفَاتَحَهُ، إِذَا قَاضَاهُ.

وقال ابنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: مَا كُنْتُ
أَدْرِي مَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ
قَوْمِنَا ﴾ حَتَّى سَمِعْتُ بَنَاتَ ذِي يَزْنٍ يَقُولُ لِرُؤُوسِهَا:
تَعَالَى أَفَاتِحُكَ.

وَتَفَاتَحَ الرَّجُلَانِ، إِذَا تَفَاتَحَا كَلَامًا بَيْنَهُمَا
وَتَحَاتَفَا دُونَ النَّاسِ.

وَقَدْ سَمَّوْا: فِتْحًا، وَفُتُوحًا، وَمِفْتَاحًا،
وَفُتَيْحًا، مُصَغَّرًا.

* ح - فَاتِحَةُ الْكِتَابِ: سُورَةُ الْحَمْدِ.

وَالْفَتْحُ: يَجْرَى السَّنَجُ مِنَ الْقِدْحِ.

وَالْفِتَاخُ: نَحْرُ الْأَرْضِ ثُمَّ حَرْثُهَا.

وَالْمِفْتَاحُ: سِمَةٌ فِي الْفَيْحِذِ وَالْعُنُقِ.

(ف ت ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وقال أبو عمرو: الْفَيْحُخُ، مِثْلُ الْفَيْحِثِ،
وَزْنَا وَمَعْنَى: وَالْجَمْعُ: أَفْتَاخٌ.

(ف ج ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: الْفَيْحُخُ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ،
أَسْمُ آبَائِهِمْ بِحُجُوحٍ.

(٣) السان: «البيح».

(٢) السان: «أكلهم».

(١) القصص: ٧٦

(٤) عبارة القاموس: «بالكسر والضم». (٥) الأعراف: ٨٩

(٦) الجهرة (٥٧: ٢) الاشتقاق

(٧) وفيها صاحب القاموس بالهارة: «بالضم».

(ص ٥٠٧)

(ف ح ح)

الْفُحْحُ ، بَضْمَتَيْنِ : الْأَفَاعِي الْمَاهِجَةُ .
وَلَحَّ الْإِنْسَانُ فِي نَوْمِهِ ، وَخَفَّفَحَ ، إِذَا تَفَفَّحَ .
وَلَحَّفَحَ ، إِذَا بَحَّ .

وَرَجُلٌ لَحْفَاحٌ ، إِذَا كَانَ فِي صَوْتِهِ بُحَّةٌ .
وَتُخَبَّبُ لَحْفَاحٌ ، قَالَ :

كَانَ صَوْتُ تَخْبِيبِ الْفَحْفَاحِ
بَيْنَ الْأَبَاهِيمِ وَبَيْنَ الرَّجِاحِ
* سُعَالٌ شَيْخٍ مِنْ بَنِي الْجُلَاحِ *

حَتَّى صَوْتُ تَخْبِيبِ لَبْنِهَا فَشَبَّهَ بِقَوْلِ السَّامِلِ :
آخ ، آخ ، وَرَوَى :

كَانَ صَوْتُ تَخْبِيبِ الْفَيَّاحِ

بَيْنَ الْأَبَاهِيمِ وَبَيْنَ الرَّجِاحِ
تَرَحُّرُ الْمُتَبَيِّرِ الْفَحْفَاحِ

لَا قَى أَذَى مِنْ خَطَلٍ مُتَبَاحٍ

وَلَحَّفَحَ الرَّجُلُ : إِذَا صَحَّحَ الْمَوَدَّةَ وَأَخْلَصَهَا .

وَالْتَفَحَّحُ : الْفَيْحِيحُ ، أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِرَجُلٍ
مِنْ عُكْلِي :

أَصْطَادٌ مِنْ مَضَبَّةٍ مُتَبَاحٍ

إِذَا تَقَابَلْنَا إِلَى التَّفَحَّاحِ

(ف د ح)

* ح - أَفَدَحْتُ الْأَمْرَ ، وَاسْتَفَدَحْتُهُ :
وَجَدْتُهُ فَادِحًا .

(ف ذ ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : تَفَذَّحَتِ النَّاقَةُ ، وَانْفَذَّحَتْ ،
إِذَا تَفَاجَّتْ لِيَتَبَوَّلَ ^(١) .

(ف ر ح)

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَرِحٌ ، وَفَرَحَانٌ ، وَفَارِحٌ ،
مِنْ قَوْمٍ فَرَّاحِي ، وَفَرَّحَى ^(٢) .

قَالَ : وَقَدْ قَالُوا : رَجُلٌ فَرَحَانٌ ، وَأَمْرَأَةٌ
فَرَحَانَةٌ ، وَلَا أَحْسِبُهَا لَعَةً مَالِيَةً .

وَقَدْ قَالُوا أَيْضًا : أَمْرَأَةٌ فَرَّحَى .

وَقَدْ تَبَيَّنَا : فَرَّحَا .

(ف ر س ح)

* ح - الْفَرَسَاحُ ^(٣) : الْأَرْضُ الْعَرِيضَةُ ،
وَالصَّوَابُ بِالْإِعْجَامِ ^(٤) .

(١) الجوهرة (٢ : ١٢٨) .

(٢) الجوهرة (٢ : ١٣٩) : « وفريحين » .

(٤) يعني بالثين المعجمة .

(٣) وقيل لها صاحب القاموس بالمباراة « بالكسر » .

(ف ر ش ح)

الْفَرَشَاحُ مِنَ النَّسَاءِ ، وَمِنَ الْإِذِلِّ : الْكَبِيرَةُ
(١) السَّيِّجَةُ .

وَالْفَرَشَاحُ مِنَ السَّحَابِ : الَّذِي لَا مَطَرَ فِيهِ .
وَالْفَرَشَاحُ : الْأَرْضُ الْعَرِيضَةُ .

* ح - الْفَرَشَاحِيُّ ، وَالْفَرَشَاحِيُّ : الْفَرَشَاحَةُ .
وَالْفَرَشَاحِيُّ : الذِّكْرُ .
* * *

(ف ر ك ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْقَتَادُ : الْفِرْكَاحُ : الرَّجُلُ الَّذِي ارْتَفَعَ
مَذَرُوا أَسْتِهِ وَنَجَحَ دُبُرُهُ ، وَهُوَ الْمَفْرَحُ ؛ أَشَدُّ
الْقَرَاءُ :

* جَاءَتْ بِهِ مَفْرَحًا فِرْكَاحًا *
* * *

(ف ر س ح)

الْفُسَّاحُ ، بِالضَّمِّ : الْقَيْسِيُّ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ
أُمِّ زَرْجٍ : عَكُومُهَا رَدَّاحٌ ، وَيَبْنُهَا فُسَّاحٌ .
وَفُسَّاحُ الْخَطَى ، إِذَا بَاعَدَ بَيْنَهَا .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَتَمَيَّعَتْ أَعْرَابِيًّا مِنْ
بَنِي عَقِيلٍ ، يُسَمَّى ، تَمَيَّعًا ، يَقُولُ لَخْرَازٍ كَانَ
يَحْرُزُ لَهُ قُرْبَةً : إِذَا تَحَرَّزَتْ فَأَنْفَسَحَ الْخَطَى لِلتَّلَا
تَغْزِيمِ الْخَرْزُ . يَقُولُ : بَاعِدَ بَيْنَ الْخَرْزَتَيْنِ .
وَالْفُسَّاحُ : شِبْهُ الْجَوَّازِ ؛ يُقَالُ : تَسَّحَ لَهُ الْأَمِيرُ
فِي السَّفَرِ ، وَكَتَبَ لَهُ الْفُسَّاحُ .
وَأَنْفَسَحَ الْمَكَاتُ ، إِذَا اتَّسَعَ ، مِثْلُ :

فُسَّحَ عَنْ الزَّجَاجِ .
وَيُقَالُ : أَنْفَسَحَ طَرَفُكَ ، إِذَا لَمْ يَرُدِّدْهُ شَيْءٌ
عَنْ بَعْدِ الطَّرَفِ .

وَمُرَّاحٌ مُنْفِيسٌ ، إِذَا كَثُرَتْ نَعْمُهُ ، وَهُوَ
ضِدُّ : قَوِيْعُ الْمُرَّاحِ .

وَقَدْ أَنْفَسَحَ مُرَّاحُهُمْ ، إِذَا كَثُرَتْ إِبْلَاهُهُمْ ؛
قَالَ مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَذَلِيُّ :

فَلَوْمُوا مَا بَدَأَ لَكُمْ فِإَنِّي

سَاعَتِكُمْ إِذَا أَنْفَسَحَ الْمُرَّاحُ (٦٦)

* ح - مَرَّ يَمْشِي الْقَيْسِيُّ ، وَهُوَ أَنْ يَبْعِدَ
الْخَطَى .
* * *

(١) فَرَشَاحُ فِي : س : « مَا » ؛ أَيْ : بِسُكُونِ ثَانِيَةِ وَكْرِهِ .

(٢) كَذَا . وَلَيْسَ مَا يَأْتِي فِيهِ فِي كِتَابِ الْفَتْحِ . وَقَدْ ذَكَرَ الْقِرَظِي بِأَدَى « الْفَرَشِي » ، فَلَمَّا هِيَ .

(٣) كَذَا . وَالَّذِي فِي الْقَامُوسِ : « الْفَرَشِي » ، وَقَدْ نَبِهَ بِالْعِبَارَةِ « بِالْكَسْرِ » ، وَتَابَهُ الشَّارِحُ .

(٤) فَرَشَاحُ فِي : س : « مَا » ؛ أَيْ : بِضَمِّ الزَّاءِ وَكْرَهُهَا ، وَهِيَ وَارِدَانُ .

(٥) تَهْذِيبُ الْفَتْحِ (٤ : ٣٢٧ - ٣٢٨) .

(٦) وَكَذَا فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّ (٨٢١٣) . وَفِي اللَّسَانِ : « سَاعَتِكُمْ » .

(ف ش ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْفَشْحُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ :
تَفَشَّحَتِ النَّافَةُ ، إِذَا تَفَاجَتْ ، وَانْفَشَحَتْ ؛
وَأَنْشَدَ :

لَأَنِّيكَ لَوْ صَاحِبَتُنَا مَذْحِجٌ

وَحَكَّيْكَ الْحِنَوَانَ فَإِنْ فَشَحْتَ ^(١)

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : فَشَّحَ ، وَفَشَّجَ ، وَفَشَّحَ ،
وَفَشَّجَ ، إِذَا فَرَّجَ مَا بَيْنَ رَجُلَيْنِ ، بِالْهَاءِ وَالْجِيمِ .
وَفَشَّاحٌ ، عَلَى وَزْنِ قَطَامٍ : الضَّعِيفُ .

* ح — فَشَّحْتُ عَنْهُ فَشْحًا ، وَفَشَّحْتُ عَنْهُ
تَفْشِيحًا : مَدَدْتُ عَنْهُ وَتَرَكْتُهُ .
وَفَشَّحْتُهَا : جَامَعَهَا .

(ف ص ح)

الْفِصْحُ ، بِالْكَسْرِ : الصَّحُوفُ مِنَ الْقُرْءِ ؛ يُقَالُ :
هَذَا يَوْمٌ فِصْحٌ ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ غَيْمٌ وَمَطَرٌ وَرِيحٌ ،
بَعْدَ أَلَّا يَكُونَ فِيهِ قُرٌّ .

وَيُقَالُ : فَصَحَكَ الصَّبِيحُ ، وَفَصَحَكَ ، أَيْ :
بَانَ لَكَ وَعَلَيْكَ ضَوْؤُهُ .

وَقَصَّحَ اللَّبَنُ تَفْصِيحًا ، إِذَا ذَهَبَ عَنْهُ
اللَّبَاءُ .

* ح — الْفَصْحُ : الْفَيْصِيحُ ، وَالْفَصَاحَةُ ؛
يُقَالُ : مَا أَتَيْنَ فَصَحَهُ ؛ أَيْ : فَصَّاحَتْهُ .

وَيَوْمٌ مُفْصِحٌ ، مِثْلُ : فَصِيحٌ ؛ عَنِ الْقَوَّاءِ .

* * *

(ف ض ح)

الْفِضْحُ ، بِالْكَسْرِ : الْفَيْضِيَّةُ .

وَيُقَالُ لِلْفُضْضِجِ : يَافِضُوحٌ .

وَيُقَالُ لِلنَّائِمِ وَقْتَ الصَّبَاحِ : فَضَحَكَ الصَّبِيحُ
فُضْمٌ ، مَعْنَاهُ : أَنَّ الصَّبِيحَ قَدْ اسْتَنَارَ وَتَيَّنَ حَتَّى
يَبْيُنَّكَ لِمَنْ يَرَاكَ وَشَمَرَكَ .

وَسُئِلَ بَعْضُ الثَّقَفَاءِ عَنْ فَيْضِيحِ الْبُسْرِ ؛
فَقَالَ : لَيْسَ بِالْفَيْضِيحِ ، وَلَكِنَّهُ الْفُضْضُوحُ ؛
أَرَادَ أَنَّهُ يُسَكَّرُ فَيَفْضُحُ شَارِبَهُ إِذَا سَكَّرَ مِنْهُ .

وَفَاضِحَةٌ : أَمْسَمُ مَوْضِعٌ ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :
أَلَمْ تَسْأَلْ بِفَاضِحَةِ الدِّيَارِ

مَنْ حَلَّ الْجَمِيعُ بِهَا وَسَارَا ^(٤)
وَيُرْوَى : بِفَاضِحَةٍ ، بِالْجِيمِ .

(١) الجوهرة (٢ : ٨٧) .

(٢) وقيل لها صاحب القاموس تنظيرا « كمحسن » ، على وزن اسم الفاعل من « أحسن » .

(٣) وقيل لها صاحب القاموس بالعارة « بالكسر » .

(٤) قال صاحب معجم البلدان (فاضحة) ، بالضاد المعجمة والجيم ، كذا ضبطه أبو الفتح ... قال : وقيل بالحاء .

(ف ل ح)

فَلَحْتُ لِلْقَوْمِ ، وَبِالْقَوْمِ : أَفْلَحُ فَلَاحَةً ، وَهُوَ
أَنْ يُزَيَّنَ الْبَيْعَ وَالشَّرَى لِلْبَائِعِ وَالْمُشْتَرِي .
وَالْفَلْحُ : النَّجْشُ ، وَهُوَ زِيَادَةُ الْمُسْتَرِي لِيزِيدَ
خَبْرَهُ فَيُفَرِّقَ بِهِ .

وفى الحديث : كُلُّ قَوْمٍ عَلَى زِينَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ
وَمَقْلَعَةٍ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، وَهِيَ « مَقْلَعَةٌ » مِنْ « الْفَلَاحِ » ؛
أى : هُمْ رَاغِبُونَ بِعَمَلِهِمْ ، مُزَيَّنُونَ أَمْرَهُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ ،
مُعْتَقِدُونَ أَنَّهُمْ عَلَى اقْتِطَاعٍ قِسْمَةِ الْخَيْرِ ، وَحَيَازَةٍ
السُّبْمِ الْأَوْفَرِ مِنَ الصَّلَاحِ وَالرِّبِّ .
وَالْفَلَاحُ : الْمُكَارَى ، فِي قَوْلِ عَمْرٍو بْنِ أَحْمَرَ
الْبَاهِلِيِّ :

لَمَّا رَطَلُ تَكِيلُ الزَّيْتِ فِيهِ

وَفَلَاحٌ يَسُوقُ بِهَا حِمَانًا

وَقَدْ سَمَوْا : أَفْلَحَ ، وَفَلَاحًا ، وَفُلَيْحًا ، مُصَفَّرًا ،
وَمُقْلِحًا .

وَأَفْلَحَ بِالنَّيْءِ ؛ أَى : هَاشَ بِهِ ؛ قَالَ حَبِيدُ
ابْنِ الْأَبْرَصِ :

أَفْلَحَ بِمَا شِئْتُ فَقَدْ يُبْلَغُ بِالضِّدِّ

حَيْفٌ وَقَدْ يُنْدَعُ الْأَرِيبُ

* ح - فَايَحُ : مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ ، حَرَمُهَا
اللَّهُ تَعَالَى .

وَفَايَحُ ، أَيْضًا : وَادٍ بِالشَّرِيفِ ، شُرَيْفُ
بَنِي تَمِيمٍ ، بِتَحْيِدٍ .

وَيُقَالُ : هُوَ فَيَضِيعُ فِي الْمَالِ ؛ أَى : سَيِّئُ الْيَقِيَامِ
عَلَيْهِ .

وَالصَّبْحُ الْمَضْحُ^(١) : الَّذِي تَمْلُوهُ حُمْرَةٌ .

* * *

(ف ط ح)

* ح - الْأَفْطَحُ فِي الْيَدَيْنِ ، كَالْأَفْدَجِ .

وَنَافَةُ قُطُوحٌ : مَحْضَمَةُ الْبَطْنِ .

وَفَطَحْتُهُ بِالضَّمَا : ضَرَبْتُهُ بِهَا .

* * *

(ف ق ح)

الْفَقْحَةُ ، وَالْفَقَّاحَةُ ، بِالْفَتْحِ فِيهَا : الرَّاحَةُ ،
رَاحَةُ الْيَدِ ، لُغَةً يَمَانِيَّةٌ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِاتِّسَاعِهَا ؛
وَالْجَمْعُ : الْفِقَاحُ .

وَفَقَحْتُ الرَّجُلَ : أَصَبْتُ فَقَحَتَهُ ، كَمَا يُقَالُ :
رَأَسْتُهُ .

* ح - الْفَقْحَةُ : الرَّهْرُ مِنَ النَّهْتِ .

* * *

(٢) فَوَحَا فِي : ٤ : « مَا » ؛ أَى : بَنَعَ أَوَّلَهُ وَكَبَّرَهُ ،

(١) وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْمَبَارَةِ « مُحَرَّكَ » .

وَمَا وَارَدَانِ . (٣) الْدِيَوَانُ (ص : ١٤) : « يَنْدُرُ » : (٤) لِسَانُ الْعَرَبِ ، « بِالْقَوْلِ » .

وَقَطَعَ الْقُرْصَ ، إِذَا بَسَطَهُ ، وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ
بَلْعَارِثِ بْنِ كَعْبٍ يَصُفُّ حَيَّةً ، وَهُوَ ابْنُ أَمْرِ
الْبَحْلِ . ثُمَّ الْعَنَيْكِيُّ :

خَلَقْتُ لَهَا زُمَيْرِينَ وَرَأْسَهُ
كَالْقُرْصِ فُلْطَحَ مِنْ طَلْحِينَ شَعِيرِ
* ح - فِطَاحُ : مَوْضِعٌ .
* * *

(ف ل ق ح)

* ح - رَجُلٌ فَلْقِيٌّ ، إِذَا كَانَ يَضْحَكُ
فِي وَجْهِهِ النَّاسِ .
وَفَلَقَحَ : اسْتَبْشَرَ .
* * *

(ف و ح)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَفَاحَ دَمُهُ : هَرَّاقَهُ ، قَالَ :
نَحْنُ قَتَلْنَا الْمَلِكَ الْجَمْحَا حَا
وَلَمْ نَدَعْ لِسَارِجٍ مُرَاحَا
* إِلَّا دَبَارًا وَدَمًا مُعَاحَا *

وَقَدْ مَسَقَطَ بَيْنَ الْمَشْطُورَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ نَحْمَةً
أَبْيَاتٍ مَشْطُورَةٌ ، وَالرُّجُلُ لِبَلَى الْأَخْيَلِيَّةِ ، وَالرَّوَايَةُ :
نَحْنُ قَتَلْنَا الْمَلِكَ الْجَمْحَا حَا
دَهْرًا فَهَيَّجْنَا بِهِ الْأَنْوَا حَا

وَيُرْوَى : « أَفْلَحَ بِمَا شِئْتُ » ، يَقُولُ : عِشْ
بِمَا شِئْتَ مِنْ عَقِلٍ وَخُفْيٍ فَقَدْ يَرْزُقُ الْأَحْمَقُ وَيُجْرِمُ
الْمَاعِقِلُ .

وَيُقَالُ : فَلَحْتُ بِهِمْ تَفْلِيحًا ، إِذَا مَكَّرَ بِهِمْ
وَقَالَ لَهُمْ غَيْرَ الْحَقِّ .
وَالْتَفْلِيحُ : الْاِسْتِزَاءُ أَيْضًا .

* - الْقَلْبِيَّةُ : سَنَفَةُ الْمَرْخِ ، وَلَا تُسَمَّى
قَلْبِيَّةً حَتَّى تَنْشَقَّ .
وَالْفَلَّاحُ : الْمَلَّاحُ .

وَيُقَالُ لِلرَّأَةِ ، إِذَا أُرِيدَ تَطْلِيْقُهَا : اسْتَفْلِيحِي
بَأَمْرِكَ ، أَيْ : فُوزِي بِهِ ، وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي الْمَثْنِ .

* * *

(ف ل د ح)

* ح - حَضَرِيٌّ بَنُ الْفَلَنْدَحِ الْمَشْجَعِيِّ ،
شَاعِرٌ ، ذَكَرَهُ الْآيِدِيُّ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْفَلَنْدَحُ : الْفَلَيْظُ .

* * *

(ف ل ط ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَأْسُ فِلَاطَحٍ ، وَمُقْلَطَحٍ :
مَرِيضٌ .
(٢)

(٢) الجبهة (٣: ٣٨١)

(١) المؤلف والمختلف (ص: ٨٥)

(٣) رقيده صاحب معجم البلدان بالهارة « بالكسر ثم السكون »

قد يَنْسُجُ الْفَيْحَةَ الرَّفُودَا^(٢١)
يَحْسِبُهَا حَالِبُهَا صَعُودَا
الصُّعُودُ : النَّاقَةُ الَّتِي تُخْدِجُ فُتْمَطْفٌ عَلَى وَلَدٍ
عَامٍ أَوَّلٍ .
وَيُقَالُ : أَيْفَحَ هَكَذَا مِنَ الظَّهِيرَةِ أَي : أَبْرَدَ .
وَقِيحَانُ : أَمُّهُ مَوْضِعٌ ، وَهُوَ « فَعْلَانُ » مِنْ
« الْأَفْيَحِ » ، وَهُوَ الْوَاسِعُ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ « قِيْعَالٌ » ،
وَالأَوَّلُ أَصَحُّ .
وَقِيْحُونَةُ : مِنْ أَسْمَاءِ نِسَاءِ الْعَرَبِ .
* ح - فَيْحَةٌ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ مُرَيْنَةَ .
وَقِيْعَانُ : فِي بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ ، وَهُوَ الْمَذْكُورُ
فِي الْمَثْنِ .

* * *

فصل القاف

(ق ب ح)

قَبَّحَ فُلَانٌ بَشْرَةَ بَوَّجِهِ ، إِذَا فَضَحَهَا حَتَّى
يَخْرُجَ قَبْحُهَا .
وَكُلُّ شَيْءٍ كَسَّرْتَهُ ، فَقَدْ قَبَّحْتَهُ .
وَالْقُبَّاحُ ، بِالضَّمِّ : الْقَبِيحُ .
وَالْقَبَاحَى : الْقَبِيحُ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(٢٢) : الْقُبَّاحُ : الذَّبُّ الْحَرِيمُ .
وَالْمُقَابَحَةُ ، وَالْمُكَابَحَةُ : الْمُشَامَتَةُ .

لَا تَكْذِبَ الْيَوْمَ وَلَا مِرَاحَا
قَوِيى الَّذِينَ صَبَّحُوا صَبَاحَا
يَوْمَ التَّخْيِيلِ غَارَةً مِلْحَا
مَذْجِجٌ فَأَجْتَحَنَاهُمْ أَجْنِيحَا
فَلَمْ نَدْعِ لِسَارِجِ مِرَاحَا
إِلَّا دِيَارَا وَدَمًا مُقَا
* نَحْنُ بَنُو خُوَيْلِدٍ مِرَاحَا *
قَالَتْ ذَلِكَ فِي قَتْلِ دَهْمِ الْجُعْفَى ، وَكَانَ
سَيِّدَهُمْ .
وَأَنشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ لِأَبِي حَرْبٍ الْأَعْلَمِ ،
وَقَالَ : إِنَّهُ جَاهِلٌ .

* * *

(ف ي ح)

قَالَ اللَّيْثُ : الْقَبِيحُ ، وَالْقُبُوحُ : يَخْضَبُ
الرَّبِيعَ فِي سَمَةِ الْبِلَادِ ، وَأَنشَدَ لِأَبِي النَّجْمِ :
* يَرَى مَحَابَّ الْعَهْدِ وَالْقُبُوحَا *
وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ « وَالْفُتُوحَا » ، بِالتَّاءِ
الْمُعْجَمَةِ بِأَثْنَيْنِ مِنْ فَوْقِهَا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَهُوَ الصَّوَابُ^(٢٣) .
وَنَاقَةُ فَيْحَةٍ ، إِذَا كَانَتْ مَخْضَمَةَ الْغُرَجِ حَزِيرَةً
الَّذِينَ قَالَ :

(٢١) تهذيب اللغة (٤ : ٥٤٤٨ : ٢٦٧) .

(١) اللسان : « ترمى السحاب المهدي » .

(٢) كذا ضبطت ضبط فلم ، بكسر النون ، والفعل من بابي شرب ومنع . والرواية في اللسان : « نمنح » .

(٣) وقده صاحب القاموس نظيها « كرمات » .

* ح — قَبَانُ : ^(١) حَمْلَةٌ بِالْبَصْرِ .

وَنَاقَةٌ قَبِيحَةٌ الشَّخْبُ ، أَيْ : وَاسِعَةُ الْأَحَابِيلِ .

* * *

(ق ح ح)

يُقَالُ : لِأَضْطَرَّكَ إِلَى تَرْكِ ، وَخُفَّاحِكَ ،
أَيْ : أَصْلِكَ .

وَصَدَقَنِي خُفَّاحُ أَمْرِي ، أَيْ : فَصَّهْ وَخَالِصَهْ .

وَقَرَّبَ خُفَّاحٌ ، وَمُحَقِّقٌ ^(٣) ، وَحَقَّاقٌ ،

وَمُحَقِّقٌ ، وَفَهَّقٌ ، وَمُفَهِّقٌ ، وَمُفَهِّقٌ ،
وَمُفَهِّقٌ ، أَيْ : شَدِيدٌ .

وَيُقَالُ لِضَبِّكَ الْفَرْدُ : الْقَحْقَحَةُ .

* — التَّجِيحُ : فَوْقَ الْعَبِّ .

وَالْقَحْقَحُ ^(٤) : مَوْضِعٌ .

* * *

(ق د ح)

الْقَدَّاحُ : مُتَّخِذُ الْأَقْدَاجِ .

وَالْقِدَّاحَةُ ، بِالْكَسْرِ : صِنَاعَتُهُ .

وَالْقَدَّاحُ ^(٥) ، أَيْضًا : أَطْرَافُ النَّيْتِ النَّصِّ .

وَقَالَ اللَّيْتُ : الْقَدَّاحُ : أَرَادَ رَحْمَةً مِنْ
الْفِسْفِسَةِ ، وَالْوَّاحِدَةُ : قَدَّاحَةٌ ^(٦) .

وَالْقُدُّوحُ ، فِي قَوْلِهِ :

وَلَأَنْتَ أَطْيَشُ حِينَ تَقْدُو سَادِرًا

رَعَى الْجَنَانِ مِنَ الْقُدُّوحِ الْأَقْدَحِ

هُوَ الذَّبَابُ ، وَلَا تَرَاهُ إِلَّا يَقْدَحُ بِيَدَيْهِ ،
كَأَنَّ قَالِ عَتْرَةً :

هَرَجًا يَمْكُ ذِرَاعَهُ بِذِرَاعِهِ

قَدَحَ الْمِكْبَ عَلَى الزَّادِ الْأَجْدَمِ ^(٧)

وَكُلُّ ذُبَابٍ : أَقْدَحُ .

وَفُلَانٌ يَفْتُ فِي عَضْدِ فُلَانٍ ، وَيَقْدَحُ فِي سَاقِهِ ،
فَعَضْدُهُ : أَهْلُ بَيْتِهِ ، وَسَاقُهُ : نَفْسُهُ .

وَقَدَحَ فِي الْقِدْحِ يَقْدَحُ ، إِذَا خَرَقَ فِي الْقِدْحِ
لِسِنِّجِ النَّصْلِ .

وَيُقَالُ : صَدَقَنِي وَثْمُ قِدْحِهِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ :
مَعْنَاهُ : قَالَ الْحَقُّ .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » .

(٣) كذا ضبطت ضبط فلم يكسر ما قبل الآخر . وضبطت في القاموس ضبط فلم كذلك يفصح ، ولم يعقب عليه الشارح .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس بتظليها « ككثان » .

(٦) القاموس ، وشرحه : « القصصة » ، وهما بمعنى .

(٧) فرح الفصاح السبع (ص : ٣١٥) .

وَيُقَالُ : أَبْصَرْتُ مِمَّ قَدْحِكَ ، أَيْ : أَصْرِفُ
نَفْسَكَ ، قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ :

وَلَيْكِنْ رَهْطُ أَمِّكَ مِنْ شُسَيْمٍ^(١)
فَأَبْصَرْتُ مِمَّ قَدْحِكَ فِي الْقِدَاحِ^(٢)

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَو بْنِ الْعَاصِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
أَنَّهُ امْتَشَارَ غُلَامَهُ وَرَدَّانَ ، وَكَانَ حَصِيصًا ، فِي أَصْرٍ
عَلَى وَأَمْرٍ مُعَاوِيَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَأَجَابَهُ
وَرَدَّانُ بِمَا فِي نَفْسِهِ ، وَقَالَ لَهُ : الْآخِرَةُ مَعَ عَلِيٍّ
وَالدُّنْيَا مَعَ مُعَاوِيَةَ ، وَمَا أَرَاكَ تَخْتَارُ عَلَى الدُّنْيَا ،
فَقَالَ عُمَرُو :

يَا قَاتِلَ اللَّهِ وَرَدَّانَا وَقَدْ حَنَسَهُ

أَبْدَى لَعْمُكَ مَا فِي النَّفْسِ وَرَدَّانُ

الْقِدْحَةُ ، بِالْكَسْرِ : أَسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنْ :

اِقْتِدَاحِ النَّارِ بِالزَّيْدِ ، وَالْقِدْحَةُ ، بِالْفَتْحِ : اللَّزَّةُ .

ضَرَبَهُ مَثَلًا لِاسْتِخْرَاجِهِ بِالنَّظَرِ حَقِيقَةَ الْأَمْرِ ،

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الَّذِي جَاءَ بِأَطْرُقٍ : لَوْ شَاءَ اللَّهُ

بِحَلْعِلِ النَّاسِ قِدْحَةَ ظُلْمَةٍ كَمَا جَعَلَ لَهُمْ قِدْحَةَ نُورٍ^(٣)

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْقِدْحُ : مَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ
الْقَدْرِ يُغْرِفُ بِجَهْدٍ ، قَالَ :

فَظَلَّ الْإِمَاءُ يَنْتَسِدِرْنَ قَدِيحَهَا

كَأَبْتَدَرَتْ كَلْبُ مِيَاءٍ قَرَأَقِرٍ^(٤)

وَهَكَذَا أَشْهَدُهُ ابْنُ فَارِسٍ ، وَالرَّوَايَةُ « تَظَلُّ » ،

وَلَا يَبْصَحُ الْمَعْنَى إِلَّا بِهِ ، وَلَيْسَ يَحْكِي حَالَهُ وَاقِعَةً

كَأَحْكَاهَا أَمْرُو الْقَيْسِ بِقَوْلِهِ :

فَظَلَّ الْمَذَارِي يَرْمَعِينَ بِلَحْمِهَا

وَيَنْهَمُ كَهُدَّابِ الدَّمَقِيسِ الْمُفْتَلِ^(٥)

وَالْبَيْتُ لِلنَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيَّ يَمْدَحُ أَبَا الشَّفَرَاءِ

النُّعْمَانَ بْنِ جَبَلَةَ ، وَقَبْلَهُ :

لَهُ يَفْتَنَاءُ الْبَيْتَ دَهْمَاءُ جَوْنَةٍ

تَلْقُمُ أَوْسَاطَ الْخَزَوِيرِ الْعُرَاصِيرِ

بَقِيَّةُ قَسِيرٍ مِنْ قُدُورٍ تُورِثُ

لَا لَ الْخُلَاجِ كَأَبْرَأَ بَعْدَ كَابِرٍ^(٦)

تَظَلُّ ... *

(٢) الديوان (ص : ١٠٥) .

(٤) الصحاح (١ : ٣٩٤) .

(٦) شرح القصائد السبع (ص : ٣٥) .

(١) فوقها في : س : « ما » ، أَيْ : يَضْمُ أَوَّلَهُ وَكسره .

(٣) فوقها في : س : « ما » ، أَيْ : بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ .

(٥) مقاييس اللغة (٥ : ٦٨) .

(٧) ديوان النابغة الذبياني (ص : ٧٥) .

وقال الجوهري : قال جميل :

رعى الله في عيني بُشينة بالقدي

وفي الغرّمين أنيابها بالقوادج^(١)

وهكذا أنشدته الليث ، والأزهري له ؛^(٢)

والرواية : « في عيني أدبينة » ، وهي بنت عم

صنيب بن كُثُوم ، والبيت لإرجل من بني شَمَجَى .

* ح - قدّاح : موضع في ديار بني تميم .

وذو مُقَيْد حان بنُ المُحان بن مالك ، من

الأقبال .

والقدح : فرس كلب لغني ، من نسل

الحُرُون .^(٣)

* * *

(ق ذ ح)

أقمله الجوهري .

وقال ابن الفرج : قاذحني فلانٌ مُقَادَسَةً ؛

أي : شاتني مُشَامَةً .

* ح - تقدّح لي بشر ؛ أي : تشّرّر .

* * *

(ق ر ح)

القارح : الأسد .

والقارح ، أيضا : القوس البائنة عن وترها ؛

وقيل : هو تصحيف « الفارجة » .

والقراح : سيف القطيف ؛ قال النابغة يصف

النخل :

قراحية ألوت يليف كأنه^(٤)

عقاة فلابس طار عنها تواجر

تواجر : تنفق في البيع ، لحسنها ؛ وقال جرير :

فلعان لم يدين مع النصاري

ولا يدين ما سمك القسراج^(٥)

ويقال للصبح : أفرح ؛ لأنه أبيض في سواده ؛

قال ذو الرمة :

وسوج إذا الليل الخداري شقه

عن الركب معروف السماوة أفرح^(٦)

السماوة : الشخص .

(٢) تهذيب اللغة (٤ : ٣١) .

(٤) ضبطها صاحب القاموس بالعارة « بالكسر » .

(١) الصحاح (١ : ٣٩٤) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتان » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كفراب » .

(٦) وكذا في اللسان (فرح) . وفي ديوان النابغة الذبياني (ص : ١٤٥) واللسان (بزخ) : « بزاعة » .

(٨) ديوان ذي الرمة (ص : ٨٩) .

(٧) ديوان جرير (ص : ٩٧) .

وَالْقَرَحَاءُ : قَرَسٌ حَاصِمٌ مِنْ أَبِي تَمَرٍ
ابن حُصَيْن .

وَالْقَرِيحَاءُ : هَنَةٌ تَكُونُ فِي بَطْنِ الْفَرَسِ ، مِثْلُ
رَأْسِ الرَّجُلِ ، وَهِيَ مِنَ الْبَعِيرِ : لِقَاطَةُ الْحَصَى .
وَقَرِيحُ بْنُ الْمُنْخَلِ ، بَفَتْحِ الْقَافِ ، فِي نَسَبِ
سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ .

وَرَجُلٌ قَرِيحٌ : خَالِصٌ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ
الْمُدَلِّي :

وَإِنَّ غُلَامًا نِيلَ فِي عَهْدِ كَاهِلٍ
لَيُطْرَفُ كَنُفْصِلِ السَّمُورِيِّ قَرِيحٌ^(١)
نِيلٌ ، أَيْ : قِيلَ ، فِي عَهْدِ كَاهِلٍ ، أَيْ :
وَلَهُ عَهْدٌ وَمِثَاقٌ .

وَقَرِيحُ السَّحَابَةِ : مَاؤُهَا ، قَالَ تَمِيمُ بْنُ أَبِي
ابن مُقْبِل .

وَكَأَنَّمَا أَصْطَبَحَتْ قَرِيحٌ سَحَابَةً
بَعْرًا تُنَازِلُهُ الرِّيحُ زُلَالٍ
وَالْقَرِيحُ : السَّحَابَةُ أَوَّلُ مَا تَنْشَأُ ، قَالَ
الطَّرِمَاحُ :

ظُلُفَاتٍ شِمْنٍ قَرِيحٍ الْخَرِيفِ^(٢)

مِنْ الْأَسْعِدِ الْفُرَيْجِ وَالذَّابِحَةِ^(٣)
وَالْفُرَيْجُ ، بِالضَّمِّ : أَلَمُ الْحُرْجِ .
وَقُرَيْحُ كُلُّ شَيْءٍ : أَوَّلُهُ .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ فِي قُرَيْحِ الْأَرَبَيْنِ ، أَيْ : أَوَّلُهَا .
وَقُرْحَةُ الرَّبِيعِ : أَوَّلُهُ ، وَكَذَلِكَ قُرْحَةُ الشَّتَاءِ .
وَقُرْحَانٌ : أَمْسُ كَلْبٍ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
وَلَهُ حَدِيثٌ^(٤) .

وَيُقَالُ : أَنْتَ قُرْحَانٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ،
وَقُرَاحٍ ، أَيْ : خَارِجٌ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

نُدَافِعُ عَنْكُمْ كُلَّ يَوْمٍ عَظِيمَةٍ
وَأَنْتَ قُرَاحٍ بِسَيْفِ الْكُؤَاظِمِ^(٥)
أَرَادَ : بِكَأْظِمَةٍ ، وَهِيَ مَوْضِعٌ ، أَيْ : يَخْلُوُ
مِنْهُ سَلِيمٌ .

وَقَالَ أَبُو تَمَرٍ : قُرَاحٌ : قَرِيحٌ عَلَى شَاطِئِ
الْبَحْرِ ، نَسَبَهُ إِلَيْهَا .

(١) إحدى روايات ديوان المهديين (١ : ١١٤) . والرواية الأخرى : « المشرق صريح » ، وما جئني .

(٢) فرقها في س : « ما » ، أَيْ : بَفَتْحِ آخِرِهِ وَضَعَهُ .

(٣) وكذا في الديوان (ص : ١٣٧) . وفي هامش س : « الأنجم » . وكتبته فوهيا : « ما » ، وهي رواية اللسان .

(٤) البيت لجرير ، كافي ديوانه (ص : ٥٦١) . وكذا في تهذيب اللثة (٤ : ٣٩) ، والفرزدق بيت ينفق وهذه في البحر

والقافية (ص : ١٥٨) وهو :

وإليت زرواء المدينة أصحمت بأحفار تلح أو بصيف الكواظم

وَالْقُرْحَانُ ، وَالْقُرَاحِيُّ ، أَيْضًا : الَّذِي لَمْ يَتَّهَدِ
الْحَرْبَ .

وَالْقُرْحَانُ : الَّذِي قَدْ مَسَّتْهُ الْقُرُوحُ ، وَهُوَ
مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَقَالَ تَمِيمٌ : إِنْ شِلْتُ تَوْنَتْ «قُرْحَانٌ» ، وَإِنْ
شِلْتُ لَمْ تُنَوِّنْ .

وَطَرِيقٌ مَقْرُوحٌ : قَدْ أَثَرَفَ فِيهِ فَصَارَ مَلْعُوبًا
بَيْنَنَا مَوْطُوعًا .

وَالْقِرْوَاخُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَعَاثُ الشَّرْبَ
مَعَ الْبَكَارِ ، فَإِذَا جَاءَ الدَّهَادُ ، وَهِيَ الصَّغَارُ ،
شَرِبَتْ مَعَهُنَّ .

وَوَشْمٌ مُقْرَحٌ ، إِذَا نَقَشَتْ الْوَاشِمَةُ فِي الْبَيْدِ
بِالْإِبَرَةِ .

وَالْمُقْرَحَةُ ^(١) : الْإِبِلُ الَّتِي بِهَا قُرُوحٌ فِي أَفْوَاهِهَا
فَتَهْدَلَتْ لِذَلِكَ مَشَاوِرُهَا ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ :

وَنَحْنُ مَتَعْنَا بِالْكَلَابِ نِسَاءَنَا

بَضْرِبِ كَأَفْوَاهِ الْمُقْرَحَةِ الْمُهْدِلِ

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَا يُقْرَحُ الْبَقْلُ إِلَّا مِنْ قَدَرِ
الدَّرَاعِ ، مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ مَا زَادَ . قَالَ : وَتَقْرِحُهُ :
نَبَاتُ أَصْلِهِ وَظُهُورُ عُوْدِهِ . قَالَ : وَيُدْرُ الْبَقْلُ
مِنْ مَطَرٍ ضَعِيفٍ قَدَرٍ وَضَحِ الْكَفِّ ، وَلَا يُقْرَحُ
إِلَّا مِنْ قَدَرِ الدَّرَاعِ .

وَأَقْرَحْتُ الشَّيْءَ : اسْتَلْبَطْتُهُ مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ .
وَأَقْرَحْتُهُ ، أَيْضًا : أَجَبْتَيْتُهُ ، وَاخْتَرْتُهُ ،
وَكَذَلِكَ : قَرَحْتُهُ قَرَحًا .

وَقَرَحْتُ يَنْرًا ، وَأَقْرَحْتُهَا ، إِذَا حَفَرْتَ
فِي مَوْضِعٍ لَا يُوجَدُ فِيهِ الْمَاءُ ، قَالَ :

وَدَوِيَّةٌ مُسْتَوْدَعٌ رَذِيائَتَهَا

تَتَأَنَّفُ لَمْ يُقْرَحْ بَيْنَ مَعِينٍ
وَالْأَفْرَحُ ، بِقَمِّ الرَّاءِ : مَوْضِعٌ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

يَا دَارَ سَلَمَى بِجَنُوبِ الْأَفْرَجِ

بَيْنَ رَحَى الْمَنِيلِ وَبَيْنَ الْأَسْفَجِ ^(٢)

أَبْنُ دُرَيْدٍ : الْقِرْحِيَاءُ : الْأَرْضُ الْمَلْسَاءُ ،
وَوَزْنُهُ : فَعِلْيَاءُ ، مِثْلُ : الْيَكْبَرِيَاءِ ^(٣) .

(١) ضبط في القاموس ، واللسان ، ضبط فلم بتشديد الراء وكسرهما .

(٢) ليس في مجموع أشعار العرب .

(٣) الجوهرة (٣: ٨٠٨، ١٢٥، ٤٥٠) .

وقال الجوهري : الْقُرْحَانُ : ضَرْبٌ مِنَ
النَّكَاةِ ، الْوَاحِدَةُ : قُرْحَانَةٌ ، وَكَذَا قَالَ اللَّيْثُ .

وقال اللّيسوي : وَاحِدُهَا : أَقْرَحُ ، وَهُوَ
ضَرْبٌ مِنَ النَّكَاةِ يَبْغُضُ صِبْغًا ، كَأَنَّهُ ذَهَبٌ بِهِ
إِلَى مِثْلِ : أَصْلَعُ وَصُلْبَانِ ، وَأَعْوَرُ وَصُورَانِ .
وَالْأَقْرَحَانُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
وَأَدَمَ لَبَاسٍ إِذَا وَقَدَ الضُّحَى

لَأَقْنَانٍ أَرَطَى الْأَقْرَحَيْنِ الْمُهْدِلِ

أى : مُرْتَدٍّ بِالشَّجَرِ إِذَا أَشْتَدَّ الْحَرُّ .

* ح - بِبَقْدَادِ أَرَجَّ حَمَالٌ تُعْرِفُ كُلَّ وَاحِدَةٍ
بِقِرَاحِ فُلَانٍ ، وَهِيَ : قِرَاحُ ابْنِ رَزِينَ ، وَقِرَاحُ
ظَفَرٍ ، وَقِرَاحُ الْقَاضِي ، وَقِرَاحُ أَبِي الشَّعْمِ .
وَقِرْحِيَاءٌ : مَوْضِعٌ .

وذو القُرْحَى : مَوْضِعٌ بِوَادِي الْقُرَى .

وَالْقِرَاحِيَّتَانِ : الْخَاصِرَتَانِ .

وَتَقْرَحُ لَهُ ، أى : تَبْهَأُ لَهُ .

وَالْمُقَرَّحَةُ ، أَوَّلُ الْإِرْطَابِ ، عَنْ الْقَزَّازِ .
وَذُو الْقَرِحِ : كَتَمَ بَنُ خَفَاجَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ
عُقَيْلٍ .

وَقُرْحَانُ : اسْمُ كَلْبٍ .

وَقُرْحَاءُ : فَرَسٌ عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ .

* * *

(ق ر د ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : الْقُرْدَحُ ، وَالْقُرْدُوحُ : الضَّمْنُ
مِنَ الْفِرْدَانِ .

وَالْقُرْدُوحُ ، أَيْضًا : الْفَيْصِيرُ .

وَالْقُرْدُوحُ ، بِالْفَتْحِ : ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ .

وَيُقَالُ : قُرْدَحُ الرَّجُلِ ، إِذَا أَقْرَبَمَا يُطَلَّبُ
إِلَيْهِ ، أَوْ بِمَا طُلِبَ مِنْهُ .

وَالْقُرْدَحَةُ : الْإِفْرَارُ عَلَى الضَّمْنِ .

وَأَوْصَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَازِمٍ بَيْتَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ ، فَقَالَ :

إِذَا أَصَابَتْكُمْ خُطْطَةُ ضَمٍّ لَا تَقْدِرُونَ عَلَى دَفْعِهِ
فَقَرِّدُوا لَهُ ، فَإِنَّ اضْطِرَابَكُمْ أَشَدُّ لِرُسُوحِكُمْ فِيهِ .

* * *

(٢) ديوان ذى الرمة (ص : ٥٠٦) ومعجم البلدان

(٣) معجم البلدان : « الأنداعين » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كسحاب » ، وطيه عبارة معجم البلدان .

(٥) وقيدته صاحب معجم البلدان بالعبارة « بكسر أوله وسكون ثانيه وكسر الحاء والياء المثناة من تحت والياء » .

(٦) وقيدته صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح ثم السكون والحاء المهملة والقصر » .

(٧) وقيدتها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » . (٨) وقيدتها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(١) معجم البلدان : « الأندحان » .

لياقوت : « وضع » .

(ق ر ذ ح)

* ح — أَقْرَنَ لِي ، وَهُوَ شِبْهُ التَّجَنَّى .
وَالْمُقَرَّنِذُ : ^(١) الْمُسْتَعِدُّ لِلشَّرِّ .

* * *

(ق ر ز ح)

الْقُرْزُجُ ، بِالضَّمِّ : اسْمُ فُرْسٍ .
وَأَمْرَأَةُ قُرْزَجَةٍ : قَصِيرَةٌ ، وَقِيلَ : هِيَ
الدَّيْمِيَّةُ الْقَصِيرَةُ ، وَالْجَمْعُ : قَرَارِجُ .
وَالْقُرْزُجُ : شَيْءٌ كَانَ نِسَاءُ الْعَرَبِ يَلْبَسْنَهُ .

* * *

(ق ر ش ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : قَرَّحَ الرَّجُلُ ، إِذَا وَثَبَ
وَتَبَّأَ ^(٢) مُتَقَارِبًا .

* * *

(ق ز ح)

الْقَزْحُ ، بِالْفَتْحِ : الْأَبْزَارُ ، أَبْزَارَ الْقِدْرِ ، مِثْلُ
الْقَزْحِ ، بِالْكَسْرِ .
وَقَزَحَ الشَّيْءُ ، وَغَزَزَ ، إِذَا ارْتَفَعَ .
وَيُقَالُ : سِعْرُ قَزَاحٍ ، وَقَاحِرٌ ، أَيْ : غَالٍ .

وَقَزَحَتِ الْقِدْرُ ، إِذَا جَعَلَتْ فِيهَا التَّوَائِلَ ،
قَزَحًا ، مِثْلُ : قَزَحَتْهَا تَقْزِجًا .
وَالْقَزْحُ ، بِالْكَسْرِ : نَوْعُ الْحَيَّةِ ، وَالْجَمْعُ :
أَقْرَاحٌ .

وَالْقَزْحَةُ : ^(٣) الطَّرِيقَةُ مِنْ صُفْرَةٍ وَحُمْرَةٍ وَخُمْرَةٍ ،
وَالْجَمْعُ : قَزَحٌ ، فَإِنْ أُخِذَتْ « قَوْسٌ قَزَحٌ » مِنْ
الطَّرَائِقِ الَّتِي فِيهَا صُرِفَتْ وَأُلْحِقَتْ بِزَيْدٍ ، وَعَمَرُو .
وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ قَالَ :
لَا تَقُولُوا قَوْسٌ قَزَحٌ ، فَإِنَّ قَزَحَ مِنْ أَسْمَاءِ
الشَّيَاطِينِ .

وَقِيلَ : هُوَ اسْمُ مَلِكٍ مُوَكَّلٍ بِالسَّحَابِ ، فَإِذَا
كَانَ هَكَذَا أَحْلَقَتْهُ بَعْمَرٌ ، وَزُحِلَ .
وَأُطْلِقَ الْجَوْهَرِيُّ — رَحِمَهُ اللَّهُ — الْقَوْلَ
فِي تَرْكِ الصَّرْفِ ، وَهُوَ عَلَى التَّقَايِمِ كَمَا تَرَى .
وَقِيلَ : مُبَيَّتٌ : قَوْسٌ قَزَحٌ . لِأَرْتِفَاعِهَا ،
مِنْ : قَزَحَ الشَّيْءُ ، إِذَا ارْتَفَعَ .
وُقَزِحَ ، أَيْضًا : أُمِّمَ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ الْعَجَمِ ،
تُضَافُ الْقَوْسُ إِلَيْهِ أَيْضًا .

(١) وذكرها صاحب القاموس بالهال المهملة . وتأباه الشارح ولم يعلق .

(٢) من فانت الجهرة .

(٣) وقدهما صاحب القاموس بالمبارة « بالضم » .

(٤) الصحاح (١ : ٢٩٦) .

وقال الليث في قول الأعمش :

جالساً في نفر قد يئسوا^(١)

في حبل القيد من صعب قزح^(٢)

أراد به « قزح » ، هاهنا : لقباً له ، وليس باسم .

وقوازيح الماء : نفاخاته التي تلتفخ ثم تنفخ فتذهب ، قال أبو وجزة السدي :

لهم حاضر لا يجهلون وصارح

كسبل الغوادي يرتقي بالقوازيح

أي : من الكثرة والسرعة .

وفلان غير ملبح ولا قزيج ، وهو « قعيل » من « القزح »^(٣) .

وقال أبو زيد : قزحت القدر تقزح ، قزحاً ، وقزحانا ، إذا أفطرت ما خرج منها .

وتقزح النبات ، إذا تسعّب شعباً كثيرة ، وفي حديث ابن عباس . رضى الله عنهما ، أنه

كره أن يصل الرجل إلى الشجرة المقزحة . قيل : هي التي تسعبت شعباً كثيرة .

وعن ابن الأعرابي أنه قال : من حريب شجر البر الممزج ، وهو شجر على صورة الثين له غصنة قصار ، في رؤوسها مثل برثن الكلب . وأحتملت عند بعضهم أن يراد بها التي قزحت^(٤) عليها الكلاب والسباع بأبوابها ، فكره ابن عباس ، رضى الله عنهما ، الصلاة إليها لذلك .

* ح - القازح : من نصت الذكرا الصليب .

* * *

(ق س ح)

أهمله الجوهري .

ويقال : قسح الشيء قساحاً وقسوحة : صلب .

وقسح الرجل ، وأقسح : كثر إنعاطه .

وقاسحه : يابس .

والقسح ، بالقح : القتل الشديد .

يقال : حبل مقسوح .

والقسح ، بالتخريك : اليأس .

وقال الليث : هو بقة الإنعاط ، قال : ويقال : إنه لقساح مقسوح^(٥) .

* * *

(١) فوقها في : د ؛ « ما » ؛ أي : بالنصب والرفع . والديوان (٢ : ٣٦) على الأول .

(٢) الديوان : « من » . (٣) فوقها في : د ؛ « ما » ؛ أي : بفتح أوله وكسره . وهما واردان .

(٤) هكذا ضبطت قلم بشديد ثانياً وثلاثة . وقيلها صاحب القاموس نظيراً ، كنع وبيع .

(٥) فوقها في : د ؛ « ما » أي : يشبه السنين ويشبهها . وجاءت في المبيان مضبوطة ضبط قلم بالتخفيف .

(ق ش ح)

* ح - تَوْبٌ قَاشِشٌ ، وَقَاشِشٌ : قَلِيطٌ .
وَالْقَشَاشُ ، وَالْقَشَاشُ : الْيَاسُ .
وَقَشَاشٌ^(١) : الضَّيْعُ ، وَهُوَ تَضْعِيفُ «قَشَاشٍ» .
* * *

(ق ف ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ سِمْرٌ : قَفَحَتْ نَفْسُهُ عَنِ الشَّيْءِ ،
إِذَا كَرِهَتْهُ .

وَقَفَحَ عَنِ الْعِلْمِ : أَمْتَنَ عَنْهُ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ :

يَسُوفُ خِرَاطَةً مَكْرٍ الْبَنَانَا

يَبِ حَتَّى يَرَى نَفْسَهُ قَافِحَةً
الْخِرَاطَةُ ، مِنَ الْوَرَقِ وَالْعِيدَانِ : مَا انْخَرَطَ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : قَفَحْتُ الشَّيْءَ ، أَقْفَحُهُ قَفْحًا ،
إِذَا اسْتَفَفَنَتْهُ كَمَا يُسْفُ الدَّوَاءُ .

قَالَ : وَالْقَفْحُ ، لَفَةٌ يُنَائِنَةُ^(٢) .

* ح - الْقَفِيحَةُ : الرُّبْدَةُ تُحْلَبُ عَلَيْهَا
الشَّاةُ .

وَعَجَاجَةٌ ، قَفَحَاءُ ، وَهِيَ أَنْ تَرَى شُعُوبًا
تَقَشَّصُ مِنْهَا .

* * *

(ق ل ح)

الْقَلْعُ ، بِالْكَسْرِ : الْمُتَوَسِّعُ مِنَ الْقِيَابِ .
وَالْقُلَاحُ ، بِالضَّمِّ : اللَّطَاخُ الَّذِي يَلْزُقُ بِالْفَرَسِ .
وَالْأَقْلَعُ : الْجَمْلُ ، لِسَدِّكَ بِالْقَدَرِ .
وَعَاصِمُ بْنُ نَاسٍ بْنِ أَبِي الْأَقْلَعِ ، حَمِي الدَّرْبِ .
وَالْأَقْلَعُ بْنُ بَسَامِ الْبُخَارِيِّ ، مِنْ الْمُحَدِّثِينَ .
وَقَلَّحَ فَلَانٌ الْبِلَادَ تَقْلَحًا ، وَتَقْلَحُهَا تَقْلَعًا ،
فَالْتَرَّقَى فِي الْخُصْبِ ، وَالتَّقْلَحُ فِي الْجَدْبِ .
* * *

(ق ل ف ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ أَبِي دُرَيْدٍ : قَلَّقَحَ مَا فِي الْإِنَاءِ ،
إِذَا أَكَلَهُ أَجْمَعَ^(٣) .
* * *

(ق م ح)

الْقُمَحَانُ ، بِالضَّمِّ وَالشَّدِيدِ : الزُّعْفَرَانُ^(٤) .
وَشَهْرًا قُمَاجٌ ، بِالضَّمِّ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
لِلْكَاتُونِيِّ ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ مَالِكِ بْنِ خَالِدِ الْهَذَلِيِّ :
قَمَى مَا أَبْنِ الْأَعْرَ إِذَا شَتَوْنَا

وَحُبُّ الزَّادِ فِي شَهْرِ قُمَاجِ^(٥)

(١) وقيدها صاحب القاموس تظنيرا « كغراب » .

(٢) الحسن : « يسف » . وجاء البيت فيه غير منسوب .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تظنيرا « كمنقوان » ، ثم قال : « ومنفتح الميم » .

(٤) وقال صاحب القاموس : « ككتاب وغراب » .

(٥) ديوان المهذلين (٢ : ٥) .

(٦) وقيدها صاحب القاموس تظنيرا « كمنقوان » ، ثم قال : « ومنفتح الميم » .

(٧) وقال صاحب القاموس : « ككتاب وغراب » .

وقال أبو زيد: قَنَعْتُ مِنَ الشَّرَابِ. أَقْنَحُ
قَنَعًا ، إِذَا تَكَرَّهْتَ عَلَى الشَّرْبِ بَعْدَ الرَّيِّ .
وَقَنَعْتُ مِنْهُ قَنَعًا ، وَهُوَ الْغَالِبُ عَلَى
كَلَامِهِمْ .

وفي حديث أم زرعج : وَأَشْرَبُ فَأَقْنَعُ ،
فَيَمْنُ رَوَاهُ بِالنُّونِ .

وَقَنَعْتُ الْبَابَ قَنَعًا ، فَهُوَ مَقْنُوحٌ ، وَذَلِكَ
إِذَا نَحَسَتْ حَشِيَّةَ ثُمَّ رَفَعَتِ الْبَابَ بِهَا .

تَقُولُ لِلنَّجَارِ : أَقْنَعْ بَابَ دَارِنَا ، فَيَصْنَعُ ذَلِكَ .
* ح - أَقْنَعَ الْبَابَ ، مِثْلُ : قَنَعَهُ .
* * *

(ق و ح)

* ح - يَقُوحُ الْجُرْحُ ، وَيَتَقَوَّحُ ، مِثْلُ :
يَقْبِيعُ ، وَيَتَقَبَّعُ .
* * *

(ق ي ح)

يَجْمَعُ قَاحَةَ الدَّارِ : قُوحٌ ، مِثْلُ : بَاحَةٌ وَبُوحٌ .
وَسَاحَةٌ وَسُوحٌ ، وَلَآئِيَةٌ وَأُوبٌ ، وَقَارَةٌ وَقُورٌ .

وَأَقَاحُ الْجُرْحِ ، مِثْلُ : قَاحٌ .

وَأَقَاحُ الرَّجُلِ ، إِذَا صَمَّمَ عَلَى الْمَنْعِ بَعْدَ السُّؤَالِ .

وَالْقَاحَةُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ عَلَى ثَلَاثِ
مَرَاكِحَ مِنَ الْمَدِينَةِ .
* * *

وَأَقْنَعَ الْبُرَّ : صَارَ قَنَعًا ، أَيْ : صَارَ الَّذِي
فِي السُّبُلِ لَهُ نُضْجٌ وَبُلُوحٌ .

وقال ابنُ شَيْمِلٍ : يُقَالُ : إِنَّ فُلَانًا لَقَمُوحٌ
لِلنَّبِيذِ ، أَيْ : شَرُوبٌ لَهُ .

وقد قَبِحَ الشَّرَابَ وَالنَّبِيذَ وَالْمَاءَ وَالذَّهْنَ ،
بِالْكَسْرِ ، وَأَقْنَعَهُ ، وَهُوَ شَرِبُهُ إِيَّاهُ .

وَأَمَّا الْخَبِيزُ وَالْمَمْرُ ، فَلَا يُقَالُ فِيهِمَا : قَبِحَ ،
بِالْكَسْرِ .

* ح - أَقْنَحَ السُّبُلُ ، إِذَا جَرَى فِيهِ
الدَّقِيقُ .

وَرَوَيْتُ حَتَّى أَقْنَعْتُ ، أَيْ : تَرَكْتُ الشَّرَابَ .

وَقَبَحَ فُلَانٌ فُلَانًا : دَفَعَهُ بِالْقَلِيلِ مِنَ الْكَثِيرِ
يَجِبُ لَهُ .

وَالْقَمَحَانَةُ^(١) : مَا بَيْنَ الْقَمَحْدَوَةِ وَنُقْرَةِ الْقَفَا .

وَأَقْنَحَ بَأْفَنِهِ : شَمَخَ بِهِ .

وَالْقَمَحَانُ ، بِضَمِّ الْمِيمِ الْمَشْدُودَةِ ، لُغَةٌ فِي قَتْنِهَا :
فِي الَّذِي يَبْلُغُ الْخَمَرَ^(٢) .
* * *

(ق ن ح)

قَنَعَ الشَّارِبُ ، بِالْفَتْحِ ، إِذَا رَوَى قَرَفَةً
رَأْسَهُ رِيًّا .

(١) ويقدما صاحب القاموس بالعارة « بالكسر » .

(٢) عبارة القاموس : « كمنفوان ومنقع الميم » .

(٣) القاموس واللسان : « الروس ، أو كالدبرة » .

(٤) كذا ضبطت ضبط فلم يشهد ثانيا ، وقد مررت في المتن بخطيها ، وهل هذا عبارة القاموس ،

فصل الكاف

(ك ب ح)

كَبَحْتُ الرَّجُلَ مِنْ حَاجَتِهِ كَبَحًا : رَدَدْتُهُ عَنْهَا .
وَكَبَحَ الْحَائِطُ النَّهْمَ كَبَحًا ، إِذَا أَصَابَ
الْحَائِطُ حِينَ رُمِيَ بِهِ قَرْدَهُ عَنْ وَجْهِهِ .

وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : مَا لِلصَّفَرِيِّبِ الْأَرْبَبِ
مَا لَا يُحِبُّ الْخَرْبَ ؟ فَقَالَ : لِأَنَّهُ يَكْخِجُ سَبَلَتَهُ
بَذْرِقِهِ فَيُرْدُهُ . حَكَى ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ ، ثُمَّ قَالَ :
رَأَيْتُ صَقْرًا كَاتِمًا صُبَّ عَلَيْهِ وَخَافَ مِنْ خَطِيئِهِ .
يَعْنِي : مِنْ ذَرْقِ الْحُبَارَى .

وَالكَأْجُ : مَا اسْتَقْبَلَكَ تَمَّا يُتَطَيَّرُ مِنْهُ ، مِنْ
تَيْسٍ وَفَيْرَةٍ وَجَمْعُهُ : كَوَاجٍ ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ :
وَمَرَّ عَرَاقِيبُ الْوُحُوشِ أَمَامَهُمْ

وَمُقْتَدِيَاتٌ بِالنُّحُوسِ كَوَاجٍ

وَالكُجُّ ، بِالضَّمِّ : الرَّخِيْنُ ، وَهُوَ مَاءُ اللَّبَنِ
الْمُطْبُخُ ، يُطْبَخُ إِلَى أَنْ يَسْوَدَ وَيَكُونُ لَهُ قَوَامٌ ،
وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْمَصْلِ ، لِأَنَّ الْكُجَّ أَسْوَدُ
وَالْمَصْلُ أَصْفَرُ .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ اسْكُجَّ وَمُكْمَحٌ ، يَفْتَحُ الْبَاءُ
وَالْمِيمَ ، أَيْ : شَامِخٌ .

وَقَدْ أُكْجِحَ وَتُكْمِحَ ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ،
إِذَا كَانَ كَذَلِكَ .

* ح - يَعْبُرُ الْكُجُّ : شَدِيدٌ .

وَالْمُكَاكِبَةُ : الْمُشَامَةُ .

وَأَكْبَحْتُ الدَّابَّةَ ، لُغَةً ضَعِيفَةً فِي « كَبَحْتُهَا » .

* * *

(ك ت ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْكَتْحُ ، دُونَ الْكَدْحِ ، مِنْ
الْحَصَى وَالشَّيْءِ يُصِيبُ الْجِلْدَ فَيُؤَثِّرُ فِيهِ ؛
قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ الْحَمِيرَ :

يَلْتَحَنَ وَجْهًا بِالْحَصَى مَلْتَوَحًا

وَمَرَّةً بِحَافِيرِ مَكْتَوَحَا^(٢)

وَقَالَ آخَرُ :

* فَاهْوَنُ يَذْبُكُ تَكْتَحُ الرِّيحُ بَاسْتِهِ *

أَيْ تَغْيِرُهُ الرِّيحُ بِالْحَصَى . وَمَنْ رَوَاهُ
« تَكْتَحُ » ، بِالتَّاءِ الْمُعْجَمَةِ بِثَلَاثٍ ، فَعَنَاهُ :
تَكْتِشِفُ .

(١) فَوَلَّهَا فِي : « مَا » ؛ أَيْ : يَفْتَحُ أَوَّلَهُ وَكُفْرَهُ . وَهِيَ وَارِدَانُ .

(٢) السَّانُ :

(ك ح ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : الكُحُحُ ، بَضَمَتَيْنِ : الْعَجَائِزُ
الْهَرِمَاتُ .

وَنَاقَةُ كَيْكَيْجٍ ، بِالْكَسْرِ ، إِذَا أَسْنَتْ وَذَهَبَتْ
حِدَّةُ أَسْنَانِهَا .

* ح - الْكَيْكَيْجُ ، بِالْكَسْرِ ، لُفْسَةٌ فِي
« الْكُحُحِ » ، بِالضَّمِّ .

* * *

(ك د ح)

يُقَالُ : كَدَحَ فُلَانٌ وَجْهَ فُلَانٍ ، إِذَا عَمِلَ بِهِ
مَا يَشِينُهُ .

وَكُوْدَحٌ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَكَدَحَ وَجْهَ أَمْرٍ ، إِذَا أَفْسَدَهُ .

* * *

(ك ذ ر ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : كَذْرَاحٌ ، بِالْكَسْرِ :
مَوْضِعٌ ^(٢) .

* * *

(ك ذ ح)

* ح - كَذَحَتُهُ الرِّيحُ : رَمَتْهُ بِالْحَصَى وَالتُّرَابِ .

* * *

وَكَذَحَتُهُ الرِّيحُ ، وَكَذَحَتْهُ ، إِذَا سَفَتَ عَلَيْهِ
التُّرَابُ ، أَوْ نَازَعَتْهُ ثِيَابُهُ .

وَيُقَالُ : كَذَحَ الدَّبَى الْأَرْضَ ، إِذَا أَكَلَ
مَا عَلَيْهَا ، قَالَ :

لَهُمْ أَشَدُّ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ذَلِكَ

مِنَ الْكَوَانِعِ مِنْ ذَلِكَ الدَّبَى السُّودِ

وَكَذَحَ الطَّعَامَ ، إِذَا أَكَلَ مِنْهُ حَتَّى شَبِعَ .

* * *

(ك ث ح)

كَذَحَتِ الرِّيحُ السَّتْرَ . وَغَيْرَهُ ، إِذَا كَشَفَتْهُ ،
تَكْذَحُهُ كَذَحًا .

وَالْكُذْحُ : كَشَفُ الرَّجُلِ ثَوْبَهُ عَنْ أَسْتِهِ .
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَهُوَ عَرَبِيٌّ مُجْتَمِعٌ ^(١) .

وَتَكْذَحَ بِالتُّرَابِ ، وَبِالْحَصَى ، إِذَا تَضَرَّبَ بِهِ .

وَكْذَحَ مِنَ الْمَسَالِ مَا شَاءَ ، مِثْلُ : كَسَحَ .

وَكْذَحَتُهُ الرِّيحُ ، إِذَا سَفَتَ عَلَيْهِ التُّرَابُ ، أَوْ نَازَعَتْهُ
ثِيَابُهُ .

* ح - تَكَذَّحَ بِالسُّيُوفِ ، مِثْلُ : تَكَالَفَا .

وَكْذَعَةٌ مِنَ النَّاسِ ، وَكَفْعَةٌ ، أَيْ : جَمَاعَةٌ
لَبِسَتْ بِكَبِيرَةٍ .

* * *

(٢) مِنْ فَاثَتِ الْجَهْرَةِ .

(١) الْجَهْرَةُ (٢ : ٣٥) .

(ك ر ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الأزهري : الْأَكْرَاحُ : بُيُوتُ الرُّهْبَانِ ؛
الوَاحِدُ : يَكْرَحُ ، بِالْكَسْرِ .

وَالْكَارِحَةُ : خَلْقُ الْإِنْسَانِ ، وَيُقَالُ بِالْخَاءِ .

* * *

(ك ر ب ح)

* ح - الْكَرْبَعَةُ : الْكَرْمَةُ .

* * *

(ك ر ت ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : كَرَمَحُ ، إِذَا صَرَمَهُ .

وَيُقَالُ : تَكَرَّمَخَ فِي مَشْيِهِ ، إِذَا صَرَّ صَرًّا
مَرِيعًا .

* * *

(ك ر د ح)

ابْنُ دُرَيْدٍ : كَرَدَحَاءُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشَقِّ
فِيهِ تَقَارُبُ خَطْوَيْهِ ، ذَكَرَهُ مَمْدُودًا مَعَ عَقْرَبَاءَ ،
وَكَرْبَلَاءَ ، وَفِيَّاسَةِ الْقَصْرِ ، تَكْرَبَزَى ، وَخَوَزَلَى ،
وَحَبَزَزَى ، وَهَيْدَبَى ، وَقَعَوَلَى .

وَالْيَكْرَدْحُ ، بِالْكَسْرِ : الْعَجُوزُ ، وَرَبْمَا يَتَمَوَّأُ
الصُّلْبَ : يَكْرَدِحًا .

وَرَجُلٌ يَكْرَدِاحُ : سَرِيعُ الْقَدْوِ .

وَالْكُرَادِحُ ، بِالضَّمِّ : الْقَصِيرُ .

وَتَكْرَدَحُهُ ، إِذَا صَرَمَهُ .

وَتَكْرَدِخَ فِي مَشْيِهِ ، إِذَا صَرَّ صَرًّا سَرِيعًا .

* * *

(ك ر ف ح)

* ح : الْمُكَرَّخُ : الْمَشْوِيُّ .

* * *

(ك ر م ح)

* ح : الْكَرْمَةُ : الْكَرْمَةُ .

* * *

(ك س ح)

الْكُسَاحُ ، بِالضَّمِّ : مِنْ أَدْوَاءِ الْإِيلِ .

وَبَحْلٌ مَكْسُوحٌ : لَا يَمْشِي مِنْ شِدَّةِ الظَّنِّ .

وَعُودٌ مَكْسُوحٌ . وَمَكْشَحٌ ، أَيْ : مَقْشَرٌ مُسَوًى ؛
قَالَ الطَّرِمَاحُ :

بُجَالِيَّةٌ تَقْتَالُ فَضْلَ جَدِيدِلَهَا

شَنَاجِ كَصَقِبِ الطَّائِفِي الْمَكْسُوحِ^(٥)

(١) لم يرد لها الأزهري مادة بعينها وإنما ذكرها في « ر ك ح » (٤ : ٩٨) وبين المساقين خلاف .

(٢) كذا بالخاء المعجمة . وفي القاموس (خلق) . بالخاء المعجمة ، ولم يعقب عليه الشارح . وكذا في الجوهرة (٢ : ١٤١) ،

وزاد ابن دريد : « أو بعض ما يكون في الخلق في الإنسان » .

(٣) الجوهرة (٣ : ٤١٣) « فرملا » .

(٤) الجوهرة (٣ : ٣١٤) .

(٥) وزاد اللسان : « ويرى : المكشح ، بالشين » . وسبأني هنا في : « ك س ح » أيضا .

والمُكَتَّمَةُ : المُشَارَبَةُ الشَّدِيدَةُ .

* ح : الكَسْحُ : المَجْزُ .

وَالكَيْسِيُّ : العَاجِزُ .

* * *

(ك ش ح)

كَسَحَ الْإِزْلَ تَكْشِيعًا ، إِذَا تَوَّاهَا فِي أَسْفَلِ
ضُلُوعِهَا .

وَعُودٌ مُكْسَحٌ ، وَمُكْسَحٌ أَي : مُقَشَّرٌ مُسَوًى ؛
قَالَ الطَّرِيقُاحُ :

جُمَالِيَّةٌ تَفْتَالُ فَعْلَ جَدِيلِهَا

فَنَاجٍ كَصَفِيفِ الطَّائِفِي الْمُكْسَحِ^(١)
وَالكَسْحُ : الْقَطْعُ .

وَالْمِكْسَاحُ : الْفَاسُ .

وَكَسَحَ الْبَيْتَ ؛ أَي : كَسَحَ ، يَعْنِي : كَنَسَ .

وَكَشَحَتِ الدَّابَّةُ ، إِذَا أَدْخَلَتْ ذَنْبَهَا بَيْنَ
رِجْلَيْهَا ، قَالَ الشَّامِيُّ :

يَأْوِي إِذَا كَشَحَتْ إِلَى أَطْبَاقِهَا

سَلَبَ الْعَيْبِ كَأَنَّهُ دُضْلُوقُ^(٢)

وَأَمَّا قَوْلُ زِيَادِ بْنِ مُقَيْزٍ بْنِ حَمَلٍ ، إِخِي

الْمَسَرَّارُ :

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْ جَنَّتِي مُكْشَعَةٍ

وَحَيْثُ تُبْنَى مِنَ الْحِنَاءِ الْأَطْمِ

عَنِ الْأَشَاءِ هَلْ زَالَتْ غَارِمُهَا

وَهَلْ تَغَيَّرَ مِنْ آرَامِهَا لَرَمِ

فَهِيَ مَوْضِعٌ^(٣) . وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهَا بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ ؛

وَقَرَأْتُ بِحَظِّ السَّكْرِيِّ فِي شِعْرِ زِيَادٍ : « مُكْسَعَةٌ » ،

بِكسر السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، « وَحَيْثُ تُبْنَى مِنْ

الْحَبَانَةِ » .

وَالكُشُوحُ^(٤) ، مِنَ السُّيُوفِ السَّبْعَةِ الَّتِي أَهْدَتْهَا

بَلْقَيْسُ إِلَى سُلَيْمَانَ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

(١) وَأَعْلَى الْبَيْتِ فِي (ك ش ح) .

(٢) كَذَا ضُبِعَتْ ضَبْطُ قَلَمٍ « بَفَحْ فِكْمَر » . وَضُبِعَتْ فِي اللِّسَانِ ضَبْطُ قَلَمٍ « بَفَتَحَيْن » . وَالسَّلَبُ ، كَكَتَفَ : الطَّوِيلُ

الْمُتَعَدِّ ، وَبِالتَّحْرِيكِ : مَا يَسْلُبُ . (٣) مَا قَاتَ الدَّيْرَانَ . وَقَدْ جَاءَ الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ غَيْرَ مَنْسُوبٍ .

(٤) ائْتَصَرَ يَأْقُوتُ فِي كِتَابِهِ « مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ » عَلَى رَوَايَةِ الْبَلْشِينِ الْمَعْجَمَةِ ، وَضَبَطَهُ بِالْعِبْرَةِ « بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَشَوِينِ

مَدِينَةٍ مُشَدَّدَةٍ مَفْرُوحَةٍ رَحَاءَ مَهْمَلَةٍ » ، ثُمَّ قَالَ : « مَوْضِعُ بَايَاعَةٍ » ، وَأُورِدَ الْبَلْشِينُ كَمَا هُنَا . وَزَادَ صَاحِبُ مَرَاصِدِ

الْإِطْلَاعِ : « وَقِيلَ : هُوَ نَخْلٌ فِي جَنْبِ الْوَادِي قُرْبِيَا مِنْ أَشَى » . وَقَالَ صَاحِبُ الْقَامُوسِ فِي « كَسَحَ » : « وَكَسَعَةٌ ،

كَعْظَمَةٍ : بِالسَّيْنِ وَالثَّانِي ، وَبَفَتْحَانِ وَبِكسْرَانِ : مَوْضِعٌ » . وَزَادَ الشَّارِحُ مَا جَاءَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَمَرَاصِدِ الْإِطْلَاعِ .

(٥) وَبَيَّنَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَصَبُورٍ » .

* ح - الكَشْحُ : ^(١)الْوَدْعُ ، والجَنَعُ :
الكُشُوح .

وَتَكْشَحُ الْمَرَاةَ : جَامِعَهَا .

وَالْكَشْحُ : ^(٢)ذَاتُ الْجَنْبِ .

وَالْمِكْشَاحُ ، وَالْمِكْشَاحُ : حَدُّ السَّيْفِ .

* * *

(ك ف ح)

كَفَحْتُ الشَّيْءَ ، وَكَفَحْتُهُ ، إِذَا كَشَفْتِ
عَنْهُ غِطَاءَهُ .

وَكَفَحْتُهُ بِالْعَصَى ، وَكَفَحْتُهُ بِهَا ، أَيْ : ضَرَبْتُهُ .

وَالْكَفْحَةُ ، وَالْكَفْحَةُ : الْجَسَاعَةُ مِنَ النَّاسِ

لَيْسَتْ بِكَثِيرَةٍ .

وَفِي الْحَدِيثِ : أَعْطَيْتُ مُحَمَّدًا كِفَاحًا ، قَالَ

النَّضَرُ : أَيْ كَثِيرًا مِنَ الْأَشْيَاءِ ، مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

وَأَكْفَحْتُهُ مَنًى لِكِفَاحًا ، أَيْ : رَدَدْتُهُ .

وَكَلَحْتُهُ ، أَيْ : قَبَلْتُهُ .

* ح - الْكَفَيْجُ : الْكَيْجُ .

وَكَيْفَجُ : ^(٣)نَحْلٌ .

وَكَيْفَجُ : ^(٤)جَبْنٌ .

وَأَسْوَدُ أَكْفَجُ : شَدِيدُ السَّوَادِ .

* * *

(ك ل ح)

كَلَّاجٌ ، مِثْلُ : « قَطَامٌ » : السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ .

وَأَكْلَعَهُ كَذَا وَكَذَا ، أَيْ : عَبَسَهُ .

وَالْتَكَلَّحُ : التَّيَسُّمُ .

وَقَالَ أَبُو دُرَيْدٍ : رَجُلٌ كَوَلَحٌ ، عَلَى فَوْعَلٍ ،
أَيْ : قَيْحٌ .

* ح - كَلَحَ الْقَمَرُ : لَمْ يَبْدُلْ عَنِ الْمَنْزِلِ .

* * *

(ك ل ت ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو دُرَيْدٍ : الْكَائِدَةُ : ضَرْبٌ مِنَ
الْمَشْيِ .

* ح - كَلَحَّ : مِنَ الْأَعْلَامِ .

* * *

(ك ل د ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو دُرَيْدٍ : الْكَادِحَةُ : ضَرْبٌ
مِنَ الْمَشْيِ .

* * *

(١) كَذَا جَاءَ مَضْبُوطًا ضَبَطَ قَلَمٌ ، يَفْتَحُ فَيَسْكُونُ ، وَفِيهِ التَّنْوِينُ أَيْضًا .

(٢) وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعَابَرَةِ « بِالتَّحْرِيكِ » .

(٣) الْجُمُورَةُ (٣ : ٣٦٤) : « قَبِيحُ الْمَنْظَرِ » .

(٤) الْجُمُورَةُ (٣ : ٣١٤) : « أَمْسَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّيْءِ » .

(ك ل ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال النجاشي : يقال : بفيه الكَيْسُ ، والكَيْسُ ، والكَيْسُ ،
بالكسر ، أى : التراب .

* * *

(ك م ح)

الكَيْسُ : ردّ الفرس بالتمام ، لغة في «الكَيْسِ» .
والكَيْسَةُ : الرأفة .

والكَيْمُوحُ : التراب ، يقال : بفيه الكَيْمُوحُ .
والكَيْمُوحُ : المشيرف .

(١) والكَوْحَانِ : حَبْلَانِ مِنْ حَبَالِ الرَّمْلِ
مَعْرُوفَانِ ، قَالَ تَمِيمُ بْنُ أَبِي بِنٍ مُقْبِلٌ يَصِفُ
سَعَابًا :

أَنَاخَ يَرْمِلُ الْكَوْحَيْنِ إِنْخَاةً أَلْ

(٢) جَانِي قِلَاصًا حَطَّ عَنْهُنَّ أَكْوَرًا

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْكَوْحُ : الَّذِي تَعْلَاهُ فَاهُ

(٣) أَسْنَانُهُ حَتَّى يَغْلُظَ كَلَامُهُ ، قَالَ :

أَفْجُ الْقَلَاخَ وَأَحْشُ فَاهُ الْكَوْحَا

(٤) تَرُبًّا فَأَهْلُ هُوَ أَنْ بَقْبَعًا

وَأَكْحَتِ الزُّبْعَةُ ، إِذَا أَبْيَضَتْ وَخَرَجَ عَلَيْهَا
مِثْلُ الْقُطْنِ . وَالزُّبْعُ : الْأَبْنُ فِي مَخَارِجِ الْعَنَاقِيدِ .
وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَمُكْحٌ ، وَمُكْحٌ ، بَفَتْحِ الْمِيمِ وَالْبَاءِ ،
أَى : شَاخٌ .

وقد أُكْحِجَ ، وَأُكْحِعَ ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ،
إِذَا كَانَ كَذَلِكَ .

* ح — الْمَكْمِيجُ مِنَ الْإِيْلِ : الْمَقَارِبُ .
* * *

(ك ن ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْكَتْخُ ، وَالْكَتْخُ ، بِالْفَتْحِ ،
الْأَخْفَقُ .

* * *

(ك ن ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْكَتْخُ ، وَالْكَتْخُ ،
الْأَخْفَقُ .

* * *

(١) جاء في معجم البلدان في رسم «الكَوْحَانِ» ، بالخاء المعجمة ، وبعد أن عرفت به ياقوت قال : «وفي رواية الأُصْدَى :
الكَوْحَانِ ، بالخاء المهملة» ، ثم أورد بيت ابن مقبل .

(٢) في الأصل : «أَكْوَرًا» ، بالهمز . وما أئبنا من اللسان : ركور ، يجمع على : أكور ، من غير همز . والرواية في معجم
البلدان : «مكورا» . (٣) الجهرة (٣ : ٣٥٩) وقال الرازي جري ، وليس الرزقي ديوان جري .

(٤) الجهرة (٣ : ٣١٦) .

(٤) اللسان : يلقاها .

(ل ك ن س ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الليث : الكَنَسِيحُ ، على وزن «قَنَدِيل» :

أَصْلُ الشَّيْءِ وَمَعْدَنُهُ .

* ح - الكَنَسِيحُ : الْأَصْلُ ، مِثْلُ : الكَنَسِيحِ .^(١)

* * *

(ل ك ي ح)

الكَيْحُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْخُشُونَةُ وَالْفَلْظُ ؛

وَأَسْنَانُ كَيْحٍ ؛ قَالَ :

* ذَا حَنَكٍ كَيْحٌ كَبَّ الْقَلِيلُ *

وَكَيْحٌ أُنْجِيحٌ : خَشِنٌ غَلِيظٌ ، كَمَا يُقَالُ : يَوْمٌ

أَيُّومٌ ، وَلَيْلٌ أَلْبَلٌ ؛ قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ دَلَوًا :

صَكْتُ مِنْ كُلِّ كَيْحٍ أُنْجِيحٍ

يُفْنَنَ بَعْدَ الصَّكِّ وَالتَّطَوُّجِ

مَكْدَحَاتٍ وَهِيَ لَمْ تَكْدَحِجْ

وَهِيَ رَدَاحٌ بِأَكْفِ الْمُنْجِجِ^(٢)

وَأَكَّاحٌ فَلَانٌ فَلَانًا ، إِذَا قَاتَلَهُ فَقَلَبَهُ .

وَأَكَّاحَهُ ، أَيْضًا ، إِذَا أَهْلَكَهُ .

وَكَوَّحَ الزَّمَامُ الْبَعِيرَ ، إِذَا ذَنَلَهُ ؛ قَالَ :

إِذَا رَامَ بَغْيًا أَوْ مِرَاحًا أَقَامَهُ

زِمَامٌ يَمْنَنُهُ خِشَاشٌ مَكْشُوحٌ

* ح - كَاَحَهُ : فَلَبَهُ بِالْمُكَوَّحَةِ .

وَهُوَ كِرَاحٌ مَالٍ ؛ أَيْ : حَسَنُ الْقِيَامِ عَلَيْهِ .^(٣)

وَمَا أَكَّحَنِي ؛ أَيْ : مَا أَعْطَانِي .

وَسَلِمَ تَقُولُ : مَا كَاحَ فِيهِ السَّيْفُ ، وَمَا أَكَّاحَ ،

لُغَةً فِي : حَاكَ فِيهِ ، وَأَحَاكَ .

وَكُتُّ الرَّجُلِ أَكُوْحُهُ ، إِذَا غَطَّطَهُ فِي مَاءٍ

أَوْ تَرَابٍ .

* * *

فصل اللام

(ل ب ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الليث : اللَّيْحُ : الشَّجَاعَةُ^(٤) .

وَاللَّيْحُ ، أَيْضًا : اسْمُ رَجُلٍ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ

يُرْوَى بِلا طُرُقٍ : تَبَاعَدْتُ شَعُوبٌ مِنْ لَبِجٍ

فَعَاشَ أَيَّامًا .

(٢) بماءات مجموع أشعار العرب .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر» .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بحركة» .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر» .

* ح - لُبَّاحٌ ^(١) : مَوْضِعٌ .

وَاللَّبَّاحُ . الْمُسِينُ مِنَ النَّاسِ ؛ يُقَالُ : لَبَّحَ ،
وَاللَّبَّحُ ، وَلَبَّحَ .

* * *

(ل ت ح)

الَّتَحُّ ، بِالْفَتْحِ : ضَرْبُ الْوَجْهِ وَالْجَسَدِ بِالْحَصَى
حَتَّى يُؤْثَرُ فِيهِ ، مِنْ غَيْرِ جَرِيحٍ شَدِيدٍ ؛ قَالَ
أَبُو النَّجْمِ :

* يَلْتَحِنَ وَجْهًا بِالْحَصَى مَلْتُوْحًا *

وَلَتَحَهُ يَدَيْهِ لَتَحًا ، إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا .

وَفُلَانٌ أَلْتَحَ شَعْرًا مِنْ فُلَانٍ ؛ أَيْ : أَوْعُ
مِلَ الْمَعَانِي .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كَانَ جَرِيرٌ أَلْتَحَ أَصْحَابَهُ هِجَاءً .

وَلَتَحَتْ فُلَانًا يَبْصُرِي ؛ أَيْ : رَمَيْتُهُ بِهِ .

وَلَتَحَهَا لَتَحًا ، إِذَا نَكَحَهَا وَجَامَعَهَا .

وَرَجُلٌ لَانِحٌ ، وَلَتَانِحٌ ، وَلِنَعَةٌ ، وَلِنَحٌ ، إِذَا كَانَ
عَاقِلًا دَاهِيًا .

* ح - اللَّتْحُ ^(٢) : أَلَّا تَدَعَ عِنْدَ إِنْسَانٍ شَيْئًا
إِلَّا أَخَذْتَهُ .

* * *

(ل ح ح)

لَحَّتِ الْقَرَابَةُ بَيْنِي وَبَيْنَ فُلَانٍ ، إِذَا صَارَتْ
لَحًا ؛ أَيْ : لَاصِقًا لِلنَّسَبِ .

وَمَكَانٌ لَحِيحٌ ؛ أَيْ : ضَيْقٌ ، مِثْلُ : لَاحٍ ؛
قَالَ الشَّيْخُ :

وَإِنْ شَرَكَ الطَّرِيقَ تَرَسَّمْتَهُ

يَخْوَصَاوَيْنِ فِي لَحِيحٍ كَنِيفٍ
بَعْنِي : مُسْتَقَرَّ عَيْنِي النَّاقَةُ .

وَالْحَتُّ النَّاقَةُ ، إِذَا خَلَّتْ كَالْجَلِيلِ سَوَاءً .

* ح - حَبْرَةٌ لِحَاجَةٌ : يَابِسَةٌ .

وَرَجُلٌ مَلْجَحٌ ^(٣) : سِيدٌ .

(١) وفيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كغراب » ، وعليه عبارة معجم البلدان .

(٢) وفيدها صاحب القاموس بالعبارة « بحركة » .

(٣) كذا ضبطت ضبط فلم « بضم أوله وفتح ثانيه وتشديده » . وفيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كغراب » ، ولم يعقب عليه الشارح ؛ وعلى هذا ضبطت في اللسان ضبط فلم .

(٤) كذا ضبطت ضبط فلم « بكسر أوله وإسكان ثانيه » .

(٥) وفيدها صاحب القاموس تنظيرًا « ككتف » .

وفيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كهزمة » .

(٦) كذا ضبطت ضبط فلم « بحركة » . وعبارة القاموس تفيد أنها بفتح فسكون ، « مصدر فعل » ، من باب « منع » .

(٧) وفيدها صاحب القاموس تنظيرًا « ككتف » . (٨) الديوان (ص : ٩٦) ، « في الحج » .

(٩) وفيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كسلسل » ، على بناء اسم المفعول .

وَمَكَانٌ لِّحَجٍّ : ضَيْقٌ .

(١)
وَاللَّحُوحُ : شِبْهُ خُبْزِ الْقَطَائِفِ ، يُصْنَعُ بِالْيَمَنِ ،
يُؤْكَلُ بِاللَّبَنِ .

* * *

(ل د ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : اللَّذْحُ : الضَّرْبُ بِالْيَدِ ،
يُقَالُ : لَذَحَهُ ، وَلَتَحَهُ ، وَلَطَحَهُ ، بِمَعْنَى .

* * *

(ل ز ح)

* ح - التَّلَزُّحُ : تَحُلُّبُ فَيْكٍ مِنْ أَكْلِ رُمَانَةٍ ،
أَوْ إِبَاجِيَةٍ .

* * *

(ل ط ح)

الطَّلُحُ ، كَالطَّلُخِ ، إِذَا جَفَّ وَحُكَّ فَلَمْ يَبْقَ
لَهُ أَثَرٌ .

* * *

(ل ق ح)

قَالَ أَبُو الْحَيِّمِ : اللَّقْحَةُ ، بِالْفَتْحِ : لُقْعَةٌ
فِي : « اللَّقْحَةُ » ، بِالْكَسْرِ .

(٣)
وَاللَّقَاحُ : طَلْعُ الْفَحَّالِ .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ كَانَ يُوصِي
عُمَّالَهُ إِذَا بَعَثَهُمْ فَيَقُولُ : وَأَدِّرُوا لِقَحَةَ الْمُسْلِمِينَ .
أَرَادَ بِإِدْرَارِ اللَّقْحَةِ : أَنْ يَجْعَلُوا مَا يَجِيءُ مِنْهُ عَطَاءُ
الْمُسْلِمِينَ ، كَالْخَرَاجِ وَالْفَيْءِ ، كَثِيرًا غَيْرِيًّا .

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ : الْمَلَقِيجُ :
مَا فِي ظُهُورِ الْجَمَالِ ، وَالْمَضَامِينُ : مَا فِي بُطُونِ
الْإِنَاثِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِذَا كَانَ فِي بَطْنِ النَّاَقَةِ
جَمَلٌ ، فَهِيَ : ضَامِنٌ ، وَمِضْمَانٌ ، وَضَوَامِنٌ ،
وَمِضَامِينٌ .

وَقَالَ تَمِيمٌ : تَقُولُ الْعَرَبُ : إِنِّي لِي لِقَحَةٌ
تُخْبِرُنِي عَنْ لِقَاحِ النَّاسِ ، تَقُولُ : تَفَيْسِي تُخْبِرُنِي
فَتَصْدُقُنِي عَنْ نَفُوسِ النَّاسِ ، إِنْ أَحْبَبْتُ لَهُمْ
خَيْرًا أَحَبُّوا لِي خَيْرًا ، وَإِنْ أَحْبَبْتُ لَهُمْ شَرًّا
أَحَبُّوا لِي شَرًّا .

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ كَثُوثٍ : مَعْنَاهُ : إِنِّي أَعْرِفُ
مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ لِفَاحِ النَّاسِ بِمَا أَرَى مِنْ لِقَحَتِي .
يُقَالُ : ذَلِكَ عِنْدَ التَّائَكِيدِ ، لِلْبَصْرِ بِخَوَاصِّ أُمُورِ
النَّاسِ أَوْ عَوَامِهَا .

(٢) الجهرة : (٢ : ١٢٥) .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بتظنرا « كمشاب » .

(٤) كذا ضبط ضبط فلم بتشديد ناله وفتح « : وعبارة القاموس (سبب) : « وكحدث - اسم فاعل من التحدث - وفتح » .

وقال الجوهري: قال الرازي:

إِنَّا وَجَدْنَا طَرْدَ الْمَسَائِلِ

خَيْرًا مِنَ التَّائَانِ وَالْمَسَائِلِ

وَعِدَّةُ الْعَامِ وَعَامُ قَابِلِ

مَلْقُوحَةٌ فِي بَطْنِ نَائِبِ حَائِلِ^(١)

وقد سقط بين قوله «الموامل» وبين قوله

«خير» مشطور، وهو:

* بين الرُسَيْسَيْنِ وَبَيْنَ عَاقِلِ *

وَالرَّجُلُ لِلْوِطَنِ عُبَيْدُ الطَّائِي. ويروى:

لِمَالِكِ بْنِ الرَّبِيعِ، أيضًا، وقد قرأته في شعره،

على ما ذكره الجوهري.

وَأَسْتَلْقَحَتِ النَّخْلُ؟ أَيْ: أَتَى لَهَا أَنْ تُلْقَحَ.

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَكَلَّمَ فَأَشَارَ بِيَدِهِ: تَلْقَحَتْ

يَدَاهُ، يُشَبَّهُ بِالنَّاقَةِ إِذَا شَالَتْ بِذَنبِهَا تُرَى أَنَّهَا

لَا قِحَ لِئَلَّا يَدْنُو مِنْهَا الْفَعْلُ، فيقال: تَلْقَحَتْ؟

قال:

تَلْقَحُ أَيْدِيهِمْ كَأَن زَيْدِيهِمْ

زَيْدٌ فِي الْفُحُولِ الصَّيْدِ وَهِيَ تَلْمِجٌ^(٢)

أى: أَنَّهُمْ يُشِيرُونَ بِأَيْدِيهِمْ إِذَا خَطَبُوا.

وَالزَّيْدُ: شِبْهُ الزَّيْدِ يَظْهَرُ فِي صَامِغِي الْخَطِيبِ

إِذَا زَبَّ شِدْقَاهُ. وَالصَّيْدُ: الَّتِي أَصَابَهَا دَاءُ

الصَّيْدِ فِي رُؤُوسِهَا فَيَسِيلُ مِنْ أُنُوفِهَا مِثْلُ الزَّيْدِ.

* ح - اللَّقَاحُ: مَاءُ الْفَعْلِ.

وَرَجُلٌ مَلْقَحٌ، أَيْ: مُجْرِبٌ.

وَتَلْقَحْتُ أَفْلَانِ: تَجَنَّبْتُ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَذَرِيهِ.

وَاللَّقْحَةُ^(٤): الْعُقَابُ.

* * *

(ل ك ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: لَكَحَهُ يَلْكُحُهُ لَكْحًا،

إِذَا ضَرَبَهُ بِيَدِهِ، شَبَّهًا بِالْوَكْرِ، قال الرازي:

يَلْهَزُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا يَلْكُحُ

حَتَّى تَرَاهُ مَائِلًا يَرْنَحُ^(٥)

* * *

(١) الصحاح (١: ٤٠١ - ٤٠٢).

(٢) اللسان: «تلمج»؛ بالخاء المهملة، تصحيف.

(٣) كذا ضبطت ضبط فلم «بالضم». وبعبارة القاموس تفيد أنها بالكسر «ككتاب». وعلى هذا اللسان.

وفي النهاية: «اللقاح»، بالفتح: اسم «ماء الفحل». وفي المصباح: «والاسم: اللقاح، بالفتح والكسر».

(٤) كذا ضبطت ضبط فلم «بالكسر». وفيها صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر» وفتح. وأكده هارح القاموس.

(٥) الجوهري (٢: ١٨٥).

(ل م ح)

أَلَحَّتْ الْمَرْأَةُ مِنْ وَجْههَا لِمَسَاحًا، إِذَا أَمَكَنْتَ
مِنْ أَنْ تُلَمَّحَ ، تَفْعَلُ ذَلِكَ الْحَسَنَاءُ تُرَى تَحَاسِنُهَا
مَنْ يَتَصَدَّى لَهَا ثُمَّ تُخْفِيهَا ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَأَلَحَّنَ تَحَا مِنْ خُدُودِ أَمْسِيلَةٍ

رِوَاءٌ خَلَا مَا أَنَّ تَشْفُ الْمَعَاطِسُ ^(١)

« ما » ، صِلَةٌ ، يَقُولُ رَقِيقٌ وَلَمْ تَبْلُغْ رِقَّتَيْنِ أَنْ
تَشْفُ أَنْوَفُهُنَّ ، وَالنُّوْبُ إِذَا شَفَّ رَأَيْتَ مَا وَرَاءَهُ ،
وَلَوْ شَفَّ الْأَنْفُ لَرَأَيْتَ دَاخِلَهُ .

وَالْمَسَاحُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : الصُّعُورُ وَالذِّكِيُّ ^(٢) .

* ح - الْأَلْمَحِيُّ : الَّذِي يَلْمَحُ كَثِيرًا .

وَالْتَمَحَ بَصَرُهُ : التَّمَحَّ وَذُهِبَ بِهِ .

* * *

(ل و ح)

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ) ^(٣) : فَهَذَا
لَا يُوقَفُ عَلَى كُنْهِ صِفَتِهِ ، وَلَا تَسْتَجِيزُ الْكَلَامَ
فِيهِ إِلَّا التَّسْلِيمُ لِلْقُرْآنِ وَاللُّغَةِ ^(٤) .

وَاللَّيَاحُ ^(٥) : الصَّبْحُ .

وَكَانَ لِحِزَّةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، سَيْفٌ ، يُقَالُ لَهُ : لِيَاحٌ ، قَالَ فِيهِ يَوْمَ أَحَدٍ .
وَقَدْ قَتَلَ بِهِ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ :

قَدْ ذَاقَ عُثْمَانُ يَوْمَ الْجَحْرِ مِنْ أَحَدٍ

وَقَعَ اللَّيَاحُ فَأَوْدَى وَهُوَ مَذْمُومٌ

وَأَبْيَضُ لِيَاحٍ ، بِالْفَتْحِ ، لُغَةٌ فِي « لِيَاحٍ » ،

بِالْكَسْرِ ^(٦) .

وَبِعِيرٌ مِلْوَاخٌ : عَظِيمُ الْأَلْوَاخِ جَيِّدُهَا .

وَرَجُلٌ مِلْوَاخٌ ، كَذَلِكَ .

وَأَمْرَأَةٌ مِلْوَاخٌ ، إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةَ الْهَزَالِ .

وَدَابَّةٌ مِلْوَاخٌ ، إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةَ الضُّمْرِ ؛

قَالَ الْعَجَّاجُ :

* مِنْ كُلِّ شَقَاءِ النِّسَاءِ مِلْوَاخٌ * ^(٧)

وَالْمِلْوَاخُ : أَنْ تَعْمِدَ إِلَى يَوْمَةٍ فَتَخِيطَ حَيْنَهَا
وَتَشُدَّ فِي رِجْلِهَا صُوفَةً سَوْدَاءَ ، وَتَجْعَلَ لَهَا مَرَبَّةً ،

وَيَتَرَّبَى الصَّائِدُ فِي الْفَتْرَةِ وَيُطِيرُهَا سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ ،
فَإِذَا رَأَاهَا الصَّيَّادُ أَوْ الْبَايَزَى سَتَطَّ عَلَيْهِ ، فَأَخَذَهُ

الصَّيَّادُ ؛ فَالْيَوْمَةُ وَمَا يَلِيهَا يُسَمَّى : مِلْوَاخًا .

(١) دِهْرَانُ ذِي الرِّمَّةِ (ص : ٣١٦) .

(٢) الْجَهْرَةُ (٢ : ١٩٤) .

(٣) البروج : ٢٢

(٤) كَذَا ضُبُطَ ضَبْعُ فَلَمْ « بِالْكَسْرِ » . وَقِيدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَسَجَاب » وَتَجَاب » .

(٥) انْقَصَرَ صَاحِبُ الْقَامُوسِ عَلَى الْفَتْحِ ، وَأَوْرَدَهَا صَاحِبُ اللِّسَانِ بِالرَّوَابِثَيْنِ .

(٦) مَجْمُوعُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ (٢ : ١٢) : « الْفَرَا » .

فصل الميم

(م ت ح)

الْمَتَّحُ : الْقَطْعُ ؛ يُقَالُ : مَتَّحَهُ ، إِذَا قَلَعَهُ وَقَطَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ .

وَيُقَالُ لِلْجَرَادِ ، إِذَا رَزَّ بِذَنْبِهِ فِي الْأَرْضِ لَيْبِيضٌ ؛ مَتَّحَ ، وَمَتَّحَ ، وَمَتَّحَ .

وَفَرَسٌ مَتَّحٌ ؛ أَيْ : مُمْتَدٌّ .

(٥) وَفَرَسٌ مَتَّحٌ ؛ أَيْ : مَدَادٌ .

وَأَمْتَحَتُ الشَّيْءَ ، وَأَنْتَحَيْتُهُ : أَنْتَرَعْتُهُ .

وَالْإِبِلُ تَمْتَحُ فِي سَيْرِهَا ، إِذَا تَرَوَّحَتْ بِأَيْدِيهَا ؛

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ نَاقَتَهُ صَيْدَحَ :

تَرَاهَا وَقَدْ كَلَفْتَهَا كُلَّ شُقَّةٍ

(٦) لَا يَدِي الْمَهَارِي دُونَهَا مَمْتَحَ (٧)

* ح - مَتَّحَهُ : صَرَعَهُ .

وَمَتَّحَهُ مَوْطَأً ؛ صَرَبَهُ .

* * *

وَالْمُلَوَّاحُ : سَيْفٌ عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ؛ وَفِيهِ يَقُولُ سُرَاقَةُ الْبَارِقِيُّ :

إِذَا قَبِضْتُ أَنَا مِلُّ كَفِّ عَمْرُو

عَلَى الْمُلَوَّاحِ وَأَحْتَدِمُ اللَّقَاءَ

وَالْمُلَوَّاحُ : سَيْفٌ ثَابِتٌ بِنِ قَيْسٍ .

وَقَدْ سَمَّوْا : مُلَوَّحًا ، بَفَتْحِ الْوَاوِ الْمُشَدَّدَةِ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ :

أَقْبُ الْبَطْنِ خَفَاقُ الْحَشَايَا

يُضِيءُ اللَّيْلَ كَالْقَمَرِ اللَّيَّاجِ (٢)

وَالرَّوَايَةُ :

* أَقْبُ الْكَشَّاعُ خَفَاقُ حَشَاهُ *

وَلَا مَعْنَى لـ « الْحَشَايَا » هَاهُنَا ، وَالْبَيْتُ لِكَلِّ

ابْنِ خَالِدٍ الْخُنَاعِيِّ . (٣)

* ح - الْمُلَوَّاحُ : الطَّوِيلُ .

وَلَحْنُهُ بِبَصْرِيٍّ ؛ أَبْصَرْتُهُ .

وَأَسْتَلَّاحٌ : تَبَصَّرَ .

وَتَقُولُ : لَوَّحَ الصَّبِيَّ ؛ أَيْ : قَنَنَهُ مَا يُمَسِّكُهُ (٤)

وَالْمُتَّلَاحُ : الْمُتَفَيِّرُ .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس تظفيرا « كعظم » ، أمم مفعول من « التعظيم » . (٢) الصحاح (١ : ٤٠٣) .

(٣) زباد السان : « يمدح زهير بن الأغر » ، ثم أورد هذا التعقيب الذي أورده المؤلف على الصحاح .

(٤) القاموس : « بما » . (٥) وقيدها صاحب القاموس تظفيرا « ككثان » .

(٦) فرفها في : « معا » ؛ أَيْ : بفتح الراء وكسرهما ، وهما واو دان .

(٧) ديوان ذي الرمة (ص : ٩٠) .

(ج ح)

أَمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْخَلِيلِيُّ : التَّجَحُّجُ : التَّكَبُّرُ :

وَيَجَاحُ ، بِكسر الميم : قَرَسَ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ
النَّضْرِيَّ . هَكَذَا ضَبَطَهُ تَعَابَ بِحَطِّهِ فِي كِتَابِ
«أَسْمَاءِ خَيْلِ الْعَرَبِ وَقُرُوسَانِهَا» عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
قَالَ : وَلَهُ يَقُولُ يَوْمَ حُنَيْنٍ :

أَقْسِدِمُ بِجَاحٍ إِنَّهُ يَوْمَ نَزَرُ

مِنِّي عَلَى مِثْلِكَ نَجِيٍّ وَيَكْثُرُ

وَذَكَرَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ أَنَّهُ : جَاحٌ ، مِثَالُ :

تَحَابٍ ، وَآخِرُهُ جِيمٌ ، وَأَشَدُّ الرَّجْزِ ، وَقَالَ أَيْضًا :
فَرَسٌ ابْنُ جَهْلٍ بَنِ هِشَامٍ ، يَقَالُ لَهُ : جَاحٌ .

* * *

(ح د)

قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : حُجُّ الْبَيْضِ : مَا فِي جَوْفِهِ مِنْ
أَصْفَرٍّ وَأَبْيَضٍ ، كُلُّ حُجٍّ ، أَرَادَ أَنْ الْمُحَّ لَا يَمْتَحِشُ
بِالصُّفْرِ فَقَطَطَ ، لَكِنَّهُ يَنْطَلِقُ عَلَى الْبَيَاضِ
وَالصُّفْرِ .

وَرَجُلٌ مَجْحُجٌّ ، مِثَالُ : قَدَّدَهُ ، أَيْ : خَفِيفٌ
نَزِيذٌ .

وَقَالَ الْخَلِيلِيُّ : قَالَ الْعَامِرِيُّ : قُلْتُ لِبَعْضِهِمْ :
أَبْقَى عِنْدَكُمْ شَيْءٌ ؟ فَقَالُوا : هُنَّاهُمْ ، وَتَمَّحَاهُمْ ،
وَمَجَّاحٌ ، وَجَبَّاحٌ ، أَيْ : لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ ، يُقَالُ ذَلِكَ
لِنِفَادِ الشَّيْءِ .

وَمَجَّحَ الشَّيْءُ ، إِذَا اخْلَصَ مَوَدَّتَهُ .

* ح — الْأَخْ ، وَالْأَبْجُ : السِّمِينُ .

وَأَرْضٌ مَحَّاحٌ : قَلِيلَةُ الْحَمِضِ .

وَتَمَّحَمَحَتِ الْمَرْأَةُ : دَنَا وَضَعُهَا .

وَتَمَّحَمَحَ : مِثْلُ : تَجَجَّجَ .

* * *

(د ح)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ يَصِفُ قَرَسًا :

فَلَمَّا سَقَيْنَاهَا التَّيَكِيسَ تَمَدَّحَتْ

خَوَاصِرُهَا وَأَزْدَادَ رَحْمَتِهَا وَرِيدُهَا

(١) وفيه شرح القاموس تنظيرًا «كتاب» . (٢) القاموس، وشرحه: «بالضاد المعجمة»، تصحيف.

(٣) كذا. وعبارة القاموس: «ومح فلا» . وعادة اللسان «ومح الرجل»، برفع «الرجل»، على أن «مح»

فعل لازم.

(٤) وفردا صاحب القاموس تنظيرًا «كسحاب» . (٥) الصحاح (٤: ٤٠١) .

(م ر ح)

يُقَالُ : ذَهَبَ مَرَحُ الْمَرْأَةِ ، إِذَا أُنْشِدَتْ
 عُيُونُهَا فَلَمْ يَسِلْ مِنْهَا شَيْءٌ ؛ قَالَ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ :
 مَرَحٌ وَبَلُّهُ يَسْعُ سُبُوبَ الْ
 حَاءِ تَحَا كَأَنَّهُ مَنُحُورٌ
 هَكَذَا أُنْشِدَهُ الْأَزْهَرِيُّ ؛ وَالرَّوَايَةُ : « هَزَنَجٌ
 وَبَلُّهُ » .

وَيُقَالُ : لَا تَمْرَحْ بِعَرَضِكَ ؛ أَيْ : لَا تُعَرِّضْهُ .
 وَأَرْضٌ مِرْحَاحٌ ، إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةَ النَّبَاتِ حِينَ
 يُصِيبُهَا الْمَطَرُ .
 وَقِيلَ : الْمِرْحَاحُ مِنَ الْأَرْضِ : الَّتِي حَالَتْ
 سَنَةً ، فَهِيَ تَمْرَحُ بِبَنَاتِهَا .
 وَمَرَحِيًّا ، بِالْفَتْحِ ، عَلَى « فَعْلِيًّا » : زَجَزِي
 الرَّحْمَى ؛ ذَكَرَهُ سَيِّبُويه .
 وَقَالَ أَبُو دُرَيْدٍ : كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ الْإِصَابَةِ
 فِي الرَّحْمَى .

قَوْلُهُ « يَصِفُ قَرَسًا » مَبْنُوعٌ ، وَإِنَّمَا يَصِفُ
 أُمَّ خَنْزَرٍ وَيَسْجُوها ، وَالْيَتُّ لِلرَّاعِي .
 وَقَالَ أَيْضًا : وَأَمْدَحُ بَطْنَهُ ، لُقَّةٌ فِي « أَمْدَحُ » ،
 إِذَا أُنْشِعَ ، وَهُوَ تَضْجِيفٌ ، وَالصَّبَابُ :
 وَأَمْدَحَ ، عَلَى « أَفْعَلَ » ؛ ذَكَرَهُ أَبُو دُرَيْدٍ مِنْ غَيْرِ
 ذِكْرِ الْقَرِينَةِ .

* * *

(م ذ ح)

الْمَذْحُ : الْمَذْدُجُ ؛ يُقَالُ : شَرِبَ حَتَّى تَمَذَّحْتَ
 خَاصِرَتَاهُ ؛ أَيْ : أَنْتَفَجَتَا مِنَ الرَّيِّ ؛ أُنْشِدَ
 أَبُو عُيَيْدٍ لِلزَّاعِي :
 فَلَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعِيْكَسَ تَمَذَّحَتْ
 خَوَاصِرُهَا وَأَزْدَادَ رَشْحًا وَرَيْدَهَا
 * ح - الْأَمْدَحُ : الْمُثْنِ .
 يُقَالُ : مَا أَمْدَحَ رِيحُهُ !
 وَالْمَذْحُ : عَسَلٌ جُلْتَارِ الْمَظْ .
 وَتَمَذَّحَهُ الرَّجُلُ : أَمْتَصَّهُ .
 * * *

(١) عبارة اللسان : « يصف امرأة » ، وهي أم خنزير بن أرقم . وكان بينه وبين خنزير هجاء . فهجاءه بكون أمة تطارقه ،
 وتطلب منه القرى . وقبل هذا البيت :

فلما عرفنا أنها أم خنزير هجأها موالها وغاب مفيدها

(٢) الصحاح (١ : ٤٠٣) .

(٣) الجوهرة (٢ : ١٢٦) .

(٤) فوقها في : « مذاخرها وارفض » ، رواية أخرى . وقد مر البيت (م ذ ح) .

(٥) ولها صاحب القاموس بالمعارة « هركة » . (٦) تهذيب اللغة (٥ : ٥٢) . (٧) الجوهرة (٣ : ٤٢٢) .

* ح - كرم مخرج : مثير ، وقيل :
معرش .

ومرجبا : موضع .

والدراج : شعاب ينظر بعضها إلى بعض .

ومرج : اسم أعلم بالمدينة إني قنتقاع ، عند
منقطع جسر بطحان .

ومرعى : اسم ناقة عبد الله بن الزبير .

* * *

(م س ح)

المسح : القول الحسن من الرجل ، وهو
في ذلك يحدك ، يقال : مسحته بالمعروف ، أى :

بالمعروف من القول ، وليس معه إعطاء ، وإذا
جاء إعطاء : ذهب المسح ، وكذلك التمسح .

ويقال للريض : مسح الله ما بك ، ومصح ؛
والصاد ، أعل .

وقال المنبئى : يقال : مسحه الله ، أى :
خلقه خلقا مباركا .

ومسحه ، أيضا ، أى : خلقه قبيحا ملعونا .
قال : ومسحت الناقة مسحا ، ومسحتها
تمسيعا ، أى : هزلتها وأدبرتها .

والمسح : المسط .

والماسحة : الماشطة .

وتل ماسح : موضع يقسمين ، قال
أمرؤ القيس ، فى رواية ابن حبيب :

يذكرها أوطانها تل ماسح

مساحتها من بريص وميسرا

ورواه غيره :

وما جئت خيل ولكن تذكرت

مرابطها

ومسح الشيء ، إذا برك عليه ، أى : قال له :

بارك الله عليك ، وبه فسر قطرب قول الله تعالى :

((نطفيق مسحا بالسوق والأعناق)) .

ومسح ، إذا كذب .

والمسيح : الصديق .

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كعظام » ، على بناء اسم المفعول من « التعقيم » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » . وعبارة صاحب معجم البلدان : « بفتح أوله وثانيه والحاء ، هاءة مفتوحة أيضا ، وياه تحتها نقطتان مشددة وألف مقصورة » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتاب » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كزبير » ، وعليه عبارة معجم البلدان .

(٥) معجم البلدان : « قرية من نواحي حلب » . ولا يخرج عن هذا تعريف البكرى فى كتابه « معجم ما استعجم » .

(٦) وهى رواية معجم البلدان (فى روم : تل ماسح) . (٧) وهى رواية الديوان (ص : ٧٠ طبعة دار المعارف) .

وَالْمَسِيحُ، أَيْضًا : الْمَسُوحُ بِالْبَرَكَةِ .

وَالْمَسِيحُ : الْمَسُوحُ بِالشُّومِ .

وَالْمَسِيحُ، وَالْمَسِيحُ، وَالْمَسِيحُ، وَالْمَسِيحُ، وَالْمَسِيحُ،
بِكسر التاء : الْكَذَّابُ ؛ أَشَدُّ أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِنِّي إِذَا هُنَّ مَعَنُ مَسِيحُ^(١)

ذُو نَخْوَةٍ أَوْ جِدَلٍ بَلَنَدَحُ

* أَوْ كَيْدُ بَابٍ مَلْدَانُ مَسِيحُ *

وَالْمَسِيحُ، بِالْفَتْحِ : الْكَذِبُ، مِثْلُ :

التَّدْكَارُ، لِلذِّكْرِ، وَالتَّنْسِيَارُ، لِلسَّيْرِ، قَالَ :

* بِالْإِنْفِكَ وَالتَّكْذَابِ وَالتَّمْسَاجِ^(٢) *

وَالْمَسِيحُ : الْكَثِيرُ السَّيَاحَةِ فِي الْأَرْضِ ،

كَأَنَّهُ يَمْسَحُ مِسَاحَةً .

وَالْمَسِيحُ : الْمَسُوحُ بِالشَّيْءِ ؛ مِثْلُ الدَّهْنِ

وَتَحْوِيهِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي « الْمَسِيحِ » أَسْمُ « عِيسَى » ،

صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ : أَصْلُهُ بِالْعِبْرَانِيَّةِ : مَسِيحًا ،

فَعَرَّبَ وَغَيَّرَ ، كَمَا قِيلَ : مُوسَى ، وَأَصْلُهُ :

مُوتَى .

قَالَ الصَّفَّاثُ^(٣) ، مُؤَلَّفَ هَذَا الْكِتَابِ : هُوَ

فِي التَّوْرَةِ : مَسِيحِيئُو ، وَمَعْنَاهُ : وَجَدْتُهُ
فِي الْمَاءِ .

وَالْمَسِيحُ، عَلَى مِثَالِ : فَيْسِقِي، وَسَيْكِرِي : الْكَثِيرُ

الْمِسَاحَةِ لِلْأَرْضِ ؛ وَمِنْهُ رِوَايَةُ بَعْضِ الْمُحَدِّثِينَ :

الْمَسِيحُ ، فِي أَسْمِ الدُّجَالِ .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : سُمِّيَ : مَسِيحًا، عَلَى وَزْنِ :

سَيْكَبَتُ ، لِأَنَّهُ الَّذِي مَسَحَ خَلْقُهُ ؛ أَيْ : شَوْهَ .

وَأَمَّا فِي أَسْمِ عِيسَى ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، فَإِنَّ

أَبْنُ دُرَيْدٍ قَالَ : فَأَمَّا الْمَسِيحُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ ،

صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، فَأَسْمُ سَمَاءِ اللَّهِ بِهِ ، لَا أَحَبُّ أَنْ

أَتَكَلَّمَ فِيهِ^(٤) .

وَقَالَ عَطَاءٌ : كَانَ أَمْسَحَ الرَّجُلِ لَا ائْتَمَّصَ لَهُ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَمْسَحُ

ذَا عَاهَةٍ إِلَّا بَرَأَ .

وَالْمَسِيحُ، وَالْمَسِيحُ : الْكَثِيرُ الْجَمَاعِ .

وَفِي صِفَةِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَسِيحٌ

الْقَدَمَيْنِ ؛ أَرَادَ أَنَّهُمَا مَلَسَاوَانِ لَيْسَ فِيهِمَا وَخَجٌ

(١) اللسان : « ذا نخوة أرجل » .

(٢) قبله ، كما في اللسان :

* قد غلب الناس بنسو الملاح *

(٣) د : « قال الشيخ الإمام الصفَّاثُ مؤلف هذا الكتاب ، حرم الله جلالة وأسيغ غلاله » .

(٤) الجمهرة (٢ : ١٥٦) .

ولا شقاق ولا تكسر، فإذا أصابهما الماء نَبَا عَنْهُمَا .

والمسيح : المنسوح الوجه ، وذلك ألا يبقى على أحد شق وجهه عين ولا حاجب إلا استوى .

والمسيح : المنيذيل الآخشن .

والتمسح : التمسح^(١) .

والعرب تقول : به مسحة من هزال ، كما يقال : به مسحة من جمال ، وهذا خلاف ما قاله شمر ، فإنه قال : العرب تقول : هذا رجل عليه مسحة جمال ، ومسحة عني وكرم ، ولا يقال ذلك إلا في المدح ، قال : ولا يقال : عليه مسحة قبح . ويوهن قول شمر ما روي في بعض الأخبار : نرجو النضر على من خالفنا ، ومسحة النعمة على من سعى .

مسحتها : آيتها وحليتها .

والمسحاء : أرض حمراء .

والمسحاء : المرأة المستوية القدم لا أخمص لها .

والمسحاء : التي ليس لئديها حجم .
والمسحاء : العوراء البهقاء التي لا تكون عينها ملوذة .

والمسحاء : السيارة في سياحتها .

والمسحاء : الكذابة .

ومسح القوم : إذا تباعدوا فتصافقوا .

وامتسحت السيف من غمده ، إذا استبلتته .

والمسحة : الملاينة والمعاشرة ، والقلوب غير صافية .

وفلان يتمسح به أي : يترك به لفضله وعبادته ، كأنه يتقرب إلى الله بالدنو منه ، وأما ما أنشد سيبويه :

كأنها بعد كلال الزاجر

ومسحى مر عقاب كاسر^(٢)

فإن الزاجر أراد « ومسحه » : فاذنم .

* ح - التمسح : المداين^(٣) .

والأمسوح : كل خشية طويلة في السفينة .

وجاء فلان يتمسح به أي : لا شيء معه كأنه يتمسح^(٤) بذراعه .

(٢) الكتاب (٢ : ٤١٣) .

(٤) وفيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(١) وفيدها صاحب القاموس بالعبارة « بكسر أولها » .

(٣) وفيدها صاحب القاموس « بكسر أوله » .

(٥) القاموس : « ذراعه » .

وَالْمُسُوحُ : الطُّرُقُ الْجَادَّةُ ، الْوَاحِدَةُ : مُسَحٌّ^(١) .
وَمَسِيحَةٌ : وَادٍ قُرْبَ مَرِّ الظَّهْرَانِ .
وَذُو الْمَسِيحَةِ : جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ ،
لَهُ مُحَبَّةٌ ، وَتَمَاءُ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
ذَا الْمَسِيحَةِ .

* * *

(م ش ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَمْشَحَتِ السَّنَةُ ، إِذَا
أَجْدَبَتْ ، وَأَمْشَحَتِ السَّمَاءُ ، أَي : تَقَشَّعَ السَّحَابُ^(٢) .
وَالْمَشْحُ ، بِالْتَّجْرِيكِ ، مِثْلُ : الْمَشَقِّ ، وَهُوَ
أَصْطِكَاكَ الرِّبْلَتَيْنِ^(٣) .

* * *

(م ص ح)

مَصَّحَ الشَّيْءُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : مَصَّحَ النَّدَى يَمْصَحُ مَصُوحًا ،
إِذَا رَمَحَ فِي الثَّرَى .
وَمَصَّحَتْ أَشْيَاغُ الْفَرَسِ ، إِذَا رَمَحَتْ
أُصُولَهَا حَتَّى أَيْمَتْ أَنْ تَنْتَفِئَ أَوْ تَنْخَصَّ ،
قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقُطِ :

* عَبَلُ الشَّوَى مَاصِحَةٌ أَشَاغِرُهُ *

وَالْأَمْصَحُ : الظَّلُّ النَّاقِصُ الرَّقِيقُ ، وَقَدْ
مَصَّحَ ، بِالْكَفْرِ .

* ح - أَمْتَصَعَ فِي الْأَرْضِ : ذَهَبَ فِيهَا .
وَالْمُصَاحَاتُ : مُسَوِّكُ الْفُضْلَانِ تُحْشَى فَنُتْرَكَ^(٤)
لِلنَّاقَةِ تَحَّى تَنْظُنُّ أَنَّهَا وَلَدَتْهُ .

* * *

(م ض ح)

مَضَّعَ عَنِ الرَّجُلِ ، إِذَا ذَبَّ عَنْهُ .

وَمَضَّعَتِ الْإِبِلُ ، وَنَضَّعَتْ ، إِذَا انْتَشَرَتْ .
وَمَضَّعَتِ الشَّمْسُ ، وَنَضَّعَتْ ، إِذَا انْتَشَرَتْ
شُعَائُهَا عَلَى الْأَرْضِ .

* * *

(م ط ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو دُرَيْدٍ : الْمَطْحُ : الضَّرْبُ بِالْيَدِ ،
وَرُبَّمَا كُنِيَ بِهِ عَنِ النِّكَاحِ ، فَقَالُوا : مَطَّحَ الرَّجُلُ
الْمَرْأَةَ^(٥) .

* ح - أَهْطَحَ الْوَادِي : إِذَا ارْتَفَعَ وَكَثُرَ
مَائُهُ .

* * *

(١) ويقدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » . (٢) ويقدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح ثم الكسر » .

(٣) القاموس : « عنها السحاب » . (٤) فوقها في : « معا » ، أي : بإسكان ثائمه وبحركة ، وهما واردان .

(٥) ويقدها صاحب القاموس تنظيرا « كغرائب » . (٦) ابظهرة (٢ : ١٧٣) .

(م ل ح)

المَلَح ، بالفتح : سُرْعَةُ خَفَقَاتِ الطَّيْرِ
بِحَنَاحِهِ ؛ قَالَ :

* مَلَحَ الصُّعُورَ تَحْتَ دَجْنِ مُغْنٍ *

وَمَلَحْتُ الشَّاةَ مَلَحًا ، إِذَا سَمَعَهَا ؛ وَمِنْهُ
حَدِيثُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ ^(١) ، وَذُكِرَتْ لَهُ النُّورَةُ ،
فَقَالَ : أَتَرِيدُونَ أَنْ يَكُونَ جِلْدِي يَحْلِدُ الشَّاةَ
الْمَلُوحَةَ .

وَيُقَالُ : مَلَحَ اللَّهُ فِيهِ ؛ أَيْ : بَارَكَ اللَّهُ فِيهِ .
وَفُلَانٌ مَمْلُوحٌ فِيهِ ؛ أَيْ : مُبَارَكٌ لَهُ فِي شَيْئِهِ
وَمَالِهِ .

وَيَعِيرُ مَمْلُوحٌ ؛ أَيْ : سَمِينٌ ؛ وَقَدْ مَلَحَ .

وَقَالَ يُونُسُ : لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنَ الْعَرَبِ
يَقُولُ : مَاءٌ مَالِحٌ ؛ قَالَ : وَيُقَالُ : سَمَكٌ مَالِحٌ .

وَالْمَسْلِجُ : الْحَلِيمُ .

وَالْمَمْلَحَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَلَّاحَةُ .

وَمَلَعَةُ الْبَعِيرِ ، بِالتَّخْرِيكِ : حَيْثُ يَمُوتُ .
وَمَلَعَةُ الْجَزُورِ : حَيْثُ تُثَعَّرُ .

وَمَلَحَ : مَوْضِعٌ ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

أَفْقًا يُجِبِّي إِلَيْهِ نَجْرُجُهُ

كُلُّ مَا بَيْنَ عُمَيْنِ فَالْمَلَحُ ^(٢)
وَقَالَ جَرِيرٌ :

تُهْدِي السَّلَامَ لِأَهْلِ الْغَوْرِ مِنْ مَلَحٍ

هَيْبَاتٍ مِنْ مَلَحٍ بِالْغَوْرِ مُهْدَا ^(٣)
وَهُوَ مَاءٌ لِبَنِي الْعَدَوِيَّةِ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَشْفَدُ بَاتِ أَيْ الطَّمَعَانِ :

وَإِنِّي لَأَرْجُو مَلَحَهَا فِي بَطُونِكُمْ

وَمَا بَسَطْتُ مِنْ جِلْدٍ أَشَعَتْ أَقْبَرًا ^(٤)

وَالْقَائِيَةُ مَكْسُورَةٌ . وَيُرْوَى : « أَشَعَتْ مُقَرِّرٌ » ،

أَيْضًا ؛ وَقَبْلُ الْبَيْتِ :

أَمَالُوا ذُرَاهَا وَأَسْتَحَلُّوا حَرَامَهَا

عَلَى كُلِّ حَيٍّ مِنْهُمْ حَبْسٌ أَشْمَرٌ

وَالْمُلْحَةُ ، بِالضَّمِّ : الْمَهَابَةُ .

وَالْمُلْعَةُ ، أَيْضًا : الْبَرَكَةُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : الصَّادِقُ يُعْطَى ثَلَاثَ خِصَالٍ :

الْمُلْحَةُ ، وَالْحَبَّةُ ، وَالْمَهَابَةُ ؛ أَيْ : الْبَرَكَةُ .

(١) فوقها في : ٥ « معا » ؛ أَيْ : يَفْتَحُ أَوَّلَهُ وَكسره .

(٢) الديوان (٩ : ٣٦) : « فَلَاحٌ » .

(٣) الصحاح (١ : ٤٠٦) .

(٤) وفيه صاحب معجم البلدان بالبارة « بالتخريك » .

(٥) ديوان جرير (ص : ٥٩٣) .

وَيُقَالُ : أَصَبْنَا مُلَحَةً وَتَمْلِيحًا مِنَ الرَّبِيعِ ؛
أَيْ : شَيْئًا يَسِيرًا مِنْهُ .

وَالْمَلَّاحُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : مُتَعَدِّ النَّهْرِ
لِيُصْلِحَ فَوْهَتَهُ ؛ وَصَنَعَتْهُ : الْمِلَاحَةُ ، وَالْمَلَّاحِيَّةُ (١) .

وَقِيلَ : الْمَلَّاحُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ ، فِي قَوْلِ
أَبِي النَّجْمِ :

فَلَّتْ بَيْنِي وَبَيْنَ الْحَرِّ وَرِثَاصِي

فِي حَبِيَّةٍ جَرِيْفٍ وَتَمِيْضٍ هَبْكِلِ
يَحْضُنُ (٢) مُلَاحًا كَذَاي الْقَسَمِ

فَهَبَطْتُ وَالشَّمْسُ لَمْ تُرْجِلْ :

مِنْ بُقُولِ الرَّيَاضِ ؛ الْوَاحِدَةُ : مُلَاحَةٌ ، وَهِيَ
بَقْلَةٌ نَاعِمَةٌ عَرِيضَةُ الْأَوْرَاقِ غَضَّةٌ فِيهَا مُلَوْحَةٌ ،
مَنَاتُهَا الْقِيَعَانُ .

قَالَ الدِّينَوْرِيُّ : يُؤْكَلُ مَعَ اللَّبَنِ يُنْقَلُ بِهِ .
وَالْمِلْحُ ، بِالكَسْرِ : الْحُرْمَةُ وَالذَّمَامُ ؛ يُقَالُ :
بَيْنَ فُلَانٍ وَفُلَانٍ مِلْحٌ وَمِلْحَةٌ ، إِذَا كَانَ بَيْنَهُمَا حُرْمَةٌ
وَحِلْفٌ ؛ وَالْأَصْلُ فِيهِ : الْمِلْحُ الْمُطَيَّبُ بِهِ الطَّعَامُ ،
لَأَنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يَطْرَحُونَهُ فِي النَّارِ مَعَ

الْكِبْرِيَّتِ ، وَيَحْتَالِقُونَ عَلَيْهِ ، وَيُسَمُّونَ ذَلِكَ النَّارَ :
الْمُلُوحَةَ ، بِالضَّمِّ ؛ وَمُؤَفِّدَهَا : الْمُهِوْلُ ؛ قَالَ أَوْسُ
ابْنُ حَجْرٍ (٣) :

إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ الشَّمْسُ صَدَّ بِوَجْهِهِ

كَمَا صَدَّ عَنْ نَارِ الْمُهِوْلِ حَالِفُ
وَالْمِلْحُ ، أَيْضًا : الشَّعْمُ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي قَوْلِ
مُسْكِينِ الدَّارِمِيِّ :

أَصْبَحْتُ عَاذِلَسِي مُتَمَلَّةٌ

قَرِمَتْ بَلْ هِيَ وَهِيَ لِلصَّخَبِ
أَصْبَحَتْ تَبْرُقُ فِي شَعْمِ الذَّرَى

وَتَعُدُّ اللَّوْمُ دُرًّا يُمْتَبِ
لَا تَلُمُهَا لِمَنَامٍ نِسْوَةٌ

يَلْحُهَا مَوْضُوعَةٌ فَوْقَ الرُّكْبِ

فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هَذِهِ زَيْجَةٌ ؛ وَمِلْحُهَا : شَعْمُهَا ،
هَاهُنَا ، وَسَمَنَ الزَّيْجُ فِي أَنْفَازِهَا (٤) .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْحَدِيدِ : مِلْحُهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ؛
وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ الَّذِي لَا وِفَاقَ لَهُ ، وَلَا تَهْتَبُ حَبِيَّتُهُ ،

(١) قِيدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « بِالْكَسْرِ » .

(٢) ضَبَطْتُ ضَبْطَ قَلَمٍ - هَاهُنَا وَفِي اللِّسَانِ - بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ . وَجَاءَتْ فِي الْقَامُوسِ مَضْدُومَةً الْمِمَّ مَهْمَلَةً ضَبْطَ اللَّامِ .

(٣) اللِّسَانُ : « يَخْبُطُنْ » .

وَقِيدَهَا الشَّارِحُ بِالْعِبَارَةِ « بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ » .

(٤) قَوْلُهَا فِي : « : « مَعَا » ؛ أَيْ : بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِهِ .

(٤) لِّسَانُ الْعَرَبِ (هَوَل) : « يَصِفُ حَادٍ وَحَشٍ » .

ولا يُؤْتَقُ بُوْدُهُ، لِأَن الرُّكْبَةَ لَيْسَتْ بِمُسْتَقَرٍّ لَهَا
يُلْقَى عَلَيْهَا .

وَالْمِلْحُ : الْمَلْحَةُ .

وَالْمِلْحُ : الْمَطْعُومُ ، يُذَكَّرُ وَيؤنثُ ، وَالتَّائِيثُ
أَكْثَرُ .

وَالْمِلْحُ : الْعِلْمُ .

وَالْمِلْحُ : الْعِلْمَاءُ .

وَمِلْحَةٌ ، مِنْ الْأَعْلَامِ ، وَكَذَلِكَ : مِلْحٌ ، عَلَى
فَعِيلٍ ، وَمِلْحَانٌ .

وَيَقَالُ : سَمَكَ مِلْحٌ ، أَيْ : مَمْلُوحٌ .

وَالْمِلْحُ ، بِالْكَسْرِ : الرِّيحُ الَّتِي تَجْرِي بِهَا السَّفِينَةُ ؛
وَبِهِ سُمِّيَ « الْمِلْحُ » : مَلْحًا .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَقِيلَ : سُمِّيَ : مَلْحًا ،
لِمُعَالَجَتِهِ الْمَاءَ الْمِلْحَ بِإِجْرَاءِ السُّفْنِ فِيهِ .

وَقِيلَ : مِنْ « مَلَحَ » ، إِذَا أَسْرَعَ .

وَالْمِلْحُ ، أَيْضًا : الْخَلَاةُ ، بُلْغَةُ هَذِيلٍ ، قَالَ :
رُبَّ عَاثٍ أَتَوْا بِهِ فِي وَتَاقِي

خَاضِعٍ أَوْ بِرَأْسِهِ فِي مِلَاحٍ

وَفِي الْحَدِيثِ : إِنَّ الْخُتَارَ لَمَّا قَتَلَ عُمَرَ بْنَ
سَعْدٍ جَعَلَ رَأْسَهُ فِي مِلَاحٍ وَعَلَّقَهَا ، أَيْ : فِي خَلَاةٍ .

وَالْمِلْحُ ، أَيْضًا : سِنَانُ الرُّيْحِ ، أَيْ : جَعَلَ رَأْسَهُ
فِي خَلَاةٍ وَعَلَّقَهَا ، أَوْ نَصَبَهُ عَلَى رَأْسِ رِيحٍ .

وَالْمِلَاحُ : السُّتْرَةُ .

وَالْمِلَاحُ : إِنَّ تَهَبُ الْجَنُوبُ بِعَقِبِ الشَّمَالِ .

وَقِيلَ : إِنَّ أَشْتِقَاقَ « الْمِلَاحِ » مِنْ هَذَا .

وَالْمِلَاحُ : أَنَّ تَشْتِكِي النَّافَةَ حَيَاءَهَا فَتُؤْخَذُ خِرْقَةً
وَيُطَلَّى عَلَيْهَا دَوَاءٌ ثُمَّ تُلصَقُ عَلَى الْحَيَاءِ فَيَبُرَا .

وَالْمِلَاحُ : الْمُرَاضَةُ .

وَالْمِلَاحُ : الْمِيَاءُ الْمِلْحُ .

وَأَمِلِجُ ، وَمِلِجَةٌ ، مُصَغَّرٌ مِنْ : أَسْمَاءُ مَوْضِعَيْنِ .

وَأَمْلَحَ الْمَاءُ : صَارَ مِلْحًا ، وَيَلْشَدُ يَلْتُ
نَصِيبُ ، يَذَكَّرُ أَمْرًا ، أَسْمَاهُ : زَيْبُ :

وَقَدْ أَنْكَرَتْنِي الْأَرْضُ بَعْدَ اغْتِبَاطِهَا

بِمَعْرِفَتِي وَالْأَرْضُ طَيِّبَةٌ يَخْضُبُ

وَقَدْ عَادَ مَاءُ الْأَرْضِ بَحْرًا فَرَادَنِي

عَلَى مَرَضِي أَنْ أَمْلَحَ الْمَشْرَبُ الْعَذْبُ

وَيُرْوَى : أَنَّ الْبَحْرَ .

وَأَمْلَحْتُ الْقَيْدَرُ ، إِذَا جَعَلْتَ فِيهَا شَيْئًا مِنْ

الشَّخْصِ .

وَأَمْلَحَ الْبَعِيرُ ، إِذَا حَمَلَ الشَّيْءَ .

وَأَمْلَحَ الرَّجُلُ : جَاءَ بَشْيءٌ مِلِجٌ .

وَمَلَحْتُ الشَّاةَ تَمْلِيحًا : سَمَطْتُهَا .

وَقَصُرُ الْمِلْحِ : عَلَى فَرَايَسَخٍ بِسِيرَةٍ مِنْ خَوَارِ
(٣) الرِّى .

(٤) وَمِلْحٌ : وَإِدِ الطَّائِف .

(٥) وَمِلْحٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى هَرَّاءَ .

(٦) وَالْمُلُوحَةُ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى حَلَبَ .

(٧) وَأَمْلِيحٌ : مَاءٌ لِبَنِي رَبِيعَةَ الْجَوْع .

وَالْمُلْحَةُ ، بِالْفَتْحِ : بِلْسَةُ الْبَحْرِ ، عَنْ الْفَرَّاءِ .

وَمَلَحَتْ السَّمَكُ ، أَمْلِحُ ، لُغَةً فِي : أَمْلَحُ ؛
عَنِ الْكَسَايَ .

* * *

(م ن ح)

(١) الْمَذِيحُ : السُّمُّ الَّذِي لَهُ حَظٌّ ؛ قَالَ عَمْرُو
ابْنُ قَيْثَةَ :

بِأَيْدِيهِمْ مَقْرُومَةٌ وَمَعَالِقُ

يَعُودُ بِأَرْزَاقِ الْعِيَالِ مِنْحُهَا

وَمَلَحَتْ النَّاقَةُ تَمْلِيحًا ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ تَلْقَحْ
فَعُوبِلَتْ دَاخِلُهَا بَشَىءٍ مَالِحٍ .

وَمَلَحَ فُلَانٌ ، إِذَا لَمْ يُخْلِصِ الصَّدَقَ .

وَأَمْتَلَحَ الرَّجُلُ ، إِذَا خَلَطَ كَذِبًا بِحَقٍّ .

وَالْتَمَلَحَ : السَّمَنُ .

* ح - : مَلَحَتْ نَاقَتُكَ وَشَانُكَ : صَارُ لَبَنُهَا
مَالِحًا مِنْ طَوْلِ التَّرِكِ .

وَالْمُتَمَلِّحُ : صَاحِبُ الْمِلْحِ .

وَالْمِلَاحُ : بَرْدُ الْأَرْضِ حِينَ يَنْزِلُ الْغَيْثُ .

وَمَلَحَ عِرْضُهُ ، إِذَا اغْتَابَهُ .

(١) وَمِلْحَانُ : مَخْلَافٌ مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ .

وَمِلْحَانُ ، أَيْضًا : جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ .

وَالْمَلْحَاءُ : وَإِدِ بِالْيَمَامَةِ .

(٢) وَمِلْحَتَانِ ، مِنْ أَوْدِيَةِ الْقَبَائِلَةِ .

وَذَاتُ الْمِلْحِ : مَوْضِعٌ .

(١) وقدها صاحب القاموس بالعارة « بالكسر » ، وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٢) وقدها صاحب القاموس بالعارة « بالكسر » ، وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٣) وكذا عبارة القاموس ، وعبارة معجم البلدان : مدينة كانت بكرمان .

(٤) وقدها صاحب معجم البلدان بالعارة « تصغير الملح » .

(٥) هكذا ضبطت ضبط قلم « بفتح فكسر » ، وعلى هذا عبارة معجم البلدان . وقدها صاحب القاموس تنظيرا « كزير » .

(٦) وقدها صاحب القاموس تنظيرا « كسفرودة » . وقدها صاحب معجم البلدان بالعارة « بالفتح ثم تشديد اللام وضمتها » .

(٧) وقدها صاحب معجم البلدان بالعارة « تصغير الأملح » .

(٨) وقدها صاحب القاموس تنظيرا « كأمير » .

وَالْمَنِيحُ، أَيُّضًا: قَدَحٌ مِنْ قَدَاحِ الْمَيْسِرِ يُوثَقُ
بَقَوْزِهِ، فَيُسْتَعَارُ، يَتَيَمَّنُ بِقَوْزِهِ، قَالَ ابْنُ مَقِيلٍ:
إِذَا أَمْتَحَنَهُ مِنْ مَعْدَةِ عَصَابَةٍ
غَدَا رَبُّهُ قَبْلَ الْمُفِيضِينَ يَقْدَحُ
يَقُولُ: إِذَا اسْتَعَارُوا هَذَا الْقَدَحَ غَدَا
صَاحِبُهُ يَقْدَحُ النَّارَ لِيَقْتَنَهُ بِقَوْزِهِ، فَهَذَا هُوَ الْمَنِيحُ
الْمُسْتَعَارُ.

وَالْمَنِيحُ: قَرَسُ الْقُرَيْمِ، أَيْ بَنِي تَيْمٍ، وَاسْمُهُ:
مَسْعُودٌ.

وَمَنِيحٌ، فِي الْأَعْلَامِ، كَثِيرٌ.
وَرَجُلٌ مَنَاحٌ قِيَاحٌ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْعَطَايَا.
وَمُوسَى بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مَسَاجِ الْمَدَنِيِّ، مِنْ
الْمُحَدِّثِينَ.

وَقَدْ تَمَّوْا: مَا نَحَا.

وَأَمْتَحَنَ: أَخَذَ الْعَطَاءَ.

وَأَمْتَحَنَتُ الْمَالَ: رُزِقْتُهُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:
تَبَّتْ عَيْنَاكَ عَنْ طَلَلٍ يُحْزَوِي
عَفَنَتُهُ الرِّيحُ وَأَمْتَحَنَ الْقِطَارَا^(٢)
وَيُرْوَى: وَأَمْتَحَنَ، وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ.
وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ:

(١) وَبِقِدَاحِهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَطْلِيحًا «كَأَمِيرٍ».
(٢) وَبِقِدَاحِهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ «بِالْكَسْرِ».

وَأَكُلُ فَأَمْتَحَنُ، أَيْ: أَطْعِمُ خَيْرِي.
وَمَا نَحَتَ الْعَيْنُ، إِذَا سَالَتْ دُمُوعُهَا فَلَمْ
تَنْقَطِعْ.
وَالْمَنَاحُ مِنَ الْأَمْطَارِ: الْمَطَرُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ.
* ح - الْمَنِيحَةُ: فَرَسٌ دَنَارٌ بِنِ فَقْعَسِ
الْأَسَدِيِّ.

وَالْمَنِيحُ: قَرَسٌ قَيْسِ بْنِ مَسْعُودِ الشَّيْبَانِيِّ.

* * *

(م ح)

الْمِيَاخَةُ: الْأَمْتِيَاخُ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَكَانَ
فِي تَلْبِيَةِ بَعْضِ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ: اللَّهُمَّ إِنَّا أَتَيْنَاكَ
لِلْمِيَاخَةِ لَا لِلرَّقَاخَةِ، أَيْ: نَمْتَحُ مِنْ لَدُنْكَ
وَلَا نُرْقِعُ عَيْشًا، أَيْ: لَا نُنْصَلِحُهُ.
وَمِيَاخٌ، فِي الْأَعْلَامِ، وَاسِعٌ.

وَالْمَائِيحُ: فَرَسٌ مِرْدَاسِ بْنِ حُوَيٍّ الْأَسَدِيِّ.
وَيُقَالُ لَصَفْرَةِ الْبَيْضِ: الْمَاخُ، وَلِبْيَاضِهِ:
الْأَخْ. وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ «الْمَاخَ» الْبَيَاضَ.
وَأَمْتَاخَتِ الشَّمْسُ ذِفْرَى الْبَعِيرِ، إِذَا اسْتَدْرَتِ
عَرَقَهُ، وَقَالَ ابْنُ فَسْوَةَ يَذْكُرُ جَمْلَهُ وَمَعْرَدَهُ:
إِذَا أَمْتَاخَ حُرَّ الشَّمْسِ ذِفْرَاهُ اسْتَهَلَتْ
بِأَصْفَرَمَنِهَا قَاطِرًا كُلَّ مَقْطَسِرٍ.
الْمَاءُ فِي «ذِفْرَاهُ» لِلْمَعْدَرِ.

(٢) دِيوَانُ ذِي الرِّمَّةِ (ص: ١٩٣) ٢

(٤) الْجُمُورَةُ (٢: ١٩٧)

* ح - ماحة الدار، وباحثها : ساحتها .

والمساجة : المساطة .

والتميح : التكهف .

والميح : الشبص من النخل ، وفيه نظر .

ومياح : فرس عتبة بن سالم الهزاني .

* * *

فصل النون

(ن ب ح)

تجت الحبة ، إذا حكت .

وقال أبو خيرة : النباح : صوت الأسود ،

ينبح نباح الجرو .

ورجل نباح ، ونباح : شديد الصوت .

وقال الليث ، النباح : مناقب صغار بيض

يحاء بها من مكة - حرسها الله تعالى - تجعل

في القلائد والوثج ، الواحدة : نباحة .

وعامر بن النباح : مؤذن على ، رضى الله عنه .

وأبو النباح : محمد بن صالح البصري ، من

الحديثين .

والنبحاء : الصبابة من الطباء .

والنباح : الهدوء الكثير القرقرة .

وفي المثل : فلان لا يعوى ولا ينبع ، بقول :

هو من ضعفه لا يعتد به ولا يكلم بغير ولا شر ،

قال امرؤ القيس ، يشبب بامرأة اسمها شمس :

وشمالي ما تعلمين وما

تجتم كلابك طارفاً مثلي

وقال الجوهري : قال الأخطل :

إن العرارة والنبوح لدارم

والعز عند تكامل الأحساب

وليس البيت للأخطل ، وإنما هو للطيرماع ،

والرواية : لطيء ، وبيت الأخطل قوله :

إن العرارة والنبوح لدارم

والمستخف أخوهم الأنفالا

* ح - ذونباح : حرم من الشربة بأطراف

تيمن .

وذكر ثعلب « النباح » ، بالضم ، مع :

النجاح ، والرباح .

* * *

(١) وقيد صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٢) فوقها في : « مما » ؛ أي : يفتح فيه وكسرها .

(٣) وقيد صاحب القاموس مثله الأول .

(٤) فوقها في : « مما » ؛ أي : يفتح فيه وكسرها .

(٥) وقيد صاحب القاموس تنظيراً « ككأن » .

(٦) وقيد صاحب القاموس تنظيراً « كزمان » .

(٧) ديوان امرئ القيس (ص : ٢٣٩) ؛ « ما قد عليت » .

(٨) الصمباح (١ : ٤٠٩) . (٩) ديوان الطرماع (ص : ٨) . (١٠) الديوان (ص : ٥١) .

(٢) وقيد صاحب القاموس تنظيراً « ككأن » .

(٤) فوقها في : « مما » ؛ أي : يفتح فيه وكسرها .

(٥) وقيد صاحب القاموس تنظيراً « ككأن » .

(٧) ديوان امرئ القيس (ص : ٢٣٩) ؛ « ما قد عليت » .

(٨) الصمباح (١ : ٤٠٩) . (٩) ديوان الطرماع (ص : ٨) . (١٠) الديوان (ص : ٥١) .

(ن ت ح)

نَحَّ الْجُلْدَ الْعَرَقَ ، وَالْعَرَقُ مَتَوَحٌّ ، قَالَ
أَبُو النَّجْمِ :

جَوْنٌ كَانَ الْعَرَقُ الْمَتَوَحَّا

لَبَسَهُ الْفِطْرَانُ وَالْمُسْوَحَا

وَأَتَتْهُ الشَّيْءَ ، وَأَمْتَحَتْهُ ؛ أَيْ : أَنْزَعَتْهُ .

وَتَحَّتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا نَظَرَتْ ثُمَّ اخْتَبَأَتْ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : ^(١) وَالْإِنْتِيَاخُ : مِثْلُ «التَّح» ؛

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ بَعِيرًا يَهْدِرُ فِي الشَّقِيقَةِ :

رَفَشَاءَ تَنْتَاحُ الرِّغَامُ الْمَزِيدَا ^(٢)

دَوْمٌ فِيهَا رِزُهُ وَأُرْعِدَا

وَفِيهِ ثَلَاثَةُ أَغْلَاطٍ ، أَحَدُهَا : أَنْ التَّرْكِيْبَ

صَحِيحٌ ، فَلَا مَدْخَلَ لِلْإِنْتِيَاخِ فِيهِ ؛ لِأَنَّهُ أَجْوَفٌ ؛

وَالثَّانِي : أَنْ الْإِنْتِيَاخَ لَيْسَ لَهُ مَعْنَى فِي اللُّغَةِ ؛

وَالثَّالِثَ : أَنْ الرِّوَايَةَ فِي الرَّجَزِ : تَمْتَاخُ ، بِالْمِيمِ ،

أَيْ : تُتْلَى اللَّغَامُ ، فَلَا شَاهِدَ فِيهِ .

* * *

(ن ج ح)

سِرٌّ نَاجِحٌ ، أَيْ : وَشِيكٌ ، مِثْلُ : نَجِيحٌ ؛
قَالَ لَيْسَدٌ :

فَقَضَيْنَا فَقَضَيْنَا نَاجِحَا

مَوْطِنًا نَسَّالٌ عَنْهُ مَا فَعَلَّ ^(٣)

وَرَجُلٌ نَجِيحٌ : مُنْجِحٌ لِلْحَاجَاتِ ؛ قَالَ أَوْسٌ :

نَجِيحٌ جَوَادٌ أَخُو مَا قُفِطَ

نَقَابٌ يُحَدِّثُ بِالْغَائِبِ

وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ : نَجِيحًا ، وَنَجَحًا ، بِالضَّمِّ ؛ ^(٤)

وَنَجَاحًا ، وَنَجِيحًا .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : النَّجَاحَةُ : الصَّبْرُ .

وَيُقَالُ : مَا نَقِيْبِي عَنْهُ نَجِيحِيَّةٌ ؛ أَيْ : بِصَابِرِيَّةٍ ؛

قَالَ الرَّمَّاحُ بْنُ مِيَادَةَ :

وَمَا هَجُرْتُ لَيْلِي أَنْ تَكُونَ تَبَاعَدَتِ

عَلَيْكَ وَلَا أَنْ أَحْصَرْتُكَ شُغُولِي

وَلَا أَنْ تَكُونَ النَّفْسُ عَنْهَا نَجِيحَةً

بَشَىءٌ وَلَا مَلْئَقَةً يَبْسُدِيلُ

(١) الصحاح (١ : ٤٠٩) .

(٢) الصحاح ، وديوان ذي الرمة (ص : ١١٧) : « اللغام » . وقد رجع إليها الصفاني في تعليقه بعد قليل .

(٣) الديوان (ص : ١٨٥) : « يسأل » . (٤) القاموس : « ونجيجا » ، مصرنا .

وَأَنْجَحَ بَكَ الْبَاطِلُ ، أَى : غَلَبَكَ الْبَاطِلُ ،
وَكُلُّ شَيْءٍ غَلَبَكَ فَقَدْ أَنْجَحَ بِكَ ، وَإِذَا غَلَبَتْهُ فَقَدْ
أَنْجَحَتْ بِهِ .

* * *

(ن ح ح)

نَحَّ الْجَمَلَ يُنَحُّهُ ، إِذَا حَقَّ .

وَيُقَالُ : مَا أَنَا بِمُخْتَجِجِ النَّفْسِ عَنْ كَذَا ، عَلَى
مِثَالِ : فَتَنِي ، أَى : مَا أَنَا بِطَائِبِ النَّفْسِ عَنْهُ .
وَيُنَحُّ بَنُ عَبْدِ اللَّهِ ، مُصَغَّرًا ، وَهُوَ تَعَالَى بَنُ حَرَامٍ
ابْنُ مُجَاشِعٍ بَنُ دَارِمٍ .

وَنَحْنَحُ السَّائِلَ ، إِذَا رَدَّه رَدًّا قَبِيحًا .
وَقَوْمٌ نَحَائِجَةٌ ، أَى : بُخْلَاءُ .

* ح - النَّحَاحَةُ : السَّخَاءُ وَالْبُخْلُ ، وَهِيَ
مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَالنَّحَاحَةُ ، أَيْضًا : الصَّبْرُ .

* * *

(ن د ح)

النَّدْحُ ، وَالنَّدْحُ ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ : الْكَثْرَةُ ،
قَالَ الْعَجَّاجُ :

صَيْدٌ تَسَامَى وَرَمًا يَقَابِلُهَا

يَنْدَحُ رَهْمٌ قَطِيمٌ قَبْلَهَا ^(١)

وَنَدَحْتُ الشَّيْءَ نَدَحًا ، أَى : وَسَعْتُهُ .

وَأَرْضٌ مَنْدُوحَةٌ : بَعِيدَةٌ وَاسِعَةٌ ، قَالَ

أَبُو النَّجْمِ :

يُطْلُوحُ الْحَادِي بِهِ تَقْلُوبًا

إِذَا عَلَا دَوِيهُ الْمَنْدُوحَا

وَقَدْ تَمَّتِ الْعَرَبُ : نَادِحًا .

وَبَنُو مَنَايِحَ : بَطْنٌ مِّنْ جُهَيْنَةَ ^(٢) .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْسِبُ ، أَوْ مِنْ قَضَاعَةَ ^(٣) .

وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ : أَنْدَحَ بَطْنُهُ . وَأَنْدَحَ ^(٤) ،

فِي هَذَا التَّرْكِيبِ ، وَالْأَوَّلُ مُضَاعَفٌ وَالثَّانِي

أَجُوفٌ ، وَلَيْسَ هَذَا التَّرْكِيبُ مَوْضِعَ ذِكْرٍ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا .

* ح - الْأَنْدُوحَةُ ^(٥) : الْخُفُوصُ الْقَطَا .

وَالنَّدْحُ : الشَّيْءُ تَرَاهُ مِنْ بَعِيدٍ ، وَهُوَ الثَّقَلُ ^(٦)

أَيْضًا .

وَالنَّدُوحُ : النَّوَاحِي .

* * *

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ٧٥) .

(٢) الجهرة (٢ : ١٢٦) .

(٣) انظر دها الصغاني ؟

(٤) فوقها في ٥ : « معا » ؛ أَى : يفتح أوله وضمة .

(٥) وفيدها صاحب القاموس بالمباراة « بالضم » .

(٦) الصحاح (٢ : ٤٢٠) .

(٧) وفيدها صاحب القاموس بالمباراة « بالكسر » .

(ن ز ح)

التَّرْيُحُ : البَيْعُ .

وَالْمِزْعَةُ ، بالكُمَر : مَا تَزَحَّتْ بِهِ الْبُئْرُ ، مِنْ دَلَّوْا وَغَيْرِهَا .

وَقَالَ أَبُو ظَلْيَةَ الْأَعْرَابِي : السَّرْحُ : الْمَاءُ الْكَبِيرُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ يَرَى ابْنَهُ : فَأَتَتْ مِنْ الْقَوَائِلِ حِينَ تَرَى

وَمِنْ دَمِ الرَّجَالِ يُنْتَرَجُ ^(١)

قَوْلُهُ : « يَرَى ابْنَهُ » ، وَهَمْ ، وَإِنَّمَا يَذْكُرُ بَعْضُ الْقُرَشِيِّينَ ، وَكَانَ قَاضِيًا لِيَجْعَفِرَ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ .

* * *

(ن س ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : النَّسْحُ ، وَالنَّسَاحُ : مَا نَحَّتْ عَنْ الثَّمَرِ مِنْ قَشَرِهِ وَفَتَاتِ أَقْصَاعِهِ وَنَحْوِ ذَلِكَ ، مِمَّا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْوَقَاءِ .

وَالْمِنْسَاحُ : شَيْءٌ يُدْفَعُ بِهِ التُّرَابُ ، أَوْ يُدْرَى بِهِ ؛ يُقَالُ : نَسَحَ التُّرَابُ ، إِذَا أَذْرَاهُ .

(١) الصحاح (١ : ٤١٠) .

(٢) وفيدها صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » .

(٣) فوهها في : س : « معا » ؛ أي : يفتح أوله وكسره . وفيدها صاحب القاموس تنظيرا « كدجاب » ، وتخاب .

(٤) ضبطت ضبط قلم بشد ياء الياء ، دون حركة مع الشدة . وفيدها صاحب القاموس تنظيرا « كصفر » ، على بناء اسم المفعول

من « الصفر » . وجاءت في معجم البلدان مضبوطة ضبط قلم « بفتح كهمز » . (٥) ضبطت في اللسان ضبط قلم :

« نَحَّى أَظْلَاهَا » .

وَنَسَحَ ، بالكُمَر ، إِذَا طَمِعَ .

وَنَسَاحٌ ^(٢) : وَاِدٍ بِالْيَمَامَةِ .* ح - نَسَحَ : وَاِدٍ بِالْيَمَامَةِ ، وَهُوَ غَيْرُ « نَسَاحٍ » ^(٣) .

يَوْمَ نَسَاجَ : يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِمْ .

* * *

(ن ش ح)

نَسَحَ الشَّارِبُ ، إِذَا شَرِبَ حَتَّى أَمْتَلَأَ .

وَالنُّسْحُ ، بِضَمَّتَيْنِ : السُّكَارَى .

وَسِقَاءُ نَسَاحٍ : مُتَمَلِّئٌ نَضَاحٌ .

وَنَسَحْتُ الْحَمِيلَ نَسْحًا : سَقَيْتُهَا دُونَ الرِّىِّ سَقِيًا يَفْتَأُ غُلَّتِهَا ؛ قَالَ الرَّاعِي يَذْكُرُ مَاءَ وَرَدِّهِ :

نَسَحْتُ بِهِ عَلَسًا مُجَاعِي أَظْلَاهَا ^(٥)

عَنِ الْأَكْثَمِ إِلَّا مَا وَقَعَتِ السَّرَائِحُ

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ الْحَجِيرَ :

(٢) وفيدها صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » .

(٣) فوهها في : س : « معا » ؛ أي : يفتح أوله وكسره . وفيدها صاحب القاموس تنظيرا « كدجاب » ، وتخاب .

(٤) ضبطت ضبط قلم بشد ياء الياء ، دون حركة مع الشدة . وفيدها صاحب القاموس تنظيرا « كصفر » ، على بناء اسم المفعول

من « الصفر » . وجاءت في معجم البلدان مضبوطة ضبط قلم « بفتح كهمز » . (٥) ضبطت في اللسان ضبط قلم :

« نَحَّى أَظْلَاهَا » .

* حَتَّى إِذَا مَا غَبَّتْ تَشْوَحًا ^(١)
وهذا إنشادٌ مُدَاخِلٌ ، وَالرَّوَايَةُ :

حَتَّى إِذَا وَلَّيْتَهُ الْكُشُوحَا

وَجَامِعًا قَدْ غَبَّتْ تَشْوَحَا
وَلَّيْتُهُ ؛ أَيْ : الصَّائِدَ ، وَالْجَامِعُ : الْحَامِلُ .

* * *

(ن ص ح)

قَالَ الْمُؤَرِّجُ : النَّصَاحَاتُ ^(٢) : حِبَالٌ يُعْمَلُ لَهَا
حِلَاقٌ وَتُنَصَّبُ لِلْقُرُودِ إِذَا أَرَادُوا حَبِيدَهَا ، يَعْمِدُ
الرَّجُلُ فَيَأْتِي بِعَصَا حِبَالٍ ثُمَّ يَأْخُذُ قِرْدًا فَيَجْعَلُهُ
فِي حَبَلٍ مِنْهَا ، وَالْقُرُودُ تَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْ فَوْقِ الْحَبَلِ ،
ثُمَّ يَنْتَحِي الْحَبَلُ فَيَنْزِلُ الْقُرُودُ فَتَدْخُلُ فِي تِلْكَ
الْحَبَالِ ، وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا مِنْ حَيْثُ لَا تَرَاهُ ،
ثُمَّ يَقْرُلُ إِلَيْهَا فَيَأْخُذُ مَا تَشِبُّ مِنْهَا فِي الْحَبَالِ ؛
وَهُوَ قَوْلُ الْأَعْمَى :

فَتَرَى الشَّرْبَ تَشَاوَى غُرْدًا

مِثْلَ مَا مَدَّتْ نِصَاحَاتُ الرِّيحِ ^(٣)
قَالَ : وَالرِّيحُ : الْقُرُودُ ، وَأَصْلُهَا : الرِّبَاحُ .

وَقِيلَ : نِصَاحَاتُ : حِبَالٌ ، بِالْجِيمِ ، مِنْ حِبَالٍ
السَّرَاةِ . وَالرِّيحُ : طَيْرٌ شَبَهُ الرِّيحَ . وَيُرْوَى الْبَيْتُ
عَلَى هَذَا التَّفْسِيرِ : مِثْلَ مَا مَدَّتْ ، بَفَتْحِ الْمِيمِ ؛
أَيْ : غَنَّتْ ؛ وَيُقَالُ لِلْغَنَى : مَدَّنَا ؛ أَيْ :
غَنَّنَا ، شَبَهُ غِنَاءَ السُّكَّارَى وَتَرْتِيلَهُمْ بِأَصْوَاتٍ
هَذَا الطَّيْرِ ، وَكَانَ يَذْهَبُ أَنْ يَقُولَ : مِثْلَ مَا مَدَّ رِيحُ
نِصَاحَاتٍ ؛ لِأَنَّ الْمَدَّ لِلرِّيحِ ، وَلَكِنَّهُ جَعَلَ
الصَّوْتِ لِلنِّصَاحَاتِ ، أَسْمَاءً ، لِأَنَّهُا تُجِيبُ الطَّيْرَ
إِذَا صَوَّتَتْ ؛ أَيْ : صَوْتِ الصَّدَى .

وَقَدْ سَمَوْا : نَاصِحًا ، وَنِصِيحًا .

وَالنِّصْحَاءُ : مَوْضِعٌ .

وَمِنْصَحَ ^(٤) : بَلَدٌ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ الْهَذَلِيُّ :

وَلَكِنَّا أَهْلِي بَوَادِ أَيْسَهُ

سَبَّاحٌ تَبْنِي النَّاسَ مَثْنَى وَمَوْحَدٌ

لَمَنْ بَا يَنْ الْأَصَاغِي وَمِنْصَحٍ

تَقَاوِي كَمَا عَجَّ الْحَيِجُّ الْمُبْدُ ^(٥)

الْأَصَاغِي : بَلَدٌ .

وَالْمِنْصَحَةُ ^(٦) : الْإِبْرَةُ .

(٢) وقيلها صاحب القاموس تنظيرا « يكلمات » .

(١) (الصاحح (١ : ٤١٠) .

(٣) الديوان (٤٩ : ٣٦) . (٤) وقيلها صاحب القاموس تنظيرا « كبر » ، وعليه عبارة معجم البلدان .

(٦) وقيلها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٥) ديوان المهذلين (١ : ٢٣٧) .

وَصَحَّ الْغَيْثُ الْبِلَادَ نَضَحًا ، إِذَا اتَّصَلَ بَذَنِّهَا
فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ فَضَاءٌ وَلَا خَلٌّ .

وَيُقَالُ : نَضَحَ الْغَيْثُ الْبِلَادَ ، وَنَصَرَهَا ،
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَالْأَرْضُ الْمَنْصُوحَةُ : الْمَجْدُودَةُ .

وَيُقَالُ : لَمْ يَكُنْ فِي تَوْبِكَ مَنَصِّحًا ، أَيْ : مَوْضِعَ
خِيَابِطَةٍ وَإِصْلَاحٍ ، كَمَا يُقَالُ : لَمْ يَكُنْ فِيهِ مُتَرَقِّمًا .

وَالْمَنْصِيجَةُ ، بِالْفَتْحِ : مَاءٌ يَهَامَةُ ، لِابْنِ
الدَّبِيلِ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يُقَالُ : أَنْتَضِخْنِي إِتْنَى
لَكَ نَاصِحٌ ، وَهُوَ تَضْخِيفٌ ، وَالْهَوَابُ : قَالَ :

* فَقَالَ أَنْتَضِخْنِي إِتْنَى لَكَ نَاصِحٌ *
وَتَمَامُهُ :

* وَمَا أَنَا إِلَّا خَبْرَتُهُ بِأَمِينٍ *
وَالْبَيْتُ لِلْجَائِرِ بْنِ الثَّغْلَبِيِّ الْجَرَمِيِّ .

* ح — النَّصَاحِيَّةُ : النَّصَاحَةُ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .
وَنَاصِحٌ : فَرَسٌ الْحَارِثُ بْنُ مَرَاغَةَ الْحَبِطِيُّ ؟

وَقِيلَ : فَرَسٌ فَضَالَةٌ بَنِي هِنْدٍ بْنِ شَرِيكَ .

* * *

(ن ض ح)

النَّضُوحُ : الْوَجُورُ ، فِي أَيْ مَوْضِعٍ مِنَ الْقَمِّ
كَانَ ، قَالَ أَبُو النَّجَّامِ يَصِفُ رَأْيِيَا :

أَنَحَى شِمَالًا هَمَزَى نَضُوحًا

وَهَمَزَى مُعْطِيَةً طَرُوحًا

وَيُرْوَى : نَحَى ، أَيْ : مَدَّ شِمَالَهُ فِي الْقَوْسِ .

وَهَمَزَى : شَدِيدَةُ الدَّفْعِ لِلْسَهْمِ . وَهَمَزَى : ذَاتُ
صَوْتٍ .

وَيُقَالُ لِكُلِّ مَارَقٍ : نَضَحٌ .

وَنَضَّاحٌ بُنُ أَشِيمِ الْكَفَى ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ .

وَإِذَا ابْتَدَأَ الدَّقِيقُ فِي حَبِّ السُّبُلِ ، وَهُوَ

رَطْبٌ ، فَقَدْ نَضَحَ وَأَنْضَحَ ، لُغْنَانٌ .

وَتَضَّحَّتِ الْعَيْنُ بِالْمَاءِ ، إِذَا رَأَتْهَا تَقُورُ .

وَيُقَالُ : هُوَ يُنَاضِجُ عَنْ قَوْمِهِ وَيُنَافِجُ ،

نِضَاحًا وَنِفَاحًا ، أَيْ : يَذُبُّ عَنْهُمْ ، قَالَ :

* وَلَوْ بُلِي فِي مَحْفَلِ نِضَاحِي *

أَيْ : نَضِجِي وَذَبِّي عَنْهُ .

* ح — أَسْتَنْضِجُ الرَّجُلَ فِي الْوُضُوءِ : رَشُّ

عَلَى نَفْسِهِ الْمَاءَ .

وَقَوْسٌ نَضِيجَةٌ^(٢) : نَضَاحَةٌ بِالْبَيْلِ .

وَأَنْضَحَ عِرْضَهُ : لَطَّخَهُ ، مِثْلُ : أَمْضَخَهُ .

* * *

(ن ط ح)

في الحديث : فارس نطحة^(١) أو نطحتان ، ثم
لا فارس بعدها أبداً ، معناه : فارس تنطح مرة
أو مرتين فيبطل ملكها ويؤول أمرها ، لحذف
« تنطح » لبيان معناه .
ورجل نطيح ، أى : مشؤوم .

* * *

(ن ط ح)

أتمله الجوهري .
وقال الليث : أنطح السنبُل ، إذا رأيت
الديق في حبه .

قال الأزهرى : الذى حَفِظْنَاهُ وَتَمَعْنَاهُ مِنْ
النَّفَاتِ : نَضَحَ السُّبُلُ ، وَأَنْضَحَ ، بِالضَّادِ ، وَقَدْ
ذَكَرْتُهُ فِي بَابِ الْحَاءِ وَالضَّادِ ، وَالضَّاءِ ، بِهَذَا
الْمَعْنَى ، تَصَحِيفٌ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَحْفُوظًا عَنْ
الْعَرَبِ ، فَيَكُونُ لَفَةً مِنْ لُغَاتِهِمْ ، كَمَا قَالُوا : بَضُرَ
الْمَرْءُ ، لَبْظُهَا^(٢) .

* *

(ن ف ح)

قال الليث : الله هو النفاح : المنعم على
عباده ؛ قال :

أَذَنَّا شُرَابِثَ رَأْسِ الدَّيْرِ

شَبَعًا وَصِبْيَانًا كَيَفْرَانِ الطَّيْرِ

إِنَّ الَّذِي أَغْنَاكَ يُغْنِيَا جَبْرَ

وَاللَّهُ نَفَاحُ الْبَدَيْنِ بِالْخَيْرِ

قال الأزهرى : لم أسمع ، النفاح ، في صفات
الله تعالى التى جاءت في القرآن ، ثم في سنة
المصطفى ، صلى الله عليه وسلم ، ولا يجوز عند
أهل العلم أن يوصف الله ، جلَّ وعزَّ ، بصفة لم
يُزَلَّهَا فِي كِتَابِهِ ، وَلَمْ يُبَيِّنْهَا عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ، صلى الله
عليه وسلم^(٣) .

والنفاح ، بالضم ، والنفاحان : النفع .

والنَّفِيعُ ، مثال : فَيْسَقٌ وَالْمُنْفَعُ ، بالكسر :
هو الرَّجُلُ الْمَعْنُ الدَّاخِلُ مَعَ الْقَوْمِ وَلَيْسَ شَأْنُهُ
شَأْنُهُمْ .

والنَّفِيعَةُ ، مثال : النَّطِيعَةُ : شَيْطَانَةٌ مِنْ نَبْعٍ ؛
قال مُسَيِّحُ الْمَدَنِيِّ :

أَنَاخُوا مُعِيدَاتِ الْوَجِيفِ كَأَنَّهُنَّ

تَفَاحٌ نَبْعٌ لَنْ تَرِيعَ ذَوَابِلُ^(٤)

وَيُقَالُ لِلْقَوَيْسِ : النَّفِيعَةُ ، أَيْضًا .

(١) وكذا في القاموس ، وبعض نسخه النباة . وزاد شارح القاموس : « وأوردته الهجرى في الغريبين : » نطحة
أورنطين ، بالنصب فيها ؛

(٢) تهذيب اللغة (٤ : ٤٥٨) .

(٣) اللسان : « لم ترع » .

(٤) تهذيب اللغة (٥ : ١١٢) .

وَالنَّفْعَةُ ، الْإِنْفَعَةُ ، وَالْبَاءُ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْمِيمِ ،
زَائِدَةٌ .

وَزَادَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْإِنْفَعَةُ الْحَدَى ، بِكَسْرِ
الْهَمْزَةِ وَتَشْدِيدِ الْحَاءِ ؛ قَالَ : وَلَا تَقُلْ : أَنْفَعَةُ ،
بَفَتْحِ الْأَوَّلِ .

* ح - نَفَعَ لِمَنْتَ : حَرَكَهَا .

وَالنَّفْعَةُ مِنَ الْأَبَانِ : الْمُخَضَّةُ .

وَالْإِنْفَعَةُ : شَجَرَةٌ تُسَمَّى الْبَاذِيحَانِ ، ثَمَرَتُهَا
تُسَمَّى الْحَضْرَمَ .

وَنِيَّةُ نَفَعَ ؛ أَى : بِعِيدَةٍ .

وَأَنْتَفَحَ بِهِ ؛ أَى : افْتَرَضَ لَهُ .

وَأَنْتَفَحْنَا إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا ؛ أَى : أَقْبَلْنَا .

* * *

(ن ق ح)

نَقَحْتُ الْعَظْمَ : أَنْقَعَهُ نَقْعًا ، إِذَا اسْتَخْرَجْتَ
مَا فِيهِ مِنَ الْمَخِّ .

وَالنَّقْحُ ، أَيْضًا : تَمْثِيدُكَ عَنِ الْعَصَا ابْنَتَهَا .

وَالنَّقْحُ ، بِالتَّخْرِيكِ : الْخَالِصُ مِنَ الرَّمْلِ ؛

قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

طَوْرًا وَطَوْرًا يَجُوبُ الْمُقَرَّمِينَ نَقْحٌ

كَالسِّنْدِ أَكْبَادُهُ يَسِيمُ هَرَايِكُلُ

السِّنْدُ ، وَالسَّنْدُ ، بِالْكَسْرِ وَالتَّخْرِيكِ : ثِيَابٌ
بَيْضٌ . وَأَكْبَادُ الرَّمْلِ : أَوْسَاطُهُ . وَهَرَايِكُلُ :
الضَّخَامُ مِنْ كُنْبَيَاهُ .

وَأَنْقَحَ الرَّجُلُ إِنْقَاحًا ؛ إِذَا قَلَعَ حِلِيَّةَ سَبِيغِهِ
فِي الْجَذْبِ وَالْفَقْرِ .

وَأَنْقَحَ شِفْرَهُ ، أَيْضًا ؛ إِذَا حَكَّكَ ؛ مِثْلُ :
نَقَحَهُ .

* ح - نَاقَحَهُ : سَابَهُ .

* * *

(ن ك ح)

يُقَالُ : نَكَّحَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ ، إِذَا اعْتَمَدَ
عَلَيْهَا .

وَنَكَّحَ النَّعَاسُ عَيْنَهُ ، إِذَا غَلَبَ عَلَيْهَا ، وَكَذَلِكَ :

نَاكَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ ، وَنَاكَ النَّعَاسُ عَيْنَهُ .

وَأَمْرَأَةٌ نَاكِحَةٌ ، بِالْهَاءِ ؛ أَى : ذَاتُ زَوْجٍ ،
مِثْلُ : نَاكِحٌ ، بِغَيْرِهَا ؛ قَالَ :

وَمِنْكَ نَاكِحٌ فَلَيْسَ بِالنَّسَاءِ

عُمَيْرُ بْنُ يَكْرِ إِلَى نَاكِحَةٍ
وَفَلَانٌ يَسْتَكِرُّ الْمَنَازِحَ ، إِذَا اسْتَكْرَمَ النَّسَاءَ .

* ح - النَّكْحُ : الْبُضْعُ .

* * *

(٢) ولقدما صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » .

(١) ولقدما صاحب القاموس بالعبارة « بمركة » .

(نوح)

نُوحٌ ، بَفَتَحِ الثُّنُونُ وَالْوَاوُ مُشَدَّدَةٌ : قَبِيلُهُ
فِي تَوَاسِي حَجَرٍ .

* ح - التَّوَالُخُ : وَضْعٌ .

(نوح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : النَّبِيحُ : أَشَدُّ الدُّعَاءِ الْعَظْمَ بَعْدَ
رُطُوبَتِهِ ، مِنْ الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ .

وَأَنَّهُ لَعَنَ نَبِيحٌ ، عَلَى « فَعِيلٍ » .

وَيُقَالُ : نَاحَ الْفُصْنُ ، يَبْلُغُ تَيْحًا وَيَحَانًا ، إِذَا
تَمَّائِلَ .

وَمَا يَحْتَنِي بِحَيْرٍ ، أَيْ : مَا أَعْطَيْتُهُ شَيْئًا .

وَإِذَا دَعَوْتَ لِأَحَدٍ قُلْتَ : نَبِيحَ اللَّهِ عَظْمَكَ .

* ح - نَبِيحَ اللَّهِ عِظَامَهُ ، إِذَا رَضَّضَهَا ، وَهُوَ
مِنَ الْأَضْدَادِ .

فصل الواو

(وتح)

الْوَيْحُ : الْقَبِيلُ .

وَأَوْتَحَّتْ مَنًى : بَلَّغَتْ ، وَكَذَلِكَ : أَوْتَحَّتْ ،

بِالْخَاءِ مُعْجَمَةً ، أَشَدُّ أَيْنُ الْأَعْرَابِيَّ :

دَرَادِقًا وَهِيَ الشُّبُوحُ قُرَحًا

قَرَلَهُمْ عَيْشٌ خَبِيثٌ أَوْتَحَا

أَيْ : يَأْكُلُونَ أَكْلَ الْبَكَارِ وَهُمْ صَغَارٌ .

وَأَوْتَحَ [الْقَوْمَ] : جَهَدَهُمْ .

وَيُقَالُ : مَا أَغْنَى عَنِّي وَتَحَةٌ ، بِالتَّعْرِيكِ ،

وَلَا وَدَحَةً ، وَلَا وَدَحَةً ، أَيْ : شَيْئًا .

(وجح)

المَوْحُ : ^(١) الْجِلْدُ الْأَمْلَسُ ، قَالَ أَبُو وَجْهَةَ ^(٢) :

جَوَاءٌ مَحْشُوءَةٌ فِي مَوْجٍ مَعِيضٍ ^(٣) ^(٤)

أَضْيَافُهُ جُوعٌ مِنْهُ مَهَازِيلُ

أَضْيَافُهُ ، قِرْدَانُهُ .

وَالْوَجْحُ : ^(٥) شِبْهُ الْغَايِرِ ، قَالَ :

بُكِّلَ أَمْعَزُ مِنْهَا غَيْرَ ذِي وَبَحٍ

وَكُلُّ دَارَةٍ تَجَلِي ذَاتِ أَوْتَحَاجٍ

هَكَذَا ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ ، ^(٦)

وَأَسْتَشْهَدُ بِالْبَيْتِ ، وَالصُّوَابِ : الْوَجْحُ ، بِتَقْدِيمِ

الْخَاءِ عَلَى الْجِيمِ ، وَالْقَصِيدَةُ جَعِيمَةٌ ، وَقَبْلُهُ :

(١) وقيدها صاحب القاموس بالمبارة « بفتح الجيم » . (٢) اللسان ، وشرح القاموس : « أبو خيرة » .

(٣) اللسان : « جوفاء محشوة » ، بالرفع فيها . (٤) اللسان ، وتهذيب اللغة (٥ : ١٣٧) : « مفعص » .

شرح القاموس : « مفعص » . (٥) وقيدها صاحب القاموس بالمبارة « بحركة » . (٦) تهذيب اللغة (٥ : ١٣٧) .

يادَارَ أَشْمَاءَ قَدْ أَقَوْتُ بِأَنْشَاجِ

كَالْوَشِيمِ أَوْ كَمَا مَامَ الْكَاتِبُ الْهَاسِي

* ح - أَوْجَحْتُهُ إِلَى كَذَا : أَلْجَأْتُهُ إِلَيْهِ .

* * *

(وَح ح)

الْوَح : الْوَيْدُ ؛ يُقَالُ : هُوَ أَفْقَرُ مِنْ وَحٍّ ،
وهو الْوَيْدُ ، وَهَذَا قَوْلُ الْمُفْضِلِ . وَقَالَ غَيْرُهُ :

وَحٌّ : كَانَ رَجُلًا فَقِيرًا ، فَضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ
فِي الْحَاجَةِ .

وَوَحٌّ : زَجَرٌ لِلْبَقَرِ ؛ يُقَالُ : وَحَّوْحْتُ بِهَا .
وَرَجُلٌ وَحَّوْحٌ : شَدِيدُ الْقُوَّةِ يَنْجِمُ عِنْدَ عَمَلِهِ ،
لِنَشَاطِهِ وَشِدَّتِهِ ؛ وَرِجَالٌ وَحَّوْحٌ .

وَالْأَصْلُ فِي الْوَوَحَةِ : الصَّوْتُ مِنْ الْخَلْقِ .
وَكَلَّبٌ وَحَّوْحٌ ، وَوَوَّحٌ ؛ قَالَ :

يَأْرُبُ شَيْخٌ مِنْ لُكَيْزٍ وَوَوَّحٍ

عَبِلَ شَدِيدُ أَسْرِهِ صَمَحَجٍ

يَغْدُو وَيَدْلُو وَيَرْشَاءُ مُصْلِحٍ

حَتَّى أَتَتْهُ مِثْلَةُ^(١) كَالِإِنْفَاجِ

أى : جَاءَتْ صَافِيَةُ السَّحْنَاءِ كَأَنَّهَا إِنْفَعَةٌ .

وَالْوَوَّحُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ .

(١) كَذَا . وَقِيَ السَّانُ « وَامَاء » .

وَتَوَّحَّحَ الظَّلِيمُ فَوْقَ الْبَيْضِ ، إِذَا رَمَيْهَا
وَأُظْهِرَ وَلَوْ هِيَ ، قَالَ تَمِيمُ بْنُ أُبَيٍّ بَيْنَ قَوْلَيْ :

كَبَيْضَةِ أُدَيٍّْ تَوَّحَّحَ فَوْقَهَا

هَجَفَانِ مِرْيَاةَا الضُّحَى وَحَدَّانِ

* * *

(وَد ح)

يُقَالُ : مَا أَغْنَى عَنِّي وَدَحَةٌ وَلَا وَدَحَةٌ ؛ أَيْ :
شَيْئًا .

وَوَدَحَانُ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : أَوْدَحَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَقْرَ
بِالْبَاطِلِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ : إِذَا أَقْرَ ، وَلَمْ يَقُلْ
« بِالْبَاطِلِ » ؛ وَأَنْشَدَ :

(٢)

أَوْدَحَ لِمَا أَنَّ رَأَى الْجِدَّ حَكَمَ

وَكُنْتُ لَا أَنْصِفُهُ إِلَّا أَطْرَغُمُ

* وَجَارَى الْقَوْلَ وَأَخْنَى وَظَلَمَ *

حَكَمَ ، أَمَمُ رَجُلٍ . وَأَطْرَغُمُ : تَكَبَّرَ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْإِبْدَاحُ : الْإِقْرَارُ بِالذَّلِّ ،
وَالْإِقْفَادُ لِمَنْ يَقُودُهُ ؛ وَأَنْشَدَ :

وَأَكْوَى عَلَى قُرْبَيْهِ بَعْدَ خَصَانِهِ

بَنَارِي وَقَدْ يُخَصِّي الْعَتُودُ فَيُودِحُ

* ح - أَوْدَحْتُ الْحَوْضَ : أَصْلَحْتُهُ .

* * *

(٢) وَضَهَتْ فِي الْعِلْمَانِ ضَهَبٌ قَلَمٌ « بِالْفَتْحِ » .

(وذح)

الْوَذْحُ ، بالتَّخْرِيكِ : أَحْوَرًا ، وَأَسْجَحُ
يَكُونُ فِي بَاطِنِ الْفَحْذَيْنِ .

وَالْوَذْحُ : ^(١) الْمَرْأَةُ الْفَاسِدَةُ تَتِمُّعُ الْعَبِيدَ .

وَيُقَالُ : مَا أَغْنَى عَنِّي وَحْجَةٌ ، وَلَا وَدَحَةٌ ،
وَلَا وَدَحَةٌ ، أَيْ : شَيْئًا .

وَيُقَالُ : عَبْدٌ أَوْذَحٌ ، إِذَا كَانَ لَثِيمًا .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، أَحَدُ بَنِي نَاصِرَةَ بْنِ سُلَيْمٍ ،
يَهْجُو أَبَا وَجْرَةَ السَّعْدِيِّ :

مَوْلَى بَنِي سَعْدٍ هَجِينًا أَوْذَحًا

يَسْؤُونَ بِكَرْبٍ وَنَابًا تُحْكِمَا

وَيُشْرَبُ وَيُذْبَحُ التَّيْسُ ، شَاعِرٌ ، وَلَقَبُهُ ،
الْحَتَاتُ ، لُقَبَ بِقَوْلِهِ :

وَمَشْهَدٌ أَبْطَالَ شَهْدَتُكَ كَأَنَّمَا

أَحْدَثَهُمُ بِالْمَشْرِقِ الْمُهَنَّدِ

* ح - الْوَذْحُ ، وَالْوَذْحُ : السَّبْقُ الشَّدِيدُ .

* * *

(وشح)

جَارِيَةٌ غَرَّتْهُ الْوِشَاحُ ، كَخَايَةِ عَنِ الْحَيِّفِ .
وَوِشَاحٌ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْمُدَلِّيِّ :

مُسْتَشِيرًا تَحْتَ الرِّدَاءِ وَشَاحَةً ^(٣)

عَضْبًا عَمْرُوسَ الْحَدَّ غَيْرَ مُقَلِّلٍ

فَقِيلَ : الْوِشَاحَةُ : السِّيفُ بَعِينُهُ .

وَذُو الْوِشَاحِ : سَيْفُ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

* ح - وَشَحَى : مِنْ مِيَاهِ بَنِي عَمْرُو بْنِ كِلَابٍ .

وَذُو الْوِشَاحِ : مِنْ بَنِي سَوْمِ بْنِ عِدَى .

وَالْوِشَاحُ : سَيْفُ شَيْبَانَ التَّهْدِي .

* * *

(وضح)

الْأَوَاضِحُ : الْأَبْيَاطُ الْبَيْضُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :

أَنَّهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَمَرَ بِصَيَّامِ الْأَوَاضِحِ :
ثَلَاثَ عَشْرَةٍ ، وَأَزْبَعَ عَشْرَةً ، وَنَحْمَسَ عَشْرَةً .

وَأَصْلُ « الْأَوَاضِحِ » : وَوَاضِحٌ ، فَقُلِبَتْ الْوَاوُ

الْأُولَى هَمْزَةً ، كَقَوْلِهِمْ فِي بَعْضِ « وَاسْطَلَّةِ » ،

« وَوَاصِلَةِ » : أَوَاسِطٌ ، وَأَوَاصِلٌ ، وَالْمَعْنَى :

ثَالِثَةُ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ ، لِحَذَفِ الْمُضَافِ لِعَدَمِ
الْإِلْبَاسِ ، وَكَذَلِكَ الْبَاقِيَاتَانِ .

(٢) وفيها صاحب القاموس نظيرا « كزير » .

(٣) وكذا في ديوان الملهلين (١٢ : ٩٨) . وفي اللسان : « مستشعر » .

(٥) وفيها صاحب القاموس نظيرا « بالكمز » .

(١) وفيها صاحب القاموس نظيرا « كصاحب » .

(٢) وكذا في ديوان الملهلين (١٢ : ٩٨) . وفي اللسان : « مستشعر » .

(٤) وفيها صاحب القاموس نظيرا « كصكري » .

وَالْوَضَّحُ : الشَّيْبُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ ، صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَيُرَوُّوا الْوَضَّحَ ، أَيْ : خَضْبُوهُ .
وَالْعَرَبُ تُسَمِّي النَّهَارَ : الْوَضَّاحَ ، وَاللَّيْلَ :
الدُّهْمَانَ .

وَيُكْرِ الْوَضَّاحُ : صِلَاةُ الْغَدَاةِ ، وَثَنِي دُهُمَانَ :
الْعِشَاءُ الْآخِرَةُ ، قَالَ :

لَوْ قِسْتَ مَا بَيْنَ مَنَاحِي سَبَاحٍ

لِثَنِي دُهُمَانَ وَيَكْرِ الْوَضَّاحِ

* لَقِسْتَ مَرَّتًا مُسَبِّطَ الْأَبْدَاحِ *

سَبَّاحٌ : يَبْعِرُهُ . وَالْأَبْدَاحُ : النِّسَاجِي
وَالْجَوَائِبُ .

وَفِي حَدِيثِ الْمُبْتَدِثِ : أَنَّ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، كَانَ يَلْعَبُ وَهُوَ صَغِيرٌ مَعَ الْغِلْمَانِ بِعَظْمٍ
وَضَّاحٍ ، وَهِيَ لُغَبَةٌ لِصَبْيَانِ الْأَعْرَابِ يَمْدُدُونَ
إِلَى عَظْمٍ أَبْيَضَ فَيَرْمُونَهُ فِي طَلْفَةِ اللَّيْلِ
ثُمَّ يَتَفَرَّقُونَ فِي طَلْفِهِ ، فَمَنْ وَجَدَهُ مِنْهُمْ فَلَهُ الْقَمَرُ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَرَأَيْتُ الصَّبْيَانَ يُصَغِّرُونَهُ ،
فَيَقُولُونَ : عَظِيمٌ وَضَّاحٌ ، وَأَتَسَدَّنِي بَعْضُهُمْ :

عَظِيمٌ وَضَّاحٌ يَخْنُ اللَّيْلَةَ

لَا تَضَحْنَ بَعْدَهَا مِنْ لَيْلَةٍ^(١)

وَيُقَالُ : أَوْضَّاحٌ مِنَ النَّاسِ ، وَأَوْبَاشٌ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : فِي الْأَرْضِ أَوْضَاحٌ
بِزَكَاةٍ ، إِذَا كَانَ فِيهَا شَيْءٌ قَدْ أَبْيَضَ .

قَالَ : وَأَكْثَرُ مَا يَمْتَعُهُمْ بِذِكْرُونِ الْوَضَّحِ
فِي الْكَلَاءِ لِلنَّصِيِّ وَالصَّبَايَا الصَّبِيغِيِّ الَّذِي لَمْ يَأْتِ
عَلَيْهِ عَامٌ فَيَسْوَدُ^(٢) .

وَيُقَالُ لِلنَّعِيمِ : وَضِيعَةٌ ، وَاجْتَمَعُ : وَضَّاحٌ ؛
قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

لِقَوِي إِذْ قَوِيَ جَمِيعُ نَوَاهِمِ

وَإِذَا أَنَا فِي حَيِّ كَثِيرِ الْوَضَائِحِ

وَإِذَا اجْتَمَعَتِ الْكَوَاكِبُ انْطَلَسَ مَعَ
الْكَوَاكِبِ الْمُضِيئَةِ ، مِنْ كَوَاكِبِ الْمَنَازِلِ ، سُبُحٌ
جَمِيعًا : الْوَضَّحُ .

وَالْوَضَّحُ ، وَالْمُتَوَضَّحُ ، مِنَ الْإِبِلِ : الْأَبْيَضُ .
وَلَيْسَ بِالشَّدِيدِ الْبَيَاضُ ، أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الْأَقْبَسِ
وَالْأَصْهَبِ ، وَهُوَ الْمُتَوَضَّحُ الْأَقْرَابُ ، قَالَ الرَّاعِي :

مُتَوَضَّحُ الْأَقْرَابِ فِيهِ شُبُهَةٌ

شَبَّحَ الْيَدَيْنِ تَحَالَهُ مَشْكُولًا

وَيُرْوَى : مُشْكَلَةٌ .

(١) تهذيب اللغة (٥ : ١٥٨) .

(٢) العبارة في التهذيب (٥ : ١٥٧) : « وَأَكْثَرُ مَا مِمَّتِ الْعَرَبُ يَقُولُونَ الْوَضَّحَ فِي الْكَلَاءِ إِمَّا بِمَعْنَى الْغُلَامِ وَالصَّبَايَا

الصَّبِيغِيِّ الَّذِي لَمْ يَسْوَدْ مِنَ الْقَدَمِ وَلَمْ يَصِرْ دَرِينًا لِلنِّعَمِ » .

وقال اللَّيْتُ : ومن الألوان إذا كَانَ بَيَاضُ
غَالِبٌ فِي أَلْوَانِ الشَّاءِ قَدْ فَشَا فِي الصَّدْرِ وَالظَّهْرِ
وَالْوَجْهِ ، يُقَالُ : بِهِ تَوْضِيحٌ .

وتَوْضِيحٌ : مَوْضِعٌ بَيْنَ امْرَأَةٍ إِلَى أَسْوَدِ الْعَيْنِ .
وقال أَبُو حَنِيبَةَ : هُوَ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي كَلَّابٍ ،
قال أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَتُوضِحُ فَاِلمِفرَاةَ لَمْ يَعْفُ رَمَتْهَا
لِمَا نَسَجَتْهَا مِنْ جَنُوبٍ وَتَمَلَّيْ
وقال لَيْبِدٌ :

زُجَلًا كَانَ نِعَاجٌ تُوضِحُ فَوْقَهَا
وِطَبَاءَ وَجَسْرَةَ عَطْفًا أَرَامَهَا
وَأَمَّا قَوْلُ الْمُرَّشِّ الْأَصْفَرِ :

فَلَمَّا أَتَيْتُهَا بِالْخَيْلِ وَرَاعَنِي
إِذَا هُوَ رَحِلِي وَالْبِلَادُ تُوضِحُ
فَأَنَّ مَعْنَاهُ : وَالْبِلَادُ خَالِيَةٌ .

* ح - وَصَحَّتِ النَّاقَةُ بِاللَّبَنِ ، إِذَا أَلَمَّتْ
وَأَقْرَبَتْ .

وَالْوَضْحَةُ : ^(٥) الْإِتَانُ .

وَالْوَضْحُ : ^(٦) مَاءٌ لِبَنِي كَلَّابٍ .

وَالْوَضَاحِيَّةُ : قَرْيَةٌ تُنْسَبُ إِلَى الْوَضَاحِ ،
مَوْلَى لِبَنِي أُمَيَّةَ ، وَكَانَ بَرَبَرِيًّا .

* * *

(و ط ح)

وَوَطَّعَهُ يَطِّعُهُ وَطَّعًا ، إِذَا دَفَعَهُ بِالْيَدَيْنِ
فِي عُنْفٍ .

وَالْوَطِيحُ ، وَالسَّلَامُ : حِصْنَانِ بِحَبِيرٍ .

وَتَوَاعَلَتِ الْإِبِلُ عَلَى الْحَوْضِ ، إِذَا أَزْدَحَمَتْ
عَلَيْهِ .

* * *

(وق ح)

يُقَالُ : وَغَّ حَوْضَكَ ، أَيْ : أَمْدَرَهُ حَتَّى
يَصْلُبَ فَلَا يَنْشَفُ الْمَاءُ ، وَقَدْ يُوْغُّ بِالْصَّفَائِحِ ؛
قال أَبُو وَجْزَةَ :

أَفْرِغْ لِمَا فِي ذِي صَفِيحٍ أَوْغًا
مِنْ هَزْمَةٍ جَابَتْ مَحْمُودًا أَبْدَحًا ^(٧)

(١) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم وكسر الصاد » ، ومن هذا عبارة معجم البلدان .

(٢) الديوان (ص : ٨ ، طبعه دار المعارف) .

(٣) الديوان (ص : ٣٠٠) .

(٤) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « بحركة » .

(٥) المفصلات (٤ : ٥٥) .

(٦) فوقها في : س : « صعيدا » ، رواية .

(٧) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « بحركة » .

أى : من يُزِيحُ حَسِيفٌ نُقِيتْ أَبَدَحْ ، أى :
وَإِسْمًا .

* * *

(ولح)

الْوُحْجُ : بَضْمَتَيْنِ : الْفِرَاحُ الْغَلِيظَةُ .

وَالْأَوْحُ : الْحَجَرُ .

وَحَفَرْتُ أَوْحًا ، أى : بَلَغَ الْأَوْحُ ، وَهَذَا
كَما يُقَالُ : حَفَرْتُ أَكْدَى ، أى : بَلَغَ الْكُدْيَةَ
فَلَا يَنْقُذُ فِيهَا حَيْدِيهِ .

وَأَوْحَ عَطِيَّتُهُ إِيكَامًا ، أى : قَطَعَهَا ، كَمَا
يُقَالُ : أَكْدَى عَطِيَّتَهُ .

وَيُقَالُ : أَرَادَ أَمْرًا فَأَوْحَ عَنْهُ ، أى : كَفَّ
عَنْهُ وَتَرَكَهُ .

وَسَأَلْتُهُ فَاسْتَوْحَ ، أى : أَمَسَكَ وَلَمْ يُعِطَ .

* ح - أَوْحَ : أَمِيًا .

* * *

(ولح)

* ح - إِذَا حَمَلَتْ عَلَى الْبَعِيرِ مَا لَا يُطَبِّقُ
حَمْلَهُ ، فَقَدْ وَلَحَتْهُ .

* * *

(ومح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرَى .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَحْجَةُ ، بِالْفَتْحِ :
الْأَثَرُ مِنَ الشَّمْسِ .

وَالْوَمَاحُ ، بِالْفَتْحِ وَالشَّدِيدِ : صَدْعُ قَرْجٍ

الْمَرْأَةِ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِإِسْرَافِيلَ الدَّيْرِيِّ :

لَمَّا تَمَشَّيْتُ بِمَسِيدِ الْعَتَمَةِ

تَمَعْتُ مِنْ فَوْقِ الْبُيُوتِ كَدَمَةً

إِذَا الْخَلِيعُ الْعَنْقَبِيُّ الْحُدَمَةَ

يُزْرِهَا حُلًّا شَدِيدُ الضَّمَمَةِ

أَرَأَيْتَ إِذَا مَا قَدَمَهُ

فِيهَا انْفَسَرَى وَمَاحَهَا وَحَرَمَهُ

* * *

(ونح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرَى .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَأَنْحَتُ الرَّجُلَ مُوَانِحَةً ،

مِثْلُ : وَأَمَنَتُهُ مُوَامِنَةٌ ^(١) .

* * *

(وى ح)

قَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ : الْأَصْلُ فِي : وَيْحَ ،

وَوَيْسَ ، وَوَيْلَ : وَئَى ، وَصِلَتْ بِهَا مَرَّةً ،

وَمَرَّةً بَيْنَيْنِ ، وَمَرَّةً بِلَامٍ .

فصل الياء

(ى وح)

* ح - وَيُقَالُ : يُوحَى : الشَّمْسُ .

آخر حرف الحاء

والحمد لله رب العالمين : والصلاة والسلام

على النبي الأُمي محمد وآله وصحبه أجمعين .^(٣)

(١) وقال الجوهرى : قال حميد :

* وَيُحْيِي لَمَنْ لَمْ يَدْرِمَاهُنَّ وَيَحْيَا^(٢) *

وليس البيت لحيد ، وإنما أخذه من كتاب

الليث ، فإنه أنشده له ، وصدره عنده :

* أَلَا هَيَّا مَّا لَقِيتُ وَهَيَّا *

* * *

(١) الصحاح (١ : ٤١٧) .

(٢) وانظر الديوان (ص : ٧) .

(٣) ك : « آخر حرف الحاء من كتاب النكحة ، والحمد لله وصلوات على نبيه محمد وسلامه » . م : « آخر حرف الحاء

من كتاب النكحة والذيل والصلة ، والحمد لله رب العالمين » .

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الخاء

فصل الهمز

(ء خ خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْأَخِيخَةُ : دَفِيقٌ يَصْبُ عليه ماءٌ وَيُبْرِقُ زَبَيْتٌ أَوْ بَسَمِينٌ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا رَقِيقًا ؛ قال :

يَصْفِرُ فِي أَعْظَمِهِ الْحَيْخَةُ

تَجَشَّدُ الشَّيْخُ عَنِ الْأَخِيخَةِ

شَبَّهَ صَوْتَ مَصِّهِ الْعِظَامِ الَّتِي فِيهَا الْمُخُّ بِجُشَاءِ الشَّيْخِ ، لِأَنَّهُ مُسْتَرْتِحِي الْحَنَكِ وَاللَّهَوَاتِ ، فَلَيْسَ بِجُشَاءِهِ صَوْتُ^(٢) .

قال : وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ : أَخٌ : وَأَخَةٌ ، مُثَقِّلٌ^(٣) ؛ ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ ؛ قال : وَلَا أَدْرِي مَا صِحَّةُ ذَلِكَ^(٤) .

قال : وَأَخٌ : كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ النَّاسِ أَوْ الشُّكْرِ لِلشَّيْءِ .

وَيُقَالُ لِلصَّيِّ إِذَا نُهِىَ عَنْ فِعْلٍ شَيْءٍ قَدِيرٌ : لِمَخٍّ ، بِالْكَسْرِ ، بِمَنْزِلَةِ قَوْلِ الْعَجَمِ : كِخْ ، كَأَنَّهُ زَجْرٌ ، وَقَدْ انْفَتَحَ الْهَمْزَةُ ؛ قال أَعْرَابِيٌّ ، وَابِسٌ لِلْعَجَاجِ كَمَا وَقَعَ فِي بَعْضِ كُتُبِ اللُّغَةِ :

* لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا أَجْلَعًا *

وَيُرْوَى : جَخًا ؛ وَأَصْلُهُ : جَخَجٌ ، وَالْأَلْفُ الْإِطْلَاقُ ؛ وَيُرْوَى : « جَخَجِي » ، مِنْ : التَّجْجِيخَةِ

* وَسَالَ غَرُبٌ عَيْنِهِ وَنَلَا *

وَيُرْوَى : « وَأَطْلَعَّ غَرُبٌ » .

وَكَانَ أَكْثَلًا دَائِمًا وَتَغَفَّ

تَحْتِ رِوَاقِ الْبَيْتِ يَفْتَقِي الدُّخَا
وَأَنْشَتِ الرَّجُلُ فَصَارَتْ نَفَاً
وَكَانَ وَضَلُ الْغَايَاتِ إِخَا^(٤)

(٢) الجهرة (١ : ١٥) .

(١) : « بسم الله الرحمن الرحيم . الله ناصر كل صابر » .

(٣) تخفافي : : « أى أخت » . (٤) وكذا لم ترد الأوجاز في جميع أشعار العرب بين أوجاز العجاج .

وُروى : « نَحَا » .

وَأَخ ، بالكسر ، أَيضاً : صَوْتُ إِمَاخَةِ الْجَمَلِ
لِيَبْرُكَ ، وَلَا يُقَالُ : أَخَخْتُ الْجَمَلَ ، وَإِنَّمَا
يَقُولُونَ : أَخَخْتُهُ .

* ح — أَخَى : نَاحِيَةً مِنْ نَوَاحِي الْبَصْرَةِ ،
فِي جَانِبِ دِجْلَةِ الشَّرْقِ ، ذَاتُ أَنْهَارٍ وَقُرَى .

* * *

(ء ل خ)

الْأَرَيْشُ : الْفَقِيُّ مِنَ الْبَقَرِ .

وَالْأَرَيْشِيَّةُ ، وَلَدُ الْثَيْتِلِ .

وَأَشْتَقَاتُ التَّارِيخِ مِنْ « الْأَرِخ » وَ « الْإَرِخ » ،
لأنه حديثٌ ، كَأَنَّهُ شَيْءٌ حَدَثَ .

وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ : أَرَخْتُ الْكَلْبَ ، فَهُوَ
يُؤَارِخُ .

قَالَ : وَفَعَلْتُ مِنْهُ : أَرَخْتُ أَرَخًا ، وَقَالُوا ،
مِنْ « الْأَرِخ » ، وَلَدُ الْبَقَرَةِ : أَرَخْتُ أَرَخًا .

* ح — الْأَرِخَةُ : الْأُمُّ ، مِنَ التَّارِيخِ .

وَالْأَرِخُ : قَرْيَةٌ فِي أَمَا ، إِحْدُ جَبَلِ طَبِئٍ .

* * *

(ء ز ح)

أَعْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ فِي « حِجَابِ النَّبَاتِ » ، فِي ذِكْرِ

الْأَنْثَلِ : إِنَّ « الْأَرِخَ » ، بِالزَّيِّ : وَلَدُ الْبَقَرَةِ ،

لُغَةً فِي « الْأَرِخ » ، بِالرَّاءِ .

* * *

(ء ل خ)

أَتَنَلَخَ الْعُشْبُ ، إِذَا عَظُمَ وَطَالَ .

وَأَرْضٌ مُؤَنَلَخَةٌ : مُعْشِبَةٌ .

وَأَتَنَلَخَ مَا فِي الْبَطْنِ ، إِذَا تَحَرَّكَ وَتَمَيَّعَتْ لَهُ
قَرَأَفَرٌ .

* ح — أَتَنَلَخَ اللَّبَنُ : حَمَضَ .

* * *

(١) وقيدتها صاحب القاموس بالمعبارة « بالضم » . ومبارة صاحب معجم البلدان : « بالضم وتشديد اللام »

(٢) وقيدتها صاحب القاموس بالمعبارة « بالضم » . والمعجمة والقصر .

(٣) تحتها في : ء : « ولد البقرة » . (٤) وقيدتها صاحب القاموس بالمعبارة « بالضم » .

(٥) ضبطت ضبط فلم « بفتح فسكون » ، ومبارة صاحب القاموس « بحركة » ، ومبارة معجم البلدان « بفتح أوله وثانيه »

والخاء معجمة .

(ءى خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرَى .

وَأَيْخٌ ، وَهَيْخٌ ، مَبْنِيَّانِ عَلَى الْكَسْرِ : كَلِمَتَانِ
تُقَالَانِ عِنْدَ إِتَاخَةِ الْبَعِيرِ .

* * *

فصل الباء

(ب خ خ)

الْبَيْخُ : السَّرِيُّ مِنَ الرِّجَالِ .

وَدِرْهَمٌ بَيْحٌ ، إِذَا كُتِبَ عَلَيْهِ : « بَيْخٌ » ، وَدِرْهَمٌ
مَعْمَى ، إِذَا كُتِبَ عَلَيْهِ : « مَع » ، مُضَاعَفًا ، لِأَنَّهُ
مَنْقُوصٌ ، وَإِنَّمَا يُضَاعَفُ إِذَا كَانَ فِي حَالِ إِفْرَادِهِ
مُخَفَّفًا ، لِأَنَّهُ لَا يَتِمُّكَ فِي التَّصْرِيفِ فِي حَالِ
تَخْفِيفِهِ ، فَيَحْتَمِلُ طَوْلَ التَّضَاعُفِ ، وَمِنْ ذَلِكَ
مَا يُثْقَلُ فَيُكْتَفَى بِتَثْقِيلِهِ ، وَإِنَّمَا حُمِلَ ذَلِكَ عَلَى
مَا يَجْرَى عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ ، فَوَجَدُوا « بَيْخٌ » مُثَقَّلًا
فِي مُسْتَعْمَلِ الْكَلَامِ ، وَوَجَدُوا « مَع » مُخَفَّفًا ،
وَجَرَسَ « الْخَاءُ » أَمْتَنَ مِنْ جَرَسِ « الْعَيْنِ » ،
فَكَرُّهُوَ تَثْقِيلٌ « الْعَيْنِ » .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : دِرْهَمٌ بَيْحٌ ، الْخَاءُ خَفِيفَةٌ ؛
مَنْسُوبٌ إِلَى « بَيْخٌ » ، خَفِيفَةُ الْخَاءِ ، وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ :
تَوْبٌ يَدَى ، لِلْوَاسِعِ ، وَيُقَالُ لِلضَّبَقِ ، وَهُوَ مِنْ

الْأَضْدَادِ . قَالَ : وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : بَيْحٌ ، بِشَدِيدِ
الْخَاءِ ، وَلَيْسَ بِصَوَابٍ .

وَقَالَ أَبُو حَاسِمٍ : لَوْ نُسِبَ إِلَى « بَيْخٌ » ،
عَلَى الْأَصْلِ ، قِيلَ : بِتَحْوِيٍّ ، كَمَا إِذَا نُسِبَ
إِلَى « دِيمٌ » ، قِيلَ : دَمَوِيٌّ .

وَبَيْحُ الرَّجُلِ : إِذَا سَكَنَ مِنْ غَضَبِهِ .

وَتَبَخَّخَتْ النِّفْمُ ، إِذَا سَكَنَتْ حَيْثُ كَانَتْ .
وَتَبَخَّخَ تَمْنَهُ ، وَهُوَ الَّذِي تَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا
مِنْ هَرَّالٍ بَعْدَ تَمْنٍ .

وَأَيْلٌ مُبَخَّخَةٌ ، وَتُخَبَّخَةُ : عَظِيمَةُ الْأَجَوَافِ ؛
مَأْخُودٌ مِنْ « بَيْخٌ » ، وَتُخَبَّخَةُ ؛ مَقْلُوبَةٌ مِنْ
« مُبَخَّخَةُ » .

* ح — بَيْخٌ فِي النَّوْمِ ؛ أَيْ : غَطٌّ ، وَكَذَلِكَ :
بُخْبَخَخَ .

* * *

(ب د خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرَى .

وَقَالَ اللَّيْثُ : أَمْرَأَةٌ بَيْدَخَةٌ : تَارَةٌ ، لُفَّةٌ
حَمِيرِيَّةٌ ، وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ : بَيْدَخٌ ، وَأَنْشَدَ :
هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ لِأَلِ بَيْدَخَا

جَرَّتْ عَلَيْهَا الرِّيحُ ذِيَالًا أَنْبَخَا

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: الْبَيْذُخُ: تَحْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِهَذَا
الاسْمِ ، وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ ^(٤).

* ح - بَذَخُ ؛ لُغَةٌ فِي : يَذِخُ .

وقال الفَرَّاءُ : يَبْعِرُ بَذَخُ ^(٥) ، وَيَذِخُ ^(٦) ، وَبَذَاخُ ^(٧) ،
إِذَا كَانَ هَدَارًا وَمُخْرِجًا شَفِيقَةً .

* * *

(ب ذ ل خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : بَذَخَ الرَّجُلُ بَذْنَةً ،
وَيَذْلَاخًا ، فَهُوَ مُبَذِّخٌ وَيَذْلَاخٌ ، وَهُوَ الَّذِي
تُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ : الْمُطْرِمُذُ ، وَالطَّرِمَاذُ ^(٨) .

* * *

(ب ر خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْبَرْخُ ، بِالْفَتْحِ : الْفَسَاءُ
وَالزَّيَادَةُ ^(٩) .

وَالْبَيْذِخُ ، وَالْبَيْذِخُ ، وَالْمَيْذِخُ ، وَالْمَيْذِخُ : الْعَظِيمُ
الشَّانِ الْمُتَكَبِّرُ ، وَالْجَمْعُ : بُذَخَاءُ ، وَبُذَخَاءُ ؛
وَمُذَخَاءُ ، وَمُذَخَاءُ ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ :

بُذَخَاءُ كُلُّهُمْ إِذَا مَا نَوَّكُوا
يَتَّقَى كَمَا يَتَّقَى الطَّلِي الْأَجْرَبُ ^(١)
وَيُرَوَّى : بُذَخَاءُ ، وَمُذَخَاءُ .

وَفُلَانٌ يَبْذِخُ ، وَيَبْذِخُ ، وَيَتَذَخُ ، وَيَتَذَخُ ؛
أَيَ : يَتَعَظَّمُ وَيَتَكَبَّرُ .

* * *

(ب ذ خ)

يُقَالُ : يَذِخُ ، بِكَسْرِ الْبَاءِ وَالذَّالِ ^(٢) ، مِثْلُ :
بَيْخٌ ، قَالَ :

نَحْنُ بَنُو صَعْبٍ وَصَعْبٌ لَأَسَدٌ

فِيَذِخُ هَلْ تُنَبِّكُنَا ذَاكَ مَعْدٌ

وَالْبُذَاخِيُّ ، بِالضَّمِّ : الْعَظِيمُ ؛ قَالَ رُؤَبَةُ :

طَارَ الْعَدُوِّيُّ كَأُخْغَافِ الْبُرْمِ

بِالسَّاحِلَيْنِ عَنْ بُذَاخِي فَطَعِمَ ^(٣)

(١) ديوان الهذليين (١٨٤١١) .

(٢) وجاءت في اللسان (بذخ) بالذال المهملة ، وضبطت ضبط قلم « بالتحريك » ، وعلى هذا رواية البيت فيه .

(٤) الجهرة (٢ : ٢٣٢) .

(٣) مجموع أشعار العرب (٣ : ١٣٦) .

(٦) ويدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٥) ويدها صاحب القاموس تنظيرًا « ككتنف » .

(٨) هذه الكلمة ساقطة من نص الجهرة (٣ : ٣٠١) .

(٧) ويدها صاحب القاموس تنظيرًا « ككتنان » .

(٩) الجهرة (١ : ٢٣٢) .

(ب ر ز خ)

بَرَّازُخُ الْإِيمَانُ : مَا يَنْ أَوَّلَهُ وَآخِرُهُ ؛ وَقِيلَ :
مَا يَنْ الشَّكَّ وَالْيَقِينَ .

* * *

(ب ز خ)

الْبَرْخُ : الْخَرْفُ ، بُلْغَةُ عُثْمَانَ .
وَبَرْخٌ تَبْزِيحًا : اسْتَعْدَدْتُ ؛ وَيُرْوَى قَوْلُ
الْعَجَّاجِ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ :

وَلَوْ أَقُولُ بَرْخُوا لَبَرْخُوا
(٣) لِمَا رَجَّيْتُمْ وَقَدْ تَدَخَّلُوا (٤)

* ح - بَرْخَاءُ : فَرَسٌ عَوَفُ بْنُ الْكَاهِنِ
السَّامِيُّ (٥) .

* * *

(ب ز م خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : بَرْخٌ ، إِذَا تَكَبَّرَ (٦) .

* * *

(ب ط خ)

الْبَطْخُ ، وَالْمَطْخُ : اللَّعْقُ .
وَيُقَالُ لِلْأَحْمَقِ : بَاطِخُ الْمَاءِ ، وَمَا يَطِخُ
الْمَاءِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْبَرْخُ ، بُلْغَةُ عُثْمَانَ : الرَّخِصُ ،
يُقَالُ : كَيْفَ أَسْعَارُهُمْ ؟ فَيُقَالُ : بَرْخٌ ؛ أَيْ :
رَخِصٌ ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَلَوْ أَقُولُ بَرْخُوا لَبَرْخُوا
(١) لِمَا رَجَّيْتُمْ وَقَدْ تَدَخَّلُوا (٢)
بَرْخُوا ؛ بَرَّكُوا ، بِالنَّبْطِيَّةِ ؛ وَقِيلَ : جَعَلُوا لَنَا
مِنْهُ نَصِيبًا ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ : بَرْخٌ ، وَهُوَ بَعْضُ
الشَّيْءِ . وَقِيلَ : بَرْخُوا ؛ أَيْ : اخْضَعُوا ؛ أَيْ :
لَوْ قُلْتُ لَهُمْ : صَلُّوا لِمَا رَجَّيْتُمْ لَصَلُّوا .

* ح - الْبَرْخُ : الْقَهْرُ ، وَدَقُّ الْعُنُقِ وَالظُّهْرِ .
وَالْبَرْيَخُ : الْمَكْسُورُ الظُّهْرُ .

وَالْبَرْخُ : ضَرْبٌ يَقْطَعُ بَعْضُ النَّاسِ بِالسَّيْفِ .

* * *

(ب ر ب خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْبَرْبَخُ : مَنَقَذُ الْمَاءِ وَجَرَاهُ ،
وَهُوَ الْإِرْدَبَةُ .

* ح - بَرْبَخٌ : مَوْضِعٌ .

* * *

(١) كَذَا ضبطت ضبط قلم « بكسر السين » . وقد ضبطت في معجم البلدان ، ومعجم ما استعجم ضبط قلم « بفتحها » .
(٢) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٤) .
(٣) انظر الحاشية (رقم : ١ ، من هذا الصفحة) .
(٤) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٤) . (٥) القاموس : « الأسلي » ، ولم يعقب عليه الشارح . (٦) الجوهرة (٢ : ٣٠٢) .

البَلِّخُ ، بِالضَّمِّ : جَمَاعَةُ « بَلِّخٍ » ، وَهُوَ نَهْرٌ
بِالْحَزِيرَةِ ، وَيُقَالُ : بَلِّخٌ ، وَبَلِّخٌ ، وَابَلِّخُ ،
وَبَلِّخَاتٌ ، وَبَلِّخٌ .

هَذَا آخِرُ مَا قَالَهُ .

* ح - الْبَلَّاحِيَّةُ : الْعَظِيمَةُ ، وَقِيلَ : الشَّرِيفَةُ .
وَبَلَّحَانٌ : مَدِينَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ أَبِيوَرْدَ .

* * *

(ب و خ)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ رُؤْبَةُ :

* حَتَّى يَبْرُخَ النَّضْبُ الْحَبِثُ *

وَالرَّوَايَةُ : « حَتَّى يَفِيقَ » ^(٨) لَا فَيْرَ ، فَلَا يَكُونُ لَهُ
فِي الرِّجْزِ حُجَّةٌ .

* ح - أَبْجَتْ النَّارَ : أَطْفَأَتْهَا ، وَالْحَرْبَ :
سَكَّنَتْهَا .

وَبَاخَ الْخَمُّ بُوْخًا : تَغَيَّرَ ، عَنْ الْفَرَاءِ .

* * *

* ح - رَجُلٌ بَطَانِيٌّ : ضَعْفٌ .

وَإِبِلٌ بَطْنَةٌ ، وَرِجَالٌ ، كَذَلِكَ .

* * *

(ب ل خ)

الْبَلِّخُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالْبَلَّاحُ ، بِالضَّمِّ : شَجَرٌ
السَّنْدِيَانِ ، وَهُوَ الشَّجَرُ الَّذِي يَقْطَعُ مِنْهُ كَذِبَاتٌ ^(٩)
الْقَصَّارِينَ .

وَالْبَلِّخُ ، أَيْضًا : الطُّوْلُ .

وَبَلِّخٌ : مَدِينَةٌ مَعْرُوفَةٌ .

وَالْبَلَّاءُ . الْحَمَقَاءُ .

وَنِسْوَةٌ بِلَّاحٍ ، بِالْكَسْرِ : ذَوَاتُ أَعْجَازٍ ،
قَالَ :

سَقَى دِيَارَ نَحْرِدٍ بِبِلَاحٍ

مِنْ كُلِّ هَيْفَاءٍ الْحَشَادِ دَلَّاحٍ

وَقَالَ السُّكْرِيُّ ، فِي قَوْلِ الْأَخْطَلِ :

أَفْقَرَتِ الْبَلِّخُ مِنْ عَيْلَانٍ فَالْرُحْبُ

فَالْمَحْلِيَّاتُ فَالْخَابُورُ ^(١٠) فَالشَّعْبُ

(١) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كفراي » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كفران » .

(٣) التاج ، واللسان : « كذِبَات » ، وجاءت فيهما مهمة الشكل .

(٤) الديوان (ص : ٣٨) .

(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضة » .

(٦) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

(٧) الصلاح (١ : ٣١٩) .

(٨) وهي رواية مجموع أشعار العرب (٣ : ٢٦) .

(٩) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كفراي » .

فصل الثاء

(ت خ خ)

التَّخَنُّنَةُ : اللُّكْنَةُ .

وَرَجُلٌ تَخَنُّنٌ ، وَتَخَنُّنَانِيٌّ ؛ أَيْ : أَلْكَنُ ، وَهُوَ

نَحْوُ اللَّخْلَخَانِيِّ ، إِلَّا أَنَّهُ «اللَّخْلَخَانِيٌّ» : الْحَضَرِيُّ

الْمُتَجَهِّوْرُ الْمُتَشَبِّهُ بِالْأَعْرَابِ فِي كَلَامِهِ .

* ح - : التَّخُّ : عَصَاةُ السَّخِيمِ .

وَأَصْبَحَ فَلَانٌ تَاخًا ؛ أَيْ : لَا يَسْتَهَيِ الطَّعَامَ .

وَأَتَمَّ الْعَجِينَ : حَمَصَهُ .

وَتَخَّ تَخُّ : زَبْرٌ لِلدَّجَاجِ .

* * *

(ت ر خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : التَّرَخُّ ، وَالرَّخُّ : الشَّرْطُ

الَّذِي ، وَهُوَ قَطْعُ صِفَارٍ فِي الْجُلْدِ .

يُقَالُ : أَرَخَّ شَرِطِي ، وَارْتَخَهُ ؛ مِثْلُ : جَدَّبَ ،

وَجَبَذَ .

* * *

(ت ن خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَنَخَّ بِالْمَكَانِ تُنُوخًا ،

مِثْلُ : جَلَسَ جُلُوسًا ، وَتَنَخَّ تَنَلِيخًا ؛ أَقَامَ بِهِ ،

وَمِنْهُ أَشْتَقَاقُ «تُنُوخ» ، بِالْفَتْحِ ؛ لِأَنَّ قَبَائِلَ تُنُوخَ

أَجْتَمَعُوا وَتَحَالَفُوا فَتَنَخُوا فِي مَوَاضِعِهِمْ .

وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، رَجِيهَ اللَّهُ «تُنُوخ»

فِي فَصْلِ النُّونِ ، وَمَوْضِعُهُ هَاهُنَا .

وَتَنَخَّ : بِالْكَسْرِ ، وَطَنِيخٌ ، إِذَا أَتَمَّ .

* ح - تَانَخَهُ فِي الْحَرْبِ ؛ أَيْ : ثَابَتَهُ .

وَأَتَمَّحَهُ الدَّسَمُ : أَتَمَّهُ .

* * *

(ت و خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : تَاخَتِ الإِصْبَعُ فِي الشَّيْءِ الْوَارِثِ

الرَّخْوُ ، وَتَاخَتْ ، وَيُنْشَدُ عَلَى اللَّغْتَيْنِ قَوْلُ

أَبِي ذُؤَيْبٍ :

قَصَرَ الصَّبُوحُ لَهَا فَشَرَّجَ لَحْمَهَا

بِالْيَاقِ فَهِيَ تَنُوخُ فِيهَا الإِصْبَعُ^(١)

أَيْ : قَصَرَ صَاحِبُهَا . وَيُرْوَى : قَصَرَ الصَّبُوحُ ؛

وَيُرْوَى : رُصِنَ الصَّبُوحُ ؛ أَيْ : أُقِيمَ لَهَا وَأُحْكِمَ

أَمْرُهَا .

* * *

(ت ي خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو زيد: تَأَخَّهَ بِالْمَيْتِخَةِ، وَوَتَّعَهُ بِالْمَيْتِخَةِ، وَمَتَّعَهُ بِالْمَيْتِخَةِ، بِتَشْدِيدِ التَّاءِ، أَيْ: ضَرَبَهُ بِالْعَصَا. وَيُرْوَى بِاللَّغَاتِ الثَّلَاثِ مَا رَوَى عَنْ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ آتَى أَبَايَ شَمِيلَةَ، وَهُوَ سَكْرَانٌ، فَقَبَضَ قَبْضَةً مِنْ ثَرَابٍ فَضَرَبَ بِهَا وَجْهَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَضْرِبُوه، فَضَرَبُوهُ بِالثِّيَابِ وَالنَّعَالِ وَالْمَيْتِخَةِ.

وَرَوَى: أَنِّي بَشَارِبٌ فَأَمَرَهُمْ بِمَلْدِهِ، فَمِنْهُمْ مَنْ جَلَدَهُ بِالْعَصَا، وَمِنْهُمْ مَنْ جَلَدَهُ بِالنَّعْلِ، وَمِنْهُمْ مَنْ جَلَدَهُ بِالْمَيْتِخَةِ.

وَرَوَى: نَخَرَجَ فِي يَدِهِ مَيْتِخَةً فِي طَرَفِهَا خَوْصٌ مُعْتَمِدًا عَلَى ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ .

قال بعضهم في «المَيْتِخَةِ»: إِنَّمَا مِنْ: تَأَخَّ يَتَوَخَّ، وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ، وَلَوْ كَانَتْ مِنْهُ لَصَحَّتِ الْوَاوُ، كَقَوْلِكَ: مَسُورَةٌ، وَمَرْوَحَةٌ، وَمَحْرُوقَةٌ، وَلَكِنَّهَا مِنْ: طَيَّخَهُ الْعَذَابُ، إِذَا أُلْحَ عَلَيْهِ، وَتَمَيَّخَهُ، إِذَا ذَلَّلَهُ، لِأَنَّ التَّاءَ أَخَذَتِ الطَّاءَ وَالذَّالَ، كَمَا أَشْتَقُّ سَيَّوِيَهُ قَوْلَهُمْ: بَحْمَلٌ تَرَبُّوتٌ، مِنْ «التَّذْوِيبِ» .

وقيل: الْمَيْتِخَةُ، وَالْمَيْنِخَةُ، وَالْمَيْتِخَةُ: كُلُّهَا اسْمَاءٌ لِحَرِيدِ النَّخْلِ، وَأَصْلُ الْعُرْجُونِ .

وقيل: الْحَدِيثُ: مَيْتِخَةٌ، مِثْلُ: سَكِينَةٌ، وَاللَّغَاتُ ثَلَاثٌ .

فصل الثاء

(ث ل خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الليث: تَلَخَّ الْبَقَرُ تَلَخًا، إِذَا رَمَى خَنَاءَهُ أَيَّامَ الرَّبِيعِ، عِنْدَ أَكْلِهِ الرُّطَبَ .

وَتَلَخَّ، بِكَسْرِ اللَّامِ، يَتَلَخَّ تَلَخًا، بِالتَّحْرِيكِ، إِذَا تَلَطَّخَ .

وَتَلَخَّنَهُ تَلَخِينًا، إِذَا تَلَطَّخَنَهُ .

فصل الجيم

(ج ب خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو الحسن الأصبهاني: الْجَبْنُخُ: إِجَابَتُكَ الْكِعَابَ فِي الْقِمَارِ، وَالْجَبْنُخُ، مِثْلُهُ، وَأَنْشَدَ لِحَاتِمٍ: فَوَإِذَا مَا مَرَرْتَ فِي مُسْبِطٍ فَاجْبِخِ الْحَيْلَ مِثْلَ جَبْنِ الْكِعَابِ^(١)

والأجباح، في قول طرفة يهجو عمرو بن هند:

أبا الجرأقي ترجوان تدين لكم

يابن الشديخ ضبا^(١) بن أجباح:

الحجارة، والشديخ: المشدوخ.

* ح - الأجباح: إمكنة فيها يغيل.

* * *

(ج خ خ)

جَخَّ، بالفتح: كلمة توضع موضع «يَجَّ»، و«يَدَخَّ»، وتكرر، ويبنى منها الفعل.

وجَخَّ الرجل، إذا تحول من مكان إلى مكان، وجَخَّ، أيضا، إذا راع بطنه وفتح عضديه في السجود، ومنه حديث النبي، صلى الله عليه وسلم: أنه كان إذا سجد جَخَّ. ومن روى: «إذا صلى جَخَّ»، فمعناه: تحرك من مكان إلى مكان.

وجَخَّ جاريته، إذا مسحها.

وجَخَّ برجله، وخَجَّ بها، وجَخَّ بها، وخَجَّها، على القلب، إذا أسف بها التراب في مشيه.

والجَخَجَجَةُ: أن يهيم الرجل فلا يكون لكلامه جهة.

وجَخَجَجَ الرجل، إذا كتم ما في نفسه.

والجَخَجَجَةُ: صوت تكسر الماء.

والجَخَجَجَةُ: الصياح والنداء.

وجَخَجَجَ الليل، إذا تراكمت ظلماته وأشدت، قال:

لن خيال زارنا من ميدنا

طاف بنا والليل قد تجخجنا

وجَخَجَجَ، إذا قال: جَخَّ جَخَّ، كما تقول:

يَجَخَّ، من: يَجَّ يَجَّ، وهي كلمة يتكلم بها عند تفضيل الشيء.

وجَخَجَجَ: دخل في معظم الشيء وسواده.

* ح - الجَخَّ: الملباة^(٢) الوخم الثقيل.

وجَخَجَجَ، أي: استرعى.

* * *

(ج ل خ)

أَجَلَخَ الشيخ، إذا ضعف وقتر عظامه وأعضاؤه.

وقيل: أَجَلَخَ: سقط فلا يلبث ولا يتحرك، قال:

لا خير في الشيخ إذا ما أجالخا

وسأل غرب عينه وأطاعا^(٣)

(١) ليس في ديوان طرفة.

(٢) فوقها في: s؛ «ما»؛ أي: بكسر ثانيه وإسكانه، وما وردان.

* واطلع ماء عينه ونفا *

(٣) السات:

وَيُقَالُ : أَجْلَخَ ، وَجَنَخَ ، وَجَنَّى ، إِذَا
فَتَحَ عَصْدِيهٖ فِي السُّجُودِ .

وَجَلَاخٌ ، بِالضَّمِّ : مِنَ الْأَعْلَامِ .

* ح - أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ بَعْضُ صَدِّيقَانِ
الْعَرَبِ : لَا أَحْسَنَ اللَّيْبِ ، إِلَّا جَلِخَ جِلَابٌ ، أَوْ
أَكْلٌ لِنَفْعَةٍ ، بِضَاءٍ مُصْلَحَةٍ ، فِي صِفْوِمَقْدَحَةٍ .
قِيلَ : مَا هَذِهِ الْأَعْيَةُ ؟ قَالَ : الشَّغْزِيَّةُ .

وَالجَلَخُ : ضَرْبٌ مِنَ النِّكَاحِ .

وَجَلَخَ بَعْلَتَهُ ، أَيْ : تَهْتَبَجَهُ .

وَجَلَخَ بِهِ : صَرَعَهُ .

وَالجَلَخُ : الْمَذُّ .

وَجَلَخَهُ بِالسَّيْفِ : بَضَعَ مِنْ تَحْتِهِ بَضْعَةً .

وَجُلَاخٌ ^(١) : وَادٍ يَهَامَةُ فِي أَرْضِ جُهَيْنَةَ .

وَالْإِجْلِيَاءُ ^(٢) : التَّقْبُضُ وَالذُّرُوكُ .

* * *

(ج م خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْجَنَخُ ، وَالْجَفَخُ : الْيَكْبَرُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْجَنَخُ : الْفَخْرُ ، رَجُلٌ جَانَخٌ ،
وَقَوْمٌ جَمَخٌ .

وَالْمُجَانَخَةُ : الْمُفَانَرَةُ .

* * *

(ج ن ب خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجُنْبُخُ ، مِثَالُ « فَنَفَذَ » :

الضَّخْمُ ، بُلْفَةٌ مُضَرٌّ .

وَالْقَمَلَةُ الضَّخْمَةُ : جُنْبُخَةٌ .

وَعِزُّ جُنْبُخٍ ، قَالَ :

* وَالْحَسَبُ الْأَوْفَى وَعِزُّ جُنْبُخٍ *

أَبْنُ السَّكَيْتِ : الْجُنْبُخُ : الطَّوِيلُ ، وَأَنْتَدَ :

إِنَّ الْقِصِيرَ يَلْتَوِي بِالْجُنْبُخِ

حَتَّى يَقُولَ بِطَنُهُ جُنْبُخِي ^(٣)

وَالْجُنْبُخُ : الْعَالِي ، قَالَ رُؤَبَةُ :

* أَتَمَّى إِلَى قَمَطَا عِزِّ جُنْبُخٍ ^(٤) *

* * *

(١) كَذَا ضبطت ضبطاً قلم « يضم أولها وكسر اللام » . وهل هذا عبارة معجم البلدان . وقيل ما صاحب القاموس نظيراً

« كساكن » : جمع سكن . ولم يعقب عليه الشاعر .

(٢) عبارة القاموس ، وفسره : « يلنخى : تقوض ربرك » . (٣) السان : « جنج جنج » .

(٤) المشطور المباح ، كما في مجموع أشعار العرب (٢ : ١٤) .

(ج ن دخ)

* ح - الْجُنْدُخُ^(١) : الضَّخْمُ مِنَ الْحَرَادِ .

* * *

(ج و خ)

شَيْرٌ : جَوْخُ السَّبِيلِ الْوَادِي تَجْوِيحًا ، إِذَا كَسَرَ جَنْبَيْهِ .

وَيُقَالُ : تَجْوَحَتْ قَرَحَتُهُ ، إِذَا أَنْفَجَرَتْ بِالْمِدَّةِ .

* ح - الْجُوحَةُ^(٢) : الْحُفْرَةُ .

وَجَوْحُهُ : صَرَعُهُ .

وَجَوْحَاءُ ، وَجَوْحَى^(٣) : مَوْضِعٌ قُرْبُ زُبَالَةٍ .

وَجَوْحَى ، أَيْضًا : مِنْ أَعْلَامِ الْإِمَاءِ .

وَجَوْحَى ، أَيْضًا : مِنْ أَعْمَالِ وَاسِطٍ .

* * *

فصل الخاء

(خ ن خ)

أَقَمَلَهُ الْجَوْهَرَى .

وَخَنُوحٌ : لِأَدْرِيسَ النَّبِيِّ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : أَخْنُوحٌ .

* * *

(خ و خ)

الْخَوْخَاءَةُ ، وَالْخَوْهَاءَةُ : الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ ، وَضُرِبَ مِنَ النَّيَابِ أَخْضَرُ يُسَمَّى أَهْلُ مَكَّةَ - حَرَمِهَا اللَّهُ تَعَالَى - الْخَوْخَةَ .

وَخَاخٌ : أَسْمٌ مَوْضِعٌ ، يُقَالُ لَهُ : رَوْضَةُ خَاخٍ ، بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ ، حَيْثُ وُجِدَتْ أُمُّ سَارَةَ ، زَوْجُ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ ، مَعَهَا كِتَابٌ حَاطِبٍ .

وَخَاخٌ ، يُصَرَّفُ وَلَا يُصَرَّفُ .

* ح - أَخَاخُ الشُّبِّ إِخَاخَةٌ ، إِذَا خَفِيَ وَقَلَّ .

* * *

فصل الدال

(د ب خ)

* ح - الدَّبَاخُ^(٤) : مُدْبِجٌ .

* * *

(د خ خ)

أَبْنُ الْأَعْرَابِي : الدَّخُّ ، بِالْفَتْحِ : الدَّخَانُ ، مِثْلُ : الدَّخِّ ، بِالضَّمِّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الدَّخَادِخُ ، بِالضَّمِّ : مَاخُودٌ مِنْ «الدَّخْدَخَةِ» ، وَهِيَ تَقَارِبُ الْخَطْوِ .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا «كقنفذ» .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا «كمكرى» . وقال صاحب معجم البلدان «بالضم والقصر» وقد يفتح .

(٤) (الجمهرة ٣ : ٣٩٣) .

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا «كقنفذ» .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا «كرمان» .

وَدَخَدْخَ الشَّيْءُ ^(١) ، إِذَا اخْتَلَطَ ظَلَامُهُ .

وَالدَّخْدَاخُ ^(٢) : دُوْبِيَّةٌ صَفْرَاءُ كَثِيرَةُ الْأَرْجُلِ .

وَمَرَّ مُدْخِدْخًا ، أَيْ : مُسِيرًا .

وَدَخْدَخَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَقَبَّضَ .

وَدَخْدَاخُ ، أَبُو الْخَلَاخِ ، أَخُو بَشَّارِ بْنِ بُرْدٍ .

وَيَحْدَاثُ بْنُ الدَّخْدَاخِ : مِنْ تَلَايِذَةِ مَالِكِ

ابْنِ أَسَسٍ .

* ح - الدَّخْخُ ^(٣) : سَوَادٌ وَكُدُورَةٌ .

وَيُقَالُ : دَخْدَخَ عَنِّي الدَّخَانُ ، أَيْ : كُفِّهِ .

* * *

(دلخ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الدَّخْخُ ، بِالتَّحْرِيكِ : السَّمْنُ ؛

يُقَالُ : دَخْخَ يَدْخُخُ ، فَهُوَ دَالِخٌ ؛ وَدَلُوخٌ ؛

وَأَنْتَدَى لِأَبِي دَارَةَ الْغَفَلِيِّ :

يُسَائِلُنِي مَنْ ذَا أَضَرَّ بِهِ التَّنَخُّخُ ^(٤)

فَقُلْتُ أَلَيْ لَا يَا تَقُومُ مِنَ الدَّخْخِ ^(٥)

وَأَيْلُ دُخْ ، وَدَوَالِخُ .

وَرَجُلٌ دَالِخٌ ، أَيْ : مُخِيبٌ ، وَقَوْمٌ دَالِخُونَ .

وَأَمْرَأَةٌ دُخْلَةٌ ، مِثَالُ : هُمَزَةٍ ، أَيْ : نَجَزَاءٌ .

وَكَذَلِكَ أَمْرَأَةٌ دَلَاخٌ ^(٦) ، بِالْفَتْحِ ، وَنِسْوَةٌ دِلَاخٌ ^(٧) ؛

أَنْتَدَى الْقَوَاءُ :

أَسْقَى دِيَارَ نَعْرِدٍ دِلَاخَ

يَمْشِينَ هَوْنًا مِثْبَةَ الْإِرَاجِ

وَيُرْوَى :

أَسْقَى دِيَارَ نَعْرِدٍ بِلَاخَ

مِنْ كُلِّ هَيْفَاءٍ الْحَسَادِ دِلَاخَ ^(٨)

قَالَ : بِلَاخَ : ذَوَاتُ أَنْجَازٍ .

* ح - الدَّلُوخُ مِنَ النَّخْلِ : الْكَثِيرَةُ الْحَمَلِ ^(٩) .

* * *

(دمخ)

الدَّخْخُ : الدَّخْدُخُ ؛ يُقَالُ : دَخَخَهُ ، إِذَا شَدَخَهُ .

وَالدَّمَخُ ، بِالْكَسْرِ : جَبَلٌ يَنْجَدُ .

* ح - دَخَخَ : ارْتَفَعَ .

وَلَيْلٌ دَاخٌ : لَاهَا رُؤُلَا بَارِدٌ .

وَالدَّمَخُ ^(١٠) : ثَمْبَةٌ لِلْأَصْرَابِ ؛ عَنْ الْقَوَاءِ .

* * *

(٢) وفيها شارح القاموس بالعبارة « بالفتح » .

(٤) اللسان : « تسالطنا » .

كذا ، وميارة القاموس « كغراب » ، ولم يعقب عليه الشارح .

(٨) انظر الحاشية (رقم : ٦) من هذه الصفحة .

(١٠) وفيها صاحب القاموس نظيرا « كغراب » .

(١) شرح القاموس ، في المستدرک : « البيل » .

(٣) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « محرك » .

(٥) اللسان : « الذي ... يقوم » . (٦)

(٧) وفيها شارح القاموس نظيرا « ككتاب » .

(٩) وفيها صاحب القاموس نظيرا « كصبور » .

(دُنْخ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ . وَفِيهِ : دَنَخَ الرَّجُلُ تَدْنِيخًا ،

إِذَا طَاطَأَ رَأْسَهُ وَخَضَعَ وَذَلَّ ؛ قَالَ الْعَبَّاسُ :

وَإِنْ رَأَى الشُّعْرَاءُ دَنُخًا^(١)

وَلَوْ أَقُولُ بَرَزُوا لَبَزَحُوا^(٢)

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَبْرَحْ بَيْتَهُ : قَدْ دَنَخَ

فِي بَيْتِهِ .

والتَّدْنِيخُ فِي الْبَطِيخَةِ : أَنْ يَنْهَزِمَ بَعْضُهَا وَيَخْرُجَ

بَعْضُهَا .

وَرَجُلٌ مَدَنَخَ الرَّأْسَ^(٣) ، إِذَا كَانَ فِيهِ أَرْتِفَاعٌ

وَانْخِفَاضٌ .

يُقَالُ : دَنَخَتْ ذِرْفَاهُ ، إِذَا انْتَرَفَتْ قَبْضُوتُهُ

عَلَيْهَا وَدَخَلَتِ الذَّرْفَى خَلْفَ الْخُشَاوَيْنِ .

الدَّخَانُ بِالْجَمَلِ : التَّنَاقُلُ بِهِ فِي الْمَشْيِ .

* * *

(ن ف خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : دَنَفَخَ^(١) : كَلِمَةٌ عَرَبِيَّةٌ

ابْتَدَلَتْهَا الْعَامَّةُ ، وَهُوَ الضَّخَمُ^(٢) .

* ح - دَنَفَخَ : مِنَ الْأَعْلَامِ .

* * *

(دَوْخ)

لَيْلٌ دَاوُخٌ : مُظْلِمٌ .

* * *

فصل الذال

(ذَذْخ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الذَّذْخُ ، مِثَالُ :

« الْكَوْكَبُ » : الْعَذِيوْتُ ، وَهُوَ الَّذِي يُحْدِثُ

عِنْدَ الْجَمَاعِ .

وَالذَّذْخُ : الْعَيْنُ ، أَيْضًا .

* ح - الذَّذْخَذَاخُ : الَّذِي يُنْقَبُ عَنْ

كُلِّ شَيْءٍ .

وَالذَّذْخَانُ : ذُو الْمَنْطِقِ الْمُعْرَبِ .

وَذَاذِيخُ : قَرْيَةٌ قُرْبَ مَرْمَرَيْنِ ، مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ .

* * *

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٤) : « دَنَفَخُوا » .

(٢) مجموع أشعار العرب : « بَرَحُوا لَبَزَحُوا » . وهي الزيادة فيما سبق (ص : ١٣٣) ونعني في : « أي : انخفضوا » .

(٣) قيدها صاحب القاموس تظييرًا « كعدت » ، اسم فاعل من التعديت . (٤) الجهرة (٣ : ٣٣١) .

(ذ م خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الضَّمْنُ ، وَالذَّمُّ : تَمَرُّ الشَّجَرِ .^(١)

* * *

(ذ ي خ)

ذَبَّحَ فَلَانٌ فَلَانًا ، إِذَا ذَلَّلَهُ .

وَذَبَحَتِ النَّخْلَةُ ، إِذَا لَمْ تَقْبَلِ الْإِبَارَ وَلَمْ تَعْقِدْ شَيْئًا .

وَالْمَذْيَعَةُ : الذَّأْبُ ، بِلِسَانِ خَوْلَانَ ، مِنْ الْيَنْبِ .^(٢)

وَالذَّيْحُ ، بِالْكَسْرِ : الْكِبَرُ .

وَالذَّيْحُ : الْقِنُودُ مِنْ أَقْنَاءِ النَّخْلِ ، وَالْجَمْعُ : ذَيْحَةٌ ، مِثْلُ : دَيْكٌ وَدَيْكَةٌ هَكَذَا أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الذَّالِ الْمُعْجَمَةِ ، عَنْ الْعَدْبِيِّ^(٣) ، كَمَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْهُ فِي الذَّالِ الْمُهْمَلَةِ ، وَالْمُعْجَمَةُ لُغَةٌ أَهْلِ سَوَادِ الْعِرَاقِ ، وَالْقَصِيحُ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ ، كَمَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ^(٤) .

* ح - الذَّيْحُ : الذَّئْبُ ، وَالرَّجُلُ الْجَرِيُّ^(٥) ، وَالْقَرَسُ ، وَالْحَصَانُ ، وَكَوْكَبٌ أَحْمَرٌ .

وَأَذَاخَ الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ : أَطَافَ بِهِ وَدَارَ .

* * *

فصل الراء

(ر ب خ)

رَبَّحَتِ الْمَرْأَةُ ، بِالْكَسْرِ ، تَرْبِيحُ رَبَاحًا ، إِذَا غَشِيَ عَلَيْهَا مِنْ شِدَّةِ الشَّهْوَةِ مِثْلُ : رَبَّحَتْ ، بِالْفَتْحِ .

وَرَبَّحَتِ الْإِبِلُ فِي الرَّمْلِ ، أَيْضًا ، وَأَرَبَّحَتْ ، إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهَا السَّيْرُ فِيهِ .

وَأَرَبَّحَ الرَّجُلُ ، إِذَا وَقَعَ فِي الشَّدَائِدِ .

وَأَرَبَّحَ الرَّمْلُ ، إِذَا تَكَاثَفَ .

وَأَرَبَّحَ ، إِذَا اشْتَرَى جَارِيَةً رُبُوحًا .

وَرَجُلٌ رَبِيحٌ : مَخْضُمٌ ، قَالَ :

وَلَمَّا اعْتَرَتْ طَارِقَاتُ الْهَمُومِ

رَفَعْتُ السَّوِيَّ وَكُورًا رَبِيحًا

عَلِ بَازِلٍ لَمْ يَنْجُهَا الضَّرْبُ

وَقَدْ شَرَّخَ النَّسَابُ مِنْهَا شُرُوعًا

(١) كَذَا ضَبُطَ ضَبُطَ قَمْ «بِكسر ففتح» ، وعبارة القاموس : «محرّكة» ، وكاتب : (٢) القاموس : «شجرة» .

(٣) التهذيب (٧ : ٥٣٣) .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بتفغيرا «كسبة» .

(٥) القاموس ، وشرحه : «الذئب الجري» .

(٥) الصحاح (١ : ٤٢١) .

وقال الجوهري : الرِّبْعُ من الرِّجَالِ : العَظِيمُ
المُسْتَرْتَضِ ؛ والصوابُ : « من الرِّجَالِ » ، بالخاء
المهملة ، ولولا ذِكْرُهُ « المسترَضِ » لَحِيلَ على
تصحيح النَّاسِ .

* ح - رَاجِحٌ : موضِعٌ يَجِدُ .

* * *

(ر ت خ)

جِلْدُ أَرْتَحٍ ؛ أَى : يَابِسٌ .

وَالرَّتْحُ ، وَالتَّرْحُ : قِطْعٌ صَغِيرٌ فِي الْجِلْدِ خَاصَّةً ،
وَإِذَا لَمْ يُبَالِغِ الْجَسَامُ فِي الشَّرْطِ قِيلَ : أَرْتَحٌ ،
بِالْأَلْفِ .

وَقُرَادٌ رَتَّحٌ ، بِكسر التاء : هُوَ الَّذِي شَقَّ
أَعْلَى الْجِلْدِ فَانْفَرَقَ بِهِ .

وَرَتَّحَ بِالسَّكَنِ رُتُوحًا ؛ مِثْلُ : تَنَنَخْتُ رُتُوحًا ؛
أَى : أَقَامَ بِهِ .

* ح - الرِّتْحَةُ : الرَّدْخَةُ مِنَ الطَّيْنِ .

وَرَتَّحْتُ مِنَ التُّنَى : تَخَلَّفْتُ عَنْهُ .

* * *

(ر ت خ)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرْضٌ رَخَاءٌ ؛ رِخْوَةٌ لَيِّنَةٌ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الرِّخَاءُ : الْأَرْضُ الْمُشْتَفَعَةُ
الَّتِي تَكْثُرُ تَحْتَ الْوَطءِ ؛ وَجَمَعَهَا : الرِّخَائِيُّ ؛
وَالنَّفْعَاءُ ، مِثْلُهَا ؛ وَجَمَعَهَا : النِّفْعَائِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ : رَخَاءُ الْأَرْضِ : مَا اتَّسَعَ مِنْهَا
وَلَا نَ لَا يَضُرُّكَ ، اسْتَوَى أَوْ لَمْ يَسْتَوِ .

وَرِخَّهُ ؛ أَى : وَطَّئَهُ ، قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ :

فَلَبَّسَهُ مَسَّ الْقِطَارِ وَرِخَّهُ

نِعَاجٌ رُؤَافٌ قَبْلَ أَنْ يَنْشُدَا

أَى : وَطَّئَهُ فَأَرْخَاهُ . وَرُؤَافٌ : مَوْضِعٌ .

وَالرَّخُ ، بِالضَّمِّ : مِنْ أَدْوَاتِ لُعْبَةِ الشُّطْرَنْجِ ،
فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ؛ وَاجْتَمَعَ : رِخْخَةٌ ، مِثَالُ : « قِرْدَةٌ » .

وَأَرَخَ إِرْخَاخًا ، وَالْخُ إِخْخَاخًا ، إِذَا بَالَغَ
فِي التُّنَى ، كَأَنَّمَا كَانَ .

وَأَرْتَحَ الْعَبِينُ أَرْتَحَاخًا ، إِذَا اسْتَرْتَضَى .

وَأَرْتَحَ رَأْيَهُ ، إِذَا اضْطَرَبَ .

وَسَكَرَانُ مَرْتَحٌ ، وَمَلْتَحٌ .

* ح - طِينٌ رَخِيخٌ ، وَرَبْرَاشٌ ؛ رَقِيقٌ .

وَرُخَانٌ ؛ قَوِيَّةٌ مِنْ قُرَى مَرَوْ .

وَرِخٌ ؛ رِبْعٌ مِنْ أَرْبَاعِ نَيْسَابُورَ .

وَالرَّخُ : طَائِرٌ كَبِيرٌ يَجْعَلُ التَّكْرُكُنَ ، فِيمَا يُقَالُ .

وَرِخَةٌ : مَوْضِعٌ .

* * *

(٢) وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « مَحْرُكَةٌ »

(١) الصَّحَاحُ (١: ٤٣١) .

(٣) وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَرْمَان » ، وَطَلَبَ عِبَارَةً مَعِجَ الْبَدَانِ .

(ردخ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : الرَّدْخُ ، بِالْفَتْحِ : الشَّدْخُ .

وَالرَّدْخُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الرَّدْغُ ، لُغَةً عُمَانِيَّةٌ .

* * *

(ر س خ)

رَمَخَ اللَّيْثُ رُسُوحًا : نَشَّ مَأْوَهُ وَنَضَبَ
فَضَّهَبَ .

وَرَمَخَ الْمَطَرُ رُسُوحًا ، إِذَا نَضَبَ نَدَاهُ فِي دَاخِلِ
الْأَرْضِ فَالْتَقَى الثَّرْيَانُ .

وَأَرَمَخْتُ الشَّيْءَ : أَثْبَتُهُ .

* * *

(ر ص خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الْأَزْهَرِيُّ : رَمَخَ فِي الْأَمْرِ ، وَرَمَخَ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ ^(١) .

* * *

(رض خ)

الرَّضْبُخَةُ : الْعَطِيبَةُ الْقَلِيلَةُ .

وَالرَّمَخُ مِنَ الْخَبَرِ : مَا تَسْمَعُهُ وَلَا تَسْتَقِيقُهُ ؛
يُقَالُ : هُمْ يَرَمَخُونَ الْخَبَرَ .

وَرَامَخَ فَلَانٌ شَيْئًا ، إِذَا أَهْطَى وَهَوَّكَارَهُ ؛
وَقَدْ رَامَخْنَا مِنْهُ شَيْئًا ؛ أَيْ : أَصَدْنَا .

وقال الْمُبَرِّدُ : يُقَالُ : فَلَانٌ يَرْمِضُ لُكْنَةً

تَجْمِيَّةٌ ، إِذَا نَشَأَ مَعَ الْعَجَمِ صَغِيرًا ثُمَّ صَارَ مَعَ
الْعَرَبِ ، فَهُوَ يَزْعُ إِلَى الْعَجَمِ فِي الْأَفْصَاطِ مِنَ
الْفَاطِطِهِمْ ، لَا يَسْتَمِرُّ لِسَانَهُ عَلَى فَيْرِهَا وَلَوْ اجْتَهَدَ .

قال : وَكَانَ صُهِبٌ يَرْمِضُ لُكْنَةً رُومِيَّةً ؛

وَذَلِكَ أَنَّهُ سُبِيٌّ وَهَوَّ صَغِيرًا ، سَدَنَةُ الرُّومِ فَبَقِيَتْ

لُكْنَةً فِي لِسَانِهِ ؛ وَكَانَ عَبْدُ بَنِي الْحَسَنِاسِ

يَرْمِضُ لُكْنَةً حَبَشِيَّةً مَعَ جَوْدَةِ شَعْرِهِ ، وَكَانَ

سَلْمَانٌ يَرْمِضُ لُكْنَةً فَارِسِيَّةً .

* ح - رَمَخَ بِهِ الْأَرْضَ ؛ أَيْ : جَلَدَهَا .

وَيُقَالُ : هَلْ رَمَخَتْ ثِيَابُكُمْ ؟ وَذَلِكَ إِذَا

أَخَذَتْ فِي النِّطَاحِ .

* * *

(رف خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابْنُ دُرَيْدٍ : رَفِخَ زَا فِخٌ ؛ أَيْ :

^(٢) زَا فِخٌ .

رَفِخٌ .

^(٣)

* ح - الرُّفُوحُ : الدَّوَاهِي .

(٢) الجهرة (٢ : ٢١٢) .

(١) تهذيب اللغة (٧ : ١٣٧) .

(٣) ولقد صاحب القاموس بالمعارة « بالضم » .

(ر م خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : الرَّيْحُ : اسمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّجَرِ
الْمُجْتَمِعِ .

وَالرَّيْحَاءُ : الشَّاةُ الْكَفَّةُ بِأَكْلِ الرَّيْحِ ^(١) .

وَالرَّيْحَةُ ، عَلَى مِثَالِ «عَيْنَةٍ» : الْبَلْعُ ، وَالْجَمْعُ : رَيْحٌ ،

وهو السَّيْدِي وَالسَّيِّي ، بُلْغَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَهُوَ
السَّيَابُ ، بُلْغَةُ أَهْلِ وَايِ الْقَرَى ، وَالْخِلَالُ ،
بُلْغَةُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَأَهْلِ الْبَحْرَيْنِ ، وَالرَّيْحُ ، بُلْغَةُ
طَبِئٍ .

وَأَرْغَتِ النَّخْلَةُ ، قَالَ عَبَّاسُ بْنُ يَحْيَى
الطَّائِي :

* تَحْتَ أَفَانِينَ وَدَى مَرْمِخٍ ^(٢) *

وَأَرْخَ الرَّجُلُ : لَانَ وَذَلَّ .

وَنَعَامَةٌ رَائِخٌ ، إِذَا حَضَنَتْ بَيْضَهَا .

* ح - رَغَتِ الشَّابَةُ ^(٤) ، إِذَا أَخَذَتْ فِي السِّنِّ ،
وَإِذَا انْقَتَ ، أَيُّضًا ^(٥) .

* * *

(ر ن خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الشَّيْبَانِيُّ : رَنَحَ ، إِذَا فَرَّ .

وَالرَّائِخُ : الْفَاتِرُ .

وَرَنَحَ فَلَانٌ فَلَانًا تَرْنِيحًا ، إِذَا ذَلَّه .

وَالرَّنَحُ : التَّشَبُّهُ بِالنَّيِّ .

* * *

(ر و خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَفِي النَّوَادِرِ : يُقَالُ تَسَوَّخْنَا فِي الطَّيْنِ ، وَتَرَوَّخْنَا

فِيهِ ، أَيُّ : وَقَعْنَا فِيهِ .

* * *

(ر ي خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الْأَزْهَرِيُّ : رَاخَ يَرِيخُ رِيُوخًا ، إِذَا

أَسْتَرَحَى ^(٦) .

وقال ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَاخَ يَرِيخُ ، إِذَا تَبَاعَدَ

مَا بَيْنَ نَخْدَتِهِ وَأَنْفَرَجَ حَتَّى لَا يَقْدِرَ عَلَى ضَمِّهِمَا ،

وَأُنْشِدَ لِمَنْظُورِ بْنِ حَبَّةَ :

(١) كذا ضبطت ضبط قلم « بكسر ففتح » . وقبدها صاحب القاموس بالباء « بالكسر » ، ولم يعقب عليه الشارح .

(٢) وزاد صاحب القاموس : « وبسرة » ؛ أَي : بالضم .

(٣) فوفها في : ي : « وسط » ، وكتب إلى جانبها « معا » ؛ أَي : رواية أخرى .

(٤) كذا . وعبارة القاموس ، وعليها الشارح : « أرغت الدابة » .

(٥) وجاء في : ي ، بعد هذا : « وأرخ الرجل : لان وذلل » ، وقد مر هذا المعنى . (٦) تهذيب اللغة (٨ : ٣٩٥) ؛

وقال اللَّيْثُ المَرِيحُ: المُرْدُ أَرْمَنَجٌ، كَذَا ذَكَرَهُ

في هذا التَّرَكِيبِ .

* ح - رِيحٌ ^(٢)، مَوْضِعٌ بِمَجْرَاسَانَ .

* * *

فصل الزاي

(ز خ خ)

الزَّخَّةُ، بِالْفَتْحِ، وَالْمِزْخَةُ، بِالْكَسْرِ، عَنْ

أَبْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَرْأَةُ .

وقال اللَّيْثُ: الْمِزْخَةُ، بِالْفَتْحِ: فَرْجُ الْمَرْأَةِ.

وَزَخٌّ يَبُولُهُ، وَتَخٌّ بِهِ، إِذَا رَمَاهُ مُتَمَدِّدًا .

وَرُبَّمَا وَضَعَ الرَّجُلُ يَسْتَعَانَهُ فِي وَسْطِ تَهَرِّشِهِ

يَزْخُ وَيَنْفُسُهُ أَي: يَتَبَّ .

وَالزَّخُّ، وَالزَّخُّ: السَّيْرُ الْعَنِيفُ .

وَحَادٍ مَزْخٌ، وَمِزْخٌ، قَالَ:

لَقَدْ بَعَثْنَا حَادِيًا مِزْخًا

أَنْجَمَ إِلَّا أَنْ يَنْتَحِ

وَزَخْنِخَ الرَّجُلُ أَمْرَاتَهُ، إِذَا جَامَعَهَا، يُقَالُ:

بَاتَ يُزَخِّنُهَا .

وَأَمْرَأَةٌ زَخَّاحَةٌ: تَزُخُّ بِالْمَاءِ عِنْدَ الْجَمَاعِ .

* * *

أَمْسَى حَبِيبٌ كَالْفَرِيحِ رَاحًا

يَقُولُ هَذَا الشُّرْطِيُّ بِإِغْنَا

* بَاتَ يَمَاشِي قُلُوبًا مَحَاحًا *

وهكذا وجدته في رَجَزٍ مَنظُورٍ، وَقَرَأْتُهُ

فِي رَجَزِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعِيِّ، بِخَطِّ السُّكْرِيِّ:

« كَالْفَرِيحِ »، يَفْتَحُ الْفَاءَ، وَالْجِيمَ، فَيُرْوَى لِمَنْظُورٍ،

وَلَا يُبِيحُ ^(١) .

وَالتَّرْيِيخُ: التَّوَهُُّنُ .

وَيُسَمَّى الْعُظِيمُ الْمَشُّ الْوَالِجُ فِي جَوْفِ

الْقَرْنِ: مُرِيحُ الْقَرْنِ ^(٢) .

وقال أَبُو خَيْرَةَ: هُوَ الْمَرِيحُ، عَلَى « قَعِيلِ »،

وَالْمَرِيحُ، بِالْجِيمِ، أَيْضًا، وَيُجْمَعَانِ: أَمْرِيحَةٌ،

وَأَمْرِيحَةٌ .

حَكَاهُ لَهُ أَبُو تَرَابٍ فِي كِتَابِ « الْأَعْيَابِ » .

وَضَرَبُوا فَلَانًا حَتَّى رِيحُوهُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

« لَوْ قَعِيهَا يَرِيحُ ^(٣) الْمُرِيحُ » *

وقال أَبُو حِزَامٍ الْعُكْلِيُّ:

وَبِذَلِكَ مُفْشِيٌّ رِيحَتْ مِنْهُ

تَوَوَّرَ آخِضٌ رَيْدٌ تَوَوَّرَ حَوِيطٌ

(١) وهي رواية ثعلب في مجالسه (ص: ١٨٥) قال: « وأشدُّ أبر العباس لأبي محمد الخلدی » .

(٢) وفيها صاحب القاموس تنظيرًا « كمنظم »، على بناء اسم المفعول من « التعلّم » .

(٣) مجموع أشعار العرب (٢: ١٤) .

(٤) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(زرخ)

* ح - الزُّرْخُ : الزَّيْجُ بِالزَّيْجِ^(١) .

* * *

(زرنخ)

أَعْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال شَمِيرٌ : الزَّرْنَبِيخُ ، بالكسر ، ويُقال له : الزَّرْنَبُ ، وكلاهما مُعَرَّبٌ ، وهو حَجَرٌ مَعْرُوفٌ ، منه أَبْيَضٌ ، ومنه أَحْمَرٌ ، ومنه أَحْمَرٌ .

* ح - زِرْنَبِيخٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الصَّبْعِيدِ^(٢) .

* * *

(زلخ)

زَلَخْتُ الْإِبِلَ ، بالكسر ، تَزَلَخُ زَلَخًا ، بالتحريك ، إِذَا تَمَيَّنَتْ .

وَزَلَخَهُ بِالزَّيْجِ زَلَخًا ، مِثْلُ : ضَرَبَهُ ضَرْبًا ، إِذَا زَجَّهُ زَجًّا لَا طَعْنًا .

وَالزَّلْخَانُ^(٣) ، وَالزَّلْخَانُ ، فِي الْمَشْيِ : التَّغْدُمُ فِي السَّرْعَةِ .

وَزَلَيْخًا : أَسْمُ صَاحِبَةِ يُوسُفَ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ . وَمَكَانٌ زَلَخٌ ، بِكسر اللام ، مَزِيلٌ زَلَخٌ ، مِثْلُ : « زَلَخٌ » ، بِسُكُونِهَا .

وَالزُّلْخَةُ ، مِثَالُ « الْقُبَّة » : وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الظَّهْرِ فَيَجْسُو وَيَنْطَلُضُ حَتَّى لَا يَقْوَمَ الْإِنْسَانُ مِنْ شِدَّتِهِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَتَى غَوْرَتَ بْنِ الْحَارِثِ الْمُحَارَبِيَّ أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَ بِهِ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ إِلَّا وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِهِ وَمَعَهُ السَّيْفُ قَدْ سَلَّ مِنْ غَدِهِ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِ بِمَا شِئْتَ . قَالَ : فَأَنْكَبَ لَوَجْهِهِ مِنْ زُلْخَةٍ زُلْخَهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ وَنَدَرَ سَيْفُهُ » . قَالَ الرَّاجِزُ :

كَانَ ظَهْرِي أَخَذَتْهُ زُلْخَةٌ

لَمَّا تَمَطَّى بِالْقَرِيِّ الْمِفْضَحَةِ

وَرَوَى أَنَّ أُمَّ الْهَيْمِ الْأَعْرَابِيَّةَ أَغْلَتْ ، فَزَارَهَا أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَقَالَ لَهَا : « مِمَّ كَانَتْ مِلْكُكَ ؟ » فَقَالَتْ : كُنْتُ وَحَمِيٍّ لِلدَّكَةِ^(٤) ، فَشَهِدْتُ مَادِبَةً ، فَأَكَلْتُ جُبَجِبَةً ، مِنْ صَفِيفِ هَلَعَةٍ ، فَأَعْتَرَنِي مِنْ ذَلِكَ زُلْخَةٌ ، قُلْنَا لَهَا : مَا تَقُولِينَ يَا أُمَّ الْهَيْمِ ؟ فَقَالَتْ : أَوَلِلنَّاسِ كَلَامَانُ ؟

زَلَخَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ ؛ أَيْ : مَلَسَهُ .

* * *

(٢) وزاد معجم البلدان : « بأعلامه من شرق النيل » .

(٣) كذا ضبطت ضبط قلم « بالتحريك » . وقيلها صاحب القاموس بالعارة « بالفتح » ، وقال : « ويحرك » .

(٤) فوقها في : « معا » ؛ أَيْ : بِغَضَمِ ثَانِيهِ وَكُورِهِ ، وَهِيَ وَارِدَانُ .

(٥) وكذا في اللسان (ودك) ؛ أَيْ : كُنْتُ مُشْتَبِهَةً لِلوَدَكِ ، وَهُوَ الْوَدَمُ . وَفِي اللِّسَانِ (زَلَخَ) : « سَدَكَة » ، تَحْرِيفٌ .

(ز م خ)

العُقْبَةُ الزُّمُوحُ : البَعِيدَةُ .

أبو زيد : عُقْبَةُ زُمُوحٌ وَحُجُونٌ : شَدِيدَةٌ .

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : زُمُوحٌ وَبُزُوحٌ ، أَيْ : عِصْرَةٌ
نَكْدَةٌ ، وَأَشَدُّ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي كِلَابٍ ، إِثْمُهُ مَعْبَةٌ :
أَبَتْ لِي عِصْرَةٌ بَزَرَى زُمُوحٌ

إِذَا مَا رَأَاهَا عِزٌّ يَدُوحُ

وَيُرَوَّى : بَزُوحٌ ، وَبَذُوحٌ .

وَزَخٌّ بَأَنَفِهِ ، وَتَمَخُّخٌ ، أَيْ : تَكَبُّرٌ .

* ح - كَيْلُ زَامِيخٌ : وَافِرٌ .

وَنَوَى زَمِيخٌ ، أَيْ : يَبْعِيدُهُ .

وَزَمِيخٌ : كُورَةٌ مِنْ يَهْيَقَ .

(ز ن خ)

زَنَخَ الْقُرَادُ زُنُوحًا ، وَزَنَخَ زُنُوحًا ، إِذَا شَبِهَتْ
بِمَنْ عَاقِبَ بِهِ ، أَشَدُّ أَبُو عَمْرٍو لِأَيِّ دَارَةٍ التَّغْلَى :

فَقُمْنَا وَزَيْدٌ زَانِخٌ فِي خِيَابِهَا

زُنُوحَ الْقُرَادِ لَا يَرِيمُ إِذَا زَنَخَ

وَيُرَوَّى : زُنُوحٌ ... إِذَا زَنَخَ .

وَالْتَرَنُخُ : التَّفْتِخُ فِي السَّكَّامِ ، وَرَفَعَ الرَّجُلُ
نَفْسَهُ فَوْقَ قَدِيرِهِ .

* ح - زَنَخَ السَّحْلُ ^(١) ، إِذَا كَانَ يَرْتَضِعُ ثُمَّ
رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ غَضِيضٍ أَوْ يُنْسِ حَلْقَهُ ،
عَنِ الْفَرَاءِ .

(زى خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ تَمِيمٌ : زَاخَ الرَّجُلُ وَزَاخَ ، بِالْخَاءِ وَالْهَاءِ ،

أَيْ : تَنَحَّى ، وَيُرَوَّى يَلْتُ لِيَبْدُ :

لَوْ يُقْسِمُ الْفَيْلُ أَوْ قِبَالُهُ

زَاخَ عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَزَحَلَ ^(٢)

بِالْخَاءِ وَالْهَاءِ .

وَقَالَ عَمْرٍو بْنُ الْأَشْعَثِ بْنِ جَلَسًا :

تُمَّتْ زَاخَتٌ عَنْ مَقَامِ الْحُسُومِ

فِي عَقَلَيْنِ سَهْلٍ الْمُتَاخِ دَعَاهِمَ

وَزَاخَ الرَّجُلُ يَزِيخُ ، أَيْضًا : إِذَا جَارَ .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «محركة» .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا «كقبط» ، وطليه عبارة معجم البلدان .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا «كففرح» .

(٤) ديوان لبيد (ص : ١٩٤) : «زل» . وفيه : «ويروى : زاح عن ، وزاخ عن» .

وَمُخَّ فِي الْأَرْضِ ، وَرُخَّ فِي الْحَقْرِ ، وَالْإِمْعَانُ ،
فِي السَّيْرِ ، جَمِيعًا .

وَالسَّخَاءُ ، وَالرَّحَاءُ : الْأَرْضُ الرَّخْوَةُ .

وَالسَّخَايُخُ ، فِي قَوْلِ الْقُطَايِي :

تَوَاضَعَ بِالسَّخَايُخِ مِنْ مُنِيمٍ

وَجَادَ الْعَيْنَ وَأَقْرَشَ الْعَمَارَا : ^(٢)

الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ .

* ح - سَخَاخُ : مَوْضِعٌ بِالشَّاشِ مِنْ ^(٣)
مَا وَرَاءَ النَّهْرِ .

* * *

(س د خ)

* ح - اُسْدَخ : اِنْبَسَطَ .

* * *

(س ر ب خ)

يُقَالُ : ظَلَمْتُ الْيَوْمَ مُسْرِيحًا ، وَمُسْلِيحًا ،

أَي : ظَلَمْتُ أَمْشِي فِي الظُّهيرة .

وَالْمُسْرِيحُ : الْبَعِيدَةُ مِنَ الْأَرْضِ ؛ قَالَ

أَبُو دَوَاد :

أَسَادَتْ لَيْلَةً وَيَوْمًا فَلَمَّا

دَخَلْتُ فِي مُسْرِيحٍ مَرْدُونٍ

وَأَزَاخ ؛ أَيْ : تَحَّى ؛ وَحَسِي عَنْ أَعْرَابِيٍّ
مَنْ قَبَسَ أَنَّهُ قَالَ : حَمَلُوا عَلَيْهِمْ فَأَزَاخُوهُمْ مِنْ
مَوْضِعِهِمْ ؛ أَيْ : تَحْوَمُهُمْ .

* ح - تَزَيَّجَ ؛ أَيْ : تَزَيَّلَ .

* * *

فصل السنين

(س ب خ)

تَسْبِيخُ الْمُرُوقِ : سُكُونُهَا مِنْ ضَرْبَانٍ وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَسَمَّيْتُ أَهْرَابِيًّا يَقُولُ :

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى تَسْبِيخِ الْمُرُوقِ ، وَإِسَافَةِ الرَّيِّقِ .

* ح - سَبَخْتُ فِي الْأَرْضِ : تَبَاعَدْتُ فِيهَا .

وَأَسْبَخْتُ الْأَرْضُ : صَارَتْ سَبِيحَةً .

وَالسَّبِيحَةُ : ^(١) مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ ، إِلَيْهَا يُنْسَبُ :

فَرَقَدُ بْنُ يَحْيَى السَّبِيحِيُّ .

وَالسَّبِيحَةُ ، بِالْفَتْحِ : أُنْثَى فِي « السَّبِيحَةِ » ؛

عَنْ الْكِسَائِيِّ .

* * *

(س خ خ)

يُقَالُ : خُخَّ فِي أَسْفَلِ الْبَرْذِ ؛ أَيْ : اخْفَرُ .

(١) وقيلها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » ، ومثلها عبارة معجم البلدان . (٢) الديوان (ص : ٦١) .

(٣) وقيلها صاحب القاموس تظهرا « كسحاب » . وقال صاحب معجم البلدان : « يفتح أوله وطاء مكبرة » .

الْمَرْدُونُ : الْمَسْجُوجُ بِالْمَرْأَبِ ، وَالرَّدْنُ :
الْفَزْلُ ، وَالرَّدْنُ ، بِالْتَجْرِيكِ : الْمَغْزُولُ .
* ح - مَهْمَهٌ مَرْبَاحٌ ^(١) : وَاسِعٌ .
وَسَرِيحٌ ، أَيْ : مَتْنٌ مَشِيئًا رَوِيْدًا .

(س ردخ)

* ح - الْمَرْدُوخُ ^(٢) : التَّمْرِ يَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَرْقُ .

(س ل خ)

الْأَسْلَخُ ، فِي بَعْضِ اللَّفْظَاتِ : الْأَصْلَحُ ،
وَفِي بَعْضِهَا : الْأَصَمُّ ، قَالَ :

* حَيْثُ يَابَنَتِ الشَّيْخُ الْأَسْلَخُ *

وَالسَّالِخُ : حَرْبٌ يَكُونُ بِالْجَمَلِ يُسْلَخُ مِنْهُ ،
وَكَذَلِكَ الظَّلِيمُ إِذَا أَصَابَ رِيْسَهُ دَاءٌ ، وَالنَّبَاتُ
إِذَا سَلَخَ ثُمَّ عَادَ أَخْضَرَ كُلُّهُ ، فَهُوَ سَالِخٌ ، مِنْ
الْحَمَضِ وَغَيْرِهِ .

وَالسَّالِيخَةُ : شَيْءٌ مِنَ الْعِطْرِ كَأَنَّهُ قِشْرُ مُنْسَلِخٍ
ذَوْ شَعْبٍ .

وَسَالِيخَةُ الْبَانِ : دُهْنٌ مَمْرَه قَبْلَ أَنْ يُرَبَّبَ
بِأَقْوَانِهِ الطَّيِّبِ ، فَإِذَا رُبَّبَ مَمْرَه بِالْمِسْكِ وَالطَّيِّبِ
ثُمَّ أَعْتَصِرَ ، فَهُوَ مَدْمُوشٌ ، وَقَدْ نُسَّ نَسًّا ، أَيْ :
أَخْتَلَطَ الدَّهْنُ بِرَوَائِحِ الطَّيِّبِ .

وَأَسْلَخَ الرَّجُلُ أَسْلَخًا ، إِذَا أَضْطَجَعَ ، قَالَ :

* إِذَا غَدَا الْقَوْمُ أَبِي فَاسْلَخَا *

وَسَالِيخٌ مَلِيخٌ ، أَيْ : لَا طَعْمَ لَهُ .

* ح - الْأَسْلَخُ : الشَّدِيدُ الْحُمْرَةُ .

وَالسَّالِيخَةُ : الْوَلَدُ .

وَرَجُلٌ سَالِيخٌ مَلِيخٌ ، إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْجَمَاعِ
وَلَا يُلْقِعُ ، عَنْ الْفَرَّاءِ .

(س م خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّمَاخُ ^(٣) ، لُغَةٌ فِي «الصَّمَاخِ» ،

وَهُوَ وَالِجُ الْأُذُنُ عِنْدَ الدِّمَاغِ .

وَمَمَّخْتُهُ أَسْمَخُهُ مَمَّخًا ، إِذَا أَصْبَتَ سِمَاخَهُ

فَعَقَّرَتْهُ .

وَيُقَالُ : مَمَّخَنِي شِدَّةُ صَوْتِهِ وَكَثْرَةُ كَلَامِهِ .

(٢) وقدها صاحب القاموس بالعارة «بالضم» .

(١) وقدها صاحب القاموس بالعارة «بالكسر» .

(٣) وقدها صاحب القاموس بالعارة «بالكسر» .

* ح - سَمَخَ الزَّرْعُ : وهو أَوَّلُ مَا يُطْلَعُ .
ولأنه لَحْسَنُ السَّمْسَخَةِ ^(١) ، وكأنه مأخوذٌ من
« السَّخاخ » : العِفَاقِص .

* * *

(س م ل خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال النَّضْرُ : سَمَلَاخُ الْأُذُنِ ، وَمُملُوخُهَا ،
لغة في : صَمَلَاخُهَا ، وَمُملُوخُهَا .

وَالسَّمَالِيخِيُّ ، وَالصَّمَانِي ، من اللبن : الذي
يُحْنَنُ فِي السَّقَاءِ ثُمَّ يُخْفَرُ لَهُ حُفْرَةٌ وَيُضَعُ فِيهَا حَتَّى
يُرُوبُ ، يُقَالُ : سَقَانِي لَبَنًا سَمَالِيخِيًّا وَصَمَالِيخِيًّا ؛
وهما أيضا من الطعام واللَّبَن : الذي لا تَلْعَمُ لَهُ .
وَسَمَالِيخُ النَّعْيِ : أَمَّا صِيغُهُ ، وهى ما تَنَزَّهَ
مِنْهُ ، مِثْلُ الْقَضِيبِ .

* * *

(س ن خ)

بَلَدٌ سَنَخٌ ، بِكسر النون ، أى : سَجَّةٌ .
وَسِنَخُ الْحَمَى .

وَقَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَانِيخَ ، من
الْمُحَدَّثِينَ ، وَيُقَالُ بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

* * *

(س ن ب خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وفى النَوَادِر : ظَلَمْتُ الْيَوْمَ مُسْنِيخًا وَمُسْرِيخًا ؛
أى : ظَلَمْتُ أَمْسِيَّ فِي الظَّهِيرَةِ .

* * *

(س و خ)

يُقَالُ : تَسَوَّخْنَا فِي الطَّيْنِ ، وَتَرَوَّخْنَا فِيهِ ؛
أى : وَقَعْنَا فِيهِ .

وقال الْجَوْهَرِيُّ : صَارَتْ الْأَرْضُ سَوَاحِي ،
على « فَعَالَى » ، بَقْتَحِ اللَّامَ ، وذلك إِذَا كَثُرَتْ
رِزَاغُ الْمَطَرِ ^(٢) .

وَالصَّوَابُ : سَوَاحِي ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ ،
مِثَالُ : شُقَارَى ، وَتَصْغِيرُهَا : سَوْبُوخَةٌ ، وَظُهُورُ
حَرْقِ التَّضْغِيفِ فِي التَّضْغِيرِ يَدُلُّ عَلَى تَشْدِيدِ
مَعْنَى الْكَلِمَةِ .

وُسُوخٌ ، بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ .

* * *

(س ي خ)

* ح - يَسِيخُ ، لُغَةٌ فِي : يَسُوخُ .

وَالسَّيَاخُ ^(٣) : بِنَاءُ الطَّيْنِ .

* * *

(٢) (الصباح (١ : ٤٢٤) .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بـ « تَغْلِيْرًا » كـ « كِتَاب » .

فصل الشين

(ش خ خ)

* ح - يُقال للصبي : شَخَّ بِبَوْلِهِ ، إِذَا أَمْتَدَّ كَالْقَضِيبِ وَوَسَّعَ صَوْتُهُ .

وَالشَّخْ : الْبَوْلُ نَفْسُهُ ، وَصَوْتُ الشَّخْبِ ، أَيْضًا .

وَالشَّخْشَعَةُ ، حَرَكَةُ الْفِرْطَاسِ ، أَوِ الشُّوبِ الْجَدِيدِ ؛ كَالشَّخْشَعَةِ .

وَتَشَخَّحَ بِبَوْلِهِ ، مِثْلُ : شَخَّ بِهِ ؛ عَنْ الْفَرَّاءِ ، قَالَ : وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَشَخَّشَا بِالْبَوْلِ .

* * *

(ش د خ)

الْأَشْدَخُ : الْأَسَدُ .

وَالشَّدَخُ ، وَالشَّدَخَةُ ، مِثْلُ : الْجَدَخُ ، وَالْجَدَمَةُ .

وَالشَّادِخُ : الصَّغِيرُ إِذَا كَانَ رَطْبًا .

وَيُقَالُ : الشَّدَخُ : الَّذِي لَقِيَ رِيَّامًا ^(١) ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا سَقَطًا ^(٢) .

وَقَالَ ابْنُ عَرَبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي السَّقَطِ : إِذَا كَانَ شَدَخًا أَوْ مُضْمَةً فَادْفَنَهُ فِي بَيْتِكَ .

وَأَمْرٌ شَادِخٌ : مَائِلٌ عَنِ الْقَصْدِ ، وَقَدْ شَدَخَ يَشْدَخُ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

مُقْتَدِرُ النَّفْسِ عَلَى تَسْخِيرِهَا
بَأَمْرِهِ الشَّادِخِ عَنْ أُمُورِهَا
أَيُّ : يَعْدِلُ عَنْ سَبِيلِهَا .

وَيَعْمَرُ الشَّدَاخُ ، عَلَى «فُعَالٍ» ، نَعْمًا ، خَرَجَ

مَخْرَجَ : رَجُلٌ طَوَالٍ ، وَمَاءٌ طَلِيَابٌ ، وَنِ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : يَعْمَرُ الشَّدَاخُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ :

أَحَدُ حُكَّامِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَصِفَ بِهَذِهِ الصِّفَةِ ، لِأَنَّهُ حَكَمَ بَيْنَ ثُرَاةٍ وَقُضَى ، حِينَ

حَكَّمُوهُ فِيمَا تَنَازَعُوا فِيهِ مِنْ أَمْرِ الْكَعْبَةِ وَكَثُرَ الْقَتْلُ ،

فَشَدَخَ دِمَاءُ ثُرَاةٍ تَحْتَ قَدَمِهِ وَأَبْطَلَهَا ؛ فَقَضَى بِالْبَيْتِ لِقَضَى .

* ح - أَشْدَاخُ : مَوْضِعٌ يَعْقِبُ الْمَدِينَةَ .

* * *

(ش ذ خ)

* ح - الشَّاذِيَاخُ : مَدِينَةُ بَنِي سَابُورَ .

وَشَاذِيَاخُ ؛ أَيْضًا : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مَرْوَ .

* * *

(١) فَوْقَهَا فِي : د ؛ «مَاء» ؛ أَيْ : يَفْتَحُ أَوَّلَهُ وَصَرَفَهُ ، وَمَا يَارِدَانِ . (٢) فَوْقَهَا فِي : د ؛ «ث» ؛ أَيْ : إِهْمَا مِثْلُهُ .

(ش رخ)

الشَّرْخُ : الْأَصْلُ .

والشَّرْخُ ، وَالشَّلْخُ : تَجَلُّ الرَّجُلِ .

وَبَنُو شَرِيحَ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

* ح - الشَّرْخُ ، الْعِضَاهُ .

* * *

(ش رب خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الشَّرْبَاخُ : الْحِجَاءُ الْفَارِسِيَّةُ

الَّتِي قَدْ اسْتَرْخَتْ وَفَسَدَتْ .

* * *

(ش ل خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الشَّلْخُ ، بِالْفَتْحِ : الْأَصْلُ .

وَقَبِلَ : شَلَخَ الرَّجُلُ ، وَشَرَحَهُ ، تَجَلَّهُ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : نَطَفَتُهُ ^(٢) .

وَقَالَ ابْنُ عَدْنَانَ : قَالَ لِي كَلَابِيٌّ : فَلَانٌ

شَلَخٌ سَوِيٌّ ، وَأَنْشَدَ يَتَّى لَيْدٍ : ^(٣)

ذَهَبَ الَّذِينَ يُمَاشُ فِي أَكْثَانِهِمْ

وَبَقِيَْتُ فِي شَلَخٍ يَكْلُدُ الْأَجْرِبَ ^(٤)

وَالشَّلْخُ : فَرْجُ الْمَرْأَةِ .

وَشَاخٌ : جَدُّ إِبْرَاهِيمَ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

* ح - شَلَخَهُ بِالسَّيْفِ : هَبَّاهُ .

* * *

(ش م ح)

مَقَازَةُ شَمُوحٍ ، أَيْ : بَعِيدَةٌ .

وَقَدْ سَمَوْا : شَاخًا ، وَشَمَخًا .

وَشَمَخُ بْنُ فَرَّازَةَ : بَطْنٌ ، وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ

بِالْجَمِّ ، وَهُوَ تَصْغِيفٌ .

* ح - نِيَّةٌ شَمَخٌ ، أَيْ : بَعِيدَةٌ .

وَالشَّمَاخُ بْنُ أَبِي شَدَادٍ ، وَالشَّمَاخُ بْنُ الْمُخْتَارِ ،

وَالشَّمَاخُ بْنُ حُلَيْفٍ ، وَالشَّمَاخُ بْنُ الْعَلَاءِ ، وَالشَّمَاخُ

ابْنُ عَمْرٍو ، شُعْرَاءُ .

* * *

(ش م رخ)

يُقَالُ : شَمَرِيخُ الْعِدْقِ ، أَيْ : انْحَرِطَ شَمَارِيخُهُ

بِالْمُخَلَبِ قَطْعًا .

وَذُو الشَّمَرَاخِ : فَرَسُ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ النَّصْرِيِّ .

وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : « وَالْفَرَسُ : شَمَرَاخٌ ، أَيْضًا » ^(٦)

فَلَطٌ ، وَلَا يُقَالُ لِلْفَرَسِ : شَمَرَاخٌ .

* * *

(١) الجهرة (٣ : ٣٧٥) .

(٢) كذا بضم أوله . وعادة اللسان (س و) ، نقلا عن الأخفش ، توجب الفتح ، لأن السو ، بالضم : لضر وسو

الحال ، وإنما يضاف إلى المصدر الذي هو فعله .

(٤) الديوان (ص : ١٥٣) .

(٦) الصحاح (١ : ٤٢٥) .

(٥) الصحاح (١ : ٣٢٥) ، وضبط فيه ضبط قلم بالتعريف .

(ش ن خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو عمرو : الشُّنْخُ مِنَ النَّخْلِ : الذى
نُقِعَ عَنْهُ سُلَاوُهُ : وقد شُنْخَ عَلَيْهِ نَحْلُهُ تَشْنِيعًا .
وأما قولُ ذى الرُّقْمَةِ يَصِفُ مَهْمَهَا ، فَأَنَّهُ عَلَى
تَأْوِيلِ الْفَلَاةِ وَالْمَقَازَةِ :

يَنْحَنَى بِهَا الْجُوْنِيُّ بِالْقَيْظِ الرَّدَى

(١)
إِذَا شَتَانِي قُورِهَا تَوَقَّدَا

فقد قال الأزهريُّ أراد : شَتَانِيْب قُورِهَا ،
وهى رُؤُوسُهَا الواحدة : شُنْخُوبَةٌ ، كَأَنَّ الْبَاءَ
زَائِدَةٌ . (٢)

ويُروى : شَتَانِي ، بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَهُوَ
الطَّوِيلُ ، وَهَذَا أَكْثَرُ وَأَصَوْبُ .

* * *

(ش ن د خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : الشُّنْخُ ، بِالْعَمِّ : الْوَقَادُ مِنَ
الْحَبِيبِلِ .

وقال أَبُو هُبَيْرَةَ : الشُّنْخُ مِنَ الْحَبِيبِلِ ، وَالْإِبِلِ ،
وَالرَّجَالِ : الشَّدِيدُ الطَّوِيلُ الْمُكْتَثِرُ الْحُمِّ ، قَالَ :

* بُشْدُخْ يَقْدُمُ أَوَّلَى الْأَلِفِ *

وقال أبو زُبَيْدٍ الطَّائِي :

شُدْخْ يَقْدُمُ الْحَبِيبِسَ بِذَى الْمَغْ

سَفَرٍ مُسْتَنَلًّا كَقِدْجِ السَّرَاةِ

(٣)
وقال طَالِي بْنُ عَدِي :

وَلَا يَرَى الْفَرَسَ بَعْدَ الْفَرَسِخِ

شَيْئًا عَلَى أَقْبَ طَاوِرِ شُدْخِ

وَالشُّنْخِ ، أَيْضًا : الْأَسَدُ .

وقال الْفَرَّاءُ : الشُّنْخُ : الطَّعَامُ يُجْعَلُهُ الرَّجُلُ
إِذَا ابْتَقَى دَارًا أَوْ بَيْتًا .

* ح - الشُّنْخُ : طَعَامُ الْفَادِمِ مِنْ سَفَرٍ ،
هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَالَّذِي ذَكَرَ فِي الْمَتْنِ ،
هُوَ نَقْلُ الْأَزْهَرِيِّ . (٤)

(٥)
وقال الْفَرَّاءُ : الشُّنْدَاخُ : وَالشُّنْدَاخُ ،
وَالشُّنْدُوخُ ، وَالشُّنْدُخُ ، وَالشُّنْدَخَةُ ، كُلُّهُ : طَعَامُ
الْوُجْدَانِ لِلضَّالَّةِ ، يُقَالُ : شَنْدَخُوا لَنَا فَقَدْ وَجَدْتُمْ
الضَّالَّةَ ، فَيَقْدَمُ مَا حَضَرَ .

* * *

(٢) تهذيب اللغة (٧ : ٨٥) .

(٤) تهذيب اللغة (٧ : ٦٤٢ - ٦٤٣) .

(١) ديوان ذى الرمة (ص : ١١٥) .

(٣) اللسان ، هنا : « طالق » ، تحريف .

(٥) ولقد هما صاحب القاموس بالمعجمة « بالكسر والضم » .

(ش ي خ)

شَيْخٌ عَلَيْهِ ؛ أَيْ : عَيْتٌ عَلَيْهِ وَشَعَتْ .
وقال أبو عبيد : شَيْخٌ بِالرَّجُلِ تَشْيِخًا ،
وَسَمِعْتُ بِهِ تَسْمِيًا ، إِذَا فَضَحَتْه .

وقال أبو زيد : من الأشجار : الشَّيْخُ ، وهو
شَجَرَةٌ ، يُقَالُ لَهَا : شَجَرَةُ الشُّوْخِ ، وَتَمَرُهَا حُرُوكٌ وَحُرُ
الْحَرِيعِ ، وَهِيَ شَجَرَةُ الْعُصْفَرِ ، مِنْهَا الرِّيَاضُ
وَالْقُرَيَانُ .

وشَيْخٌ ، من الأعلام .

والشَّيْخَةُ : رَمْلَةٌ بِيضَاءٌ فِي بِلَادِ أَسَدٍ وَحَمَلَةٌ ؛
قَالَ دُو الْخَرِقُ الطُّهَوِيُّ :

وَيَسْتَخْرِجُ الْيَرْبُوعُ مِنْ نَاقَتَيْهِ

وَمِنْ بُحَيْرِهِ بِالشَّيْخَةِ الْيَتَقَصَعُ

وشَيْخَانُ : لَقَبُ مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

مُصْعَبِ الْوَاسِطِيِّ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

وَتَشْيِخٌ تَشْيِخًا ؛ أَيْ : شَاخَ .

* ح - الشَّيْخُونَ : الشُّيُخُ .

وشَيْخَانُ : مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ ، كَانَ فِيهِ مَعْسَكَرُ
رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَوْمَ أُحُدٍ ،
وَهُنَاكَ أَجَازَ مَنْ أَجَازَ وَرَدَّ مَنْ رَدَّ .

وقال أبو سعيد الخدري ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
كُنْتُ مِنْ رَدِّ مِنَ الشَّيْخِينَ .
وقيل : هُمَا أَطْلَمَانِ سُمِّيَا بِهِ ؛ لِأَنَّ شَيْخًا
وَشَيْخَةً كَانَا يَتَحَدَّثَانِ هُنَاكَ .

ورُسَاقُ الشُّيُخِ : مِنْ كُورِ أَصْفَهَانَ .
وقال يونس : مِمَّتِ الْعَرَبُ تُصَغَّرُ « الشَّيْخَ » :
شُيُخًا .

وَالْمَشْيُخَاءُ : الْمَشْيُوعَاءُ .

فصل الصاد

(ص ب خ)

أَهْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الليث : الصَّبِيخَةُ ، لُغَةٌ فِي : سَبِيخَةٍ

الْقَطَنِ ، وَالسَّيْنُ فِيهَا أَفْشَى .

قال : والصَّبِيخَةُ ، لُغَةٌ فِي « السَّبِيخَةِ » .

(ص خ خ)

صَحَّ الْقُرَابُ بِمُقَارِهِ فِي دَبْرَةِ الْبَعِيرِ ، يَصْنَعُ ،
بِالضَّمِّ ، إِذَا طَعَنَ .

وَالصَّخُّ : الضَّرْبُ بِالْحَدِيدِ وَالْعَصَا الصُّلْبَةُ عَلَى
شَيْءٍ مُصَمَّتٍ .

(١)

* ح - صَخِيخٌ ...

(ص ر خ)

الاستقصاء : الإفاضة .

وسمعت صارخة القوم ؛ أى : صوت
استفاتهم ، مصدر على « فاعلة » .

والصارخة ، أيضا ، بمعنى الإفاضة ، مصدر
على « فاعلة » ، أيضا ؛ قال :

فكانوا مهلكي الأبناء لولا

تداركهم بصارخة شفيق^(١)

أى : بإفاضة .

وقيل : الصارخة ، بمعنى : الصريح ؛ أى :
المخبر .

والصارخ ، الاضطراب .

وقال ابن الأعرابي : الصراخ : الطاووس .

وقال ابن دُرَيْد : يُقال : سمعت الصرخة
الأولى ؛ أى : الأذان^(٢) .

وكان النبي ، صلى الله عليه وسلم ، إذا سمع
الصارخ قام فعلى .

صرخ^(٣) : جبل بالشام .

وأصرخ : أعان .

(ص ر ب خ)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دُرَيْد : الصرخة ، والصرخة^(٤) :
الحقة والنزق .

(ص ل خ)

جعل أصلخ ، وناقصة صلحاء ، وإيدل صلحي ،
وهى الحرب .

والجرب الصلخ ، وهو الناحس الذى يقع
في دبره فلا يشك أنه سيصلحه ، وصلحه لياه ؛
أنه يشمل بدنه .

والعرب تقول للأسود من الحيات : صلخ ،
وسالخ ، حكاه أبو حاتم ، بالصاد والسين .
وقيل : أنقل ما تكون الحيات إذا صلحت^(٥)
جلدها .

وفلان يتصلخ علينا ؛ أى : يتصام .

* ح - داهية صلوخ : مهلكة .

وأصلخ الرجل ، أصياخا : اضطجع .

(١) السات :

* تداركهم بصارخة شفيق

(٢) ويدها صاحب القاموس نظيرا « ككأن » . (٣) الجهرة (٢٠٨ : ٢) .

(٤) ويدها صاحب القاموس نظيرا « كقفل » ، وصاحب معجم البلدان بالذيادة « بالضم ثم السكون » .

(٥) الجهرة (٣٠٢ : ٣) . (٦) فوقها في : « س » ، وكتب إلى جانبها « معا » ؛ أى : تروى بالصاد والسين .

(ص م خ)

أبو زيد: كُلُّ ضَرْبَةٍ أَثَرَتْ فِي الْوَجْهِ ، فَهِيَ
صَمَخٌ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

لَهَا مَيْهَمٌ أَرْضُهُ وَأَنْفَخُ

أُمُّ الصَّدَى عَنِ الصَّدَى وَأَصْمَخُ^(١)

وَصَمَخَتْهُ الشَّمْسُ : أَصَابَتْهُ .

وقال أبو حاتم : الشَّاةُ إِذَا حُلِبَتْ عِنْدَ وِلَادِهَا

يُوجَدُ فِي أَحَابِيلِ ضَرَعَهَا شَيْءٌ يَابِسٌ ، يُسَمَّى :

الصَّمَخُ ، وَالصَّمَخُ الْوَاحِدَةُ : صِمَخَةٌ . وَصِمَغَةٌ ،

فَإِذَا قُطِرَ ذَلِكَ أَفْصَحَ لَبَنُهَا بَعْدَ ذَلِكَ وَأَحْلَوَى .

وَصَمَخَتْ عَيْنَهُ ، إِذَا ضَرَبَتْهَا جُمُعٌ كَفَّكَ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْأَصْمُوخُ : الصَّمَاخُ .

وقال الجَوْهَرِيُّ : قَالَ رُوْبُهُ^(٢) :

* حَتَّى إِذَا صَرَ الصَّمَاخُ الْأَصْمَا *

وَالرَّوَايَةُ : بَسَلُ إِذَا صَرَ . وَالْبَسَلُ : الْكَرِيَّةُ .

* ح - صِمَاخُ^(٧) : مَاءٌ .

وَأَمْرًا صِمَخَةً : غَضَّةٌ .

وَصِمَاخٌ مِنْ مَاءٍ : قَلِيلٌ مِنْهُ .

وَالصَّمَاخَةُ : الْقُطْنَةُ .

* * *

(ص م ل خ)

الصَّمْلُوحُ : أَصْلُ النَّيِّ ، وَجَمْعُهُ :

الصَّمَالِيخُ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ :

سَمَاوِيَّةٌ زُغْبٌ كَأَنَّ شَكِيرَهَا

صَمَالِيخٌ مَعْمُودُ النَّيِّ^(١١) الْمَجْلَجُ

وَهِيَ مَارِقٌ مِنْ نَبَاتٍ أُصُولُهَا .

وَالصَّمَالِيخُ ، وَالسَّمَالِيخُ ، مِنَ اللَّبَنِ : الَّذِي

حُقِنَ فِي السَّقَاءِ ، تَمَّ حِفْرُ لَهُ حُفْرَةٌ وَوُضِعَ فِيهَا

حَتَّى يَرْوُبَ ، يُقَالُ : سَقَانِي لَبَنًا صَمَالِيخِيًا .

* * *

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٤) .

(٢) كَذَا ضَبَطَ فَم « بَكَرَ فَتَح » . وَقَدْ هَذَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « بِالْكَسْرِ » ، وَلَمْ يَعْقِبْ عَلَيْهِ الشَّارِحُ .

(٣) الْجُمُحَةُ لِابْنِ دُرَيْدٍ (٧ : ٢٧٩) : « وَصَمَاخُ الْإِنْسَانِ رَأْسُ مَوْجِهِ » .

(٤) الصَّمَاخُ : « الْعَجَّاجُ » ، وَلَيْسَ الرِّبْزُ لَهُ .

(٥) الصَّمَاخُ (١ : ٤٢٦) .

(٦) وَقَدْ هَذَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « بِالضَّمَّةِ » .

(٧) وَهِيَ رَوَايَةُ أَرَاغِزِ الْعَرَبِ (٣ : ٨١) .

(٨) وَقَدْ هَذَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَقْلِيرًا « كَفَرَّةً » .

(٩) وَقَدْ هَذَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « بِالْكَسْرِ » .

(١٠) وَقَدْ هَذَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَقْلِيرًا « كَبَاةً » .

(١١) الدِّيَوَانُ (ص : ١٥) .

(من نخ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الأزهري : الصَّنْعَةُ ، والسَّنْعَةُ ،
بالتعريك : الدَّرَنُ ، ومنه حديث أبي الدرداء :
نِمَ الْبَيْتُ الْحَمَامُ يَذْهَبُ الصَّنْعَةُ وَيَذْكَرُ النَّارَ .
وروي : الصَّنَةُ ، وهي الرائحة الخبيثة ، ومنها
اشتقاق « الصَّنَان » ^(١) .

* ح - الصَّنْعُ : السَّنْعُ .

وَقَمْ صَنِخٌ ^(٢) : تَحَرَّجَتْ أَسْنَانُهُ .

وَرَجُلٌ صُنَاخِيَّةٌ : مَحْمُومٌ .

* * *

(ص و خ)

الصَّاحَةُ : وَرَمٌ فِي الْعَظِيمِ مِنْ كَذَمَةِ أَوْصَدَمَةٍ ،
يَبْقَى أَثَرُهُ كَالْمَشَشِ ، وَثَلَاثُ صَاخَاتٍ ، وَالْجَمْعُ :
الصَّاخُ ، قَالَ :

* يَلْخِيهِ صَاخٌ مِنْ صِدَامِ الْحَوَافِرِ .

* ح - صَاخٌ ، أَيْ : مَخَاخٌ .

وَبَلَدٌ صَوَاخٌ ^(٣) : تَصُوحُ فِيهِ الْأَرْجُلُ .

* * *

فصل الضاد

(ض خ خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الليث : الضَّخُّ ، امتدادُ الْبَوْلِ .

وَضَخَّ الْمَاءُ ، مِثْلُ : نَضِخَهُ .

وَالْمِضِخَةُ ، بِالْكَسْرِ : قَصْبَةٌ فِي جَوْفِهَا خَشَبَةٌ

يُرْمَى بِهَا الْمَاءُ .

* ح - الضَّخُّ ، الدَّمْعُ .

* * *

(ض ردخ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن السكيت : الضَّرْدُخُ ، بِالْكَسْرِ :

الْعَظِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، قَالَ عَبَّاسُ بْنُ تَيْحَانَ :

غَرَسْتُ فِي جَبَانِي لَمْ تُسَيِّخْ ^(٤)

كُلُّ صَفِيٍّ ذَاتِ قَرَجٍ ضَرْدُخٍ

* تَطَلَّبُ الْمَاءَ مَتَى مَا تَرْتَجُخُ *

وقال ابن دريد : تَخَلَّةٌ صِرَادُخٌ : صَفِيَّةٌ كَرِيمَةٌ ،

وَأَنْشَدَ لِعَبَّاسٍ أَيْضًا :

(٢) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٤) وفيها صاحب القاموس تنظيرا « ككثف » .

(٦) اللسان : « لم تسنخ » .

(١) من سقطات تهذيب اللغة الذي بين أيدينا .

(٢) وفيها صاحب القاموس تنظيرا « ككثف » .

(٥) اللسان : « قال بعض الطائيين » .

* لبس يَضْرُدَاخُ نَبْتُ أَغْرَاسًا ^(١)
وَيُرَوَى : كَثِيرْدَاخُ .

* * *

(ض م خ)

الضَّمْحُ : لَطَخُ الْجَسَدِ بِالطَّيْبِ حَتَّى كَانَتْهَا
يَقْطُرُ ، يُقَالُ : ضَمَحْتُهَا ضَمْحًا ، وَاضْطَمَحَتْ .
* ح - الضَّمْحَةُ ^(٢) ، مِنْ الرُّطَبِ : الَّذِي قَدْ
تَقَطَّرَ مِنْهُ شَيْءٌ .

وَالضَّمْحَةُ : الْمَرْأَةُ ، أَوِ النَّاقَةُ ، السَّيْنَةُ .

* * *

(ض و خ)

* ح - انْخَارَزَتْجَى : ضَاخٌ : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ .
وَالضَّاخَةُ : الدَّاهِيَةُ .

* * *

فصل الطاء

(ط ب خ)

الطَّبَاحَةُ ، بِالْكَسْرِ : صِنَاعَةُ الطَّبَّاحِ .

وَالْمَطْبِخُ ، بِالْكَسْرِ : الْإِنَاءُ يُطَبَخُ فِيهِ ، الْقِدْرُ
وَمَا أَشَبَّهَا .

وَالطَّبِيخُ ، بُلْغَةُ أَهْلِ الْحِمَازِ : الطَّبِيخُ .

وَأَمْرَأَةٌ طَبَّاحِيَّةٌ ، وَلُبَّاحِيَّةٌ ، بِالضَّمِّ : بِيَاءُ النَّسَبَةِ
الْمُشَدَّدَةِ : شَابَةٌ مَكْتَنَزَةٌ ، وَقِيلَ : عَاقِلَةٌ مَلِيحَةٌ ؛
أَشَدُّ اللَّيْثِ لِلْأَعْنَى :

عَبْرَةُ الْخَلْقِ طَبَّاحِيَّةٌ

تَرْبِيَّتُهُ بِالْخُلُقِ الطَّاهِرِ ^(٣)

وَيُرَوَى : لُبَّاحِيَّةٌ . وَعَبْرَةُ الْخَلْقِ : حَسَنَتُهُ .
وَيُقَالُ : فِي كَلَامِهِ طَبَّاحٌ ، أَيْ : قُوَّةٌ وَإِحْكَامٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا وُلِدَ :
رَضِيعٌ ، وَطِفْلٌ ، ثُمَّ لَطِيمٌ ، ثُمَّ دَارِجٌ ، ثُمَّ جَفَرٌ ،
ثُمَّ يَافِعٌ ، ثُمَّ مُطَبِّخٌ ، ثُمَّ شَدَخٌ ، ثُمَّ كَوْكَبٌ .

وَالطَّبِيخَانِ : الْجَنَاحُ وَالْأَجْرُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
الَّذِي لَا طَرِيقَ لَهُ : إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ سُوءًا جَعَلَ
مَالَهُ فِي الطَّبِيخَيْنِ .

* ح - الْمَطْبَخُ : مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ ، حَرَمِهَا
اللَّهُ تَعَالَى .

* * *

(١) الجمهرة (٣ : ٣٨٥) . (٢) كَذَا ضَبَطَتْ فِي الْأَصْلِ ضَبَطَ قَلَمٌ « بِالْفَتْحِ » . وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ

بِالْعُبَارَةِ « بِالْكَسْرِ » ، وَلَمْ يَقْبَلْ عَلَيْهِ الشَّارِحُ . (٣) الْدِيرَانُ (١٨ : ٩) : « تَشْوِبَةٌ » .

(٤) كَذَا ضَبَطَتْ ضَبَطَ قَلَمٌ « بِالضَّمِّ » . وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا وَعِبَارَةً « كَدَحَابٍ وَتَضَمُّ » .

(ط ب رخ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالطَّبْرَاخُ ، وَيُقَالُ : الطَّبْرَاخُ ، هُوَ لَقَبُ
وَالِدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ ، مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ .

* * *

(ط خ خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الطُّخُوخُ مِنْ شَرَسِ الْخُلُقِ
وَسُوءِ الْمَعَاشِرَةِ .

وَالطُّخَاخُ ، بِالْفَتْحِ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ .

وَالطُّخَاخُ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَرُبَّمَا حِكِيَ بِهِ
صَوْتُ الْحُلِيِّ ، وَالْقِيمُ الْمُنْقَضُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .
وَالطُّخَاخَةُ : تَسْوِيَةُ الشَّيْءِ وَضَمُّ بَعْضِهِ إِلَى
بَعْضٍ .

وَتَطَخَطَخَ السَّحَابُ : انْفَعَمَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ؛
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَغْبَاشُ لَبِيلِ تَمَامٍ كَانَ طَارِقَهُ

تَطَخَطَخَ النَّعِيمُ حَتَّى مَالَهُ جُوبٌ ^(٢)

قَالَ أَبُو هَيْدٍ : الْمَتَطَخِطَخُ : الْأَسْوَدُ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ النَّظَرِ : مُتَطَخِطَخٌ ،
وَالْجَمِيعُ : مُتَطَخِطَخُونَ .

وَالطَّخْطَخَةُ : حِكَايَةُ الضَّيِّكِ إِذَا قَالَ : طِيخُ
طِيخُ ، وَهُوَ أَقْبَحُ الْقَهْقَرَةِ .

وَالطَّخَاطِخُ ، بِالْعَمِّ : الظَّلَامَةُ .

* ح - طَخَّ : رَمَى .

وَطَخَّ الْمَرَاةَ : جَامَعَهَا .

* * *

(ط رخ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الطَّرَخَةُ ، بِالْفَتْحِ : مَاجِلٌ
يُتَخَذُ كَالْحَوْضِ الْوَاسِعِ عِنْدَ مَخْرَجِ الْقَنَاةِ ، يَجْتَمِعُ
فِيهَا الْمَاءُ ، ثُمَّ يَقْعُرُ مِنْهَا إِلَى الْمَزْرَعَةِ .

قَالَ اللَّيْثُ : هِيَ دَخِيلٌ ، لَيْسَتْ بِفَارَسِيَةٍ لَكَنَاءً ،
وَلَا عَرَبِيَّةٌ مَحْضِيَّةٌ .

قَالَ : وَطَرَخَانُ : اسْمُ الرَّجُلِ الشَّرِيفِ ،
بِلُغَةِ أَهْلِ خُرَّاسَانَ ، وَالْجَمِيعُ : الطَّرَاخَةُ ، وَأَهْلُ
الْحَدِيثِ يَضْمُونَ الطَّاءَ ، وَهَامَتُهُمْ يَحْسِرُونَهَا ،
وَهِيَ مَقْتُوحةٌ .

وَنَسَا لَا تَسْرَهُ، وَلَا صُورَةً إِلَّا طَلَحَهَا، وَلَا قَبْرًا إِلَّا سَوَاهُ ؟

وقال سَيمِرٌ : طَلَحَهَا ؛ أَيْ : سَوَّدهَا، وَمِنْهُ : اللَّيْلَةُ الْمُطْلَحِيَّةُ ، وَالْمَيْمُ زَائِدَةٌ .

وَأَمْرَأَةٌ طَلَحَاءُ ؛ أَيْ : سَحْمَاءُ ؛ أُنْشَدَ سَيمِرٌ :
فَلَمْ أَرِ مِثْلَ زَوْجِ طَلَحَاءَ حَرِيمٍ

أَقْلَ عِتَابًا بِ السَّدَادِ وَأَشْكَمَا
وَيُرْوَى : طَلَحَاءَ لَطَحَةٍ .

تَقُولُ : أَغْنَوْا عَنَّا لَطَحَتَكُمْ ؛ وَاللَّطَحَةُ : الْأَحْمَقُ .
وقال اللَّيْتُ : أَطْلَعَ دَمْعُ عَيْنَيْهِ أَطْلِحَاخًا ؛
أَيْ : تَفَرَّقَ ؛ وَأُنْشَدَ :

لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا أَجْلَحَا
وَسَالَ فَرَبٌ عَيْنَيْهِ فَاطْلَحَا
وقال أبو الهيثم : أَطْلَعَ دَمْعُ عَيْنِهِ، إِذَا سَالَ .
* ح - طَلَحَاءُ : مَوْضِعٌ بِمِصْرَ عَلَى النَّيْلِ
الْمُقْبِضِ إِلَى دِمْنِيَّاتٍ .

(ط م خ)

* ح - طَمَعَ بِأَنَّهُ : تَكَبَّرَ .

وَالطَّرْحُونُ ، ثَبَاتٌ مَعْرُوفٌ ؛ وَقِيلَ : إِنَّ
مَا قَرِ قَرَحًا، هُوَ أَصْلُ الطَّرْحُونِ الْجَبَلِيَّ .

وَالطَّرِيحُ ، يُتَّخَذُ مِنَ السَّمَكِ الصَّغَارِ ، يُجْمَعُ
فَتَمْلَحُ وَتُكْبَسُ بِشَيْءٍ ثَقِيلٍ ؛ وَيُؤْخَذُ عَنْهَا الْمَاءُ
الَّذِي يَعَلُوهَا بَعْدَ الْكَيْسِ ، ثُمَّ تُحْشَى بِهَا الْقَرَارِيُّ
وَتُجَمَلُ إِلَى الْبِلَادِ ، وَأَكْثَرُ مَا تُجَمَلُ مِنْ خِلَاطٍ .
* ح - طَرَحًا بِادٍ : مِنْ قُرَى جُرْجَانَ .

(ط ر ث خ)

* ح - الطَّرْمَحَةُ ، وَالطَّرْحَةُ : الْخِفَّةُ
وَالتَّرْقُ .

(ط ل خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أَبُو السَّكَيْتِ : الطَّلُخُ ، وَالْمَطَخُ ؛
الْغَرِيبُ الَّذِي يَبْقَى فِيهِ الدُّعَايِمُصُّ ، لَا يَقْدَرُ
عَلَى شُرْبِهِ .

وَطَلَعَ النَّبِيُّ بِالطَّلُخِ ؛ أَيْ : لَطَحَهُ بِهِ .
وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ كَانَ
فِي جَنَازَةٍ فَقَالَ : أَيُّكُمْ يَأْتِي الْمَدِينَةَ فَلَا يَدْعُ فِيهَا

(١) كَذَا ضَبَطْتُ ضَبْطَ قَلَمِ «بفتح القاف» ؛ وَجَاءَتْ مَضْبُوتَةً ضَبْطَ قَلَمِ «بكسرهما» ؛ فِي : مَجْمَعِ أَسْمَاءِ النَّبَاتِ لِأَحَدِ عِيْسَى

(١٤ : ١١) وَدَجِمَ الْأَفْظَاظَ الزَّرَاعِيَّةَ ، لِمُصَنِّفِي الشَّهَابِيِّ (ص : ٥٤٦) :

(ط ن خ)

طَنِيخٌ ، بالكسر ، إذا سَمِنَ .^(١)

وَمَرَّ طَنِيخٌ مِنَ اللَّيْلِ ، بالكسر ، أى : طائفةٌ منه .

قال ابنُ دُرَيْدٍ : لا أَدْرِي مَا جَعَلَهُ .^(٢)

وَالطَّنَخَةُ ، بالتحرّك ، الأحمق .

وَطَنَخَ الدَّسَمُ قَلْبَهُ طَنِيخًا ، إذا غَابَ الدَّسَمُ عَلَيْهِ ، وقال رُوَيْبَةُ :

* هَوْدٌ لِعَوْدٍ لَيْسَ بِالْمَطْنِيخِ *^(٣)

وكذلك : أَطْنَخَ إِطْنَاخًا ، يُقَالُ : تَشْرَبَ هَذِهِ

الْأَلْبَانُ فَتَطْنِيخُنَا عَنْ الطَّعَامِ ، أى : تُثْقِنُنَا .

* * *

(ط و خ)

* ح - طُوخٌ : قَرْيَةٌ فِي صَعِيدِ مِصْرَ غَرْبِي النَّيْلِ .

* * *

(ط ي خ)

الطَّيْنَةُ ، وَالطَّنَخَةُ : الْأَحْمَقُ ، وَاجْتَمَعَ طَيْنَاتٌ ، وَأَطْنَحَاتٌ ، وَهُوَ الْأَحْمَقُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ .

وَأَنَا فُلَانٌ زَمَنَ الطَّيْنَةَ ، أى : زَمَنَ الْفِتْنَةَ .

وَالطَّيْنُ : الْأَنْحِمَالُ فِي الْبَاطِلِ .

وَطَيَّخَهُ الْعَذَابُ ، إِذَا أُلْحَ عَلَيْهِ فَأَهْلَكَهُ .

وَطَيَّخَهُ السَّمْنُ ، إِذَا أَمْتَلَا سَمْنًا .

وَالطَّيْنُ ، بِالْكَسْرِ : حِكَايَةُ الضَّحِكِ ، يَقُولُ :

قال النَّاسُ : طَيَّخَ طَيْنُ ، وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ ،

أى : قَهَقَهُوا .

* ح - لَوَّلٌ مُطَيَّخٌ^(٤) : مُطَلَبٌ بِالْقَطْرِآنِ .

* * *

فصل النظام

(ظ م خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَبُو عَمْرٍو : الظَّمْخُ ،

الْوَّاحِدَةُ ، ظَمَخَةٌ ، مِثَالُ : عَنَبٍ وَعِنَبَةٍ شَجَرَةٌ عَلَى^(٥)

صُورَةِ الدُّلْبِ يُقَطَّعُ مِنْهَا خُشْبُ الْقَصَائِرِ الَّتِي

تُدْفَنُ ، وَهُوَ الْعِزْنُ أَيْضًا ، الْوَاحِدَةُ ، عِزْنَةٌ ،

مِثَالُ : السِّدْرُ وَالسِّدْرَةُ .^(٦)

(١) كَذَا . وَهَاءُ الْقَامُوسِ « كَفَرَج »

(٢) الْجَهْرَةُ (٢ : ٢٢٣) .

(٣) لَمْ يَرِدْ فِي مَجْمُوعِ أَشْعارِ الْعَرَبِ لَوْ بَدَأَ رَوَى الْخَلَاءُ فِيهِ .

(٤) وَبَيَّنَّهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَمَطْلَم » ، عَلَى بَنَاءِ أَمَمِ الْمَقْعُولِ مِنْ « التَّطْلِيمِ » .

(٥) كَذَا . وَزَادَ الْقَامُوسُ : « وَبَسْكَوْنِ الْمِمْ » . وَعَلَى هَذِهِ الثَّانِيَةِ انْقَصَرَ اللِّسَانُ نَقْلًا مِنْ التَّهْذِيبِ رِوَايَةً مِنْ أَبِي عَمْرٍو .

وَمِنْ كَلِمَاتِهِ فِي تَهْذِيبِ اللَّغَةِ (٧ : ٢٢٠) .

(٦) أَى : الَّتِي تَدْفَنُ فِي الْأَرْضِ رَدَقٌ عَلَيْهَا (اللِّسَانُ : مَرْن) . (٧) وَيُقَالُ فِيهِ : سَدَرٌ ، أَيْضًا ، بِالْكَسْرِ .

فصل الفاء

(ف ت خ)

الْفَتْخَاءُ : شِبْهُ مِلَيْنٍ مِنْ خَشَبٍ يَقَعْدُ عَلَيْهِ
مُشْتَارُ الْعَسَلِ ثُمَّ يُسَدُّ مِنْ فَوْقٍ حَتَّى يَبْلُغَ مَوْضِعَ
الْعَسَلِ ، قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ :

عَلَى فَتْحَاءَ تَعْلَمُ حَيْثُ تَجْبُو

وَمَا إِنْ حَيْثُ تَجْبُو مِنْ طَرِيقِ^(١)

وَقِيلَ : هِيَ بِالْفَتْخَاءِ : رَجُلُهُ .

وَنَاقَةٌ فَتْحَاءُ الْأَخْلَافِ ، وَهِيَ أَرْتِفَاعُ أَخْلَافِهَا
فَبَسَلَتْ بَطْنَهَا ، وَهِيَ فِي الْمَرْأَةِ وَالضَّرْعِ مَدْحٌ ،
وَفِي الرَّاحِلَةِ دَمٌ .

وَيُقَالُ لِلْفَاتِرِ الطَّرِيفِ : أَفْتَحَ الطَّرِيفُ ، قَالَ
الْأَعَشَى :

فَهِيَ تَتَلَوُّ رَخَصَ الظُّلُوفِ ضَبِيلًا

أَفْتَحَ الطَّرِيفُ فِي قُوَاهُ أَسْرَاقُ^(٢)

وَيُرْوَى : فَاتِرِ الطَّرِيفِ .

وَفِتْحَاحٌ ، بِالْكَسْرِ : أَسْمُ مَوْضِعٍ ،
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

لَيْسَةَ إِذْمَى مَعَانٍ تَحْلُهُ

فِتْحَاحٌ حَزَزَوِي فِي الْخَلِيطِ الْحَبَاوِرِ^(٣)

وَذَكَرَ اللَّيْثُ فِي «الْفُضَادِ» أَنَّ الْفُضْمَخَ ، وَالذَّخَّ :
قَمْرَةٌ مِنْ ثَمَرِ الشَّجَرِ ، قَالَ : وَالضَّمَخُ ، فِي لُغَةِ
طَلْحٍ : الثَّيْنُ .

وَأَهْمَلُ ذِكْرَهُ الدِّبَوْرِيُّ .

* ح - ذَكَرَ فِي «بِاقُوَّةِ الْقَمَذِ» : ظِمْمَخَةٌ ،
وِظْمَخٌ ، مِثْلُ : كِسْرَةٍ وَكَسِيرٍ ، وَظِمْمَخَةٌ وَظِمْمَخٌ ،
مِثْلُ : تَيْنَةٍ وَتَيْنٍ .

* * *

فصل العين

(ع ٢٨٤ خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : سَمِعْنَا كَلِمَةً لَا تَجُوزُ فِي التَّأْلِيفِ :
قَالَ : وَسُئِلَ أَعْرَابِيٌّ عَنْ نَاقَتِهِ ، فَقَالَ : تَرَكَتُهَا
تَرْعى الْعُهْمُخَ ، بِالضَّمِّ . قَالَ : وَسَأَلْنَا النَّقَاتَ
مِنْ عُلَاسِهِمْ فَأَنْكَرُوا أَنْ يَكُونَ هَذَا الْأَسْمُ مِنْ
كَلَامِ الْعَرَبِ . قَالَ : وَقَالَ الْفَدَّيْنِيُّ : هِيَ شَجَرَةٌ
يَتَدَاوَى بِهَا وَبُورِيهَا . قَالَ : وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ آخَرٌ :
إِنَّمَا هُوَ الْخُمُخُ ، بِخَاءَيْنِ .

قَالَ اللَّيْثُ : وَهَذَا مُوَافِقٌ لِقِيَاسِ الْعَرَبِيَّةِ
وَلِلتَّأْلِيفِ .

* * *

(١) ديوان المهذلين (١: ٨٨) . (٢) ديوان الأعشى (٣٢: ١٣) . (٣) ديوان ذي الرمة (ص: ٢٨٥) .

* ح - عَدَا حَتَّى أَفْتَحَ وَأَنْشَجَ، أَى : أَحْيَا .
وَتُفَوِّحُ الْأَسَدَ : مَفَاصِلُ مَخَالِبِهِ .

(ف خ خ)

وَالْفَحَّةُ : اسْتِرْخَاءٌ فِي الرَّجُلَيْنِ .
وَالْفَحَّةُ : الْمَرْأَةُ الضَّعِيفَةُ .

وَالْفَحَّةُ : الْمَرْأَةُ الْقَذِرَةُ، قَالَ اللَّيْمِيُّ الْمُنْقَرِيُّ :
أَلَسْتُ أَبْنَى سُرُودَاءَ الْمَخَاحِرِ نَفْسَةً
لَهَا عُلْبَةٌ تَحْوَى وَوُطْبٌ مُجْزَمٌ

وَفُتِّحَ : مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ - حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى -
عِنْدَ التَّنْعِيمِ، دُفِنَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

وَقَالَ بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْسَرَنَ لَيْلَةً

بَفَسْحٍ وَحَوْلِي إِذْ ذُرَّ وَجَلِيلٌ

وَهَلْ أَرَدَنَ يَوْمًا مِيَاهَ مَجْنَةٍ

وَهَلْ يَبْدُونُ لِي شَابَةً وَطِفِيلٌ

وَيُرَوَّى : بِوَادٍ، وَيُرَوَّى : بِمَكَّةَ حَوْلِي .

وَشَابَةٌ، بِالْيَاءِ، هِيَ الصَّوَابُ، وَبِالْمِيمِ تَضْعِيفٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يَفْخِخُ الْأَفْعَى، مِثْلُ : لَحْيُهَا .

* ح - خَفَّفَخَ، إِذَا فَاتَحَ بِالْبَاطِلِ .

وَأَفْنَحَ الرَّجُلُ فِي النَّوْمِ، أَى : غَطَّ .

وَنَحَّتِ الرَّائِحَةُ، أَى : فَاحَتْ .

(ف د خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَدَخْتُ بِالْجَمْرِ رَأْسَهُ، أَفْدَخُهُ

فَدَخْنَا، إِذَا شَدَخْتَهُ، وَلَا يَكُونُ الْفَدَخُ إِلَّا لِلشَّيْءِ
الرَّطْبِ .^(١)

(ف ر خ)

الْفَرُخُ مِنَ الرَّجَالِ : الدَّلِيلُ الْمَطْرُودُ .

وَفَرُخٌ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

^(٢)

وَفَرُخٌ : مَنْ وَلَدَ إِبْرَاهِيمَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ،

كَانَ وَلَدَ بَعْدَ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ،

كَثُرَ نَسْلُهُ وَنَمَى صَدُّهُ، وَلَدَ الْعَجَمَ الَّذِينَ هُمُ

فِي وَسْطِ الْبِلَادِ .

وَالْفَرَخَةُ : السَّنَانُ الْغَرِيضُ .

وَفُرَيْخٌ، مُصَفَّرًا، لَقَّبَ أَزْهَرَ بْنَ مَرْوَانَ

الرَّقَاشِيَّ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

والمقَارِخُ : المَوَاضِعُ الَّتِي تُفَرِّخُ فِيهَا الطَّيْرُ .
وَفَرِخَ الرَّجُلُ ، بالكسر ، إِذَا ذَالَ قُوَّةُهُ
وَاطْمَأَنَّ .

وَفَرِخَ إِلَى الْأَرْضِ ؛ أَيْ : لَزَقَ بِهَا ، فَرَخًا
بِالتَّحْرِيكِ ، وَيُقَالُ : إِنْتَ صَاحِبُ الْآمَةِ
إِذَا تَمِيعَ الرَّعْدِ أَوِ الطُّحْنِ فَرِخَ إِلَى الْأَرْضِ .
وَيُقَالُ لِلْفَرِيقِ الرَّعْدِيدِ : قَسَدَ فَرِخَ تَفْرِيحًا ؛
أَشْدَّ اللَّيْثُ لِلْعَجَاجِ :

وَمَا لَقِينَا مَعَشَرًا فَيَتَخَوَا^(١)

مِنْ شُتَا الْأَقْوَامِ لَا فَرِخُوا^(٢)

يَتَخَوَا : يَتَكَبَّرُوا . وَفَرِخُوا ؛ أَيْ : ضَعُفُوا ،
كَانَهُمْ فَرِاخٌ مِنْ ضَعْفِهِمْ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : ذَلُّوا .

* * *

(ف ر ص خ)

فَرَايِخُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ : سَاعَاتُهُمَا وَأَوْقَاتُهُمَا .
وَفِي حَدِيثٍ حُدَيْقَةٍ : مَا بَيْنَكَمَا وَبَيْنَ أَنْ يُصَبَّ
عَلَيْكَ الشَّرُّ فَرَايِخُ إِلَّا مَوْتُ رَجُلٍ ، فَلَوْ قَدْ مَاتَ
صُبَّ عَلَيْكَ الشَّرُّ فَرَايِخُ .
قَالَ ابْنُ مُثَنَّى : كُلُّ شَيْءٍ دَائِمٌ كَثِيرٌ لَا يَنْقَطِعُ :
فَرِخٌ .

وَفَرَايِخُ الْأَيَّامِ : هِيَ حَيْثُ يَأْخُذُ اللَّيْلُ
مِنَ النَّهَارِ ، وَالنَّهَارُ مِنَ اللَّيْلِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : مَا مُطِرَ النَّاسُ مِنْ مَطَرٍ بَيْنَ
نَوَيْنِ إِلَّا كَانَ بَيْنَهُمَا فَرِخٌ .

وَالْفَرِخَةُ ، وَالتَّفْرِخُ : انْكِسَارُ الْبَرْدِ .
يُقَالُ : فَرِخَتْ عَنْهُ الْحُمَّى ، إِذَا انْكَسَرَتْ .
وَيُقَالُ : أَمْرًا نِي مَحْمُومَةً وَلَوْ أَمْرًا سَخَتْ
هِيَ الْحُمَّى لِحَيْثُكَ .

وَسَرَاوِيلُ مُفَرِّخَةٍ ، وَمُفَرِّخَةٌ ؛ أَيْ : وَاسِعَةٌ .
وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ : أَفْضَلَتِ السَّمَاءُ أَيَّامًا
بَعِينَ مَا فِيهَا فَرِخٌ ؛ يَقُولُ : لَيْسَ فِيهَا فُرْجَةٌ
وَلَا إِقْلَاعٌ .

وَأَنْتَظَرْتُكَ فَرِخًا مِنَ النَّهَارِ ؛ يَعْنِي : طَوِيلًا .
وَقِيلَ : سُمِّيَ الْفَرِخُ فَرِخًا ، لِأَنَّهُ إِذَا مَتَى
صَاحِبُهُ اسْتَرَاحَ عَنْهُ وَجَلَسَ .

وَإِذَا أَحْتَسَسَ الْمَطَرُ أَشَدَّ الْبَرْدِ ، فَإِذَا مُطِرَ
النَّاسُ كَانَ لِلْبَرْدِ بَعْدَ ذَلِكَ فَرِخٌ ؛ أَيْ : سُكُونٌ ؛
وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) تحتها في : س : « من النخوة » .

(٢) مجموع أشعار العرب (٣ : ١١) : « من سائر الأقوام » .

(ف س خ)

الْفَسْخُ : الضَّعْفُ وَالْجَهْلُ .

وَأَفْسَخْتُ قَدَمَهُ إِفْسَاحًا : أَزَلْتُهَا عَنْ مَوْضِعِهَا .

* ح - ابنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ فَسَخَةٌ ، وَفَسَخٌ ،

إِذَا كَانَ ضَعِيفَ الْعَقْلِ وَالْبَدَنِ .^(١)

* * *

(ف ش خ)

أَهْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْفَشْخُ ، بِالْفَتْحِ ، الظُّلْمُ .

وَالْفَشْخُ ، أَيْضًا : ضَرْبُ الرَّأْسِ بِالْيَدِ ؛ يُقَالُ :

فَشَخَهُ بِفَشْخِهِ فَشْخًا .

وَالْفَشْخُ ، عِنْدَ أَهْلِ الْجِجَازِ ، كَالصَّفْعِ عِنْدَ

أَهْلِ الْعِرَاقِ .

وَالْفَشْخُ : الْكَذِبُ فِي اللَّعِبِ .

* ح - التَّفْشِخُ : إِزْعَاؤُ الْمَفَاصِلِ .

* * *

(ف ض خ)

الْفَضِخُ مِنَ اللَّبَنِ : الْعَمَارُ ، وَهُوَ الَّذِي غَلَبَ

عَلَيْهِ الْمَاءُ .

وَالْقَضُوخُ : الشَّرَابُ الَّذِي يَقْضَخُ شَارِبَهُ ؛^(٢)

أَيُّ : يُسْكِرُهُ وَيَسْكِرُهُ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الطَّرِيزُ : الْقَرَايِخُ : بَرَاذُخُ

بَيْنَ سُكُونٍ وَفِتْنَةٍ ، وَكُلُّ فِتْنَةٍ ، بَيْنَ سُكُونٍ وَتَحْرُكٍ ،

فَهِيَ قَرِيخٌ .

* ح - الْأَفْرِيسَاخُ ، وَالتَّفَرِخُ : الْإِفْرَاجُ ؛

يُقَالُ : أَفْرِسَخَ عَنْهُ الْمَهْمُ ، وَتَفَرَّخَ ؛ أَيْ : أَفْرَجَ .

* * *

(ف ر ض خ)

أَهْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : رَجُلٌ فِرْضَاخٌ ؛ يَخْتَمُ عَرِيضٌ ،

وَفَرَسٌ فِرْضَاخَةٌ ، وَامْرَأَةٌ فِرْضَاخَةٌ ، وَقَدْ

فِرْضَاخَةٌ .

وَفِي ذِكْرِ الدَّجَالِ : أَبُوهُ رَجُلٌ طَوَالٌ مُضْطَرِبٌ

الْمَهْمُ ، طَوِيلُ الْأَنْفِ ، كَأَنَّهُ نَفْثٌ مِنْقَارٌ ، وَأُمُّهُ امْرَأَةٌ

فِرْضَاخِيَّةٌ ، عَظِيمَةُ الثَّدْيَيْنِ . « الْبَاءُ » فِي « فِرْضَاخِيَّةٍ »

مَزِيدَةٌ لِلْبَالِغَةِ ، كَمَا فِي « أَحْمَرِيَّةٍ » .

وَالْفِرْضِخُ ، بِالْكَسْرِ : الْعَقْرُبُ .

* ح - رَجُلٌ مُفْرِخٌ ؛ أَيْ : ضَعِيفٌ .

* * *

(ف ر ن ح)

* ح - الْفَرْنَحَةُ : اللَّبَنُ بَعْدَ الصُّعُوبَةِ ،

وَالسُّكُونُ بَعْدَ النَّفَارِ .

* * *

(٢) وَيَقْدَحُهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَقَوْلِهِ » .

(١) الْاِبْجَهَةِ : (٢ : ٢٢) .

وَالْمِفْضَحَةُ، بِالْكَسْرِ: سَجَرٌ يَفْضَحُ بِهِ الْبُسرُ.

وَالْمِفْضَحَةُ، أَيضًا: الدُّوْءُ؛ قَالَ:

كَأَنَّ ظَهْرِي أَخَذَتْهُ زُلْمَةٌ

لَمَّا تَمَطَّى بِالْقَرَى الْمِفْضَحَةِ

وَفَضَّخُ الْمَاءِ: دَفَقُهُ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ،

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً،

فَسَأَلْتُ الْمِقْدَادَ أَنْ يَسْأَلَ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ، عَنْهُ؛ فَقَالَ إِذَا رَأَيْتَ فَضَّخَ الْمَاءَ فَاغْتَسِلْ.

وَحِكْيَى عَنِ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: مَا الْإِزَاءُ؟

قَالَ: حَيْثُ تَفْضُخُ الدُّوْءُ، أَيْ تُدْفِقُ فَتَفِيضُ

فِي الْإِنَاءِ.

وَفَضَّخْتُ حَيْثَهُ، فَضَّخًا: فَفَاقَتْهَا.

وَانْفَضَّخَتِ الدُّوْءُ، إِذَا دَفَقَتْ مَا فِيهَا مِنَ الْمَاءِ.

وَيُقَالُ: يَلِينَا الْإِنْسَانُ سَاكَةً إِذَا انْفَضَّخَ؛

وَهُوَ شِدَّةُ الْبُكَاءِ وَكَثْرَةُ الدَّمْعِ.

وَالانْفِضَاخُ: الْإِنْفِتَاحُ وَالانْشِقَاقُ، مِثْلُ:

الْقَارُورَةُ وَالسَّقَاءُ وَالْقَرْحَةُ.

وَالانْفِضَاخُ: الْفَضْخُ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الَّذِي

يُرَوَّى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ:

لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ كُنَّا نَعْمِدُ إِلَى الْحُلَقَانَةِ -

وَهِيَ التَّدْنُوبَةُ - فَتَقَطَّعَ مَا ذَنْبٌ مِنْهَا حَتَّى تَخْلُصَ

إِلَى الْبُسْرِ ثُمَّ تَفْضِيضُهُ.

* ح - فُضِخَ الرَّجُلُ فِي الْبَيْعِ: غُيِّنَ.

وَرَجُلٌ فُضِيخَةٌ، وَفَاضِخَةٌ مِنَ الْفَوَاضِخِ،

إِذَا لَمْ يَكُنْ بِمُصِيبِ الرَّأْيِ.

* * *

(ف ق خ)

* ح - الْفَقَّخُ: الْقَفَّخُ.

* * *

(ف ل خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ تَمِيمٌ: فَاحَظْتُ، وَقَفَّحْتُ، إِذَا سَلَعْتَهُ

وَأَوْحَظْتَهُ.

وَالْفَيْلِخُ: الرَّحَى؛ وَقِيلَ: أَحَدُ رَحَى الْمَاءِ،

وَالْيَدُ السُّفْلَى مِنْهُمَا؛ قَالَ:

إِذَا هُمْ مَشَوْا بِجَرَا الْبُرُودِ وَكَأَمِّهِمْ

تَدَوَّرُ كَمَا دَارَتْ عَلَى التُّطَيْبِ فَيْلِخٌ

* ح - فَلَحَّخْتُهُ بِالْأُصُولِ تَفْلِيخًا: ضَرَبْتُهُ بِهِ.

* * *

(١) كَذَا جَاءَتْ هَذِهِ الزِّيَادَةُ عَنْ: «بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةِ» وَقَدْ ذَكَرَهَا كُلُّهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ «بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةِ»، وَلَمْ يَهْقُبْ

(٢) ضَبَطْتُ ضَبْطَ قَلَمٍ «بِكَسْرِ الدَّالِ»، وَمَا أَتَيْتُنَا ضَبْطَهُ عَنِ الْقَامُوسِ.

عَلَيْهِ الشَّارِحُ.

(ف ن خ)

فَنَحَتْ رَأْسَهُ . فَنَحَا ، إِذَا نَحَتْ الْعَظْمَ مِنْ غَيْرِ شَقٍّ وَلَا إِذْمَاءٍ .

وَالْفَيْئِخُ : ^(١) الرِّجْلُ الضَّعِيفُ ، وَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ : مَا لِي وَلِلشَّبِخِ ، يَمْشُونَ كَالْفُرُوجِ ، وَالْحَوْقِلِ الْفَيْئِخُ !

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ ^(٢) : قَالَ الْعَجَّاجُ :

تَاللهِ لَوْلَا أَنَّ نَحَّشَ الطَّبِخُ

فِي الْجَحِيمِ حِينَ لَا مُسْتَهْرَجُ

لَعَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنِّي مَفْنَحُ

لِحَامِهِمْ أَرْضُهُ وَأَنْفَحُ

وَقَدْ سَقَطَ بَيْنَ الْمَشْطُورِ الثَّانِي وَالثَّالِثِ

مَشْطُورٌ ، وَهُوَ :

* فِي دُخْلِ النَّارِ وَقَدْ تَسَلَّحُوا ^(٣) *

وَالرَّوَايَةُ : لَعَلِمَ الْجَهْلُ ^(٤) .

* * *

(ف ن ش خ)

* ح - الْفَشْخَةُ ، الْإِعْيَاءُ ، وَأَنْ تَتْرَكَ الْأَمْرَ وَتَتَأَخَّرَ عَنْهُ .

وَفَنَشَخَ عِنْدَ الْبَوْلِ ، إِذَا حَجَّ بَيْنَ رِجْلَيْهِ .

وَإِذَا اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى رَجُلٍ ثُمَّ تَبَدَّلُوا عَنْهُ ، قِيلَ : فَنَشَخُوا عَنْهُ .

وَفَنَشَخَ الرَّجُلُ : كَبِرَ .

وَالْمُفَنِّشُ : السَّافِطُ النَّائِمُ .

وَتَفَنِّشَتِ الْمَرْأَةُ فِي الْحِمَاحِ ، إِذَا بَاعَدَتْ بَيْنَ رِجْلَيْهَا .

وَفَنَشَخَ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

* * *

(ف ي خ)

الْفَيْخَةُ : السُّكْرُجَةُ . لَا مَاءَ تَفِيخُ كَمَا تَفِيخُ

الْعَيْجِنَةُ ، فَتُجَمَلُ كَالسُّكْرُجَةِ ؛ قَالَ :

وَنَبِيدَةٌ فِي فَيْخَةٍ مَعَ طِرْمَةٍ

أَهْدَيْتُهَا لِفَتَى أَرَادَ الزَّغْبَدَا

وَفَيْخَةُ الْبَوْلِ : أَنْسَاعُ حُجْرَتِهِ وَكَثْرَتُهُ .

وَفَيْخَةُ الْحَرِّ : شِدَّتُهُ وَغُلَاوَتُهُ .

وَفَيْخَةُ النَّبَاتِ : التِّقَافَةُ وَكَثْرَتُهُ .

وَالْإِفَاحَةُ : أَنْ يُسْقَطَ فِي يَدِهِ ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

أَفَاحَ وَأَلْقَى الدَّرْعَ عَنْهُ وَلَمْ أَكُنْ

لَأُلْقِيَ دِرْعِي مِنْ تَحِيٍّ أَقَاتِلُهُ ^(٥)

(١) وقيدها صاحب القاموس بظفيرا « كأمير » . (٢) الصحاح (١: ٤٢٩) . (٣) وكذا مساق المشاطير

في مجموع أشعار العرب (١٤: ٢) . (٤) وهي رواية لجميع أشعار العرب . (٥) اللهو (ص: ٧٤٠) .

وَأَفَاحَ فَلَانٌ مِنْ فُلَانٍ، إِذَا صَدَّ عَنْهُ، قَالَ :

أَفَاحُوا مِنْ رِمَاجِ الْخَطِّ لَمَّا

رَأَوْنَا قَدْ شَرَفْنَاهَا نِهَالًا

* ح - أَفِخْ عَنْكَ مِنَ الظَّهِيرَةِ، أَيْ : أَبْرِدْ.

* * *

فصل القاف

(ق ف خ)

الْقَفْحَةُ، بِالْفَتْحِ : مِنْ أَسْمَاءِ الْبَقَرِ الْمُسْتَحْرِمَةِ.

وَالْقَفِيخَةُ : طَعَامٌ مِنْ تَمْرٍ وَإِهَالَةٍ يُصَبُّ عَلَى جَشِيشَةٍ.

وَأَقْفَحَتْ لِرُخْهِمُ^(١)، أَيْ : اسْتَحْرَمَتْ بَقَرَهُمْ، وَكَذَلِكَ الذُّبَّةُ إِذَا أَرَادَتْ السَّفَادَ.

* ح - امْرَأَةٌ قَفَاخٌ^(٢) : حَادِرَةٌ حَسَنَةٌ.

* * *

(ق ل خ)

الْقَلْخُ : الضَّرْبُ بِالْيَاسِ عَلَى الْيَاسِ.

وَالْقَلْخُ، أَيْضًا : وَالْقَلْخُ، بِالْخَاءِ وَالْهَاءِ : الْحِمَارُ الْمُسْنُ، قَالَ :

أَيْحُمُّ فِي أَمْوَالِنَا وَدِمَائِنَا

قُدَامَةُ قَلْخِ الْعَيْرِ مَيْرِ ابْنِ بَحْجَبٍ

وَالْقَلْخُ، أَيْضًا : الْفَعْلُ إِذَا حَاجَ.

وَيُقَالُ لِلْفَعْلِ عِنْدَ الضَّرْبِ : قَلْخَ قَلْخًا، بِالْفَتْحِ وَكُنُونُ الْخَاءِ.

وَالْقَلَاخُ، مِنَ الْأَعْلَامِ، ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ،

رَحِمَهُ اللَّهُ، وَهُمْ فِيهِ، قَالَ : وَقَلَاخٌ، بِالضَّمِّ :

أَسْمُ شَاعِرٍ، وَهُوَ : قَلَاخُ بْنُ حَزْنِ السَّعْدِيِّ، قَالَ :

أَنَا الْقَلَاخُ فِي بُغَايِ مِقْسَمَا

أَقْسَمْتُ لَا أَسَامُ حَتَّى يَسَامَا

أَنْتَهَى قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ^(٣). وَأَمَّا هُوَ قَلَاخُ

الْعَنْبَرِيُّ، مِنْ شُعْرَاءِ الْبَصْرَةِ، وَقَلَاخُ بْنُ حَزْنِ

السَّعْدِيِّ : غَيْرُهُ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ :

أَنَا الْقَلَاخُ بْنُ جَنَابِ بْنِ جَلَا

أَبُو خَنَائِرٍ أَقْوَدُ الْجَلَا

وَجَنَابٌ : جَدُّهُ، وَكُنْيَتُهُ : أَبُو خَرَّاشٍ.

وَقَلَاخُ بْنُ يَزِيدَ أَحَدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ :

شَاعِرٌ آخَرُ.

وَقَلْخَتُهُ بِالسُّوْطِ تَقْلِيخًا، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهِ.

* ح - قَلْخَ الشَّجَرَةَ : قَلَعَهَا.

وَقَلَاخٌ^(٤) : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ.

* * *

(١) فَوْحِي فِي : س : « مَا »، أَيْ : يَفْتَحُ أَوَّلَهُ وَكُفْرَهُ، وَهَذَا وَارِدَانُ.

(٢) وَهَذَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَفْرَاب ».

(٣) الصَّحَاحُ (١ : ٤٢).

(٤) وَهَذَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَفْرَاب »، وَهَذَا صَاحِبُ الْمِجَالِ بِالْهَاءِ « بِالضَّمِّ ».

(ق م خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الأَصْمَعِيُّ : أَفْتَحَ بَأَنفِهِ إِفْدَاخًا ، إِذَا شَمَخَ
بَأَنفِهِ وَتَكَبَّرَ .

* * *

(ق ن ف خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْقَنْفُخُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ،
فِيمَا زَعَمُوا ^(١) .

وقال الفَرَّاءُ : دَاهِيَةٌ قَنْفِخٌ .

* * *

(ق و خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ثَمِيرٌ ، عَنِ الْأَخْفَشِ : لَيْسَلَةٌ قَاخٌ ،
أَيُّ : سَوْدَاءُ ، وَأَنْشَدَ :

كَمْ لَيْسَلَةٍ طَخِيَاءَ قَاخًا حَنِدَسًا

تَرَى الثُّجُومَ مِنْ دُجَاهَا طُمَسًا

وقَاخَ الْبَطْنُ ، يَقُوخُ قَوْخًا ، إِذَا قَسَدَ مِنْ دَاءٍ .

* * *

(١) الجوهري (٣ : ٣٣٣) .

(٢) هكذا ضبط ضبط فلم « بالكسر وتشديد ثانيه » . والذى فى القاموس : « كخ كخ » بكسر فسكون ، وتشدد

الخاء فيهما ، وثنون ، وتفتح الكاف وبكسر « .

(٣) وتقدم صاحب البلدان بالعبارة « بالفتح ثم السكون » .

فصل الكاف

(ك خ خ)

* ح - كَخ ، بالكسر : كلمة تُقال للصَّبِي
إِذَا زُجِرَ عَنْ تَنَاوُلِ شَيْءٍ ، وَعِنْدَ التَّقَدُّرِ مِنَ الشَّيْءِ
أَيْضًا .

وَكَخَّ فِي نَوْمِهِ : غَطَّ فِيهِ .

* * *

(ك رخ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : كَرَخُ : مَحَلَّةٌ مِنْ مَحَالِّ بَغْدَادَ .

وَالْكَرَاخَةُ ، بُلْفَةٌ أَهْلِ السَّوَادِ : الشَّقَّةُ مِنَ

الْبَوَارِي

وَالْكَارِخُ ، بُلْفَتُهُمُ : الرَّجُلُ الَّذِى يَسْقُوقُ الْمَاءَ .

وَأَكْبَرَاخُ : مَوْضِعٌ .

وهذا مما رُدَّ عَلَى اللَّيْثِ ، وَأَنَّهُ بِالْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

وَتَرَخَّيَا : يَشْرَبُ يَفِيضُ الْمَاءَ مِنْ عُمُودِ نَهْرٍ

جَمِىٍّ ، وَفَوْهُنُهُ تَحْتَ مَحْوَلٍ قَرِيبَةٍ مِنْهَا ، وَيَرْمِي

بُرْهَ فَاِضِلْ مَائِهِ إِلَى الصَّرَاةِ .

وَكُرُخٌ ، يَفْتَحُ الْكَافُ : قُوَّةٌ مِنْ أَعْمَالِ هَرَاةَ .

* ح - ومن الكُرخ : كَرْخُ ^(١) باجداً ، وهو كَرْخُ سُرْمَنْ رَأَى ؛ وَكَرْخُ جُدَانٍ ، وهو بُلَيْدَةٌ في أَمْرِ وِلَايَةِ الْعِرَاقِ ، تُنَازِحُ حَاقِقِينَ ، وَكَرْخُ الرِّقَّةِ ، من أَرْضِ الْحِزْبَةِ ، وَكَرْخُ مَيْسَانَ ، وهو بِسَوَادِ الْعِرَاقِ ؛ وَكَرْخُ خَوْزِسْتَانَ ، وَأَكْثَرُهُمْ يَقُولُ : كَرْخَةٌ ، وَكَرْخُ صَيْرَا ، من نَوَاحِي النَّهْرَوَانِ .
وَكَرْخِي ^(٢) : قَلْعَةٌ بَيْنَ دَقُوقٍ ^(٣) وَلِمَازِلٍ ، عَلَى تَلٍّ عَالٍ .

* * *

(كش خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْكَشْخَانُ ، لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَمَعْنَاهُ : الدُّبُوثُ لَا قَبْرَةَ لَهُ ؛ فَإِنْ أُعْرِبَ ، قِيلَ : كَشْخَانٌ ، عَلَى « فِعْلَالٍ » ، يَعْنِي : بِكُسْرَاءِ الْكَلِمَةِ .

وَيُقَالُ لِلشَّائِمِ : لَا تُكْشِخْ فُلَانًا ؛ أَيْ : لَا تَقُلْ لَهُ : يَا كَشْخَانُ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : إِذَا جَعَلْتَهُ ثَلَاثِيًا جَازَ « كَشْخَانُ » ، عَلَى « فَعْلَان » ، وَإِنْ جَعَلْتِ الثُّنْبَ أَصْلِيَّةً كَانَ رُبَاعِيًّا ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ : كَشْخَنَهُ ؛ أَيْ : قَالَ لَهُ : يَا كَشْخَانُ ؛ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَرَبِيًّا ، لِأَنَّهُ يَكُونُ عَلَى مِثَالِ « فَعْلَالٍ » ، وَ« فَعْلَالٌ » لَا يَكُونُ فِي غَيْرِ الْمُضَاعَفِ ، فَهُوَ بِنَاءٌ عَقِيمٌ ، فَافْهَمْهُ ^(٤) .

قُلْتُ : وَقَدْ جَاءَ نَاقَةً بِهَا خَرْعَالٌ ، وَلَيْسَ بِمُضَاعَفٍ .

* * *

(كش م خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْكَشْمَخَةُ : بَقْلَةٌ تَكُونُ فِي رِمَالِ بَنِي سَعْدٍ تُوْكَلُّ ، طَيِّبَةٌ رَخِصَةٌ .

- (١) كَذَا جَاءَتْ مُضَبَّوطةً مُضَبَّطَةٌ قُلْ « بضم الجيم » . وكذا في القاموس : وضبطت في معجم البلدان (في رسم : كرخ) ضبط قُلْ « بفتحها » . ولقيت بالعبارة (في رسم : باجدا) : « بفتح الجيم وتشديده الدال والقصر » .
(٢) وكذا في معجم البلدان ، وقيدت فيه بالعبارة « بكسر الخاء المصححة ثم ياء ساكنة ونون و ياء مائلة » . وفي القاموس : « كرخي » ، بفتح فوفية . وزاد الشارح : « بألف مقصورة » ، وفي بعض النسخ بألف ممدودة .
(٣) كذا . والذي في معجم البلدان (في رسم : كرخي) : « دقوقا » وقيد ثانيه (في رسم : دقوقا) بالعبارة : بفتح أوله وضم ثانيه وبعد الواو فأتى أخرى وألف ممدودة ومقصورة .
(٤) تهذيب اللغة (٧ : ٤٢) .

وقال الأزهري : أَحْسِبُ « الكَشْمَحَة »
نَبِيْطَةً .^(١)

* * *

(ك ش م ل خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الدينوري ، عند ذكره « الكَشْمَحَة » :
وهي المَلَّاحُ : وأهل البصرة يُسمون « المَلَّاح » :
الكَشْمَلِخُ .^(٢)

* * *

(ك ف خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو عبيد : كَفَفْتُهُ بالعَصَا كَفَفْتًا ،
إذا ضَرَبْتَهُ بها .

وكَفَفْتُهُ ، أيضًا ، يكون بمعنى : قَفَفْتُهُ ، يُقَالُ :
كَفَفْتُهُ عَلَى رَأْسِهِ ، إذا ضَرَبَهُ .

وَرَجُلٌ مَكْفَعٌ ، قال رُؤْبَةُ :

بُكِّلَ عَصِيبٌ وَهَمُودٌ مَكْفَعٌ

يُطَارِئُ الرَّأْسُ إِذَا لَمْ يَفْضَحْ^(٣)

وَالْكَفْحَةُ : الزُّبْدَةُ الْمُجْتَمِعَةُ الْبَيْضَاءُ ، أُنْشِدَ
تَمِيْرُ :

لَهَا كَفْحَةٌ بَيْضًا تَلُوْحُ كَأَنَّهَا
تَرِيكَةٌ قَفِيْرٌ أَهْدَيْتَ لِأَمِيْرٍ
* * *

(ك م خ)

كَفَحَهُ بِالْجَمَامِ ، إِذَا كَبَحَهُ .

وَالْكُخْخُ ، بِالضَّمِّ : الْيَكْبَرُ وَالتَّعَطُّمُ .

* ح - كَخْخُ ، وَيُقَالُ : كَخْخُ : مَدِيْنَةٌ
بِالرُّومِ .

* * *

(ك و خ)

الْكُخْخُ ، لُغَةٌ فِي « الْكُؤُخ » ، وَهِيَ دَخِيْلَانُ
فِي الْعَرَبِيَّةِ ، وَاجْتَمَعَ : كُؤُخَاتٌ ، وَيَكْبَخَانُ ،
وَأَكْؤُخٌ ، وَيَكُؤُخَةٌ .

* * *

فصل اللام

(ل ب خ)

اللَّبِيْخُ ، بِالْفَتْحِ : احْتِيَالٌ لِأَخِذِ شَيْءٍ .

وَاللَّبِيْخُ ، مِنَ الْقَتْلِ ، وَالضَّرْبِ ، وَالشَّمِّ .

(١) تهذيب اللغة (٧ : ٦٣٥) . (٢) وفيدها صاحب القاموس بالمعارة « بضم الكاف وفتح الميم واللام » .

(٣) ليس في مجموع أشعار العرب لرؤبة رجل من أنباء المعجمة .

(٤) وفيدها صاحب معجم البلدان والمعارة « بالفتح ثم بالسكون » .

(٥) وفيدها صاحب القاموس تظنرا « كسحاب » ، ولم يذكرها صاحب معجم البلدان ، وانصرف عن الأولى .

وَاللَّبُخُ : كَثْرَةُ اللَّحْمِ فِي الْجَسَدِ .

وَاللَّبِيخُ ، النَّعْتُ ؛ أَيْ : اللَّحْمِ .

وقال الدينوري : اللَّبَخَةُ ، بِالْتَّحْرِيكِ :

شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ مِثْلُ الْأَنْثَاءِ ، وَرَقُّهَا يُشْبِهُ وَرَقَّ
الْجَوْزِ ، وَأَنْشَدَ :

مَنْ يَشْرِبُ الْمَاءَ وَيَأْكُلُ اللَّبِيخَ

يَرْمِ عُرْوَتُ بَطْنِهِ وَيَتَفَيِّخُ

وَهُوَ مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ .

قال : وَأَخْبَرَنِي مَنْ خَبَرَهُ : أَنَّ بَأْنَصَنَا مِنْ صَعِيدِ
مِصْرَ ، وَهِيَ مَدِينَةُ السَّحَرَةِ ، شَجَرَةٌ تُسَمَّى : شَجَرُ
اللَّبِيخِ ، وَهِيَ عِظَامُ أَمثالِ الدُّلَابِ ، لَهُ ثَمَرٌ يُشْبِهُ
الْتَّمَرَ ، حُلْوٌ إِلَّا أَنَّهُ كَرِيهٌ ، وَهُوَ جَيِّدٌ لَوَجَعِ
الضَّرْسِ .

قال : وَإِذَا نُشِرَ هَذَا الشَّجَرُ أَرْعَفَ نَاشِرَهُ ،
وَيُنْشَرُ أَلْوَحًا يَبْلُغُ اللَّوْحُ مِنْهَا دَنَائِرٌ كَثِيرَةٌ ،
وَإِذَا ضَمَّ اللَّوْحَانِ مِنْهَا صَمٌّ شَدِيدٌ أَلْتَحَا فُصَارَا
لَوْحًا وَاحِدًا .

قال الصَّغَانِيُّ ، مَوْلَفُ هَذَا الْكِتَابِ (٢) :

وَقَدْ أَبْصَرْتُ هَذِهِ الشَّجَرَةَ فِي زَيْدٍ ، وَرَأَيْتُ
ثَمَرَتَهَا ، وَهِيَ مِثْلُ الْمِشْمَشَةِ الْخَضِرَاءِ ، وَأَهْلُ
زَيْدٍ يَطْبَعُونَهَا مَعَ اللَّحْمِ .

وَقَدْ رَوَى أَبُو بَاقِلٍ الْخَضَرِيُّ ، وَقَالَ : يَلْفَنِي
أَنَّ نَبِيًّا شَكَا إِلَى اللَّهِ الْخَفَرُ ، فَأَوْسَى إِلَيْهِ : أَنْ كُلَّ
الْأَبْيَخِ .

الْخَفَرُ ، وَالْخَفَرُ : قَسَادُ أَصُولِ الْأَسْنَانِ .

وَالْأَبَاخُ ، بِالْكَسْرِ : اللَّطَامُ وَالضَّرَابُ .

* * *

(ل ق خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : اللَّتَخُ ، مِثْلُ اللَّطَخِ .

وَاللَّتَخُ ، أَيْضًا : الشَّقُّ ، يُقَالُ : لَتَخَهُ بِالسُّوْطِ ،

أَيْ : سَحَلَهُ وَشَقَّ جِلْدَهُ وَقَشَرَهُ .

وَاللَّتَخُ : التَّلَطُّخُ .

* * *

(ل خ خ)

خَلَّ فِي كَلَامِهِ ، إِذَا جَاءَ بِهِ مُتَبَسِّمًا مُسْتَعِجًا .

وَوَادٍ لَاحٌ . وَلَاحٌ ، بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ ،

وَلَاحٌ ، بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ . فَالْأَلَاخُ ، وَالْأَلَاخُ ، مُشْدَدَّيْنِ ،

هُمَا الْمُتَنَفِّ الْمُتَضَارِقُ الْمُتَلَاخِزُ ، وَالْأَلَاخُ ، مُحْفَقًا ،

(١) وقيل لها صاحب القاموس بالمعارة « بالضم » .

(٢) س : « قال الشيخ الإمام الصغاني مؤلف هذا الكتاب ، قدس الله جلالة ، وأصبح غلاله » .

(٣) فرفها في : س : « معا » ؛ أَيْ : بِسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِهِ .

(ل ط خ)

رَجُلٌ لَطِيفٌ ، مَثَلٌ : هُمْزَةٌ ، مِنْ رَجَالٍ
لَطَفَاتٍ ، وَهُمْ الْحَقُّ الَّذِينَ لَا خَيْرَ فِيهِمْ ، وَيُلَطِّخُ
النَّاسَ بِالرَّيْبِ .

وَكَذَلِكَ اللَّطِيفُ ، مِثَالٌ : فَيَسْقِي .

وَرَجُلٌ لَطِيفٌ ، أَيْ : قَدِرُ الْأَكْلِ .

وَاللُّطُوخُ : مَا يُلَطِّخُ بِهِ الشَّيْءُ ، كَاللُّعُوقِ ،
وَالسَّعُوطِ ، وَالْوَجُورِ ، وَالنَّطُولِ ، وَالنَّشُوقِ ،
وَاللَّدُودِ .

* * *

(ل ف خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : لَفَّخَهُ عَلَى رَأْسِهِ . يَلْفُخُهُ ،
إِذَا ضَرَبَهُ بِالْعَصَا ، وَكَذَلِكَ ، قَفَّخَهُ .

* ح — اللَّفْخُ : اللَّطَمُ .

* * *

(ل م خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : اللَّاسُخُ : اللَّطَامُ ، يُقَالُ :
لَاغَتْهُ مَلَاغَةً وَلِاسَاخًا ، وَأَنْشَدَ لَأَبَايَ الدَّبِيرِيِّ
يُحَاطِبُ أَمْرَأَتَهُ :

هُوَ الْمُعْوِجُّ ، مِنَ الْأَمْحَى ، وَهُوَ الْمُعْوِجُّ الْفَيْمُ . وَرُوي
بِالْأَوْبَةِ الثَّلَاثَةِ حَدِيثُ أَبِي عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا ، فِي قِصَّةِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْكَانَ إِبْرَاهِيمَ ،
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا ، لِإِيَّاهُ الْحَرَمُ ، قَالَ :
وَالْوَادِي يَوْمَئِذٍ لَأَخٌ .

وَنَحْلَخَانُ : قَبِيلَةٌ ، وَيُقَالُ : مَوْضِعٌ .

وَالنَّحْلَخَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : أَمْرَأَةٌ نَحْلَةٌ ، بِالْفَتْحِ : قَدَرَةٌ
مُنْتَنَةٌ ، وَأَنْشَدَ لِلْعَيْنِ الْمُنْقَرِي :

أَلَسْتَ ابْنَ مَوْدَاءِ الْمَحَارِ نَحْلَةً^(١)

لَهَا عُلْبَةٌ نَحْوِي وَوَطْبٌ مَحْزَمٌ

* ح — نَحْلَةٌ بِالطَّيْبِ : طَلَاءٌ بِهِ .

وَنَحْلَخَتُهُ فِي الْجَبَلِ : تَبَعَّتُهُ .

وَالنَّخْ فِي الْحَقِيرِ : أَنْ يَكُونَ مَائِلًا ، وَفِي الْحَبَرِ
أَنْ تَقْبَعَهُ وَتَسْتَقْبِصَهُ .

وَنَحْلَةٌ : لَطَمَةٌ .

وَأَصْلُ نَحْلُوخٍ : مَعْيُوبٌ .

* * *

(١) فَيَأْسِقُ (ف خ خ) : « نَحْلَةٌ » ، وَهِيَ رَعَايَةُ الْإِنْسَانِ .

(٢) وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَغْلِيظًا « كَكَتَف » .

* ح - مَتَّعَهُ بِالْمَيْبِغَةِ : حَرَبَهُ بِهَا ، أَيْ :
بِالْعَصَبِ .

وَالْمَتَّخُ . الْقَطْعُ ، وَالْإِبْعَادُ فِي السَّيْرِ .
وَمَتَّخَ بِسَلِيحِهِ : رَمَى بِهِ .
وَمَتَّخَ فِيهِ : رَمَخَ .

* * *

(م خ خ)

الْمُخَاخَةُ ، بِالْفُعْمِ : مَا تَخْرُجُ مِنَ الْعَقْمِ فِي فِعْمِ
الْمَصَّاسِ لَهُ .

وَيَتَخَمُّ الْعَيْنُ قَدْ يُسَمَّى : مُخًا ، قَالَ أَبُو مَيْمُونٍ
النَّضْرِيُّ سَلَمَةَ الْعِجْلِ :
لَا يَشْتَكِيَنَّ عَمَلًا مَا أَتَقَيْنَ

مَا دَامَ مَخٌّ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنٍ

يَصِفُ الْخَيْلَ .

وَأَبْلُ مُخَائِخٌ ، إِذَا كَانَتْ خِيَارًا ، قَالَ مَنْظُورُ
ابْنِ حَبَّه :

أُمِّى حَبِيبٌ كَالْفَرْخِ رَائِحًا

يَقُولُ هَذَا الشَّرُّ لَيْسَ بِإِغْنَا

* بَاتَ يُمَاشِي قُلُوصًا مَخَائِخًا *

(٢) وقيلها صاحب القاموس نظيرًا «كسكين» .

وَأَوْرِخِيهِ أَيَّمَا إِيْرَاحٍ

قَبْلَ لِمَاحٍ أَيَّمَا لِمَاحٍ

وَكَذَلِكَ : لَا تَمْنَهُ مُلَاعَمَةً وَلِيَامًا .

* ح - تَلَمَّخَ بِكَلَامٍ قَبِيحٍ : أَتَى بِهِ .

* * *

(ل و خ)

* ح - لَخْنُهُ فَالْتَاخُ : خَلَطَتْهُ فَاخْتَلَطَ .

وَالْتَاخَ الْعَجِينُ : اخْتَمَرَ .

وَصَارَ الرُّبْدُ لِيَاخَةً مَعَ اللَّبَنِ ، إِذَا ذَابَ مَعَهُ ،
وَأَصْلُهُ : لِيَاخَةٌ .

* * *

فصل الميم

(م ت خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مَتَّخْتُ الشَّيْءَ ، أَمَتَّخُهُ
وَأَمَتَّخُهُ ، مَتَّخًا ، إِذَا أَنْتَزَعْتَهُ مِنْ مَوْضِعِهِ .

وَمَتَّخَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ ، يَمَتَّخُهَا مَتَّخًا ، إِذَا جَاءَ مَعَهَا .

وَمَتَّخَتِ الْجَسْرَادَةُ فِي الْأَرْضِ ، إِذَا غَرَزَتْ

ذَنْبَهَا فِيهَا لِتَبْيَضَ .

وَعُودٌ مَتَّيْخٌ ، وَصَرِيخٌ ، أَيْ : طَوِيلٌ لِينٌ .

(١) الجهرة (٢ : ٨) .

(٢) وقيلها صاحب القاموس نظيرًا «كسكينة» .

وَأَمْرٌ مُسَخٍّ، إِذَا كَانَ طَائِلًا مِنَ الْأُمُورِ .
وَتَحَمَّخَتْ مَا فِي الْعَظِيمِ، إِذَا اسْتَخْرَجَتْ مِنْهُ .
* خ - الْمَخَّ : اللَّيْنُ .

* * *

(م د خ)

أَقَمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْتُ : الْمَذْخُ : الْعَظْمَةُ .

وَرَجُلٌ مَذِخٌّ، أَيْ : عَظِيمٌ هَرِيْرٌ، قَالَ سَاعِدَةُ
ابْنُ جَوْيَّةَ الْمَذِلِّ :

مَذَخَاءُ كُلُّهُمْ إِذَا مَاؤُكَرُوا

يَتَّقِي سَمَا يَتَّقِي الطَّلِيَّ الْأَجْرُبُ^(١)
وَيُرَوَّى : بُدَخَاءُ^(٢) .

وَالْمَذْخُ، أَيْضًا : الْمَعُونَةُ التَّامَّةُ، وَقَدْ مَذَخَهُ،
يَمْدَحُهُ مَذَخًا .

وَالْتِمَادُخُ : الْبَغْيُ، قَالَ :

تَمَادُخُ بِالْجَمِيِّ جَهْلًا فَلَيْتَا

فَهَلَّا بِالْقَنَانِ تَمَادُخِينَا^(٣)

وَالْمَذْخُ، تَعَكُّسُ النَّاقَةِ فِي سَيْرِهَا وَتَلَوِّيْهَا عَنْ
الْأَنْبِعَاطِ .

وَقَالُوا : تَمَذَّخَتِ الْإِبِلُ، إِذَا امْتَلَأَتْ بَطْنَهَا .
وَامْتَذَخَ، مِثْلُ : تَمَادَخَ، قَالَ الزَّيْفَانُ :

فَلَا تَرَى فِي أَمْرِنَا انْفِسَاحًا

عَنْ عَقْدِ الْحَقِّ وَلَا امْتِذَاحًا

* ح - رَجُلٌ مَذُوخٌ، تَمَادُخُ، يَعْمَلُ الْقِيءَ
لِعَجَلَةٍ .

* * *

(م ذ خ)

أَقَمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : الْمَذْخُ، عَسَلٌ يَظْهَرُ فِي جُلْنَارِ
الْمِطَّ، وَهُوَ رُمَانُ الْبَرِّ، وَيَتَكَثَّرُ حَتَّى يَمْدَحَهُ
النَّاسُ، أَيْ : يَتَمَصَّصُوهُ، يَمْتَصُّ مِنْهُ الْإِنْسَانُ
حَتَّى يَتَمَلَّأَ، وَكَذَلِكَ الْإِبِلُ تَأْكُلُهُ مَعَ عَسَلِهِ حَتَّى
تَبْطَنَ، وَتَجْرُسُهُ النَّحْلُ .

وَتَمَذَّخَتِ النَّاقَةُ، وَتَمَذَّخَتْ، إِذَا تَعَاكَسَتْ
فِي سَيْرِهَا .

* * *

(١) وَكَذَلِكَ ضَبَطْنَا فِي دِيْوَانِ الْمَهْدِيِّينَ (١ : ١٨٤) وَلِسَانُ الْعَرَبِ (مَذْخ) « بفتح التاء فيما » وَضَبَطْنَا فِي اللِّسَانِ (بَذْخ) « بِسكونها » فِيْمَا .

(٢) وَكَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ (بَذْخ) . وَفِي اللِّسَانِ (بَذْخ) وَالْدِيْوَانُ : « بُدَخَاءُ » ، بِالْمَعْجَمَةِ .

(٣) تَمَادُخِينَا ؛ أَيْ : تَمَادُغِينَا . وَضَبَطْتُ فِي اللِّسَانِ ضَبْطَ قَلَمٍ « بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكسْرِ الدَّالِ » .

(٤) فَوَلَّيْتُ فِي « د » « مَا » ؛ أَيْ : بِالْمُتَابَعَةِ الْفَوْتَةِ وَالتَّحْنَةِ .

(م ر خ)

الْمَرْخَاءُ : الدَّفْعَةُ الْمُنْبَسِطَةُ فِي سَيْرِهَا تَشَاطَا .
وَالْمَرْخُ بِالْفَتْحِ : الْمَرْخُ ، وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ
عِنْدَهَا يَوْمًا ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ ، فَقَطَّبَ وَتَشَرَّنَ لَهُ ،
فَلَمَّا انْتَصَرَفَ عَادَ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
إِلَى انْبِسَاطِهِ الْأَوَّلِ ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
كُنْتُ مُنْبَسِطًا ، فَلَمَّا جَاءَ عُمَرُ انْقَبَضْتُ ، قَالَتْ :
فَقَالَ لِي : يَا عَائِشَةُ ، إِنَّ عُمَرَ لَيْسَ مِمَّنْ يُمَرِّخُ مَعَهُ ،
أَي : مِمَّنْ يُمَرِّجُ مَعَهُ .

وَيُجَرَّرُ مَرِّخٌ ، بِكُمَرِ السَّوَاءِ ، وَمَرِّخٌ ، مِثْلُ
« سَكَيْتُ » ، أَيْ : رَفِيقٌ لَيْنٌ .
وَالْمَرِّخُ : الْمُرْدَارُ سَنَجٌ .
وَالْمَرِّجُ ، أَيْضًا : الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ .

وَالْمَرِّجُ : الْقَرْنُ فِي جَوْفِ الْقَرْنِ .

وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : الْمَرِّجُ ، وَالْمَرِّجُ ، بِالْهَاءِ
وَالْجِيمِ : الْقَرْنُ ، وَيُجْعَلَانِ عَلَى أَمْرِجَةٍ ، وَأَمْرِجَةٍ .

وَمِنْ أَمَثَلِهِمْ ، هَذَا حَيَاءُ مَارِخَةٍ ، وَمَارِخَةٍ :
أَمْرَأَةٌ كَانَتْ تَتَخَفَّرُ ، ثُمَّ عُرِيَ عَلَيْهَا هُوَ تَبَشُّشُ قَبْرًا .
وَالْمَرُوحُ : مَا يُمَرِّخُ بِهِ الْإِنْسَانُ بَدَنَهُ ، مِنْ
دُهْنٍ أَوْ غَيْرِهِ ، يُقَالُ : تَمَرَّخْتُ بِالْمَرُوحِ .

* ح - أَبُو تَمْرُو : الْمَارِخُ : الْجَارِي .
وَالْمَارِخُ : الْمُجَرِّي .

وَالْأَمْرُخُ ، مِنَ الشَّاءِ وَالْبَقَرِ : الَّذِي فِيهِ قُطْعُ
سُحْرَةٍ وَبَيَاضٌ .

وَالْمَرِّخُ : الذَّنْبُ .

وَمَرِّخٌ ، وَمَرِّخَانٌ ، وَمَرِّخٌ : مَوَاضِعٌ .

وَمَرِّخَاتٌ : مَرِّسَى مِنْ مَرَامِي بِحَارِ الْيَمَنِ .
وَذُو مَرِّخٍ : وَادٍ بَيْنَ قَدْلِكَ وَالْوَابِشَةِ .

وَذُو مَرِّخٍ : وَادٍ .

وَالْمَرِّخُ : فَرَسُ الْحَارِثِ بْنِ دُلْفٍ الْعِجْلِيِّ .

* * *

(م ص خ)

مَسَخَتْ النَّاقَةَ مَسَخًا ، إِذَا هَزَلَتْهَا وَأَذْبَرَتْهَا
مِنْ الْإِنْعَابِ ، قَالَ الْكُتَيْبِيُّ يَصِفُ نَاقَةً :

- (١) وكذا في القاموس (مردار سنج) . وفي القاموس ، وشرحه ، واللسان (مرخ) : « المراد سنج » . وجاءت في القاموس مضبوطة ضبط فلم « بكسر أولها » . وقال الفيروز آبادي (مردار سنج) : « والوجه ضم ميمه » . وقد تسقط الراء ثانية .
- (٢) وقيدها صاحب القاموس تظفيرا « كقتيل » .
- (٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .
- (٤) وقيدها صاحب القاموس تظفيرا « كحرفات » .
- (٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .
- (٦) كذلك ضبطت ضبط فلم « بضم أوله وتشديد ثانيه » . وقيدها صاحب القاموس تظفيرا « كسحاب » . وقيد ابن منظور وابن الأثير بالعبارة « بضم الميم » . وقال صاحب معجم البلدان « بالضم » . وكذا عبارة صاحب معجم ما استعجم ، وقال : « لا يخلو أن يكون فعلا من لفظ المرخ ، أو مفعلا من لفظ : ريخته ، أي : ذلته » .
- (٧) وقيدها صاحب القاموس تظفيرا « كزير » .

لَمْ يَقْتَعِدْهَا الْمُعْجَلُونَ وَلَمْ
يَمْسُخْ^(١) مَطَاةَ الْوُسُوقِ وَالْقَتَبِ
وَقَرَسَ مَمْسُوخَ الْكَفَلِ ، إِذَا قَلَّ لَحْمُ كَفَلِهِ ،
وَهُوَ عَيْبٌ .

وَأَمْرَأَةٌ مَمْسُوخَةُ الْعَجِزِ ، إِذَا كَانَتْ رَتْمَاءَ .
وَأَمْسَخَ الْوَرْدُ ، إِذَا انْحَمَصَ .
وَالْمَسِيخِيَّةُ ، بِالْكَسْرِ : تَوَعُّدٌ مِنَ الْبُسْطِ .
* ح — الْمَسِيخُ : الضَّعِيفُ .
وَأَمْسَخَ سَبْقَهُ ، إِذَا أَسْتَلَّهُ .

(م ص خ)

الْمَصْخُ ، لُقَّةٌ فِي « الْمَسْخِ » .
وَالْأَمْصِخُ : أَجْذَابُكَ الشَّيْءَ عَنْ جَوْفِ
شَيْءٍ آخَرَ ، وَكَذَلِكَ : التَّمْصِخُ .
وَقَالَ أَبُو عَمِيرٍ : أَمْصَخَ الثَّمَامُ : خَرَجَتْ
أَمَّا صِبْخُهُ ، أَيْ : خُوصُهُ .

وَالْمَصْوَخَةُ ، مِنَ الْغَمِّ : مَا كَانَ ضَرْعُهَا مُسْتَرْخِيًا
الْأَصْلُ ، كَأَنَّمَا انْمِصَحَتْ ضَرْعُهَا فَانْمِصَحَتْ
الْبَطْنُ ، أَيْ : انْقَصَلَتْ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ نَبَاتًا ،
يُقَالُ لَهُ : الْمَصْخُ ، وَالْقِدَاءُ ، لَهُ قُشُورٌ بَعْضُهَا فَوْقَ
بَعْضٍ ، كُلُّهَا قُشِرَتْ أَمْصُوخَةٌ ظَهَرَتْ أُخْرَى ،
وَهُوَ ثَقُوبٌ جَيِّدٌ ، وَأَهْلُ هَرَاةَ يَسْمُونَهُ : دِلِيلِزَادَ^(٢) .

(م ص خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَصْخُ ، لُقَّةٌ شُعَائِي « الْمَصْخِ » ،
وَهُوَ لَطِخُ الْإِحْسَادِ بِالطَّيْبِ .

(م ط خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مَطَخَهُ يَبِيدُهُ ، إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا .
وَمَطَخَ عِرْضَهُ : إِذَا دَسَّهُ .
وَالْمَطَخُ : اللَّعْقُ ، وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ :
أَحْمَقُ مِمَّنْ يَمَطِخُ الْمَاءَ ، يَقُولُ : لَا يَتَرَبَّهُ وَلَكِنْ
يَلْعَقُهُ ، لِحْمَقِهِ ، أَنْشَدَ شِمْرٌ :

وَأَحْمَقُ مِمَّنْ يَمَطِخُ الْمَاءَ قَالَ لِي
دَعِ الْخَمْرَ وَأَتَرَبِّ مِنْ نُقَاجِ مُبَرِّدٍ^(٤)
وَيُرْوَى : يَمَطِخُ .

(١) كُتِبَتْ فِي S ، بِالْمَثْنَاءِ الْقَوِيَّةِ وَالضَّحِيَّةِ ، وَكُتِبَ فَوْقَهَا : « مَخَا » ؛ (٢) تَهْلِيلُ الْهَاءِ (١٥٨ : ٧) .

(٤) لِسَانُ الْعَرَبِ : « يَمَطِخُ » ، تَصَحَّفَ .

(٣) الْجُمُزَةُ (٢ : ٢٣٣) .

والمَطْنُ : مَتْنُ الْمَاءِ بِالذُّلُومِ الْيَدُ ، وَقَدْ
مَطَّنْتُ مَطْنًا ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِلْقَةَ التَّيْمِيُّ :
أَمَّا وَرَبُّ الرَّاقِصَاتِ الزَّمْنِ
يَخْرُجَنَّ مِنْ بَيْنِ الْحَبَالِ الشَّمْنِ
يُزَنَّ بِلَيْتِ اللَّهِ عِنْدَ الْمَصْرَجِ
لَتَمَطِّخَنَّ بِالرَّشَاءِ الْمَطْنِ
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْكَذَّابِ : مَطْنٌ ، أَيْ : بَاطِلٌ .
وَالطَّنُّ ، وَالْمَطْنُ : مَا يَتَّقَى فِي الْحَوْضِ
مِنَ الْمَاءِ ، وَالذَّمَامِيصُ ، لَا يَقْدُرُ عَلَى شُرْبِهِ .
* ح - الْمَطْنُ : الْأَكْلُ الْكَثِيرُ .
وَفَرَسٌ مَاطِنٌ : رِيحُو الْعَذْوِ .
وَيُقَالُ لِلْكَذَّابِ : مِطْنٌ ^(١) مِطْنٌ .
* * *

(م ل خ)

مَلَحْتُ الْمَرْأَةَ مَلَحًا ، إِذَا جَامَعْتَهَا .
وَإِذَا ضَرَبَ الْفُصْلُ النَّاقَةَ فَلَمْ يَلْقَعْهَا ، فَهُوَ
مَلِيحٌ .
وَفَرَسٌ مَلِيحٌ ، إِذَا كَانَ يَعْطَى الْإِلْقَاحَ .

وَالْمَلَخُ : التَّنْفِي وَالْتِكْسُرُ .
وَالْمَلَخُ : رِيحُ الطَّعَامِ .
وُغْلَامٌ مَلَاخٌ : أَبَا .
وَمَلَخَ الْفَرَسُ ، إِذَا لَعَبَ .
وَامْتَلَخْتُ الْجَمَامَ مِنْ رَأْسِ الدَّابَّةِ ، إِذَا أَخْرَجْتَهُ .
وَامْتَلَخْتُ الرَّيْحَ مِنْ مَرَكِبِهِ ، وَامْتَلَخْتُ
الرُّطْبَةَ مِنْ قَشْرِهَا .
وَتَمَلَّخْتُ الْعَقَابَ عَيْنَهُ : انْتَرَعَتْهَا .
وَمَالَخَهَا ، إِذَا مَا لَقَّهَا وَلَا حَبَهَا .
وَمُسْتَمْلِخٌ بْنُ عِكْرَمَةَ بْنِ أَبِي ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ .
* ح - إِنَّهُ لَمُسْتَمْلَخُ الصَّابِ ؛ أَيْ : مَوْهُونُهُ .
* * *

(م و خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَاخُ : سُكُونُ اللَّهَبِ ،
وَيُقَالُ : مَآخُ الْفَضْبِ . وَبَآخُ ، إِذَا سَكَنَ .
وَأَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ خَنْبٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَاجِيَانِ
ابْنِ جَامِدٍ يَأْنُ بْنُ مَآخٍ ، وَيُقَالُ : مَآخَكَ ^(٢) ،
الْبُخَارِيُّ ، مِنَ الْمُحْسَدَيْنِ .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبار « بكسرتين » .

(٢) وقيدت في : ١٥ : بفتح آخه غير معروف ، وكسره مع التنوين ، وكتبت فرفها : « معا » .

* ح - ماخ : محلة ببخراء .

ومسجد ماخ : مسجد بها منسوب إلى مجوس^١ .
أسلم وبني داره مسجداً .

وماخان ، وماخوان^(١) : قريتان من قرى مرو .

وماخان ، من الأعلام .

* * *

(م ح)

أهله الجوهري .

وقال الليث : ماخ يميخ مبخا ، ويميخ مميخا ،

وهو التبختر المشي ، وزيفه الأزهرى ،

وقال : هو بالحاء المهملة^(٢) .

* * *

فصل النون

(ن ب خ)

النبح : أصل البردي يؤكل في القحط .

وأرض نبخاء : رخوة ، ولبس من الرمل ، وهي

من جلد الأرض ذات الحجارة ، وكذلك : النفخاء ؛

والجئج : نباتي ، ونفاتي .

وخبرة أنبخائية ، كأنها كور الزناير ، وقيل :

هي الضخمة .

ورجل أنبح ، وجمل أنبح ، إذا كان جافاً .

وقال الليث : التراب الأنبح : الأكدر اللون
الكثير ، وأنشد :

* بحرته الریح تراباً أنبحاً *

والأنبخان : العجين النباح ، يعني : الفاسد

الحامض ، وقد نبخ العجين يلبخ نبوحاً .

وتريد أنبخاني ، إذا كان له بخار وسكونة ،

وقيل : هو الذي يسوى من الكمك والزيت ،

فانتفخ حين صب عليه الماء واستترى .

أبو عمرو : يقال للكبريتة التي تنقب بها النار :

النبخة .

وأنبح الرجل ، إذا أكل أصل البردي ، وهو

النبح المدكور .

وأنبح ، أيضاً : عجن عجينا أنبخاناً .

وأنبح : زرع في أرض نبخاء .

* ح - الناخة : الأرض البعيدة .

والناخية : المتكلم .

* * *

(١) الأصل : « ماخون » . وما أثبتنا من القاموس ، وشرحه ، ومعجم البلدان . وقيدها بالقوت بالعبارة « بضم الخاء

(٢) تهذيب اللغة (٧ : ٦١٠) .

المجوعة » .

(ن ت خ)

نَنخَ فَلَانٌ بَهْرَهُ إِلَى الشَّيْءِ ، إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ .
وَالنَّخْ : النَّسْجُ .
وَالْمَتَوَخُّ : الْمَتَسَوِّجُ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَسَاطًا مَتَوَخًا
بِالذَّهَبِ .
وَالْمَتَنَخُّ : الْمُتَفَتِّلُ .

* * *

(ن ج خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : نَجِيجُ الْمَاءِ ، وَنَاجِجَتُهُ :
صَوْتُهُ وَصِدْمَتُهُ .^(١)

وَقَالَ اللَّيْثُ : النَّجْجُ : نَجِيجُ السَّيْلِ ، وَهُوَ
أَنْ يَنْجَجَ فِي سِنْدِ الْوَادِي فَيَحْدِثُ فِي وَسْطِ الْمَاءِ ؛
وَأَنْشَدَ :

* ذَوَانِجٍ يَضْرِبُ صَوْبَهُ نَحْوِي مُخْرِمِ
هَكَذَا أَنْشَدَهُ ، وَالرَّوَايَةُ :

* ذِي نَاجِجٍ يَضْرِبُ صَوْبَهُ مَقْعَمِ
وَقَبْلَهُ :

* شِرْبَانٍ مِنْ طَائِمِ نُقَاجِ الْجَحْمِ
وَالرَّجْرُ لَا بِي مُخِيلَةٍ .

وَقَالَ آخَرُ :

* مَفْعُوْهُمْ يَنْجَجُ فِي أَمْوَاجِهِ *
وَالنَّجَاجُ : صَوْتُ السَّاعِلِ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا غَلَطَ صَوْتُهُ مِنْ سَعَلَةٍ
أَوْ زَكَاةٍ : أَصْبَحَ نَاجِجًا ، وَمُنْجَجًا .

وَأَمْرًا نَجَاجَةً ، وَهِيَ الرَّشَاحَةُ الَّتِي تَمْسَحُ
الْأَيْتَالَ ؛ وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي لَهَا نَجَجَاتٌ عِنْدَ الْجَمَاعِ ؛
أَيْ : دُفَعَاتٌ إِذَا جُوعِمَتْ ؛ وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي
يَنْتَجِجُ سُرْمُهَا كَانْتِجَاجٍ سُرْمِ الدَّابَّةِ إِذَا صَوَّتَ .

وَحَبْلٌ رَمْلِيٌّ ، يُسَمَّى : مُنْجَجًا ؛ قَالَ :

أَمِنْ حِدَارٍ مُنْجِجٍ تَمَطِّينِ

لَأَبْدُ مِنْهُ فَاتَحْدِرُونَ وَارْقَبِينَ

* أَوْ يَقْضَى اللَّهُ ذُبَابَاتِ الدِّينِ *

وَتَنَاجَجَتِ الْأَمْوَاجُ ، إِذَا اضْطَرَبَتْ فِي أَصُولِ
الْأَبْرَافِ حَتَّى تُؤَثِّرَ فِيهَا .

* ح - النَّجِيجَةُ : الزُّبْدَةُ تَلَصِّقُ بِجَوَائِبِ
الْمِخْضِ لَا تَنْجَمِعُ .

وَالنَّجْجُ : الْفَخْرُ .

وَالْتَنَاجَجُ : التَّفَاعُرُ .

وَنَجَجَ النَّوْءُ : هَاجَ .

* * *

(٢) وَهَذَا مَا صَاحِبِ الْقَامُوسِ تَنْظِيرُهُ « كَغَرَابِ » .

(١) الْبَهْرَةُ (٢ : ٦٣) .

(ن خ خ)

قال اللَّيْثُ: النَّخَةُ، والنَّخَةُ، لُغَتَانِ: اسمُ جامعٌ
للخمر، ووافق ما ذكر قول ابن الأعرابي .

وقيل : النَّخَةُ : الرَّءَاءُ ، وقيل : الجمالون .

ويقال : هذا من نخ قلبي ، ونخاعة قلبي ،

أى : من نخ قلبي وصافيه .

وتخنخ ، إذا سار سيرا شديداً .

* * *

(ن د خ)

أهمله الجوهري .

وقال اللَّيْثُ : رَجُلٌ مَنْدَخٌ : لا يُبالي ما قيل

له من الفحش ولا ما قال .

وقال ابن دريد : المندخ ، من قولك : تَدَخَّ

فلانٌ ، إذا تشبَّع بما ليس عنده .^(١)

والمندخ ، مثل : الصَّدم ، يقول راكب البحر :

نَدَخْنَا سَاحِلَ كَذَا ، وأندخنا المركب ساحل
كذا .

* * *

(ن ذ خ)

* ح - تَدَخَّ ، وأندَخ : أسرع .

والتَّوَدَخُ : الجَبَانُ .

* * *

(ن س خ)

تَسَخَّه اللهُ قِرْدًا ، وتَسَخَّه ، بمعنى واحد ؛
عن الفراء ، وإلى سعيد .

والتَّسَخُّ : أن يُحوَّلَ ما في الخَلِيلةِ مِنَ الْعَسَلِ
والتَّلُّ إلى غيرها .

والمُنْتَخِةُ في الميراث : مَوْتُ وَرَثَةٍ بَعْدَ وَرَثَةٍ ،
وأصل الميراث قائم لم يقسم .

وتَنَاسَخُ الْأَزْمِنَةُ : انقراض قرن بعد قرن .

وأهل التَّنَاسُخِ : فِرْقَةٌ تَقُولُ بِتَنَاسُخِ الْأَرْوَاحِ ،
وأصل « التَّنَاسُخِ » : التَّدَاوُلُ .

* ح - بَلَدَةٌ نَيْسَخَةٌ ، ونَيْسَخِيَّةٌ : بعيدة .^(٢)

والتَّسُوخُ : قَرْيَةٌ عَنْ يَسَارِ الْقَادِسِيَّةِ ، لولد
عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس ، ومن ورانها :
خَفَّانُ .

* * *

(ن ض خ)

الْمُنْضَخَةُ ، وَالْمُنْضَخَةُ : الزَّرَاقَةُ ، وهما عند
العوام : النِّضَاحَةُ ، والنِّضَاحَةُ ، والمعنى سواء .

* * *

(ن ط خ)

* ح - هُوَ يُطَخُّ ثَمَرٌ ، أَى : صَاحِبُ ثَمَرٍ .

* * *

(٢) ويدهما صاحب القاموس تظنرا « بكهنية » .

(٣) ويدهما صاحب القاموس بالعبرة « بالضم » ، وطله عبارة بمعجم البلدان .

(١) الجوهرة (٢ : ٢٠٣) .

(ن ف خ)

النَّبِيخُ : الذي يَنْفُخُ في النَّارِ ، المَوْكَلُ بِذَلِكَ ؛
قال :

في الصَّبِيحِ يَذِيكَ لَوْنُهُ زَخِيخُ

من شُعَلَةٍ سَاعَدَهَا النَّفِيخُ

قال : صار الذي يَنْفُخُ نَفِيخًا ، مثل الجَلِيسِ
وتَحَوَّه ، لأنه لَا يَزَالُ يَتَمَهَّدُهَا بِالنَّفْخِ .

والنَّفَاخُ ، بِالضَّمِّ والتَّشْدِيدِ : نَفْخَةُ الْوَرَمِ مِنْ
دَاءٍ يَأْخُذُ حَيْثُ أَخَذَ .

وَالنَّفَاخَةُ : هَنَةٌ مُتَمَهِّجَةٌ تَكُونُ فِي بَطْنِ
السَّمَكَةِ ، وَهِيَ نِصَابُهَا ، وَهِيَ ، فَيَا زَعُمُوا ،
تَسْتَقِيلُ السَّمَكَةُ فِي الْمَاءِ وَتَرْدُدُ .

وَالنَّفَاخَةُ ، الْحِجَاةُ الَّتِي تَكُونُ فَوْقَ الْمَاءِ .

وَرَجُلٌ إِنْفَخَانٌ ، وَإِنْفَخَانٌ ، وَإِنْفَخَانِيٌّ ،
وَأَنْفَخَانِيٌّ ، وَامْرَأَةٌ إِنْفَخَانَةٌ ، وَأَنْفَخَانَةٌ ،
وَأِنْفَخَانِيَّةٌ ، وَأَنْفَخَانِيَّةٌ ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ ، وَرَجُلٌ
مَنْفُوخٌ ، وَقِسْمٌ مَنْفُوخُونَ : إِذَا امْتَلَأُوا سَمَنًا
فِي رِخَاوَةٍ .

وَالنَّفْخُ ، بِضَمَّتَيْنِ : الْقَفَى الْمُتَنَلِّئُ شَبَابًا ؛
وَكَذَلِكَ الْجَاهِرَةُ ، بَغِيرَهَا .

وقال أبو زيد : هَذِهِ نَفْخَةُ الرَّبِيعِ ، وَنَفْخَتُهُ :
اِسْتِهَالُ نَبْتِهِ .

وَالنَّفْخُ : ارْتِفَاعُ الضَّحَى .

وَجُمِعَ « نَفْخَاءُ الْأَرْضِ » : نَفَاحَتِي .

وَأَسْتَنْفَخَ : اسْتَفْخَعَ ، قَالَ رُوْبَةُ :

* وَمِرْغَمٍ كَالدَّلِّ الْمُسْتَنْفِخِ *^(١)

* ح — النَّفَاخُ ، بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ الْعَرَبِ^(٢) .

* * *

(ن ق خ)

النَّفَاخُ : النُّومُ فِي الْعَافِيَةِ وَالْأَمْنِ .^(٤)

وَيُقَالُ : هَذَا نَفَاخُ الْعَرَبِيَّةِ ؛ أَيْ : خَالِصُهَا .

وَعَظِيمٌ أَنْفَخُ : قَلِيلُ الدِّمَاغِ ؛ قَالَ طَلْقُ
ابْنِ عَدِيٍّ :

حَتَّى تَلْفَاقَ ذَفٌّ لِمَحْدَى الشُّمُخِ

بِالْتِمِخِ مِنْ دُونِ الظَّلِيمِ الْأَنْفَخِ

فَأَتَجَدَّدْتُ كَالرَّبِيعِ الْمُنَوَّخِ

(١) ليس في مجموع أشعار العرب رجل لرؤية على حرف الخاء .
(٢) وقيلها صاحب القاموس تظنيرا « ككثان » .
(٣) القاموس : « بالمغرب » ، وتابعه الشارح .
(٤) وقيلها صاحب القاموس تظنيرا « كفراب » .

وقال ابن الأعرابي: تَنَوَّخَ البَعِيرُ، ولا يُقال: ناخ، ولا أَناخ، أراد به «تَنَوَّخَ»: استَنَاخَ.

* * *

فصل الواو

(و ث خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وقال أبو زيد: وَتَحَّهَ بالعَصَا، إِذَا ضَرَبَ بِهَا. والمَيْتَحَةُ: الْعَصَا.

وما أَغْنَى عَنِّي وَتَحَّةٌ، بالتَّحْرِيكِ، وَوَتَحَّةٌ، أَيْ: شَيْئًا يَسِيرًا.

وَالْوَتَحَّةُ، أَيْضًا: الْوَحْلُ.

وَأَوْتَحَمَتِ مَنًى، وَأَوْتَحَمَتِ مَنًى: بَلَّغَتِ مَنًى.

* * *

(و ث خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وفي النوادر: يُقال لِمَا اخْتَلَطَ مِنْ أَجْناسِ الْعُشْبِ الْغَضِّ: وَثِيغَةً، وَوَيْغَةً.

وَالْوَتَحَّةُ، بالتَّحْرِيكِ: الْبِلَّةُ، يُقال: فِي الْحَوْضِ وَتَحَّةٌ مِنَ الْمَاءِ، وَبِلَّةٌ، وَهِلَةٌ.

وَأَتَتَحَّتْ الْمُخَّ مِنْ الْعَظْمِ، إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ مِنْهُ.

* ح - نَاقَةٌ تَفَحَّةٌ^(١): تَنَاقُلُ فِي مَشْيِهَا مِمَّنَّا.

وَالنَّفَاحُ، فِي مُقَدِّمِ الْقَفَا، بَيْنَ الْأَذُنِّ وَالْجُشَاءِ.

* * *

(ن ك خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وقال ابن دريد: النَّكْخُ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ، يُقال: نَكَخَهُ فِي حَالِقِهِ، إِذَا لَمَزَهُ.

* * *

(ن و خ)

النَّوْحَةُ: الْإِفَامَةُ.

وَالْمَنَاخُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تُنَاقُ فِيهِ الْإِبِلُ.

وقال ابن الأعرابي: لَا يُقال: نَاخَ الْبَعِيرُ.

وَالْمَنِيخُ: الْأَمْدُ.

وَمَوْضِعُ ذِكْرِ «تَنَوَّخَ» فَصِلِ النَّاءَ، لِأَصَالَةِ النَّاءِ.

* ح - النَّائِخَةُ، وَالنَّائِخَةُ: الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ.

وَدُوَّ مَنَاخُ: لَهَيْعَةُ بَنٍ عَبْدٍ شَمْسِ الْجَمْعِيِّ، مِنَ الْأَقْيَالِ.

(٢) وقيلها صاحب القاموس تظفيرا «كرمان».

(٤) وقيلها صاحب القاموس بالعبارة «بالضم».

(١) وقيلها صاحب القاموس بالعبارة «بحركة».

(٣) الجمهرة (٢: ٢٤١).

(٥) وقيلها صاحب القاموس تظفيرا «كنار».

* ح - أَصْبَحَتِ الْأَرْضُ وَرِيْخَةً ؛ أَى : ذَاتَ وَحِيل .

وهى فى الطَّعام : ما رَقَّ مِنْهُ وَاخْتَلَطَ بِالْوَدَكِ ؛
ومن اللَّبَن : ما تَحَنَّنَ .

وفلانٌ مُوْتَوِخٌ الخَلْقَ ، وَمُوْتَمَحٌّ ؛ أَى : ضَعِيفٌ .

* * *

(وخ خ)

الْوَخُّ ، بِالْفَتْحِ : الْأَلَمُ .

والْوَخُّ ، أَيْضًا : الْقَصْدُ .

وَرَجُلٌ وَخَوَاحٌ ؛ رِيْخُ الْخَمِّ ، مُسْتَرْخِي الْبَطْنِ ،
مُنْسَعِجُ الْخُلْدِ ؛ قَالَ :

لَيْتَ إِذَا طَلَحَ أَمْرُؤُ نَفْسَهُ

صَدَقَ إِذَا مَا كَذَّبَ الْوَخَوَاحُ

وكذلك تَمَرٌ وَخَوَاحٌ ؛ رِيْخُ .

وَالْوَخَوَاحُ : الْعَيْنُ .

وَالْوَخَوَاحُ : الْكَسْلَانُ .

وَالْوَخَوَةُ : حِكَايَةُ بَعْضِ أَصْوَاتِ الطَّيْرِ .

* * *

(ورخ)

أَرْضٌ وَرِيْخَةٌ ، وَوَرِيْخَةٌ : مُلْتَفَةُ الْعُشْبِ .

وقال الدِّينُورِيُّ : أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَعْرَابِ
الْمَرْأَةِ ، قَالَ : الْوَرِيْخُ ، بِالْفَتْحِ : شَجَرٌ يُشْبِهُ الْمَرِيْخَ
فِي تَبَاتِهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ أَغْبَرُ اللَّوْنِ ، لَهُ وَرَقٌ دِقَاقٌ مِثْلُ
وَرَقِ الطَّرْخُونِ إِذَا كَبُرَ ؛ قَالَ : وَأَنْشَدَنِي ،
وهو لِيَعْلَى بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ أَبِي قَيْسٍ :

بَوَادِي تَهَامٍ يُنْبِتُ الشَّتَّ صَدْرَهُ

وَأَسْفَلُهُ بِالْوَرِيْخِ وَالشَّجَبَانِ

* ح - أَرْضٌ وَرِيْخَةٌ ، إِذَا كَانَتْ مُبْتَلَةً
رَطْبَةً ؛ وَقَدْ اسْتَوْرَخَتْ ، وَتَوَرَّخَتْ ؛ أَى :
تَرَطَّبَتْ .

* * *

(وس خ)

اسْتَوِخَّ الشَّوْبُ ؛ أَى : وَشِخَ ، وَوَشِخَتْهُ أَنَا
تَوَشِيْخًا .

* ح - يُقَالُ فِي مُسْتَقْبَلِ « وَشِخَ » : يَأْمِخُ ،
وَيَنْسَخُ ؛ لَفْظَانِ فِي « وَشِخَ » .
وَوَشِيْخَاءُ : مَوْضِعٌ .

* * *

(وش خ)

* ح - الْوَشِيْخُ : الرِّدْيُ الضَّعِيفُ .

وَالْوَشِيْخَةُ : مَا تُحْمَلُ مِنَ الْخُوصِ .

وَالْوَشِيْخُ : مِنْ أَسْمَاءِ دَوَاحِلِ التَّمْرِ .

* * *

(١) وفيها صاحب القاموس تظييراً « كمعلم » ، اسم مفعول من « التلميم » .

(٢) وفيها صاحب القاموس بالمعارة « محركة » .

(وص خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الوَصْحُ ، لُغَةٌ فِي « الوُصْحِ »^(١) .

* * *

(وض خ)

* ح - المِيضَاخُ : الناقصةُ لَا يَجْتَمِعُ حُلُبُهَا فِي ضَرْعِهَا إِلَّا بِالنَّشَارِ دِرَّتْهَا .

ورأيتُ بها أَوْضَاخًا مِنَ النَّاسِ ، أَيْ : قَلِيلًا .
وَوَضَعْتُهُ : أَعْطَيْتُهُ ، مِثْلُ : رَضَعْتُهُ .وَأَسْتَوْصَحَ ، مِنْ « الوُضُوحِ » ، عَنْ الْفَرَّاءِ .
قال : وَأَوْضَحْتَ الْيَنْزُ ، قَلَّ مَائُهَا .

* * *

(وط خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ فَارِسٍ : نَوَاطِخُ الْقَوْمِ النَّثِيُّ ،
وَتَوَاطَعَوْهُ بَيْنَهُمْ ، أَيْ : تَدَاوَلَوْهُ ، وَالْحَاءُ الْمُهْمَلَةُ^(٢)
أَعْلَى وَأَكْثَرُ .

* * *

(ول خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الْفَرَّاءُ : أَرْضٌ وَلَحْصَةٌ ، وَوَلَيْخَةٌ ،
وَمُؤْتَاخَةٌ ، وَوَرِيخَةٌ : مُلْتَقَةُ الْعُشْبِ كَثِيرَتُهُ .

* ح - الْوَلَيْخُ : تَوْبٌ مِنْ تَنَانٍ .

وَالْوَلَيْخَةُ مِنَ اللَّبَنِ : مَا حَثَّرَ مِنْهُ .

وَأَسْتَوَلَحْتَ الْأَرْضُ : ابْتَلَحْتَ .

* * *

(وم خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَمْعَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْعَدْلَةُ
الْمُحَرَّفَةُ ، وَأَصْلُ « الْوَمْعَةِ » : الْوَبْعَةُ ، فَقِيلَتْ
« الْبَاءُ » مِثْلَ : لِقُرْبِ مَحْرَجَيْهَا .

* * *

(وى خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : وَأَنَا « وَبَيْحٌ » فَلَمْ يَبَيَّ عَلَى
بَنَانِهَا فِي جَمِيعِ الْكَلَامِ إِلَّا تَحْسُ كَلِمَاتُ : وَبَيْحٌ ،
وَبَيْسٌ ، وَبَلٌ ، وَبَيْدٌ ، وَبَيْحٌ ، قَطُ .

* *

فصل الهاء

(ه ب خ)

الْهَبِيخَةُ^(٣) : الْجَارِيَةُ ، بِالْخَفِيرَةِ .

وَالْهَبِيخِيُّ : وَشِيَّةٌ فِي تَبَخُّرٍ ، أَنْشَدَ اللَّيْثُ :

جَرَّتْ عَلَيْهِ الرِّجُّ ذِيلاً أَنْبَحَا

بِحَرِّ الْعُرُوسِ ذَيْلُهَا الْهَبِيخِيُّ

(١) الجهرة (٢٨:٢) . (٢) الفايص (١٢١:٦) . (٣) ولها صاحب القاموس تنظيراً « كيمسمة » .

وَأَهْبَيْخَتِ الْجَارِيَةُ فِي مِثْلَيْهَا ، وَهِيَ تَهْبِيخٌ ،
أَهْبِيخًا ، إِذَا تَبَخَّرَتْ .

وَأَهْبِيخُ : الرَّجُلُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ .
* * *

(ه ي خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَهِيخٌ ، وَإِيخٌ ، بِالْكَسْرِ ، مَبْنِيَّتَيْنِ عَلَى الْكَسْرِ ؛
كَلِمَتَانِ تُقَالَانِ عِنْدَ إِذَاخَةِ الْبَعِيرِ .

* ح - الْهِيخُ : الْجَسَلُ الَّذِي إِذَا قِيلَ لَهُ :
« هِيخْ » ، هَدَرَ .

وَهِيخَتُهُ : حَفَّتُهُ عَلَى السَّفَادِ .

وَالْمُسْتَهِيخُ : الَّذِي يَقْعُلُ ذَلِكَ .
(٣)

وَإِيخٌ ، وَهِيخٌ : لَفْظٌ فِي « إِيخٍ » ، وَهِيخٌ .
* * *

فصل الياء

(ي ت خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
(٤)

وَيَاتِيخٌ ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَزِيدَ
الْيَتَانِيُّ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

* * *

(ي ف خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ذِكْرَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ .

وَالْيَافُوخُ ، مَنْ لَمْ يَحْمِزْهُ بَحْمَهُ عَلَى « يَوَافِيخٍ » ،
وَهُوَ « فَاْعُولٌ » .

وَيَفُخُّهُ ، فَهُوَ مِفُوخٌ ، أَيْ : أَصَابَتْ يَافُوخَهُ ،
كَذَا يُقَالُ : أَذْنَتُهُ ، وَعِشَّتُهُ .
* * *

(ي ن خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْبَنَخُ ، مِنْ قَوْلِكَ : أَيْنَخْتُ
النَّاقَةَ ، إِذَا دَعَوْتَهَا إِلَى الضَّرَابِ ؛ تَقُولُ : إَيْنَخُ ،
لِإَيْنَخِ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا حَرْفٌ زَجَرٌ لَهَا ،
كَقَوْلِكَ : إِيخُ إِيخُ (٥)
* * *

(ي و خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : وَأَمَّا « يَوَخُ » فَلَمْ يَجِئْ .
يُنَاقِهَا غَيْرُ « يَوْمٍ » قَطْ .
* * *

آخر حرف الخاء

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مَبْدِنَا
وَمَوْلَانَا النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ ، وَعِزَّتْهُ
وَأَصْحَابُهُ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ .
(٦)

(١) وقيدها صاحب القاموس تظنرا « كعملس » . (٢) وقيدها صاحب القاموس تظنرا « كقنب » .

(٣) مما انفرد به الصغاني . (٤) وقيدها صاحب القاموس تظنرا « كسحاب » . (٥) تهذيب اللغة (٧ : ٥٨٦) .

(٦) ل : « آخر حرف الكاف من كتاب الحكمة ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما » ٥٠ : « والله أعلم » .

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الدال

وَأَيْدِيٌّ ، عَلَى « فَعِيلَةٌ » : مَوْضِعٌ .
وَمَا يُدُّ ، عَلَى مِثَالِ « مَسْجِدٌ » : مَوْضِعٌ أَيْضًا ؛
قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

بِغَاءٍ يَمْزِجُ لَمْ يَرَ النَّاسُ يَفْعَلَهُ
هُوَ الضَّعْفُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ

يَمَانِيَّةٌ أَحْيَاهَا مَسْقَطٌ مَا يُدِ
(٢) وَأَلْ قَرَأَسَ صَوْبُ أَرَمِيَّةٍ تُحْبَلُ
(٣) وَيُرَوَّى : أَسْقِيَّةٌ . وَالْمَسْرُجُ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ :
الْمَسَلُ . وَالضَّحْكُ : الطَّلَعُ . وَأَلْ قَرَأَسَ :
أَجْبَلُ بَارِدَةٌ . وَالْأَرَمِيَّةُ ، وَالْأَسْقِيَّةُ ، بَعْضًا رَيْحٌ ؛
وَسَقَى ، عَلَى « فَعِيلٍ » ، وَهُمَا السَّعَابَتَانِ الْعَظِيمَتَا
الْقَطَرِ الشَّدِيدَتَا الْوَقْعِ .

وَقَدْ صَحَّفَ الْجَدَوَهْرِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، حَيْثُ
ذَكَرَ « مَظَّ مَا يُدِ » فِي « م ي د » ، وَهُوَ « مَفْعِلٌ »

فصل الهمز

(ء ب د)

يُقَالُ : أَتَانُ أَيْدٍ ، يَفْتَحُ الهمزة وَكُسِرَ الْبَاءُ ؛
وَأَيْدٍ ، بِالْكَسْرِ ، أَيْ : وَلَوْدٌ ، مِثْلُ : لَوْدٍ ،
بِكَسْرَيْنِ .

وَالْإِيْدَانِ : الْأَمَةُ وَالْفَرَسُ ، لِأَنَّهُمَا تَأْتِيَانِ
كُلُّ عَامٍ بَوْلَدٍ .

وَأَتَانُ أَيْدٍ : مُتَوَحِّشَةٌ تَسْكُنُ الْبِيْدَاءَ .

وَنَاقَةٌ إِيْدَةٌ ، بِالْهَاءِ ، إِذَا كَانَتْ وَلَوْدًا .

وَقَالَ الدِّينُورِيُّ : الْأَيْدُ ، عَلَى « فَعِيلٍ » :
نَبَاتٌ مِثْلُ زَرْعِ الشَّعِيرِ سِوَاهُ ، وَلَهُ سُبُلَةٌ كَسُذْبَلَةِ
الدُّخْنَةِ ، فِيهَا حَبٌّ صِفَارٌ أَصْفَرُ مِنَ الْخِرْدَلِ
أَصْفَرٍ ، وَهُوَ مَسْمُونَةٌ لِلنَّالِ جَدًّا .
وَلَا أَفْصَلَ أَيْدٍ الْأَيْدِيَّةُ ، أَيْ : يَدُ الدَّهْرِ .

(١) ء : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » ، اللَّهُ نَاصِرُ كُلِّ صَابِرٍ .

(٢) « دِرْهَانُ الْهَذَلِيِّ » (٢٠١) . (٣) الْقَامُوسُ : « وَفُلُطُ الْجَدَوَهْرِيُّ فِي تَلْهِجَةِ » ، أَوْ هِيَ تَلْهِجَةٌ .

وَوَاحِدُ الْإِحْدِيدِ ، وَاحِدُ الْأَحْدِينَ ، وَوَاحِدُ
الْآحَادِ .

وَسُئِلَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَيْنَةَ ،
فَقَالَ : ذَاكَ أَحَدُ الْأَحْدِينَ .

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : هَذَا أَبْلَغُ الْمَدْحِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : لَا يَقُومُ لِهَذَا الْأَمْرِ
إِلَّا ابْنُ إِحْدَاهَا ، أَيْ : الْكَرِيمُ مِنَ الرِّجَالِ .

وَأَحْدَثُ إِلَيْهِ ، أَيْ : عَاهَدْتُ إِلَيْهِ ، قَبْلُ
« الْعَيْنِ » هَمْزٌ ، « وَالْهَاءِ » هَاءٌ ، وَحُرُوفُ
الْحَلَقِ قَدْ يُقَامُ بَعْضُهَا مُقَامَ بَعْضٍ ، أَشَدُّ الْفَرَاءِ
قَوْلَ الرَّاعِي :

بَانَ الْأَجْبَةُ بِالْأَحْدِ الَّذِي أَحْدُوا

فَلَا تَمْلِكُ عَنْ أَرْضٍ لَهَا عَمْدُوا

يُرِيدُ : بِالْعَهْدِ الَّذِي عَاهَدُوا .

وَقِيلَ فِي قَوْلِ رُؤَبَةَ :

وَمَا عَلَيْنَا أَحَدًا مِنْ أَحْدٍ

سَدَى مِنَ الْمَعْرُوفِ مَا تُسَدَّى ^(٢)

يُرِيدُ : مِنْ أَحَدٍ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُرِيدُ : مِنْ عَهْدٍ .

وَسُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ « الْآحَادِ » : أَهِيَ جَمْعُ

« الْأَحَدِ » ؟ فَقَالَ : مُعَاذَ اللَّهِ ! لَيْسَ لـ « الْأَحَدِ »

مِنْ « أَبَدٍ » ، كَمَا تَرَى ، لَا « فَاعِلٌ » مِنْ
« مِى د » ، كَمَا ذَكَرَ .

وَتَأْبَدُ وَجْهَهُ : كَيْفَ .

وَتَأْبَدُ الرَّجُلُ : طَالَتْ عُمُرَتُهُ .

وَتَأْبَدُ ، إِذَا قَلَّ أَرْبُهُ فِي النِّسَاءِ ، وَلَيْسَ
بِتَصْغِيرٍ « تَأْبَلُ » .

* ح - أَبْدَةٌ ^(١) : مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ .

وَلَا أَفْعَلُهُ أَبَدَ الْأَبْدِينَ ، مِثَالُ « الْأَرْضِينَ » ،

لُغَةٌ فِي « الْأَبْدِينَ » ، بِالْمَدِّ .

* * *

(ع ج د)

الْإِحْجَادُ ، بِالْكَسْرِ ، كَالطَّلَاقِ الْقَصِيرِ .

* * *

(ع ح د)

يُقَالُ فِي الْأَمْرِ الْمُتَّفَاقِمِ : إِحْدَى الْإِحَادِ ، قَالَ
رَجُلٌ مِنْ غَطَفَانَ :

إِنْكُمْ لَنْ تَهْتَبُوا عَنْ الْحَسَدِ

حَتَّى يُدَلِّبَكُمْ إِلَى إِحْدَى الْإِحَادِ

* وَتَحْلُبُوا صَرْمَاءَ لَمْ تَرَأْمْ وَلَدٌ *

وَيُقَالُ : فَلَانٌ إِحْدَى الْإِحَادِ ، كَمَا يُقَالُ :

وَإِحْدٌ لَا مِثْلَ لَهُ ، يُقَالُ : هُوَ إِحْدَى الْإِحَادِ ،

(٢) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤٨) :

(١) وفيها صاحب القاموس تنظيرا « كفرة » .

وَأَدَّتُ الْحَبْلَ ، إِذَا مَدَدْتَهُ .
وَأَذَّ الْبَعِيرُ فِي سَيْرِهِ ، يَذُّ أَدَا ، إِذَا أَسْرَعَ وَسَارَ
سَيْرًا شَدِيدًا .

وَالْتَأَدُّ : التَّشَدُّدُ .

* ح - أَدُّ ، لُغَةٌ فِي « أَدَّ » ، عَنْ سَيِّبٍ .

(ع ر د)

* ح - أَرَدَ ، بِالرَّاءِ : مِنْ قُرَى بَوَسَّجَ .

وَأَرَدَ : مِنْ يَلَادَ قَارِسَ .

وَأَرْدِسَانُ : بَلِيدَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ أَصْفَهَانَ .

(ع س د)

الْأَسْدَانُ ، وَالْمَأْسَدَةُ : الْأُسُودُ ، مِثْلُ :
الْمَضْبَةِ ، وَالْمَشَيْخَةِ .

وَأَسَدْتُ الرَّجُلَ ، أَسَدًا : سَبَعْتُهُ .

وَالْأَيْدَةُ ، بِكسر السَّيْنِ : الْحَفَظَةُ ؛ عَنْ

ابْنِ السَّكَيْتِ .

وَالْأَسَادَةُ ، وَالْوَسَادَةُ ، بِالضَّمِّ فِيهَا ، لُغَةٌ

فِي الْكَسْرِ .

جَمْعٌ ، وَلَكِنْ إِنْ جَعَلْتَهَا جَمْعَ « الْوَاحِدِ » فَهُوَ
مُحْتَمَلٌ ، مِثْلُ : شَاهِدٌ وَأَشْهَادٌ ، قَالَ : وَلَيْسَ
لِلْوَاحِدِ تَثْنِيَةٌ ، وَلَا لِالثَّنَيْنِ وَاحِدٌ مِنْ جِنْسِهِ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَمَّا « أَحَدٌ » فَلَا يُوصَفُ

بِهِ قَبْرُ اللَّهِ ، عَنْ وَجَلٍّ ، نَحْلُوصُ هَذَا الْأِسْمِ

الشَّرِيفُ لَهُ ، جَلَّ تَنَاوُهُ ^(١) .

وَيَقُولُونَ : أَحَدٌ ، وَآحَادٌ ، كَسَدِيدٍ وَسَدَادٍ .

* ح - أَحَدٌ : مُوضَعٌ ، وَقِيلَ : هُوَ أَحَدٌ ،

بِتَشْدِيدِ الدَّالِ ، فَإِنْ صَحَّ فَوَضِعَ ذِكْرُهُ تَرْكِيبُ

« ح د د » .

(ع خ د)

* ح - الْآيَةُ : الْمُسْتَأْخَذُ : الْمُسْتَكِينُ ،

لِمَرِيضِهِ ، وَهُوَ تَضَعِيفٌ ، وَالصُّوَابُ الدَّالُ
الْمُجْمَعَةُ .

(د د د)

الْأَدُّ ، لُغَةٌ فِي « الْوُدِّ » ، لِلصَّنَمِ .

(١) تهذيب اللغة (٥ : ١٩٧) .

(٢) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « حركة » ، وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٣) وفيها صاحب القاموس تنظيرا وعبارة « كعمر » ، وبضمين .

(٤) معجم البلدان : « قوسنج » . قال ياقوت : « ويقال بالياء في أهلها » .

(٥) كذا جاءت في الأثنين مضبوطة ضبط فلم « بالفتح » ، وعبارة القاموس : أراد ، بالفتح : بوسنج ، وبالضم : بلد

بقارس . وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(ء ف د)

(٤) الأَفْدَةُ : التَّأْخِيرُ .

وَأَسْرَعُوا فَقَدْ أَفْدْتُمْ ؛ أَى : أَبْطَأْتُمْ ، وَكَأَنَّهُ
مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَأَسْتَأْفِدُ تَرْحَلْنَا ؛ أَى : دَنَا .

* ح - الْأَقْدُ : الْأَجَلُ (٣) .

وَتَخْرَجْنَا مُؤَفِّدِينَ ؛ أَى : فِي آخِرِ الشَّهْرِ
وَالْوَقْتِ .

* * *

(ء ك د)

أَكْدَتُ الْحِنْطَةَ ؛ أَى : دُسْتُهَا .

وَأَمَرَ أَكِيدُ ؛ أَى : وَثِيقٌ مُحْكَمٌ .

(٥) وَالْإِكَادُ ، وَالْيَوَكَادُ : السَّيْرُ الَّذِي يُسَدُّ بِهِ
الْقَرَبُوسُ إِلَى دَفْقِ السَّرَجِ ؛ وَالْجَمْعُ : الْأَكَايدُ ،
وَالْوَكَايدُ .

* ح - التَّأْكِيدُ : السَّيْرُ الَّذِي يُسَدُّ بِهِ
الْقَرَبُوسُ إِلَى دَفْقِ السَّرَجِ .

* * *

وَقَدْ تَمَّوْا أَسِيدًا ، عَلَى « فَعِيل » ، وَأَسِيدًا ،
مُصَغَّرًا ؛ وَأَمَّا « أَسِيدًا » ، بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ
الْمَكْسُورَةِ ، مِنَ الْأَمْلَامِ ، فَمَوْضِعُ ذِكْرِهِ « فَصَل
السَّيْنِ » ، فَإِنَّ الْهَمْزَةَ فِيهِ زَائِدَةٌ ؛ وَكَذَلِكَ :
أَسِيدَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ رَبَابَةَ .

وَالْأَسِيدُ ، عَلَى « فَعِيل » : الشَّدِيدُ .

وَأَسْتُوسِدُ : هَيَّجَ .

* * *

(ء ص د)

(١) الْإِصَادُ ، وَالْإِصْدَةُ : الطَّبَاقُ ؛ يُقَالُ :
أَطْبَقَ ، عَلَيْهِمُ الْإِصَادُ ، وَالْوِصَادُ .
* ح - إِصْدَةُ الْقَوْمِ : مُجْتَمَعُهُمْ ؛ وَالْجَمْعُ :
الْإِصْدُ .

* * *

(ء ط د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَطْعَدَ اللَّهُ مُلْكَهُ تَأْطِيدًا ،
وَوَطَّئَهُ تَوَاطِيدًا ؛ أَى : ثَبَّتَهُ .

* ح - يُقَالُ لِمَيْدَانِ الْعَوِيجِ (٣) : الْأَطْعَدُ .

* * *

(٢) وقيدھا صاحب القاموس بالعبارۃ « بالکمر » .

(٤) وقيدھا صاحب القاموس بالعبارۃ « بحرکۃ » .

(١) وقيدھا صاحب القاموس نظیرا « ککتاب » .

(٣) وقيدھا صاحب القاموس بالعبارۃ « بحرکۃ » .

(٥) وقيدھا صاحب القاموس نظیرا « ککتاب » .

(ء ل د)

أَهْلَهُ الْجَوْهَرِيَّ .

والإلدة^(١) ، والولدة ، مثل : إرث ، وورث ؛ قال الشنفرى :

فَأَيَّمْتُ نِسْوَائًا وَأَيَّمْتُ لِدَّةً

وَعَدْتُ كَمَا أَبَدْتُ وَاللَّيْلُ الْبَلَّ

ويروى : فَأَيَّمْتُ .

* ح - نَأَلْدُ أَي : تَحْيَرُ .

وَأَلِدَ ، لَغَةً فِي : وَلِدَ .

(ء م د)

الآمِدُ ، على مثال «فَاعِلٍ» : الْمَمْلُوءُ مِنْ خَيْرٍ

أَوْ شَرٍّ .

ويقال للسَّيْفَةِ ، إِذَا كَانَتْ مَشْحُونَةً : غَامِدٌ

وَأَمِدٌ ، وَغَايِدَةٌ وَأَمْدَةٌ .

وَأَمَدٌ تَأْمِدُ أَي : بَيْنَ الْأَمَدِ ، مِثْلُ : أَجَلٌ

تَأْجِلًا ، أَي : بَيْنَ الْأَجَلِ .

* ح - أَمَدٌ مَأْمُودٌ : مُنْتَهَى إِلَيْهِ .

وَأَصْبَحَ سِقَاؤُكَ مُمَدًّا أَي : لَيْسَ فِيهِ جُرْعَةٌ

مِنْ مَاءٍ .

وَالْأَمْدَةُ : الْبَقِيَّةُ^(٢) .

(ن د ر و ر د)

أَهْلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَالْأَنْدَرُودُ : نَوْعٌ مِنَ السَّرَاوِيلِ مُشَمَّرٌ فَوْقَ

التَّبَّانِ ، يُغَطِّي الرُّكْبَةَ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ سَلْمَانَ

الْفَارِسِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : قَالَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ ،

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : زَارَنَا مِنَ الْمَدَائِنِ إِلَى الشَّامِ مَا شِئًا

وَعَلَيْهِ كِسَاءٌ وَأَنْدَرُودٌ ،

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَقْبَلَ

وَعَلَيْهِ أَنْدَرُودِيَّةٌ ، وَهِيَ مَسْئُوبَةٌ إِلَيْهِ ، أَي :

سَرَاوِيلُ .

وَقَالَ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ : كَانَ أَبِي يَلْبِسُ أَنْدَرُودَ .

قَالَ عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ : وَهِيَ التَّبَّانُ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ

أَعْجَمِيَّةٌ اسْتَعْمَلَهَا الْعَرَبُ .

(ء و د)

تَأَوَّدَ الْأَمْرُ ، إِذَا تَقَلَّ عَلَيْهِ ، وَأَمَّا قَوْلُ

الشَّاعِرِ :

إِلَى مَا جِدَ لَا يَبْجُ الْكَأْبُ ضَيْقَهُ^(٣)

وَلَا يَتَادَاهُ احْتِمَالُ الْمَغَارِمِ

أَرَادَ : لَا يَتَأَوَّدُ ، فَقَلْبُهُ .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٣) فولها في : د : « معا » ؛ أَي : يفتح ثانيه وكسره .

وَيُقَالُ : رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحَدَى الْمَأْدُ ، وَالْمَوَائِدُ ؛
أى : الدَّوَاهِى .

* ح — أَوَيْدُ الْقَسُومِ : أَزِيْزُهُمْ وَحُسْمُهُمْ .
الْأَوْدُ ، وَالْأَوْدَاءُ ^(١) : الْأَعْوَجُ ، وَالْعَوَجَاءُ .

وَأَذَتْ الْعُودَ : عَطَفَتْهُ .

وَذُوْ أَوْدٍ : مَرْتَدٌّ ، مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ ، مَلَكٌ
سَمَاءُهُ سَنَةٌ .

* * *

(ع ي د)

قال الجوهري ^(٢) : قال الزَّاجِرُ ^(٣) :

عن ذى إِيَادَيْنِ هُكَّامٌ لَوْ دَسَّرَ

بِرُكْنِهِ أَرْكَانَ دَخِجٍ لَا تَعْقُرُ ^(٤)
^(٥)

وَالرَّوَايَةُ : عَنْ ذِي قَدَامَيْسَ . وَفِي هَذِهِ
الْأَرْجُوزَةِ .

* مِنْ ذِي إِيَادَيْنِ إِذَا جَدَّ اعْتَكَرَ ^(٦) *

وَالرَّجَزُ لِلْعَبَاجِ .

وَالْإِيَادُ : الْجَبَلُ الْمَنْعِجُ .

وَالْإِيَادُ ، أَيْضًا : السَّزُّ وَالْكَنْفُ .

* ح — أَيْدٌ ^(٧) : مَوْضِعُ بَنَوَاحِي الْمَدِينَةِ ، مِنْ
بِلَادِ مَرْيَنَةَ .

وَالْإِيَادُ ^(٨) : الْهَوَاءُ ؛ عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

* * *

فصل الباء

(ب ج د)

يُقَالُ : عَلَيْهِ تَجَدُّ مِنَ النَّاسِ ؛ أَيْ : جَمَاعَةٌ ؛

وَالْجَمْعُ : تَجُدُّ ؛ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ :

تَلَوْدُ الْبُجُودِ بِأَفْرَائِنَا

مِنَ الضَّرِّ فِي أَرْزَامَاتِ السَّنِينَا

وَقَوْلُ النَّاسِ : أَتَجَدُّ هَوْرًا ؛ يُقَالُ : إِنَّ هَذِهِ

الْحُرُوفُ أَسْمَاءُ مُلُوكٍ .

(١) وقيدهما شارح القاموس تظفيرا « كَأَحْرَوْحَرَاءِ » . (٢) الصحاح (١ : ٤٤٠) .

(٣) اللسان : « قال المعاج » . ويشير إلى ذلك المؤلف بعد قليل . وانظر : مجموع أشعار العرب (٢ : ١٦) .

(٤) اللسان ، ومجموع أشعار العرب : « لا تَعْقُرُ » . (٥) وهي رواية مجموع أشعار العرب .

(٦) مجموع أشعار العرب (ص : ٢٠) :

* بَنَى إِيَادَيْنِ إِذَا هَدَّ اعْتَكَرَ *

(٧) وقيدها صاحب معجم البلدان بالمعارة « بِالْفَتْحِ » . (٨) وقيدها صاحب القاموس تظفيرا « كَكِتَابٍ » .

قال أبو عبد الله حمزة بن الحسن الأصمغاني :
يُقال : إنَّ أوَّلَ مَنْ وَضَعَ الكِتَابَةَ العَرَبِيَّةَ قَوْمٌ
مِنَ الأوَّالِ نَزَلُوا فِي عَدَنَانَ بْنِ أَدَدٍ وَاسْتَعَرَبُوا
وَوَضَعُوا هَذِهِ الكِتَابَةَ عَلَى عَدَدِ حُرُوفِ أَسْمَائِهِمْ ،
وَكَانُوا سِتَّةً نَقَسَرُ ، أَسْمَاؤُهُمْ : أَبْجَد ، هَوَز ،
حُطَى ، كَلَن ، سَعْفَص ، قَرَشَتْ ، وَلَهُمْ
مُلُوكٌ مَذَن ، وَرَبَّيْسُهُمْ كَلَن ، هَلَكُوا يَوْمَ الظُّلَّةِ
مَعَ قَوْمِ شُعَيْب ، فَقَالَتْ ابْنَةُ كَلَنَ تَوْبَتُهُ :

كَلَنَ هَدَمَ رُكْنِي
هَلَكْتُ وَسَطَ الْحَلَّةِ
سَيِّدُ الْقَوْمِ آتَاهُ
حَتَفُ نَارٍ وَسَطَ ظُلَّةِ
جَعَلَتْ نَارٌ عَلَيْهِمْ^(٢)
دَارَهُمْ كَالْمُضْمِعِ حَلَّةِ

ثم وجد من جاء بعدهم حروفاً ليست من
أسمائهم ، وهى ستة : التاء ، والهاء ، والذال ،
والضاد ، والظاء ، والغين ، فسموها الرَوَادِفَ .
قال قُطْرُبٌ : هو أبو جَاد ، وإِثْمًا حُذِفَتْ
«واوه وألفه» ، لأنه وُضِعَ لدلالة المتعلم ، فكَرِهَ

الطَوِيلُ والتَّكْرَارُ ، وإِعادةُ المِثْلِ مَرَّتَيْنِ ، فَكُتِبُوا
« أبجد » بغير : « واو » ، ولا « ألف » ، لأن
« الألف » فى « أبجد » ، والواو ، فى « هوز » ،
قَدْ حُرِفَتْ صُورَتُهُمَا ، وَكُلُّ مَا مِثْلُ مِنَ الحُرُوفِ
أَسْتَفْنَى عَنْ إِعادته .

وَبُجُودَاتٌ ، فى دِيَارِ سَعِيدٍ : مواضعٌ مَعْرُوفَةٌ ،
وَرُبَّمَا قالوا : بِبُجُودَةٍ .

أَبْنُ الأَعْرَابِيَّ : بِجَدِّ بِالْمَكَانِ تَبْجِيدًا ، إِذَا
أَقَامَ بِهِ .

وَبُجَيْدٌ ، مُصَفَّرًا ، وَبُجَادٌ ، بِالْكَسْرِ ، فى
الأَعْلَامِ كَثِيرٌ .

وَبُجَانُ بْنُ بَجْدٍ ، على مِثَالِ : « قُعْدِيدٌ » -
وَيُقَالُ : ابْنُ بَجْدَرٍ - : مولى رَسُولِ الله ،
صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَالطُّفَيْلُ بْنُ رَاشِدِ العَيْسَى ، ثُمَّ البِجَادِيَّ :
شَاعِرٌ .

* ح - البَجْدَةُ : الأَصْلُ .

وَالْبَجْدَةُ : الصَّخْرَاءُ .

وَبُجْدَانُ^(٣) : جَبَلٌ .

(١) كذا ضبطت ضبط قلم « بفنحات » . وضبطت فى القاموس ضبط قلم « بفنحين وضم الثالث » .

(٢) القاموس :

* جعلت نارا عليهم *

(٣) ويقلده صاحب معجم البلاد بالمعارة « بالضم ثم السكون » .

وذو الجادتين : من الصَّباحة ، وكان اسمه :
عبد العزى ، فسماه النبي ، صلى الله عليه وسلم :
عبد الله ، وكان شاعراً .

* * *

(ب خ د)

ابن خنْدَى البعير ، وابن خنْدَى ، إذا عَطِمَ .
وابن خنْدَت الجارية ، وابن خنْدَت ، إذا تمَّ
قَصَبُها .

وجمع تكسير « البَخْنَدَة » ، و « الخَبْنَدَة » :
بَخَانِد ، وَخَبَانِد .

وقال الجوهري : قال الزجاج :

* إلى خنْدَى قَصِبَ مَكْوَرٌ ^(١) *
والرواية : على « خنْدَى » ، والزجر للعجاج ^(٢) .

* * *

(ب د د)

البُد ، بالكسر ؛ والبَيْدُ ، والبَيْدَةُ : المِثْلُ
والنَّظِيرُ .

والْبُد : التَّعَبُ :

وَبُدَّ ، مِثَالُ « فَدَقِدَ » : مَوْضِعُ .

وأَضَعَفَ فلانٌ على فلانٍ بَدَّ الحَصَى ؛ أى :
زاد عليه عدد الحصى ؛ قال الكُتَيْبُ :

من قال أَضَعَفَتْ فِى جُودٍ على هيرم
أَضَعَفَ بَدَّ الحَصَى قِيلَتْ لَهُ أَجَلُ
وُيُوى : بَدَّ الحَصَى ، وَبَدَّ الحَصَى .

والحارث ، وعمره ، ابنا حِلْزَةَ بن مَكْرُوه
ابن بُدَيْد ، مُصَغَّرًا ، البَشْكُرى : شاعران .
ويقال : بَدَّ فلانٌ تَبْدِيدًا ، إذا نَعَسَ وهو
قَاعِدٌ لا يَرَقُدُ .

وتَبَدَّد الحُلَى صَدَرَ الجارية ، إذا أَخَذَهُ كُلُّهُ .
وتَبَدَّد القَوْمُ الشَّيْءَ ؛ أى : أَقْسَمُوهُ يَدًّا ؛
أى : حَصَصًا ، ومنه حديثُ صَكْرَةَ : أَنَّ رَجُلًا بَاعَ
مِن التَّمَّارِينَ سَبْعَةَ أَصْوَاعٍ يَدْرَهُمْ ، فَتَبَدَّدُوهُ بَيْنَهُمْ ،
فَعَصَّارٌ عَلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ حَصَّةٌ مِنَ الْوَرِقِ ،
فَاشْتَرَى مِنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ تَمْرًا ، أَرْبَعَةَ أَصْوَاعٍ يَدْرَهُمْ ،
فَسَأَلَ صَكْرَةَ ، فَقَالَ : لَا بَأْسَ ، أَخَذْتَ أَتَقْصُ
مِمَّا بَعْتَ .

وقال الجوهري : الْآبَدُ ، الرَّجُلُ الْعَظِيمُ
الْحَلْقُ ، وَالْمَرَأَةُ بَدَاءُ ؛ قَالَ :

* أَلْدَيْمَشَى مِثْبَةَ الْآبَدِ ^(٣) *

وَالرَّوَايَةُ : بَدَاءُ تَمْشَى ؛ وَقَبْلَهُ :

* مِنْ كُلِّ ذَاتِ طَائِفٍ وَزُؤِدِ *

(ب ر د)

يُقال : برَدْتُ الخُبْزَ بالماء ، إذا صَبَبْت عليه الماءَ قبلَته ؛ وأسم ذلك الخُبْزَ المَبْلُولُ : البرودُ ، والمبرودُ .

وبردٌ مخ فلان ، إذا هُزِل .

وقوله ، صلى الله عليه وسلم : الصَّوْمُ في السَّتَاءِ الغَنِيمةُ الباردة ؛ هي التي تَجِيءُ عَقْوَاً مِنْ فَيْرَانٍ يُصْطَلُ دُونَهَا بَنَارُ الحَرْبِ ، وَيُشَارِعُ الحَرْبُ ؛ وقيل : الثَّابِتَةُ ؛ وقيل : الطَّيْبَةُ ؛ وكلُّ مُسْتَطَابٍ مَحْبُوبٍ عِنْدَهُمْ : بارِدٌ .

والأَبَارِدُ : النُّمُورُ ؛ واحدها : أَبْرَدٌ ؛ ويُقال للنَّيْمِ الأَثْنَى : أَبْرَدَةٌ .

والبرَّادَةُ : كَوَازَةُ يَبْرُدُ المَاءُ عَلَيْهَا .

ويُقال : وَفَعَ بَيْنَهُمَا قَدْ بَرُودٌ يُمْنَةٌ ؛ أى : بلغا أَمْرًا عَظِيمًا ، لأن «الْيُمْنَ» ، وهى بُرُودُ اليَمَنِ ، خَالِيَةُ الثَّمَنِ ، فهى لا تُقَدُّ إِلَّا لِأَمْرِ عَظِيمٍ .

وقال الرَّجَّاجُ : أَرْضٌ مُبْرَدَةٌ : أَصَابَهَا البرْدُ ؛ لُغَةٌ في «مَبْرُودَةٌ» .

الطَائِفُ : الجُنُودُ . والزُّؤْدُ : الفَزَعُ .
وَالرَّجُلَانِي نُحْيَلَةٌ :

وقال الجَوْهَرِيُّ : طَيْرٌ أَبَايِدٌ ، وَيَبَايِدُ ؛
أى : مُتَفَرِّقٌ ؛ وَأَنَسَدُ :

كَأَمَّا أَهْلُ حَجَرٍ يَنْظُرُونَ مَتَى
يَرَوْنِي خَارِجًا طَيْرٌ يَبَايِدُ^(١)

والرَّوَايَةُ : طَيْرٌ يَلْبَايِدُ ، بالنون والإضافة ؛
وَالْقَائِفَةُ مَكْسُورَةٌ ؛ وقبله :

وَتَحْنُ فِي عُصْبَةٍ عَصَى الحَدِيدِ بِهِمْ
مِنْ مُشْتَكٍ كَلَّةٍ مِنْهُمْ وَمَصْفُودٍ
وَالْبَيْتُ لِعَطَارِدِ بْنِ قُرَّانٍ ، مِنَ اللُّصُوفِ .
وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ : طَيْرٌ التَّبَايِدُ ؛ أى : مُتَفَرِّقَةٌ .
* ح - أَبْنُ الأَعْرَابِيَّ : البُدَّةُ ، بالضم ؛
النَّصِيبُ ، وبالكسر خطأ ، ذكره أبو عمرو
في «ياقوتة العَقم» .

وبَدِيدٌ ، مثل : بَحْجٌ .
وَأَنَا بَبْدَبْدَةٌ ؛ أى : بَدَاهِيَةٌ .
وجاءت الخَيْسِلُ بَدَادَ بَدَادٍ ، مثل : بَدَادٍ
بَدَادٍ .

* * *

وَبَرَدَى ، على « قَعْلَى » ، بالتَّحْرِيك : اسمٌ نَهِيرٌ
يَدْمَشْقُ ، قال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ الْبَرِيصَ عَلَيْهِمْ

بَرَدَى يُصَفِّقُ بِالرَّحِيقِ السَّاسِلِ^(١)

وَالْبَرِيصُ ، بالصاد المهملة ، أيضا : نهرٌ بها ،
وبالضاد المعجمة تصحيف ، أراد : ماء بَرَدَى .
وَبَرَدَيَا ، على « قَعْلَيَا » : موضعٌ بالشام ، وقيل :
نَهْرٌ .

ويقال : أصابه بَرَادٌ ، بالضم ، وهو ضَعْفُ
القوائم ، من جوعٍ أو إعياءٍ ، ومنه قيل : بُرِدَ فلانٌ ،
إذا ضَعُفَتْ قَوَائِمُهُ .

وقال أبو عمرو ، وأَبْنُ شَيْمِلٍ : ثوبٌ برودٌ :
ليس له زُرَيْرٌ^(٢) .

وَالْأُبَيْرِدُ بْنُ هَرْمَةَ الْعُدْرِيّ : شاعرٌ ، وهو
غير « الْأُبَيْرِدِ الْيَرْبُوعِي » الذي ذكره الجوهري .

وَالْأُبَيْرِدُ الْجَمْعِيُّ : رجلٌ سارَ إلى بَنِي سُلَيْمٍ
فَقَتَّلَهُ .

وَبَرْدَةٌ ، بالضم ، وَبَرْدَةٌ ، تصغيرُها .
وَبَرَادٌ ، على « قَعَالٍ » ، بالتشديد : من الأعلام .
وَبَرْدَةٌ ، بالتَّحْرِيك : بنتُ مُوسَى بْنِ يَحْيَى .
وَبَرْدَانٌ ، بالتَّحْرِيك : لَقَبُ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ أَبِي النَّضْرِ سَالِمٍ ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .
وإِبْرَاهِيمُ بْنُ بَرْدَادٍ ، وخَلَفَ بْنُ مُحَمَّدٍ بَرْدَادٍ ،
على مثال « بَرْدَادٍ » .

وَهَاشِمُ بْنُ الْبَرِيدِ ، على « فَعِيلٍ » .
وَبَرْدُ الْخِيَارِ ، بالفتح ، مُضَافًا إلى « الْخِيَارِ » .
وَعَمْرَةَ بْنُ الْبَرِيدِ ، على وزن « فَرِيدٍ »
السَّيفِ : من المُحَدِّثِينَ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : تَبَرَّدُ بالكسر : موضعٌ^(٣) .

* ح — الْبَرْدَاءُ : الْحُمَّى بِالْقِرَّةِ^(٤) .

وَتَرَكْتُ سَبْقَهُ مُبَرَّدًا ، أى : بَارِزًا^(٥) .

وَبَرْدَةُ الْعَيْنِ : وَسْطُهَا^(٦) .

وَضَرَبْتُ مِنَ اللَّبَنِ ، يُقَالُ لَهُ : بَرْدَةُ الضَّبَانِ^(٧) .

(١) الديوان (ص : ٢٤٨) .

(٢) فوقها في : س : « معا » ؛ أى : يفتح ثانيه وكسره ، وهما واردان .

(٣) المجهرة (٢٩٥ : ٣) .

(٤) مما انفرد به الصافي .

(٥) ضبطت في الأصل ضبط ظلم « يسكون الزاء » . وتحتها صاحب القاموس بالمبارة « بالتحريك » .

(٦) وتحتها صاحب القاموس بالمبارة « بالضم » .

(ب و خ د)

* ح - البرخدة^(٦) : التارة الناعمة .

* * *

(ب ر ق ع د)

أهمله الجوهري .

وبرقيد : بلد على أربعة منازل من الموصل .

* * *

(ب ع د)

يقال : بعد له وحقا ، نصب على المصدر ،

ونميم ترفع فتقول : بعد له وحقا ، كقولك :
غلام له وفرس .

وقال ابن شميل : راود رجل من العرب

أهراية عن نفسها ، فآبت إلا أن يجعل لها شيئا ،
فجعل لها درهمين ، فلما خالطها جعلت تقول :

غمرنا ودرهماك لك ، فإن لم تغمز فبعد لك .
رفعت « البعد » .

وتسمى النعجة ، بردة ، وهي اسم لها علم ،
وتدعى فيقال : بردة بردة .

وبردان^(١) : قديران بحد .

وبرد ، بالتحريك : موضع .

وبرد^(٢) ، ورؤاف : جبلان .

وبردون^(٣) : قرية من قري دمار .

والباردة : من أعلام النساء .

وذو البردين ، كان من الأجواد ، واسمه :
ربيعة بن رياح الهلالي .

وذو البردين ، أيضا : حامر بن أحيمر بن
بهذلة بن عوف .

وبرند السيف ، وبرنده ، بفتح الزاء وكسرها ،
مثل : فرنده ، بكسرها ، عن الفراء .

* * *

(ب ر ج د)

أبن دريد^(٤) : برجد : لقب رجل من العرب .

* * *

(١) وفيها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالضم » .

(٢) وفيها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح ثم السكون » .

(٣) وفيها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بفتحين وتشديد الدال » .

(٤) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » .

(٥) الجهرة (٣ : ٢٩٨) .

(٦) كذا في الأصل ، وضبطت فيه ضبطة فلم « بفتح فسكون ففتح » . وفي القاموس : « البرخدة » ، وضبطت فيه بالعبارة « بضم الباء وفتح الزاء وسكون الخاء » . وقال الشارح : « إلا أن رأيت بخط الصفاي ، بفتح فسكون ، وليس بعد الدال ألف » . وجاءت في اللسان مضبوطة ضبط فلم « بفتح أوله وثانيه وسكون ثالثه ، وبعد الدال ألف » .

وَتَبَدَّدَ الرَّجُلُ ، إِذَا انْتَسَبَ إِلَى بَقْدَادَ ،
وَتَشَبَّهَ بِأَهْلِهَا ، عَلَى قِيَاسٍ : تَمَدَّدَ ، وَتَمَضَّرَ ،
وَتَقَيَّسَ ، وَتَزَرَّرَ ، وَتَعَرَّبَ .

* * *

(ب ل د)

الْبَلَدُ وَالْبَلَدَةُ ، مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ ، حَرَمِهَا اللَّهُ
تَعَالَى ، وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
أَلَيْسَ الْبَلَدَةُ .

وَالْبَلَدُ ، أَيْضًا : الْمَقْبَرَةُ ^(٢) ؛ وَيُقَالُ : هُوَ نَفْسُ
الْقَبْرِ .

وَالْبَلَدَةُ : رَاةُ الْكَفِّ .

وَتَبَلَّدَ الرَّجُلُ ، إِذَا قَلَّبَ كَفَّيْهِ .

وَالْمَبْلَدُ ^(٣) : الْحَوْضُ الْقَدِيمُ .

وَالْمَبْلُودُ : الَّذِي ذَهَبَ حَيَاؤُهُ وَعَقْلُهُ ؛
قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

مِنْ حَمِيمٍ يُلْمِي الْحَيَاءَ جَلِيدًا

قَمُومٌ حَتَّى تَرَاهُ كَالْمَبْلُودِ

وَتَبَلَّدَ الرَّجُلُ ، إِذَا نَزَلَ بِبَلَدٍ لَيْسَ بِهِ أَحَدٌ .

وَتَبَلَّدَ ، أَيْضًا : ضَرَبَ بِيَسَدِهِ عَلَى بَلَدَةٍ غَيْرِهِ ؛
يُقَالُ : تَبَلَّدَنِي .

قَالَ : وَقَالَ رَجُلٌ لِأَخِيهِ : إِنَّ قَدَوْتَ عَلَى
الْمَرْبَدِ رَنَحْتَ عَنَّا أَوْ رَجَعْتَ بغيرِ بَعْدٍ ؛ أَيْ :
بغيرِ مَنْفَعَةٍ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : مَا عِنْدَكَ بَعْدَ ، وَإِنَّكَ
لَغَيْرِ بَعْدٍ ؛ أَيْ : مَا عِنْدَكَ طَائِلٌ ، إِذَا ذَمَّهُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : إِنَّهُ لُدُو بَعْدَةٍ ؛
أَيْ : ذُو رَأْيٍ وَحَرِيمٍ ، وَإِنَّكَ لَغَيْرُ أَبَعْدٍ ؛ أَيْ :
لَا خَيْرَ فَيْكَ ، لَيْسَ لَكَ بَعْدُ مَذْهَبٌ .
وَأَبَعْدَهُ اللَّهُ ؛ أَيْ : لَعَنَهُ اللَّهُ .

* ح - يُقَالُ : جِئْتُ بَعْدِيكَ ؛ أَيْ :
بَعْدِيكَ ؛ قَالَ :

أَلَا يَا أَسْلَمَا يَأْدِمُنِي أُمَّ مَالِكٍ

وَلَا يَسْلَمَا بَعْدِيكَ طَلَّانِ

وَبَعْدَانُ : مُخْلَافٌ مِنْ مُخَالِفِ الْيَمَنِ .
وَرَأَيْتُهُ بَعِيدَاتٍ بَيْنَ ، لُغَةً فِي : بُعِيدَاتٍ بَيْنَ ؛
عَنِ الْفَرَّاءِ .

* * *

(ب غ د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كصرد » .

(٢) فوقها في : د : « معا » ؛ أَيْ : بفتح الباء وضمة ، وهو وارد .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كمحسن » ، اسم فاعل من « الإحسان » .

(ب ن ر)

قال اللَّيْثُ : الْبَنْدُ : حَيْلٌ مُسْتَعْمَلَةٌ يُقَالُ :
فَلَانٌ كَثِيرُ الْبُنُودِ ؛ أَيْ : كَثِيرُ الْحِيَلِ .

وَالْبَنْدُ : الَّذِي يُسَكَّرُ مِنَ الْمَاءِ ، قَالَ أَبُو حَتِّيرٍ :

فَإِنْ مَعَاشِي لِلْخِيَامِ وَمَوْفِي

بَوَائِيَةِ الْبَنْدِينَ بِأَلِ ثَمَامِهَا ^(٨)

يَعْنِي : يَبُوتَا أَلْقَى عَلَيْهَا ثَمَامًا أَوْ شَجَرًا .

وَعَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ الْأَعْرَابِي ، وَاسْمُ

« أَبِي جَمِيلَةَ » : بُنْدُويَّةٌ ، بِكسر الباء .

وَمُحَمَّدُ بْنُ بُنْدُويَّةَ الْخُرَّاسَانِي ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

* ح — الْبَنْدُودُ ^(٩) : الدُّبُرُ .

وَبَنْدٌ : مَوْضِعٌ .

^(١٠) وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : أُمَّةٌ يُقَالُ لَهَا : الْبَنْدُ ،

مِنْهَا السُّنْدُ ، بِالْبَحْرَيْنِ ؛ ذَكَرَهُ فِي كِتَابِ « أَفْتَرَاقِ

العرب » .

* * *

^(١) وَبَلَدٌ : بَلَدٌ بِالْجَزِيرَةِ الَّتِي مِنْهَا الْمَوْصِلُ .

وَبَلَدٌ ، أَيْضًا : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بَغْدَادَ .

وَابْتَدَى ، إِذَا كَثُرَ لَحْمُ جَنْبَيْهِ عِظْمًا .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ مُبَلَنْدٌ ، إِذَا عَرَضَ

وَطَالَ ^(٢) .

* ح — حَصَاةُ الْقَنْمِ : الْمُقْلَةُ ، فَإِنْ كَانَتْ

بَنْدَقَةً ، مِنْ ذَهَبٍ ، أَوْ فِضَّةٍ ، أَوْ رَصَاصٍ ،

فَهِيَ الْبَلْدُ ؛ قَالُوا أَبُو حَتِّيرٍ ^(٣) .

وَبَلَدٌ : جَبَلٌ يَحْمَى ضَرِيَّةً ^(٤) .

وَبَلْدُودٌ : مَنْ تَوَاجَعَ الْمَيْبِئَةُ ^(٥) .

وَالْخُرَّابَاءُ : ابْنُ بَلْدَتِهِ ، لِلزُّومَةِ الْأَرْضِ .

وَبَلْدَةُ الْوَجْهِ : صُورَتُهُ وَهَيْئَتُهُ ^(٦) .

* * *

(ب ل ن د)

* ح — الْبَانْدُ ^(٧) : أَصْلُ الْجِنَاءِ .

* * *

(١) ويقدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالتحريك » . (٢) الجهرة (٣ : ٤٠٠) .

(٣) ويقدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٤) ويقدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح وسكون اللام » .

(٥) ويقدها صاحب القاموس تنظيرًا « كقربوس » . (٦) ويقدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٧) ويقدها صاحب القاموس تنظيرًا « كسمند » .

(٨) وكذا في شرح أشعار الهذليين (٢ : ٩٢٣) . وفي اللسان : « برابية » .

(٩) ويقدها صاحب القاموس تنظيرًا « كصفودة » . (١٠) ويقدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(ب و د)

* ح - البَوْدُ : البُرُ.

* * *

(ب ه د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَذُو بَهْدَى ، عَلَى « قَعْلَى » : اسْمُ مَوْضِعٍ .
 وَبَهْدَى : ابْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ
 دُوْدَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ .

وَأُمُّ بَهْدٍ : بِنْتُ رَبِيعَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ جُلَيْمٍ .

* ح - الْبَوَاهِدُ : الدَّوَاهِي .

* * *

(ب ي د)

الْبَيْدَاءُ : أَرْضٌ مَلَسَاءُ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ ، وَهِيَ
 مَنَزِلٌ نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَأَنَّا الْبَيْدَانَةُ : تَسْكُنُ الْبَيْدَاءَ ، وَهِيَ غَيْرُ مَا ذَكَرَ
 الْجَوْهَرِيُّ ، فَإِنَّهُ قَالَ : الْبَيْدَانَةُ : الْإِثَانُ ، اسْمٌ
 لَهَا ، وَفِيهَا قَالَ نَظَرُ ، وَاجْتَمَعَ : الْبَيْدَانَاتُ .

* ح - أَيْ فَلَانٌ بَطْعَامٌ بَيْدٌ أَيْ : رَدَى .

وَبَيْدَانٌ : مَاءٌ لَبَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ .

* * *

فصل التاء

(ت ق د)

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : التَّقْدَةُ ، بِالْكَسْرِ :
 الْكَرَوِيَاءُ ، قَالَهَا بَعْدَ ذِكْرِهِ « التَّقْدَةُ » بِمَعْنَى
 « الْكُزْبَةِ » . وَصَوَّبَهَا الْأَزْهَرِيُّ . وَذَكَرَهَا
 الْأَزْهَرِيُّ فِي « النَّوْنِ » أَيْضًا عَنْهُ ، بَعْدَ قَوْلِهِ :
 النَّقْدُ : السَّفْلُ مِنَ النَّاسِ ، وَالتَّقْدَةُ ، الْكَرَوِيَاءُ .

* * *

(ت ق ر د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : التَّقِيدُ ، بِالْكَسْرِ : الْكَرَوِيَاءُ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، هُوَ التَّقْدَةُ ، كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنكَرَ « التَّقِيدُ » .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : التَّقِيدَةُ : الْحَبُّ الَّذِي يُقَالُ

لَهُ : الْكَرَوِيَاءُ ، قَالَ : وَأَهْلُ الْيَمَنِ يُسَمُّونَ الْأَبَارَ ،
 كُلُّهَا : تَقِيدَةً .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : التَّقِيدُ : الْكَرَوِيَاءُ ، فِيمَا

ذَكَرَ بَعْضُ الرُّوَاةِ .

* * *

(١) 5 : «وهيد» . وما أثبتنا من سائر الأصول ، والقاموس : وشرحه . وقيدها صاحب القاموس بتظيها «كسرى» .

(٢) تهذيب اللغة (٩ : ٤١٣) .

(٣) الصحاح (١ : ٤٤٧) .

(٤) الجهرة : (٢ : ٢٥٤) .

(٥) وقيدها صاحب القاموس بتظيها «كبرج» .

(ت ل د)

التَّيْلُدُ، بالتخريك : التَّيْلِيدُ .

ابن الأعرابي : تَلَدَ الرَّجُلُ ، إذا جَمَعَ وَمَنَعَ .

وتَيْلَدُ ، على « فَعِيل » ؛ وتَيْلِدُ ، مُصَغَّرًا ، من
الأَعْلَامِ .

* ح — تَلَدَ : أَقَامَ ، مثل : تَلَدَ ، عن الفراء .

* * *

(ت ي د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي : التَّيْدُ ، بالفتح : الرَّفْقُ ؛
يُقَالُ : تَيْدَكَ بِأَهَذَا ؛ أَيْ : أَتَيْدُ ، ومنه حَدِيثُ
عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : تَيْدُكُمْ .

* ح — تَيْدَدَ : مَوْضِعٌ ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ
فِي كِتَابِ « أَفْرَاقِ الْعَرَبِ » .

* * *

فصل الثاء

(ث د)

التَّادُ : الْأَمْرُ الْقَبِيحُ .^(١)

وَالْإِتَادُ : الْعُيُوبُ .

وَيُقَالُ لِلرَّأَةِ : إِنَّهَا لَتَأْدَةُ الْخَلْقِ ؛ أَيْ : كَثِيرَةٌ
الْمَقْتَمِ .

وفيهَا تَادَةٌ ، مثال : « تَعَادَةٌ » .

وقال الدِّينَوْرِيُّ : التَّادُ ، وَالْعَدُ : مَا لَانَ مِنَ
الْهَسْرِ .

وَالنَّبَاتُ النَّاعِمُ الْفَضُّ : تَعَدُّ وَتَادُ ، وَمَادُ .

قال : وقال بَعْضُ الْعَرَبِ : إِذَا نَعَتَ فَضُوضَتَهُ

قُلْتَ : تَعَدُّ ، وَتَعَدُّ ، وَنَاعِمٌ ، مثال : « فَاهَلٌ » .

ويُقَالُ : أَقْبْتُ فَلَانًا عَلَى تَادِيهِ ؛ أَيْ : عَلَى مَكَانِهِ

غَيْرُ مُوَافِقٍ ، قال :

زَجُورٌ لِيَنْقُصِي أَنْ يُقِيمَ عَلَى الْحَوَى

عَلَى تَادٍ أَوْ أَنْ أَقُولَ لَهَا حَتَّى

* * *

(ث ر د)

ابْنُ الْمُثَنِّبِلِ : ثَوْبٌ مَثْرُودٌ ؛ أَيْ : مَغْمُوسٌ

فِي الصَّبْغِ .

وَعَبَسَى بَنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ مَثْرُودٍ ، أَبُو مُوسَى

الضَّافِقِيُّ .

وَالثَّرُودَةُ : الثَّرِيدَةُ .

(١) وثديهما صاحب القاموس تنظيرا « كفرح ونصر » .

(٢) ضبطت في : د ، ضبط فلم « بفتح فسكون » . وثديها صاحب القاموس بالعبارة « بحركة وتمكن » .

وَالْتَرَدُّ، بِالْفَتْحِ : تَبَّثٌ .

وَتَرَدُّ الرَّجُلُ مِنَ الْمَعْرَكَةِ ، إِذَا حِيلَ مَرْتَبًا .

وَأُتْرِدَانُ ، اسْمٌ لِلتَّرِيدِ ، قَالَ الْفَرَّاءُ : هُوَ عَلَى لَفْظِ الْأَمْرِ ، ثُمَّ زِيدَتْ عَلَيْهِ أَلِفٌ وَوُؤٌ ، فَأَشْبَهَ الْأَسْمَاءَ ، وَخَرَجَ مِنْ حَدِّ لَفْظِ الْأَمْرِ .

وَأُتْرَدَى الرَّجُلُ ، إِذَا كَثُرَ لَحْمُ صَدْرِهِ .

* ح — أَرْضٌ مُتَرَدَّةٌ : أَصَابَهَا تَتَرِيدٌ مِنْ مَطَرٍ ؛ أَيْ : لَطَخٌ ، وَمُتَرَوِّدَةٌ ، مِثْلُهَا .

وَأَصَابَهَا تُرْدُودٌ مِنْ مَطَرٍ ضَعِيفٍ .

وَالْتَرَدُّ ، فِي الْحِصَاءِ : أَنْ تُدْلِكَ الْحُصَيَّانُ مَكَانَهُمَا .

* * *

(ث ر م د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : التَّرْمَدُ ، بِالْفَتْحِ : ضَرْبٌ مِنَ الْجَنْصِ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : تَسْمُو التَّرْمَدَةُ دُونَ التَّرَاعِ .

قَالَ : وَهِيَ أَقْلَطُ مِنَ الْقَلَامِ ، وَهِيَ أَغْصَانُ

بَلَا وَرَقٍ ، شَدِيدَةُ الْحُمْضَةِ ، وَإِذَا تَقَادَمَتْ سَتَيْنِ غَلَطَتْ سَاقُهَا فَأَتَّخَذَتْ أَمْشَاطًا ، لِصَلَابَتِهَا وَجُودَتِهَا .

قَالَ : وَتَصْلُبُ حَتَّى تَكَادَ تُعْجِزُ الْحَدِيدَ وَتَبْيَضُّ .

قَالَ : وَيَتَّخِذُ مِنْهَا لِصَلَابَتِهَا الزُّوْاجِلُ .

قَالَ : وَيَكُونُ طُولُ سَاقِهَا إِذَا تَقَادَمَتْ شِبْرًا .

وَتَرْمَدَاهُ : مَوْضِعٌ ، وَقِيلَ : مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

لَقَدِيرٌ كَانَ وَعَاهُ الْوَاسِي

يَتَرْمَدَاهُ جَهْرَةً الْفَضَّاحُ ^(٥)

* ح — تَرْمَدَ اللَّحْمُ : أَسَاءَ عَمَلُهُ .

وَتَرْمَدَ بِالرَّمَادِ .

وَتَرْمَدَ : شَعِبَ بَاجًا ، إِبْسَى ثَعْلَبَةً ، مِنْ بَنِي سَلَامَانَ ، مِنْ طَيْيَّةٍ .

* * *

(ث ع د)

* ح — الْمُشْتَعِدُّ ^(٦) : الْغَلَامُ النَّاعِمُ .

* * *

(١) وضبطت ضبط قلم في القاموس «بضم أولها وتشديد ثانياها وكسره» . قال الشارح : «وفي بعض الأملات بالفتح» ،

كعلم ، وهو الصواب . (٢) وقيدها صاحب القاموس بتظاير «كمنفوران» .

(٤) من فاشت الجهرة .

(٣) وقيده شارب القاموس بالعبارة «بالضم» .

(٦) وقيده صاحب القاموس بتظاير «كعاطن» .

(٥) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٢) .

(ث غ د)

* ح - ليس عنده نَغْدٌ ولا نَغْدٌ^(١) ؛ أى :
قَلِيلٌ ولا كَثِيرٌ .

* * *

(ث ف د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي : التَّغَايُفُ : سَمَائِبُ بَيْضٌ
بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ .

والتَّغَايُفُ : بَطَائِنُ كُلِّ شَيْءٍ ، مِنْ الثِّيَابِ
وغيرها .

وقد تَغَدَّ دِرْعُهُ ؛ أى : بَطَّنَهَا .

قاله أبو العباس ؛ وغيره يقول : تَغَايَفِد .

* ح - هكذا في « التَّهْذِيبِ »^(٢) : فَذَيْدٌ
وفي « البَوَاقِيَتِ » : مَتَايِفِدٌ .

* * *

(ث ك د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَتَكَّدُ ، بِضَمِّينِ : اسْمٌ مَاءٍ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :

حَلَّتْ ضَبِيرَةُ أَمْوَاهِ الْعِدَايِ وَقَدَّ^(٣)

كَانَتْ تَحُلُّ وَأَدَّتِي مَائِهَا تُكَّدُ

* ح - تُكَّدُ^(٤) : مَاءٌ لَبَنِي مُمَيَّرٌ^(٥) .

* *

(ث ل د)

* ح - تَلَدَ الْفَيْلُ ، وَتَلَطَّ ، بَعْنَى .

* * *

(ث م د)

الْأَمْدُ ، بَفَتْحِ الْيَمِينِ ؛ وَيُقَالُ : الْأَمْدُ ،

بِضْمِهَا : مَوْضِعٌ ؛ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

تَطَاوَلَ لَيْسُكَ بِالْأَمْدِ

وَنَامَ الْخَلِيْلُ وَلَمْ تَرْقُدِ

* ح - تَمَدَّ ، وَاتَّمَدَّ ؛ أى : سَمِنَ .

وَأَسْتَمَدَنِي : طَلَبَ مَعْرُوفِي .

* * *

(١) وأوردتهما صاحب القاموس « بالعين المهملة » . قال الشارح في مستدركه : « وهكذا ضبطه الصناني بإجماع النحويين ، وبالمنصف - يعني صاحب القاموس - أوردته في التركيب الذي قبله - يعني بالعين المهملة - وهو تصحيف » .

(٢) من فائت تهذيب اللغة .

(٣) فوقها في : س : « ماء » ؛ أى : « بالاضداد المعجمة ، وبالاضداد المهملة » ، وبالأول رواية الديوان (ص : ١٦٧) ،

وبالثانية رواية اللسان ، وشرح القاموس .

(٤) هكذا ضبطها صاحب القاموس ضبط فلم « بفتح فسكون » . وهي عبارة شارح القاموس ، قال : « ويرى يضم فسكون » .

(٥) وهكذا في معجم البلدان (في رسم : تكَّد) . وعبارة القاموس : « لبنى تيم » . قال الشارح : « نقص النكبة : لبنى نمير » .

(ث م ع د)

* ح - الْمُتَعَمِّدُ ^(١) مِنَ الْوُجُوهِ : الظَّاهِرُ
الْبَشَرِيُّ ، الْحَسَنُ السَّخَنَةُ .
يُقَالُ : غُلَامٌ مُعَمَّدٌ .

* * *

(ث م غ د)

* ح - الْقِسْرَاءُ : أَنَاثَا بَجْدِي مُتَمَيِّدَةً شَعْمًا ؛
أَيُّ : مُتَمَلِّئَةٌ .

* * *

(ث ه د)

* ح - التَّهَوُّدُ : التَّوَهُدُ ، عَلَى الْقَائِدِ .

* * *

(ث ه م د)

* ح - التَّهْمَدُ : الْعَظِيمَةُ السَّجِينَةُ .

* * *

فصل الجيم

(ج ح د)

الْجُمَادِيُّ ، بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ : الضَّعْفُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَالْجُمَادِيَّةُ : الْقَرْبَةُ الْمَمْلُوءَةُ لَبَنًا ، أَوِ الْفِرَارَةُ
الْمَمْلُوءَةُ تَمْرًا أَوْ حَنْطَةً ؛ أَنَشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

وَقَالُوا عَلَيَّكَ عَاصِمًا تَسْتَيْفُتُ بِهِ

رُوَيْدَكَ حَتَّى يُصْفِقَ بِهِمَّ عَاصِمٌ

وَحَتَّى تَرَى أَنَّ الْعَلَاءَةَ تَمُدُّهَا

بِجُمَادِيَّةٍ وَالرَّائِحَاتُ الرَّوَامِسُ

وَالْعَلَاءَةُ : خَمْزَةٌ يُعْمَلُ لَهَا إِطَارٌ مِنَ الْأَخْثَاءِ

وَمِنَ اللَّبَنِ وَالرَّمَادِ ، ثُمَّ يُطْبَخُ فِيهَا الْإِقْطُ - وَتُجْمَعُ :

عَلَا - أَيْ : يُصَبُّ مِنْهَا فِي الْعَلَاءَةِ لِلتَّنَاقُطِ ؛
فَذَلِكَ مَدُّهَا فِيهَا .

(٢)

وَفَرَسٌ جَمَدٌ ؛ وَالْأُنْثَى : جَمْدَةٌ ؛ وَالْجَمْعُ :
جَمَادٌ ، وَهُوَ الْغَلِيظُ الْقَصِيرُ .

(٣)

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَبَيْضَاءُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَمْ تَذُقْ

بَيْضًا وَلَمْ تَتَّبِعْ حَمُولَةَ مُجْجِدٍ

(٤)

وَالرَّوَايَةُ : لِبَيْضَاءَ ؛ وَقَبْلَ الْبَيْتِ :

إِذَا شِئْتُ غَنَّانِي مِنَ الْعَاجِ فَاصْفُفْ

عَلَى مِعْقَمِ رِيَانٍ لَمْ يَتَخَذِدْ

وَقَالَ الرَّجَاجُ : أَبْجَدْتُهُ : صَادَفْتُهُ بَيْضًا .

* ح - الْجَمَادُ : الْبَطِيُّ الْإِنْزَالُ .

* * *

(١) وفيها صاحب القاموس نظيرا « كضمحل » .

(٢) وفيها صاحب القاموس نظيرا « ككتف » .

(٣) الصحاح (١ : ٤٤٩) .

(٤) وهي رواية الديوان (ص : ١٨٠) .

(ج خ د)

* ح — الْجُدَّادِيُّ : الصَّخْنُ يُجَلَّبُ فِيهِ ،
وَالصَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ .
وَالْجُدَّادُ : أَبُو جُدَّادٍ .
* * *

(ج د د)

الْجُدُّ ، بِالضَّرَكِ : كَالسَّلْعَةِ تَكُونُ بَعْنُ
الْبَعِيرِ .
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْجُدُّجِدُّ : بَثْرَةٌ تَخْرُجُ
فِي أَصْلِ الْحَدَقَةِ .

وَالْجُدُّودَةُ ، بِالْهَاءِ : جَمْعُ الْجَدِّ ، أَبِي الْأَبِّ ،
وَأَبِي الْأُمِّ ، مِثْلُ : الْأَبُوءُ ، وَالْأُمُوءُ ، وَالْعُمُوءُ ،
وَالْحُسُوءَةُ .

وَيُقَالُ : لِفُلَانٍ أَرْضٌ جَادٌ مِثْلُهُ وَسُقَى ؛
أَيْ : مُخْرِجٌ مِثْلَهُ وَسُقَى إِذَا زُرِيَ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ كَلَامٌ عَرَبِيٌّ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ
لَا بَيْتَهُ عَائِشَةُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : إِنْ كُنْتُ
تَحْتَلِكُ جَادَ عَشْرِينَ وَسَقًا مِنَ النَّخْلِ وَبُوْدَى
أَنْتَكَ حُرِّيَّةً ، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَهُوَ مَالُ الْوَارِثِ .

وَتَأْوِيلُهُ : أَنَّهُ كَانَ تَحْلَهَا فِي صِحَّتِهِ تَحْلًا كَانَ
يُجَدُّ مِنْهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ عَشْرُونَ وَسَقًا ، وَلَمْ يَكُنْ
أَقْبَضَهَا مَا تَحْلَهَا بِلسَانِهِ ، فَلَمَّا حَرِضَ رَأَى
النَّخْلَ ، وَهُوَ غَيْرُ مَقْبُوضٍ ، فَبَرَّ جَائِزُهَا ،
فَأَعْلَمَهَا أَنَّهُ لَمْ يَبْصَحْ بِهَا ، وَأَنَّ سَائِرَ الْوَرِثَةِ
شُرَكَاءُ فِيهِ .

الْأَصْمَعِيُّ : كُنَّا عِنْدَ جَدِّهِ النَّهْرِ ، بِالْهَاءِ ،
وَأَصْلُهَا نَبِيطَى أَعْجَمِيٌّ ، وَهِيَ فِي لُغَتِهِمْ : كِدَا ،
فَأَعْرَبَتْ .

قَالَ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : كُنَّا عِنْدَ أَمِيرٍ ، فَقَالَ
جَبَلَةٌ بْنُ مَحْرَمَةَ : كُنَّا عِنْدَ جَدِّ النَّهْرِ ، فَقُلْتُ :
جَدُّ النَّهْرِ ، فَمَا زِلْتُ أَعْرِفُهَا فِيهِ .

وَيُقَالُ : هَذَا الطَّارِيقُ أَجَدُّ الطَّارِيقَيْنِ ؛ أَيْ :
أَوْطَوْهُمَا وَأَشَدَّهُمَا اسْتَوَاءً وَأَقْلَهُمَا مُدَوَاءً .

الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلنَّاقَةِ ، إِنَّهَا تَجِدُّ بِالرَّحْلِ ،
بِالْكَسْرِ ، إِذَا كَانَتْ جَادَّةً فِي السَّيْرِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَذْرَى أَقَالَ : جِدَّةٌ أَوْ مُجِدَّةٌ ؟
فَنَ قَالَ : جِدَّةٌ ، فَهِيَ مِنْ : جَدَّ يَجِدُّ ؛
وَمَنْ قَالَ : مُجِدَّةٌ ، فَهِيَ مِنْ « أَجَدَّ » .

(٢) وقيلها صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » .

(٤) تهذيب اللغة (١٠ : ٦١٤) .

(١) وقيلها صاحب القاموس بالعارة « بالضم وتشديد الهاء » .

(٣) وقيلها صاحب القاموس تنظيرا « كهدهد » .

والجُدَادُ ، بالكسر : جَمْعُ الجُدُودِ مِنَ الْأَثْنِ ؛
قال الشَّامِيُّ :

كَأَنَّ قَتُودِي قَوْقَ جَبَابٍ مُطَرِّدٍ

مِنَ الْحُقُوبِ لِاحْتِاجِهِ الْجُدَادَ الْفَوَارِزَ ^(١)

وفى المثل : صَرَحَتْ جِدَاءٌ ، وَصَرَحَتْ بِجِدَاءٍ ،
غَيْرُ مُنْصَرِفِينَ ؛ وَبَجْدٌ ، مُنْصَرِفًا ؛ وَبَجْدٌ ، غَيْرُ
مُنْصَرِفٍ ؛ وَبَجْدَانٌ وَبَجْدَانٌ ، وَبَجْدَانٌ وَبَجْدَانٌ ،
وَبَجْدَاءٌ وَبَجْدَاءٌ ، وَبَقْدَانٌ وَبَقْدَانٌ ،
وَبَقْدَحْمَةٌ وَبَقْدَحْمَةٌ ، وَبَقْدَحْمَةٌ وَبَقْدَحْمَةٌ ؛

وَأَخْرَجَ اللَّبَنُ زُفْدَتَهُ ، كُلُّ هَذَا فِي النَّثْرِ إِذَا
وَحَّجَّ بَعْدَ الْإِتْيَاسِ ، وَهُوَ عَلَى الْجُمْلَةِ : مَوْضِعٌ
بِالطَّائِفِ ، لَيْسَ مُسْتَوًى ، كَالرَّاحَةِ لَا تَحْمَرُ فِيهِ
يُتَوَارَى بِهِ ، وَالتَّاءُ فِي « صَرَحَتْ » عِبَارَةٌ عَنْ
الْقِصَّةِ وَالْخُطَّةِ .

وقد سَمَّيَ الْعَرَبُ : جَدِيدًا ، وَجَدُودًا .

وقال أَبُو عَمْرٍو : الْجُدَادُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ :
الْحَبَالُ الصَّغَارُ ، وَبِهِ قَمَرٌ قَوْلُ الطَّرِمَاحِ :

تَحْتَنِي ثَامِرَ جُدَادِهَا ^(٢)

مِنْ فُسْرَادَى بَرِمٍ أَوْ ثَوَامٍ ^(٣)

أى : جُدَادِ هَذِهِ الْأَرْضِ .

وَجَدِيدُ بْنُ الْخَطَّابِ الْكَلْبِيُّ ، مُصَغَّرٌ ؛

وَكَذَلِكَ : جَدِيدُ بْنُ أَسَدٍ .

وَبَنُو جَدِيدٍ ، أَيْضًا : بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ .

وَجَدَانٌ ، بِالْفَتْحِ ، هُوَ ابْنُ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدٍ

ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زَرَارٍ .

* ح - يُقَالُ : أَجَدْتُ قُرُونِي مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ ،

إِذَا أَنْتَ تَرَكْتَهُ وَرَفَضْتَهُ .

وَالْجُدَادُ : صَاحِبُ الْخَانُوتِ الَّذِي يَبِيعُ الْخَمْرَ

وَيُعَالَجُهَا .

وَالْجُدُّ ^(٤) : ثَمَرٌ ، مِنْ ثَمَرِ الشَّجَرِ غَيْرِ الْمُطْعَمِ ،

كَثَمَرِ الطَّلَحِ وَالسَّمُرِ .

وَالْجُدُّ ^(٥) : الْبُذْبُذُ ، وَالسَّمْنُ .

وَالْجُدُودُ مِنَ الْإِبِلِ : السَّيْنَةُ ^(٦) .

(١) الديريان (ص : ٤٣) .

(٢) الديريان (ص : ٨٩٣) . وفى الصحاح ؛ والنساج (جدد) واللسان (جدد) ، وثمر) والمفاتيح (٦ : ٤٠٩)

والخصص (١١ : ٥) ومعجم البلدان (فى رسم جنداده) : جنداده « .

(٣) فوقها فى : ٥ : « معاً » ؛ أى : بتقريب القافية ساكنة وبإطلاقها مكسورة .

(٤) وقده صاحب القاموس بالعبرة « بالضم » . (٥) عبارة القاموس : « من الآن » .

وَجْدَانٌ : مَوْضِعٌ ^(١).

وَجْدُ الْإِنْفَاقِ : وَجْدُ الْمَوَالِي : مَوْضِعَانِ بَعِيقِ
الْمَدِينَةِ .

وَالْجَدِيدَةُ ، بِالْفَظِ ضِدُّ «الْعَيْقَةِ» : قَرَبَتَانِ ،
بِمَعْنَى .

وَالْجَدِيدُ ، نَهْرٌ أَحَدُهُ مَرَوَانُ بْنُ أَبِي الْحَنُوبِ ^(٣)
ابن مَرَوَانَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ ، بِالنِّمَامَةِ ^(٤) .

وَالْجَدِيدَةُ ، مُصَغَّرَةٌ ، تَصْغِيرُ «جَدِيدَةٍ» : قَلْعَةٌ
حَصِينَةٌ ، وَأَعْمَالُهَا مُتَّصِلَةٌ بِأَعْمَالِ حِصْنٍ كَيْفَى .

وَذُو الْجَدَيْنِ : فَارِسُ الضَّحِيَاءِ ، وَاسْمُهُ :
عَمْرُو بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرٍو .

وَذُو الْجَدَيْنِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ
ابنِ هَمَامٍ .

وَجَدَّ الْبَيْتُ يَجِدُّ جَدًّا ، إِذَا وَكَّفَ هُنَّ
أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

* * *

(ج ر د)

جَرَادٌ ، بِالْفَتْحِ : جَبَلٌ .

وَجَرَادٌ ، وَجَرَادَةٌ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَالْجَرَادُ : مَوْضِعٌ بِبِلَادِ تَمِيمٍ ^(٥) .

وَجَرَادَةُ الْعِيَارِ : فَرَسٌ ، وَأَنكَرَهُ بَعْضُهُمْ ، وَقَالَ

فِي قَوْلِ ابْنِ أَدَمَ النَّعَائِيَّ الْكَلْبِيُّ :

وَلَقَدْ لَقِيتُ فَوَارِسًا مِنْ رَهْطِنَا ^(٦)

غَطَّوْكَ غَنَظَ جَرَادَةِ الْعِيَارِ ^(٨) :

أَنَّ الْعِيَارَ : اسْمُ رَجُلٍ أَثَرَمَ ، أَخَذَ جَرَادَةً

لِيَأْكُلَهَا ، فَخَرَجَتْ مِنْ مَوْضِعِ التَّرَمِّ بَعْدَ مُكَابَدَةِ
الْعَنَاءِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ .

وَالْجَرَادَةُ : فَرَسٌ ابْنُ قَتَادَةَ الْحَارِثِ بْنِ رَبِيعَةَ
الْأَنْصَارِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَالْجَرَادَةُ : فَرَسٌ سَلَامَةٌ بِنِ نَهَارٍ بْنِ أَبِي
الْأَسْوَدِ بْنِ حُمْرَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
بَسْدُوسٍ .

(١) كَذَا ضَبَطَ ضَبَطَ قَلَمُ «بِضْمِ أَوْهَا وَتَشْدِيدِ ثَانِيهَا» ، وَبِعَارَةِ الْقَامُوسِ «بِالتَّشْدِيدِ» ، وَزَادَ الشَّارِحُ : «كَأَنَّهُ تَشْدِيدُ جَدٍّ» .

وَبِعَارَةِ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «بِالْفَتْحِ مَثْنً» . (٢) وَفِيهِمَا صَاحِبُ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ بِالْعِبَارَةِ «بِالضَّمِّ ثُمَّ التَّشْدِيدِ» .

(٣) وَفِيهِ صَاحِبُ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ بِالْعِبَارَةِ «ضِدَّ الْعَتِيقِ» . (٤) وَكَذَا فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ . وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ :

«أَحَدُهُ مَرَوَانُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ الشَّاعِرُ» . (٥) ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ ضَبَطَ قَلَمُ : «بَفَتْحِ أَوْهَا» . وَضَبَطَهَا صَاحِبُ

الْقَامُوسِ ضَبَطَ قَلَمُ «بِضْمِهِ» ، وَزَادَ الشَّارِحُ «كَفَرَابٍ» . وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : «بِالضَّمِّ ، بِوزْنِ ضَرَابٍ» .

(٦) حِبَارَةُ الْقَامُوسِ ، وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : «مَاءٌ» . وَبِعَارَةِ شَرْحِ الْقَامُوسِ : «مَاءٌ» وَمَوْضِعٌ .

(٧) ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ ضَبَطَ قَلَمُ «بِضْمِ النَّاءِ» عَلَى حُلِّ أَهْلِ تَاءِ الْمُشْكَلِ . وَالضَّوْبُ مِنْ اللِّسَانِ (غُظْ) .

(٨) ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ ضَبَطَ قَلَمُ «بِفَتْحِ فَسْكَوْنٍ ثُمَّ فَتْحِ وَسْكَوْنٍ» وَالضَّوْبُ مِنَ اللِّسَانِ (غُظْ) .

والجَرَادَةُ : فرس كانت لعمير بن الطفيل ،
أخذها سرج بن مالك الأرحبي .
وجردت القطن : حلقته .
ويقال للمحلق : المجرد .

والجراد ، بالفتح والتشديد : جلاء آنية
العفسر .
والجرْدُ ، بكسر الهمزة والراء وتشديد الدال
وتخفيفها : بقلة تدل على الكفاة ، تنبت في مواضع
الكفاة ، لما حب كانه القفل .

وقال أبو زيد : الكفنة : عشة منتشرة
النبتة على الأرض ، يقال لها ، ما كانت رطبة :
كفنة ، فإذا يئست فهي الإجرد ، وتحمي أسميها :
الإجرد ، على كل حال ، قال :

جنتها من مجننى عويص
من منبت الإجرد والقيص

لحم بعيني ضامير تحييص
حيث يدوى الأل بالشخوص

فن خفف ، فهو مثل : إثميد ، ومن نقل ،
فهو مثل : الإكثير ، يقال : هو إكثير قومه .
وجراد ، بالضم : اسم وملة بالبادية .

وقال ابن دريد : جردي ، على « فمالي » :
موضع . وجرْدَانُ : واد بين عمقين ووادي
حبان ، من آتين .

والمجرد ، بالفتح والتشديد ، من استاء الذكر .
وفي حديث ابن مسعود ، رضى الله عنه : جردوا
القرآن ليرؤ فيه صغيركم ، ولا ينأى عنه كبيركم ،
فإن الشيطان يخرج من البيت تقرأ فيه سورة البقرة .

قيل : أراد تجريدته عن النقط والفواتج
والعشور ، لئلا ينشأ نسل ، فيروا أنها من القرآن .
وقيل : هو حث على ألا يتعلم معه غيره من
كتب الله ، لأنها تؤخذ عن النصارى واليهود ،
وهم غير مأومين .

وقيل : إن رجلاً قرأ عنده ، فقال : استعبد
بالله من الشيطان الرجيم ، فقال ذلك .

وفيه وجه ، أسلوب الكلام ونظمه عليه أدل ،
وهو أن تجعل « اللام » من صلة « جردوا » ، ويكون
المعنى : اجعلوا القرآن لهذا وخصوه به وأقصروه
عليه ، دون النسيان والإعراض عنه ، من قولهم :

(١) فوقها في : ٥ : « معا » ؛ أى : بتخفيف الدال وتشديددها .

(٢) الجهرة (٣ : ٣٨٦) .

(٣) ضبطت ضبط قلم « بفتحين وكسر الثالث » ، وضبطت في القاموس ضبط قلم أيضا « بفتح فسكون ففتح » . وزاد

الشارح بالعبارة « بفتح فسكون » تنية : حمق .

الْجَرِيدَةُ : خَيْلٌ لَا رَجَالَةَ مَعَهَا ، وَالْبَقِيَّةُ
مِنَ الْمَالِ .

وَرُبِّي عَلَى جَرْدِهِ ، وَابْرَدَهُ ؛ أَي : عَلَى ظَهْرِهِ .

وَجَرَدٌ : مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ .

وَالْجُرَادَةُ : رَمْلَةٌ بَعْضُهَا .

وَالْجُرَادِيُّ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ .

وَالْجُرْدَةُ : مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ .

وَتَرْابُهُ ابْنُ جَرْدَةٍ : مِنْ عَمَالٍ بِغَدَادَ ،
وَابْنُ جَرْدَةٍ : كَانَ تَابِجًا مُتَمَوِّلًا .

وَجُرْدٌ : مِنْ أَعْمَالِ غُوطةِ دِمَشْقَ .

وَالْجُرْدَاءُ : فَرَسٌ أَبِي عَدِيِّ بْنِ هَاشِمٍ ، بَنِ عَقِيلٍ .

وَالْجُرَادَةُ : فَرَسٌ حَبِيبِ اللَّهِ بْنِ شُرَحْبِيلٍ .

(ج رد)

ابْرَهْدَ الشَّيْءِ ، إِذَا امْتَدَّ وَطَالَ .

وَابْرَهْدَ الطَّرِيقِ ، إِذَا اسْتَمَرَّ ؛ أَلْتَمَدَ اللَّيْتُ :

* عَلَى صُورَةِ النَّقَبِ مُجْرَهْدٌ *^(٦)

جَرْدٌ فَلَانٌ لَأَمْرٍ كَذَا ، وَتَجَرَّدَ لَهُ ، وَتَلَخَّصَ بِهِ :
خُصُوصًا الْقُرْآنَ بَأَن يَنْشَأَ عَلَى تَمَثُّهِ صِغَارُكُمْ ، وَبِالْآ
يَتَّبَاعَةَ عَنْ تِلَاوَتِهِ وَتَدْبِيرِهِ بِكَارِكُمْ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ
لَا يَقِرُّ فِي مَكَانٍ يَقْرَأُ فِيهِ .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : تَجَرَّدُوا بِالْحَجِّ
وَإِنْ لَمْ تُحْرَمُوا .

قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ : قُلْتُ لِأَحْمَدَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ
عَلَيْهِ : مَا قَوْلُهُ : تَجَرَّدُوا بِالْحَجِّ ؟ فَقَالَ : يَعْنِي :
تَنَسَّبُوا بِالْحَجِّ .

قَالَ : وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، كَمَا قَالَ .

وَقَالَ ابْنُ شَيْمِيزٍ : جَرْدٌ فَلَانٌ الْحَجِّ ، إِذَا أَفْرَدَ
وَلَمْ يَقْرُنْ .

* ح — جَرْدٌ ، إِذَا لَيْسَ الْجُرُودُ ، وَهِيَ الثَّيَابُ
الْمُخْلَقَانُ .

وَالْأَجْرَدُ ، مِنْ أَتْمَاءِ الذَّكَرِ .

وَالْجُرْدُ : الثُّرْسُ .

وَالْجُرْدُ : الْفَرَجُ ، لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى .

(١) وَقِيدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « مَحْرَكَةٌ » .

(٢) وَقِيدَهَا صَاحِبُ الْمَعْجَمِ الْبِدَانِ بِالْعِبَارَةِ « بِالضَّمِّ ، بِوُزْنِ غَرَابٍ » .

(٣) وَقِيدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « بِالضَّمِّ » . وَعَلَى هَذَا عِبَارَةُ مَعْجَمِ الْبِدَانِ . وَقِيدَهَا صَاحِبُ الْمَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ
عِبَارَةً وَتَنْظِيرًا « يَفْتَحُ أَوَّلَهُ ، عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ مِنَ الْجُرَادِ » .

(٤) وَقِيدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَخَسْرَانِي » . وَجَاءَتْ فِي مَعْجَمِ الْبِدَانِ مَضْبُوطَةً ضَبْطَ قَلَمٍ « يَفْتَحُ أَوَّلَهَا » .

وَقَالَ يَاقُوتُ : « بِكسر الدال » . (٥) وَقِيدَهَا صَاحِبُ الْمَعْجَمِ الْبِدَانِ بِالْعِبَارَةِ « بِالتَّحْرِيكِ » .

(٦) فَرَمَهَا فِي : هـ : « ت » ، مَعَا : أَي : إِنْ أَلْتَمَدَ رَوَايَةً ، فَيُقَالُ : عَلَى صَوْتِ هـ .

وقال الأخطل :

مَسَامِيحُ الشَّتَاءِ إِذَا اجْرَهَتْ

وَعَزَّتْ عِنْدَ مَقَسِمِهَا الْجَزُورُ^(١)

أى : اشتدت وامتد أمرها .

والجرهدة : الوحاء في السير .

وجرهدة بن خويلد الأسلمي ، من الصعابة .

والجرهدة ، والجرهدة^(٢) : السيار^(٣) النسيط .

والجرهدة ، بالفتح ، ويقال : الجرهدة ،

مثال « مرزبة » : جرة الماء .

* * *

(ج ص د)

الجسأد ، بالضم : وجع في البطن ، يسمى :

يحييذق ، مُعَرَّبٌ : يبيحده .

وقال الخليل : صوت مجسدة^(٤) أى : مرقوم

على محنة ونفحات .

وذو المجاسيد : رجل من العرب كان يلبس

الثياب المجسدة .

* ح - جسداء^(٥) : موضع .

وذو المجاسيد : عامر بن جشم بن حبيب
اليشكري ، أول من صنع ثيابه بالجسأد ، وهو
الزعفران .

* * *

(ج ض د)

أهمله الجوهري .

وقال الفراء : رجل جسد ، بالفتح ، أى :

جلد ، يُبدلون اللام ضادا .

* * *

(ج ع د)

الجعدة : الرجل .

والجعاديد ، والصعاري : أول ما يفتح الإحليل

بالبا ، فيخرج شيء أصفر غليظ^(٦) يابس ، فيه رخاوة

وبدل ، كأنه جبن فيندس من الطلي مصعرا ،

أى : يخرج مدحرجا ، ونحو ذلك .

قال أبو حاتم في « الصعاري » و « الجعاديد » :

وقال : يخرج اللبا أول ما يخرج مصعرا .

(١) الديوان (ص : ٢٠٦) .

(٢) وقيد صاحب القاموس تظيرا « بكسر وسنبل » .

(٣) وقيد صاحب القاموس تظيرا « كمظم » ، اسم مفعول من « التعظيم » . (٤) فوقها في : « ما » ؛

أى : يفتح أوله وضنه . وعادة شرح القاموس : « بحركة مدودا » . وهما معجم البلدان : « بالتحريك والملة . ويروى

عن أبي مالك والفوري « بضم الجيم » . (٥) وقيد صاحب القاموس تظيرا « ككتاب » .

(٦) كذا ضبطت ضبط قلم « بفتح فكسر » . وقيد صاحب القاموس ضبط قلم « بكسر فسكون » ، وهما واردان .

وقد سموا : جَعَدًا ، وَجَعِدًا ، مُصَغَّرًا .
 * ح - وَجَّهَ جَعْدًا : مُسْتَدِيرٌ قَلِيلُ الْمَلْحِ .^(١)
 وهو جَعْدٌ قَفَّاءٌ أى : لَيْثٌ الْحَسَبِ .

* * *

(ج ل ب د)

* ح - جَلِيدَةُ الْخَيْلِ : أَصْوَاتُهَا .

* * *

(ج ل د)

قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَقَالُوا لَجُلُودُهُمْ لَمْ تَهْبِطْهُمْ^(٢) عَلَيْنَا ﴾ ، أى : لِفِرْقَوْهُمْ ، فَكُنَى بِهِ « الْجُلُودُ »
 عنها .

قال القراء : الجُلْدُ ، ها هنا : الذِّكْرُ ، كُنَى
 الله عنه بالجُلْدِ ، كما قال : ﴿ أَوْجَاءَ أَحَدٍ مِنْكُمْ^(٣) مِنَ الْغَائِطِ ﴾ ، أى : أَوْ قَضَى أَحَدٌ مِنْكُمْ .

وهذه أرضٌ جَلْدَةٌ ، بالماء ،^(٤) أى : صُلْبَةٌ ،
 مثل : « جَلَدٌ » ، بغير هاء .

ويقال للناقة الناجية : جَلْدَةٌ مُكْتَنَزَةٌ صُلْبَةٌ ،
 قال الأسود بن يعفر :

وَكُنْتُ إِذَا مَا قُدِّمَ الرَّادُّ مُوَلَّعًا

بِكُلِّ كُنَيْتٍ جَلْدَةٍ لَمْ تَوْسِفْ

ومنها حديثُ عليٍّ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ كَانَ
 يَتَرَعُّ الدَّلَوُ بِتَمَرَةٍ وَيَشْتَرِطُ أَنَّهَا جَلْدَةٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ
 الرُّطْبَةَ إِذَا صَلَبَتْ طَابَتْ جَدًّا .
 وَأَجْلَدَ النَّاسُ ، مِنْ الْجَلِيدِ .

وَجَلْدَةُ الْبَقْلِ ، بِكَسْرِ اللَّامِ ، كَمَا يُقَالُ فِي الْأَرْضِ :
 جُلِدَتْ ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ .

وقال الزجاج : جَلْدُ الْمَوْضِعِ ، وَأَجْلَدُ ، مِنْ
 الْجَلِيدِ .

وَأَجْلَدَنِي إِلَى كَذَا ، أى : أَحْوَجَنِي إِلَيْهِ .
 وقد سَمِيَ الْعَرَبُ : جَلْدًا ، بِالْفَتْحِ ، وَجُلِيدًا ،
 مُصَغَّرًا ، وَجَلْدَةً ، بِالْكَسْرِ ، وَجَالِدًا .

وأما عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي الْجَلِيدِ الْأَسَدِيُّ ،
 مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ، فَهُوَ يَفْتَحُ الْجِيمَ وَكُمِرَ اللَّامُ .

وعن حُذَيْفَةَ : أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
 أَيْتُ اللَّيْلَةَ صُنْدُكَ فَأَصَلَّيْ مَعَكَ ، قَالَ : أَنْتَ
 لَا تَطْبِقُ ذَلِكَ ، فَقَالَ : إِنِّي أَحْبُّ ذَلِكَ

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بِخَاءِ الرَّجُلِ فَدَخَلَ مَعَهُ ، فَأَفْتَتَحَ
 رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، السُّورَةَ الَّتِي تُذَكَّرُ
 فِيهَا الْبَقَرَةُ ، وَتَرْتَلُ فِي الْقِرَاءَةِ وَرَتَعَ ، ثُمَّ افْتَتَحَ
 آلَ عِمْرَانَ ، بِخُلْدٍ بِالرَّجُلِ تَوَمَّا .

جُلِدَ بِهِ ، أى : سَقَطَ .

(١) في بعض نسخ القاموس : « اللحم » . قال الشارح : « كذا في الأصول - بنى الملح - وهو الصواب .

(٢) السجدة : ٢١

وفي بعض النسخ : اللحم ، بدل : الملح .

(٣) النساء : ٤٢ (٤) ويدها صاحب القاموس بالمبارة « بحركة » .

وقال الشافعي ، رحمه الله : كَانَ مُجَالِدٌ يُحْلِدُ ؛
أى : يُكْذِبُ .

وَحَمَلْتُ الْإِنَاءَ فَأَجَلَدْتُهُ ، وَاجْتَلَدْتُ مَا فِيهِ ،
إِذَا شَرِبْتَ كُلُّ مَا فِيهِ .

وَالْمُجَلِّدُ : الَّذِي يُحْلِدُ الْكُتُبَ .

وَالْمُجَلِّدُ : مِقْدَارُ مِنَ الْجَمَلِ مَعْلُومُ الْكَيْلِ
أَوْ الْوِزْنِ .

وَجُلَنْدَى ، بضم اللام مقصوراً ؛ وَجُلَنْدَاءُ ،
يَفْتَحُهَا مَمْدُوداً ؛ لُغَتَانِ فِي « جُلَنْدَى » ، يَفْتَحُهَا
مَقْصُوراً : اسمُ مَلِكِ عُثْمَانَ ، قَالَ الْأَعَشَى :

وَجُلَنْدَاءُ فِي عُثْمَانَ مُقِيماً
ثُمَّ قَيْساً فِي حَضْرَمَوْتَ الْمُنِيفِ ^(١)

* ح — جَلَدَ الْمَرْأَةَ : جَامَعَهَا .

وَجَلَدْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ : أَكْرَهْتُهُ عَلَيْهِ .

وَالْجُلَنْدَى ، وَالْجُلَنْدُ : الْفَاجِرُ ، وَ« الْعَاجِرُ » ؛
^(٢) تَعْجِيفٌ .

* * *

(ج ل خ د)

رَجُلٌ جَاخَذَى ، لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ .

* * *

(ج ل ع د)

اجْلَعَدَ الرَّجُلُ : إِذَا امْتَدَّ صَرِيحاً .

وَجَلَعَدْتُهُ أَنَا ، قَالَ جَعْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى :

كَأَنَّا إِذَا مَا عَيْنُونِي جُلَعِدُوا

وَصَنَّهُمْ ذُو نَقَبَاتٍ صَنِيدُ
الصَّنِيدُ : السَّيِّدُ .

وقال الجوهري : قَالَ الْقَلْعَمِيُّ :

صَوَى لَهَا ذَا كِدْنَةٍ جُلَاعِدَا

لَمْ يَرَّعْ بِالْأَضْيَافِ إِلَّا قَارِدَا ^(٣)

وهكذا أنشده أبو عبيد في « الْمُصَنَّفِ » ؛

وَالرَّبِيزُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ .

وقال الأصمعي : هُوَ يَجْهَلُ ، مَوْلَى بَنِي فَزَارَةَ ؛

وَالرَّوَايَةُ :

صَوَى لَهَا ذَا كِدْنَةٍ جُلَاعِدَا

صَاحِبَهَا سَاعَتَهَا الشَّدَائِدَا

بَنَى لَهُ الْمُلُفُّ قَعْرًا مَارِدَا

لَا يَرْتَبِي بِالصَّنِيفِ إِلَّا فَارِدَا

(١) الديوان (٦٣ : ١٥) .

(٢) قال شارح القاموس : « هكذا نقله الصغاني . ونقل شيخنا عن صيدى أبي هل البرقي في حواشي الكبرى أنه صرح

(٣) الصباح (٣ : ٦٥٤) .

بأنه يطلق على كل منهما ؛ وعندي فيه توقف » .

هكذا أنشد الأصبمى في « الأصمعيات »^(١) ،
وقد وجدته في أراجيز أبي محمد الفقعسي، والرواية:

... .. جَلَاعِدَا

يَكْسِرُ الطَّلَحَ لَهَا مُعَاوِدَا

* ح - الجَلَعْدَةُ : السُرْمَةُ في الحرب .

* * *

(ج ل ف د)

* ح - الجَلْفَدَةُ : الجَلْبَةُ التي لا غناء لها .

* * *

(ج ل م د)

قال الليث : رَجُلٌ جَلْمَدٌ ، وَجَلْمَدَةٌ ، وَهُوَ
الشَّيْثُ الصَّالِبُ .

وَالجَلْمَدَةُ : الْبَقْرَةُ .

ابن دريد : أَرْضٌ جَلْمَدَةٌ : ذَاتُ سِجَارَةٍ .^(٢)

وقال ابن الأعرابي : الْجَلْمَدُ ، بِالْكَسْرِ :
أَتَانُ الضَّخْلِ ، وَهُوَ الصُّخْرَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْمَاءِ
الْقَالِيلِ .

* ح - الْجَلْمُودُ ، وَالْجَلْمَدُ : الْمَسَانُ مِنَ الْإِبِلِ .

* * *

(ج م د)

الْجَمْدُ ، بِالْفَتْحِ : الْقَطْعُ .

وَسَيْفٌ جَمَادٌ : قَطَاعٌ ، أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو
الْأَزْدِيُّ :

وَاللَّهِ لَوْ كُنْتُمْ بِأَعْلَى تَلَعَةٍ

مِنْ رُؤَيْسٍ قِيَفَا أَوْ بُرَيْسٍ صُمَادٍ

لَسَمِعْتُمْ مِنْ قِمٍّ وَقَعَ سُيُوفُنَا

ضَرْبًا بِكُلِّ مُهَنْدٍ جَمَادٍ

الْكِسَائِيُّ : فَلَّتِ الْمَيْنُ جُمَادَى ، أَيْ :

جَامِدَةٌ لَا تَدْمَعُ ، وَأَنْشَدَ :

مَنْ يَطْعِمُ النَّوْمَ أَوْ يَتَّ جَدَلًا

فَالْعَيْنُ مِثْقَى لِلنَّهْمِ لَمْ تَتِمَّ

تَرَعَى جُمَادَى النَّهَارِ خَاشِعَةً

وَاللَّيْلُ مِنْهَا يَوَا كَيْفَ تَحِيْمُ

أَيْ : تَرَعَى النَّهَارُ جَامِدَةً ، فَإِذَا جَاءَ اللَّيْلُ بَكَتْ .

وَجُمَادَى نَحْسَةٌ ، هِيَ : جُمَادَى الْأُولَى ، وَهِيَ
الْخَامِيسَةُ مِنْ أَوَّلِ شَهْرِ السَّنَةِ .

وَجُمَادَى سِنَةٌ ، هِيَ : جُمَادَى الْآخِرَةُ ،
قَالَ لَيْسَدٌ :

حَتَّى إِذَا سَلَخَا جُمَادَى سِنَةً

بَرَزَا فَعَالَ صِيَامُهُ وَصِيَامُهَا^(٣)

وَجَمْدَانُ : جَبَلٌ^(٤) .

(٢) الجهرة (٣ : ٢٢٢) .

(٤) ولدها صاحب القاموس نظيرا « كَمْدَان » .

(١) لم يرد فيما طبع من الأصمعيات .

(٢) الديوان (ص : ٢٠٥) .

وَالْجَوَامِدُ : الْأَرْفُ ، وَهِيَ الْحُدُودُ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ ، وَاحِدُهَا : جَامِدٌ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : إِذَا وُضِعَتِ الْجَوَامِدُ فَلَا شُنْعَةَ .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ مُجَامِدِي ، إِذَا كَانَ جَارَكَ يَلْتَلِي .

وَرَجُلٌ مُجِيدٌ ، إِذَا كَانَ أَمِينًا بَيْنَ الْقَوْمِ .

وَأَجَمَدُ بْنُ مَخِيَّانَ الْمَعْدَانِيُّ ، مِنَ الصَّحَابَةِ .

وَجَمَادُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، بِالْكَسْرِ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

وَجَمْدُ بْنُ مَعْدِي كَرِبَ ، بِالتَّحْرِيكِ .

* ح - الْجَادُ ، وَالْجَادُ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ وَالْبُرُودِ .

وَجَمَدٌ لِي عَلَيْهِ حَقٌّ ، أَيْ : وَجَبَ .

وَأَجَمَدُهُ أَنَا عَلَيْهِ .

وَجَمْدٌ : جَبَلٌ بِجَمْدٍ ^(١) .

وَجَمْدٌ : قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي دُجَيْلٍ ^(٢) .

* * *

(ج ٢٤)

* ح - الْجَمْعُ : الْجَمْعَةُ الْمَجْمُوعَةُ .

(ج ٢٥)

الْجَنْدُ ، بِالتَّحْرِيكِ : أَرْضٌ قَلِيظَةٌ فِيهَا حِمَارَةٌ يَبِضُّ .

وَجَنْدُ بْنُ شَهْرَانَ : بَطْنٌ مِنَ الْمَعَاوِرِ .

وَعَلِيُّ بْنُ جَنْدِ الطَّائِفِيِّ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

وَقَدْ سَمَوْا : جُنَادَةً وَجَنَادًا وَجُنَيْدًا .

وَالْهَيْمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جُنَادِ الْجُهَنِيِّ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

وَعَلَادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُنْدَةَ الصَّنَعَانِي ، بِالضَّمِّ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

وَجَنْدٌ ، بِالْفَتْحِ : بَلَدٌ كَبِيرٌ عَلَى شَطِّ سَمِيرُونَ .

وَيَوْمُ أَجْنَادَيْنَ : يَوْمٌ مَعْرُوفٌ ، كَانَ فِي الشَّامِ

بِأَجْنَادَيْنَ ، مَوْضِعٍ بَهَا ، أَيَّامَ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

* * *

(ج ٢٥)

بَنُو جُهَادَةَ ، بِالضَّمِّ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَالْجُهَيْدِيُّ : الْجُهْدُ ، كَالْمُهَيْدِيِّ ، مِنَ الْعَهْدِ ،

وَالْمُجَيْلِيُّ ، مِنَ الْعَجَلَةِ .

(١) وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَعْنَى » ، وَفِيهَا صَاحِبُ الْبَدَائِنِ بِالْعِبَارَةِ « بَضْمَتَيْنِ » .

(٢) وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَبَحْلٍ » ، وَفِيهَا صَاحِبُ الْبَدَائِنِ بِالْعِبَارَةِ « بِالتَّحْرِيكِ » .

وَيُقَالُ : أَجْهَدَ لَكَ الطَّرِيقُ ، وَأَجْهَدُ لَكَ الْحَقُّ ؛ أَيْ : بَرَزَ وَظَهَرَ وَوَضَحَ .

يُقَالُ : أَجْهَدَ لَكَ هَذَا الْأَمْرُ فَأَرْكَبُهُ ؛ أَيْ : أَمَكَّنَكَ وَأَعْرَضَ لَكَ .

وَأَجْهَدَ لِي الْقَوْمُ ؛ أَيْ : أَثْمَرُوا .
وَأَجْهَدَ : اخْتَلَطَ .

وَالْجَهَادُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالْجَهَاضُ ، وَالْعَقَشُ ،
وَالْحَمْرُ ، وَالْقَيْلَةُ ، وَالْكَبَاجُ ، وَالْبَرِيرُ ، وَالْمَرْدُ :
تَمَرُّ الْأَرَاكِ .

* ح - جُهَادَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا ؛ أَيْ : مُصَابَرَاكَ .
* * *

(ج و د)

أَبُو عُبَيْدٍ : الْجُودُ ، بِالضَّمِّ : الْجُوعُ ، يُقَالُ :
جُودًا لَهُ ؛ وَجُوسًا لَهُ ؛ قَالَ أَبُو حَرِشٍ الْهَذَلِيُّ يَرْتَبِي
زُهَيْرَ بْنِ الْعَجَوَّةِ :

تَكَادُ يَدَاهُ مُسْلِمَانِ لِمَا زَارَهُ ^(١)

مِنَ الْجُودِ لِمَا اسْتَقْبَلَتْهُ الشَّمَائِلُ

وَيُرْوَى : مِنْ الْقُرْمَا اسْتَدْلَقَتْهُ ؛ أَيْ :
اسْتَخْرَجَتْهُ مِنْ حَيْثُ كَانَ . وَالشَّمَائِلُ : جَمْعُ
الشَّمَالِ ؛ أَيْ ، إِذَا هَاجَتِ الشَّمَالُ فِي الشِّتَاءِ ؛
وَالشَّمَائِلُ ، أَيْضًا : الْأَرْيَحِيَّةُ ؛ أَيْ : هَزَنَتُهُ شَمَائِلُهُ .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : تَعَوَّدُوا
بِاللَّهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ ، وَسُوءِ
الْقَضَاءِ ، وَسَمَانَةِ الْأَعْدَاءِ .

يُقَالُ : إِنَّ جَهْدَ الْبَلَاءِ : الْحَالَةُ الَّتِي تَأْتِي عَلَى
الرَّجُلِ يَخْتَارُ عَلَيْهَا الْمَوْتَ .

وَيُقَالُ : جَهْدُ الْبَلَاءِ : كَثْرَةُ الْعِيَالِ وَقِلَّةُ الشَّيْءِ .
وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ ^(١) : لَا يَجْهَدُ الرَّجُلُ مَالَهُ
ثُمَّ يَقْعُدُ يَسْأَلُ النَّاسَ .

قَالَ النَّضَرُ : قَوْلُهُ « يَجْهَدُ » ؛ أَيْ : يُعْطَى
هَاهُنَا وَهَاهُنَا .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ) ؛ أَيْ : بِالْعَوَا
فِي الْيَمِينِ وَاجْتَهَدُوا فِيهَا .

وَأَجْهَدُهُ ، بِمَعْنَى : جَهْدْتُهُ ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :
بَقَالَتْ وَجَالَ لَهَا أَرْبَعٌ

جَهْدَنَ لَهَا ^(٢) مَعَ إِجْهَادِهَا

وَأَجْهَدْتُهُ عَلَى أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا .

وَأَجْهَدَ الْقَوْمُ عَيْنًا فِي الْعَدَاوَةِ .

وَأَجْهَدَ فِيهِ الشَّيْبُ إِجْهَادًا ، إِذَا بَدَأَ فِيهِ وَكَثُرَ ؛
قَالَ عَدِيُّ :

لَا يُوَاتِيكَ إِذْ سَحَّوَتْ وَإِذَا أَجَبَ .

يَهْدُ فِي الْعَارِضِينَ مِنْكَ الْقَتِيرُ

(١) فَوْقَهَا فِي : س : « مَسَا » ؛ أَيْ : يَفْشَحُ أَرْلَهُ وَكَمَرَهُ .

(٢) الْمَائِدَةُ : ٥٦ .

(٣) فَوْقَهَا فِي : س : « بَعْدَ هَا » ؛ أَيْ : يَرَى : مَعَ ، وَ يَرَى : بَعْدُ . (٤) دِيوَانُ الْهَذَلِيِّ (٢ : ١٤٩) : « رَدَاهُ » .

وقال : كاد يُعطى إزاره ، وكره أن يقول :
أعطى إزاره ، فيكون قد وصفه بالأقن والجئون .
ويُفسر « الجود » في البيت ، أيضاً ؛ بالسَّاء .
ويقال للذي قلبه النوم : مجود ؛ كأنَّ النومَ جاده ؛
أي : مَطره ؛ قال لبيد :

ومجود من صبايات الكرى

عاطف النمرق صديق المبتذل^(١)

ويقال : جيد فلان ، إذا أشرف على الهلاك ،
كأنَّ الهلاك جاده ؛ قال خدائش بن زهير :
تركت الواهبي لدى مكر

إذا ما جاده التزف استدرا^(٢)

وجاد فلان فلاناً ، إذا غلبه بالجدود .

ويقال : إنِّي لأجاد إلى لقائك ؛ أي : أساق ؛
كأنَّ هواه ساقه إليه .

وأجاد بالرجل أبواه ، إذا ولداه جواداً ؛ قال
الفرزدق :

قوم أبوهم أبو العاصي أجاد بهم

قوم يجيب لحيرات مناجيب^(٣)

وقال أبو سعيد : سمعت أعرابياً يقول :
كنت أجلس إلى القوم يتجاذبون الحديث
ولا يتجادون ؛ فقلت له : ما يتجادون ؟ قال :
ينظرون إهم أجود حجة .
وجواد بن أنير ، بتشديد الواو .

وجواد بن عمرو الصديقي ، بخفيف الواو ،
محدث ، وإليه تُنسب سقيقة جواد .

وأبو الجدوى ، من التابعين ، لا يُوقف
على اسمه ، ولا يُعرف إلا بكنته .

وأبو الجدوى : الحارث بن عمير ، متأخر ،
من شيوخ شعبة بن الحجاج .

وقال أبو زيد : وقع القوم في أبي جاد ؛
أي : في الباطل .

* ح - يجودة ، موضع في بلاد تميم .

وجو جوادة : في بلاد طيء .

والجود : قلعة في جبل شطيب .

وجودة : والي .

وأجيدت الأرض من المطر ، مثل : جيدت .

(١) الديوان (ص : ١٨١) .

(٢) وهي رواية تاج العروس . ورواية اللسان :

وقرن قد تركت لدي مكر * إذا ما جاده التزف استدرا

(٣) الديوان (ص : ٢٧) .

(ج ي د)

امْرَأَةٌ جِدَانَةٌ ، مثال « عِدَانَةٌ » : حَسَنَةٌ
الجيد .

وَأَعْيَدَ بَنُ هَبْدَ اللَّهِ الْكِنْدِيُّ ، من المحدثين .
* ح - الجيد : المِدْرَمَةُ الصَّغِيرَةُ .

* * *

فصل الحاء

(ح ت د)

الْحِتْدُ ، بكسر التاء : الْخَالِصُ الْأَصْلُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ ، وقد حِتْدَ ، بالكسر ، يَحْتَدُ حَتْدًا ؛
قال الرَّاغِي :

حَتَّى أُبَيِّعَتْ لَدَى خَيْرِ الْأَنْامِ مَعًا

من آل حَرْبٍ تَمَاهُ الْمُنِصِّبُ الْحِتْدُ

وَحَتْدَتُهُ تَحْتِيدًا ؛ أَي : اخْتَرْتُهُ لِحُلُوصِهِ وَقَضْلِهِ .

وقال الجوهري : عَيْنُ حِتْدَ ، بضم الحاء
والتاء ، إذا كَانَ لَا يَنْقَطِعُ مَاؤُهَا ، من عِيُونِ
الْأَرْضِ ^(٢) .

وليس كما ذكره وإتمامي : من العين الجارية .

(١) ولقدها صاحب القاموس تظليرا « ككتف » .

(٢) الصحاح (١ : ٩٥٤) .

وقال ابن الأعرابي : الْحِتْدُ : الْعِيُونُ الْمُسَلِّقَةُ ،
واحدتها : حِتْدٌ ، وَحِتْوٌ ، وَالْأَسْلَاقُ لَا يَكُونُ
لِعِيُونِ الْمَاءِ .

* ح - الْحِتْوُ : الْمَشَارِيعُ .

والْحِتْدُ : جَوْهَرُ الشَّيْءِ .

* * *

(ح ث ر د)

* - الْحِتْرُدُ : ^(٣) الْفَنَاءُ الْيَائِسُ فِي أَسْفَلِ الْكُرِّ ،
وفي قعر السَّيِّئِ ^(٤) .

* * *

(ح د د)

ابْنُ دُرَيْدٍ : حَدَّ السَّكِينِ ، يَحْدُهَا حَدًّا ،
إذا مَسَحَهَا بِحَجَرٍ أَوْ مِزِيدٍ ^(٥) .

وَبَنُو حَدَّانَ بْنِ قُرَيْعٍ ، بِالْفَتْحِ : بَطْنٌ مِنْ
بَنِي سَعْدٍ ، مِنْهُمْ : أَوْسُ بْنُ مَقْرَاءٍ .

وَسَعِيدُ بْنُ ذِي حَدَّانَ ، مِنَ التَّائِبِينَ ، بِالضَّمِّ .
وفي هَمْدَانَ : ذُو حَدَّانَ بْنُ شَرَّاحِيلَ .
وَالْحَسَنُ بْنُ حَدَّانَ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

(٣) ولقدها شارح القاموس تظليرا « كزبرج » .

(٤) كذا في الأصل . والسبي : الدر الذي يفرجه الفواص . وفي شرح القاموس ، « العين » . قال الشاعر ، بعد أن ذكر

(٥) البهرة (١ : ٥٧) .

هذه المسألة : « هكذا ذكره الصغاني في التكملة مثله » .

وقد سمّوا : حَدِيدًا ، على « فَعِيل » ،
وَحَدِيدًا ، مُصَغَّرًا ، وَحَدَادًا ، بالكسر ، وَحَدَادًا ،
بالضم .

وَرَجُلٌ حَدٌّ ، بالضم ، أى : مُحدودٌ عن
الخير ، أى : محرومٌ ومُحَارَفٌ ، فكأنه ازدواجٌ
لِقَوْلِهِمْ : جُدٌّ ، بالجيم ، إذا كان مُحدودًا .

وَأَسْتَحَدَ الرَّجُلُ ، أى : احتدَّ ؛ قاله الليثُ .
وتحدَّدَ بهم ، أى : تحوَّشَ بهم .
وحدةٌ ، بالفتح : موضعٌ بين مكةَ ، وحرسها
الله تعالى ، وبين جدة .

وحدةٌ ، أيضًا : قريةٌ قرييةٌ مِن صنعاء .
وقال تميمٌ : يُقالُ لامرأة الرجلِ هى حَدَادَتُهُ .
وَيَقُولُونَ لِلرَّجُلِ يَكُونُ طَلْعَتُهُ : حَدَادِ
حُدَيْهِ ، مَبْلِيًا عَلَى الْكُسْرِ ، كَحَدَامٍ ، وَقَطَامٍ .

* ح -- مَالِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ حَدٌّ ، أى :
مُحَدَّدٌ .

وحَدَّدْتُ لَهُ : وإليه ، أى : قَصَدْتُهُ .
وحَدَّادُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا ، أى : جَهْدُكَ .
والْحَدَّةُ ، مثلُ : الصُّبَّةِ ، وَالْكُثْبَةِ .

وَحَدَّاءُ : مَوْضِعٌ .

وَالْحَدَادَةُ : ^(١) قَرْيَةٌ بَيْنَ دَامِغَانَ وَسَطَّامَ .

وَالْحَدَادِيَّةُ : قَرْيَةٌ مِّنْ أَعْمَالِ بَطْنِ بَعَّةٍ .
وَإِسْطَ .

وَحَدَدٌ : ^(٢) أَرْضٌ لِكَلْبٍ .

وَحَدَدٌ ، أَيْضًا : جَبَلٌ مُّطَّلٌ عَلَى بَيْتَاءَ .

وَحَدَوْدَى ، وَحَدَوْدَاءُ : مَوْضِعٌ بِلَادِ حُدْرَةَ .

وَحَدَّاءُ : وَادٍ فِيهِ حِمْنٌ وَنَحْلٌ ، بَيْنَ جُدَّةَ

وَمَكَّةَ ، حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، وَيُسَمُّونَهَا الْيَوْمَ : حَدَّةً ؛

قال أبو جندب المذنبى :

بَفِيْهِمْ مَّائِيْنَ حَدَّاءَ وَالْحَشَا

وَأَوْرَدْتُهُمْ مَّاءَ الْأَنْثِيلِ فَعَاثِمًا ^(٣)

وَالْأَنْثِيلُ ، وَطَائِمٌ : مَاءٌ ، ان .

* * *

(ح د ب د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي : الحَدَنَبْدَى : الْعَجَبُ ؛

وَأَفْسَدَ لِسَالِمَ بْنِ دَاوَةَ :

حَدَنَبْدَى حَدَنَبْدَى حَدَنَبْدَانِ

حَدَنَبْدَى حَدَنَبْدَى يَاصْبِيَّانِ

(١) وقدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح والتشديد » . وضبطت في القاموس ضبط قلم « بفتحين » ،

ولم يعقب عليها الشارح . (٢) وقدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

(٣) ديوان الهذليين (٢ : ٨٩) .

إِنْ نَبِي سُوَاةَ بِنِ غَيْلَانَ

قَدْ طَرَقَتْ نَاقَتُهُمْ بِإِنْسَانٍ

مُشِيًّا الْخَلْقَ تَعَالَى الرَّحْمَنُ

لَا تَقْتُلُوهُ وَأَحْذَرُوا ابْنَ عَفَّانَ

هَكَذَا أَتَمَّهُ فِي «الْباقوتة»، وقال : وَلَدَتْ

نَاقَتُهُمْ حُورًا نِصْفُهُ إِنْسَانٌ وَنِصْفُهُ جَمَلٌ .

وقد مرَّ في «الباء» على رواية أُخْرَى .

* * *

(ح رد)

الْأَحْرَدُ : الْيَخِيلُ مِنَ الرِّجَالِ اللَّيِّمُ ، قَالَ رُوَيْبَةُ :

وَكُلُّ غِلَافٍ وَمُكَلَّبٍ

أَحْرَدٌ أَوْ جَعِدَ الْيَدَيْنِ جَبَرٌ^(١)

المُكَلَّبُ : الضَّبُّ الْمُجْتَمِعُ . وَالْجَبَرُ : الْغَلِيظُ

الْجَوَافِي .

وَالرُّجُلُ . إِذَا ثَقُلَتْ عَلَيْهِ دِرْعُهُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ

الْإِنْسَاطَ فِي الْمَشْيِ ، قِيلَ : حَرِدَ ، فَهُوَ أَحْرَدٌ ، قَالَ :

* إِذَا مَا مَشَى فِي دِرْعِهِ فَيَرَّ أَحْرَدٌ *

وقد قيل في قوله تعالى : ﴿ وَغَدُوا عَلَى حَرْدٍ ﴾^(٢)

فَادْرِينِ : إِنَّ «حَرْدًا» كَانَتْ قَرِيبَتَهُمْ ،

أَتَمَّهَا : حَرْدٌ .

وَالْحَرْدَةُ ، بِالْكَسْرِ : بَلَدٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْيَمَنِ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : « فِي بَابِ الْحَاءِ وَالذَّالِ فِي

الرُّبَاعِيِّ » : وَهِيَ هَاءُ الثَّانِيَةِ ، وَلَيْسَ لَهَا مُدْكِرٌ

فِي مَعْنَاهَا ، فَاسْتَجَزْنَا إِذْ خَالَهَا فِي هَذَا الْبَابِ^(٣) .

وَالْحَرْدَةُ ، أَيْضًا : مَبْعَرُ الْإِبِلِ ، أَيْ : مِعَاها ،

مِثْلُ ، «الْحَرْدُ» ، بِلَا هَاءٍ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : حَرْدَاءُ ، عَلَى «فَعْلَاء» ، تَمْدُودَةٌ :

لَقَّبَ بَنِي نَهْشَلِ بْنِ الْحَارِثِ ، لَقَّبُوا بِهَذَا اللَّقَبِ ؛

وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :

لَعَمْرُ أَيْكَ الْخَيْرِ مَا رَغِمَ نَهْشَلُ

عَلَى وَلَا حَرْدَاءِهَا بِكَبِيرِ^(٤)

وَقَدْ عَلِمْتُ يَوْمَ الْقِيَامَاتِ نَهْشَلُ^(٥)

وَأَحْرَادُهَا أَنْ قَدْ مَنُوا بِعَسِيرِ^(٦)

وَيَزِيدُ بْنُ الْحَرِيدِ ، مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ،

بَكَسَرَ الرَّاءَ .

وَقَالَ الرَّجَّاجُ : أَحْرَدْتُ الرَّجُلَ ، أَيْ : أَفْرَدْتُهُ .

وَحَرَدَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَوَى إِلَى كُوَيْحٍ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

يَعْتَسِفَانِ الْبَلِيلَ ذَا السُّدُودِ

أَمَّا بِكُلِّ كَوَيْحٍ حَرِيدِ^(٧)

(١) القلم : ٢٥ (٢) الجهرة (٣ : ٢٢٧) .

(٤) ديوان الفرزدق (ص : ٢٥٠) : « ولا حردائها » .

(٥) ديوان الفرزدق (ص : ٢٤٨) : « وحردائها » .

(٦) الصلاح : (١ : ٤٦١) .

(١) مجمع أشتار العرب (٣ : ٦٦ - ٦٦) .

(٤) ديوان الفرزدق (ص : ٢٥٠) : « ولا حردائها » .

(٦) ديوان الفرزدق (ص : ٢٤٨) : « وحردائها » .

وَالرَّوَابِيَةُ : يَدْرِعَان . وَبَيْنَ الْمَشْطُورَيْنِ مَشْطُورٌ سَاقِطٌ ، وَهُوَ :

* يَمْلَأُ أَدْرَاعَ الْيَأْسِ الْجَدِيدِ *

* ح - حَرَدَ الرَّجُلُ ، إِذَا ثَقُلَتْ عَلَيْهِ الدَّرْعُ فَلَمْ يَسْتَطِيعِ الْإِنْسَاطَ فِي الْمَشْيِ .^(١)

وَرَجُلٌ حَرَدَ فَرْدٌ ، وَحَرَدَ فَرْدٌ ، وَحَارِدٌ فَارِدٌ .
وَالْمَحَارِدُ : الْمَشَايِرُ .

وَحَرَدَايِدُ الْجَبَلِ : حُرُوفُهُ .

وَأَحْرَدَ فِي السَّيْرِ : أَفْضَى فِيهِ .

وَحَرْدَانُ : مِنْ قَرَى دِهَشَقَ .^(٢)

وَالْحَرِيدَاءُ : رَمْلَةٌ بِسَلَادٍ بَنَى أَبِي بَكْرٍ ابْنَ كَلَّابِ .

* * *

(ح ر ق د)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَرْقُ ، بِالْكَسْرِ : أَصْلُ اللِّسَانِ .

* * *

(ح ر م د)

مِنْ مَحْرَمَةٍ ، إِذَا كَثُرَتِ الْحَنَاءُ فِيهَا ، يَعْنِي : حَيْنَ الْمَاءِ .

* ح - الْحَرْمِدُ ، لُغَةٌ فِي « الْحَرَمِدِ » .^(٣)

* * *

(ح ش د)

الْحَشَادُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : اسْمُ وَادٍ .

وَنَاقَةٌ حَشُودٌ : يُسْرِعُ اجْتِمَاعُ اللَّبَنِ فِي ضَرْعِهَا .

وَعِذْقٌ حَاشِدٌ ، وَحَاشِكٌ ، أَيْ : كَثِيرُ الْجَمَلِ .

وَعِنْدُ فُلَانٍ حَشْدٌ ، بِالتَّحْرِيكِ ، أَيْ : جَمَاعَةٌ

قَدْ احْتَشَدُوا لَهُ ، لُغَةٌ فِي « حَشْدٌ » بِالْفَتْحِ ، عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ .^(٤)

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ لِلرَّجُلِ ، إِذَا نَزَلَ بِقَوْمٍ

فَأَكْرَمُوهُ وَأَحْسَنُوا ضِيَافَتَهُ : قَدْ حَشَدُوا لَهُ .

* ح - نَاقَةٌ حَشُودٌ : لَا تُخْلِفُ قَرْمًا وَاحِدًا أَنْ تَحْمِلَ .

* * *

(ح ص د)

دِرْعٌ حَصْدَاءُ : مَحْكَةٌ ضَيْفَةُ الْحَلِيقِ .

وَتَحْرَةُ حَصْدَاءُ : كَثِيرَةُ الْوَرَقِ .

وَالْحَصْدُ ، بِالتَّحْرِيكِ : تَجَبُّرٌ ، الْوَاحِدَةُ : حَصْدَةٌ .

وَقِيلَ : الْحَصْدُ : مَا جَفَّ مِنَ النَّبَاتِ

فَأَحْصَدَ ، وَبِكَلِمَتَيْمَا فُسِّرَ قَوْلُ النَّبَاةِ الذُّبْيَانِي :

(٢) مر هذا المعنى في المتن (ص : ٢٢٠) .

(٤) وقيل لها صاحب معجم البلدان تغييراً « بلقطة الصغير المزدود » .

(٦) الجهرة (٢ : ١٢٢) .

(١) وهي رواية الديريان (ص : ١٥٧) .

(٣) وقيل لها صاحب التماموس « كحمان » .

(٥) وقيل لها صاحب القاموس نظيراً « كزبرج وجعفر » .

وَحَصَادُ الْبَرَقِ : حَبَّةٌ سَوْدَاءُ ؛ وَمِنْهُ
قَوْلُ ابْنِ قَسْوَةَ :

كَأَنَّ حَصَادَ الْبَرَقِ الْحَمْدَ جَائِلٌ
يَذْفِرِي عَفْرَانَةً خِلَافَ الْمُعَدِّرِ
شَبَّهَ مَا يَقْطُرِينَ ذِفْرَاهَا ، إِذَا عَرِقَتْ ،
بِحَبِّ الْبَرَقِ ، الَّذِي جَعَلَهُ حَصَادَهُ ، لِأَنَّ ذَلِكَ
الْمَرْقَ يَحْبِبُ فَيَقْطُرُ أَسْوَدَ .

وَاحْتَصَدَ الزَّرْعَ : حَصَدَهُ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ :

إِنَّمَا تَحْنُ مِثْلُ خَامَةِ زَرْعٍ
فَقِيَ بِأَنَّ يَأْتِ عُمَيْصِدُهُ^(١)

* ح - حَصَدَ ، وَعَصَدَ : مَاتَ .

وَاسْتَحْصَدَ الرَّجُلُ : فَضِبَ .

* * *

(ح ض د)

* ح - الْحُضْدُ ، وَالْحُضْدُ^(٢) : الْحُضْضُ ؛

ذَكَرَهُمَا الْفَرَّاءُ فِي « تَوَايِدِهِ » .

* * *

(ح ف ذ)

قَالَ النَّضَرُ : يُقَالُ لِعُطْرِفِ الثَّوْبِ : عِخْفُدٌ ،
بِكُفْرِ الْمِمْ .

يَمْدُهُ كُلُّ وَاِدٍ مُتَرَجٍّ لِحَبِّ
فِيهِ حَطْلَامٌ مِنَ الْيَبُوتِ وَالْحَصِيدِ^(١)

وَيُرْوَى : الْخَصْدُ ، بِخَاءٍ وَضَادٍ مُعْجَمَتَيْنِ .
وَالْحَصَادُ ، بِالْفَتْحِ : تَبَتُّ لَهُ قَصَبٌ يَنْسِطُ
فِي الْأَرْضِ ، لَهُ وَرِيْقَةٌ عَلَى طَرَفِ قَصْبِهِ ، قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا :

قَاطَ الْحَصَادَ وَالنَّصِيَّ الْأَفِيدَا

وَالْجَدْرَ مَسِيَّ السَّحَابِ أَرْبَدَا^(٢)

الْجَدْرُ : تَبَتُّ . وَالْحَصَادُ ، أَيْضًا ، اسْمٌ
لِلْبُرِّ الْمُحْصُودِ بَعْدَ مَا يُحْصَدُ .

وَحَصَادُ كُلِّ شَجَرَةٍ : ثَمَرُهَا .

وَحَصَادُ الْبُقُولِ الْبَرِّيَّةِ : مَا تَنَاقَرَتْ مِنْ حَبِّهَا عِنْدَ
حَبِجِهَا ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِلَى مُقْعَدَاتٍ تَطْرُحُ الرِّيحُ بِالضُّحَى

عَلَيْنَ رَفْعًا مِنْ حَصَادِ الْقَلَاقِيلِ^(٣)

الْقَلِيلُ ، وَالْقَلَالُ ، وَالْقَلْقَلَانُ ، شَيْءٌ وَاحِدٌ .
وَالْمُقْعَدَاتُ : الْفِرَاحُ الَّتِي لَمْ تَنْهَضْ وَلَمْ يَنْهَتْ
رِيشُهَا .

(١) ديوان نابتة بن ذيبيان (ص : ٣٦) .

(٢) الديوان (ص : ١١٨) ؛ « والجذر » . وأشهر فيه إلى رواية النكلة .

(٣) ديوان ذي الرمة (ص : ٤٩٨) .

(٤) الديوان (ص : ١٩٨) .

(٥) وإنما الناس مثل نابتة الزور ع من أن يأت محصده

(٥) ولقد صاحب القاموس عبارة « بضمين » ، وكسر « .

وَالْحَقْدُ ، مِثَالُ «مَجْلِسٍ» : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى
الْبَيْنِ ، مِنْ مِيقَةِ .

وَمِثَالُ «مَقْعَدٍ» : قَرْيَةٌ بِأَسْفَلِ السَّحُولِ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَقْدَةُ : صُنَاعُ الْوَشْيِ .

* ح — قِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (بَيْنَ وَحَدَّةٍ) ،
أَيَ : بَنَاتُ .

وَالِاخْتِفَادُ : الْإِحْتِفَالُ .

وَالْمَحْقِدُ : شَيْءٌ تَعَلَّفَ فِيهِ الدَّوَابُّ .

* * *

(ح ق د)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : حَقْدَ الْمَعِيدُ ، وَاحْقَدَ ،
إِذَا لَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ شَيْءٌ وَذَهَبَتْ مَنَاتُهُ .

وَمَعِيدٌ حَاقِدٌ ، وَحَقْدٌ ، ضِدُّ : الْمُنِيلِ ،
وَالْمُسْرِكِ .

وَحَقِدَتِ السَّمَاءُ ، وَحَقِبَتْ : إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا
قَطْرٌ .

وَمَصْدَرُ «حَقَدَ عَلَى الرَّجُلِ» : الْحَقْدُ ، بِالْفَتْحِ .

* ح — الْحَقِيقَةُ ، وَالْمَحْقِدُ ، وَالْمَحْتَدُ : الْأَصْلُ .

وَحَقَّدَتِ النَّاقَةُ : امْتَلَأَتْ نَحْوَهَا .

* * *

(ح ق ل د)

الْحَقْلِدُ : الضَّعِيفُ ، وَيُقَالُ : الْآثِمُ ،
فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ :

تَقَى تَقَى لَمْ يُكْثَرْ ضِمَّةٌ

بِهَيْكَةِ ذِي قُرْبَى وَلَا بِحَقْلِدٍ

وَقَالَ سَيِّمٌ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : «الْحَقْلِدُ» ،

فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ : الْحَقْدُ وَالْمَدَاوَةُ .

قَالَ سَيِّمٌ : وَالْقَوْلُ مَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : إِنَّهُ الْآثِمُ ،
وَقَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ ضَعِيفٌ .

وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : «وَلَا بِحَقْلِدٍ» ، بِالْفَاءِ .

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْحَقْلِدُ ، بِالْفَاءِ ، بَاطِلٌ ،

وَالرُّوَاةُ مُجْعُونَ عَلَى «الْقَافِ» .

* ح — الْحَقْلِدُ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ الثَّقِيلُ الرُّوحِ ،

مِثْلُ : الْحَقْلِدِ .

* * *

(١) النحل : ٧٢

(٢) كَذَا قَدِّتْ عَلَى وَزْنِ «مَنْبَرٍ» . وَقَدْ هَذَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا «كَبْلَسَ» أَوْ «مَنْبَرٍ» .

(٣) وَقَدْ هَذَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا «كَفَرَجَ» . (٤) وَقَدْ هَذَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا «كَعَمَلَسَ» .

(٥) دِيَوَانُ زُهَيْرٍ (ص : ٢٣٤) . (٦) وَقَدْ هَذَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا «كَزَبَرَجَ» .

(ح ل ب د)

* ح - ضَانٌ حَلِيدَةٌ ^(١) : صَخْمَةٌ .

* * *

(ح ل ق د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي : الحَلِيدُ ، بالكسر : هو السَّيِّئُ الخَلْقُ الثَّقِيلُ الرُّوحُ .

* * *

(ح ك د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي : الْحَكِيدُ : الْحَمِيدُ ؛ قال حميد الأرقط :

لَيْسَ الْإِمَامُ بِالشَّيْخِ الْمَلِيدِ

ولا بَوَيْرٍ فِي الْجَبَازِ مُقَرِّدِ

إِنْ يُرَ بِالْأَرْضِ الْقَضَاءُ يُضْطَدِّ

أَوْ يَنْجِيهِ فَايْتَجَرَّ شَرُّ مَحْكِيكَ

وقيل : الْحَكِيدُ : الْمَلَجَأُ .

* ح - حَكَدَ إِلَى أَصْلِهِ : رَجَعَ .

وَأَحْكَدَ إِلَى الشَّيْءِ ، وَأَخْلَدَ إِلَيْهِ : تَقَاعَسَ إِلَيْهِ .

وَأَحْكَدْتُ إِلَيْهِ ، وَحَاكَدْتُ : اعْتَمَدْتُ .

* * *

(ح م د)

الْحَمْدُ : الرِّضَى ؛ يُقَالُ : حَمَدْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا رَضَيْتَهُ .

وَقَوْلُ الْعَرَبِ : أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهُ ؛ مَعْنَاهُ : أَحْمَدُ مَعَكَ اللَّهُ ؛ كَقَوْلِ الْجَعْدِيِّ :

وَلَوْحُ ذِرَاعَيْنِ فِي بَرَكَةٍ

إِلَى جَوْجَرٍ رَهِيلِ الْمَنِيكِيبِ

مَعْنَاهُ : أَشْكُرُ إِلَيْكَ نِعْمَهُ وَأُحَدِّثُكَ بِهَا .

وقال اللَّيْثُ : وَقِيلَ ، وَهُوَ أَبْلَغُ فِي الْعِبَارَةِ :

مَعْنَاهُ : أَتَنْهَى إِلَيْكَ أَنْ اللَّهُ تَجُودَ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ

ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : إِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكُمْ غَسَلَ

الْإِحْلِيلَ ؛ وَمَعْنَاهُ : أَرْضَاهُ لَكُمْ ، وَأَقْضَى إِلَيْكُمْ

بِأَنْ فَعَلَهُ تَجُودٌ مَرْضَى . أَقَامَ «إِلَى» مَقَامَ «اللام»

الزائدة ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ((بَاتَ رَبُّكَ أَوْسَى لَهَا)) ^(٢) ؛

أَيَ : أَوْسَى إِلَيْهَا .

وَيُقَالُ : حَمَدْتُ عَلَى فُلَانٍ ، إِذَا غَضِبْتَ عَلَيْهِ .

وَحَمَادِلُهُ ، مِثْلُ « قَطَامٍ » ، إِذَا حَمَدْتَهُ ؛ قَالَ

الْمُتَمَسِّسُ :

جَمَادٍ لَهَا جَمَادٍ وَلَا تَقُولِي

طَوَالَ الدَّهْرِ مَا ذُكِرْتَ حَمَادٌ ^(٣)

(٢) الزوال :

(١) وقيلها صاحب القاموس تظفيرا « كمليلة » .

(٣) الديوان (ص : ١٦٩ ، طبعة الجامعة العربية) .

(٤) وقال ابن الأعرابي: الحُدُّ بِضْمَتَيْنِ :
 (٥) الأحساءُ واحدُها : حُنُودٌ ، وهو حرفٌ غريبٌ .
 قال الأزهريُّ : وأحْسِبُها « الحُدُّ » ، بالهاء ، من
 قولهم : عينٌ حُتْدٌ : لا يَنْقُطُ ماءُها .

* * *

(ح ن ج د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
 وقال أبو عمرو : الحُنْجَدُ ، بالضم : الحَبَلُ
 من الرَّمْلِ الطَّوِيلُ .
 * ح - الحَنْجُودُ . والحَنْجُورُ : الحَنْجَرَةُ .

* * *

(ح و د)

* ح - قال يونس : يقال : صَارَتْ ، أُنْحَى
 مُنْحَاوِدَةً ، أى : تَتَمَهَّدَةٌ .
 وحَاوِدٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ ، من حُدَّانَ .

* * *

(ح ي د)

حَبُودُ الْبَعِيرِ : مِثْلُ الْوَرَكَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ ، قال
 أبو النجم : يَصِفُ حَمَلًا :
 يَقُودُهَا ضَيَافِي الْحَبُودِ يَهْرُجُ
 مُعْتَدِلٌ فِي ضَبَرِهِ جَنَجُوعٌ

وقد سَمَوْا : أَحْمَدَ ، وَحَامِدًا ، وَحَمَادًا ، وَحَمْدَانَ ؛
 وَحَمْدُونَ ، وَحَمِيدِينَ ، وَحَمِيدِي ، بِإِسْقَاطِ التَّوْنِ ؛
 وَحَمْدًا ، بِإِسْقَاطِ الْيَاءِ بَعْدَ التَّوْنِ ؛ وَحَمِيدًا ،
 مُصَغَّرًا ، وَحَمُودًا ، عَلَى وَزْنِ « تَنُورٌ » ؛ وَحَمْدِيَّةً ،
 مِثْلُ « نَفْطَوِيَّةٍ » .

(١)

* ح - الْحَمَادَةُ : نَاحِيَةٌ بِالْيَمَامَةِ .

وَالْحَمِيدِيَّةُ : عِدَّةُ مَوَاضِعَ : قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي
 بَغْدَادَ ، مِنْ طَرِيقِ خُرَاسَانَ ، أَكْثَرُ زَرْعِهَا الْأَرْزُ ؛
 وَبَلَدَةٌ مِنْ أَعْمَالِ بَرْقَةِ ، مِنْ نَاحِيَةِ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ ؛
 وَمَدِينَةٌ بِنَوَاحِي الزَّوَّابِ ، مِنْ أَرْضِ الْمَغْرِبِ ؛ وَمَدِينَةٌ
 الْمَسِيلَةُ ، بِالْمَغْرِبِ أَيْضًا ، تُسَمَّى : الْحَمِيدِيَّةَ ، اخْتِطَّهَا
 أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَهْدِيِّ ، الْمُلقَّبُ بِالْقَاسِمِ ، وَمَدِينَةٌ
 بِكَرْمَانَ ؛ وَحَمَلَةٌ بِالرَّيِّ ، وَهِيَ الَّتِي كَتَبَ ابْنُ
 فَارِسٍ ، مُصَنَّفَ « الْمُجَمَّلِ » ، عِدَّةَ كُتُبٍ بِهَا .

* * *

(ح م رد)

(٣) * ح - الْحَمِيدَةُ : الْغُرَيْنِ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ .

* * *

(ح ن د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

- (٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كيامة » .
 (٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كمنق » .
 (٦) تهذيب اللغة (٤ : ٤٢٥) .

- (١) فوقها في : س : « معا » ؛ أى : يفتح أوله وكسره .
 (٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كدلسة » .
 (٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كقبول » .
 (٧) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كزبور » .

أى : يَقُودُ الْإِبِلَ حَتَّى هَذِهِ صِفَتُهُ .

وَأَشْتَكَّتِ الشَّاةُ حَبْدًا ، إِذَا تَشَبَّ وَلَدُهَا
فَلَمْ يَسْهَلْ مَحْرَجُهُ .

وَيُقَالُ : قَدْ فُلَّانٌ السَّيْرَ حَيْدَهُ ، إِذَا جَعَلَ
فِيهِ حُبُودًا .

وَقَدْ تَمَّوْا حَيْدَةً ، بِالْفَتْحِ ، وَحَبْدًا ، بِالْكَسْرِ ،
وَأَحِيدَ ، وَحَيَادَةً ، وَحِيدَانِ .

وَفُلَّانٌ حَيْدٌ فُلَّانٌ ، وَحَيْدُهُ ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ ،
أى : مِثْلُهُ .

* ح - هُوَ يَمْشِي الْحَيْدَى ، أى : مِشْيَةَ الْخُتْلَانِ ^(١) .

وَمَا تَرَسَّكُ لَهُ حَيَادًا وَلَا لَيَادًا ، أى : شَيْئًا . ^(٢)

وَمَا رَأَيْتُ بِإِلَيْكَ حَيَادًا ، أى : تَغَيَّبًا مِنَ اللَّبَنِ . ^(٣)

وَالْحَيْدَةُ : نَظَرُ سَوْءٍ .

وَحَيْدٌ حُورٌ ، وَيُقَالُ : حُورٌ ، وَيُقَالُ : حُودٌ
حُورٌ : جَبَلٌ بَيْنَ حَضْرَمَوْتَ وَعُمَانَ ، فِيهِ
كَهْفٌ ، وَيُعَلَّمُ فِيهِ السَّحَرُ ، فَيَا يُقَالُ .

* * *

فصل الخاء

(خ ب د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : جَارِيَةٌ حَبْدَاءُ ؛ وَهِيَ التَّامَّةُ
الْقَصَبُ ، قَالَ الْمَجَاجُ :

تَمْشِي تَكْشِي الْوَحِلَ الْمَبْهُورِ

هَلْ حَبْنَدَى قَصَبٍ تَمْكُورٍ ^(١)

وَقَالَ فَيْرُهُ : اخْبَنْدَى الْبَعِيرُ ، وَابْخَنْدَى ،
إِذَا عَظُمَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يَجْمَعُ « الْخَبْنَدَى » :

خَبْنَدِيَّاتٌ ، وَخَبَانِدٌ .

وَاخْبَنْدَى ، وَابْخَنْدَى ، إِذَا تَمَّ قَصَبُهُ .

* * *

(خ د د)

الْخَدُّ ، بِالْفَتْحِ : الْجِمَاعَةُ ، يُقَالُ : رَأَيْتُ خَدًّا

مِنْ النَّاسِ ، أى : طَبَقَةً وَطَائِفَةً ، وَقَتْلَهُمُ خَدًّا

نَخْدًا ، أى : طَبَقَةً بَعْدَ طَبَقَةٍ ، قَالَ الْجَعْدِيُّ :

شَرَا حَيْلٌ إِذْ لَا يَمْنَعُونَ نِسَاءَهُمْ

وَأَفْنَاهُمْ خَدًّا نَخْدًا تَنْقَلَا ^(٢)

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كسحاب » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « بكعزي » .

(٣) كذا ضبطت ضبط قلم « بضم أظها » . وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كسحاب » . قال الشارح ، وهو يعقب

على صاحب القاموس : « منها ما أرى هذه والى قبلها - وهذا - يعنى الأخير - قد ضبطه الصنفان بالضم » .

(٤) الديوان (ص : ٤١) .

(٥) مجموع أشعار العرب فيما (٢ : ٢٧) .

وَالْخُدُّودُ ، فِي الْغُبُطِ وَالْمَسَوَادِجِ : جَوَانِبُ
الدَّفْعَتَيْنِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ ، وَهِيَ صَفَائِحُ
خُشْبَةٍ ، الْوَاحِدُ : خَدٌّ .

وَالْخَدُّ : الطَّرِيقُ .

وَالْخُدَّةُ ، بِالضَّمِّ وَبِالْهَاءِ : خَدُّ الْإِنْسَانِ ؛
قَالَهَا ابْنُ دُرَيْدٍ .

وَالْخُدْخُدُ : مِثَالُ « هُدْهُد » ، وَالْخُدْخُدُ ،
مِثَالُ « عَلِيط » : دَوِيبَةٌ .

* ح - الْمُخَادَّةُ ، مِنْ رَجُلَيْنِ : أَنْ يَخْنَقَ
أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ فَيُعَارِضُهُ فِي عَمَلِهِ .

وَخَدَّاهُ ، وَخَدَّادٌ : مَوْضِعَانِ .

وَالْخُدُّودُ : غِلَافٌ مِنْ خَالِيفِ الطَّائِفِ .

وَكَانَ يُسَمُّونَ « السُّكُوفَةَ » : خَدَّ الْعَدْرَاءِ ،
لِنِزَاجَتِهَا وَطَبِيبِهَا .

وَخُدْدٌ ، مِثَالُ « زُفَرٌ » : مَوْضِعَانِ ، أَحَدُهَا
يُدَارِ بِبَنِي سُلَيْمٍ ، وَالْآخَرُ : عَيْنٌ بِهَجَرَ .

* * *

(خ ر د)

أَبُو عَمْرٍو : الْخَارِدُ : السَّاكِتُ ، مِنْ حَيَاءٍ
لَا مِنْ ذُلٍّ .

وَالْخُرْدُ : السَّاكِتُ مِنْ ذُلٍّ لِحَاجَةٍ .

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : خَرَدٌ ، إِذَا ذَلَّ .

وَأَخْرَدَتِ الْمَرْأَةُ إِعْرَادًا ، إِذَا اسْتَحْيَتْ .

* ح - خَرَدٌ : لَقَبُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءً .

* * *

(خ ر ب د)

* ح - الْخُرَيْدُ^(١) ، مِنَ الْأَلْبَانِ : الرَّائِبُ
الْحَامِضُ الْخَائِرُ .

* * *

(خ ض د)

الْخَضَادُ ، بِالْفَتْحِ : وَجَعٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ
فِي أَعْضَائِهِ لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ كَسْرًا ، وَهُوَ الْخَضْدُ ،
بِالتَّحْرِيكِ ، قَالَ الْكُتَيْبِيُّ :

حَتَّى عَدَا وَرَضَابُ الْمَاءِ يَتَّبِعُهُ

طَيَّابٌ لَا سَامَ فِيهِ وَلَا خَضْدٌ

وَرَجُلٌ يَخْضَدُ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ : شَدِيدُ الْأَكْلِ .

وَالْخَضْدَتِ الثَّامِرَةُ الرُّطْبَةُ ، إِذَا حُلَّتْ مِنْ
مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ فَتَشْدَخَتْ .

وَخَضِدَتِ الثَّمَارُ ، تَخْضَدُ خَضْدًا ، مِثْلُ :
نَكَدَتْ تَنْكَدَ نَكَدًا ، إِذَا غَبَّتْ أَيَّامًا فَضَمَرَتْ
وَأُزْوَتْ .

(١) رَوَيْهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْبَاءِ « بِالضَّمِّ » .

(١) الْجُمُورَةُ (١ : ٦٥) .

(٢) فَوَقَفَ فِي : ع : « مَعَا » ؛ أَيْ : يَفْتَحُ آخِرَهَا ، وَالْمَنْعُ مِنَ الصَّرْفِ ، وَبِجَهِّهِ مَوْنًا ، عَلَى الصَّرْفِ .

(٣) رَوَيْهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَعَلِيط » .

* ح - أَخْضَدَ الْمُهْرَ ، إِذَا جَاذَبَ الْمِرْوَدَّ
مَرَحًا وَنَشَاطًا .

* * *

(خ ف د)

خَقَدَ خَقْدًا ، وَخَقْدَانًا ، إِذَا اسْتَرْعَى فِي الْمَشْيِ .
وَالْخَفِيفُ ، عَلَى «فَعِيلٍ» : الظِّلْمُ السَّرِيعُ ؛
وَالْجَمْعُ : الْخَفَافَةُ .
وَالْخَفْدُودُ ^(١) : طَائِرٌ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : خَفْدَانٌ ، بِالتَّحْرِيكِ ؛
مَوْضِعٌ ^(٢) .

* ح - قِيلَ : هَذَا الطَّائِرُ ، هُوَ الْخَفْدَاشُ ؛
يُقَالُ : أَبْصَرَ مِنْ خَفْدُودٍ .

وَالْخَفِيدُ : قَرْنٌ أَيْ الْأَسْوَدُ بْنُ حَمْرَانَ
ابْنِ عَمْرٍو .

* * *

(خ ل د)

الْخَلْدَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْقُرْطُ ، وَقِيلَ :
السَّوَارُ ، وَبِكُلٍّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى :
(وَلَدَانُ خُلْدُونَ) ^(٣) ؛ فَقِيلَ : مُقَرَّبُونَ ؛ وَقِيلَ :
مُسَوَّرُونَ ؛ أَشَدُّ ابْنُ دُرَيْدٍ :

وُخَلِدَاتِ بِالْبَحْسَيْنِ كَأَنَّمَا

^(٤) أَتَجَازُ هُنَّ أَقَاوِرُ الْكُتَابَاتِ

وَحَلَدَ الرَّجُلُ خَلْدًا ، وَخُلُودًا ، وَحَلَدَ تَحْلِيدًا ،
إِذَا أَبْطَأَ شَيْبُهُ وَأَسَنَّ وَلَمْ يَشِبْ ؛ مِثْلُ : أَخْلَدَ
لِإِخْلَادًا .

وَحَلَدْتُ إِلَى الْأَرْضِ خُلُودًا ؛ وَحَلَدْتُ إِلَيْهَا
تَحْلِيدًا ، لِقَاتِ قَلِيلَتَانِ ، فِي : أَخْلَدْتُ إِلَيْهَا
إِخْلَادًا .

وَسَوَى الرَّجَالِ بَيْنَ «خَلَدٍ» وَ«أَخْلَدَ» .
وَقَدْ سَمَوْا : خَالِدًا ، وَخَالِدَةً ؛ وَخَلْدَةً ؛ بِالْفَتْحِ ؛
وَحُلْدًا ، وَخُودًا ؛ مَصْغَرَيْنِ ؛ وَخَلَادًا ،
بِالْفَتْحِ ؛ وَخَلْدًا ، بِفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْهَاءِ ؛
وُخَلْدًا ، بِغَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ اللَّامِ الْمُسَدَّدَةِ .
وَأَمَّا «خُلْدٌ» ، بِالضَّمِّ ، فَهُوَ : خُلْدٌ وَاسْمُهُ :
عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْحَمْعِيُّ ، مِنْ التَّابِعِينَ .

وَأَمَّا «يُخَلِّدُ» ، فَهُوَ : يُخَلِّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ كَثَّانَةَ .

* ح - الْخُلْدُ : قَصْرٌ بَنَاهُ الْمَنْصُورُ عَلَى شَاطِئِ
دِجْلَةٍ ، وَكَانَ مَوْضِعَ الْمَارِسَاتَانِ الْعُضْدَى الْيَوْمَ ،
وَبُنِيَتْ حَوْلَيْهِ مَنَازِلُ فَصَارَتْ مَحَلَّةً كَبِيرَةً ، عُرِفَتْ
بِالْخُلْدِ ؛ وَالْأَصْلُ فِيهِ الْقَصْرُ الْمُدْكُورُ .

(٢) الجهرة (٢: ٢٠١) .

(٤) الجهرة (٢: ٢٠٢) .

(١) وقيده صاحب القاموس بتظاير «كهلول» .

(٢) الواقعة : ١٧

وَأَمَّا: جَعَفَرُ بْنُ نُصَيْرٍ الْخَلْدِيُّ، فَلَيْسَ بِمَنْسُوبٍ
إِلَى هَذِهِ الْمَحَلَّةِ، وَإِنَّمَا هُوَ لَقَبٌ لَهُ .

* * *

(خ م د)

أَتَحَدَّ، إِذَا سَكَنَ وَسَكَتَ، قَالَ لَيْيَدٌ:

* مِثْلُ الَّذِي بِالْفِيلِ يَقْرَأُ مُحَمَّدًا ^(١)

أَي: سَاكِنًا قَدْ وَطَّنَ نَفْسَهُ عَلَى الْأَمْرِ .

* * *

(خ و د)

الْلَيْثُ: الْخَلِيدُ، بِالْكَسْرِ، فَارْسِيَّةٌ، صَرَّبُوهَا
وَحَوَّلُوهَا الدَّالَ دَالًا .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يَعْنِي بِهِ: الرُّطْبَةُ ^(٢)

قَالَ الصَّغَانِيُّ، مُؤَلَّفُ هَذَا الْكِتَابِ: الَّذِي ^(٣)
أَعْرَفَهُ مِنْ هَذِهِ اللُّغَةِ لِلرُّطْبَةِ: خَيْوَيْدٌ، ^(٤)
بِزِيَادَةِ الْوَاوِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ: خَوَّذْتُ الْفَعْلَ تَحْوِيْدًا، إِذَا
أَرْسَلْتَهُ فِي الْإِيلِ، وَأَنْشَدَ لِلْيَيْدِ:

وَحَوَّذَ فَعْلَهَا مِنْ غَيْرِ شَلٍّ

يَدَارُ الرِّيحِ تَحْوِيْدَ الظَّلِيمِ ^(٥)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَلَّطَ اللَّيْثُ فِي نَفْسِهِ
«التَّخْوِيْدَ»، وَالرَّوَايَةُ: خَلَّهَا، بِالرَّفْعِ، يَصِفُ
بَرْدَ الزَّمَانِ، وَإِسْرَاعَ الْفَعْلِ إِلَى مُرَاحَةٍ مُبَادِرًا
هُبُوبَ الرِّيحِ الْبَارِدَةِ بِالْعَشِيِّ، كَمَا يُحَوِّدُ الظَّلِيمُ،
إِذَا رَاحَ إِلَى بَيْضِهِ وَأُدْجِيهِ ^(٦) .

* ح - تَحَوِّدُ الْعُصْنُ: تَنْتَبِيْ .

وَحَوَّذٌ، مِثَالُ «شَرٌّ»: مُوَضِّعٌ .

* * *

فصل الدال

(د د د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ:

وَقَالَ اللَّيْثُ: إِذَا أَرَادُوا اسْتِثْقَاءَ الْفِعْلِ مِنْ
«دَدٍ» لَمْ يَنْقُدْ، لِكَثْرَةِ الدَّالَّاتِ، فَيَقْصِلُونَ بَيْنَ
حَرْقِ الصَّدْرِ بِهَمْزَةٍ، فَيَقُولُونَ: دَادَدَ، يَدَادِدُ،
دَادَدَةً وَإِنَّمَا اخْتَارُوا الهمزة، لِأَنَّهَا أَقْسَى
الْحُرُوفِ .

* * *

(د د د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ:

(١) إحدى روايتي الديوان (ص: ١٦٤) ، والأخرى: «جدا» . (٢) تهذيب اللغة (٧: ٥١١) .

(٣) د: «: حرس الله جلالة»، وأصبح غلالة» . (٤) احتشبهنا: «خويد» ، بفتح أوله وبدال مهملة .

(٥) الديوان (ص: ١٠٤١) . (٦) تهذيب اللغة (١٧: ٥١٠) .

وقال اللَّيْثُ: أَتَشَدُّ بِمَعْزُ الرُّوَاةِ قَوْلَ الطَّرِيقِ:

وَأَسْتَطَرَقَتْ ^(١) طُعْمُهُمْ لِمَا أَحْرَأَلَ بِهِمْ

أَلُ الضُّحَى نَاشِطًا ^(٢) مِنْ دَاخِبٍ دِدٍ ^(٣)

أَرَادَ بِ«النَّاشِطِ»: شَوْقًا نَازِعًا؛ وَإِنَّمَا قَالَ:

«دِدٍ»، لِأَنَّهُ لِمَا جَعَلَهُ نَعْتًا لـ «دَاخِبٍ» كَسَمِعَهُ

بَدَائِلَ ثَالِثَةً، لِأَنَّ النَّعْتَ لَا يَتِمُّ حَتَّى يَتِمَّ ثَلَاثَةٌ

أَحْرِيفٌ لِمَا فَوْقَهَا، فَصَارَ «دِدًا» .

وَيُرْوَى: مِنْ دَاخِبَاتِ دِدٍ .

* ح - الدُّدُ: الْحَبِينُ مِنَ الدَّهْرِ .

* * *

(درد)

أَبُو الدَّرْدَاءِ، وَأُمُّ الدَّرْدَاءِ، مِنَ الْكُنَى .

* * *

(دع د)

* ح - يُقَالُ لَأُمِّ حَبِيبٍ: دَعْدٌ .

* * *

(دود)

أَبُو زَيْدٍ: دِيدُ الطَّعَامِ، فَهُوَ مَدُودٌ، إِذَا وَقَعَ

فِيهِ الدُّودُ .

وَالدُّوَادُ، عَلَى «فَعَالٍ»، بِالضَّمِّ: الْحَصْبُ يَخْرُجُ

مِنَ الْإِنْسَانِ .

وَدُوْدٌ، مُصَفَّرًا، مِنَ الْأَعْلَامِ كَثِيرٌ؛

وَأَمَّا الرَّبْرُ الَّذِي يَرَوَى:

الْيَوْمَ يَنْتَنِي لِدُوْدٍ يَنْتَنُهُ

لَوْ كَانَ لِلدَّهْرِ بِلْ أَبْلَيْتُهُ

أَوْ كَانَ فِرْنِي وَاحِدًا كَفَيْتُهُ

يَارُبُّ نَهَبٌ صَالِحٌ حَوَيْتُهُ

وَرُبُّ غَيْلٍ حَسَنٍ لَوَيْتُهُ

وَمِعْصَمٍ مُخْضَبٍ تَنْتَنُهُ

فَهُوَ لِدُوْدٍ بَن زَيْدٍ، وَكَانَ قَدْ عَاشَ أَرْبَعَ

مِائَةٍ وَتَمَحْسِينِ سَنَةٍ، وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ وَهُوَ لَا يَبْقِلُ،

فَارْتَجَزَ بِهِ حِينَ مَوْتِهِ .

* ح - الدُّوَادُ: الرَّجُلُ السَّرِيعُ، وَصِغَارُ

الدُّوْدِ، أَيْضًا .

وَيُقَالُ: أَحْقَرُ مِنْ دُوَادٍ .

وَدُوْدَانٌ: اسْمُ وَاِدٍ .

وَدَوْدٌ، إِذَا لَعِبَ بِاللَّوْدَةِ، وَهِيَ الْأَرْجُوسَةُ .

وَالدُّوَادَةُ: الْحَلَبَةُ، أَيْضًا؛ عَنِ الْفَرَّاءِ .

* * *

(١) الديوان (ص: ١٥٧): «واستطرت»، وهي رواية اللسان، والأساس (طرب). ورواية اللسان

(ددن، ددا): «واستطرت». وظاهر أنها مصحفة عن رواية الأصل هنا .

(٢) اللسان (ددن): «ناشط». (٣) الديوان، واللسان (ددن، ددا، طرب): «من داحيات دد» .

فصل الذال

(ذود)

قال ابنُ مُثَنِيْل : الذَّوْدُ : ثَلَاثَةُ أَبْعَسَرَةٍ إِلَى ثَمَانَةِ عَشَرَ .

وقال أبو الجراح : كذلك قال ، والناس يقولون : إلى العشر .

ومذودا الثور : قَرْنَاهُ ، قال زهيرٌ ذُكْرُ بَقَرَةٍ : نَجَاءٌ مُجِدُّ لَيْسَ فِيهِ وَتِيرَةٌ

وتذويها قنأ بأهمم مذود^(١)

ويعطف الدابة : يذوده .

والمذاد : المَرْتَعُ ، قال :

* لَا تَحْبِسَا الْحَوَسَاءَ فِي الْمَذَادِ *

وذواد ، بالفتح والتشديد ، وذويد ، مُصَغَّرًا ، من الأعلام .

* ح - يذود^(١) : اسمُ جَبَلٍ .

والذائد : لقبُ امرئ القيس بن بكر ابن امرئ القيس بن الحارث بن معاوية الجندى ، وهو جاهلٌ ، لُقِّبَ به لقوله :

أذود القوافي عني ذِيادًا

ذِيادٌ غَلَامٌ غَوِيٌّ جَرَادًا

وذياد بن عزيز بن الحويرث ، شاعرٌ .

وذواد^(٢) : سَيْفٌ ذِي مَرْحَبٍ ، الْقَبِيلُ الْحَضْرَمِيُّ .

والذائد : سَيْفٌ خُبَيْبٌ بْنِ إِسَافٍ .

* * *

فصل الراء

(رءد)

الرؤودة ، على « فَعُولَةٌ » ، بفتح الفاء : الناعمة الحسنة الغذاء

* ح - رائد الضحى ، مثل : رَأْدُ الضُّحَى .

وذهبتا في رَأْدِ الْأَرْضِ ، أى : خَلَّاهَا .

* * *

(ر ب د)

الأربد : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ خَيْثٌ .

وأربد بن ضابئ الكلابي ، وأربد بن شريح

المزاني ، شاعران .

والأربد ، والمتربد : الْأَسَدُ .

والرايد : الْخَازِنُ .

والمربد : الْمُوَلَعُ بِسَوَادٍ وَبَيَاضٍ .

وأربد لونه . وأرباد ، مثل : أحمَرُ وَأَحْمَارٌ ، وَمِثْلُهُ

الحديث : وَالْأَخْرَاسُودُ مُرَبَّدٌ كَالْكُوزِ مُجَحَّيًّا .

(٢) الديوان (ص : ٢٢٩) .

(١) وفيه صاحب القاموس تظنرا « كثير » .

(٣) وفيه صاحب القاموس تظنرا « ككشان » .

* ح - مُرَبَّدُ النَّعَمِ : مَوْضِعٌ عَلَى مِيلَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ .

وَالرَّيْبَةُ : قَطْرُ الْحَاضِرِ .

* * *

(ر ث د)

الْمَرْتَدُّ ، الْكَرِيمُ مِنَ الرِّجَالِ .

* ح - رَتَدَ الْمَاءُ : كَثُرَ .

وَأَرْتَدَّتِ الرِّكْبَةُ .

وَيَرْتَدُّ : وَاِدٍ .

* * *

(ر ج د)

الرَّجْدُ ، بِالْفَتْحِ : الْارْتِعَاشُ .

وَيُقَالُ ، أَيْضًا : رُجِدَ رَأْسُهُ رَجْدًا ، وَرَجِدَ تَرْجِيدًا .

* * *

(ر خ د)

الرَّخَوْدُ ، أَصْلُهُ : « الرَّخْو » ، زِيدَتْ فِيهِ « الدَّال » مَكْسُوعًا بِهَا .

* ح - الرَّخَوْدَةُ فِي السَّيْرِ : لِينٌ فِيهِ .

وَهُمْ فِي رَخَوْدَةٍ مِنَ الْعَيْشِ .

* * *

(ر د د)

الرَّدُّ ، بِالْكَسْرِ : عِمَادُ الشَّيْءِ الَّذِي يَرُدُّهُ وَيُدْفَعُهُ .

وَالرَّدَّةُ : تَقَاعُصٌ فِي الذَّقْنِ .

وَمَرْدُودٌ : فَرَسٌ زِيَادٌ ، إِخَى مُحَرِّقِ الْغَسَاقِ .

وَرَجُلٌ مَرْدُودٌ ، وَمُرْدٌ ، إِذَا طَالَتْ عُزْبَتُهُ ،

وَيُقَالُ : عُزْبَتُهُ ، وَهَذِهِ أَمْعٌ ؛ لِأَنَّهُ يَتَرَادُّ الْمَاءُ فِي ظَهْرِهِ .

وَنَاقَةٌ مُرْدٌ ، إِذَا بَرَكَتْ عَلَى نَدَى وَانْتَفَخَ

ضَرْعُهَا وَحَيَاؤُهَا .

وَيُقِيلُ : إِذَا شَرِبَتْ الْمَاءَ فَوَهِمَ ضَرْعُهَا

وَحَيَاؤُهَا مِنْ كَثَرَةِ الشُّرْبِ .

وَنُوقٌ مَرَادٌ ، وَكَذَلِكَ الْجَمَالُ إِذَا أَكْثَرَتْ

مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ فَتَقُلْتُ .

وَرَدَادٌ : اِمْرُؤٌ رَجُلٌ كَانَ مُجَبَّرًا ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ

الْمُجَبَّرُونَ ، فَكُلُّ مُجَبَّرٍ يُقَالُ لَهُ : رَدَادٌ .

وَالرَّدَادُ ، فِي الْأَعْلَامِ ، وَاسِعٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الرُّدْدُ ، بِضَمِّتَيْنِ :

الْقَبَاحُ مِنَ النَّاسِ .

* ح - الرَّدَّةُ ^(١) : صَدَى الْجَبَلِ ، وَأَنْ تَشْرَبَ
الْإِبِلَ عَلَلًا .

وَالرَّدِيدُ ^(٢) : الْجَفْلُ مِنَ السَّحَابِ .

وَهَذَا أَمْرٌ لَا مُرَدَّةَ فِيهِ ، أَيْ : لَا فَائِدَةَ ،
مِثْلُ : لَا رَادَّةَ .

وَالرَّدَى ^(٣) : الْمُرْدُودَةُ فِي الطَّلَاقِ .

* * *

(ر ش د)

الرَّشِيدُ ، فِي صِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى : الْمَسَادَى إِلَى
سِوَاءِ الصِّرَاطِ ، وَالَّذِي حَسَّنَ تَقْدِيرَهُ فِيمَا قَدَّرَ .

وَرَشِيدٌ ، أَيْضًا : قَرْيَةٌ تَقَارِبُ الإسْكَندَرِيَّةَ ،
عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْفَضَلَاءِ
وَأَحْبَابِ الْحَدِيثِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ ، وَأَبُو زَيْدٌ : وَلِدَ فُلَانٌ لِفَيْعٍ رَشْدَةً ؛
وَوُلِدَ لَزَيْنِيَّةٍ ^(٤) ، بَقِيعَ الرَّاءِ وَالزَّايِ ، كَمَا قَالُوا :
لِفَيْعَةٍ ، بَقِيعَ الْغَيْنِ ، وَأَنْتَسَدَ أَبُو زَيْدٌ هَذَا الْبَيْتَ
بِالْفَتْحِ :

لِذِي غَيْبَةٍ مِنْ أُمِّهِ أَوْ لِرَشْدَةٍ

فَيَغِيْهَا حُلٌّ عَلَى النُّسْلِ مُنِيبٌ

وَكَذَلِكَ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :

أَلَا أَيُّهَا الْبَاخِعُ الْوَجْدُ نَفْسَهُ

لَشَيْءٍ نَحْتَهُ عَنْ يَدَيْكَ الْمَقَادِرُ

وَكَأَيِّنْ تَرَى مِنْ رَشْدَةٍ فِي كَرِيهَةٍ

وَكَمْ مِنْ غَيْبَةٍ تُلْقَى عَلَيْهَا الشَّرَاشِرُ ^(٥)

يَقُولُ : كَمْ رُشْدٌ لَيْقِيَهُ فِيمَا تَكْرَهُهُ ، وَكَمْ مِنْ
غَيْبَةٍ فِيمَا تُحِبُّهُ وَتَهْوَاهُ . وَالشَّرَاشِرُ : النَّفْسُ ، وَالْمَحَبَّةُ .

وَيُقَالُ : يَارِشِدِينَ ، يُرَادُ : يَارِشِدُ .

وَرِشْدِينَ بْنُ سَعِيدٍ ، مِنْ أَحْبَابِ الْحَدِيثِ .

وَيَقُولُونَ لِلْحُرْفِ : حَبُّ الرِّشَادِ ، يَتَطَيَّرُونَ
مِنْ لَفْظِ «الْحُرْفِ» ، لِأَنَّهُ حِرَاءٌ ، فَيَقُولُونَ :
«حَبُّ الرِّشَادِ» تَغَاوُلًا .

وَيُقَالُ لِلْحَجَرِ الَّذِي يَمْلَأُ الْكَتِفَ : الرِّشَادَةُ ،

بِالْهَاءِ ، وَجَمْعُهَا : الرِّشَادُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : الرِّشْدَى ، مِنَ الرُّشْدِ ؛
وَأَنْتَسَدَ الْآخَرُ :

لَا نَزَلَ كَذَا أَبَدًا * نَاعِمِينَ فِي الرِّشْدَى

وَمِثْلُهُ : أَمْرَاءُ غَيْرِي ، مِنْ «الْغَيْرَةِ» ، وَحَيْرِي ،

مِنْ «التَّحِيرِ» .

(١) وقيدها صاحب القاموس بتظهير «كأمر» .

(٢) القاموس : «بفتح الراء والكسر» .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر» .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بتظهير «كأمر» .

(٥) ديوان ذي الرمة (ص : ٢٥١) .

وقد سموا : رَاشِدًا ، وَرَشِيدًا ، صِل « فَعِيل » ،
وَرَشِيدًا ، مُصَغَّرًا ، وَرَشَدًا ، بِالضَّمِّ ، وَرَشَدًا ،
بِالتَّحْرِيكِ ، وَرِشْدَانٌ ^(١) ، وَرِشْدًا ، وَرِشَادًا ،
وَرِشْدًا ، بِالْفَتْحِ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : كَانَ قَسَمٌ مِنَ الْعَرَبِ ،
يُقَالُ لَهُمْ : بَنُو الرِّشَّةِ ، فَسَمَّاهُمُ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بَنِي الرِّشْدَةِ .

وقال لِرَجُلٍ : مَا أَنْتُمْ ؟ ، قَالَ : غَيَّانٌ ، فَقَالَ :
بَلْ أَنْتَ رَشْدَانٌ ^(٢) .

وَأَسْتَرْشِدُ : طَلَبْتُ الرِّشَادَ .

وَأَسْتَرْشِدُ لَأَمْرِهِ ، أَيْضًا ، إِذَا اعْتَدَى لَهُ .

وَالرَّشِيدُ ، وَالرَّاشِدُ ، وَالْمُسْتَرْشِدُ ، مِنَ الْقَابِ
الْخُلَفَاءِ الْمَسَافِرِينَ ، قَدَّسَ اللَّهُ أَرْوَاحَهُمْ أَجْمَعِينَ .
* ح - الرَّشِيدِيَّةُ : نَوْعٌ مِنَ الْأَطْعِمَةِ ، وَيُقَالُ
لَهُ بِالْفَارَسِيَّةِ : رِشْتَهُ ، وَبِالتُّرْكِيَّةِ : أَصْكَرًا .

وَالرَّاشِدِيَّةُ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بَغْدَادَ .

* * *

(ر ص د)

الرَّصَائِدُ ، وَالْوَصَائِدُ : مَصَائِدُ تُعَدُّ لِلسَّابِحِ .
وَالرَّاصِدُ : الْأَسَدُ .

وَالْمُرْصَدُ : الْمَكَانُ الَّذِي يُرْصَدُ فِيهِ الْعَدُوُّ ،
وَهُوَ مِثْلُ الْمُضَيَّارِ ، الَّذِي تُضَمَّرُ فِيهِ الْخَبِيلُ
لِلسَّابِقِ ، مِنْ مِيدَانٍ وَتَحْوِهِ .

وَرُوي عَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ قَالَ : كَانُوا لَا يُرْصَدُونَ
الْقَمَارَ فِي الدِّينِ ، وَيَتَّبِعُونَ أَنْ يُرْصَدَ الْعَيْنُ فِي الدِّينِ .
وَفَسَّرَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ ، فَقَالَ : إِذَا كَانَ عَلَى الرَّجُلِ
دِينٌ ، وَعِنْدَهُ مِنَ الْعَيْنِ مِثْلُهُ ، لَمْ يَجِبِ الزَّكَاةُ
عَلَيْهِ ، وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ دِينٌ ، وَأَخْرَجَتْ أَرْضُهُ
تَمْرَةً يَجِبُ فِيهَا الْعَشْرُ ، لَمْ يَسْقُطِ الْعَشْرُ عَنْهُ ،
مِنْ أَجْلِ مَا عَلَيْهِ مِنَ الدِّينِ .

وَالْإِرْصَادُ : الْمُكَافَاةُ بِالْخَيْرِ .

وقد جَعَلَهُ بَعْضُهُمْ فِي الشَّرِّ ، أَيْضًا ، وَأَشَدُّ
لَعْنُ الْمُطْلَبِ ، حِينَ أَرَادَتْ حَلِيمَةُ أَنْ تَرْحَلَ
بِالنَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِلَى أَرْضِهَا :

لَا هُمْ رَبُّ الرَّايِبِ الْمُسَافِرِ

أَحْفَظُهُ لِي مِنْ أَهْلِ السَّوَابِرِ

* وَجِيَّةٌ تُرْصَدُ بِالْهَوَاجِرِ *

فَالْحَيَّةُ لَا تُرْصَدُ إِلَّا بِالشَّرِّ .

وَأَرْضٌ مُرْصَدَةٌ : فِيهَا شَيْءٌ مِنْ رَصِيدٍ .

وقال ابنُ عُثَيْمٍ : هِيَ الَّتِي مُيْطِرَتْ وَهِيَ تُرْبَعِي
لأنَّ ثُنَيْتَ .

(١) كَذَا ضَبَطَ ضَبْطُ قَلَمِ « بَكْرٍ أَوْهَا » . وَجَارَةُ الْقَامُوسِ « كَسْبَانِ » . (٢) الْجَهْرَةُ : (٢ : ٤٤٦) .

(٣) وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَغْلِيظًا « كَبَسَةً » ، عَلَى بِنَاءِ اسْمِ الْقَامِلِ مِنْ « أَحْسَنَ » .

* ح — رَصَدٌ : قَرْيَةٌ مِنْ بَدَنَ ، مُخْلَافٍ ^(١)
من تحاليف اليمن .

والرَصْدَةُ : حَلَقَةٌ مِنْ صُفْرٍ أَوْ فِضَّةٍ ، فِي حِمَالَةِ
السَّيْفِ ؛ يُقَالُ : رَصَدْتُ لَهَا رَصْدَةً .

* * *

(ر ض د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَفِي نَوَادِيرِ الْأَحْرَابِ : رَضَدْتُ الْمَتَاعَ ،
فَارْتَضَدَّ ، وَرَضْمَتُهُ ، فَارْتَضَمَ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

* * *

(ر ع د)

الرَّعْدُ : اسْمُ مَلَكٍ يَسُوقُ السَّحَابَ كَمَا يَسُوقُ
الْحَادِي الْإِبِلَ بِحَدَائِهِ .

وَذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْمَلَائِكَةَ بَعْدَ الرَّعْدِ ، كَمَا يَذْكُرُ
الْفَلَسُّ بَعْدَ النَّوْعِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : فِي الطَّعَامِ رُعْدَاءٌ ، مَمْدُودٌ ، وَهُوَ
مَا يَرَى بِهِ إِذَا نُفِيَ ؛ هَكَذَا ذَكَرَهُ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : كَثِيبٌ مُرْعَدٌ ؛ أَيْ :
مُنْهَالٌ ؛ وَقَدْ أُرْعِدَ إِرْعَادًا ؛ وَأُنْشِدَ :

بَكَفِيلٍ يَرْتَجُّ تَحْتَ الْمَجْسَدِ

كَالْدَغِصِ بَيْنَ الْمُهْدَاتِ الْمُرْعَدِ

أَيْ : مَا تَمَّهَدَ .

وَتَرَعَّدَتِ الْأَلْبَةُ ، إِذَا تَرَجَّجَتْ .

* ح — الرَّعْدِيدَةُ : الْجَحَانُ ، وَالْهَاءُ لِلْبَالِغَةِ .

وَرَعَدَتِ السَّمَاءُ تَرَعْدًا ، لَفْعًا ، عَنْ الْفَرَّاءِ
فِي « تَرَعْدُ » .

وَالرَّعُودُ : امْرَأَةٌ نَاقِيَةٌ .

* * *

(ر غ د)

يُقَالُ : قَوْمٌ رَغْدٌ ، وَنِسَاءٌ رَغْدٌ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : الرِّغْدَاءُ : حَبَّةٌ تَكُونُ

فِي الْحِنْطَةِ تُنْقَى مِنْهَا حَتَّى تُسْقَطَ ؛ هَكَذَا ذَكَرَهُ
« بِالْعَيْنِ الْمُجْمَعَةِ » .

وَالْمُرْقَادُ : النَّسَائِمُ الَّذِي لَمْ يَقْبِضْ كَرَاهٍ ،
فَانْتَقِظَ وَفِيهِ نَفْلَةٌ .

وَالْمُرْعَادُ : الْغَضْبَانُ الَّذِي لَا يُجِيبُكَ .

وَالْمُرْقَادُ : الْمَرِيضُ الَّذِي لَمْ يَجْهَدْ ، وَعُيِّرَتْ
فِيهِ ضَعْفَةٌ مِنْ فَيْرُهُ زَالٍ .

* ح — ارْغَدَ ، « أَفْعَلَلْ » ، مِنْ « الرَّغْدِ » ،
وَاللَّامُ زَائِدَةٌ .

* * *

(ر ف د)

يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ : هُرِيقَ رَفْدُهُ .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بضم الراء وكر الصاء المشددة » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بالضم » .

(ر ق د)

قال اللَّيْتُ : الرَّقَادُ : النَّوْمُ بِاللَّيْلِ خَاصَّةً .

وَالرَّقُودُ : النَّوْمُ مُطْلَقًا .

وَرُقَادٌ ، فِي الْأَعْلَامِ ، وَاسِعٌ .

* ح - أَصَابَنَا رَقْدَةٌ مِنْ حَرٍّ ، وَهِيَ قَدْرٌ

هَشْرَةٌ أَيَّامٍ .

وَهُوَ يَرُقُودُ ، أَيْ : يَرُقُدُ كَثِيرًا .

وَالْتَرَقِيدُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ .

وَالرَّاوُودُ : سَمَكَةٌ قَدْرُ إصْبَعٍ مُدَحْرَجَةٌ .

وَطَرِيقٌ مُرَقِدٌ : بَيْنُ^(٥) .

(ر ك د)

قال الجوهريُّ : قال الشاعرُ :

أَرْتَهُ مِنَ الْجُرَيَاءِ فِي كُلِّ مَتَرٍ

طَبَابًا قَرَمَاءُ الْتَهَارِ الْمَرَاكِ^(٦)

وفي الحديث : مِنْ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ أَنْ يَكُونَ
الْفَتَى رُقْدًا ، أَيْ : أَنْ يَكُونَ الْخَرَجَ ، الَّذِي هُوَ
بِلِجَامَةِ أَهْلِ الْقَى ، صِلَاتٍ لَا يُوضَعُ مَوَاضِعُهُ ،
وَلَكِنْ يُخَصُّ قَوْمٌ دُونَ قَوْمٍ ، عَلَى قَدْرِ الْهَوَى
لَا بِالِاسْتِحْقَاقِ .

وَقَدْ تَقَدَّوْا : رُقْدًا ، وَرُقِيدًا ، وَضَرَفْدًا .

وقال الزجاجُ : أَرُقِدْتُ الدَّابَّةُ : جَعَلْتُ لَهَا
رِفَادَةً ، مِثْلَ : رَقْدَتُهَا .

وَالْتَرَقِيدُ : نَحْوُ مِنْ « الْحَمَلَةِ » ، قَالَ أُمِيَّةُ
ابْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ :

وَأِنْ غُصَّ مِنْ غَرَبِهَا رَقْدَتْ

وَيَسِيبًا وَأَلَوْتُ بِجِلْسِ طُؤَالِ^(٣)

أَرَادَ بِ« الْجُلْسِ » : أَصَلَ ذَنْبِهَا .

* ح - الرَّافِدَانُ ، الْبَصْرَةُ وَالْكُوفَةُ .^(٤)

وَنَهْرُهُ رَافِدَانٌ ، أَيْ : نَهْرَانِ يَمْدَانُهُ .

وَالرَّقْدَةُ : مَاءٌ فِي سَبَخَةٍ بِالسَّوَارِقِيَّةِ .

(١) وليده صاحب القاموس نظيرًا « كزير » .

(٢) وقوده صاحب القاموس نظيرًا « كظهر » ، اسم فاعل من « أظهر » .

(٣) ديوان الهذليين (٢ : ١٧٥) .

(٤) إحدى روايتي معجم البلدان . قال باقوت : « الرافدان : دجلة والفرات ، وقيل : البصرة والكوفة » .

(٥) وقدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٦) الصحاح (١ : ٤٧٤) .

وَالرَّوَايَةُ :

... فِي كُلِّ مَنْظَرٍ * طَبَابًا فَكَأَوَاه ...
وَيُرْوَى : « قَتْلَاهُ » . وَالْيَتَّى لِأَبِي سَهْمٍ أَسَامَةَ
ابْنِ الْحَارِثِ الْمَذَلِيِّ .
* ح — نَاقَةُ رَكُودٍ : يَرْكُدُ لَبْنُهَا ، أَيْ : يَدُومُ
فَلَا يَنْقَطِعُ .

* * *

(ر م د)

أَرَمَدَ الْقَوْمُ : أَغْمَلُوا .

وَأَرَمَدُوا ، أَيْضًا : هَلَكَتْ مَوَاشِيهِمْ .

وَأَبُو الرَّمْدَاءِ الْبَلَوِيُّ ، لَهُ صُحْبَةٌ ، هَكَذَا يَقُولُهُ
أَصْحَابُ الْحَدِيثِ « بِالْمِيمِ » ، وَقِيلَ : هُوَ
أَبُو الرَّمْدَاءِ ، بِالْبَاءِ وَالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ ، وَالصُّوَابُ :
بِالْبَاءِ وَالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : بَنُو الرَّمْدِ ، وَبَنُو الرَّمْدَاءِ :
بَطْنَانِ مِنَ الْعَرَبِ .^(٢)

وَالرَّمَادَةُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

أَسِنَ أَجْلٍ دَارٍ بِالرَّمَادَةِ قَدْ مَضَى
لَهَا زَمَنٌ ظَلَّتْ يَكُ الْأَرْضُ تَرْجَفُ^(٣)

وَالْمُرْمِثُ : الْمَاضِي الْجَارِي ، قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ .^(٤)

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ أَبُو وَجَرَةَ :

صَبَبْتُ عَلَيْكُمْ حَاصِيِي فَرَكَنْتُكُمْ
كَأَصْرَاعٍ مَادٍ حِينَ جَلَّاهَا الرَّمْدُ^(٥)
وَلَيْسَ لِأَبِي وَجَرَةَ عَلَى هَذَا الرُّوْيِ شَيْءٌ ،
وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبِرُعَيْدٍ فِي « الْمُصَنَّفِ » لَهُ .

* ح — الرَّمَادَةُ : مِدَّةٌ مَوَاضِعُ ، مِنْهَا :

رَمَادَةُ الْيَمَنِ ، إِلَيْهَا يُنْسَبُ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ
الرَّمَادِيُّ ، صَاحِبُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ .

وَرَمَادَةُ فَلَسْطِينِ ، وَهِيَ رَمَادَةُ الرَّمْلَةِ .

وَرَمَادَةُ الْمَغْرِبِ .

وَالرَّمَادَةُ : بَلَدَةٌ لَطِيفَةٌ بَيْنَ بَرْقَةِ وَالْإِسْكَندَرِيَّةِ .

وَالرَّمَادَةُ : بَلَدَةٌ مِنْ وَرَاءِ الْقَرَيْشِيِّينَ ، وَهِيَ
مَنْصَفٌ بَيْنَ مَكَّةَ ، حَرَمِهَا اللَّهُ تَعَالَى ، وَالْبَصْرَةِ .

وَالرَّمَادَةُ : مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ فِي ظَاهِرِ مَدِينَةِ حَلَبَ .

وَالرَّمَادَةُ ، قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بَلْعَ .

وَالرَّمَادَةُ : قَرْيَةٌ ، وَقِيلَ : مَحَلَّةٌ بَنَسَابُورَ .

وَأَرَمَدَتْ عَيْنُهُ ، مِثْلُ : رَمَدَتْ .

(٢) الجوهرة (٢ : ٢٥٦) .

(٤) الجوهرة (٣ : ٤٠٢) .

(١) ديوان الهذليين (٢ : ٢٠٣) .

(٣) ديوان ذي الرمة (ص : ٣٧٣) .

(٥) الصحاح (١ : ٤٧٤ — ٤٧٥) .

يُقَالُ : قَنَاءٌ رَهِيدٌ ، أَيْ : نَاصِمَةٌ رَخِيصَةٌ .
وَرَهَدْتُ الشَّيْءَ رَهْدًا ، إِذَا سَخَّطْتَهُ سَخَطًا شَدِيدًا .
وَالرَّهِيدَةُ : بَرْدٌ يُصَبُّ عَلَيْهِ لَبَنٌ .

وَمَاعِنْدَى فِي هَذَا الْأَمْرِ رَهَوْدِيَّةٌ ، وَلَا رَخَوْدِيَّةٌ ؛
أَيْ : لَيْسَ عِنْدِي فِيهِ رِفْقٌ وَلَا مُهَادَّةٌ .

وَرَهَدَ الرَّجُلُ تَرَهِيدًا ، إِذَا حَقَّقَ حَقَاقَةً مُحْكَمَةً .
* ح - أَمْرٌ مُرْهُودٌ : لَمْ يُحْكَمْ .

وَتَرَكْتُهُمْ مُرْهُودِينَ ، أَيْ : فَيَرَعَاظِمِينَ
عَلَى أَمْرٍ .

(رود)

رِيحٌ رُودٌ ، وَرَائِدَةٌ : لَبِنَةُ الْهَبُوبِ .
وَأَمْرٌ رَوَادٌ ، وَرَائِدَةٌ : طَوَافَةٌ فِي بَيْتٍ
جَارَاتِهَا .

وَقَالَ الرَّجُلُ : أَرَادَتِ الْإِثْلُ ، إِذَا رَعَتْ .
وَأَسْتَرَادَ الْكَلَّا : طَلَبَهُ .
وَالْمُسْتَرَادُّ : الْمَرَادُّ .

وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ : رَوَادًا ، بِالْفَتْحِ وَالْتَشْدِيدِ .
وَمَا تُرِيدُ : مَحَلَّةٌ مِنْ مَحَالِّ سَمَرْقَنْدَ ، وَإِلَيْهَا
يُنْسَبُ : أَبُو مَنْصُورٍ الْمَازِنِيُّ ، الْمُسَكَّمُ .

وَمَا تَرَكُوا إِلَّا رِيْمَةً حَسَنًا ، أَيْ : لَمْ يَبْقَ
مِنْهُمْ إِلَّا مَا تَدُلُّكَ بِهِ يَدُكَ ثُمَّ تَنْفُخُهُ فِي الرِّيحِ
بَعْدَ مَا نَحْتُهُ .

وَرَمَادَانُ ، مَوْضِعٌ .

(ر ن د)

الرَّنْدُ ، عِنْدَ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ : شِبْهُ جُوالِيٍّ ،
وَاسِعِ الْأَسْفَلِ ، مَحْرُوطِ الْأَعْلَى ، يُسْفُفُ مِنْ خُوصِ
النَّخْلِ ، ثُمَّ يُخَيِّطُ ، وَيُضْرَبُ بِالشَّرْطِ الْمَفْتُولَةِ
مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى يَتَمَنَّ ، فَيُقَوْمُ قَائِمًا وَيُعْرَى بِعُرَى
وَتَيْقَةٍ ، يُنْقَلُ فِيهِ الرُّطْبُ أَيَّامَ الْخُرَافِ ، يُحْمَلُ
مِنْهُ رَنْدَانٌ عَلَى الْجَمَلِ الْقَوِي .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَرَأَيْتُ حَجْرِيًّا يَقُولُ لَهُ :
الرَّنْدُ ، وَكَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْهُ .

* ح - دُورْنِدٍ : مَوْضِعٌ عَلَى جَادَةِ حَاجِّ
الْبَصْرَةِ .

وَرَنْدَةٌ ^(٢٣) : حِصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ تَاكُورِي ، بِالْأَنْدَلُسِ .

(ر ه د)

أَحْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الرَّهَادَةُ : النِّعْمَةُ .

(٢) تهذيب اللغة (١٤ : ٩٥) .

(١) ولقدها صاحب القاموس تظفيرا « ككسرة » .

(٣) ولقدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

وَالرَّوْنَدُ الصَّنِيُّ : دَوَاءٌ مَعْرُوفٌ ، وَلَيْسَ
بِعَرَبِيٍّ خَاصٍّ ، وَالْأَطْبَاءُ يَقُولُونَ : الرَّوْنَدُ .

وَرَوْنَدُ : مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي أَصْبَهَانَ ، قَالَ رَجُلٌ
مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، اسْمُهُ نَعْرُ بْنُ غَالِبٍ ، يَرَى أَوْسَ
ابْنَ خَالِدٍ ، وَأُنثَى :

أَلَمْ تَعْلَمْ مَا لِي بِرَوْنَدٍ كُلِّهَا

وَلَا بُحْرَاقٍ مِنْ صَدِيقِي سِوَاكَمَا

وَالرَّوْدُدُ : الْعَاطِفُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

وَلِنْ رَأَيْنَا إِلْهِجَّ الرَّوَادِدَا

قَوَاصِرًا بِالْعَمِيرِ أَوْ مَوَادِدَا^(٢)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ هِمْيَانُ بْنُ خُفَّاتَةَ :

جَرَتْ عَلَيْهَا كُلُّ رِيحٍ رِيْدَتْ

هَوَجَاءَ سَفَوَاءَ نَوُوجِ الْغَدُوِّتِ^(٣)

وَلَيْسَ الرَّجُلُ هِمِّيَّانَ ، وَإِنَّمَا هُوَ لِقَفَّةِ التَّيْنِ ،

وَلِهَمِّيَّانَ رَجُلٌ عَلَى هَذِهِ الْقَافِيَةِ ، فَاشْتَبَهَ عَلَى

ابْنِ السَّكَيْتِ ، فَأَنْشَدَهُ لَهُ ، وَتَبِعَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

* ح - الرَّوْدِيَاءُ ، وَالرَّوْدِيَّةُ : الرَّفْقُ .

وَالرَّيْدَةُ : الْإِرَادَةُ ، وَالْأَصْلُ : رَوْدَةٌ .

وَأَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الرَّوْنَدِيُّ ، مِنْ
أَهْلِ مَرَوَ الرَّوْزِ .

* * *

(ر ي د)

* ح - وَيدَةُ : مَدِينَةٌ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْ صَنْعَاءَ .

وَرَيْدَانُ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ .

* * *

فصل الزاي

(ز ع د)

الزُّؤْدُ ، بِالضَّمِّ ، وَالزُّؤْدُ ، بِضَمَّتَيْنِ : الْفَرْعُ ،

قَالَ أَبُو حَرَامٍ الْعُكَلِيُّ :

بَلَى زُؤْدًا تَفْشَعُ فِي الْمَوَاصِي

سَافِطُسُ مِنْهُ لَاحِقَوِي الْبَطِيطِ

تَفْشَعُ : تَفَرِّقُ ، وَالْمَوَاصِي : الْعُرُوقُ الَّتِي
تَنْعُرُ بِالدَّمِّ .

* * *

(ز ب د)

زَيْدَانُ ، عَلَى « فِعْلَان » : مَوْضِعٌ .

وَالزُّبَادُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : الزُّبْدُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الزَّبَادَةُ ، بِالْفَتْحِ : الدَّابَّةُ

الَّتِي يُحَالِبُ الطَّيْبُ مِنْهَا ، أَحْسِبُهُ هَرَبِيًّا إِنْ شَاءَ
اللَّهُ . هَذَا نَصُّ ابْنِ دُرَيْدٍ .^(٤)

(٢) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤٥) .

(٤) الجهرة (١ : ٢٤٤) .

(١) وقدها صاحب القاموس تغليزا « كسبل » .

(٢) الصحاح (٤٧٦ : ١) .

قال الصَّغَانِي ، مؤَلَّف هذا الكتاب : تكلَّم
الفُقهاءُ في هذا الطَّيِّب ، وَذَكَرُوهُ في كُتُبِهِمْ ، وَقَالُوا :
لأنه يُجَلَّبُ من دَابَّةٍ ، وقد فَطِلُوا في ماهِيَّتِهِ ، وَفَلِطَ
ابنُ دُرَيْدٍ في تَسْمِيَةِ الدَّابَّةِ « الزَّيَّادَةُ » ، والصَّوابُ
أن « الزَّيَّادَةُ » : اسمٌ لذلك الطَّيِّبِ ، وليس يُجَلَّبُ من
الدَّابَّةِ ، وإِنَّمَا هو وَصْفٌ يَجْمَعُ تحتَ ذَنبِها على المَخْرَجِ ،
فَتَمَسَّكَ هذه الدَّابَّةُ وَتَمْنَعُ الاضْطِرَابَ ، وَيُسَلِّتُ
ذلك الوَسْخُ المُجْتَمِعُ هُنَاكَ بِلِيطَةٍ أَوْ بَحْرَفَةٍ ، وهى
دَابَّةٌ أَكْبَرُ من السَّنُورِ الكَبِيرِ ، أَهْلَبُ ، وقد رَأَيْتُها
بِمَقْدُ شُورِهِ ، يقال لها : سَنُورُ الزَّيَّادِ ، ودَابَّةُ الزَّيَّادِ .
وزَّيَّادُ بْنُ كَعْبٍ ، وزَّيَّادُ بْنُ سِطَامِ بْنِ قَيْسٍ ،
فهو مِمَّا سَمَّيَ به الرُّجُلُ والمَرْأَةُ .

ومُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَيْدِ المَذْرِيَّ ، ويُقال :
ابنُ زَيْيَادٍ ، وهو بـ « ابنُ زَيْدَا » أَشْهُرُ .

وزُيَّادَةُ بنتُ الحارثِ ، بالضَّم : أُخْتُ بَشْرِ
ابنِ الحارثِ .

وزُيَّادَةُ : أَمْرَأَةُ الرَّشِيدِ .

وزَيْدُ بْنُ سَيَّانٍ ، بالفتح .

وزَيْدٌ ، بالتحريك ، هـ : أُمُّ وَلَدٍ سَعِيدٍ

ابنِ أَبِي وَقَّاصٍ .

وأبو الزَّيْدِ ، بالضَّم : مُحَمَّدُ بْنُ المُبَارَكِ
ابنِ أَبِي الخَيْرِ العاصِمِيِّ .

وزَيْدَةُ الرُّجُلِ الشَّيْءُ ، إِذَا أَخَذَ زُيْدَتَهُ ،
أى : صَفَوَتَهُ .

والتَّزْيِدُ : الاِبتِلَاحُ ، أَيضًا .

والزَّيْدُ ، بفتح أوله وكسر ثانيه : قَرَسُ
الحَوْفَرَيْنِ ، وهو ، الحَارِثُ بْنُ شَرِيكٍ ،
وَالزَّعْفَرَانُ ، أَيضًا ، له ، وهو الزَّعْفَرَانُ بْنُ الزَّيْدِ .

* ح — زَبَادٌ : بَلَدٌ من بِلَادِ المَغْرِبِ .

وقال ابنُ حَبِيبٍ : زَيْدٌ : جَبَلٌ بِالْيَمَنِ .

وزَيْدٌ : قَرْيَةٌ بِقَنْسِيرِينَ ، لِبَنِي أَسَدٍ .

وزَيْدٌ : مَوْضِعٌ قَبْلَ خَمْسٍ ، وقيل :

إِنَّ « زَيْدٌ » : خَمْسٌ .

* * *

(ز ب ر ج د)

* ح — زَبْرَجْدٌ : لَقَبُ قَيْسِ بْنِ حَسَّانٍ

ابنِ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ : لُقِّبَ به لِحَمَالِهِ .

* * *

(ز ر د)

المِزْدُ ، بالكسر : خَيْطٌ يُخْتَبَقُ به البَعِيرُ لِمَلَا

يُدْسَعُ بِحَرْبِهِ فَيَمْلَأُ رَاكِبَهُ .

والزَّيْدُ ، بَكَسْرِ الرَّاءِ : السَّرِيعُ الْإِزْدَادُ ؛
ومنه الرَّجُلُ الَّذِي يُعْزَى إِلَى الضَّبِّ :

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرْدًا * لَا يَسْتَهِي أَنْ يَرِدَا
إِلَّا عَرَادًا عَرِدًا * وَصِلْيَانَا زَرِدَا
* وَعَنْكَأَ مُلْتَبِدًا *

وَالرَّوَاةُ يَرَوْنُ ، وَصِلْيَانَا يَرِدَا ، وَهُوَ تَصْغِيفٌ
وَقَعَ مِنَ الْقَسَمَاءِ فَبِعَمِهِمُ انْخَلَفَ ، وَالصَّوَابُ :
زَرِدَا .

وَالزَّرْدَانُ ، عَلَى « فَعْلَان » ، بِالتَّحْرِيكِ ، مِثْلُ
« غَطْلَان » : فَرَجُ الْمَرْأَةِ ، سُمِّيَ « زَرْدَانًا » لِأَنَّهُ
يَزْدَرِدُ الْأَيُّورُ ؛ أَيْ : يَسْتَرْطِهَا .
وَقِيلَ : لِأَنَّهُ يَزْدَرِدُ الْأَيُّورُ ؛ أَيْ : يَحْتَقِهَا ،
لِضَبِّقِهِ .

* ح - زَرْدُ : مِنْ قُرَى اسْفَرَاتَيْنِ .

وَزَرْدَةٌ : قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ دَرْتَنَكِ .

* * *

(زغ د)

نَهَرَ زَغَادٌ ، أَيْ : زَخَّارٌ كَثِيرُ الْمَاءِ ، وَقَدْ زَغَدَ ،
وَزَخَرَ ، وَزَغَرَ ؛ قَالَ أَبُو صَخْرٍ ^(١) :
كَأَنَّ مَنْ حَلَّ فِي أَعْيَاصِ دَوْحَتِهِ
إِذَا تَوَلَّجَ فِي أَعْيَاصِ آسَادِ

إِنْ خَافَ تَمَّ رَوَايَاهُ عَلَى فَلَسَجٍ

مِنْ فَضْلِهِ تَحْيِيْبُ الْآذَى زَغَادٍ

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الرَّاحِزُ :

* قُلْعًا وَبَحْبَاخَ الْمَدِيرِ الزَّغْدِ ^(٢) *

وَالرَّوَايَةُ : بَحْ وَبَحْبَاخٌ ؛ وَالرَّجُلُ لَا يَنْحِيلُهُ ،
وَقَبْلُهُ :

جَاءُوا بِوَرْدٍ قَبْلَ كُلِّ وَرْدٍ

يَسْدِدُ عَائِتٍ عَلَى الْمُعْتَدِّ

بَحْ

* ح - الْإِزْغَادُ : الْإِرْضَاعُ .

وَزَغْدُهُ بِالْكَلَامِ ؛ أَيْ : حَرَشَهُ .

وَالْمُزْغَعْدُ ، الْغَضْبَانُ .

وَالْمُزْغَعْدُ ، مِنَ النِّعْمَةِ : الرَّغْدُ .

* * *

(زغ ب د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الزَّغْبُ : الزُّبْدُ .

* * *

(زغ رد)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الزَّغْرَدَةُ : ضَرْبٌ مِنْ هَدِيرِ

الْإِبِلِ يَرُدُّهُ الْفَعْلُ فِي جَوْفِهِ ^(٣) .

* * *

(٢) الجمهرة (٢: ٣٣٣) .

(٢) الصحاح (١: ٤٧٧) .

(١) اللسان، والتاج: «أبو الصخر» .

(ز ف د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِي .

وفي تَوَاوِيرِ الْأَعْرَبِ : الزُّنْدُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَلَأُ ؛
يُقَالُ : زُنْدْتُ الْقُرْسَ الشَّعِيرَ .

* * *

(ز م ر د)

* ح - قال أبو عَمْرٍو ، في « فَايَتِ الْجُمُهِرَةِ » :
الدَّلَالُ وَالذَّلَالُ تَتَعَاقَبَانِ ؛ يَشَالُ : زُمِرْدٌ ،
وَزُمِرْدٌ .

* * *

(ز ن د)

الزُّنْدُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الدُّجُوبَةُ الَّتِي تُدْسُ فِي حَيَاءِ
النَّاقَةِ إِذَا ظَنِرَتْ عَلَى وَلَدِ غَيْرِهَا ؛ قَالَ أَوْسٌ :

أَبْنِي لِبَيْتِي لِمَتِ أُمُّكُمْ

دَحَقَتْ تَحْرُقُ نَفَرَهَا الزُّنْدُ ^(١)

وَزُنْدُ بْنُ الْجَوْنِ أَبُو دُلَامَةِ الشَّاعِرِ ، بِالْفَتْحِ .

وَزُنْدُ بْنُ بَرَى بْنِ أَعْرَاقِ التَّمِيمِيِّ ^(٢) .

وَقَدْ سَمَوْا زِنَادًا .

وَتَزُنْدُ فُلَانٌ ، إِذَا ضَاقَ بِالْجَوَابِ وَغَضِبَ ؛

قَالَ مَدْيِي :

إِذَا أَنْتَ فَكَهْتِ الرَّجَالَ فَلَا تَلْعَ

وُقِلَ مِنْ لَ مَا قَالُوا وَلَا تَتَزَنَّدُ

وَيُقَالُ لِلدَّيْعَى : مُزَنَّدٌ .

وَزَنَّدَ الرَّجُلُ ، إِذَا كَذَّبَ .

وَزَنَّدَ ، إِذَا عَاقَبَ فَوْقَ مَا لَهُ .

وَيُقَالُ : مَا يُزَنِّدُكَ أَحَدٌ عَلَى فَضْلِي زَيْدٌ ،

وَلَا يُزَنِّدُكَ ؛ أَيْ : لَا يُزِيدُكَ .

* ح - زَنَنْتُ الْقِرْبَةَ ، وَزَنَنْتُهَا : مَلَأْتُهَا .

وَزِنْدٌ : عِطَشٌ .

وَالزُّنْدُ : شَجَرٌ شَاكِكٌ .

وَأَزْنَدَ فِي وَجْهِهِ : رَجَعَ ^(٣) .

* وَزَنْدٌ : قُوَّةٌ مِنْ قُرَى بُخَارَاءَ .

وَزَنْدَةٌ : مَدِينَةٌ بِالرُّومِ .

وَزَنْدُ رُودٌ ، مُرَكَّبٌ : نَهْرٌ عِنْدَ أَصْفَهَانَ .

وَزَنْدُورْدٌ : مَدِينَةٌ كَانَتْ قُرْبَ وَاِسِطَ ، نَحْرِبَ

بِعِبَارَةِ وَاِسِطَ .

وَزَنْدَنَةٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بُخَارَاءَ ، تُنْسَبُ

إِلَيْهَا الثِّيَابُ الزُّنْدَنِيَّةُ ، بِزِيَادَةِ الْحِمِّ .

(١) فَوَلَهَا فِي : س : « مَعَا » ؛ أَيْ : وَرَوَى أَيْضًا : « نَحْرَمَ » ، بِالْمِيمِ .

(٢) الْقَامُوسُ : « بَرَى » . قَالَ الشَّارِحُ : « بَرَى ، هَكَذَا ، هُوَ بِالْمُوَحَّدَةِ ضَنْدَانَا ، وَفِي بَعْضِهَا بِالتَّحْنِيطِ » : يَمْنَى :

(٣) الْقَامُوسُ : « فِي وَجْهِهِ » . قَالَ الشَّارِحُ : « وَفِي التَّحْنِيطِ : فِي وَجْهِهِ » .

بِالْمُنَاةِ الصَّحِيَّةِ .

وَزَيْدِيَا : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى نَسَفَ .

وَزَنْدَانُ : قَرْيَةٌ بِمَالَيْنَ ، وَقَرْيَةٌ بِمِصْرَ ، أَيْضًا ، وَنَاحِيَةٌ بِالْمِصْبِصَةِ .

وَزَنْدَ : إِذَا أَوْرَى زَنْدَهُ .

وَزَنْدَ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَوْضِعٌ .

(ز ه)

قَالَ الْخَلِيلُ : الزَّهَادَةُ ، فِي الدُّنْيَا ، وَالزَّهْدُ ، فِي الدِّينِ .

وَأَمْرَأَةٌ زَهِيدٌ : ضَبَّةُ الْخُلُقِ ، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ زَاهِدٌ ، وَزَهِيدٌ ، أَنْشَدَ أَبُو طَيْبَةَ :

* وَتَسْأَلِي الْقَرْصَ لِمَا زَاهِدًا *

وَزُهْدٌ ، بِالضَّمِّ ، لُغَةٌ فِي « زِهْد » .

وَرَجُلٌ زَهِيدُ الْعَيْنِ ، إِذَا كَانَ يُقْنِعُهُ الْقَلِيلُ ؛ وَرَغِيبُ الْعَيْنِ ، إِذَا كَانَ لَا يُقْنِعُهُ إِلَّا الْكَثِيرُ .

وَالْتَزْهِيدُ : التَّبْخِيلُ ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

وَلَلْبَخْلَةِ الْأُولَى لِمَنْ كَانَ بِاخْلًا

أَعَفَّ وَمَنْ يَخْلُ يَلْمُ وَيُزْهَدُ

أَيُّ : يُخْل .

وَالزَّهْدُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الزَّكَاةُ ، وَأَصْلُهُ مِنْ « الْقِلَّةِ » ، لِأَنَّ الزَّكَاةَ لِلْسَّالِ أَقَلُّ شَيْءٍ فِيهِ .

وَزَاهِدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَصِيبِ ؛ وَأَبُو الزَّاهِدِ الْمَوْصِلِيُّ ، مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ .

وَكَتَبَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ إِلَى عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ النَّاسَ قَدْ انْدَفَعُوا فِي الْخَلْرِ وَتَزَاهَدُوا الْحَدَّ ؛ أَيْ : اخْتَقَرُوا وَرَأَوْهُ زَهِيدًا .

* ح أَزْهَدْتُ النَّخْلَ ، لَغَةً فِي « زَهَدْتُهُ » .

(ز و د)

الزَّوْدُ ، بِالْفَتْحِ : تَأْسِيسُ الزَّادِ .

وَزُوَيْدَةٌ ، مُصَغَّرَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ مِنَ الْمَهَالِئَةِ . وَزَوَادُ بْنُ عَلَوْنَ الْحَدِيثِيُّ ؛ وَزَوَادُ بْنُ عَفْوَظٍ الْقُرَيْبِيُّ الْبَصْرِيُّ ، أَخُو « ذَوَالِ » ، بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ ، مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ .

* ح — أَزَوَادُ الرِّكَبِ ، مِنْ قُرَيْشٍ ، ثَلَاثَةٌ ، وَهُمْ : مُسَافِرُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو ، وَزَمْعَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، وَأَبُو أُمَيَّةَ بْنُ الْمُغَيَّرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَتَرَوَّدُ مَعَهُمْ أَحَدٌ فِي سَفَرٍ ، يُعَاجِمُونَهُ وَيَكْفُونَهُ .

وَزَادُ الرِّكَبِ : فَرَسٌ ، فِيمَا يُقَالُ ، وَلَا يَثْبُتُ ، إِلَّا أَنَّ أَبَا النَّدَى قَالَ : كَانَ لِلْأَزْدِ ، كَانُوا وَقَدُوا عَلَى سُلَيْمَانَ النَّبِيِّ ، مَلَكَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بَقَعْلَهُ زَادَهُمْ ، وَأَعْطَاهُ إِيَّاهُمْ .

(١) وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَطْهِيرًا « كَتَّان » .

(٢) الْقَامُوسُ : « عَلَوَان » ؛ قَالَ الشَّارِحُ : « وَفِي بَعْضِ النُّسخِ عَلَوْنٌ ، وَهُوَ الصَّوَابُ » .

وَذُو زَيْدٍ، واسمُهُ: سَعِيدٌ، كُتِبَ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي شَأْنِ الرَّذَّةِ الثَّانِيَةِ، مِنْ أَهْلِ
الْبَيْتِ.

وَأَزْدَتْ الرَّجُلَ، مِنْ الزَّادِ، مِثْلُ: زَوْدَتْهُ.

* * *

(ز ي د)

الْيَتِيمُ، هَذِهِ أَيْلُ كَثِيرَةُ الزَّيَادَةِ، أَيْ: كَثِيرَةُ
الزَّيَادَاتِ، وَأَنْشَدَ:

بِهَجْمَةٍ تَمْلَأُ عَيْنَ الْحَاسِدِ

ذَاتِ سُرُوجٍ هَجْمَةُ الزَّيَّادِ

أَيْ: كَثِيرَةُ الزَّيَادَاتِ.

وَقَدْ سَمَّوْا: زَيْدًا، وَزَيْدًا، مُصَغَّرًا، وَزَيْدًا،
وَزَيْدًا، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ، وَزَيْدًا، وَزَيْدًا،
بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ، وَمَزَيْدًا.

وَالْعَلَاءُ بْنُ زَيْدٍ، بِزِيَادَةِ «الْلام».

وَزَيْدُكَ، بِزِيَادَةِ «الكاف».

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الزَّيَادَةُ: التَّضَامُّ، وَكَذَلِكَ:

الزُّوَادَةُ^(١).

وَهُوَ تَضَعِيفٌ، وَالصَّبَابُ: الزَّيَارَةُ،
وَالزُّوَارَةُ، بِالرَّاءِ، بِلَا ذِكْرِ التَّضَامُّ.

* ح - زِيَادَانُ، نَاجِسَةٌ، وَتَهْرُ الْبَصْرَةُ،
يُنْسَبُ إِلَى زِيَادٍ، مَوْلَى بَنِي الْمُجَيْمِ.

وَالزَّيَادِيَّةُ: مَحَلَّةٌ بِالْقَيْرَوَانِ، مِنْ إِفْرِيقِيَّةِ.

وَالزَّيْدِيَّةُ: قَرْيَةٌ مِنْ سَوَادِ بَغْدَادَ.

وَالزَّيْدِيُّ: قَرْيَةٌ بِالْبَهْلَمَةِ^(٢).

وَزَيْدٌ: مَوْضِعٌ قُرْبَ مَرْجِ خُسَافٍ.

وَزَيْدَانُ: صُفْعٌ مِنْ أَشْجَالِ الْأَهْوَازِ.

وَزَيْدَانُ: اسْمُ قَصْرِ.

وَزَيْدَانُ: مَوْضِعٌ بِالْكُوفَةِ.

وَأَبُو زَيْدَانَ: دَوَاءٌ خَشْيَ نَافِعٌ مِنَ السُّمُومِ
وَوَجَّعِ الْمَفَاصِلِ.

وَزَيْدَاوَنُ: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى السُّوسِ^(٣).

وَزَيْدٌ: تَهْرٌ بِدِمَشْقَ.

وَزَيْدَانُ: نَهْرٌ بِالْبَصْرَةِ.

وَالزَّيْدِيَّةُ: اسْمُ لِمَدِينَةِ شَرَوَانَ.

وَذُو الزَّوَائِدِ الْجُهَنِيِّ، لَهُ مُحَبَّةٌ.

* * *

(س د)

السَّادُّ، بِالتَّحْرِيكِ: انْتِقَاضُ الْجُرْحِ، يُقَالُ:
قَدْ سَدَّ جُرْحَهُ، يَسَادُ سَادًا، فَهُوَ سَدِيدٌ، قَالَ:

(١) وَيَقِدُهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ «بِالضَّمِّ».

(٢) الْقَامُوسُ: «الزَيْدِيُّ» وَزَادَ الشَّارِحُ: «كَسْرِي»، ثُمَّ قَالَ: «وَضَبَطَ الصَّفَاحُ بِكسْرِ الدَّالِ وَالتَّشْدِيدِ الْيَاءَ»،
وَجَاءَ فِي مَجْمَعِ الْبَلَدَانِ مَضْبُوطًا ضَبَطَ قَلَمُ «بِكسْرِ الدَّالِ وَإِمْهَالِ الْيَاءِ». (٤) وَكَذَا فِي مَجْمَعِ الْبَلَدَانِ. وَتَقَدَّتْ فِيهِ بِالْعِبَارَةِ:
«مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ» - بِمَعْنَى: زَيْدَانٌ - إِلَّا أَنَّ بَيْنَ الْأَلْفِ وَالنُّونِ وَارِدًا مَفْتُوحَةً. وَفِي الْقَامُوسِ: «زَيْدَانٌ». وَلَمْ يَقْبَلْ عَلَيْهِ الشَّارِحَ.

فَيْتُ مِنْ ذَاكَ سَاهِرًا أَرْقَا

أَلْقَى لِقَاءَ الْأَيِّ مِنَ السَّادِ

وَيَمِيرُ بِهِ سُودٌ بِالْفِظْمِ ، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ النَّاسَ
وَالْإِبِلَ وَالنَّعَمَ عَلَى الْمَاءِ الْمِلْجِ ، وَقَدْ سَمِعْتُ ، فَهُوَ
مَسْؤُودٌ .

* ح — سَمِعْتُ ، أَيْ : شَرِبْتُ .

* * *

(س ب د)

سَبَدَ شَعْرَهُ سَبَدًا ، وَأَسْبَدَهُ إِسْبَادًا ، إِذَا حَلَقَهُ .

و « سَبُودٌ » ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ذَكَرَ بَعْضُ

أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّهُ الشَّعْرُ ، وَلَيْسَ بِثَبَتٍ .

وَالسَّبْدُ ، مِثْلُ « صَرَدٌ » : الْعَانَةُ .

وَالسَّبْدُ : تَوْبٌ يُسَدُّ بِهِ الْحَوْضُ الْمَرْكُورُ

لِئَلَّا يَتَكَدَّرَ الْمَاءُ ، يُفْرَشُ فِيهِ وَتُسَقَّى الْإِبِلُ

عَلَيْهِ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : وَإِيَّاهُ صَفَى طُفِيلٌ بِقَوْلِهِ :

تَقْرِيبُهَا الْمَرْطَى وَالْجَوْزُ مُعْتَدِلٌ

كَأَنَّهَا سَبَدٌ بِالْمَاءِ مَفْسُورٌ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : بَارِضٌ بَنِي فُلَانٍ أَسْبَادٌ ،

أَيْ : بَقَايَا مِنْ ثَبَتٍ ، وَاحِدُهَا : سَبْدٌ ، مِثَالُ

« كَتِفٌ » ، وَفِيهِ لَبِيدٌ :

سَيِّدًا مِنَ التُّنُومِ يَحْطِطُهُ النَّدَى

(٢١) وَنَوَادِرًا مِنْ حَنْظَلٍ خُطْبَانٍ

وَأَسْبَدَ النَّصِيَّ إِسْبَادًا ، وَسَبَدَ تَسْبِيدًا ، إِذَا نَبَتَ
مِنْهُ شَيْءٌ حَدِيثٌ فِيمَا قَدَّمَ مِنْهُ ، وَقَالَ الطَّرِمَاحُ :

أَوْ كَأَسْبَادِ النَّصِيَّةِ لَمْ

(٢٢) تُجْتَذَلَ فِي حَاجِرٍ مُسْتَنَامٍ

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : أَسْبَادُ النَّصِيَّةِ : سَمَتُهَا ،

قَالَ : وَتُسَمَّىهَا الْعَرَبُ : الْفُورَانَ ، لِأَنَّهَا تَقُورُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَسْبَادُ النَّصِيَّةِ : رُؤُوسُهُ أَوَّلُ

مَا تَطْلُعُ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ : يَصِفُ قَدَمًا فَائِزًا :

مَجْرَبٌ بِالرَّهَائِبِ مُسْتَلَبٌ

(٢٣) خَصَلُ الْجَوَارِي طَرَائِفَ مَبْدَةٍ

أَرَادَ : أَنَّهُ يُسْتَطَرَفُ فَوْزُهُ وَكَسْبُهُ .

وَالسَّبْدُ : الشُّؤْمُ ، حَكَاهُ اللَّيْثُ ، عَنْ

أَبِي الدُّقَيْشِ ، فِي قَوْلِ أَبِي دُوَادٍ الْإِيَادِيَّ :

أَمْرُ الْقَيْسِ بْنِ أَرْوَى مُؤَلِيًا

لَمَنْ رَأَى لِأَبْوَاءٍ يُسَبَدُ

قُلْتُ بِجُرْأٍ قُلْتُ قَوْلًا كَاذِبًا

لَأَنَّمَا يَمْنَعُنِي سَبْنِي وَيَسُدُّ

(١) سَاطِعٌ مِنَ الْجَهْرَةِ .

(٢) دِهْرَانُ لَيْدٍ (ص : ١٤٨) .

(٣) فَرْحَانُ فِي : س : « مَعَا » ، أَيْ : بِتَقْيِيدِ الْغَانَةِ وَاطْلَافِهَا مَكْسُورَةً ، وَابْنُ دِهْرَانَ (ص : ٢٩٦) حَلَى تَقْيِيدَهُ .

(٤) دِهْرَانَ الطَّرِمَاحِ (ص : ٢٠١) .

وفي قيس : سَبَدُّ بْنُ رِزَامِ بْنِ مَازِنِ بْنِ ثَعْلَبَةَ
ابن سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ .

والسَّبَدِيُّ ، في لغة هَذِيل : الطَوِيلُ ، والجمعُ :
السَّبَائِدَةُ ، والسَّبَائِدُ .

وفي نوادر الأعراب : السَّنَادَةُ ، والسَّبَائِدَةُ :
الْفَرَاغُ ، وأصحابُ النَّهْوِ والتَّبْطُلُ .

* ح - سَبَدَّ شَارِبُهُ : طَالَ حَتَّى سَبَغَ عَلَى
الشَّفَةِ .

وسَبَدَّ رَأْسَهُ ، إِذَا سَرَحَهُ وَبَلَّهَ ثُمَّ تَرَكَهُ .

والسَّبْدُ ، والسَّيْدُ : الذَّنْبُ .

والأَسْبَادُ : ثِيَابٌ سَوْدٌ .

والإِسْبِيدَةُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الصَّبِيَّ مِنْ حُمُوضَةِ
اللَّبَنِ وَالْإِثْمَارِ مِنْهُ ، فَيَضَعُهُمْ بَطْنُهُ لَذَلِكَ ؛ يُقَالُ :
صَبِيٌّ مَسْبُودٌ .

وسَبَدٌ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ ، حَرَسَهَا
اللهُ تَعَالَى .

* * *

(س ب ر د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي : سَبَدَّ شَعْرَهُ ، إِذَا حَلَقَهُ .
وَالنَّاقَةُ ، إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا لَا شَعَرَ عَلَيْهِ ، فَهُوَ
الْمُسَبَّرْدُ .

* * *

(س ج د)

الْأَتَجَادُ ، فِي قَوْلِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَمْفَرِ النَّهْشَلِيِّ :

مِنْ تَعْمُرِ ذِي تَغْلِفٍ أَفَنِّ مُنْطَلِي
وَأَنِّي بِهَا لِذِرَاهِيمِ الْأَتَجَادِ (٢)

قِيلَ : الْيَهُودُ ؛ وَقِيلَ : النَّصَارَى .

رَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ « بِكسر الهمزة » ،
وَقَسَرَهَا : الْيَهُودُ ؛ وَرَوَى أَبُو هُبَيْرَةَ « بِالْفَتْحِ » ،

وَقَالَ : يُقَالُ : أَعْطَوْنَا أَتَجَادًا ؛ أَيْ : الْجُزْيَةَ .
وَعَيْنٌ سَاجِدَةٌ ، إِذَا كَانَتْ فَاتِرَةً .

وَتَحْلَةٌ سَاجِدَةٌ ، إِذَا أَمَلَهَا حِلْهُهَا ، قَالَ لَيْدٌ : (٤)

بَيْنَ الصَّفَا وَخَلِيجِ الْعَيْنِ سَاجِدَةٌ (٥)

غُلِبَ سَوَاجِدُهُمْ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا الْحَصْرُ (٦)

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَادْخُلُوا الْبَابَ مُجْتَدِعًا ﴾ ؛ أَيْ :

رُكْعًا .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعارة نظرا « كصرد » .

(٤) ديوان لبيد (ص : ٦٠) .

(٥) فوقها في : س : « معا » ؛ أَيْ : بِالزَّغِ وَالنَّصَبِ ، وَقَدْ أُشِيرَ فِي الدِّيَوَانِ إِلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ .

(٧) البقرة : ٥٨

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بالكسر » .

(٣) فوقها في : س : « معا » ؛ أَيْ : بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكسره .

(٦) تحتها في : س : « أَيْ الضَّيْقِ » .

وقال الجوهري: قال حميد بن قور:

فُضُولُ أَرْمِهَا أَجْبَدَتْ

مُجُودُ النَّصَارَى لِأَرْبَابِهَا^(١)

وهو فُلُطٌ، والرّواية: لأخبارها، والقصيدة
رائية، وقبلة:

فلما تَوَيَّنَ عَلَى مَعْصِمٍ

وَكَفَّ خَضِيبٍ وَأَسْوَارِهَا^(٢)

* ح - الساجد: الْمُتَضَيِّبُ، في لغة طَيِّ،
وهو من الْأَضْدَادِ.

* * *

(س ح د)

* ح - السَّحْدُ: الشَّدِيدُ الْمَارِدُ.

* * *

(س خ د)

السَّخْدُ: الرَّجُلُ الْحَدِيدُ.

وَالْمُسَخْدُ: الْخَائِرُ النَّفْسُ^(١).

* ح - يَوْمٌ يَخْدُ: حَارٌّ.

وَشَبَابٌ يَخْدُ: نَاعِمٌ^(٢).

وَيُخْدُ وَرَقُ الشَّجَرِ، إِذَا نَدَى وَرَكِبَ بَعْضُهُ
بَعْضًا.

* * *

(س د د)

أَبُو حَيْدَةَ: السَّدُّ، بِالضَّمِّ، إِذَا جَعَلُوهُ مَحْلُوقًا
مِنْ فِعْلِ اللَّهِ، فَإِنْ كَانَ مِنْ فِعْلِ الْآدَمِيِّينَ فَهُوَ:
سَدٌّ، بِالْفَتْحِ.

وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ: مَا سَدَّدْتُ عَلَى خَصْمٍ
قَطْرًا أَوْ: مَا قَطَعْتُ عَلَيْهِ.

وَالسَّدَادُ، بِالْكَسْرِ: الشَّيْءُ مِنَ اللَّبَنِ يَبَسُ
فِي الْحَلِيلِ النَّاقَةِ.

وَأَمَّا قَوْلُ الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْقَرِ النَّهْشَلِيِّ:

وَمِنْ الْحَوَادِثِ لَا أَبَا لَكَ أُنَى

فُضِرْتُ عَلَى الْأَرْضِ بِالْأَسْدَادِ

فَعْنَاهُ: سُدْتُ عَلَى الطَّرِيقِ أَوْ: عَمَيْتُ عَلَى
مَذَاهِبِي، وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ عَمِيَ.

وَسَدَادُ بْنُ رُشَيْدٍ الْجُعْفِيُّ، بِكَسْرِ السَّيْنِ،
رَوَى عَنْ جَدِّهِ أَرْجَوَانَةَ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: السُّدُّ، بِضَمِّتَيْنِ: الْعِيُونُ
الْمَفْتُوحَةُ لَا تُبْصِرُ بَصَرًا قَوِيًّا، يُقَالُ مِنْهُ: عَيْنٌ
سَادَةٌ.

وقال أبو زيد: عَيْنٌ سَادَةٌ وَقَائِمَةٌ، إِذَا ابْيَضَّتْ
لَا يُبْصِرُ بِهَا صَاحِبُهَا وَلَمْ تَنْفَقْ، بَعْدَ.

(٢) ديوان حميد (ص: ٩٦).

(١) الصحاح: (١: ٤٨١).

(٢) ولقدها صاحب القاموس تظنيرا « كخفد ».

(٤) ولقدها صاحب القاموس تظنيرا « كعظم » اسم مفعول من « التعظيم ».

(٥) ولقدها صاحب القاموس تظنيرا « كحفر ».

(١) وسد قنآة : وإيد ينصب في الشمية .
 وسيدن : بلد بالساحل .
 والسد ، بالكسر : الكلام الصحيح .
 * * *

(س ر د)

السرد : الزرد .
 والسرد ، بالتخفيف : ما أضر به العطش من
 التمر فيس قبل نضجه .
 وقال القراء : السردة ، الخلالة الصلبة ،
 وقد أسرد النخل لإسراد .
 وسيرنداد ، مثال « فيرنداد » : موضع .
 وقال أبو دريد : السرندي : السريع في أموره
 إذا أخذ فيها .
 وسردد ، مثال « قعدد » ، وسردد ، مثال
 « جندب » : وإيد في بلاد تهمامة .
 وقال الأحمسي : هو سردد ، وفتح السين ،
 والمستموع من القرب الوجه الثاني ، قال
 أبو ذؤيب الحمصي :
 سقى الله جازانا فن حل ولية
 فكل مسيل من سهايم وسردد

وقال ابن الأعرابي : يقال للناقة الهريمة :
 سادة .
 والسد : الظل .

وسئل أبو بكر الصديق ، رضى الله عنه ، عن
 الإزار ، فقال : سد وقارب ، من « السداد » ،
 وهو القصد ، أى : أعمل بالقصد فيه ، فلا تسبله
 إسبالاً ولا تقلصه تقلصاً . وقارب ، أى : اجعله
 مقارباً وسطاً بين التشهير والإرخاء .
 وقال الجوهري : قال الأعشى :
 ما ذا عليها وما ذا كان ينقصها

يوم الترحيل لو قالت لنا سداً
 ولم أجده في شعره .

• ح - السد : ماء سما في حزم بني حوail ،
 جبيل لفظقان .
 وقيل : السد : ماء سماء ، جبل شوران
 مطلق عليه .

وقال محمد بن إسحاق الفايكهي : سد أبي حجاب :
 أنقل من عقبة بني ، دون القبور ، على يمين
 الناهب إلى بني ، منسوب إلى أبي حجاب عبد الله
 ابن محمد بن عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر .

(٢) الصحاح (١ : ٤٨٢) .

(٤) ويدها صاحب القاموس تنظيراً « كسجين » .

(٦) الظهرة (٣ : ٣٩٨) .

(١) ويده صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٣) وكذا هو ليس في ديوان الأعشى .

(٥) ويدها صاحب القاموس تنظيراً « كهتي » .

سَهَام ، أَيْضًا : وَإِدْثَمَّ .

وقال ابن حبيب : في الانصار : سَامَةُ بْنُ سَعْدِ
ابن علي بن أسد بن سارِدة بن تَزِيد بن جُثَم
ابن الخَزرج .

* ح - يُقَالُ لَابْنِ الْأَمَةِ : ابْنُ مِسْرِدٍ ؛
أى : ابْنُ قَبِيلَةِ مِسْرِدٍ ، وَهُوَ شَتِيمَةٌ لَهُمْ .

وَالْمِسْرِدُ : الْإِشْفَى .

وَسَرْدَانِيَّةٌ : بَرَزِيرَةٌ فِي بَحْرِ الْمَغْرِبِ كَبِيرَةٌ .
وَالْمِسْرِدُ : مَوْضِعٌ بِبِلَادِ الْأَزْدِ .

وَسَرْدَرُودٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى هَمْدَانَ .

وَسِرْدٌ ، إِذَا وَاصَلَ فِي صَوْمِهِ ، مِثْلُ : سَرْدِ
الصُّومِ .

وَالْمِسْرَنْدَى : شَاعِرٌ مِنَ النِّمَّ ، كَانَ يُعِينُ هَمَرَ
ابْنَ الْأَشْعَثِ بْنِ بَلْحَا .

* * *

(س ر م د)

الْلَيْلُ الْمَسْرُودُ ، فِي حَدِيثِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ :
« خُذْنِي مِنْ أَيْحَى ذَا الْأَسَدِ ، جَوَابَ لَيْلٍ مَسْرُودٍ ،
وَيَحْسَرُ ذُو زَيْدٌ » : الطَّوِيلُ الَّذِي كَانَهُ لَا يَنْكَادُ
يَنْقَطِعُ مِنْ طُولِهِ .

* ح - مَسْرُودٌ : مَوْضِعٌ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ .

* * *

(س ر ه ر)

مَاءٌ مَسْرُودٌ ، أَيْ : كَثِيرٌ .^(٢)

سَتَامٌ مَسْرُودٌ ، وَهُوَ الْمَقْطُوعُ يُعْرَضُ قَطْعًا .

* * *

(س ع د)

السَّعْدَانَةُ : الْحَمَامَةُ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : السَّعْدَانَةُ : اسْمُ حَمَامَةٍ ؛
وَأَنْشَدَ :

إِذَا سَعْدَانَةُ الشَّعْفَاتِ نَاحَتْ

عَرَاهِلُهَا تَبِعَتْ لَهَا حَنِينًا^(٣)

وَلَيْسَ فِي هَذَا الْإِنْشَادِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا حَمَامَةٌ ،

كَأَنَّهُ قَالَ : حَمَامَةُ الشَّعْفَاتِ ، وَاللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يُجْعَلَ

الْمُضَافُ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ اسْمًا لِلْحَمَامَةِ ، فَيُقَالُ :

سَعْدَانَةُ الشَّعْفَاتِ : اسْمُ حَمَامَةٍ .

وَسَعْدَانَةُ الْأَنْثَى : حِنَارُهَا .

وَسَعْدٌ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِتَجْدٍ ؛

قَالَ جَرِيرٌ :

إِلَّا حَى الدِّيَارِ بَسْعَدَ لَمَنِي

أَحِبَّ لِحَبِّ فَاطِمَةَ الدِّيَارِ^(٤)

وَالسَّيْدُ : النَّهْرُ .

(٢) ضبطت ضبط قلم : « بالضم » . وضبطت في اللسان

(٤) ديوان جرير (ص : ٢٨) .

(١) وثقها صاحب القاموس بتظاير « كثير » .

(٣) الجوهرة (٢ : ٢٦٢) .

ضبط قلم « بالفتح » .

وَيُقَالُ : سَعِيدٌ الْمَرْزُوعَةُ : تَهْرُمَا الَّذِي يَسْقِيهَا ؛
وَالْجَمْعُ : سَعْدٌ ؛ أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَوْسَ
ابْنَ تَجَمَّرَ :

كَانَ ظُلْعُنُ الْحَيِّ مُذْرَبَةً

تَحُلُّ مَوَاقِرُ حَمَلِهَا السُّعْدُ

وَقَالَ الدِّينُورِيُّ : « السُّعْدُ » فِي هَذَا الْبَيْتِ :
ضَرْبٌ مِنَ الثَّمَرِ ، وَلِأَنَّهُ :

* تَحُلُّ زُرَّةَ حَمَلِهَا السُّعْدُ *

وَسَعْدَانُ : ^(١) أَسْمٌ لِلْإِسْعَادِ .

وَحُكِيَ عَنِ الْعَرَبِ : سُبْعَانَةٌ ، وَسُعْدَانَةٌ ،
عَلَى مَعْنَى : أُسْبَحَ وَأُطِمْهَ ، كَمَا سُمِّيَ « التَّنْسِيحُ »
بِـ « سُبْعَانٍ » ، وَهُمَا عَلَبَانٌ ، كَعُثَانٌ ، وَلُقْمَانٌ .
وَيُقَالُ لِلْبَيْنَةِ الْقَيْمِيسِ : سَعِيدَةٌ .

وَالسَّاعِدَةُ : حَشَبَةٌ تَنْهَبُ لِتُمْسِكَ الْبَكْرَةَ ؛
وَجَمْعُهَا ، السَّوَاعِدُ .

وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كُنَّا نَكْرِي
الْأَرْضَ بِمَا عَلَى السَّوَاوِي وَمَا سَعِدَ مِنَ الْمَاءِ ،
فَنَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ ذَلِكَ .

قَالَ تَمِيمٌ : قَوْلُهُ « مَا سَعِدَ مِنَ الْمَاءِ » ، قَالَ
بَعْضُهُمْ : مَعْنَاهُ : مَا جَاءَ مِنَ الْمَاءِ سَبِيحًا لَا يَحْتَاجُ
إِلَى الدَّالِيَةِ عَلَيْهِ ، يَجِيءُ الْمَاءُ سَبِيحًا ، لِأَنَّهُ مَعْنَى
« مَا سَعِدَ » : مَا جَاءَ مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ .

وَقَدْ تَمَيَّزُوا الرِّجَالُ : سُعِيدًا ، مُصْفَرًّا ؛
وَسَعُودًا ، وَسَعْدَةً ؛ وَسَاعِدًا ، وَسَعْدُونَ ؛
وَسَعْدَانٌ ، وَأَسْعَدَ ؛ وَسُوعِدًا .

وَالنِّسَاءُ : سُعَادٌ ؛ وَسَعْدَةٌ ؛ وَسَعِيدَةٌ ؛ وَسُعِيدَةٌ ؛
مُصْفَرَّةٌ .

وَأَمَّا : سَعَادُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْجَعْفِيُّ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ،
فَهُوَ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : ذُو دُرَيْنَ ، ^(٢) وَسَعْدُ الْقَيْنِ ؛ قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : مَعْنَاهُمَا عِنْدَهُمُ : الْبَاطِلُ ؛ قَالَ :
وَلَا أَدْرِي مَا أَصْلُهُ .

وَسَمِعَ الْأَصْمَعِيُّ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : سَاعِدُ الْقَيْنِ ؛
يُرِيدُ : سَعْدَ الْقَيْنِ ، فَفَيْرُهُ وَجَعَلَهُ « سَاعِدًا » .
وَسَعْدُ الْقَيْنِ ، هُوَ الْقَيْنُ الَّذِي ضُرِبَ فِيهِ
الْمَثَلُ : إِذَا سَمِعْتَ بِسَرَى الْقَيْنِ فَإِنَّهُ مُضْبَحٌ .

(١) كَذَا جَاءَتْ فِي الْأَصْلِ مُضْبُوطةً ضَبَطَ قَلَمٌ « بِالْفَتْحِ » . وَتَقْبِضُهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَسْبَعَانِ » ، وَلَمْ يَقْبِضْ
عَلَيْهِ الشَّارِحُ .

(٢) وَيُقَالُ فِيهَا : لَبَنَةٌ ، بِالْكَسْرِ .

(٣) وَتَقْبِضُهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْمَبَايَةِ (د ه د ر) : « دَهْدَرَيْنِ ، بِضَمِّ الدَّالَيْنِ وَفَتْحِ الرَّاءِ الْمَشْدُودَةِ » .

(٤) الْقَامُوسُ (د ه د ر) : « دَهْدَرَيْنِ ، سَمَدُ الْقَيْنِ » . وَقَالَ الشَّارِحُ : « وَالصَّحِيحُ فِي هَذَا الْمَثَلِ مَا رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ ،

وَهُوَ : دَهْدَرَيْنِ سَمَدُ الْقَيْنِ ، مِنْ غَيْرِ رَوَاةٍ مُطْلَقٍ ، وَكَوْنُهُ دَهْدَرَيْنِ مُتَّصِلًا بِغَيْرِ مُتَّصِلٍ » .

وسعد، خبر مبتدأ محذوف، وتقديره: أنت سعد القين، وحذف التثنية لالتقاء الساكنين .
وقال أبو الهيثم: سعد القين، منصوب، كأنه يريد: يا سعد، مضافاً إلى « القين »، فير معرب، كأنه موقوف .

وده درين، يُفسر، إن شاء الله تعالى، في موضعه .

* ح - يُقال: أذكره الله بسعد ورحمة .
وخرجوا يتسعدون؛ أي: يطلبون السعدان .
والسعد: ثلث اللبنة^(١)؛ والسعيد: ربها .
وسعد: موضع على ثلاثة أميال من المدينة، كانت غزوة ذات الرقاع قرية منه .

وللسعد: جبل بالجهاز بينه وبين الكديد ثلاثون ميلاً، على جادة طريق كان يسلك من فيد إلى المدينة .

ودير سعيد: من بلاد غطفان والشأم .

وحمام سعيد: على طريق حاج الكوفة .

ومسجد سعد: على ستة أميال من الزبيدية، بين القراء والمغينة، منسوباً إلى: سعد ابن أبي وقاص .
والسعيدية، منزل منسوب إلى: بني سعد ابن الحارث .

والسعيدية، أيضاً: في بلاد بني كلاب .
وسعد: ماء كان يجري في أصل أبي قبيس، يقبل فيه القصارون .

وسعد، أيضاً: أجمة .

والسعيدة: بنت كانت العرب تحبها .
قال ابن دريد: كان قريباً من سداد^(٢) .
وقال ابن الكلبي: على شاطئ الفرات .
والسعدان: موضع .

والمسعود: محلان من محال بغداد؛ أحدهما بالمأمونية؛ والأخرى في عقار المدرسة النظامية .

ومدرسة سعادة: من مدارس بغداد .
وبنو سعديم: من بني مالك بن حنظلة؛ وأطن المسيم^(٣) زائدة؛ قاله ابن دريد في الاشتقاق^(٤) .

* * *

(١) وفيها صاحب القاموس نظيراً « كير » .

(٢) كذا جات مضبوطة ضبط فلم « بفتح فسكون » . وعبارة القاموس: « بالترك » . وعقب عليه الشارح فقال:

« ويخط الصافي بالفتح مجوداً » . وعبارة معجم البلدان « بفتحين » .

(٣) الجهرة (٢: ٢٦٢) . وهي عبارة معجم البلدان . وفي شرح القاموس: « شداد » . وعبارة القاموس:

« تحبها بأحد » . وعقب عليه الشارح فقال: « قوله: بأحد، خطأ » . (٤) الاشتقاق (ص: ٢٤) .

(س ع رد)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَلَمْ يَسْعُرْدُ ، بِالْكَسْرِ : بَلَدٌ .

* * *

(س غ د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالسُّغْدُ ، بِالضَّمِّ ، مِنْ سَمَرَقَنْدَ : بَسَاتِينُ
نَزْهَةٍ ، وَأَمَاكِنُ مُثْمِرَةٍ ؛ وَيُقَالُ : أَطْيَبُ أَمَاكِنِ
الدُّنْيَا ثَلَاثَةٌ : سَمَرَقَنْدُ ، وَشِمْبُ بَوَانْ ،
وَعُوطَةُ دِمَشْقَ ؛ قَالَ شَقِيقُ بْنُ سَلِيكٍ الْأَسَدِيُّ :

وَحَاقَتْ مِنْ جِبَالِ السُّغْدِ نَفْسِي

وَحَاقَتْ مِنْ جِبَالِ خُورَزْمِ

وَيُرْوَى : وَجَاشَتْ مِنْ جِبَالِ السُّغْدِ ؛ وَيُرْوَى :
خُورَزْمِ .

وَالِى «السُّغْدِ» يُنسَبُ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ ،
وَكَامِلُ بْنُ مُكْرَمَ ، السُّغْدِيَانِ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

وَفِيصَالُ سَاغِدَةٍ ، وَمُسْغَدَةٍ ، إِذَا كَانَتْ رِوَاءَ
مِنَ اللَّبَنِ سِمَانًا .

وَسُغْدَ فُلَانٌ ، إِذَا وَرِمَ .

وَالسُّغَادَى : نَبْتُ .

* ح — سُغْدَانُ : قَرْيَةٌ مِنْ ضَوَائِجِ بُخَارَاءَ .
(١)

* * *

(س ف د)

اسْتَسْقَدَ فُلَانٌ بَعِيرَهُ ، إِذَا أَنَاهُ مِنْ خَلْفِهِ فَوْرَكَبَهُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَنَاهُ فَتَسْقَدُهُ ، وَتَعْرِقَبُهُ ، مِثْلُهُ .

* ح — سَقَدْتُ الْخِمَامَ تَسْقِيدًا ، إِذَا نَظَّمْتَهُ
فِي السَّقُودِ وَشَوَيْتَهُ .

وَالْإِسْقِنْدُ : الْخَمْرُ ، لَعَةُ فِي «الْإِسْفَنْطِ» ،
وَبِالضَّادِ فِيهِمَا ، أَيْضًا .

* * *

(س ق د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمِيْرٍ : السَّقْدُ ، مِثَالُ «قُعْدُ» ،

وَالسَّقْدُ ، مِثَالُ «خِنْصِر» : الْفَرَسُ الْمُضْطَرُّ .

وَيُقَالُ : اسْقَدَ فَرَسَهُ ، وَسَقَدَهُ ، وَسَلَقَدَهُ ،

إِذَا ضَمَّرَهُ .

وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَيْزٍ السَّعْدِيِّ :

خَرَجْتُ سَحْرًا اسْقَدَ بَقَرِيَّ إِلَى ، فَرَرْتُ عَلَى مَسْجِدِ

بَنِي حَنْظَلَةٍ ، فَسَمِعْتُهُمْ يَذْكُرُونَ مُسَابِمَةَ الْكَذَّابِ

وَيَزُحْمُونَ أَنَّهُ نَبِيٌّ ، فَأَتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ فَأَخْبَرْتُهُ ،

فَبِعَثَ لِإِلِهِمُ الشَّرْطَ ، فَبْغَاؤُهُ بِهِمْ ، فَاسْتَأْبَهُمْ

فَتَأَبَّأُوا ؛ نَحَلْتُ عَنْهُمْ ، وَقَدَّمَ ابْنَ الدَّرَّاحَةِ فَضْرِبَ

عَنْقَلَهُ .

و«الباء» فِي «اسْقَدَ بَقَرِيَّ» مِثْلُ «فِي» ،

فِي قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ :

وإن تَعْتَذِرَ بِالْحَجَلِ مِنْ ذِي ضُرُوعِهَا

إِلَى الضَّيْفِ يَجْرَحُ فِي عَمَرِاقِهَا نَصْلِي ^(١)

والمعنى : أَفْعَلِ الضَّيْفِ بِقَرَمِي .

و « اللام » في « سَلَقْد » مُحْكُومٌ بزيادتها ،

مثلا في « كَلَصَم » ، بمعنى : « كَصَم » ، إذا قَرَّ

وَنَفَر ، وَلَعَلَّ « الدال » في هذا التَّركِيبِ مُعَاقِبٌ

لـ « الطاء » ، لِأَن التَّضْمِيرَ إِسْقَاطٌ لِبَعْضِ السَّمَنِ ،

إِلَّا أَنْ « الدال » جُعِلَتْ لَهَا خُصُوصِيَّةٌ بِهَذَا

الضَّرْبِ مِنَ الإِسْقَاطِ .

* ح - السَّقْدَةُ ، وَيُقَالُ ، السَّقِيدَةُ ^(٢) :

الْحُمْرَةُ ؛ وَاجْتَمَعَ : السَّقْدُ ، وَالسَّقِيدَاتُ .

* * *

(س ك د)

* ح - سَكْدَةٌ : بَلَدٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرٍ أَفْرِيقِيَّةٍ ^(٣) .

* * *

(س ل خ د)

* ح - نُوْقٌ سَلَاخِدٌ : قَويَّةٌ ؛ الْوَاحِدَةُ :

سَلَخْدَةٌ ، وَسَلَخْدُ ^(٤) .

* * *

(س ل غ ء)

السَّلْغَدُ ^(٥) : الرَّخْوُ مِنَ الرَّجَالِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مَنْ انْحَلَّ شَقْرُ سَلْغَدٍ ؛

وَهُوَ الَّذِي خَلَصَتْ شَقْرَتُهُ ؛ وَأَنْشَدَ :

* أَشْقَرُ سَلْغَدٍ وَأَحْوَى أَدْعَجِ *

وَالْأَنْثَى : سَلْغَدَةٌ .

الْحَيَّانِي : أَحْمَرُ سَلْغَدٍ ، وَأَحْمَرُ سَلْغَدٍ ^(٦) .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : السَّلْغَدُ : الْأَكُولُ الشَّرُوبُ ^(٧)

مِنَ الرَّجَالِ .

* ح - السَّلْغَدُ : الْغَضَبَانُ .

وَالسَّلْغَدُ : لُغَةٌ فِي « السَّلْغَدِ » ^(٨) .

* * *

(س م د)

قَالَ الْمُبَرِّدُ : السَّامِدُ : الْقَائِمُ فِي تَحْيِيرٍ ؛ وَأَنْشَدَ

لَهْزَيْلَةَ بِنْتَ بَكْرٍ ، تَبْكِي عَادَا :

قَبِيلُ قَوْمٍ فَانْظُرْ أَلَيْهِمْ * ثُمَّ دَعَاكَ السُّمُودَا

وَالسُّمُودُ ، يَكُونُ سُرُورًا وَحُزْنًا ؛ وَأَنْشَدَ

فِي الْحَزْنِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْبِرِ الْأَسَدِيِّ :

(١) ديوان ذي الرمة (ص : ٤٩٠) .

(٢) وقيدها صاحب القاموس عبارة وتنظيرا ، فقال : « بالفهم ، وبكيفية » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كهمزة » . (٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « بكردحل » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « بكردحل » . (٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كقرشب » .

(٧) كذا ضبط ضبط فلم « بكسر فسكون فكسر » . وقيدها صاحب القاموس ، ونبهه الشارح « كما بقها » ؛ أي : بكسر

فشدة مفتوحة فسا كنة ، على وزن : جردحل .

* ح - اسْمَدٌ اسْمَدَانٌ، مِثْلُ « اسْمَدٌ » .

والسَّمِيدُ : الحَوَارَى ، لُفَّةٌ فِي « السَّمِيدِ » .

(س م ر د)

أَقْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَالسُّمُودُ : الطَّوِيلُ ^(٣) .

(س م ع د)

* ح - الاسْمِعْدَادُ : الاسْمِعْدَادُ .

(س م غ د)

السَّغْدُ ، مِثَالُ « حَضَجِرٍ » : الطَّوِيلُ

مِنَ الرِّجَالِ السَّغْدِيُّ الْأَرْكَانِي ، أُنْسَدَ أَبُو عَمْرٍو
لِيَأْيَسَ بَنِي خَيْبَرِي :

حَتَّى رَأَيْتُ الْعَزَبَ السَّغْدَا

وَكَانَ قَدْ شَبَّ شَبَابًا مَغْدَا

وَالسَّغْدُ ، أَيْضًا : الْأَحْمَقُ .

* ح - السَّغْدُ : الْمُتَكَبِّرُ .

(س م ن د)

* ح - السَّمْنَدُ ، كَلِمَةٌ فَارْسِيَّةٌ ^(٤) .

رَمَى الْحَدَثَانِ نِسْمَةَ آلِ حَرْبٍ

بِمَقْدَارِ سَمْدَنْ لَهُ سُمُودًا

فَإِنَّكَ لَوْ سَمِعْتَ بُكَاءَ هِنْدٍ

وَرَمَلَهُ إِذْ تَصُكَّانِ الْحُدُودَا

سَمِعْتَ بُكَاءَ بَاكِسِيَّةٍ وَبَاكِ

أَبَانَ الدَّهْرُ وَاحِدَهَا الْفَقِيدَا

فَرَدَّ سُعُورَهُنَّ السُّودَ بِيضًا

وَرَدَّ وَجُوهَهُنَّ الْبَيْضَ سُودَا

الْمُخَيَّاتِ : هُوَ لَكَ سَمْدَا سَمْدًا ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَكُلُّ رَافِعٍ رَأْسُهُ ، فَهُوَ
سَامِدٌ ، قَالَ :

* سَوَامِيَّةُ اللَّيْلِ خِفَافَ الْأَزْوَادِ *

يَقُولُ : لَيْسَ فِي بُطُونِهَا عِلْفٌ ^(١) .

وَلَيْسَ الْمَعْنَى عَلَى مَا ذَكَرْتُ ، وَإِنَّمَا هُوَ : دَوَائِمُ

السَّيْرِ ، يُقَالُ : سَمْدٌ يَسْمَدُ سُمُودًا ، إِذَا كَانَ
دَائِمًا فِي الْعَمَلِ .

وَقَوْلُهُ ، « خِفَافَ الْأَزْوَادِ » ، يُرِيدُ : لَا زَادَ

عَلَيْهَا مَعَ رِحَالِهَا .

وَالرَّجَزُ رُؤُوبَةٌ ، وَقَبْلَهُ :

* قَلَصْنِ تَقْلِيصَ النَّعَامِ الْوَسَادَ ^(٢) *

(٢) مجموع أشعار العرب (٣ : ٣٨) .

(٤) معناها : أنهب داکن (استينجاس) .

(١) الصمّاح (١ : ٤٨٦) .

(٢) وقيلها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(س م د)

أَفْهَمَهُ الْجَوْهَرَى .

وقال اللَّيْثُ : السَّمْدُ ، مثال « جَعْفَر » :

الثَّيِّءُ الْيَابِسُ الصُّلْبُ .

وَالسَّمْدُ : الْجَسِيمُ مِنَ الْإِبِلِ .

وقد اشتهد سَمَامَهُ ، إِذَا عَظَمَ .

* * *

(س ن د)

الرَّجَاجُ : سَدَّ الرَّجُلُ فِي الْجَبَلِ ، وَأَسَدَ ،

إِذَا صَعَدَ .

وَالسَّدُّ ، بِالضَّحْوَكَ : ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ .

وفى الحديث : أَنَّهُ رُئِيَ عَلَى عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا ، أَرْبَعَةُ أَتَوَابٍ سَدَّ .

قيل : سَدَّ ، وَاحِدٌ وَجَمْعٌ .

وقال ابنُ بَرَجٍ : السَّدُّ ، وَاحِدُ الْأَسْنَادِ ،

مِنَ الثِّيَابِ ، وَهِيَ الْبُرُودُ ، وَأَسَدَ :

جُبَّةٌ أَسْنَادٌ نَسِيَتْ لَوْنَهَا

لَمْ يَقْضِرْ الْخِلْيَاطُ فِيهَا بِالْإِزِّ

قال : وَهِيَ الْحُمْرَاءُ مِنْ جَبَابِ الْبُرُودِ .

وقال اللَّيْثُ : السَّدُّ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ ،

قَبِيضٌ ثُمَّ فَوْقَهُ قَبِيضٌ أَقْصَرُ مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ قَبِيضٌ

قِصَارٌ مِنْ خَرَقٍ مُقَبِّبٍ بَعْضُهَا تَحْتَ بَعْضٍ ، وَكُلُّ

مَا ظَهَرَ مِنْ ذَلِكَ يُسَمَّى : سِمَطًا ، قَالَ الْعَجَّاجُ ،

يَصِفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا :

كَأَنَّ مِنْ سَبَائِبِ الْخِلْيَاطِ

(١)
كَتَانِهَا أَوْ سَنَدِ اسْتِمَاتِ

وقال الْخَلِيلُ : الْكَلَامُ سَدٌّ وَمُسْنَدٌ إِلَيْهِ ،

فَالسَّنَدُ ، كَقَوْلِكَ : عَبْدُ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ ،

« عَبْدُ اللَّهِ » سَنَدٌ ، وَ « رَجُلٌ صَالِحٌ » مُسْنَدٌ

إِلَيْهِ ، وَغَيْرُهُ يَقُولُ ، مُسْنَدٌ وَمُسْنَدٌ إِلَيْهِ .

وسندٌ ، أَيضًا : مَاءٌ مَعْرُوفٌ ، لِئَنِّي سَعَدَ .

والمُسْنَدُ : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ .

وعبدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُسْنَدِيُّ الْجُعْفِيُّ : شَيْخُ

الْبُخَارِيِّ ، وَقِيلَ لَهُ : الْمُسْنَدِيُّ ، لِأَنَّهُ كَانَ

فِي وَقْتِ طَلَبِهِ الْحَدِيثَ يَتَّبِعُ الْأَحَادِيثَ الْمُسْنَدَةَ

وَلَا يَرْغَبُ فِي الْمَقَاطِيعِ وَالْمَرَايِلِ .

وَالسَّنِيدُ ، عَلَى « فَعِيلٍ » : الدَّيْعِيُّ ، قَالَ لَبِيدٌ :

وَجَدَى فَارِئُسُ الرَّعْشَاءِ مِنْهُمْ

(٢)
رَيْسٌ لَا أَلْفَ وَلَا سَلِيدُ

(١) مجمع أشتار العرب (٢ : ٣٦ - ٣٧) .

(٢) فوئها في : س : « لا أمر » : رواية ، وإليها أشار الديوان (ص : ٣٩) .

وسَيْدٌ، مَصْفَرٌ، هُوَ : سَيْدُ بْنُ دَاوُدَ،
وسَيْدٌ، لَقَبٌ، واسمه الْحُسَيْنُ، حَدَّثَ .

وسَنَدَانُ الْحَدَّادِ، بِالْفَتْحِ، مَعْرُوفٌ .

والْعَبَّاسُ بْنُ سَنَدَانَ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

والسَّنْدِيَّةُ : قَرْيَةٌ مَعْرُوفَةٌ مِنْ قُرَى بَغْدَادَ .

والسَّنْدِيُّ بْنُ شَاهَكَ، صَاحِبُ الْحَرَسِ،
مَعْرُوفٌ .

وَأَسَنَدَتِ الرَّاحِلَةُ فِي سَيْرِهَا، وَهُوَ سَيْرٌ بَيْنَ
الذَّمِيلِ وَالْمَحَلَّةِ .

وَسَنَدَ الرَّجُلُ تَسِيدًا، إِذَا لَيْسَ السَّنَدُ مِنَ
الْبُرُودِ .

وَنَاقَةُ مُسَانِدَةٍ : مُشْرِفَةُ الصُّبْرِ وَالْمُقَدِّمِ .

وَقَالَ تَمِيمٌ : وَهِيَ الَّتِي يُسَانِدُ بَعْضُ خَلْقِهَا
بَعْضًا .

وَالسَّنْدَاوُ، مَذْكُورٌ فِي «بَابِ الْهَمَزِ» .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالسَّنَادُ فِي الشَّعْرِ :

اِخْتِلَافُ الرَّدْفَيْنِ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

* كَأَنَّ عُيُونَهُنَّ عُيُونُ عَيْنٍ *

ثُمَّ قَالَ :

* وَأَصْبَحَ رَأْسُهُ مِثْلَ الْجَبِينِ ^(١) *

وَالرَّوَايَةُ : الْأَجِينُ، بِنْفَحِ اللَّامِ وَكَسْرِ الْجِيمِ،
وَمَعْنَاهُ : الْخَبَطُ، هَكَذَا مُعَرَّبُ الْيَتِّ، وَالْبَيْتَانُ
لَعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ، وَصَدْرُ الْأَوَّلِ :

* فَقَدْ أَلْبَحُ الْخُدُورَ عَلَى الْعَذَارَى ^(٢) *

وَصَدْرُ الثَّانِي :

* فَإِنْ يَكُ فَاتَنِي أَسْفَا شَبَابِي ^(٣) *

* ح - سَنَدُ الْخُمْسِينَ، أَيْ : قَارِبٌ لَهَا .

وَسَنَدُ ذَنْبِ النَّافَةِ، إِذَا خَطَرَ فَضْرَبَ قَطَاعَهَا
يَمْنَةً وَيُسْرَةً .

وَالْمُسَانَدَةُ : الْمُكَافَأَةُ عَلَى الْعَمَلِ .

وَرَجُلٌ سِنْدَانٌ، وَذَنْبٌ، كَذَلِكَ، أَيْ : عَظِيمٌ
شَدِيدٌ .

وَالسَّنْدَانَةُ : الْإِتَانُ .

وَسَنَدَادٌ، فِي اسْمِ النَّهْرِ الْمَعْرُوفِ، لُقْسَةٌ
فِي «سَنَدَادٍ» .

وَالسَّنْدُ : بَلَدٌ مِنْ أَعْلَمِ بِلَادِ ^(٤) .

وَسَنْدَةٌ : قَلْعَةٌ بِبَحَالِ هَمْدَانَ .

وَالسَّنْدِيَّةُ : مَاءٌ غَرِبِي الْمَغْنِيَّةِ، عَلَى صَفْوَةٍ مِنْ

الْمَغْنِيَّةِ، وَالْمَغْنِيَّةُ، عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْ حَفِيرٍ .

وَالسَّنْدُ : نَهْرٌ كَبِيرٌ بِالْمُهَنْدِ، وَهُوَ قَرِيبُ بِلَادِ
السَّنْدِ .

وَالسَّنْدِيُّ ^(٥) : فَرَسٌ هَشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ .

* * *

(١) الصَّاحِحُ (١ : ٤٨٧) . (٢) الْدِيَوَانُ (ص : ١٣٣) .

(٣) وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْبَابَةِ «بِالْكَسْرِ» . (٤) وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْبَابَةِ «بِالْفَتْحِ» .

(س و د)

السَّوْدُ، بِالْفَتْحِ : مُسْتَوٍ فِي الْأَرْضِ كَثِيرُ الْحِجَارَةِ خَيْشُهَا ، وَالْغَالِبُ عَلَيْهَا لَوْنُ السَّوَادِ ، وَقُلْ مَا يَكُونُ إِلَّا عِنْدَ جَبَلٍ فِيهِ مَعْدِنٌ ، وَاجْتَمَعَ : الْأَسْوَدُ ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهَا : سَوْدَةٌ ، وَبِهَا سُمِّيَتْ : سَوْدَةُ بِنْتُ حَكٍّ بْنِ الدِّثِيِّ بْنِ عَدْنَانَ ، أُمُّ مَضَرَ بْنِ زَارٍ ، وَسَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ ، زَوْجُ النَّسَبِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وعثمانُ بْنُ أَبِي سَوْدَةَ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

وقال أبو عُبَيْدٍ : السَّوَادُ ، بِالضَّمِّ : السَّرُّ ،

لغة في « الْكُمَرِ » ، مِثْلُ : الْجَوَارِ ، وَالْخَوَارِ ، فَالْخَوَارُ ، الْمَصْدَرُ ، وَالْخَوَارُ ، الْأَسْمُ .

وسَوَادُ بْنُ مَرْيَمَ بْنِ إِرَاشَةَ ، مِنْ وَلَدِهِ : جَابِرُ ابْنِ الثَّمَانِ ، وَكَعْبُ بْنُ عَجْرَةَ .

والسَّوَادُ ، أَيضًا : دَاءٌ يُصِيبُ الْغَنَمَ فَيَسْوَدُّ مِنْهُ لَحُومُهَا فَتَمُوتُ .

وقد يُهْمَزُ ، فَيُقَالُ : سُوْدٌ ، فَهُوَ مَسْوُودٌ .

وَالسَّوَادُ الْأَعْظَمُ مِنَ النَّاسِ ، هُمُ الْجَاهِلُونَ وَالْعَدَدُ الْأَكْثَرُ .

وسَوَادٌ ، بِالْفَتْحِ ، مِنَ الْأَعْلَامِ ، كَثِيرٌ .

وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ : قَالَ لِي الشَّرُّ أَقِمَّ سَوَادَكَ ؛ أَيْ : أَصْبِرْ .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ أَتَى بِكَبْشٍ أَقْرَنَ يَطَأُ فِي سَوَادٍ وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ وَيَبْرُكُ فِي سَوَادٍ ، لِيُضَحِّيَ بِهِ .

قوله : « يَنْظُرُ فِي سَوَادٍ » ، أَرَادَ أَنَّ حَدَقَتْهُ سَوْدَاءُ ، لِأَنَّ إِنْسَانَ الْعَيْنِ فِيهَا ؛ قَالَ كَثِيرٌ :

وَعَنْ نَجْلَاءَ تَدْمَعُ فِي بَيَاضٍ

(٣)

إِذَا دَمَعَتْ وَتَنْظُرُ فِي سَوَادٍ

وقوله : « تَدْمَعُ فِي بَيَاضٍ » ، يُرِيدُ : أَنَّ دُمُوعَهَا تَسِيلُ عَلَى خَدِّ أَبْيَضٍ ، وَتَنْظُرُهَا مِنْ حَدَقَةِ سَوْدَاءِ .

وقوله : « يَطَأُ فِي سَوَادٍ » ، يُرِيدُ : أَنَّهُ أَسْوَدُ الْقَوَائِمِ ، وَ« يَبْرُكُ فِي سَوَادٍ » ، يُرِيدُ : أَنَّ مَا يَلِي

الْأَرْضَ مِنْهُ إِذَا بَرَكَ أَسْوَدُ .

وَالسَّوْدُودُ ، بِضَمِّ الدَّالِ الْأُولَى ، مَهْمُوزًا : السِّيَادَةُ ، لُغَةً طَيِّبَةً .

وَالسَّوْدَانِيَّةُ : طَائِفَةٌ صَغِيرٌ يَقْدِرُ قَبِيضَةُ الْكَفِّ ، تَأْكُلُ كُلَّ الْعَنْبِ وَالْجَرَادَ ، وَتُسَمَّى : الْعُصْفُورَ

الْأَسْوَدَ ، وَبَعْضُهُمْ يُسَمِّيهَا : السَّوَادِيَّةَ .

وَالسَّوِيدَاءُ : طَائِفَةٌ .

(٢) ضبطت في الأصل ضبط فلم « بضم ففتح » . وقيدهما

(٣) الديوان (١٥٧: ٢) .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بالضم » .

صاحب القاموس وتيمه الخارج ، بالهارة « بالضم » .

وَقَوْلُ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْكَلْبُ
الْأَسْوَدُ شَيْطَانٌ.

قال الجاحظ: إنما قال ذلك، لأنَّ عَمْرًا
أَكْثَرَ مَا تَكُونُ سُودًا؛ وقال «شيطان»؛ لِحُبِّهِ
لَا أَنَّهُ مِنْ وَلَدِ إِبْلِيسَ.

والسويداء: بقعةٌ بينهما وبين المدينةِ ستة
وَأَرْبَعُونَ مِيلًا.

وقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَقْتُلُوا الْأَسْوَدِينَ
ولو كنتم في الصلاة؛ أراد بهما: الحية والعقرب.

وقولهم: ما سقاني من سويد قطرة؛
قال أبو سعيد: هو الماء بعينه.

وأما قول طرفة:

أَلَا إِنِّي سَقَيْتُ أَسْوَدَ حَالِكًا^(١)

أَلَا بَجَلِي مِنَ الشَّرَابِ أَلَا بَجَلُ

قال أبو زيد: أراد الماء؛ وقيل: أراد:
سَقَيْتُ سَمَ أَسْوَدَ.

والسويداء: الحبة السوداء؛ الشونيز.

والعرب تقول: إِذَا كَثُرَ الْبَيَاضُ قَلَّ السَّوَادُ؛
يعنون به «البياض»: اللبن؛ وبـ «السواد»: التمر؛
وكل عام يكثر فيه الرسل فإن التمر يقل فيه.

وقوله تعالى: (وَأَلْقَى سَيْدَهَا لَدَى الْبَابِ)^(٢)؛
أى: زَوْجَهَا.

وَسَوَدَ الرَّجُلُ، إِذَا تَزَوَّجَ؛ ومنه قول عُمَرَ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: تَفَقَّهُوا قَبْلَ أَنْ تَسْوَدُوا.

قال شمر: معناه: تَعَلَّمُوا الْفِقْهَ قَبْلَ
أَنْ تَزَوَّجُوا فَصَيِّرُوا أَرْبَابَ بَيُوتِ.

وقال ابن الأعرابي: الْمَسْوَدُ: أَنْ تُؤْخَذَ
الْمُصْرَانُ فَتُقَصَّدَ فِيهَا النَّاقَةُ، وَيُسَدَّ رَأْسُهَا،
وَيُسَوَّى وَيُؤْكَلُ.

وَأَسْوَدُ: اسْمُ جَبَلٍ.

وَأَسْوَدُ الْعَيْنِ: جَبَلٌ؛ قال:

إِذَا زَالَ عَنْكَ أَسْوَدُ الْعَيْنِ مُخِمٌّ

يَكْرَامًا وَأَنْتُمْ مَا أَقَامَ لِنَامٍ

أى: لَا تَكُونُونَ يَكْرَامًا أَبَدًا.

وَأَسْوَدَةُ: اسْمُ جَبَلٍ آخَرَ.

وَبَنُو سُودٍ، بِالضَّمِّ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ.

وسود، أيضًا؛ وسوادٌ، بالفتح مخففاً؛ وسوادٌ،
مُشَدَّدًا؛ وأسيدٌ، مُصَغَّرًا، من الأعلام.

وَأَسِيدَةُ: بَنْتُ عَمْرِو بْنِ رَبَاعَةَ.

(١) فوقها في: س: «شربت»؛ أى: رواية أخرى، وهي رواية الديوان (ص: ٨٩). (٢) يوسف: ٢٥.

(٣) وقبدها صاحب القاموس تنظيراً «كعظم»، مل بناء اسم المفعول من «العظم».

والسَّيْدُ ، مثال «جَيْدٍ» ، من الأَعْلَامِ .

وَأَمَّ سَوَيْدٌ : كُنْيَةُ الْأَسْتِ .

وَالسَّيْدَانَةُ : الذَّنْبَةُ .

وَسَيِّدَانُ بْنُ مُضَارِبٍ ، من المُحَدِّثِينَ .

وَتَانَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالسُّودُ ، بَفَتْحِ السَّيْنِ ،

فِي شِعْرِ خَدَّائِ بْنِ زُهَيْرٍ الْعَامِرِيِّ :

لَهُمْ حَبَقٌ وَالسُّودُ بِلَبْنِي وَبَيْنَهُمْ

يَدَي لَكُمُ وَالزَّائِرَاتِ الْمُحْصَبَا

وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : يَدَي لَكُمُ ^(١) .

وَكُلُّ تَصْحِيفٍ ، وَالرَّوَايَةُ :

* بَدَى بُكْمٌ وَالْعَادِيَاتِ *

وَبُكْمٌ ، بِضَمِّتَيْنِ .

* ح — كَلَبٌ مَسْوُودَةٌ ؛ أَيْ : نَعْمَهَا سَوْدٌ ^(٢) .

وَالسَّوَادُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ مِنْ أَكْثَلِ الْخَمْرِ ^(٣) ،

وَهُوَ أَيْضًا : صُفْرَةٌ فِي اللَّوْنِ وَخُضْرَةٌ فِي الظُّفْرِ ،

يَتَرَى مِنَ الْمَاءِ الْمِلْحِ ، وَهَذَا يُهَمَزُ أَيْضًا .

وَالسَّوَيْدُ : قَتْلُ السَّادَةِ .

وَالسَّيْدُ ، مِثَالُ : «إِمْع» : الْمُسْنُ مِنَ الْمَعَزِ ،

مِثَالُ «السَّيْدِ» ، عَلَى «فَعِيل» ^(٥) .

وَسَاوَدْتُ الْأَسَدَ : طَرَدْتُهُ .

وَسَاوَدْتُهُ ، كَابَدْتُهُ .

وَالسَّمَمُ الْأَسْوَدُ : الْمُبَارَكُ الَّذِي يَقِيمُنْ بِهِ ،

كَأَنَّهُ أَسْوَدُ مِنْ كَثْرَةِ مَا أَصَابَهُ مِنْ دَمِ الْعَصِيدِ .

وَأَسْوَدُ الدَّمِ : اسْمُ جَبَلٍ .

وَأَسْوَدُ الْعَشَارَاتِ : جَبَلٌ فِي بِلَادِ بَكْرِ ^(٦)

ابْنِ وَائِلٍ .

وَأَسْوَدُ النَّسَا : جَبَلٌ لِأَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ .

وَالسَّوَادِيَّةُ : قَرْيَةٌ بِالْكُوفَةِ ، مَنَسُوبَةٌ

إِلَى : سَوَادَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَدَى .

وَالسَّوَدَاتَانِ : مَوْضِعٌ .

وَالسَّوَدَاءُ : مِنْ سُورٍ يَخْصُ .

وَالسُّودُ : السُّودُّ ، عَنِ الْفَرَّاءِ .

وَذَوِ سَيِّدَانٍ ، مِنْ حَبِيرٍ .

وَمَاءٌ مَسْوُودَةٌ ، إِذَا أَصَابَ عَلَيْهِ السَّوَادُ ^(٧) ^(٨) ^(٩) .

(١) الصحاح (١: ٤٨٩) . (٢) وقدها شارح القاموس في مستدركه تنظيرا «كجسة» ، اسم فاعل من «الإحصان» .

(٣) شرح القاموس : «غنمها» . (٤) وقدها صاحب القاموس بالعبرة «بالضم» . (٥) وقدها صاحب القاموس

تنظيرا «ككيس» ، وإمع . (٦) القاموس : «المشاريات» . وقال صاحب معجم البلدان : «بهاء مشددة» ،

وعقب شارح القاموس : «كذافي النسخ» ، والصواب : «العشاريات» . (٧) وقدها صاحب القاموس تنظيرا «كفعلة» .

(٨) القاموس : «وماء مسودة» ، يصاب عليه (٩) وقدها صاحب القاموس بالعبرة «بالضم» .

وَسَادَ يَسُودُ ، إِذَا شَرِبَ الْمَسُودَةَ .

وَسُودَةٌ : فَرْسٌ لَيْسَ جَعْدَةً ، وَهِيَ أُمُّ سَيْلٍ .
* * *

(س ه د)

شَيْءٌ سَهْدٌ مَهْدٌ ، أَيْ : حَسَنٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : سَهْدٌ : أَسْمُ جَبَلٍ ، لَا يَنْصَرِفُ .

وَقُلَانٌ ذُو سَهْدِيَّةٍ ، أَيْ : ذُو بَقْظَةٍ .

وَهُوَ أَسْهَدُ رَأْيًا مِنْكَ .

وَعَلَامٌ سَهْوِدٌ ، إِذَا كَانَ غَضًّا حَدَثًا ، أُنْتَدِ
تَمِيرُ :

وَلَيْتَهُ كَانَ غُلَامًا سَهْوَدًا

إِذَا حَسَّتْ أَغْصَانُهُ تَجَدُّدًا

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : سَهْوِدٌ : طَوِيلٌ شَدِيدٌ .^(١)

وَيُقَالُ لِلرَّأَةِ ، إِذَا وَلَدَتْ وَلَدَهَا بَرْخَةً وَاحِدَةً :

فَدَأْمَصَتْ بِهِ ، وَأَمْهَدَتْ بِهِ ، وَأَمْهَدَتْ بِهِ .
* * *

فصل الشين

(ش ح د)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الشَّحْدُودُ : السَّيِّئُ الْخُلُقِيُّ ،

وَقَالَتْ أَصْرَابِيَّةٌ ، وَأَرَادَتْ أَنْ تَرْكَبَ بَعْلًا :

لَعَلَّهُ حَيُّوسٌ أَوْ مُبَوِّسٌ أَوْ شَحْدُودٌ .
* * *

(ش خ د)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : شَخْدٌ : أَمٌّ ، مَأْخُودٌ مِنْ
السَّوَادِ .^(٢)
* * *

(ش د د)

الشَّدِيدُ : الشَّجَاعُ .

وَالشَّدِيدُ ، أَيْضًا : الْبَخِيلُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

(وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ) ، أَيْ : لِبَخِيلٍ .^(٣)

وَالْحُرُوفُ الشَّدِيدَةُ ، فِي قَوْلِكَ : أَجَدْتُ

طَبَقَكَ ، أَوْ : أَجَدُكَ قَطَبَتَ .

وَشَدِيدٌ : مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَشَدِيدُ بْنُ قَيْسٍ ، حَدَّثَ وَوَلَّى بَحْرَ مَضَرَ .

وَالشَّدِيدُ : الْأَسَدُ .

وَشَدِيدُ بْنُ شَدَادِ بْنِ عَامِرٍ ، شَاعِرٌ ، وَهُوَ
مَضَرٌّ .

وَقَدْ سَمَوُا : شَدَادًا ، وَاشَدَّ .

* ح — يَسْأَلُونَ : أَشَدُّ لَقْدَمِ كَانَ كَذَا ،

بِمَعْنَى : أَشَدُّ ، وَيُخَفَّفُ ، فَيُقَالُ : أَشَدُّ .
* * *

(٢) وفيه صاحب القاموس نظيرًا « كبرسود » :

(٤) ساقط من الجهرة . (٥) الماديات : ٨

(١) الجهرة (٣ : ٣٦٥) .

(٣) وفيه صاحب القاموس نظيرًا « بكعفر » .

(ش رد)

يُقال : أَشْرَدْتُهُ ، وَأَطْرَدْتُهُ ، إِذَا جَعَلْتَهُ شَرِيدًا طَرِيدًا لَا يُدْوَى .

وقد سَمَّوْا بهُ «الشَّريد» .

وَأَرَدَ بهُ تَشْرِيدًا ، إِذَا سَمِعَ النَّاسَ يُعْيِوْهُ .

(ش ق د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : الشَّقْدَةُ ، بِالْكَسْرِ : جَبِيْشَةٌ كَثِيرَةُ الْإِهَالَةِ وَاللَّبَنَ ، وَكَانَتْهَا فِي الْأَصْلِ : الْقِشْدَةُ ، فَقُلِبَتْ ، كَمَا قِيلَ : جَذَبَ ، وَجَبَذَ .

(ش ل د)

قال اللَّيْثُ : الشُّكْدُ ، بُلْغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ ، كَالشُّكْرِ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَشَاكِرٌ شَاكِدٌ ^(١) . وَأَشْكَدْتُهُ ، لُغَةٌ قَلِيلَةٌ فِي «شَكْدْتُهُ» ، بِمَعْنَى : أَعْطَيْتُهُ .

وَأَشْكَدَ الرَّجُلُ ، إِذَا اقْتَنَى رَدَىَ الْمَالِ .

(ش م رد)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّمْرَدَى : تَبَتْ ، أَوْ تَجَرَّ ، قَالَ الْجَحَافُ بْنُ حَكِيمٍ :

لَقَدْ أَوْقَدْتُ نَارَ الشَّمْرَدَى بِأَرُوسٍ

عِظَامِ الْقِيِّ مُعْرَزِمَاتِ اللَّهَازِمِ ^(٣)

وَالشَّمْرَدَةُ ، وَالشَّمْرَدَاةُ : النَّاظَةُ السَّرِيعَةُ .

(ش ه د)

سُمِّيَ : «الشَّهِيدُ» فِي سَبِيلِ اللَّهِ : «شَهِيدًا» ؛ لِأَنَّهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ تَشْهَدُ .

وقيل : لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَمَلَائِكَتَهُ شُهِدُوا لَهُ بِالْحَنَنِ .

وقيل : لِأَنَّهُ مَن يُسْتَشْهَدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَلَى الْأُتَمِّ الْخَالِيَةِ .

وقيل : لِسُقُوطِهِ بِالْأَرْضِ ، وَالْأَرْضُ الشَّاهِدَةُ .

وَالشَّهِيدُ ، مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى : الْأَمِينُ فِي شَهَادَتِهِ .

وقيل : الشَّهِيدُ : الَّذِي لَا يَنْفِي عَنْ عِلْمِهِ شَيْءٌ .

وقال اللَّيْثُ : لُغَةٌ تَمِيمٌ : شَهِيدٌ ، بِكسر الشين ، يَكْسِرُونَ «الفاء» مِنْ كُلِّ «فِعْلٍ» . وقد سَمَّوْا : شَهِيدًا ، وَشَهِيدًا ، مُصَغَّرًا .

(١) القاموس : «الشك» — بمعنى بالفتح — : الإطعام ، وبالضم : والشكر .

(٢) وفيه صاحب القاموس تنظيرًا «حكري» . (٣) فوقها في : «ما» ، أي : بالفتح والضم .

قال شَمِيرٌ: وهو رَاجِعٌ إلى ما قَسَرَأُ أَبُو أَيُّوبَ:
 أَنَّهُ النَّجْمُ؛ ولذلك قِيلَ لها: صَلَاةُ الْبَصَرِ.
 وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَتَشَدُّنِي أَعْرَابِيٌّ
 فِي صِفَةِ قَوْرٍ، لِسُوَيْدِ بْنِ كَرَاعٍ:
 وَلَوْ شَاءَ نَجَّاهُ فَلَمْ يَلْتَقِ بِه
 لَهُ غَائِبٌ لَمْ يَتَّزِلْهُ وَشَاهِدُ
 قَالَ: الشَّاهِدُ مَنْ جَرِيه: مَا يَشْهَدُ لَهُ
 عَلَى سَبْقِهِ وَجُودِيَّةٍ.

وقال فَيْرُهُ: شَاهِدُهُ: بِذِلَّةٍ جَرِيهٍ؛ وَغَائِبُهُ:
 مَصُونٌ جَرِيهٍ.

وشَاهِدُ بْنُ عَكٍّ بَنِي عُدْتَانِ، مِنَ الْأَزْدِ.

وَأَشْهَدَتِ الْجَارِيَةُ، إِذَا حَاضَتْ وَأَدْرَكَتِ.
 وَأَشْهَدَ الرَّجُلُ، إِذَا اسْتَشْهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ،
 فَهُوَ مُشْهَدٌ، بِقَتْلِ الْمَاءِ؛ أَتَشَدُّ الْكِسَائِيُّ:
 * أَنَا أَقُولُ سَامُوتٌ مُشْهَدًا *

* ح - الشَّهْدُ: مَا لِيْنِي الْمُصْطَلَقُ، مِنْ
 نِعَازَةٍ.

وَأَمْرٌ شَاهِدٌ: مَرِيضٌ.

وقوله تعالى: (شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ)؛
 قِيلَ: مَعْنَاهُ: عَلَّمَ اللَّهُ؛ وَقِيلَ: مَعْنَاهُ: قَالَ
 اللَّهُ؛ وَقِيلَ: كَتَبَ اللَّهُ.
 وقول المُوَدَّدِ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛
 مَعْنَاهُ: أَعْلَمُ وَأَبِينُ.

وقوله تعالى: (وَشَهِدَ وَمَشْهُودٌ)؛ الشَّاهِدُ:
 النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ وَالْمَشْهُودُ: يَوْمُ
 الْقِيَامَةِ؛ وَقِيلَ: الشَّاهِدُ: يَوْمُ الْجُمُعَةِ؛
 وَالْمَشْهُودُ: يَوْمُ عَرَفَةَ.

وقوله تعالى: (إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ
 مَشْهُودًا)؛ يَعْنِي: صَلَاةُ الْفَجْرِ تَحْضُرُهَا مَلَائِكَةُ
 النَّهَارِ.

وفي حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ، أَنَّهُ ذَكَرَ صَلَاةَ الْعَصْرِ، ثُمَّ قَالَ: وَلَا صَلَاةَ
 بَعْدَهَا حَتَّى يَطْلُعَ الشَّاهِدُ؛ قِيلَ لِأَبِي أَيُّوبَ:
 مَا الشَّاهِدُ؟ قَالَ: النَّجْمُ.

قال شَمِيرٌ: وهذا رَاجِعٌ إلى ما قَسَرَأُ أَبُو أَيُّوبَ:
 أَنَّهُ النَّجْمُ، كَأَنَّهُ يَشْهَدُ عَلَى اللَّيْلِ.
 وَصَلَاةُ الشَّاهِدِ: صَلَاةُ الْمَغْرِبِ، وَهُوَ اسْمُهَا.

وقيل : سُمِّيَ « الشَّهِيدُ » : شَهِيدًا لِأَنَّهُ سَمِّيَ
عِنْدَ رَبِّهِ حَاضِرًا .

وقيل : لِأَنَّهُ يَشْهَدُ مَلَكَوَاتِ اللَّهِ وَمُلْكِهِ .
وَشَهِدَ : أَكْثَرَ مَذْبَعِهِ .

وقال الفراء : وقالوا : المَشْهَدَةُ ، والمَشْهَدَةُ .

* * *

(ش و د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : التَّشْوِيدُ : طُلُوعُ الشَّمْسِ
وَارْتِفَاعُهَا .

ويقال : تَشَوَّدَتِ الشَّمْسُ ، إِذَا ارْتَفَعَتْ ؛
وهو تَصْغِيفٌ ، وَالصَّوَابُ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ .

* * *

(ش ي د)

أَشَدَّتْ الضَّالَّةُ ، إِذَا عَرَفَتْهَا .

* ح — شَادَ : هَلَكَ .

وَأَشَدَّتْهُ : أَهْلَكْتُهُ .

وَالشَّيَادُ : الدُّعَاءُ بِالْإِيل .

* * *

فصل الصاد

(ص خ د)

الصَّيْحَدُ ، مِثْنُ الشَّمْسِ ؛ سُمِّيَتْ بِهِ لِشِدَّةِ
حَرِّهَا ، أَنَشَدَ اللَّيْثُ :

* وَقَدْ الْحَجِيرُ إِذَا اسْتَذَابَ الصَّيْحَدُ *

وَيُقَالُ لِلْغُرَبَاءِ : اصْطَحَدَ ، إِذَا تَصَلَّى بِحَرِّ
الشَّمْسِ وَاسْتَقْبَلَهَا .

وَصَحَدَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ ، صُخَّوْدًا ، إِذَا اسْتَمَعَ مِنْهُ
وَأَالَ إِلَيْهِ ؛ قَالَ أَبُو ضَبِّ الْمُدَلِّي :

هَلَّا عَلِمْتَ أَبَا لِيَّاسٍ مَشْهَدِي

أَيَّامَ أَنْتَ إِلَى الْمَوَالِي تَصْحَدُ^(١)

وَصَحَّدَانُ الْحَرَّ ، بِسُكُونِ الْخَاءِ ، شِدَّتُهُ ، مِثْلُ :
صَحَّدَانَهُ ، بِقَعْرِ يَكْمَا .

وَالْمَصْبَاخُ : الْهَوَاجِرُ ؛ الْوَاحِدَةُ : مَصْبَخَةٌ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : صَيْحَدُونَ ؛ قَالُوا : الصَّلَابَةُ ؛
قَالَ : وَلَا أَصْرِفُهَا^(٢) .

* ح — الصَّيْحَادُ ، لُغَةٌ فِي « الصَّيْحُودِ » :
الصُّخْرَةِ .

وَأَصْحَدْنَا : دَخَلْنَا فِي الْحَرِّ ، كَأَطْهَرْنَا .

وَصَحَّدَ : بَلَدٌ ؛ يُصَرَّفُ وَلَا يُصَرَفُ .

وَيُقَالُ : وَاحِدٌ قَاحِدٌ صَاخِدٌ ، وَهُوَ الصُّبُورُ .

* * *

(ص د د)

الصُّدُودُ : مَا دَلَّكَتْهُ عَلَى مِرْآةٍ ثُمَّ تَحَلَّتْ
بِهِ عَيْنًا .

(٢) البهجة (٣ : ١٠٤) .

(١) شرح أشعار الهذليين (ص : ٧٠٣) .

وَالصَّدَادُ، بِالْكَسْرِ: مَا أَصْطَدَّتْ بِهِ الْمَرْأَةُ،
وَهُوَ السَّيْرُ.

وَالصَّدَانِ، وَالصَّدَانِ، بِالْفَتْحِ وَالْعَمِّ: نَاحِيَتَا
السَّوَادَى. ^(١)

وَصَدَّصْتُ، بِالْفَتْحِ: اسْمُ امْرَأَةٍ.
وَالْتَصْدِيدُ: التَّصْفِيقُ.

وَالْتَصَدُّدُ: التَّعَرُّضُ، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ، ثُمَّ
تَبَدَّلَ مِنَ الدَّالِ الثَّانِيَةِ يَاءً، فَيُقَالُ: التَّصْدِيدُ،
وَالْتَصْدِيُّ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَا مَكَاةَ وَتَصْدِيدَةً﴾ ^(٢)،
وَقَالَ عَزْرَمِنْ قَائِلٍ: ﴿فَأَنْتَ لَهُ تَصْدِي﴾ ^(٣).

* ح - يُقَالُ: لَا صَدَّ دَلِي عَنْ ذَلِكَ،
وَلَا حَدَدٌ أَيْ: لَا مَانِعَ.

وَالصَّدِيدُ: الْحِمِيمُ أَفْزَلُ حَتَّى خَيْرٍ. ^(٤)
وَالصَّدَادُ: الْحَيَّةُ.

وَالصَّدَانُ: شَرْخَا الْفُوقِ.

وَصَدَّاصِدٌ: جَبَلٌ مُذْدَلٍ. ^(٥)

وَالصَّدُودُ: الْمَجْبُولُ. ^(٦)

* * *

(ص د د)

جَيْشٌ صَدَّ، بِالْفَتْحِ وَصَرَدٌ، بِالتَّحْرِيكِ؛
أَيْ: كَأَنَّهُ مِنْ قُوَّةِ سَيْرِهِ جَامِدٌ، وَقَالَ خُصَافٌ
ابْنُ نُدَبَةَ:

* صَرَدٌ تَوْقُصُ بِالْأَبْدَانِ بِجَهْوَرٍ *

وَالْتَوْقُصُ: يُقَالُ الْوَطءُ عَلَى الْأَرْضِ.

وَيُقَالُ: جَيْشٌ صَرَدٌ: بَنُو أَبِي وَاحِدٍ
لَا يُخَالِطُهُمْ غَيْرُهُمْ.

قَالَ ابْنُ هَانِيٍّ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ:
مَعَهُ جَيْشٌ صَرَدٌ أَيْ: كُلُّهُمْ بَنُو عَمِّهِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الصَّرْدُ: مَكَانٌ مُرْتَفِعٌ
مِنَ الْجِبَالِ، وَهُوَ أَبْرَدُهَا.

وَصِيرَدَ الْفَرَسُ، إِذَا دَرِمَوْضِعُ السَّرِجِ مِنْهُ.

وَفَرَسٌ صِيرَدٌ، إِذَا ظَهَرَ ذَلِكَ بِهِ.

وَالصَّرِيدَةُ: النَّعْجَةُ الَّتِي قَدْ انْحَلَّهَا الْبَرْدُ وَأَضَرَّ
بِهَا، وَجَمْعُهَا: الصَّرَائِدُ.

وَقَالَ قَطْرِبُ: سَمِمْ مَصْرَدٌ: مَخْطُوعٌ.

- (١) كَذَا. وَاقْتَصَرَ صَاحِبُ الْقَامُوسِ عَلَى الْقِسْمِ، وَلَمْ يَقْبَلْ عَلَى الشَّارِحِ. (٢) الْقَامُوسُ: «شَرْخَا الْفُوقِ».
قَالَ الشَّارِحُ: «وَالْمَوَاب: الْفُوقُ، كَمَا هُوَ نَصُّ التَّكَلُّفِ، مَجَازًا عَنْ جَانِبِ الْوَادِي». وَهُوَ مَاسِيَانِي بِمَدِّ مَزِيدًا مِنْ «ح».
(٣) الْأَنْهَالُ: ٣٥. (٤) جَيْسٌ: ٨.
(٥) فَوْقَهَا فِي: ٥: «ث» أَيْ: مَثَلَةُ الْعَيْنِ.
(٦) وَقَدْ هَذَا شَارِحُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا «كَرْمَان».
(٧) وَقَدْ هَذَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا «كَلْمَلَط».
(٨) وَقَدْ هَذَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا «كَكْرَم».
بَنَاءُ أَمِّ الْمَقْبُولِ مِنْ: «أَكْرَم».

(١) وصرد السهم : أخطأ ؛ قال :

* أصرده الموت وقد أظلا *

وعليه قسر بعضهم قول اللعين المنقرى يخاطب

جريراً والفرزدق :

فما بقياً على تركماني

ولكن خفتماً صرد النبال

أى : خفتماً أن تخطئ نبالكم .

وصرد السقاء صرداً ، إذا خرج زبده متقطعاً ،

فيداوى بالماء الحار .

وقد سموا : صرداً .

وصرد الرجل السهم : أفذه ؛ مثل : أصرده ؛

عن الزجاج .

* ح - رجل مِصرَدٌ : قَوِيٌّ عَلَى الْبَرْدِ .

والمُصْطَرِدُّ : الشَّدِيدُ الْغَيْظِ الْحَنِيقُ .

والصَّرِيدُ : الصَّرَادُ ؛ أى : الْغَيْمُ الرَّقِيقُ .

ولكن صِرْدٌ ؛ أى : مُتَنَفِّسٌ لَا يَلْتَمُّ .

والصَّرْدُ : الْمِسْهَارُ الَّذِي يَكُونُ فِي السَّنَنِ يُشَاكُّ

بِهِ الرُّعْجُ .

وَالْعَرُ الصَّرْدَةُ : الْمُقَشَّعَةُ ، كَأَنَّهَا دَاءٌ .

وَالصَّارِدُ : سَيْفٌ عَائِمٌ بَنِي ثَابِتِ بْنِ

أَبِي الْأَفْلَحِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَالصَّرْدَاءُ : جَبَلٌ .

* * *

(ص ر خ د)

* ح - الْفَرَاءُ : الصَّرْحَدُ : مِنْ أَشْمَاءِ الْخَمْرِ ؛

وَأَشْدُ :

* قَامَ وَلَاهَا فَسَقَوْهُ صَرْخَدًا *

يُرِيدُ : وَلَاهَا .

* * *

(ص ع د)

صَعْدَةٌ : مَوْضِعٌ بِالْأَيْمَنِ .

وَالصَّعِيدُ : الْقَبْرِ .

وَالصُّعْدَاتُ ، فِي قَوْلِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

لِيَاكُمُ الْقُعُودُ بِالصُّعْدَاتِ ؛ هِيَ الطَّرِيقَاتُ ؛

وَاحِدُهَا : صَعِيدٌ ، ثُمَّ صُعْدٌ ، ثُمَّ صُعْدَاتٌ .

وَالصَّعِيدُ : الطَّرِيقُ ؛ قَالَ :

تَرَى السُّودَ الْقِصَارَ الزُّلَّ مِنْهُمْ

عَلِ الصُّعْدَاتِ أَمْثَالِ الْيُبَارِ

وَقِيلَ : هِيَ جَمْعُ صَعْدَةٍ ؛ كَقُلُوبَاتٍ ،

فِي جَمْعِ ظُلُمَةٍ .

(٢) وقيل ما صاحب القاموس تظليراً « كنهط » ورومان .

(٤) القاموس : « متطش » .

(١) وقيل ما صاحب القاموس تظليراً « كفرح » .

(٢) وقيل ما صاحب القاموس تظليراً « ككتف » .

وَالصُّعْدَةُ ، مَنْ قَوْلِهِمْ : أَرَأَيْكَ تَلَزَمَ صُعْدَةً
بَابِك ، وَهِيَ وَصِيدُهُ ، وَتَمَرُّ النَّاسِ بَيْنَ يَدَيْهِ .
وَالْتَصْبِيعُ : الإِذَابَةُ ، وَمِنْهُ قِيلَ : حَلَّ مُصْعِدٌ ،
إِذَا جُوبِلَ بِالنَّارِ .

وَيَقَالُ : بَلَغَ كَذَا وَكَذَا فَصَاعِدًا ، أَيْ : فِيمَا
فَوْقَ ذَلِكَ .

وَانْتِصَابُهُ عَلَى الْحَالِ بِعَامِلٍ مُضْمَرٍ ، فَإِنَّكَ إِذَا
قُلْتَ : أَخَذْتُهُ بِدِرْهِمٍ فَصَاعِدًا ، فَعَنَاهُ : ذَهَبَ
الْثَمَنُ صَاعِدًا .

وَفَلَانٌ يَتَّبِعُ صُعْدَاهُ ، أَيْ : يَرْفَعُ رَأْسَهُ
وَلَا يُطَاطِئُهُ .

وَقَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ : يُقَالُ لِلنَّاقَةِ : إِنَّمَا لَنِي صَعِيدَةٌ
بَارِئِيهَا ، أَيْ : قَدْ دَنَتْ وَلَمَّا تَبَزَّلْ ، وَأَنْشَدَ :

سَيْدِي فِي صَعِيدَةٍ بَارِئِيهَا

عَبَاةٌ وَلَمْ تَمْسُقِ الْجَنِينَا

وَتَصَاعَدَنِ النَّفْسُ ، أَيْ : اشْتَدَّ عَلَى وَفَتْهُ :
تَصَاعَدَ النَّفْسُ .

وَالْإِصْعَادُ ، وَالْإِصْعَادُ : الصُّعُودُ .

وَقَدْ سَمَوْا : صَاعِدًا .

وَالصُّعْدَاءُ ، مِثَالُ « الْمُرِيطَاءِ » : مَوْضِعٌ .

* ح — صُعْدٌ ، وَصُعَادَى : مَوْضِعَانِ .

وَالصُّعُودَاءُ : الْعَقَبَةُ الشَّاقَّةُ .

وَالصُّعْدُودُ ، وَالصُّعْدَاءُ : الْمَشَقَّةُ .

وَصُعْدَةٌ ، اسْمُ حَقِيلٍ .

وَصُعْدَةٌ : اسْمُ عَنَزٍ .

وَنَاقَةُ صُعَادِيَّةٌ : طَوِيلَةٌ .

وَالْمِصْعَادُ : حَابُولُ النَّخْلِ .

وَصَاعِدٌ : فَرَسٌ بَلَعَاءٌ بَيْنَ قَبَسِ الْيَكَاثِيِّ .

وَصَاعِدٌ ، أَيْضًا : فَرَسٌ صَخْرٌ بَيْنَ عَمْرُو بْنِ

الْحَارِثِ بْنِ الشَّرِيدِ .

وَصُعْدَةٌ : فَرَسٌ ذُوَيْبٍ بَيْنَ هِلَالِ بْنِ عُوَيْمِرٍ
الْخَزَاعِيِّ .

(ص غ د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالصُّعْدِيُّونَ : مَنْ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ ، فِيمِ
كَثْرَةٍ .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر وفتح الصاد وضم العين مشددتين » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس نظيرًا « كجاري » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس نظيرًا « كغرابية » .

* ح - الصُّغْدُ : ^(١)ثلاثة مواضع : صُغْدُ سَمَرْقَنْدَ ؛ وَصُغْدُ بُخَارَاءَ ؛ وَالثَّالِثُ : صُغْدُ يَلَ ، وهو مدينة بِإِرمِيَّةَ ، بناها أَنُو شَرَوَانُ الْعَادِلُ .

* * *

(ص ف د)

* ح - أَصْفَدَ : شَدَّ ، مثل : صَفَدَه . وَصُغْدُ ^(٢) : مدينةٌ من جَبَلِ بُنَانِ .

* * *

(ص ل د)

صَلَدَ الرَّجُلُ ، بِالضَّم ، صَلَادَةً ؛ أَيْ : يَخِلُ . وَعُودٌ صَلَادٌ ^(٣) : لَا يَتَقَدِّحُ .

وَالصَّلَادَةُ ، وَالصَّلَادَةُ ، بِالكَسْرِ وَالْمَدِّ : الْأَرْضُ الْفَلَيْطَةُ الصَّلْبَةُ .

وَالصَّلَوْدُ ^(٤) : الصُّلْبُ .

وَقَرَسَ صَلَدٌ ^(٥) ، إِذَا لَمْ يَعْرِقْ ، وَهُوَ مَذْمُومٌ .

وَصَلَدَتِ الدَّابَّةُ : ضَرَبَتْ بِيَدَيْهَا الْأَرْضَ فِي عَدْوِهَا ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ الْهَذَلِيُّ :

وَشَفَّتْ مَقَاطِيعُ الرِّمَاءِ فُسُودَهُ

إِذَا يَسْمَعُ الصَّوْتِ الْمُفْرَدَ يَصِلِدُ ^(٦)

أَيْ : يَضْرِبُ بِيَدَيْهِ الْأَرْضَ فِي عَدْوِهِ مِنَ الْفَزَعِ فَتَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا ؛ وَيُرْوَى :

* أَشَفَّتْ مَقَاطِيعُ الرِّمَاءِ فُؤَادَهَا . أَيْ : جَهَدَهَا .

وَالصَّلِيدُ ، وَالصَّلُودُ : الْمُتَفَرِّدُ ؛ يُقَالُ : لَقِيتُ فُلَانًا يَصْلِدُ وَحْدَهُ ، قَالَ سَاعِدَةُ ، أَيْضًا :

تَاللهِ يَبْقَى عَلَى الْآيَامِ ذُو حَيْدٍ
أَذَقَ صَلُودٌ مِنَ الْأَوْعَالِ ذُو خَدَمٍ ^(٧)

الْحَيْدُ : كُعُوبُ قَرْنِهِ . وَالْأَذَقُ : الَّذِي يَتَعْنِي قَرْنَاهُ إِلَى ظَهْرِهِ .

وَقِيلَ : الصَّلُودُ : الَّذِي إِذَا فَزِعَ صَلَدَ فِي الْجَبَلِ ؛ أَيْ : صَعِدَ فِيهِ .

وَالصَّلِيدُ : الْبَرِيْقُ .

وَصَلَدَتِ صَلْمَةُ الرَّجُلِ ، إِذَا بَرَقَتْ .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ الطَّيِّبَ مِنَ الْأَنْصَارِ سَقَاهُ لَبَنًا حِينَ طَلَبَ ، فَخَرَجَ مِنَ الطَّعْنَةِ

(١) وقيلها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » . وحمل هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٢) وقيلها صاحب القاموس بالعبارة « بحركة » . (٣) وقيلها صاحب القاموس تنظيرا « ككرم » .

(٤) وقيلها صاحب القاموس تنظيرا « ككتان » . (٥) وقيلها صاحب القاموس تنظيرا « كسفرجل » .

(٦) كذا اقتصر المؤلف على الفتح . وزاد صاحب القاموس « ويكسر » .

(٧) ديوان الهذليين (١ : ٢٤١) . (٨) ديوان الهذليين (١ : ٥٩٣) .

(ص ل خ د)

جَمَلٌ صِلْخَدٌ ، على مثال «جَبْجَرٍ» ، وِصْلَخَدٌ ،
 كـ «جَزْدَخْلٍ» : صُلْبٌ ، وقيل : هو المِصْضِيُّ ؛
 أَشْدُّ اللَّيْثُ :

* وَأَتْلَعُ صِلْخَدٌ صِلْخَمٌ صِلْخَدَمٌ *
 وكذلك : صِلْخَادٌ ، مثال «شِمْلَالٍ» ؛ قال رؤبةٌ :
 كَأَنَّ رُبًّا سَالَ بَعْدَ الْأَعْقَادِ
 على لَدَيْدِي مَصْمُوكِ صِلْخَادِ^(١)
 الْمُصْمُوكُ : الْغَضْبَانُ .

وَالصِّلْخَوْدُ : الصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ ، من التَّوْقِ .
 * * *

(ص ل غ د)

* ح - الصِّلْغَدُ : الْمُتَقَشِّرُ الْأَنْفِ حُمَرَاءُ .
 * * *

(ص م د)

ابن دُرَيْدٍ : صَمَدٌ فَلَانًا لِهَذَا الْأَمْرِ صَمَدًا ؛
 أَيْ : نَصَبْتَهُ لَهُ^(٢) .

أَبْيَضٌ يَصْلِدُ ، يُقَالُ : تَرَجُّ الدَّمُ صَلْدًا ، وَصَلْنَا ؛
 أَشْدُّ الْأَصْمَحَى لُشْرَجُ بْنُ بَجِيرٍ التَّلْعَبِيُّ^(١) ؛
 يُطِيفُ بِهِ الْحَشَّاشُ يَنْسُ تِلَاعَهُ
 حِجَارَتُهُ مِنْ قِلَّةِ الْخَيْرِ تَصْلِدُ

وَيُقَالُ : صَلَدَتْ أَنْيَابُهُ ، فَهِيَ صَالِدَةٌ ، وَصَوَالِدٌ ،
 إِذَا سَمِعَ صَوْتَ صَرِيضَةٍ .

وَصَلَدَتْ الْأَرْضُ ، وَأَصْلَدَتْ ، إِذَا صَلَبَتْ .
 * ح - صَلَدَ الرَّجُلُ تَصْلِيدًا ، مِثْلُ : صَلَدَ .
 وَالْمُصْلِدُ : اللَّبَنُ يُحْلَبُ فِي إِنْاءٍ قَدْ أَصَابَهُ
 دَسَمٌ فَلَا تَكُونُ لَهُ رَغْوَةٌ^(٢) .

وَنَاقَةٌ مِصْلَادٌ ، إِذَا تُبِحَتْ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا
 لَبَنٌ .

وَنَاقَةٌ صَلْدَةٌ : جَلْدَةٌ .

وَصَلَدَدٌ : مِنْ نَوَاحِي الْيَمَنِ ، فِيمَا يُقَالُ ؛
 وَقِيلَ : هُوَ قُرْبُ رَحْرَحَانَ .

* * *

(١) في مخطوطة من مخطوطات ضبط الآلات (ص : ١٧٥) : «بجير» ، بجاء مهملة ، كأمير ، وكتب إلى جانبها : «صح» .

(٢) وكذا في ضبط الآلات (١٧٥ : ١٨٣) والقائض (ص : ١٠٧) . وفي الأسان ، وشرح القاموس (ملح) والجهرة

لابن دريد (٢ : ٢٩١) : «التلبي» ، تصحيف .

(٣) فوقها في : «ث» ؛ أَيْ : إنها مثناة الأول .

(٤) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤١) .

(٥) ولدها صاحب القاموس نظرًا «كجرحل» .

(٦) الجهرة (٢ : ٢٧٤) .

أَبُو زَيْدٍ : صَمَدُهُ بِالْعَصَا صَمَدًا ، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهَا .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الصَّادُ ، بِالْكَسْرِ : سِدَادُ الْقَارُورَةِ ؛

وَالسِّدَادُ ، غَيْرُ الْفَاصِ ؛

وَقَدْ صَمَدَتْهَا أَصْمَدُهَا .

وَالصَّمَدَةُ : صَخْرَةٌ رَاسِيَةٌ فِي الْأَرْضِ مُسْتَوِيَةٌ بَيْنَ الْأَرْضِ ، وَرَبَّمَا أَرْتَفَعَتْ شَيْئًا .

وَنَاقَةٌ مَصَادٌ ، وَهِيَ الْبَاقِيَةُ عَلَى الْقُرْ وَالْجَذْبِ ، الدَّائِمَةُ الرُّسْلُ ؛

وَنُوقٌ مَصَامِدٌ ، وَمَصَامِيدٌ ، قَالَ :

بَيْنَ طَرِيٍّ تَمَكِّمٍ وَمَالِجٍ

وَلَقِجٍ مَصَامِيدٍ بِجَالِجٍ

وَالصَّمَدُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الرَّجُلُ الَّذِي لَا يَعْلُشُ وَلَا يَجُوعُ فِي الْحَرْبِ ، وَأَنْشَدَ الْمُؤَرِّجُ :

وَسَارِيَّةٍ فَوْقَهَا أَسْوَدُ

بَكَفٍ سَبَبَتِي ذَفِيفُ صَمَدٍ

السَّارِيَّةُ : الْجَبَلُ الْمُرْفَعُ الذَّاهِبُ فِي السَّمَاءِ ، كَأَنَّهُ عُمُودٌ . وَالْأَسْوَدُ : الْعَلَمُ .

وَالصَّمَدُ ، أَيْضًا : الرَّقِيعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَقَالَ الْحَسَنُ : الصَّمَدُ : الدَّائِمُ .

وَقَالَ مَيْسَرَةُ : الصَّمَدُ : الْمُصَمَّتُ الَّذِي لَا جَوْفَ لَهُ .

وَصَمَدٌ رَأْسُهُ تَصْمِيمٌ ، وَذَلِكَ إِذَا لَفَّ رَأْسُهُ بِخِرْقَةٍ ، أَوْ مِثْدِيلٍ ، أَوْ ثَوْبٍ ، مَا خَلَا الْعِمَامَةَ ، وَهِيَ الصَّادَةُ .

وَالْمُصَمَّدُ : الصُّلْبُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ خَوْرٌ .

* ح - الصَّمَدُ : مَاءٌ لِلصَّبَابِ .

وَيَوْمُ الصَّمَدِ : مِنْ أَيَّامِهِمْ .

وَيُقَالُ : أَنَا عَلَى صِمَادَةٍ مِنْ أَمْرِي ، أَيْ : عَلَى شَرَفٍ مِنْهُ .

وَبَاتَ عَلَى صِمَادِ الْمَاءِ ، أَيْ : عَلَى أُمِّهِ .

وَصَمَدُهُ الشَّمْسُ ، أَيْ : صَقَرْتُهُ بَلْفَحِهَا . وَالصَّادُ : الْخِلَادُ وَالضَّرَابُ .

وَالصَّمَدَةُ : النَّاقَةُ الْمُتَعَبِطَةُ الَّتِي لَمْ تَلْقَحْ . وَالْمُصَوِّدُ : الْغَلِيظُ .

وَمُصْمُودَةٌ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَرَبَرِ ، بِالْمَغْرِبِ .

* * *

(ص م خ د)

* ح - الصَّمَمَدُ : الْخَالِصُ ، يُقَالُ :

أَنْتَ فِي صَمَمَدٍ قَوْمِكَ ، عَنْ الْقَرَاءِ .

وَاصْصَمَدَ : انْتَفَخَ غَضَبًا .

* * *

(٢) وَفِيهَا مَالِكُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَمَفْرُجٍ » .

(١) وَفِيهَا مَالِكُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَكِتَابٍ » .

(ص م رد)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي: الصَّمِيدُ ^(١) بالكسر :

النافقة الغزيرة اللبن .

والصَّارِيدُ : الغنم السَّمان .

والصَّمِيدُ ، « فَعْلِيلٌ » ، والصَّارِيدُ ،

« فَعَالِيلٌ » ، واليَمَانُ أَصْلَتَانِ .

والصَّارِيدُ : الْأَرْضُونَ الصَّلَابُ .

* ح - الصَّمِيدُ : القليلة اللبن ، وهو من

الْأَضْدَادِ .

* * *

(ص م ع د)

المُضْمَعِدُ : من أسماء الأسد .

* * *

(ص م غ د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن دريد : الصَّمْعِدُ ، مثال « سَبَحِلٌ » :

الصَّلْبُ الشَّدِيدُ .

وقال : رجل مُصْمَعِدٌ : مُتَفَيِّحٌ ، إِمَّا مِنْ تَحْمٍ

وَأِمَّا مِنْ مَرَضٍ ^(٢) .

* * *

(ص ن د)

يَوْمَ حَامِي الصَّنَادِيدِ ، إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْحَرِّ ،

قال :

لَأَقِينَ مِنْ أَغْفَرَ يَوْمًا صَبِيهَا

حَامِي الصَّنَادِيدِ ^(٣) يَعْنِي الْجَنْدِيَا

وَبَرْدُ صَنْدِيدٍ : شَدِيدٌ ، وَكَذَلِكَ رِيحُ صَنْدِيدٍ ،

قال تميم بن أبي بن مقيبل :

عَفَتْهُ صَنْدِيدُ السَّمَاءِ كَيْثُ وَاتَّحَتْ

عَلَيْهَا رِيَّاحُ الصَّيْفِ غُبْرًا مَجَاوِلُهُ

وَصَنْدِيدُ السَّحَابِ : مَا كَثُرَ وَبُلُهُ ، قَالَ

أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

دَعَنَّا لِمَسْرَى لَيْلَةٍ رَجَبِيَّةٍ

جَلَا بَرْقُهَا جَوْنَ الصَّنَادِيدِ مُظْلِمًا

وقال ابن دريد : صَنْدِيدٌ ، بالكسر : اسمُ

جَبَلٍ مَعْرُوفٍ بِتِهَامَةٍ ^(٤) .* ح - صَنْدُودَاءُ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ ^(٥) .وَالصَنْدِيدُ : الصَّنِيدُ ^(٦) .

* * *

(٢) الجهرة (ص : ٢٧٥) .

(٤) الجهرة (٣ : ٣٤٩) .

(٥) الأصل : « صندودا » ، بالفتح . وما أثبتنا من القاموس ، وشرحه ، ومعجم البلدان . قال شارح القاموس :

(٦) وقده صاحب القاموس تنظيرا « كرج » .

(١) وقدها صاحب القاموس تنظيرا « كرج » .

(٣) قوتها في : « ما » ، أَمْ : بفتح تاءه وضعه .

(٥) الأصل : « صندودا » ، بالفتح . وقده صاحب القاموس تنظيرا « كرج » .

(ص ٥ د)

يُقال: ما أَقْلَ صَهْدَانِ هَذَا الْيَوْمَ، وَصَهْدَانَهُ ؛
أى : تَحَرَّه .

وَالصَّهْوُ ، مثال « جَرُول » : الْحَسِيمُ .

وَالصَّيْدُ ، مَنْ نَعَتَ الذَّكَرَ : الضَّخْمُ ، فِي رَأْسِهِ
مَيْلٌ .

وَفَلَاةٌ صَيْدٌ : لَا يُنَالُ مَأْوَاهَا ، قَالَ مَرْأِحُمُ
الْعَقِيلِيُّ :

إِذَا عَصَرْتَ مَجْهُولَةَ صَيْدِيهِ

تُخَوِّفُ رَدَّاهَا مِنْ سَرَابٍ وَمِعْوَلٍ

وَصَيْدُ الْحَرِّ : شِدَّتُهُ .

* ح - صَيْدٌ : مَوْضِعُ مَا بَيْنَ الْيَمَنِ وَحَضْرَمَوْتَ .

وَفَلَاةٌ صَيْهَوٌ : لَا شَيْءَ فِيهَا .

وَعِزُّ صَيْهَوٍ ، مَنِيْعٌ .

وَوَقَعَ فِي الْأَزْهَرِيِّ : « الصَّيْهَوُ : الْحَسِيمُ » ،

وَالْعَوَابُ : الصَّهْوُ .

* * *

(ص ٥ د)

صَدْتُ فَلَانًا صَيْدًا ، إِذَا صَيْدْتَهُ لَهُ ، كَقَوْلِكَ :
بَغَيْتُهُ حَاجَةً ، أَى : بَغَيْتُهَا لَهُ .

وَأَبْنُ صَائِدٍ ، وَأَبْنُ صَيْدٍ : الَّذِي كَانَ يُظَنَّ
أَنَّهُ الدَّجَالُ .

وَالْمَصِيدَةُ ، عَلَى وَزْنِ « الْمَكِيدَةِ » : الْمَصِيدَةُ
الَّتِي يُصَادُ بِهَا ، وَجَمْعُهَا : الْمَصَائِدُ ، بِلَا هَمْزٍ ،
مِثْلُ : مَعَايِشُ .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : تَحَرَّجْنَا نَصِيدَ بَيْضِ النَّعَامِ ،
وَنَصِيدَ الْكَلْبَةِ .

وَالصَّادُ ، وَالصَّيْدُ ، بِالْكَسْرِ : دَاءٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ
فِي رُؤُوسِهَا ، فَيَسِيلُ مِنْ أَنْفِهَا مِثْلُ الزَّيْدِ ،
وَتُسَمَّى عِنْدَ ذَلِكَ بِرُؤُوسِهَا ، لِقَتَانِ جَيْدَتَانِ
فِي « الصَّيْدِ » ، بِالتَّحْرِيكِ .

قَالَ ذَلِكَ ابْنُ السَّكَيْتِ .

وَقِيلَ : الصَّادُ : عِرْقٌ بَيْنَ عَيْنِي الْبَعِيرِ ؛
وَمِنْهُ يُصَيِّدُ الصَّيْدُ .

وَيُجْمَعُ عَلَى : الْأَصْيَادِ ، ثُمَّ : الْأَصَائِدِ ؛
قَالَ : سَجَلٌ ، مَوْلَى بَنَى قَزَّارَةً :

* وَحَيْثُ تَلَقَّى الْمَسَامَةَ الْأَصَائِدَا *

وَصَيْدَاءُ : امْرَأَةٌ شَبَّ بِهَا ذُو الرِّمَّةِ ، فَقَالَ :
وَأِنْ هَوَى صَيْدَاءُ فِي ذَاتِ نَفْسِيهِ

لِسَائِرِ أَسْبَابِ الصَّبَابَةِ رَاجِحٌ^(٤)
وَالصَّيْدَانُ : النَّعَّاسُ ، قَالَ كَعْبٌ :

وَقَدَرَا تَعْرِقُ الْأَوْصَالَ فِيمَا

مِنَ الصَّيْدَانِ مُتَرَمِّمَةً رُكُودًا

(١) القاموس : « صهد » . وعقب الشارح : « والذي في التكملة : صهيد » . وهو كذلك في معجم البلدان ؛ غير أنه ضبط فيه بالبدلة « بفتح الصاد وكسر الهاء » ، ثم قال ياقوت : « والذي عليه النحويون في الأمثلة : أنه صهيد ، على وزن فاعل » .
(٢) تهذيب اللغة (١٠٦ : ٩) . (٣) وهي رواية القاموس . (٤) الهريزان (ص : ٩٥) .

وَأَصَادُ فُلَانٌ فُلَانًا ، إِذَا دَاوَاهُ مِنَ الصَّيْدِ فَأَزَالَهُ ؛
قَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

وَكَانَ أَبُو حَسَّانَ حَضَرَ أَصَادَهَا

وَدَوَّخَهَا بِالسَّيْفِ حَتَّى أَقْسَرَتْ ^(١)

وَأَمَّا مَا تَقُولُهُ الْعَامَّةُ : أَصَدْتُ الصَّيْدَ ،
تَخَلَّفَ .

وَالصَّيْدُ : ^(٢) مِنْ مَشْهُورَاتِ خَيْلِ الْعَرَبِ .

وَالْأَصِيدُ ، وَالصَّيَادُ ، وَالْمُصْطَادُ : الْأَسَدُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : صَيْدٌ ، مِثَالُ « تَنُورٌ » :

صَهُمٌ صَائِبٌ .

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : يُقَالُ : أَصَدْتَنِي مُذَ الْيَوْمِ
إِصَادَةً ، أَيْ : أَذَيْتَنِي .

* ح — صَيْدٌ : جَبَلٌ حَالٍ بِالْيَمِينِ ، وَمِنْهُ :

يَقِيلُ صَيْدٌ ^(٣) .

وَالصَّيْدَانِ : الذَّهَبُ .

وَحَرْفُ « الصَّادِ » ، مَوْثٌ ^(٤) .

وَصَيْدُهُ : جَعَلْتُهُ أَصِيدًا .

* * *

فصل الضاد

(ض ء د)

* ح — ضَيْدَةٌ : اِسْمُ مَاءٍ .

وَالضَّادُ : مَتَاعُ الْمَرْأَةِ ، فَيُقَالُ :

* * *

(ض ب د)

* ح — الضَّبْدُ : ^(٦) الضَّمْدُ ، وَهُوَ الْغَيْظُ .

وَضَبْدُهُ : أَذْكُرْتُهُ مَا يُغْضِبُهُ .

* * *

(ض د د)

ضَدَّدْتُهُ عَنِ الْأَمْرِ ، وَصَدَّدْتُهُ عَنْهُ ، إِذَا
صَرَفْتَهُ بَرَفِي .

ابْنُ دُرَيْدٍ : بَنُو ضِدٍّ ، بِالْكَسْرِ : قَبِيلَةٌ مِنْ

عَادٍ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبٌ يَصِفُ سَيْفًا :

وَذَوَالنُّوَيْنِ مِنْ عَهْدِ ابْنِ ضِدٍّ ^(٧) ^(٨)

تَحْيِيرُهُ الْقَيِّ مِنْ قَوْمِ عَادٍ

* ح — ضَدَّهُ فِي الْخُصُومَةِ : فَلَّه .

* * *

(١) ديوان الخنساء (ص : ١٦) :

* فارغتها بالريح حتى أقسرت *

(٢) من فائت الجهرة .

(٣) وقدها صاحب القاموس تنظيرا « كقبول » .

(٤) وزاد شارح القاموس : « نقله الصغاني » . (٥) وأكل شارح القاموس : « عقبة منسوبة إلى ذلك الجبل » .

(٦) وقدها صاحب القاموس بالعابرة ، « محركة » .

(٧) زادت الجهرة (١ : ٧٤) : « اسمه : ذوالنون ، فاحتاج في الشعر إلى تنحية فناه » .

(٨) وكذا في الجهرة . وروايته في الاشتقاق (ص : ٥٣١) :

* وسيف لابن ذي ليقان عندي *

(ض ف د)

رَجُلٌ ضَمِنْتُ^(١)، وَضَفْتُ : رَخَوْتُ ضَمًّا الْبَطْنِ .
 * ح - الضَّفْدُ ، الضَّرْبُ بِأَطْنِ الْكَفِّ .
 وَالضَّفَادِي ، من الضَّفَادِع ؛ كَلَا رَأَيْتُ
 وَالْقَعَالِي .

وَأَضْفَادٌ ، إِذَا انْتَفَخَ غَضَبًا .

(ض م د)

ضَمِدَ الدَّمُ أَي : بَيَسَ وَقَرَّتْ ، وَرُئِيَ يَلْتُ
 النَّاسِيفَةُ :

فَلَا لَعَمْرُ الَّذِي قَدْ زُرْتُهُ حِمَجًا

(٢)

وَمَا هَرِيقٌ عَلَى غَيْرِكَ الضَّمِيدِ

يُقَالُ : ضَمِدَ الدَّمُ عَلَى حَلْقِي الشَّاةِ ، إِذَا ذُبِحَتْ

فَسَالَ الدَّمُ وَيَبَسَ عَلَى جِلْدِهَا .

وَقَدْ سَمَوُا : ضَمَادًا .

* ح - أَضَمْتُ الْقَوْمَ : جَمَعْتَهُمْ^(٣) .

وَالضَّمْدُ^(٤) : الْخِلُّ .

(ض ه د)

أَضَهَدْتُ بِالرَّجُلِ إِضْهَادًا ، وَأَهْدَتُ بِهِ إِهَادًا ،
 وَهُوَ أَنْ تَجُورَ عَلَيْهِ وَتَسْتَأْثِرَ .

وَالْمُضْطَهِدُ : الْأَسَدُ .

وَالضُّهَيْدُ ، بِالْفَتْحِ وَكُشُونُ الْهَاءِ : الضُّبَابُ

الشَّدِيدُ ؛ وَليْسَ فِي الْكَلَامِ « فَعِيلٌ » ، بِالْفَتْحِ ،

سِوَاهُ ، وَهُوَ مَصْنُوعٌ .

* ح - ضَمِيدٌ : مَوْضِعٌ وَقِيلَ : هُوَ بِالْعَادِ

غَيْرِ مُجْمَعَةٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ، وَهُوَ مِنَ الْآيَةِ

الَّتِي فَاتَتْ سَيِّبُونَهُ .

فصل الطاء

(ط رد)

الطَّرِيدَانِ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا

طَرِيدٌ صَاحِبُهُ ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

يُعِيدَانِ لِي مَا أَمْقَصِيَا وَمَا مَعَا

(٥)

طَرِيدَانِ لَا يَسْتَلْهِيَانِ قَسْرَارِي

(١) ولقيد صاحب القاموس تظهير « كسج » . (٢) رواية الديوان ، صنته ابن المكبت (ص : ١٩) :

* وما هريق على الأنصاب من جسد *

وقد أشير فيه إلى رواية الأصل ، هنا .

(٣) وفرد شارح القاموس : « من الصفات » .

(٤) ولقيد صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٥) ديوان الفرزدق (ص : ٤٣٧) .

وَيُقَالُ لِلْخِرْقَةِ الَّتِي تُبَلُّ وَيُمَسَّحُ بِهَا التَّنُورُ :
الطَّرِيدَةُ .

وَالْمَطْرَدَةُ ، وَالْمَطْرَدَةُ : عَجَّةُ الطَّرِيقِ .

وَيُقَالُ : مَكَانٌ طَرَادٌ ؛ أَيْ : مُسْتَوٍ وَاسِعٌ ،
قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَعَرِ نَسَائِمَهَا بِسَيْرٍ وَهَيْسٍ

وَالْوَهَيْسِ وَالطَّرَادِ بَعْدَ الْوَهَيْسِ ^(٥)

وَالطَّرِيدُ ، بِكسر الراء : الْمَاءُ الطَّرِيقُ ، وَهُوَ
الَّذِي خَاضَتْهُ الدَّوَابُّ ، كَأَنَّهَا طَرَدَتْهُ فَطَرِدَ ؛ وَمِنْهُ
حَدِيثُ قَتَادَةَ : يَتَوَضَّأُ الرَّجُلُ بِالْمَاءِ الرَّمِيدِ وَالْمَاءِ
الطَّرِيدِ .

الرَّمِيدُ : الَّذِي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ حَتَّى صَارَ عَلَى لَوْنِ الرَّمَادِ .
وَبَنُو طَرُودٍ ، وَبَنُو مَطْرُودٍ : بَطْنَانِ مِنَ
الْعَرَبِ .

وَقَدْ سَمَّوْا : طَرَادًا ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ؛
وَطَرَادًا ، بِالكسْرِ والتَّخْفِيفِ ، وَطَرِيدًا ، مُصَغَّرًا ،
وَمَطْرَدًا .
وَطَرَّدَ سَوَاطِكُ ؛ أَيْ : مَدَّدَهُ .

وَمَرَّ بَنُو يَوْمٍ طَرِيدٌ ، وَطَرَادٌ ؛ أَيْ : طَوِيلٌ .
وَالطَّرِيدَةُ : مَوْضِعٌ ؛ أَنَسَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

قَصَّصْتُ مِنْ عُدَايِ وَالطَّرِيدَةِ حَاجَةً

وَهُنَّ إِلَى أَنَسِ الْحَدِيثِ حَقِيقٍ ^(١)

وَأَجْزَلَ بِهَذَا الْإِنْشَادُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرًا
وَتَغْيِيرًا ، وَالصَّوَابُ أَنَّ « الطَّرِيدَةَ » لُغَةً تُسَمَّىهَا
الْعَامَّةُ : الْمَسَّةَ ، وَالضَّبْعَةَ ، فَإِذَا وَقَعَتْ يَدُ
الْأَلَيْبِ مِنَ الرَّجُلِ عَلَى بَدَنِهِ ، رَأْسَهُ أَوْ كَتِفَهُ ،
فَهِيَ الْمَسَّةُ ؛ وَإِذَا وَقَعَتْ عَلَى رِجْلِهِ ، فَهِيَ الْأَسْنُ ؛
قَالَ الطَّرِمَاحُ ، يَصِفُ جَوَارِيَّ أَدْرَكْنَ فَتَرَفْنَ
عَنْ لَعِبِ الصَّغَارِ وَالْأَحْدَاثِ :

قَصَّصْتُ مِنْ عِيَافٍ وَالطَّرِيدَةِ حَاجَةً ^(٢)

فَهُنَّ إِلَى تَمَوُّدِ الْحَدِيثِ خُضُوعٌ ^(٣)
عِيَافٌ : لُغَةٌ .

وَالطَّرِيدَةُ : شَقَّةٌ مِنْ حَرِيرٍ مُسْتَيْطِلَةٌ .

وَكَذَلِكَ الطَّرِيدَةُ مِنَ الْكَلَامِ وَالْأَرْضِ ، هِيَ
الطَّرِيقَةُ الْقَلِيلَةُ الْعَرَضُ ؛ فَمِنْ الْأَوَّلَى حَدِيثُ مُعَاوِيَةَ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ صَعِدَ الْمَنْبَرِ وَفِي يَدِهِ طَرِيدَةٌ .

(١) الجوهري (٢ : ٢٤٨) . وزاد ابن دريد ، بعد ما ساق البيت شاهدا على أن الطريدة موضع : « والطريدة :
لغة يقال لها : المسة ، خفيفة السنين ، وليس بثبت » .

(٢) كذا بتشديد السين ، ضبط قلم ، هنا ، وفي القاموس . وزاد الشارح « بفتح الميم وتشديد السين المهملة » .
وهو غير ما ذكره ابن دريد في الحاشية السابقة .

(٣) فوقها في : « ما » ؛ أَيْ : بمنعها من الصرف وجعلها بالفتحة أو بصرفها وجعلها منونة .

(٤) دهران الطرماع (ص : ٢٩٤) . (٥) مجموع أشعار العرب (٢ : ٨٣) .

(طود)

ابْنُ الطَّوْدِ : الجَانِدُ الَّذِي يَتَدَهَّدِي مِنْ
الطَّوْدِ ؛ قَالَ :

دَعَوْتُ خُلَيْدًا دَعْوَةً مُكَامِّمَا

دَعَوْتُ بِهِ ابْنَ الطَّوْدِ أَوْ هُوَ أَمْرٌ

و طَادَ ، إِذَا تَبَتَّ .

و طَوْدٌ : اسْمٌ عَلَمٌ ، أَشَدُّ ابْنِ دُرَيْدٍ لِلأَعْمَى :^(١)

نَهَارُ شَرَاهِيلَ بْنِ طَوْدٍ يَرِيدُنِي

وَلَيْلُ أَيْ تَسِلُّ أَمْرٌ وَأَعْلَقُ^(٢)

يُقَالُ : هَذَا أَعْلَقُ مِنْ هَذَا ، أَيْ : أَمْرٌ مِنْهُ ،
و هَذَا يَدُلُّ عَلَى زِيَادَةِ مِيمٍ « عَلَقَمَ » .

* ح - الطَّوْدَةُ : الْأَطْوَادُ .

وَالطَّادُ : الْبَعِيرُ الْهَائِجُ .

وَهُوَ طَادٌ مَا يُطَاقُ ، أَيْ : يَتَقَبَّلُ فِي آخِرِهِ
لَا يَبْرَحُ .

وَالْإِنْطِيَادُ : الذَّهَابُ فِي الْهَوَاءِ مُبْعَدًا .

وَبِنَاءُ مَنْطَادٍ : مَرْتَقِعٌ .

وَتَطَوَّدَ فِي الْجِبَالِ ، مِثْلُ : طَوَّدَ فِيهَا .

وَطَرِيقُ مَطْوَدٍ : بَعِيدٌ .

وَالطَّرَادُ : سَفِينَةٌ صَغِيرَةٌ سَرِيعَةٌ الْجَرَى .

وَالطَّرَادَةُ ، مِنَ الْأَلَامِ ، مَعْرُوفَةٌ .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ :

مَنْ الْأَيْمَةُ طَرَادُونَ ، أَيْ : يَطْرُدُونَ النَّاسَ بِطَوْلٍ
قِيَامِهِمْ وَكَثْرَةِ قِرَاءَتِهِمْ .

وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيُّ : لَا أَمَلُ الطَّرَادِينَ
إِلَّا الَّذِينَ يُطَوَّلُونَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى يَطْرُدُوهُمْ .

وَالطَّرْدُ وَالْعَكْسُ ، فِي اصْطِلَاحِ الْفُقَهَاءِ :

أَنْ يَطْرِدَ الشَّيْءُ وَيَنْعَكِسَ ، كَقَسْوَلِهِمْ فِي حَدِّ
النَّارِ : كُلُّ نَارٍ فَهِيَ جَوْهَرٌ مُضِيٌّ مُحْرِقٌ ، وَكُلُّ
جَوْهَرٍ مُضِيٌّ مُحْرِقٌ ، فَهُوَ نَارٌ .

وَالطَّرْدَيْنِ ، بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَطْعِمَةِ
الْأَنْخَرَادِ .

* ح - الطَّرَادُ : الرِّيحُ الْقَصِيرُ ، مِثْلُ : الْمَطَارِدِ^(١) .

وَالطَّرْدَةُ : مَطَارِدَةُ الْفَارِسِينَ مَرَّةً وَاحِدَةً^(٢) .

وَيَوْمٌ مَطْرَدٌ : طَوِيلٌ تَامٌ^(٣) .

وَالطَّرَادُ : مَوْضِعٌ .

وَالْمَطَارِدُ : جِبَالٌ بِهَامَةٍ .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتاب ، ومنبر » . (٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « بالكسر » .

(٣) كذا ضبطت ضبط فلم « بالفتح » . وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كرمان » . وزاد الخارج « وضبط الصغاني
« كشداد » . وعلى الأول جارة صاحب معجم البلدان ؛ أَيْ : يضم أوله وتشديد ثانية .

(٤) ديوان الأعمى (٣١ : ٣٣) .

(٥) الجهرة (٢ : ٢٧٧ : ٣٤٦) .

والمطادة : المقازة البعيدة ما بين الطرفين .
وطود : اسم علم للجبل المشرف على عرفة ،
ويتقاد إلى صنعاء .
وطود ، أيضا : بلدة بالصعيد الأعلى ، فوق
قوص ودون أسوان .

* * *

فصل العين

(ع ب د)

العبد ، بالفتح : نبات طيب الرائحة ؛
أنشد ابن الأعرابي :
حرقها العبد بمنظوران
فاليوم منها يوم أروان
قال : والعبد تكلف به الإبل ، لأنه ملبنة
مسنة ، وهو حاد المزاج ، إذا رعت الإبل
عطشت فطلبت الماء .

وعبد بين العبدية ؛ أى : العبودية .

والدراهم العبدية : كانت دراهم أفضل من
هذه الدراهم ، وأكثر وزنا .

وعبدت بفلان أوديه ، إذا أغريت به .

والعبدون ، والمعبد ، بالفتح : العبد ؛
كالمشيخة ، فى جمع « الشيخ » ، والمشيخة ،
فى جمع « السيف » ، قال الفرزدق :

وما كانت فقيم حيث كانت

(١)

يتررب غير معبدة قعود

والمعابد : العبيد ، أيضا ؛ وكأنها جمع
« المعبدة » .

والمعبد : العبادة ، وهو مصدر .

والمعابد : المساحى والممرور ، واحدها : معبد ،
بالكسر ، قال عدى بن زيد :

وملك سليمان بن داود زلزلت

وريدان إذ يحرقنه بالمعابد

(٢)

والمعبدة : الصلاة ، صلاة الطيب .

وقال تميم : العبد : البقاء .

والعبد ، مثال « كنف » : الحرب الذى لا ينقعه
دواء .

وعبد ، مثال « سمع » ، أى : نيم على شئ .

يفوته ، ويلوم نفسه على تقصير ما كان منه .

والمعابد : الإكام .

وقال الفراء : يقال : صدك به فى أم عبيد ،

وهى القلاة ، وهى الرقاصة .

قال : وقلت للقناني : ما عبيد ؟ قال ، ابن

القلاة .

(٢) ولهدا صاحب القاموس بالمعارة « محركة » .

(١) ديوان الفرزدق (ص : ١٨٤) .

وفي المثل : نام نومة عبود ، وأتوم من عبود .
قال الشرقي : أصل ذلك : أن عبوداً ، هذا ، كان
رجلاً مّساوت على أهله ، وقال : اندبني لأعلم
كيف تندبني ميتاً ، فندبته ، ومات على الحال .
وروى محمد بن كعب القرظي : معصلاً : أن أول
النايس دخولاً الجنة عبد أسود ، يقال له : عبود ،
وذلك أن الله ، عز وجل ، بعث نبياً إلى أهل قرية ،
فلم يؤمن به أحد إلا ذلك الأسود ، وإن قومه
اختلفوا له يراً فضيروه فيها ، وأطبّقوا عليه
صخرة ، وكانت ذلك الأسود يخرج فيخطب
فيبيع الحطب ويشتري به طعاماً وشراباً ، ثم يأتي
تلك الحفرة ، فيعينه الله على تلك الصخرة فيرفعها
ويؤدّي إليه ذلك الطعام والشراب ، وإن الأسود
اختلف يوماً ثم جلس ليستريح ، فضرب بنفسه
شقه الأيسر ، فنام سبع سنين ، ثم هب من نومه
وهو لا يرى أنه نام إلا ساعة من نهار ، فاحتمل
حزنته فأتى القرية ، فباع حطبه ، ثم أتى الحفرة
فلم يجد النبي فيها ، وكان قد بدا لقومه فيه
وأخرجوه ، فكان يسأل عن الأسود ، فيقولون :

لا ندرى أين هو؟ فضرب به المثل لكل من نام
نوماً طويلاً .

وقيل : كان عبود عبداً أسود حطاباً ، فقبر
في محطّطيه أسبوعاً لم يتم ، ثم انصرف وبقي
أسبوعاً نائماً ، فضرب به المثل ، وقيل : نام
نومة عبود .

وأما قول حسان بن ثابت :

ليكن سائرُها جهدي وأعدلُها

عنكم بقول رصين غير تهديد

إلى الزبيرى فإن اللؤم حالفه

أو الأجانب من أولاد عبود^(١)

فإنه أراد ، عابد بن عبد الله بن عمر
ابن مخزوم .

وقال ابن دريد : عبود : موضع ، وقالوا :
جبل^(٢) ، قال الجوهري المذلل :

كأني خاضب طرئت حقيقة

أخلى له الشرى من أكتاف عبود^(٣)

طرئت : تبتت .

(١) ديوان الفرزدق (ص : ١١٥) .

(٢) نص الجوهري (١ : ٢٤٦) : « ومورد : موضع أرام رجل » . ونصها (٣ : ٢٩٧) : « ومورد : جبل ،

(٣) شرح أشعار الهذليين (ص : ٨٧٢) .

وموامم أيضا » .

وَأَعْبَدْنِي فَلَانٌ فَلَانًا ، أَيْ : مَلَكَئِي إِيَّاهُ .
وَأَعْبَدَ الْقَوْمُ بِالرُّجُلِ ، إِذَا ضَرَبُوهُ .
وَبِلَدٍ مُّعْبَدٍ : لَيْسَ فِيهِ أَثَرٌ وَلَا عِلْمٌ وَلَا مَاءٌ ،
أَشَدَّ تَجْمُرًا :

وَبِلَدٍ نَائِي الصَّوَى مُعْبَدٍ
قَطَعْتُهُ بِذَاتِ لَوْثٍ جَلْعَدٍ
وَالْمُعْبَدُ ، فِي قَوْلِ ابْنِ مِقْلَبٍ :
وَصَمَّتُ أَرْسَانَ الْحَيَادِ مُعْبَدًا
إِذَا مَا ضَرَبْنَا رَأْسَهُ لَا يُرْمَحُ :
الْوَيْدُ .

وَالْمُعْبَدُ : الْمُكْرَمُ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، قَالَ
حَاتِمٌ :

تَقُولُ أَلَا تُبْقِي عَلَيَّكَ فَإِنِّي
أَرَى الْمَالَ عِنْدَ الْبَاخِلِينَ مُعْبَدًا
وَيُرَى :

تَقُولُ أَلَا أَسْكَ عَلَيَّكَ فَإِنِّي
أَرَى الْمَالَ عِنْدَ الْمُتَسَكِّينَ مُعْبَدًا^(١)
أَيْ : مُعْظَمًا مَحْدُومًا .

وَالْمُعْبَدُ ، مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي يُتْرَكُ وَلَا يُرْكَبُ .
وَعَابِدَةُ الْحَسَنَاءِ : بَنَتْ شُعَيْبٌ ، أَخْتُ عَمْرِو
ابْنِ شُعَيْبٍ .

وَقَدْ سَمَوْا : عِبَادًا ، بِالْفَتْحِ ، وَوَعِيدًا ، مِثْلَ
« كَرِيمٍ » ، وَوَعِيدَةً ، بِالضَّمِّ ، وَوَعِيدَةً ، مِثْلَ
« قُبْرَةٍ » ، وَوَعِيدَةً ، مِثْلَ « جُهَيْنَةٍ » ، وَوَعَادًا ،
بِالْفَتْحِ وَالشَّدِيدِ ، وَوَعَادًا ، بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ ،
وَوَعَادًا ، بِالْكَسْرِ ، وَوَعِدَانٌ ، مِثْلَ « سَلَامَانٍ » ،
وَوَعِدَانٌ ، مِثْلَ « حِمْرَانٍ » ، وَوَعِدُونٌ وَوَعَادَةٌ ،
مِثْلَ « قَتَادَةٍ » ، وَوَعَادَةٌ ، مِثْلَ « جُنَادَةٍ » ،
وَمُعْبَدًا .

وَقَدْ أَلْحَقُوا أَوَائِرَ الْأَسْمَاءِ : الْأَلَمَ ، وَالْكَأَفَ ،
وَالسَّيْنَ ، مِثْلَ : عَبْدَلٍ ، وَعَبْدَكَ ، وَعَبْدُوسَ .
وَعَبَادَى ، مِثْلَ « حَبَالَى » : اسْمُ نَصْرَانِيٍّ ،
جَاءَ فِي السَّيْرِ أَنَّهُ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَأَمَّا : عِبَادَةُ الْخُنْثُ ، فَهُوَ بِالْفَتْحِ مُشَدَّدٌ ،
وَكَذَلِكَ : عِبَادَةٌ ، جَارِيَةُ الْمُهْلِيَّةِ ، الَّتِي قَالَ
فِيهَا أَبُو الْعَتَّاهِيَّةِ :

مَنْ صَدَقَ الْحُبَّ لِأَحْبَابِهِ
فَإِنَّ حُبَّ ابْنِ عُمَيْرٍ غُرُورُ
أَنْسَاهُ عِبَادَةَ ذَاتِ الْمَسْوَى
وَأَذْهَبَ الْحُبَّ لَدَيْهِ الضَّمِيرُ
تَحْسُونُ أَلْفًا كُلُّهَا وَازِنَّ
خُشْنٌ لَهَا فِي كُلِّ كَيْسٍ صِيرُ^(٢)

وَابْنُ غَرْبَرٍ، هُوَ : إِسْحَاقُ بْنُ غَرْبَرٍ، وَكَانَ
يَهْوَى عِبَادَةَ، فَأَرَادَ الْمَهْدِيُّ أَنْ يَسْتَرِيحَ لَهُ
بِخَمْسِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، فَلَمْ يُتَّعَ، فَذَفَعَ الدَّرَاهِمَ
إِلَى إِسْحَاقَ .

وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : تَمَعَّتْ الْكَلَابِئِيُّونَ يَقُولُونَ :
يَعْبُدُ مَعْبُودًا، وَمَتَابَدُ، إِذَا امْتَنَعَ عَلَى النَّاسِ صُعُوبَةً،
فَصَارَ كَأَيِّدَةِ الْوَحْشِ .

وَعِبَادَاتُ : جَزِيرَةُ أَحَاطَ بِهَا شُعْبَتَانِ دَجَلَةَ
سَاكِنَتَيْنِ فِي بَحْرِ فَارِسَ : مَعْبُدُ الْعِبَادِ، وَوُلِقَ
عِصَى النَّسَاكِ، وَفِيهَا الْمَثَلُ السَّائِرُ : لَيْسَ وَرَاءَ
عِبَادَاتٍ قَرْيَةٌ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْعِبَادُ، بِالْفَتْحِ : قِبَائِلُ
شَتَّى ^(١) .

وَالصَّوَابُ : الْعِبَادُ، بِالْكَسْرِ .

* ح - الْمُعْبَدُ : الْمُعْتَمِلُ مِنَ الْفُحُولِ ^(٢) .

وَتَعْبَدُهُ : طَرَدَتْهُ حَتَّى أَغْيَا .

وَعَبَدَ : ذَهَبَ شَارِدًا .

وَعَبَدْتُكَ : أَنْكَرْتُكَ ^(٣) .

وَالْعَبِيدُ : الْحَرِيُّصُ ^(٤) .

وَمَرَّ رَاكِبًا عِبَادِيهِ، أَيْ : مِذْرَوِيهِ .
وَتَعَبَّدُوا : تَفَرَّقُوا .
وَالْعَبِيدَةُ ^(٥) : الْفَيْحُ .
وَأُمُّ عُبَيْدٍ : الْخَالِيَةُ مِنَ الْأَرْضِ، وَقِيلَ :
أَرْضٌ أَخْطَاها الْمَطَرُ .

وَعَابِدٌ : جَبَلٌ مِنْ أَطْرَافِ مِصْرَ .

وَعَابُودٌ : بَلَدَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْقُدْسِ .

وَعِبَائِدُ : مَوْضِعٌ .

وَعِبَادٌ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

وَالْعِبَادِيَّةُ : مِنْ قُرَى الْمَرْجِ .

وَنَهْرُ عَبْدِ اللَّهِ : بِالْبَصْرَةِ، يُنسَبُ إِلَى رَجُلٍ
مِنْ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ .

وَعَبْدَانُ : مِنْ قُرَى مِصْرَ .

وَالْعَبْدُ : جَبَلٌ لِبْنِ أَسَدٍ .

وَالْعَبْدُ : مَوْضِعٌ بِالسَّعْيَانِ، فِي بِلَادِ طَيِّءٍ .

وَعَبْدَلٌ، بِزِيَادَةِ الْأَلَمِ : اسْمُ مَدِينَةٍ
حَضَرَمَوْتِ .

وَذَوْعَبْدَانَ : الْقَبِيلُ، مِنَ الْأَعْبُودِ بْنِ السَّكْنِكِ
ابْنِ أَشْرَاصَ بْنِ ثَوْرٍ .

* * *

(١) الصحاح (١: ٥٠١) . (٢) وفيها صاحب القاموس تغييرا «كعظم»، اسم مفعول من «التظيم» .

(٣) وفيها صاحب القاموس بالعارة «من باب فوح» . (٤) وفيها صاحب القاموس بالعارة «كفرح» .

(٥) قال شارح القاموس : «تعنير عبدة» .

(ع ب ر د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

قال أبو عمرو: امرأة مبردة، مثال «عُتِجِدَ» :
بَيْضَاءُ نَاعِمَةً .وَنَحْمٌ مَبْرَدٌ ، إِذَا كَانَ يَرْتَجُّ^(١) .

وَعَصْنٌ مَبْرَدٌ ، وَجَارِدٌ ، إِذَا كَانَ نَاعِمًا لَيِّنًا .

وقال الخليلي : جارية مبردة : تَرْتَجُّ مِنْ
نَعْمَتِهَا .ويقال في هذا التركيب : مَبْرَدٌ ، مثال
«مُجْلِبَطٌ» .

* * *

(ع ت د)

عَتَائِدٌ ، عَلَى «فَعَالٍ» ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ ، قَالَ
مَزْدُ

فَأَيَّةُ يَكْنُدِيرٍ جَارِ بْنِ وَاقِعٍ

رَأَى الْبَابِرَ فَاشْتَأَى مِنْ عَتَائِدٍ
أَيَّهِ : مَعَّ بِهِ . وَالْيَكْنُدِيرُ : الْجَارُ الْفَلَيْطُ . وَإِر :

جَبَلٌ . وَاشْتَأَى : أَشْرَفَ وَنَظَرَ .

وَالْمَتَوْدُ ، عَلَى «فَعُولٍ» ، بَفَتْحِ الْفَاءِ : السَّدْرَةُ ،

أَوْ الْعَالَمَةُ ، قَالَ شَمِيرٌ : أَتَسَدْنِي أَبُو عَدْنَانَ ، وَذَكَرَ
أَنَّ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَلْعَبَرٍ أَتَسَدَهُ :

يَا حَزْزَ هَلْ شَبِعْتَ مِنْ هَذَا الْخَبِطِ

أَمْ أَنْتَ فِي شَكٍّ فَهَذَا مُتَفَذِّدٌ

صَقَبٌ جَسِيمٌ وَشَدِيدٌ الْمُعْتَمِدُ

يَعْلُو بِهِ كُلُّ عَتُودٍ ذَاتِ وَدٍّ

* عُرُوقُهَا فِي الْبَحْرِ تَعْمَى بِالزَّبَدِ *

قال : أراد : السَّدْرَةَ ، أَوْ الطَّلَحَةَ ، وَالْعَمَى :
الرَّمَى .قال : وَعَتُودٌ ، يَعْنِي عَلَى بِنَاءٍ «جَهْوَرٌ» :
مَأْسَدَةٌ ، قَالَ تَمِيمٌ بْنُ أَبِي بِنٍ مُقْبِلٌ :

جُلُوسًا بِهِ الشَّمُّ الْعِجَافُ كَأَنَّهُمْ

أُسُودٌ يَرْتَجُّ أَوْ أُسُودٌ يَعْتَوِدُ

هَكَذَا ذَكَرَ «عَتُودًا» ، بَفَتْحِ الْعَيْنِ ، وَالْأَفْصَحُ
الْكُفْرُ ، كَمَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ .

وَعَتِيدٌ بْنُ ضَرَّارِ بْنِ سَلَامَانَ ، شَاعِرٌ .

* ح - الْعَتِيدُ : مَوْضِعٌ .

وَعَتِيدٌ : مَوْضِعٌ ، وَهُوَ مُرْتَمِلٌ .

وَعَتِيدٌ ، وَقِيلَ : عَتِيدٌ ، مِنْ كُنَانَةٍ .

* * *

(٢) ولقدما صاحب القاموس تظنرا «كمليطة» .

(٤) ولقد صاحب القاموس تظنرا «كوبير» .

(٥) ولقد صاحب القاموس تظنرا «بكفر» . (٦) ولقد صاحب القاموس تظنرا «بكفر» ، وكفره .

(١) صاحب القاموس ، وفيه الشارح : «مبرد» .

(٢) الصحاح (١ : ٥٠٢) .

(ع ج د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْعَجْدُ ، بِالضَّمِّ : الزَّيْبُ ، وَهُوَ حُبُّ الْعَيْنِ ، أَيْضًا ، وَيُقَالُ : بَلَّ تَمْرَةً فَيُرَى الزَّيْبُ شَبِيهَةً بِهِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْعَجْدُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْغِرْبَانُ ، وَاحِدَتَهَا : عَجْدَةٌ ، قَالَ سَعْدُ بْنُ الْحُدَلِيِّ :

فَارْسَلُوهُنَّ يَهْتَلِكُنَّ بِهِنَّ

شَطَرَ سَوَامٍ كَانَهَا الْعَجْدُ^(١)

يَصِفُ خَيْلًا . يُقَالُ : أَهْتَلَكَ ، إِذَا جَهَدَ نَفْسَهُ .

وَقَالَ الْمُفَضَّلُ ، وَأَبُو عَمْرٍو : الْعَنْجَدُ ، بِالضَّمِّ : عَجْمُ الزَّيْبِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْعَنْجَدُ ، بِالْفَتْحِ : لُغَةٌ فِي « الْعَنْجَدِ »^(٢) .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : فِيهِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ ، وَهِيَ : الْعَنْجَدُ ، بِضَمِّ الْعَيْنِ وَقَفَحِ الْحِمِ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَيْسَ لَهُ اشْتِقَاقٌ يُوَضِّحُ زِيَادَةَ « النَّوْنِ » ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ : « عَجْدٌ » ، وَلَا « عَجْدٌ »^(٣) ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ يُعْلَمُ مَا نَأَى .

* ح - الْمُتَعَجِدُ : الْقَضُوبُ الْحَدِيدُ .
وَعَجَدَ الْعَيْنُ : صَارَ عَجْدًا .

(ع ج د د)

الْعَجْرُدُ : الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ .
وَنَاقَةُ عَجْرَدٍ .

وَالْعَجْرُدُ : الذَّكَرُ ، قَالَ :

* فَشَامَ فِي وَمَاجَ سَلَمَى الْعَجْرَدَا *
وَمَاحُهَا : صَدَعُ قَرْنِهَا .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الْمُعَجْرُدُ ، بِكسر الرَّاءِ : الْغُرْبَانُ ، مِثْلُ « الْمُعَجْرَدِ » ، بِفَتْحِهَا .

* ح - عَجْرَدُ : مَنْ قُرَى زُنَارٍ ذَمَارُ .
وَعَجْرَدُ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

(ع ج ل د)

* ح - تَعَجَّدَ الْأَمْرُ : عَظُمَ وَاشْتَدَّ .

(ع د د)

الْعِدُّ ، بِالْكَسْرِ : الْقَدِيمُ مِنَ الرِّسَالَةِ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : حَسَبْتُ عِدًّا ، أَيْ : قَدِيمًا ، أُنْسِدَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

(١) شرح أشعار الهذليين (١ : ٢٥٩) .

(٢) الجوهرة (٣ : ٧٢٣) .

(٣) عبارة ابن دريد (٢ : ٢٢٣) : « وعجد ، وقالوا : عجدج » .

فَوَرَدَتْ جِدًّا مِنَ الْأَعْدَادِ

أَفَدَمَ مِنْ عَادٍ وَقَوْمِ عَادٍ
وَفَلَانٌ عِدُّ فُلَانٍ، وَعِدِيدُهُ، وَعِدَادُهُ، أَيْ :
نِدُهُ وَقِرْنُهُ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ :

وَعِيسِرَةٌ كَعِيسِرَةِ الْ

أَعْرَابِ لَيْسَ لَهَا عَدَائِدُ
وَيُقَالُ : فُلَانٌ إِنَّمَا يَأْتِي أَهْلَهُ الْعِدَّةُ، أَيْ :
يَأْتِي أَهْلَهُ فِي الشَّهْرِ وَالشَّهْرَيْنِ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ : قَالَتْ أَمْرَأَةٌ، وَرَأَتْ
رَجُلًا كَانَتْ عَيْدَتَهُ شَابًا جَلْدًا : أَيْنَ شَبَابُكَ
وَجَلْدُكَ ؟ فَقَالَ : مِنْ طَالِ أَمَدُهُ، وَكَثُرَ وَلَدُهُ ،
وَرَقَّ عَدَدُهُ، ذَهَبَ جَلْدُهُ .

قَالَ : قَوْلُهُ : رَقَّ عَدَدُهُ ، أَيْ : سِنُوهُ الَّتِي
يَعُدُّهَا ، ذَهَبَ أَكْثَرُ سِنِيهِ وَقَلَّ مَا بَقِيَ ، فَكَانَ
عِنْدَهُ رَقِيْقًا .

وَالْعِدَادُ، فِي قَوْلِ أَبِي كَبِيرٍ الْمُدَلَّى :

هَلْ أَنْتِ عَارِفَةُ الْعِدَادِ فَتَقْصِرِي

أَمْ هَلْ أَرَاكِ مَرَّةً أَنْ تَسْبِرِي^(١)
وَقَتَّ الْمَوْتَ وَزَوْلَهُ، يَقُولُ : أَمْ يَنْزِلُ بِكَ لَمَاتٌ
مَنْ كُنْتِ تُحْيِينَ، فَأَمْسُوكِ تَوَجُّعًا عَلَيْهِ، ثُمَّ

نَسِيتَ ذَلِكَ، وَذَهَبَ عَنْكَ السَّمَرُ، فَتَعَزَّى عَنْ
هَذِهِ الْمُصِيبَةِ الَّتِي أَنْتِ فِيهَا أَيْضًا .

ابْنُ ثُمَيْلٍ : أَتَيْتُ فُلَانًا فِي يَوْمِ عِدَادٍ ؛
أَيْ : يَوْمِ جُمُعَةٍ، أَوْ فِطْرِ، أَوْ أَصْحَى .
وَالْعِدَادُ، وَالْيَدَادُ : الْمُنَاهِدَةُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعِدِيدَةُ : الْحِصَّةُ .
وَالْعِدَائِدُ، وَالْعِدَائِدُ بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنِ : الْحِصَصُ،
فِي قَوْلِ كَيْسِدٍ :

تَطِيرُ عِدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْعًا

وَوِثْرًا وَالزَّعَامَةُ لِلْفُلَامِ^(٢)

وَالْعُدُّ، وَالْعُدَّةُ، بِالضَّمِّ : بَيْرُجُوحٌ عَلَى وَجْهِهِ
الْمِلَاحُ، يُقَالُ : قَدْ اسْتَمْتَكَتِ الْعُدُّ فَاقْبَحَهُ ؛
أَيْ : ابْيَضَّ رَأْسُهُ مِنَ الْقَبِيحِ فَاظْطَرَّ حَتَّى تَمْسَحَ
عَنْهُ قَبِيحُهُ . وَالتَّبْعُجُ : الْكُفْرُ .

وَالْعَدْعَدَةُ : الْمَجْلَةُ وَالْمُرْعَةُ فِي الْمَشْيِ ؛
يُقَالُ : مَرَّ يَعْذِيْدُ فِي مَشْيِهِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لِلْبَغْلِ : قَدْعَدَ،
إِذَا زَجَرْتَهُ، مِثْلُ : عَدَسَ .

أَبُو حُبَيْدٍ : الْمَدْعَدَةُ : صَوْتُ الْقَطَا، كَأَنَّهَا
حِكَايَةٌ .

(١) ليس بين أبيات رائية أبي كبر . (ديوان الهذليين : ١٠٠ - ١٠٤) . (٢) ديوان لبيد (ص : ٢٠٢) :

* ح - عَيْدٌ : ماءٌ لَعْمِيَّةٌ ، بَطْنٌ مِنْ كَلْبٍ .
وعَيْدٌ الْقَوَيْسُ : صَوْنُهَا ، مِثْلُ : عِيدَاهَا .
وذو معدى بن يريم ^(١) بن مرثد ^(٢) ، من الأقبال .
* * *

(ع رد)

العَرْدُ ، بِالْفَتْحِ : الدُّكْرُ إِذَا انْتَشَرَ وَأَمْعَلٌ
وَانْتَصَبَ ؛ قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ ، وَقَدْ
ضَرَبَتْ يَدَهَا عَلَى عَضُدٍ بَنَتْ لَهَا تُشِيرُ بِرَجُلٍ
إِلَيْهَا :

عَلَنَدَا يَطُطُ الْعَرْدُ فِيهَا

أَطِيطُ الرَّجُلُ ذِي الْقَرْزِ الْحَدِيدِ
قال الراوى : جَعَلْتُ أُدِيمُ النَّظَرَ إِلَيْهَا ؛ فَقَالَتْ :
فَا أَكْ مِنْهَا فَيَرَأْنِكَ نَاكِحٌ
بَعِيدُكَ عَيْنِيهَا فَهَلْ ذَاكَ نَافِعُ
وَالْعَرْدُ ، أَيْضًا : الْحِمَارُ .

وعَرْدَةٌ : مَوْضِعٌ ؛ قال عَيْدٌ :

فَعَرْدَةٌ فَقَفَا حَيْرٌ * لَيْسَ بِهَا مِنْهُمْ حَيْرِي ^(٣)
ويروى :

* فَعَرْدَةٌ فَقَفَا حَيْرٌ *

بالفاء ، والعين .

وَالْعَارِدُ : الْمُتَنَبِّذُ ؛ قال حَجَلٌ ، مَوْلَى بَنِي فَزَارَةَ :
تَرَى سُتُونَ رَأْسِهِ الْعَوَارِدَا
الْمُطْلَمَ وَالْمُخَيَّنَ وَالْأَرَايِدَا
وَحَيْثُ تَلَقَى الْحَامَةُ الْأَصَابِدَا

مَارُومَةً إِلَى شَبَابٍ حَدَائِدَا
قال ابن بُرْجٍ ؛ أَيْ : مُتَنَبِّذَةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ .
وقال قَبْرُهُ : أَرَادَ : الْغَلِيظَةَ .
وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى بْنِ الْعَرَادِ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .
وعَرَادٌ ، أَيْضًا : قَرَسٌ مَاعِزٍ بْنُ جُبَالِدٍ
الْبَكَّافِي .

وَالْعَرْدُ ، بِكسْرِ الرَّاءِ : الصُّلْبُ الْمُتَنَصِّبُ ؛
ومنه الرَّجُلُ الَّذِي يُرَوِّى عَلَى لِسَانِ الصَّبِّ :
أَصْبَحَ قَلْبِي حَرِدًا * لَا يَشْتَبِى أَنْ يَرِدَا
إِلَّا عَرَادًا عَرِدًا * وَصِلَيَانَا زَرِدَا
* وَعَنْكُمَا مُتَنَبِّدَا *

الرُّوَاةُ يَرُوونَ :

* وَصِلَيَانَا بَرِدَا *

وهو تَضْيِيفٌ وَقَعَ مِنَ الْقُدَمَاءِ ، فَيَعْنِيهِمُ
الْخُلَفَاءُ ؛ قاله أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ .
وَالزَّرْدُ : السَّرِيعُ الْأَزْدَرَادُ .

(١) وجاءت في القاموس (ع د د) مضبوطة ضبط قلم « بفتحين وكسر ثالها و ياء مشددة » ، ولم يعقب عليها الشارح ،
وبإيها على هذا (ع د) .

(٢) وكذا في حاشية على القاموس . وفي القاموس : « يريم » ، بوحدة في أوله . وفيه الشارح تنظيرًا « ككريم » .

(٣) ديوان عبيد (ص : ١١) .
(٤) وفيه صاحب القاموس تنظيرًا « ككبان » .

والْعَرْدُ ، مثال « عَتَلٌ » : الشَّدِيدُ الصَّلْبُ ،
 من كُلِّ شَيْءٍ ؛ يُقَالُ : رِشَاءُ عَرْدٌ ، وَتَرَعْرُدٌ ؛
 قَالَ حَنْظَلَةُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَيَّارٍ ، يَوْمَ ذِي قَارِ :
 مَا عَلَيَّ وَأَنَا شَيْءٌ إِذْ * وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرَعْرُدُ
 * مِثْلُ ذِرَاعِ الْبَكْرِ أَوْ أَشَدُّ *
 وَيُرْوَى : « مِثْلُ حِرَانِ الْعَوْدِ » ؛ وَيُرْوَى :
 « وَأَنَا مُؤَدِّ جَلْدٌ » .

وَعَرَدَ الرَّجُلُ ، مِثْلُ « سَمِعَ » ، لَفْظٌ
 فِي « عَرْدٌ » ، إِذَا قَرَعَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
 قَالَ : وَعَرَدَ ، أَيْضًا : إِذَا قَوِيَ جِسْمُهُ بَعْدَ
 الْمَرَضِ .

وَعَرَدَ النَّجْمُ تَعَرُّدًا ، إِذَا ارْتَفَعَ ، وَإِذَا مَالَ
 لِلْغُرُوبِ ، أَيْضًا ، بَعْدَ مَا تَكْبَدَ السَّمَاءُ ،
 قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ نَوْرًا :

كَأَنَّهُ الْعَيُوقُ حِينَ عَرَدَا

عَيْنَ طَرَادٍ وَخَوْشٍ مَضِيدَا ^(١)

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ ، أَيْضًا :

وَالنَّجْمُ بَيْنَ التَّيْسِ وَالتَّعَرُّيدِ

يَسْتَلْحِقُ الْجَوْنَاءَ فِي صَعُودِ ^(٢)

يَعْنَى : الثَّرْيَا بَيْنَ حَيَالِ الرَّأْسِ وَبَيْنَ أَنْ يَكُونَ
 قَدْ ارْتَفَعَ ، أَيْ : لَمْ يَسْتَوْجِبْ تَجَمُّعَ عَلَى قِبَةِ الرَّأْسِ ؛
 أَيْ : هُوَ بَيْنَ ذَلِكَ .

وَالْعَرَادَةُ : قَرَسُ أَبِي دُوَادٍ الْإِبَادِيِّ . ^(٣)

وَالْعَرَادَةُ ، أَيْضًا : قَرَسُ الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادٍ
 السَّكَلِيِّ .

وَالْعَرَادَةُ ، الَّتِي ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ ، هِيَ
 لِلْكَلْبَةِ الْعُرْنِيَّةِ ؛ وَقِيلَ : الْكَلْبَةُ : أُمُّهُ ، وَاسْمُهُ :
 هُبَيْرَةُ .

وَعَرَادَةُ : اسْمُ رَجُلٍ هَجَاهُ حَرِيرٌ ، فَقَالَ :

أَتَانِي عَنْ عَرَادَةَ قَوْلُ سَوِيءٍ

فَلَا وَأَيَّ عَرَادَةَ مَا أَصَابَا

وَكَمْ لَكَ يَا عَرَادَةَ مِنْ أَمِّ سَوِيءٍ

بِأَرْضِ الطَّلَحِ تَحْتَرِشُ الضَّبَابَا

عَرَادَةُ مِنْ بَقِيَّةِ قَوْمٍ لُوطِ

أَلَا تَبَا لِمَا عَمِلُوا تَبَابَا ^(٤)

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : عَرَدَ التَّنْتُ ، يَعْرُدُ

عُرُودًا ، أَيْ : طَلَعَ وَارْتَفَعَ ، وَكَذَلِكَ النَّابُ

وغيره ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاحِ :

تَرَى شُثُونَ رَأْسَهَا الْعَوَارِدَا

مَضْبُورَةً إِلَى شَيْءٍ حَدَائِدَا ^(٥)

(١) ليس في ديوان ذي الرمة . (٢) ليس في ديوان ذي الرمة . (٣) وقدما صاحب القاموس تظنرا « كعباية » .

(٤) (الصالح) (٥٠٤ - ٥٠٥) .

(٤) ديوان جرير (ص : ٧٢) .

وَالصَّوَابُ : سُؤْنُ رَأْسِهِ ، يَصِفُ بَحَلًا ،
وَسَقَطَ مِنْ بَيْنِ الْمَسْطُورَيْنِ مَسْطُورَانِ ، وَهُمَا :

الْخَطَمَ وَالْمَعْيِينَ وَالْأَرَائِسَ
وَحَيْثُ تَلَقَى الْهَامَةُ الْأَصَائِدَا

وَالرَّوَايَةُ : « مَارُومَةٌ إِلَى شَبَا » ، وَيُرْوَى :
« شَبَا حَدَائِدًا » ، بِالتَّنْوِينِ ، وَبِفَرِ التَّنْوِينِ ،
وَالرَّوَجُزُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ الْحِجْلُ ، مَوْلَى بَنِي فَرْزَاةَ .
* ح — الْعِرْدَادُ : الْفَيْلُ ، وَهِيَ وَادٌّ يُسَدُّ بِهَا
الْقَرْصُ وَالْحِجْلُ .

وَالْعَرَادَةُ ، قَرْيَةٌ عَلَى رَأْسِ تَلٍّ شِبْهِ الْقَلْعَةِ ،
بَيْنَ رَأْسِ عَيْنٍ وَنَيْبِيْن .

وَالْعَرَادَاتُ : وَادٌّ لِيَجِلَّةَ .
وَالْعَرْدَةُ : مَاءٌ عِدٌّ مِنْ مِيَاهِ بَنِي حَضْرٍ ،

مِنْ طَبِئِهِ .
وَالْعُرُونْدُ : مَنْ حَصُونٌ صَنَعَاءَ أَيْمَنَ .

* * *

(ع ر ب ر)

الْعَرَبُذُ ، مِثَالُ : « يَحْدُحِلُ »^(٦) : الشَّدِيدُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ ، قَالَ :

* وَقَدْ غَضِبَنَ غَضَبًا عَرَبُذًا *

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَرَبُذُ ، مِثَالُ « خَنْصِيرٍ » :
الْحَيَّةُ .

وَالْعَرَبُيْذُ : الْمُعَرَّبُ .

* ح — مَا زَالَ ذَلِكَ عَرَبُذًا ، أَيْ : ذَابَهُ .
وَرَكِبْتُ عَرَبُذِي ، أَيْ : مَضَيْتُ فَلَمْ أَلْقِ عَلَى
شَيْءٍ .

وَوَضَعْتُ عَرَبُذًا : شَدِيدًا .

* * *

(ع ر ب ج د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَرَجُذُ ، وَالْعَرَجُذُ ،

مِثَالُ « الْبَرْجُذِ » وَ « الزُّخْرَبِ » ، وَالْعَرَجُودُ^(٧) :
عَرَجُودُ النَّحْلِ .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالتشديد » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كهمة » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بضمتين والراء مشددة » . وقيد صاحب معجم البلدان بالعبارة « بضم أوله وتشديد الراء وضها أيضا وفتح الواو وسكون النون » ودال مهلة » .

(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا وصارة « كقرشب » وتكسر الباء » .

(٧) وقيدها صاحب القاموس ثلاثيًا تنظيرًا « كبرقع » وطرطب ، وزبور » .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بحركة » .

وقال ابنُ ثُمَيْلٍ : العُرْجُودُ : ما يُخْرُجُ مِنَ
العِنَبِ ؛ أَوَّلُ ما يُخْرُجُ ؛ كَالنَّسَائِلِ .
* ح - عَرَجْدَةٌ : أَسْمُ رَجُلٍ .

* * *

(ع ر ق د)

* ح - العَرَقْدَةُ : شِدَّةُ القَتْلِ .

* * *

(ع ز د)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وقال الأزهريُّ : عَزَدَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ عَزْدًا ،
وَدَعَزَهَا دَعَزًا ، إِذَا جَامَعَهَا ^(١) .

* * *

(ع س د)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْعَسْدُ ، أَصْلُهُ : الْقَتْلُ
الشَّدِيدُ ؛ يُقَالُ : عَسَدْتُ الحَبْلَ ، أَعْسَدُهُ ،
بِالْكَسْرِ ، عَسَدًا ، إِذَا قَتَلْتَهُ قَتْلًا شَدِيدًا ^(٢) .

وَعَسَدْتُ الْمَرْأَةَ ، إِذَا جَامَعْتُهَا .

وَالْعَسْدُ ، أَيْضًا : الْبُيْرُ .

وَالْعِسْوَدُ ، مِثَالُ « قِشْوَلٍ » : الْعَضْرَفُوطُ مِنَ
الْعَطَاءِ .

وَالْعِسْوَدُ : دُوْبَةٌ بَيْضَاءُ كَأَنَّهَا نَحْمَةٌ ، يُقَالُ
لَهَا : بِنْتُ النَّعَاءِ ، تَكُونُ فِي الرَّمْلِ ، تُشَبَّهُ بِهَا بَنَاتُ
الْعَذَارَى ؛ وَتُجْمَعُ : عَمَّادٌ ، وَعِسْوَدَاتٌ .
وَالْعِسْوَدُ ، أَيْضًا : الْحَبَّةُ .

وَرَجُلٌ عِسْوَدٌ ، وَجَمَلٌ عِسْوَدٌ ، إِذَا كَانَتْ
قُوًيًا شَدِيدًا .

* * *

(ع س ج د)

الْعَسْجَدُ : أَسْمُ جَامِعٍ لِلْجَوْهَرِ كُلِّهِ ، مِنْ
الدَّرِّ ، وَالْيَاقُوتِ .

وقال الأصمعيُّ ، فِي قَوْلِ غَامَاتِ بْنِ كَعْبٍ
ابْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعْدٍ :

إِذَا أَصْطَلَكْتَ بِضَيْقِي حَمْرَتَاهَا

تَلَأَقِ الْعَسْجِدِيَّةُ وَاللَّعْلِيمُ :

إِنَّ « الْعَسْجِدِيَّةَ » مَسْئُوبَةٌ إِلَى سُوقٍ يَكُونُ فِيهَا
الْعَسْجَدُ ، وَهُوَ الذَّهَبُ .

وَيُقَالُ : الْعَسْجِدِيَّةُ : الْإِبِلُ تَحْمِلُ الذَّهَبَ .

وَالْعَسْجَدُ : الْبَعِيرُ الضَّخْمُ .

وقال أبو عبيدة : الْعَسْجِدِيَّةُ ، وَيُقَالُ :

الْعَسْجِدِيُّ : فَرَسٌ لِبْنِ أَسَدٍ ، مِنْ نِتَاجِ
الدِّيَارِ .

(٢) الجوهرة (١ : ١٦٣) .

(١) محافات تهذيب اللغة المطبوع .

(٣) س : « معا » ؛ أ ؛ ي ؛ بالغين المعجمة ، وبالمعين المهملة .

* ح - العَسْبِدِيَّةُ : الْيَكَارُ مِنَ الْفُضْلَانِ .
وَعَسَجِدٌ : نَحْلٌ مِنْ خُؤُلِ الْإِيْلِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ
فِي «نَوَادِرِهِ» ، وَبِهِ قَسَمَ الْبَيْتَ الْمَذْكُورَ فِي الْمَتْنِ ،
وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي «نَوَادِرِهِ» ،
وَزَيْفٌ قَوْلٌ مِنْ قَالَ : إِنَّهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى
« الْعَسْبِدِ » ؛ أَيْ : الذَّهَبِ .

* * *

(ع س ق د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْعُسْقُدُ ، بِالضَّمِّ : الطَّوِيلُ
الْأَحْمَقُ الْأَحْمَقُ ، كَذَا قَالَهُمَا مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ .
* ح - الْعُسْقُدُ : النَّارُ الْجَانِي الْخَلْقِ .

* * *

(ع ش د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : عَشْدٌ يَعَشْدُ عَشْدًا ، مِثْلُ :
ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا ، إِذَا جُمِعَ .

* * *

(ع ص د)

عَصَدَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ عَصْدًا ، إِذَا جَامَعَهَا .

وَعَصَدَتْهُ عَلَى الْأَمْرِ عَصْدًا ، إِذَا أَكْرَهَتْهُ
عَلَيْهِ .

وَيَعَصِدُ ، فِي قَوْلِ الْمُتَلَمَّسِ :

أَبْنِي قِلَابَةً لَمْ تَكُنْ مَادَاتِكُمْ

أَخَذَ الدَّيْنَةَ قَبْلَ خُطَةِ مِعْصِدٍ

هُوَ : عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ ، وَقِيلَ : مِعْصَدٌ ، هُوَ :

مِعْصَدُ بْنُ عَمْرٍو ، الَّذِي وَلِيَ قَتْلَ طَرْفَةَ ، وَأَكْثَرُ

الرُّوَاةُ عَلَى أَنَّهُ «مِعْصَدٌ» ، بِالضَّادِ مُعْجَمَةٌ .

وَأَمَّا قَوْلُ عَنَتَةٍ :

فَهَلَّا وَفَى الْقَوَاءُ عَمْرُو بْنُ جَابِرٍ

يَذِمُّهُ وَأَبْنُ اللَّيْقِطَةِ عَصِيدٌ

فَ«مِعْصِيدٌ» بِوزْنِ «جَذِيمٌ» : الْمَأْيُونُ .

وَيَوْمٌ عَصُودٌ ، وَعَطُودٌ ، وَعَطُودٌ ، بِوزْنِ

«تَمَرْدَلٌ» ؛ أَيْ : طَوِيلٌ .

وَرَكَبَ فُلَانٌ عِصُودَهُ ، وَعِمْرَبَدَهُ ، إِذَا رَكَبَ
رَأْسَهُ .

وَرَجُلٌ عِصُودٌ ، وَعِصُودٌ ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ ؛

أَيْ : عِيسٌ شَدِيدٌ ، وَالْمَرْأَةُ عِصُودٌ ، أَيضًا ؛ أَيْ :

(١) وَهِيَ صَاحِبُ الْغَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ «بِالضَّمِّ» .

(٢) الْجُمُورَةُ (٢ : ٢٦٨) .

(٣) دِيرَاسَتُ الْمُتَلَمَّسِ (ص : ١٤٩ طَبْعَةُ الْجَامِعَةِ الْعَرَبِيَّةِ) .

(٤) فَرْقُهَا فِي : س : «الْجُثْوَاءُ» رِوَايَةٌ . وَفِي الدِّيَوَانِ (ص : ٤١) : «الْقَوَاءُ» .

(٥) فَرْقُهَا فِي : س : «مَعَا» ؛ أَيْ : بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ .

صَاحِبَةُ شَرٍّ أَتَشُدُّ الْأَصْمَى لِعَمَضِ بَنِي دُبَيْرٍ ،
وهو لأبي محمد الفَقْعَسِيّ :

يَا مَيَّ ذَاتَ النَّجَّاحِ وَالْمِعْضَادِ
فَذَنْكَ كُلُّ رَغَبٍ لِعِصْوَادِ^(١)

نَافِيَةِ اللَّبْعِلِ وَالْأَوَّلَادِ
يُخْلِقُ زَبَعِي مِغْسَادِ

وَوِرْدِ عِصْوَادٍ : مُتَعَبٌ ، وَأَتَشُدُّ :

* وَفِي الْقَرَبِ الْعِصْوَادُ لِلْعَيْسِ سَائِقِ *
وَقَوْمٌ عِصَاوِيدُ فِي الْحَرْبِ : مُلَازِمُونَ أَقْرَانِهِمْ
لَا يُفَارِقُونَهُمْ ، وَأَتَشُدُّ :

لَمَّا رَأَيْتُهُمْ لَا دَرَّةَ دُونَهُمْ
يَدْعُونَ لِحَيَّانٍ فِي شُعَيْتِ عِصَاوِيدِ

وَعِصَاوِيدُ الْكَلَامِ : مَا أَلْتَوَى مِنْهُ .

وَقَدْ عَصَوْدُوا مَذَّ الْيَوْمِ عِصْوَدَةً ؛ أَيْ : صَاحُوا
وَأَقْتَنَلُوا .

وَتَعَصَوْدُوا ، كَذَلِكَ .

وَعِصْبِدَةٌ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَعِصْبِدٌ ، مِثَالُ «حَدِيثٍ» ، بِالْكَسْرِ : لَقَبُ
حِصْنِ بْنِ حَدِيفَةَ ، أَوْ حَدِيفَةَ بْنِ بَدْرِ ، أَتَشُدُّ
ابْنَ دُرَيْدٍ لِمَثَرَةٍ ، وَقَدْ سَبَقَ :

(٤) (٣)
* وَأَبْنُ اللَّقِيطَةِ عِصْبِدٌ *

وَأَعَصَدْتُ الْعِصْبِدَةَ ؛ أَيْ : لَوَيْتُهَا ؛ مِثْلُ :
عَصَدْتُهَا .

* ح - الْعَصْدُ : الْمَنِيُّ .

يُقَالُ : أَعَصِدُنِي حِمَارَكَ أَزْرَهُ .

(خ ص ل د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْعَصْدُ ، وَالْعِصْلُودُ ؛
الْعِصْلُ الشَّدِيدُ^(٥) .

(ع ض د)

الْعَضْدُ : النَّاصِرُ وَالْمُعِينُ ؛ قَالَ تَعَالَى :
(وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضْدًا) ؛ أَيْ :
أَنْصَارًا .

يُقَالُ : هُوَ عَضْدِي ، وَهُمْ عَضْدِي ، أَيْضًا ؛ قَالَ
الْأَجْرُدُ ، وَأَسَمُهُ : مُسْلِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ :

مَنْ يَكُ ذَا عَضْدٍ يُدْرِكُ ظِلَامَتَهُ^(٦)

إِنَّ الدَّلِيلَ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ عَضْدُ^(٧)

(١) فوقها في : س : «معا» ؛ أَيْ : بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكَسْرِه . (٢) وفيه صاحب القاموس بالعبارة «بالكرم» ؛

(٣) الجهرة (٣ : ٢٥٤) . (٤) انظر (ص : ٢٨٧) . (٥) الجهرة (٣ : ٢٣٥) .

(٦) الكهف : ٥٢ . (٧) فوقها في : س : «من كان» ، رواية .

(٨) فوقها في : س : «تدرك ظلامته» ، رواية ، بيناه الفعل الجهول ، وضع «ظلامته» .

وَيُقَالُ: قَتَّ فُلَانٌ فِي عَضُدٍ فُلَانٍ؛ أَيْ: كَسَرَ
مِنْ نِيَاتِ أَعْوَانِهِ وَفَرَّقَهُمْ عَنْهُ؛ وَ«فِي» وَمَعْنَى
«مِنْ»، كَقَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ:

وَهَلْ يَنْجُو مَنْ كَانَ آخِرُ عَهْدِهِ

ثَلَاثِينَ حَوْلًا فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ^(١)

أَيْ: مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ لَأَمَلٍ ظَلَفَتِ الرَّحْلَ،

تَمَازِيْلُ الْعَرَاكِ: الْعَضُدَانِ، وَأَسْفَلُهُمَا الظُّلْفَتَانِ،

وَهُمَا مَا سَقَلَ مِنَ الْحَنُوتَيْنِ: الْوَاسِطِ، وَالْمُؤَخَّرَةِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: لِلرَّحْلِ الْعَضُدَانِ، وَهُمَا خَشَبَتَانِ

لِرَبْقَتَانِ بِأَسْفَلِ الْوَاسِطِ.

وَالْعَاضِدُ: الَّذِي يَمْشِي إِلَى جَانِبِ دَابَّةٍ، عَنْ

يَمِينِهِ أَوْ عَنْ يَسَارِهِ.

وَقَدْ عَضَدَ يَعْضِدُ، وَالْبَعِيرُ مَعْضُودٌ؛ قَالَ:

سَاقَتْهَا أَرْبَعَةٌ كَالْأَشْطَانِ

يَعْضِدُهَا اثْنَانُ وَيَعْلُوها اثْنَانُ^(٢)

يُقَالُ: اعْضُدْ بَعِيرَكَ وَلَا تَقْلُ.

وَيَحْسَرُ عَضُدًا، وَعَاضِدًا: إِذَا سَمَّ الْأُسْمَ مِنْ
جَوَانِبِهَا.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْعَضُدَانِ: الْعُودَانِ اللَّذَانِ

فِي النَّسِيرِ، الَّذِي يَكُونُ عَلَى خُسْفَى تَوْرِ الْمَجْلَةِ.

قَالَ: وَالْوَاسِطُ: الَّذِي يَكُونُ فِي وَسْطِ النَّيْرِ.

وَيُقَالُ: عَضَدَ التَّقِيبُ الْبَعِيرَ عَضُدًا، إِذَا عَضَّهُ
فَعَقَسَهُ.

وَعَلَامٌ عَضَادٌ، بِالْفَتْحِ، مِثْلُ «رَبَاعٍ»،

و«شَنَاجٍ»: لِلْقَصِيرِ الْمُسْجَلِ الْمُقْتَدِرِ الْخَلْقِ؛ قَالَ:

أَمَلِكْ لِمَنْ زَايَلْتَنِي أَنْ تَسْدِلِي

مِنْ الْقَوْمِ سَبْطَانَ الْقَصِيرِ عَضَادًا

وَنَاقَةٌ عَضَادٌ، وَهِيَ الَّتِي لَا تَرِدُ النَّضِيجَ حَتَّى

يَحْمِلُوهَا، تَنْصَرِمُ عَنِ الْإِيلِ^(٣).

وَقَالَ الْمُسَوِّجُ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْقَصِيرِ:

الْعَضَادُ؛ وَأَمْرَأَةٌ عَضَادٌ، أَيْضًا؛ وَأَشْدُّ قَوْلَ

الْعَجِيرِ السَّلُولِي:

(١) الديوان (ص: ٢٧ طبعة دار المعارف).

(٢) كَذَا ضبطت ضبط قلم، هنا، وفي القاموس «بكسر آخرها منونة». ونظر لها المؤلفات بسعين: هما: رباع، وشَنَاجٍ، وهما مما يجوز فيهما الرفع والجذر، مع التنوين، ويضم إليهما: ثَمَانٍ، وِعْمَانٌ، وجَوَارٌ، وليس ثمة غير هذه الأربعة مما يجوز فيه الوجيهان.

قال صاحب القاموس (رب ع): «وفرس رباع ورباع، ولا نظير لها سوى: ثَمَانٌ، وِعْمَانٌ، وِعْمَانٌ، وِعْمَانٌ؛ وشَنَاجٍ، وشَنَاجٍ وجَوَارٌ، وجَوَارٌ». ولم يذكر منها «عَضَادٌ».

(٥) وقدها صاحب القاموس تنظيرًا «كعصاف».

(٦) جاءت هذه العبارة «وامرأة عَضَادٌ، أَيْضًا» متأخرة في الأصول بعد البيت، ومكانها هنا، إذ البيت شاهد عليها.

تَمَّتْ عُنُقًا لَمْ تَنْبِيهِ جَبْدِيَّةً

عَصَادٌ وَلَا مَكْنُوزَةُ الْخَمِّ مَمْنُوزٌ

الْحَبْدِيَّةُ : الْقِصِيرَةُ . وَالْمَمْنُوزُ : الْفَلَيْطَةُ .

وقال أبو زيد : يُقَالُ : إِذَا تَحَرَّيْتُ الرِّيحَ

مِنْ هَذِهِ الْعَصِيدِ ، أَنَاكَ الْفَيْتُ ، يَعْنَى : نَاجِيَةً

أَبْنُ ثُمَيْلٍ : الْمِعْصَادُ : سَيْفٌ يَكُونُ مَعَ الْقَصَايِينَ يُقَطِّعُ بِهِ الْعِطَامُ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْمِعْصَادُ : مَا عَصَدْتَهُ فِي الْعَصِيدِ ، مِنْ سَيْرٍ أَوْ شَعْوَةٍ .

وَتَعَاضِدَ الْقَوْمُ ، إِذَا تَعَاوَنُوا .

وفى حَدِيثِ طَهْفَةَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ النَّهْدِيُّ : وَتَسْتَعِضِدُ الْبَرِيرُ ، أَيْ : تَجْتَنِيهِ مِنْ شَجَرِهِ لِلْأَكْلِ ، يُقَالُ :

عَصِدَ ، وَاسْتَعِضِدَ ، وَمَلَأَ ، وَاسْتَعْمَلَ ، وَقَرَّ ، وَاسْتَقَرَّ .

وَعَصِيدَةُ الظُّهَيْرِ ، مِنْ رَوَى الْحَدِيثِ .

* ح - الْكِسَائِيُّ : رَجُلٌ عَصَادِيٌّ ، وَعِصَادِيٌّ ، مِثْلُ عَضَادِيٍّ .

وَعُصِيدَانٌ : قَلْعَةٌ مِنْ قِلَاعٍ صَنْعَاءُ .

وَالْعَصِيدَةُ : مَاءٌ غَرِيٌّ فَيْدٌ .

وَالْأَعَصِدُ : الَّذِي أَحْدَى عَصِيدَهُ أَقْصَرُ مِنَ الْآخَرِ .

وَالْعَصَادُ ، وَالْمِعْصَادُ : الدُّمْلُجُ ، وَحَدِيدَةٌ

كَالْمِنْجَلِ يَنْصُرُ بِهَا الرَّاعِي فُرُوعَ الشَّجَرِ عَلَى لَوْلِهِ . وَالْمِعْصَدَةُ : هِمْيَانُ الدَّرَاهِمِ .

وقال الفراءُ : امرأةٌ عَصَادِيٌّ ، وَعَصَادٌ : فَلَيطَةٌ الْعَصِدِ تَمَجُّجُهَا .

* * *

(ع ط د)

طَرِيقُ عَطُودٍ : بَيْتٌ ، يَدْهَبُ فِيهِ حَيْثَا يُنْشَأُ .

وَالْعَطُودُ ، أَيْضًا : الطَّوِيلُ ، يُقَالُ : جَبَلٌ

عَطُودٌ ، وَيَوْمٌ عَطُودٌ .

وَيُقَالُ : دَهَبَ يَوْمًا عَطُودًا ، أَيْ : يَوْمًا أَجْمَعٌ ، قَالَ :

(١) الجوهرة (٤١٨: ٣) .

(٢) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « مظنة » .

(٣) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » ، وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٤) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » ، وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٥) وكذا في معجم البلدان . وعبارة القاموس : « شرق » . ورواه عنه الشارح ، وقال : « وفي التكملة : غربي ... » .

(٦) كذا ، وانظر الحاشية (رقم ٣ : ص ٢٨٩) . وقد فيها شارح القاموس تنظيرا « كعصا برباع » ، وهو تنظير مضلل .

(٧) وفيها صاحب القاموس تنظيرا « كعصا برباع » .

أَقَمَّ أَدِيمَ يَوْمَهَا عَطُودًا

مِثْلَ سُرَى لَيْلَتَهَا أَوْ أَبْعَدًا

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : العَطْدُ : أَصْلُ بِنَاءِ
« الْعَطُودِ » ، وهو الشَّدِيدُ الشَّاقُّ ، وَأَشَدُّ :

لَقَدْ لَقِينَا سَفَرًا عَطُودًا

يَتَرَكُ ذَا اللَّوْنِ النَّضِيرَ أَسْوَدًا^(١)

فوله « العَطْدُ : أَصْلُ بِنَاءِ الْعَطُودِ » يَدُلُّ عَلَى
أَن « الْعَطُودَ » : « قَعُول » ، و « الْوَاوُ » زَائِدَةٌ ،
وهو ثَلَاثِي ذُو زِيَادَةٍ .

* ح - رَجُلٌ عَطُودٌ : نَجِيبٌ .

* * *

(ع ط رد)

يُقَالُ : عَطِرْتُ لَنَا عِنْدَكَ هَذَا يَا فُلَانُ عَطَرَدَةً ؛
أَي : صَبَّرَهُ لَنَا عِنْدَكَ كَالْعِدَّةِ^(٢) ، وَاجْعَلْهُ لَنَا
عُطُودًا مِثْلَهُ .

* ح - الْعَطُودُ ، وَالْعَطَرْدُ : الرَّجُلُ النَّجِيبُ ،
وَالسَّنَانُ الْمَذَلُّقُ .

وفي الْحَيْطِ : « كَالْعِدَّةِ وَالْمَعَادِ » .

* * *

(ع ف د)

أَهْمَلَهُ الْجَدَّوْهَرِيَّ .

وقال أَبُو خَيْرَةَ : عَفَدَ الرَّجُلُ يَعْفِدُ ، مِثَالُ :
ضَرَبَ يَضْرِبُ ، إِذَا صَفَّ رَجُلٌ رَجُلًا قَوَّبَ مِنْ
فَيْرَعَدُو .

وَالْإِعْتِفَادُ : أَنْ يُغْلِقَ الرَّجُلُ بَابَهُ عَلَى نَفْسِهِ
فَلَا يَسْأَلُ أَحَدًا حَتَّى يَمُوتَ جُوعًا ، أَوْ
أَبْرَعْمَرًا :

وَقَالَتِ إِذَا زَمَانُ إِعْتِفَادٍ

وَمَنْ ذَاكَ يَبْقَى عَلَى الْإِعْتِفَادِ

وقال بَشِيرٌ : قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ : كَانُوا إِذَا
اشْتَدَّ بِهِمُ الْجُوعُ ، وَخَافُوا أَنْ يَمُوتُوا ، أَطْلَقُوا
عَلَيْهِمْ أَبَا وَجَمَلُوا حَظِيرَةً مِنْ تَجَرٍّ يَدْخُلُونَ فِيهَا ،
لِيَمُوتُوا جُوعًا .

قال : وَلَقِيَ رَجُلٌ جَارِيَةً تَبْكِي ، فَقَالَ لَهَا :
مَا لَكَ ؟ قَالَتْ : تُرِيدُ أَنْ تَعَفِدَ .

قال : وَقَالَ النَّظَارِيُّ هَاشِمُ الْأَسَدِيُّ :

(١) عبادة ابن دريد في الجوهرة (٢: ٢٧٧) عند الكلام على مادة (د ط ظ) : « أهملت ، وكذلك حالها مع العين والنتين والفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون ، إلا في قولهم : العطود : السير الشديد الشاق » ، ثم أشد البيت .

(٢) كذا ضبط ضبط فلم . وقيل في القاموس : « كالعدة — بكسر أولها وتشديد الثاني — أو كالعدة — بضم أولها وتشديد الثاني » ، وعقب الشارح فقال : « كالعدة ، مصدر : وعد ، وعليه انقصر أئمة الغريب ، أو كالعدة والمعاد ، هو كائن الحيط لابن عباس » . وسمي هذا في تعقيب المؤلف .

صَاحَ بِهِمْ عَلَى اعْتِقَادِ زَمَنِ

مُتَمَتِّدٌ قَطَاعٌ بَيْنَ الْأَقْرَانِ

قال تميم : وَوَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ أَبِي بَرْزَجٍ :

اعْتَقَدَ الرَّجُلُ ، بِالْقَافِ ، وَأَطَمَ ؛ وَذَلِكَ أَنْ يُغْلِقَ عَلَيْهِ بَابًا ، إِذَا احْتِاجَ ، حَتَّى يَمُوتَ .

* * *

(ع ق د)

الْعَقْدُ « عَقْدُ طَائِفِ الْبِنَاءِ .

وَالْبِنَاءُ الْمَعْقُودُ : الَّذِي جُعِلَتْ لَهُ عُقُودٌ فُعِطِفَتْ كَالْأَبْوَابِ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : عَقْدَ الْبِنَاءِ تَعْقِيدًا .

وَالْعَاقِدُ ، مِنَ الطَّبَّاءِ : الَّذِي تَحْتَ عُنُقِهِ ؛ وَاجْتِمَاعُ الْعَوَاقِدِ ؛ وَقَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :

وَيَضْرِبُنِ بِالْأَيْدِي وَرَاءَ بَرَاغِزِ

حَسَانِ الْوُجُوهِ كَالطَّبَّاءِ الْعَوَاقِدِ ^(١)

وهي : الْعَوَاطِفُ ، أَيْضًا .

وَعَقْدُ فَمِ الْفَرَجِ عَلَى الْمَاءِ .

وَالْحَاسِبُ يَعْقِدُ بِأَصَابِعِهِ ، إِذَا حَسَبَ .

وَعَقْدَ فُلَانٌ عُنُقَهُ إِلَى فُلَانٍ ، وَعَكَاكُهَا ، إِذَا لَحَا إِلَيْهِ .

وَالْعَاقِدَةُ ، بِالْهَاءِ : النَّاقَةُ الَّتِي عَقَدَتْ بِذَنبِهَا لَلْفَاحِ ، لِيُعْلَمَ أَنَّهَا لَفَحَتْ .

وَالْمَرْبُ تَقُولُ : عَقَدَ فُلَانٌ نَاصِيَتَهُ ، إِذَا غَضِبَ وَتَهَيَّأَ لِلشَّرِّ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِيلٍ :

أَتَابُوا أَخَاهُمْ إِذْ أَرَادُوا زِيَالَهُ

بِأَسْوَاطٍ قَدَّ عَاقِدِينَ النَّوَاصِيَا

وَالْمَعْقَدُ : خَيْطٌ يُنْظَمُ فِيهِ خَرَزَاتٌ ، وَيُعَلَّقُ فِي أَعْنَاقِ الصَّبْيَانِ .

وَالْيَعْقِيدُ : عَسَلٌ يَعْقِدُ بِالنَّارِ ، أَوْ طَعَامٌ يَعْقِدُ بِالْعَسَلِ .

قال ابن دريد : زَهَمَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنْ لَيْسَ

فِي كَلَامِ الْعَرَبِ « يَفْعِيلُ » إِلَّا « يَفْعِيدُ » ، ^(٢) وَ « يَعْضِيدُ » .

وهذا مردود عليه .

وَالْعَقْدَةُ ، بِالْتَّحْرِيكِ ، وَالْعَكْدَةُ : أَصْلُ اللِّسَانِ .

وَالْعَقْدَانُ ، بِالْتَّحْرِيكِ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ .

وَلَيْسَ أَعْقَدُ : يَكُونُ فِي قَرْنِهِ عَقْدَةٌ .

وَكَلَّبَ أَعْقَدُ : الَّذِي فِي قَضِيئِهِ كَالْعَقْدَةِ .

(٢) جاءت في دي : « بالياء المنة النعنية وبالطاء المنة »

(٣) الجهرة (٣ : ٢٧٩) .

(١) ديوان النابغة الذباني (ص : ١٦٩ طبعه دار الفكر) .

الفوقية ، وكتب فوقها « مما » .

وقال ابن الأعرابي: عُقْدَةُ الْكَأَبِ: قَضِيْبُهُ ؛
وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ : عُقْدَةٌ ، إِذَا عَقَدَتْ عَلَيْهِ الْكَأَبُ
فَانْتَفَخَ طَرَفُهُ .

وَالْعُقْدُ : تَشَبُّهُ طَبِيبَةِ اللَّعْوَةِ بِمِرَّةٍ قَضِيبِ
النَّمِمْ .

وَالنَّمِمْ : كَلْبُ الْقَيْدِ . وَاللَّعْوَةُ : الْأَثْنَى ؛
وَطَبِيبَتُهَا : حَيَاؤُهَا .

وَالْعُقْدَةُ ؛ بِالضَّمِّ : الْوِلَايَةُ .

وَالْعُقْدُ : الْوِلَايَاتُ عَلَى الْأَمْصَارِ ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ ابْنِ بَنِي كَعْبٍ : هَلَكَ أَهْلُ الْعُقْدِ وَرَبُّ
الْكُفَّةِ ثَلَاثًا ، وَلَا أَمَى عَلَيْهِمْ ، إِنَّمَا أَمَى عَلَى مَنْ
يُهْلِكُونَ مِنَ النَّاسِ .

وَرَوَى : أَهْلُ الْعُقْدِ .

وَالْعُقْدَةُ ، أَيْضًا ، مِنَ الْمَرْعَى ، هِيَ
الْحَنْبَةُ ، مَا كَانَ فِيهَا مِنْ مَرْعَى هَامٍ أَوَّلٌ ،
فَهُوَ عُقْدَةٌ ، وَمَرْوَةٌ ، فَهَذَا مِنَ الْحَنْبَةِ ؛
وَقَدْ يَضْطَرُّ الْمَالُ إِلَى الشَّجَرِ ، فَيَسْمَى :
عُقْدَةً ، وَمَرْوَةً ؛ وَإِذَا كَانَتِ الْحَنْبَةُ ، لَمْ يَقُلْ
لِلشَّجَرِ : عُقْدَةٌ ، وَلَا عَرْوَةٌ ، وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ

الرَّقَاجِ الْعَامِلِي يَصِفُ طَبِيبَةً أَكَلَتْ الرِّبْعَ خُسْنًا
لَوْنُهَا :

خَضِبَتْ لَهَا عُقْدُ الْبِرَاقِ جَبِينَهَا

مِنْ عَلَيْهَا عَلِمَانَهَا وَعَرَادَهَا

وَعُقْدَةُ بِنْتُ مَعْتَرِ بْنِ بَوْلَانَ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا
الْعُقْدِيُّونَ ، مِنْهُمْ : الطَّرِيقُ بْنُ الْحُجَّهِمِ الطَّائِي ،
ثُمَّ الْمُقْدِيُّ ، الشَّاعِرُ .

وَكَانَ جَرِيرٌ يَلْقَبُ الْفَرَزْدَقَ : عُقْدَانُ ،
لِقَصْرِهِ ؛ وَفِيهِ يَقُولُ :

فِيَا لَيْتَ شِعْرِي مَا تَعْنَى جُبَاشِعٌ

وَلَمْ يَتْرِكْ عُقْدَانُ فِي الْقَوْسِ مَتْرَعًا ^(١)

أَي : أَغْرَقَ فِي النَّزْعِ وَلَمْ يَتْرِكْ لِلصِّلَحِ مَوْضِعًا .
وَبَنُو عُقْدَةَ : قَبِيلَةٌ .

وَالْعُقْدُ ، بِالتَّحْرِيكِ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَحْنِ ؛
وَقِيلَ : مِنْ بَيْبِلَةَ ، إِلَيْهَا يُنْسَبُ أَبُو عَامِرٍ
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو الْعُقْدِيُّ ، وَبِشْرُ بْنُ مَعَاذٍ
الْعُقْدِيُّ .

وَالْمُعْقَدُ : السَّاحِرُ . ^(٢)

(١) وقيده صاحب القاموس بالعبارة « بالتحرير » .

(٢) وكذا في الاشتقاق (ص : ٣٩٧) . والقاموس : « مقتر » . وفي حاشيته : « معتر » ، وضبطا ضبط فلم « بضم

فمكون ففتح فزاي مشددة » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٤) ديوان جرير (ص : ٣٣٤) .

(٥) وقيدها صاحب القاموس بظنهما « كحدث » ، اسم فاعل من « التحديث » .

وقال الآخر : التَّعَدُّ فِي الْبِئْرِ : أَنْ يُخْرَجَ
أَسْفَلَ الْعُلَى وَيَدْخُلَ أَهْلُهُ إِلَى حَرَابِ الْبِئْرِ ؛
وَحَرَابُهَا : انْتِصَافُهَا .

وَتَعَدَّتِ الْقَوْسُ ، قَوْسٌ قُرِحَ ، فِي السَّمَاءِ ،
إِذَا صَارَتْ كَأَنَّهَا عَقْدٌ مَبْنِيٌّ .

ابْنُ بُرْزُجَ : اعْتَقَدَ الرَّجُلُ ، وَاعْلَمَ ،
وَذَلِكَ أَنْ يُغْلِقَ عَلَيْهِ بَابًا إِذَا احْتِاجَ حَتَّى يَمُوتَ .
وقال غيره : اعتقد ، بالفاء .

* ح - اسْتَعَدَّتِ الْحَزِيرَةُ : اسْتَحْرَمَتْ .

وَعُقْدَةٌ : أَرْضٌ كَثِيرَةُ النَّخْلِ .

وَعُقْدَةُ الْأَنْصَافِ : مَوْضِعٌ ^(١) .

وَعُقْدَةُ الْجَوْفِ : مَوْضِعٌ .

وَعُقْدَةٌ : مَدِينَةٌ فِي طَرَفِ الْمَقَازَةِ ، قُرْبَ بَزْدَ .

وَعُقْدٌ - وَقِيلَ : عِقْدٌ - : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَهْمَةِ
وَضَرِيئَتِهَا .

* * *

(ع ك د)

يُقَالُ : عَكَدَنِي هَذَا الْأَمْرُ ، أَيْ : أَمَكَّنَنِي ؛
قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَارِثَ بْنِ كَعْبٍ :

سَبَعَلَى بِهَا الْقَوْمُ الَّذِينَ اصْطَلَوْا بِهَا
وَالَا فَعَعُودُ لَنَا أَمْ جُنْدَبِ
أَمْ جُنْدَبِ : الظُّلْمُ وَالْفُتُورُ . وَمَعَعُودُ :
مُمْكِنٌ . يَقُولُ : نَقْتُلُ غَيْرَ قَاتِلِهِ .
وَالْعَكَّةُ ، بِالتَّخْرِيقِ : الرَّيْشُ الَّذِي يُنْقَطُ
بِهِ الْخُسْفُ .

وَعَكَّةُ الذَّنَبِ : أَصْلُهُ .

وَعَكَّةُ الْقَلْبِ : أَصْلُهُ بَيْنَ الرَّتْنَيْنِ .

وَعَكَدَ صُفْقَهُ إِلَى ثُلَاثٍ ، وَعَقَدَهَا ، إِذَا لَحَسَّ إِلَيْهِ .

واعتكد الرجل الشيء ، إِذَا لَزِمَهُ .

واعتكك الطائرُ ، إِذَا انْفَضَّ إِلَى الشَّيْءِ خَافَةً
الْجَارِحَةِ .

وَكَذَلِكَ : اسْتَعَكَّدَ الضَّبُّ بِحَجَرٍ أَوْ شَجَرٍ ، إِذَا تَهَوَّرَ
بِهِ خَافَةً عِقَابٍ ، أَوْ بَازٍ ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
لِلطَّرِمَاحِ يَصِفُ الضَّبَّ :

إِذَا اسْتَعَكَّدَتْ مِنْهُ بِكُلِّ كُدَايَةٍ ^(٢)

مِنَ الصَّخْرِ وَافَاهَا لَدَى كُلِّ مَسَرَجٍ

(١) القاموس : « الأنصاب » . قال صاحب معجم البلدان ، بعد ما رواها « الأنصاف » ، بالفاء : « ويرى :
الأنصاب ، بالياء » .

(٢) وقيدتها صاحب القاموس بفتحها « كسر د » ، وكنتف . وقال صاحب معجم البلدان : « قال نصر : بضم العين وفتح
القاف ، وأصله : بفتح العين وكسر القاف » .

(٣) وكذا في إحدى روايات الديوان ، والمقايس (١٠٥ : ١٠٠) واللسان (ع ك د) ، والرواية الأخرى في الديوان
(ص ١١٢) : « إِذَا اسْتَعَرَّتْ » .

وَأَسْتَمَكَدَ الصَّبِيَّ ، إِذَا تَمِينَ .

* ح - عَكَدَ^(١) : جَلَّ قُرْبَ زَيْدٍ ، وَأَهْلُهُ
بِأَقْوَنَ عَلَى اللُّغَةِ الْفَصِيحَةِ .

وَالْعَكْدَةُ^(٢) : الْقُوَّةُ .

وَعَكْدَةُ الضَّبِّ : بِجُحْرِهِ .

* * *

(ع ك رد)

أَعْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْعَكْدُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالْمُكْرَدُ^(٣) :

الْغَلَامُ السَّيِّئُ .

وَقَدْ عَكَدَ ، أَيْ : تَمِينَ .

* ح - عَكَدَتْ نَاقَتِي عَكَدَةً ، كَأَنَّهُ
أَرَدَتْ أَنْ تَرْكَبَ بِهَا وَجْهًا فَرَجَمَتْ قَبْلَ الْإِفْهَاءِ ،
وَأَنْتَ كَارِهِ .

* *

(ع ل د)

عَلِدَ الرَّجُلُ ، بِالْكَسْرِ ، يَعْلَدًا عِلْدًا وَعِلْدًا ،
إِذَا اشْتَدَّ وَصَلَبَ .

وَأَعْلَدَ الرَّجُلُ ، إِذَا رَزَنَ وَغَلَطَ .

وَعْلَوَدَ النَّيُّ عِلْوَدَةً ، إِذَا لَزِمَ مَكَانَهُ فَلَمْ يُقْدَرْ
عَلَى تَحْوِيلِهِ .

وَالْمَلْنَدَى : تَجَبَّرَ مِنَ الْعِضَاءِ لَهُ شَوْلُكَ .

وَالْعِلْوُدُ : السَّيِّدُ الْوَقُورُ الرَّزِينُ^(٥) .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْعِلْوَدَةُ ، مِنَ الْخَيْلِ : الَّتِي
تَنْقَادُ بِقَوَائِمِهَا وَتَجْنِبُ بِمَنْفَعِهَا الْقَائِدَ جَذْبًا شَدِيدًا ،
وَقَلَّ مَا يَقُودُهَا حَتَّى يَسُوقَهَا سَاقِقٌ مِنْ وَرَائِهَا ،
وَهِيَ فَيْرٌ طَبِيعَةُ الْقِيَادِ وَلَا سَلَسِيَّتِهِ .

وَنَاقَةُ عِلْوَدَةٍ : هَرِمَةٌ .

وَالْمَلْنَدَى ، بِالضَّمِّ ، وَالْعِلَادَى ، عَلَى «فُعَلَى»
و«فُعَالَى» : الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ .

* ح - الْعِلْدَةُ^(٦) : مَوْضِعٌ .

* * *

(ع ل ك د)

أَعْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْعِلْيَكَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَجُوزُ
الدَّاهِيَةُ ، وَأَنْشَدَ :

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا «كسحاب» . (٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالضم» .

(٣) وقيده صاحب القاموس تنظيرًا «بكسفر» و«برقع» و«عطيط» .

(٤) وقيده صاحب القاموس تنظيرًا «كعصفور» . (٥) وقيده صاحب القاموس تنظيرًا «كفتول» .

(٦) كذا ضبطت ضبط قلم «بالفتح» . وضبطت في القاموس ضبط قلم ، أيضًا «بالفتح والكسر» . وقيدها الشارح

بالعبارة «بالكسر» ويروي بالفتح أيضًا ، واقتصر صاحب معجم البلدان على ضبطها بالعبارة «بالفتح» .

وَعَلَيْكَ خُتْمُهَا كَالْحُفِّ^(١)

قَالَتْ وَيَهَى تُوعِدُنِي بِالْكَفِّ

* أَلَا اَمْلَأَنَّ وَطَنًا وَكُفِّ *

وقال الخبائى : غلامٌ علكدٌ، وعلكدٌ، بالفتح والكسر؛ وعلاكِدٌ، بالضمّ؛ وعلكدٌ، مقصور منه : غليظٌ، وكذلك الناقة الغليظة؛ أنشد الألبت :

* أَعْيَسَ مَضْبُورَ الْقَرَا عِلْكَدًا *

قال : شدّد «الدال» اضطراراً . قال : ومنهم من يُشدّد «اللام» .

وقال النضر : فلانٌ فيه علكدةٌ وجساةٌ في خلقه ؛ أى : غلظٌ .

* ح - العلكد : اللبن الخائر ، مثل «العُكيد» .

* * *

(ع ل م د)

الْعِمَادَةُ^(٣) : مَا تُكَبُّ عَلَيْهِ كِبَةُ الْغَزْلِ ؛ وَالْجَمْعُ : عِلَامِيد .

* * *

(ع م د)

وَادِى عَمْدٍ ، بِالْفَتْحِ : مِنْ أَوْدِيَةِ حَضْرَمَوْتَ ، وَفِي حَدِيثٍ عُمَرُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَيْ مَا جَالِبٍ

جَلَبَ عَلَى عَمُودٍ بَطْنُهُ فَإِنَّهُ يَبْسُحُ كَيْفَ شَاءَ ، وَمَتَى شَاءَ .

عُمُودُ بَطْنُهُ : الَّذِي يُمَسِّكُ الْبَطْنَ وَيُقَوِّيه ، فَصَارَ كَالْعُمُودِ لَهُ . الْجَالِبُ : الَّذِي يَجِيبُ الْمَتَاعَ إِلَى الْبِلَادِ ؛ يَقُولُ : بُتِرَكَ وَيَبْعَهُ لَا يُتَعَرَّضُ لَهُ حَتَّى يَبِيعَ سِلْعَتَهُ كَمَا شَاءَ ؛ فَإِنَّهُ قَدْ احْتَمَلَ الْمَشَقَّةَ وَالتَّعَبَ فِي اجْتِسَالِهِ ، وَقَامَى السَّفَرَ وَالنَّصَبَ .

قال أبو عبيد : والذي عندي في «عُمُودُ بَطْنُهُ» ، أَنَّهُ أَرَادَ : أَنَّهُ يَأْتِي بِهِ عَلَى مَشَقَّةٍ وَتَعَبٍ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ عَلَى ظَهْرِهِ ، إِنَّمَا هُوَ مَثَلٌ .

وقال الألبت : عُمُودُ الْبَطْنِ : شِبْهُ عِرْقٍ مَمْدُودٍ ، يَمْتَدُّ مِنْ لَدُنِ الرَّهَابَةِ إِلَى دُونِ السَّرَّةِ فِي وَسِطِهِ ، يُشَقُّ مِنْ بَطْنِ الشَّاةِ .

قال : وَعُمُودُ الْكَيْدِ : عِرْقٌ يَسْقِيهَا .

قال ابنُ شميل : عُمُودُ الْكَيْدِ : عِرْقَانِ صَخْرَانِ جَانِبِي السَّرَّةِ يَمِينًا وَشِمَالًا .

ويقال : إِنَّ فُلَانًا لَخَارِجٌ عُمُودُهُ مِنْ كَيْدِهِ ، مِنْ الْجُوعِ .

ويقالُ لِلْوَتَيْنِ : عُمُودُ السَّحْرِ .

قال : وَعُمُودُ السَّنَانِ : مَا تَوَسَّطَ شَفَرَتَيْهِ مِنْ غَيْرِهِ النَّاتِيءِ فِي وَسِطِهِ .

(١) تحتها في : و : « بطنها » ، وعبارة القاموس : « ما بين السرة والمانة » .

(٢) وقده صاحب القاموس بظهور « كعليط » ، (٣) القاموس : « العبادات ، والعباد ، بكسرهما » .

يَعْمَدُهُ : يُسْقِطُهُ وَيَقْدَحُهُ وَيَسْتَدُّ عَلَيْهِ ؛ أَنَسَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

* أَلَا مَنْ لَمْ أَحِرَّ اللَّيْلَ عَامِدٌ *
مَعْنَاهُ : مُوجِعٌ .

وَأَنَسَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِسْمَاكَ الْعَامِلُ :
أَلَا مَنْ تَبَجَّتْ لَيْلُهُ عَامِدَةً

كَمَا أَبْدَا لَيْلُهُ وَاحِدَةً

وقال : « ما » معرفة ، فنصب « أبدا » على
خروجه من المعرفة ، ولو خفف كان جائزا .
وقال الأزهري : قوله « ليلة عامدة » ؛
أى : مُمِضَةٌ مَوْجِعَةٌ .

وَعَمَدْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِالْعُمُودِ .
وَعَمَدْتُهُ ، أَيضًا : إِذَا ضَرَبْتَ عُمُودَ بَطْنِهِ .
وَالْمَعْمُودِيَّةُ : مَاءٌ لِلنَّصَارَى أَضْفَرُ ، كَانُوا
يَغْمِسُونَ فِيهِ أَوْلَادَهُمْ ، وَيَعْتَقِدُونَ أَنَّ ذَلِكَ
تَطْهِيرٌ لِلْأَوْدِ ، كَالْحَنَانِ لَغَيْرِهِمْ .

وَعَمِدَ الرَّجُلُ ، بِالْكَسْرِ ، إِذَا غَضِبَ .
وقال النضر : عَمَدْتُ أَلْبَاءَهُ مِنَ الرُّكُوبِ ،
وَهُوَ أَنْ تَرَمَا وَتَحْتَلِجَا .

وقال سِمْرٌ : إِنَّ فَلَانًا لَعَمِدُ الثَّرَى ؛ أَى : كَثِيرُ
الْمَعْرُوفِ .
وَعَمِدَ بِالنَّيِّ ، إِذَا لَزِمَهُ .

وقال النضر : عُمُودُ السَّيْفِ : الشَّيْطَانَةُ الَّتِي
فِي وَسَطِ مَنَنِهِ إِلَى أَسْفَلِهِ ؛ وَرُبَّمَا كَانَ لِلْسَّيْفِ ثَلَاثَةُ
أَعْمَدَةٍ فِي ظَهْرِهِ ، وَهِيَ : الشُّطْبُ ، وَالشُّطَائِبُ ،
وَعُمُودُ الْأُذُنِ : مُعْظَمُهَا وَقَوَامُهَا .
وَعُمُودُ الْإِعْصَارِ : مَا يَسْتَلِجُ مِنْهُ فِي السَّمَاءِ ،
أَوْ يَسْتَطِيلُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

وَعُمُودَا الْبُيُوتِ : الْقَائِمَتَانِ اللَّتَانِ يَكُونُ عَلَيْهِمَا
الْحَالَةُ ؛ قَالَ :

* إِذَا اسْتَقَلَّتْ رَجَفَ الْعُمُودَانِ *

وَالْعُمُودُ الْحَزِينُ : الشَّدِيدُ الْحُزْنُ .
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعُمُودُ ، وَالْعِمَادُ ، وَالْعُمْدَةُ ،
وَالْعُمْدَانُ : رَسِيلُ الْعَسْكَرِ ، وَهُوَ الزُّوَيْرُ .

وَيُقَالُ لِرَجُلِي الظَّالِمِ : عُمُودَانِ .
وَيُقَالُ : اسْتَقَامَ الْقَوْمُ عَلَى عُمُودِ رَأْسِهِمْ ؛
أَى : عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي يَعْتَمِدُونَ عَلَيْهِ .

وَيُقَالُ : مَا عَمَدَكَ ؟ أَى : مَا أَحْزَنَكَ ؟
وَيُقَالُ لِلرَّيْضِ : مَا يَعْمِدُكَ ؟ أَى : مَا يُوجِعُكَ .
وَعَمَدَنِي الْمَرَضُ ، أَى : أَضْنَانِي .

وَسَأَلَ أَعْرَابِيٌّ أَعْرَابِيًّا ، وَهُوَ حَرِيصٌ ، فَقَالَ
لَهُ : كَيْفَ تَعْمِدُكَ ؟ فَقَالَ : أَمَا الَّذِي يَعْمِدُنِي
فَخَصْرُ وَأَسْرُ .

والعمد، مثال « عتل » : الشاب الممتلئ
شباباً .

وهو العدائي ، والجميع : العدائيون .

وامرأة عداينة ، وعدائنة : ذات جسم
وقبالة .

والعدان ، أيضاً : الطويل من الرجال .
وامرأة عدانة .

وتعدت السبل تعميذاً ، إذا سددت وجه
جريته ، حتى يجتمع في موضع ، تراب أو حجارة .
ووشى معد ، لضرب منه .

واعتمد فلان ليلته ، إذا ركبها يسرى فيها .
* ح — غور العمد : موضع في ديار بني سليم .
وعمد الشيء : موضع يمصر .

والعيادية : قلعة حصينة شمالي الموصل .
وعمود البانين ، وعمود السفج : جبالين
طويلان .

وعمود الحفيرة : موضع آخر .

وعمود المحدث : ماء لحارب بن خصفة .

وهن مياه بني جعفر : عمود الكود ، وهو
جرور أنكد .

وعمود سؤامة : أطول جبل ببلاد العرب .

والمحمد : الطويل .

وقلب معد ، مثل : صيد ، ومعمود .

* * *

(ع م د)

العمرد : الثرس الخلق القوي .

والعمرد ، والعمرد : الذئب الخبيث ، السريع

في شره ، والجميع : العايد ، والعايد : إلا أن
« العمرد » قد يوصف به الرجل الخبيث ،

وهو الرجل الداهية ، قال جرير :

على سايح تهيد يشبه بالضحي

إذا عاد فيه الرخص سيداً عمرداً^(٧)

(١) وكذا ضبطت قلم في معجم البلدان « بضم فسكون ففتح » . وضبطها صاحب القاموس ضبط قلم « بضم ففتح
فقال مهمة مشددة مفتوحة » . وزاد شارح القاموس « على صيغة اسم المفعول » ، ولم يبين .

(٢) الأصل : « وعمود » ، تحريف ، والنسب من القاموس ، وشرحه ، ومعجم البلدان .

(٣) وكذا في معجم البلدان . وفي القاموس : « أطول جبل بالقرب » . قال الشارح : « هكذا في النسخ ، وفي التكملة :

بلاد العرب » . (٤) وقده صاحب القاموس نظيراً « ككرم » ، اسم مفعول من « الإكرام » .

(٥) وقده صاحب القاموس نظيراً « كعظم » ، اسم مفعول من « التعظيم » .

(٦) وقده صاحب القاموس نظيراً « كعملس » ، (٧) ديوان جرير (ص ١٨٨) .

وقال أبو مَذَنَاتٍ : أَتَشَدُّنِي أَمْرًا شَدِيدًا
الْكَلَابِيَّةَ لِأَيِّهَا :

على رِقْلٍ ذِي فُضُولٍ أَقْوَدَ

يَتَنَالُ نِسْعِيهِ بِجَوْنٍ مُوفِدٍ

* ضَاغِي السَّيْبِ سَلِيبَ عَمْرَدٍ *

فسألتها عن « العَمْرَدِ » ، فقالت : النَّجِيبُ

الرَّحِيسُ مِنَ الْإِبِلِ . وقالت : الرَّحِيلُ : الَّذِي
يَرْتَحِلُهُ الرَّجُلُ فَيَرْكَبُهُ .

* ح - العَمْرَدُ : فَرَسٌ وَعَلَّةُ بَنِي شَرَاهِيلَ
ابن زيد .

* * *

(ع ن د)

مُصَابَةُ عُنُودٍ : كَثِيرَةُ الْمَطَرِ ؛ وَالْجَمْعُ : عُنُودٌ ؛
قال الرَّايِى :

بَاتَتْ إِلَى دِفْءِ أَرْطَاةٍ مُبَا شِرَةٍ

دِعْصًا أَرَدَ عَلَيْهِ فَرَقٌ عُنْدُ

وَقَدَحَ عُنُودٌ ، وَهُوَ الَّذِي يُخْرِجُ فَائِزًا عَلَى غَيْرِ

بِحَمَّةٍ سَارِ الْفِدَاحِ .

وَأَعْنَدَ الْعَرْقُ ، إِعْنَادًا ، إِذَا سَالَ .

وَعَانَدَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ ، إِذَا فَارَقَهُ وَجَانَبَهُ ؛

وَعَانَدَهُ ، إِذَا لَازَمَهُ .

وَكَذَلِكَ : أَعْنَدَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ ، إِذَا عَارَضَهُ

بِالْخِلَافِ ؛ وَأَعْنَدَهُ ، إِذَا عَارَضَهُ بِالْوِفَاقِ .

أَبْنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ عِنْدَاوَةٌ ، إِذَا كَانَ مُقَدِّمًا
عَلَى الْأَشْيَاءِ جَرِيئًا عَلَيْهَا ؛ وَكَذَلِكَ : عِنْدَاوَةٌ^(١) .

وَالْعِنْدَاوَةُ : الْحَفَوةُ وَالْمَكْرُ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :
إِنَّكَ تَحْتَ طَرِيقَتِكَ لِعِنْدَاوَةٍ .

وَالطَّرِيقَةُ : اللَّيْنُ وَالسُّكُونُ .

وقال الْأَصْمَعِيُّ : مَعْنَاهُ : إِنَّكَ تَحْتَ سُكُونِكَ
لِنَزْوَةٍ وَطِمَاحًا .

وقال غَيْرُهُ : الْعِنْدَاوَةُ ، الْأَلْتِواءُ وَالْعَسَرُ ؛
وقال : هُوَ مِنْ « الْعَدَاءِ » .

وَمِنْهُمْ بَعْضُهُمْ يَجْعَلُ النَّوْنَ وَالْهَمْزَةَ زَائِدَتَيْنِ ،
عَلَى بِنَاءِ « فَعْلَاوَةٌ » .

وقال غَيْرُهُ : عِنْدَاوَةٌ « فَعْلَاوَةٌ » .

وَعِنْدَةٌ ، بِالْفَتْحِ : أَمْرَةٌ مِنْ مَهْرَةٍ ، وَهِيَ
أُمٌّ طَلَعَتْ بَيْنَ سَلَمَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ
الْأَكْرَمِيِّ ، وَهَوَّابِ بْنِ عِنْدَةَ ؛ وَلَقَبَهُ : الزُّوَيْرُ .
وقد سَمَوْا : عَنَادًا ، وَعِنَادَةً ، بِالْفَتْحِ فِيهِمَا .

* ح - أَسْتَعْنَدَ النَّقِيُّ : غَلَبَ .

وَأَسْتَعْنَدَ رَأْيُهُ : خَلَّاهُ .

وَأَسْتَعْنَدَ الْبَعِيرُ الصَّيْبُ : غَلَبَهُ عَلَى الزَّوَامِ بِخَرِّهِ ؛
وَكَذَلِكَ : أَسْتَعْنَدَ الْفَرَسُ الرَّسَّ .

وَأَسْتَعْنَدَ عَصَاهُ : ضَرَبَ بِهَا فِي النَّاسِ .

(١) عبارة ابن دريد (٣ : ٤١٨) : « سِنْدَاوَةٌ : حَرَى مُقَدِّمٌ ؛ وَقِنْدَاوَةٌ : صَلَبٌ شَدِيدٌ ؛ وَعِنْدَاوَةٌ : نَحْوُهُ » .

وَأَسْتَعْدَدْ ذِكْرَهُ : زَنَى فِي النَّاسِ .^(١)

وَالْعَائِدُ ، مِنْ : «عِنْدَ مِنَ الطَّرِيقِ» ، وَمِنْ «عِنْدَ الْعِرْقِ يُعْنَدُ» ، بِالْكَسْرِ ، مِثْلُ «يُعْنَدُ» ، بِالضَّم ؛ مِنْ الْفَرَاءِ .

* * *

(ع ن ك د)

• ح - الْعَنَكُ : الصُّلْبُ ، وَالْأَحْمَقُ .

* * *

(ع و د)

الْعَوْدُ : فَرَسٌ أَبِي بَنٍ خَلِيفَ .

وَالْعَوْدُ ، أَيْضًا : فَرَسٌ أَبِي رَيْبَعَةَ بْنِ ذُهَلٍ .
وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ الْأَنْثَى ، وَلِلشَّيْءِ : عَوْدَةٌ ؛ وَلَا يُقَالُ لِلنَّجْجَةِ : عَوْدَةٌ .

وَيُقَالُ : هَؤُلَاءِ عَوْدُ فُلَانٍ ؛ أَيْ : عَوَادُهُ ؛ كَمَا يُقَالُ : زَوْرُهُ ، لـ «زَوَّارِهِ» .

وَالْعَوَادُ : الَّذِي يَتَّخِذُ الْعَوْدَ ذَا الْأَوْتَارِ .

وَالْعَوْدَانِ : مِنْبَرُ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعَصَاءُ ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَمْدَحُ هِشَامَ ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ :

وَمَنْ وَرِثَ الْعَوْدَيْنِ وَالْحَاتِمَ الَّذِي

لَهُ الْمُلْكُ وَالْأَرْضُ الْفَضَاءُ رَحِيبَهَا^(٢)

وَالْمَعَادُ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ^(٣)) : هُوَ الْجَنَّةُ ؛ وَقِيلَ : مَكَّةُ ، حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، وَمَوْلَاهُ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَأَمَّا قَوْلُ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ النَّكْلَ عَلَى النَّكْلِ ، قِيلَ : وَمَا النَّكْلُ عَلَى النَّكْلِ ؟ قَالَ : الرَّجُلُ الْقَسْوِيُّ الْمُجَرَّبُ ، الْمُبْدِئُ الْمُعِيدُ عَلَى الْفَرَسِ .

الْقَسْوِيُّ الْمُجَرَّبُ ، الْمُبْدِئُ الْمُعِيدُ ، مَعْنَاهُ : الَّذِي قَدْ أَبْدَأَ فِي غَزْوِهِ وَأَعَادَ ؛ أَيْ : غَزَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَجَرَّبَ الْأُمُورَ وَأَعَادَ فِيهَا وَأَبْدَأَ .
وَالْفَرَسُ الْمُبْدِئُ الْمُعِيدُ : الَّذِي قَدْ رِيضَ وَدُلِّلَ وَأُدْبَ ، ففَارِسُهُ يُصَرِّفُهُ كَيْفَ شَاءَ ، لِيُطَوِّعِيَّتَهُ وَذَلَّةً ، وَأَنَّهُ لَا يَسْتَصْعِبُ عَلَيْهِ ، وَلَا يَمْتَنِعُهُ رِكَابُهُ ، وَلَا يَجْحُ بِه .

وَيُقَالُ : مَعْنَى «الْفَرَسِ الْمُبْدِئِ الْمُعِيدِ» : الَّذِي قَدْ غَزَا عَلَيْهِ صَاحِبُهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ؛ وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ : لَيْلٌ نَائِمٌ ، إِذَا نِمَ فِيهِ ؛ وَسِرْكَائِمٌ ، قَدْ كَتَمُوهُ .

وَقَالَ ثَمِيمٌ : رَجُلٌ مُعِيدٌ ؛ أَيْ : حَاقِقٌ ؛ قَالَ كُثَيْبٌ :

(١) الْفَارِسُ : «زَنَى بِهِ فِيمَ» . وَعَقِبَ الشَّارِحَ بِالْإِشَارَةِ إِلَى نَحْوِ النِّكَةِ .

(٢) الْفَرَزْدَقُ : ٦٢٠

(٣) الْفَرَزْدَقُ : ٦٢٠

عَوَمَ الْمُعِيدِ إِلَى الرَّجَا قَذَفَتْ بِهِ

فِي الْأُسْجِ دَاوِيَةَ الْمَكَانِ جَهْمُ^(١)

قال : وإنما قول الأخطل :

يَسْئُلُ ابْنُ اللَّبُونِ إِذَا رَأَى

وَيَحْشَانِي الصُّوَاضِيَةَ الْمُعِيدُ^(٢)

فإن أصل «المعيد» : الجمل الذي ليس بهيأة،

وهو الذي لا يضرب حتى يخطأ له، والمعيد :

الذي لا يحتاج إلى ذلك .

وقال : والمعيد من الرجال : العالم بالأمور

الذي ليس بغمري، وأنشد :

* كَمَا يَتَّبِعُ الْعَوْدَ الْمُعِيدَ السَّلَاطِيبُ *

والمعيد : الأسد .

والعيدة، مثال «عنتة» : جمع «العود»، من

الإبل، وهو جمع نادر .

وجرآن العود، الشاعر، قيل : أسمه المستورد؛

والصحيح أن أسمه : عامر بن الحارث .

وعيدان، بالفتح، من الأعلام .

وأبو الطيب أحمد بن الحسين المثنوي، كان

أبوه يعرف بـ«عيدان السقاء»، بالكسر .

وقول الأسود بن مفرق النهشلي :

وَلَقَدْ عَلِمْتُ سَوَى الَّذِي نَبَّأَنِي

أَنَّ السَّبِيلَ سَبِيلُ ذِي الْأَعْوَادِ

قال أبو عبيدة : ذو الأعواد : جد أكرم بن

صبيح، من بني أسيد بن عمرو بن قميم، كان

مُعَمَّرًا، وكان من أعمر أهل زمانه، فالتجأت

له قبة على سرير، فلم يكن يأتها خائف إلا آمن،

ولا ذليل إلا عز، ولا جائع إلا شبع، فيقول :

لَوْ أَغْفَلَ الْمَوْتُ أَحَدًا لَا غَفَلَ ذَا الْأَعْوَادِ،

وَأَنَا مَيِّتٌ إِذْ مَاتَ مِثْلُهُ .

ويقال : أراد بـ«ذو الأعواد» : الميت، لأنه

يحمل على سرير، أي : أتى ميت كما مات غيره،

وذلك أنها قالت له : تَبَقَّ وَتَعِيشْ، فقال هذا،

أي : إن بقيت فسبيل سبيل قري .

ويقال : رأيت فلانًا ما يبدي وما يعيد،

أي : ما يتكلم ببادية ولا عائدة، قال عبيد بن

الأبرص، لما استنشد رديئة قوله :

* أَفْقَرُ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ *

قال :

أَفْقَرُ مِنْ أَهْلِهِ عَيْبُدُ

فالبوم لا يبدي ولا يعيد^(٣)

وقال سمر : المتعبد : الظلوم ، وأنشد ابن الأعرابي لطرفة :

وقال ألا ماذا ترون لشاريب

شديد علينا يخطه متعبد^(١)

أى : ظلوم ، كأنه قلب « متعبد » .

وقال ربيعة بن مقروم :

يرى المتعبدون على دوني

أسود خفية القلب الرقاباً

ويروى :

* فإن الموعدين يرون دوني *

قال : وقال غيره : المتعبد : الذى يتعبد عليه يؤعده .

والمتعبد : المتجنى ، فى بيت ربيعة ، قال ربيعة بن مقروم :

وأرمى أصلها عن أبي

على الجهال والمتعبدين

قال : والمتعبد : الفضبان .

وقال أبو سعيد : تعبد المائى على من يتعين

له ، إذا تشمق عليه وتشدد ، ليألخ فى إصابته بعينه .

وحكى عن ابن الأعرابي : هو لا يتعين عليه ، ولا يتعبد ، وأنشد ابن السكيت :

كانها وفوقها المجلد

وقربة غريبة ومزود

* غيرى على جاريتها تعبد *

قال : المجلد : حمل ثقيل ، فكانها ، وفوقها هذا

الحمل وقربة ومزود ، امرأة غيرى تعبد ، أى :

تندري لسانها على ضرتها وتحرك يديها .

وفى كلام بعضهم : ألزموا نقي الله واستعبدوها ،

أى : تعبدوها .

وعبد فلان ببد كذا ، أى : كان به ذلك اليوم .

* ح - عبدو : قلعة بنواحي حلب^(٢) .

وعبدان : موضع .

وهوادة المريض : عيادته^(٣) .

وأم العود : القبة ، والجمع : أمهات العود .

وعود : أكل العوادة .

وله عندنا عواد حسن ، وعواد ، بالضم

والكسر ، عن الفراء ، لغتان فى « عواد » ،

ولم يذكر الفراء « الفتح » .

(١) ديوان طرفة (ص : ٣٨) : « بنه منفرد » .

(٢) كذا ضبط ضبط فلم « بكسر المهملة وضم الدال » . وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بكسر أوله وسكون

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

ثانيه وذال معجمة مضمومة وآخره واو ساكنة » .

وقيل : أمم « ذى الأعواد » ، المذكور
في المتن : غوى بن سلامة الأسدي ، وقيل :
ربيعه بن حناش الأسدي .

وكان يقال لمعاوية بن مالك بن جعفر
ابن كلاب : معود الحكماء ، لقوله :
أعود مثلها الحكماء بعدي

إذا ما الحق في الأشباح نابا
وكان يقال لـ « نتائجية الجرمي » : معود
الفتيان ، لأنه ضرب مصدق تجدة الخارجى ،
تفرق بناجية ، فضربه بالسيف حتى قتله ،
وقال في أبيات :

أعودها الفتيان بعدي ليفعلوا
كفعل إذا ماجار في الحكم تابع

* * *

(ع ٥٥)

العهد : الوفاء ، قال الله تعالى : (وما وجدنا
لأكثرهم من عهد)^(١) .

وقيل : عام اليهود : عام قلة الأمطار .
وبنو عهادة^(٢) : بطن من العرب .

وقال ابن شميل : أنا أعهدك من هذا الأمر
إعهادا ، أى : أنا كفيك ، وأنا أعهدك من
إبافه ، أى : أبرئك وأومئك .

والإعهاد : إحداث العهد بما عهده .
واستعهد فلان من فلان ، أى : كتب عليه
عهدة ، قال الفرزدق :

وما استعهد الأقوام من ذى خونة
من الناس إلا منك أو من محارب^(٣)
ويروى : من زوج حرة .

وقال أبو زيد : الأرض المعهدة تعهدا :
التي تُصيبها النفضة من المطر . والنفضة : المطرة
تُصيب القطعة من الأرض وتُحيط القطعة .
ويقال : أرض معهدة ، ومنفضة .

والعهدي ، من العهد ، كالجُهدي ،
من الجهد ، والعجيل^(٤) ، من العجلة ، ومنه
قول أم سلمة لعائشة ، رضى الله عنها ،
لما أرادت الخروج إلى البصرة : ما كنت قاتلة
لو أن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، مارضك
ببعض القلوات ناصبة قلوفا من منهل إلى آخره .

(١) وفيها صاحب القاموس بالعارة « بالضم » .

(٢) ضبطت ثلاثها ضبط فلم في الأصل « بفتح فسكون ، مقصورة »

وفيها صاحب القاموس تظييرا « لسمي » . وفيها صاحب النهاية بالعارة « بالتشديد والقصر » .

(١) الأعراف : ١٠١

(٣) ديوان الفرزدق (ص : ١١٣) .

وَالْفَدَائِدُ ، وَالْفِدَادُ : الْأَنْصِبَاءُ ، قَالَ لَيْدٌ :

يَطِيرُ فِدَائِدُ الْأَشْرَافِ شَفْعًا

وَيُوتِرُ وَالرَّمَامَةُ لِلغُلَامِ ^(٣)

وَيُرَوَّى : عَدَائِدُ ، بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ .

* ح — فِدَاوُدُ : مَحَلَّةٌ مِنْ حَائِطِ سَمَرْقَنْدَ ،
عَلَى قَرْنِجٍ مِنْهَا . ^(٤)

وَفَدَدٌ : أَخَذَ نَيْبِيَه .

* * *

(غ ر د)

الْفَرْدُ ، بِالْتَّحْرِيكِ ، وَالْفَرَادُ ، بِالْفَتْحِ :

الْكَلَامَةُ ، الْوَاحِدَةُ : غَرَادَةٌ ، قَالَ :

لَوْ كُنْتُمْ صُوفًا لَكُنْتُمْ قَرَدًا

أَوْ كُنْتُمْ لَحْمًا لَكُنْتُمْ غَرَدًا

هَكَذَا أَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ « غَرَدًا » ، بِالزَّوَاءِ ،

وَالْعَرَبُ تُسَمِّي « الْكَلَامَةَ » : لَحْمَ الْأَرْضِ .

وَالْمَغْرُودَاءُ ، بِالْمَدِّ : أَرْضُ ذَاتِ مَغَارِيدَ .

وَالْفَرَادُ ، عِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ : الْمُخْصَصُ الَّذِي

يَعْمَلُ الْأَخْصَاصَ وَحَرَادَى الْقَصَبِ .

إِنَّ بَعْضَ اللَّهِ مَهْوَاكَ ، وَعَلَى رَسُولِهِ تَرْدِينَ ،

قَدْ وَجَّهَتْ سِدَاقَتَهُ — وَرَوَى : بِجَاقَتِهِ —

وَتَرَكْتُ عَهْدَاهُ .

السَّدَاقَةُ ، وَالسَّجَاقَةُ : السَّتَارَةُ . وَتَوَجَّيْهُهَا :

هَتَكُهَا وَأَخَذَ وَجْهَهَا ، كَقَوْلِكَ لِدَّ « أَخَذَ قَدَى

الْعَيْنِ » : تَقْدِيئَةً ، قَالَ الْمَجَاجُ يَصِفُ جَبَشًا :

* يُوَجِّهُ الْأَرْضَ وَيَسْتَأْقِي الشَّجَرَ * ^(١)

أَيُّ : يَأْخُذُ وَجْهَ الْأَرْضِ ، أَوْ تَغْيِيرُهَا وَجَمْلُهَا
لَهَا وَجْهًا غَيْرَ الْوَجْهِ الْأَوَّلِ .

* * *

فصل الغين

(غ د د)

فُدَّتِ النَّاقَةُ ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، وَأُغِدَّتْ ،

وُغِدَّتْ ، فَهِيَ مَقْدُودَةٌ ، وَمَقْدُودَةٌ ، بِفَتْحِ الْغَيْنِ ،
وَمُقَدَّدَةٌ .

وَالْفُدَدَاتُ : فُضُولُ السَّمَنِ ، وَمَا كَانَ مِنْ

فُضُولٍ وَبَرٍّ حَسَنٍ ، أَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ لِلْأَعَشَى :

وَأَحْمَدْتُ إِذَا تَجَمَّيْتُ بِالْأَنْبَسِ صِرْمَةً

لَهَا فُدَدَاتٌ وَاللَّوَاخِيقُ تَلَحَّقُ ^(٢)

(١) مجموع أشعار العرب (٣ : ١٧) .

(٢) ديوان الأعشى (٤٩ : ٣٤٠) : « غدرات » .

(٣) ديوان لبيد (ص : ٢٠٢) .

(٤) وفيدها صاحب القاموس بالعبارة « بفتح الواو » .

* ح - الغَرْدُ : الخُصُّ .

والغَرْدُ : بَنَاءٌ لِلتَّوَكُّلِ ؛ بُسِرَ مَنْ رَأَى .

وغير دِيَانٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مَا وَرَاءَ النَّهْرِ .

* * *

(غ ر ق د)

* ح - غَرَقْدُ اللَّيْظَةِ : بَيَاضُهَا الَّذِي فَوْقَ
مُحَبَّهَا .

* * *

(غ ز د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : الْغَزِيدُ ، مِثَالُ « حَذِيم » :
الشَّدِيدُ الصَّوْتِ .

وَالْغَزِيدُ : النَّاهِمُ مِنَ النَّبَاتِ ؛ وَأَنْشَدَ :

* هَرَّ الصَّبَا نَاعِمَ صَالٍ غَزِيدًا *

قال الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَهْرِفُ : الْغَزِيدُ : الشَّدِيدُ

الصَّوْتِ ؛ وَأَحْسِبُهُ غَزِيدًا ، أَوْ غَزِيدًا ، بِالرَّاءِ ؛

مَنْ غَرَّدَ تَغْرِيدًا ؛ وَكَذَلِكَ : الْغَزِيدُ ؛ مِنَ النَّبَاتِ ،
لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ .^(١)

قال الصَّمَّانِيُّ ، مُؤَلَّفٌ هَذَا الْكِتَابِ : هُوَ

الْغَزِيدُ ، بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ ؛ وَقَدْ ذَكَرَهُ الدِّينَوْرِيُّ ،
وَأَنْشَدَ الرَّجَزَ بَعَيْنَهُ .

* * *

(غ م د)

الْأَضْمَعِي : عَمَدَتِ الرَّكْبَةَ ، بِالْكَسْرِ ، عَمَدًا ،
بِالتَّحْرِيكِ ، إِذَا كَثُرَ مَاؤُهَا .

وقال أَبُو عُبَيْدٍ : إِذَا قَلَّ مَاؤُهَا .

وَالْعَمَادُ ، بِالضَّمِّ : أَرْضٌ ، يُقَالُ لَهَا : بَرَكٌ
الْعَمَادِ .

وقال ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَبِيلَةُ الَّتِي يُنْسَبُ إِلَيْهَا
« الْغَامِدِيُّونَ » : غَامِدَةٌ ، بِالْهَاءِ ، لَا « غَامِدٌ » ،
بِفِرْهَاءٍ ؛ وَأَنْشَدَ :

أَلَا هَلْ أَنَا هَلْ عَلَى نَائِيهَا

بِمَا فَضَحَتْ قَوْمَهَا غَامِدَةً

وَيُقَالُ لِلْسَّفِينَةِ ، إِذَا كَانَتْ مَشْحُونَةً : غَامِدَةً ،

وَأَمِدَّةٌ ؛ وَغَامِدٌ ، وَأَمِدٌّ ؛ وَغَامِدٌ ، أَوْ غَامِدَةٌ ؛ عَلَى

اِخْتِلَافٍ فِيهِمَا ؛ سُمِّيَ بِهِ ، لِأَنَّهُ تَقَعَّدَ أَمْرًا ، فَمِثْلُهُ

مَلِكُهُمْ غَامِدًا ، فَقَالَ ، وَاسْمُهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ كَعْبٍ ، ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ مَالِكٍ ، بِنِصْرِ بْنِ الْأَزْدِ :

تَقَعَّدْتُ أَمْرًا كَانَ بَيْنَ عَشِيرَتِي

فَمِثْلَانِي الْقَيْلُ الْحَضُورِيُّ غَامِدًا

هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ؛ وَيُرْوَى : فَأَسْمَانِي .

* * *

(١) تهذيب اللغة (٨ : ٤٤) . (٢) القاموس : « محرو » . قال الشارح : « وفي بعض النسخ : عمر ،

ودو الصواب » . وبرواية القاموس ، التي غلطها الشارح ، جاء في جملة أشتار العرب (ص : ٣٧٧) .

(غ م رد)

* ح - الْغَمَارِيدُ ، كَالْمَغَارِيدِ .

* * *

(غ ي د)

يُقَالُ : فَلَانٌ يَتَغَايِدُ فِي مِثْلَيْهِ ، أَيْ : يَتَمَايَلُ .

* ح - بَرْدِيَّةٌ غَيْدَانَةٌ : غَضَّةٌ .

وَأَنَّهُ لَنِي غَيْدَانٍ شَبَابَةٍ ، أَيْ : فِي حِدَنَاتِهِ .

وَعَيْدَانٌ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ .

وَعَادَةٌ : مَوْضِعٌ .

* * *

فصل الفاء

(ف د د)

الْمِفَادُ ، عَلَى « مِفْعَال » : السَّفُودُ .

وَالْتَفُودُ : التَّحَرُّقُ .

* ح - قَيْدُ الرَّجُلِ : أَصَابُهُ وَجَعَ فِي قُوَادِهِ ،

مِثْلُ : قَيْدَ .

* * *

(ف ح د)

أَمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَاحِدٌ فَاحِدٌ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو بِالْفَاءِ ؛

قَالَ : وَقَرَأْتُ بِحَطِّ شَيْمِرٍ ، لابن الأعرابي ،
قَالَ : الْقَعَادُ : الرَّجُلُ الْقَسْرُدُ الَّذِي لَا أَخَ لَهُ
وَلَا وَلَدَ ، يُقَالُ : وَاحِدٌ فَاحِدٌ صَاحِدٌ ،
وَهُوَ الصُّبُورُ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَنَا وَاقِفٌ فِي هَذَا الْحَرْفِ ،
وَحَطَّ شَيْمِرٌ أَقْرَبَهُمَا إِلَى الصَّوَابِ ، كَأَنَّهُ مَأْخُودٌ
مِنْ « حَقْدَةِ السَّنَامِ » ، وَهِيَ أَصْلُهُ .

* * *

(ف د د)

الْقَدَادَةُ : الضَّقِيعُ .

وَفَلَانٌ يَفِدُّ الْيَوْمَ لِي وَيُعِدُّ ، إِذَا أَوْعَدَكَ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلْوَعِيدِ مِنْ وَرَاءِ
وَرَاءُ : الْقَيْدُ ، وَالْهَدِيدُ .

وَيُقَالُ : مَرَرَنِي فَلَانٌ يَفِدُّ ، أَيْ : يَعْدُو ؛ وَمِنْهُ

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ نَخَرَ

رَجُلَانِ يُرِيدَانِ الصَّلَاةَ ، قَالَا : فَأَدْرَكْنَا

أَبَا هُرَيْرَةَ وَهُوَ أَمَامُنَا ، فَقَالَ : مَا لَكُمَا تَفْدَانِ

فَيَدِيدُ الْجَمَلِ ! قُلْنَا : أَرَدْنَا الصَّلَاةَ ، قَالَ : الْعَامِدُ

إِلَيْهَا كَالْقَائِمِ فِيهَا .

وَقِيلَ : إِذَا مَلَكَ أَحَدُهُمُ الْمِثِينَ إِلَى الْأَلْفِ

مِنْ الْإِبِلِ ، قِيلَ لَهُ : الْقَدَادُ ، وَهُوَ « فَعَالٌ » ،

فِي مَعْنَى النَّسَبِ ؛ كَقَوْلِهِمْ : بَنَاتٌ ، وَعَوَاجٌ .

وَقَدَّ الرَّجُلُ تَقْدِيدًا ، إِذَا مَشَى عَلَى الْأَرْضِ
كَبْرًا وَبَطْرًا .

وَقَدَّ ، أَيْضًا ، إِذَا صَاحَ فِي بَيْتِهِ وَيَسْرَاهُ .
وَقَدَّقَ ، إِذَا عَدَا هَارِبًا مِنْ عَدُوٍّ أَوْ سَبَحَ ؛
قَالَ النَّابِغَةُ :

أَوَايِدُ كَالسَّلَامِ إِذَا اسْتَمَرَّتْ ^(٢)
فَلَيْسَ يَرْدُ قَدَّقُهَا التَّظَنُّ ^(٣)

ابْنُ مُتَمِيمٍ : يُقَالُ لِلْبَيْنِ الْتَيْخِينَ : قُدِّدَ ، مِثَالُ
« طَلِيط » .

* ح - ابْنُ دُرَيْدٍ : الْقُدَادَةُ : ضَرْبٌ مِنَ
الطَّيْرِ . ^(٤)

* * *

(فرد)

فَرْدَةٌ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ ، قَالَ لَبِيدٌ :

بِمَشَارِقِ الْجَبَلَيْنِ أَوْ بِمَجْجَرٍ
فَتَضَمَّنَتْهَا فَرْدَةٌ فَرَحَامُهَا ^(٥)

وَزِيَادُ بْنُ الْقُرْدِ ، وَيُقَالُ : ابْنُ أَبِي الْقُرْدِ ،
مِنَ الصَّحَابَةِ .

وَأَبُو عَمْرٍو حَفَّصُ الْقُرْدِ الْمِصْرِيِّ ، مِنَ الْجَبَرِيَّةِ .
وَالْقُرْدُ ، بِضَمِّ الرَّاءِ : الْقَرْدُ ، وَيُنَشَّدُ بِتِ
النَّابِغَةِ :

مِنْ وَحِشٍ وَبَجَرَةٍ مَوْشَى أَكَارِمُهُ ^(٦)
طَاوِي الْمَجْبِرِ كَسَيْفِ الصَّبِيلِ الْقَرْدِ
بِفَتْحِ الرَّاءِ وَضَمِّهَا وَكُثْرُهَا ، مَعَ فَتْحِ الْقَاءِ ،
وَبِضْمَتَيْنِ .

وَقَوْلُ الْمَرْبِ : قَوْمُ قُرَادٍ ، فَرْدٌ مَجْرِيٌّ ،
قَالَ الْقَزَّازُ : أَشَدُّنِي بَعْضُهُمْ لِابْنِ مُقِيلٍ :

تَرَى النُّعْرَاتِ الْخُضْرَ تَحْتَمَ لَبَانَهُ
قُرَادَ وَمَشَى أَصْعَقَتْهَا صَوَاهِلُهُ

وَالْقَرِيدُ : الشُّذُرُ الْوَاحِدَةُ : قَرِيدَةٌ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْقَرِيدَةُ : الْحَالَةُ الَّتِي تَخْرُجُ
مِنَ الصَّهْوَةِ الَّتِي تَلِي الْمَعَاقِمَ ، وَقَدْ تَنَبَّأَ مِنْ بَعْضِ
الْخَلِيلِ ، سُمِّيَتْ : قَرِيدَةً ، لِأَنَّهَا وَقَعَتْ بَيْنَ الْفَقَارِ
وَبَيْنَ تَحَالِ الظُّلْمِ وَمَعَاقِمِ الْعِجْزِ . وَالْمَعَاقِمُ :
مُلْتَقَى أَطْرَافِ الْعِظَامِ .

(١) قولها في : ٥ : « قوافي » ؛ أي : رواية أخرى ، وهي رواية الديوان (ص : ١٩٧) .

(٢) الديوان : « كالسهم » . وأشير في شرحه إلى رواية التكملة « من ابن الأعرابي » .

(٣) قولها في : ٥ : « مذهبا » ؛ أي : رواية أخرى ، وهي رواية الديوان .

(٤) الجهرة (١ : ٧٥) . (٥) ديوان ليد (ص : ٣٠٢) :

(٦) فونها في : ٥ : « ث » ؛ أي : بتلخيص ثانيه . وقد بسط ذلك المؤلف . وانظر الديوان (ص : ٣١) .

وقال ابن الأعرابي : النُسْقُ : كَوَاكِبُ مُصْطَفَى خَلْفِ الثُّرَيَّا ، يُقال لها : الْفُرْدُودُ .

وفرد الرجلُ تفرّداً ، إذا تفقّه وأحتل الناسَ وخلا بمراعاة الأمر والنهي .

وفي حديث النبي ، صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : مُلَوَّبِي لِلفُرْدَيْنِ .

يقال : فَرِدَ الرجلُ برأيه ، وفرد ، وأفرد ، واستفرد ، بمعنى ، إذا تفرد به .

ويقال : بَعَثُوا في حاجتهم راجياً مفرداً ، وهو اتّو الذي ليس معه غير يعيره .

وقيل : هم المهرمي الذين هلكت لدايتهم ، وبَقُوا يَذْكُرُونَ الله .

وفي حديث آخر : سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ ، قالوا : وما المُفْرَدُونَ ؟ قال : الذين أُهَيِّرُوا في ذِكْرِ الله ، يَضَعُ الذِّكْرُ عنهم أَثْقَالَهُمْ ، فيأتون يومَ القيامة خِفَافًا .

وروى مسلم بن الحجاج ، قال : الذَّاكِرُونَ الله كثيراً والذِّكْرَاتُ .

* ح - فَايَرْدُ : جبل يَحْدُ .

وجاءوا فُرَادَ فُرَادَ .

ورجل فردة : يذهب وحده .

والفايَرْدُ ، من السَّكْرِ : أجوده وأشدّه بياضاً .

والفُرَدَاتُ : الآكَامُ .

وسيفٌ : فَرْدٌ ، وفريدٌ : ذو فَرْدٍ .

وفرد النجوم ، مثل : أفريدها .

وفرد ، وفرد ، وفرد : مواضع .

وفرد : من قرى سمرقند .

وفردى : موضع .

والفَرْدُ ، سيفٌ عبّده الله بن رِوَاة ، رَضِيَ الله عنه .

* * *

(ف ر ث د)

* ح - فَرْنَدُ وَجْهُهُ : كَثُرَتْ حُمْرُهُ وَأَمْلَأَتْ .

* * *

(ف ر ش د)

* ح - فَرَشَدَ : بَاحَدَ بين رجلَيْه ، مثل « فَرَشَطَ » .

* * *

(ف ر ص د)

الفِرْصِيدُ : الفِرْصَادُ .

والفِرْصِيدُ ، بالكسر : عَجْمُ الزُّبَيْبِ ، وهو

العُتْبَدُ ، أيضاً .

* * *

(٢) وفيها صاحب القاموس تظييراً « بكسرى » .

(١) وفيها صاحب القاموس تظييراً « كهززة » .

(فرقد)

أَبْنُ الْأَمْرَاءِ : الْفُرْقُودُ : وَلَدُ الْبَقَرَةِ ؛
وَأَنْتَد :

وَلَيْلَةُ خَامِدَةٍ نُمُودَا

طَخِيَاءُ تَعْنِي الْجَدَى وَالْفُرْقُودَا

قُلْتُ : أَرَادَ بِهِ « الْفُرْقُود » : الْفَرَقْدَ ، الَّذِي

هُوَ النَّجْمُ ، لَا وَلَدَ الْبَقَرَةِ ؛ يَسْنَى أَنَّ الْجَدَى

وَالْفَرَقْدَ ، اللَّذَيْنِ بَعْدَهُمَا يَنْتَدِي فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ

وَالْبَحْرِ ، هُمَا دَلِيلَا السَّفَرِ فِيهِمَا ، يَعِشَانِ فِي هَذِهِ

الَّيْلَةِ لِشِدَّةِ ظُلُمَتِهَا ، فَيُعْجِزَانِ عَنْ أَنْ يَهْدِيَا أَحَدًا .

* ح - الْفَرَقْدُ ، مِنَ الْأَرْضِ : الْمُسْتَوَى
الْعُلْبُ .

وَفَرَقْدٌ : مَوْضِعٌ بِبَحْرَاءَ .

وَفَرَاقِدُ : شُعْبَةٌ مِنْ شِقِّ حَقِيقَةٍ يَذْفَعُ فِي وَادِي
الصُّفْرَاءِ .

* * *

(فرن د)

قَالَ الْإِسْطِ : فِرْنَدُ ، دَخِيلٌ مَعْرَبٌ : أَسْمُ
قَوَيْبٍ مِنْ حَرِيرٍ .

أَبْنُ الْأَعْرَابِيَّةِ : الْفِرْنَدُ : الْأَبْزَارُ ؛ وَجَمْعُهُ :
فِرَانِدٌ .

* ح - الْفِرْنَدَاةُ : الْفَقَّادَةُ .

* * *

(فرهد)

فَرُهَاذُ^(١) ، بِالْفَتْحِ : أَسْمُ أَتَجَمِي لَا يَنْعَرِفُ ،
لِلْمَعْلِيَّةِ وَالْعُجْمَةِ .

وَالْفُرْهُدُ ، بِالضَّمِّ : النَّائِمُ الرَّخْصُ .

وَالْفَرَاهِيدُ : صِغَارُ الْغَنَمِ .

وَرُبَّمَا سُمِّيَ شَبَلُ الْأَمْسِدِ : فُرُهُودًا .

* ح - فَرُهَاذُ حِرْدُ^(١) : مِنْ فُرَى مَرَوْ ، وَهُوَ
مَرَكَبٌ . وَحِرْدُ ، أَصْلُهُ : كِرْدُ ، بِالْفَارْسِيَّةِ ،
فَعُزَّبُ .

وَالْفَرُهَاذُ : الْعُلَامُ السَّيِّئُ الَّذِي رَاقَى الْحُلُمَ ،
كَالْفَرُهَاذِ .

* * *

(فس د)

التَّنْصِيدُ : الْإِفْسَادُ ؛ قَالَ أَبُو جُنَيْدٍ الْمَدَنِيُّ^(٢) :

وَقُلْتُ لَهُمْ قَدْ أَدْرَكْتُمْ كَتَبِيَّةً

مُفْسِدَةً الْأَدْبَارِ مَا لَمْ تُخَفِّرْ^(٣)

* * *

(١) وقيل له صاحب القاموس بالصلاة « بالكر » . وزاد الشارح : « والمتهور الفتح » ، وهكذا هو بخط العناني

أيضا . - وهو في استنباط : Farhad

(٢) فوقها في : « معا » ؛ أي : يفتح الدال المهملة وضوحا . (٣) داهران الهذليين (٩٤٤) .

(ف ص د)

الفَصَادُ ، بالكسر : الفَصْدُ .

والمِفَصْدُ : ما يُفَصِّدُ به .

وَقَصَدَ لَهُ عَقْلًا ؛ أَيْ : قَطَعَ لَهُ وَأَمْضَاهُ .

وقال ابنُ كَثَوَة : القَصْبِدَةُ : تَمَرٌ يَمُجُّ

وَيُسَابُ بَنَى مِنْ دَرَمٍ ، وَهُوَ دَوَاءٌ يَدَاوَى بِهِ الصَّهْبَانُ .

وقال ابنُ مُثَنِّيلٍ : رَأَيْتُ فِي الْأَرْضِ تَقْصِيدًا

مِنَ السَّبِيلِ ؛ أَيْ : تَشَقُّقًا وَتَحْدَادًا .

وقال أبو الدُّقَيْشِ : التَّقْصِيدُ : أَنْ يَنْقَعَ بَشَى

مِنْ مَاءٍ قَلِيلٍ .

* ح - الْقَاصِدَانِ : مَوْضِعٌ يَجْرَى الدَّمُوعُ عَلَى الْوَجْهِ .

(ف ق د)

الدِّيَنَوْرِي : الْفَقْدُ : نَبَاتٌ يُلْقَى فِي شَرَابِ

الْعَسَلِ فَيَشْتَدُّ ، ثُمَّ يُقَالُ لِذَلِكَ الشَّرَابِ : الْفَقْدُ .

قال : وَالْفَقْدُ ، هُوَ الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ :

الْفَنْجَنْكُشْتُ^(١) .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْفَقْدَةُ : الْكَشُوتُ^(٢) .

وَالْفَقْدُ : شَرَابٌ يُقْعَدُ مِنَ الزَّيْبِ وَالْعَسَلِ .

وَيُقَالُ : إِنْ الْعَسَلُ يُنْبَذُ ثُمَّ يُلْقَى فِيهِ الْفَقْدُ فَيَشْتَدُّ ؛ قَالَ اللَّيْثُ .

وقال : الْفَقْدُ : نَبْتُ يُشَبِّهُ الْكَشُوتَ .

وَالْفَقْدُ ، مِثَالُ «قُعْدُد» : نَبْتُ الْكَشُوتِ .

* ح - فَقْدَ ، إِذَا أَكَلَ الْكَشُوتَ .

وَوَقَعَ فِي تَسْخِ الْأَزْهَرِيِّ : الْفَقْدُ ،

بِالتَّحْرِيكِ ؛ وَالصَّوَابُ : سُكُونُ الْقَافِ .

(ف ل د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : غُلَامٌ أَفْلُوْدٌ ، إِذَا كَانَ

تَامًا مُحْتَمِلًا شَطْبًا .

(ف ل ه د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أَبُو عَمْرٍو : الْقَلْهَدُ ، مِثَالُ «جَعْفَر» :

الْغُلَامُ السَّيِّئُ الَّذِي قَدْ رَاحَ الْحُلْمُ .

(١) وقيدها استنبجاس نظيرا : « fanjangusht » .

(٢) كذا ضبطت قلم « بالفتح » . وضبطها صاحب القاموس (ف ق د) ضبط قلم « بالضم » . وقال في مادة

(ك ش ث) : « الكشوت ، و يضم » . يعني بالفتح والضم .

(٤) وقيده صاحب القاموس بالعارة « بالضم » .

(٣) من سقط المطبعة .

وقال الخليل : الْفُلْهُدُ ، بِالضَّمِّ : الحادِرُ
السَّيْنِ ، مَثَلُ « فُرْهُدٍ » ، بِالرَّاءِ .
وَزَادَ فِيهِمَا : الْفُلْهُودُ ، وَالْمُقْلَهُدُ .

* * *

(ف ن د)

الْفِنْدُ ، بِالكَسْرِ : الْفُصْنُ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرِ .
وَالْفِنْدُ ، أَيْضًا : أَرْضٌ لَمْ يُصْبَحْهَا مَطَرٌ .
وَلَقِينَا فِنْدًا مِنَ النَّاسِ ، أَيْ : قَوْمًا مُجْتَمِعِينَ .
وَأَفْنَادُ اللَّيْلِ : أَرْكَانُهُ .

ولما تَوَفَّى النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، صَلَّى
عليه النَّاسُ أَفْنَادًا .

قال أَبُو الْعَبَّاسِ تَعَلَّبٌ : يَعْنِي فُرَادَى بِلا إِمَامٍ .
وقال فِيْرُهُ : جَمَاعَاتٍ بَعْدَ جَمَاعَاتٍ .

وَحَرِّزَ الْمُصَلُّونَ عَلَيْهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
ثَلَاثِينَ أَلْفًا ، وَمِنَ الْمَلَائِكَةِ سِتِينَ أَلْفًا ، لِأَنَّهُمْ
كُلُّ مُؤْمِنٍ مَلَكَائِينَ .

وقال النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَرْزَعُونِي أَيْ
مَنْ أَحْرَمَ وَفَاةً ، أَلَا لِيْ أَوْلَكُمُ وَفَاةً ، تَتَّبِعُونَنِي
أَفْنَادًا ، يُهْلِكُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ، أَيْ : تَتَّبِعُونَنِي ذَوِي
فَنَدٍ ، أَيْ : ذَوِي عَجْزٍ وَكُفْرٍ لِلنَّعْمَةِ .

وفي حَدِيثٍ آخَرَ : أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ، صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لِيْ أُرِيدُ أَنْ أَفْنَدَ قَرَسًا ، فَقَالَ :

عَلَيْكَ بِهِ كُتَيْبًا ، أَوْ أَدَمَ أَقْرَحَ أَرْنَمَ حُجَلًا طُلُقَ
الْيُمْنَى ، أَيْ : أَجْعَلْهُ فِنْدًا ، وَهُوَ الشَّمْرَاخُ مِنْ
الْحَبَلِ الْعَظِيمِ ، يُرِيدُ : أَجْعَلْهُ مُعْتَصِمًا وَحِصْنًا
أَتَجَنُّ إِلَيْهِ كَمَا يُتَجَنُّ إِلَى الْحَبَلِ .

وقيل : مَعْنَاهُ : أَقْنَيْ قَرَسًا ، لِأَنَّ اقْتِنَاءَكَ
النَّيِّءَ جَمْعُكَ لَهُ إِلَى نَفْسِكَ ، مِنْ قَوْلِهِمْ لِلْجَمَاعَةِ
الْمُجْتَمِعَةِ : فِنْدٌ .

وقيل : التَّفْنِيدُ ، بِمَنْزِلَةِ « التَّضْمِيرِ » ، مِنْ
« الْفِنْدِ » ، وَهُوَ الْفُصْنُ ، قَالَ :

مِنْ دُونِهَا جَنَّةٌ تَقْرُوهَا مَمَرٌ

يُظِلُّهُ كُلُّ فِنْدٍ نَاهِيَةٍ خَضِيلٍ
كَأَنَّهُ قَالَ : أُرِيدُ أَنْ أُضْمِرَ قَرَسًا حَتَّى يَصِيرَ
فِي ضَمِيرِهِ كَفُضْنِ الشَّجَرَةِ ، وَيَصْلُحَ لِلْفَزْوِ
وَالسَّبَاقِ .
وقولهم لِلضَّائِرِ مِنَ الْخَيْلِ : شَطْبَةٌ ، مِمَّا
يُصَدِّقُهُ .

وَفَنَدَ الرَّجُلُ تَفْنِيدًا ، إِذَا جَلَسَ عَلَى شِمْرَاخٍ
مِنَ الْحَبَلِ .

وَأَمَّا قَوْلُ حُصَيْنِ بْنِ الْهَدَلِ :

تَدْعَى خُشْمُ بْنُ عَمْرٍو فِي طَوَائِقِهَا

فِي كُلِّ وَجْهِ رَيْمِلٌ ثُمَّ يَفْتَنِدُ

فَعَنَاهُ : يُفَنِّي ، من « الفَنَد » ، وهو المحَرَم .
وَيُرَوَّى : يُفَنِّدُ ، أى : يُقَطِّعُ كَمَا يُقَطِّعُ الْفَنْدُ .
وقال ابن الأَعرابي : الفِنْدَايَةُ ^(١) : القَاسُ ،
وجَمَعَهَا : فَنَادِيدٌ ، على غير قياس .

وفى المَثَلِ : أَبْطَأَ مِنْ فِنْدٍ ، وفِنْدٌ ، هو أَبُو زَيْدٍ ،
مولى هاشمَةَ بنيت سَعْدَ بن أبى وقاص ، رَضِيَ
الله عنه ، وكان أَحَدَ الْمُغَنِّينَ الْمُحْسِنِينَ ، وكان
يَجْمَعُ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ، وله بقول عُبَيْدِ اللهِ
ابن قَيْسِ الرُّقَيَاتِ :

قُلْ لِفِنْدٍ يُسَبِّحُ الْأَعْلَمَانَا

رُبَّمَا سَرَّ عَيْنَنَا وَكَفَانَا

وكانت عائشة أَرْسَلَتْهُ يَأْتِيهَا بَنَارٌ ، فَوَجَدَ
قَوْمًا يَخْرُجُونَ إِلَى مِصْرَ ، فَخَرَجَ مَعَهُمْ ، فَأَقَامَ
بِهَا سَنَةً ، ثُمَّ قَدِمَ فَأَخَذَ نَارًا وَجَاءَ يَبْدُو ، فَعَثَرَ
وَتَبَدَّدَ الْجَمْرَ ، فقال : تَعَسَّتِ الْعَجَلَةُ .

* ح - الْفَنْدُ ، لغة فى « الفِنْد » ، لِقِطْعَةٍ
من الجَبَلِ .

وَالْفِنْدَةُ : الْعُودُ النَّامُ ، تُصْنَعُ مِنْهُ الْقَوْسُ .

وجاءوا من كُلِّ فِنْدٍ ، أى : من كُلِّ قَبْضَةٍ
وَتَسْوِجٌ .

وَالْفَنْدُ : التَّنْدُمُ .

وَفَانْدُهُ فى الْأَمْرِ ، وَتَفَنَّدْتُهُ ، أى : طَلَبْتُهُ
مِنْهُ .

وَفِنْدٌ : جَبَلٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ قُرْبَ الْبَحْرِ .

* * *

(ف و د)

تَفَوَّدَتِ الْأَوْعَالُ فَوْقَ الْجِوَالِ ، أى : أَشْرَفَتْ .

* ح - رَجُلٌ مُتَلَاَفٌ مَفَوَّادٌ ، أى : مُفِيدٌ .

* * *

(ف ه د)

الْفَهْدُ : مِمَّيَّارٌ يَحْمُرُ بِهِ وَاسِطُ الرَّحْلِ ، قال :

مُضَبَّرٌ كَأَمَّا زَيْمِيرُهُ

صَيْرِيرُ فَهْدٍ وَاسِطُ حَيْرِيرِهِ

يَصِفُ حَيْرِيرُفَ نَابِى الْفَحْلِ ، وَيُسَبِّحُهُ بِصَيْرِيرِ

هذا المِمْهَارُ .

قال خالدٌ : وَاسِطُ الْفَهْدِ : مِمَّيَّارٌ يَجْعَلُ

فى وَاسِطِ الرَّحْلِ .

وَالْفَهْدَةُ : الْأَسْتُ .

وَقَهْدَتَا الْبَعِيرِ : عَقْلَانِ نَاتِيَانِ خَلَفَ الْأُذُنَيْنِ ،

وهما الْحَشَشَاوَانُ .

(١) وكذا فيما ساقى (ص : ٣١٤) . وهى رواية طرح أعلام المحدثين (١ : ٣٣٩) .

(٢) رجعلها صاحب القاموس فى المزد (ف د) . وقهدا شارح القاموس فى مستدركة العبارة « بالكبر » :

وَالْفَهَادُ : صَاحِبُ الْفُهُودِ ؛ كَالْكَلَابِ :
صَاحِبُ الْكِلَابِ .

وَفَهْدٌ فَلَانٌ لَفْلَانٌ ؛ وَقَادٌ ؛ وَمَهْدٌ ، إِذَا عَمِلَ
فِي أَمْرِهِ بِالْغَيْبِ بَجِيلًا .

وَفَهْدٌ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

* ح — قَلَامٌ أَفْهُودٌ : سَمِينٌ رَاهِقٌ الْحُلْمِ .

وَالْأَفَاهِيدُ : قَتِينَاتٌ بَلَقٌ بِقَفَا رَحْرَحَانَ ، عَلَى
مَوْطِئِ طَرِيقِ الرِّبْدَةِ مِنْ تَحِيلٍ .

وَالْفَهْدَةُ : فَرْسٌ عُيَيْدٌ بِنِ مَالِكِ النَّهْشَلِيِّ .

* * *

(ف ي د)

فَيْدٌ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَفَيْدُ الرَّجُلِ تَفْهِيْدًا ، إِذَا تَطَيَّرَ مِنْ صَوْتِ
الْقَيَادِ ؛ أَيْ : ذَكَرِ الْيَوْمَ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : وَيُقَالُ : لِنَهْمَا لِيَتَفَايِدَانِ
بِالْمَالِ يَنْهَمَا ؛ أَيْ : يُفَيْدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
صَاحِبَهُ .

وَالنَّاسُ يَقُولُونَ : هُمَا يَتَفَاوَدَانِ الْعِلْمَ ؛ أَيْ :
يُفَيْدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الْقَتَالُ :

بَكَرْتُهُ تَعَثَّرْتُ فِي النَّقَالِ

مُهْلِكٌ مَالٍ وَمُفَيْدٌ مَالٍ ^(١)

وَالرَّوَايَةُ :

مُتَيْفٌ مَالٍ وَمُفَيْدٌ مَالٍ

وَلَا تَرَأَى أَنْتَرَ اللَّيَالِي

* قُلُوبُهُ تَعَثَّرُ فِي النَّقَالِ *

* ح — الْفَيْدُ : أَنْ تَفَيْدَ بِيَدِكَ الْمَسْلَةَ عَنْ
الْخُبْرَةِ .

وَالْفَيَادَةُ : الْأَكُولُ .

وَفَيْدُ الْقُرَيَّاتِ : مَوْضِعٌ ، غَيْرُ «فَيْدٍ» الْمَذْكُورِ .

وَحَزْمٌ فَيْدَةٌ : مَوْضِعٌ .

* * *

فصل القاف

(ق ت د)

^(٢) تَقْنَدُ رَكِيَّةٌ بَعِيْنَهَا ؛ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ الْفَقْعَسِيُّ

— وَقِيلَ : جَبْرٌ بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ — :

تَرَبَّعَتْ بَلَوَى إِلَى رَهَائِهَا

حَتَّى إِذَا مَا طَارَ مِنْ عَفَائِهَا

وَصَارَ كَالرَّيْطِ عَلَى أَقْرَانِهَا

تَتَّبَعُ صَاتَ الْمَذَرِ مِنْ أَتْنِهَا

جَابَتْ عَلَيْهِ الْحَبْرُ مِنْ رِدَائِهَا

تَذَكَّرْتُ تَقْنَدَ بَرْدَ مَايَا

* وَعَتَكَ الْبَوَى عَلَى أَتْسَائِهَا *

(٢) ولهدا صاحب القاموس نظرا « كنعن » :

(١) الصراح (١ : ٥٨١) :

أى : يُقَطَّعُ كما يُقَطَّعُ القَنْدُ ، وروى : يفتنْدُ^(٦)
أى : يُفْنَى ، من « القَنْد » وهو الحَرَمُ .

* ح - القَنْدُ ؛ أَكَلُ القَنْدِ .

* * *

(ق ت د)

أَهْمَلُهُ الجَوْهَرِي .

وقال أبو عمرو : القَنْدُ ، بالضم : قُتَّاشُ
الْبَيْتِ .

وقال غيره : هو القَنْدُ ؛ بالكسر ؛ والقَنْدَارُ ،
وهو القَرْبَشُوشُ ؛ قاله ابن الأعرابي .

* ح - رَجُلٌ قَنْدَارٌ : كَثِيرُ القَنْدَرِ .

والقَنْدَرُ : القَنْاءُ اليَاسُ في أَصْلِ الكَرَمِ ،
وفي قعر العين .

والقَنْدَارُ : الدَّلَازِلُ .

ويقال للرجل ، إذا كَثُرَتْ غَنَمُهُ وَصُوفُهُ
وَسَخْلُهُ : إِنَّهُ لَمُقَنْدَرٌ ؛ وقَنْدَرٌ ، وقَنْدَارٌ .

ورأيت قَنْدَرًا من النَّاسِ ؛ أى : كَثْرَةً .

* * *

نَصَبَ « بَرَدَ » ، لَأَنَّهُ جَعَلَهُ بَدَلًا مِنْ
« تَقْتَنَدُ » .

وقَتَادَةُ ، من الأعلام .

وقَتَدَ الرَّجُلُ القَتَادَ تَقْتِدًا ، إِذَا تَوَحَّحَ أَطْرَافُهُ
بِالنَّارِ ؛ يَحْيَى الرَّجُلُ فِي عَالِمٍ جَدْبٍ يُضْمِرُ فِيهِ
النَّارَ حَتَّى يُحَوِّقَ شَوْكَهُ ، ثُمَّ يُرْعِيهِ إِلَيْهِ .

* ح - قَتَادٌ : عِلْمٌ لِبَنِي سُلَيْمٍ .

وَذَاتُ القَتَادِ : مَوْضِعٌ مِنْ وَرَاءِ الفَلَجِ .
والقَتُودُ : جَبَلٌ^(١) .

وقَتْنَدَةُ : بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ^(٢) .

وَالْقَتَادَةُ : فَرَسٌ لِبَنِي كَرْبِ بْنِ وَائِلٍ ، وَهِيَ أُمُّ زَيْمٍ .
وَالْقَتَادِيُّ : فَرَسٌ كَانَ لِلْقَزَازِجِ ؛ وَلَيْسَ
بِمَنْسُوبٍ إِلَى « القَتَادَةِ » الْمَذْكُورَةِ .

* * *

(ق ت د)

الافْتِنَادُ : الْقَطْعُ ؛ قَالَ حُصَيْنُ بْنُ الْمُهَذَّلِ :

تُدْعَى حُثَيْمٌ بِنُ عَمْرِو بْنِ طَوَائِفِهَا

فِي كُلِّ وَجْهِهِ رَجُلٌ^(٥) مِيقَتُنْدُ

(١) كَذَا ضبطت فلم « بالفتح » . وقدها صاحب القاموس نظيرًا « كسحاب » ، وضراب .

(٢) القاموس : « علم بن سليم » . وعقب الشارح : « هكذا في النسخ ، والصواب : علم في ديار بني سليم ، وفي النكبة :

علم لبني سليم » . وقدها صاحب القاموس بالعارة « بالضم » . (٤) وقدها صاحب القاموس بالعارة

« بضمتين » . (٥) شرح أشعار الهذليين (١ : ٢٣٩) . وقدها من البيت (ص : ٣١١) .

(٦) وهي رواية الأصول (ص ٨ د) . انظر (ص : ٣١٢) .

(ق م ح د)

الْمَقْعَدَةُ : أَصْلُ السَّامِ .

وَبَنُو حُجَّادَةَ ، بِالضَّم : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ ؛
مِنْهُمْ : أُمُّ يَزِيدَ بْنِ الْقُحَادِيَّةِ ، أَحَدُ قُرَاسَانَ
بَنِي يَرْبُوعَ .

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَحَادُ : الرَّجُلُ الْقَرْدُ الَّذِي
لَا أَخَ لَهُ وَلَا وَلَدَ ، يُقَالُ : وَاحِدٌ قَاحِدٌ .

وَرَوَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ : قَاحِدٌ ، بِالْفَاءِ .

* ح — الْقَمْعَدَةُ : الْقَمْعَدُودَةُ .

* * *

(ق د د)

أَبْنُ دُرَيْدٍ : قِدْدَةٌ ، بِالْكَسْرِ : أُمُّ مَاءِ
السُّكَلَابِ .^(١)

وَالْقِدْدُ ، بِالضَّم : نَوْعٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ ، أَكَلُهُ
يَزِيدُ فِي الْجَمَاعِ ، فَيُقَالُ :

وَالْقِدْدُودُ : النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ الظَّهْرِ .

وَقِدْدِيٌّ ، مُصَغَّرٌ ؛ وَقِدْدٌ ، عَلَى « فُعَال » ،
بِالضَّم ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَالْمِقْدُ ، بِالْكَسْرِ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُقَدُّ بِهَا .

وَالْقِدِيدِيُّونَ ، بِفَتْحِ الْفَافِ ، فِي حَدِيثِ الْأَوْزَاعِيِّ :

« لَا يُسَمُّوهُمُ لِلْعَبْدِ وَلَا لِالْأَجِيرِ وَلَا الْقِدِيدِيِّينَ » :

هُمْ تَبَاعُ الْعَسْكَرِ مِنَ الصَّنَاعِ ، نَحْوُ : الشَّعَابِ ،
وَالْحَدَادِ ، وَالْبَيْطَارِ ، بُلَغَةُ أَهْلِ الشَّامِ ، كَانَتْهُمْ :
سُمُّوا بِذَلِكَ بِتَقْدِيرِ تَبَاعِهِمْ .

وَيُسَمَّى الرَّجُلُ ، يُقَالُ لَهُ : يَأْقِدِيدِيٌّ ، وَهُوَ
مُبْتَدَلٌ فِي كَلَامِ الْفُرسِ ، أَيْضًا .

وَأَمَّا قَوْلُ جَعْفَرٍ :

إِنَّ الْقِرْدَاقَ يَأْمِقْدَادُ زَانِرُكُمْ

يَاوِيلُ قَدَّ حَلَى مِنْ تَغْلَقِ الدَّارِ^(٢)

فَقَالُوا : أَرَادَ بِقَوْلِهِ « يَاوِيلُ قَدَّ » : يَاوِيلُ

مِقْدَادٍ ، فَاقْتَصَرَ عَلَى بَعْضِ حُرُوفِهِ ، كَمَا قَالَ
الْخَطِيبِيُّ :

فِيهِ الْحَيَادُ وَفِيهِ كُلُّ سَائِفَةٍ

جَدَلَاءُ مُحْكَمَةٍ مِنْ صُنْعِ سَلَامٍ^(٣)

وَأَمَّا أَرَادَ : مِنْ صُنْعِ سُلَيْمَانَ .

وَالْمَقْدُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : قَرْيَةٌ مِنَ الْأُرْدُنِّ ،

نُسِبَ إِلَيْهَا النِّخْرُ ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدَى كَرَبَ :

وَهُمْ تَرَكَوْا ابْنَ كَبْشَةَ مُسْلِحًا

وَهُمْ مَنَعُوهُ مِنْ شُرْبِ الْمَقْدِيِّ

وقال الجوهري في «م ق د»: المقدي،
مُخَفِّفُ الدال: شَرَابٌ مَتَسُوبٌ إِلَى قَرْيَةٍ بِالشَّامِ،
يَتَعَدُّ مِنَ الْعَسَلِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

عَلَّيْ الْقَوْمَ قَلِيلًا

يَا بَنِي بَنِي الْفَارِسِيَّةِ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَدِ اعْتَرَاكَ الْيَوْمُ

مَ شَرَابٌ مَقْدِيَّةٌ^(١)
أَتَتْهُ مَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ.

وقد غلط في قوله «قَرْيَةٌ بِالشَّامِ»، والقَرْيَةُ،
بِتَشْدِيدِ الدال، كما ذكرتُ؛ وأما «المقدي»
بِتَخْفِيفِ الدال، فَشَرَابٌ يُتَعَدُّ مِنَ الْعَسَلِ، وَهُوَ
غَيْرُ مُسَكَّرٍ؛ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الرُّقَيْاتِ:

مَقْدِيًّا أَحَلَّهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ

مِنْ شَرَابٍ وَمَا تَحِلُّ الشُّمُولُ

وقال تميم: سَمِعْتُ رَجَاءَ بْنَ سَلَمَةَ يَقُولُ:
المَقْدِيُّ: طَلَاءٌ مُتَصَفٍّ، مُشَبَّهٌ بِمَا قَدْ بَنَصَفَيْنَ.

وَنَافَقَةٌ مُتَقَدِّدَةٌ، إِذَا كَانَتْ بَيْنَ السَّمَنِ وَالْهَزَالِ،
وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ سَمِيمَةً نَخَسَتْ، أَوْ كَانَتْ مَهْزُولَةً
فَابْتَدَأَتْ فِي السَّمَنِ؛ يُقَالُ: كَانَتْ سَمِيمَةً فَتَقْدَدَتْ،
أَي: هُزِلَتْ بَعْضُ الْهَزَالِ.

و «قَدَ»: كَلِمَةٌ لَا يَكُونُ الْفِعْلُ الْمَاضِي
حَالًا إِلَّا بِإِضْمَارِهَا، أَوْ إِظْهَارِهَا مَعَهُ، وَذَلِكَ مِثْلُ
قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ((أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ^(٢)))،
لَا يَكُونُ «حَصِرَتْ» حَالًا إِلَّا بِإِضْمَارِ «قَدَ»،
فَيَكُونُ تَقْدِيرُ الْكَلَامِ: حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ.

وقال الفراء، في قول الله عز وجل: ((كَيْفَ
تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَشْوَاثًا^(٣))): الْمَعْنَى: وَقَدْ كُنْتُمْ،
وَلَوْلَا إِضْمَارُ «قَدَ» لَمْ يُحْزَرْ مِثْلُهُ فِي الْكَلَامِ،
الْأَتْرَى أَنَّ قَوْلَهُ، فِي سُورَةِ يُوسُفَ: ((إِنْ كَانَ
فِي صَبْرِهِ قَدٌّ مِنْ قَبْلِ فَصَدَقْتَ^(٤))): أَنَّ الْمَعْنَى: فَقَدْ
صَدَقْتَ.

وأما الْحَالُ فِي الْمُضَارِعِ فَسَائِلَةٌ دُونَ «قَدَ»،
ظَاهِرَةٌ أَوْ مُضْمَرَةٌ.

وقد يُقَرَّبُ الْمَاضِي مِنَ الْحَالِ، إِذَا غَلَّتْ: قَدْ
فَعَلَ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُؤَدِّينَ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ.

وَيَحُوزُ الْقَصْلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفِعْلِ بِالْقِسْمِ،
كَقَوْلِكَ: قَدْ وَاللَّهِ أَحْسَنْتَ؛ وَقَدْ لَعَمْرِي بَتْ
سَاهِرًا.

(٢) النساء: ٨٩

(٤) يوسف: ٢٦

(١) الصحاح (١: ٣٧)

(٢) البقرة: ٢٨

وَيَجُوزُ طَرَحُ الْفِعْلِ بَعْدَهَا إِذَا فُهِمَ ؛ كَقَوْلِ
النَّايِضَةِ :

أَفِدَ التَّرْحُلُ فَيَرَأَتْ رِكَابَنَا

لَمَّا تَزَلْ بِرِحَالِنَا وَكَأَنَّ قَدِ

وَيُرَوَّى : بِرِحَالِهَا ؛ أَيْ : كَانَ قَدْ زَالَتْ .

* ح - قَدْ قُدَّأُ : مِنْ الْبِلَادِ الْإِمْنَانِيَّةِ .

وَقَدْ قُدَّ : جَبَلٌ ، فِيهِ مَعْدِنُ الْبَرَامِ .

وَالْقِدَّةُ ، وَقَدْ تُخَفَّفُ : مَاءٌ ، تُسَمَّى : الْكَلَابَ .

وَالْقَدَادُ ، مِنْ أَسْمَاءِ الْقَنَافِدِ وَالْبَرَامِ .

وَقُدَيْدٌ : قَرَسٌ هَبَسَ ؛ وَقِيلَ : قَبَسَ

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْغَاضِرِيُّ ؛ وَقِيلَ : الْوَائِلِيُّ .

* * *

(ق ر د)

الْقَرْدُ ، بِالْفَتْحِ ، لُغَةٌ فِي « الْكَرْدِ » ، وَهُوَ

تَجْسِيمُ الْهَامِيَةِ عَلَى سَالِفَةِ الْعُنُقِ ؛ قَالَ :

بَجَلِيلُهُ عَضَبُ الضَّرِيْبَةِ صَارِمًا

فَطَبَّقَ مَا بَيْنَ الذُّوَابَةِ وَالْقَرْدِ

وَالْقَرْدُ ، أَيْضًا : الْقَصِيرُ ؛ أَنَشَدَ شَيْمَرٌ :

أَوْ هِقْلَةً مِنْ نَعَامِ الْجَوِّ عَارِضًا .

قَرْدُ الْإِمْقَاءِ فِي يَأْفُوخِهِ صَقَعَ

الْمَقَاءُ : الرَّيْشُ . وَالصَّقَعُ : الْقَرَعُ .

أَبُو زَيْدٌ : الْقَرْدِيْدَةُ^(٤) : الْخِطُّ الَّذِي وَسَطَهُ

الظُّهْرُ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الْقَرْدِيْدَةُ : صُلْبُ الْكَلَامِ .

وَحُسَيْبٌ عَنْ أَحْمَرِ بْنِ أَبِي أَنَسٍ أَنَّهُ قَالَ : اسْتَوْتَجَّ

الْكَلَامُ فَلَمْ يَسْهَلْ لِي ، فَأَخَذْتُ قَرْدِيْدَةً فَرَكَبْتُهَ ،

وَلَمْ أَرْخِ عَنْهُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا .

وَالْقَرَادُ : سَائِسُ الْقُرُودِ .

وَدُو قَرْدٍ ، بِالتَّخْرِيكِ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ

مَدِينَةِ الرَّسُولِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ وَمِنْهُ :

غَزْوَةُ ذِي قَرْدٍ ، وَكَانُوا أَغَارُوا عَلَى لِقَاحِ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَقَرَسٌ قَرْدُ الْخَصِصِيلِ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ مُسْتَرَحِيًّا ؛

قَالَ :

* قَرْدُ الْخَصِصِيلِ فِي الْعِظَامِ بَقِيَّةٌ *

وَقَرْدَوْدَةُ الشَّتَاءُ : شِدَّتُهُ .

وَيُقَالُ : جَاءَ بِالْحَدِيثِ عَلَى قَرْدِيْدِهِ ، إِذَا جَاءَ

بِهِ عَلَى وَجْهِهِ .

وَالْقَرْدُدُ ، أَيْضًا : مَا ارْتَفَعَ مِنْ تَبِيجِ الظُّهْرِ ؛

قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَلِكُنْهُمْ يُكْهِنُونَ الْحَبِيرَ

رُدَّاقَ عَلَى الْعَجَبِ وَالْقَرْدُدِ^(٥)

(١) ديوان نايضة بن ذبيان (ص: ٣٨) . (٢) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم وتفتح » ، وفيها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بضمين » . (٣) كذا ضبطت ضبط فلم « بالكسر » . وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان . وفيها صاحب القاموس بتأنيده « كقفل » ، ولم يقبض عليه الشارح . (٤) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » . (٥) ديوان الفرزدق (ص: ٢٠٤) .

رُدَائِي : جَمْع : رَدِيف ، أَيْ : يَرْكَبُ الْإِثْنَانِ وَالثَّلَاثَةَ .

وَقُرَادٌ ، مِنْ الْأَعْلَامِ .

* ح - قُرَادِدُ : مِنْ قُرَى الْيَمَنِ .

وَقُرْدٌ ، مِثَالُ « زُفَرٍ » : مَوْضِعٌ .

وَقَرْدَدٌ : جَبَلٌ .

وَالْقُرْدُودَةُ : مَوْضِعٌ .

وَقَرْدَى : مِنْ قُرَى الْحِزْرَةِ ، وَبَقَرُهَا قَرِيَّةُ هَمَانِينَ .

وَالْقَرْدِيَّةُ : مَاءٌ بَيْنَ الْحَاجِزِ وَمَعْدِنِ الثَّقَرَةِ .

وَيُقَالُ لِلْكِرْدِيَّةِ ، مِنْ التَّمَرِ : قِرْدِيَّةٌ .

وَمِنْهُ لَقَرْدُ الْفَيْمِ ، إِذَا كَانَتْ أَسْنَانُهُ صِغَارًا ، خَلْقَةً .

وَالْقَرْدُ : شَيْءٌ لَا يَزِقُّ بِالطَّرْفِ ، كَأَنَّهُ زَغَبٌ .

(ق ر ص د)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : ذَكَرَ مَنْ لَا يُوثَقُ بِعَرَبِيَّتِهِ

« الْقَرَصَدُ » لِلْقِصْرِ ، وَهِيَ بِالْفَارِسِيَّةِ :

كَقَهْ^(١) ، قَالَ : وَلَا أَدْرِي مَا يَصِحُّهُ^(٢) .

(ق ر م د)

شَيْءٌ مَقْرَمٌ بِالزَّغْفَرَانِ وَالطَّيْبِ ، أَيْ : مَطْلِيٌّ ؛

قَالَ النَّبَاطَةُ يَصِفُ رَكَبَ امْرَأَةٍ :

وَإِذَا طَلَعَتْ طَلَعَتْ فِي مُسْتَهْدِفٍ

رَأَى الْمَجَسِيَّةَ بِالْعَبِيرِ مَقْرَمِدٍ^(٣)

فَإِنَّهُ أَرَادَ أَنَّهَا طَلَعَتْ بِالزَّغْفَرَانِ وَالطَّيْبِ .

وَقِيلَ : الْمَقْرَمُ : الْمُشْرِفُ ؛ وَقِيلَ : هُوَ

النَّيَّاءُ الضَّبِقُ .

وَذَكَرَ الْأَوَّلُ الْجَوْهَرِيُّ^(٤) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَرِمِيدُ : اسْمُ الْإِرْدَبَةِ .

وَالْقَرُمُوطُ ، وَالْقَرُمُودُ : عَمْرُ الْقَضَا .

* ح - قَرَمَدٌ فِي الْمَشْيِ : قَرَمَطٌ ؛ عَنْ الْفَرَّاءِ .

وَقَرَمَدٌ : مَوْضِعٌ .

(ق ر ه د)

* ح - الْقَرَاهِيدُ ، أَوَّلَادُ الْوُعُولِ .

وَالْقَرْمَدُ : النَّارُ النَّاعِمُ الرَّخِصُ .

(ق ز د)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ ، وَابْنُ دُرَيْدٍ : الْقَرْدُ : الْقَصْدُ^(٥) .

(٢) عَمَّا قَاتَ التَّهْلِيْبِ .

(١) كَذَا فِي الْأَسْوَلِ . وَلَمْ تَرِدْ فِي « اسْتِجْاس » .

(٣) دِهْرَانُ نَابِغَةَ بَنِي ذِيانٍ (ص : ٤٢) . (٤) الصَّاحِحُ (١ : ٥٢١) . (٥) الْجُمُودُ (٢ : ٢٦١) .

وحكى أبو حاتم ، عن الأصمى : أنه أنشد
لمزاحم العقيل :

فَلَا تَلَسَّاعِيَّةَ مَنْ يَجْرِيهَا
عَنِ الْقَزْدِ تَجَحُّفُهُ الْمَنَا بِالْجَوَاحِفِ

هكذا رواه « بالزاي » . قال ابن دُرَيْد : وأكثر
ما يفعلون ذلك إذا كانت « الزاي » ساكنة^(١) .

* * *

(ق ص د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الليث : القسود ، مثال « عثول » :
الغليظ الرقة القوي ، وأنشد :

نَحْمَ الدَّفَارِي قَاسِيَا قَسُودًا^(٢)

* * *

(ق ص د)

نَحْمَ قَصِيد ، وقصود ، وهو دون السمين
وقوف المتهزل .

وقال الليث : القصيدة ، الحقة إذا خرجت
من العظم ، وإذا انفصلت من موضعها وتخرجت ،
قيل : انفصلت .

وسنأم البعير ، إذا سمن : قصيد ، قال
المثقب العبدي :

وَأَيْقَنْتُ إِنْ شَاءَ الْإِلَهُ بَأَنَّهُ

سَيَلْفَنِي أَجْلَادُهَا وَقَصِيدُهَا

وَالْقَصِيدُ : الْعَصَا ، قَالَ حُمَيْد :

لَطَّلَ نِسَاءُ الْحَيِّ يَحْشُونَ كُرْسُفًا

رُؤُوسَ عِظَامٍ أَوْضَعَتْهَا الْقَصَائِدُ^(٣)

وناقة قصيد : سمينة ممثلة ، قال الأعشى :

قَطَعْتُ وَصَاحِي سُرْحٍ كَكَزْ

كُرْكُنِ الرَّعِي ذِيْلِيَّةً قَصِيدُ^(٤)

وقال ابن بُرْج : أقصد الشاعر ، وأرمل ،

وأهزج ، وأزج ، من : القصيد ، والرمل ،
والهزج ، والرجز .

والقصد ، بالتحرّك : مشرة العضاء أيام

الخريف ، تُخْرِجُ بعد القَيْظِ الْوَرَقَ فِي الْعِضَاءِ

أَغْصَانٍ رَطْبَةً غَضَّةً رَخَاصَ ، تُسَمَّى كُلُّ وَاحِدَةٍ :

قَصْدَةٌ .

وقال ابن الأعرابي : القصد ، من كل شجرة

ذات شوك : أَنْ يَظْهَرَ نَبَاتُهَا أَوَّلَ مَا يَبْدُؤُ .

وقال الدينوري : القصد : العوسج .

وقصبت الناقة ، بالضم ، قصادة : سمنت .

(١) الجمهرة (٢ : ٢٦١) .

(٢) ديوان حميد (ص : ٧١) .

(٣) فرفها في : س : « ما » ؛ أي : بفتح الراء وكسرهما .

(٤) ديوان الأعمى (٦٥ : ٢٣) .

والمُقَصِّدُ ، من الرِّجَالِ : الذي ليس بجسيم ولا قصير .

وفي صفة النبي ، صلى الله عليه وسلم : كان أبيض مقصداً .

وقد يستعمل هذا التَّعْتُّ في غير الرجال ، أيضاً .
* ح - المقصِّدُ : سَمَةٌ من سمات الإبريل في آذانها .

* * *

(ق ع د)

القَعِيدُ : الأَب .

قال أبو حنيفة : مَلِيًّا مُضَرًّا ، تَقُولُ : قَعِيدَكَ لَتَفْعَلَنَّ كَذَا ، يَعْنِي : أَنَّهُمْ يُخْلَفُونَهُ بِأَبِيهِ .
ويقال : قَعْدَكَ اللهُ لَا آتِيكَ ، بِالْفَتْحِ ، لَفَسَةً في الكُنْسر .

ورجل قَعِيدُ اللَّسَبِ ، مثل « القَعْدُد » .
والمُقَعَّدُ ، يَفْتَحُ الْعَيْنَ : فَرُخُ النَّسْرِ ، وَرِيشُهُ أَجُودُ الرِّيشِ .

وقيل : المُقَعَّدُ : النَّسْرُ الَّذِي قُشِبَ لَهُ حَتَّى صِيدَ وَأُخِذَ رِيشُهُ .

وفي حديث النبي ، صلى الله عليه وسلم : أَنَّهُ بَعَثَ عَشْرَةَ عِيْنَاً ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ بْنِ الْأَقْلَحِ - وَقِيلَ : ابْنُ أَبِي الْأَقْلَحِ ، وَاسْمُ أَبِي الْأَقْلَحِ : قَيْسٌ - فَلَقِيَهُ الْمُشْرِكُونَ ، فَقَالُوا :

أَبُو سُلَيْمَانَ وَرِيشُ الْمُقَعَّدِ

وَوَرَّثَ مِنْ مَسِيكِ نَوْرِ أَجْرَدٍ

وَصَالَةً مِثْلُ الْجَحِيمِ الْمُوقَدِ

وَصَارِمٌ ذُو رَوْقٍ مُهْنِدٍ ^(١)

فَرَمَوْهُ بِالْقَبْلِ حَتَّى قَتَلُوهُ فِي سَبْعَةِ . وَبَعَثَ قُرَيْشٌ إِلَى عَاصِمٍ لِيَأْتُوا بِرَأْسِهِ وَتَقَى مِنْ جَسَدِهِ ، فَبَعَثَ اللَّهُ مِثْلَ الظَّلَّةِ مِنَ الدَّبَرِ فَحَمَّتْهُ .

وقيل : المُقَعَّدُ : رَجُلٌ نَبَالٌ ، وَكَانَ مُقَعَّدًا .
ويروى : المُقَعَّدُ ، بِتَقْدِيمِ الْعَيْنِ عَلَى الْقَافِ ، وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ كَانَ يَرِيشُ السَّهَامَ .

ورجل مُقَعَّدُ الْأَنْفِ ، وَهُوَ الَّذِي فِي مَنْخَرَيْهِ سَعَةٌ وَقَصَرٌ .

وَفُلَانٌ مُقَعَّدُ الْحَسَبِ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرَفٌ .

وقال الخليل : إِذَا كَانَ بَيْتٌ فِيهِ زِحَافٌ ، قِيلَ لَهُ : مُقَعَّدٌ .

ولم يرد به الخليل إِلَّا تَقْصَانَ الْحَرْفِ مِنَ الْفَاصِلَةِ ، كَقَوْلِ الرَّبِيعِ بْنِ زَيْدِ الْعَيْسِيِّ :
أَفْبَعْدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ
تَرْجُو النَّسَاءَ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ

(١) إلى جانبها في : « خفض على الجوار والإنواء » .

فَنَقَصَ مِنْ عَرُوضِهِ قُوَّةً

وَالْمُقْعَدَةُ، مِنَ الْآبَارِ: الَّتِي احْتَفَرَتْ فَلَمْ يُبْطِ
مَأْوَاهَا فُتِرَتْ .

وَالْمُقْعَدَاتُ: الضَّفَادِعُ .

وَجَسَلَ ذُو الرِّمَّةِ فِرَاحَ الْقَطَا، قَبْلَ نُهْوضِهَا
لِلطَّيْرَانِ: مُقْعَدَاتٍ، فَقَالَ:

إِلَى مُقْعَدَاتٍ تَطْرُحُ الرِّيحُ بِالضُّحَى

عَلَيْنَ رَفْضًا مِنْ حَصَادِ الْقَلَائِلِ ^(١)

وَالْمُقْعَدَةُ: الدُّوْخَةُ مِنَ الْخُوصِ .

وَالْقَعْدُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْعِدَّةُ وَالطُّوفُ .

وَقَالَ الدِّيَنُورِيُّ: الْمُقْعَدَانُ، بَضْمُ الْعَيْنِ: نَبَتْ
يَنْبُتُ نَبَاتُ الْمِقْرِ، وَلَكِنْ لَامِرَارَةٌ لَهُ، وَيَخْرُجُ
مِنْ وَسْطِهِ قِضْبٌ يَطُولُ قَامَةً، وَيَخْرُجُ فِي رَأْسِهِ
مِثْلُ قِضْبِ الْعُرْصَةِ، وَفِي خِلْقَتِهَا صُلْبَةٌ حَمْرَاءُ
يَتَرَامَى بِهَا الصَّبْيَانُ، وَلَا يَرَى الْمُقْعَدَانُ شَيْئًا .

وَقَالَ غَيْرُهُ: رَجُلٌ مُقْعَدٌ فِي النَّسَبِ، لَفْظُهُ
طَائِيَّةٌ فِي « الْمُقْعَدِ » .

وَالْقَعْدَةُ: مَرْكَبُ الْإِنْسَانِ؛ وَالطَّنْفَسَةُ ^(٢)،
أَيْضًا .

وَالْقُعُودَةُ: « أَتَى الْقُعُودَ » مِنَ الْإِبِلِ .

وَالْقَاعِدُ: الْجَوَالِقِيُّ الْمُتَسَلِّ، حَبًّا . كَأَنَّهُ مِنْ
امْتِلَائِهِ قَاعِدٌ، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَصْرَائِيِّ:

* يُعْجَلُ إِجْحَاجُ الْجَيْشِ الْقَاعِدِ *

وَقَعْدٌ، أَيْ: قَامٌ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَرَوَى أَبِي بَنْ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَرَأَ (قَوَّجَدًا فِيهَا) جَدَارٌ يُرِيدُ أَنْ
يَنْقُضَ ^(٣) فَنَهَدَمَهُ ثُمَّ قَعَدَ بَيْنِيهِ .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَعْنَاهُ: ثُمَّ قَامَ بَيْنِيهِ .

قَالَ اللَّيْنِيُّ الْمِنْقَرِيُّ، وَاسْمُهُ: مُنَازِلٌ، وَيُكْنَى:
أَبَا الْأَكْبِيدِ:

كَلَّا وَرَبِّ الْبَيْتِ يَا كَعْبُ

لَا يُفْنِعُ الْجَارِيَةَ الْحِضَابُ

وَلَا الْوِشَاحَانِ وَلَا الْجِلْبَابُ

مِنْ دُونِ أَنْ تَلْتَقِيَ الْأَرْكَابُ

* وَيُقْعَدُ الْإِيرُ لَهُ لُصَابُ *

أَيْ: يَقُومُ . وَيُرَوَّى: تَلْتَقِي الْآسَابُ .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ
نَهَى أَنْ يُقْعَدَ عَلَى الْقَبْرِ .

قِيلَ: أَرَادَ الْقُعُودَ لِلتَّخَلُّ وَالْإِحْدَاثِ .

وَقِيلَ: أَرَادَ الْقُعُودَ لِلْإِحْدَادِ .

وَقِيلَ: أَرَادَ تَهْوِيلَ الْأَمْرِ، لِأَنَّهُ فِي الْقُعُودِ
عَلَيْهِ تَهَاوُنًا بِالْمَيْتِ وَالْمَوْتِ .

(٢) وقيلها صاحب القاموس بالعارة « محركة » .

(١) ديوان ذي الرمة (ص: ٤٩٨) .

(٣) الكهف: ٧٨

وَالْقَعْدِيُّ : ^(١)الَّذِي يَرَى رَأْيَ الْخَوَارِجِ .

وَأَقْعَدَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ ، قَالَ :

أَقْعَدَ حَتَّى لَمْ يَجِدْ مَقْعَدًا

وَلَا قَدًّا وَلَا الَّذِي يَلِي قَدًّا

أَرَادَ : مَوْضِعَ الْقُعُودِ ، وَ « النَّوْنُ » زَائِدَةٌ .

وَأَقْعَدْتُ الرَّجُلَ ، وَقَعْدَتُهُ أَي : خَدَمْتُهُ ، قَالَ :

* تَخَدَّهَا سُورِيَةً تَقْعَدُهُ *

وَقَالَ فِي « الْإِقْعَادِ » :

وَلَيْسَ لِي مُقْعِدٌ فِي الْبَيْتِ يُقْعِدُنِي

وَلَا سَوَامٌ وَلَا مِنْ فِضْيَةٍ كَيْسُ

وَأَقْعَدَ فَلَانًا عَنْ السَّخَاءِ لَوْمْ جِئْتَهُ ، قَالَ :

فَازَ قِدْحُ الْكَلْبِيِّ وَأَقْعَدْتُ

مَعْرَاءَ عَنْ سَعْيِهِ عُرُوقُ لَيْثٍ

وَرَجُلٌ قَعْدِيٌّ ، وَقَعْدِيٌّ وَجُعِيٌّ ، وَجُعِيٌّ وَجُعِيٌّ ^(٢) :

كَثِيرُ الْقُعُودِ وَالْأَضْطِجَاعِ .

* ح — الْقُعُودُ : الْأَيْمَةُ ^(٣) ^(٤) .

وَوَرِثَ فَلَانٌ بِالْقَعْدِيِّ ، أَي : بِالْقُعْدُدِ .

وَرَجُلٌ قَعْدُدٌ ، وَقَعْدُدَةٌ ، أَي : جَبَانٌ ^(٥) .

وَأَقْعَدَ أَبَاهُ : كَفَّاهُ الْكَسْبَ .

وَأَقْعَنَدَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ .

وَالْقُعُودُ : أَرْبَعَةُ كَوَاكِبَ خَلْفَ النُّمْرِ الطَّائِرِ ،

تُسَمَّى : الصَّلِيلِبُ ؛

وَهُوَ مِنَ الْجَبَلِ : الْمُسْتَوَى فِي أَعْلَاهُ .

وَقَعْدَةُ الرَّجُلِ : آخِرُ لَدَّهِ ، لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى ،

وَالوَاحِدِ وَالْجَمْعِ .

وَالْقُعْدُدُ : الْبَعِيدُ الْآبَاءُ إِلَى الْجَدِّ الْأَكْبَرِ ،

وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَالْقَعْدِيَّةُ ، وَالْقَعْدِيَّةُ ، كَالْقَعْدِيِّ ، وَالْقَعْدِيِّ .

وَقَعْدْتُ بِقُرْبِي ، أَي : أَطَقْتُهُ .

* * *

(ق ف د)

الْقَعْدُ ، بِالْفَتْحِ : الصَّفْعُ بِسَطِّ الْكَفِّ .

قَالَ : وَالْقَعْدَانَةُ : غُلَافُ الْمَكْحَلَةِ ، يُخَذَّ مِنْ

مَشَادِبَ ، أَي : يُخَذُّ مَحْطَطًا بِحِمْرَةٍ وَخُضْرَةٍ

وَصُفْرَةٍ ، وَرُبَّمَا آخِذٌ مِنْ آدَمَ .

* ح — مَا زِلْتُ أَقْفِدُ لَكَ هَذَا الْيَوْمَ ، أَي :

أَعْمَلُ لَكَ الْعَمَلَ .

* * *

(ق ف ع د)

أَهْمِلِ الْخَوَاصِرَ .

وَفِي الْأَبْنِيَةِ : الْقَفْعَدُ : الْقَصِيرُ ^(٦) .

* * *

(٢) القاموس : « يضمهما ويكسران » .

(٣) ويهده شارح القاموس بالعبارة « بالضم » ، وقال : « نقله الصغاني » . (٤) وعقب شارح القاموس :

« مصدر : أمت المرأة أئمة » . (٥) القاموس : « قعد ، وقعد ، وقعد » ، وقيد الشارح الأولى بالعبارة « يضم الأول »

والثالث » ، كما قيد الثانية بالعبارة « يضم الأول وفتح الثالث » . (٦) ويهدها صاحب القاموس تظنرا « كمفرجل » .

(ق ف ن د)

أَمَلَهُ الْجَوْهَرِي .

وقال اللَّيْثُ : الْقَفْنَدُ ^(١) : الشَّيْءُ الرَّأْسُ .

وقال فَيْرُهُ : الْعَظِيمُ الرَّأْسُ .

* ح - الْقَفْنَدُ ، مِنَ الرِّجَالِ : الْعَظِيمُ
الْأُلُوح .

* * *

(ق ل د)

قَلَدَتْهُ الْحُمَى : أَخَذَتْهُ ، كُلُّ يَوْمٍ تَقْلِدُهُ قَلْدًا ،
مِثْلَ : ضَرَبَتْهُ تَضْرِبُهُ ضَرْبًا .

وَالْقَلْدُ ، أَيْضًا : جَمْعُ الْمَاءِ فِي الشَّيْءِ ، يُقَالُ :
قَلَدْتُ أَقْلِدُ قَلْدًا ، أَيْ : جَمَعْتُ مَاءً إِلَى مَاءٍ .
وَقَلَدْتُ اللَّبَنَ فِي السَّقَاءِ : جَمَعْتُهُ فِيهِ .

وقال أَبُو زَيْدٍ : قَلَدْتُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ ،
أَوْ فِي السَّقَاءِ ، أَقْلِدُهُ قَلْدًا ، إِذَا قَدَحْتَ بِقَدْحِكَ
فِي الْمَاءِ ثُمَّ صَبَبْتَهُ فِي الْحَوْضِ أَوْ فِي السَّقَاءِ .
وَقَلَدَ مِنَ الشَّرَابِ فِي جَوْفِهِ ، إِذَا شَرِبَ .
وقال أَبُو حَنِيفَةَ الدِّيَنُورِيُّ : الْقَلْدُ ، بِالْكَسْرِ :
نَحْوُ « الْقَعْبِ » .

وقيل في قول رُؤْبَةَ :

* يُخَفِّقُ أَيْدِينَا خِيُوطَ الْأَقْلَادِ ^(٢) *

إِنِّهَا الْأَعْنَاقُ ، وَهِيَ مُسْتَعَارَةٌ مِنْ « الْقِلَادَةِ » .
وَقَلَادَةُ الشَّعْرِ ، وَمُقْلَدَاتُهُ : الْبَوَاقِي عَلَى الدَّهْرِ .
وقيل لَأَعْرَابِي : مَا تَقُولُ فِي نِسَاءِ بَنِي فُلَانٍ ؟
فَقَالَ : قَلَادَةُ الْخَيْلِ ؛ أَيْ : هُنَّ كِرَامٌ ، وَذَلِكَ
أَنَّهُ لَا يُقْلَدُ مِنَ الْخَيْلِ إِلَّا سَابِقُ كَرِيمٍ .

وَالْمُقْلَدُ ، بِالْكَسْرِ : عَصَا فِي رَأْسِهَا أَعْوِجَاجٌ .
وَالْإِقْلِيدُ : الْبُرَّةُ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا زِمَامُ النَّاقَةِ .

وَالْإِقْلِيدُ : شَرِيكٌ يُشَدُّ بِهِ رَأْسُ الْجِلَّةِ .

وَالْإِقْلِيدُ : شَيْءٌ يُطَوَّلُ ، مِثْلُ الْخَيْطِ مِنْ
الصُّفْرِ ، يُقْلَدُ عَلَى الْبُرَّةِ وَخَوِيقِ الْقُرْطِ ، وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ لَهُ : الْقِلَادُ .

وَالْقَلْدُ : لَى الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ .

وَهُمْ يَتَقَالَدُونَ ، وَيَتَفَارِطُونَ ، وَيَتَرَاغُطُونَ ،
وَيَتَفَارِصُونَ ، وَيَتَرَاغُصُونَ ؛ أَيْ : يَتَنَاقَشُونَ
الْمَاءَ .

وَمُقْلَدُ الذَّهَبِ : رَجُلٌ مِنَ سَادَاتِ الْعَرَبِ ،
يُعْرِفُ بِهَذَا الْقَعْبِ .

وَبَنُو مُقْلَدٍ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَأَقْلَوَدَةُ النَّعَاسِ ، إِذَا غَشِيَهُ وَغَلَبَهُ ، قَالَ :

* وَالْقَوْمُ صَرَغِي مِنْ كَرَى مُقْلَوْدٍ *

وضاقت مَقَالِدَ الرَّجُلِ ، وَمَقَالِيدُهُ ، إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِ أُمُورُهُ .

* ح - المِقْلَادُ ، وَالْقَلِيدُ^(١) : الْحِزَانَةُ .
وَالْمِقْلَدُ^(٢) : الْوِعَاءُ ، وَالْمِخْلَاةُ ، وَالْمِخْجَالُ .
وَالْإِفْتِلَادُ : الْغَرْفُ .

وَالْقُلُودُ : الْبُيُوتُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ .

وَذُو الْقِلَادَةِ : الْحَارِثُ بْنُ ضُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ
ابْنِ زَرَارِ بْنِ مَعْدَنَ بْنِ عَدْنَانَ .

* * *

(ق ل ع د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو دُرَيْدٍ شَعْرٌ : مُقْلَعِدٌ ، وَمُقْلَعِطٌ :
شَدِيدُ الْجُمُودَةِ^(٣) .

* * *

(ق م د)

الْأَقْدُ : الطَّوِيلُ ، وَالْأَثْنَى : قَدَاءٌ ،
وَالْجَمْعُ : قُدٌّ .

وَقِيلَ : الْأَقْدُ : الضَّخْمُ الْعَنَقُ الطَّوِيلُ .

وَالْقُمُودُ : شَبُهَ الْقُسُوفِ ، مِنْ شِدَّةِ الْإِبَاءِ .

وَيُقَالُ : قَدَّ يَقْدُ قَدًّا وَقُدُودًا ، جَامِعٌ
فِي كُلِّ تَنْوِينٍ .

وَقَدَّ قَدًّا : أَقَامَ فِي خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .

وَالْقُمْدُ : مِثَالُ « قُعْدِدَ » : الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ .

وَالْقُمْدَانِيُّ : الْغَلِيظُ مِنَ الرِّجَالِ .

* ح - الْقُمَادُ ، الصَّلَابُ الْغَلِيظُ .

وَالْقَمَادِيُّ : الضَّخْمُ الشَّدِيدُ السَّمِينُ ،
مِنَ النَّاسِ .

وَأَقْدَدَ : طَمَحَ بِعُنُقِهِ .

وَأَقْدَدَ : أَنْعَطَ .

وَأَقْدَدَ : أَسَالَ .

* * *

(ق م ع د)

* ح - الْمُقْمِعِدُ^(٥) ، الَّذِي تُكَلِّمُهُ بِجَهْدِكَ ،
وَلَا يَلِينُ لَكَ وَلَا يَتَقَادُ :

* * *

(ق م ه د)

الْقُمَهُدُ ، بِالْقَمِّ : الْمُقِيمُ فِي مَكَائِنَ وَاحِدٍ
لَا يَسْتَرْحُ .

وَأَقْمَدَ : أَقَامَ ، وَأَقْمَدَ أَبُو عَمْرٍو :

* وَإِنْ تَقْمَدَى الْقَهْدَ مَكَائِنًا *

وَالْقَمَهُدُ ، بِالْفَتْحِ : الرَّجُلُ اللَّئِيمُ الْأَصِيلُ
الْقَبِيحُ الْوَجْهَ ، قَالَهُ الْأَمَوِيُّ .

(١) وفيها صاحب القاموس تنظيرا « كصباح وسكيت » . (٢) وفيها صاحب القاموس تنظيرا « ككبر » .

(٣) البهرة (٣ : ٤٠٣) . (٤) وفيها صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » .

(٥) وفيها صاحب القاموس تنظيرا « كشمل » .

وَالْقِنْدِيدُ : الكافور .

وَالْقِنْدِيدُ : الْمِسْكُ .

* * *

(ق ه د)

الْقَهْدُ : شَاءٌ حِجَازِيَّةٌ سَكُّ الْأَذْنَابِ ؛ أَشَدُّ الْأَضْمَعِيِّ لِحْطِيئَةً :

أَتَبْكِي أَنْ يُسَاقَ الْقَهْدُ فَيْكُمْ

فَنَبْكِي لِأَهْلِ السَّاجِمِيِّ ^(٢)

وَالسَّاجِمِيَّةُ : غَنَمٌ تَكُونُ بِالْحَجَرِيَّةِ ؛ وَقِيلَ : غَنَمٌ نَبْكِي تَقْلِبَ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْقَهْدُ : الصَّغِيرُ مِنَ الْبَقَرِ ، اللَّطِيفُ الْجَنَمِ .

وَيُقَالُ : الْقَهْدُ : الْقَصِيرُ الذَّنْبُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَهْدُ : غَنَمٌ سَوْدٌ تَكُونُ بِالْيَمَنِ ، وَهِيَ الْحَدَفُ .

قَالَ : وَالْقَهْدُ ، التَّرْجِسُ ^(٣) ، إِذَا كَانَ جُنْدًا لَمْ يَتَفَتَّحْ ، فَإِذَا تَفَتَّحَ ، فَهُوَ التَّفَاتِيحُ ، وَالتَّفَاتِيحُ ، وَالْعِيُونُ .

وَقَالَ الدِّيَنُورِيُّ : الْقَهْدُ : مِنْ أَسْمَاءِ التَّرْجِسِ ^(٤) ، ذَكَرَ ذَلِكَ بَعْضُ الرُّوَاةِ .

قَالَ : وَالْأَقْمِيهَادُ : شِبْهُ أَرْتِمَادِ الْقَرْخِ إِذَا زَقَهُ آبَاؤُهُ ، فَتَرَاهُ يَكْوِهْدُ إِلَيْهِمَا وَيَقْمِيهْدُ تَحْوَهُمَا .

وَأَقْمِهْدُ ، أَيْضًا : أَسْرَعَ .

وَالْمُطَبَّاقُ الْخَلِيلُ ، وَالْأَزْهَرِيُّ ، وَأَبْنُ دُرَيْدٍ عَلَى إِبْرَادِ « أَقْمِهْدُ » فِي الرَّبَاعِيِّ يَرُدُّ مَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ زِيَادَةِ « الْهَاءِ » فِيهِ .

* * *

(ق ن د)

عَمْدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ قُسَيْدٍ الْبُخَارِيُّ ، مِنْ الْمُحَدِّثِينَ .

وَالْقِنْدِيدُ ، وَالْقِنْدِيدُ : حَالُ الرَّجُلِ ، حَسَنَةً كَانَتْ أَوْ قَبِيحَةً .

وَسَمَرَقَنْدُ ، يَفْتَحُ الْمَعِينُ وَالْمِيمُ وَسُكُونُ الرَّاءِ : بَلَدٌ ، وَأَهْلُ بَغْدَادٍ أَوَّلُوا بِإِسْكَانِ الْمِيمِ وَفَتْحِ الرَّاءِ ، وَقَدْ ذَكَرْتُ أَصْلَ تَرْكِيبِهِ فِي « بَابِ الرَّاءِ فِي قَصْرِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ » .

* ح - سَوِيْقٌ مُقْنَدِي ، مِثْلُ « مُقْنُود » .
وَالْقَنْدَاوُ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ .

وَالْقِنْدِيدُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ يَتَخَذُ بِالزَّعْفَرَانِ .
وَقَنْدَا ^(١) : مَوْضِعٌ شَرْقِيٌّ وَاسِطٌ ، قُرْبَ الْحَوِيزِ .

(٢) دهران الحطيفة (ص ٣ : ٢٨) .

(١) ويدها صاحب القاموس تنظيرا « كسحاب » .

(٢) قولها في : « ما » ؛ أي : يفتح أولها وكسره .

وَقَهْدٌ فِي مَشْيِهِ ، إِذَا قَارَبَ خَطْوَهُ وَلَمْ يَتَّسِطْ
فِي مَشْيِهِ ، وَهُوَ مِنْ مَثْنَى الْقِصَارِ .

* ح - قَهْدٌ ، بِالضَّحْرِ : مَوْضِعٌ .

(ق و د)

الْقَائِدُ ، مِنَ الْجَيْلِ : أَتَقَهُ .

وَكُلُّ شَيْءٍ ، مِنْ جَبَلٍ أَوْ مَسْنَاةٍ ، كَانَ
مُسْتَبِيلًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، فَهُوَ قَائِدٌ ؛
وَنَهْرٌ مِنَ الْأَرْضِ يَقُودُ وَيَتَقَادُ وَيَتَقَادُ كَذَا
وَكَذَا مِيلًا .

وَالْقَائِدَةُ : الْأَكَّةُ تَمْتَدُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .
وَالْأَقُودُ ، مِنَ النَّاسِ : الَّذِي إِذَا أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ
عَلَى الشَّيْءِ لَمْ يَتَكَبَّرْ يَتَصَرَّفُ عَنْهُ ؛ قَالَ :
وَأَنَّ الْكَرِيمَ مَنْ تَلَفَّتْ حَوْلَهُ

وَأَنَّ اللَّيِّمَ دَائِمُ الطَّرْفِ أَقُودٌ

وَالْقَيْدَةُ ، مِنَ الْإِذِلِ : الَّتِي تُقَادُ لِلصَّيْدِ ،
يُحْتَلَبُ بِهَا ، وَهِيَ الدَّرِيئَةُ وَأَصْلُهَا « قَيْوَدَةٌ » .

وَالْتَقَادُ : الْقُودُ ؛ قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

وَاللَّهِ لَوْلَا مَا أَصَابَ مُسُورَهَا

يُحْتَوِبُ سَايَةً أَمْسٍ بِالْتَقَادِ^(١)
سَايَةً : وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، قَرِيبٌ مِنْ قُدَيْدٍ .

سَقَامَا وَإِنْ كَانَتْ عَلَيْنَا بَخِيلَةٌ

أَعْرُ مِمَّا كُنَّا أَقَادَ وَأَمْطَرَا

وَقِيلَ : أَقَادُ ؛ أَيْ : صَارَ لَهُ قَائِدٌ مِنْ
السَّحَابِ بَيْنَ يَدَيْهِ ؛ كَمَا قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ ، أَيْضًا :

لَهُ قَائِدٌ دُهِمَ الرِّيَابِ وَخَلَفَهُ

رَوَايَا يَجْسَنُ الْقَمَامَ الْكَثُورَا

أَرَادَ : لَهُ قَائِدٌ دُهِمَ رَبَابُهُ ، فَلِلذَلِكَ جَمْعٌ .

وَالْأَوَّلُ مِنْ بَنَاتِ نَعِشِ الصُّغْرَى ، الَّذِي هُوَ
آخِرُهَا ، يُسَمَّى : الْقَائِدُ ، وَالثَّانِي : الْعَنَاقُ ؛ وَإِلَى

جَانِبِهِ كَوْتُكَبٌ صَغِيرٌ ، يُسَمَّى : الصَّبْدَقُ ، وَهُوَ
الْمَهْمَى ؛ وَالثَّلَاثُ : الْحَوَرُ ، بِالتَّحْرِيكِ .

وَالْقَوَادُ : الْأَنْفُ ؛ بُلُغَةُ جَمِيرٍ^(٢) .

وَالْأَحْمَرُ بْنُ قُوَيْدٍ ، مَعْرُوفٌ .

* ح - جَبَلٌ مُقُودٌ ؛ أَيْ : مُتَمَدِّ طُولًا
فِي السَّمَاءِ .

وَالْمَقَادُ : جَبَلٌ مِنْ أَرْضِ الْعَمَّانِ^(٣) .

(٢) وقيدها القاموس تنظيرا « كَتَّان » .

(١) ديوان حسان (ص : ٩٨) .
(٢) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كَطْم » ، اسم مفعول من التظلم . وعقب الشارح : وضبطه الصغاني « كَرَم » ،
اسم مفعول من « الإكرام » ، ثم قال : « وهو الصواب » .
(٣) وقيده صاحب القاموس العبارة « بالفتح » .

(ق ي د)

التَّقْيِيدُ : التَّأْخِيذُ ؛ وَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ لِمَا شَأْنُهَا ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أُقِيدُ جَمَلِي ؟ - أَرَادَتْ بِذَلِكَ :
تَأْخِيذَهَا لِإِيَّاهُ عَنِ الذَّسَاءِ مِمَّا وَهَّاهَا - فَقَالَتْ عَاشِئَةٌ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، بَعْدَ مَا فَعِمَتْ مُرَادَهَا : وَجَبِي
مِنْ وَجْهِكَ حَرَامٌ .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قِيدَ الْإِيمَانُ
الْفَتَنُ ، مَعْنَاهُ : أَنَّ الْإِيمَانَ يَمْنَعُ مِنَ الْفَتَنِ بِالْمُؤْمِنِ ،
كَمَا يَمْنَعُ ذَا الْعَيْتِ مِنَ الْفَسَادِ قَيْدُهُ الَّذِي قِيدَ بِهِ .
وَالْمُقَيَّدُ : مَوْضِعٌ يُقَيَّدُ فِيهِ الْجَمَلُ وَيُحْلَى ، وَمِنْهُ
قَوْلُ قَيْلَةَ بَنِي غَزَمَةَ ؛ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : يَا رَسُولَ
اللَّهِ ؛ الدَّهْنَاءُ مُقَيَّدُ الْجَمَلِ وَمَرَعَى الْغَنَمِ .

وَقِيدٌ ، « تَفْعَلُ » مِنْ « التَّقْيِيدِ » : أَرْضٌ
حَبِيزَةٌ ، سَمِيَتْ « تَقِيدٌ » ، لِأَنَّهَا تُقَيَّدُ مَا كَانَ بِهَا
مِنْ الْإِبِلِ يَرْعِيهَا ، لِكَثْرَةِ حَبِيزِهَا وَحُلَّتِهَا .
وَقِيدُ السَّيْفِ ، هُوَ التَّمْدُودُ فِي أَصُولِ الْحَمَائِلِ
يُمَسِّكُهُ الْبَكَرَاتُ .

* ح - قِيدَ الرَّجُلُ ؛ أَيْ : قُيِدَ .

وَقِيدُ الْأَسْتَانِ : اللَّئِنَةُ .

* * *

فصل الكاف

(ك ء د)

يُقَالُ : وَقَعَ فِي كَادَاءٍ مُنْكَرَةٍ ؛ أَيْ : فِي صَعُودٍ
مُنْكَرَةٍ .

وَعَقِبَةُ كَادَاءُ ؛ شَاقَّةٌ ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ :

وَلَمْ تَكَادْ رِحْلِي كَادَاؤُهُ

هَوَلٌ وَلَا لَيْلٌ دَجَتْ أَذْجَاؤُهُ^(١)

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَثْنَاؤُهُ .

وَالْكَادَاءُ : اللَّيْلَةُ الْمُظْلِمَةُ ؛ وَيُقَالُ : هِيَ

الْكُودَاءُ ، وَالصُّعَدَاءُ .

وَكَادٌ ، وَكَابٌ ، وَكَانٌ ، ثَلَاثَتُهَا فِي مَعْنَى الشَّدَّةِ
وَالصُّعُوبَةِ .

* * *

(ك ب د)

كُبَيْدَاءُ السَّمَاءِ ، بِالْمَدِّ : مَا اسْتَبَدَّكَ مِنْ وَسْطِهَا ؛
يُقَالُ : حَلَّقَ الطَّائِرُ حَتَّى صَارَ فِي كُبَيْدَاءِ السَّمَاءِ ؛
إِذَا صَغُرَوا جَعَلُوهَا كَالنَّعْتِ ؛ وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ
فِي « سُيْدَاءِ الْقَلْبِ » ، وَهِيَ نَادِرَتَانِ ، حَقِظْنَا
عَنِ الرَّبِّ .

وَكَيْدٌ : لَقَبُ أَبِي زَيْدٍ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ ،
مِنْ بَنِي أَصْحَابِ الْحَدِيثِ ؛ لَقَبُ « كَيْدَا » ، لِثِقَلِهِ .

(٢) وقيد صاحب القاموس تنظيراً « كيكيف » .

(١) مجموع أعلام العرب (٤ : ٤) .

* ح - إذا أضرَّ الماءُ بالكَيْدِ، قيل : كَبَدَ .
وَكَبَدْتُهُ : قَصَدْتُهُ .

وَالْكَيْدَةُ : نَخْرَةُ الْحُبِّ .^(١)

وَكَيْدٌ ، فُتَةٌ ^(٢) إِنْفِي .

وَكَيْدٌ ، أَيْضًا : هَضْبَةٌ حُمْرَاءُ بِالْمُضْجَعِ ،

فِي دِيَارِ كَلَابِ .

وَدَارَةُ كَيْدٍ : مَوْضِعٌ لِبَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ

كَلَابِ .

وَكَيْدُ الْوَهَادِ : مَوْضِعٌ فِي سَمَاءِ كَلْبِ .^(٣)

وَكَيْدُ السَّمَاءِ ، بِالتَّجْرِيكِ : لُغَةٌ فِي « كَيْدِهَا » ،

بِكُسْرِ « الْبَاءِ » .

* * *

(ك ت د)

يُقَالُ : نَحَرَ الْقَوْمَ عَلَيْنَا أَكْثَادًا ، وَأَكْثَادًا ،

وَأَفْلَاحًا ، أَيْ : فِرْقًا وَأَرْسَالًا .

وَيُقَالُ : مَرَرْتُ بِجَمَاعَةٍ أَكْثَادٍ .

وَيُقَالُ : هُمْ أَكْثَادٌ ، أَيْ : أَشْبَاهُ لَا اخْتِلَافَ

بَيْنَهُمْ ، وَيُقَالُ : جَمَاعَاتٌ ، وَيُقَالُ : سِرَاعٌ

بَعْضُهَا لِأُخْرَى .

وَالْمَعَانِي الثَّلَاثَةُ فُسْرِيَّتُ ذِي الرِّمَّةِ :

وَإِذْ هُنَّ أَكْثَادٌ بِمَوْضَى كَأَنَّ

زَوَاهِلَ الْعَبْدَانِ التَّخِيلِ الْبَوَاسِقِ ^(٤)

وَأَفْلَاحُ كَيْدِ الْأَرْضِ : كُنُوزُهَا وَمَا دُفِنَ
فِي بَطْنِهَا ، وَقِيلَ : هِيَ مَعَادِنُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْمَرْبُ تُوْتُتُ « الْكَيْدِ »
وَتَذَكَّرْهُ .

وَتَكَيْدُ الْأَمْرِ ، أَيْ : قَصْدُهُ ، قَالَ :

* يَرُومُ الْبِلَادَ أَيُّهَا يَتَكَبَّدُ *

وَتَكَبَّدَ الْفَلَاةُ ، إِذَا قَصَدَ وَسَطَهَا وَمُعْظَمَهَا .

وَالْكَبْدَاءُ : الرَّحَى الَّتِي تُدَارُ بِالْيَدِ ، سُمِّيَتْ :

كَبْدَاءً ، لِمَا فِي إِدَارَتِهَا مِنَ الْمَشَقَّةِ ، قَالَ :

بَدَأْتُ مِنْ وَصْلِ الْحِسَانِ الْبَيْضِ

وَبِالرَّدَائِجِ الْجُسْرِ النَّهْوَصِ

كَبْدَاءَ مَلْعَاحًا عَلَى الرِّضِيِّصِ

تَحْلَالًا إِلَّا يَتَبَدَّى الْقَبِيصِ

أَيْ : يَتَبَدَّى رَجُلٌ قَبِيصٌ يَلْبَسُ أَيْ : أَيْ :

خَفِيفِهَا ، وَقَالَ رَاجِزُ بْنُ قَبِيصٍ :

يُسُّ طَعَامُ الصَّبِيَةِ السَّوَاغِي

كَبْدَاءُ جَاءَتْ مِنْ دُرَى كَوَاكِبِ

وَكَوَاكِبُ : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ بِالْبَلَادِيَةِ .

وَالْأَكْبَدُ : طَائِرٌ .

(١) ولقد صاحب القاموس تظنرا « ككف » . ولقد

(٢) دهران ذى الرمة (ص : ٤٠٥) .

(٣) ولقد صاحب القاموس بالهارة « بالفتح » .

صاحب معجم البلدان بالهارة « بالفتح ثم الكسر » .

وَيُقَالُ : كَدَّدَهُ ، وَكَدَّ كَدَّهُ ، وَتَكَدَّ كَدَّهُ ، إِذَا طَرَدَهُ طَرْدًا شَدِيدًا .

وَالسَّكْدَكَةُ ، وَالسَّكْنَكَةُ ، وَالتَّكَرُّكَةُ ، وَالطَّخْطَخَةُ ، وَالطَّهْطَهَةُ : الْإِفْرَاطُ فِي الضَّيِّعِ .
وَالكَدَّكَةُ : ضَرْبُ الصَّبِيقِ الْمَسْدُوسِ عَلَى السَّيْفِ إِذَا جَلَّاهُ .

وَالكَدَّ كَادُ ، مُطَاوِعُ « كَدَّكَةُ الضَّيِّعِ » ،
أَتَشَدُّ اللَّيْتُ :

وَلَا شَدِيدَ خِفْطِكَ كَدَّ كَادٍ
حَدَادٍ دُونَ يَمْرِهَا حَسَادٍ
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الْكَيْتُ :
عَنَيْتُ فَلَمْ أَرُدُّكُمْ عِنْدَ بَقِيَّةِ
وَمُحِتٌ فَلَمْ أَكُدُّكُمْ بِالْأَصَابِعِ ^(٢)
وَلَيْسَ الْبَيْتُ لِلْكَيْتِ ؛ وَإِنَّمَا هُوَ مُفْعِلٌ
شَعْرٌ كَثِيرٌ ، وَالرَّوَايَةُ :

وَأَعْدِمُ بَعْدَ الْوَفْرِ ثُمَّ يَزِيدُنِي
عَقَافًا وَلَمْ أَكُدُّكُمْ بِالْأَصَابِعِ
أَصَبْتُ الْغَنَى يَوْمًا فَلَمْ أَنَا عَنْكُمْ
وَلَمْ أَتَّخِذْ أَعْرَاضَكُمْ كَالْبَضَائِعِ ^(٣)

وَأَتَشَدُّ الْجَوْهَرِيُّ ، أَيْضًا :
وَعَبْرَتَهَا مِنْ بَنَاتِ الْكُدِّ
يَدِيهِنَّجُ بِالْوَطْبِ وَالْمِزْوَدِ ^(٤)

شَبَّهَ الْأَطْعَانَ بِالنَّبْخِ الطَّوَالِ ، عِنْدَ ارْتِفَاعِ
النَّهَارِ .

* ح - كَتَدَّ : جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ مَكَّةَ حَرَمِهَا ^(١)
اللَّهُ تَعَالَى ، فِي طَرَفِ الْمُغَمَّسِ .

* * *

(ك د د)

أَبُو عَمْرٍو : الْكَدُّ ، بِضَمَّتَيْنِ : الْمُجَاهِدُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

وَالكَدِيدُ : الْمِلْحُ الْحَرِيرِيُّ .
وَكَدَّدَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَلْقَى الْكَدِيدَ - أَيْ : الْمِلْحَ -
بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْكَدِيدُ : صَوْتُ الْمِلْحِ
الْحَرِيرِيِّ إِذَا صُبَّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .
وَالكَدِيدُ : مَاءٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ ، بَيْنَ عُسْفَانَ
وَقُدَيْدٍ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْكَدِيدُ ، مِنَ الْأَرْضِ :
الْبَطْنُ الْوَاسِعُ ، خُلِقَ خَلْقُ الْأَوْدِيَةِ ، إِلَّا أَنَّهُ
أَوْسَعُ مِنْهَا .

وَكَدَّ رَأْسَهُ بِالْمَكَدِّ ، إِذَا مَرَّحَهُ بِالْمَرْحِ .
وَأَكَدَّ الرَّجُلُ ، وَاتَّكَدَّ ، إِكْدَادًا وَاتَّكْدَادًا ،
إِذَا آمَسَكَ .

(٢) الصحاح (٥٢٧:١)

(٤) الصحاح (٥٢٨:١)

(١) ولقدها صاحب القاموس بالمعارة «محركة» .

(٣) وانظر ديوان كبير (١٠:٢) ثم خلاف كبير .

والرّواية : حادّ لهم ، على الجمع ، ويروى :
جصان ، والبيت للفرزدق ^(١) .

* ح — الكدّاد : حُصاف الصّليان .

ورأيت القوم أكّاداً ، وأكّديد ، أى :
مُتّزّمين .

والكدّد : الكتد ^(٢) .

والكدّة ^(٣) ؟ الأرض الغليظة .

والكدّاة ^(٤) : موضع بالمرويت ، لبني ربوع .

وكدّد : موضع قُرب أواره ، على ليل من
البصرة .

وكدّد : موضع في ديار سلّم ^(٥) .

والكدّيدة ^(٦) : من مياه أبي بكر بن كلاب .

(ك رد)

الكدّة ، بالضم : المشارة من المزارع ؛
وتُجمع : الكدّ ، وهو مما وافق كلام العرب من
كلام العجم ؛ كالدّشت ، والسّخت .

وزعم النّسائون : أنّ كُرد بن عمرو بن عامر ،
هو الذي يُنسب إليه الحيل المعروفون ، وأنّشدوا :
لعمرك ما الأكراذ أبناء فارس

ولكنّه كُرد بن عمرو بن عامر

فلنسبهم إلى اليمن . وجملهم إخوة الانصار .
وقال ابن الكّبي : هو : كُرد بن عمرو
ابن مزيقياء بن عامر بن ماء السماء .

وقال أبو اليقظان : هو كُرد بن عمرو بن عامر
ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

ومحمد بن كُرد الاسفرائيني ، ومحمد بن عقيل .

المعروف بابن الكُريدي ، كلاهما من الهدّيين .

وكذلك : كُردين ، واسمه : عبد الله
ابن القاسم .

وعبد الحميد بن كُريدي ، صاحب الزبدي ،
من الثقات .

* ح — الكُرد : القطع .

وشايب مكُود ، أى : أخذ فلم يترك منه
شيء .

والكُريكة ، والكُريّة : الكُريدة .

وكُرد : من قرى البيضاء .

(ك رب د)

* ح — كُربد في صديده : جدّ فيه .

(١) ديوان الفرزدق (ص : ٢٠٦) .

(٢) وقيدة صاحب القاموس تظليراً « بكبل » .

(٣) وقيدة صاحب القاموس تظليراً « كسلالة » .

(٤) وقيدة صاحب القاموس تظليراً « بكهينة » .

(٥) وقيدة صاحب القاموس تظليراً « كنام » .

(٦) وقيدة صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٧) وقيدة صاحب القاموس تظليراً « كهرد » .

(ك ر م د)

* ح - كَرَمْنَا فِي آثَارِهِمْ ، عَدَّوْنَا .

(ك ز د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن دريد : كَرَدَ : ^(١) اسمٌ مَوْضِعٌ ، قال :

وَلَا أَدْرِي مَا حَقِيقَةُ عَرَبِيَّتِهِ . ^(٢)

(ك س د)

* ح - الكُسْدُ ، نُفْعَةٌ فِي « الْقُسْطِ » .

وَانْكَسَدَتِ الْغَنَمُ إِلَى الْغَنَمِ : رَجَعَتْ إِلَيْهَا .

(ك ش د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن دريد : كَشَدْتُ الشَّيْءَ ، أَكْشِدُهُ ،

كَشَدًا ، إِذَا قَطَعْتَهُ بِأَسْنَانِكَ قَطْعًا ، كَمَا يُقْطَعُ

الْقِثَاءُ وَالْجَزْرُ ، وَمَا أَشْبَهَهُمَا . ^(٣)

وَالْكَشْدُ ، أَيْضًا : حَبٌّ يُؤْكَلُ .

وقال الليث : الْكَشْدُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَلَبِ ،

بَثَلَاثِ أَصَابِعَ ،

وَقَدْ كَشَدَهَا يَكْشِدُهَا كَشْدًا .

وَنَاقَةٌ كَشُودٌ ، وَهِيَ الَّتِي تُحَلَبُ كَشْدًا قُدْرًا .

وَالْإِكْشَادُ : إِخْلَاصُ الزُّبْدَةِ .

وقال ابن شميل : الْكَشْدُ ، وَالْفَطْرُ ،

وَالْمَصْرُ ، سَوَاءٌ ، وَهُوَ الْحَلَبُ بِالسَّبَابَةِ وَالْإِبْهَامِ .

قال : وَالْكَشُودُ : الضَّيْقَةُ الْإِحْلِيلُ ، مِنْ

النُّوقِ ، الْقَصِيرَةُ الْخَلْفِ .

ابن الأعرابي ، الْكَشْدُ ، بَضْعَتَيْنِ : الْكَثِيرُ

الْكَسْبِ .

وَالْكَشْدُ ، أَيْضًا : الْكَادُونَ عَلَى عِيَالَتِهِمْ ،

الْوَاثِلُونَ أَرْحَامَهُمْ ، وَاحِدُهُمْ : كَاشِدٌ ، وَكَشُودٌ ،

وَكَشْدٌ .

(ك ع د)

* ح - الْكُمْدَةُ : ^(٤) طَبَقُ الْفَارُورَةِ .

(ك غ د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْكَافِدُ ، مَعْرُوفٌ .

(١) وقيد صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » . (٢) الجهرة (٢: ٢٦٠) . (٣) الجهرة (٢: ٢٦٩) .

(٤) كذا ضبط ضبط فلم « بالضم » . وقيد صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » ، وزاد الشارح : « وهذه ضبطها

(ك ل د)

ذَيْجٌ كَالِدٌ ؛ أَيْ : قَدِيمٌ .

وَأَبُو كَلْدَةَ ، مِنْ كُنَى الضَّعِيفِ .

وَالْكَلْدِيُّ : مَوْضِعٌ ، قَالَ سَوَّادُ بْنُ الْمُسَرِّبِ :

فَلَا أَتَى لِبَالِي بِالْكَلْدِيِّ

فَنِينَ وَكُلُّ هَذَا الْعَيْشِ فَإِنْ

وَيَوْمًا بِالْحِجَازَةِ يَوْمَ صِدْقِ

وَيَوْمًا بَيْنَ ضَنْكَ وَصَوْحَانِ

وَتَكَلَّدَ الْإِنْسَانُ : فَلَظًا .

* ح - الْكَلْدُ : الْبَرُّ ؛ وَالْأُنْثَى : كَلْدَةٌ .

(ك ل ه د)

أَهْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَأَبُو كَلْهَدَةَ ، مِنْ كُنَى الْعَرَبِ .

(ك م د)

كَدَّ الْقَصَّارُ الثَّوْبَ ، إِذَا دَقَّهُ .

وَالْكُدَّةُ ، بَضْمَتَيْنِ وَتَشْدِيدُ الدَّالِ : الذِّكْرُ .

(ك م ر د)

* ح - كَرْدٌ : قَرِيْبَةٌ مِنْ قُرَى سَمَرْقَنْدَ .

(ك م ه د)

* ح - الْكُفْهُدُ : الْعَظِيمُ الْكُفْهَدَةُ ؛
أَيْ : الْكَبَرَةُ .

وَالْكُفْهُدُ : ارْتَمَشَ مِنَ الْكِبَرِ .

(ك ن د)

كَتَادُ بْنُ أَوْدَعَ الْغَانِيَّ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ،
وَقَدْ عَلَى النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
وَقَدْ سَمَّوْا : كَتُونًا .

وَقَالَ الْحَسَنُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ
لَكَنُودٌ) ؛ أَيْ : لَوَأْمٌ لِرَبِّهِ يَعُدُّ الْمَعَاصِيَّ وَيَنْسَى
النَّعَمَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : كُنْدَدَةُ الْبَازِي ، بِالضَّمِّ : مَجْمُوعٌ
يُهَيِّأُ لَهُ مِنْ خَشَبٍ أَوْ مَدِيرٍ ، وَهُوَ دَخِيلٌ لَيْسَ
بِعَرَبِيٍّ ، وَبَيَّنَّ ذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَلْتَقِي فِي كَلِمَةِ عَرَبِيَّةٍ
حَرْفَانِ مِثْلَانِ إِلَّا بِفَصْلٍ لَازِمٍ ، كَالْعَقْفَلِ ،
وَالْخَفِيفِ ، وَنَحْوَهُمَا .

(٢) وَهِيَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ «بَكْفَر» .

(٤) الْعَادَاتُ ، ٦

(١) وَهِيَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْهَاءِ «بِالتَّحْرِيكِ» .

(٢) وَهِيَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَطْلِيًا «كَفْهَد» .

قال الأزهرى : قد يلتقى حرفان بلا فصل بينهما فى آخر الهمزة ، يقال : رمادٌ رَمَدٌ ، وقرصٌ سُدَدٌ ، إذا كان مُضْمَرًا ، والخفِيدُ : الظليم ، وماله عَدَدٌ .

وقال المُبرِّدُ : ما كان من حرفين من جنس واحد فلا إدغام فيه ، إذا كان من مُلَحَقَاتِ الأَسماء ، لأنه يَنْقُصُ عن مقادير ما أُلْحِقَ به ، نحو : قَرَدٌ ، ومَهْدٍ ، لأنه مُلْحَقٌ بـ « جَعْفَرٍ » ، وكذلك الجَنج ، نحو : قَرَادٌ ، ومَهَادٌ ، مثل « جَعْفَرٍ » .

* ح - الِكْنَدُ : قِطْعَةٌ مِنَ الْجَبَلِ .

وَكُنْدٌ : من قُرَى سَمَرْقَنْدَ .

وَكُنْدٌ ، بِالْفَتْحِ : من نَاحِيَةِ مُحَمَّدٍ .

(لك ود)

كَادَ يَكُوْدُ كَوْدًا ، إذا مَنَحَ ، ومنه حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنْ رَجُلًا قَالَ لَهُ : إِنَّكَ فِي هَذِهِ الْبَلَاغَةِ وَالرَّأْيِ الْفَاضِلِ كُنْتَ تَأْتِي حَجَرًا تَعْبُدُهُ ، فَقَالَ لَهُ : وَانْه لَقَدْ كُنْتُ

أَجَالِسُ أَقْوَامًا تَرِنُ حُلُومُهُمُ الْجِبَالَ الرَّوَاسِي ، ولكن ما قولك فى عقول كادها خالفها ؟

قال أبو العباس : قوله « كادها » : مَنَعَهَا .

وكلمة « كاد » تكون صلة للكلام ، أجاز ذلك الأَخْفَشُ ، وقُطْرُبٌ ، وأبو حاتم ، وأخْبَجَ قُطْرُبٌ بقول زَيْدِ الْخَيْلِ :

سريع إلى الميْجاءِ شاكٍ سَلاحُهُ

فما إن يكادُ قِسرُهُ يَنْتَفِسُ

وقال حسان :

وتَكَادُ تَكْسُلُ أَنْ تَجِيءَ فِرَاشَهَا

فِي لَيْلٍ نَرَعَبَسَةٍ وَحُسْنِ قَوَامٍ ^(٣)

معناه : وتَكْسَلُ .

وقول الله تعالى (لَمْ يَكْدِ يَرَاهَا) ^(٤) معناه :

لَمْ يَرَهَا .

وَأَكْوَادٌ : أَرْتَمَشَ مِنَ الْيَكْبَرِ أَوِ الضَّعْفِ ،

مثل « أَكْوَهْدُ » .

وقال الجوهري : قال رُؤْبَةُ :

* قَدْ كَادَ مِنْ طُولِ اللَّيْلِ أَنْ يَمْصَحَا ^(٥) *

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بالكسر » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بالضم » . وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٣) ديوان حسان (ص : ٢٩١) . (٤) النور : ٤٠ . (٥) الصحاح (١ : ٥٢٩) .

وليس لرؤبة، ولرؤبة أروجة أولها :

* قُلْتُ وَأَقُولِي يَسُونُ الْكُشْعَا^(١) *

وليس هذا المشطور فيها .

* ح - أكواد، مثال « أكوهد » ؛ أى :
شاخ .

وهو يَكُودُ بنفسه، مثل « يَكِيدُ » .
ويَكُودُ : موضع .

* * *

(ك ه د)

كَهَدَ ، إذا أَلَحَّ فِي الطَّلَبِ .

وَأَكْهَدَهُ صَاحِبُهُ ، إذا أَتَعَبَهُ ؛ قال الفرزدقُ :
مَوْقِعِي بَيْضِ الرُّكُوبِ

يَبْكُهُودِ الْيَدَيْنِ مع الْمُكْهِدِ^(٢)

أَرَادَ بِ« كُهُودِ الْيَدَيْنِ » : الْأَتَانِ السَّرِيعَةِ ؛
وَبِ« الْمُكْهِدِ » : الْعَيْرِ .

وَقَالَ أَيْضًا يَنْجُو بَرِيرًا وَبَنَى كَلْبِي :

وَلَكِنَّهُمْ يَنْكُهُودُونَ الْحَيَّ

مَرْدَدَاقِي عَلَى الْعَجَبِ وَالْفَرْدِ^(٣)

رُدَّاقِي : جَمْعُ « رَدِيف » ؛ أَيْ : يَرْكَبُ الْإِثْنَانِ
وَالثَّلَاثَةَ .

وَالْفَرْدُودُ ، وَالْفَرْدُودُ : مَا أَرْتَفَعَ مِنْ نَبْجِ الظُّهْرِ .

وَأَصَابَهُ جَهْدٌ وَكَهْدٌ ؛

وَلَقِيْنِي كَاهِدًا قَدِ أَمِيَا ، وَمُنْكَهِدًا ؛

وَقَدْ كَهَدَ وَأَكْهَدَ ، وَكَدَهُ وَأَكَدَهُ ، إِذَا
تَعَبَ وَأَعْيَا وَجَهَدَهُ الدُّؤُوبُ .

* * *

(ك ي د)

الْكَيْدُ : إِخْرَاجُ الزُّنْدِ النَّارِ .

وَقَالَ أَبُو بَرْزَجٍ : أَفْصَحُ النَّحْوِيِّقُولُونَ

مِنْ « كَادَ يَكَادُ » : هُمَا يَتَكَوَدَانِ ، وَهُوَ خَطَا ،
وَالصَّوَابُ : يَتَكَادِيَانِ .

وَيَقُولُ أَحَدُهُمْ ، إِذَا حِيلَ عَلَى مَا يَكْرَهُ : لَا وَاللَّهِ

وَلَا كَيْدًا وَلَا هَمًّا ؛ يُرِيدُونَ : وَلَا أَكَادُ

وَلَا أَهْمُ ، وَهُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمَنْصُوبَةِ بِأَفْعَالِ

مُضْمَرَةٍ ، مِمَّا لَا يُسْتَعْمَلُ إِظْهَارُ فِعْلِهَا .

وَإِشْكَادُ « أَفْعَلُ » ، مِنْ « الْكَيْدِ » .

* * *

فصل اللام

(ل ب د)

لَبَدَ بِالْمَكَانِ ، يَلْبُدُ لُبُودًا ؛ أَقَامَ بِهِ .

وَتَوَبَّ مَلْبُودٌ ، وَمَلْبُدٌ ؛ أَيْ : مُرْفَعٌ .

وَقَدْ لَبَدْتُهُ أَلْبَدَهُ ، وَأَلْبَدُهُ .

(٢) ديوان الفرزدق (ص : ٢٠٤) .

(١) مجموع أشعار العرب (٣ : ٣٣) .

(٣) ديوان الفرزدق (ص : ٢٠٤) .

وَلَبَدْتُ السَّرَجَ، إِذَا جَعَلْتَ لَهُ لَبْدًا، مِثْلَ
الْبَدْنَةِ.

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّهُ أَخْرَجَتْ
كِسَاءً لِلنَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مُلَبَّدًا.

وَاللَّبْدَةُ، بِالْكَسْرِ: الْخِرْقَةُ الَّتِي يُرْقَعُ بِهَا صَدْرُ
الْقَمِيصِ، وَالْقَبِيلَةُ الَّتِي يُرْقَعُ بِهَا قَبْلُهُ.

وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ يَزِيدُ بْنُ الْقَعْقَاعِ الْمَدَنِيُّ
(أَهْلَكْتُ مَالًا لَبْدًا^(١))، بَضْمُ اللَّامِ وَتَشْدِيدُ الْبَاءِ،
فَكَانَهُ أَرَادَ: مَالًا لَا يَدَا، يُقَالُ: مَالٌ لَا يَدُ،
وَمَا لَا يَدَانِ، وَأَمْوَالٌ لَبْدٌ، وَالْأَمْوَالُ
وَالْمَالُ قَدْ يَكُونَانِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَقَرَأَ الْحَسَنُ (لَبْدًا)، بِضَمَّتَيْنِ، جَمْعُ:
لَا يَسِيدُ.

وَقَرَأَ مُجَاهِدٌ مِثْلَ قِرَاءَةِ الْحَسَنِ.
و«لَبْدًا»، بِسُكُونِ الْبَاءِ، أَيْضًا، كَفَسَايِهِ
وَقُرَيْهِ، وَشَارِيفٍ وَشُرَيفٍ، وَمَائِطٍ وَمُوطٍ،
وَبَايِلٍ وَبُزْلٍ.

وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَمُصَنِّمٌ، وَزَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ:
«لَبْدًا»، بِكَسْرِ اللَّامِ وَقَطْعِ الْبَاءِ، بِمَعْنَى:
لَبْدَةٍ، أَيْ: مُجْتَمِعٍ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: تَقُولُ صِبْيَانُ الْأَهْرَابِ،
إِذَا رَأَوْا الْمَيَّاتِ: لَبَدَى الْيَدَى لَا تُرْتَى؛
فَلَا تَرَأَى تَقُولُ ذَلِكَ، وَهِيَ لَا يَدَّةٌ بِالْأَرْضِ، أَيْ:
لَا صِقَّةٌ، وَهِيَ تُطَيِّفُ بِهَا حَتَّى تَأْخُذَهَا.

وَلَبْدَى، عَلِ «فَعَلَى» بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ، قَالَ
الْجَرْمِيُّ: دَابَّةٌ، وَقِيلَ: طَائِرٌ.

وَلَبْدَى، أَيْضًا: قَوْمٌ مُجْتَمِعُونَ.
وَاللَّابِدُ، وَالْمَلْبِدُ: الْأَسَدُ.

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ: اللَّبْدَةُ، بِالْكَسْرِ، وَالْجَمْعُ:
لَبْدٌ، وَهِيَ تُسَالُّ الصُّلَبَانَ، وَتُسَالُهُ، كَهَيْئَةِ السُّبُلِ
أَزْغَبُ، يَسْأَلُ إِذَا يَسَّ، ثُمَّ يَجْتَمِعُ بَعْضُهُ
إِلَى بَعْضٍ، فَيَتَدَاخَسُ، فَيَصِيرُ كَاللَّبْدِ قِطْعًا،
وَكُلُّ قِطْعَةٍ، مِنْهُ: لَبْدَةٌ.

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَهُوَ تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ أَكْلًا
شَدِيدًا.

وَالْبَدِ الشَّيْءُ، بِالشَّيْءِ، أَيْ: أَلَصَقَهُ بِهِ.

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ كَانَ
يَحْلُبُ فَيَقُولُ: أَلْبِدُ أَمْ أَرْغِي؟ فَإِنْ قَالُوا:
أَلْبِدُ، أَلْزَقَ الْعُلْبَةَ بِالضَّرْعِ حَلَبًا، وَلَا يَكُونُ
لِذَلِكَ الْحَلَبِ رِغْوَةٌ^(٢)، فَإِنْ أَبَانَ الْعُلْبَةَ رَغَى
الشَّخْبُ، لِشِدَّةِ وَقْوَعِهِ فِي الْعُلْبَةِ.

(ل ت د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وقال الأزهري : لَثَدْتُ الْقَضْعَةَ بِالْثَرِيدِ ،

مِثْلُ : «رَدَدْتُ» ، إِذَا جَمَعْتَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ
وَسَوِيَّتِهِ ، فَهُوَ لَيْثِدٌ ، وَثِيدٌ ؛ قَالَ رُؤْبَةُ ^(٤) :

وإن رأيت منيكا أو عضدا

منهن ترمي بالليك لثدا ^(٥)

الليك : اللحم المكتنز .

واللثة ، والرثة ، بالكسر : الجماعة يُقيمون

ولا يقطعون .

* * *

(ل ح د)

الْحَسَادَةُ ، بِالضَّمِّ : الْمُرَّةُ مِنَ الْحَمِّ .

وَرَكِيَّةٌ لَحُودٌ ؛ أَيْ : زَوْرَاءُ ؛ أَيْ : مُخَالَفَةٌ

عَنِ الْقَصْدِ .

وَأَمَّا قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

إِذَا اسْتَوْحَشْتَ آذَانَهَا اسْتَأْنَسَتْ لَهَا

أَيَّامِي مَلُحُودٌ لَهَا فِي الْحَوَاجِبِ ^(٦)

وَأَبُو لَيْثِدٍ بْنُ عَبْدَةَ ، بِضَمِّ اللَّامِ وَتَحْزِينِ الْبَاءِ ، مِنْ عَبْدَةَ : شَائِعٌ فَارَسٌ .

وَاللَّيْثِدُ ، أَيْضًا : طَائِرٌ .

وَقَالَ قَتَادَةُ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ) ^(١) ؛ قَالَ : الْخُشُوعُ فِي الْقَلْبِ ، وَالْبَادُ الْبَصَرُ فِي الصَّلَاةِ ؛ أَيْ : لُزُومُهُ

مَوْضِعِ السُّجُودِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ :

أَلْبَدَ رَأْسُهُ إِلَّا بَادًا ، إِذَا طَاطَاهُ عِنْدَ دُخُولِ الْبَابِ .

وَالْبَادُ : الَّذِي يَحْتَمِلُ الْبُودَ .

* ح - اللَّبْدَةُ ^(٢) : دَاخِلُ الْفَيْضِ .

وَيُقَالُ : حَمَلَ اللَّهُ لَيْثِدَكَ ، وَاتَّبَتَ اللَّهُ

لَيْثِدَكَ .

وَنَبَتَ لَيْثِدُكَ ؛ أَيْ : أَمْرُكَ .

وَذَوِ لَيْثِدٍ ^(٣) : مَوْضِعٌ بِلَادِ هَذِيلٍ .

وَلَيْبَدَةٌ : بَلَدَةٌ بَيْنَ بَرْقَةٍ وَإِفْرِيقِيَّةٍ .

* * *

(ل ت د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : لَتَدَهُ يَبْدُهُ ، مِثْلُ : «وَكَّرَهُ» .

* * *

(١) المؤمنون : ٢ وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بالكسر » .

(٢) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعارة « بكسر اللام وفتح الباء » .

(٣) إل هنا تنهى عبارة الأزهري في تهذيب اللغة (١٤ : ٨٩) .

(٤) ديوان ذي الرمة (ص : ٦٣) .

(٥) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤٤) .

وَيُرَوَّى : إِذَا اسْتَوْجَسَتْ ، أَيْ : اسْتَمَتَتْ ،
فَإِنَّهُ شَبَّهَ مَوْضِعَ انْقِسَانِ الْعَيْنِ ، نَحْتِ الْحَاجِبِ ،
بِالْقُدِّ ، وَذَلِكَ حِينَ غَارَتْ عَيُونُ الْإِبْلِ مِنْ تَعَبِ
السَّيْرِ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ حُمَيْدُ بْنُ تَوْرٍ :

قَدْنِي مِنْ نَعِيرِ الْخُبَيْبِينَ قَدِي

لَيْسَ الْإِمَامُ بِالشَّيْخِ الْمُنْحَدِ^(١)

وَلَيْسَ الرَّجُلُ الْحَسِيدُ بْنُ تَوْرٍ ، وَقَدْ وَجَدْتُ
فِي أَرَاغِيزِ حُمَيْدِ الْأَرْقُطِ رَجُلًا أَوَّلَهُ :

لَيْسَ الْإِمَامُ بِالشَّيْخِ الْمُنْحَدِ

وَلَا بَوَيْرٍ فِي الْجَهَازِ مُقْسِرِدِ

إِنْ يَرِ بِالْأَرْضِ الْقَضَاءِ بِصُطِدِ

أَوْ يَتَحَوَّرُ فَالْجُحُورُ شَرٌّ مَحْكِدِ

هَذَا جَمِيعُ الرَّجُلِ ، وَلَيْسَ فِيهِ :

* قَدْنِي مِنْ نَعِيرِ الْخُبَيْبِينَ قَدِي *^(٢)

* ح - أَلْحَدْتُ الرَّجُلَ : أَزْدَيْتُ بِهِ .

* * *

(ل د د)

الْلَدِيدَةُ : الرُّوضَةُ الزُّهْرَاءُ .

وَالْلَدِيدَةُ : الْحَجَّةُ الْبَيْضَاءُ ، وَهِيَ الدُّبَّةُ .

وَلَدَدَ بِهِ ، وَنَدَدَ بِهِ ، إِذَا سَمِعَ بِهِ .

* ح - لَدَّهُ : حَبَسَهُ .

وَالْتَدَّ : زَاغَ .

وَالْمُتَلَدُّ : الْعَنَقُ .

وَاللَّدِيدُ : مَاءٌ لَيْسَ أَسَدَ .

وَتَصْغِيرُ « اللَّدِّ » جَمْعُ « اللَّدِّ » : الْيَدُونُ .

وَالْمِلْدُ : سَيْفُ عُمَرُو بْنِ عَبْدِ وَدَّ^(٣) .

* * *

(ل س د)

الْمِلْسُدُّ ، بِالْكَسْرِ : الَّذِي يَلْسُدُ أُمَّهُ ، مِنْ

الْفُضْلَانِ ، أَلَسَدَ النَّفْرُ :

لَا تَجْزَعَنَّ عَلَى عَلَلَةٍ بِكَرَةٍ

بَسِطْ يَعاْرِضَهَا فَصِيلٌ مِلْسُدٌ

* * *

(ل غ د)

* ح - لَغَدْنِي عَنْ حَاجَتِي : حَبَسَنِي عَنْهَا .

وَلَغَدَّ أُذُنُهُ : مَدَّهَا .

وَلَاغَدَهُ ، وَالتَّغْدَهُ ، إِذَا أَخَذَ عَلَى يَدِهِ دُونَ

مَا يُرِيدُ .

وَلُغْدَةُ : صَاحِبُ التَّصَانِيفِ^(٤) .

* * *

(٢) وانظر : صوط اللآلئ (ص : ٦٤٩) .

(٤) وقده صاحب القاموس بالعارة « بالضم » .

(١) الصحاح (١ : ٥٣١) :

(٣) وقده صاحب القاموس بالعارة « بالكسر » .

(ل ق د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الفراء : ظَنُّ بَعْضِ الْعَرَبِ أَنَّ «اللام»
في «لَقَدْ» أَصْلِيَّةٌ ، فَأَدْخَلَ عَلَيْهَا «لَامًا» أُخْرَى ،
فَقَالَ :

لَلْقَدْ كَانُوا عَلَى أَزْمَانِنَا .

لِصَنِيعِينَ لِبَاسٍ وَثِقَى

وهو مما صحفه النحويون ، والرواية : «فَلَقَدْ» .

* * *

(ل ك د)

الْكُدُّ : الضَّرْبُ بِالْيَدِ ، يُقَالُ : لَكَدَهُ لَكْدًا ،

إِذَا ضَرَبَهُ بِيَدِهِ ، أَوْ دَفَعَهُ .

وَالْأَلْكُدُّ : اللَّيْمُ الْمُلَصَّقُ بِقَوْمِهِ ، وَاسْتَسَدَّ
الْلَيْثُ :

يُنَاسِبُ أَقْوَامًا لِيُحَسَبَ فِيهِمْ

وَيَتَرَكَ أَصْلًا كَانَ مِنْ جِذْمِ الْكَدَا

وَرَجُلٌ لَيْكِدٌ نَيْكِدٌ ، إِذَا كَانَ لِحَزًّا ، قَالَ صَفْوَرُ

الْفَيْ :

وَاللَّهُ لَوْ أَتَمَمْتُ مَقَالَتَهَا

شَيْخًا مِنَ الزُّبِّ رَأْسَهُ لَيَدُّ

مَا بِهِ الرُّومُ أَوْ تَسُوخُ أَوْ الْآ

طَلَامُ مِنْ صَوْرَانَ أَوْ زَبْدُ

لِفَاتِحِ الْيَسْعِ يَوْمَ رُؤْيَيْهَا

وَكَانَ قَبْلُ أَنْبِيَائِهِ لَيْكِدُ^(١)

وَيُرْوَى : أَنْبِيَائِهِ .

وَمَثَى فَلَانٌ وَهُوَ بِلَا كُدٍّ قَيْدَهُ ، إِذَا مَثَى

فَنَازَعَهُ الْقَيْدُ ، وَهُوَ يُعَانِيهِ وَيُمَاجِبُهُ ، قَالَ أَسَامَةُ
الْمُدَلِّي :

فَسَدَّ ذِرَاعِيهِ وَأَجَنَّا صُلْبِيهِ

وَقَرَجَمَاهَا عَطَفَى مَرِيرُ مَلَا كِدُ^(٥)

وَتَلَكَّدَ فَلَانٌ فَلَانًا تَلَكَّدًا ، إِذَا احْتَنَقَهُ .

وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ : مُلَا كِدًا ، وَلَكَاذًا .

* * *

(ل م د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو عمرو : اللَّدُّ : التَّوَاضُّعُ بِالذَّلِّ .

* ح - الْأَدَانُ : الدَّلِيلُ ، يُقَالُ : مَا حَمَدَانُ
إِلَّا لِمَدَانُ .

وَلَمَدَهُ ، أَيْ : لَمَّمَهُ ، يَعْنِي : ضَرَبَهُ ، مِثْلُ :

جَبَدَّ ، وَجَدَبَبَ .

* * *

(١) س : «لدى» ، رواية .

(٢) س : «لصنيعين» ، رواية .

(٣) وفيها صاحب القاموس تنظيرا «كككف» .

(٤) ديوان المذليين (٥٨ : ٢) .

(٥) لم يرد البيت مع أبيات «أسامة» التي على هذه القافية وهذا الروى . (ديوان المذليين : ٢ : ٢٠١ - ٢٠٧) .

(ل و د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الأليث : الأولد : الذي لا يكاد يُمِيلُ
إلى عدل ولا ينقاد لأمرٍ ، والفصل منه : لَوْدَ
يَلَوْدُ لَوْدًا ، بالتحرّك .

وقوم آلَوَادٍ ، قال رؤبة :

أَسَكْتَ أَجْرَاسَ الْقُرُومِ الْآلَوَادُ

الضَّبِغِيَّاتِ الْعِطَامِ الْآلَدَادُ^(١)

الآلَدَادُ : جماعة «لديد» ، وهو صَفْعَةُ الْمُتَّقِ .

وقال أبو عمرو : الأولد : الشديّد الذي
لا يُعطى طاعته ، وأُنشد :

* أَغْلَبَ غَلَابًا آلَدَ الْوَدَا *
* * *

(ل ه د)

الْلَهْدُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي صُدُورِهَا ، قال :

* تَظَلَّمُ مِنْ لَمَدٍ بِهَا وَلَمَدٍ *

* ح - أَلْهَدَ إِلَى الْأَرْضِ : تَنَاقَلَ إِلَيْهَا .

وَالْأَلْهَادُ : الْأَوْرَامُ .

وَاللَّهَادُ^(٢) : الْفَوَاقُ .
* * *

(ل ي د)

* ح - مَا تَرَكْتُ لَهُ لَيْسَادًا وَلَا حَبَادًا ؛
أى : شَيْئًا .
* * *

فصل الجيم

(م د)

المَيْدُ : النَّاعِمُ^(٤) .

وَأَمْرَةٌ يَمْوُدُ ، بلا «هـ» ، أى : نَاعِمَةٌ .

وَالْمَادُ ، فى لُغَةِ أَهْلِ الشَّامِ : التَّرَالِذِيُّ^(٥)

يَظْهَرُ بِالْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يَبْعَ^(٦) .

* ح - أَنَادَ الرَّبِيعُ النَّبَاتَ : نَعَمَهُ .

وَجَارِيَةٌ مَادَّةٌ : نَاعِمَةٌ .
* * *

(م ث د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : مَتَدَّ بِالْمَكَانِ ، يَمْتَدُّ مَتَدًّا ،
إِذَا أَقَامَ بِهِ^(٧) .
* * *

(م ث د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو عمرو : الْمَائِدُ : الدِّيدَانُ ، وَهُوَ
الرَّيْبَةُ .
* * *

(١) مجموع أشعار العرب (٤١: ٣) .

(٢) وقيد صاحب القاموس بالعبرة « بالفتح » .

(٣) وقيد صاحب القاموس تنظيرًا « كأمير » .

(٤) فوقها فى : « معا » ؛ أى : بفتح أوله وكسره ، وهما واردان .

(٥) فوقها فى : « س » ؛ « ث » ؛ أى :
(٦) الجهرة (٩: ٢) .

(٧) تثلث حيه ، وهو وارد .

(م ج د)

أَجَدَ فَلَانٌ عَطَاءً لِمَجَادًا ، وَجَدَهُ تَمَجِيدًا ، إِذَا كَثُرَ .

وَأَجَدْتُ الدَّابَّةَ حَلَفًا : أَكْثَرْتُ لَهَا ذَلِكَ ؛ قَالَ صَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

فَأَشْرَتَانِي وَاصْطَفَانِي نِعْمَةً

أَجَدَ الْهِنَةَ وَأَعْطَانِي الثَّنَّ

أَي : كَثُرَ الْعَطَاءُ .

* ح — جَدَّ الرَّجُلُ ، وَأَجَدَ ، مِثْلُ : «جَدَّ» .

وَأَجَدَ فَلَانٌ لَوْلَدَهُ ، فِي الْأُمَهَاتِ .

وَجَدَّيَادُ : مِنْ قُرَى هَذَانِ .

وَجَدُونُ : مِنْ قُرَى بُحَارَاءَ .

وَجَدُونُ^(٢) : مِنْ قُرَى نَسَفَ .

وَذُو مَاجِدٍ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى ذِمَارَ .

وَبَنُو مَجِيدٍ : بَطْنٌ عَظِيمٌ دَخَلُوا فِي الْأَشْعَرِينَ^(٤) ،

وَهُوَ : مَجِيدُ بْنُ حَبِيبَةَ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ .

* * *

(م خ د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَخْدَةُ ، بِالتَّخْرِيكِ : الْمَعْنَى .

* * *

(م د د)

يُقَالُ : مَدَدَنِي بِأَسْلَافٍ ، أَيْ : أَعْطَانِي مُدَّةً مِنَ الدَّوَاءِ .

وَلَعِبَةُ اللَّصْبِيَانِ مُسَيٌّ : مِدَادٌ قَبِيضٌ .

وَقَوْلُهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَى نَفْسِهِ ، وَزِينَةِ عَرْشِهِ ، وَمِدَادَ كِبَائِهِ ، أَيْ : عَدَدَهَا وَكَثَرَتَهَا .

وَيُقَالُ : جَاءَ هَذَا عَلَى مِدَادٍ وَاحِدٍ ، أَيْ : عَلَى مِثَالٍ وَاحِدٍ ؛ قَالَ جَنْدَلٌ :

لَمْ أَقْصِوْ فِيمَنْ وَلَمْ أُسَافِدْ

وَلَمْ أَرِشْهُنَّ بِرِمِّ هَامِدٍ

* عَلَى مِدَادٍ وَرَوَى وَاحِدٌ *

وَالْمَدِيدُ ، مِنَ الْبُحُورِ ، وَزَنْهُ : فَاعِلَاتُنْ ، فَاعِلَاتُنْ [فَاعِلَاتُنْ] .

وَفَلَانٌ يَمَادُ فَلَانًا ، أَيْ : يُمَاطِلُهُ .

وَمَادَدْتُهُمْ مُدَّةً ، أَيْ : أَمَهَلْتُهُمْ ، وَضَرَبْتُ

لِلْإِهْمَالِ أَجَلًا مَعْلُومًا .

وَقَالَ يُوسُفُ : مَا كَانَ مِنَ الْخَيْرِ فَلَئِكَ تَقُولُ :

أَمَدَدْتُهُ ، وَمَا كَانَ مِنَ الشَّرِّ فَلَئِكَ تَقُولُ : مَدَدْتُهُ .

(١) د : «جَدَّ» بالضعيف ، رواية . (٢) كذا ضبطت ضبط قلم «بالفتح» ، وعلى هذا عبارة صاحب القاموس ، ثم قال : «وبكسر أولها» ، ولم يعقب عليه الشارح . وبالروايتين جاءت في معجم البلدان . (٣) وفيها شارح القاموس بالعبرة «بفتح الميم وضم الدال» . (٤) القاموس ، وشرحه : «الأشعرين» .

ابن الأعرابي: مَدَمَدَ مَدَمَدَةً ؛ أَى : هَرَبَ .

* ح - الأَمْدُودُ ^(١) : العَادَةُ .

والأَمْدَةُ ^(٢) : سَدَى الغَزَلِ .

والمِدَادُ : يَرْفِقَن يُصَاحِبُ بِهِ الزُّرْعُ ؛ يقال : مَدَّ أَرْضَكَ ، وَأَرْضٌ مَمْدُودَةٌ .

وفى ظَهْرِ الخِلَالِ ، وهو ظَهْرُ مَارِضِ الْجَمَامَةِ ، جَبَانٌ ؛ يقال لها : المَدِيدَانِ .

ومَدِيدٌ : مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ ، حَرَسَهَا الله تعالى .

وماءٌ مِدَانٌ ^(٣) ، يَمِثِلُ « لِمِدَانٍ » ^(٤) ، والْجَمْعُ : مَدَايِين .

* * *

(م رد)

المَرِيدُ : المَاءُ بِاللَّيْنِ ؛ قال النابغة الجعدي :

فَلَمَّا أَبَى أَنْ يَنْزِعَ القَوْدُ لَحْمَهُ ^(٥)

نَزَعْتُ المَدِيدَ والمَرِيدَ لِيَضْمُرَا ^(٥)

والمُرْدِيُّ ، على وَزْنِ « حُرْدَى القَصَبِ » :

خَشْبَةٌ يَدْفَعُ بِهَا المَسَالِحَ السَّيْفِيَّةَ .

والمَرْدُ ، بِالْفَتْحِ : دَفَعَكَ السَّيْفِيَّةَ المُرْدِي ؛ قال رؤبة :

إِذَا اخْتَمَاكَ أَخَذَعَاهُ ابْتَدَا

صَالِفٌ مُرْدِيٌّ وَمُصْلِحٌ ^(٦)

اخْتَمَاكَ وَاخْتَمَاكَ ؛ أَى ، انْتَفَخَ مِنَ القَصَبِ .

والتَّمْرَادُ ، بالكسرة : بَيْتٌ صَغِيرٌ يَجْعَلُ فِي بَيْتِ الحِمَامِ لِيَبْيِضُهُ ، فإِذَا جَعَلَتْ نَسَقًا بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ ، فَهُوَ التَّمَارِيدُ .

وقد مرَّ صَاحِبُهُ تَمْرِيْدًا وَتَمْرَادًا .

ومَرْدَةٌ ، ومَرْدَةٌ ، إِذَا قَطَعَهُ وَهَرَطَ عِرْضَهُ .

وأَمْرَاءُ مُرْدَاءُ : لَمْ يُخْلَقْ لَهَا لِسَبٌ ، وَهُوَ شِعْرُهَا .

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَلَيْتَكَ حَالَ البَحْرِ دُونَكَ كَلُهُ

وَمَنْ بِالْمَرَادِي مِنْ قَيْصِيحٍ وَأَعْجَمًا

فَلَمَّا ارَادَ : جَمَعَ « مَرْدَاءَ هَجَرَ » ، وَهِيَ اسْمٌ ^(٧)

رَمَلَتْ بِهَا مَعْرُوفَةٌ ؛ قَالَ أَبُو النُّجُمِ :

هَلَا سَأَلْتُ يَوْمَ مَرْدَاءَ هَجَرَ

وَزَيْنَ الفِتْنَةِ مَنْ سَاسَ البَثْرَ

* مُجَدِّدًا عَنَّا وَعَنْكُمْ وَحَمَرُ *

(١) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٢) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٣) وفيها صاحب القاموس نظيرا « كالأسنة » .

(٤) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « بكسرتين » .

(٥) س : « ينقص ... نقصت » ، وهي رواية الديوان (ص : ٥٦) . (٦) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤٤) .

(٧) فوقها في : س : « ما » ؛ أَى : يجرها مفتوحة على المنع من الصرف ، ويكسرهما منونة ، على الصرف .

(م ز د)

أَمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : الْمَزْدَةُ : وَالْمَصْدَةُ ، بِالْفَتْحِ :
الْبَرْدُ .

* * *

(م س د)

الْمَصْدُ ، بِالْفَتْحِ : لِذَائِبِ السَّيْرِ بِاللَّيْلِ ، أَنْشَدَ
اللَّيْثُ :

* يُكَادُ اللَّيْلُ عَلَيْهَا مَسْدًا *

وقال الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ يَذْكُرُ نَاقَةً ، شَبَّهَا بِثَوْرٍ
وَخَشَى :

كَأَنَّهَا أَسْقَعُ ذَوْجُودَةٍ

يَمْسُدُهُ الْوَيْلُ وَلَيْلٌ مَسِدٌ

مَلَمَعَ الْخِلْدَيْنِ قَدْ أُرْدِفَتْ

أَكْرَمَهُ بِالزَّمْعِ الْأَسْوَدِ

كَأَنَّهَا يَنْظُرُ مِنْ بَرْقِعٍ

مِنْ تَحْتِ رَوْقِ سَلَبِ الْمِنْوَدِ

يُمْسِدُهُ ، أَيْ : يَطْوِيهِ ، يَعْنِي : الثَّوْرَ . لَيْلٌ مَسِدٌ ،

أَيْ : نَدَى ، وَلَا يَزَالُ الْبَقْلُ فِي تَمَامٍ مَا سَقَطَ عَلَيْهِ

النَّدَى . أَرَادَ أَنَّهُ بِأَكْلِ الْبَقْلِ فَيَجْزَأُ بِهِ عَنِ الْمَاءِ

فَيَطْوِيهِ ذَلِكَ ، وَشَبَّهَ السَّقْمَةَ ، الَّتِي فِي وَجْهِ الثَّوْرِ ،

بِبَرْقِعٍ .

وقال ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَا يُقَالُ : غَضَنُ أَمْرَدٌ ،
قِيَاسًا عَلَى : شَجَرَةِ مَرْدَاءَ .

وَمَرِيدٌ ، مُصَفَّرًا ، هُوَ : أَبُو حَاتِمِ الدَّلَالِ ،
وَجَدُّ الْأَوَّلِ بْنِ مُرَيْدٍ ، مِنْ بَنِي أَنْفِ النَّاقَةِ ،
وَرَبِيعَةُ بِنْتُ مُرَيْدٍ ،

كُلُّهُمْ مِنَ الزَّوَاةِ ،

وَكَذَلِكَ : أَحْمَدُ بْنُ مُرَادٍ الْجَهَنِيُّ .

وَمَرِنْدُ ، بَفَتْحِ الْمِيمِ وَالزَّاءِ ، وَالنُّونُ سَاكِنَةٌ :
بَلَدٌ مِنْ أَذْرَبَيْجَانَ ، عَلَى عَشْرَةِ فَرَسَخٍ مِنْ تَبْرِيزَ .

* ح - مَارِدٌ : قُصْوَرَةٌ مُشْرِفَةٌ مِنْ أَطْرَافِ
خِيَاشِيمِ الْعَارِضِ . وَالْعَارِضُ : جَبَلٌ .

وَمَارِدَةٌ : كُورَةٌ عَلَى سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ قُرْطَبَةٍ .

وَمَارِدِينُ ، قَلْعَةٌ مُشْرِفَةٌ عَلَى دُنَيْمَرَ .

وَمَرَادٌ : حِصْنٌ قَرِيبٌ مِنْ قُرْطَبَةٍ .

وَمَرْدَاءُ : قَرْيَةٌ قَرِيبَ نَابَلَسَ .

وَلَيْسَةُ مَرْدَانُ : بَيْنَ تَبُوكَ وَالْمَدِينَةِ .

وَمَرِيدَاءُ : قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ .

وَمُرَيْدٌ : أَطَمٌ بِالْمَدِينَةِ ، لِبْنِ خَطْمَةٍ .

وَمَرِيدٌ ، إِذَا تَطَاوَلَ فِي الْمَعَاصِي ، لُفَّةٌ
فِي : « مَرَدٌ » .

وَمَرِيدٌ ، دَامَ عَلَى أَكْلِ التَّرِيدِ .

* * *

وَفُلَانٌ أَحْسَنُ مَسَادٍ شِعْرٍ مِنْ فُلَانٍ ؛ أَيْ :
أَحْسَنُ قَوَامٍ شِعْرٍ مِنْ فُلَانٍ .

* * *

(م ص د)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَصْدُ : الرَّدُّ .
وَمَصَادٌ ، وَمَصَادٌ ، بَفَتْحِ الْمِيمِ وَخَفْئِهَا ، مِنْ
الْأَعْلَامِ .

وقال الجوهري .

الْمَصَادُ : أَعْلَى الْجَبَلِ ؛ قَالَ الشَّائِرُ :

إِذَا أَبْرَزَ الرُّوْعُ الْكَمَابَ فَأَنْتُمْ

مَصَادٌ لِمَنْ يَأْوِي إِلَيْهِمْ وَمَعْقِلٌ

وَالْجَمْعُ : أَمِصْدَةٌ ، وَمُصْدَانٌ ^(١) .

تَوْهَمُ أَنْ مِيمَ « مَصَادٍ » أَصْلِيَّةٌ ، وَلَعَلَّهُ أَخَذَهُ
مِنْ كِتَابِ ابْنِ فَارِسٍ .

وقال الأزهري : مِيمٌ « مَصَادٍ » مِيمٌ « مَقْعَلٌ » ،

وَيُجْمَعُ عَلَى « مُصْدَانٍ » ، كَمَا قَالُوا : مُصِيرٌ

وَمُضْرَانٌ ، عَلَى تَوْهَمِ أَنَّ « الْمِيمَ » فَأُفْعِلٌ .

وَالْبَيْتُ لِأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ ^(٢) .

* ح - مَصْدَتُهُ : ذَلَّلَتْهُ :

وَمَصَادٌ : أُمٌّ جَبَلٍ ^(٣) :

وَالْمَصْدَةُ ، لُغَةٌ فِي « الْمَصْدَةِ » ، لِلْبَرْدِ .

وَمَصَادٌ : فَرَسٌ نُبَيْشَةٍ بْنِ حَبِيبٍ ^(٤) .

* * *

(م ص د)

* ح - الْمَصْدُ : صَمَدُ الرَّأْسِ ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ .

وَالْمَصْدُ ، وَالْقَصْدُ : الْحِقْدُ ^(٥) .

* * *

(م ع د)

الْمَعْدُ ، بِالْفَتْحِ : الْفِلْظُ .

وَمِعْدُ الرَّجُلِ ، فَهُوَ تَمَعُّودٌ ، إِذَا ذَرَبَتْ مِعْدَتُهُ

فَلَمْ يَسْتَمِرَّ ، مَا يَأْكُلُهُ .

وَأَمْتَعْدُ فُلَانٌ سَبْقَهُ مِنْ غِمْدِهِ ، إِذَا اسْتَنْلَهُ

وَاخْتَرَطَهُ .

وَجَاءَ إِلَى رُغْمِهِ ، وَهُوَ صَرَكُوزٌ ، قَامْتَعْدَهُ .

وَذُنْبٌ مِمْعَدٌ ^(٥) ، إِذَا كَانَ يَجْذِبُ الْعَدُوَّ جَذْبًا

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَذْكُرُ صَائِدًا :

كَأَنَّمَا أَطْمَارُهُ إِذَا غَدَا

جَلَلَنَ سِرْحَانٌ قَفْلَاةٌ مِمْعَدًا ^(٦)

وَيَكُونُ مَعْنَى « الْمِمْعَدِ » : أَنْ يَجْذِبُ شَيْئًا .

وَالْمُتَمَعِّدُ : الْبَعِيدُ ، قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :

(٢) ديوان أوس بن حجر (ص : ٣٤) .

(١) الصحاح (١ : ٥٣٦) .

(٣) وقيد صاحب القاموس تنظيرًا ، « كسحاب » . وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٤) وقيد صاحب القاموس بالعبارة « بالحر يك » . (٥) وقيد صاحب القاموس تنظيرًا « كنبير » .

(٦) ليس في ديوان ذى الرمة .

وَمَعْدَ الرَّجُلِ ، وَالنَّبَاتِ ، وَالْبَعِيرِ ، وَكُلِّ شَيْءٍ ،
إِذَا طَالَ .

وَالْمَعْدُ : الطَّوِيلُ الضَّخْمُ .
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَقَالَ آخَرُ :

نَحْنُ بَنُو سُؤْلَةَ بْنِ عَامِرٍ
أَهْلُ اللَّيْلِ وَالْمَعْدِ وَالْمَغَاوِرِ ^(٣)

وَالصَّوَابُ : بَنَى سُؤْلَةَ ، بِالْحَزَمِ ، مَكَانٌ ؛
« اللام » ؛ وَالرَّجَزُ لِبَعْضِ بَنَى سُؤْلَةَ بْنِ عَامِرٍ ؛
وَأَنْتَصَابُهُ عَلَى الْمَدْحِ وَالِاخْتِصَاصِ .
* ح - الْمَعْدُ : الدَّائِرُ الْعَظِيمَةُ .
* * *

(م ق د)

الْمَقْدِيُّ ، بِتَخْفِيفِ الدَّالِ : شَرَابٌ يُخَمَّدُ مِنْ
السَّلِ ، وَهُوَ غَيْرُ مُسْكِرٍ ؛ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ
الرُّقَيْبَاتِ :

مَقْدِيًّا أَحَلَّهُ اللَّهُ لَكَ
بِاسٍ شَرَابًا وَمَا تَحِلُّ الشُّمُولُ

وَهُوَ غَيْرُ مَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ ،
وَزَلَ فِيهِ ، وَقَدْ ذَكَرْتُ مَا ذَكَرَ ، وَالصَّوَابُ مِنْهُ ،
فِي أَصْلِ الْقَافِ ، فِي « ق د د » .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْمَقْدِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ ؛
قَالَ : وَلَا أَدْرِي إِلَى مَا يُنْسَبُ ^(٤)
* * *

فَقَا إِنَّمَا أَسْتَفَقَارًا وَمَنْ بَهَا

وَلِنْ كَانَ مِنْ ذِي وَدُنَا قَدْ تَمَعَّدَا

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : بَعِيرٌ مَعْدٌ ؛ أَيْ : سَرِيعٌ ؛
قَالَ الزَّيْقَانُ :

لَمَّا رَأَيْتُ الظَّنَّ شَالَتُ تُحَدِّي

أَتَبَهَّتْهُنَّ أَرْحَبِيًّا مَعْدًا ^(١)

وَالرَّوَايَةُ : مَعْدًا ، بِالْفَيْنِ الْمُعْجَمَةُ ؛ وَهُوَ
الضَّخْمُ الطَّوِيلُ ، وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي مَوْضِعِهِ .
* ح - مَعْدٌ تَحَمُّهُ ، وَامْتَعَدَهُ ، إِذَا تَهَسَّهُ .

وَفِي طَبِيِّ : مَعْدٌ بْنُ مَالِكٍ ؛

وَفِي خَنَمٍ : مَعْدٌ بْنُ الْحَارِثِ ؛
كِلَاهُمَا بِالْفَتْحِ .

* * *

(م غ د)

الْمَعْدُ ، وَالْمَعْدُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ ، قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : وَالتَّحْرِيكِ أَهْلُ : الْبَاذِئِجَانُ ^(٢) .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَمَعْدٌ آخَرُ يُشَبِّهُ الْجَبَّارَ ؛
يُؤْكَلُ ، وَهُوَ طَبِيبٌ .

وَمَعْدَ الرَّجُلِ جَارِيَتُهُ ، إِذَا نَكَحَهَا .

(١) الصحاح (١ : ٣٥٦) .

(٢) الجوهرة (٢ : ٢٨٨) .

(٣) الصحاح (١ : ٥٣٧) .

(٤) الجوهرة (٢ : ٢٨٤) .

(٥) الصحاح (١ : ٥٣٧) .

(م ك د)

قال اللَّيْثُ : مَكَدَتِ النَّافَةُ ، إِذَا نَقَصَ لَبَنُهَا
من طُولِ الْعَمْدِ ؛ وَأَنْشَدَ :

فَقَدْ حَارَدَ الْخُبُورُ وَمَا تُحَارِدُ

حَقَّ الْجِلَادُ دَرْعَهُنْ مَا يَكْدُ

وقال بعضُ العربِ في صِفَةِ عَجُوزٍ : مَا تَذِيهَا
بِنَاهِدٍ ، وَلَا دَرَّهَا بِمَاسِكِدٍ ، وَلَا فُوهَا بِبَارِدٍ .

وَعَلَّطَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، فَقَالَ : الْمَسَى : حَقَّ

الْجِلَادُ اللَّوَاتِي دَرْعَهُنْ مَا يَكْدُ ؛ أَيْ : دَائِمٌ ، وَقَدْ
حَارَدَنَ ^(١) أَيْضًا .

وَالْجِلَادُ : أَوْسَمُ الْإِبِلِ لَبَنًا ، وَلَبَسَتْ

فِي الْغَزَاةِ كَالْخُبُورِ ، وَلَكِنَّهَا دَائِمَةُ الدَّرِّ ؛
وَاحْدَتُهَا : جَلْدَةٌ . وَالْخُبُورُ فِي الْبَاهِنِ رِفْقَةٌ
مَعَ الْكَثْرَةِ .

قال : وَقَوْلُ السَّاجِعِ : وَمَا دَرَّهَا بِمَاسِكِدٍ ؛
أَيْ : مَا لَبَنُهَا بِدَائِمٍ .

ثم قال : ومثل هذا التفسيرُ المُحَالُ ، الَّذِي قَسَمَهُ
الْأَيْثُ فِي « مَكَدَتِ النَّافَةُ » ، تَمَّا يَجِبُ عَلَى ذَوِي
الْمَعْرِفَةِ تَنْبِيهِ طَلِيَّةٍ هَذَا الْبَابِ مِنْ عِلْمِ اللُّغَةِ عَلَيْهِ ،
لثَلَا يَتَّعَتْهُ فِيهِ ذُو الْغَبَاةِ تَقَايِدًا لِّلَيْثِ .

* ح - الْأَمَّا كَيْدُ : بَقَايَا الذِّيَابِ .

وَمَكَادَةُ : مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ ^(٢) .

* * *

(م ل د)

شَابَ مَلْدُهُ أَيْ : نَاعِمٌ ، وَاجْمِيعُ : أَمْلَادُ .

وَكَذَلِكَ شَابَ أَمْلَدَانِي ، وَشَابَهُ أَمْلَدَانِيَّةٌ .

* ح - الْمَلْدُ : الْقَوْلُ .

وَأَمْرَأَةُ أَمْلَدَانِيَّةٌ : نَاعِمَةٌ .

وَمَلُودٌ - وَيُقَالُ : مَلُودٌ - : مَنْ قُرِيَ
أَوْزَجَنْدٌ .

* * *

(م م د)

* ح - أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَأَمْدَانٌ ، بِكسر الميمِ ، وَتَشْدِيدِ الدَّالِّ ،

عَلَى « إِمْلَانٍ » : مَوْضِعٌ .

* * *

(م ن د)

* ح - مَنَدٌ : قَرْيَةٌ بِالْبَلْتَيْنِ ، مِنْ خِلَافِ صُدَاءَ ،
مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ .

* * *

(م ه د)

النَّضْرُ : الْمُهْدَةُ ، بِالضَّمِّ ، مِنَ الْأَرْضِ :

مَا انْخَفَضَ فِي سُهُولَةٍ وَأَسْتَوَاءَ .

وقال أبو زيد : يُقَالُ ، مَا آمَنَهُدَ فَلَانٌ عِنْدِي

يَدًا ، إِذَا لَمْ يُولِكْ نِعْمَةً وَلَا مَعْرُوفًا .

(٢) ولدها صاحب القاموس تظهيراً « بكهانة » .

(١) ما فات مطبعة التهذيب .

(٣) ولدها صاحب القاموس بالجاردة « بالضم » .

وقال القزّاء : سمعتُ العربَ تقولُ : الميْدَى :
الذين أصابهم الدَّوَارُ .

وقال أبو بكر : لم أدِرْ ما ميْدَاءُ ذاك ؛ أى :
لم أدِرْ ما مَبْلَغُهُ وقياسُهُ .

ولم أدِرْ ما ميْدَاءُ الطَّرِيقِ ؛ أى : لم أدِرْ ما قَدْرُ
جائِيَةِ وبعْدِهِ ، وأنشد :

إذا أضطَمَّ ميْدَاءُ الطَّرِيقِ عَلَيْنِما
مَضَتْ قُدْماً مَوْجَ الحَيَالِ زَهُوقُ
الزَهُوقُ ، من التَّوَقُّ : المتقدِّمةُ .

ودارى ميْدَاءُ دارِهِ ؛ أى : يحدّثُها .

قال الصَّغَانِيُّ : إن كان « ميْدَاءُ الطَّرِيقِ » سُمِّيَ
على طَرِيقِ الاحْتِضَابِ لـ « مِثْلَانِهِ » ، فهو مَهْمُوزٌ ،
« مفعال » من : أدَاهُ كذا إلى كذا ، ومَوْضِعُهُ
أبوابُ الْمُعْتَلِّ ، كمَوْضِعِ « المِثْلَانِ » ، وإن كان
بِنَاءٍ مُسْتَقِيلاً : فهو « فِعْلَالٌ » ، وهذا مَوْضِعُهُ .

وقد يُقال : ميْدَاءُ ذاك ، ومِثْلَانُهُ ؛ ودارى
بميْدَاءِ دارِهِ ، ومِثْلَانِها ، ومِثْلَانِها ؛ فهذا يَدُلُّكَ
على أَنَّهُ « مِثْقَالٌ » ، لقولهم : قِيدَ شَيْءٍ ، وقَدَى
شَيْءٍ ؛ فَعِلْمُ أَنَّ « القافَ » فاءُ الكَلِمَةِ ، و « الميمُ »
زائِدةُ .

ورَوَى أَبُو هَانِيٍّ عَنْهُ : يُقالُ : ما آمَنَتهُ
فلانٌ عِنْدِي مَهْدَ ذاك ، يَفْتَحُ المِمْ وَسُكُونُ
الهَاءِ ، يَقُولُها الرَّجُلُ حينَ يُطَلِّبُ إِلَيْهِ المَعْرُوفُ
بِلا يَدٍ سَلَفَتْ مِنْهُ إِلَيْهِ ، ويقولُها أيضاً لِلشَّيْءِ
إِلَيْهِ ، حينَ يُطَلِّبُ مَعْرُوفَهُ ، أو يُطَلِّبُ لَهُ إِلَيْهِ .
* ح - الأمهود : القُرْمُوصُ .

وماءٌ مُمَهَّدٌ : لا حَارٌّ ولا بارِدٌ .
وقال ابنُ الأَعرابيِّ ، المَهْدُ : نَشْرُ مِنْ
الأَرْضِ .

* * *

(م د)

قال أبو إسحاق : الأَصْلُ عِنْدِي في « المائِدِ » :
أَنها « فاعلة » ، لا بمعنى « مفعولة » ، لكن على مَعْنَاهَا
في الفاعليَّةِ ، كأنها تَمِيدُ بِما عَلَيْها ؛ أى : تَتَعَرَّكُ .
والمِيْدَةُ ، بالفتح ، لُغَةٌ في « المائدة » ؛ أنشد
الجَرِيئُ :

ومِيْدَةٌ كَثِيرَةُ الأَلْوَانِ

تُصْنَعُ لِلإِخْوَانِ وَالْحِيَرَانِ

ومَادِّهم ، إذا زَارَهم .

وقال ثعلبٌ : ومِنْهُ سُمِّيَتْ « المائدة » ، لأنَّها
يُزارُ عَلَيْها .

(٢) وقيدَها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(١) وقيدَها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٣) فوقها في : س : « معا » ؛ أى : يَفْتَحُ ثَانِيَهُ وإِسْكَانَهُ ، ومما واردان .

(٤) س : « قال الشيخ الإمام الصغاني ، مؤلف هذا الكتاب » .

والكلمة التي هي « المبدأ » مهموزة الفاء ،
وقد ذكرها الأزهري في المعتل الفاء .^(١)

وقال الجوهري : وقول ابن أحرر :

... .. وصادقت

نعيماً ومبدأنا من العيش أخضراً^(٢)

يعنى : ناعماً ، وهو غلط وتحرّيف ، والرواية :

أغيداً ، والقافية دالية ، وقبل البيت :

أقاتلتي غنساء أن حل أهلها

بسترّج وأن جرت لفساء ومجسداً^(٣)

وأن سقرت عن وجه أدماء باتكرت

بهرجاب مضجى من غزال ومرقداً

وان خضمت ريق الشباب وصادقت

... ..

وقال الجوهري ، أيضاً : أنشد الأخفش

لرؤبة :

نهدي رؤوس المتفرقين الأنداد

إلى أمير المؤمنين المتأد

والرواية :

نهدي رؤوس المتفرقين الصداد^(٤)

من كل قوم قبل تخرج النقاد

* إلى أمير المؤمنين المتأد *

وقال الجوهري ، أيضاً : و« مائد » في شعر

أبي ذؤيب :

يماينة أحياءاً مطّ مائد

وآل قرّاس صوب أرمية تحل

وهو تصحيف ، والصواب : مائد ، بالهاء^(٥)

المعجمة بواحدة .

* ح - ميدان زياد : محلة بنيسابور ،

ولها ينسب : أحمد بن محمد الميداني ، صاحب

كتاب الأمثال ، والسامى فى الأسامى ، وغيرهما .

والميدان : محلة بأصفهان .

والميدان : محلة بخوارزم .

وميدان : مدينة بما وراء النهر .

(١) كذا فى الأصول . وظاهر أنها محرفة عن « اللام » ، فقد ذكرها الأزهري فى كتابه تهذيب اللغة (١٤ : ٢٢١)

فى مادة « مدى » . (٢) الصحاح (١ : ٥٣٨) .

(٣) فرقها فى : « ما » ، أى : بجره بالفتحة ، على المنع من الصرف ، وبجره بالكسرة ، منونا على الصرف .

(٤) وهى رواية بمجموع أشعار العرب (١ : ٤٠) .

(٥) وهى رواية ديوان الهذليين (١ : ٤٢) .

وشارح الميَّدين : من حال بَعْدَ .

والمَيِّدَانُ ، بالكسر : واحد « الميَّدين » ،
لغة في « الميَّدين » ، بالفتح ، عن ابن عَبَّاد .

* * *

فصل النون

(ن ٥ د)

النُّوْدُ ، حل « فَعُول » ، بالفتح : الدَّاهِيَةُ .

وقد نَادَتْهُ الدَّرَاهِي .

والنَّادُ : التَّوَدُّ^(١) .

يُقال : نَادَتِ الْأَرْضُ ، أَيْ : تَزَتْ .

* ح — نَادَهُ : حَسَدَهُ .

* * *

(ن ث د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَنَبَذَتِ النَّكَّاهُ ، بالكسر ، إِذَا نَبَذَتْ .

وَتَبَذَ ، أَيْ : سَكَنَ وَرَكَدَ .

وفي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَحَضَرَ

طَعَامُهُ ، بِهَاءٍ جَارِيَةٍ يُسَوِّقُ فَنَاولَتْهُ إِيَّاهُ .

قال رَجُلٌ : بَقَمْتُ إِذَا أَنَا حَرَكْتُهِ تَارَ لَه قُشَارٌ ،

وَإِذَا تَرَكَتُهُ نَبَذَ . الْقُشَارُ : الْقِشْرُ .

* * *

(ن ج د)

النَّاجُودُ : الزُّعْفَرَانُ .

وَالنَّاجُودُ ، أَيضًا : الدَّمُ .

وَالنَّاجُودُ : النَّمْرُ .

وَالنَّجُودُ ، مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَبْرُكُ عَلَى الْمَسْكَنِ

الْمُرْتَفِعِ .

وَالنَّجُودُ ، أَيضًا : الْمُتَقَدِّمَةُ .

وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ ، إِذَا كَانَتْ مَاضِيَةً : نَجُودٌ ،

وقال أَبُو ذُوئَيْبٍ :

فَرَمَى فَأَنْقَذَ مِنْ نَجُودٍ هَائِطٍ

سَهْمًا نَحَرُ وَرِيشُهُ مُتَصَمِّعٌ^(٢)

مُتَصَمِّعٌ ، أَيْ : مُنْضَمٌّ مِنَ الدَّمِ .

وقال ثَعْلَبٌ : أَضْرَبُ مَا جَاءَ فِي «النَّجُودِ» مَا جَاءَ

فِي حَدِيثِ الشُّوْرَى : وَكَانَتْ امْرَأَةٌ نَجُودًا ،

يُرِيدُ : ذَاتَ رَأْيٍ .

وَالْمُنْجِدَةُ : عَصَا خَفِيفَةٌ يَسْتَنْجِدُ بِهَا الْمُسَافِرُ

فِي سَوَاقِ الدَّابَّةِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ ، أَذِنَ النَّبِيُّ ، صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي قِطْعِ الْمَسَدِ وَالْقَائِمَتَيْنِ وَالْمُنْجِدَةِ .

عَنْ : « مَا لِقَائَتَيْنِ » : قَائِمَتِي الرَّحْلِ .

(١) فَرَمَاهُ نِي : « مَا » ، أَيْ : بَنَعَ أَوَّلَهُ وَكَمَرَهُ ، وَمَا وَارِدَانِ . (٢) دِهْرَانِ الْمَذَلِّينِ (١ : ٨) .

وقيل: شُبِّهَت الْعَصَا بِالْقَضِيبِ الَّذِي يَكُونُ مَعَ النَّجَادِ ، يُصْلِحُ بِهِ حَشْوُ النَّيَابِ .

وقيل : هِيَ الْعُودُ الَّذِي يُخْتَبَى بِهِ حَقِيبَةُ الرَّحْلِ ، لَتَنْجِدَ وَتَرْتَفِعَ .

والمعنى : أَنَّهُ رَخَّصَ فِي قَطْعِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ مِنْ تَجَرِّ الْحَرَمِ ، لِأَنَّهُا تُزْفِقُ الْمَسَازِيرَ وَالْمُسَافِرِينَ ، وَلَا تُضِرُّ بِأُصُولِ الشَّجَرِ .

وَالنَّوَايِدُ ، طَرَائِقُ الشَّجَمِ ؛ الْوَاحِدَةُ : نَاجِدَةٌ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا مِنْ صَاحِبٍ لَيْلٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا إِلَّا يُبْعَثَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَسْمَنُ مَا كَانَتْ ، عَلَى أَكْثَافِهَا أَمْثَالُ النَّوَايِدِ نَحْمًا ، تَدْعُوهُ أَتَمُّ الرُّوَايِدِ .

الرُّوَايِدُ : النَّوَايِدُ ، أَيْضًا .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ رَأَى أَمْرَأَةً تَطْلُوفُ بِالْبَيْتِ عَلَيْهَا مَنَاجِدُ مِنْ ذَهَبٍ ، فَقَالَ : أَيْسُرُكَ أَنْ يُجَلِّكَ اللَّهُ مَنَاجِدَ مِنْ نَارٍ ؟ قَالَتْ : لَا ؛ قَالَ : فَادِّي زَكَاتَهُ .

الْمَنَاجِدُ : هِيَ حُلِيٌّ مُكَلَّلَةٌ بِالْفُصُوصِ ، مِنْ بَنَةِ الْجَوَاهِرِ .

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخَرِيرُ : وَاحِدُهَا ، مَنَجْدٌ ، وَهُوَ مِنْ مُؤَلُّوْ ذَهَبٍ ، أَوْ قَرْنُفُلٍ ، فِي عَرَضٍ شَبِيهِ ، يَأْخُذُ مِنَ الْعُنُقِ إِلَى أَسْفَلِ الثَّدْيَيْنِ ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَقَعُ عَلَى مَوْقِعِ نَجَادِ السَّيْفِ .

وَفِي حَدِيثِ آخَرَ : هَلَكَ الْقَدَادُونُ إِلَّا مَنْ أَعْطَى فِي تَجَدُّثِهَا وَرَسُولَهَا .

النَّجْدَةُ ، لَهَا مَعْنَايَانِ ، أَحَدُهُمَا مَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ الْمَشَقَّةُ ، يَقُولُ : لَتِي فُلَانٌ تَجْدَةً ؛ قَالَ طَرَفَةُ يَصِفُ جَارِيَةً :

تَحْسِبُ الطَّرْفَ عَلَيْهَا تَجْدَةً

بِالْقِسْمِ لِلشَّبَابِ الْمُسْبِكِ^(٢)

يَقُولُ : يَسْتَقِي عَلَيْهَا النَّظَرُ لِنَعْمَتِهَا ، فِيهِ سَاجِيَةُ الطَّرْفِ . [وَالرَّسْلُ : السُّهْلَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : عَلَى رِسْلِكَ ، أَيْ : عَلَى هَيْئَتِكَ ؛ قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ جَعْدٍ :

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ رِسْلًا وَتَجْدَةً

لَعَجَلَانُ قَدَحَفَتْ لَدَيْهِ الْأَكَارِسُ

الْأَكَارِسُ ، تَخْفِيفُ «الْأَكَارِسِ» ، وَهِيَ الْأَصْرَامُ ؛ وَاحِدُهَا : كِرْسٌ ، ثُمَّ أَكْرَاسٌ ، ثُمَّ «أَكَارِسُ» جَمْعُ الْجَمْعِ .

(١) الصحاح (٥٣٩، ١) : «لَا قِيْلَ نَجْدَةٌ ، أَيْ : شَدَّةٌ» . وَفِي ذِكْرِ الْجَوْهَرِيِّ مَعْنَى آخِرِ النَّجْدَةِ ، هِيَ الشَّجَاعَةُ .

(٢) دِيْرَانُ طَرَفَةَ (ص : ٥١) .

(٣) مِنْ هَذَا إِلَى قَوْلِهِ «سَمَانٌ» فِي الصَّفْحَةِ الثَّالِثَةِ (٣٥ : ١١) اسْتِطْرَادٌ بِكَادٍ يَكُونُ مَقْصُوعًا ، وَهُوَ جَادَةٌ (رَسْلٌ) أَمْسٌ .

أَرَادَ : إِلَّا مَنْ أَعْطَى عَلَى كُرْهِ النَّفْسِ وَمَشَقَّتْهَا ،
وَعَلَّ يَطِيبُ مِنْهَا وَسَهْوَةً .

وقيل : مَعْنَاهُ : أَعْطَى الْإِثْلَ فِي حَالِ سَمْتِهَا
وَحُسْنِهَا وَمَتْنَعَهَا صَاحِبَهَا أَنْ يَنْعَرَهَا وَيَسْمَحَ بِهَا ،
قَفَاسَةً بِهَا ، بِجَعْلِ ذَلِكَ الْمَنْعِ تَجَدُّدًا مِنْهَا ، وَنَحْوَهُ
قَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ : أَخَذَتْ أَسْلِحَتَهَا ، وَتَرَمَّتْ
بِرِسَتِهَا ، قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ :

وَلَا تَأْخُذْ الْكُومُ الصَّفَا بِأَسْلَاحِهَا

لِتَوْبَةٍ فِي نَحْسِ الشَّتَاءِ الصَّنَائِرِ
وَالرَّسُلِ : اللَّبَنُ ، أَيْ : لَمْ يَفْضَنْ بِهَا ، وَهِيَ لُبَنٌ
سِمَانٌ [.

وَيَجْدُ مَرِيحٍ : مَوْضِعٌ .

وَيَجْدُ خَالٍ : مَوْضِعٌ آخَرُ .

وَيُقَالُ ، فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

أَقُولُ وَأَهْلِي بِالْحَتَابِ وَأَهْلُهَا

يَنْجِدِينَ لَا تَبْعِدُ نَوَى أُمِّ حُمَيْرٍ ^(١)

يَنْجِدِينَ : مَوْضِعٌ ، يُقَالُ لَهُ : نَجْدًا مَرِيحٍ .

وقوله تعالى : (وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ) ^(٢) ، أَيْ :
سَبِيلَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ .

وقيل : النَّجْدَانِ : الثَّدْيَانِ .

وَيَجْدُ الْأَمْرِ تَجْدُّدًا ، فَهُوَ نَاجِدٌ ، إِذَا وَفَّقَ
وَأَسْتَبَانَ ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

تَرَى فِيهِ أَنْبَاءَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ

وَأَخْبَارَ غَيْبِ فِي الْقِيَامَةِ تَجْدُّدًا

أَيْ : تَطْلُعُ ، وَيُرْوَى : تَوْجِدٌ .

وَالنَّجِيدُ ، عَلَى « فَعِيل » : الْأَسَدُ .

وَعُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ ، كُنْيَتُهُ : أَبُو تَجْدٍ ،

بِالْفَتْحِ .

وَيَجِيدٌ ، مُصَغَّرٌ ، وَنَجَادٌ ، بِالْكَسْرِ ، مِنْ
الْأَعْلَامِ .

وَقَالَ الْقَرَاءُ : يُجِدُّ الرَّجُلُ عَرَقًا ، عَلَى مَا لَمْ

يُسَمِّ فَاعِلُهُ ، فَهُوَ مَتَجِدٌّ ، إِذَا سَالَ .

وَيَجْدٌ ، بِالْكَسْرِ ، إِذَا بَلَذَ وَأَصَبَا .

وَيَجْدُ الرَّجُلِ ، إِذَا عَرِقَ ، مِثْلُ « نَجِد » .

* ح - نَاقَةُ تَجُودٌ : تُنَاجِدُ الْإِثْلَ فَتَفْزُرُ إِذَا

فَزَزَتْ .

وَيَجْدٌ تَجْدِيدًا : عَدَا .

وَالْمِنْجِدُّ ، فِي لُفَّةِ هُدَيْلٍ : الْجُبَيْلُ الصَّغِيرُ .

وَأَنْجَدْتُ الْمَاءَ ، أَيْ : أَصَحَّتْ .

* * *

(ن ح د)

* ح - نَاحِدٌ : مَاهِدٌ ، فَمَا يُقَالُ .

* * *

(ن د د)

أَبْنُ دَرِيدٍ : لِبَلٍ نَدَدٌ ؛ أَيْ : مُتَفَرِّقٌ^(١) .

وَذَهَبَ الْقَوْمُ يَنَادِيَدَ ، وَأَنَادِيَدَ ، إِذَا تَفَرَّقُوا فِي كُلِّ وَجْهِ .

وَنَادَدْتُ فَلَانًا ؛ أَيْ : خَالَفْتُهُ .

* ح - يَنْدُدُ : مَوْضِعٌ .

وَمَنْدَدٌ : مَوْضِعٌ^(٢) .

وَنَدٌّ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ .

* * *

(ن ر د)

أَهْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالنَّزْدُ ، مَعْرُوفٌ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ أَنْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ^(٣) .

وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ ، عَنْ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ لَيْعَبَ بِالنَّزْدِ شِيرَ فِكَائِمًا غَمَسَ يَدَهُ فِي حَتِيمِ خَنْزِيرٍ وَدَمِهِ .

وَالنَّزْدُ ، أَيْضًا ، عِنْدَ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ : سِبْطُهُ جُوالِيٍّ وَاسِعِ الْأَسْفَلِ ، مَحْرُوطِ الْأَعْلَى ، يُسَمَّى مِنْ حُوصِ النَّخْلِ ، ثُمَّ يُخَيَّطُ وَيُضْرَبُ بِالشُّرْطِ الْمُقْتُولَةِ مِنَ اللَّيْفِ حَتَّى يَتَمَتَّنَ ، فَيَقُومُ قَائِمًا ، وَيَعْرِى يَعْرِى وَثِيقَةً ، يُنْقَلُ فِيهِ الرُّطْبُ أَيَّامَ الْحَرَّافِ ، وَهُوَ مَقْلُوبُ « الرَّنْدِ » ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

* * *

(ن ش د)

تَشَدَّ الرَّجُلُ الرَّجُلَ ، إِذَا عَرَفَهُ ، بَتَّحْفِيفِ السَّزَاءِ .

وَقَالَ الْمُفَضَّلُ الْقُسَيْبِيُّ : زَعَمُوا أَنَّ أَمْرَأَةً قَالَتْ لَا بَيْنَنَا : أَحَقُّظِي بَيْنَكَ مِمَّنْ لَا تَشْدِيدِينَ ؛ أَيْ : لَا تَتَمَرِّفِينَ .

وَنَاشَدْتُ فَلَانًا مُنَاشِدَةً ، إِذَا حَلَفْتَهُ .

* ح - تَلَشَّدْتُ الْأَخْبَارَ ، إِذَا ارْتَغَبْتَ لِنَعْمَائِهَا .

* * *

(١) الجهرة (٣ : ١٩٧) .

(٢) ضبطت فلم « يفتح فسكون ففتح » ، ورتق هذا الضبط صاحب معجم البلدان بالعبارة . وضبطت في القاموس

ضبطت فلم « بضم فسكون ففتح » . ورتق هذا الضبط الشارح ، فقال : « بضم الأول وفتح الثالث » .

(٣) الجهرة (٢ : ٢٥٨) .

(ن ض د)

النَّضِيدَةُ : الْيَسَادَةُ ، وَمَا حِثَّى مِنَ الْمَتَاعِ ؛
وَالْجَمْعُ : النَّضَائِدُ ، قَالَ ذَلِكَ الْمُبَرِّدُ فِي تَفْسِيرِ
حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَتَتَّخِذُنَّ
نَضَائِدَ الدِّيَسَاجِ وَسُتُورَ الْحَرِيرِ ، وَلَتَأَلْسُنَ النَّوْمِ
عَلَى الصُّوفِ الْأَذْرَبِيِّ كَمَا يَأْلُمُ أَحَدُكُمْ النَّوْمُ
عَلَى حَسَكِ السَّعْدَانِ ؛ وَأَنْشَدَ :

وَقَرَّبَتْ خُدَامُهَا الْوَسَائِدَا

حَتَّى إِذَا مَا عَلَوُا النَّضَائِدَا

* ح - نَاقَةٌ نَضْدٌ ، وَنَضُودٌ ؛ أَيْ : سَيِّمَةٌ .

وَأَنْتَضَدُوا بِالْمَكَانِ : أَقَامُوا بِهِ .

وَنَضَادٌ : جَبَلٌ بِالْعَالِيَةِ ؛ وَيُتَنَّى عِنْدَ الْجَبَارِيِّينَ
عَلَى الْكَسْرِ ، وَعِنْدَ قَوْمٍ يُجْرَى جُرَى مَا لَا يَنْصَرِفُ .

* * *

(ن ف د)

الْأَنْتِفَادُ : الْأَسْيَقَاءُ ؛ قَالَ أَبُو نَحْرَاشٍ يَصِفُ
جَارًا :

فَلَجَّهَهَا فَأَرْسَلَهَا عَلَيْهِ

وَوَلَّى وَهُوَ مُتَّفِدٌ بِعَيْدٍ^(١)

أَيْ : وَلَّى الْجَارَ ذَاهِبًا .

وَيُقَالُ : فِي فُلَانٍ مُتَّفِدٌ عَنْ غَيْرِهِ ؛ أَيْ :
مَنْدُوحَةٌ وَسَعَةٌ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :

لَقَدْ تَزَلْتُ بِعَيْدِ اللَّهِ مَتَزِلَةً

فِيهَا عَنِ الْفَقْرِ مَتَجَاةٌ وَمُتَّفِدٌ^(٢)

وَجَلَسَ فُلَانٌ مُتَّفِدًا وَمُعْتَزًا ؛ أَيْ : مُتَنَحِّيًا .

وَقَالَ نَصِيرُ الرَّازِي : إِنَّكَ لَتَجِدَ فِي الْبِلَادِ
مُتَّفِدًا ؛ أَيْ : مُرَاعِمًا وَمُضْطَرَبًا .

وَيُقَالُ لِلْمُضْصُومِ ، إِذَا أَرْتَفَعُوا إِلَى الْحَاكِمِ : قَدْ
تَنَافَذُوا إِلَيْهِ ، بِالذَّالِ مُعْجَمَةً ؛ أَيْ : خَلَصُوا إِلَيْهِ ؛
فَإِذَا أَذْنَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِحُجَّتِهِ قِيلَ : تَنَافَذُوا
إِلَيْهِ ، بِالذَّالِ غَيْرَ مُعْجَمَةً ؛ أَيْ : أَنْفَذُوا حُجَّتَهُمْ .
* ح - فُلَانٌ مُتَّفِدٌ فُلَانٍ ، أَيْ : إِذَا نَفَذَ
مَا عِنْدَهُ أَمَدَهُ بِنَفَقَةٍ .

* * *

(ن ق د)

نَقَدَتِ الْحَبِيَّةُ ؛ أَيْ : لَدَغَتْهُ .

وَالنَّقَادُ : رَايَ النَّقِيدَ مِنَ الْقَتَمِ ؛ قَالَ
أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي :

كَأَنَّ أَتَوَابَ نَقَادٍ قُدِرْنَ لَهُ

يَسْلُو بِمِثْلِهَا الْكُتُبَاءَ هَذَا بَا

وَيُرْوَى : أَهْدَابًا .

(٢) وفيه صاحب القاموس نظيرا « كقطام » .

(٤) ديوان الأخطل (ص ١٧٢) .

(١) وفيه صاحب القاموس بالعارة « محركة » .

(٣) ديوان الهذليين (٢ : ١٦٣) .

وَالنَّقَادَةُ، بِالْكَسْرِ، وَالنَّقَادُ : جَمْعُ «النَّقْدِ» ،
مِنَ الْقَنْمِ ، قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ
وَالْمَالُ صُوفُ قَرَارٍ يَتْلَمُونَ بِهِ

عَلَى نِقَادِيهِ وَأَيْفٍ وَمَجْلُومٍ^(١)

الْقَرَارُ : غَنَمٌ صِغَارُ الْآذَانِ ، لَطَافُ الْأَجْسَامِ ؛
الْوَاحِدَةُ : قَرَارَةٌ . وَهَذَا مِثْلُ ، يَرِيدُ : مِنْهُمْ
مَنْ يُعْطَى الْقَلِيلُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى الْكَثِيرُ ، كَمَا
أَنَّ الصُّوفَ هَلِ النَّقْدُ كَثِيرٌ وَقَلِيلٌ ؟ فَالْفُظُّ
عَلَى «الصُّوفِ» ، وَالْمَعْنَى عَلَى «المَالِ» .
وَنَقَدْتُ رَأْسَهُ بِإِصْبِغِي ، أَيْ : ضَرَبْتُهُ .

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّقْدَةُ ، بِالْكَسْرِ :
الْكُرُوبَاءُ ، وَقَدْ صَرَّتْ فِي «فَصْلِ التَّاءِ» بَابَيْنِ^(٢)
مِنْ هَذَا .

وَالْإِنْقِدَانُ : السُّلْحَفَةُ الذَّكَرُ^(٣) .

* ح - ضَبُّ نَائِدٍ : تَمِيمٌ .

وَهُوَ مِنْ نِقَادِيهِمْ ، أَيْ : خِيَارِهِمْ .

وَالنِّقْدَانُ : شَجَرَةُ النَّقْدِ .

وَأَنْتَقَدَ الْوَلَدُ : شَبَّ .

وَنَوَقَدَ : عَدَّةٌ قُرَى : نَوَقْدُ قُرَيْشٍ ، وَنَوَقْدُ

سَاوَةَ ، وَنَوَقْدُ خُرْدِ أَخْنِ^(٤) .

* * *

(ن ق ر د)

* ح - النَّفَرَةُ : الْإِرْبَابُ بِالْمَكَاتِ ،
يُقَالُ : مَا لَكَ مُنْفَرِدًا ، أَيْ : مُقِيًا .

* * *

(ن ك د)

نَكَدَنِي فَلَانٌ حَاجَتِي ، إِذَا مَنَعَنِي إِيَّاهَا .

وَعَطَاءٌ مُنْكَودٌ ، أَيْ : تَزُرُّ قَلِيلٌ ، قَالَ رَبِيعَةُ
ابْنُ مَرْوَمٍ يَمْدَحُ مَسْعُودَ بْنَ سَالِمٍ :

لَا حِلْمُكَ الْحِلْمُ مُوجُودًا عَلَيْهِ وَلَا^(٥)

يُلْفَى عَطَاؤُكَ فِي الْأَقْوَامِ مُنْكَودًا

وَنَكَدَ الْغُرَابُ ، إِذَا اسْتَقْفَى فِي شَجَرِيهِ ،
كَأَنَّهُ يَنْقُ .

وَنِكَدَ الرَّجُلُ ، فَهُوَ مُنْكَودٌ ، إِذَا كَثُرَ سُؤَالُهُ
وَقَلَّ خَيْرُهُ .

وَنَاقَةُ نَكَدَاءُ ، لَا تَبْنَ لَهَا ، تَفْرُدُ بِهَا^(٦)
أَبْنُ فَارِسٍ ، وَقَدْ خَالَفَهُ النَّاسُ .

* ح - تَنَكَّدَ ، أَيْ : تَقَبَّأَ .

وَنِكَيْدِي : مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ عَلَى ثَلَاثِ لَيَالٍ مِنْ
قَيْسَارِيَّةَ .

* * *

(٢) أَيْ : تَقَدَّدَ .

(٤) الْقَامُوسُ : «سَاوَةَ» ، بِالزَّاءِ . وَهَقَبُ الشَّاحِبِ :

«فِي النَّسَخِ بِالزَّاءِ ، وَالصُّوَابُ بِالزَّاءِ ، كَمَا فِي الْمَعْجَمِ» . وَفِيهَا صَاحِبُ مَعْجَمِ الْبَدَائِنِ بِالْمِيزَةِ «بِالزَّاءِ» .

(٦) مَقَائِيسُ الْاَلْفَةِ (٤٧٦ : ٥)

(١) دِيرَانُ طَلْقَةِ (ص : ٦٤) .

(٣) وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْمِيزَةِ «بِالْكَسْرِ» .

(٥) س : «مَوْجُودٌ» ، رَوَايَةٌ .

(٧) وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْمِيزَةِ «بِالْفَتْحِ» .

(نود)

أَمَلَهُ الْجَوَهَرِيَّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : نَادَى الْإِنْسَانُ يَنُودُ نَوْدًا ،

وَنَوْدَانًا ، مِثْلُ : نَاسٌ يَنُوسُ ، وَنَاعَ يَنْوَعُ ،

إِذَا تَمَازَلُ مِنَ النَّعَاسِ .

وَقَدْ تَنَوَّدَ الْغُضْنُ تَنَوْدًا ، وَتَنَوَّعَ ، إِذَا تَحَرَّكَ .

وَنَوْدَانُ الْيَهُودِ فِي مَدَارِسِهِمْ ، مَا خُوذُ مِنْ هَذَا .

* ح - نَوَادَةٌ ، مِنْ قَرَى الْيَمَنِ .

* * *

(نهد)

أَبُو حَبِيَّةَ : إِذَا قَارَبْتَ الدَّلَوُ الْمِيلَ ،

فَهُوَ نَهْدُهَا ، يُقَالُ : نَهَدْتَ الدَّلَوُ الْمِيلَ ،

فَإِذَا كَانَتْ دُونَ مِثْلِهَا ، قِيلَ : عَرَّضْتُ فِيهَا ،

وَعَرَّضْتُ فِيهَا .

وَنَهَادُ مِيقَةٍ ، بِالضَّمِّ ، أَيْ : قَرِيبٌ مِنْهَا .

وَالنَّهْدُ ، وَالنَّاهِدُ : الْأَسَدُ .

وَالْمُخَرَّجُ لِلنَّاهِدَةِ : نَهْدٌ ، بِالْكَسْرِ ، يُقَالُ :

هَاتِ نَهْدَكَ ، وَهُوَ التَّوْزِيعُ ، قَالَ رُوبَةُ :

إِنَّ لَنَا مِنْ كُلِّ قَوْمٍ نَهْدًا

مِنَ الرَّبَابِ حَلْبًا وَرِفْدًا^(٢)

وَقَالَ الرَّجَاجُ : نَهَدَ الرَّجُلُ الْمَدِيَّةَ ، وَنَهَدَهَا ،

إِذَا عَظَّمَهَا وَأَعْظَمَهَا .

وَالنُّهْدُ : الْمِضْيُ عَلَى كُلِّ حَالٍ .

* ح - نَهَاوْنَدُ : بَلَدَةٌ ، تَفْتَحُ نُونُهَا وَتُكْسَرُ ،

وَالْكَسْرُ أَجُودٌ ، لِقَوْلِ بَعْضِهِمْ : إِنَّ أَصْلَهَا :

« نِهَاهَوْنَدُ » .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِنَاءٌ نَهْدَانٌ ، إِذَا كَانَ إِلَى

ثَلَاثَةِ عَنِ الْكِسَافَةِ .

* * *

فصل الواو

(وءد)

الْمَوَادُّ ، وَالْمَوَادُّ ، عَلَى الْقَلْبِ : الدَّوَامُ .

وَتَوَادَّتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ ، وَتَوَدَّاتْ ، عَلَى

الْقَلْبِ ، وَتَلَمَّاتْ ، وَتَلَمَّعَتْ ، عَلَى الْإِبْدَالِ ،

إِذَا غَيَّبَتْهُ وَذَهَبَتْ بِهِ .

* * *

(وبد)

الْوَبْدُ ، بِالضَّمِّ ، النُّقْرَةُ تَكُونُ فِي الْجَبَلِ .

وَالْوَيْدُ ، بِكَسْرِ الْبَاءِ : الشَّدِيدُ الْعَيْنِ .

وَإِنَّهُ لَيَتَوَيْدُ أَمْوَالَ النَّسَائِسِ ، أَيْ : يُصِيبُهَا

بَعِيْنُهُ فَيُسْقِطُهَا .

(٢) مجموع أشعار العرب (٤٣: ٣) .

(١) ويدها صاحب القاموس تظفيرا « كفتادة » .

والأوبد : مكان .

والمستويد : الجاهل بالمكان .

* ح - الويد : الجائع .

وأوبدوني : أفردوني .

وويد بيت الشعر ، إذا بلى .

* * *

(وت د)

الوتد : موضع يجرد .

وليلة الوتد : ليلى تميم على بني عامر

ابن صمصمة ، أمم للوضع .

والوتدات : جبال ليلى عبد الله بن غطفان ؛

وقيل : رمال بالهتاء .

ويوم الوتدات : يوم معروف .

وأوتدت الوتد ، مثل « وتده » .

ووتد فلان رجله في الأرض توتيدا ، إذا

تبتها ، قال بشر :

ولقد قلت حين وتد في الأرض

ض تبيير أوفى على شلالت^(٢)

وقال الجوهري : وأشد :

لاقت على الماء جديلا وأيدا

ولم يكن يحلفها المسواعدة^(٣)

والرواية : وإيدا . وبين المشطورين تسعة

مشاطر ، وهي :

لها يمن ولهن راصدا

ما زال مذ كان وليدا ناهدا

وشد بالقبض عليها الساعدا

صاحبها ساعدا الشدايدا

ساقها وراعيا ورايدا

ما وردت إلا راته شاهدا

يسقى عليها أو مضيحا ذائدا

وحاديا يملوها الفدايدا

إذا رعت غبا فيوما زائدا

ولم يكن

ويروى : وأفت على الماء . والبرجلابي

محمد الفقعسي .

والوتد ، في العروض : ما كان على ثلاثة

أحرف ، فإن تترك ثانيه فهو مجموع ، ومثاله :

بلى ، وإن سكن فهو مفروق ، ومثاله : بال .

* ح - وتدت بالمكان : أقمت به .

وأوتدت الوتد ، مثل « وتده »^(٤) .

ووأيدة : مائة .

* * *

(٢) روايته في الديوان (٤ : ١٩٨) :

م تقبل ربي على شلالت

(٤) مرث في المتن :

(١) وقيد صاحب القاموس تنظيرا « ككتف » .

ولقد قلت إذ أطل على القو

(٣) الصحاح (١ : ٤٥٤) .

(و ج د)

أَوْجَدَهُ عَلَى الْأَمْرِ ، إِذَا أَمَرَهُ .

وَوَجَدَ فَلَانٌ أَمْرًا كَذَا ، إِذَا شَكَّاهُ .

وَهُمْ لَا يَتَوَجَّدُونَ سَهْرَ لَيْلِهِمْ ، أَيْ : لَا يَشْكُونَ مَا مَنَّهُمْ مِنْ مَشَقَّتِهِ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ لَيْبَدٌ ، وَهُوَ عَامِرِيُّ :

لَوْ شِئْتُ قَدْ نَقَعَ الْفَوَادُ بَشْرِيَّةَ

تَدْعُ الصَّوَادِي لَا يَجِدَنَّ خَيْلًا^(١)

وَلَيْسَ الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ ، وَإِنَّمَا هُوَ بِالْخَيْرِ ، وَقَبْلَهُ :

لَمْ أَرِ مِثْلَكَ يَا أُمَامَ خَيْلًا

أَنَايَ بِحَاجَتِنَا وَأَحْسَنَ قِيَلًا^(٢)

نَقَعَ : رَوَى .

* ح — وَجَدَ الشَّيْءَ ، لُغَةً فِي « وَجَدَهُ » .

وَوَجَدَ عَلَيْهِ يَجِدُ ، لُغَةً فِي « يَجِدُ » .

وَلَمْ أَجِدْ مِنْ ذَلِكَ بَدَأَ ، لُغَةً فِي « أَجَدَ » .

وَالْوَجِيدَةُ : مَا أَسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ .

وَالْوَجَادُ ، لُغَةً فِي « الْوَجَادُ » ، لِمَنَاقِبِ الْمَاءِ .

* * *

(و ح د)

الْوَحْدَانِيَّةُ : الْفَرْدَانِيَّةُ .

وَالْوَحِيدُ : مُوَضَّعٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

قُلْتُ لَيْفِي شَبَهَ التَّفْنِيدِ

هَلْ تَعْرِفُ الْأَطْلَالَ بِالْوَحِيدِ^(١)

قَفَرًا مَحَاها أَبَدُ الْأَبِيدِ

وَالدَّهْرُ يُبْلِي جُدَّةَ الْجَدِيدِ

وَالْوَحِيدَانِ : مَا أَنْ فِي بِلَادِ قَيْسٍ ، مَعْرُوفَانِ .

وَيُقَالُ : وَحِدَ فُلَانٌ ، بِالْكَسْرِ ، وَوَحْدٌ ،

بِالضَّمِّ ، أَيْ : بَقِيَ وَحْدَهُ ، وَكَذَلِكَ : فَرِدَ ،

وَفُرِدَ ، وَفَقَّهَ ، وَفَقَّهَ ، وَسَقَمَ ، وَسَقَمَ ، وَسَقَفَ ،

وَسَقَفَ .

وَيُقَالُ : جَلَسَ عَلَى وَحْدِهِ ، وَجَلَسَا عَلَى

وَحْدِهِمَا ، كَمَا يُقَالُ : جَلَسَ وَحْدَهُ ، وَجَلَسَا

وَحْدَهُمَا .

وَقَوْلُهُمْ : مَرَرْتُ بِهِ وَحْدَهُ ، مَنصُوبٌ عِنْدَ

بَعْضِ الْبَصِيرِيِّينَ عَلَى الْحَالِ .

وَتَقُولُ : اقْتَضَيْتُ كُلَّ ذِرْهِمٍ عَلَى وَحْدِهِ .

(٢) الصَّاحِبُ (١ : ٥٤٤) .

(٤) دِيوَانُ ذِي الرُّمَّةِ (ص : ١٥٥) .

(١) دِيوَانُ جَرِيرٍ (ص : ٤٥٣) : « الْخَوَاطِمُ » .

(٢) دِيوَانُ جَرِيرٍ (ص : ٤٥٣) .

وفعل ذلك من ذاتِ حَدِّهِ ، وصل ذاتِ حَدِّهِ ، ومن ذى حَدِّهِ ؛ أى : من ذاتِ نَفْسِهِ ، ومن ذاتِ رَأْيِهِ .

ولورأيتِ أَكْثَرَ مُنْفَرِدَاتِ ، كُلِّ واحدةٍ بائنةٍ عن الأخرى ، كانت مِيعَادًا ، ومَوَاحِدَ ؛ هذا معنى « المِيعَاد » .

وقال الجوهرى : المِيعَادُ ، من « الواحد » ، كالمِيعَار ، من « العِشْرَة ^(١) » .

إن أراد الاشتقاق ، فما أَقَلَّ جَدَواه ، إذ لم يُقَرَّنْ بِذِكْرِ مَعْنَاهُ ؛ وإن أراد أن « المِيعَار » : عَشْرَةٌ عَشْرَةٌ ، كما أن « المِيعَاد » : فَرْدٌ فَرْدٌ ، فَقَدْ زَلَّ .

والمِيعَارُ : العِشْرُ ، واحدٌ من « العِشْرَة » ؛ ولا يُقالُ فى « المِيعَاد » : واحدٌ من الواحدِ .

* ح - الوُحْدَةُ : الوَحْدَةُ ؛ ويقالُ لِلْوَحْتِ : وَحْدَاءُ .

وَأَقْنَأَ عِنْدَهُمْ لَيَالِي وَاحِدَاتٍ .

والوَاحِدَةُ : من أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ ، حَرَمِهَا اللهُ تَعَالَى .

* * *

(ود د)

وَدَدْتُ الرَّجُلَ أَوْدَهُ ، مِثْلُ : مَنَعْتُهُ أَمْنَهُ ، لُغَةً فى « وَدَدْتُهُ » ، بالكسْرِ ؛ قاله الفراءُ ، وأنكرها البصريُّون .

أَبْنُ الْأَعْرَابِيَّ : الْمَوْدَةُ : الْجَنَابُ ؛ قال : وقوله تعالى : (تَلْقَوْنَ آلِهِم بِالْمَوْدَةِ) ؛ أى : بالكُتْبِ .

والمَوْدَةُ . الْمَوْدَةُ .

فَالهَا الْفَرَاءُ ؛ وَأَشْدُّ لِلْمَعْجَاجِ :

إِن يَخَى لِلْقَامِ زَهْدَهُ

لَا يَجِدُونَ لِصَدِيقِي مَوْدَهُ ^(٢)

وَوَدَّانُ : قَرْيَةٌ بَيْنَ هَرَشَى وَالْأَبْوَاءِ ، مِنْ نَوَاحِي الْفُرَجِ .

وَوُدٌّ ، بِالضَّمِّ ، لُغَةٌ فى الْفَنَجِ ، فى أَمَمِ صَنْمٍ ، وَقُرَى بِهِمَا .

* ح - وَدَّانُ : مَدِينَةٌ بِأَفْرِيقَةَ .

وَوَدَّانُ ، أَيْضًا : رُسْتَقٌ مِنْ نَوَاحِي سَمَرْقَنْدٍ .

وَبُرْقَةُ وَدَاءَ ، مِنْ الْبُرْقِ الْمَعْرُوفَةِ .

وَبَطْنُ الْوُدْدَاءِ : مَوْضِعٌ .

* * *

(ورد)

يُقال : إنَّ الْوَارِدَ : الشَّجَاعُ ، وفيه نَظَرٌ .

وفي حَدِيثِ الْحَسَنِ ، وَأَبْنِ سِيرِينَ ، أَنَّهُمَا كَانَا يَقْرَأَانِ الْقُرْآنَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ ، وَيَكْرَهُانِ الْأَوْرَادَ ، مَعْنَى « الْأَوْرَاد » : أَنَّهُمْ كَانَا قَدْ أَحَدْتُمَا أَنْ جَعَلُوا الْقُرْآنَ أَجْزَاءً ، كُلُّ جُزْءٍ مِنْهَا فِي سُورَةٍ مُخْتَلِفَةٍ عَلَى غَيْرِ التَّأْلِيفِ ، وَجَعَلُوا السُّورَةَ الطَّوِيلَةَ مَعَ أُخْرَى دُونَهَا فِي الطُّولِ ، ثُمَّ يَزِيدُونَ كَذَلِكَ حَتَّى يَمِيزَ الْجُزْءُ ، وَكَانُوا يُسَمُّونَهَا « الْأَوْرَادَ » .

وَبِمَا عَمَّ مِنْ فُرْسَانِ الْعَرَبِ كَانُوا فُرْسَانَ الْخَيْلِ الْوَرَادَ ، مِنْهُمْ : حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَأَحْمَرُ بْنُ جَنْدَلٍ ، وَزَيْدُ الْخَيْلِ ، كَانَ وَرَدَهُ لِلنَّعْثَانِ ابْنِ الْمُتَنَبِّرِ ، فَوَعْبَهُ لَهُ ، وَكَرَدَمُ الْعُصْدَائِي ، وَعُصَمٌ ، قَاتِلُ شَرْحِبِيلِ الْمَلِكِ الْيَكْنَدِيِّ ، وَهَجِيَّةُ ابْنِ الْمُضَرَّبِ ، وَتَمِيمُ بْنُ الْحَارِثِ الضُّبِّيُّ ، وَحَكِيمُ ابْنِ قَيْصَةَ بْنِ ضِرَارِ الْعُصْبِيِّ ، وَخَفْصَرُ بْنُ عَمْرٍو ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ الشَّرِيدِ السُّلَمِيِّ ، وَمَعْبُدُ بْنُ سَعْنَةَ الضُّبِّيِّ ، وَخَالِدُ بْنُ صَرْبِيمِ السُّلَمِيِّ ، وَبَدْرُ ابْنِ سَمْرَاءِ الضُّبِّيِّ ، وَعَمْرُو بْنُ وَازِعِ الْحَنْفِيِّ ، وَقَيْسُ بْنُ ثُمَامَةَ الْأَرَحْبِيِّ ، مِنْ تَهْدَانِ ،

وَالْأَسْعَرُ الْجُعْفِيُّ ، وَابْنَانُ بْنُ عَادِيَةَ الْأَسْلَمِيُّ ، وَعَمْرُو بْنُ ثَعْلَبَةَ الْعَبْسِيُّ ، وَفَضَالَةُ بْنُ كَلْدَةَ الْمَالِكِيُّ .

وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ : وَرْدًا ، وَوَرْدَادًا ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ، وَمُسْتَوْرِدًا .
وَالْمُسْتَوْرِدُ : الْأَسَدُ .

وَوَرَدَتِ الشَّجَرَةُ تَوْرِيدًا ، إِذَا خَرَجَ نَوْرُهَا .
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ لَيْدٌ :
ثُمَّ أَصْدَرْنَا فِي وَارِدٍ

صَادِرٍ وَهَمِ صَوَاهُ كَالْمَثَلِ ^(١)

وَالرَّوَايَةُ : قَدْ مَثَلُ ^(٢) .

وَوَارِدَاتٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَ أَشْرُؤُ الْقَيْسِ :
سَقَى وَارِدَاتٍ فَالْقَلْبِ فَلَعَلَفَ

مَلِكٌ يَمَاكِي فَهَضْبَةً أَهْبَا ^(٣)

* ح - الْوَرْدُ : الْجَرِيُّ .

وَأَبُو الْوَرْدِ : كُنْيَةُ الذَّكَرِ .

وَالْإِبْرَادُ ، مِنْ سَبْرِ الْخَيْلِ ، مَا دُونَ الْجَرِيِّ .
وَأَسْتَوْدِنِي فَلَاكٌ بِكَذَا : أَتَمَنَّى بِهِ وَلِزَمَنِي .
وَوَرْدَةُ الضُّعَى : وَرْدُهَا .

(١) الصَّاحِبُ (ص : ٥٤٧) .

(٢) دِيوَانُ امْرِئِ الْقَيْسِ (ص : ٥٠) .

(٣) وَهِي رِوَايَةُ الدِّهَوَانِ (ص : ١٨٥) .

وورد : حصن من حجارة حمير وبلقي .

وواردة : مدينة .

ووردان : واد .

وسوق وردان ، بمصر .

ووردانة : من قرى بخارا .

والوردانية : قرية .

والوردي ، من مقام بغداد .

ووردة : أم طرفة .

والورد : فرس مهليل بن ربيعة التغلبي .

والورد ، أيضا : فرس الأعرج عدى

ابن عمرو الطائي .

والورد ، أيضا : فرس الهذيل بن هبيرة .

والورد ، أيضا : فرس جارية بن مشمت

العنبري .

والورد ، أيضا : فرس عاصم بن الطقييل

ابن مالك .

* * *

(وس د)

الوساد ، بالكسر ، في قوله ، صلى الله عليه وسلم ،

لعيسى بن حاتم ، رضى الله عنه « إن وسادك

لعريض » ، هو كثرة النوم ، لأن من عريض

وساده وورثه طاب نومه وطال .

وقيل : كنى بذلك عن عريض قفاه وعظم

رأسه ، وذلك دليل العبادة ؛ ألا ترى إلى قول

طرفة :

أنا الرجل الضرب الذى تعرفونه

خشاش كرايس الحبيبة المتوقد^(١)

ويخصه ما جاء في حديث آخر : قلت :

يا رسول الله ، ما الخبط الأبيض من الخبط

الأسود ، أما الخيطان ؟ قال : إنك لعريض

القفا إن أبصرت الخيطين .

وذكر عند النبي ، صلى الله عليه وسلم ، شريح

الحضرمي ، فقال : ذاك رجل لا يتوصد

القرآن .

يحتمل : أن يكون مدحا له ، ووصفا بأنه

يُعظم القرآن ويحله ويدوم على قراءته ، لا تكن

يتمينه ويتهاون به ويحل بالواجب من تلاوته ،

وضرب « تومسه » مثلا للجمع بين أمانته

والأطراح له ونسيانه ؛ وأن يكون ذما ووصفا

بأنه لا يلزم تلاوته ولا يؤاظب عليها ولا يكب،
ملازمة التأثم لوساده وإكبابه عليه .

فمن الأول قوله ، صلى الله عليه وسلم :
لا تَوَسَّدُوا الْقُرْآنَ وَاتْلُوهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ ،
وَلَا تَسْتَعْمِلُوا ثَوَابَهُ ، فَإِنَّ لَهُ ثَوَابًا ، وَقَوْلُهُ : مَنْ
قَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يَبْتَثْ مُتَوَسِّدًا لِلْقُرْآنِ .

ومن الثاني : ما يروى : أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِأَبِي
الدَّرْدَاءِ : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَطْلُبَ الْعِلْمَ فَأَخْشَى أَنْ
أُضَيِّعَهُ ، فَقَالَ : لِأَنَّ تَتَوَسَّدَ الْعِلْمَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ
أَنْ تَتَوَسَّدَ الْجَهْلَ .

* ح - الوَسَادَةُ ، وَالْوَسَادَةُ ، لُتَاتُ
فِي « الْوَسَادَةِ » .

وِوَسَادَةٌ : مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ مِنْ
الشَّامِ .

وَذَاتُ الْوَسَائِدِ : مَوْضِعٌ بَارِضٌ تَجِدُ .

* * *

(و ص د)

الْوَصَادُ ، وَالْإِصَادُ ، كَالطَّبَاقِ .

وَوَصَدَ الشَّيْءُ : تَبَتَّ .

وَوَصَدْتُ بِالْمَكَانِ ، إِذَا أَقَمْتُ بِهِ .

وَالْوَصْدُ : النَّسِجُ .

وَالْوَصَادُ : النَّسَاجُ ، قَالَ رُوَيْبَةُ :

مَا كَانَ تَحْيِيرُ الْيَمَانِيِّ الْبَرَادُ

يَرْجُو وَإِنْ دَاخَلَ كُلُّ وَصَادٍ

* نَسِجِي وَنَسِجِي مُجَرَّهٌ الْجُدَادُ ^(١) *

مُجَرَّهٌ ، أَيْ : ذَاهِبٌ .

* ح - الْوَصِيدُ : عَتَبَةُ الْبَابِ ، وَالَّذِي يُحْتَنِ
مَرَّتَيْنِ .

وَالْوَصْدَ : أَخَذَ حَظِيرَةً :

وَالْوَصِيدُ : الْحَبْلُ .

وَالْوَصِيدُ : أَسْمٌ لِكَهْفِ أَحْصَابِ الْكَهْفِ ،

فِي بَعْضِ الْأَقْوَالِ .

* * *

(و ط د)

الْمِيطَدَةُ : خَشَبَةٌ يُوطَّدُ بِهَا الْمَكَانُ ، فَيُصَلَّبُ

لِأَسَاسِ بِنَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : وَطَدَ ، إِذَا سَارَ .

وَيُرْوَى قَوْلُهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « اللَّهُمَّ أَشَدُّ

وَطَأَتِكَ عَلَى مُعْتَرٍّ » : وَطَدَتِكَ ، بِالْهَالِ .

وَقَلْبٌ وَقَادٌ : مَرِيعُ التَّوَقُّدِ فِي النَّشَاطِ وَالْمَضَاءِ .
وِخَاطِرٌ وَقَادٌ : حَادٌ .

وَيُقَالُ : أَوْقَدْتُ لِلصَّبِيِّ نَارًا ، أَيْ : تَرَكْتُهُ ؛
قَالَ :

صَحَوْتُ وَأَوْقَدْتُ لِلَّهِو نَارًا

وَرَدَّ عَلَى الصَّبِيِّ مَا اسْتَعَارَا

وَيُقَالُ : أَبْعَدَ اللَّهُ دَارَ فُلَانٍ ، وَأَوْقَدَ نَارًا
أَثَرَهُ ، وَالْمَعْنَى : لَا رَجْعَةَ لِلَّهِ وَلَا رَدَّهُ .

وَكَانُوا إِذَا خَافُوا شَرَّ إِنْسَانٍ فَتَحَوَّلَ عَنْهُمْ
أَوْقَدُوا خَلْقَهُ نَارًا لِيَتَحَوَّلَ ضَبْعُهُمْ مَعَهُ ، أَيْ :
شَرُّهُمْ .

وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ : وَاقِدًا ، وَوَقَادًا ،
وَوَقْدَانًا .

* ح - يَاقِدٌ : قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي حَلَبَ .
* * *

(و ك د)

وَكَّدَ بِالْمَكَانِ يَكْدُ وَكُودًا ، أَيْ : أَقَامَ بِهِ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّيُورُ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا الْقَرْبُوسُ
تُسَمَّى : الْمَيَاكِدَ ، وَلَا تُسَمَّى : التَّوَاكِدَ .

وَالتَّوَكِيدُ : دَخَلَ فِي الْكَلَامِ عَلَى وَجْهَيْنِ :
تَكَرَّرَ صَرِيحٌ ، وَقَبُرُ صَرِيحٌ ، فَالْصَّرِيحُ نَحْوُ قَوْلِكَ :
رَأَيْتُ زَيْدًا زَيْدًا ، وَقَبُرُ الصَّرِيحِ نَحْوُ قَوْلِكَ :

وَقَالَ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ يَوْمَ الْيَمَامَةِ لَخَالِدِ
ابْنِ الْوَلِيدِ : طَدَّنِي إِلَيْكَ ؛ وَكَانَتْ تُصِيبُهُ عُرْوَاءٌ
مِثْلُ النَّقْصَةِ حَتَّى يَقْطُرَ ، أَيْ : ضَمْنِي إِلَيْكَ .

* ح - الْمُتَوَاطِدُ : الدَّائِمُ الثَّابِتُ ، الَّذِي
بَعْضُهُ فِي آثَرِ بَعْضٍ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمُتَوَاطِدُ : الشَّدِيدُ .

* * *

(و غ د)

الْوُقْدَانُ ، بِالضَّمِّ : جَمْعُ « وَغْدٍ » .
* ح - الْوُغْدُ : الضَّعِيفُ الْخَفِيفُ الْعَقْلُ .
وَالْوُغْدُ : نَمْرُ الْبَازِئِيَّاتِ ، كَالْمَغْدِ ؛
وَلَعِبَةٌ تُدْعَى : الْمُوَافِدَةُ .

* * *

(و ف د)

يُقَالُ : أَمْسَيْنَا عَلَى أَوْفَادٍ ، وَأَوْفَازٍ ، أَيْ :
عَلَى سَفَرٍ وَقَدْ أَتَّخَصَّنَا ، أَيْ : أَقْلَقْنَا .

وَوَافِدٌ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَوُفِدَتْهُ عَلَى فُلَانٍ ، مِثْلُ « أَوْفَدْتُهُ » .

* ح - تَوَفَّدَتِ الْأَوْفَالُ فَوْقَ الْجَبَلِ ؛
أَيْ : تَسَوَّفَتِ .

* * *

(و ق د)

زَنْدٌ مِيقَادٌ : سَرِيعُ الْوَرَى .

وَوَكَدَ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ ، وَقِيلَ : جَبِيلٌ
صَغِيرٌ مُشْرِفٌ عَلَى خُلَاطَى ، مِنْ جِبَالِ مَسْكَةٍ ،
حَرَمِهَا اللَّهُ تَعَالَى .

* * *

(ول د)

الْمَوْلِدُ ، بِالْكَسْرِ : الْوِلَادَةُ .
وَالْمَوْلِدُ ، أَيْضًا : وَقْتُ الْوِلَادَةِ ،
يُقَالُ : مَوْلِدُهُ سَنَةٌ كَذَا .
وَبَنُو وِلَادَةٍ : بَطْنٌ مِنَ الْقَرَبِ .
وَقَدْ سَمَّوْا : وَلِيدًا ، وَوِلَادًا ، بِالْفَتْحِ مُشَدَّدًا ،
وَجَاءَنَا يَسِينَةُ مُوَلَّدَةٍ ، أَيْ : لَيْسَتْ بِمُحَقَّقَةٍ ،
وَجَاءَنَا بِكُتَابٍ مُوَلَّدٌ ، أَيْ : مُفْتَعَلٌ .
وَقَالَ تَعَلَّبُ : مِمَّا حَرَفَتْهُ النَّصَارَى فِي الْإِنْجِيلِ :
يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِعِيسَى ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ : أَنْتَ
نَبِيِّيْ وَأَنَا وَلَدْتُكَ ، أَيْ : رَبَّيْتُكَ ، فَقَالَتْ
النَّصَارَى : أَنْتَ بَنِيْ وَأَنَا وَلَدْتُكَ ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :
إِذَا مَا وَلَدُوا شَاةً تَسَادَوْا
أَجَدَى تَحْتَ شَاتِكَ أَمْ غَلَامٌ
رَمَاهُمْ بِأَنَّهُمْ يَأْتُونَ الْبَهَائِمَ .
وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ : رَجُلٌ فِيهِ وَلُودِيَّةٌ ، أَيْ :
جَفَاءٌ وَقِيلَةُ الرَّقْقِ وَالْعِلْمِ بِالْأُمُورِ ، وَهِيَ الْأُمِّيَّةُ .

فَعَلَّ زَيْدٌ نَفْسَهُ ، وَعَيْنُهُ ، وَالْقَوْمُ أَنْفُسَهُمْ ،
وَأَعْيَانُهُمْ ، وَالرُّجُلَانُ كِلَاهُمَا ، وَالْمَرَاتَانُ كِلَاهُمَا ،
وَالْقَوْمُ كُلُّهُمْ ، وَالرُّجَالُ أَجْمَعُونَ ، وَالنِّسَاءُ جَمْعُ .
وَجَدَوَى التَّوَكُّيدِ أَنْكَ إِذَا تَكَرَّرَتْ فَقَدْ قَرَّرَتْ
الْمُؤَكَّدُ وَمَا طَلَّقَ بِهِ نَفْسَ السَّامِعِ ، وَمَكَّنَتْهُ فِي قَلْبِهِ ،
وَأَسْطَلَتْ شُبُهَةً رُبَّمَا خَالَجَتْهُ ، أَوْ تَوَهَّمَتْ غَفْلَةً
وَذَهَابًا عَمَّا أَنْتَ بِصَدْدِهِ فَازَلْتَهُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا جِئْتَ
بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ ، فَإِنَّ لُطْفًا أَنْ يَطْنُ حِينَ قُلْتَ :
فَعَلَّ زَيْدٌ ، أَنْ إِسْنَادَ الْفِعْلِ إِلَيْهِ تَجُوزُ أَوْ سَهُوٌ ،
فَإِذَا قُلْتَ : تَكَلَّنِي أَخُوكَ ، فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
تَكَلَّمَ هُوَ ، أَوْ أَمَرَ غُلَامَهُ أَنْ يُكَلِّمَكَ ، فَإِذَا
قُلْتَ : تَكَلَّنِي أَخُوكَ تَكَلَّمَ ، لَمْ يَجُزْ أَنْ يَكُونَ
الْمُكَلَّمُ لَكَ إِلَّا هُوَ .

وَيُقَالُ : مَا زَالَ ذَلِكَ وَكَيْدِي ، بِالضَّمِّ ،
أَيْ : فِعْلٌ .

وَوَكَدَهُ ، أَيْ : أَصَابَهُ .

وَطَلَّ فُلَانٌ مُتَوَكَّدًا بِأَمْرِ كَذَا ، أَيْ : قَامِمًا
مُسْتَعِيدًا .

* ح - التَّوَاكَيْدُ ، وَالْقَاكِيدُ ، مِثْلُ
« الْمَيَاكِيدِ » .

وَالْمَوَاكِدُ مِنَ الشُّوقِ ، مِثْلُ « الْمَوَاكِبَةِ » ،
وَهِيَ الدَّائِبَةُ فِي السَّيْرِ .

فصل الهاء

(ه ب د)

الْهَبْدُ ، بِالْفَتْحِ : كَسْرُ الْهَيْدِ .

وَهَبْدُهُ أَهْبَدُ : أَطْعَمْتُهُ الْهَيْدَ .

وَهَبْدُ ، عَلَى وَزْنِ « تَنْوِيرِ » : اسْمُ فَرَسٍ
سَابِقٍ لِعَمْرُو بْنِ الْجُعْدِ الْمُرَادِيِّ ، قَالَتْ امْرَأَةٌ
مِنْ أَيْمَنَ :

أَشَابَ قَذَالُ الرَّائِسِ مَصْرُوحُ سَيِّدٍ

وَفَارِصُ هَبْدٍ أَشَابَ النَّوَاصِيَا

وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ لُطْفُيْلُ الْغَنَوِيُّ :

شَرِبْنَ بِكَاشِ الْهَبَايِيدِ شَرِبَةً

وَكَانَ لَهَا الْأَحْنَى خَلِيطًا تَزَايِلُهُ

قَالَ: كُشَّاشُ الْهَبَايِيدِ : مَاءٌ ، يُقَالُ لَهُ : هَبْدٌ ،

بِقَمْعِهِ بِمَا حَوْلَهُ . وَأَحْنَى : اسْمُ مَوْضِعٍ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هَبْدٌ ، بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ :

اسْمُ مَوْضِعٍ بِيْلَادِ بَنِي مُبَرِّكٍ .^(١)

فَذَكَرْتُ هَذَا الْقَدْرَ لثَلَا بَطْنُ غَاثٍ أَنْ

« الْهَبَايِيدِ » غَيْرُ « هَبْدٍ » .

* ح - هَبْدٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

* * *

* ح - فَعَلَ ذَلِكَ فِي وَلُوْدَيْتِهِ وَوُلُوْدِيَّتِهِ ،
أَي : فِي صِغَرِهِ .

وَأُمُّ الْوَلِيدِ : كُنْيَةُ الدُّبَّاجَةِ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : مَنْ قَالَ فِي بَعْضِ « لَيْدَةٍ » :
لَيْدَاتٌ ، قَالَ فِي التَّصْغِيرِ : وَلَيْدَاتٌ ، رَدًّا إِلَى
الْأَصْلِ ، وَمَنْ قَالَ : لَيْدُونَ ، قَالَ : وَلَيْدُونَ .
وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ فِي تَصْغِيرِ « لَيْدَاتٍ » : لَيْدِيَّاتٌ ،
عَلَى الْفَلْطِ ، يَتَوَهَّمُ أَنْ تُقْصَبَانَ « لَيْدَةٍ » مِنْ آخِرِهَا ،
وَمَنْ قَالَ هَذَا قَالَ فِي تَصْغِيرِ « لَيْدُونَ » : لَيْدِيُونَ .

* * *

(وم د)

لَيْسَلَةٌ وَمِدٌّ ، بِلَاهَاءٍ ، مِثْلُ « وَمَدَّة » ، قَالَ
الرَّايِسُ ، يَصِفُ امْرَأَةً وَشَبَّهَهَا ، بِلَيْضِ النَّعَامَةِ :

كَانَ بَيْضُ نَعَامٍ فِي مَلَا حِفْهَا

إِذَا اجْتَلَا هُنَّ قَيْطُ لَيْلَةٍ وَمِدٌّ

* * *

(وه د)

* ح - وَهَدْتُ الْفِرَاشَ ، وَتَوَهَّدْتُهُ : أَي :
مَهَّدْتُهُ .

وَوَهَدَ : سَقَطَ .

وَتَوَهَّدَ الْمَرْأَةَ : جَامَعَهَا .

وَيُقَالُ لِيَوْمِ الْاِثْنَيْنِ : أَوْهَدٌ .

* * *

(ه ب ر د)

* ح - اللَّيْتُ : قُرْبَةُ هِبْرَانَةٍ : مُصْعَبَةٍ
مُسَوَّاةٍ مَلَمَامَةٍ .

* * *

(ه ج د)

أَهْجَدَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ ، أَيْ : أَمَانَهُ .

وَأَهْجَدُهُ ، أَيْضًا : وَجَدَهُ نَائِمًا .

وَأَهْجَدَ : نَامَ ، مِثْلُ « هَجَدَ » ، مِنْ الزَّجَاجِ .

وَهَجْدَتُهُ تَهْجِيدًا ، أَيْ : أَبْقَطَتْهُ .

* ح - هِجْدٌ : زَجَرٌ لِلْفَرَسِ ، مِثْلُ « لِيَجْدَ » .

* * *

(ه د د)

الْهَدُودُ ، بِالْفَتْحِ : الْخُدُورُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَصْرَائِيِّ ، هُوَ الْعَقَبَةُ الشَّاقَّةُ .

وَالْهَدِيدُ : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يُقَالُ : هَذَهُدٌ ، وَهَذَاهِدٌ ،

لِلْحَمَامِ الْكَثِيرِ الْمَهْدَةِ ، يَعْنِي : الْكَثِيرِ الصَّوْتِ .

وَيُقَالُ : الْهَذَاهِدُ : الْحَمَامُ الذَّكَرُ ^(١) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْهَذَاهِدُ : طَائِرٌ يُشْبِهُ الْحَمَامَ ،

وَكُلَاهُمَا أَنْشَدَ لِلرَّايِ :

كَهَذَاهِدٍ كَسَرَ الرَّمَاةُ جَنَاحَهُ

يَدْعُو بِقَارِعَةِ الْعَرَبِيِّ هَيْدَبَلَا

وَقَالَ الْأَخْمَشِيُّ : الْهَذَاهِدُ ، فِي هَذَا الْبَيْتِ :
الْفَائِخَةُ ، أَوِ الْوَرْشَانُ ، أَوِ الدُّنْيِيُّ ، أَوِ الدُّخْلُ ،
أَوِ الْهَدْهُدُ .

قَالَ : وَلَا أَحْمِرُهُ تَصْغِيرَ « هُذْهِدٍ » ، كَمَا
رَوَى عَنْ الْكِسَائِيِّ .

وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ : لَمْ يُرِدِ الرَّايِ بِ« الْهَذَاهِدِ » :
الْهَدْهُدَ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ حِمَامَةً ذَكَرَ أَيُّهْدُهُ
فِي صَوْنِهِ .

وَالَّذِي يَخْتِجُ الْكِسَائِيُّ يَقُولُ : هُوَ تَصْغِيرُ
« هُذْهِدٍ » ، قَبِلُوا بِأَنَّ التَّصْغِيرَ أَلْفًا ، كَمَا قَالُوا :
دُوَابَّةٌ ، فِي تَصْغِيرِ « دَابَّةٍ » .

وَرَجُلٌ هَدَادَةٌ : جَبَانٌ ، وَقَوْمٌ هَدَادٌ ، أَنْشَدَ
شَمْسُ لَأُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ يَمْدَحُ قَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ جُدْعَانَ :

فَادْخُلْهُمْ عَلَى رَيْدٍ يَدَاهُ

بِفِعْلِ الْخَيْرِ لَيْسَ مِنَ الْهَدَادِ

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : مَهَلًا هَدَادِيكَ .

وَيُقَالُ : يَهْدَهُدُ إِلَى كَذَا ، أَيْ : يُجْبِلُ إِلَى
وَيُسَوِّلُ لِي .

وَهْدٌ - عَلَى وَزْنِ « عَدٌّ » - عَنْ الشَّيْءِ :
كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ شُرْبِ الْخَمَرِ .

والهْدَدُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ حُسَيْنَانَ وَمَكَّةَ ، حَرَمُهَا
الله تَعَالَى ، وَيُقَالُ : هِيَ مِنَ الطَّائِفِ ، وَقَدْ
تُخَفَّفُ ، وَيُقَالُ لَهَا : هَدَّةٌ زُلْفَةٌ . وَزُلْفَةٌ :
مَنْ يُطْلُونَ هَذِيلٌ .

وهديدٌ ، مُصَغَّرٌ ، هُوَ : هَدِيدٌ بِنِ بَعْجِ .
وقال الجوهري : قال العجاج :

* يَتَبَنَّ ذَا هَدَاهِدٍ تَحْلَسَا *^(١)

وليس للعجاج ، وله رَجَزٌ أَوَّلُهُ :

* يَاصَاحُ هَلْ تَعْرِفُ رَتْمًا مُكْرَسَا *

وليس ما ذكره الجوهري فيه ، وإنما هُوَ
لِلْعَلْقَةِ النَّيْمِيِّ ، وَأَنشده أَبُو زَيْدٍ السِّكَلَابِيُّ
فِي « نَوَادِرِهِ » لِسِرَاجِ بْنِ قُوَّةِ السِّكَلَابِيِّ .

* ح — إِنَّهُ لَهْدُ الرَّجُلِ ! أَي : لِنِعَمِ الرَّجُلِ !
وَالْهَدُودُ : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ .

وَهُمْ يَتَهَادَوْنَ ، أَي : يَتَسَاءَلُونَ .

وَمَا فِي وَدِّهِ هَدَاهِدٌ ، أَي : رِفْقٌ .

وقال ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْهَدَاهِدُ : صَاحِبُ
مَسَائِلِ الْفَاضِي .

* * *

(ه د ب د)

قال الجوهري : يُقَالُ : بَعِيْنُهُ هَدِيدٌ ، أَي :
عَمَشٌ ، قَالَ :

إِنَّهُ لَا يُبْرِي دَاءُ الْهَدِيدِ

مِثْلُ الْقَلَايَا مِنْ سَنَامٍ وَكَدِيدٍ^(٢)

وَهُوَ غَلَطٌ ، وَإِنَّمَا « الْهَدِيدُ » : الْعَسَا .

وقال الْمُفَضَّلُ : الْهَدِيدُ : الشَّبِكَةُ .

وَالْهَدِيدُ ، أَيْضًا : الْعَصْفُ الَّذِي يَسِيلُ مِنَ
الشَّجَرِ أَسْوَدَ .

ثم قال الجوهري : « عُقِيبُ ذِكْرِهِ الرَّجُلُ » :
قَوْلُهُ « إِنَّهُ » ، بِضَمَّةٍ مُخْلَسَةً ، كَمَا قَالَ آخَرُ :

فَبَيْنَاهُ يَشِيرُ رَحْلُهُ قَالَ فَائِلٌ

لِيَنْ جَلَّ رِخْوَ الْمِلَاطِ نَجِيبٌ^(٣)

وَالرَّوَايَةُ : ذَلُولٌ ، وَالْقِطْعَةُ لَا يَمِيسُ ، وَهِيَ
لِلنَّجِيرِ السَّلُولِيِّ ، وَأَوَّلُهَا :

وَجَدْتُهَا وَجَدَ الَّذِي ضَلَّ نِصْوَهُ

يَمِيسُكَ يَوْمًا وَالرَّفَاقُ تَزُولُ

* *

(ه ر د)

هَرِدَ اللَّحْمُ ، مِثْلُ « سَمِعَ » ، إِذَا نَضِجَ وَتَرَبَّرَ .

وَالْهَرْدُ ، بِالضَّمِّ : الْعُرُوقُ ، وَالْعُرُوقُ : صِبْغٌ

أَصْفَرُ يُصْبِغُ بِهِ .

وقال أَبُو عَدْنَانَ : أَخْبَرَنِي الْعَالِمُ مِنْ أَهْرَابِ
بَاهِلَةَ أَنَّ الثَّوْبَ يُصْبِغُ بِالْوَرَسِ ثُمَّ بِالزُّعْفَرَانِ ، فَيَعْبِثُ

(٢) وقيلها صاحب الفاروس تغليظا « كمليط » .

(٤) الصالح (١ : ٥٥٣) .

(١) الصالح (١ : ٥٥٣) .

(٢) الصالح (١ : ٥٥٣) : « إلا القلايا » .

لَوْنُهُ مِثْلُ لَوْنِ زَهْرَةِ الْخَوْذَانَةِ ، فَذَلِكَ التَّوْبُ
الْمَهْرُودُ .

وَهَرَدْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا قَدَرْتُ عَلَيْهِ ، قَالَ
ابْنُ مِيَادَةَ :

وَبَرَزَ السَّيِّدُ وَالْمَسُودُ

وَأَخْطَطَ الْهَارِدُ وَالْمَهْرُودُ

وَالْهَرْدُ ، بِالْكَسْرِ : التَّنَاعُمُ الْأَثْنَى .

وَيُقَالُ : هَرَدْتُ الشَّيْءَ أَهْرِيْدُهُ ، بِمَعْنَى :
أَرَدْتُهُ أُرِيدُهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْهَرْدِيَّةُ : قَصَبَاتٌ تُضَمُّ مَلَوِيَّةٌ
يَطَاقَاتِ الْكَرَمِ ، يُرْسَلُ عَلَيْهَا قُضْبَانُ الْكَرَمِ ، وَاللُّغَةُ
الْقَصِيصَةُ « الْحَاء » .

وَقَدْ تِمَّتِ الْعَرَبُ : هَرْدَانِ ، مِثَالُ
« لُقْمَانَ » ، وَهَرْدَانَا .

ح — هَرْدَةٌ : مَوْضِعٌ بِبِلَادِ أَيْ بَكْرٍ .
وَالْهَرْدُ : طِينٌ أَحْمَرُ .

وَرَجُلٌ هَرْدٌ ، أَيْ : سَاقِطٌ .
وَهَرْدٌ ، إِذَا لَبِسَ الْمَهْرُودَ .
* * *

(ه س د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْمَوْرِجُ : يُقَالُ لِلْأَسَدِ : هَسْدٌ ،
وَأَنْشَدَ :

فَلَا تَمَيَّا مَعَاوِيَ عَنْ جَوَابِي

وَدَعْ عَنْكَ التَّعَزُّزَ لِلْهَسَادِ

أَيْ : لَا تَتَعَزَّزْ لِلْأَسَدِ فَإِنَّهَا لَا تَبْلُ لَكَ .

وَيُقَالُ لِلشَّجَاعِ : هَسْدٌ ، مِنْ هَذَا .

* * *

(ه ك د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هَكَّكَ الرَّجُلُ

عَلَى خَيْرِيْمِهِ ، إِذَا تَشَدَّدَ عَلَيْهِ .

* * *

(ه ل د)

ح — هَلَدَ الْوَعْدُ النَّاسَ ، إِذَا أَخَذَهُمْ
وَعَثَمَهُمْ .

* * *

(ه م د)

أَبْنُ شُمَيْسِلٍ : الْهَمِيدُ : الْمَالُ الْمَكْتُوبُ

عَلَى الرَّجُلِ فِي الدُّيُونِ ، فَيُقَالُ : هَاتُوا صَدَقَتَهُ ،

وَقَدْ ذَهَبَ الْمَالُ ، يُقَالُ : أَخَذَهُ السَّاعِي

بِالْهَمِيدِ ، أَيْ : بِمَا مَاتَ مِنَ الْغَنَمِ وَالْإِبِلِ .

وَأَهْمَدُوا فِي الطَّعَامِ ، أَيْ : أَنْدَفَعُوا .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَهْمَدَ فِي الْمَكَانِ : أَقَامَ ،

قَالَ الرَّاجِزُ :

لَمَّا رَأَى رَاضِيًا بِالْإِمْدَادِ

كَالْكُرَى الْمَرْبُوطِ بَيْنَ الْأَوْتَادِ^(١)

وَبَيْنَ الْمَشْطُورِينَ مَشْطُورٌ سَاقِطٌ ، وَهُوَ :

* لَا أَتَّحِي قَاعِدًا فِي الْقُعَادِ *

وَالرَّجُلُ لِرُؤُوبَةٍ^(٢) .

* ح - هَمْدٌ : مَاءٌ لَيْسَ ضَبَّةً^(٣) .

* * *

(ه ن د)

هِنْدٌ ، بِالْكَسْرِ : مِثْلَانِ مِنَ الْإِبِلِ ؛ قَالَ

أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

فِيهِمْ جِبَادٌ وَأَخْطَارٌ مُؤَلَّلَةٌ

مِنْ هِنْدٍ هِنْدٌ وَأَزْيَادٌ عَلَى الْهِنْدِ

وَأَمَّا قَوْلُ جَرِيرٍ :

سَادُّ كُرٍ مِنْ هِنْدِيَّةٍ مَا عَلِمْتُ

وَأَرْفَعُ شَأْنَ جِعْنٍ وَالرَّيَابِ^(٤)

فَإِنَّهُ أَرَادَ : هِنْدِيَّةً بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَكِيمٍ

الْحَاشِي .

وَالْأَهَانِدُ : الْهُنُودُ ، فِي قَوْلِ رُؤُوبَةٍ :

أَهْدَى إِلَى السَّنْدِ لَهَا مَا حَاشِدَا

حَتَّى اسْتَبَاحَ السَّنْدَ وَالْأَهَانِدَا^(٥)

وَقَدْ تَمَمُوا : هِنْدًا ، وَهَنَادًا ، وَهِنْدَا ،

وَهِنْدِيَا .

وَالْتَهْنِيدُ : تَحْدِيدُ السَّيْفِ ؛ قَالَ :

* كُلُّ حُسَامٍ مُنْكَمٍ التَّهْنِيدِ *

أَبُو خَمْرٍو : هَنَدَ الرَّجُلُ تَهْنِيدًا ، إِذَا قَصَرَ .

وَهَنَدَ ، إِذَا صَاحَ صِيَاحَ الْبُومَةِ .

وَهَنَدَ ، إِذَا شَمَّ إِنْسَانًا شَمًّا قَيْصًا .

وَهَنَدَ ، أَيْضًا ، إِذَا شَمَّ فَاحْتَمَلَهُ وَأَمْسَكَ

عَنْ شَمِّ الشَّائِمِ .

وَذِيرُ الْهِنْدِ : مَوْضِعٌ ؛ قَالَ جَرِيرٌ :

لَمَّا مَرَرْتُ بِذِيرِ الْهِنْدِ أَرْقَنِي

صَوْتُ الدَّجَاجِ وَضَرْبُ النَّوَاقِيسِ^(٦)

وَيُرْوَى : « لَمَّا تَذَكَّرْتُ بِالذَّيْرَيْنِ » .

وَأَبُو جَعْفَرٍ الْهِنْدِيُّ أَيْ الْفَقِيهَ ، مَنُوسِبٌ^(٧)

إِلَى مَحَلَّةٍ يَبْلُغُ ، يُقَالُ لَهَا : هِنْدَوَانٌ^(٧) .

(١) الصحاح (١: ٥٥٣) .

(٢) ويدها صاحب القاموس بالعبارة « محرّكة » ، وكل هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٤) ديوان جرير (ص: ٣٠) .

(٥) مجموع أشعار العرب (٣: ٤٦) .

(٦) ديوان جرير (ص: ٣٢١) .

(٧) فوقها في : « ما » ؛ أي : بضم أوله وكسره .

* ح — هِنْدَمَنْدُ : نَهْرُ بَحْسْتَانِ ، يَنْصَبُ
إِلَيْهِ مِائَةُ أَلْفِ نَهْرٍ ، فَلَا تَظْهَرُ فِيهِ الزَّيَادَةُ ، وَيَنْشَقُّ
مِنْهُ أَلْفُ نَهْرٍ ، فَلَا يَظْهَرُ فِيهِ النُّقْصَانُ .
وَهِنْدُونُ : نَهْرٌ بَيْنَ خُوزِيسْتَانَ وَأَرْجَانَ .

(هـ د)

الْمَوَادَّةُ : الْحُرْمَةُ وَالسَّبَبُ .
وَالْمَتْمُودُ : الْمُتَوَصِّلُ بَرِيحٍ أَوْ حُرْمَةٍ ، الْمُتَقَرَّبُ
بِأَحَدِهِمَا ، قَالَ زُهَيْرٌ :

يَسُوِي رِيحٍ لَمْ يَأْتِ فِيهَا تَحَاثُّةٌ

وَلَا رَهَقًا مِنْ عَالِيَةِ مُتْمُودٍ^(١)

وَيَهُودًا بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخُو يُوسُفَ ، صَلَوَاتُ
اللَّهِ عَلَيْهِمْ .

وقد يُجمع « اليهود » على « يهودان » ، بالضم ،
قال حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ يَهْجُو الضَّحَّاكَ بْنَ خَلِيفَةَ
الْأَشْجَلِيَّ ، فِي شَأْنِ بَنِي قُرَيْظَةَ ، وَكَانَ أَبُو الضَّحَّاكَ
مُنَافِقًا ، وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي جَبْرِ :
أَتَيْتُ يَهُودَانَ الْجَمَّازِ وَدِينَهُمْ

عَبْدَ الْجَمَّازِ وَلَا أَحِبُّ مُحَمَّدًا^(٢)

وَالْمُهَاوَدَةُ : الْمَوَادَّةُ .

* ح — كَانَ يُقَالُ لَيَوْمِ الْأَثْنَيْنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ :
أَهْوَدُ ، وَأَوْهَدُ ، وَأَهْوَنُ .

وَهَوْدٌ ، إِذَا أَكَلَ السَّمَامَ .

(هـ د)

قَالَ يُوسُفُ : فَلَانُ يُعْطَى الْحَيْدَانُ وَالزَّيْدَانُ ،
أَيُّ : يُعْطَى مَنْ عَرَفَ وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْ .

وَيُقَالُ : مَا يُقَالُ لَهُ : هَيْدٌ ، بِالْخَفْضِ فِي مَوْضِعِ
الرَّقْعِ ، حِكَايَةٌ : صَيْهِ ، وَغَايٍ ، وَمِثْلِهِ .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : هَيْدٌ مَالِكٌ ؟ إِذَا اسْتَفْهَمُوا
الرَّجُلَ عَنْ شَأْنِهِ ، كَمَا تَقُولُ : يَا هَذَا ، مَالِكٌ ؟
وَبِهَذِهِ اللَّغَةِ رَوَى الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَ تَابِطٍ شَرًّا :

يَاهَيْدَ مَالِكٌ مِنْ شَوْقٍ وَإِيرَاقٍ

وَمَرَّ طَيْفٌ عَلَى الْأَهْوَايِ طَوَاقٍ^(٣)

وَالْهَيْدُ : الْمَضْطَرِبُ ، قَالَ :

* أَذَاكَ أَمْ يُعْطِيكَ هَيْدًا هَيْدَبَاً

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : مَرَّ بِمِثْرٍ فَا قَالَ

لَهُ : هَيْدٌ ، مَالِكٌ ؟ ، فَكَسَرَ الدَّالَ ، حِكَايَةً عَنْ
أَعْرَابِيٍّ ، وَأَنْشَدَ لِكَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ :

لَوْ أَنَّهَا أَذْنَتْ يَكْرًا لَقُلْتُ لَهَا

يَاهَيْدِ مَالِكٍ أَوَلَوْ أَذْنَتْ نَصَفًا^(٤)

(٢) ديوان حسان (ص : ١٢٤)

(٤) ديوان كعب (ص : ٧١)

(١) ديوان زهير (ص : ٢٣٥)

(٣) الفضليات (٢ : ١)

وَيُقَالُ : لَا يَهْدِيكَ هَذَا عَنْ رَأْيِكَ ؛ أَيْ : لَا يُزِيلُكَ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا مِنْ أَحَدٍ عَمِلَ اللَّهُ عَمَلًا إِلَّا سَارَ فِي قَلْبِهِ سَوَرَتَانِ ، فَإِذَا كَانَتِ الْأُولَى مِنْهُمَا اللَّهُ فَلَا تَهْدِيهِ الْآخِرَةُ ؛ أَيْ : لَا تُزِيلُهُ وَلَا تَعْرِفُهُ ؛ يَقُولُ ؛ إِذَا صَحَّتْ ، يَنْتَسِبُ فِي أَوَّلِ مَا يُرِيدُ الْأَمْرَ مِنَ السِّرِّ فَعَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ ، فَقَالَ : إِنَّكَ تُرِيدُ بِهَذَا الرَّيَاءَ ، فَلَا يَمْنَعُكَ ذَلِكَ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي قَدْ تَقَدَّمَتْ فِيهِ نِيَّتُهُ .

وَهَذَا شَبِيهُ بِالْحَدِيثِ الْآخَرِ : إِذَا أَتَاكَ الشَّيْطَانُ وَأَنْتَ تُصَلِّي ، فَقَالَ : إِنَّكَ تُرَائِي ، فَوِذَّهَا طَوَلًا .

* ح - هَيْدَةٌ : أَسْمُ رَدْعَةٍ بَأَعْلَى الْمَضْجَعِ .
وَأَيَّامُ هَيْدٍ : أَيَّامُ مُوتَانٍ ، كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

* * *

(ي ر د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَيَزُدُّ : أَبُو إِدْرِيسَ النَّبِيُّ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

* * *

(ي ز د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَيَزُدُّ : مَدِينَةُ مُتَوَسِّطَةٌ ، بَيْنَ نَيْسَابُورَ وَشِيرَازَ

وَإِصْفَهَانَ .

وَيَزْدُودٌ : بَلَدٌ .

* ح - يَزْدَابَادٌ : مِنْ قُرَى الرَّيِّ^(١) .

(١) و : « آخر حرف الدال ؛ والحمد لله رب العالمين ، وصلواته على سيدنا ومولانا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه أجمعين » .

ك : « آخر حرف الدال من كتاب التكملة والذيل والصلة ، وصل الله على محمد النبي الأمي وآله وسلم » .

باب السدال^(١)

فصل الهز

(ع خ ذ)

الآخِذُ، من الإبل، على «فاعل» : حين أَخَذَ فيه السَّمنُ ، وهى الأواخِذ .

والمَاخِذُ : مَاخِذُ الطَّيْرِ، وهى مصائدُها .

وإِخَاذَةُ الجُفَّةِ : مَقْبُضُهَا ، وهى ثِقَاتُهَا .

وَأُسْتَعْمِلَ فُلَانٌ عَلَى الشَّامِ مَا أَخَذَ لِمَاخِذِهِ ،

أى : مَا وَأَلَاه .

وَتُجْسَمُ الْآخِذُ ، قِيلَ : هى التى يرمى بها مُسْتَرَفِقُو السَّمْعِ .

وَأَصْبَحَ فُلَانٌ مُؤْتَمِدًا لِمَرْضِيهِ ، أى : مُسْتَكِينًا .

* ح - أَسْتَأْخَذَ شَعْرَهُ : طَالَ حَتَّى احْتَاجَ

إِلَى أَنْ يُؤْخَذَ .

وَالْإِخْذُ : سِمَةٌ عَلَى جَنْبِ الْبَعِيرِ ، إِذَا خِيفَ بِهِ

مِنْ مَرَضٍ .

وَالْآخِذُ، مِنَ اللَّبَنِ : الْفَارِصُ ،

وَمِنَ الْإِبِلِ : الَّذِى قَدْ أَخَذَ فِيهِ السَّنُّ .

وَيُقَالُ : بَادِرُ بَرْنَادِكَ أَخَذَةَ النَّارَ ، وهى بَعْدُ ^(٣) ^(٤)

صَلَاةِ الْمَغْرِبِ ، وهى شَرْعَاةٌ يُقْتَدَحُ فِيهَا .

وَالْإِخِذُ : الشَّيْخُ الْغَرِيبُ .

* * *

(أ ذ)

أَذُ يُؤْذُ أَذًا ، يَمِثِلُ : هَذِيهْ هَذَا ، إِذَا قَطَعَ .

وَيَسْكُنُ أَذُودُ ، وَهَذُودُ ؛ أى : قَطَاعُ ،

وَكَذَلِكَ شَفْرَةُ أَذُودُ ، بِلَاهَاءٍ ، وَأَنْشَدَ الْمُفْضِلُ :

يُؤْذُ بِالشَّفْرَةِ أَيْ أَذُ

مِنْ قَمَحٍ وَمَانَةٍ وَفِلْدٍ

وَالْعَرَبُ تَضَعُ « إِذ » لِلْمُسْتَقْبَلِ أَيْضًا ؛ قَالَ

اللهُ تَعَالَى : (وَلَوْ تَرَى إِذْ فُزِعُوا) ؛ معناه : وَلَوْ تَرَى ^(٥)

إِذْ يَفْزَعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

(١) قبلها فى : د : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » . الله ناصر كل صابر . وفى : ك : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » .

(٢) ولقدها صاحب القاموس بالعارة « بالكسر » . (٣) ولقدها صاحب القاموس بالعارة « بالضم » .

(٤) سبأ : ٥١

(٥) القاموس : « بريد » .

وَالْبَيْدَةُ^(٣) ، وَالْبَيْدِيَّةُ : النَّصِيبُ ، لُفْتَانُ
فِي « الدَّال » .

وَالْبَيْدُ^(٤) ، وَالْبَيْدِيَّةُ^(٥) : النَّدَى ، وَالْبَيْدِيَّةُ .

وَقَدْ بَدَّ^(٦) أَى : قَوَّدَ .

وَكَذَلِكَ : أَحَدُ أَبَدٍ .

وَأَسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ : اسْتَبَدَّ بِهِ .

وَالنَّاسُ هَذَا ذَلِكَ ، وَبَدَاذِيكَ^(٧) أَى : هَاهُنَا
وَهَاهُنَا .

وَتَمَرُّ^(٨) بَدَّ ، وَبَتَّ : مَنَنْتَرُ .

وَبَدَبَدَّ^(٩) أَى : فَلَبَّهْ ، مِثْلُ : بَدَّهْ .

* * *

(ب س ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْبُسْدُ^(١٠) : الْمَرْجَانُ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ^(١١) ، قَالَه

الْأَزْهَرِيُّ^(١٢) .

* * *

(ب و ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَادَ يَبْوُذُ بَوُذًا ،

إِذَا تَعَدَّى عَلَى النَّاسِ .

وَقَالَ الْقَرَاءُ : بَادَ ، إِذَا انْتَقَر .

* ح — بَادَ ، إِذَا تَوَاضَعَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

* * *

وَقَالَ الْقَرَاءُ : إِنَّمَا جَارَ ذَلِكَ ، لِأَنَّهُ كَالْوَاكِيبِ ،
إِذَا كَانَ لَا يُبْشِكُ فِيهِ أَى : فِي حَيْثُهِ ، وَالْوَجْهُ فِيهِ :

إِذَا ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴾^(١٣) ،

﴿ وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾^(١٤) .

* * *

(أ ز ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْأَزَادُ : تَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ
مُعَرَّبٌ .

وَقَالَ ابْنُ جَنِّي : وَقَدْ جَاءَ عَنْهُمْ فِي الشَّعْرِ :

* يَغْرِسُ فِيهَا الزَّادَ وَالْأَمْرَاقَا * .

وَأَحْسِبُهُ يُعْنِي بِهِ « الْأَزَاد » .

وَجَابِرُ بْنُ أَزْدٍ الْمُقْرِئِيُّ ، وَأُمُّ بَكْرِ بِنْتُ أَزْدٍ

الْمُقْرِئَةُ ، بِالتَّمْرِيكِ : مِنْ رُؤَاةِ الْحَدِيثِ .

* * *

فصل الباء

(ب ذ ذ)

الْبَدْبَدَةُ : التَّنَشُّقُ .

* ح — بَادَذْتُهُ الشَّيْءَ : بَادَرْتُهُ .

وَابْتَدَذْتُ حَقِّي مِنْهُ : أَخَذْتُهُ .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بالكسر » .

(٤) التكرار : ١

(٥) الانشقاق : ١

(٦) ضبطت في القاموس ضبط قلم « بالفتح » وقيدها الشارح بالعارة « بالكسر » . (٧) وقيدها شارح القاموس بالعارة

« بالفتح » . (٨) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسر » . (٩) من فائت التهذيب .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوَّلَ النَّهَارِ كَافِرًا، وَقَاتَلَتْ
مَعَهُ آخِرَ النَّهَارِ مُؤْمِنًا .

* ح - الْجَبْدَةُ : الْجِمَارَةُ الَّتِي فِيهَا خُشُونَةٌ^(١) ،
قَلْبُ « جَدْبَةٍ » .

وَقَصْرُ الْجَنْبِذِ : قَصْرُ الْمَدِينَةِ .

* * *

(ج ذ خ)

* ح - الْجَحْزُودَةُ : الْعُدُو .

* * *

(ج ذ ذ)

الْجَذَّادُ : فَضْلُ الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ ، كَالرَّيْمِ^(٢) .
وَالْجَذَّائِنُ ، وَالْكَذَّانُ : سِجَارَةٌ رَخْوَةٌ ،
الوَاحِدَةُ : جَذَّائِنٌ ، وَكَذَّائِنٌ .

وَالْمَجْدُ : طَرَفُ الْمِرْوَدِ ، وَهُوَ الْمِيلُ ، أَنْشَدَ
أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

قَالَتْ وَقَدْ سَافَ مَجْدُ الْمِرْوَدِ

وَعَقَدَ الْكَفَيْنِ بِالْمُقَلِّدِ

* أَهَكَذَا تَخْرُجُ لَمْ تُزَوِّدِ *

قال : وَمَعْنَاهُ : أَنَّ الْحَسَنَاءَ إِذَا اكْتَمَلَتْ
مَسَحَتْ بِطَرَفِ الْمِيلِ شَفَتَيْهَا لِتَزِدَّادَ حُمَةٍ .

* ح - جَدُّ : أَمْرٌ ع .

وَسِنَّ جَدَّاهُ : مُتَهَمَةٌ .

فصل الجيم

(ج ز د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : الْجَائِذُ : الْعَبَابُ فِي الشَّرَابِ ؛
وَالْفِعْلُ : جَازَ يَجَازُ جَازًا .

وقال أَبُو عَمْرٍو وَتَحَوَّهَ ؛ وَأَنْشَدَ لِأَبِي الْغَرِيبِ
النَّصْرِيِّ :

مُلَاهِسُ الْقُصُوفِ عَلَى الطَّعَامِ

وَجَائِذُ فِي قَرَقِفِ الْمُدَامِ

* * *

(ج ب ذ)

أَجْتَبَذْتُ الشَّيْءَ ، مِثْلُ : جَبَذْتَهُ ، فَاجْتَبَذَ .
وَجَبَازٌ ، مِثَالُ « قَطَأَ » : أَيْمٌ لِلنِّبَةِ ؛ قَالَ عُمَرُو
ابْنُ حُمَيْلٍ - وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَمِيلٌ - :

فَاجْتَبَذْتُ أَقْرَانَهُمْ جَبَازًا

أَيْدَى سَبَا أَرْحَ مَا أَجْتَبَازُ

وقيل : جَبَازٌ : النِّبَةُ الْجَائِذَةُ لَمْ ، وَقَالَ
فِي هَذِهِ الْأَرْجُوزَةِ ، أَيْضًا :

بَلْ مَهْمَةٍ بِالرَّكْبِ ذِي الْأَجْبَازِ

وَذِي تَبَارِيجٍ وَذِي أَجْلِوَادِ

وَجَبْذُ هُنَّ سَبْعٌ ، مِثَالُ « عُنْصُلُ » ، مِنْ
الصَّحَابَةِ ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ : قَاتَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ،

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » . (٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالقنح » .

(٣) القاموس : « فصل الشيء عن الشيء » . ولم يعقب عليه الشارح ، وتعميل المؤلف على ما ذهب إليه .

وَالْتَّجِيدُ : أَنْ تَسْتَيْسَعَ الْقِسْمَ فَلَا يَتَّبِعَكَ أَحَدٌ .

وَجَدَاءُ : مَوْضِعٌ .

(١) وَجِيدٌ : مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ ، حَرَمِهَا اللَّهُ تَعَالَى .

وَجْدَجَدَ ، إِذَا قَطَعَ .

* * *

(ج رد)

أَجْرَدَتْهُ إِلَى كَذَا، أَيْ : أَضْطَرَّتْهُ إِلَيْهِ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ - وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَمِيلٌ - :

يَسْتَمْسِكُ الْمَوَاقِعَ الْمُحَاذِي

عَافِيَةٍ سَهْوًا غَيْرَ مَا إِجْرَادَ

وَدُوَّ أَجْرَادٍ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ ، قَالَ عَمْرُو ، أَيْضًا :

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بَذَى أَجْرَادٍ

دَارًا لِهِنْدٍ وَابْنَتِي مُعَاذٍ

* ح - الْأَجْرَدُ : الْأَخْفَجُ .

وَأَجْرَدَهُ : أَفْرَدَهُ .

وَجَرَدَتْ الْقَرْحَةُ : تَعَقَّدَتْ بِمِثْلِ الْجُرُودِ .

وَيُقَالُ لَضَرْبٍ مِنَ الثَّمَرِ : أُمُّ جُرْدَانٍ ، وَلِضَرْبٍ

آخَرٍ : الْجَرْدَانِ ، الْوَاحِدَةُ : جُرْدَانَةٌ .

وَقَدْ سَمَّوْا : جُرْدًا .

* * *

(ج رب ذ)

أَعْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْجَرْبَدَةُ : مِنْ سَيْرِ الْخَيْلِ .

وَفَرَسٌ مَجْرِيْدٌ ، وَهُوَ الْقَرِيبُ الْقَدَرُ فِي تَسْكِينِ الرَّأْسِ وَشِدَّةِ الْأَخْطَاطِ ، مَعَ بَطْءٍ إِحَارَةً بَدِيهِ وَرَجْلَيْهِ .

قَالَ : وَقَدْ يَكُونُ «الْمَجْرِيْدُ» ، أَيْضًا ، فِي قُرْبِ السُّلُوكِ مِنَ الْأَرْضِ وَآرْتِفَاعِهِ ، قَالَ :

كُنْتُ تَجْرِي بِالْبُحْرِ خُلُوفًا فَلَمَّا

كَلَفْتُكَ الْحَيَادُ جَرَى الْحَيَادِ

جَرَبَدَتْ دُونَهَا يَدَاكَ وَأَزْرَى

بِكَ لُسُومُ الْأَبَاءِ وَالْأَجْدَادِ

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : جَرَبَدَ الْفَرَسُ جَرْبَدَةً ،

وَجَرَبَادًا ، وَهُوَ عَدُوٌّ ثَقِيلٌ .

وَقَالَ : وَفَرَسٌ مَجْرِيْدُ الْقَوَائِمِ ، إِذَا كَانَ

(٢) كَذَلِكَ .

* ح - الْجَرْبَدُ ، وَالشَّرْبَدُ : الْغَالِيطُ .

* * *

(ج ل ذ)

(٤) الْجَلَاذِيُّ : الْعِنَاءُ ، وَاحِدُهُمْ : جُلْدِيٌّ .

(١) ولديها صاحب معجم البلدان بالمعارة ، قال : «كأنه فعل» من : الجلد . (٢) الجهرة (٣ : ٢٩٨) .

(٣) ولديها صاحب القاموس نظيرًا «كغضنفر» . (٤) ولديها صاحب القاموس بالمعارة «بالفتح» .

وَقِيلَ : هُمْ خَدَمُ الْيَمَّةِ ، وَاحِدُهُمْ : جُلَازِيٌّ ^(١) .

وَهُمَا مُفسَّرُ قَوْلِ تَمِيمِ بْنِ أَبِي بَرْزَةَ :

صَوْتُ النَّوَاقِيسِ فِيهِ مَا تُقَرِّطُهُ

أَيْدِي الْجَلَازِيِّ وَجُونُ مَا يُغْفِنَا

أَي : مَا يَطْفَأُ ،

وَالْجَلُوزُ ، مِثَالُ « عَجُول » : الْفَلِيطُ الشَّدِيدُ .

* * *

(ج و ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقِيلَ فِي قَوْلِ أَبِي زَيْبِدٍ :

حَتَّى إِذَا مَا رَأَى الْأَبْصَارَ قَدْ غَفَلَتْ

وَأَجْتَابَ مِنْ ظُلُمَةِ جَوْزِيٍّ سَمُورٍ

جَوْزِيٌّ ، بِالْبَيْطِيَّةِ : جَوْزِيَاءُ ، أَرَادَ : جَبَّةَ سَمُورٍ ،

لِسَوَادِ السَّمُورِ ، وَمُرَادُهُ فِي الْبَيْتِ : الَّذِي يَلْبَسُهُ

الْمَلَا حُونَ .

* * *

فصل الحاء

(ح ب ذ)

* ح - الْفَرَاءُ : لَا تُحَبِّدُنِي ، أَي : لَا تَقُلْ

لِي : حَبِّدًا .

* * *

(ح ذ ذ)

الْحَدُّ : الْقَطْعُ بِسُرْعَةٍ .

وَالْحُدَّةُ ، وَالْحَزَّةُ ، بِالضَّمِّ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَمِّ ،

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، وَأُسْمَةُ عَامِرُ بْنُ الْحَارِثِ :

تَكْفِيهِ حُدَّةٌ فَلَيْذٌ إِنْ أَلَمْ يَهَبَا

مِنَ الشَّوَاءِ وَيَكْفِي شُرْبُهُ الْغَمْرُ ^(٢)

وَفِي حَدِيثِ عُبَيْدِ بْنِ غَرْوَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ ، فَقَالَ : إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنْتْ

بِعَصْرِمِ ، وَوَلَّتْ حَذَاءً ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صُبَابَةٌ

كَصُبَابَةِ الْإِنَاءِ .

قَوْلُهُ « حَذَاءً » ، أَي : مَرِيعَةً مَاضِيَةً لَا يَتَعَلَّقُ

بِهَا شَيْءٌ .

وَالْأَحَدُ : الضَّامِرُ .

وَأَمْرُ أَحَدٍ : شَدِيدٌ مُنْكَرٌ .

وَقَصِيدَةُ حَذَاءً : سَائِرَةٌ لَا عَيْبَ فِيهَا ، وَهِيَ

فِيمَا ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ .

وَنَعِيسُ أَحَدٌ : سَرِيعٌ ، قَالَ الطَّرِيقَانُ :

كَأَنِّي بَعْدَ سَيْرِ الْقَوْمِ نَحْسًا

أَحَدُ النَّعِيبِ يَأْتِي بِالْمُنِيبِ ^(٣)

* * *

(٢) الصبح المنير (ص : ٢٦٨) .

(١) وقيده صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٣) دهران الغرماع (ص : ٥٢٨) : « البعت » .

(ح ر ف ذ)

* ح - الحَرَافَةُ : المَهازِيلُ مِنَ الإِبِلِ ؛
مثل « الحَرَافِضِ » .

* * *

(ح ص ذ)

* ح - الحِصَانُ : الحُصْنُ^(١) ، بِالذَّالِ
المُعْجَمَةِ : الحُضْبُضُ .

* * *

(ح ن ذ)

حَنَازٍ ، مثل « قَطَامِ » : أَسْمٌ لِلشَّمْسِ ؛ قَالَ
عُمَرُ بْنُ حُمَيْلٍ - وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَمِيلٌ - :

تَسْتَرِكُ الدَّيْلَجُ بِهِ حَنَازٍ

كَالْأَرْمَدِ اسْتَفْضَى عَلَى أَسْبَحَازٍ

يُضْحِي بِهِ الْحَرْبَاءُ فِي حَنَازٍ

مِثْلُ الشُّبَيْخِ الْمُقَدَّرِ الْبَازِي^(٢)

* أَوْفَى عَلَى رِبَاوَةِ بَيْسَازِي *

أَي : يَسْتَدِيمُ قِيَامَ الْحَارِ ، كَأَنَّهُ مُغِضٌ أَرْمَدٌ ، مِنْ

شِدَّةِ الْحَرِّ . وَالْمُقَدَّرُ : السَّيِّئُ الْخَلْقُ . وَالْبَازِي :

الْفَاحِشُ . وَالْبَيْزَازِيُّ ، « مُفَاعِلٌ » مِنْهُ .

وَالْحَنَازُ : التَّوَقُّدُ .

وَفِي وَادِي السَّارَيْنِ ، مِنْ دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ ،
عَلَى ثَلَاثِ لِبَالٍ مِنَ الْأَحْسَاءِ : قَبْنُ مَاءٍ ، يُقَالُ
لِذَلِكَ الْمَاءِ : حَنِيدٌ .

وَالْحَنِيدُ ، أَيْضًا : الْمَاءُ الْمُسَخَّنُ .

وَالْحَنِيدُ : ضَرْبٌ مِنَ الدَّهْنِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : شَرَابٌ مُحْنَدٌ ، إِذَا
كَثُرَ مِرْزَاجُهُ .

وَهَذَا ضِدٌّ مَا قَالَهُ الْقَوَّاءُ : إِنْ الْإِحْنَادُ :
الْإِفْلَاقُ مِنَ الْمِرْزَاجِ .

وَقَدْ سَمَّيَ الْعَرَبُ : حَنَازًا ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ .

* ح - الْحَنْذِيُّ ، وَالْحَنْذِيَّةُ ، وَالْحَنْظِيَّةُ ،

وَالْحَنْظِيَّةُ ، وَالْمُحْنَطِيُّ ، وَالْمُحْنَطِيُّ : الشَّتَاؤُ .

وَأَسْتَحَنَذَ : أَضْعَفَجَ فِي الشَّمْسِ لِيَعْرِقَ .

وَالْحَنِيدُ : غَسَلَ مُطَيَّبٌ .

وَالْحَنِيدُ : الْكَثِيرُ الْعَرَقِ مِنَ الْحَتِيلِ ، وَمِنْ

النَّاسِ .

* * *

(ح و ذ)

الْحُوْدُؤِيَّةُ : الطَّارِدُ الْمُسْتَحِثُّ عَلَى السَّيْرِ ؛

قَالَ الْمَجَاجُ يَصِفُ ثَوْرًا وَكَلَابًا :

(٢) فَوْقَهَا فِي هـ : « دَعَا » ؛ أَي : بَغِمَ أَوَّلَهُ وَكَبَّرَهُ .

(١) وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « بَضْمَتَيْنِ » ،

يَحْذَرُهُنَّ وَلَهُ حُسُودِيٌّ

خَوْفُ الْخِلَاطِ فَهُوَ أَجَنِيٌّ^(١)

أى : وله طائرٌ يطوِّده من نفسه ، من نشاطه وحِدته ، خَوْفُ مُحَاظَةِ الْكِلَابِ . أَجَنِيٌّ : مُجَانِبٌ مُتَنَبِّحٌ .

والحوادِ : البعدُ ، قال المَرَارُ الْفَقْعِيُّ .
وقبل : أبو محمد - :

أَزْمَانُ حُلُولِ الْعَيْشِ ذُوْلِدَادِ

إِذِ النَّوَى تَذْنُو عَنْ الْحَوَادِ

وحاذِ يَحْذُوْ حَوْذَا ، بمعنى : حاطَ يَحْصُوطُ حَسْوَطًا .

والحويدُ ، من الرِّجَالِ ، على « فَعِيل » : المُشْمَرُ ، قال عَمْرَأَنُ بْنُ حِطَّانَ :

نَقَفَ حَوِيدٌ مِّبِينَ الْكَفِّ نَاصِعُهُ

لَا طَائِشُ الْكَفِّ وَقَافٌ وَلَا كِفْلُ

يُرِيدُ ، بادِ « كِفْل » : الْكِفْلُ .

والحاذِ : تَجَرَّرَ - الْوَاحِدَةُ : حَاذَةٌ ، من شَجَرِ الْجَنَّةِ ، قال عمرو بنُ محمِل - وقال الأَصْمَعِيُّ : حَمِيل - :

أَطْلُوهُ الْأَعْرَفَ ذَا الْأَنْوَادِ

ذَوَاتِ الْأَمْطِىِّ وَذَاتِ الْحَادِ

الْأَعْرَفُ : الْجَبَلُ الْعَظِيمُ .

وَلَوْذُ كُلِّ شَيْءٍ : مَا حَوْلَهُ . وَالْأَمْطِىُّ :

تَجَرَّرَ لَهُ شَيْءٌ يَمْضِيهِ صَبِيَانُ الْأَعْرَابِ .

وقيل : الْحَاذَةُ : شَجَرَةٌ تَأْتِيهَا بَقَرُ الْوَحْشِ ؛
قال ابنُ مُقْبِل :

وَهُنَّ جُنُوحٌ لَدَى حَاذَةِ

ضَوَارِبَ غِرْلَانِهَا بِالْحُرُونِ

* ح - هما يَحَاذِ وَاحِدَةً أَى : بِحَالَةٍ وَاحِدَةٍ .

فصل الخاء

(خ ذ ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وفى « النُّوَادِر » : خَذَّ الْجُرْحُ خَذِيدًا ، إِذَا سَالَ صَدِيدُهُ .

(خ ر ب ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَمَعْرُوفٌ بْنُ تَعْرُودَ الْمَسْكِيِّ ، بَفَنَعَ الْخَاءَ وَتَشْدِيدَ الرَّاءِ الْمُفْتَوَحَةِ ، مِنَ الْمُحْدَثِينَ ، وَأَهْمَلِ النَّسَمَةُ .

(٢) ولهذا صاحب القاموس العبارة : « بالكسر » .

(١) مجمع أسماء العرب (١٧٠٢) .

(خ ن ذ)

ابن الأعرابي : ^(١) الحنْذِيدُ : الشاعرُ الحَسِيدُ
الْمُنْقَعُ الْمُنْفَقُ .

والْحَنْذِيدُ : ^(١) الشَّجَاعُ الْهُمَّةُ الَّذِي لَا يُهْتَدَى
لِقَبَالِهِ .

والْحَنْذِيدُ ، السَّيِّئُ التَّامُ السَّخَاءُ . ^(١)

والْحَنْذِيدُ : ^(١) الْخَطِيبُ الْمُنْقَعُ .

والْحَنْذِيدُ : ^(١) السَّيِّدُ الْحَلِيمُ .

والْحَنْذِيدُ : ^(١) الْعَالِمُ بِأَيَّامِ الْعَرَبِ ، وَأَشْعَارُ
الْقَبَائِلِ .

وقال اللَّيْثُ : حَنْذِيدُ الْجَبَلِ : شُعْبٌ ،
طَوَالَ رِقَاقِي الْأَطْرَافِ .

والْحَنْذِيدُ : ^(١) الْبَزِيءُ اللَّسَانِ مِنَ النَّاسِ ،
وَالْجَمِيعُ : الْحَنْذِيدُ .

وَحَنْذِيدُ الرِّيحِ : ^(١) إِعْصَارُهَا ، قَالَ الْعَمَلَسُ :

لَهْفَى عَلَيْكَ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ

نَسَمِيَّةٌ ذَاتُ حَنْذِيدٍ تُجَارِيهَا
وَحَنْذَى ، إِذَا خَرَجَ إِلَى الْبَدَاءِ ، وَهُوَ الْحَنْذِيَانُ .

وَأَلْفُ « حَنْذَى » ، لِلْإِلْحَاقِ .

وَحَنْذَى الْجَبَلِ ، مِثْلُ : حَنْذِيدِهِ ، الْوَاحِدَةُ :
حَنْذَوَةٌ .

وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ : حَنْظَلَى ، وَحَنْظَلَى ،
فِي حَرْفِ الظَّاءِ ، وَذَكَرَ أَنَّ « الْأَلْفَ » لِلْإِلْحَاقِ ،
وَذَكَرَ « حَنْذَى » ، فِي الْمُعْتَلِّ ، وَهِيَ مِنْ وَادٍ
وَاحِدٍ ، وَبِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال الْجَوْهَرِيُّ : وَأَشْدَّ قَوْلُ حُفَافِ بْنِ
قَيْسٍ ، مِنَ الْبَرَّاجِمِ :

* وَحَنْذِيدٌ خَصْبَةٌ وَحَوْلَا ^(٢) *

وقد انقلب عليه الْأَمُّ ، وَأَتَمَّا الْبَيْتُ لِعَبْدِ
قَيْسِ بْنِ حُفَافِ الْبَرْجَمِيِّ ، وَيُرْوَى فِي شِعْرِ النَّابِغَةِ
الذُّبْيَانِيَّةِ ، أَيْضًا ، وَصَدْرُهُ :

* وَبَرَّافِينَ كَابِيَاتٍ وَأُنْتَا ^(٣) *

* ح - الْحَنْذِيدُ : الطَّوِيلُ . ^(١)

وَحَنْذَذَ : صَارَا حَلِيلًا فَائِكًا .

وَالْحَنْذِيدُ : ^(١) قَرَسٌ عَقْفَانُ الصَّبَايَةِ .

* * *

(خ و ذ)

يُقَالُ : هُمُ مِنْ حَوْذَانِ النَّاسِ ، أَيْ : مِنْ
حَدِيهِمْ .

وَذَهَبَ فَلَانٌ فِي حَوْذَانِ الْخَالِيلِ ، إِذَا أُنْزِلَ
عَنْ أَهْلِ الْفَضْلِ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ أَهْمَرٍ :

(٢) (الصاحح (١ : ٥٦٤) .

(١) وقيد صاحب القاموس بالعباراة « بالكسر » .

(٣) ديوان النابغة الذباني (ص : ١٤٢) .

إِذَا سَبَّحْنَا مِنْهُمْ دَعَى لَأَمِّهِ

خَلِيلَانِ مِنْ خَوْدَانٍ قَنَ مَوْلَدٍ

وَأَمْرٌ خَائِدٌ لَا يَنْدُ ، وَمُخَاوِدٌ مُلَاوِدٌ ، إِذَا كَانَ مَعُورًا .

وقال الأُمويُّ : خَاوَدْتُهُ مُخَاوَدَةً : فَعَلْتُ مِثْلَ فَعَلِهِ ؛ أَرَادَ أَنْ « الْمُخَاوَدَةُ » الْمُؤَاظَفَةُ ؛ فَإِنْ كَانَتْ مِنَ الْأَضْدَادِ ، وَإِلَّا فَقَدْ خَالَفَهُ النَّاسُ .

وَالْمُخَاوَدَةُ ، بِالضَّمِّ : الْمُنْغَرُّ ، وَاجْتَمَعَ : الْمُخَوَّدُ ، مِثْلُ : غُرْفَةٍ ، وَغُرْفٍ ؛ فَارْسَى مُعَرَّبٌ .

* ح — قَالَ الْفَرَّاءُ فِي « نَوَادِرِهِ » : فَلَانٌ يَتَخَاوَدُنَا بِالزِّيَارَةِ ؛ أَيْ : يَتَعَاهَدُنَا .

فصل الرء

(ر ب ذ)

لَيْثَةٌ رَيْدَةٌ : قَلِيلَةُ اللَّحْمِ ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

تَقْلَهُ فَيَسْطِيحُ إِذَا ذُقَتْ طَعْمُهُ

عَلَى رَيْدَاتٍ الَّتِي^(١) حَمِشَ لِنَاتِهَا^(٢)

وَيُرْوَى : نَيْرَاتٍ .

وَأَرَبَذَ الرَّجُلُ ، إِذَا انْتَحَذَ السَّيَاطِ الرَّيْدِيَّةَ ، وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ .

وقال ابنُ شَيْمِلٍ : سَوَّطٌ ذُو رَيْدٍ ؛ وَهِيَ سَيُورٌ عِنْدَ مُقَدِّمِ جَلَزِ السَّوْطِ .

وَالرَّيْدَاءُ : بِنْتُ جَرِيرِ بْنِ الْحَطَّافِيِّ ، أُمُّ أَبِي الْقَرَبِ عَوْفِ بْنِ كَسْبٍ .

وَالرَّيْدَاءُ ، وَابْنُ الرَّيْدَاءِ ، وَأَبُو الرَّيْدَاءِ ، فِي الْأَعْلَامِ وَالْكُنَى ، وَاسِعٌ .

* ح — أَرَبَذْتُ الْقَوْبَ وَالْحَبْلَ : قَطَعْتُهُمَا .

الْفَرَّاءُ : رَجُلٌ رَيْدَانِيٌّ ، وَمِرْبَازٌ ، إِذَا كَانَ مِكْتَارًا مَهْدَارًا .

(ر ذ ذ)

الرَّجَاجُ : رَذَّتِ السَّمَاءُ ، لُغَةٌ فِي « أَرَذَّتْ » .

وَأَرَذَّ السَّقَاءُ : سَالَ مَا فِيهِ ؛ وَكَذَلِكَ : أَرَذَّتِ الشَّجَّةُ .

(ر و ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الرُّوْدَةُ : الذَّهَابُ وَالْحَجَرُ .

وقال الْأَزْهَرِيُّ : وَأَنَا وَأَقِفْتُ فِيهَا ، وَلَعَلَّهَا رُودَةٌ ، بِالْدَالِ ، مِنْ : رَادٍ يَرُودُ^(٣) .

(١) تهذيب اللغة (١٥: ١١) .

(٢) دهران الأضي (٧: ١٠) .

(٣) « الغلیم » ، رواية .

فصل الزاي

(ز ء ذ)

* ح - زَاذَانٌ ، من الأعلام .

وَبَنَاتُ زَاذَانَ : الْحَبِيرُ .

وَالزَّازُ ، الْأَزَادُ مِنَ التَّمْرِ .

* * *

فصل السين

(س ب ذ)

أَهْمَلَهُ الْخَوْهَرِيُّ .

وَالسَّبْدَةُ ، بِالتَّشْوِيعِ : شِبْهُ الْمِخْلِ ،

إِلَّا أَنَّهَا مَتِينَةٌ ، فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، وَلَا تَجْتَمِعُ السِّينُ

وَالذَّالُ فِي كَلِمَةٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .

وَالسَّبْدَةُ ، وَقَاضِي سَدُومَ ، وَالْهُسْدُ ،

وَالسَّدَابُ ، وَالسَّيْدُ ، وَالسَّادِجُ ، وَالْإِسْفِيزَاجُ ،

وَالْإِسْفِيزَبَاجُ ، وَالسَّبْذَاجُ ، وَالسَّدَقُ ، وَالْأُسْبَادُ ،

مُعَرَّبَاتٌ .

* ح - أُسْبَدُ^(١) : مَدِينَةٌ بِهَجَرَ .

* * *

(س م ذ)

* ح - السَّيْمِيدُ : الْخَوَارِيُّ .

* * *

فصل الشين

(ش ب ر ذ)

أَهْمَلَهُ الْخَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرِو : نَاقَةُ شَبْرَدَاةٍ ، وَشَبْرَدَاةٌ ،

مِثَالُ « حَلْدَاةٍ » : نَاجِيَةٌ سَرِيعَةٌ ، قَالَ مِرْدَاسُ
الْدِّيَرِيُّ :

لَمَّا أَتَانَا رَايَمًا قَبِيرَاهُ

عَلَى أُمُومٍ جَسْرَةٍ شَبْرَدَاهُ

الْقَبِيرَى : طَرَفُ الْأَنْفِ ،

وَالشَّبْرَدَةُ ، وَالشَّمْرَدَةُ : السَّرْعَةُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الشَّبْرَذَى : اسْمُ رَجُلٍ ، وَلَهُ

حَدِيثٌ ، وَأَنْشَدَ لِلْجَحَافِ بْنِ حَكِيمٍ :

لَقَدْ أُوقِدَتْ نَارُ الشَّبْرَذَى بِأَرْوِيسٍ

(٢) عِقَاقِمِ الْخَلَى مُعَسَّرَتِ زِمَامِ اللَّهَازِمِ

* * *

(ش ج ذ)

أَنْجَحَتِ الْحُمَى ، إِذَا أَقْلَعَتْ .

وَالْمِشْبَاجُ ، بِالْكَسْرِ : الْمِفْلَاحُ ، كَأَنَّهُ بَنِي

مِنَ الثَّلَاثِ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ - وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

حُمَيْلٌ - :

وقال القتيبي : يُقال : تَحَدَّثَهُ بِعَيْنِي ؛ أَيْ :
أَصْبَحْتُهُ بِهَا .

وتَحَدَّثَهُ ، أَيْ : سَفَّهْتُهُ سَوْقًا شَدِيدًا .
وسائقٌ مُشَحَّدٌ ، وقال أبو نُحَيْلَةَ :

قُلْتُ لِلإِبِلِيسِ وَهَامَانَ خُدَا

سَوْقًا بَنَى الْجَحْرَاءِ سَوْقًا مِشَحَّدًا

وَاشْتَفَاهُمْ مِنْ كَذَا وَمِنْ كَذَا

تَكْنُفَ الرِّيحِ الْجَهَامِ الرُّدْدَا
وفلانٌ مُشَحَّوْدٌ عَلَيْهِ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :

دِيَارٌ لَأَرْوَى وَالرَّبَابِ وَمَنْ يَكُنْ

لَهُ عِنْدَ أَرْوَى وَالرَّبَابِ تُبُولُ

يَبْتَ وَهُوَ مُشَحَّوْدٌ عَلَيْهِ وَلَا يَرَى

(١)

إِلَى يَبْضَتِ وَكَرَى الْأَنْسُوقِ سَيْدِلُ

والمِشْحَادُ : الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ ، فِيهَا حَصَى ،

نَحْوُ حَصَى الْمَسْجِدِ ، وَلَا جَبَلٌ فِيهَا ؛ قَالَ ابْنُ
شُمَيْلٍ .

قال : وَأَنْكَرَ أَبُو الدُّقَيْشِ « الْمِشْحَادَ » .

وقال غَيْرُهُ : الْمِشْحَادُ : الْأَتَمَّةُ الْقَرَوَاءُ الَّتِي

لَيْسَتْ بِفِرْسَةِ الْحِجَارَةِ ، وَلَكِنَّهَا مُسْتَطِيلَةٌ

فِي الْأَرْضِ ، وَلَيْسَ فِيهَا تَجَرُّ وَلَا سَهْلٌ .

تَكُنْشُ التَّوَالِي رَيْثُ النَّفَادِ

دِرَاتٍ لَا خَالٍ وَلَا مِشْحَادٍ

وَرَوَى السُّكْرِيُّ « لَا جَالِ » ، بِالْجِمِّ ؛ أَيْ :
مُنْكَشِفٍ .

وَمِشْحَادٌ ، مِثْلُ « قَطَامٍ » ، مَعْدُولٌ مِنْهُ ؛ قَالَ
عَمْرُو ، أَيْضًا :

تَدْرُ بِسَدِ الْوَبَلِ شَجَادٍ

مِنْهَا هَمَادِيٌّ إِلَى هَمَادِيٍّ

الْوَبَلُ : الَّتِي تَدْرُ بِسَدِ الدَّفْعَةِ الشَّدِيدَةِ ،
وَالْهَمَادِيُّ : مُعْظَمُ الْمَطَرِ .

* ح - أَتَجَدَّهُ الشَّيْءُ : اشْتَدَّ عَلَيْهِ وَأَذَاهُ .

* * *

(ش ح ذ)

الشَّحْدُ : الْقَشْرُ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ ، أَحَدُ
بَنِي مُضَرَّسٍ - وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَمِيلٌ - :

بَقَى عَلَى الْوَابِلِ وَالرُّدَادِ

وَكُلُّ تَحْمِيسٍ سَاهِكٍ شَحَادٍ

بَقَى ، مِثْلُ « رَمَى » ، لَفَةٌ فِي « بَقَى » . وَالنَّحْسُ :
الْقُبَارُ ، وَالسَّاهِكُ : السَّاحِقُ . وَالشَّحَادُ :

الْمُلِيعُ فِي مَسَائِلِهِ ، وَعَوَامُ الْعِرَاقِيِّينَ يَقُولُونَ :
شَحَاتٌ ، بِالنَّاءِ ، وَيُحْطِطُونَ فِيهِ .

أَبُو زَيْدٍ : تَحَدَّثَ السَّمَاءُ ، تَشَحَّدُ نَحْشَدًا ،
وهي فَوْقَ الْبَغْشَةِ .

وَتَشَحَّدَنِي فُلَانٌ ، إِذَا طَرَدَنِي وَعَنَانِي .

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي شَحَّازٍ الضُّبِّيُّ ، بِالْكَسْرِ : شَاعِرٌ .

وَالشَّحَذَانُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْخَفِيفُ فِي سَعْيِهِ .

وَتَحَذُ الْجُلُوعُ مَعِدَّتَهُ ، إِذَا ضَرَمَهَا وَقَوَّاهَا عَلَى
الطَّعَامِ .

* ح - أَتَحَدَّثُ السَّكِينِ ، مِثْلُ «تَحَدَّثُهُ» .

وَشَاحَذَتِ النَّاقَةُ عِنْدَ الْخَاضِ ، إِذَا رَقَمَتْ ذَنْبَهَا
ثُمَّ أَلَوَتْهُ لَوَاءً شَدِيدًا .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْمَشَاحِذُ : رُءُوسُ الْحِبَالِ إِذَا
تَحَدَّدَتْ ، الْوَاحِدُ : مِشْحَاذٌ .

* * *

(ش خ ذ)

* ح - أَتَحَدَّثُ الْكَلْبَ : أَغْرَيْتُهُ ، لُغَةً
يَمَانِيَّةً .

* * *

(ش ذ ذ)

شَذَّ حَتَّى الشَّيْءُ شَذًّا ، إِذَا أَنْسَبَتْهُ .

وَشَاذٌ ، فِي الْأَعْلَامِ ، وَاسِعٌ .

وَأَمَّا : شَاذٌ بْنُ فَيَاضٍ ، فَ«شَاذٌ» : لَقَبٌ ،
وَأَمْنُهُ : هِلَالٌ .

وَيُقَالُ : أَشَذَذْتُ يَارَجُلُ ، إِذَا جَاءَ بِقَوْلٍ
شَاذٍّ نَادِرٍ .

* * *

(ش ر ب ذ)

* ح - الشَّرْبُذُّ ، وَالْجُرْنُذُ : الْغَلِيطُ .

* * *

(ش ع ذ)

أَقْبَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الشَّعْوَذَةُ ، وَالشَّعْوِذِيُّ ، لَيْسَا
مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ .

قَالَ : فَأَمَّا «الشَّعْوَذَةُ» خِفَّةٌ فِي الْيَدِ ، وَأَخَذَةٌ
كَالسَّحَرِ يَرَى الشَّيْءَ بغير ما عَلَيْهِ أَصْلُهُ
فِي رَأْيِ الْعَيْنِ .

قَالَ : وَالشَّعْوِذِيُّ ، اسْتِغْفَافُهُ مِنْهَا ، لِسُرْعَتِهِ ،
وَهُوَ الرُّسُولُ لِلْأَمْرَاءِ عَلَى الْبَرِيدِ .

وَشَعْوُذُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَشَعْوُذُ بْنُ خُلَيْدَةَ ،
مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

وَسَعَوْذُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ صَوْرٍ بْنِ مُسَارَةَ بْنِ نَحِيمٍ ،
رَهْطُ النُّعَيْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ .

* ح - تَسَعَوْذُ بَعْضُ الْقَوْمِ بَعْضًا ، إِذَا
التَّقَاؤُ .

* * *

(ش ع ب ذ)

أَمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ لِلشُّعُودِ :
المُشْعِفِذِ .
وَقَدْ شَعِبَ شَعْبَةً .

* * *

(ش ق ذ)

الشَّقْدُ ؛ بالكسر : فَرُخُ الْقَطَا ، وَالْجَمْعُ :
شَقَاذَى .

وَمَا فِيهِ شَقْدٌ وَلَا تَقْدٌ ، بِالضَّمِّ ؛ أَيْ : مَا فِيهِ
عَيْبٌ .

وَكَذَلِكَ : مَا بِهِ شَقْدٌ وَلَا تَقْدٌ ، بِالتَّحْرِيكِ .
وَيُقَالُ ، أَيْضًا : مَا لَهُ شَقْدٌ وَلَا تَقْدٌ ، أَيْ :
شَيْءٌ .

* * *

(ش م ذ)

رَجُلٌ شَمَّذَانٌ ، بِالتَّحْرِيكِ : يَرْفَعُ إِزَارَهُ
إِلَى رُكْبَتَيْهِ .

يُقَالُ : أَشْمِذُ إِزَارَكَ ؛ أَيْ : أَرْفَعَهُ .

وَيُقَالُ لِلنَّخِيلِ ، إِذَا أُهْرَتْ : قَدْ شَمَّذَتْ .

وَنَخِيلٌ شَوَامِذٌ ، أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ بَيْتَ لَيْبِدَ :

بَيْنَ الصَّفَا وَخَلِيجِ الْعَيْنِ سَاكِئَةً

(١)

قُلُوبَ شَوَامِذٍ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا الْحَصَرُ

وَقَالَ : حَصَرَ النَّهْتُ ، إِذَا كَانَ فِي مَوْضِعٍ غَلِيظٍ
ضَبَقَ فَلَا يُسْرِعُ تَبَاتُهُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الشَّيْذَانُ : الذُّبُّ ،

مِثْلُ : « الشَّيْذَانُ » .

وَتَشَمَّذَتِ الْمَرْأَةُ قَرَبَهَا ، إِذَا احْتَشَتْ بِخُرْقَةٍ ،

إِذَا خَافَتْ تُرْوِجَ رَحِمِهَا ، قَالَ الْجَمُّوحُ ، وَاسْمُهُ :
مُنْقَذٌ .

تَشَمَّذُ بِالضَّرْعِ وَالْجَمَّارِ فَلَا

تُخْرِجُ مِنْ جَوْفِ بَطْنِهَا الرِّحْمَ

* ح - الْمِشْمَدُ : الْعَامَّةُ ؛ كَالْمِشْوَدِ .

وَالْأَشْمَدُ ، وَالْيَشْمَدَةُ : السَّرِيعَةُ الطَّيْرَانِ مِنَ
الطُّيُورِ .

* * *

(ش م ر ذ)

* ح - الشَّمَرْدَى التَّغْلَبِيُّ ، مِنْ رِجَالِ
تَغْلَبَ ، وَيُقَالُ فِيهِ : الشَّمَرْدَى ، بِالْبَاءِ .

(ش م هـ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو سعيد : الشَّهْدَةُ : التَّحْدِيدُ ،

يُقَالُ : شَهِدْتُ حَدِيدَتَهُ ، إِذَا رَفَقَهَا وَحَدَّدَهَا .

وَكَلَبَةُ شَمَهْدٌ ، أَيْ : خَفِيفَةٌ حَدِيدَةٌ أَطْرَافِ

الْأَنْيَابِ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ الْكِلَابَ :

شَمَهْدٌ أَطْرَافُ أَنْيَابِهَا

كَتَايِيلِ طُهَاةِ الْخَسَامِ^(١)

* * *

(ش ن ب ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَبَّذٍ الدِّينَوْرِيُّ ، مِنْ

الْمُحَدِّثِينَ .

وَعَلَى بْنُ شَبَّوْذٍ ، مِنَ الْقُرَاءِ .^(٢)

* ح — مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ شَبَّوْذٍ ،

صَاحِبُ الشَّوْاذِّ ، ضَرَبَهُ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ مُقْلَةَ أَسْوَاطًا ،

فَدَمَّا عَلَيْهِ بِقُطْعِ الْيَدِ ، فَاتَّفَقَ أَنْ قُطِعَتْ يَدُهُ

وَأَسْتَجِيبَتْ دَعْوَتُهُ .

* * *

(ش و ذ)

فَلَانٌ حَسَنُ الشَّيْذَةِ ، بِالْكَسْرِ ، أَيْ : حَسَنُ
الْعِمَّةِ .

وَشَوَّذَتْهُ نَشَوِيذًا ، أَيْ : عَمَمَتْهُ .

وَشَوَّذَتْ الشَّمْسُ ، أَيْ : مَالَتْ لِلْقَيْبِ ،

وَذَلِكَ أَنَّهَا كَانَتْهَا غُطِيَتْ بِالْغَيْمِ ، أَشَدَّ شِمْرًا :

لَدُنْ غَدْوَةٍ حَتَّى إِذَا الشَّمْسُ شَوَّذَتْ

لَدَى مَسْوَرَةٍ نَخْشِيَةٍ وَحِذَارٍ

وَأَمَّا قَوْلُ أُمِّهِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ :

وَشَوَّذَتْ شَمْسَهُمْ إِذَا طَلَعَتْ

فِي الْخَلِيبِ هِفًّا كَأَنَّهُ كَسَمٌ^(٣)

فَلَمَّا مَعْنَى «شَوَّذَتْ» : عَمَمَتْ ، أَيْ : صَارَ

حَوْلَهَا جَلْبٌ سَحَابٍ رَقِيقٍ لَأَمَاءٍ فِيهِ ، وَفِيهِ صُفْرَةٌ ،

وَكَذَلِكَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ فِي الْجَدَبِ وَقِلَّةُ الْمَطَرِ .

وَالْمِشْوَادُ ، عَلَى «مِفْعَالٍ» : الْعِيَامَةُ .

وَقَالَ تَهْمَرُونَ حَيْلًا — وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

تَحْمِيلٌ — :

كَأَنَّ أَوَّابَ ضَبْعِهِ الْمَلَّادُ

ذَرَعَ الْبَحَايِينَ سَدَى الْمِشْوَادِ

الْمَلَّادُ : السَّرِيعُ .

* ح — هُوَ خَيْرُ الْأَشَاوِذِ ، أَيْ : الْخَلْقِ .

(١) فَوَهِىَ فِي : «معا» ، أَيْ : بِكسر الغافية وتثنيها ساكنة ، والديوان (ص : ١٤٤) على التثنية .

(٢) وَهْدَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْبَاءِ «بفتح الشين» . (٣) فَوَهِىَ فِي : «س» : «كأنها» ، رَوَايَةٌ .

فصل الصاد

(ص ب ه ب ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْأَصْبَهَنِيَّةُ ، بِالْفَتْحِ : نَوْعٌ مِنْ دِرَاهِمِ
الْعِرَاقِ ، فَارْسِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ ، وَ «صَادَهَا» فِي الْأَصْلِ
«سَيْن» .

* ح - أَصْبَهَنِيَّةٌ : مَدِينَةٌ بِبِلَادِ الدَّيْلَمِ .

وَالْأَصْبَهَنِيَّةُ : مِنْ مَدَارِسِ بَغْدَادَ ، بَيْنَ
الدَّرِّيَيْنِ .

* * *

فصل الطاء

(ط ر م ذ)

الطَّرِيقُ مَذَانٌ : الْمَفَاخِرُ النَّفَاجُ ، الَّذِي يَقُولُ
وَلَا يَقْعَلُ .

* * *

(ط ف ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : طَفَعَدَ الْمَيِّتَ يَطْفِئُهُ ، إِذَا
رَمَسَهُ .^(٢)

وَالطَّفَعُ : الْقَبْرِ ، وَالْجَمْعُ : أَطْفَاذُ .^(٣)

* *

(ط ن ب ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَطَنْبُذٌ مِثَالُ «فَنْفَذَ» : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ بَصْرَ ،
إِلَيْهَا يُنْسَبُ : مُسْلِمٌ بْنُ يَسَارٍ الطَّنْبُذِيُّ ، رَضِيعُ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ صَرْوَانَ : مِنْ مُحَدَّثِي النَّبَاعِينَ .

* * *

فصل العين

(ع ش ج ذ)

* ح - عَشَجَذَتِ السَّمَاءُ ، وَانْتَجَذَتْ ؛ أَيْ :
ضَعُفَ مَطَرُهَا .

* * *

(ع ن ذ)

* ح - عَنَذَى بِهِ ، أَضْرَى بِهِ .
وَأَمْرَأَةٌ عِنْدِيَانٌ : سَيِّئَةُ الْخُلُقِ .

* * *

(ع و ذ)

الْعَوْدُ ، بِالتَّحْرِيكِ ، الْجَبَّاءُ يُقَالُ : فَلَانٌ عَوْدٌ
لَبْنَى فَلَانٍ ؛ أَيْ : لَحَاءٌ لَهُمْ يَمُودُونَ إِلَيْهِ .
وَتَمَاوَذَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ ، إِذَا تَوَاكَلُوا
وَعَاذَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ .

(٢) مِنْ سَاطِعِ الْجَهْرَةِ .

(١) وَقِيْدَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ «بِالْكَسْرِ» .

(٣) عِبَارَةُ الْقَامُوسِ «الطَّفَعُ : الْقَبْرِ ، وَيَعْرَكَ» ؛ يَعْنِي أَنَّهُ بِالْفَتْحِ وَبِالتَّحْرِيكِ .

وقال الجوهري ، قال الرازي :

قالت وفيها حَيْسَدَةٌ وَذُعْرٌ

عَوْذٌ يَرْتِي مِنْكُمْ وَنَجْرٌ^(١)

وبينهما مَشْطُورٌ سَاقِطٌ ، وهو :

* وَأَهَّاتُ أَنْفٍ وَكَبْرٌ *

وقد سَمَتِ الْعَرَبُ عَائِذَا ، وعَائِذَةً ، ومُعَاذًا ،

ومُعَاذَةً ، وعَوْذًا ، وعِيَاذًا ، ومُعَوْذًا .

وأبو إدريس الخولاني ، اسمه : عَائِذُ اللَّهِ .

وأبو علي القالي ، اسمه : إسماعيل بن القاسم

ابن عِيدُون .

* ح - الْمُعَوْذُ : الْحَدِيثَةُ النَّجَاجُ ، كَالْعَائِذِ .

وَالْعَوَائِذُ ، مِنَ الْكَوَاكِبِ الشَّامِيَةِ : أَرْبَعَةٌ

كَوَاكِبٌ عَلَى تَرْجِعٍ مُخْتَلَفٍ ، فِي وَسْطِهَا كَوَاكِبٌ ،

تُسَمَّى : الرَّبْعَ .

ومُعَاذَةٌ : مَاءٌ لَبَنِي الْأُقْبَشْرِ وَبَنَى الضَّبَابِ .^(٢)

وَسِكَّةٌ مُعَاذٌ : مِنْ سِكَكِ تَيْمَاءِ بَوْرٍ ، تُنْسَبُ

إِلَى مُعَاذِ بْنِ مُسْلِمٍ .

وَالْعَاذُ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ سَرِفٍ .^(٣)

وَالْعَاذُ : مَوْضِعٌ بِلَادِ كَنَانَةَ .^(٤)

* * *

فصل الغين

(غ ذ د)

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْغَاذَةُ ، وَالْغَاذِيَةُ ، مِثَالُ

« السَّارِيَةِ » : رَمَاعَةُ الصَّبِيِّ .

أَبُو زَيْدٍ : تَقُولُ الْعَرَبُ لَتِي نَدَعُوهَا نَحْنُ

« الْقَرَبِ » : الْغَاذُ .

وَأَغَذَّ الْجُرْحُ ، وَأَغَثَ : إِذَا أَمَدَّ .

وَيُقَالُ : مَا غَذَّكَ شَيْئًا ، أَيْ : مَا تَقَصَّنَكَ .

وَعَذَّعْتُ مِنْهُ ، أَيْ : تَقَصَّصْتُ ، وَعَضَّعْتُ

مِنْهُ ، كَذَلِكَ .

وَالْتَعَذَّدُ : الْوُثُوبُ .

* * *

(غ ل ذ)

* ح - شَيْءٌ غَلِيظٌ ، بِمَعْنَى « غَلِيظٌ » .

* * *

(غ ن ذ)

* ح - غَنَدَى بِهِ ، مِثْلُ : غَنَدَى بِهِ .

* * *

(غ ي ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْغَيْدَانُ : الَّذِي يَظُنُّ

فِي صَيْبٍ .

* ح - الْمُغْتَاذُ ، لُغَةٌ فِي « الْمُغْتَاطِ » .

* * *

(١) الصحاح (٢: ٥٦٧) . (٢) ضبطت ضبط قلم في القاموس « بالفتح » ولم يعقب عليها : الشارح . وقيدها

صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالغم » . (٣) وكذا في معجم البلدان . وفي القاموس : « العاذة ، بالها ، » .

فصل الفاء

(ف خ ذ)

نَحَذُّ الْقَوْمَ عَنْ فَلَانٍ تَفْخِيزًا ، أَيْ :
خَذَلْتُمُ عَنْهُ .

وَنَحَذُّ بَيْنَهُمْ ، أَيْ : قَرَرْتُ .

* ح - الْفَخَذَاءُ : الَّتِي تَضْبِطُ الرَّجُلَ بَيْنَ
نَحْذِيهَا .

وَالْفَخَذُ : النَّاتِرُ مِنَ الْأَمْرِ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : حُلِبَتِ النَّاقَةُ فِي نَحْذِهَا ، وَالْعَزْزُ
فِي رُبَائِهَا وَفِي نَحْذِهَا ، وَنَحْذُهَا : نِصْفُ شَهْرٍ .
وَأَسْتَفْخَذَ : اسْتَفْخَذَ ، عَنْ الْفَرَاءِ ، أَيْضًا .

* * *

(ف ذ ذ)

ابْنُ هَانِيٍّ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ : مَا أَصَبْتُ مِنْهُ
أَفْذً وَلَا مَرِيئًا .

قَالَ : الْأَفْذُ ، بِالْفَاءِ : الْقِسْطُ الَّذِي لَيْسَ
عَلَيْهِ رِيئٌ .

قَالَ أَبُو مَالِكٍ : وَلَا يَمُوزُ غَيْرُ هَذَا أَلْبَنَةً ،
يَعْنِي غَيْرَ الْفَاءِ ، وَغَيْرُهُ بِالْقَافِ .

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فَذَذَّ الرَّجُلُ ، إِذَا تَقَاصَرَ
لِيَتَّبَعَ حَاتِلًا .

(١) وَقَدْ هَذَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « بِالضَّم » .

* ح - اسْتَفَذَّ بِالْأَمْرِ ، وَتَفَذَّ بِهِ ، أَيْ :
اسْتَبَدَّ .

وَأَكَلْنَا فُذَذًا ، وَفُذَذًا ، وَفُذَذًا ، أَيْ :
مُتَفَرِّقِينَ .

* * *

(ف ر ه ذ)

* ح - فُرْهُودٌ ، وَفُرَاهِيدٌ ، وَالْفُرْهُدُ^(١) ،
ذِكْرُهَا ابْنُ عَبَّادٍ مُعْجَمَةً ، وَهِيَ مُهْمَلَةٌ .

* * *

(ف ط ذ)

أَقَمَلَهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْقَطْذُ : الرَّبْرُ مِنَ الشَّيْءِ^(٢) .

* * *

(ف ل ذ)

أَفْلَازُ كَيْدِ الْأَرْضِ : كُنُوزُهَا .

وَأَفْلَازُ كَيْدِ الْبَلَدِ : رِجَالُهُ .

وَالْقَوْلَادُ ، مِنَ الْحَدِيدِ : الْحُرَّازُ الذِّكْرُ ، النَّقْيُ
مِنَ الْخَبَثِ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ « بُولَاد » .

وَالْقَالُودُ : الَّذِي يُؤْكَلُ ، هُوَ مُعَرَّبٌ
« بِالْوُودَةِ » ، وَمَعْنَاهُ : الْمُصْنَفِيُّ الْمُرُوقُ .

(٢) سَاطِعٌ مِنَ الْجَهْرَةِ .

* ح - سَيْفٌ مَقْلُودٌ : طُبِعَ مِنَ الْفُلُودِ .
وَالْقُدُّ مِنَ النَّاسِ : صَاحِبُ مَطَارَعَةٍ وَمَقَالِدَةٍ ،
يُقَالُ لِلنِّسَاءِ .

والتفليد : التقطيع .

* * *

(ف ن ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الأزهري : الفانيذ ، الذي يؤكل ،
مُعَرَّبٌ ، وهو بالفارسية « بانيذ » .
(٢)

* * *

فصل القاف

(ق ب ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الفراء : حِنْطَةٌ قَبَازِيَّةٌ ، بِالضَّمِّ ، أَيْ :
عَتِيقَةٌ رَدِيئَةٌ .

* ح - قُبَادُ : (٣) اسْمُ أَبِي كَسْرَى .

وَقُبَادِيَانُ : مِنْ نَوَاحِي بَلْعَ .

* * *

(ق ذ ذ)

يُقَالُ : إِنَّ لِي قُدَّازَاتٍ وَجُدَّازَاتٍ ، فَأَمَّا
« الْقُدَّازَاتُ » فَتَقَطَّعَ صِغَارُ تَقَطَّعَ مِنْ أَطْرَافِ
الذَّهَبِ ، وَالْجُدَّازَاتُ : قِطْعُ الْفِضَّةِ .

وقال ابن دريد : رَجُلٌ مَقْدُودٌ : إِذَا كَانَ
يُصْلِحُ نَفْسَهُ وَيَقُومُ عَلَيْهَا .
وَيُقَالُ : هُوَ مَقْدُودٌ فَقَا .

وإنه للثيم المَقْدِينُ ، إِذَا كَانَتْ هَجِينَ ذَلِكَ
الْمَوْضِعِ .

وَالْقُدُّ ، بِالْكَسْرِ : السَّكِينُ ، وَمَا يُقَدُّ
بِهِ الرِّيشُ .

وَالْقُدُّ ، مِثَالُ « صَرِي » : الْبُرْهُوثُ ، وَهُوَ
وَاحِدٌ وَلَيْسَ بِجَمْعٍ « قُدَّةٌ » .

قال ذلك الأصمعي ، وَأَشَدُّ :

أَسْهَرَ لَيْلِي قُدُّدُ أَسَاكُ

أَحْكُ حَقِي مِرْقِي مُنْفَكُ

وقال الليث : الْقُدَّةُ ، بِالضَّمِّ : كَلِمَةٌ تَقُولُهَا
صِبْيَانُ الْأَعْرَابِ ، يَقُولُونَ : لِعِبْنَا شَعَارِيرَ قُدَّةٍ ؛
قُدَّةٌ ، لَا يُصْرَفُ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَقْدَةُ ، مِنَ السَّهَامِ : الْمُسْتَوِي
الْبَرِّي الَّذِي لَا زَيْغَ فِيهِ وَلَا مِيلَ .

وَقُدُّذَتُهُ : ضَرَبْتُ مَقْدَهُ ؛ أَيْ : قَفَاهُ ، قَالَ
أَبُو وَجْزَةَ :

قَامَ إِلَيْهَا رَجُلٌ فِيهِ عُنْفُ

لَهُ ذِرَاعُ ذَاتِ نَيْرَيْنِ وَكَفُ

* فَقَدَّهَا بَيْنَ قَفَاهَا وَالْكَتِفِ *

(٢) ساقطة من معجزة التهذيب .

(٤) الجمهرة (٣ : ٣٣٨) .

(١) وقيد صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٣) وقيد صاحب القاموس بتفصيلاً « كغراب » .

(ق ن ف ذ)

يُقال للنَّعام : قُنْفُذٌ لَيْلٍ ، وَقُنْفُذٌ لَيْلٍ .

وقال الجوهري : قال ذو الرمة :

كَأَنَّ بَيْذَ غَرَاهَا عَشِيَّةً مُجْرِبٍ

لَهَا وَشَلٌّ فِي قُنْفُذِ اللَّيْلِ يَتَبَحُّ^(٧)

ولذي الرمة قصيدة أولها :

أَمَرْتَنِي حَتَّى سَلَامٌ عَلَيْكُمَا

عَلَى النَّائِي وَالنَّائِي يَوَدُّ وَيَنْصَحُ^(٨)

وهي تسعة وخمسون بيتاً ، وليس هذا البيت فيها .

ويقال للشجرة ، إذا كانت في وسط الرمل :

القُنْفُذَةُ ، والقُنْفُذُ^(٩) .

* ح — تَقْنَفُذُهُ بِالصَّاءِ ، وَهُوَ كَقَضْرَبِ الْقَنْفُذِ .

وَالْقَنْفُذَةُ ، مِنْ مَيَّاهِ بَنِي تَمِيمٍ^(١٠) .

* * *

(ق ي ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الأصمعي : أَقْبَادُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ الْمُرَارُ

الْفَقْعِيُّ ، وَقِيلَ أَبُو مُجَمَّدٍ :

وَالْقَنْفُذُ : أَنْ يَرْكَبَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ فِي الْأَرْضِ وَحَدَهُ ، أَوْ يَقَعُ فِي الرِّكْبَةِ ، يُقَالُ : تَقْنَفُذُ فِي مَهْوَاةٍ فَهَلَكَ ، وَتَقْطُقُطُ ، مِثْلُهُ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَقْنَفُذُ فِي الْحَبْلِ ، إِذَا صَعِدَ فِيهِ .

* ح — الْقُدْنُ^(١١) : الْبَيَاضُ فِي الْقَوَدَيْنِ ، مِنْ الشَّيْبِ ، وَفِي جَنَاحِي الطَّيْرِ .

وَمَقْدُ : مَوْضِعٌ^(١٢) .

* * *

(ق ش ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِيهِ مَا هُوَ بِالْذَّلِّ الْمُهْمَلَةِ ، وَأَحَالَهُ عَلَى اللَّيْثِ ، وَلَمْ أَجِدْ فِي كِتَابِ اللَّيْثِ مِنْهُ شَيْئاً^(١٣) .

* * *

(ق ش م ذ)

* ح — الْقَشْمِذِيُّنَ : السَّمَاءُ ، بِئْسَ بَعْضُ أَهْلِ الْإِيمَنِ .

* * *

(ق ل ذ)

* ح — الْقَلْدُ^(١٤) : شَيْءٌ يَلْقَى بِالْبَهْمِ لَا يُفَارِقُهُ ، كَالْقَلَمِ ، حَتَّى يَقْتُلَهُ^(١٥) ، وَبَهْمَةٌ قَلْدَةٌ^(١٦) .

* * *

(٢) وقده صاحب القاموس بالعارة « كرد » .

(٤) وقدها صاحب القاموس بالعارة « محركة » .

(٥) ضبطت في الأصل ضبط قلم « بضم ففتح فلام مشددة مفتوحة » . وما أثبتنا ضبط القاموس .

(٧) الصلاح (٢ : ٥٦٩) .

(٩) وقاد صاحب القاموس : « وتفتح الفاء » .

(١٠) القاموس : « نير » . وعقب النشارح : « كذا في النسخ » . وفي التكملة : « تميم » .

(١) وقده صاحب القاموس بالعارة « بالضم » .

(٢) تهذيب اللغة (٨ : ٣٨٤) .

(٥) ضبطت في الأصل ضبط قلم « بضم ففتح فلام مشددة مفتوحة » . وما أثبتنا ضبط القاموس .

(٦) وقدها صاحب القاموس تنظيراً « كفرحة » .

(٨) الديوان (ص : ٧٧) .

(١٠) القاموس : « نير » . وعقب النشارح : « كذا في النسخ » . وفي التكملة : « تميم » .

دَارِ لِسَعْدَى وَابْنَتَى مُعَاذٍ

أَزْمَانٍ حُلُو الْعَيْشِ ذُو لَذَائِدِ

إِذِ النَّوَى تَذُنُّوْنَ الْجِوَادِ

كَأَنَّمَا وَالْعَهْدَ مِنْ أَقْبَاذِ

* أَسْ جَرَامِيْ عَلَى وَجَاذِ *

الْجَوَاذُ : الْبُعْدُ .

وَالْوِجَاذُ : جَمْعُ « وَجْدٌ » ، وَهُوَ نُقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ .

* * *

فصل الكاف

(ك ذ ذ)

أَكْذَرُ الْقَوْمِ إِكْذَاذًا ، إِذَا صَارُوا فِي كَذَا

مِنَ الْأَرْضِ . وَهَذَا يَنْقُضُ مَا قَالَ اللَّيْثُ فِي

« الْكَذَّانِ » أَنَّهُ « قَعَالٌ » ، إِذْ لَوْ كَانَ كَمَا قَالَ ،

لَكَانَ الْفِعْلُ مِنْهُ : أَكْذَنُ ، بِالنُّونِ .

* ح - ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْكَذْ كَذَّةٌ : الْحُمْرَةُ
الشَّدِيدَةُ .

وَكَذٌّ ، إِذَا خَشَنَ .

*

(ك غ ذ)

* ح - الْكَافُّذُ : أُمَةٌ فِي « الْكَافِّدِ » .

* * *

(ك ل ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْكِلَاوُذُ ، بِالْكَسْرِ :

تَابَوْتُ التَّوْرَةَ ، قَالَ :

كَانَ أَذَانُ الْأَبِيحِ الشَّاذِي

ذَيْرُ مَهَارِيْقٍ عَلَى الْكِلَاوِذِ

يُقَالُ : لُبِجَ الْمَرِيضُ ، إِذَا أَلْقَى نَفْسَهُ مِنْ

مَرَضٍ أَوْ إِمْبَاءٍ ، فَهُوَ لَبِيحٌ .

وَأُمُّ كِلَاوِذٍ : الدَّاهِيَةُ .

وَكِلَاوِذِي ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ أَسْفَلَ بَغْدَادَ .

وَذَكَرَ تَعْلَبٌ فِي « الْمَقْصُورِ وَالْمُدُودِ » : أَنَّهَا تُمْتَدُّ
وَتُقْصَرُ .

* ح - كِلَاوُذٌ : أَرْضُ هَمْدَانَ .

* * *

(ك ن ب ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ كُنَائِدٌ ، بِالضَّمِّ ، أَيْ :

(١)

جَهْمٌ غَلِيظٌ .

* * *

(ك و ذ)

يُقَالُ لِلزَّارِ الَّذِي لَا يَبْتَغِ إِلَّا السَّكَاتَةَ : مُكَوِّدٌ
وَكُوْذُ تَكْوِيْدًا .

* ح — السَّكَاتَانُ : السَّكَاتَانِ الضَّعْمُ السَّيْمِيْنُ .
والتَّكْوِيْدُ ، فِي النَّكَاحِ : أَنْ يَطْعَمَنَّ النَّاحِ
فِي جَوَائِبِ الرِّكْبِ وَلَا يُدْخِلُهُ .
وهو ، أَيْضًا : الضَّرْبُ بِالْعَصَا فِي الْأَسْتِ .

* * *

فصل اللام

(ل ج ذ)

بَلَحَذٌ ، بِالْفَتْحِ ، أُنْعَةُ فِي الْكَسْرِ ، إِذَا حَسَّ .
وَدَابَّةٌ مِلْجَادٌ مِلْسَاسٌ ، إِذَا أَخَذَ الْبَقْلَ بِمُقَدَّمِ
فِيهِ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ حَمِيلٍ — وَيُقَالُ : حَمِيلٌ — :

وَكُلُّ ذَبٍّ أَتَحْمِلُ الْمَقَادِي

أَعْيَسَ مِلْسَاسٍ الْبَقْلَ مِلْجَادٌ
* ح — بَلَحَذِي هَلْ كَذَا ، أَيْ : حَضَنِي
عَلَيْهِ .

وَالْجَسَادُ : الْغِرَاءُ ، وَلَيْسَ بِثَبِتٍ .
* * *

(ل ذ ذ)

لَذَّ الطَّعَامُ ، إِذَا صَارَ لَذِيذًا .

وَاللَّذَاذَةُ : السَّرْعَةُ فِي الْعَمَلِ .

وَاللَّذْلَازُ : الرَّجُلُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ فِي عَمَلِهِ ؛
وَكَذَلِكَ الذُّبُّ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ حَمِيلٍ — وَيُقَالُ :
حَمِيلٌ — :

لِكُلِّ عِيَالٍ الضُّعَى لَذْلَازٍ

أَوْنِ التُّرَابِ أَعْقَدِ الشَّيْءِ
أَرَادَ « عِيَالِ الضُّعَى » : ذُنْبًا يَتَعَيَّلُ فِي عِطْفِيهِ ؛
أَيْ : يَتَنَمَّى . وَالْأَعْقَدُ : الَّذِي يَلْوِي ذَنْبَهُ كَأَنَّهُ
مُنْعَقِدٌ .

وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « (مِنْ تَعْرِ لَذَّةٍ) » ؛ أَيْ :
ذَاتِ لَذَّةٍ .

* ح — الْأَلَذَّةُ : الَّذِينَ يَأْخُذُونَ لَذَّتِهِمْ .
وَرَوْضَةٌ مُلْتَذَّةٌ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ .
* * *

(ل و ذ)

التَّلَوَاذُ : التَّلَاوِذَةُ ، وَهِيَ أَنْ يَسْتَتِرَ بَعْضُ النَّاسِ
بِبَعْضٍ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ حَمِيلٍ — وَيُقَالُ : حَمِيلٌ — :
يُرِيغُ شُدَاذًا إِلَى شُدَاذٍ

مِنَ الرَّبَابِ دَائِمِ التَّلَوَاذِ
وَقَالَ الزَّجَّاجُ : فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « (يَسْتَلَوْنَ
مِنْكُمْ لَوَاذًا) » : مَعْنَى « اللَّوَاذُ » : الْحِلَافُ ؛
أَيْ : يُخَالَفُونَ خِلَافًا .

وقال ابن السكيت : خيرُ بنى فلانٍ مُلَوِّذٌ ؛
أى : لا ينجى إلا بعد سُدٍّ ؛ وأنشد للقُطَّامِي :

وما ضُرَّها أن لم تُكن رَعِيَتِ الحِمَى

ولم تَطْلُبِ الخَيْرَ المُلَوِّذَ مِنْ بَشِيرٍ^(١)

وقال أبو زيد : لى عَشْرُونَ مِنْ الإِيلِ

أَوْ لَوَاذِها ؛ أى : قَرِيبٌ مِنْها .

ويقال : هُوَ يَلُوذَانِ كَذَا ؛ أى : بِناجِيَةِ كَذَا ؛

قال سَمُرُوبُنُ أَحْمَرَ البَاهِلُ :

كَأَن رَقَمْتَهُ لَوَذَانِ مِرْقِيهَا

صَلَّى الصَّبَا بِأَدِيمِ وَقَعَهُ تَبَرُّ

وَاللَّاذُ ، وَاللَّاذَةُ : نِيَابٌ مِنَ الْحَرِيرِ تُنَسَّجُ

بِالصَّبِينِ .

وَاللَّاذَةُ إِلَى كَذَا : أَلْجَأَهُ إِلَيْهِ .

وَاللَّاذُ الطَّرِيقُ بِالْأَرِيقِ ، وَالطَّرِيقُ مُلِيدٌ

بِالْأَرِيقِ ، إِذَا أَحَاطَ بِهَا .

وَاللَّاذَةُ الدَّارُ بِالطَّرِيقِ ، إِذَا أَحَاطَتْ بِهِ .

وَاللَّاذُ بِالْقَوْمِ ، مِثْلُ : لَازَ بِهِمْ ، وَهِيَ الْمُدَاوَرَةُ

مِنْ حَيْثُ كَانَ .

وَلَوَّذَ بَنُ سَامِ بْنِ نُوحٍ : أَبُو عَمَلِيْقٍ ، وَيُقَالُ :

عَمَلِيْقٍ .

* ح - أَخَذْتُهُ بِاللَّوْذَانِيَّةِ ، وَهِيَ الْمُرَاوَعَةُ .

وَلَوَّذٌ : جَبَلٌ بِالْيَمَنِ .

وَلَوَّذُ الْحَصَى : مَوْضِعٌ .

وَلَوْذَانُ : مَوْضِعٌ ، أَيْضًا .

* * *

فصل الميم

(م ذ ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الأصمعي : مَذَمَّ الرَّجُلُ ، إِذَا كَذَبَ .

وَرَجُلٌ مَذْمَأٌ ، إِذَا كَانَ صَيَّاحًا .

وَرَجُلٌ مَذِيدٌ ، وَمَذْمِيدٌ ؛ أى : كَذَّابٌ .

وَرَجُلٌ مَذْمَيْذٌ ؛ أى : ظَلِيفٌ .

* * *

(م ر ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الأصمعي : مَرَّذَ فُلَانٌ الْخُبْزَ ، وَمَرَّذَهُ ،

وَمَرَّزَهُ ، إِذَا مَاتَهُ .

* * *

(م ل ذ)

مَلَّذَ عَلَى يَدِهِ ؛ أى : مَسَحَ .

وقيل : الماذى : الحديد كله ، الدرغ ،
والمغفر ، والسلاح ، أجمع ، ما كان من حديد
فهو ماذى .

• ح - الماذى : الحسن الخلق ، الفيكه النفس .

(م ي ذ)

ابن الأعرابي : الميذ : جيل من الهند .
قال الصغاني ، مؤلف هذا الكتاب :
لم أعرفهم ولم أسمع بهم .

(ن ب ذ)

يقال للشاة المهزولة ، التي يهملها أهلها :
نبيذة .

ويقال لما ينبت من تراب الحفيرة : نبيذة ،
ونبيشة .

ونهى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، عن
المنابدية في البيع ، وهي أن يقول الرجل لصاحبه :
انيد إلى الثوب ، أو غيره من المتاع ، أو أنيذه
إليك ، وقد وجب البيع بكذا وكذا .

ويقال : لما هي أن يقول : إذا تبذت
الحصاة فقد وجب البيع .

ومئذ الظلام ، ومئشه ، واحد : وهو
اختلاطه .

وامتلت من فلان كذا ، أى : أخذت منه
عطية .

(م ن ذ)

قال الفراء : مُنذ ، ومُذ ، هما مَبْنِيَانِ من :
« من » ، ومن « ذو » .

قال : وهى التى بمعنى « الذى » ، فى لغة طيىء ،
ولهذا قال : مُنذ ، بكسر الميم ، لغة ، فإذا خُفِصَ
بهما ما بعدهما أُجْرِيَتَا جُجْرَى « من » ، وإذا رُفِعَ
بهما ما بعدهما أُجْرِيَتَا جُجْرَى « الذى » . فَرُفِعَ
ما بعدهما بإضمار « كان » فى الصلة ، كأنه قال :
من الذى هو يومان .

« ومُذ » مخذوف من « مُنذ » ، ولهذا إذا صغر
« مُذ » اسماً ، قيل : مُنِيذٌ ؛ لأن التصغير يرد الأسماء
المخذوفة إلى أصولها .

• ح - مُذ ، لغة فى « مُذ » ، عن الفراء .

(م و ذ)

الماذى : خالص الحديد وجيده .

وَمَا يَحْفَظُهُ الْحَدِيثُ الْأَثَرُ: أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ
الْخَصَاةِ .

وَرَوَاهُ النَّضَرُ: نَهَى عَنِ الْمُنَابَذَةِ وَالْإِلْقَاءِ .

قال : وهما واحد ، وذلك أَنْ يَأْخُذَ رَجُلٌ
حِجْرًا فِي يَدِهِ وَيَقُولَ بِهِ نَحْوُ الْأَرْضِ ، كَأَنَّهُ
يُمِيسُكَ الْمِيزَانُ بِيَدِهِ ، فيقول : إِذَا وَجَبَ الْبَيْعُ
فِيَا بَيْنَكَا ، يَعْنِي فِيمَا بَيْنَ الْبَائِعِ وَالْمُشْتَرِي ، أَلْقِيَتْ
الْحِجْرَ .

وَرَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ
النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَرَّ عَلَى قَبْرِ مَنْبُودٍ
فَأَمَّهُمْ وَصَلُّوا خَلْفَهُ . وَيُرْوَى : قَبْرٌ ، بِالتَّنْوِينِ ،
عَلَى الصِّفَةِ ؛ أَيْ : قَبْرِ بَعِيدٍ مِنَ الْقُبُورِ ، وَيُقَرَّرُ
تَنْوِينٌ ، عَلَى الْإِضَافَةِ ؛ أَيْ : عَلَى قَبْرِ لَقِيطٍ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَنْبُودُونَ : هُمُ الْأَوْلَادُ الزَّيِّيُّ
الَّذِينَ يَطْرَحُونَ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْمَنْبُودُ : الْوَلَدُ الَّذِي تَنْبِذُهُ
الْوَالِدَةُ حِينَ تَلِدُهُ فَيَلْقِطُهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
وَيَقُومُ بِأَمْرِهِ وَرِضَاعِهِ ؛ وَسَوَاءٌ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ مِنْ
زَيْنَى أَوْ نِكَاحٍ ؛ وَلَا يَحْسُوزُ أَنْ يُقَالَ لَهُ : وَلَدُ
الزَّيْنَى ، لَمَّا أُمِّكُنَ فِي تَسْبِيهِ مِنَ الثَّبَاتِ .^(١)

* ح - عَلَى الْمَاءِ أَنْبَازٌ مِنَ النَّاسِ ؛ أَيْ :
أَوْبَاشٌ .

* * *

(ن ج ذ)

النَّجْدُ : شِدَّةُ الْعَصِّ بِالنَّاجِذِ .

وَعَصَّ عَلَى نَاجِذِهِ ، إِذَا بَلَغَ أَشَدَّهُ .

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ الْمَلَائِكِينَ
قَاعِدَانِ عَلَى نَاجِذَي الْعَبْدِ يَكْتُبَانِ .

قال أبو العباس : معنَى « النَّوَاجِذِ » فِي قَوْلِ
عَلَى ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : الْأَنْيَابُ ، وَهُوَ أَحْسَنُ
مَا قِيلَ فِي « النَّوَاجِذِ » ؛ لِأَنَّهُ رُويَ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ كَانَ جُلًّا صَحِيحًا التَّبَسُّمُ - .
* ح - نَجَذَهُ ؛ أَيْ : أَلَحَّ عَلَيْهِ .

وَتَنَاجَذُوا عَلَى كَذَا .

وَالنَّجْدُ : الْكَلَامُ الشَّدِيدُ .

* * *

(ن خ ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالنَّوَاجِذَةُ : مَلَائِكَةُ سُفْنِ الْبَحْرِ ، أَوْ وَكَلَاؤُهُمْ
عَلَيْهَا ، لُغَةً مُؤَلَّدةٌ مُعَرَّبَةٌ .

قال أبو عبيد : والمعنى : أنه يُنفذهم بصر
الرحمن ، تبارك وتعالى ، حتى يأتي عليهم كلهم
ويُسَمِّعهم داعيه .

وفي حديث عمر ، رضى الله عنه : أنه طاف
بالبيت مع فلان ، فلما انتهى إلى الركن الغربي ،
الذي يلي الأسود ، قال له : ألا تستلم ؟ فقال له :
أنفدك ، فإن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، لم
يسلم به ، ومعناه : أمض عن مكانك وجزء ،
ولا معنى لـ « حنك » .

قال أبو الأضرابي : قال أبو المسكريم :
السوايفد : كُلُّ سَمٍّ يُوصِلُ إلى النفس ، قَرَحًا
أو تَرَحًا ، قلتُ له : سمها ، قال : الأصران ،
والحنابتان ، والقَم ، والطبيخة .

قال : الأصران : ثقبان الأذنين .

ويقال للخصوم ، إذا ارتفعوا إلى الحاكم : قد
تنافدوا إليه ، بالذال معجمة ، أى : خلعوا
إليه ، فإذا أدنى كُلُّ واحدٍ منهم بجُحته ، قيل :
تنافدوا ، إليه ، بالذال غير معجمة ، أى : انفدوا
مُجْتَمِعهم .

وقد اشتقوا منها الفعل ، فقالوا : تَنَحَّد فلانٌ ،
كما قالوا : تَرَأْس ، وتَصَدَّر .

(ن ذ ز)

• ح - ابن الأضرابي : تَدَّ نَذِيذًا ، إذا بال .

(ن ف ذ)

أبو عبيد : من دوائر الفرس دائرة نافية ،
وذلك إذا كانت المقعدة في الشقين جميعًا ، فإن
كانت في شقٍ واحدٍ فهي هقعة .

وفي حديث ابن مسعود ، رضى الله عنه : إنكم
مَجْمُوعون في صعيدٍ واحدٍ يُسَمِّعكم الداعي
ويُنْفِذُكم البصر .

يُقال : انفذت القوم ، إذا خرقتهم ومشيت
في وسطهم ، فإن جزتهم حتى تُخلفهم قلتُ :
فقدتهم أنفدتهم .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : هكذا سمعته
من ابن عَوْنٍ يقولها .

وقال أبو زيد : يُنفِذُهم البصرُ إنفاذًا ، إذا
جَاوَزهم .

قال الكسائي : تَنَفَّذَنِي البصرُ يَنفِذُنِي ،
أى : يَلْفَنِي ويَجازُنِي .

(ن ق ذ)

أَبْنُ دُرَيْدٍ : النَّقْدُ ، بِالتَّحْرِيكِ ، مُصَدَّرٌ
« نَقْدٌ » بِالسَّكْرِ ، يَنْقُدُ نَقْدًا ، إِذَا نَجَّأَ^(١) .
وَالنَّقْدُ ، بِالْفَتْحِ : الْإِنْقَاضُ ، قَالَ لُقَيْمُ بْنُ أَوْسٍ
الشَّيْبَانِيُّ :

أَفَكَانَ شُكْرُكَ أَنْ زَعَمْتَ نَفَاسَةً

نَقِيدِكَ أَمِيسٌ وَلَيْتَنِي لَمْ أَشْهَدِ

نَقِيدِكَ ، كَمَا نَقُولُ : ضَرَبَكَ ، أَيْ : نَقَيْدِي
إِيَّاكَ ، وَضَرَبِي إِيَّاكَ .

وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَقُولُونَ لِلْعَامِرِ : نَقْدًا لَكَ ، أَيْ :
سَلَامَةً لَكَ .

وَنَقْدَةٌ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَوْضِعٌ .

وَالنَّقِيدَةُ : الدَّرْعُ ، لِأَنَّ صَاحِبَهَا إِذَا لَبَسَهَا
أَنَقَدَتْهُ مِنَ السُّيُوفِ ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ الصَّبِيحِ :

أَعَدَدْتُ لِلدَّيَّانِ كُلِّ نَقِيدَةٍ

أُنْفٍ كَلَايَحَةِ الْمِضَلِّ جُرُورِ

أُنْفٍ : لَمْ يَلْبَسْهَا غَيْرُهُ . كَلَايَحَةُ الْمِضَلِّ ،
هُوَ السَّرَابُ .

* ح - مَا لَهُ شَقْدٌ وَلَا نَقْدٌ ، أَيْ : شَيْءٌ .

وَمَا فِيهِ نَقْدٌ ، أَيْ : عَيْبٌ .

* * *

(ن هـ ذ)

* ح - الزُّهْرَةُ ، تُسَمَّى : أَزَاهِيدًا ، قَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ غَيْرُ مُعَرَّبٍ ، لَا مَدْخَلَ لَهُ
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ .

فصل الأو

(و ب ذ)

أَعْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْمُؤَبَّدَانُ : فَقِيهُ الْفُرْسِ .

وَقِيلَ : الْمُؤَبَّدُ ، وَالْمُؤَبَّدَانُ : حَاكِمُ الْحَبُوسِ ،

وَالْجَمِيعُ : الْمَوَائِدُ ، وَالْمَاءُ لِلْعُجْمَةِ .

* * *

(و ج ذ)

* ح - مَكَانٌ وَجْدٌ : بِهِ وَجَادٌ .

وَأَوْجَدَهُ إِلَيْهِ : أَضْطَرَّهُ .

* * *

(و ق ذ)

وَقَدَّهَ الْحِلْمُ ، أَيْ : سَكَنَهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ ،

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنِّي لَأَعْلَمُ مَتَى تَرِكَ الْعَرَبُ ،

إِذَا سَأَسَهَا مَنْ لَمْ يُدْرِكْ الْجَاهِلِيَّةَ ، فَيَأْخُذُ بِأَخْلَاقِهَا ،

يُأْدِرُ قُرْبَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُهَابِدٌ
يَحْتُ الْحَنَاحَ بِالْهَيْسِ وَالْقَبِضِ^(١)
وَيُرْوَى .

* يُبَادِرُ جَنَحَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوَائِلٌ *
يَصِفُ طَائِرًا .

* * *

(ه ذ ذ)

جَمَلٌ هَذَاذٌ ؛ أَيْ : سَبَاقٌ مُتَقَدِّمٌ ، قَالَ عَمْرُو
ابْنُ حُمَيْلٍ - وَقِيلَ : حَمِيلٌ - :
كُلُّ سَلُوفٍ لِلْقَطَا هَذَاذٌ

قَطَّاعٌ أَقْرَانِ الْقَطَا هَذَاذٌ
وَأَزْمِيلٌ هَذَاذٌ : قَطَّاعٌ .

وَنَابٌ هَذَاذٌ ، بِالضَّمِّ ، كَذَلِكَ ؛ قَالَ عَمْرُو
ابْنُ حُمَيْلٍ - وَيُرْوَى : حَمِيلٌ - :

إِذَا انْتَحَى بَنَاهُ الْمَذَاذِ
أَفْرَى عُرُوقَ الْوَدَجِ الْغَوَازِي

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ عَبْدُ بَنِي الْحَسَنِاحِ :
إِذَا شَقَّ بُرْدٌ شَقَّ بِالْبُرْدِ مِثْلُهُ

هَذَاذِيكَ حَتَّى آيِسَ لِلْبُرْدِ لَا يَسُ^(٢)
وَالرَّوَايَةُ :

... .. بِالْبُرْدِ بُرْعٌ
دَوَّالِكْ حَتَّى كُنَّا غَيْرَ لَا يَسُ
وَالْقَافِيَةُ مَكْسُورَةٌ .

وَلَمْ يُدْرِكْهُ الْإِسْلَامُ فَيَقِذْهُ الْوَرَعُ ؛ أَيْ : يُسَكِّنْهُ
وَيَبْلُغْ مِنْهُ مَبْلَغًا يَمْنَعُهُ مِنْ أَنْ يَهْلِكَ مَا لَا يَجْمَلُ
وَلَا يَحِيلُ .

وَيُقَالُ : ضَرَبَهُ عَلَى مَوْقِذٍ مِنْ مَوَاقِذِهِ ،
وَهُوَ الْمِرْفَقُ ، أَوْ طَرَفُ الْمَذْيَكِبِ ، أَوْ الرُّشْكَةِ ،
أَوْ الْكَمْبُ .

وَأَوْقَذْتُهُ : تَرَكْتُهُ حَلِيلًا ؛ مِثْلُ « وَقَذْتُهُ » ؛
عَنِ الرَّجَاجِ .

* * *

(ول ذ)

* ح - الْوَلْدُ : سُرْعَةُ الْمَشْيِ وَالْحَرَكَةِ .
وَالْوَلَاذُ : الْمَلَاذُ .

* * *

(وم ذ)

* ح - أَوَمَذَةٌ : أَلْبِيَاضُ النَّبِيِّ .
* * *

فصل الهاء

(ه ب ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْهَبْذُ ؛ وَالْإِهْبَادُ ؛ وَالْإِهْبَادُ ؛
وَالْمُهَابَذَةُ ؛ الْإِسْرَاعُ فِي الْمَشْيِ وَالطَّيْرَانِ ؛ قَالَ
أَبُو خُرَيْشٍ :

* ح — فَرَبُّ هَذَا : سَرِيعٌ
وَسَيْفٌ هَذَا : قَطَاعٌ .
وَالْهُدَّاءُ : ^(١) الْهُدَى :
وَالْهُدَاهِدُ : الَّذِينَ يَقُولُونَ لِكُلِّ مَنْ رَأَوْا :
هَذَا مِنْهُمْ وَمِنْ خَدَمِهِمْ .

(ه ر ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : رَوَى قَوْلُهُ ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي ذِكْرِ نُزُولِ الْمَسِيحِ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ :
يَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْيَسْأَاءِ شَرْقِيٍّ دِمَشْقِيٍّ فِي
مَهْرُودَتَيْنِ ، بِالْدَّالِّ وَالذَّالِّ ؛ أَيْ : بَيْنَ مُتَصَرِّتَيْنِ ،
عَلَى مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ .
قَالَ : وَلَمْ تَسْمَعْهُ إِلَّا فِي الْحَدِيثِ .

(ه م ذ)

الْهَمَّادِيُّ : السَّرْعَةُ فِي الْجُرَى ؛ يُقَالُ : إِنَّهُ
لَذَوُّ هَمَّادِي .
وَهَمْدَانٌ ، بِالْتَّحْرِيكِ : بَلَدٌ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ
« هَمِيَان » ^(٢) .

الْهَمْدَانُ : الرَّيْمَانُ فِي السَّيْرِ .
وَالْهَمْدَانِيُّ ، الْكَثِيرُ الْكَلَامِ .
وُسِّمَتْ « هَمْدَان » هَمْدَانُ بْنُ الْقُلُوجِ بْنِ سَامٍ
ابْنُ رُح ، وَهُوَ الَّذِي بَنَاهَا ؛ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ .

(ه ن ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْهَنْبَذَةُ : وَاحِدَةٌ « الْهَنْبَذِ » ،
وَهِيَ الْأُمُورُ الشَّدَادُ ، مِثْلُ : الْهَنْبِثَةِ ، وَالْهَنْبَاتِ ^(٤) .

(ه و ذ)

الْهَادِةُ : شَجَرَةٌ لَهَا أَغْصَانٌ سَبْطَةٌ لَا وَرَقَ لَهَا ؛
وَبَجْعُهَا : الْهَادُ .
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : رَوَى هَذَا النَّضْرُ ، وَالْمُخَفَّوْظُ
لَنَا فِي بَابِ الْأَشْجَارِ : الْحَادُ ^(٥) .

* ح — قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي « فَاثِتِ الْجَهْرَةِ » :
الْيَهُودِيُّ : الْيَهُودِيُّ ؛ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ^(٦) .

(١) وَفِيهَا شَارِحُ الْقَامُوسِ « بِالضَّمِّ » . (٢) تَهْذِيبُ اللَّفْظِ (٦ : ١٨٩) ، وَذَكَرَ هُنَاكَ « بِالْدَّالِّ الْمُهْمَلَةِ » وَلَمْ يَشْرَفِ
إِلَى الْمَجْمَعَةِ . (٣) كَذَا . وَلَمْ يَشْرَأْ هَذَا اسْتِغْنَاءً . وَيَقُولُ الزَّيْبَدِيُّ : « وَنَقَلَ شَيْخَانِ عَنْ مَرْحِ الشَّافِعِ لِلشَّافِعِ : أَنَّ الْمَعْرُوفَ
بَيْنَ الْعَجَمِ إِعْمَالُ دَالِهِ ، فَكَانَ هَذَا تَعْرِيبَ لَهُ » . (٤) الْجَهْرَةُ (٣ : ٣٠٤) . (٥) تَهْذِيبُ اللَّفْظِ (٦ : ٣٨٩) .
(٦) هـ : « حَرْفُ الدَّالِّ » . وَالْحَدَّثُ رَبُّ الْعَالَمِينَ . وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ .
لَهُ : « آخِرُ حَرْفِ الدَّالِّ مِنْ كِتَابِ التَّكْوِيلِ وَالذَّيْلِ وَالصَّلَةِ » . وَبِحَسَابِهِ تَمَّ وَصْفُ الْعَشْرِ الثَّلَاثِ مِنْ تَجْرِيَةِ نَفْسِهِ ، وَهُوَ
آخِرُ الْمَجْلَدِ الثَّانِي وَسَبْعَةٌ مِنْهُ . وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ ، وَالْمَسَدُّ بِفَضْلِهِ إِلَى سِوَاءِ الطَّرِيقِ ، وَاسْتَوْجِبْهُ جَهَنَّمَ بِحَسَبِ الطَّائِفَةِ .
وَكُتِبَ بِرَحْمَةِ حَامِدٍ مُصَلِّيًا .

باب السراء

فصل الهمز

(ا ب ر)

أَبْرَ الشَّيْءَ ، بِالْفَتْحِ ، أَيْ : أَصْلَحَهُ .

وَأَبَّرَ ، بِالْكَسْرِ : صَلَحَ ، قَالَ :

فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَرْضَ بِسَعْيِ فَائِزِي

لِي الْبَيْتِ أَبْرُهُ وَكُونِي مَكَايَا

وَأَبَّرَ ، إِذَا اغْتَابَ .

وَالْأَبَارُ : صَانِعُ الْإِبْرَةِ وَمُسَوِّهَا .

وَأَشْيَافُ الْأَبَارِ : مِنْ أَدْوِيَةِ الْعَيْنِ .

وَالْمِثْبَرُ : مَوْضِعُ الْإِبْرَةِ .

وَالْمِثْبَرُ : مَا يُلْقَعُ بِهِ النَّخْلُ .

وَأَبَّرَ : عَلَى «فَاعِلٍ» ، بِضَمِّ الْعَيْنِ ، مِثْلُ : أَمَلُ ،

وَالْآنُكَ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى سِجِسْتَانَ ، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ :

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَبْرِيُّ ، أَحَدُ الْحَفَاطِ .

وَاتَّبَعَ الْبَيْتَ : احْتَفَرَهَا ، قَابُ « أَتَار » ، قَالَ

الْقُطَامِيُّ :

فَإِنْ لَمْ تَأْتِرْ رُشْدًا قُرَيْشُ

فَلَيْسَ لِسَائِرِ النَّاسِ انْتِبَاهُ^(٢)

بَعْنَى : اصْطِنَاعَ الْخَيْرِ وَالْمَعْرُوفِ وَتَقْدِيمِهِ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : الْإِبْرَةُ : بِالْكَسْرِ : فَيْسِلُ

الْمُثْقَلِ ، وَاجْتَمَعَ : أَبْرَأْتُ ، وَإِبْرُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الرَّابِحُ :

تَأَبَّرِي يَا خَيْرَةَ الْفَيْسِلِ

إِذْ صَنَّ أَهْلُ النَّخْلِ بِالْفُجُولِ^(٣)

وَسَقَطَ بَيْنَهُمَا :

* تَأَبَّرِي مِنْ حَنْدٍ فَشُولِي *

وَحَنْدٌ : مَوْضِعٌ ، وَالرَّجُلُ لِأَحِبَّةِ بْنِ الْجُلَاحِ .

* ح — الْأَبَارُ : الْبَرْغُوثُ^(٤) .

وَأَبْرِينَ ، لُغَةٌ فِي « يَبْرِينَ » .

وَالْأَبَارُ : كُورَةٌ مِنْ كُورٍ وَاسِطٍ .

وَأَبَارُ الْأَعْرَابِ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْأَجْفَرِ وَفَيْدٍ .

* * *

(١) هـ : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَاللَّهُ تَأَصَّرَ كُلُّ صَابِرٍ » . لَكْ : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » .

(٢) ديوان القطامي (ص ٨٤) . (٣) وفيها شارح القاموس بالعناية « بكسر ففتح بك » وضيطة الصفاني محررة .

(٤) الصحاح (٢ : الصحاح ٥٧٤) . (٥) وفيها صاحب القاموس نظيرا « كَتَّان » .

(ء ت ر)

* ح - القزاء ، عن يونس : أَثَرْتُ الْفَوْسَ ،
لَعْنَةً فِي « وَتَرْتُ » .

* * *

(ء ث ر)

السَّيْفُ الْمَأْثُورُ : الذي مَتَنَهُ حَدِيدٌ أَيْتٌ ،
وَشَفَرَتُهُ حَدِيدٌ ذَكَرٌ .

وَيُقَالُ : هو الذي فِي مَتْنِهِ أَثَرٌ وَبَوَاجِهِ إِثَارٌ ،
بِالْكَسْرِ .

قال شَيمِرٌ : وَلَوْ قُلْتُ « أَثُورُ » كُنْتُ مُصِيبًا .
وَالْإِثَارُ : شِبْهُ الشَّمَالِ يُشَدُّ عَلَى صَرِيعِ الْعِزِّ ،
شِبْهُ كَيْسٍ ، لَثَلًا تَعَانُ .

وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ،
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ ﴾^(١) : أَنَّهُ عِلْمُ الْخَطِّ
الَّذِي كَانَ أُوتِيَ بَعْضُ الْأَنْبِيَاءِ .

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : أَثَرُ فُلَانٍ يَفْعَلُ كَذَا ؛
أَيُّ : طَلَفَقَ ، وَذَلِكَ إِذَا أَبْصَرَ الشَّيْءَ وَضَرَى
بِمَعْرِفَتِهِ وَحَدَقَهُ .

أَبُو زَيْدٍ : قَدْ أَثَرْتُ أَنْ أَقُولَ ذَلِكَ ، أَثَرْتُ أَثَرًا ،
أَيُّ : حَزَمْتُ .

وَقَالَ ابْنُ مُثَنِّيلٍ : إِنْ أَثَرْتَ أَنْ تَأْتِيَنَا فَأَتَيْنَا يَوْمَ
كَذَا وَكَذَا ، أَيْ إِنْ كَانَ لَا بُدَّ أَنْ تَأْتِيَنَا فَأَتَيْنَا
يَوْمَ كَذَا وَكَذَا .

وَيُقَالُ : قَدْ أَثَرَانِ يَفْعَلُ ذَلِكَ الْأَمْرَ ؛ أَيْ :
فَرَّغَ لَهُ .

وَالْإِثْرَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْإِثَارُ وَالْجَمْعُ : الْإِثْرُ ؛
قَالَ الْحُطَيْبَةُ يَمْدَحُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ :

مَا أَثَرُوكَ بِهَا إِذَا قَدَمُوكَ لَهَا

لَكِنْ لَا تَنْفُسُهُمْ كَانَتْ بِكَ الْإِثْرُ^(٢)

أَيُّ : الْخَلِيبَةُ وَالْإِثَارُ .

وَيُقَالُ : أَثَرُ كَذَا وَكَذَا بِكَذَا ؛ أَيْ : اتَّبَعَهُ
لِيَأْهُ ؛ قَالَ مُثَنِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ الْيَرْبُوعِيُّ :

سَقَى اللَّهُ أَرْضًا حَلَّهَا قَبْرُ مَالِكٍ

ذَهَابَ الْغَوَادِي الْمُدْجِنَاتِ فَأَمْرَحَا

وَأَثَرَ سَيْلَ الْوَادِيَيْنِ بِدَيْمِيَةٍ

تُرَجَّحُ وَسَيْمِيًا مِنَ النَّبْثِ نَحْرَوَا

أَيُّ : اتَّبَعَ مَطَرًا تَقَدَّمَ بِدَيْمِيَةٍ بَعْدَهُ .

وَقِيلَ : أَثَرُ ، عَلَى أَصْلِهِ ، مِنْ ، الْأَثَرَةِ .
وَالْخُرُوعُ : اللَّيْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

(١) وقال الجوهري: قال عروة بن الورد:
وقالوا ما تشاء فقلتُ أهو

إلى الإصباح آثر ذي أنير^(٢)
والرواية: وقالت: يعنى: امرأته أم وهيب؛
واسمها: سنى .

* ح — أقبل هذا أنيرة ذى أنير، وآثر
ذى أنير، وآثر ذى أنير، لغات في: آثر ذى أنير .
والأثرى: ^(٣) الآثرة .
والتؤثر: الحلوأثر .

وقال الفراء: أفعل هذا آثاراً ما، مثل قولك:
آثاراً ما .

وذو الآثار: لقب الأسود بن مفر، النملى،
لأنه كان إذا هجا قوماً ترك بهم آثاراً، ويشعره
في أشعار الشعراء مثل آثار الأسد في آثار السباع
لا يتحصى .

* * *

(ج ر)

الأجر، على « فاعل »، بضم العين، وليس
بتخفيف « أجر »، كما زعم بعض الناس، وهو
مثل « الأنك »، والجمع: أأجر؛ قال تعلبة بن
صعير المازني يصف ناقته:

نُضِجِي إذا دَقَّ المِطْيُ كأنها

فَدَنُ ابنِ حَيَّةٍ شَادِهٍ بالأجر

وليس في الكلام « فاعل »، بضم العين،
وأجر، وأنك، أعجميان، ولا يلزم سيبويه
تدوينه، وفيه لغات: يأجور، وأجر، بكسر
الجم، وأجرون، كأنه جمعه، وأجرون، بضم
الجم، قال أبو ذؤاد:

ولقد كان في كتاب خضير

وبلاط يلاط بالآجسرون^(٤)

أو يكون جميع جمع « أرض » .

وقال اليكساني: الإجارة، في قول الخليل:
أن تكون القافية « طاء »، والأخرى « دالا »،
أو « جيا » و« دالا »، وهى « فعالة »
لا « لفعال » واشتقاقها من: أجور الكثر .
والإنجار: السطح؛ والجمع: الأناجير .
وفي حديث المبعث: فتلقى الناس رسول الله،
صلى الله عليه وسلم، في السوق وعلى الأناجير .

أبن السكيت، مازال ذاك إجيرة، أى:
مادته .

* ح — أجرة الرمح، لغة في « أوجره » .

ودرب الأجر: من دروب بغداد الغربية،
وهو اليوم نحرأب .

(٢) ديوان عروة بن الورد (ص: ٤٥) .

(٤) فوقها في: س: « معا »؛ أى: بكسر الجيم وضمة .

(١) الصحاح (٢: ٥٧٥) .

(٣) ويقدها صاحب القاموس نظيراً « كسنى » .

وَدَرَبَ آخِرُ، بَنَهْمُ عَلَى، عِنْدَ خَرَابَةِ ابْنِ جَرْدَةَ،
يُقَالُ لَهُ: دَرَبَ الْآخِرُ، أَيْضًا .

(ع خ ر)

آخِرُ النَّاقَةِ: خِلْفَاهَا الْمُؤَنَّثَانِ، وَقَادِمَاهَا:
خِلْفَاهَا الْمُقَدَّمَانِ .

وَلَقَبْتُهُ آخِرِيًّا، بِالضَّمِّ، مَسْئُوبًا، وَإِنْخِرِيًّا،
بِالْكَسْرِ، وَإِنْخِرِيًّا، بِكَسْرَتَيْنِ، وَآخِرِيًّا، أَيْ:
بِأَخْسَرَةٍ .

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: فِي أَخْرَاتِكُمْ،
بَدَلُ «أَخْرَاكُم»؛ قَالَ:

وَيَتَّبِعِي السَّيْفَ بِأَخْرَاتِي

مِنْ دُونِ كَفِّ الْجَارِ وَالْمُعَصِمِ

وَقَالَ تَمِيمٌ فِي عِلَّةِ قَصْرِ قَوْطِلِمَ «أَبْعَدَ اللَّهُ
الْآخِرَ»: لِمَا أَصْلَهُ: الْآخِرُ، أَيْ: الْمُؤَخَّرُ
الْمَطْرُوحُ، فَانْدَرُوا «إِلَاءَ» .

وَأَخْرُ، عَلَى مِثَالِ «أَمَلٍ»، طَبَرِ سِتَانٍ: قَصَبَةٌ
دِهْشِتَانٍ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ
الْحَدِيثِ .

(ع ذ ر)

* ح — الْأَدْرَةُ: الْأُدْرَةُ .

وَقَوْمٌ مَادِرٌ، أَيْ: أَدْرٌ .

(ع ر ر)

أَرَّ الرَّجُلُ تُفَرُّ النَّاقَةُ، إِذَا أَدَمَاهُ بِالْإِرَارِ .

وَالْإِرَارُ، بِالْكَسْرِ: شَيْبُهُ ظُرُورِيَّةٌ يُؤَرِّبُهَا
الرَّاعِي رِجَمَ النَّاقَةِ إِذَا ضَرَبَهَا الْقَهْلُ فَلَمْ تَنْقَحْ
وَأَقْطَعَ لَبَنُهَا، يَدْخُلُ يَدَهُ فِي رِجْمِهَا فَيَقْطَعُ
مَا هُنَاكَ بِالْإِرَارِ .

وَقِيلَ: الْإِرَارُ: غَضَنٌ مِنْ شَوْكِ الْقَتَادِ وَغَيْرِهِ،
فَيَضْرِبُهُ بِالْأَرْضِ حَتَّى تَلَيْنَ أَطْرَافُ شَوْكِهِ، ثُمَّ
يَبْلُغُهُ، ثُمَّ يَذُرُّ عَلَيْهِ مِلْحًا مَذْقُوقًا .

وَالْأَرِيرُ: حِكَايَةُ صَوْتِ الْمَسَاجِينِ عِنْدَ الْقِيَامِ
وَالْعَلَّةِ؛ يُقَالُ: أَرِيرُ أَرِيرًا .

وَأَرَّ الرَّجُلُ النَّارَ، إِذَا أَوْقَدَهَا؛ قَالَ يَزِيدُ
ابْنُ الْعُظَيْرَةِ يَصِفُ الْبَرْقَ:

كَأَنَّ حَيْرِيَّةً غَيْرِي مَلَا حِيَّةً

بَاتَتْ تُؤَرِّبُهُ مِنْ تَحْتِ الْقَهْبِ

وَحَكَاهَا آخَرُونَ: «تُؤَرِّي»، «إِلَاءَ»،
مِنْ «التَّأْرِية» .

أَبُو زَيْدٍ: انْتَرَّ الرَّجُلُ انْتِرَارًا، إِذَا اسْتَمْعَلَ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَدْرِي بِالرَّاءِ أَمْ بِالزَّيِّ (١) .

* ح — أَرَّةٌ: سَاقَةٌ وَطَرْدَةٌ .

(أَزْر)

الْأَزْرُ ، بِالْفَتْحِ : التَّقْوِيَةُ ؛ يُقَالُ : أَزَرْتُهُ أَزْرَهُ أَزْرًا ، وَمِنْهُ قَوَاءُ ابْنِ عَامِرٍ (فَازَرَهُ) ، بِالْقَصْرِ .

وَأَزَرَ لِمِزَارًا ، أَيْ : سَاوَى .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

بَحْنِيَّةٌ قَدْ أَزَرَ الضَّلَّالُ نَبْتَهَا

تَجَرَّ جُبُوشٌ غَانِمِينَ وَخَبِيبٌ

أَرَادَ : أَنَّ نَبْتَ هَذِهِ الْحَنْيَةِ طَالَ حَتَّى سَاوَى السَّدْرَ ، لِأَنَّ النَّاسَ هَابُوهُ فَلَمْ يَرَوْهُ .

وَالْأَزْرُ : الضَّعْفُ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، فَمِنْ جَمَلِهِ «الضَّعْفُ» قَسَرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ اَشْدُدْ بِهِ أَزْرِي ﴾ (٢) ؛ أَيْ : شَدَّ بِهِ ضَعْفِي ، وَقَوَّ بِهِ ضَعْفِي .

وَالْإِزْرُ ، بِالْكَسْرِ : الْأَصْلُ .

وَأَزَرُ ، بِالْمَدِّ : أَسْمُ صَمٍّ ، وَ عَلَيْهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَزْر ﴾ (٣) ؛

وَمَعْنَاهُ : اتَّخَذْتُ أَزْرَ لِهَامًا ، وَلَمْ يَنْتَصِبْ بِهِ «بِاتَّخَذَ»

الَّذِي بَعْدَهُ ، لِأَنَّ الْأَسْتِفْهَامَ لَا يَعْمَلُ فِيمَا قَبْلَهُ ،

لَأَنَّهُ قَدْ آسَتْ فِي مَفْعُولِيَّةٍ ،

وَقِيلَ : «أَزَرُ» ، عِنْدَهُمْ : ذَمٌّ فِي لُغَتِهِمْ ، كَأَنَّهُ

قَالَ : وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ الْمُخْطِئُ .

وَمَنْ رَفَعَ عَلَى أَحَدٍ التَّأْوِيلَيْنِ فَمَعْنَاهُ :

يَا مُخْطِئُ ، يَا أَهْوَجَ ، يَا خَرِيفَ .

وَأَجْمَعُوا أَنَّ أَبَاهُ اسْمُهُ : تَارِحٌ .

أَبُو عُبَيْدَةَ : فَرَسٌ أَزَرٌ ، وَهُوَ الْأَبْيَضُ

الْفَحْدَيْنِ وَلَوْ أَنَّ مَقَادِيمَهُ أَسْوَدُ ، أَوْ أَيْ لَوْ كَانَ .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ عَفِيفٌ الْمِثْرُ ، وَعَفِيفُ

الْإِزَارِ ، إِذَا وُصِفَ بِالْعِفَّةِ عَمَّا يَحْرُمُ عَلَيْهِ مِنَ

النِّسَاءِ .

وَيُحْذَرُ أَنْ تَقُولَ : أَتَزَرَ بِالْمِثْرِ ، أَيْضًا ، فَمِنْ

يُذْخِرُ «الْحَمْزَةُ» فِي «التَّاءِ» ، كَمَا يُقَالُ : أَمْنَنَهُ ،

وَالْأَصْلُ : «أَمْنَنَهُ» .

* ح — الْمُؤَزَّرَةُ مِنَ النَّعَاجِ ؛ كَأَنَّهُمَا أَزَّرَتْ

بَسَوَادٍ .

وُتَّسَمِيَ النَّعْجَةُ : الْإِزَارُ .

وَتُدْعَى لِلْحَلَبِ ، فَيُقَالُ : إِزَارَ إِزَارًا .

وَأَزْدٌ : نَاحِيَةُ بَيْنِ سُوقِ الْأَهْوَازِ وَرَامَهُرْمَرٍ .

* * *

(سَر)

الْأَسْرُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الزَّجَاجُ .

وَالْأَسْرُ ، بِضَمَّتَيْنِ : قَوَائِمُ السَّرِيرِ .

(٢) طه : ٣١

(٤) وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَطْلِيحًا «كَهَاجِر» .

(١) الفتح : ٦٩

(٣) الأنبياء : ٧٤

والأسرة، بالضم: الدرع الحصينة، قالها
شمر، وأنشد لسعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس
ابن نعلبة، جد أبي طرفة بن العبد:
والأسرة الحصداء والـ

بيض المكلل والرماح

وقد سميت العرب: أسيرة، على «فعللة»،
بفتح الفاء، وأسيرا وأصيرة، مصغرين.
وتأسير السرج: السور التي بها يؤسر.

وتأسر فلان على تأسرا، إذا اعتد وأبطأ، هكذا
روى عن أبي زيد، إلا أبا عبيد، فإنه روى
عنه: تأسن، بالنون، ويحتمل أن تكونا
لثنتين، و«الراء» أقربهما إلى الصواب
وأعرفهما.

وقوله تعالى: ((وَشَدَدْنَا آمْرَهُمْ))؛ أي:
مفاصلهم.

وقال ابن الأعرابي: أي: مصرقي البول
والغائط، إذا خرج الأذى تقبضتا.
ويقال: معناه: أنهما لا تسترخيان قبل
الإرادة.

والإسار، بالكسر، لغة ضعيفة في «اليسار»؛
بالكسر، للشمال.

* ح — ثبت أسير: ملفف.

* * *

(ع ش ر)

الأسر، بضم الشين، لغة في «الأسير»،
بكثرها.

وأشير، على «فعليل»، بفتح الفاء: بـلد
بالمقرب.

* ح — تأشير الحرداة: الذي تعض به؛
والجمع: التأشير.

* * *

(ع ص ر)

الإصران^(٢): تقبلا الأذنين.

وأما ما أنشد ابن الأعرابي:
إن الأحيمر حين أرجو رفده

عسرا لأقطع سبي الإصران

الأقطع: الأصم. والإصران: جمع
«إصر».

وفي حديث عمر، رضى الله عنه: أن حلف
على يمين فيها إصر فلا كفارة لها.

الإصر: أن يحلف بطلاق أو عتق أو نذر.

والإصار^(٣)، والأيصر: كساء يحش فيه.

وقيل: الإصار: وتد الطنب.

وقال الزجاج: أصرت البيت، وأصرته،

إذا جعلت له إصارا.

(١) الدهر: ٢٨ (٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر» (٣) وقيدها صاحب القاموس بتظهير «ككتاب».

* ح - الإصَارُ : الزَّئِيلُ .

وَأَتَّصَرَ النَّبْتُ : طَالَ وَكَثُرَ .

وَأَتَّصَرَتِ الْأَرْضُ : اتَّصَلَ نَبْتُهَا .

وَلَهُمْ لِمُتَصِرُو الْعَدَدِ أَى : عَدَدُهُمْ كَثِيرٌ .

* * *

(ط ر)

المَاطُورُ : الْيَتْرُالْتِي ضَغَطْنَهَا يَتْرَألى جَنْبِهَا ،

قال العَجَّاجُ :

وَبَاتَرَتْ ذَا جَمْعَةٍ تَمِيرَا

لَا آجِنَ الْمَاءِ وَلَا مَاطُورًا ^(١)

وَالْمَاطُورَةُ : الْعُلْبَةُ يُؤْطَرُّ لِرَأْسِهَا عَوْدٌ

وَيُدَارُ ، ثُمَّ يُلْبَسُ شَقْمَهَا ، وَرُبَّمَا تُنَى عَلَى الْعُودِ

الْمَاطُورُ أَطْرَافُ جِلْدِ الْعُلْبَةِ فَتَجِفُّ عَلَيْهِ ،

قال الشَّاعِرُ :

وَأَوْرَثَكَ الرَّاعِي عُبَيْدٌ هِرَاوَةً

وَمَاطُورَةً قَوْقَ السَّيْوِيَّةِ مِنْ جِلْدِ

السَّيْوِيَّةِ : مَرَكَبٌ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ .

أَبُو عُبَيْدَةَ : الْأُطْرَةُ : طَفَظَةٌ فَلِظَةٌ كَانَتْهَا

عَصَبَةٌ مَرَكَبَةٌ فِي رَأْسِ الْمَجْجَبَةِ وَيُضَلِّعُ الْخَلِيفُ ،

وَعِنْدَ ضَلِّعِ الْخَلِيفِ تَبِينُ الْأُطْرَةُ .

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ٢٤) .

(٢) وقبدها صاحب القاموس بالبراءة « بالفتح » .

وَالنَّاطِيرُ : أَنْ تَبْقَى الْجَارِيَةُ زَمَانًا فِي بَيْتِ

أَبِيهَا لَا تَتَزَوَّجُ ، مِثْلُ التَّعْنِيسِ .

وَأَوَاطِرُ الرَّحِمِ : أَوَاصِرُهَا .

* ح - الْمَاطُورُ : الْمَاءُ يَكُونُ فِي السَّهْلِ

فَيُطَوَّى بِالشَّجَرِ خَافَةَ الْإِنْهَارِ .

* * *

(ء ف ر)

أَفَرَّتِ الْقِدْرُ تَأْفِرُ أَفْرًا ، إِذَا جَاشَ غَلِيَانُهَا ،

وَأَتَشَدُّ اللَّيْتُ :

* بَاخُوا وَقَدَرُ الْحَسْبِ تَغْلِي أَفْرًا *

وَيُقَالُ : اسْتَأْفَرَتِ الْإِيلُ ، إِذَا مَحَمَتْ .

الْأَصْمَعِيُّ : النَّاسُ فِي أَفْرَةٍ ، يَعْنِي : اخْتِلَاطًا ،

ذَكَرَهَا فِي بَابِ « فُعْلَةٌ » ، بَضْمُ الْقَاءِ وَالْعَيْنِ وَتَشْدِيدُ

الْلَّامِ .

الْفَرَاءُ : أَفْرَةُ الصَّيْفِ : أَوَّلُهُ ، وَيُقَالُ :

بَفَتْحِ أَوَّلِهَا .

* ح - أَفَرَّتِ الْقَوْمَ : طَرَدَتْهُمْ .

وَمَرَأَتُهُ أَفْرٌ ، مِثْلُ « وَفَرٍ » .

وَأَفْرَانُ : مِنْ قُرَى نَسَفَ .

وأفـر^(١) : بلد في سواد العراق، قريب من نهر جـوـر .

وأفـرة الصنـيف ، بفتحـين ، مثل « جـريـة » ،
لغة ، عن أبي زيد ، في « أفـرة » ، و « أفـرة » .
* * *

(ء ك ر)

الأفـرة ، لغة مستزلة في « الكـرة » .
* ح قبل الحـرايز : هل أكرت الطراق ؟
أى : هل جعلت له أكرأ ؟
* * *

(ء م ر)

قال أبو الهيثم : لا يقال : أومر فلاناً ،
ولا أؤخذ منه شيئاً ، ولا : أؤكل ، وإنما
يقال : مر ، وخذ ، وكل ، في الابتداء
بالأمر ، استيقظاً للهمزتين ؛ فإذا تقدم
قبل الكلام « واو » ، أو « فاء » ، قلت :
وأمر فلاناً ؛ كما قال الله تعالى : (وأمر أهلك)^(٢) .
فإنما « كل » ، من « أكل يأكل » ، فلا يكادون
يدخلون فيه « الهمزة » مع « الفاء » و « الواو » ،
ويقولون : وكلاً ، وخذاً ، وارفعا فكلاه ؛
ولا يقولون : فأكلاه .

قال : وهذه حروف جاءت عن العرب
نوادير ؛ وذلك أن أكثر كلامها في كل فعل
أوله همزة ، مثل : أيل يأيل ، وأسر يأسر ،
أن يكسروا « يفعل » منه ؛ وكذلك : أبق يأبق ؛
فإذا كان الفعل الذي أوله همزة ، و « يفعل » منه
مكسوراً ، مردوداً إلى الأمر ، قيل : ليسر فلاناً ،
ليبق يا غلام ؛ وكان أصله « لياسر » ، بهمزتين ،
فكروها جمعاً بين همزتين ، فقولوا أحداهما « ياء » ،
إذا كان ما قبلها مكسوراً .

قال : وكان حق الأمر من « أمر يأمر » ،
و « أخذ يأخذ » ، و « أكل يأكل » ، أن يقال :
أأمر ، أخذ ، أأكل ، بهمزتين ، فتركت « الهمزة »
الثانية ، وحولت « واو » للضممة ، فاجتمع في
الحرف صفتان بينهما « واو » ، والضممة من جنس
« الواو » ، فاستثقلت العرب جمعاً بين صفتين
و « واو » ، فطرحوا همزة « الواو » ، لأنه بقي بعد
طرحهما حرفان ، فقالوا : مر فلاناً بكذا وكذا ،
وخذ من فلان ، وكل ، ولم يقولوا : أؤكل ،
ولا أؤمر ، وأؤخذ ، إلا أنهم قالوا في « أمر يأمر » ،
إذا تقدم قبل ألف أمره « واو » ، أو « فاء » ،
أو كلام يتصل به الأمر ، من « أمر يأمر » ؛

قال : وَسَمِعْتُ الرَّبَّ يَقُولُ : أَمْرٌ قَتَانَا ،
أى : اجعل فيها سِنَانًا .

وَالزَّاعِي : الرِّيحُ الَّذِي إِذَا هَزَّ تَدَافَعُ كُلُّهُ ، كَانَ
مُؤَنَّرَهُ يَجْرِي فِي مُقَدَّمِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : مَرَّ بِرِجَبٍ
يَحْمِلُهُ ، إِذَا كَانَ يَتَدَافَعُ ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ ، الْيَأْمُورُ ، مِنْ دَوَابِّ الْبَرِّ ، يَجْرِي
عَلَى مَنْ قَتَلَهُ فِي الْحَرَمِ وَالْإِحْرَامِ ، إِذَا صِيدَ ،
الْحُكْمُ .

وَذَكَرَ عَمْرُو بْنُ بَحْرٍ الْجَاهِظُ « الْيَأْمُورُ »
فِي بَابِ الْأَوْصَالِ الْجَلْبِيَّةِ ، وَالْأَيَّالِ ، وَالْأَرْوَى .
وَهُوَ اسْمُ الْجَلْبِيسِ مِنْهَا ، بَوَزْنُ « الْيَعْمُورِ » ،
وَالْيَعْمُورُ : الْجَدْيُ .

وَالْمَرَّةُ ، عَلَى مِثَالِ « هِلَعَةٍ » : جَبَلٌ .

وَقَالَ حَبِيبُ بْنُ شَوْذَبٍ : كَانَ الْجَمِيُّ ، حِمَى
ضَرِيَّةٍ ، عَلَى عَهْدِ عُثْمَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، سَرَحَ
النَّعَمَ سِتَّةَ أَمْيَالٍ ، ثُمَّ زَادَ النَّاسُ فِيهِ فَصَارَ خَيْالٌ
بِأَمْرَةٍ ، وَخَيْالٌ بِأَسْوَدِ الْعَيْنِ .

قال : وَحِمَى الزَّيْدَةُ تَحْصُو مِنْ حِمَى ضَرِيَّةٍ ،
سَرَحَ النَّعَمَ ، أَى : مَوْضِعَ سَرَحِهَا .

الْخَيْالُ : خُشْبٌ كَانُوا يَنْصُبُونَهَا وَعَلَيْهَا ثِيَابٌ
سُودٌ لِيَعْلَمَ أَنَّهَا حِمَى . وَأَسْوَدُ الْعَيْنِ : جَبَلٌ .

فَقَالُوا : أَلْقَى فَلَانًا وَأَمْرَهُ ، فَوَدَّوهُ إِلَى أَصْلِهِ ؛
وَإِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ لِأَنَّ « أَمْرَ » الْأَمْرَ إِذَا أَتَصَّلَتْ
بِكَلَامٍ قَبْلَهَا سَقَطَتْ ، كَقَوْلِكَ : أَضْرِبُ فَلَانًا ،
فَإِذَا قُلْتَ : وَأَضْرِبُ فَلَانًا ، أَوْ أَضْرِبُ فَلَانًا ،
سَقَطَتْ « الْأَلْفُ » فِي الْفَلْظِ ، وَلَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ
فِي « كُلِّ » ، وَ« حُذِّ » ، إِذَا أَتَصَّلَ الْأَمْرُ بِهِمَا بِكَلَامٍ
قَبْلَهُ ، فَقَالُوا : أَلْقَى زَيْدًا وَحُذِّ مِنْهُ كَذَا ، وَلَمْ
تَسْمَعْ : وَأُحْذِ ، كَمَا سَمِعْنَا : وَأَمْرٌ ، قَالَ اللَّهُ ، عَزَّ
وَجَلَّ : (وَكَلَّا مِنْهَا رَعْدًا) وَلَمْ يَقُلْ (وَأُكَلَّا) .

فَإِنْ قِيلَ : لَمْ رَدُّوا « وَأَمْرَ » إِلَى أَصْلِهَا ، وَلَمْ
يَرُدُّوا « كَلَّا » وَلَا « حُذَّا » ؟ قِيلَ لَهُ : لِسَعَةِ كَلَامِ
الْعَرَبِ رَبَّمَا رَدُّوا الشَّيْءَ إِلَى أَصْلِهِ ، وَرَبَّمَا
بَنَوْهُ عَلَى مَا سَبَقَ لَهُ ، وَرَبَّمَا كَتَبُوا الْحَرْفَ
مَهْمُوزًا ، وَرَبَّمَا كَتَبُوهُ عَلَى تَرْكِ الْمَهْمُوزَةِ ، وَرَبَّمَا
كَتَبُوهُ عَلَى الْإِذْغَامِ ، وَرَبَّمَا كَتَبُوهُ عَلَى تَرْكِ
الْإِذْغَامِ ، وَكُلُّ ذَلِكَ جَائِزٌ وَاسِعٌ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سِنَانٌ مُؤَمَّرٌ ، أَى : مُحَدَّدٌ ؛
وَقَالَ تَمِيمُ بْنُ أَبِي بِنِ مُقْبِلٍ :

وَقَدْ كَانَ فِينَا مَنْ يَحُوطُ ذِمَارَنَا

وَيُحْدِثِي الْيَكِّيَ الزَّاعِيَّ الْمُؤَمَّرَا

وَقَالَ خَالِدٌ : هُوَ الْمُسَلَّطُ .

وَأَرَّةٌ ، وَقُدُسٌ : جَبَلَانِ لِمُرَيْيَنَةَ ، قَالَ حَسَّانُ
ابْنُ ثَابِتٍ يَهْجُو مُرَيْيَنَةَ :

رُبَّ خَالَةٍ لَكَ بَيْنَ قُدُسٍ وَأَرَّةٍ
تَحْتَ الْهَشَامِ وَرَفُفْهَا لَمْ يُفَسِّلْ^(١)

* ح — وَاِدَى أَرَّة — وَقِيلَ : يَارَّة —
بِالْأَنْدَلُسِ .

وَأَسْتَأْوَرَتِ الْإِبِلُ : تَفَرَّتْ ، وَكَانَ نِفَارُهَا
فِي الْمَهْلِ ، وَأَسْتَوَرَاتْ ، إِذَا كَانَ نِفَارُهَا
فِي الْجَبَلِ .

وَالْأَوْرُ : الشَّيْءُ
وَالْأَرُ : الْعَارُ .

* * *

(ع ر)

أَمْرٌ ، بِالْفَتْحِ : بَلَدٌ بَيْنَ أَرْدَبِيلَ وَتَبْرِيزَ .
* ح — الْأَمْرَةُ : الْحَالُ الْحَسَنَةُ .

* * *

(ع ر)

الْأَمْرُ ، وَالْهَيْرُ ، عَلَى مِثَالِ «فَيْعِلُ» : الشَّيْءُ ،
وَكَذَلِكَ : الْأَوْرُ ، عَلَى «فَعُولُ» ، قَالَ :

* شَامِيَةٌ جَنَّحَ الظَّلَامِ أَوُورُ *

وَأَمْرٌ ، وَأَمْرٌ ، وَهَيْرٌ ، وَهَيْرٌ ، وَهَيْرٌ ، وَهَيْرٌ ، وَهَيْرٌ ، وَهَيْرٌ ،
عَنْ غَيْرِ يَعْقُوبَ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : مَا بِهَا تَأْمُورٌ ، أَيْ : مَا بِهَا أَحَدٌ ،
مَهْمُوزًا .

قَالَ : وَيُقَالُ : مَا فِي الرِّكْبَةِ تَأْمُورٌ ، يَعْنِي
الْمَاءَ .

قَالَ : وَهُوَ عَلَى قِيَاسِ الْأَوَّلِ .

وَهَذِهِ التَّأْمُورُ «تَفْعُولُ» ، وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ ،
وَمَوْضِعُ ذِكْرِهِ هَذَا الْمَوْضِعُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَا بِالْأَمْرِ تَأْمُورٌ ، أَيْ :
مَا بِهَا أَحَدٌ .

وَذُو أَمْرٍ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَوْضِعٌ ، قَالَ مُدْرِكُ
ابْنُ لَآئِي :

تَرَبَّعْتُ مُوَايِلًا فَذَا أَمْرٌ

فَقُتِلْتُ الْبَطْنَيْنِ مِنْ حَيْثُ أَنْفَجَرَ

مُوَايِلٌ : جَبَلٌ . وَالْبَطْنَانِ : مَوْضِعَانِ .

* ح — التَّأْمُورُ ، وَاحِدُ «التَّأْمِيرِ» ، وَهُوَ الْأَعْلَامُ
فِي الْمَقَاوِزِ ، عَنْ الْفَرَّاءِ .

قَالَ : وَرَجُلٌ أَمْرٌ ، بِفَتْحِ الْحَمْزَةِ ، لُغَةٌ فِي
«لَمْرِ» .

* * *

(ع ر)

ابْنُ السَّكَيْتِ : أَرَّ الرَّجُلُ حَلِيلَتَهُ يُؤْوِرُهَا ،
إِذَا جَامَعَهَا .

(٢) وَقَدْ حَاضِرَ صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبْرَةِ «مَحْرُكَةٌ» .

(١) دِيرَانِ حَسَّانِ (ص: ٢٧٤) .

بالسريانية ، وهو الشهر الثامن من شهورهم ،
بين نيسان وحزيران .

* ح - الإيار : ^(٣) الهواء .

والإير : ^(٤) القطن ، ونحوه الفضة .

وأيار : ^(٥) منهل بالشام ، شمالي حوران .

فصل الباء

(ب ر)

الزجاج : أبارت الرجل : جعلت له يقرأ .

* ح - يقال : ثلاث أير ، في جمع قلة
« البئر » ، مثل : « أبؤر » ، عن الفراء .

(ب ت ر)

البيرة : تصغير « البقرة » ، وهي الأتان .

وفي نهذ بن زيد : بيرة ، وهو : الحارث
ابن مالك بن نهذ .

والبتراء : الشمس في أول النهار قبل أن يقوى
ضوؤها ويقلب ، كأنها سميت بـ « البتراء » ، مصغرة ،
ولتقاصر شعاعها عن بلوغ تمام الإضاءة والإشراق

ورجل مثير ، على وزن « معير » : الكثير
الجماع .

وأير ، وهير ، بالكسر : موضع بالبادية ؛
قال الشاعر :

على أصلاب أحقب أخذري

من ^(١) الأتي ^(٢) تضمين لير

وأما حديث علي ، رضى الله عنه : من بطل

أيرايه ينطق به ، ضرب طول الأير مثلاً لكثرة

الولد ؛ كما قال السراذق السدوسي :

أغاضبه عمرو بن شيبان أن رأته

مديدي إلى جرنومة وذخيس

فلو شاء ربّي كان أيرايكم

طويلاً كأي الحارث بن سدوس

قال الأصمعي : كان للحارث بن سدوس أحد

وعشرون ذكراً ، والانتطاق : مثل للتقوى

والاعتضاد ؛ والمعنى : من كثرت إخوته كان منهم

في عزٍّ ومنعة .

وأيار ، بالفتح والتشديد : معظم الربيع .

ويقال له الشام : أيار الورد ، والصحيح أنه

(١) فوقها في : س : « ما » أي : الأتي ، واللاتي .

(٢) وقدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر والتشديد » . (٤) وقدها صاحب القاموس تنظيراً « كالكبر » .

(٥) وقدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » ، وعلى هذا صاحب معجم البلدان .

وَبَشِيرُ بْنُ أَبِي قُسَيْمَةَ السَّلَاحِيّ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ،
كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ «بَشِيرٍ» .

وَبَشِيرَةُ بْنُ مَشْنُوهُ الْقُضَاعِيّ، بَفَتْحِ «الْبَاءِ» .

وَبَشِيرٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَأَنْشَدَ

الْأَصْمَعِيُّ لِأَبِي جُنْدَبٍ الْهَذَلِيّ :

إِلَى أَيْ تَسَاقُ وَقَدْ وَرَدْنَا^(٥)

ظِلْمَاءَ عَنْ مَيْسِمَةَ مَاءَ بَشِيرٍ

يقول : إِلَى أَيْنَ تُسَاقُ عَنْ هَذَا الْمَاءِ الرَّوَاءِ ،

وَنَحْنُ فِي حَالٍ ظِلْمًا .

وقال ابن الأعرابي : بَشِيرٌ : مَاءٌ يُعْرَفُ بِذَاتِ

عِرْقٍ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

فَاقْتَنَنْ مِنْ السَّوَاءِ وَمَاؤُهُ

بَشِيرٌ وَعَانَدَهُ طَرِيقٌ مِهْيَعٌ^(٦)

أَفْتَنَنْ : طَرَدَنْ وَفَرَقَنْ . وَعَانَدَهُ : أَيْ :

عَارَضَهُ .

وَمَاءٌ بَاشِرٌ ، وَنَاسِيعٌ ، إِذَا كَانَ بَادِيًا مِنْ غَيْرِ حَقَرٍ .

وَالْبَاشِرُ : الْحَسُودُ .

وَالْمَبْشُورُ : الْحَسُودُ .

وَالْمَبْشُورُ ، أَيْضًا : الْغَنِيُّ التَّامُّ الْغِنَى .

وَقِيلَتْهُ ، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حِينَ

قَالَ لَهُ عَبْدُ خَيْرٍ : أَأَصْلُ الشُّحِيِّ إِذَا بَرَّغَتْ

الشَّمْسُ ؟ قَالَ : لَا ، حَتَّى تَبْهَرُ الْبَيْتَاءُ الْأَرْضُ .

وَبَشِيرَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ ، بَفَتْحِ الْبَاءِ ،

فِي قُرَيْشٍ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : ابْتَرَأَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَعْطَى .

وَابْتَرَأَ ، إِذَا مَنَعَ .

وَابْتَرَأَ ، إِذَا صَبَلَ الشُّحِيُّ حِينَ تَقْضِبُ الشَّمْسُ ؛

أَيْ : تُخْرِجُ شُعَاعَهَا كَالْقُضْبَانِ .

وقيل في قوله تعالى (إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ)^(١) :

هُوَ الْمُنْقَطِعُ عَنْهُ كُلُّ خَيْرٍ .

• ح — الْأَبْتَرُ : الْعَدُوُّ .

وَالْبَتْرَاءُ : مَوْضِعٌ .

وَبَتْرَانٌ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ .

وَبَتْرٌ : أَجْبَلٌ مِنَ الشَّقِيقِ مُطْلَاتٌ عَلَى زُبَالَةٍ^(٢) .

وَالْبَتْرُ ، أَيْضًا : مَوْضِعٌ بِالْأَنْدَلُسِ .

وَبَشِيرٌ : رِحْصَنٌ مِنْ أَعْمَالِ مُرْسِيَّةٍ .

(ب ث ر)

الْبَثْرُ : الْمَاءُ الْقَبِيلُ ؛ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ؛

قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ .

(١) الكوثر : ٣ (٢) وقيدها صاحب القاموس بنظيرها « كميان » . (٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة

« بالضم » . (٤) كذا ضبطت ضبط قلم « بالكسر » : وعلى هذا صاحب معجم البلدان . وقيدها صاحب القاموس ،

بالعبارة « بالفتح » . وعقب الشارح فقال : « وضبطه الصغاني بالكسر » .

(٥) شرح أشعار الهذليين (١ : ٢٦٩) : وقوله بلغنا « . (٦) ديوان الهذليين (١ : ٥٠) .

* ح - أَبْشَارَتِ الْخَيْلُ، إِذَا رَكَضَتْ تُبَادِرُ شَيْئًا تَطْلُبُهُ .

وَالْبَثْرَاءُ : جَبَلٌ .

* * *

(ب ث ع ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو السَّمِيدِجِ : ابْتَسَرَتِ الْخَيْلُ، وَابْتَدَعَرَتْ ، إِذَا رَكَضَتْ تُبَادِرُ شَيْئًا تَطْلُبُهُ .

* * *

(ب ج ر)

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَاحِرُ : الْمُتَفَتِّحُ الْخَوَافِ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : بَاحِرٌ ، بِكَسْرِ الْجِيمِ : أَسْمٌ صَنَعَ كَانَ لِلْأَزْدِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، كَانُوا يَعْبُدُونَهُ .

أَبُو عَمْرٍو : إِنَّهُ لَيَجِيءُ بِالْأَبَاجِيرِ ، وَهِيَ الدَّوَاهِي .

قال الأزهري : وَكَانَتْهَا جَمْعُ : بُحَيْرٍ ، وَأَبْجَارٍ ، ثُمَّ « أَبَاجِير » جَمْعُ الْجَمْعِ .

وَيَجْرُثُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ، بِالْكَسْرِ ، وَابْتِجَارَرْتُ ، وَابْتِجَجْتُ ، وَابْتِجَارَرْتُ ، عَلَى « أفعالَتُ » ، أَيْ : اسْتَرْخَيْتُ وَتَنَاقَلْتُ .

وقال الخبائري : يُقَالُ لِلرَّجُلِ ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ وَلَمْ يَكْدِرْ يَرَوْى : قَدْ يَجَرَ بِحَرًّا ،

وَيَجَرَ بِحَرًّا ، وَيَجَرَ تَجَرًّا ، وَهُوَ يَجِرُ بِحَرِّ يَجِرُ ، وَكَذَلِكَ الْمُتَمَلِّئُ مِنَ اللَّبَنِ .

وَيَجْرُهُ ، بِالْفَتْحِ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

* ح - الْبَجَرَاتُ - وَيُقَالُ الْبُجَيْرَاتُ - : مِيَاهٌ كَثِيرَةٌ مِنْ مِيَاهِ السَّمَاءِ فِي جَبَلٍ شَوْرَاتٍ الْمُطَلِّ عَلَى عَقِيقِ الْمَدِينَةِ .

وهذه بِجَمْرَةِ السَّمَاءِ ، مِثْلُ « بَقَرَتِهِ » ، وَذَلِكَ إِذَا أَصَابَكَ الْمَطَرُ عِنْدَ سُقُوطِ السَّمَاءِ . وَالْأَبْجَرُ : قَرَسٌ عَنَتَرَةٌ بَنِي شَدَادٍ الْعَبَسِيُّ .

* * *

(ب ح ر)

الْبَحْرَةُ : الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ .

وَيُقَالُ لِلرَّوْضَةِ : بِحْرَةٌ .

وقال الليثُ : إِذَا كَانَ الْبَحْرُ صَغِيرًا ، قِيلَ لَهُ : بِحِيرَةٌ .

قال : وَأَمَّا الْبَحِيرَةُ الَّتِي بِالطَّبَرِيَّةِ لِأَنَّهُ بِحَرٌّ عَظِيمٌ ، وَهُوَ تَحْوِي مِنْ عَشْرَةِ أَمْيَالٍ فِي سِتَّةِ أَمْيَالٍ ، وَغُرُورٌ مَانَهَا عَلَامَةٌ لَخُرُوجِ الدَّجَالِ . وَصَفِيَّةٌ بِنْتُ بَحْرَةَ ، مِنَ التَّالِبِيَّاتِ .

وَيَمِينُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَحْرَةَ الْعَائِثِيُّ ، شَاعِرٌ .

وَيُقَالُ لِلْحَارَاتِ وَالْفَجَوَاتِ : الْبَحَارُ ، قَالَ
أَبُو دَوْدَ :

أَلَا مَنْ يَرَى لِي رَأَى بَرَقَ شَرِيقٍ
أَسَالِ الْبَحَارَ فَاتَّقَى لِلْعَقِيبِ
وَيُرْوَى : النَّجَادُ ؛ أَيْ : الْأَمَاكِنَ الْمُرْتَفَعَةَ .
وَقِيلَ : الْبَحَارُ : الْأَرْيَافُ .

وَقَالَ الرَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ
وَالْبَحْرِ﴾ ^(١) : مَعْنَاهُ : ظَهَرَ الْجَدْبُ فِي الْبَرِّ ، وَالْقَحْطُ
فِي مُدُنِ الْبَحْرِ الَّتِي عَلَى الْأَنْهَارِ وَالرِّيفِ .

وَقَالَ أَبُو دُرَيْدٍ : أَحْسِبَ مَوْضِعًا يَتَجَدُّ يُسَمَّى :
بَحَارَ ، بِالْكَسْرِ ، يُصْرَفُ وَلَا يُصْرَفُ ^(٢) .
وَقَالَ السَّيْرَافِيُّ : بَحَارٌ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ ،
وَلَا أَدْرِي لُغَةً فِيهِ ، أَوْ هُوَ غَيْرُهُ .

وَذُو بَحَارٍ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ تَحْقُهَا جِبَالٌ ، قَالَ
إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

أَلَيْسَ عَلَى شَطِّ الْمَسَارِ تَذَكُّرُ

وَمِنْ دُونِ لَيْلِ ذُو بَحَارٍ وَمَنُورُ

وَقِيلَ : ذُو بَحَارٍ ، وَمَنُورٌ : جَبَلَانِ فِي ظَهْرِ
حَرَّةٍ بَنَى سُلَيْمٌ .

وَبَحْرُ بْنُ ضُبَيْعٍ ، بَضْمَتَيْنِ .

وَبَنُو بَحْرَى : بَطْنٌ مِنْهُمْ .

وَهَشَامُ بْنُ بَحْرَانَ السَّرْحَنِيُّ ، بِالضَّمِّ ، مِنْ
أَصْحَابِ الْحَدِيثِ .

وَقَدْ سَمَّوْا : بَحْرًا ، بِالْفَتْحِ ، وَبَحْرِيًّا ،
مُصَغَّرًا ، وَبَحِيرًا ، عَلَى « تَعْيِيلٍ » ، بِالْفَتْحِ ،
وَبَحِيرًا ، مَقْصُورًا ، وَبَحْرًا ، وَبَحْرَةً ، بِزِيَادَةِ
الْيَاءِ .

وَالْبَحِيرُ ، وَالْبَحِيرُ ^(٣) : الَّذِي بِهِ السَّلُّ ، أَنْشَدَ
أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَعَلَسَتِي مِنْهُمْ بَحِيرٌ وَبَحِيرُ

وَأَيُّ مَنْ جَذِبَ دَلْوِيهَا هَجِرُ

وَالسَّحِيرُ ، وَالسَّحِيرُ : الَّذِي قَدْ أَتَقَطَعَتْ رِثَّتُهُ .
وَالْبَاحِرُ : الْكَذَّابُ .

وَالْبَاحِرُ : الْفُضُولِيُّ .

وَأَبْحَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَخَذَهُ السَّلُّ .

وَأَبْحَرَ ، إِذَا أَشْدَدَتْ حُمَرَا أَفْقَهُ .

وَأَبْحَرَ ، إِذَا صَادَفَ إِنْسَانًا عَلَى ضَيْرٍ أَعْيَادٍ
وَقَصْدٍ لِرُؤْيَيْهِ .

وَأَبْحَرَتِ الْأَرْضُ ، إِذَا كَثُرَ مَنَاقِعُ الْمَاءِ بِهَا .

وَلَوْ قِيلَ : أَبْحَرَتِ الْمَاءُ ؛ أَيْ : وَجَدْتُهُ بَحْرًا ،

أَيْ : مِلْحًا ، لَمْ يَمْتَنِعْ .

والبَحْرَةُ : مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ .

وقال الأزهري : وإنما تَنَوَّاهُ «الْبَحْرَيْنِ» ،
لأن في ناحية قُرَاهَا بَحِيرَةٌ على باب الأحساء
وقرى حَجِيرٌ ، بَيْنَهَا وبين الْبَحْرِ الْأَخْضَرِ عَشْرَةٌ
فَرَاصِخَ . وقد تَرْتَّبَتِ الْبَحِيرَةُ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ في مِثْلِهَا ،
ولا يَبْيَضُ مَائُهَا ، ومَائُهَا رَاكِدٌ زُعَاقٌ ، وقد
ذَكَرَهَا جَرِيرٌ فَقَالَ :

كَانَ دِيَارًا بَيْنَ أَسْمِيَةِ النَّقَا

وَبَيْنَ هَذَا لِيلِ الْبَحِيرَةِ مُصْحَفٌ

هكذا ذكر الأزهري «الْبَحِيرَةُ» . وفي النقااض :^(٣)

« النَحِيرَةُ » .

قال ابن شَيْمِلٍ : الْمُسْدُلُولُ : الْمَكَانُ الْوُطِيُّ
فِي الصَّحْرَاءِ لَا يَتَسَعَّرُ بِهِ الْإِنْسَانُ حَتَّى يُشِيرَفَ
عَلَيْهِ .

قال : وَبَعْدَهُ نَحْوُ الْقَامِيَةِ ، يَنْقَادُ لَيْلَةً أَوْ يَوْمًا ،
وَعَرَضُهُ قَيْدٌ رُمِجَ أَوْ أَنْفَسَ ، لَهُ سَنَدٌ ،
وَلَا حُرُوفَ لَهُ .

وَالْأَسْتَبَحَارُ : الْإِنْسَاطُ وَالسَّعَةُ ، قَالَ
الطَّرِمَاحُ :

بِمِثْلِ ثَنَائِكَ يَمْلُؤُ الْمَدِيحُ^(٤)

وَتَسْتَبِيرُ الْأَلْسُنُ الْمَادِحَةَ

يُقَالُ : اسْتَبَحَرَ الشَّاعِرُ ، إِذَا أَسْعَى لَهُ الْقَوْلُ .
وَالْبَحَارُ : الْمَلَحُ .

وَالْبَحَارَةُ : الْجَمَاعَةُ ، كَالْجَمَالَةِ .

* ح - نَاقَةٌ بَاحِرَةٌ : صَفِيَّةٌ .

وَالْبَاحِرَةُ : شَجَرَةٌ مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ شَاكَّةٌ .

وَالْبَاحُورُ ، مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي يَجْرِي فَلَا يَفْرَقُ ،
وَلَا يَزِيدُ عَلَى طُولِ الْجَسْرِ إِلَّا جَوْدَةً .

وَلَقِيْنَهُ صَحْرَةً بَحْرَةً ، بِالتَّنَوُّينِ ، لُغَةً .

وَبَحْرَانُهُ : بَلَدٌ بِالْيَمَنِ .

وَبَحْرَانٌ - وَقِيلَ بِالضَّم - : مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ
الْقُرْنِ .

وَالْبَحْرَةُ ، مِنْ أَسْمَاءِ مَدِينَةِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَبَحْرَةٌ ، أَيْضًا : مَوْضِعٌ بِالطَّائِفِ .

(١) ديوان جرير (ص : ٣٧٤) ، وفيه : « النَحِيرَةُ » مكان « البَحِيرَةُ » . وانظر كلام المؤلف بمسد ،
ثم الحاشيتين التاليتين .

(٢) في تهذيب اللغة (٥ : ٤٠) جاء البيت منسوباً للفرزدق . وكذلك جاء البيت في ديوانه (ص : ٥٦٩) .

(٣) النقااض (ص : ٥٧٩) ، وفيها البيت منسوب لجرير . (٤) وهي رواية الديوان (ص : ٨٩) .

وفي : « ثنائي » ، رواية . (٥) « القريضي » ، رواية ، وهي رواية الديوان .

(ب ح در)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو عَدْنَانَ : الْبُحْدَرِيُّ ، وَالْبُهْدَرِيُّ ،

بِالضَّم : الْمُقَرَّمُ الَّذِي لَا يَسِبُّ .

(ب خ ر)

الْبَخْرُ ، بِالْفَتْحِ ، مَصْدَرٌ : يَبْخَرُ الْقِدْرُ

يَبْخَرُ ، إِذَا ارْتَفَعَ بُخَارُهَا .

وفى حديث عمر ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِيَّاكُمْ وَنَوْمَةُ

الغَدَاةِ فَإِنَّهَا مَبْخَرَةٌ بِجَفَرَةٍ .

وَرَأَى عَلِيٌّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، رَجُلًا فِي الشَّمْسِ ،

فَقَالَ : قُمْ عَنْهَا فَإِنَّهَا مَبْخَرَةٌ بِجَفَرَةٍ ، تُثْقِلُ الرِّيحَ ،

وَتُبْلَى الثَّوْبَ ، وَتُظْهِرُ الدَّاءَ الدَّفِينِ .

وَبُخْرٌ مَرِيْمٌ : يَبْخَرُ يُقَالُ لِأَصْلِهَا : الْعَرَطَيْنَا ،

وَيُفْسَلُ بِأَصْلِهَا هَذَا الصُّوفُ .

وهذه بَحْصَرَةُ السَّمَاءِ ، إِذَا أَصَابَكَ الْمَطَرُ عِنْدَ

سُقُوطِهِ .

وَرَجُلٌ مَبْخَرٌ : ذُو بَخَرٍ ،

وَأَخْرَاقُهُ مَبْخَرَةٌ .

وَبَحْرَةٌ : مَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ .

وَبَحِيرٌ ^(١) : جَبَلٌ بِبَهَامَةٍ .

وَبَحِيرَابَادٌ ^(٢) : مِنْ قُرَى مَرَوَ .

وَالْبَحِيرِيَّةُ ^(٣) : مِنْ نَوَاحِي الْبَهَامَةِ .

وقال ابنُ السَّكَيْتِ : تَصْغِيرُ «بُحُورٍ» ،

و«بَحَارٍ» : أَبْخِرَ ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تُصَغَّرَ «بَحَارًا»

عَلَى لَفْظِهَا ، فَتَقُولُ : بُحَيْرٌ ، لِأَنَّ ذَلِكَ يُضَارِعُ

الوَاحِدَ ، فَلَا يَكُونُ بَيْنَ تَصْغِيرِ الْوَاحِدِ وَتَصْغِيرِ

الْجَمْعِ إِلَّا التَّشْدِيدُ ، وَالْعَرَبُ تُنْزِلُ الْمَشْدَدَ مَنَزَلَةَ

الْمُخَفَّفِ .

(ب ح ت ر)

بُخْتَرٌ ^(٤) : حَقْلٌ مِنْ حُقُولِ إِبِلِ الْعَرَبِ ، قَالَ

ذُو الرُّمَّةِ :

صَهْبًا أَبُوهَا دَائِرٌ وَبُخْتَرٌ

تَحْدُسِرَاهَا أَرْجُلٌ لَا تَقْصُرُ ^(٥)

أَيَ : تَسُوقُ طُهُورَهَا .

وَبُخْتَرُ الرُّجُلِ : انْتَسَبَ إِلَى بُخْتَرٍ ، مِثْلُ :

تَمَضَّرٌ ، وَتَنَزَّرٌ ، وَتَقَيَّسٌ ، وَتَمَعَّدٌ .

وَجَدِي بْنُ تَدُولٍ بْنِ بَخْتَرٍ ، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ .

(٢) معجم البلدان : «بحراباد» .

(٣) القاموس : البحرية « وعقب الشارح فقال : « وفي بعض النسخ : البحرية » ، وهو الصواب » .

(٥) ليس في ديوان ذي الرمة .

(١) وقيد صاحب القاموس تظليها «كرين» .

(٤) وقيد صاحب القاموس بالعبارة «بالضم» .

وَيَجْعَلُوا : تَفَرَّقُوا .
وَالْبَخْرَةُ : الْكَدْرُ .

* * *

(ب د ر)

الْبَدْرُ : بِالْفَتْحِ : الطَّبَقُ ؛ سَمِيَ « بَدْرًا »
لِاسْتِدَارَتِهِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : أَتَى النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بَدْرٌ فِيهِ أَجْرُ زُغَبٍ .
وَالْبَدْرُ ، أَيْضًا : الْغُلَامُ الْمُبَادِرُ .
وَالنَّجْمُ بْنُ بَدِيرٍ ، مِنَ الْقُرَاءِ .

وَالْبَدْرُ الْوَصِيُّ فِي مَالِ الْيَتِيمِ ، بِمَعْنَى : بَادِرُ .
وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : الْبَادِرَةُ : أَجْوَدُ الْوَرَمِ ،
وَأَحَدُهُ نَبَاتَانَا .

وَيَبْدُرُ الرَّجُلُ الطَّعَامَ بَيْدَرَةً ، إِذَا كَوَّمَهُ .
وَبَدَارُ : لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرِ الْعَبْسِيِّ ؛
وَمَعْنَاهُ : الَّذِي يَحْزَنُ الْبَضَائِعَ عِنْدَهُ لِيَوْمِ الْغَلَاءِ ،
وَهُوَ مُعَرَّبٌ .

وَالْبَدْرُ ، فِي اصْطِلَاحِ سَفَرِ الْبَحْرِ : الْمَرْمِيُّ
وَالْمُكَلَّلُ .
وَالْمُبْتَدِرُ : الْأَسَدُ .

* ح - يُقَالُ : ضَرَبَهُ الْبَدْرِيُّ ؛ أَيْ :
مُبَادَرَةً .

وَلَسَانُ بَدْرِي ؛ أَيْ : مُسْتَوِيَةٌ .

وَالْبَاخِرُ ، وَالْمَاخِرُ : سَائِي الزَّرْعِ ، وَ« الْبَاءُ »
مُبْدَلَةٌ مِنْ « الْمِيمِ » ، مِثْلُ : سَمَدُ رَأْسِهِ ، وَسَبْدُهُ .
وَعَلِيُّ بْنُ بُخَيْرٍ الرَّازِمِيُّ ، بِالضَّمِّ ، مِنْ
الْمُحَدِّثِينَ .

وَبُخَارَى ، مِثَالُ سُكَارَى : بَلَدٌ ، وَهُوَ مَمْدُودٌ
فِي شِعْرِ الْكُنَيْتِ ، قَالَ :
وَيَوْمَ يَكْنُدُ لَا تُقْضَى عِجَابُهُ
وَمَا بُخَارَاءُ مِمَّا أَخْطَأَ الْعَدَدُ

وَيُرْوَى : وَيَوْمَ قِنْدِيدٍ .

* ح - الْبَخْرَاءُ : مَاءَةٌ مُتَنَبِّئَةٌ عَلَى مِيلَيْنِ مِنَ
الْقَلْبَةِ ، فِي طَرَفِ الْحِجَازِ .

وَالْبُخَارِيَّةُ : سِكَّةٌ بِالْبَصْرَةِ ، أَسْكَنْهَا زِيَادُ
أَبْنُ أَبِيهِ أَلْفَ عَمِيدٍ مِنْ بُخَارَاءَ ، فَأُضْمِضَتْ إِلَيْهِمْ .
وَالْمُبْخُورُ : الْمُحْمَرُّ .

* * *

(ب خ ث ر)

رَجُلٌ يُخْتَصِرُ ، بِالْكَسْرِ ، وَيُخْتَرِي ؛ أَيْ :
مُتَخَصِّرٌ .

وَالْبَخْتَرِيُّ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

* * *

(ب خ ث ر)

* ح - بَخَّرَ الشَّيْءَ ، وَبَخَّرَهُ : بَدَّدَهُ .

وَعَيْتَ بَذْرِي : مَا كَانَ قَبْلَ الشَّتَاءِ .

وَفَصِيلَ بَذْرِي : سَيْمِي .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : أَوَّلُ النَّتَاجِ : الْبَذْرِيَّةُ ، ثُمَّ الرَّيْعِيَّةُ ، ثُمَّ الدَّفْنِيَّةُ .

* * *

(ب ذ ر)

الْبَذِيرُ مِنَ النَّاسِ : الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمْسِكَ سِمْرَهُ .

وَبَذْرِي ، عَلَى « فُعْلٍ » ، بَضَمَتَيْنِ مُشَدَّدَتَيْنِ : الرِّاءُ : الْبَاطِلُ .

وَطَعَامٌ كَثِيرُ الْبَذَارَةِ ، أَيْ : كَثِيرُ التَّرَلِّ ؛ قَالَ أَبُو دَهْبِيلٍ :

أَعْطَى وَهَنَانًا وَلَمْ تَكْ مِنْ عَطِيئَةِ الصَّغَارَةِ

وَمِنْ الْعَطِيَّةِ مَا تَرَى

جَذْمَاءَ لَيْسَ لَهَا بَذَارَةٌ

أَبُو عَمْرٍو : الْبِيدَرَةُ : التَّبَذِيرُ .

وَالْبِيدَرَةُ ، بِالنُّونِ وَالْبَاءِ : تَفْرِيقُ الْمَالِ فِي ضَيْرِ حَقِّهِ .

وَتَبَذَرَ الْمَاءُ ، إِذَا تَغَيَّرَ وَاصْفَرَّ ؛ قَالَ تَمِيمُ بْنُ أُبَيٍّ بْنِ مُقْبِلٍ :

قَلْبًا مَبْلِيَّةً جَوَازَ عَمْرِئِهَا

تَنْفِي الدَّلَاءِ بَاجِنٍ مُتَبَذِّرٍ

وَبَيَذَرُ ، عَلَى « فُعْلٍ » : أَسَمٌ ؛ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

وَرَجُلٌ هَيَذَارُ بَيَذَارُ ، وَهَيَذَارَةٌ بَيَذَارَةٌ ؛ إِذَا

كَانَ كَثِيرَ الْكَلَامِ .

* ح - رَجُلٌ يَبْذَرُهُ : كَثِيرُ الْكَلَامِ ، مِثْلُ « يَبْذَرُهُ » .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : رَجُلٌ يَبْذَرَانِي : مِكْثَارٌ .

وَالْمُسْتَبْذِرُ : الْمُسْرِعُ الْمَاضِي .

* * *

(ب ذ ر)

أَعْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : أَبْذَقَرُ ، وَأَمْذَقَرُ ، إِذَا تَفَرَّقَ .

وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ ، وَقَتَلْتُهُ الْخَوَارِجُ عَلَى شَاطِئِ نَهْرٍ ، فَسَالَ دَمُهُ فِي الْمَاءِ ، فَمَا أَبْذَقَرُ ، وَيُرْوَى : فَمَا أَمْذَقَرُ .

قَالَ الرَّائِي : فَأَتَبَعْتُهُ بِصَرِي كَأَنَّهُ شَرَاكَ أَحْمَرُ ؛ أَيْ : لَمْ يَمْتَرَجْ دُمُهُ بِالْمَاءِ ، وَلَكِنَّهُ مَرَّ فِيهِ كَالطَّرِيقَةِ ، وَلِذَلِكَ شَبَّهَ بِالشَّرَاكِ الْأَحْمَرِ .

وَقِيلَ : أَبْذَقَرُ ، وَأَبْذَعَرُ ، بِمَعْنَى ؛ أَيْ : لَمْ يَتَفَرَّقْ أَجْزَاؤُهُ بِالْمَاءِ فَيَمْتَرَجَ بِهِ ، وَلَكِنَّهُ مَرَّ فِيهِ مُجْتَمِعًا مُتَمَيِّزًا مِنْهُ .

(ب ر ر)

بَرَرْتُ والِدِي ؛ وَبَرَرْتُ قَسِي ؛ بِالْفَتْحِ ،
لُغَةً فِي « بَرَرْتُ » ، بِالْكَسْرِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْعَرَبُ تَسْتَعْمَلُ « الْبَرَّ » فِي
النَّكَرَةِ ، تَقُولُ : جَلَسْتُ بَرًّا ؛ وَنَحَرْتُ بَرًّا .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا مِنْ كَلَامِ الْمُؤَلَّدِينَ ،
وَمَا تَمِيعُهُ مِنْ مُصْحَاءِ الْعَرَبِ فِي الْبَادِيَةِ .^(١)

وَيُقَالُ : أَنْصَحَ الْعَرَبَ أَرْهَمُ ؛ مَعْنَاهُ
أَبْعَدَهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَدْوِ دَارًا .

وَفِي كَلَامِ سَلْمَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَنْ أَصْلَحَ
جَوَانِيهِ أَصْلَحَ اللَّهُ بَرَانِيَهُ ؛ الْمَعْنَى : مَنْ أَصْلَحَ
سِيرَتَهُ أَصْلَحَ اللَّهُ عِلَاقَتَهُ ؛ جَاءَتْ هَاتَانِ الْكَلِمَتَانِ
عَلَى النَّسْبَةِ إِلَى « الْحَدْوِ » ، وَ « الْبَرِّ » ، بِالْأَلْفِ
وَالنُّونِ .

وَالْبَرُّ ، بِالْكَسْرِ : وَلَدُ الثَّعْلُبِ .

وَالْبَرُّ ، أَيْضًا : الْفَأْرَةُ ؛ وَقِيلَ : الْجُرْدُ .

وَالْبَرُّ ، أَيْضًا : دُعَاءُ الْغَمِّ إِلَى الْعَلْفِ .

وَالْبَرُّ : الْفَوَّادُ ، فِي قَوْلِ خِدَاشِ بْنِ زُهَيْرٍ :
يَكُونُ مَكَانَ السَّيْرِ مَنًى وَدُونَهُ

وَأَجْعَلُ مَالِي دُونَهُ وَأَوْامِرُهُ

أَيُّ : أَجْعَلُهُ مَكَانَ فَوَادَى وَأَشَاوَرُهُ فِي الْأُمُورِ .

وَالْبَرَّةُ : صَوْتُ الْمِعْزَى .

وَالْبَرِّيُّ : الْكَثِيرُ الْكَلَامِ بِلَا مَنَفْعَةٍ .

وَالْبَرَّارُ ، وَالْمُبَرِّرُ : الْأَسَدُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَرَّايَةُ : أَنْ يَأْتِيَ
الرَّاعِي ، إِذَا جَاعَ ، إِلَى السَّنْبِلِ فَيَقْرُقَ مِنْهُ مَا أَحَبَّ
وَيَنْزِعَهُ مِنْ قُبُعِهِ ، وَهُوَ قِشْرُهُ ، ثُمَّ يَصُبُّ
عَلَيْهِ اللَّبَنَ الْحَلِيبَ وَيُقْلِبُهُ حَتَّى يَنْضَجَ ، ثُمَّ
يَجْعَلُهُ فِي إِنَاءٍ وَاسِعٍ ، ثُمَّ يُبْرِدُهُ ، فَيَكُونُ أَطْيَبَ
مِنَ السَّمِيدِ .

وَبَرَّرْتُ الْمَغْنَى ، مِثَالُ « قَدَقَدَ » ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

وَقَوْلُ رُؤْبَةِ :

أُرْوَى بِبَرِّ مَارَيْنٍ فِي الْفِطَاطِ

أَنْفَرَاغَ تَجَاجِينَ فِي الْأَغْوَاطِ^(٢)

قِيلَ : هُمَا دَلَوَانِ لَهَا بَرَّةٌ فِي الْمَاءِ ؛

أَيُّ : صَوْتُ .

وَقَدْ سَمَّوْا بَرًّا ، وَبَرَّةً ، بِالْفَتْحِ فِيهِمَا ؛ وَبَرَّرَا ،

مُصَفِّرَا .

وَبَرَّةٌ ، بِالضَّمِّ ، هُوَ : بَرَّةُ بْنُ رِيَّابٍ ، الَّذِي

يُقَالُ لَهُ : جَمَشُ بْنُ رِيَّابٍ ؛ وَجَمَشُ : لَقَبُهُ .

* — ح السير : الْحَجَّ .

وَابْتَرَّ الرَّجُلُ : انْتَصَبَ مُتَقَرِّدًا مِنْ أَصْحَابِهِ .

(٢) مجموع أشعار العرب (٢ : ٨٥) .

(١) تهذيب اللغة (١٥ : ١٨٤) : « العرب البادية » .

والمُبَرَّرُ ، من الضَّحَّان ، كالمُرَّمَد ، وهي التي
في ضَرْعها لُحْجٌ عند الأَقْرَاب .

والبَرَّاءُ : الحِدَاءُ .

والبَرَّاءُ : من أَسْمَاءِ جِبَالِ بَنِي سُلَيْم .

والبَرَّةُ : المَوْضِعُ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ قَابِيلُ هَابِيلَ .

وَبَرَّةُ الْعُلَيَّا ، وَبَرَّةُ السُّقْلَى : قَرَيَتَانِ بِالْيَمَامَةِ .

وَبَرَّةٌ ، من أَسْمَاءِ زَمَرَم .

وَبَرِّيْرٌ ، إِذَا قَهَرَ بَعَالٌ أَوْ مَقَالٌ .

والبَرَى : الْكَلْبَةُ الطَّيِّبَةُ .

وَمَبَرَّةٌ : أَكْمَةٌ دُونَ الْجَارِ إِلَى الْمَدِينَةِ .

* * *

(ب ز ر)

بَزَرْتُ الْقِدْرَ : أَفْقَيْتُ فِيهَا الْأَبْزَارَ .

والبَزُورُ : الرَّجُلُ الْمُرِيبُ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : فَأَمَّا قَسْوُ الْعَامَّةِ : بُزُورُ

الْبَقْلِ ، وَغَيْرِهِ ، نَقَطًا : إِنَّمَا هُوَ بَذَرٌ .

والمُبْزُورُ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ السُّوْلَدِ ؛ يُقَالُ :

مَا أَكْثَرَ بَزْرَهُ ؛ أَيْ : وَلَدَهُ .

وَعِزَّةُ بَزْرَى ، عَلَى « فَعَلَى » ، بِالتَّخْرِيكِ :

ذَاتُ مَدَدٍ كَثِيرٍ ؛ أُنْشِدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرَجُلٍ

مِنْ بَنِي كَلَّابَ ، اسْمُهُ : مُعَيَّةُ :

أَبَتْ لِي عِزَّةُ بَزْرَى بَزُوحُ

إِذَا مَا رَأَاهَا عِزُّ بَزُوحُ

قال : وَبَزْرَى : عَدَدٌ كَثِيرٌ ؛ وَأُنْشِدَ لِرَجُلٍ

مِنْ بَنِي فَزَارَةَ ، يُقَالُ لَهُ : أَبُو الْمُهَنْدِ :

قَدْ لَقِيتُ سِدْرَةَ جَمْعًا ذَا لَحْمٍ

وَعَدَدًا نَقْمًا وَعِزًّا بَزْرَى

والبَزْرَى ، أَيْضًا : لَقَبٌ لِبَنِي بَكْرَيْنِ كَلَّابَ .

وَتَبَزَّرَ الرَّجُلُ ، إِذَا انْتَمَى إِلَيْهِمْ ؛ قَالَ الْقَتَالُ

الْكَلَّابِيُّ :

إِذَا مَا تَجَعَّفَرْتُمْ عَلَيْنَا فإِنَّا

بَنُو الْبَزْرَى مِنْ عِزَّةٍ نَتَبَزَّرُ

وَأَبُو الْبَزْرَى : يَزِيدُ بْنُ عَطَّارٍ ، مِنَ التَّائِبِينَ ،

وَكُتِرَ « الرِّاء » خَطَأً .

والبَزْرَاءُ : الْمَرْأَةُ الْكَثِيرَةُ الْوَلَدِ .

* ح — بَزَرُ الْقِرْبَةِ ؛ أَيْ : مَلَّاهَا .

وَبَزَّارٌ — وَيُقَالُ — : أَبْزَارُ ؛ مِنْ قُرَى

نَيْسَابُورَ .

* * *

(ب ز ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) وقيدها صاحب القاموس بتظييرا « كغرى » .

(٢) وهكذا جاءت مضبوطة ضبط قلم في القاموس . ولم يعقب الشارح بشئ في ضبطها . وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بفتح أوله وثانيه وتشديد الراء » ، ثم قال :

(٣) ليس في الجوهرة .

« وجدته بخط ابن باقة : مبرة ، بضم الميم وكسر الباء وتشديد الراء » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بتظييرا « كغراب » ، وأصحاب « .

وقال ابن دريد : بَزَعُ : أَسَمٌ ، وهو مشتق
من قَوْلِهِمْ : فَلَانٌ يَتَبَزَعُ عَلَى النَّاسِ ، إِذَا كَانَ
يُسِيءُ خَلْقَهُ ^(١) .

* * *

(ب س ر)

البُسْرَةُ ، بِالضَّمِّ : رَأْسُ قَيْضِيبِ الْكَلْبِ .
والبُسْرَةُ ، أَيْضًا ، نَحْرَةٌ .

وَبَسَرَ النَّهْرَ ، إِذَا حَفَرَ فِيهِ بَيْتًا وَهُوَ جَائِفٌ .
وَالِيسَارَةُ ، بِالْكَسْرِ : مَطَرٌ يَدُومٌ عَلَى أَهْلِ الْهِنْدِ
وَالسَّنْدِ فِي الصَّيْفِ ، لَا يُقْلَعُ عَنْهُمْ سَاعَةً ، فَتلكَ
أَيَّامُ الْإِسَارَةِ ، وَبِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ تَصْغِيرُ .
وَأَهْلُ الْيَمَنِ يُسَمُّونَ أَيَّامَ انْقِطَاعِ السُّفُنِ عَنْهُمْ :
أَيَّامُ الْإِسَارَةِ .

وَالِيسَارَةُ : جِيلٌ مِنَ السَّنَدِ يَسْتَأْجِرُهُمْ أَهْلُ
السُّفُنِ الْبَحْرِيَّةِ لِحَارَبَةِ عَدُوِّهِمْ ، وَاحِدُهُمْ :
يَسِيرِيٌّ .

وَأَبَسَرَ الْبُسْرُ الْإِنْسَارًا ، خَلَطَهُ بِالْمَرْفَقَيْنِ .
وَأَبَسَرَ الدَّمَلُ الْإِنْسَارًا ، أَيْضًا : عَصَرَهُ قَبْلَ
النَّضِيجِ ، لِفَنَانِ فِي « بَسَر » ، فِيهِمَا .
وَنَحْلَةُ مِبْسَارٍ : لَا تُنَضِجُ الْهُسْرَ .

وقال الجوهري : ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

رَعَى بَارِضُ الْبُهْمِيِّ جَبِيًّا وَبُسْرَةً
وَصَحْمَاءَ حَتَّى آتَفَتْهُ نِصَالُهَا ^(٢)

وَالرَّوَايَةُ : « رَعَتْ » ، وَ« آتَفَتْهَا » ^(٣) ،
عَلَى التَّأْنِيثِ ، يَصِفُ الْأَتْنَ ، وَشَبَّهَ التَّنُوقَ بِهَا ،
وَقَبْلَ الْبَيْتِ :

طَوَالَ الْهَوَادِي وَالْحَوَادِي كَأَنَّهَا
تَتَمَحَّجُّ قُبَّ طَارِعَتِهَا نِصَالُهَا
الْحَوَادِي : الْأَرْجُلُ .

وَقَدْ تَمَحَّجُوا : بُسِرُوا ، بِالضَّمِّ ، وَبُسْرَةٌ ، بِالْهَاءِ ،
وَبُسِيرًا ، مُصَغَّرًا .

وَابْتَسَرَ السَّقَرُ : ابْتَدَأَ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
اللَّهُمَّ بَكَ ابْتَسَرْتُ ، وَإِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ ، وَبَكَ
اعْتَصَمْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ .
وَالْبُسُورُ : الْأَسَدُ .

* ح — تَبَسَّرَ النَّهَارُ : بَرَدَ .

وَابْتَسِرَ لَوْنُهُ ، أَيْ انْتَبَهَعَ .

وَتَبَسَّرْتُ ، أَيْ : خَدِرْتُ .

وَالْبُسْرَةُ : مِنَ مِيَاهِ بَنِي عُقِيلٍ .

وَبُسْرٌ : ضَبْعَةٌ مِنَ أَعْمَالِ حَوْرَانَ ^(٤) .

* * *

(١) الجمهرة (٣: ٣٠٤) . (٢) ديوان ذي الرمة (ص: ٥٢٩) . (٣) وهما روايتا الصحاح المطبوع (٢: ٥٨٩) .

(٤) وقدها شارح القاموس بالبارة « بفتح فسكون » . (٥) وقدها صاحب القاموس بالبارة « بالضم » .

(ب س ك ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَبِسْكَرَةٍ ؛ بِالْكَسْرِ : بَلَدٌ بِالْمَغْرِبِ .

* * *

(ب ش ر)

بَشَّرْتُ بِكَذَا ، بِالْفَتْحِ ؛ أَيْ : فَرِحْتُ بِهِ .

وَبَشَّرْتُ الْأَدِيمَ : أَبَشَّرُهُ ، بِالْكَسْرِ ، لُغَةً

فِي « أَبَشَّرُهُ » ، بِالضَّمِّ .

وَنَاقَةٌ بِشِيرَةٍ : لَيْسَتْ بِمَهْزُولَةٍ وَلَا سَمِينَةٍ .

وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي لَيْسَتْ بِالْكَرِيمَةِ وَلَا الْخَسِيسَةِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَبَشُورَةُ : الْجَارِيَةُ

الْحَسَنَةُ الْحَقِيقَةُ وَاللَّوْنُ .

وَالْبَشَارَةُ ، بِالضَّمِّ : حَقٌّ مَا يُعْطَى عَلَى التَّبَشِيرِ .

وَقَالَ الْخَلْيَانِيُّ : الْبَشَارَةُ : مَا قَشَرْتَ مِنْ بَطْنِ

الْأَدِيمِ ؛ وَالتَّجْلِيُّ : مَا قَشَرْتَ عَنْ ظَهْرِهِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُمُ الْبُشَارُ ، وَالْقُشَارُ ،

وَالْخُشَارُ ، لِسِقَاطِ النَّاسِ .

وَيُقَالُ لِلطَّرَائِقِ الَّتِي تَرَاهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ

مِنْ آثَارِ الرَّجْلِ ، إِذَا هِيَ جَرَّتْهُ : التَّبَاشِيرُ .

وَيُقَالُ لَأَثَارِ جَنْبِ الدَّابَّةِ مِنَ الدَّبَرِ : تَبَاشِيرُهُ
أَنْشَدَ اللَّيْثُ :

وَنُضْوَةٌ أَسْفَارٌ إِذَا حُطَّ رَحْلُهَا

رَأَيْتَ بِدَقِّهَا تَبَاشِيرَ تَسْبُرُقٍ

وَيُقَالُ : أَبَشَّرَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا لَقِيتْ ، فَكَأَنَّهَا

بَشَّرَتْ بِاللَّقَاحِ ؛ وَقَوْلُ الطَّرِمَاحِ يُحَقِّقُ ذَلِكَ ،

وَهُوَ :

عَنْسَلٍ تَلَوَّى إِذَا أَبَشَّرَتْ^(١)بِحَدَوَانِي أَخَذَرِي^(٢) مَخْنَمٍ

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : أَبَشَّرْتُ الْأَدِيمَ ، فَهُوَ مُبَشَّرٌ ،

لُغَةً فِي : بَشَّرْتُهُ ، فَهُوَ مُبَشَّرٌ ، إِذَا قُشِرَ .

وَالْتَبَشَّرُ : الْاسْتِبْشَارُ .

وَقَدْ سَمَّوْا : بُشْرًا ، بِالْكَسْرِ ، وَبُشِيرًا ، عَلَى

« فَعِيل » ؛ وَبُشِيرًا ، مُصَغَّرًا ، وَمُبَشَّرًا ؛

وَبَشَارًا ؛ وَبَشَارَةً ، بِالْكَسْرِ .

وَأَمَّا جَارِيَةُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، فَهِيَ بُشْرَةٌ ،

بِالْكَسْرِ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الرَّابِزُ :

تَعْرِفُ فِي أَوَجِّهَهَا الْبَشَائِرَ

أَسَانُ كُلِّ آفِيَةٍ مُشَاحِرٍ^(٣)

(١) فوقها في : س : « بَشَّرْتُ » ، رَوَايَةٌ ، وَالْأَوَّلُ رَوَايَةُ الدِّيْرَانِ (ص : ٤٠٨) .

(٢) فوقها في : س : « مَعَا » ؛ أَيْ : بِإِطْلَاقِ الْقَافِيَةِ ، مَكْسُورَةً ، وَتَقْيِيدُهَا ، وَالدِّيْرَانِ عَلَى التَّقْيِيدِ .

(٣) الصَّحَاحُ (١ : ٥٩١) .

وقد سقط مشطور بينهما ، وهو :

* وفي نقي القصب السباطير *

والأرجوزة من الأصمعيات^(١)؛ وتروى لدكَيْن.

* ح — البشر ، جبل بنجد^(٢).

وبشير : جبل أحمر من جبال ساني .

وبشير ، أيضا : من بلاد الأندلس .

وقلعة بشير : من قلاع زوزن .

وحضن بشير : على يسار الجاني من الحيلة

إلى بغداد .

وذو بشرين : جد عامر بن شراحيل الشعبي .

والبشير : فرس محمد بن أبي شيخان الضبي .

وبشرة : فرس أبي كرز ماوية بن قيس^(٣)

المهمداني .

* * *

(ب ص ر)

قوله تعالى (بل الإنسان على نفسه بصيرة^(٤)) ؛

قال الفراء : على الإنسان من نفسه رقباة يهتمدون

عليه بعمله : اليسان ، والرجلان ، والعينان ،

والذكور ، والجوارح ؛ وأئسد :

كانت على ذي الظن عينا بصيرة

بمعنائه أو منظر هو ناظره

يحاذر حتى يحسب الناس كلهم

من الخوف لا تخفى عليهم مرأه

وقد سميت العرب : بصيرا ، وبصرة ، وبصرة .

وأما جده « نصر بن دهمان » ، فاسمه : بصار ،

بالكسر .

ويكنون « الضير » : أبا بصير ، تفاؤلا .

وقال الفراء ، وأبو عمرو : أرض فلان بصرة ،

بضم الباء ، إذا كانت حمراء طيبة .

والأباصر : موضع .

والباصر ، بفتح الصاد ، ووزنه « فاعل » :

الغتب الصغير ، والجمع : البواصر .

والبصيرة : العبرة يعتبر بها ، قال قيس

ابن ساعدة :

في الذاهبين الأول * بين من القرون لنا بصائر

أى : عبر .

والبصرة ، بكسر الصاد ، والبصرة ، بالتخريك ،

لنتان في « البصرة » ، يفتحها .

(١) من فائت الأصمعيات . (انظر : مجموع أشعار العرب ، الجزء الأول) .

(٢) وقدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٣) وقدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٤) القيامة : ١٤

وقال اللَّيْثُ : إِذَا قَتَحَ الْجُرُوءُ عَيْنَهُ ، قِيلَ :
بَصَّرَ بَصِيرًا .

وَابْصَرَ الرَّجُلُ ابْصَارًا ، إِذَا عَلَّقَ عَلَى بَابٍ
رَحْلَهُ بَصِيرَةً ، أَيْ : شُقَّةً .

وَالْبَصِيرُ : الْأَسَدُ .

وَبُوصِيرٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مِصْرَ .

وَبُوصِيرٌ : نَبْتُ يَتَدَاوَى بِهِ .

* ح - أَبْصَرَ الرَّجُلُ : أَتَى الْبَصْرَةَ ، مِثْلَ
« بَصَرَ » .

^(١)
وَالْبَصْرُ : الْقَطَنُ .

وَيُسَمُّونَ الْقَطَنَ : الْبَاصُورَ ، أَيْ : لِأَنَّهُ جَيِّدٌ
لِلْبَصْرِ ، يَزِيدُ فِيهِ .

وَبَصَرَهُ بِالسَّيْفِ : قَطَعَهُ .

وَالْبَاصُورُ : رَجُلٌ دُونَ الْقِطْعِ ، وَهُوَ عِيدَانٌ
تَقَابَلُ ، شَبِيهَةٌ بِأَقْنَابِ الْبُخْتِ .

^(٢)
وَالْبَصْرُ : جَرَعَاتٌ مِنْ أَسْفَلٍ وَإِدْبَاعُ الشَّيْعَةِ ،
مِنْ بِلَادِ الْحِزْنِ .

^(٣)
وَبَصْرَى : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بَغْدَادَ ، قُرْبَ عُمَكْبَرَاءَ .

وَبَصِيرُ الْجِيدُورِ : مِنْ نَوَاحِي دِمَشْقَ .

وَبَصُرْتُ بِهِ ، لُغَةٌ فِي « بَصُرْتُ » ، عَنْ الْفَرَّاءِ .

* * *

(ب ض ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الْفَرَّاءُ : الْبَضْرُ : تَوَفُّ الْجَسَّارِيَّةِ قَبْلَ
أَنْ تُخَفَّضَ .

قال : وقال الْمُفَضِّلُ : مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ
الْبَضْرُ ، وَيُبْدِلُ الْفَاءَ ضَادًا ، يَقُولُ : قَدْ أَشْتَكَيْ
ضَهْرِي ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُبْدِلُ الصَّادَ ظَاءً ، يَقُولُ :

* قَدْ عَطَّتِ الْحَرْبُ بَنِي تَمِيمَ *

وقال ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبُضْيَةُ ، تَصْغِيرُ
« الْبَصْرَةِ » ، وَهِيَ مُطَوَّلُ الشَّيْءِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :
ذَهَبَ دَمُهُ بَضْرًا مَضْرًا خِضْرًا ، بِالْكَسْرِ ، أَيْ :
هَدْرًا .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنِ الْكِسَائِيِّ : ذَهَبَ دَمُهُ
خِضْرًا مَضْرًا ، وَذَهَبَ بَطْرًا ، بِالطَّاءِ غَيْرِ
الْمُجَمَّعَةِ .

* * *

(ب ط ر)

^(١)
رَجُلٌ يَطِيرُ : حَتَّابٌ طَوِيلُ اللِّسَانِ ، وَامْرَأَةٌ

يَطِيرُ ، « فِعْلِيلٌ » وَ « فِعْلِيلَةٌ » ، مِنْ
« الْبَطْرِ » .

(١) ويده صاحب القاموس بالعارة « بالمضم » . (٢) ويدها صاحب القاموس بظفرا « كهرد » . وساق نحوه معجم البلدان ،

فقال « بوزن الجذر » . (٣) ويدها صاحب القاموس بظفرا « حليل » . (٤) ويدها صاحب القاموس بظفرا « ككيز » .

وقال تميم : قال سلمة : ^(١) البيطر : الخياط ،
في قول الرابن :

بَاتَ تَجِيبُ أَذِجَ الظَّالِمِ

جِيبَ الْبَيْطَرِ مَدْرَعَ الْمُحَامِ

قال تميم : صير البيطار خياطاً ، كما صيروا
الرَّجُلَ الْحَادِقَ إِسْكَافاً ، كُلُّ صَانِعٍ كَانَ ؛ قال
الشماع :

* وَشُعْبَةً مَيْسَ بَرَاهَا إِسْكَافٌ ^(٢)
وَالْبَيْطَرُ ، مِنَ الْأَعْلَامِ ^(٣) .

* * *

(ب ظ ر)

البطرة ، بالفتح : حلقه الخاتم بلا كرسى ^(٤) .
والبطرة ، أيضاً : القليلة من الشعر في الإبط ،
يتوأنى الرجل عن تنفها ، فيقال : تحت إبطه
بطيرة .

وقال أبو خيرة : امرأة بطيرة ، بالطاء معجمة ،
صحابة طويلة اللسان ، شبه لسانها بالبطير .

وذكرها أبو الدقيش بالطاء المبهمة .
وقال الأبيث : وقول أبي الدقيش أحب إلينا .

ويقال : فلان يمض فلاتاً ويبطره ، إذا
قال له : امض بظرفلانة .

وقال الحماني : يقال للبطر : البيطر ، والبطر .
والمبطرة : انخافضة .

يُقال : بَطَّرَهَا ، إِذَا خَفَضَهَا .

* ح — الْقَزَاءُ : تَقُولُ لِلْأَمَةِ إِذَا شَتَمْتَها :
يَا بَيْطَرُ .

* * *

(ب ع ر)

المِيعَارُ : الشاة ، أو الناقة ، تُباعرُ حاليها ،
وهو المِمار ، بالكسر ، ويُعدُّ عيباً ، لأنها ربما
أَلْقَتْ بعرها في المِحاب .

ومِباعرُ الشاة ، والإيل : حيث تُلقى البعير
منه ، واحدها : مِبعر .

والمِعار ، بالضم ، في لغة أهل اليمن : النيسق
الِكَبَّار .

وقال ابن دريد : بنو بعران : من العرب .
قال : والمِعار : لقب رجل معروف ^(٥) .
والبِعمرة : موضع .

(٢) ديوان الشماخ (ص : ١٠٣) .

(٤) فوقها في : س ؛ «معا» ؛ أي : يفتح ثانياً وكثرة .

(١) وقيدها صاحب القاموس بتظيراً «كهزير» .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بتظيراً «كتنف» .

(٥) البهيرة (١ : ٢٦٣) .

(ب ع ب ر)

أَهْمَلَهُ الْخَوَّهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي : البَغُورُ : ^(٣) الحجر الذي

يُدْنَجُ عليه الْقُرْبَانُ لِلصَّغَمِ .

والبَغُورُ ^(٣) : مَلِكُ الصَّيْنِ .

* * *

(ب ع ث ر)

بَغْتَرُ بْنُ لَقِيطٍ ، مثال «جَعْفَرُ» : شَاعِرٌ جَاهِلٌ .

وأما بَغْتَرُ الْكَلْبِيِّ ، فهو بِالضَّمِّ ، مثال «بَرْجَدُ» .

أَبُو زَيْدٍ : الْبَغْتَرُ ، بِالْفَتْحِ ، مِنَ الرَّجَالِ :

النَّقِيلُ الْوَحْشِيُّ ^(٤) ، وَأَنشَدَ لِحَارِثِ بْنِ مُصَرِّفٍ
الحارث بن أَصَمَّعَ :

هَذَا مَقَامِي فَأَتَّخِذْ مَقَامَا

إِنِّي إِذَا حُرِّقْتُمْ قَوْمًا حَامَا

بَلَلْتُ رِجْمِي وَأَتَّقَيْتُ الدَّمَامَا

وَلَمْ يَجِدْنِي بَغْتَرًا كَهَامَا

الْحُرِّ : الَّذِي إِلهُهُ عِطَاشٌ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْبَغْتَرُ ، وَالدَّقْتُرُ : الْأَحَقُّ ^(٥) .

* * *

وَبُنُوْتَمِيمٌ يَقُولُونَ : يَبْعِيرُ ، بِكَسْرِ الْبَاءِ ، لِلْيَبْعِيرِ .

وبَاعِمْبَانِي : مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ نَصِيبِينَ ، غَزَاهُمْ
مُجْتَنَصَرٌ .

وقال ابنُ حَبِيبٍ : بِاعِمْبَانِي : الَّذِينَ لَيْسَ
لِأَبْوَابِهِمْ أَفْلَاقٌ ^(١) .

* ح - بَعِيرِينَ : بَلِيدَةٌ بَيْنَ رِخَصَ وَالسَّاحِلِ .

وَبَعْرَتُهُ ، وَأَبْعَرَتُهُ : نَثَلَتْ مَا فِيهِ مِنَ الْبَعْرِ .

وَالْبَعْرَانُ ، لُغَةٌ فِي «الْبُعْرَانِ» ، جَمْعُ «بَعِيرٍ» ،
عَنِ الْقُرْآنِ .

* * *

(ب ع ث ر)

حَمَلَةٌ ، وَصَلَةٌ ، ابْنَا بَعْتَرٍ ، مِنْ بَنِي بَكْرِ

ابنِ عَابِرٍ .

* * *

(ب ع ذ ر)

* ح - أَبُو زَيْدٍ : فَرَفَرَنِي فِرْقَارَةً ،

وَبَعْدَرَنِي بِعَذَارَةٍ ، أَيْ : نَقَضَنِي ^(٢) .

* * *

(ب ع ك ر)

* ح - بَعَكْرُهُ بِالسَّيْفِ ، مِثْلُ «كَعْبَرُهُ بِهِ» .

* * *

(١) وقيل لها صاحب معجم البلدان نظيرا يوزن «نعمين» . (٢) القاموس : «نقضني» . قال الشارح :

«هكذا في النسخ بالنون والقاف والصاد المهلهة والصواب بالقاف والصاد المعجمة ، كما هو نص اللسان والتكلمة» .

(٣) وقيل لها صاحب القاموس بالعابرة بالضم . (٤) فوهنا في : س : «معا» ؛ أى :

بكسر الخاء وإسكانها ، وهما واردان . (٥) الجوهرة (٢ : ٢٩٦) : «البقر : الأحق الضعيف» .

(ب غ ش ر)

أَهْلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَبَشُورٌ ، بَفَتْحِ الْبَاءِ : بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ هَرَّاءَ ،
يَدْنُهُ وَبَيْنَ هَرَّاءَ ثَمَسَةٌ وَعِشْرُونَ فَرْسَخًا ،
« وَقَوْلُ » فِي الْأَسْمَاءِ نَادِرٌ ، وَلَمْ يُسْمَعْ عَلَى هَذَا
الْوِزْنِ غَيْرُ « صَعْفُوقٍ » ، لَكِنْ هَذَا نَادِرٌ .
فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالْعَرَبِيَّةِ لَا غَيْرَ ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ :
بَغْوَى ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

(ب ق ر)

الْبَقَرَةُ : دَارَةٌ قَدَرُ حَافِرِ الْفَرَسِ .

وَالْبَاقِرُ : الْأَسَدُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ طُفَيْلُ الْعَنَوِيِّ يَصِفُ
فَرَسًا :

لَهَا مِثْلُ آثَارِ الْمُبَقَّرِ مَلْعَبٌ ^(١) *

قَوْلُهُ « يَصِفُ فَرَسًا » خَلَطَ ، وَلِنَّمَا يَصِفُ
كَيْتِيَّةً ، وَصَدْرُ الْبَيْتِ :

* أَبَيْتَ فَمَا تَنْفَكُ حَوْلَ مَتَالِيعِ *

وَقَبْلَ الْبَيْتِ :

فَرَحْنَا بِأَمْرِهِمْ مَعَ النَّهْبِ بَعْدَمَا

صَبَحْنَاهُمْ مَلْمُومَةً لَا تُكَذِّبُ

أَي : كَيْتِيَّةٌ مُجْتَمِعَةٌ غَيْرُ مَتَشَتَّةٍ .

وَالْبَقَارُ : لُحْيَةٌ ،

وَبَقَرُ فُلَانٍ فِي بَنِي فُلَانٍ ، إِذَا عَلِمَ أَمْرُهُمْ .

وَجَاءَ فُلَانٌ بِحَمَلٍ بَقَرَةٍ ، أَيْ : حَيْلًا .

وَعَيْنُ الْبَقَرِ : عَيْنٌ بَعَكَاءَ .

وَعُيُونُ الْبَقَرِ : نَوْعٌ مِنَ الْعَيْنِ ، أَسْوَدُ ،

يَكْأَرُ الْحَبَّ ، مَدْحَرَجٌ ، لَيْسَ بِصَادِقِ الْحَلَاوَةِ .

وَبَقَرُ الرَّجُلِ ، إِذَا حَرَّصَ عَلَى جَمْعِ الْمَالِ

وَمَنْعِهِ .

وَبَقَرٌ ، إِذَا مَاتَ .

وَقَالَ شَيْخٌ : أَصْلُ « الْبَقَرَةِ » : الْفَسَادُ .

وَالْبَقَرَةُ : كَثَرَةُ الْمَتَاعِ وَالْمَالِ .

وَبَقَرُ الدَّارِ ، إِذَا نَزَلَتْ .

وَبَقَرُ الْفَرَسِ ، إِذَا خَامَ بِيَدِهِ ، كَمَا يَصِفُهُ

بِرَجُلِهِ ، خَامَ بِيَدِهِ ، إِذَا قَلَبَهَا وَوَقَّاهَا الْأَرْضَ .

وَبَقَرٌ : مَوْضِعٌ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : « الْبَاءُ » ، فِيهِ ، زَائِدَةٌ .

وَذَكَرَ فِي بَابِ « فَعُولٌ » : بَقَرٌ ^(٢) : مَوْضِعٌ .

وَقَالَ : وَالْبَقْرَانُ : نَبْتُ ، ذَكَرَهُ أَبُو مَالِكٍ ^(٣) .

وَبَقِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَهَابٍ بْنِ مَالِكٍ ،
مِنْ الْمُحَدِّثِينَ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الشَّاعِرُ :

... .. كَمَا

بَقِيرٌ مَنْ يَمْشِي إِلَى الْجَلَسِيدِ^(١)

وَرَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيُّ ، فِي « كِتَابِ
النَّبَاتِ » مَتَسُوبًا إِلَى عَدِيِّ بْنِ وَدَّاعٍ ، وَأُنْشِدَ :

فَبَاتَ يَحْتَابُ الشُّقَارَى كَمَا

بَقِيرٌ مَنْ يَمْشِي إِلَى الْخَلَصَةِ

* ح — الْبَقَارُ : الْحِدَادُ .

وَعَصَا بَقَارِيَّةٌ ، لِبَعْضِ الْعَصَى^(٢) .

وَالْمَبْقَرَةُ : الطَّرِيقُ .

وَالْبَقَرُ : الْحَائِكُ .

وَالْأَبَقَرُ : الَّذِي لَا خَيْرِيَّةَ وَلَا شَرَّ .

وَالْبَاقِرُ : عِرْقٌ فِي الْمَسَاقِ .

وَحَدَّثَنِيكَ الصُّغَرُ وَالْبُقَرُ ، أَيْ : الْكَذِبَ ،

وَكَذَلِكَ الصُّقَارَى وَالْبُقَارَى .

وَبَقَرٌ : مَوْضِعٌ قُرْبَ خَفَّانٍ .

وَقُرُونُ بَقَرٍ : فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ .

وَذَوْبَقَرٌ : وَادٍ عِنْدَ حَمَى الرِّبْدَةِ .

وَبَقْرَةٌ : مَاءَةٌ عَنْ يَمِينِ الْحَوَّابِ .

وَبَقِيرَةٌ : مَدِينَةٌ شَرْقَ الْأَنْدَلُسِ^(٣) .

وَبَقِيرَةٌ : حِصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ رِيَّةَ بِالْأَنْدَلُسِ .

وَالْبَقِيرَةُ : فَرَسٌ عَمُرُو بْنُ صَخْرٍ بْنِ أَشْنَعٍ^(٤) .

* * *

(ب ق ط ر)

* ح — الْفَوَّازُ : الْبَقُورِيَّةُ ، وَالْقُبُورِيَّةُ : الثِّيَابُ
الْبَيْضُ الْوَاسِعَةُ .

وَبَقُورٌ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .^(٥)

* * *

(ب ك ر)

الْبَكْرَةُ ، بِالضَّمِّ ، أُنْثَى فِي « بَكْرَةِ الْبُرِّ » .

وَالْحَلْقُ الَّذِي فِي حَلِيَةِ السَّيْفِ ، هِيَ الْبَكْرَاتُ^(٦) .

وَالْبَكْرَةُ : الْجَمَاعَةُ .

وَعَسَلُ أَبْكَارٍ : الَّذِي تُعَسَلُهُ أَبْكَارُ النَّحْلِ ،

أَيْ : أَفْتَاؤُهَا ، لِأَنَّ الْعَسَلَ إِذَا كَانَ مِنْهَا كَانَ
أَطْيَبَ .

وَقِيلَ ، أَرَادَ أَنْ أَبْكَارُ الْجَوَارِي يَأْمِنَ بِهِ ،

وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ .

(١) (الصحيح: ٢) (٥٩٥) . (٢) عبارة القاموس: «وعصا بقارية: شديدة» . وزاد الشارح: «وفي التكملة:

لبعض العصي» . (٣) وفيها صاحب القاموس تظنرا «كفينة» . (٤) وفيها صاحب القاموس تظنرا «كفينة» .

(٥) وفيها صاحب القاموس بالعبارة «بالضم» . (٦) وفيها صاحب القاموس تظنرا «كفينة» .

(٧) فوهها في: «ي» «معاً» أي: بفتح أوله وكسره، وهما واردان:

وفي حديث الجعاج، أنه كتب إلى عمار له
بفارس : ابست إلى بعسل أبكار ، من عسل
خلار ، من الدستفشار ، الذي لم تمسه النار .
خلار : موضع بفارس . والدستفشار ، كلمة
فارسية ، أى : مما عصرته الأيدي وعالجته .
وقول الأعشى :

تَحَلَّهَا مِنْ بَكَارِ الْفَطَافِ

أَزْبِقُ آيُنُ اكْتَادِهَا^(٢)

بَكَارُ الْفَطَافِ ، جمع « الباكر » ، كصاحب
وصحاب ، وهو أول ما يُدْرِكُ .

وَابْتَكَرَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدًا ، إِذَا كَانَ أَوَّلَ وَلَدِهَا
ذَكَرًا ، وعلى هذا : اثْنَتٌ ، وَاثْنَلْتٌ .

وَقَدْ سَمَوْا : بَكَارًا ، وَبُكَيرًا ، وَبُكَرَةً ،
وَبُكْرُونَ .

وَبُكْرٌ ، بَضْمَتَيْنِ : حِصْنٌ مِنْ حُصُونِ
صَنْعَاءِ الْيَمَنِ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَيُجْمَعُ فِي الْقِلَّةِ عَلَى « أَبُكْرٍ » ،
وَقَدْ صَغَّرَهُ الرَّاجِزُ وَجَمَعَهُ بِالْيَاءِ وَالنُّونِ ، فَقَالَ :

قَدْ رَوَيْتُ إِلَّا دُهَيْدِيْنَا

فُلَيْصَاتٍ وَأُبَيْكِرِينَ^(٣)

وَقَدْ سَقَطَ بَيْنَهُمَا مَشْطُورٌ ، وَهُوَ :

* إِلَّا ثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِينَ *

وَالرَّجُزُ مِنَ الْأَصْعِمِيَّاتِ^(٤) .

وَالْبَكَارُ : قَارَاتُ سُودٍ يَرْحَرَحَانُ ، وَقِيلَ :

قَارَاتُ بَعَارِيقِ مَكَّةَ ، حَرَمَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، قَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

غَشِيَتْ دِيَارَ الْحَيِّ بِالْبَكَارِ

فَعَارِمَةٍ فَرْقِيَةِ الْعِبَرَاتِ^(٥)

* ح — ابْتِكَارُ الْمَرْأَةِ ، ابْتِصَاصُهَا .

وَالْبُكَرَةُ : مَاءٌ لَبَنِي ذُوِيَّةٍ ، مِنَ الضَّبَابِ ،

وَعِنْدَهَا جِبَالٌ شُنُخٌ ، يُقَالُ لَهَا : الْبَكَارُ ، وَقَدْ
ذُكِرَتْ فِي الْمَثْنِ .

وَبُكْرٌ : وَادٍ بِبِلَادِ طَبِئٍ ، قُرْبَ رَمَّانٍ .

وَالْبُكْرَانُ : مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ ضَرِيَّةٍ .

وَبُكَارٌ : قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي شِيرَازٍ .

وَالْبُكَرَةُ : لُعْبَةٌ لِلْأَعْرَابِ .

وَالْبُكْرَانُ : هَضْبَتَانِ حَمْرَاوَانِ لِبَنِي جَعْفَرٍ ،

وَبِهِمَا مَاءٌ ، يُقَالُ لَهُ : الْبُكَرَةُ .

* * *

(٢) فوقها في : س : « معا » ؛ أى : بكسر أوله وفتح .

(١) ديران الأعشى (١٢ : ٨) .

(٤) من فانت الأصمعيات . (انظر الجزء الأول — مجموع أشعار العرب) .

(٣) الصحاح (٥٩٦ : ٢) .

(٥) ديران امرء القيس (ص : ٥٧) .

(ب ل ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْبَلُّورُ ، عَلَى « وَزْنِ » التَّنُورِ ، وَالْبَلُّورُ ، مِثَالُ
« السَّنُورِ » : الْجَوْهَرُ الْمَعْرُوفُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَلُّورُ ، الرَّجُلُ الضَّخْمُ
الشَّجَاعُ ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ .

قَالَ : وَأَمَّا الْبَلُّورُ ، بِجَوْهَرٍ مَعْرُوفٍ ، مُخَفَّفٌ
اللَّامِ .

(ب ل ن ج ر)

* ح — بَلَنْجَرُ : مَدِينَةٌ بِلَادِ الْخَزَرِ ، بِخَلْفِ
الْبَابِ وَالْأَبْوَابِ .

(ب ل غ ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْبُلْغَرُ ، مِثَالُ : « قُرْطَاقِي » : جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ .

(ب ن ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَبْنُورُ : الْمُخْتَبَرُ .

(ب ل ه ر)

* ح — الْبَلْهَوْرُ : الْمَكَانُ الْوَاسِعُ .

(ب و ر)

الْبُورَةُ : مَوْضِعٌ ، كَانَ بِهِ نَخْلٌ لِبْنِ النَّضِيرِ ،
قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

لَمَّا نَ عَلَى سَرَاةٍ بَنَى لُؤَى

حَرِيقٌ بِالْبُورَةِ مُسْتَطِيرٌ ^(١)

وَالْمَبُورُ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ : الْفَعْلُ الَّذِي يَعْرِفُ الْخَائِلَ
مِنَ الْأَفْجَحِ .

وَبُورٌ ، بِالضَّمِّ ، فِي الْأَعْلَامِ ، وَاسِعٌ .

وَالْبُورِيُّ : جِنْسٌ مِنَ السَّمَكِ ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ
لَهُ بِأَيْقَنِ : السَّمَكُ الْعَرَبِيُّ .

وَالْبُورَانِيَّةُ : مَنْسُوبَةٌ إِلَى : بُورَانَ بَنَاتِ الْحَسَنِ
ابْنِ سَهْلٍ ، زَوْجِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَسَامُونِ .

* ح — بُورَةٌ : بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ .

وَبُورَى : قَرْيَةٌ قَرَبَ عَكَبَرَاءَ .

وَبُورَى ، بِغَيْرِ آلَةِ التَّعْرِيفِ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

(١) وقيد صاحب القاموس تنظيرا « كفضنفر » .

(٢) وقيد صاحب القاموس تنظيرا « كفضنفر » .

(٣) وقيد صاحب القاموس تنظيرا « كفضنفر » .

(٤) ديوان حسان (ص : ١٦١) .

(٥) وقيد صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٦) وقيد صاحب القاموس تنظيرا « كشوري » .

(٧)

(ب ه ر)

البَهْرَةُ، من النَّساءِ : السَّيِّدَةُ الشَّرِيفَةُ .

ويُقالُ للمرأةَ ، إذا نُقِلَ أَرْدافُها ، فإذا مَشَتْ وَقَعَ عليها البُهرُ : بهيرٌ ، ومنه قولُ الأعشى :

إذا ما نَأْيَا تُرِيدُ الْقِيَّامَ

تَهَادَى كَمَا قَدْ رَأَيْتَ الْبَهْرَا
والبَّهْرُ . بِالْفَتْحِ الْمَذَلُّ .

والبَّهْرُ : البُعْدُ .

وبَهْرَتُهُ . إِذَا كَافَتْهُ فَوْقَ طَاقَتِهِ ؛ أَنشدَ ابنُ سُمَيْلٍ
لِلأَخْطَلِ :

إِنَّ اللَّيْمَ إِذَا مَالَتْ بَهْرَتُهُ

وَتَرَى الْكَرِيمَ يَرَّاحُ كَالْمُحْتَالِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَبْهَرَ ، إِذَا جَاءَ بِالْعَجَبِ .

وَأَبْهَرَ ، إِذَا اسْتَفْتَى بَعْدَ فَقْرٍ .

وَأَبْهَرَ : تَزَوَّجَ بِسَيِّدَةٍ ؛ أَيْ : سَيِّدَةٍ .

يُقَالُ : بِهْرَةٌ مِهْرَةٌ .

وَأَبْهَرَ ، إِذَا تَلَوَّنَ فِي أَخْلَاقِهِ ، دَمَانَةً مَرَّةً
وَحُبَّتًا أُخْرَى .

وَأَبْهَرَ فَلَانٌ فِي فَلَانٍ ، وَلِفُلَانٍ ، إِذَا لَمْ يَدْعَ
جَهْدًا مِمَّا لِفُلَانٍ ، أَوْ عَلَيْهِ .

وَكَذَلِكَ يُقَالُ ، أَبْهَرَ فِي الدُّعَاءِ ، وَهَذَا مِمَّا
جُعِلَتْ « اللَّامُ » مِنْهُ « رَاءٌ » .

وقال خالد بن جَنْبَةَ : أَبْهَرَ فِي الدُّعَاءِ ، إِذَا
كَانَ يَدْعُو كُلَّ سَاعَةٍ لَا يَسْكُتُ .

وَالْمُبَاهَرَةُ ، وَالْبَهَارُ : الْمُبَاخَرَةُ .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَهَارُ ، بِالْفَتْحِ : لَبِّبُ
الْفَرَسِ .

وَالْبَهْوَرُ ، مِثَالُ « الْقَسُورِ » : الْأَسَدُ .

* ح - الْبَاهِرُ : عِزٌّ يَنْقُذُ شَوَاةَ الرَّأْسِ إِلَى
الْيَأْفُوحِ .

وَالْبَهَارُ : ^(٢) الْمَحْلُوجُ مِنَ الثُّقْنِ .

وَأَبْهَرَ : امْتَلَأَ .

وَأَبْهَرَ : نَامَ عَلَى مَا خِيلَتْ ^(٤) .

وَأَبْهَرَ السَّيْفُ : انْكَسَرَ نِصْفَيْنِ .

وَالْبَاهِرَاتُ : السُّفُنُ ، لَشَقِّهَا الْمَاءَ .

وَصَرِيعُ أَبْهَرٍ : يَابِسٌ .

يُقَالُ : مِنْ أَيْ بُهِرْتُ ؟ أَيْ : مِنْ أَيْ بَلَدٍ ؟

وَبَهْرَةٌ : مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ ، وَبِالْجَمَاعَةِ
أَيْضًا .

(٢) ديوان الأخطل (ص : ١٦٠) .

(٤) القاموس : « على ما خيل » . و زاد الشارح :

(١) ديوان الأعشى (١٢ : ١٠) : « وإن هـ نامت » .

(٣) ولقد صاحب القاموس بالمبارة « بالغم » .

« وفي التكملة : « على ما خيلت » .

وَيَبَارُ، مثال «كِتَاب» : قَصَبَةٌ بَيْنَ سِطَامٍ
وَيَبْقَى .

وَيَبَارُ، أَيضًا : قَرْيَةٌ بِلِسَا .

* * *

فصل التاء

(ت و ر)

قال ابن الأعرابي : تَأْرَة، مَهْمُوزَةٌ، فَلَمَّا كَثُرَ
اسْتَعْمَلُوا تَرْكَ هَمْزَهَا .

وقال غيره : تَأْرَة، وَتَرٌّ، بِالْهَمْزِ فِيهِمَا .

وَيُقَالُ : أَتَأَرْتُ إِلَيْهِ النَّظَرَ، فَيُعَدَّى «الْإِنْتَارُ»
بِـ «إِلَى»، كَمَا يُعَدَّى يَنْقُصُهُ .

والتَّؤْدُورُ، وَوَزْنُهُ «فُعُولُ» : التَّاسِعُ لِلشَّرْطِيِّ،
لأنَّهُ يُتَبَيَّرُ النَّظَرَ إِلَى أَوَامِرِهِ ؛ قَالَتِ الدَّهْنَاءُ
بُنْتُ مِسْحَلٍ ، أَمْرَأَةُ الْعِجَاجِ :

تَانَهُ لَوْلَا خَشْيَةُ الْأَمِيرِ
وَحَشْيَةُ الشَّرْطِيِّ وَالتَّؤْدُورِ

جُلُحْتُ بِالشَّيْخِ مِنَ الْبَقِيرِ

بِكَوْلَانِ الْمَسْعِيَةِ الْعَسِيرِ

وَيُرْوَى : الْأَتْرُورُ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ
فِي مَوْضِعِهِ وَفَسَّرَهُ .

* ح - التَّارُ : الْإِنْتِهَارُ .

وَأَتَارَتِي بِالْمَصَا : صَرَبَتِي .

* * *

وَيَهَارُ - وَيُقَالُ : يَهَارِينُ - : مِنْ قُوَى مَرَوْ .
وَالْأَهَرُ : قُرْشٌ أَيْ الْحَكَمُ الْقَنِي .

* * *

(ب ه د ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو عبدان : الْبُهْدِيُّ، وَالْبُهْدِيُّ،
بِالضَّم : الْمُقَرَّمُ الَّذِي لَا يَسِبُّ .

* * *

(ب ه ز ر)

الْبَهْرَةُ : النَّخْلَةُ الَّتِي تَنَاطُلُهَا بَيْدُكَ ؛ أَنَشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَعْطَاكَ يَا بَحْرُ الَّذِي يُعْطِي النَّعْمَ

مِنْ فَسِيرٍ مَا تَمْتَنُّ وَلَا عَدَمَ

بِهَازِرًا لَمْ تَنْتَجِعْ مَعَ الْغَنَمِ

وَلَمْ تَكُنْ مَأْوَى الْقُرَادِ وَالْحَلَمِ

بَيْنَ نَوَاصِيهِنَّ وَالْأَرْضِ قِيمَ

وقيل : هِيَ الْعِظَامُ الضَّخَامُ .

* ح - الْقَرَاءُ : وَاحِدَةُ «الْبَهَازِرِ» : بَهْرَةٌ .

وَالَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ قَوْلُ الْكَلْبِيِّ ، ذَكَرَهُ
الْقَرَاءُ، عَنِ الْكَلْبِيِّ .

* * *

(ب ي ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(ت ب ر)

التَّبرَّاءُ : الْحَسَنَةُ اللَّوْنُ ، مِنْ التُّوقِ .
وما أَصابَ مِنْهُ تَبَرُّراً^(١) ، أَيْ : شَيْئاً .

* ح - تَبَرَّ : هَلَكَ
وَتَبَرَّ : أَهْلَكَ .

* * *

(ت ت ر)

* ح - تَتَرَّ : يَجْلِسُ يَتَأَمُّونَ التُّرُكَ ، وَهُمْ الَّذِينَ
صَنَعَهُمُ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِقَوْلِهِ : كَأَنَّ
وُجُوهَهُمُ الْحَبَانُ الْمُطْرَقَةُ .

* * *

(ت ث ر)

أَمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ :

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : التَّوَاتِيرُ : الْجَسَلَاوِزَةُ ،
جَعَلَ « النَّاءُ » أَصْلِيَّةً .

* * *

(ت ج ر)

تَجَرَّ ، إِذَا حَذَقَ .

وَمِنْهُ لَتَجَرَّ بِذَلِكَ الْأَمْرُ ، أَيْ : حَاقِقٌ ، أَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَيْسَتْ لِقَوِي بِالْكَتِيفِ تِجَارَةٌ

لَكِنَّ قَوِي بِالطَّعَانِ تِجَارٌ

أَيْ : لَيْسُوا بِجَدَّادِينَ . وَالْكَتِيفُ : مِمَّا
الدَّرُوعُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ :

وَلَقَدْ أَرْوَحُ عَلَى التَّجَارِ مَرْجَلًا

مَسْدَلًا بِمَالِي لَيْتَا أَجْيَادِي^(٢)

وَالرَّوَايَةُ : فَلَقَدْ أَرْوَحُ ، لِأَنَّهُ جَوَابُ الشَّرْطِ ،

فِي قَوْلِهِ قَبْلَهُ :

إِنَّمَا تَرَبَّيْتُ قَسِدًا بُلَيْتٌ وَسَفِينِي

مَانِيَلٍ مِنْ بَهْرِيٍّ وَمِنْ أَجْلَادِي

وَعَصَيْتُ أَصْحَابَ الصَّبَابَةِ وَالصَّبِي

وَأَطَعْتُ هَادِلِيَّ وَلَانَ قِيَادِي

فَلَقَدْ أَرْوَحُ

* * *

(ت ر ر)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : التَّرَى : الْيَدُ الْمَقْطُوعَةُ .^(٣)

وَالْتَرَّةُ ، بِالْفَتْحِ : الْحَارِيَّةُ الْحَسَنَاءُ الرَّعْنَاءُ .^(٤)

وَقَالَ أَيْضًا : التَّرَاتِيرُ : الْجَوَارِي الرَّعْنُ .

وَالْتَرُّ ، أَيْضًا : الْأَصْلُ .^(٥)

وَبِرْدُونٌ تَرٌّ ، وَمُنْقَرٌّ ، إِذَا كَانَ مَرِيعَ الرَّعْنِ .

وَقَالُوا : التَّرُّ ، مِنَ الْخَلِيلِ : الْمُتَعَدِّلُ الْأَعْضَاءِ

الْخَفِيفُ الدَّرِيرُ ؛ قَالَ :

(٢) (الصحاح (٢ : ٦٠٥) .

(٤) (القاموس ، وشرحه « بالضم » .

(١) وفيها صاحب القاموس بالمعارة « بالفتح » .

(٣) وفيها صاحب القاموس تنظيرًا « كالمعوى » .

(٥) وفيها صاحب القاموس بالمعارة « بالضم » .

وَقَدْ أَقْدُوْهُ مَعَ الْفَيْتِيَا
 يَنْ بِالْمُسْجِدِ الرَّ
 وَيْهِ الْبِرَّةُ كَأَنْبَاوِ
 يَنْ وَالْمَحْزِيْمُ كَالْفَرْ
 وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَرْتَرٌ ، إِذَا اسْتَرْتَحَى
 فِي بَدَنِهِ وَكَلَامُهُ .

وَقَدْ أَقْدُوْهُ مَعَ الْفَيْتِيَا
 يَنْ بِالْمُسْجِدِ الرَّ
 وَيْهِ الْبِرَّةُ كَأَنْبَاوِ
 يَنْ وَالْمَحْزِيْمُ كَالْفَرْ
 وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَرْتَرٌ ، إِذَا اسْتَرْتَحَى
 فِي بَدَنِهِ وَكَلَامُهُ .

وَالثَّارُ : الْمُسْتَرْخِي ، مِنْ جُوعٍ أَوْ غَيْرِهِ .

(ت غ ر)

تَغَرَّ الْجُرْحُ ، وَتَغَرَّ ، وَتَغَرَّ ، إِذَا سَالَ ، فَهُوَ
 جُرْحٌ تَغَارٌ ، وَتَغَارٌ ، وَتَغَارٌ .

وَالْتِغَارُ ، عَلَى « تَفْعَالٍ » ، بِالْكَسْرِ : الَّذِي
 تَقُولُهُ الْعَامَّةُ « تَغَار » ، بِحَذْفِ الْيَاءِ .

(ت ش ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
 وَقَالَ اللَّيْثُ : يَشْرَيْنُ : اسْمُ شَهْرٍ مِنْ شُهُورِ
 الْخَرِيفِ ، بِالرُّومِيَّةِ ، وَهِيَ تَشْرِيَانُ : الْأَوَّلُ
 وَالثَّانِي قَبْلَ الْكَائُونَيْنِ .

(ت ف ر)

التَّفِرَّةُ . مِثَالُ « كَلِمَةٍ » : نَبَتْ ، وَهُوَ أَحَبُّ
 الْمَرْعَى إِلَى الْمَالِ .

وَيُقَالُ : التَّفِرَّةُ : مَا نَبَتْ تَحْتَ الشَّجَرِ ،
 وَيُقَالُ : كُلُّ نَبْتٍ لَهُ وَرْدٌ ، فَهُوَ تَفِرَّةٌ ،
 وَيُقَالُ : التَّفِرَّةُ ، مِنَ النَّبَاتِ : مَا لَا تَسْمِكُنْ
 مِنْهُ الرَّاعِيَةَ لِصِغَرِهَا .

وَأَرْضٌ مُتَفِرَّةٌ : فِيهَا كَلَأٌ صَغِيرٌ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ
 يَصِفُ لِحَاجِلًا ، وَهُوَ الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ :

(ت ع ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
 وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : جُرْحٌ تَغَارٌ ، بِالنَّاءِ
 وَالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَتَغَارٌ ، بِالنَّاءِ وَالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ،
 وَتَغَارٌ ، بِالنُّونِ وَالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ : الَّذِي لَا يَرَقُّ ،
 قَالَ : وَالتَّغَرُّ : اسْتِيعَالُ الْحَرْبِ .
 وَتَغَرَّ ، إِذَا صَاحَ .

وَتَغَارٌ ، بِالْكَسْرِ : اسْمُ جَبَلٍ فِي بِلَادِ قَيْسٍ ،
 وَمِنْهُ حَدِيثُ طَهْفَةَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ النَّهْدِيِّ : لَنَا

وقال الليث: التكرى: القائِدُ من قُوادِ السُنْدِ؛^(٢)
والجميع: التكاكرة؛ وأنشد:
لقد طَلِمْتَ تَكَارِكُهُ ابنُ بَرِي
غَدَاةُ الْبُدِّ أَتَى هَبْرِي
وفي كتاب «العين» التكرى؛ والجمع:
التكاكرة، وكذا في الشعر.

وقال الصغاني، مؤلف هذا الكتاب: اتَّفَقَتْ
النسخ على ضم «الاء» وفتح «الكاف»، وفي بعضها
بضم «الكاف» وإلحاق «الياء» في آخر الأسم؛
والصواب: التكرُ بفتح «الاء» وضم «الكاف»،^(٤)
بغير إلحاق الياء في آخر الأسم، على مثال «جبل»:
القرية التي أسفل بغداد؛ والجمع: التكاكرة.
وتكرور: بلد من بلاد المغرب.^(٥)

(ت م ر)

التمر، والتمرة، وابن عمرة، على مثال «القمرة»:
طائر أصفر من العصفور؛ وأنشد ابن دريد:
وَاحْتَمَلَ السُّنَمُ فَرَجَ التَّمْرِ^(٦)
وأنشد الأصمعي:

وفي الأشاء النابت الأصاير
مُعْشُشُ الدُّخُلِ والتَّامِيرِ

لهَا تَفِرَاتٌ تَحْتَهَا وَقَصَارُهَا

إلى مشرة لم تُعْتَلَقِ بِالْحَاجِنِ^(١)

قصارها، آخر أمرها الذي ترجع إليه.
والمشرة: أطراف العُصُونِ الطرية.

والناير: الوسخ من الناس.

ورجل تفر، وتفران.

والتفرة، بالضم، والتفرة، مثال «همزة»؛
والتفرة، بالكسر، لغة في: تفرة الإنسان.
وأنقر الرجل، إذا خرج شعر أُنْفِهِ إلى تفرته،
وهو عيب.

(ت ف ت ر)

* ح - الفراء: التفر، لغة لبني أسد
في «الدفر».

(ت ق ر)

* ح - الخارزنجي: التقرة، والتقسر،
أحدهما! الكروياء، والآخر: التوايل.

(ت ك ر)

أفعله الجوهري.

(١) ديوان الطرمح (ص: ٤٨٤) . (٢) وقده صاحب القاموس بالعبار «بضم التاء وفتح الكاف المشددة» .
(٣) زبد في س: «حس الله جلالة، وأسبح ظلاله» . (٤) وزاد صاحب القاموس: «المشددة» .
(٥) وقدها صاحب القاموس بالعبار «بالضم» . (٦) الجوهرة (٣: ٣٥١) .

وقال ابن الأعرابي : تَمْرَةُ الْعَقْرَب ،
لا تَصْرِف .

وأبو تَمْرَةَ : طائرٌ .

والتَّامُورُ : الخمرُ .

والتَّامُورُ : الزعفرانُ .

وَأَمْرَتِ النَّخْلُ ، وَأَمْرَ الرُّطْبِ .

أبو زيد : أَمْرَارُ الرِّيحِ أَمْرَارًا ، فهو مُمْرَرٌ ،
إذا كان غليظًا مُسْتَقِيمًا .

وَمَرَّانٌ ، بالفتح : بلدٌ .

وَمَرَّ : موضعٌ ، وهو معروفٌ ، لأنه «فِعْلٌ» ؛
ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

وقيل : هو مَرَمَرَى ، على «فِعْلٍ» ، وهو موضعٌ
بالشام ؛ قال امرؤ القيس :

بَعَيْتُكَ غُلْمًا حَتَّى لَمَّا تَحْمَلُوا

على جانبِ الأفلاجِ مِنْ بَطْنِ تَمْرٍ (١)

* ح — بَارَكَ اللهُ فِيهِ ، وَأَمْرٌ ، بمعنى .

وَنَفْسٌ تَمْرَةٌ ؛ أَيْ : طَيِّبَةٌ .

والتَّامَرُ : (٢) مُجْبِرَةٌ .

وَعَيْنُ التَّمْرِ : غَرْبِيُّ الْفَرَاتِ ، على ثلاثة أَيْامٍ
مِنَ الْكُوفَةِ .

وَتَمْرَةٌ ، وَتَمْرٌ : (٣) مِنْ قُرَى الْيَمَامَةِ .

وَعَقِيْقُ تَمْرَةٍ : عَنْ يَمِينِ الْفَرَطِ .

وَمَرٌّ ، بِالْتَّحْرِيكِ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ .

وَمَرٌّ : (٤) مِنْ قُرَى بُحَارَاءَ .

والتَّيْسَمَةُ الْكُبْرَى ، وَالتَّيْسَمَةُ الصَّغْرَى :
قَرْيَتَانِ مِنْ قُرَى أَصْفَهَانَ الْقَدِيمَةِ .

وَتَمَارٌ : جَبَلٌ .

* * *

(ت ن ر)

التَّنَارُ : صَاحِبُ التَّنُورِ وَصَانِعُهُ .

وَقِيلَ : فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (وَفَارَ التَّنُورُ) (١) : إِنَّهُ
تَنُورُ الصَّبْحِ .

وقال ابن عباس ، رضى الله عنهما : إِنَّهُ التَّنُورُ

الَّذِى بِالْحَزْرَةِ ، وَهِيَ عَيْنُ الْوَرْدَةِ ؛ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
أَرَادَ .

وَذَاتُ التَّنَائِدِ : عَقَبَةٌ بِحِذَاءِ زُبَالَةٍ ، مِمَّا يَلِ
الْمَغْرِبَ ؛ قَالَ :

(١) الجوهرة (٣ : ٣٥٥) . (٢) وكذا في معجم البلدان (في رسم : تيمري) . وفي ديوان امرئ القيس
(ص : ٦٦) : « تيمرا » . (٣) كذا ضبطت قلم « بضم أولها وفتح الراء » . وقال صاحب القاموس « بالضم » .
يعنى أولها وضبط سائرهما ضبط قلم « بكسر الراء وياء مشددة » . (٤) وتقدم صاحب القاموس تنظيرًا « كزير » .
(٥) وتقدم صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالضم ثم السكون وفتح التاء الثانية » . (٦) هود : ٤٠

وَأَصْلُهُ «وَيَهُور» ، «فَيَعْمُول» ، من «الْوَهْر» ؛
وَالْوَهْرُ ، وَالْوَهْرُ : أَنْ تَوْقِعَ أَحَدًا فِيهَا لِأَخْرَجَ
لَهُ مِنْهُ .

* ح — تَارَأُ : مَوْضِعُ الشَّامِ .

وَمَسْجِدُ تَارَأَ ، من مَسَاجِدِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَتَبُوكَ .

وَتَارَانُ : جَزِيرَةٌ بَيْنَ الْفُلُزْمِ وَأَيْلَةَ ، يَسْكُنُهَا
بَنُو حُدَانَ .

وَالْتِيرُ : التَّيَّةُ .

وَمَا أَتِيرُهُ !

وَرَجُلٌ تِيَارٌ .

* * *

فصل الثاء

(ث ب ر)

تَبَرَّالْبَحْرِ ، بِالْفَتْحِ ، إِذَا جَزَرَ .

وَتَبَرَّتِ الْقَرْحَةُ ، بِالْكَسْرِ : إِذَا انْفَتَحَتْ .

وَقَالَ أَبُو رَدَّةَ : دَخَلْتُ عَلَى مُعَاوِيَةَ ، رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ ، حِينَ أَصَابَتْهُ قَرْحَتُهُ ، فَقَالَ : هَلُمَّ يَا بَنِي

فَانْظُرْ ، قَالَ : فَفَتَحُولْتُ فَلِذَا هِيَ قَدْ تَبَرَّتْ ،

فَقُلْتُ : لَيْسَ عَلَيْكَ بَأْسٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ .

أَي : انْفَتَحَتْ وَنَجَتْ وَسَالَتْ مِسْدُهَا ؛ لِأَنَّ

عَادِيَتَهَا تَذْهَبُ وَتَنْقَطِعُ عِنْدَ ذَلِكَ .

وَمَرَّتْ عَلَى ذَاتِ التَّنَائِيرِ غُدُوَّةً

وَقَدْ رَقَمْتُ أَذْيَالَ كُلِّ خَدُورٍ

الْخَدُورُ : الَّتِي تَخْلُقُ مِنَ الْإِبِلِ ، فَلَهَا نَفَرَتْ

إِلَى الَّتِي تَسِيرُ سَارَتْ مَعَهَا .

وَتَبِيرَةٌ ، عَلَى «قَبِيلَةٍ» : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى السَّوَادِ .

* ح — التَّنُورُ : جَبَلٌ قَرَبَ الْمَصِيبَةِ ، يَجْرِي نَهْرٌ
جَبِجَانُ تَحْتَهُ .

وَتَنْبِيرٌ : بَلَدَتَانِ مِنَ أَعْمَالِ الْخَبَابُورِ ، تَنْبِيرُ
الْعُلَيَّا ، وَتَنْبِيرُ السُّفْلَى .

* * *

(ت و ر)

أَبْنُ الْأَهْرَابِيِّ : التَّوْرَةُ ، بِالْهَاءِ : الْجَارِيَةُ
تُرْسَلُ بَيْنَ الْعُشَاقِ .

وَتُورَانُ ، بِالضَّمِّ : ضَبْعَةٌ بِبَابِ حَرَّانَ .

وَالْتَأُرُّ : الْمُدَاوِمُ عَلَى الْعَمَلِ بَعْدَ فُتُورٍ .

وَأُتِرْتُ إِلَيْهِ النَّظَرُ ، أُتِرُ إِتَارَةً ، لُغَةٌ فِي : أَتَارْتُ

إِلَيْهِ إِتَارًا .

وَأُتِرْتُ إِلَيْهِ الرَّيِّ ، إِذَا رَمَيْتَهُ تَارَةً بَعْدَ تَارَةٍ .

* * *

(ت ه ر)

التَّيْهُورُ : مَوْجُ الْبَحْرِ إِذَا ارْتَفَعَ ؛ قَالَ :

* كَالْبَحْرِ يَقْدِفُ بِالتَّيْهُورِ تَيْهُورًا *

(١) قَالَ ياقوت في ضبطها : «تفسير تنور» .

(٢) عبارة معجم البلدان (في رسم : تاراء) : «ومسجد

الشيخ بشق تاراء» .

(٣) معجم البلدان (في رسم : تاران) : «سكنها قوم من الأشتية» ؛ يقال لهم :

بنو جدان ؛ بالهم .

(٤) وفيه صاحب القاموس ، بالعبارة «بالكسر» . (٥) كذا ، ونجيت القبيعة :

خرجت . وفي شرح القاموس : «ونظمت» . وصوبها المصحح في هامشها : «نقبت» . ونجح العرق : سال دمه .

(١) قال ياقوت في ضبطها : «تفسير تنور» .

(٢) معجم البلدان (في رسم : تاراء) : «ومسجد

الشيخ بشق تاراء» .

(٣) معجم البلدان (في رسم : تاران) : «سكنها قوم من الأشتية» ؛ يقال لهم :

بنو جدان ؛ بالهم .

(٤) وفيه صاحب القاموس ، بالعبارة «بالكسر» . (٥) كذا ، ونجيت القبيعة :

خرجت . وفي شرح القاموس : «ونظمت» . وصوبها المصحح في هامشها : «نقبت» . ونجح العرق : سال دمه .

وَيُقَالُ : هُوَ عَلَى شِبَارِ أَمِيرٍ ، وَعَلَى صِيرِ أَمِيرٍ ،
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَمَثَرُ النَّاقَةِ : حَيْثُ تُضَعَّى وَتُحَرَّ .

* ح - الْمَثُورُ : الْمَلْعُونُ .

وَالْمَثَرُ : الْمَحْدُودُ الْمَحْرُومُ .

وَأَبَارَرْتُ عَنْ الْأَمْرِ : تَنَاقَلْتُ عَنْهُ .

وَأَمْرَةٌ ثَبَرِيَّةٌ ، أَيْ : غَيْرِيَّةٌ .

وَتَبْعَةٌ مِنْ حِنْطَةٍ ، أَيْ : صِبْرَةٌ مِنْهَا .

وَيَسَوِي « تَبِيرِي مَنِي » عِدَّةُ أَثْبَرَةٍ ، وَهِيَ :

تَبِيرٌ غَنِيٌّ ، وَقَدْ يُمْتَدُّ ؛ وَتَبِيرٌ الْأَعْرَجُ ، وَتَبِيرٌ
الْأَحْدَبُ .

وَتَبِيرٌ ، أَيْضًا ، فِي دِيَارِ مَرْيَنَةَ ، أَقَطَّعَهُ رَسُولُ

اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، شَرِيسَ بْنِ هَمْرَةَ
الْمَزْنِيَّ ، وَتَمَّاهُ : شُرَيْحًا .

وَتَبَرٌ ، وَتَبَرٌ : هَلَكٌ .

* * *

(ث ب ج ر)

الْتَجَرُّ : التَّحْيَرُ .

أَبْنُ الْأَعْرَابِيَّ : التَّجَارَةُ ، وَالتَّجَارَةُ :
الْحُفْرَةُ الَّتِي يَحْفَرُهَا مَاءُ الْمَرْزَابِ .

* * *

(ث ج ر)

التَّجَرُّ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْعِرْضُ .

يُقَالُ : تَجَرَّ ، بِالتَّحْرِيكِ ، بِالتَّحْرِيكِ : إِذَا عَرَضَ ، فَهُوَ تَجَرٌّ .

قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَالْعِرْضُ يَنْفُخُ فِي الْمَكَّانِ قَدْ كَتَبَتْ

مِنْهُ بِحَمَائِلِهِ وَالْعَرَضُ مِنَ التَّجَرِّ

وَيُرْوَى : « التَّجَرُّ » ، وَهِيَ جَمْعُ « التَّجَرَّةِ » ،

وَهِيَ مَا تَجَمَّعَ فِي نَبَاتِهِ .

وَالْتَجَرُّ : سِهَامٌ فَلَاظُ الْأُصُولِ عِرَاضٌ .

وَتَجَرَّةٌ مِنْ لَحْمٍ ، أَيْ : قِطْعَةٌ .

وَالْتَجَرُّ : جَمَاعَاتٌ مُتَفَرِّقَةٌ .

وَفِي لُجَّةٍ تَتَجَرَّرُ ، أَيْ : رَخَاوَةٌ .

وَكُلُّ شَيْءٍ عَرَضَتْهُ ، فَقَدْ تَجَرَّرَتْ .

وَحَزِينَانُ مُتَجَرَّرٌ : ذَوَا أَلْيَابٍ ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ

يَصِفُ أَسَدًا :

كَأَنَّ أَهْتَزَامَ الرَّعْدِ خَالَطَ جَوْفَهُ

إِذَا جَنَّ فِيهِ الْخَسِيرَانُ الْمُتَجَرَّرُ

* ح - تَجَرَّ ، مَاءٌ بَيْنَ وَادِي الْقَرْيَةِ وَالشَّامِ ،

وَقِيلَ : مَاءٌ لِلْبَحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، قَرِيبٌ

مِنْ تَجْرَانِ .

وَمَتَجَوَّرُ بْنُ غِيلَانَ الضُّبِّيُّ ، هَجَاهُ جَرِيرٌ .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس تظفيرا « ككتاب » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٤) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح ثم السكون » .

(ث ر ر)

ثَرَرْتُ السَّوِيقَ، وَضَيَّرَهُ إِذَا بَلَلْتَهُ، أَثَرُهُ ثَرًا.

وقال ابن دريد: ثَرَرْتُ الشَّيْءَ أَثَرُهُ ثَرًا،
إذا بَدَّدْتَهُ ^(١).

قال الصَّغَانِي، مُؤَلَّفُ هَذَا الْكِتَابِ: أَخْبَجَ بِهِ
أَنْ يَكُونَ تَصْغِيفٌ «نَدِيئَةٌ»، وَأَمَّا «ثَرَرْتُهُ»: ^(٢)
بَدَّدْتَهُ، فَصَحِيحٌ.

وعين ثَرَوْرَةٍ، إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً الْمَاءِ.

وقال الدِّسَوِيُّ: الْإِثْرَارُ، أَخْبَرَنِي بَعْضُ
الْأَعْرَابِ أَنَّ «الْإِثْرَارَ»، هُوَ هَذَا الَّذِي يُسَمُّونَهُ:
الْأَثَرُ بَارِيسٌ، يَعْنِي، الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارِيسِيَّةِ:
الزَّرِيكَ ^(٣).

* ح - الثَّرَوْرُ: نَهْرَانِ بَارِضِ أَرْمِينِيَّةَ:
الثَّرَوْرُ الْكَبِيرُ، وَالثَّرَوْرُ الصَّغِيرُ.
وَتَرَبَّرَ، إِذَا اتَّسَعَ.

* * *

(ث ع ر)

قال اللَّيْثُ: الثَّعْرُ، وَالثَّعْرُ، بِالْفَتْحِ وَالْعَمِّ:
لَتَّى يَخْرُجَ مِنْ غُصْنٍ شَجَرَةِ السَّمَرِ، إِذَا قَطَرَ مِنْهُ
فِي الْعَيْنِ مَاتَ صَاحِبُهُ وَجَعًا.

وقال ابن الأَعْرَابِيِّ: الثَّعْرُ: بَثْرَةُ النَّالِيلِ.

قال: وَالثَّعْرُورُ، أَيْضًا: ثَمَرُ الذُّؤُنُونِ، وَهِيَ
شَجَرَةٌ مَرَّةً ^(٤).

* ح - الثَّعْرُورُ: الْغَلِيظُ الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ.
وَتَعَرَّرَ الْأَنْفُ، تَرَجَّتْ مِنْهُ التُّعَارِيرُ، وَهُوَ
شَيْءٌ أَبْيَضٌ مِثْلُ الْقَطْرَةِ مِنَ اللَّبَنِ.

وقيل: هُوَ شَيْءٌ مِثْلُ الْحَبِّ.

وَأَثَرَهُ: تَجَسَّسَ الْأَخْبَارَ بِالْكَتَبِ.

ويقال للزَّائِدِ فِي الثَّلِيلِ: الثَّعْرُ، وَهُمَا ثُعْرَانِ.

* * *

(ث ع ج ر)

المُتَمَجِّجُ ^(٥): وَسَطُ الْبَحْرِ، وَلَيْسَ فِي الْبَحْرِ

مَاءٌ يُشَبَّهُ كَثْرَةً، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ
اللهُ عَنْهُمَا، وَذَكَرَ عَلِيًّا، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَأَخْبَى عَلَيْهِ،
فَقَالَ: عَلَيْهِ إِلَى عَلَيْهِ كَالْقَرَارَةِ فِي الْمُتَمَجِّجِ.

وَالْحَارُّ وَالْمَجْرُورُ فِي مَعْلِ الْحَالِ، أَيْ: مَقْبَسًا إِلَى
عَلَيْهِ، أَوْ: مَوْضُوعًا فِي جَنْبِ عَلَيْهِ، وَمَوْضُوعَةٌ
فِي جَنْبِ الْمُتَمَجِّجِ.

وَالْحَفْنَةُ الْمُتَمَجِّجَةُ: الَّتِي يَقْبِضُ وَدَكُّهَا مِنْ
أَمْتِلَانِهَا.

* *

(١) الجهرة (١: ٤٤). (٢) وقدها استينجاس تنظيرًا (Zirik) (٣) وقدها صاحب القاموس بالعبارة «بفتح الجيم».

(ث غ ر)

الثغر: ^(١) معروف على ساحل بحر الهند، ممّا يلي كرمان، وهو معرب «تين»، ممّالا، كما يقال «للأبرار».

والثغرة: الناحية من الأرض.

وثغر الحجد: طريقه، الواحدة: ثغرة.

وكل طريق يلتجئه الناس لسهولته، فهو ثغرة؛ وذلك أن سالكه يشفرون وجهه، ويحدون فيه شركاً محفورة.

وفي البادية نبات، يقال له: الثغر، بالتحريك، وربما خفف، فيقال: ثغر؛ قال أبو جرة:

* أَفَانِيَا نَعْدَا وَنَفَرَا نَاعِمَا *

وقال الديلمي: الثغر، من خيار العشب؛ والواحدة: ثغرة، وهي غبراء تضخم حتى يصير كأنها زبيل مكفوء، ممّا يرتكها من الورق والقصبة، وورقها على طول الأطافير وعرضها، وفيها ملحة قليلة، مع خضرتها، وزهرتها بيضاء تنبت لها غصنة في أصل واحد، وهي تنبت في جلد الأرض.

وقال أبو نصر: له شوك ليس بالقوي، وهو يعجب الإبل، والواحدة: ثغرة؛ وأما قول أبي زيد يصف أنياب الأسد:

مِبَالًا وَأَشْبَاهَ الزَّجَاجِ مَغَاوِلًا

مِطْلَنَ وَلَمْ يَلْقَيْنِ فِي الرَّأْسِ مَثْغَرًا

فإن «مثغرا»: مثقّد، فأقنن مكّاهن من فقه؛ يقول: إنّه لم يتغير فيخالف سناً بعد سنّ، كسائر الحيوان.

* ح - أمسى القوم ثغوراً؛ أي: متفرقين.

^(١) والثغور: حصن باليمن، لجير.

^(٢) وثغرة: ناحية من أعراض المدينة.

والثغور: الثغر؛ أي: موضع الخفاف.

* * *

(ث ف ر)

رجل مثقّر، ومثقار: ثقت سوء وثناء قبيح، وهو الذي يؤتى.

* ح - أنقرته بيعة سوء: ألزقته باسنته.

وأنقره؛ أي: ساقه من خلفه.

* * *

(١) وفيها صاحب القاموس نظيراً «كصبور».

(٢) وفيها صاحب القاموس نظيراً «كصبرة».

(ث ق ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الليث : التَّنْقَرُ : التَّرْدُدُ وَالْجَزَعُ ؛
وَأَنْتَشِدُ :

إِذَا بَلَيْتَ بِقَسْرِنَ * فَاصْبِرْ وَلَا تَتَّقِرْ

* * *

(ث م ر)

الثَّامِرُ : نَوْرُ السَّمَاوِيسَ ، وَهُوَ أَحْمَرُ .

وقال الديلمى : زَعَمَ بَعْضُ الرِّوَاةِ أَنَّهُ اللُّؤْيَاءُ ،
فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ .

وروى عن ابن عباس ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ
أَخَذَ بَمِرَّةٍ لِسَانَهُ وَقَالَ : قُلْ خَيْرًا تَنْفَعُ أَوْ اسْكُتْ
عَنْ شَرٍّ تَسْلَمُ .

قال تميم : يُرِيدُ أَنَّهُ أَخَذَ بِطَرْفِ لِسَانِهِ .

وَبِمِرَّةِ الرَّأْسِ : يَجْلِدُهُ .

وَدَخَلَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ عَلَى مُعَاوِيَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، وَقَدْ أَسَنَّ وَطَالَ عَمْرُهُ ، فَقَالَ لَهُ : كَيْفَ أَنْتَ ؟
وَكَيْفَ حَالُكَ ؟ فَقَالَ : مَا تَسْأَلُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
عَمَّنْ ذَبَلَتْ بَشَرَتُهُ ، وَقُطِعَتْ شِمْرَتُهُ ؟ أَيْ :

نَسَلُهُ ، شَبَّهَ بِمِرَّةِ الشَّجَرَةِ ، كَمَا يُقَالُ : هَذَا
فَرْعُ فُلَانٍ وَشُعْبَتُهُ .

وَيَجُوزُ أَنْ يُكْنَى بِهَا عَنْ الْعُضْوِ ، وَيُرِيدُ :
انْقِطَاعَ قُدْرَتِهِ عَلَى الْمَلَامَةِ ، أَوْ انْقِطَاعَ شَهْوَتِهِ ؛
قَالَ عُمَارَةُ بْنُ عُقَيْلٍ بْنُ يَلَالٍ بْنِ حَرِيرٍ :

مَا زَالَ عِصْيَانُنَا لِلَّهِ يُرْذِلُنَا

حَتَّى دُفِعْنَا إِلَى يَحْيَى وَدِينَارٍ
إِلَى عُيَيْنٍ لَمْ تَقْطَعْ نِمَارُهُمَا

فَقَدْ طَالَمَا تَجِدُ لِلشَّمْسِ وَالنَّارِ
يُرِيدُ : لَمْ يُخْتَنَا .

وَالنَّمْرَاءُ : جَمْعُ « النَّمْرَةِ » ، مِثْلُ « الشَّجَرَاءِ »
فِي جَمْعِ « الشَّجَرَةِ » ؛

وَقِيلَ : النَّمْرَاءُ : شَجَرَةٌ بَيْنَهُمَا ؛

وَقِيلَ : هِيَ هَضْبَةٌ بِشَقِّ الطَّائِفِ مِمَّا يَلِي
السَّرَاةَ ؛

وَبِالْمَعْنَى الثَّلَاثَةُ فَمَرَّ قَوْلُ أَبِي ذُوؤَيْبٍ :

تَقَلُّ عَلَى النَّمْرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسٌ

مَرَاضِيْعُ صُهْبِ الرِّيشِ زُغْبٌ رِقَابُهَا ^(١)

وَقَدْ تَمَيَّنَا : ثَامِرًا ، وَمُثْمِرًا .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مُنِيرٍ الْمِصْرِيِّ، مُصَفِّراً،
مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

* ح - ثَمَرٌ : وَادٍ .

وَمَرٌّ : مِنْ قُرَى دَمَارَ ، بِالْيَمَنِ .

وَقَالَ الْفَزَّاءُ : يُقَالُ : مَا نَفْسِي لَكَ يَشْتَرِي ؛
أَيُّ : تَيْسٌ لَكَ فِي نَفْسِي حَلَاوَةٌ .

(ث ن ج ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيَّةِ : الثَّجَابَةُ ، وَالثَّجَابَةُ :
الْحَفَرَةُ الَّتِي يُخْفِرُهَا مَاءُ الْمِرْزَابِ .

(ث و ر)

الثَّوْرُ : السَّيْدُ .

وَالثَّوْرُ : الْجَحْنُونُ .

وَالثَّوْرُ : الْأَحْمَقُ ، وَالبَّيْدُ الْفَهْمُ .

وَالثَّوْرُ : قَرْسُ الْعَامِي بْنِ سَعِيدٍ الْقُرَشِيِّ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ : ثَوْرَةٌ مِنْ رِجَالٍ ،
وَتَوْرَةٌ مِنْ مَالٍ ، وَثَوْرَةٌ مِنْ رِجَالٍ ، وَثَوْرَةٌ مِنْ
مَالٍ ، لِلْكَثِيرِ ؛ قَالَ تَمِيمُ بْنُ أَبِي بَنْ مِقْبِلٍ :

وَتَوْرَةٌ مِنْ رِجَالٍ لَوْ رَأَيْتَهُمْ

لَقُلْتُ لِأَحَدِهِمْ حِرَاجَ الْحَرِّ مِنْ أَقْرِ

وَيُرْوَى : ثَوْرَةٌ ، وَهِيَ مَرْفُوعَةٌ ، مَعْطُوفَةٌ عَلَى

مَا قَبْلَهَا ، وَهُوَ قَوْلُهُ « فِينَا خُنَازِيدٌ » ؛ وَليست
« الوار » وَاو « رُب » .

وَالْأَسْتِنَارَةُ ، وَالْإِنَارَةُ ، وَالتَّشْوَرُ : الْأَنْبِعَاثُ .

وَأَبُو الثَّوْرَيْنِ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَحْنِيُّ

الْمَكِّيُّ ، مِنَ التَّابِعِينَ .

وَقَدْ سَمَّوْا : ثَوْرِيًّا ، مُصَفِّراً .

* ح - الثَّوْرَةُ : الْخَوْرَانُ .

وَفُلَانٌ فِي ثَوَارٍ شَرٍّ ، وَهُوَ الْكَثِيرُ .

وَتَوْرٌ : وَادٍ فِي بِلَادِ مَرْيَنَةَ .

وَالثَّوِيرُ : مَاءٌ بِالْجَزِيرَةِ ، مِنْ مَنَازِلِ تَقْلَبَ .

وَتَوْرَى ، وَقَدْ يَمِدُّ : نَهْرٌ بِدِمَشْقَ .

وَالثَّيْرُ : غَطَاءُ الْعَيْنِ .

فصل الجيم

(ج ر)

* ح - الْجَارُ : شِبْهُ حَوْضَةٍ فِي الْحَلْتِي مِنْ
أَكْلِي سِتْنِ أَوْ دَمِيمَ .

(١) حَبَاةُ الْقَامِرِ تَفِيدُ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ . وَقَدْ هَذَا صَاحِبُ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ بِالْعَبَاةِ « بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ » .

(٢) وَقَدْ هَذَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعَبَاةِ « بِالتَّحْرِيكِ » . وَهَلْ هَذَا حَبَاةُ صَاحِبِ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

(٣) وَقَدْ هَذَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظَرُوا « كَبْرَابَ » .

وَجَارَتْ أَرْضُ فَلَانٍ : طَالَ بَثُّهَا .
وَعُشْبٌ جَارٌ : كَثِيرٌ .

وَالْجَوَارُ : ^(١) قِيٌّ وَسَلَاحٌ يَأْخُذُ الْإِنْسَانُ .
وَالْجَارُ ، كَالْجَارِ ، وَهُوَ الْعُصْبَةُ .
وَالْجَيْرُ : ^(٢) السَّيْمِينُ ، عَنْ الْقَرَاءِ .

* * *

(ج ب ر)

الْجَبْرُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَلِكُ ، وَالْجَمْعُ : جِبَارٌ .
وَالْجَبْرُ ، أَيْضًا : الشَّجَاعُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَلِكًا .
وَالْجَبْرُ : الرَّجُلُ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :
اشْرَبْ بِرَأْوِقِي حُبَيْتَ بِهِ

وَأَنْتُمْ صَبَاحًا أَيُّهَا الْجَبْرُ

أَيُّ : أَيُّهَا الرَّجُلُ ، وَقِيلَ : أَيُّهَا الْمَلِكُ .
وَبَنُو تَمِيمٍ يَقُولُونَ : جَبَرْتُ الرَّجُلَ عَلَى الْأَمْرِ
أَجْبَرُهُ ، بِالضَّمِّ ، جَبَرًا ، وَهِيَ لَفْظٌ مَعْرُوفَةٌ .

وَكَانَ الشَّافِعِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ : جَبَرِ
السُّلْطَانُ ، وَهُوَ حِجَازِي فَصِيحٌ .

وَالْجَبْهَوْرَةُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : الْجَبْرُوتُ ، قَالَ
مُغَلِّسُ بْنُ قَبِيضَةَ الْأَسَدِيِّ :

لَتَنْ غَضِبَتْ قَبِيسٌ لِقَبِيسٍ لَنْغَضِبَا

لَنَا مِنْهُمْ أَنْ تَرَامَ الضَّمِيمُ خَنْدِفٌ

فَإِنَّكَ إِنْ عَادَ بَقِي غَضِبَ الْحَصَى
عَلَيْكَ وَذَ الْجَبْهَوْرَةِ الْمُتَغَطِرِفُ
وَقَالَ الْمُفَضَّلُ : الْجَبَارُ ، بِالْفَتْحِ : فَنَاءُ الْجَبَانِ .
وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ذَكَرَ
الْكَافِرَ فِي النَّارِ ، فَقَالَ : ضَرَسُهُ مِثْلُ أَحَدٍ ، وَكَثَافَةُ
جِلْدِهِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا ، يَذْرَاعُ الْجَبَارُ .

وَهُوَ مِنْ قَوْلِ النَّاسِ : ذِرَاعُ الْمَلِكِ ، وَكَانَ
هَذَا مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ الْأَعَالِمِ ، تَامَ الذَّرَاعُ .
وَتَجَبَّرَ فَلَانٌ ، إِذَا عَادَ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ بَعْضُ
مَا ذَهَبَ .

وَالْمُتَجَبَّرُ : الْأَسَدُ .

وَجَوْبَرَةٌ ، مِثْلُ « كَوْبَرَةٌ » : قَرْيَةٌ .

وَجَوْبَارَةٌ : مِنْ تَحَالٍ أَصْفَهَانُ .

وَقَدْ تَمَوَّأَ جَبْرًا ، بِالْفَتْحِ ، وَجَبْرًا ، مُصَغَّرًا ،
وَجَبْرًا عَلَى « قَعْلٍ » ، بِفَتْحِ الْقَاءِ وَتَشْدِيدِ الْعَيْنِ ،
وَجَبْرَةً ، مِثْلُ « حَمَزَةٍ » ، وَجَبَارًا ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ،
وَجَابِرًا ، وَجَوْبَرًا ، مُصَغَّرًا ، وَجَبَارَةً ، مِثْلُ
« سُرَاقَةٍ » ، وَجَبَارَةً ، مِثْلُ « رِفَاعَةٍ » .

وَفِي « جَبْرِئِيلَ » لُغَاتٌ ، ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ مِنْهَا
نَحْسًا ، عَلَى أَنَّهُ قَالَ فِي الْخَامِيسَةِ : جَبْرَيْنَ ، وَلَمْ
يُقَيِّدْ « الْجِيمَ » ، وَيُقَالُ فِيهَا بَقْتَحِ الْجِيمِ وَكَسَرُهَا ،
فَهَذِهِ سِتُّ لُغَاتٍ .

(٢) وقدها صاحب القاموس نظيرًا « ككفرب » .

(٤) كذا . وفي القاموس ، ومعجم البلدان « جويار » .

وقدها صاحب القاموس بالعارة « بضم الجيم وسكون الواو والمثناة » . وبضم الجيم البلدان بالعارة « بضم الجيم

(٥) الصحاح (٦٠٨ : ٤) .

(١) وقدها صاحب القاموس نظيرًا « كفرب » .

(٢) فرفها في : « أصل » ، رواية .

وفتح الواو وسكون الواو .

(ج ت ر)

• ح - الْحَيْتَرُ: الْقَصِيرُ، كَالْحَيْدَرِ.

* * *

(ج ث ر)

أَهْمَلَهُ الْحَوْهَرِيَّ.

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: مَكَانٌ جَبَرٌ، بِكسرِ التاء:

فيه تُرابٌ يُخالطه سَبَخٌ^(١).

وَمُؤَمِّدٌ وَجَدَيْسٌ، ابْنَا جَاهِرِ بْنِ إِرَمَ بْنِ سَامٍ

ابن نُوحٍ.

* * *

(ج ح ر)

بَعِيرٌ مَحَارِيَّةٌ، بِالضَّمِّ، إِذَا كَانَ مُجْتَمِعَ الْخَلْقِ.

وَجَحْرَهُ جَحْرًا: الْفَاهُ فِي جَحْرِهِ، وَيُنْشَدُ قَوْلُ

أَمْرِئِ الْقَيْسِ^(٥):

فَالْحَقُّ بِالْهَادِيَاتِ وَدُونَهُ

جَوَاحِرُهَا فِي صَرَّةٍ لَمْ تُزِيلِ^(٢)

أَي: مُجَحَّرَاتُهَا، وَقِيلَ: جَوَاحِرُهَا:

مُتَخَلِّفَاتُهَا، يُقَالُ: بِجَحْرٍ عَنَّا خَيْرُكَ أَي:

تَخَلَّفَ فَلَمْ يُصِيبْنَا.

وَجَحْرَ الرَّبِيعِ، إِذَا لَمْ يُصِيبَكَ مَطَرُهُ.

وَبَقِيَ «جَبْرَيْلُ»، مِثْلُ: «سَمَوِيلُ»: اسْمُ طَائِرٍ،

وَجَبْرَيْلُ، بِسُكُونِ الْيَاءِ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ، وَجَبْرَيْلُ،

بِفَتْحِ الْيَاءِ، وَجَبْرَائِيلُ، مِثْلُ «جَبْرَائِيلِ»؛

وَجَبْرَائِيلُ، مِثْلُ «جَبْرَائِيلِ»، بِالْهَمْزِ وَتَرْكِهِ؛

وَجَبْرَيْلٌ. مِثْلُ «جَبْرَيْلٍ»، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ؛

وَجَبْرَالُ، مِثْلُ «خَزَعَالُ»، وَجَبْرَالُ، مِثْلُ «نَبَالُ».

فَهَذِهِ ثَمَانِي لُغَاتُ أُخْرَ، فَصَارَ فِي «جَبْرَائِيلِ»

أَرْبَعُ عَشْرَةَ لُغَةً.

• ح - الْجُبَّارُ: النَّظْلُ الَّذِي قَاتَ الْيَسَدَ،

لُغَةً فِي «الْجُبَّارِ».

الْجَوْزَاءُ: جَبَّارٌ.

وَبَابُ جَبَّارٍ، مِنْ قُرَى الْبَحْرَيْنِ^(١).

وَجَبَّارٌ: مَاءٌ لَبَنِي حَمِيسٍ^(٢).

وَجَبَرَّ: مَلَكَ.

وَجَوْبَرَةٌ، الْمَذْكُورَةُ فِي الْمَتْنِ، هِيَ مِنْ قُرَى

دِمَشْقٍ.

وَجَوْبَرَةٌ: نَهْرٌ كَانَ بِالْبَصْرَةِ، وَقِيلَ: أَصْلُهُ:

جَوْبَرَةٌ^(٣).

وَجَوْبَرٌ: مِنْ قُرَى نَيْسَابُورَ.

وَجَوْبَرٌ: مِنْ سَوَادِ بَغْدَادَ.

* * *

(١) وقيدھا صاحب المعجم البلدان بالعبارة «بالفتح والتشديد». (٢) وقيدھا صاحب القاموس بظنھا «كفراب».

(٣) وقيدھا صاحب المعجم البلدان بالعبارة «بفتح الجيم وتشديد الراء وفتح الباء الموحدة وتشديد الواو».

(٤) ديوان امرئ القيس (ص: ١٣٥)؛

(٥) المجهرة (٢: ٣٤).

وَبَحَرَتِ الشَّمْسُ لِلْغُيُوبِ ، إِذَا ارْتَفَعَتْ فَازَى
الظَّلُّ ، أَتَشَدُّ الْأَضْيَافُ لِمُكَاشَّةِ بْنِ أَبِي مَسْعَدَةَ
السَّعْدِيِّ :

قَدْ وَرَدَتْ وَالظَّلُّ آزَقَدْ بَحَرُ
جَاءَتْ مِنَ الْخَطِّ وَجَاءَتْ مِنْ هَجْرٍ
قَدْ صَابَهَا مِنْ بَعْدِ شَرِّ وَصَرِّ

وَمِنْ مِثْلٍ فِيهِ ضِغْنٌ وَصَرٌّ
رَوَى فِي حَدِيثِ الدَّجَالِ : أَنَّهُ أَخْبَجَ أَعْوَرَ
مَطْمُوسَ الْعَيْنِ ، لَيْسَتْ بِنَائِيَّةٍ وَلَا بَحْرَاءَ .
الْبَحْرَاءُ : الْمُنْجَحِرَةُ .

وَفِيهِ وَجْهَانِ آخِرَانِ ، ذَكَرْتُهُمَا فِيمَا بَعْدَ .
وَأَبْجَحَتْ نُجُومُ الشَّيْءِ ، إِذَا لَمْ يُمِطْرَ ، قَالَ :
إِذَا الشَّيْءُ بَحَرَتْ نُجُومُهُ

وَأَشْتَدَّ فِي غَيْرِ تَرَى أَزُومُهُ
وَالْمُجْجِرُ ، وَالْمُنْتَجِحُ : الْأَمْدُ .

* ح - أَبْجَحْنَا : دَخَلْنَا فِي الْقَهْطِ .
وَالْبَحْرُ : الْغَارُ الْبَعِيدُ الْقَعْرِ .

(ج ح ب ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : الْمُجْبَحَارُ ، عَلَى « فِعْلَالٍ » ،
بِالْكَسْرِ : تَبَتْ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الْعَظِيمُ الْخَوْفِ .

وَهَذَا أَشْبَهُ ، لِأَنَّهُ سَيَّوِيَهُ جَعَلَهُ صِفَةً .

وَقَالَ أَبُو مِسْعَلٍ فِي « نَوَادِيرِهِ » : الْجَحْبَارُ :
الْعَظِيمُ الْخَلْقِ .

أَبُو عَمْرٍو : الْجَحْبَرَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْقَصِيرَةُ .

(ج ح در)

بِحَدَّرَ صَاحِبَهُ ، وَبِحَدَّرَلَهُ ، إِذَا صَرَّمَهُ .

* ح - الْمُجْحَدِرِيُّ : الْعَظِيمُ .

وَبِحَدَّرْتُ ، أَيْ : دَخَرْتُ وَصَرَعْتُ .

وَبِحَدَّرَتِ الطَّيْرُ مِنْ أَوْكَارِهَا ، أَيْ : تَحَرَّكَتْ
فَطَارَتْ .

(ج ح ش ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْجَحَاشِيرُ : الضُّخْمُ ، أَتَشَدُّ
فِي صِفَةِ إِبِلٍ :

تَسْتَلُّ مَاتَحَتِ الْإِزَارِ الْخَاسِرِ

بِمُقْنَعٍ مِنْ رَأْسِهَا مُجْحَاشِيرِ

أَبُو حَبِيدٍ : الْجَحَشَرُ ، مِنْ صِفَاتِ الْخَيْلِ ،
وَالْأُتْنَى : بِحَشْرَةٍ ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ : مُجْحَاشِيرُ ،
وَالْأُتْنَى : مُجْحَاشِرَةٌ ، وَهُوَ الَّذِي فِي ضُلُومِهِ قَصَرٌ ،
وَهُوَ فِي ذَلِكَ مُجْفَرٌ كَأَجْفَرِ الْجُرْعِ ، وَأَتَشَدُّ :

بِحَاشِرَةٍ صَنَّمٌ يَلْمِسُ كَأَنَّهُ

عُقَابٌ زَفَنُهَا الرِّيحُ تَنْفَخُ كَأَسْرَ

قال : والصنم : الذى تَخَصَّصَتْ عَمَّا يَصْلُوهُ
حتى سَاوَتْ يَمْنَنَهُ ، وَعَرَضَتْ صَهْوَتَهُ ، وهو أَصَنَّمُ
العظام ، والأُنثَى : صَنِيمَةٌ .

وقال اللَّيْثُ : الْجَحَاشِرُ : الْعَظِيمُ الْخَلْقُ ، الْحَادِرُ

الْجِسْمُ ، الْعَبْلُ الْمَفَاصِلُ .

* ح - جُمُحْرٌ^(١) ، من الأعلام .

(ج خ ر)

الْجَحْرُ ، بِالْخَرِيكِ : تَغْيِيرُ الْحَمِّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْجَحْرُ : رَائِحَةٌ مَكْرُوهَةٌ
فِي قُبُلِ الْمَرْأَةِ ، وَأَمْرَأَةٌ جَحْرَاءُ^(٢) ؛

وقيل : هِيَ الْوَاسِعَةُ الثَّقَلَةُ .

وَالْعَيْنُ الْجَحْرَاءُ : الضَّيْقَةُ الَّتِي فِيهَا عَمَّصٌ
وَرَمَصٌ .

وفى حَدِيثِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي ذِكْرِ
الدَّجَالِ : أَنَّهُ أَخْجُ أَهْوَرُ مَطْمُوسُ الْعَيْنِ ،
لَيْسَتْ بِنَائِيَّةٍ وَلَا جَحْرَاءَ .

وَيُرْوَى : جَحْرَاءُ ، بِالْجِيمِ بَعْدَ الْحَاءِ ، وَهِيَ الْمُتَحَجِّرَةُ
الصُّلْبَةُ ؛ أَيْ : تَكُونُ رِخْوَةً لَيِّنَةً .

وَالْجَحْرُ : الْخَلَاءُ .

وقال الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ « بَطْنُهُ يَمْدُو

الدَّكْرُ » : إِنَّ الدَّكْرَ مِنَ الْحَبْلِ لَا يَمْدُو إِلَّا إِذَا كَانَ
بَيْنَ الْمُتَلَيِّ وَالطَّائِي ، وَهُوَ أَقْلُ اجْتِبَالًا لِلْجَحْرِ
مِنَ الْأُنْثَى ، وَالدَّكْرُ إِذَا خَلَا بَطْنُهُ انْكَسَرَ وَذَهَبَ
نَشَاطُهُ .

وقال ابنُ شَيْمِلٍ : الْجَحْرُ ، فِي الْغَنَمِ : أَنْ تَشْرَبَ
الْمَاءَ وَلَيْسَ فِي بَطْنِهَا شَيْءٌ ، فَيَنْخَضُ خَضُّ الْمَاءِ
فِي بَطْنِهَا ، فَتَرَاهَا جَحْرَةً خَاسِفَةً .

وَالْجَاخِرُ : الْوَادِي الْوَاسِعُ .

قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَجَحْرُ فُلَانٌ ، إِذَا وَسَّعَ
رَأْسُ يَتْرَهُ .

وَأَجَحْرَ ، إِذَا أَنْعَمَ مَاءُ كَثِيرًا مِنْ غَيْرِ مَوْضِعٍ يَتْرُ .
وَأَجَحْرَ ، إِذَا غَسَلَ دُبْرَهُ وَلَمْ يَنْقُهَا ، فَبَقِيَ نَفْثُهُ .
وَأَجَحْرَ ، إِذَا تَزَوَّجَ أَمْرَأَةً جَحْرَاءَ .

وَتَجَحَّرَ الْحَوْضُ ، إِذَا تَفَالَّقَ طِينُهُ وَانْفَجَرَ
مَأْوُهُ .

* ح - جَحْرٌ : مِنْ قُرَى سُدٍّ سَمَرَقَنْدَ .

وَالْجَحْرَاءُ : بِلْدٌ لِيَتْ شَجَنَةً .

وَالْجَحْرُ : الْكَثِيرُ الْأَكْلُ ، وَالْجَبَانُ ، وَالْقَلِيلُ
لَحْمِ الْفَيْحِذِينَ ، وَالْقَاسِدُ الْعَقْلُ .

(١) ويقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٢) ويزاد الجمهرة (٢ : ٦١) : « تعاب بها » .

(ج خ در)

* ح - الجَدْرُ، والجَدَارُ: الضَّخْمُ.

* *

(ج در)

الجَدْرَةُ، بالتَّحْرِيكِ: الحَبَّةُ مِنَ الطَّلحِ.
وَجَدَرَ الشَّجَرُ، وَاجْدَرَّ، إِذَا خَرَجَ ثَمَرُهُ،
كَأَنَّهُ الْخَصُّ، قَالَ الطَّوْمَاحُ:

قَاتِلْتُ الْخَى عَاشِقًا مَاسَرَى الْقَطَا

وَأَجْدَرَ مِنْ وَايِدَى نَقَاةٌ وَلَيْسَ^(١)

وَأَجْدَرَ الشَّجَرُ، أَيْضًا، إِذَا طَالَ.

وَالْجَدِيرَةُ، وَالْجَدِيدَةُ: الطَّيْبَةُ.

وَالْجَدِيرُ: الْقَصِيرُ.

وَأَمْرَأَةٌ جَدِيرَةٌ.

وَجَدِيرَ السَّكْرَمِ، بِالسَّكْرِ، يَجْدَرُ جَدْرًا،

بِالتَّحْرِيكِ، إِذَا حَبَّبَ وَهَمَّ بِالْإِرْقَاقِ.

وَجَدِيرَ الْبَعِيرِ، فَهُوَ أَجْدَرُ، وَالنَّاقَةُ جَدْرَاءُ،

مِنَ الْجَدْرَةِ.

وَجَدَرَتْ يَدُهُ تَجْدَرُ، مَثَلُ: نَهَرَتْ تَنْصُرُ،

إِذَا حَمَلَتْ^(٢)، عَنْ ابْنِ بَرْدُجٍ.

وَالْمَجْدَارُ: شَيْءٌ يُنْصَبُ فِي الْمَزَارِعِ مَرْجَرَةً
لِلسَّابِغِ وَالطَّنْدِ، قَالَ:

أَصْرِمْنِي بِاخِلْفَةِ الْمَجْدَارِ

وَصِلْنِي بِطُولِ بُعْدِ الْمَزَارِ

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: بَنُو عَامِرِ الْأَجْدَارِ: سَمِيُّ مِنَ
الْعَرَبِ، وَسَمَّى: عَامِرَ الْأَجْدَارِ، أَبُوهُمْ، لِأَنَّهُ كَانَ^(٣)
عَلَيْهِ جَدْرَةٌ.

وَقِيلَ: أَوَّلُ مَنْ كَتَبَ يَحْطِنَا هَذَا حَامِرٌ بِنُ
جَدْرَةٍ، وَهَرَامِرُ بْنُ مُرَّةٍ، الطَّائِيَانِ.

وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ: جِدَارًا.

وَجَدْرَةُ بْنُ خَيْشَنَةَ أَبُو قِرْصَافَةَ، مِنَ الصَّبَاةِ.

وَأَجْدَرُ: اتَّخَذَ جِدَارًا، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* أَعْضَادُ بُذَيَّانِ النَّيْفِ الْمُجْتَدَرُ^(٤) *

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَالَ رُؤْبَةُ:

* وَجَادِرُ اللَّيْتَيْنِ مَطْوِيُّ الْعُنُقِ^(٥) *

وَالرَّوَايَةُ: أَوْ جَادِرُ، مَعْطُوفًا عَلَى مَا قَبْلَهُ،
وَهُوَ:

* كَأَنَّهَا خَافَتْ بَلْقَاءَ الزَّلَاقِ *

* ح - جَدْرَتُهُ: جَعَلَتْهُ جَدِيرًا.

وَأَجْدَرُ، أَيْ: أَجْتَرَّ.

(١) ديوان الطرماح (ص: ٢٨٧) . (٢) فوقها في: د: «معا»؛ أ: «معا»؛ أي: يفتح ثانية وكسره، وهما واردان.

(٣) مجموع أشعار العرب (٢: ٢١١) .

(٤) الجهرة (٢: ٦٤) .

(٥) الصحاح (٢: ٦٠٩) ومجموع أشعار العرب (٣: ١٠٤)؛ «الحنقي» .

وذو جذر : على سبئية أميال من المدينة ،
من ناحية قباء .

* * *

(ج ذر)

جذرت الشيء جذراً ، وأجذرتُه إجماراً ؛
استأصلته .

وجذرتُه ، أيضاً : قطعته .

وقال خالد بن جنيبة : الجذر : جذر الكلام ،
وهو أن يكون الرجل محملاً لا يستعين بأحد ،
ولا يرد عليه ولا يعاب ، فيقال : فاته الله !
كيف يجذر في المجادلة !

وفي «الجوذر» أربع لغات ، ذكر الجوهري
منها اثنتين ، وبقيت اثنتان ، وهما : جودر ،
بلا همز ، مثال «فويل» و «عوطيط» ،
و «حوليل» ، وجودر ، مثال «تولب» ،
و «جوهير» .

والإنجيز : الأقطاع من الحبل ، والصاحب ،
والرفقة ، ومن كل شيء ، قال :

يا طيب حال قضاؤه الله دونكم

واستحصد الحبل منك اليوم فأنجذرا

والجذر بن زياد البلوي ، من الصحابة ؛
واسمه : عبد الله ، والجذر : لقب .

وعقمة بن الجذر الكوفي .

* ح - ناقة مجذرة اللحم ؛ أي : لحمها في أطراف
عظامها ومججوها .

وأجذر : انتصب .

والجذرية : السن التي بعد الرابعة .

والجذرة : سمكة مثل الزنبي الأسود
الضخم .

والجذر : القاعد المتصل للسابب ، وهو
الوتد ، والقرن حتى يمايز الأجسام ولم يغلظ ؛
ومن النبات : الذي نبت ولم يطل .

* * *

(ج زر)

الجر : شيء يتخذ من سلاخة عرقوب البعير ،
تعمل فيه المرأة الخلع ، ثم تعلقه عند الظن من
مؤخر عنقها ، فهو أبداً يتذبذب ، قال :

زوجك يا ذات الثنايا الغر

والرلايت والحيين الحمر

أعيا فتظناه مناط الحمر

دوين عنكي بازيل جور

* ثم شدنا فوقه بمر *

والجر ، أيضاً : جبل يشد في أداة الغدان .

(١) الصحاح (٦١٢: ٢) ، وهو مذكور هناك تحت مادة (ج ذر) ، والثلاثان هما : نضح الذال وضها . (٢) صابرة اللسان : «المنتصب» .

والبحر: أن تبنى الإبل وسير، أو تركب ناقة وتتركها ترحى، وهو الانجرار، أيضا؛ أنشد ابن الأعرابي لوريد العبدي:

إني على أوتي وانجراري

وأخذى المجهول في الصاري

* أو ثم بالمنزل والدراري *

أراد بـ «المنزل»: الثريا.

والبحر: الزميل.

وقلان يحتر الإبل جراً؛ أي: يسوقها سوقاً رويداً؛ قال عمر بن الأشعث بن لثما التيمي:

فوردت قبل إني صفائها

تجر بالآهون من إذنائها

* بحر المجوز الثاني من خفائها *

وسمع جرير الأرجوزة التي منها هذه المشاطير، فقال: بئس ما قال، حين وصف الناقة الكريمة بالمجوز وثني الخفاء! أفلا قال:

* بحر الفتاة كفتي يدائها *

و «العروس»، أيضا؛ فقل ذلك لعمرك؛

فقال: أردت ضعف المجوز.

والبحر: خبر الملة تجر من النار.

وبحر الفصيل جراً، فهو مجرور؛ أي: شق لسانه لئلا يرتفع، لغة في «أجر»؛ وأنشد اللبث:

* وإني غير مجرور اللسان *

وقال ابن دريد: وتجربة، من: أجتراك الشيء لنفسك^(١).

وفعل ذلك من جريتك؛ أي: من جراك، ومن أجلك.

والحرارة، بالكسر: حرفة البحار.

وتخل جراح، بالضم؛ أي: تخطب.

والبحر جرة، والتجرجر: صب الماء في الحلق،

وعليه فمر قوله، صلى الله عليه وسلم: «إن الذي

يشرب في إناء الفضة فإني يجرح في بطنه

نار جهنم»، من روى بنصب الراء.

وقيل: معناه: يحذر فيه نار جهنم.

وقال الزجاج: يجرح في جوفه؛ أي: يردده.

وفي الحديث: لا تجار أخاك ولا تساره.

من رواهما مشددين، فعناهما: أن يجني

كل واحد منهما على صاحبه.

وقيل: المجارة: المظلة، وأن يلوى بحقه

ويجره من وقت إلى وقت؛ والمشارة، من الشر.

وذو المجبَر : مَسِيفٌ عَتِيَّةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ
شِهَابٍ .

وَالْأَجْرَانُ : الْيُنُّ وَالْإِنُّ ، كَانْتَقِلَيْنِ .
وَبَعِيرُ جَرَّاحٍ : كَثِيرُ الشَّرْبِ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

* * *

(ج ز ر)

الْجَزِيرَةُ ، بِالْبَصْرِ : أَرْضٌ تَحِلُّ بَيْنَ الْبَصْرِ
وَالْأُبُلَّةِ ، خُصَّتْ بِهَذَا الْأَسْمِ .

وَجَزِيرَةُ الْعَرَبِ ، سُمِّيَتْ بِهَا ، لِأَنَّ الْبَحْرَيْنِ :
بَحْرَ فَارِسَ وَبَحْرَ السُّودَانَ - أَيْ بَحْرَ الْحَبَشِ -
أَحَاطَا بِنَاحِيَّتَيْهَا ، وَأَحَاطَ بِالْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ دِجْلَةُ
وَالْفُرَاتُ ، وَهِيَ أَرْضُ الْعَرَبِ وَمَعْدِنُهَا .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : جَزِيرَةُ الْعَرَبِ : مَا بَيْنَ عَدْنٍ
أَبْيَنَ إِلَى أَطْرَافِ الشَّامِ فِي الطُّولِ ، وَأَمَّا الْعَرْضُ
فَقَدْ جُدَّةٌ وَمَا وَالَاهَا ، مِنْ شَطِّ الْبَحْرِ ، إِلَى رِيفِ
الْعِرَاقِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَزِيرَةُ ، بَلَدَةُ أَهْلِ السُّودَانِ :
رَجُلٌ يَخْتَارُهُ أَهْلُ الْقَرْيَةِ لِمَا يَنْبَغِي بِهِمْ مِنْ نَفَقَاتِ
مَنْ يَنْزِلُ بِهِمْ مِنْ قَبْلِ السُّلْطَانِ ، وَأَنْشَدَ :

وَأَمَّا التَّخْفِيفُ ، فَمَوْضِعُ ذِكْرِهِ آخِرُ الْكِتَابِ .
وَقَدْ سَمَّوْا : جَرِيرًا ، وَجَرِيرًا ، مُصَغَّرًا .
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْجُرْجُرُ ، بِالْكَسْرِ : الْجُرْجِيرُ ،
وَعَفَّ مِنْهُ .

قَالَ الْجَدَوَهْرِيُّ : قَالَ الْأَغْلَبُ :

* جَرَّارٌ فِي حَنْجَرَةٍ كَالْحَبِّ *^(١)

وَلَيْسَ الرَّجُلُ لِلْأَغْلَبِ ، وَإِنَّمَا هُوَ لِدَكَيْنِ .

* ح - اسْتَجَرْتُ لِفُسْلَانَ : أَمَكَّتْهُ مِنْ
نَفْسِي فَأَنْقَذْتُ .

وَالْجُرْجُورُ : سَمَكَةٌ فِي الْبَحْرِ .

وَالْجَرُّ : الْحَرْثُ .

وَأَجَرُوا : اسْتَرْثَوْا .

وَجَرَّارٌ : جَبَلٌ .

وَالْجَرَارَةُ : نَاحِيَةٌ مِنَ الْبَيْطِيحَةِ مَوْصُوفَةٌ بِكَثْرَةِ
السَّمَكِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُضَارِعُ مِنْ « جَرَّ » ،

أَيْ : جَعَى ، يَجُرُّ ، يَفْتَحُ الْجِيمَ .

وَذُو الْجَرَّةِ : أَبُو بَابٍ^(٢) .

وَالْجُحْرُ : مَسِيفُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُرَاقَةَ بْنِ

مَالِكِ بْنِ جُعْشُمِ الْكِنَانِيِّ .

(١) الصحاح (٢: ٦١٢) . (٢) باب بن ذي الجرة ، فانتل سهرق الغامسي يوم ويشهر ، في أصحاب عثمان .

(٣) وفيه صاحب القاموس نظيرًا « كَمْ » اسم فاعل من : أَلَمْ .

(٤) وفيه صاحب القاموس نظيرًا « كَمْط » .

إذا ما رأونا قَلُّوا من مَهَابَةٍ

وَيَسْقَى مَلَيْنًا بِالطَّعَامِ جَزِيرُهَا

وَيُقَالُ : هذا من الجزائر والجزائر ؛ أى :

الصَّرامُ^(١) .

وقد أجزر القومُ .

وَجَزَرْتُ الْعَسَلَ ، إذا ثمرته واستخرجته من

خَلِيَّتِهِ .

وَتَوَقَّعَ انْجِاحُ بْنُ يُوْسُفَ أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ ، رَضِيَ

اللهُ عنه ، فقال : لأجزركَ جَزَرَ الضَّرَبِ ؛ أى :

لَأَسْتَأْصِلَكَ اسْتِئْصَالَ الْعَسَلِ الْأَبْيَضِ الْغَلِيظِ .

* ح - الجزائرُ : مَدِينَةٌ عَلَى الْبَحْرِ ، بَيْنَ

إفريقيةَ وبلادِ المغرب .

وجَزَائِرُ السَّعَادَةِ : هِيَ الْجَزَائِرُ الْخَالِدَاتُ الَّتِي

يَذْكُرُهَا أَهْلُ النُّجُومِ ، وَهِيَ سِتُّ جَزَائِرٍ فِي أَقْصَى

المغرب .

والجزرُ : موضعٌ بالباديةَ^(٢) .

والجزُرُ ، أيضًا : كُورَةٌ بَنَواحِي حَلَبَ .

وجَزْدَةٌ : وادٍ بَيْنَ الكُوفَةِ وَبَيْدَ .

وَجُزْرَةٌ ، أيضًا : موضعٌ بالهامةَ .

* * *

(ج ص ر)

جَسَرَ الْفُعْلُ ، وَحَمَرَ ، وَجَفَرَ ، وَقَدَرَ ، إِذَا

تَرَكَ الضَّرَبَ ؛ قَالَ الرَّائِي :

تَرَى الطَّرِيقَاتِ الْعِيْطَ مِنْ بَكَرَاتِهَا

يُرْعَنُ إِلَى الْوَاوِجِ أَعْيَسَ جَامِيرٍ

وَيُرْوَى : جَامِرٍ .

وَأَمْرَأَةٌ جَسُورٌ ، بِلَاهَاءَ ؛ أَيْ : جَرِيئَةٌ .

وَالْجَسْرَةُ ، بِالتَّخْرِكِ : الْجَسَارَةُ .

وَرَجُلٌ جَسْمَرٌ ، بِالْفَتْحِ ؛ أَيْ : جَسُورٌ مُتَجَاعٌ

طَوِيلٌ .

وقد سَمَّوْا : جَسْمَرًا ، وَجَسْمَرَةً ، بِالْفَتْحِ ؛ قَالَ

الْكُتَيْبُ :

تَقْصِفُ أَوْبَاشُ الزَّعَانِفِ حَوْلَنَا

قَصِيْمًا كَأَنَّا مِنْ جُهَيْنَةٍ أَوْ جَسْمَرٍ

وَمَا جَسْمَرٌ قَيْسٌ قَيْسٌ عِيْلَانُ ابْنِي

وَلَكِنْ أَبَا الْقَيْنِ اعْتَدَارًا إِلَى الْجَسْمَرِ

هَكَذَا أُنْشِدَهُ الْأَزْهَرِيُّ لِلْكُتَيْبِ ، وَلَيْسَ لَهُ ،

وَلَا لِلْكُتَيْبِ بِنِ مَعْرُوفٍ .

وقال الجَوْهَرِيُّ : قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

* هَوَّجَاءُ مَوْضِعٍ رَحَّلَهَا جَسْمَرٌ^(٥) *

(١) فوقها في : س ؛ « ماء ؛ أى : يفتح أولها وكسره » ، وما واردان . (٢) وفيها صاحب معجم البلدان

(٣) وفيها صاحب القاموس بالهارة « بالضم » .

(٤) الصلاح (٢ : ٦١٢ - ٦١٣) .

بالهارة « بالفتح ثم السكون » .

(٥) تهذيب اللغة (١٠ : ٥٧٥) .

وَيُقَالُ: إِنَّ فُلَانًا لَيَجْمُرُ فُلَانًا أَي: يُشْجِعُهُ.
وَيَجْمُرُ فُلَانٌ فُلَانًا بِالْعَصَا إِذَا تَحَرَّكَ لَهُ بِهَا.
وَأُمُّ الْجُمْسِيِّ، مُصَغَّرًا، هِيَ أُخْتُ بَيْتْنَةَ؛
قَالَ بَجِيلٌ:

حَلَفْتُ رَبِّ الرَّاغِبَاتِ إِلَى مَنِي
هُوَيَ الْقَطَا يَحْتَرَنَ بَقَانِ دَفِينِ
لَا يَبْقَنَ هَذَا الْقَابُ أَنْ لَيْسَ لَاقِيَا^(٢)

سَلِيمِي وَلَا أُمُّ الْجُمْسِيِّ لِحَسَنِ
* ح - اجْتَمَرَتِ السَّيْفِينَةُ الْبَحْرَ، أَي:
رَكِبَتْهُ وَخَاضَتْهُ.

وَقَوْلُهُ: يَوْمَ جَمُرِ ابْنِ عُبَيْدٍ، هُوَ: أَبُو عُبَيْدٍ
ابْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ، وَالِدُ الْمُخْتَارِ، وَمَدَّ
جِمْرًا عَلَى الْفُرَاتِ فِي زَمَنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ، وَحَارَبَ الْفُرْسَ، وَانْهَزَمَ الْمُسْلِمُونَ.

وَالْجَمْرَةُ: مِنْ خَالِيفِ الْيَمَنِ.
وَجَمِيرِينَ: مِنْ قُرَى غُوطةِ دِمَشْقَ.

* * *

(ج س م ر)

* ح - الْجُمْسُورُ، قِوَامُ الشَّيْءِ، مِنْ ظَهْرِ
الْإِنْسَانِ وَجُتَّتْهُ.

* * *

وَهَكَذَا عَزَاهُ ابْنُ فَارِسٍ، وَأَبُو عُبَيْدٍ
فِي « الْمُصَنَّفِ » فِي مَوَاضِعٍ مِنْهُ، فِي « بَابِ
نُحُوتِ الطَّوَالِ مَعَ الدَّقَّةِ أَوِ الْعِظَمِ »، وَفِي « كِتَابِ
الْإِبِلِ »، وَلَيْسَ الْبَيْتُ لِابْنِ مُقْبِلٍ، وَلَئِنَّمَا هُوَ
لِعَمْرِو بْنِ مَالِكِ الْعَائِثِيِّ، وَصَدْرُهُ:

يُعْرَضَةُ الدَّفَرَى مُكَابِلَةٌ
كُؤْمَاءَ مَوْقِعٍ
هَكَذَا الرَّوَايَةُ.

وَجَارِيَةُ جَمْرَةُ السَّوَاعِدِ، أَي: مُتَمَلِّئَتُهَا، قَالَ:
* دَارُ لُغُودِ جَمْرَةِ الْمُخَدَّمِ *

وَقَرَّقَ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ فِيمَنْ تَنَبَّى، فَفَتَحُوا
بَعْضُهَا وَكَسَرُوا بَعْضُهَا؛

فَقَالُوا: جِمْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ، وَجِمْرُ
ابْنِ شَيْعٍ اللَّهِ، وَجِمْرُ بْنُ مُحَارِبٍ، وَجِمْرُ
ابْنِ تَيْمٍ بْنِ بَقْدَمٍ، بِالْفَتْحِ؛

وَقَالُوا: جِمْرُ بْنُ وَهَبٍ، وَابْنُ أَيْنَسٍ جِمْرُ
ابْنِ زُهْرَانَ، وَجِمْرُ بْنُ قُرَيْدٍ، وَجِمْرُ
ابْنِ حَسَنِ، وَجِمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرَادِيِّ،
وَأَبُو جَمِيرِ الْمُعَاوِيَةِ، بِالْكَسْرِ.

وَالصَّوَابُ فِي كُلِّهَا الْفَتْحُ.
وَالْتَجْمِيرُ: التَّجْمِيرَةُ.

(١) المجلد (ج س م ر).

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبرة « بالكسر ».

(٣) ديوان بجيل (ص: ١٠٢): « فقد غان ».

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبرة « بالغم ».

(ج ش ر)

جَشَرَ الْيَبْرُ ، بِالْكَسْرِ ، يَجْشُرُ جَشْرًا ،
بِالتَّحْرِيكِ ، إِذَا أَصَابَهُ سُعَالٌ .

وَالْجَشَارُ : صَاحِبُ مَرَجٍ خَلِيلٍ .

وَقَدْ سَمَوْا ، مُجْشَرًا ، بِكَسْرِ الشَّيْنِ الْمُشَدَّدَةِ .

وَأَبُو الْجَشْرِ الْأَنْصَبِيُّ ، خَالُ بَيْتِ بْنِ هَالَلٍ
الْفَزَارِيِّ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالْجَشَرُ : وَسَخُّ الْوَطْبِ مِنْ

الَّذِينَ ، يُقَالُ : وَطْبٌ جَشِرٌ ، أَيْ : وَسِخٌ ^(١) .

وَالصَّوَابُ : الْجَشَرُ ، بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ ^(١) ، أَيْضًا : قَالَ الْأَخْطَلُ :

تَسَالَهُ الصَّبْرُ مِنْ غَسَّانٍ إِذْ حَضَرُوا ^(٢)

وَالْحَزَنُ كَيْفَ قَرَأَهُ الْغَالِبَةُ الْجَشَرُ ^(٣)

وَالرَّوَايَةُ : قَرَاكَ ، بِالْكَافِ ، لَا غَيْرَ .

* ح - الْجَشَرُ : بِقَوْلِ الرَّبِيعِ .

وَجَشَرَ الْقَهْلُ : جَفَرَ .

وَجَشَرْتُ الْإِنَاءَ : فَرَّقْتُهُ .

وَجَشَرْتُ فَلَانًا : تَرَكْتُهُ .

وَالْجَشَرُ ^(٤) : الرَّجُلُ الْعَزْبُ ، وَكَذَلِكَ : الْجَشِيرُ .

* * *

(ج ظ ر)

* ح - الْمُجْطَرُ : الْمُعْدُّ شَرَّهُ ، كَالْمُتَّصِبِ .

* * *

(ج ع ر)

^(٥)
الْجَعُورُ : خَبْرَاءُ ابْنِي نَهْشَلٍ ؛

وَالْجَعُورُ ، الْأُخْرَى : خَبْرَاءُ ابْنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

دَارِمٍ ، يَمْلَأُ الْفَيْثَ الْوَاحِدُ كِلْتُمَا ، فَإِذَا امْتَلَأَا

وَيَقُومَا بِكَرَجِ شَتَاتِهِمَا ، أَنْتَدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِذَا أَرَدْتَ الْجَفَرَ بِالْجَعُورِ

فَاعْمَلْ بِكُلِّ مَارٍ صَبُورٍ

وَالْجَعْرَاءُ : لَقَبٌ لِقَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ ، أَنْتَدُ

ابْنُ دُرَيْدٍ لِدُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ :

أَلَا أَبْلُغُ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرِ

بِمَا فَعَلَتْ فِي الْجَعْرَاءِ وَحَدَى ^(٦)

وَرَجُلٌ يَجْعَارُ ، إِذَا كَثُرَ رَيْسُ طَبِيعَتِهِ .

وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْلَمِ الْمُدَلِّي ، وَأَسْمُهُ : حَبِيبُ

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ :

عَشْرَةَ جَوَائِرِهَا تَمَانٍ

فَوَيْقَ زِمَائِهَا رِسْمٌ مَحْمُولٌ ^(٧)

(١) الصحاح (٢ : ٦١٤) . (٢) ديوان الأخطل (ص : ١٠٦) : « يسأله » . (٣) وهي رواية الديوان .

(٤) ويدها صاحب القاموس بالعبارة « بالتحريك » . (٥) ويدها صاحب القاموس نظيرًا « كصبور » .

(٦) الجهرة (٢ : ٧٩) . (٧) ديوان المذللين (٢ : ٨٦) : « وشم » .

فقد قال الأزهري : « والذي عندي في تفسير قوله « جواعرها ثمان » : كثرة جعرها .^(١)
والجواعر : جمع الجاعرة ، وهي الجعر ، أخرجهما على « فاعلة » و « قواعل » ، ومعناها المصدر ، كقول العرب : سمعت رواغي الإبل ، أى : رغامها ، وسمعت رواغي الشاة ، أى : ثغاءها ، وكذلك « العافية » مصدر ، وجمعها : عواف ، وقال الله تعالى : (ليس لها من دون الله كاشفة)^(٢) ، أى : ليس لها دونه ، عز وجل ، كشف وظهور ، وقال عز ذكروه : (لا تسمع فيها لأغية)^(٣) ، أى : لغوا ، ومثله كثير في كلام العرب ، ولم يرد عدداً محصوراً ، بقوله « جواعرها ثمان » ، ولكنه وصفها بكثرة الأكل والجعر ، وهي من آكل الدواب . انتهى قول الأزهري .

قلت : وقد فسر الجوهري قوله « جواعرها ثمان » في فصل العين « وأتمم ذكره في هذا الموضع ، وذكره إياه ثم لا يغنيه عن ذكره هنا . والعشتر : الشديدة . والرسم : الثقط . ويروى : عشتر ، بالباء ، وهي بمعنى : العشتر . »

والجعرانة ، يسكون العين : موضع قريب من مكة ، حرمها الله تعالى ، وقد أُرِيع أصحاب الحديث بكسر العين وتشديد الراء ، والصواب الأول .

والجعري ، مثال « الزمكي » : سب يُسب به الإنسان ، إذا نُسب إلى قوم .

والجعري ، أيضاً : لعبة ليصبيان الأعراب ، وذلك أن يجمل الصبي بين اثنين على أيديهما .

وأم جعران ، بالكسر : الرنحة .

وجعير ، على « قيعل » ، من أسماء الضعج .

والجعور : دوية من الأحناش .

ح - جعران : موضع .

والجعار : سمة على الجاعرين^(٤) ،

يقال : يعير جمع .

والجعاري : شرار الناس .

والجعرانة : موضع في أول أرض العراق ، من ناحية البادية ، ذكرها سيف [بن عمر] في « كتاب الفتوح » .

وذو جعران بن شراحيل ، من الأقبال .

(١) تهذيب اللغة (١ : ٣٦٢) : « أراد كثرة جعرها » . (٢) تهذيب اللغة : « وقال لله جل وعز » .

(٣) النجم : ٥٨ . (٤) التهذيب : « جل وعز » . (٥) الناشية : ١١ .

(٦) التهذيب : « وهي آكل » . (٧) يعني : فصل العين باب الراء . الصحاح (٢ : ٧٤٨) ، عشتر .

(٨) وفيها صاحب القاموس تظليراً « ككتاب » .

(ج ج ب ر)

قال الجوهري : قال الراجز :

يُمَيِّنُ عن قَسِّ الْأَذَى غَوَايِلًا
لا جَعْبِرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِلًا^(١)
وَيَنْهَمَا مَشْطُورَ سَاقِطٍ ، وَهُوَ :

* بَنَظْفَنَ هَوْنًا خَرْدًا بَهَالِلًا *

وَالرَّجَزُ لِرُؤْيَا^(٢) .

وجعير : قَلْعَةٌ عَلَى الْفُرَاتِ ، يُقَالُ لَهَا :
قَلْعَةُ جَعِيرٍ .

وَالجَعِيرُ : الْقَعْبُ الْغَالِظُ الْقَصِيرُ الْجَدْرُ ، الَّذِي
لَمْ يُحْكَمْ نَحْتُهُ .

* * *

(ج ج ث ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : جَعَثَرُ الْمَتَاعِ ، إِذَا جَعَثَهُ .

* * *

(ج ج در)

* ج - الْجَعْدَرُ : الْقَصِيرُ .

وَالجَعَادِيَّةُ ، مِنَ الْأَوْسِ ، وَهِيَ : بَنُو مُرَّةَ
ابْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ .

* * *

(ج ج ذ ر)

* ح - الْجَمْدَرِيُّ : الْجَعْدَرِيُّ .

* * *

(ج ج ظ ر)

رَجُلٌ جَعِنَظَرٌ ، إِذَا كَانَ أَكْثَرًا قُوًيًا
عَظِيمًا جَسِيًّا .

وَهُوَ : الْجَعِنَظَرُ ، أَيْضًا .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْجَعِنَظَرُ : الشَّيْءُ النَّهْمُ^(٤) .

* ح - الْجَعْفَرَةُ : سَمَى الْبَيْطُ مِنْ الرِّجَالِ ،
الْقَرِيبُ الْخَطْوُ .

وَالجَعْفَرُ : الضَّخْمُ الْأَسِيْتُ ، إِذَا مَشَى حَرَكَهَا .

* * *

(ج ج ف ر)

قال اللَّيْثُ : الْجَعْفَرُ : النَّهْرُ الْكَبِيرُ الْوَاسِعُ .

وَالجَعْفَرُ : النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ ، وَأَشَدُّ الْمُفْعِلِ :

مِنْ لَجَعْمَا فِرْيَا قَوْمِي فَقَدْ صَرِيَتْ

وَقَدْ يُسَاقُ لِذَاتِ الصَّرِيَةِ الْحَلَبُ

* ح - الْجَعْفَرِيُّ : قَهْرُ بَنَاتِهِ الْمُتَوَكِّلِ قُرْبِ
سَرٍّ مَنْ رَأَى .

وَالجَعْفَرِيَّةُ : مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ .

(٢) مجموع أشتار العرب (٣ : ١٢١) .

(٤) الجهره (٣ : ٤٠٤) .

(١) الصحاح (٢ : ٦١٥) .

(٣) الجهره (٣ : ٣١٦) .

والجَعْفَرِيَّةُ ، من الكَوَرِ الْفَرَسِيَّةِ بِمَضَرَ ،
يُقَالُ لَهَا : جَعْفَرُ دَبْشُو .

والجَعْفَرِيَّةُ الْبَاذِجَانِيَّةُ ، بِمَضَرَ ، أَيْضًا .

(ج ف ر)

ابْنُ دُرَيْدٍ : قَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ جَعْفَرِكَ ، أَيْ : مِنْ
أَجْلِكَ ؛ وَكَذَلِكَ : مِنْ جَعْفَرِكَ ، وَمِنْ جَعْفَرِكَ ^(١) .
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ : أَنَّهُ لَمْ يُنَدِمْ
الْحَالُ ، وَمُنْدِمُ الْجَعْفَرِ .

وَالْجَعْفَرِيُّ ، مِثَالُ «الْكُفْرِيِّ» : وَيَعَاءُ الطَّلَعُ .

وَأَمِلَ جَعْفَارٌ ، بِالْكَسْرِ ، أَيْ : غَزَارٌ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : شُبِّهَتْ بِجَعْفَارِ الرَّكَايَا .

وَالْأَجْفَرُ : مَوْضِعٌ بِالْبَايَةِ .

وَأَجْفَرُ الرَّجُلِ ، إِذَا تَغَيَّرَتْ رَأْيُهُ جَسَدِهِ .

وَأَجْفَرٌ ، وَاجْتَفَرَ ، وَجَعْفَرُ تَجْفِيرًا ، إِذَا

انْقَطَعَ عَنِ الْجَمَاعِ .

وَاجْتَفَرَ : ذَلَّ .

وَتَجَفَّرَتِ الْعَنَاقُ ، وَاسْتَجَفَّرَتْ ، أَيْ : عَظُمَتْ

وَتَيَمَّنَتْ .

وَيُقَالُ : قَدْ تَرَاغَبَ هَذَا وَاسْتَجَفَرَ .

وَعَامُ الْجُفْرَةِ ، بِالضَّمِّ : عَامُ سَبْعِينَ ،
أَوْ إِحْدَى وَسَبْعِينَ .

وَالْجُفْرَةُ ^(٢) : بَنَاحِيَةُ الْبَقَرَةِ ، كَانَتْ بِهَا حَرْبٌ
شَدِيدَةٌ .

وَقِيلَ لِأَبِي الْأَشْهَبِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ الْعُطَارِدِيِّ :

الْجُفْرِيُّ ، لِأَنَّهُ وَلِدَ عَامَ الْجُفْرَةِ .

وَقَدْ تَنَمَّوْا : جَعْفَرًا .

وَالْجَعْفَرُ : الْأَسَدُ .

وَالْحَشَاخِشُ بْنُ جَنَابٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَعْفَرٍ ،

لَهُ مُصْحَفٌ .

* ح - جَعْفَرُ الْمَرِيضِ ، إِذَا خَرَجَ مِنْهُ .

وَالْجَوْفَرُ : الْجَوْهَرُ .

وَالْتَجْفِيرُ فِي الرِّكَةِ : تَوْسِيعٌ فِي نَوَاحِيهَا .

وَالْجَعْفَرُ ^(٣) : قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ .

وَجَعْفَرٌ : مَوْضِعٌ .

وَالْجَعْفَرُ : مَوْضِعٌ بِبَنَاحِيَةِ ضَرِيَّةٍ .

وَالْجَعْفَرُ : مَاءٌ لِبْنِي نَعْرٍ .

وَجَعْفَرُ الْقَرَسِ : مَاءٌ وَقَعَ فِيهِ قَرَسٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ،

فَعَبَّرَ فِيهِ أَيْمَانًا يُشْرَبُ مِنْ مَائِهِ ، فَأُخْرِجَ صَحِيحًا .

وَجَعْفَرُ الشَّحِيمِ : مَاءٌ لِبْنِي عَيْسَ ، بَطْنُ الرَّمَّةِ .

(١) الجهرة (٤ : ٨١) : « فعلت ذلك من جعفر كذا ، ومن جعفرى كذا وكذا ، ومن جعفرتك ، أى : من أجله » .

(٢) ولدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » ، (٣) ولدها صاحب القاموس نظرها « كوبر » ،

وَجَفَرُ الْبَعْرِ : مِنْ مِيَاهِ بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ .

وَجَفَرُ الْأَمْلَاكِ : فِي نَوَاحِي الْحِيرَةِ .

وَجَفَرُ ضَخْمٍ ، مَعْرُوفٌ .

(ج ك ل ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحُكْمَةُ ، تَفْسِيرٌ

« الْحِكْمَةُ » ، وَهِيَ الْبَلَاغَةُ .

وَجَرَّ الرَّجُلُ يَجْرُجُ جَرًّا ، وَأَجَرَ اجْتَارًا ،

إِذَا لَجَّ فِي الْبَيْعِ .

وَجَكَارٌ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

(ج ل ب ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْجُلْبَارُ ، بِضَمِّينَ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ : قِرَابٌ

السَّيْفِ ، وَيُقَالُ : حَدَهُ ، لَفَ فِي « الْجُلْبَانِ » ،

بِالنُّونِ .

(ج ل ف ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَجُلْفَارٌ ، مِثَالُ « جُلْنَارٍ » : بَلَدٌ مِنْ نَوَاحِي عُثْمَانَ .

وَجُلْفَارٌ ، بِسُكُونِ اللَّامِ : مِنْ قُرَى مَرَوْ .

(ج ل ن ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْجُلْنَسَارُ : زَهْرَةُ الزُّمَانِ ، وَهِيَ مُعَرَّبٌ

« مُكَلِّ أَنْارٍ » . وَالْوَرْدُ ، بِالْفَارْسِيَّةِ ، يُقَالُ لَهُ :

كُلُّهُ ، وَأَنْارٌ ، هُوَ الزُّمَانُ .

(ج م ر)

الْجَامُورُ : جُمَارُ النَّخْلِ .

وَجَامُورُ الدَّقِيلِ : الْحَشَبَةُ الْمَنْقُوبَةُ فِي رَأْسِ

دَقِيلِ السَّيْفِيَّةِ الْمُرْتَكِبَةِ فِيهِ .

وَجَمْرُ بَنُو فَلَانٍ ، إِذَا اجْتَمَعُوا وَصَارُوا أَلْبَاءَ

وَكَذَلِكَ : تَجَمَّرُوا ، وَاسْتَجَمَّرُوا ؛ قَالَ جَنْدَلُ

أَبْنِ الْمُثَنَّى الطُّهَوِيُّ :

إِذَا الْخِمَارُ جَعَلَتْ تَجَمَّرُ

وَالرَّأْسُ مِنْ صَعِيدَةِ الْمُجَمَّرِ

إِلَى أَبِي سُودٍ لَهَا تَتَمَرُّ

رَأَيْتَ نِيرَانَ الْحَبِيقِ تُسَمَّرُ

سَعِيدَةُ ، وَأَبُو سُودٍ ، مِنْ طُهَيْةٍ .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : جَمْرُ الْفَرَسِ ، وَأَجَمَرُ ، إِذَا وَثَبَ

فِي الْقَيْدِ .

وُسَيْلُ أَبُو الْبَيْتِاسِ عَنِ الْخِمَارِ بِمِثْنٍ ، فَقَالَ :

أَصْلُهَا مِنْ : جَمَرْتُهُ ، وَذَمَرْتُهُ ، إِذَا تَحَبَّطَتْ .

وقيل : إذا كانت القَبِيلَةُ تَجْمَعُ ثَلَاثَةَ فَايِسَ ،
فهى جَمْرَةٌ .

وقد تَمَّوا : جَمْرَةً ، وَتَجَمَّرَ .

وَالْجَمَارُ ، بِالْفَتْحِ : الْجَمَاعَةُ ، يُقَالُ : جَاءَ الْقَوْمُ
بِجَارًا ، إِذَا جَاءُوا بِأَجْمَعِهِمْ .

وَقَالَ الْمُفَضَّلُ : يُقَالُ : عَدَّ لِبَلِّهِ جَمَارًا ، إِذَا
عَدَّهَا ضَرْبَةً وَاحِدَةً ، وَالنَّظَائِرُ : أَنْ يَعُدَّ مَثْنَى
مَثْنَى ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

يَظُلُّ رِمَاؤُهَا بِلَفُونٍ مِنْهَا

إِذَا عُدَّتْ نَظَائِرًا وَجَمَارًا

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَأَلْتُ الْمُفَضَّلَ عَنْ
قَوْلِهِ :

أَلَمْ تَرَ أَنِّي لَأَقْبِتُ يَوْمًا

مَعَاشِرَ فِيهِمْ رَجُلٌ جَمَارًا

فَقِيرُ اللَّيْلِ تَلْقَاهُ غَنِيًّا

إِذَا مَا آتَسَ اللَّيْلُ النَّهَارَا

فَقَالَ : هَذَا مُقَدَّمٌ أُرِيدُ بِهِ التَّأْخِيرَ ، وَمَعْنَاهُ :

مَعَاشِرَ جَمَارًا ، أَيْ : جَمَاعَةً ، فِيهِمْ رَجُلٌ فَقِيرُ اللَّيْلِ ،

إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ إِزِلٌ سُودٌ ، وَفُلَانٌ غَنِيُّ اللَّيْلِ ،

إِذَا كَانَتْ لَهُ إِزِلٌ سُودٌ تَرَى بِاللَّيْلِ .

وَجَمْرَانُ ، بِالضَّمِّ ، بَلَدٌ ، وَلَيْسَ بِتَضْعِيفٍ
« جَمْدَان » ، بِالدَّالِ ، قَالَ :

تَخَطَّاتُ جَمْرَانُ فِي تِلْسَلَةٍ

وَقُلْتُ قَسَّاسٌ مِنَ الْحَرَمِ

قَسَّاسٌ ، وَحَرَمٌ : مَوْضِعَانِ .

وَالْجَمْرَةُ : الظُّلْمَةُ :

وَالْجَمْرَةُ ، وَالْجَمِيرَةُ : الضَّغِيرَةُ .

وَأَجَمَرَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا ضَفَرَتْ شَعْرَهَا .

وَأَجَمَرَتْهُ ، وَجَمَرَهُ تَجْمِيرًا ، إِذَا بَغَرَهُ .

وَنَعِمَ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجْمِرِ ، بِالتَّخْفِيفِ ، مَوْلَى

عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقِيلَ لَهُ : الْمُجْمِرُ ، لِأَنَّهُ
كَانَ يُجْمَرُ الْمَسْجِدَ .

وَيُقَالُ ، أَيْضًا : رَجُلٌ جَامِرٌ ، لِذَلِكَ ؛

قَالَ الْلَيْثُ ، وَأَنْشَدَ :

* وَرِيحٌ يَلْتَجَوِّجُ يَذْكِيهِ جَامِرُهُ *

وَيُقَالُ لِلْبَيْلَةِ الَّتِي يَسْتَسِيرُ فِيهَا الْهَيْلَالُ : قَدِ

أَجَمَرَتْ .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : لَا أَفْعُلْ ذَلِكَ مَا أَجَمَرَ ابْنُ

جَمْسِيرٍ .

وَيُقَالُ لِلْحَارِيسِ : قَدِ أَجَمَرَ النَّخْلَ ، إِذَا

تَرَصَّصَ ثُمَّ حَسَبَ بِجَمْعٍ تَرَصَّصَهَا .

(ج م ر)

الجمعة : القارة العظيمة المشرفة .

والجموع : الجمع العظيم .

ويقال للحجارة المجموعة : جمعة ، قال جندل

ابن المنقي :

تحفها أسافة وجمعر

وخلة فردانها تلشر

تحفها ، أي : تحف الجوائى المذكورة قبل

البيت ، ويقال للأرض القليلة التبت : أرض

أسيقة بنية الأسافة .

وأنشد أبو عمرو في « الجعائر » للطريق :

وأنجن عن حدب الإكا

م وعن جماعير الجراويل^(١)

وقيل : أسافة ، وجمعر : قبيطان ، والأول

هو الصحيح .

وقال ابن الأعرابي : الجعائر : تجمع القبائل

على حرب المليك ، قال : ومنه قول جندل

ابن المنقي :

تحفها أسافة وجمعر

وخلة فردانها تلشر

وأجرنا الخيل ، أي : أضمرناها وجمعتها .

والجمعر ، قد يؤنث ، وهو الذي يدخن به

النبا ، يذهب به إلى النار .

وأخفاف جمعر ، بضمين ، إذا كانت صلبة ،

قال بشر بن النكيت :

فوردت عند حجير المهجر

والظل مخصوف بأخفاف جمعر

قوله « مخصوف » ، أي : قد قامت على

أطلالها ، فكان أخفافها قد خصفت الظل .

* ح - حافر جمعر ، بضم الميم : صاب ،

مثل ثجر ، بفتحها ، عن الفراء .

(ج م ث ر)

* ح - الجمثورة : التراب المجموع .

(ج م خ ر)

* ح - الجمخور : الأجوف .

(ج م ز ر)

أفمله الجوعري .

وقال الليث : بمزرت يا فلان ، أي :

نكصت .

(ج م هـ ر)

الْجُمُورِيُّ : أَمُّ شَرَابٍ يُسَكَّرُ .

وَنَاقَةُ الْجُمُورَةِ : مُدَاخَلَةُ الْخَلْقِ .

وَقَدْ سَمُوا : جُمُورًا .

* ح - جُمُورٌ : حَرَّةٌ بَنَى سَعْدٌ .

* * *

(ج ن ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَجَنَارَةٌ ، بِالْكَسْرِ : قَدْرِيَّةٌ بَيْنَ اسْتِرَابَازٍ
وَجُرْجَانٍ .

* * *

(ج ن ب ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْجَنْبَرُ ، بِالْفَتْحِ : الْجَمَلُ
الضَّخْمُ .

وَالْجَنْبَارُ : عَلَى « فِعْلَالٍ » ، بِالْكَسْرِ : مِثَالُ
« حَبْتَارٍ » .

وَالْجَنْبَرُ : فَوْخُ الْحُبَارَى .

وَالْجَنْبَرُ ، أَيْضًا : الْقَصِيرُ ، وَلَيْسَ بِتَضْعِيفٍ
« حَبْتَرٍ » : بِالْحَاءِ وَالْبَاءِ ، بَلْ كِلَاهُمَا لُغَةٌ .

وَجَنْبَرٌ ، فَرَسٌ جَعَدَةَ بْنِ مِرْدَاسٍ التَّمِيمِيِّ .

* ح - شُبَيْلُ بْنُ الْجَنْبَارِ ، شَاعِرٌ .

* * *

(ج ن ث ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْجُنُثْرُ ، بِالضَّمِّ : الْجَمَلُ
الضَّخْمُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : هِيَ الْجَنَائِرُ ، وَأَنْشَدَ :

* كُومٍ إِذَا مَا فَصَلَتْ جَنَائِرُ *

* ح - الْجُنُثُورَةُ : تَرَابٌ مَجْمُوعٌ .

* * *

(ج ن ف ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْجَنَائِفُ : الْقُبُورُ الْعَادِيَةُ ،
وَاحِدُهَا : جَنْفُورٌ .

* * *

(ج و ر)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَارُ : الشَّرِيكُ فِي التِّجَارَةِ ،
فَوُضِيَ كَانَتِ الشَّرَكَةُ أَوْ عَيْنَانَا .

وَالْجَارُ : زَوْجُ الْمَرْأَةِ .

وَالْجَارُ : فَرْجُ الْمَرْأَةِ .

وَالْجَارُ : الطَّبِيعَةُ ، وَهِيَ الْأَسْتُ .

وَالْجَارُ : مَا قَرَّبَ مِنَ الْمَنَازِلِ مِنَ السَّاحِلِ .

وَالْجَارُ : الصَّهْنَارَةُ السَّيِّئُ الْخَوَارِ .

وَالْجَارُ : الدِّمْتُ الْحَسَنُ الْجَوَارِ .
وَالْجَارُ الْيَرُوعِيُّ : الْجَارُ الْمُتَافِي .
وَالْجَارُ الْبَرَّاقِيُّ : الْمُتَلَوُّ فِي أَعْمَالِهِ .
وَالْجَارُ الْحَسَنِيُّ : الَّذِي هِنَهُ تَرَكَ وَقَلْبُهُ
يَرَعَاكَ .

قال الأزهري : ولما كان الجار في كلام
العرب ، مُخْتَمِلًا لِجَمِيعِ الْمَعَانِي الَّتِي ذَكَرَهَا ابْنُ
الأصْرَابِيِّ ، لم يُجْزَأَنْ يُفْسَرْ قَوْلُ النَّبِيِّ ، صلى الله
عليه وسلم : « الْجَارُ أَحَقُّ بِصَفِيهِ » : أَنَّهُ الْجَارُ
الْمَلَايِصِيُّ ، لِأَنَّ بَدَلَالَةَ تَدُلُّ عَلَيْهِ ، فَوَجَبَ
طَلَبُ الدَّلَالَةِ عَلَى مَا أُرِيدَ بِهِ ، فَقَامَتِ الدَّلَالَةُ
فِي سِتْنِ أُخْرَى مُفَسَّرَةً : أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ « الْجَارِ » :
الشَّرِيفُ الَّذِي لَمْ يُقَامِمْ ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُجْعَلَ
الْمُقَامِمْ مِثْلَ الشَّرِيفِ .

وَيُجْمَعُ « الْجَارُ » عَلَى « أَجْوَارٍ » ، أَنَشَدَ اللَّيْثُ :
* وَرَثَمَ دَارِ دَارِيسَ الْأَجْوَارِ *

وَالْجَوَارُ ، مِثَالُ « السَّحَابِ » : الْمَاءُ الْقَعِيرُ ، قَالَ
الْفُطَيْمِيُّ يَصِفُ سَفِينَةَ نُوحٍ ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ :
وَعَامَتْ وَهِيَ قَاصِدَةٌ بِأَذْنِ
وَلَوْلَا اللَّهُ جَارُهَا الْجَوَارُ^(١)

(١) تلخيص اللغة (١٧٦ : ١١) : « لَا يَقَامُ » .

(٢) الصحاح (٢ : ٦١٨) .

وَالْجَسَّارُ : الَّذِي يَمْتَلِكُ لَكَ فِي كَرِّمٍ ،
أَوْ بُسْتَانٍ ، أَكْثَرًا ، قَالَ اللَّيْثُ .
وَمُحَمَّدُ بْنُ نُجَيْجٍ بْنُ جُوَيْرِ النَّخَعِيِّ ، بَعَثَ الْحِمِيمَ .
وَكَذَلِكَ : مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْيَكْنِيدِيَّ ، يُعْرَفُ
بِابْنِ جُوَيْرِ .

وقال ابن الأَصْرَابِيِّ : يُقَالُ : جُرِعَ ، إِذَا أَمَرْتَهُ
بِالِاسْتِعْدَادِ لِلْعُدُوِّ .

وقال الجوهري : قَالَ الرَّاجِزُ :

زَوْجِكَ يَا ذَاتَ الثَّنَا يَا الْفَرَّ

أَعْيَا فَنُظَنَّا مَنَاطَ الْجَرِّ^(٢)

وقد سقط بينهما مشطور ، وهو :

* وَالرَّوَلَاتِ وَالْبَحِينَ الْخَبَرِ *

ح - شَعْبُ الْجَوَارِ : فِي دِيَارِ مَرْيَنَةَ ، قُرْبَ
الْمَدِينَةِ .

وَجَوْرٌ : مِنْ قَرَى أَصْفَهَانَ .

وَأَجْتَارُوا ، أَيْ : تَجَاوَرُوا .

* * *

(ج ه ر)

الْجَهْرُ ، بِالْفَتْحِ : الرَّأْيَةُ الْعَرِيشَةُ .

وَجَهْرَتُهُ الشَّمْسُ ، إِذَا أَسْدَرَتْ هِنَهُ .

وَجَهْرَتُ الشَّيْءِ : كَشَفَتْهُ .

وَجَهْرَتُ الرَّجُلِ : رَأْيَتُهُ إِذَا حَجَّابَ بَنِي وَبَنَتَهُ .

(٢) ديوان القهاسي (ص : ٨٥) .

(٤) رقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كثر » .

وَجَهَرْتُ الْكَلَامَ : أَعْلَشْتُهُ ، مُعَذِّى بِنَفْسِهِ
لَا بِالْبَاءِ .

وَالْجَهْرَةُ : مَا اسْتَوَى مِنْ ظَهْرِ الْأَرْضِ ، لَيْسَ
بِهَا شَجَرٌ وَلَا لِكَاكُم وَلَا رِمَالٌ ، إِنَّمَا هِيَ قَضَاءٌ ؛
وَالْجَمْعُ : الْجَهْرَاوَاتُ .

وَجَهْرَةُ الْحَيِّ : أَفَاضِلُهُمْ .
وَالْجِهْرُ ، وَالْجِهْيُورُ : الذَّبَابُ الَّذِي يُفْسِدُ
الْلَحْمَ .

وَفَلَانٌ جِهْرٌ لِّلْمَعْرُوفِ ؛ أَيْ : خَلِيقٌ لَهُ .
وَهُمْ جِهْرُهُ لِّلْمَعْرُوفِ ؛ أَيْ : خُلُقُهُ لَهُ .
وَقِيلَ ذَلِكَ ، لِأَنَّهُ مِنْ اجْتِهَرَهُ طَمِعَ فِي مَعْرُوفِهِ ؛
قَالَ الْأَخْطَلُ :

جُهْرَاءُ لِّلْمَعْرُوفِ حِينَ تَرَاهُمْ
خُلُقَاءُ غَيْرِ تَنَائِيلِ أَشْرَارِ
وَوَجْهٌ جِهْرٌ : ظَاهِرُ الْوَضَاءَةِ .

وَقَرَسَ جِهْرُ الصَّوْتِ ؛ وَالْجَمْعُ : جِهْرٌ ، وَهُوَ
الَّذِي لَيْسَ بِأَجْسَ الصَّوْتِ وَلَا أَغْنٍ ، ثُمَّ يَنْشُدُ
صَوْتُهُ حَتَّى يَبْأَدَ .

أَبُو عَمْرٍو : الْأَجْهَرُ : الْحَسَنُ الْمَنْظَرُ ، الْحَسَنُ
الْجِسْمُ التَّامَةُ .

وَالْأَجْهَرُ : الْأَحْوَلُ الْمَلِيحُ الْحَرَوَلَةُ .
وَالْجَهْرَةُ ، بِالضَّمِّ : الْحَوْلَةُ .
وَالْجَهْرُ : قِطْعَةٌ مِنَ الدَّهْرِ .
وَالْجَهْرُ : السَّنَةُ التَّامَةُ .

وَحَاكَمَ أَعْرَابِيٌّ رَجُلًا إِلَى الْقَاضِي ، فَقَالَ :
يَعْتُ مِنْهُ صُجْدًا مُذْجَهْرٌ ، فَنَابَ عَنِّي ؛ أَيْ :
مُذْ قِطْعَةٍ مِنَ الدَّهْرِ .
وَأَجْهَرَ يَقْرَأَنِي : جَهَّرَهَا .

وَأَجْهَرَ الرَّجُلُ : جَاءَ بَيْنَيْنِ جَهَارَةٍ ، وَهُمْ
الْحَسَنُ الْقُدُّوسُ ، الْحَسَنُ الْمَنْظَرُ .

وَأَجْهَرَ : جَاءَ بِأَبْنِ أَحْوَلٍ .
وَأَجْهَرْتُ الرَّجُلَ : رَأَيْتُهُ بِإِلْجَابِ بَنِي وَبَنَتِهِ .
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الرَّاجِزُ :

إِذَا وَرَدْنَا أَجْنًا جَهْرَنَاهُ
أَوْ خَالِيًا مِنْ أَهْلِهِ عَمْرَنَاهُ
وَهُوَ إِنْشَادُ مُخْتَلٍّ ، وَقَعَ فِي كُتُبِ الْمُتَقَدِّمِينَ ؛
وَالرَّوَايَةُ :

إِذَا وَرَدْتَ أَجْنًا جَهْرَنَهُ
أَوْ خَالِيًا مِنْ أَهْلِهِ عَمْرَنَهُ
لَا يَلْبَثُ الْخُفُّ الَّذِي قَلْبَنَهُ
بِالْبَلَدِ النَّازِحِ أَنْ يَحْتَبِنَهُ

(١) وهى رواية تاج العروس ، واللسان (ج ٥٨) . ورواية ديوان الأخطل (ص : ٧٨) : « حلبا » .

(٢) الصحاح (٢ : ٦١٨) .

قد حال دون دريسيه مؤوبه

مِسْعُ^(٢) لَمَّا يَمِصُّهُ الْأَرْضُ تَهْزِيزُ

كَأَمَّا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَلَبَّتِيهِ
من جلبة الجوع جبار وازيز

* ح - جبار : من قواحي البحرين .

وجبر : من كور مصر الجنوبية .

وجبر : بالفتن : لغة في « جبر » .

والجبر : القصر والقامة .

وحوض مجبر : مصفر

وقيل : هو المقعر

وقيل ، هو المخصص .

وحيرة : موضع بالجحاز .

فصل الحاء

(ح ب ر)

حبرة ، بالفتح : بنت أبي ضيفم البلوية ،
شاعرة .

والليث بن جبرويه البخاري ، من الحديث .

وسورة الأخبار ، هي سورة المائدة ؛ قال

جبرير :

وجهور ، مثال « جرويل » : موضع ، قال
سلي بن المقعد الهذلي ، والبيت محروم :

لولا اتقاء الله حين ادخلتم

لكم ضيوط بين الكحيل وجهور

وقد سموا : جهورا ، ايضا .

* ح - جهار : صم كان لهوازن ، يمشط .

وجهران : موضع قريب من صنعاء .

وحفرت فاجهرت ، أى : لم أصب خيرا .

(ج ي ر)

جبر : بفتح الراء ، مبييا على الفتح ، لغة
في « جبر » ، بكسرهما ، مبييا على الكسر .

ويوسف بن جبرويه الطرابلسي ، من أصحاب
الحديث .

وجبران ، بالكسر : قرية من قرى أصفهان .

وقال الجوهري : قال الهذلي :

قد حال بين تراقيه ولبيته

من جلبة الجوع جبار وازيز^(١)

وهو إنشاد مختل ، وهو للمختل ، والرواية :

(١) الصحاح (٦١٩:٢) . (٢) ديوان الهذليين (١٦:٢) : « نفع » . ثم قال السري : « نفع وسمع :

(٣) وقد صاحب القاموس نظيرا « كبر » .

(٤) وندها صاحب القاموس نظيرا « ككبسة » .

(٥) وندها صاحب القاموس بالهارة « عركة » .

اسم من أسماء الثال » .

إِنَّ الْبَيْتَ وَبَعْدَ آلِ مُقَاعِسٍ
لَا يَقْرَأَنَّ سُورَةَ الْأَحْبَارِ^(١)
جَعَلَ الْفَرَزْدَقُ عَبْدًا لِبَنِي مُقَاعِسٍ ؛ أَى :
لَا يُؤْفِيَانِ بِالْعَهْدِ .

وَحَبِثَ الْأَرْضَ ، وَأَحْبَثَ ؛ أَى : كَثُرَ نَبَاتُهَا .
وَالْحَبْرُ ، بِالضَّمِّ : قِطْعَةٌ مِنَ الشَّجَرَةِ كَالْعُقْدَةِ ،
إِذَا خُرِطَتْ خَرَجَتْ آيَتُهَا مُوشَاةً كَأَحْسَنِ
الْخَلْتِجِ ؛ أَشَدَّ الدِّيْنَوِيِّ :

* وَالْبَلْطُ يَبْرَى حُبَرَ الْقَرْقَارِ *

الْبَلْطُ : حَدِيدَةُ الْخِرَاطِ الَّتِي يَخْرِطُ بِهَا .

وَالْحَبْرَةُ ، بَفَتْحِ الْمِيمِ وَالْبَاءِ ، وَالْحَبْرَةُ ، بَفَتْحِ
الْمِيمِ وَضَمِّ الْبَاءِ : مَوْضِعُ الْحَبْرِ ؛ وَمِثْلُهَا مِنْ
الْكَلَامِ : الْمَيْسَرَةُ ، وَالْمَيْسَرَةُ ، وَالْمَفْقَرَةُ ،
وَالْمَفْقَرَةُ ، وَالْمَزْرَعَةُ ، وَالْمَزْرَعَةُ ، وَالْمَحْرَمَةُ ،
وَالْمَحْرَمَةُ ، وَالْمَذَارِبَةُ ، وَالْمَذَارِبَةُ ، وَالْمَعْرَكَةُ ،
وَالْمَعْرَكَةُ ، وَالْمَشْرِقَةُ ، وَالْمَشْرِقَةُ ، وَالْمَقْدَرَةُ ،
وَالْمَقْدَرَةُ ، وَالْمَأْكَلَةُ ، وَالْمَأْكَلَةُ ، وَالْمَأْكَلَةُ ،
وَالْمَأْكَلَةُ ، وَالْمَبْطَخَةُ ، وَالْمَبْطَخَةُ ، وَالْمَقْتَاةُ ،
وَالْمَقْتَاةُ ، وَالْمَقْتَاةُ ، وَالْمَقْتَاةُ ، وَالْمَقْتَاةُ ،
وَالْمَزْبَلَةُ ، وَالْمَزْبَلَةُ ، وَالْمَأْتَرَةُ ، وَالْمَأْتَرَةُ ، وَالْمَشْمَدَةُ ،

وَالْمَشْمَدَةُ ، وَالْمَحْبَرَةُ ، وَالْمَحْبَرَةُ ، وَهَؤُلَاءِ عَبِيدُ
قَيْنَ وَلَبَسُوا بِعَبِيدِ مَمْلَكَةٍ ، وَمَمْلَكَةٍ ، وَالْمَادَّةُ ،
وَالْمَادَّةُ ، وَالْمَسْرَبَةُ ، وَالْمَسْرَبَةُ ، وَالْمَشْرَبَةُ ،
وَالْمَشْرَبَةُ ، وَالْمَقْبَرَةُ ، وَالْمَقْبَرَةُ ، وَالْمَحْبَرَةُ ،
وَالْمَحْبَرَةُ ، وَالْمَقْبَرَةُ ، وَالْمَقْبَرَةُ ، وَالْمَصْنَعَةُ ،
وَالْمَصْنَعَةُ ، وَالْمَحْبَرَةُ ، وَالْمَحْبَرَةُ ، وَالْمَمْدَرَةُ ،
وَالْمَمْدَرَةُ ، وَالْمَدْبَقَةُ ، وَالْمَدْبَقَةُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، فِيهَا : الْحَبْرَةُ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ ؛
وَلَمَّا أَخَذَهَا مِنَ الْفَارَابِيِّ ، وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْتُ .

وَالْحَبْرُ ، عَلَى «فَعْلَلٌ» : الْجَمْلُ الصَّغِيرُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْحَبْرَةُ : التَّمِيمَةُ .

وَالْحَبَايِيرُ : وَالْحَبَايِيرُ : فِرَاحُ الْحَبَارَى ؛
الْوَاحِدُ : حَبُورٌ ، وَحَبُورٌ ؛ قَالَ زُهَيْرٌ :

نَحْنُ إِلَى مِثْلِ الْحَبَايِيرِ جُمَاً

لَدَى سَكْنٍ مِنْ قِيضِهَا الْمُتَفَلِّقِ^(٢)
وَالْحَبُورُ : طَائِرٌ ؛

وَقِيلَ : هُوَ ذَكَرُ الْحَبَارَى ؛ قَالَ :

كَأَنَّكُمْ رِيَشُ بِحَبُورَةٍ

قَلِيلُ الْغَنَاءِ عَنِ الْمُرْتَمِي

وَيَحَارُ : أَبُو مُرَادٍ ، حَى مِنْ الْيَمَنِ .

وَحَبْرَانُ ، بِالضَّمِّ : أَبُو قَيْلَةَ ، وَهُوَ حَبْرَانُ بْنُ
عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ .

(٢) (الصَّحاحُ (٢ : ٦١٩) .

(١) دِيَوَانُ جَرِيرٍ (ص : ٣١٩) .

(٣) دِيَوَانُ زُهَيْرٍ (ص : ٢٤٩) .

* ح - الحَبَارُ، والحَبَرُ: الأثر، مثل: الحَبَار. وقيل: على رأسه حَبْرَةٌ؛ أى: شَعْرَةٌ. وإذا دُعِيت الشاةُ للحَبَاب، قيل: حَبْرُ حَبْر. وشاةٌ حَبْرَةٌ: فى صِيْهَا تَحْيِيرٌ مِنْ مَسْوَدٍ وَبَيَاضٍ.

وحَبْرَى، ويُقال: حَبْرُونَ: القَرْيَةُ الَّتِى دُفِنَ بِهَا إِبْرَاهِيمُ الْحَلِيلُ، صَلَّواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ. وحَبْرِيٌّ: جَبَلٌ مِنْ نَوَاحِي الْبَحْرَيْنِ (٣) وحَبْرَةٌ: أَطْلَمٌ مِنَ أَطْلَامِ الْمَدِينَةِ. (٤) وحَبْرٌ، مَوْضِعٌ بِالْمَجَازِ. (٥)

* * *

(ح ب ر)

حَبْرٌ، مِثَالُ «جَعْفَرٍ»: أُمٌّ. وقال ابنُ دُرَيْدٍ: الحَبْرَةُ: ضُؤْلَةُ الْجَسْمِ وَقَلْبُهُ.

* ح - الحَبِيرُ، والحَفِيرُ: الْقَصِيرُ. والحَبِيرُ: الْقَاطِعُ لِرِجْلِهِ. والحَبِيرُ: الثَّعْلَبُ.

* * *

وأما أَبُو حَبْرَانَ الْجَلَّانِي، فَهُوَ بِالْكَسْرِ. وأحمدُ بْنُ حَبْرُونَ الْأَنْدَلُسِيُّ، شَاعِرٌ. وَبَنُو الْحَبِيرِ، هُمْ: بَنُو عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ تَيْمٍ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ حَبِيبٍ. وَالْحَبِيرُ بْنُ بَحْرَةَ الْحَبِيطِيُّ، شَاعِرٌ. وأما الحَبِيرُ، مُصَغَّرًا، فَهُوَ مُطَرِّفُ بْنُ أَبِي الْحَبِيرِ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ. وَيُقَالُ لِإِبْرَاهِيمَ الْحَبْرِ، الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ: الْحَبْرِيُّ، وَلِبَائِعِ الْحَبْرَةِ مِنَ الْبُرُودِ: الْحَبْرِيُّ، وَلَا يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا: حَبَارٌ.

وَشَيْعَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، مِنَ الثَّائِبِينَ، يُكْنَى: أَبَا حَبْرَةَ، مِثَالُ «عَيْنَةَ». وَرَجُلٌ حَبْرٌ، إِذَا أَكَلَ الْبَرَاغِيثُ جِلْدَهُ فَصَارَ لَهَا أَثَارٌ فِي جِلْدِهِ.

وَقَدَحَ حَبْرٌ: أَجِيدَ بَرِيهِ. وَالْحَبْرُ، أَيْضًا: قَرَسٌ ضَرَّارٌ بِنِ الْأَزْوَارِ. وقال الْأَصْمَعِيُّ، وَأَبُو عَمْرٍو: مَا أَصَبْتُ مِنْهُ حَبْرَةً؛ أَيْ: شَيْئًا.

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالتح»

(٢) وقيدها صاحب القاموس نظيرًا «كمنظام» اسم مفعول من «التنظيم»

(٣) وقيدها صاحب القاموس نظيرًا «كقنديل» (٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر»

(٥) وقيدها صاحب المعجم البلدان العبارة «بالتفتح ثم الكسر» (٦) الجوهرة (٣: ٢٩٥)

(ح ب ج ر)

الحَبَابِرُ، بالضم: الغليظ، أَتَسَدُ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ
لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي كَلَّابٍ، يَصِفُ الْجِرَادَ :
* يُخْرِجُ مِنْهَا ذَنْبًا حَبَاجِرًا *
وكذلك : الحَجَجِرُ، مثال : « الْمُزْمَهَر » .
والحُبَجِرُ، والحَبَابِرُ : ذَكَرَ الْحَبَابِيُّ، مَقْلُوبًا
« حُبَجِر » و « حَبَارِج » .
* ح - يُقَالُ : بِهِ تَحَبُّجٌ، وَهُوَ شَبُهُ النَّوَاءِ
فِي الْأَمْعَاءِ .

* * *

(ح ب ك ر)

أُمُّ حَبَوَكٍ، وَحَبَوَكَانَ : الدَّاهِيَةُ .
وَيُقَالُ : مَرَرْتُ عَلَى حَبَوَكَى مِنَ النَّاسِ ؛
أَيْ : جَمَاعَاتٍ مِنْ أَمَكُنٍ شَقِيٍّ .
وَحَبَكَةُ حَبَكَةٌ ، إِذَا جَمَعَهُ .
وَتَحَبَّكُوا فِي الْأَمْرِ، إِذَا تَحَيَّرُوا .
وكذلك : تَحَبَّكَ الرَّجُلُ فِي طَرِيقِهِ .

* * *

(ح ث ر)

الحَثَرُ، بِالْفَتْحِ : الذِّكْرُ مِنَ الثَّعَالِبِ .
وَالْحَثِيرَةُ : الْوَكِيرَةُ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَنَا وَأَقِفُ فِي هَذَا الْحَرْفِ .

(١)

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : حَثِيرَةٌ، بِالنَّاءِ .

وقال الرَّجَّاجُ : حَثَرُ الْحَبَلِ، إِذَا شَدَّ قَتْلَهُ، مِثْلُ
« أَحَثَرَهُ » .

وَالْحِثَرُ، بِالْكَسْرِ : مَا يُوصَلُ بِأَسْقِلِ الْحَبَاءِ، إِذَا
ارْتَفَعَ عَنِ الْأَرْضِ وَقَلَصَ لِيَكُونَ سِرًّا، يُقَالُ :
حَثَرْتُ اللَّيْتَ .

(٢)

* ح - الْحِثَرُ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَطَالَ .

* * *

(ح ث ر)

الْحَسَرُ، بِالتَّحْرِيكِ : الْبَرِيرُ، وَكَذَلِكَ :
الْعَقَشُ، وَالْجَهَاضُ، وَالْجَهَادُ، وَالْقَيْلَةُ،
وَالْبَجَاثُ، وَالْعُنَابُ، وَالْمَرْدُ .

وَأَذَنُ حَثِرَةٍ، بِالْكَسْرِ، إِذَا لَمْ تَسْمَعْ سَمْعًا جَيِّدًا .
وَلِسَانُ حَثِرٍ : لَا يَجِدُ طَعْمَ الطَّعَامِ .

وَالْحَاثِرُ : الْمُتَفَلِّقُ مِنَ اللَّبَنِ ؛

فَدَحَثَرِيحُورًا حَثُورًا .

وَحَثِرُ الدَّوَاءِ، بِالْكَسْرِ، إِذَا تَحَبَّبَ .

وَحَثَرَهُ تَحَثِيرًا، إِذَا حَبَّبَهُ .

ابْنُ مُثَمِّلٍ : الْحَثَرُ مِنَ الْعَيْنِ : مَا لَا يُؤْنَعُ،

وَهُوَ حَامِضٌ صُلْبٌ، لَمْ يُشَكَّلْ وَلَمْ يَتَقَوَّهَ .

(١) تهذيب اللغة (٤ : ٤٣٨) .

(٢) كَذَا ضبطت ضبط فلم « بالكسر » . وضبطها صاحب القاموس ضبط فلم « بالفتح » ، وقال : « وتكسر » .

(ح ج ر)

الْجَحْرُ، بِالْكَسْرِ : الْقَرَابَةُ ؛ قَالَ :

يُرِيدُونَ أَنْ يُقْصَوْهُ عَنِّي وَإِنَّهُ

لَذُو حَسْبٍ دَانٍ إِلَى وَدُو حَجْرٍ

وقال ذو الرمة :

فَأَخْفَيْتُ شَوْقِي مِنْ رَفِيقِي وَإِنَّهُ

لَذُو نَسَبٍ دَانٍ إِلَى وَدُو حَجْرٍ ^(٣)

وقيل : الْجَحْرُ ، فِي الْبَيْتَيْنِ : الْعَقْلُ .

وحاجر : مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْحَاجِّ بِالْبَادِيَةِ .

وَحَجُورٌ ^(٤) : مَوْضِعٌ وَرَاءَ عُمَانَ ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

يُحَاطِبُ جَنْدَلَ بْنَ الرَّاحِي :

لَوْ كُنْتَ تَعْلَمُ مَا يَوْمِلُ مُقَيْدٌ

فَقَرَى عُمَانٌ إِلَى ذَوَاتِ حَجُورٍ ^(٥)

لَعَلِمْتَ أَنَّ قَبَائِلًا وَقَبَائِلًا

مِنْ آلِ سَفِيدٍ لَمْ تَدِنْ لِأَمِيرٍ

ومقيد : بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ بَنِي تَيْمِمْ .

وَيُقَالُ : رُئِيَ فُلَانٌ يَحْجِرُ الْأَرْضَ ، إِذَا رُمِيَ

بِدَاهِيَةٍ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْنَفِ بْنِ قَبِيْسٍ لِعَلِيٍّ ،

^(١) وَالْحَقَّةُ ، مِنَ الْجَبَابَةِ ، كَأَنَّهَا تُرَابٌ مَجْمُوعٌ ، فَإِذَا قُلِمَتْ رَأَيْتَ الرَّمْلَ حَوْهَا .

وقال الجوهري : قَالَ الْمُنْتَهَسُ :

* نَعَمْ الْحَوَائِرُ إِذَا تَسَاقَتْ بِمَعْبِدٍ *

وَالرَّوَايَةُ ^(٢) : « يَمْعِدُ » ، بِاللَّامِ .

قال ابن السكيت : « اللام » هاهنا ، بمعنى « إلى » ،

وَمَعْبِدٌ : هُوَ أَخُو طَرْفَةٍ ؛ يَقُولُ : لَنْ يَفْسَلَ الْعَارُ

عَنْ أَحْسَابِكُمْ وَالذَّنْسُ أَخَذُ الْعَقْلُ ، وَلَكِنْ طَلَبُ

النَّارِ . وَالْمَقْتُولُ طَرْفَةٌ ؛ وَصَدْرُهُ :

* لَنْ يَرَحَضَ السَّوَادُ عَنْ أَحْسَابِكُمْ *

* ح - حَثْرُ الْحَيْدِيدِ : حَكَهُ .

وَرَجُلٌ عَثَرُ الْأَنْفِ : ضَعْفُهُ ؛

وَقَدْ حَثَرَ أَنْفَهُ .

* * *

(ح ث ف ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوَاهِرِيُّ .

وقال ابن الأَعرابي : الْحُفْرُ ، وَالْحُفْمُ :

ثَقُلُ الدَّهْنِ ، وَفَيْرُهُ ، فِي الْقَارُورَةِ .

* * *

(٢) وهي رواية الصباح المطبوع (٢ : ٦٢٢) والديوان

(٣) ديوان ذي الرمة (ص : ٢٦٠) .

(٤) فوقها في ٥ : « ما » ؛ أي : يفتح أوله وضه . وكذا وراء صاحب معجم البلدان .

(٥) وكذا روى البيت صاحب معجم البلدان ، وعزاه للفردق ، والبيان ما فات الديوان المطبوع .

(١) وقيدها صاحب الفانوس بالمعربة « محركة » .

(ص : ١٥٠) .

وَاحْتَجَرْتُ الْأَرْضَ ، إِذَا ضَرَبْتَ عَلَيْهَا مَتَارًا ،
أَوْ أَعْلَمْتَ عَلَمًا فِي حُدُودِهَا لِلْحِيَازَةِ .

وَكَانَ لِلنَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَصِيرٌ يَسْطُرُهُ
بِالنَّهَارِ وَيَحْتَجِرُهُ بِاللَّيْلِ ، أَيْ : يَحْفَظُهُ لِنَفْسِهِ
دُونَ غَيْرِهِ .

وَاحْتَجَرَ اللَّوْحَ : وَضَعَهُ فِي حِجْرِهِ .

وَأَمْسَى الْمَالَ مُحْتَجِرَةً بَطُونُهُ ، مُحْتَجِرَةً بَطُونُهُ ،
بِالْأَرَاءِ وَالزَّيْ ، أَيْ : قَدْ تَسَدَّدَتْ بَطُونُهُ وَتَجَبَّرَتْ .

وَيَقَالُ : احْتَجَرَ الْبَيْعُ ، وَاحْتَجَزَ ، مِنَ الْمَالِ :
كُلُّ مَا بَلَغَ نِصْفَ الْبَيْعَةِ وَلَمْ يَبْلُغِ الشَّيْءُ كُلَّهُ .

وَوَادِي الْحِمَارَةِ : بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ فِي تَغُورِهَا .

وَجَمْعُ « الْحِمْرِ » مِنَ الْخَيْلِ : حُجُورُهُ ، وَاحْتِمَارُ .

وَقِيلَ : أَحْمَارُ الْخَيْلِ : مَا أُتْخِذَ مِنْهَا لِلنَّسْلِ ،
وَلَا يَكَادُونَ يُفَرِّدُونَ الْوَاحِدَةَ .

وَأَمَّا قَوْلُ الْعَامَّةِ لِلوَاحِدَةِ : حِمْرَةٌ ، بِالْهَاءِ ،
فَمُسْتَرْذَلٌ .

وَقَدْ سَمِعُوا : حِمَّارًا ، بِالْفَتْحِ وَالشَّدِيدِ ،

وَحِمْرًا ، بِالْفَتْحِ ، وَحِمْرًا ، بِالْكَسْرِ ، وَحِمْرَةٌ ،

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حِينَ سَمِيَ مُعَاوِيَةَ ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ : أَحَدَ الْحَكَمَيْنِ عُمَرَوِ بْنِ الْعَاصِ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّكَ قَدْ رُمِيتَ بِحَجَرٍ الْأَرْضِ
فَأَجْعَلْ مَعَهُ ابْنَ قَبَاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ،
فَإِنَّهُ لَا يَبْقِدُ عَقْدَةً إِلَّا حَلَّهَا .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْحَجُورَةُ ، وَالْحَاجُورَةُ : لَعِبَةٌ
يَلْعَبُ بِهَا الصِّبْيَانُ ، يَحْطُونَ خَطًا مُسْتَدِيرًا وَيَقِفُ
فِيهِ صَبِيٌّ وَيَحِيطُ بِهِ الصِّبْيَانُ لِإِخْذِهِ (١) .

وَيُقَالُ لِلْحَجَرِ : أَحْمَرٌ ، بِالضَّمِّ وَالشَّدِيدِ ،
أَقْسَدُ الْفَرَاءِ :

* يَرْمِيَنِ الضَّعِيفُ بِالْأَحْمَرِ *

قَالَ : وَمِثْلُهُ : أَكْبَرُهُمْ ، أَيْ : أَكْبَرُهُمْ ،
وَفَرَسٌ أَطْمَرٌ ، وَأَنْزَجٌ ، يُشَدَّدُونَ آخِرَ الْحَرْفِ .

وَأَسْتَحَجَرَ الطَّيْنُ : صَلَبَ وَصَارَ كَأَنَّهُ حَجَرٌ ،

وَهُوَ مِنْ بَابِ : اسْتَنَوَقَ الْجَمْلُ ، وَاسْتَنَيْسَتِ
النَّعْرُ ، وَاسْتَضَرَبَ الْعَسَلُ ، وَاسْتَنْسَرَ الْبَقَاتُ (٢) .

وَتَحَجَّرَ عَلَ فُلَانٌ مَا وَسَّعَهُ اللَّهُ ، أَيْ : ضَيَّقَ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لِأَعْرَابِيٍّ ،

قَالَ : « اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَجُدًا وَلَا تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا » :
لَقَدْ تَحَجَّرَتْ وَإِسْعًا .

(١) الجمهرة (٢ : ٥٤) .

(٢) فروقها في : « ث » ، أَيْ : إِنَّهَا مِثْلَةُ الْأَوَّلِ .

بالنَّم ؛ وَجَبْرًا ، مُصَفَّرًا ؛ وَجَوْرًا ؛ مَثَال
« قَسُور » .

وَالْمُحْتَجِرُ : الْأَسَدُ .

وَالْحُنْجُورَةُ : شِبْهُ الْبُرْمَةِ مِنْ زُجَاجٍ ، يُجَعَلُ
فِيهِ الطَّيْبُ .

وَقِيلَ : هِيَ قَارُورَةٌ تُجَعَلُ فِيهَا الذَّرِيرَةُ ؛
أَنْتَدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَوْ كَانَ خَزْءٌ وَاسِطٌ وَسَقَطَةٌ

حُنْجُورُهُ وَحَقُّهُ وَسَقَطَةٌ

وَعَالِجٌ نَصِيْبُهُ وَسَبَقَتُهُ

وَالشَّامُ طَرَأَ زَيْتُهُ وَحَنَطَةٌ

* يَأْوِي إِلَيْهَا أَصْبَحَتْ تَقْسَطَةٌ *

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : حُنْجُورٌ : أَسْمٌ ، وَهُوَ
يَهَاءٌ كَالسَّقَطِ الْعَصِيرِ ؛ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ
الْفَصِيحُ .

وَقَالَ قَوْمٌ : دُونِيَّةٌ ، وَلَيْسَ بَثْنِيَّةٌ ^(١) .

* ح - سُجُورٌ ^(٢) : مَوْضِعٌ بِأَيْمَنِ .

وَقِيلَ : قُرْبٌ زَيْدٌ مَوْضِعٌ يُسَمَّى : سُجُورِي
أَيْمَنِ وَالشَّامُ .

وَسُجُورٌ : قَرْيَةٌ بِأَيْمَنِ مِنْ مَخَالِفَ بَدْرٍ .

وَسُجُورُ الذَّهَبِ : حُلَّةٌ يَدْمَسُقُ .

وَسُجُورُ شِفْلَانٍ : حِصْنٌ بِجَبَلِ الْكَلَامِ .

وَسُجُورَةٌ ^(٣) : مَوْضِعٌ بِأَيْمَنِ .

وَالْحُجَيْرِيَّاتُ : مَوْضِعٌ ، بِهِ كَانَ مَثَرُ أَوْيسَ
ابْنِ مَغْرَاءَ .

وَأَسْتَحْجَرُ فَلَانٌ بِكَلَامِي ؛ أَيْ : اجْتَرَأَ عَلَيْهِ .

وَفِي الدُّعَاءِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْتَجِرُكَ مِنْهُ ؛ أَيْ :
أَتَجِدُّ إِلَيْكَ وَأَسْتَعِذُّ بِكَ .

وَالْحَنَاجِرُ : بَلَدٌ .

وَحُنْجَرٌ ^(٤) : مَوْضِعٌ بِالْحَزِينَةِ .

وَذُو الْحَجَرَيْنِ الْأَزْدِيُّ ، كَانَتْ لَهُ بَيْتٌ تَدُقُّ
النَّوَى لِأَيِّلِهِ بِحَجَرٍ ، وَتَدُقُّ الشَّعِيرُ لِأَهْلِهَا بِحَجَرٍ آخَرَ .
وَأَحْجَارٌ : قَرْنٌ هَمَامٍ بِنِ مَرَّةٍ الشَّيْبَانِي .

* * *

(ح د ر)

الْحُدْرَاءُ ، عَلَى وَزْنِ « الصُّعَدَاءِ » : الْحُدُورُ ؛

وَكَذَلِكَ : الْأَحْدُورُ ، وَالْحَادُورُ .

وَالْحَيْدَرَةُ : الْمَلَكَاتُ ؛ يُقَالُ : رَمَاهُ اللَّهُ بِحَيْدَرَةٍ .

(١) الجمهرة (٣ : ٢٧٩) .

(٢) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالنم » .

(٣) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح ثم السكون » .

(٤) وقيدها صاحب معجم البلدان « بلفظ التصغير » .

(٥) قال صاحب معجم البلدان : « بفتح الجيم » .

والْحَيْدَرُ ، وَالْحَادِرُ : الْأَسَدُ .

وَالْحَادِرَةُ ، وَيُقَالُ : الْحَوِيدَةُ : لَقَبُ قُطَيْبَةَ
ابْنِ أَوْسٍ ، لِقَبِّهِ هَذَا اللَّقَبُ زَبَانُ بْنُ سَيَّارِ
الْفَزَارِيِّ ، وَقَدْ وَرَدَا غَدِيرًا ، فَأَرَادَ قُطَيْبَةُ الْخَوْصَ
فِيهِ ، فَقَالَ زَبَانُ ، لِمَا تَعَرَّى مِنْ ثِيَابِهِ :

كَأَنْتَ حَادِرَةُ الْمُنْكَبِينَ

رَضَاءً تُقْفِضُ فِي حَائِرِ
يَهْجُوهُ ، وَيُشَبِّهُهُ بِالضَّفْدِيعِ ، فَقَالَ :

لَحَى اللَّهُ زَبَانَ مِنْ شَاعِرِ

أَبِي خَنْعَةَ غَادِرٍ فَاجِرِ ^(١)

وَكَانَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ ، إِذَا قِيلَ لَهُ : أَنْشِدْنَا
شِعْرًا ، قَالَ : هَلْ أَنْشِدُكُمْ كَلِمَةَ الْحَوِيدَةِ ؟
بَعْنَى قَصِيدَتِهِ الَّتِي أَوَّلُهَا :

بَكَرَتْ سَمِيَّةٌ بَكْرَةً فَتَمْتَعِ ^(٢)

وَعَدَتْ غَدُوٌّ مُقَارِقٍ لَمْ يَرْجِعِ ^(٣)

وَالْحَيْدَارُ ، مِنَ الْحَصَى : مَا صَلَبَ وَأَكْتَنَرَ ،
وَلَيْسَ بِتَصْحِيفِ « حَيْدَانِ » ، بِالنُّونِ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ ابْنِ مِقْبِلٍ يَصِفُ نَاقَةً :

تَرَى النَّجَادَ بِحَيْدَارِ الْحَصَى قُزَا

فِي مِشْيَةِ سُرُجٍ خَلِيطِ أَفَانِدِنَا

وَالْحَدَرَةُ ، بِالْفَتْحِ : قَرْعَةٌ تَخْرُجُ بِبَاسِضٍ
جَفْنِ الْعَيْنِ .

وَيُقَالُ : حَدَرُوا حَوْلَهُ ، وَحَدَرُوا بِهِ ، إِذَا
طَافُوا بِهِ .

وَحَدِيرَةٌ ، مُصَغَّرَةٌ : أَسْمُ فَرَسٍ شَرَّاحِلَ
أَبْنِ عَبْدِ الْعَزَى الْكَلْبِيِّ .

وَالْحَدَرَاءُ ، فِي نَعْتِ الْفَرَسِ ، فِي حُسْنِهَا خَاصَّةً .
وَقَدْ سَمَّوْا : حَدِيرًا .

وَقَرَأَ ابْنُ عُمَيْرٍ ، وَالْإِمَّاكِيُّ : (وَلَمَّا لَجِيعٌ
حَادِرُونَ) ^(٤) ، بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ ، وَيُقَالُ فِي مَعْنَاهُ :
مُؤَدُّوْنَ بِالْكَرَّاجِ وَالسَّلَاجِ ، حُدَّاقُ الْفِتَالِ ،
أَقْوِيَاءُ نَشِيطُونَ لَهُ ، أَوْ سَائِرُونَ خَارِجُونَ
طَالِبُونَ لِمَوْسَى .

وَتُرْوَى هَذِهِ الْقِرَاءَةُ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، أَيْضًا .

وَالْحِنْدُورَةُ ، مِثَالُ : « هِرْ كَوْلَةٌ » : الْحَدَقَةُ .
وَالْحُنَادِرُ ، بِالْعَمِّ : الْحَادُّ الْبَعِيرُ .

* - ح الْحَدُورَةُ : أَرْضُ لَبْنِي الْحَارِثِ
أَبْنِ كَعْبٍ .

(١) ديوان الحادرة (ص : ٩٩ ، الجامعة العربية) .

(٢) الديوان (ص : ٣٠٣) : « غَدْرَةٌ » .

(٤) الشعراء : ٥٦ .

(٣) الديوان : « لم يرجع » .

وَإِذَا طَلَبْتَ بَارِضَ كُلِّ حَاجَةٍ
فَاعْمِدْ لَيْتَ رَيْبَعَةَ بْنِ حُذَّارٍ
يَهْبُ النَّجِيَّةَ وَالْحَوَادَ بِسَرِّهِ
وَالْأَذَمَ بَيْنَ لَوَاقِحِ وَعِشَارِ
وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَرَوِي فِي الْأَوَّلِ «حُذَّارٍ»،
بِكسر الحاء.

قال: واحذَّارْتُ، أي: اجترفتُ.
وحَبِيبَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْعَزِيِّ بْنِ حُذَّارٍ، شاعِرةٌ.
وقد سَمَّوْا: حُذَيْرًا، وَحُذْرًا.
وحُدْرَى، صُل «فُعْلَى»، بِضَمِّينَ وَتَشْدِيدِ
اللام، مِثَال «حُطْبَى»، و«وُطْبَى»: الْبَاطِلُ.
* ح - أبو حَذَرٍ: دُوبِيَّةٌ تَرْفَعُ رَأْسَهَا مَرَّةً
وَتُخَفِّضُهَا أُخْرَى، وَتَتَلَوَّنُ أَلْوَانًا.

والْحَذَرَاءُ: الْأَكَمَةُ الْفَلِيطَةُ، مِثْلُ «الْحَذِيرِيَّةِ».
وَيُقَالُ: حَذَّارِ حُذَّارٍ، بِنْتَوَيْنِ الْآخِرِ.
وَذُو حُذَّارٍ، مِنَ الْهَئَانَ بْنِ مَالِكٍ، أَيْ هَمْدَانَ
ابْنِ مَالِكٍ.
وَالْإِحْذَارُ: الْحَذَرُ.

* * *

^(١) وحذر: من حال البصرة، عند خِطَّةِ مَرْبِئَةَ.
وغلام حُدْرٍ، أي: غَلِظٌ.
^(٢) وعين حُدْرَى بَدْرَى: مُتَشَابِهَةٌ.
والْحَادِرُ: الدَّوَاءُ الْمُسْهِلُ.
وَالْأَحْدَرِيَّةُ: الْقَلَنْسُوَّةُ.

* * *

(ح ذر)

قال اللَّيْثُ: يُقَالُ: حَذَرَكَ مِنْ فُلَانٍ،
أَيْ: أَحَذَرَكَ.

وَأَبُو عُدْوَةَ الْمُؤَذَّنُ، اسْمُهُ: سَمْرَةُ بْنُ مَعْيَرٍ،
وَقِيلَ: أَوْسُ بْنُ مَعْيَرٍ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ.

ورَيْبَعَةُ بْنُ حُذَّارٍ الْأَسَدِيُّ، بِالضَّمِّ: حَكَمُ
الْعَرَبِ، وَابَاهُ عَنَى الذُّبْيَانِيُّ بِقَوْلِهِ:

رَهْطُ ابْنِ تَكْوِيزٍ مُحَقِّبِي أَذْرَاعِهِمْ

فِيهَا وَرَهْطُ رَيْبَعَةَ بْنِ حُذَّارٍ ^(٤)

هَكَذَا رَوَى الْأَصْمَعِيُّ «مُحَقِّبِي»، وَرَوَى فِيهِ ^(٥)
«مُحَقِّبُو».

ورَيْبَعَةُ بْنُ حُذَّارٍ الْعُكْلِيُّ، أَحَدُ أَجْوَادِ
الْعَرَبِ، وَهُوَ الَّذِي عَنَاهُ الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ:

(١) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة «بالضم ثم الفتح والتشديد».

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا «ككفري».

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا «ككتل».

(٤) وقيدها صاحب القاموس بنظير «كالهبرية».

(٥) ديوان النابتة الذباني (ص ٩٠).

(ح ذ ف ر)

حَذَفَرْتُ الْيَدْلَ ، وَحَزَفَرْتُهُ ؛ أَى : مَلَأْتُهُ .
وَالْحَذَا فَيْرُ : الْأَشْرَافُ ؛ قَالَ قَيْسُ بْنُ مُمَامَةَ
الْأَرْحَبِيُّ فِي فَرَسِهِ :

أَتَبَعْتُهُ الْوَرْدَ قَدْ مَالَتْ رِحَالَتُهُ

وَالْحَيْلُ تَصْبُرُ بِالْقَوْمِ الْحَذَا فَيْرِ .

وَيُقَالُ : أَشَدُّ حَذَا فَيْرَكَ ؛ أَى : تَهَيَّأُ .

وَقَالَ قَوْمٌ : الْحَذَا فَيْرُ : هُمُ الْمُتَهَيِّئُونَ لِلْحَرْبِ .

* * *

(ح ذ م ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْحَذِيرُ ، بِالْكَسْرِ : الْقَصِيرُ .

* * *

(ح ذ ر)

الْحَرَّةُ ، بِالْفَتْحِ : الْبَيْتَةُ الصَّغِيرَةُ .

وَالْحَزِيرُ : اسْمُ فَرَسٍ تَمَيَّنَ بَيْنَ مُوسَى الْمَرْيَ ،

وَهُوَ جَدُّ الْكَامِلِ ، وَالْكَامِلُ ، يَتِمُّونَ ، أَيضًا .

وَالْحَرَّةُ : الْمَذَابُ الْمَوْجِعُ .

وَالْحَرَّةُ : الظَّلَامَةُ الْكَثِيرَةُ .

وَالْحَرَّ : زَجَرَ لِيَعْبَرَ ؛ أَشَدُّ ابْنُ الْأَهْرَابِيِّ :

تَمَطَّأَ جَاءَتْ مِنْ أَهْلِ الْبَرِّ

قَدْ تَرَكْتُ حَيَّهِ وَقَالَتْ حَرٌّ

ثُمَّ أَمَلَتْ حَانِبَ الْخِمَرِ

عَمَدًا عَلَى جَانِبِهَا الْأَيْسَرِ

قَالَ : وَالْحَيَّ : زَجَرَ لِلضَّانِّ .

وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ : سَأَى حَرٌّ ، بِالْفَتْحِ ، لِهَذَا

الطَّائِرِ .

وَالْحَرُّ ، بِالضَّمِّ : الصَّغِيرُ .

وَجَمِيلٌ حَرٌّ : وَجَمِيلٌ حَرٌّ ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ :

طَائِرٌ .

وَالْحَرُّ ، أَيضًا : رُطَبُ الْأَزَاذِ .

وَكُنْ يُقَالُ لِلرَّجُلِ : إِذَا أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ فَلَمْ

يَصْبِرْ عَلَيْهَا : مَا وَجَدَ حَرًّا ؛ قَالَ ابْنُ الْقَيْسِ :

لَعَمْرُكَ مَا قَلْبِي إِلَى أَهْلِهِ بِحَرِّ

(١) وَلَا مُقَصِّرٌ يَوْمًا فَيَأْتِنِي بِقُرِّ

أَى : لَيْسَ قَلْبِي فِي الْحَزَنِ إِلَى أَهْلِهِ بِحَرٍّ ؛

أَى : لَمْ يَصْبِرْ صَبْرَ الْأَحْرَارِ .

وَحُرِّيَّةُ الْعَرَبِ : أَشْرَافُهُمْ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

فَصَارَ حَيًّا فَطَلَّقَ بَعْدَ خَوْفِ

(٢) عَلَى حُرِّيَّةِ الْعَسْرِيبِ الْمُرْزَالِيِّ

هذه رواية الأصمعي، ويروى «الهزّال» ،
على المصدر .

وَأَرْضٌ حَرِيَّةٌ : رَمْلِيَّةٌ لَيِّنَةٌ .

وَبَنَاحِيَةُ الدَّهْنَاءِ رَمْلَةٌ وَعَشَّةٌ ، يُقَالُ لَهَا :
رَمْلَةٌ حَرُورَاءٌ ، وَهِيَ غَيْرُ الْقَرْيَةِ الَّتِي تُسَبِّحُ إِلَيْهَا
الْحَرُورِيُّونَ ، فَلِأَنَّهَا يُظَاهِرُ الْكُوفَةَ .

وَحَرٌّ ، إِذَا تَغَطَّى مَاءٌ ، أَوْ غَيْرَهُ .

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ قَالَ
لِفَاطِمَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : لَوْ أَتَيْتِ النَّبِيَّ ، صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَأَلْتِهِ خَادِمًا تَهْنِئُكَ حَارًّا مَا أَتَيْتِ
فِيهِ مِنَ الْعَمَلِ ، أَيْ : شَأْنَهُ وَشِدِيدِهِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : مَا رَأَيْنَا أَشْبَهَ بِالنَّبِيِّ ، صَلَّى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، مِنْ فُلَانٍ ، إِلَّا أَتَى النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، كَانَ أَحَرَّ حُسْنًا مِنْهُ ، يَعْنِي : أَرْقَى مِنْهُ
رِقَّةً حَسَنًا .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْحَرُّ : فَرَجُ الْمَرْأَةِ ، بِتَشْدِيدِ
الرَّاءِ ، لِأَنَّ الْعَرَبَ اسْتَقْبَلَتْ « حَاءً » قَبْلَهَا حَرْفَ
سَاكِنٍ ، فَحَذَفُوهَا وَشَدَّدُوهُ « الرَّاءُ » .

وَقَدَسَتْهُمَا : حَرًّا ، وَحَرَّةً ، بِالضَّمِّ فِيهِمَا ، وَمُحَرَّرًا ،
بِفَتْحِ الرَّاءِ ، وَحَرِيرًا ، عَلَى « فَعِيلٍ » ، وَحَرِيرًا ،
مُصْقَرًا ، وَحَرَارَةً ، مِثَالُ « قَرَارَةٍ » .

* ح — الْحَرُّ ، مِنَ الْقَرَسِ : سَوَادٌ فِي ظَاهِرِ
أَذْنِيهِ .

وَالْحَارُّ : شَعْرُ الْمَتَخِرِينَ .

وَحَرٌّ : زَجْرٌ لِلْحِمَارِ .

وَمُحَرَّرٌ دَارِمٌ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَبَّاتِ .

وَالْحُرَّانُ : كَوْنُ كَانَ أَبْيَضَانِ ، بَيْنَ الْعَوَائِدِ
وَالْفَرْقَدَيْنِ .

وَحَرَّانٌ : سِكَّةٌ بِأَصْفَهَانِ .

وَحَرَّانٌ ، بِالْفَتْحِ ، سَيِّمٌ الْبَلَدِ الْمَشْهُورِ : قَرْيَةٌ
مِنْ قُرَى حَلَبَ .

وَحَرَّانُ الْكُبْرَى ، وَحَرَّانُ الصَّغْرَى : قَرْيَتَانِ
مِنْ قُرَى الْبَحْرَيْنِ .

وَحَرَّانٌ : قَرْيَةٌ بِفُوطَةِ دِمَشْقَ .

وَحَرَّانٌ : رَمْلَةٌ بِالْبَادِيَةِ .

وَحَرَّارٌ : هَيْضَابٌ بِأَرْضِ سَلُولَ ، وَيُقَالُ
« بِالزَّاي » .

وَحَرَى : مَوْضِعٌ .

وَحَرِيَّةٌ : مَوْضِعٌ قَرُبَ نَحْلَةٍ .

وَحَرَيْنَ : بَلَدٌ قَرُبَ أَمِدَ .

(٢) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالضم » .

(٣) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالضم ثم الشدید والقصر » .

(٤) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « تصغير حرة » .

(٥) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالضم والكسر والتشديد » .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

وَهَرَا الْحُرَّةُ بِالْمَوْصِلِ : مَنَسُوبٌ إِلَى الْحُرِّ بْنِ
يُوسُفَ الثَّقَفِيِّ .

وَالْحُرُّ، أَيْضًا : وَادٍ بِالْحَزِيرَةِ .

وَالْحُرُّ : وَادٍ بِتَجْدٍ .

وَحَرَّارٌ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ جُهَيْنَةَ .

* * *

(ح زر)

ابْنُ الْأَصْرَابِيِّ : الْحَايِزُ : دَقِيقُ الشَّعِيرِ، وَلَهُ
رَيْحٌ لَيْسَتْ بِطَبِيعَةٍ

قال : وَالْحَزْرَةُ : النَّبَقَةُ الْمُرَّةُ .

وقال الجَوْهَرِيُّ : قال الرَّابِضُ :

* الْحَزْرَاتُ حَزْرَاتُ النَّفْسِ * ^(٢)

وَالرَّوَايَةُ : حَزْرَاتُ الْقَلْبِ ؛ وَبَعْدَهُ :

الْأَبْنُ الْفَسْزَارُ فَيْرُ الْجَنِّبِ

خَفَأَهَا الْإِلَادُ عِنْدَ اللَّزْبِ

وَأَنشَادُ أَبِي عُبَيْدٍ : « النَّفْسُ » ، وَالرَّوَايَةُ

« الْقَلْبُ » ، لَا غَيْرُ .

وقال أَبُو حَاتِمٍ فِي « الْأَضْدَادِ » : الْحَزْزُورُ :

الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ ؛ وَأَنشَدَ :

وَمَا أَنَا إِلَّا دَانَتْ مَضْرَاعُ بَابِهِ ^(٣)

بَذَى ضُؤْلَةً فَإِنْ وَلَا بَحْزُورٍ

وقال ^(٤) :

إِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ بِالْمِنَةِ

حَزْزُورٌ لَيْسَتْ لَهُ ذُرِّيَّةٌ

وَوَجْهٌ حَايِزٌ ؛ أَيْ : عَائِشٌ بِاسْمٍ .

* ح — الْحَزْزُورَةُ : النَّاقَةُ الْمَذَلَّةُ . ^(٥)

وَأَتَانِي مُحْزُورًا ؛ أَيْ : مُتَغَضِّبًا .

وَحَزْرٌ : مَوْضِعٌ بِتَجْدٍ . ^(٦)

وَحَزْرَةٌ : وَادٍ .

وَبِرْ حَزْرَةٌ : مَعْرُوفَةٌ .

وَالْحَزْرَاءُ : الصَّرْبَةُ الْحَامِضَةُ .

* * *

(ح ز ب ر)

* ح — الْحَزْبُورُ : الْعَجُوزُ، مِثْلُ : الْحَزْبُورُونَ .

* * *

(ح ز ف ر)

أَقَمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَفِي « النَّوَادِرِ » : حَزَفَرْتُ الْعِدْلَ ، وَالْعَبِيَّةُ ،

وَالثَّيَّابُ ، وَالْقِرْبَةُ ؛ وَحَذَفَرْتُ ؛ أَيْ : مَلَأْتُ .

* ح — حَزَفَرَ الْقَوْمُ الْقَوْمَ : اسْتَعْدَوْا لَهُمْ .

وَالْحَزْفَرَةُ : الْمَسْحَامُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُسْتَوِيَةِ ، فَمَا

الْجَحَاةُ .

* * *

(٢) الصلاح (٢ : ٦٢٩) .

(١) قال صاحب معجم البلدان : « بتكرير الحاء وفتحها » .

(٣) الأصول ، واللسان (ح زر) : « سولة » . والنصويب من الأضداد (ص : ٨٩) .

(٤) ذو الأحشف بن قيس . (الأضداد : ٨٩) .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كقصوره » .

(٦) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعارة « بالفتح » ، وعلى هذا صاحب القاموس .

(ح ز م ر)

أَهْلَهُ الْجَوْهَرِيَّ.

وفي «النوادر»: حَزَمْتُ الْعِدْلَ ، مثل :
حَزَفْتُهُ .

* ح - الْحَزْمَةُ : الْحَزْمُ نَفْسَهُ لِلْوَعَاءِ
وَالسَّقَاءِ .

وَالْحَزْمَةُ : أَنْ يَتَّفَقَ نَوْرُ الْكُرَاثِ ، وَهِيَ
الْحَزَامِيرُ .

وَالْحَزْمُ : الْمَلِكُ ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ .

وَالْحَزْمُورُ : جَمِيعُ الشَّيْءِ وَجَوَانِبُهُ ، كَالْحَزْمُورِ ،
وَالْحَزْمُورُ .

* * *

(ح م ر)

الْحَسَارُ ، بِالْفَتْحِ : نَبْتُ يَنْبُتُ فِي الرِّيَاضِ ،
يُسَلَّحُ الْإِبِلَ .

وقال أبو زياد : الْحَسَارُ : عُشْبَةٌ خَضِرَاءُ
تَسَطُّحُ عَلَى الْأَرْضِ وَتَأْكُلُهَا الْمَشَايِئُ أَكْلًا
شَدِيدًا .

وَقُلَانُ كَرِيمِ الْمُحْسِرِ ، بِكَسْرِ السَّيْنِ ، لُفْةٌ
فِي قَتْعِهَا ، أَيْ : الْمُخْتَرِ ، قَالَ أَبُو كَيْسٍ الْهَذَلِيُّ :

أَرَقْتُ لَمَّا أَذْرَى أَسْقَمُ طِبْهَا

أَمْ مِنْ فِرَاقِ أَيْحَ كَرِيمِ الْمُحْسِرِ^(١)
وَيُرْوَى : أَسْقَمُ مَا بَهَا .

وقد يميح في الشعر «حَسَر» لازماً ، مثل
«أَحْسَر» ، أَشْدُّ أَبُو عُبَيْدٍ لِلْعَبِيرِ السَّلُولِيِّ :

إِذَا مَا الْقَلَائِي وَالْعَمَامِ أَخْنَسَتْ

فِيهِنَّ عَنْ صُلْحِ الرِّجَالِ حُسُورُ

وَقَيْسُ بْنُ الْمُحْسِرِ ، مِنَ الصَّبَاةِ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ .

وقال الليث : الْجَارِيَةُ تَحْسِرُ ، إِذَا صَارَ
تَحْمُهَا فِي مَوَاضِعِهِ ، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ ، قَالَ لَيْدٌ :

فَإِذَا تَفَالَى تَحْمُهَا وَتَحْسَرَتْ

وَتَقَطَّعَتْ بَعْدَ الْكَلَالِ خِدَامَهَا^(٢)

وَتَحْسِرُ لَحِيمَ الْبَعِيرِ : أَنْ يَكُونَ الْبَعِيرُ سَمَنَةً

صَاحِبُهُ حَتَّى كَثُرَتْ تَحْمُهُ وَتَمَكَّ سَنَامُهُ ، فَإِذَا رُكِبَ

أَيَّامًا فَذَهَبَ رَهْلُ تَحْمِهِ ، وَاشْتَدَّ مَا تَزِيمُ مِنْهُ فِي

مَوَاضِعِهِ ، فَقَدْ تَحْسَرَا ،

وقال الجوهري : وَحَسَرَ بَصَرُهُ يَحْسِرُ حُسُورًا ،

أَيْ : كَلَّ وَانْقَطَعَ نَظَرُهُ مِنْ طُولِ مَدَى ، وَمَا أَشْبَهَ

(١) ليس بين أبيات قصيدة أبي كبير الزانية (دهران المذهلين ٢ : ١٠٠ - ١٠٤) .

(٢) دهران ليد (ص ٣٠٤) .

ذلك ؛ فهو حَسِيرٌ ، ومَحْسُورٌ ، أَيضاً ؛ قال يَصِفُ نَاقَةً :

* فَشَاطَرَهَا نَظَرُ الْعَيْنَيْنِ مَحْسُورٌ ^(١)
وَالرَّوَايَةُ :

* فَحَوَّهَا بَصَرُ الْعَيْنَيْنِ مَحْزُورٌ *

مُشْتَقٌّ مِنْ : الطَّرْفُ الْأَخْزَرُ ؛ وَصَدْرُهُ :

* إِنَّ النُّعُوسَ بِهَا دَاءٌ يُحَاصِرُهَا ^(٢) *

وَالْبَيْتُ لِقَيْسِ بْنِ خُوَيْلِدٍ الْهُذَلِيِّ ؛ وَيُقَالُ لَهُ :
قَيْسُ بْنُ الْعِزَّارَةِ ، وَهِيَ أُمُّهُ .

* ح — الْحَسِيرُ : قَرْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَيَّانَ بْنِ
مُرَّةٍ ، وَهُوَ ابْنُ الْمُتَمَطَّرِ .

* * *

(ح ش ر)

يُقَالُ : حُسَيْرٌ فَلَانٌ فِي ذِكْرِهِ ، وَفِي بَطْنِهِ ،
إِذَا كَانَا صَحْفَيْنِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ،

وقال الديلموي : الْحَبَّةُ عَلَيْهِمَا قَشْرَتَانِ ، فَاتَتْهُ
تَلِي الْحَبَّةِ : الْحَشْرَةُ ؛ وَالْجَمِيعُ : الْحَشَرُ ،
بِالتَّحْرِيكِ ، وَأَهْلُ الْيَمَنِ يُسَمُّونَ الْيَوْمَ النِّخَالَهَ :
الْحَشَرَ ؛ وَالْأَصْلُ فِيهِ مَا ذَكَرْتُ .

وَالْحَشْرَةُ ، فِي لُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ : مَا بَقِيَ مِنَ الْأَرْضِ ،
وَمَا فِيهَا ، مِنْ نَبَاتٍ بَعْدَ مَا يُحْصَدُ الزَّرْعُ ، قَرُبًا

ظَهَرَ مِنْ تَحْتِهِ نَبَاتٌ أَخْضَرٌ ، فَذَلِكَ : الْحَشْرَةُ ؛
يُقَالُ : أَرْسَلُوا ذَوَابَّهُمْ فِي الْحَشْرَةِ .

وَسَالِمٌ بْنُ حَرْمَلَةَ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَشِيرٍ ،
بِالْفَتْحِ ، الْعَدَوِيُّ ؛

وَعَتَابُ بْنُ سُلَيْمٍ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ بْنِ
أَبِي الْحَشَرِ ؛

لَهَا كِلَاهُمَا صُحْبَةٌ .

وَدَابَّةٌ حَشُورٌ ، عَلَى «فَعُولٍ» ، مِثْلُ «جَدُولٍ» :
مَلَزَزُ الْخَلْقِ شَدِيدُهُ .

وَالْحَشَرُ ، بِفَتْحِ الشَّيْنِ ، لُغَةٌ فِي «الْحَشِيرِ» ،
بِكَسْرِهَا .

وقال الجوهري : قَالَ النَّيِّرُ بْنُ تَوَلِّبَ :

لَهَا أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ

كَمَا عَاطِطُ مَرْخٍ إِذَا مَاصِفَرٌ ^(١)

وَلَيْسَ الْبَيْتُ لِلنَّيِّرِ بْنِ تَوَلِّبَ ، وَإِنَّمَا هُوَ
لِرَبِيعَةَ بْنِ جُشَمِ النَّمِرِيِّ ، وَلَعَلَّهُ قَلَّهَ مِنْ كِتَابِ
قَالَ فِيهِ : قَالَ النَّيِّرِيُّ ، فَظَنَّنِي : النَّيِّرُ بْنُ تَوَلِّبَ .

* ح — الْحَشَارُ : مَوْضِعٌ ^(٢) .

وَيُحْوِزُ حَشُورَةً ، مِثْلُ «مُتَطَرِفَةٌ بِخِلَةٍ» .

وَأَحْشَرَ فَلَانٌ فِي رَأْسِهِ ، إِذَا كَانَ صَحْفًا .

(٢) وهي رواية شرح أشعار الهذليين (ص : ٦٠٧) .

(١) الصراح (٢ : ٦٣٠) .

(٢) وقدها صاحب الفام من تغلبي «ككتاب» .

وقال ابن دُرَيْدٍ : وَطَبَّ حَيْثُ : بَيْنَ الصَّغِيرِ
وَالْكَبِيرِ .^(١)

وقال غيره ، هو الوَسْخُ .

وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِالْجَمِّ .^(٢)

* * *

(ح ص ر)

الْحَيْصِرُ : وَجْهُ الْأَرْضِ .

وَالْحَيْصِرَةُ : الْقَهْمَةُ الْمُعْتَرِضَةُ فِي جَنْبِ الْقَرْسِ ،
تَرَاهَا إِذَا سَمَرِ .

وقال ثَمِيمٌ : الْحَيْصِرُ : لَحْمٌ مَا بَيْنَ الْكَتِفِ
إِلَى الْخَاصِرَةِ .

وقد سَمَّوْا : حَصَارًا ، وَحَيْصِرَةً .

وَالْمَحْصَرَةُ : قَتَبٌ صَغِيرٌ يَحْصِرُ بِهِ الْبَعِيرُ وَيُلْقَى
عَلَيْهِ أَدَاةُ الرَّكَبِ .

يُقَالُ مِنْهُ : يَبْعِرُ مَحْصُورٌ .

وَأَرْضٌ مَحْصُورَةٌ ، أَيْ : مُمْطُورَةٌ .

وَالْحَاصِرُ ، وَالْمُحْتَصِرُ : الْأَسَدُ .

وَالْحَصُورُ : الْمَحْبُوبُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلٍ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ بَلَغَ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
أَنْ قَبِطًا يَتَحَدَّثُ إِلَى مَارِيَّةَ ، فَأَمَرَ عَلِيًّا بِقَتْلِهِ .

قال ، فَأَخَذْتُ السَّيْفَ وَذَهَبْتُ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا رَأَى
رَيْقِي عَلَى شَجَرَةٍ ، فَرَّقَتِ الرِّيحُ ثَوْبَهُ ، فَإِذَا هُوَ
حَصُورٌ .

وَأَمْرَأَةٌ حَصْرَاءُ ، أَيْ : رَتْقَاءُ .

* ح - الْحَيْصِرُ : فِرْنَدُ السَّيْفِ .

وَتَحَصَّرْتُ الطَّرِيقَ : رَكَبْتُهُ .

وَحَصِيرٌ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ .

وَحَصِيرٌ : جَبَلٌ بِبِلَادِ غَطَفَانَ .

وَذُو الْحَيْصِرَيْنِ ، مِنَ الشُّجَعَانِ ، وَاسْمُهُ :
عَبْدُ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ الْإِلَهِ .

وَحَصَرُوا بِهِ : أَطَاعُوا بِهِ .

وَحَصَرُوا بِهِ : ضَاقُوا بِهِ .

* * *

(ح ض ر)

ابن دُرَيْدٍ : قَرْسٌ مَحْضَارٌ : شَدِيدُ الْعَدُوِّ .^(٣)

وَحَصْرًا عَنْ مَاءِ كَذَا ، أَيْ : نَحَوْلُنَا عَنْهُ ؛

قال قَيْسُ بْنُ الْعِزَّازَةِ :

إِذَا حَضَرْتُ عَنْهُ تَمَشَّتْ مَخَاضَهَا^(٤)

إِلَى السَّرْبِذَعُوها إِلَيْهِ الشَّفَائِنُغُ^(٥)

(١) من فائت الجهرة . (٢) الصحاح (٢ : ٦١٤) . (٣) الجهرة (١ : ١٣٦) .

(٤) وكذا في شرح أشعار الهذليين (ص : ٥٩٤) . وفي ديوان الهذليين (٣ : ٨٠) : « إذا صدرت » .

(٥) وكذا في شرح أشعار الهذليين . وفي ديوان الهذليين « تدعوها » .

السُّرُّ : مَشْرَبٌ . وَالشَّقَائِعُ : نُؤَامُ النَّبْتِ .
وَحَضَارٍ ، مثل « قَطَاعٍ » : اسمٌ لِلأَمْرِ ؛ أَيْ :
أَحْضَرُ .

وَكَلَّمْتُهُ بِحَضْرَةِ فَلَانٍ ، بِالضَّمِّ ؛ وَبِحَضْرَةِ
فُلَانٍ ، بِالْكَسْرِ ، لَفْتَانِ فِي « حَضْرَةِ فَلَانٍ » ،
بِالْفَتْحِ .

وَالْحَضِيرَةُ : جَرِينُ التَّمْرِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِأُذُنِ الْفَيْسَلِ :
الْحَاضِرَةُ ؛ وَلَعَيْنُهُ : الْحَاصَةُ .

وَالْحَاضِرُ : حَبْلٌ مِنْ حِبَالِ الدَّهْنَاءِ السَّبْعَةِ ،
يُقَالُ لَهُ : حَبْلُ الْحَاضِرِ .

وَالْحَضْرَاءُ ، مِنَ الشُّوْقِ وَغَيْرِهَا : الْمُبَادِرَةُ
فِي الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ .

وَالْحَضَرُ : التَّطْفِيلُ .

وَالْحَضَرُ ، بِضَمَّتَيْنِ : الرَّجُلُ الْوَاعِلُ .

وَقَدْ سَمَوْا : حَاضِرًا ؛ وَمُحَاضِرًا ؛ وَحَضِيرًا ،
مُعَضَّرًا .

وَحَضِرَ الْمَرِيضُ ، وَاحْضُرَ ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ
فَاعِلُهُ ، إِذَا نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ .

وَمَحْضُورَاءُ ، بِالْمَدِّ ، عَنِ الْفَرَّاءِ ؛ قَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ : يُدْ - وَيُقَصَّرُ : مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ
بَنِي أَبِي بَكْرٍ كَلَابٍ .

وَحَضَرُ مَوْتٍ ، مِثَالُ « عَنكَ بَوْتُ » ، لُغَةٌ ؛
وَإِذَا أَصَفْتَ « حَضْرًا » إِلَى « مَوْتٍ » فَلَكَ
الْأَنْجَرِيُّ الثَّانِي .

وَنَعَلَ حَضَرِيٌّ ، إِذَا كَانَ مُلْسَنًا .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَتْ سَلَمَى الْجُهَيْنَةُ تَرِنِي
أَخَاها أَسْعَدَ :

يَرِدُ الْمِيَاهَ حَضِيرَةً وَتَفِيضَةً

وَرَدَّ الْقَطَاةُ إِذَا اسْتَمَالَ التَّبَعُ ^(٤)

وَالْبَيْتُ لِسَعْدَى الْجُهَيْنَةِ ، لَا لِسَلَمَى ، وَكَانَتْ
أَخَذَ مِنْ كِتَابِ « الْإِصْلَاحِ » . ^(٥)

* ح - نَاقَةٌ حَضَارٌ ، لُغَةٌ فِي « الْحِضَارِ » .

وَالْحَضَارُ : الْأَبْيَضُ ، أَيْضًا .

وَالْحَضَارُ ^(٦) : مِنْ أَدْوَاءِ الْإِبِلِ .

وَالْحَضَرُ ^(٧) : الَّذِي يَتَعَرَّضُ لِطَعَامِ الْقَوْمِ ، وَهُوَ
غَنِيٌّ عَنْهُ .

وَحَضَرَ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَوْضِعٌ .

وَحَضَارَةٌ : بَلَدٌ بِالْيَمَنِ . ^(٨)

(١) وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَفْظِيرًا « كَسْفِيَّة » .

(٢) وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَفْظِيرًا « كَسْفِيَّة » .

(٣) قِيَدُهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « يَفْتَحُ الْمِيمَ » ، وَقَالَ : « وَتَضُمُّ الْمِيمَ » (٤) (الصحاح (١ : ٦٢٣) .

(٥) إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ، لِابْنِ السَّكَيْتِ (ص : ٣٩٢) : « وَقَالَتْ : الْجُهَيْنَةُ » .

(٦) قِيَدُهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَفْظِيرًا « كَفَرَابِ » .

(٧) كَذَا ضَبَطَ ضَبَطَ قَلَمٌ « يَفْتَحُ فَضَمَّ » . وَفِيهَا صَاحِبُ

(٨) وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَفْظِيرًا « كَسْفِيَّة » .

الْقَامُوسِ تَفْظِيرًا : « كَسْفِيَّة » .

وَالْحَيْضَرُ، مثال «كَيْفٍ» : الْحَضِيرَى ؛
عن الفراء .
وَحُكِيَ عَنِ الْكِسَائِيِّ : أَنَا نَا بِنَعْلَيْنِ
حَضَرَ مَوْنَتَيْنِ .

(ح ص ح د)

* ح - حَضِرْتُ الْقِرْبَةَ : مَلَأْتُهَا .
وَضَرْتُ حَضِرًا ^(١) : ضَمَمْتُ .
* * *

(ح ط ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَفِي «النَّوَادِرِ» : حُطِرَ بِالرَّجُلِ ، عَلِمَ الْمَلَمُ يُسَمَّى
فَاعِلُهُ ؛ أَيْ : جُلِدَ بِهِ الْأَرْضُ .
وَسَيْفٌ حَاطُورَةٌ ، مِثْلُ : حَالُوقَةٍ ^(٢) .
وَحَطَرْتُ فَلَانًا بِالنَّبِيلِ ، مِثْلُ : نَضَدْتُهُ .
وَالْحِطْرُ : النَّكَاحُ .
وَحَطَرْتُ الْقَوْمَ : وَتَرْتُهَا ، مِثْلُ : أَطَرْتُهَا .
* * *

(ح ط م ر)

* ح - الْحَطْمَرُ : الْقَضْبَانُ ^(٣) .
وَحَطَمَرَةَ قَرْبَتَهُ : مَلَأَهَا ؛ مِثْلُ : طَحَمَرَهَا ،
وَحَطَمَرَهَا .

(ح ظ ر)

حَظَرْتُ الشَّيْءَ : حَزَنْتُهُ .
وَيُقَالُ لِلْحَطَبِ الرُّطْبِ الَّذِي يُحْظَرُّ بِهِ :
الْحِظَرُ ، بِكَسْرِ الْفَاءِ .

وَيُقُولُونَ فِي النِّسَامِ : هُوَ يُوقَدُ فِي الْحِظِيرِ
الرُّطْبِ ؛ قَالَ :

مَنْ الْبَيْضُ لَمْ تَصْعَدْ عَلَى حَبْلٍ لَامَةٍ
وَلَمْ تَمْشِ بَيْنَ الْحَمَى بِالْحِظِيرِ الرُّطْبِ
أَي : لَمْ تَمْشِ بَيْنَهُم بِالنِّمِصَةِ ،

وَيُقَالُ ، أَيْضًا : جَاءَ فَلَانٌ بِالْحِظِيرِ الرُّطْبِ ،
إِذَا جَاءَ بِكَثْرَةٍ ؛ أَنَشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

أَعَانَتْ بَنُو الْحَرِيشِ فِيهَا بَارِيعٌ
وَجَاءَتْ بَنُو عَجَلَانَ بِالْحِظِيرِ الرُّطْبِ ^(٤)

وَيُقَالُ : جَاءَ بِالْحِظِيرِ الرُّطْبِ ، إِذَا جَاءَ بِالْكَذِبِ
الْمُسْتَشْنَعِ ^(٥) .

وَالْمِحْظَارُ : ضَرْبٌ مِنَ الدُّبَابِ .
وَأَدْعَمُ بْنُ حَفْصَةَ الْقَنْمِيِّ ، بِالْفَتْحِ ، وَمَنْ وَلَدَهُ :
حَفْصَةُ بْنُ عَبَادٍ ، وَكَانَ بَرِيءٌ رَأَى الْخَوَارِجَ .
وَالْحِظِيرَةُ : بَلَدٌ .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .
(٢) كذا ضبطت ضبط تلح « بفتح الميم » ، وضبطها صاحب القاموس ضبط تلح ، أيضا « بكسرها » ، ولم يقب عليه الشارح .
(٣) الجبهة (٣ : ٤٦٥) .
(٤) القاموس : « المستشنع » .
(٥) القاموس : « الضرب من الدباب » .

وَالْحَفُورِيُّ : مَتَّسِبٌ إِلَى «حَفُورٍ» : بَلِيدَةٍ
عَلَى شَطِّ بَحْرِ الرُّومِ ، تُنْسَجُ فِيهَا الْبُسُطُ ، وَبِالْعَيْنِ
خَطَأً .

وَالْحَفْرَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْحَشْبَةُ ذَاتُ الْأَصَابِعِ
الَّتِي يُدْرَى بِهَا الْكُدُسُ الْمَسْدُوسُ ، يُتَّقَى بِهَا الْبُرُ
مِنَ التَّنَبُّهِ ،

وَقِيلَ : هِيَ الْحَشْبَةُ الْمُصَمَّمَةُ الرَّأْسِ ، فَأَمَّا
الْمُفْرَجَةُ ، فَهِيَ الْعَضْمُ ، بِالضَّادِ .

وَقَوْلُهُمُ : التَّقْدِيدُ عِنْدَ الْحَافِرِ ، بِفِر «هَاء» : أَصْلُهُ :
أَنَّ الْخَلِيلَ أَكْرَمَ مَا كَانَتِ الْعَرَبُ يَتَّبِعُونَهَا بَيْنَهُمْ ،
وَكَانُوا لَا يَبِيعُونَهَا نَيْبَةً ، فَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ :
التَّقْدِيدُ عِنْدَ الْحَافِرِ ، أَيْ : لَا يَزُولُ حَافِرُهُ حَتَّى نَأْخُذَ
مَمْنَهُ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : هَذِهِ كَلِمَةٌ كَانُوا يَتَكَلَّمُونَ
بِهَا عِنْدَ السَّبْقِ وَالرَّهَانِ ، يَقُولُ : أَوَّلُ مَا يَقَعُ حَافِرُ
الْفَرَسِ عَلَى الْحَافِرِ ، أَيْ : الْحَقْفُورِ ، أَوِ الْحَافِرَةِ ؛
أَيْ : الْحَقْفُورَةِ ؛ فَقَدْ وَجَبَ التَّقْدِيدُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْحَقْرُ ، وَالْحَقْفَرُ : مَوْضِعَانِ ،
بَيْنَ مَكَّةَ ، حَرَمِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْحَطَّارُ ، بِالْفَتْحِ : الْحَظِيرَةُ ،
لَفْظٌ فِي «الْحِطَّارِ» ، بِالْكَسْرِ ، كَالْحَبَّاجِ ،
وَالْحِجَّاجِ ، وَالْحِجَّازِ ، وَالْحِجَّازِ .

وَقَوْلُهُمْ : كَانَ هَذَا زَمَنَ التَّحْظِيرِ : إِشَارَةٌ إِلَى
مَا قَبْلَ عَمْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مِنْ قِسْمَةِ وَاْدِي
الْقُرَى بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَبَيْنَ بَنِي عُذْرَةَ ، وَذَلِكَ بَعْدَ
إِجْلَاءِ الْيَهُودِ ، وَهُوَ كَالْتَأْرِيخِ مِنْهُمْ .

* ح — الْحَظَّارُ : مَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ (٧) .
* * *

(ح ف ر)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : حَفَرٌ ، إِذَا جَامَعَ .
وَحَفَرْتُ تَرَى فُلَانٍ ، إِذَا فَتَشَّتْ عَنْ أَمْرِهِ
وَوَقَفَتْ عَلَيْهِ .

وَحَفِيرٌ ، وَحَفِيرَةٌ ، عَلَى «فَعِيلٍ» وَ«فَعِيلَةٍ» :
مَوْضِعَانِ مَعْرُوفَانِ ؛ قَالَ :

لَمِنْ النَّارِ أَوْقَدَتْ بِحَفِيرٍ
لَمْ تُضَيَّ فِيمَ مَضْطَلٍّ مَقْرُورٍ

وَقِيلَ : بَيْنَ الْحَفِيرِ وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ ثَمَانِيَةُ عَشَرَ
مِيَالًا .

وَالْحَفِيرَةُ ، مُصَغَّرَةٌ : مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ .

(١) لَيْسَ فِي تَهْذِيبِ الْفَنَاءِ «حَفَرٌ» (٤ : ٤٥٤ — ٤٥٥) شَيْءٌ مِنْ هَذَا .

(٢) مَعْجَمُ الْبَهْدَانِ ، وَالْقَامُوسُ ، وَشَرْحُهُ : «بِالْيَمَامَةِ» . قَالَ شَارِحُ الْقَامُوسِ : «وَفِي التَّكَلُّفِ : بِالْبَحْرَيْنِ» .

(٣) وَقِيلَ هَذَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ «مَحْرَكَةٌ» .

(٤) الْجُمْهُورُ (٢ : ١٣٨) .

والأحفار، المعروفة في بلاد العرب ثلاثة :
 فيها : حفرة أبي موسى، وهي ركاباً احتفرها
 أبو موسى الأشعري، رضى الله عنه ، على جادة
 البصرة إلى مكة ، حرسها الله تعالى ، وهي
 ما بين ماوية والمنجشانيات ، وركاباً الحفر
 مستوية بعيدة الرشاء عذبة الماء ،
 ومنها : حفرة ضبة، وهي ركاباً بناحية الشواجن ،
 بعيدة القعر عذبة الماء ،

ومنها : حفرة سعد بن زيد مائة بن عيم، وهي
 بمحذاء العرمة، وراء الدهناء ، يستقى منها بالسانية ،
 عند حبل من حبال الدهناء ، يقال له : حبل
 الحاضر .
 وأحفر الرجل ، إذا رعى إبله الحفري .
 وأحفر، أيضاً : إذا عمل بالحفرة التي يدرى
 بها الكدس .

وقال أبو حاتم : يقال : حافر البربوع عفاة ،
 وفلان أروع من رببوع محافر ، وذلك أن يحفر
 في فئ من الفأرة فيذهب سفلًا ، ويحفر الإنسان
 حتى يبيى فلا يقدر عليه ، ويستنه عليه الجحر
 فلا يعرفه من غيره ، فيدعه ، وإذا فعل البربوع ذلك
 قيل لمن يطلبه : دعه فقد حافر ، فلا يقدر عليه
 أحد .

وقال : إنه إذا حافر حتى أبقى أن يحفر التراب
 ولا ينهته ، ولا يدرى وجهه بجحره ، يقال : قد حفر ،
 فدرى الجحر مملوءاً تراباً ، مستويًا مع ماسواه ، إذا
 حفر ، ويسمى ذلك : الحائياء ، تمدوداً ، يقال :
 ما أشد اشتباهه حائياته .

وقال ابن شميل : رجل محافر : ليس له شيء ،
 وأنشد :

محافر العيش أفي جوارى

ليس له فيما أفاء الشارى

* غير مدى وبرية أعشار *

ويحفر بن سليمان الحفري ، بالضم ، من المحفرين ،
 وقيل له : الحفري ، لأن داره كانت على حفرة
 يدرب أم أيوب ، بالقيروان .

وأبو داود الحفري ، بالتحريك ، وقيل له :
 الحفري ، لأنه كان يتزل مواضعاً بالكوفة ، يقال
 له : الحفرة .

والحفار : الذي يحفر القبور .

وقال الجوهري : وينشد :

* قالوا اتهمينا وهذا الخندق الحفر^(١) *

والرواية :

* أشرفن أو قلن هذا الخندق الحفر *

وَصَدْرُهُ :

* حتى إذا هُنْ وَرَكْنَ الْقَصِيمَ وَقَدْ *

(١) وَالْبَيْتُ لِلْأَخْطَلِ .

* ح - الْحَافِرَةُ ، مُشَدَّدةُ الْفَاءِ : سَمَكَةٌ
مُسْتَدِيرَةٌ سَوْدَاءُ .

(٢) وَحَفَارٌ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ .

وَالْحَفَارُ : مَاءٌ لَبَنِي قُرَيْطٍ ، عَلَى يَسَارِ الْحَاجِّ مِنْ
الْكُوفَةِ .

وَالْحَفَارُ : قَرْنٌ مُرَاقَّةَ بْنِ مَالِكٍ الْيَكْنَانِيِّ .

* * *

(ح ف ت ر)

* ح - الْحَفِيرَةُ ، وَالْحَبِيرَةُ : الْقَصِيرُ .

* * *

(ح ق ر)

الْحَاقُورَةُ : اسْمُ أَحَدَى السَّمَوَاتِ ، وَهِيَ
الرَّابِعَةُ ، قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

وَكَاثَ رَابِعَةً لَهَا حَاقُورَةُ

فِي جَنْبِ خَامِسَةٍ عَنَائِمِ تُمُرْدٍ

وَالْحُقَيْرِيَّةُ ، مِثْلُ « السُّخْرِيَّةِ » : الْحَقَارَةُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ :
حَقِيرٌ ، عَلَى « فِعْلٍ » .

* * *

(ح ك ر)

الْحَكْرُ ، بِالضَّمِّ : الْحِكْمَةُ .

وَيُقَالُ : إِنَّ « الْحَكْرَ » : الْمَاءُ الْمُجْتَمِعُ ،
كَأَنَّهُ ، احْتَكِرَ لِقَلَّتِهِ .وَفُلَانٌ يَحْكِرُ فُلَانًا ، إِذَا أَدْخَلَ عَلَيْهِ مَشَقَّةً
وَمَضْرَّةً فِي مُعَاشَرَتِهِ وَمُعَاشِنَتِهِ .

وَالْحَكْرُ : الْبَلَابُغَةُ .

وَالْتَحَكَّرَ : الِاحْتِكَارُ .

وَالْتَحَكَّرَ ، أَيْضًا : التَّحْقِيرُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

لَا يَنْظُرُ النَّحْوِي فِيهَا نَظِيرِي

(٥) وَإِنْ لَوَى لَحْيَتِي بِالتَّحَكُّرِ

* ح - الْحَكْرُ : الْعَظْمُ وَسُوءُ الْعِشْرَةِ .

(٦) وَالْحَكْرُ : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ مِنَ الطَّعَامِ .

(٧) وَالْحَاكِرَةُ : الْمَلَاجَةُ .

(٨) وَالْحَكْرَةُ : مِنْ غَالِيَةِ الطَّائِفِ .

* * *

(١) ديران الأخطل (ص : ١٠٠) .

(٢) الجهرة (٣ : ٣٥٨) .

(٦) مساق عبارة القاموس على أنه بالفتح ويضم .

(٧) القاموس : « الملاحة » ، بالحاء المهملة ، ولم يعقب عليه الشارح . (٨) ويقدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٣) ويقدها صاحب القاموس نظيرا « كمثيل » .

(٥) مجموع أشعار العرب (٣ : ٦١) .

(ح م ر)

الْأَحْمَرُ : الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ فِي الْحَرْبِ ؛
وَالْجَمْعُ : حُمْرٌ ، وَحُمْرَانٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ ، فِي قَوْلِهِمْ « أَهْلَكَ الذَّسَاءُ
الْأَحْمَرَانِ » : يَعْنُونَ : الذَّهَبَ وَالزُّعْفَرَانِ .

وَقَالَ ثَمِيرٌ ، فِي قَوْلِهِ :

* الْأَحْمَرَيْنِ الرَّاحَ وَالْمُحَبَّرَا *

أَرَادَ : الْخَمَرَ وَالْبُرُودَ .

وَقَوْلُهُمْ : الْحُسْنُ أَحْمَرٌ ، أَيْ : شَاقٌّ ، أَيْ :
مَنْ أَحَبَّ الْحُسْنَ وَالْجَمَالَ احْتَمَلَ الْمَشَقَّةَ وَتَكَفَّفَ
التَّحَسُّنَ وَصَبَرَ عَلَى الْأَذَى .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ ، وَأَبُو مَسْعُودٍ ، فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يُعْثُثُ إِلَى الْأَسْوَدِ وَالْأَحْمَرِ ؛
يُرِيدُ : بِـ « الْأَسْوَدِ » : الْخُنَّ ، وَبِـ « الْأَحْمَرِ » :
الْإِنْسَ ، مَثَلًا : الْأَحْمَرُ ، لِلْدَّمِ الَّذِي فِيهِمْ .

وَالْأَحْمَرُ ، أَيْضًا : الْأَبْيَضُ .

وَأَمْرَأَةٌ حُمْرَاءُ ، أَيْ : بَيْضَاءُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لِعَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :
يَا حُمْرِيَّةُ .

وَحُمْرَاءُ الْأَسَدِ : مَوَاضِعٌ مَعْرُوفَةٌ .

وَعَنْ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَدْ عَارَضَهُ رَجُلٌ
مِنَ الْمُؤَالِي ، فَقَالَ : اسْكُتْ يَا بَنَ تَحْمَرَاءِ الْعِجَانِ ؛
أَرَادَ : يَا بَنَ الْأَمَةِ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

إِذَا مَا قُلْتُ قَافِيَةً شُرُودًا

تَسَحَّلَهَا ابْنُ حُمْرَاءِ الْعِجَانِ^(١)

قَالَهُ لِلْبَيْعِثِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : جَاءَ بَفَنَمِهِ حُمْرُ الْكَلْبِ ، وَجَاءَ
بِهَا سُودُ الْبُطُونِ ؛ مَعْنَاهُمَا : الْمَهَازِيلُ .

وَالْحُمْرَةُ ، بِالضَّمِّ : مِنْ جِنْسِ الطَّوَاعِينِ ،
تَعُودُ بِاللَّهِ مِنْهُ .

وَالْحُمْرَةُ ، أَيْضًا : تَبَتُّ .

وَالْحُمْرُ ، مِثَالُ « صُرِدٍ » : الثَّمَرُ الْهِنْدِيُّ .

قَالَ الدِّينَوْرِيُّ : قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يَهْجُو بَنِي
سَهْمٍ بَنَ عَمْرِو :

أَزَبٌ أَصْلَحَ سِفْسِيرًا لَهُ ذَابٌ

كَالْقِرْدِ يَعْجَمُ وَسَطُ الْجُلُوسِ الْحُمْرَا^(٢)

الذَّابُّ : السَّلَاطَةُ وَالْفُحْشُ فِي اللِّسَانِ .

وَحُمْرٌ ، أَيْضًا : بَحْرِيَّةٌ .

وَحُمْرَانٌ ، وَحَامِرٌ : مَوْضِعَانِ .

وقد سَمَوْا: أَحْمَرَ، وَحُمْرَانَ، بِالضَّمِّ، وَحِمَارًا،
بِالْكَسْرِ، وَحِمَارًا، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ، وَحُمْرَةً،
بِالضَّمِّ، وَحُمْرًا، مِثْلُ «زُفَرٍ»، وَحُمَيْرًا، مُصَغَّرًا،
وَحُمَيْرًا، كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ «حِمَارٍ».

وَالْحُمْرُ: بِالْكَسْرِ: الْحُمْلُ، وَهُوَ الْحَدِيدُ،
أَوِ الْحَجَرُ، الَّذِي يُحْمَلُ بِهِ، أَيْ: يُقْشَرُ بِحُلِيِّ
الْإِهَابِ.

وَرَجُلٌ حُمْرٌ: لَا يُعْطَى إِلَّا عَلَى الْكَدِّ وَالْإِلْجَاجِ
عَلَيْهِ.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: بَنُو حِمْيَرٍ، أَرَادَ: مِثَالُ
«زَيْمِى»: قَبِيلُهُ.

وَالْحِمَارُ: حِمَارَةٌ عِرَاضٌ تُوضَعُ عَلَى الْقَدَمِ،
أَوْ عَلَى الْقَبْرِ، وَاحِدَتُهَا: حِمَارَةٌ، أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

إِنَّ الَّذِي بَيْنَ الْحِمَارِ وَالسَّفَا

بِالسَّيِّ حَيْثُ يُخْطَفُ فِيهِ الظَّالِمُ^(٢)

وَالْحِمَارَةُ، أَيْضًا: خَشَبَةٌ فِي مُقَدِّمِ الرَّحْلِ
تَقْبِضُ عَلَيْهَا الْمَرْأَةُ، وَهِيَ فِي مُقَدِّمِ الْإِكَافِ،
أَيْضًا، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

وَقَيْدَنِي الشَّعْرُ فِي بَيْتِيهِ

كَأَقَيْدِ الْأَمِيرَاتِ الْحِمَارِ^(٣)

وَقِيلَ: الْحِمَارُ: ثَلَاثُ خَشَبَاتٍ، أَوْ أَوْبَعُ،
تُعْرَضُ عَلَيْهَا خَشَبَةٌ وَتُؤَمَّرُ بِهَا.

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: الْحِمَارُ: الْعُودُ الَّذِي تُحْمَلُ
عَلَيْهِ الْأَقْتَابُ.

وَقَالَ اللَّيْثُ، حِمَارُ الصَّيْقِلِ: الْخَشَبَةُ الَّتِي
يُصْعَلُ عَلَيْهَا الْحَدِيدُ.

وَأَذُنُ الْحِمَارِ: نَبْتُ عَرِيضِ الْوَرَقِ، كَأَنَّهُ
شَبَّهَ بِأَذُنِ الْحِمَارِ.

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ: أَذُنُ الْحِمَارِ، لَهُ رَقٌّ عَرْضُهُ
مِثْلُ الشَّعْرِ، وَلَهُ أَصْلٌ يُؤَكِّلُ أَكْثَرُ مِنَ الْخَزَرَةِ،
مِثْلُ السَّاعِدِ، وَفِيهِ سَلَاوَةٌ.

وَحِمْرُ الْقَيْظِ وَالشَّتَاءِ: أَشَدُّهُمَا، مِثَالُ «فِلَازٍ»؛
وَيُقَالُ: إِنَّ وَرَاءَكَ لَعُقْرًا حِمْرًا.

وَرَجُلٌ حَامِرٌ، أَيْ: حَمَارٌ ذُو حِمَارٍ، كَمَا
يُقَالُ: فَارِسٌ، لِذِي الْفَرَسِ.

وَقَالَ سِمْرٌ: حِمْرُ فُلَانٍ عَلَى، بِالْكَسْرِ، يَحْمَرُ
حَمْرًا، بِالتَّحْرِيكِ، إِذَا تَحَرَّقَ عَلَيْكَ غَضَبًا
وَعَيْطًا.

وَهُوَ رَجُلٌ حِمْرٌ، مِنْ قَوْمِ حِمْرِينَ.

وَقَالَ الرَّجَاجُ: حَمَرَتِ الدَّابَّةُ، إِذَا صَارَتْ
مِنَ السَّمَنِ بَلِيدَةً كَالْحِمَارِ.

(١) وفيه صاحب القاموس تظليها «كذبر». (٢) الجمهرة (١٤٣: ٢). (٣) ديوان الأعشى (٥: ٦٩).

وفي حديث شريح ، رحمه الله : أَنَّهُ كَانَ
يُرِدُّ الْحَمَارَةَ مِنَ الْخَيْلِ .

الْحَمَارَةُ ، مثل « الْحَمَاصِ » ، سَوَاءٌ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْيَحْمُورُ : طائرٌ معروفٌ ^(١) .

ولقي أعرابيٌّ قَتْبَةَ الْأَحْمَرِ ، فقال : يَا يَحْمَرِي
ذَهَبْتَ فِي الْيَهْدِيِّ ، يُرِيدُ : يَا أَحْمَرُ ، ذَهَبْتَ
فِي الْبَاطِلِ .

وقال الزَّجَّاجُ : أَحْمَرْتُ الدَّابَّةَ ، إِذَا عَلَقْتَهَا
حَتَّى يَحْمَرَ أَي : يَتَغَيَّرُ لَوْنُهَا .

قال : وَأَحْمَرُ الرَّجُلِ ، إِذَا وَلَّى لَهُ وَلَدٌ أَحْمَرٌ .
وَحَمَرْتُهُ تَغْيِيرًا ، أَي : قُلْتُ لَهُ : يَا حِمَارُ ،
كَأَنَّكَ نَسَبْتَهُ إِلَى الْبِلَادَةِ .

* ح - الْحُمُورَةُ : الْحُمْرَةُ .

وَالْحُمُورَاءُ : الْحُمْرُ .

وَالْحُمْرَةُ : شَجَرَةٌ يُجَبِّهَا الْحُمْرُ .

وَتَحْمِيرُ الرَّجُلِ : سَاءَ خُلُقُهُ .

وَتَحْمِيرٌ ، أَيْضًا : تَكَلَّمَ بِالْجَمِيرَةِ .

وَرُطِبٌ ذُو حُمْرَةٍ : شَدِيدُ الْحُلَاوَةِ .

وَالْأَحْمَرُ : نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ .

وَالْحَاصِرُ : نَوْعٌ مِنَ السَّمَكَ .

وَحِمَارٌ : وَايَ بِالْقَمَنِ .

وَحِمَارَةٌ : حُرَّةٌ مَعْرُوفَةٌ .

وَحِمَارَةٌ ^(٢) : مَوْضِعٌ بِالْجَمِيرَةِ .

وَالْحِمْرَاءُ : قَلْعَةٌ بِنَوَاحِي الْقُدْسِ .

وَالْحِمْرَاءُ ، أَيْضًا : مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ .

وَالْحِمْرَاءُ : مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ .

وَحِمِيرٌ ^(٣) : مَوْضِعٌ غَرْبِيٌّ صَنَعَاءَ .

وَالْجَمِيرَةُ : مَوْضِعٌ ، وَحَمَلَةٌ بِطَاهِرِ دِمَشْقَ ،

تُعْرَفُ « بِالْجَمِيرِيِّينَ » .

وقال الْقَزَّازُ : يُقَالُ : إِنَّ فُلَانًا لَنِي حِمْرَةٍ ،

أَي : فِي شَرِّهِ وَبِشْرَتِهِ .

وَالْأَسْوَدُ الْعَيْنِيُّ كَانَ يُقَبِّبُ : ذَا الْجِمَارِ ،

وَأَسْمُهُ : حَبَلَةٌ ، وَقِيلَ لَهُ : الْأَسْوَدُ ، لِمَلَايَ

أَسْوَدَ كَانَ فِي صُنْعِهِ .

* * *

(ح م ط ر)

* ح - حَطَرْتُ الْقُرْبَةَ : مَلَأْتُهَا ، وَالْقَوْسُ :

وَتَرْتُهَا ، مِثْلُ : طَحَمَرْتُهَا .

وَأَبِلَ مَجْطَرَةً : قَامِمَةً مَوْقَرَةً ..

* * *

(٢) وفيها صاحب معجم البلدان تظليها برزن « مطارة » .

(١) الجمهرة (٢ : ١٤٤) .

(٣) وفيها صاحب القاموس تظليها « كدرم » .

(ح ن ر)

الْحِنُورَةُ : مثال «السَّوْرَةُ» : دَوِيَّةٌ دَمِيَّةٌ ،
يُسَبِّحُهَا الْإِنْسَانُ ، يُقَالُ : يَحِنُورُهُ .
وقال أبو العباس ، في «باب : فَعُولُ» : الْحِنُورَةُ :
دَابَّةٌ تُشَبِّهُ الْعَطَاءَ .

وَحَنَرٌ ، إِذَا عَطَفَ .

* ح - حَنَرْتُ حَنِيرَةً : بَنَيْتُهَا .

(ح ن ب ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وقال الفراء : الْحَنْبَرُ ، الْقَصِيرُ .

(ح ن ب ت ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وفي الْأَيْدِيَةِ : الْحِنْبَرُ ، بِالْكَسْرِ ، عَلَى
«فِعْلٍ» : الشَّدَّةُ .

(ح ن ت ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وقال اللَّيْثُ : الْحَنْتَارُ : الْقَصِيرُ الصَّغِيرُ .
والْحَنْتَرَةُ : الضَّبُّ .

(ح ن ث ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ حَنْثَرٌ ، مِثَالُ «جَنْدَلٍ» ،
وَحَنْثَرِي ، إِذَا حَقَّ .

* ح - الْحَنْثَرَةُ : مِنْ مِيَاهِ بَنِي عُقَيْلٍ .

(ح ن ت ف ر)

* ح - الْحِنْثَقَرُ : الْقَصِيرُ .

(ح ن ز ق ر)

* ح - الْحِنْزَقَرَةُ : مِنْ أَشْيَاءِ الْحَيَّاتِ .

(ح ن ص ر)

* ح - الْحِنْصَارَةُ الدَّقِيقُ الْعَظْمُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ .

(ح ن ط ر)

* ح - الْحَنْطَرِيَّةُ : السَّحَابَةُ .

وَتَحْنَطَرُ : تَرَدَّدَ وَاسْتَدَارَ .

(ح و ر)

الْحَوْرَةُ ، بِالْفَتْحِ ، مِنْ «الْمَعَاوَرَةِ» ،
كَالْمَشْوَرَةِ ، مِنْ «الْمُشَاوَرَةِ» ، أَتَشَدُّ اللَّيْثُ :

- (١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «بكردحل» .
(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعارة «بالكسر» .
(٣) ضبط في القاموس ضبط قلم «بالكسر» . وقيدها الشارح تنظيرا «كدرهم» . (٤) الجهرة (٣ : ٣١٦) .
(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «بكردحله» . (٦) وقيدها صاحب القاموس بالعارة «بالكسر» .

بِحَاجَةِ ذِي بَثٍّ وَمَحَوْرَةٍ لَهُ

كَتَبَ رَجُلُهُمَا مِنْ قِصَّةِ الْمُشْكَلِ
وَالْحَوْرُ ، بِالْفَتْحِ ، التَّحِيرُ .

وَالْحَوْرُ ، أَيْضًا : مَا تَحْتِ الْكُورِ ، مِنَ الْعِمَامَةِ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فَلَانٌ حَوْرٌ فِي مَحَارِةٍ .
هَكَذَا سَمَّيْتُهُ « بِالْحَاءِ » ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِلشَّيْءِ الَّذِي
لَا يَصْلُحُ ، أَوْ كَانَ صَالِحًا فَفَسَدَ .

وَالْمَحَارَةُ : الْمَكَانُ الَّذِي يَحْوِرُ ، أَوْ يُحَارُ فِيهِ .
وَالْمَحَارَةُ ، أَيْضًا : الْمَحَاوَرَةُ .

وَالْمَحَارَةُ : جَوْفُ الْأُذُنِ ، وَهُوَ مَا حَوْلَ
الصَّمَاخِ الْمُنْتَسِعِ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ ، إِذَا اضْطَرَبَ أَمْرُهُ : فَدَقَلَتْ
مَحَاوِرُهُ ، أَتَشَدُّ ابْنُ السَّكَيْتِ :

* يَا هَيْءَ مَا لِي قَلَعْتُ مَحَاوِرِي *

وَالْمَحَوْرُ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي يَدُورُ فِيهَا لِسَانُ
الْإِبْرِيمِ فِي طَرَفِ الْمِنْطَقَةِ .

وَالْحَوْرُ ، بِالتَّحْرِيكِ : خَشْبَةٌ ، يُقَالُ لَهَا :
الْبَيْضَاءُ .

وَقَالَ ابْنُ هَانِيٍّ : يُقَالُ ، عِنْدَ تَأْكِيدِ الْمَزْيَرَةِ
عَلَى الرَّجُلِ : يَقْلَعُ النَّبَاءَ مَا يَحْوِرُ فَلَانٌ وَمَا يَبُورُ .

وَدَعَبَ فَلَانٌ فِي الْحَوَارِ وَالْبَوَارِ ، بِالْفَتْحِ .
وَالْحَوْرُ : بَلَدٌ بِالْيَمَنِ .

وَالْحَوْرَاءُ : الْكَبِيَّةُ الْمُدَوَّرَةُ ، سُمِّيَتْ بِهَا ، لِأَنَّ
مَوْضِعَهَا يَبْيَضُ ، وَمِنْهَا الْحَدِيثُ : أَنْ النَّبِيَّ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَوَى أَسْعَدَ بْنَ زُرَّارَةَ
عَلَى عَاتِقِهِ حَوْرَاءً .

وعنه ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ لَمَّا أُخِيرَ بِقَتْلِ
أَبِي جَهْلٍ ، قَالَ : إِنَّ عَهْدِي بِهِ فِي رُكْبَتِهِ
حَوْرَاءً ، فَانْظُرُوا ذَلِكَ ، فَانْظُرُوا فِرَافُوهَ .

وَالْحَوْرَاءُ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ ، عِنْدَهُ
مَعْدِنُ الْبَرَامِ .

وَالْحَوْرُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْكَوْكَبُ الثَّالِثُ مِنْ
بَنَاتِ نَعِيشِ الصُّغْرَى ، وَهِيَ الْبَيْتُ الثَّالِثَةُ ،
إِذَا حَسَبْتَ مِنْ أَوَّلِ الْبَنَاتِ ، وَجَعَلْتَ آخِرَ
الْحِسَابِ أَوَّلَ كَوَاكِبِ النَّعِشِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ ، فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ :

فِي يَمْرِ لَأُحَوِّرَ سَرَى وَمَا شَعَرَ

بِأَنِّي كَيْهَ حَتَّى رَأَى الصُّبْحَ جَشَرَ^(١)

« لَا » ، قَائِمَةٌ فِي هَذَا الْبَيْتِ صَحِيحَةٌ ، أَرَادَ :

فِي يَمْرِ مَا لَا تُحِيرُ عَلَيْهِ شَيْئًا .

وَحَفَّ حَوْرٌ ، إِذَا بَطَّنَ بِحَوْرٍ .

وَحَوْرَ اللَّهِ فَلَانًا ؛ أَى : حَيْبِهِ وَرَجَمَهُ إِلَى
النَّقْص .

وَالْتَحْوِيرُ : التَّرْجِيْعُ .

وقد سَمَوْا : حَوْرًا ، بِالضَّم .

• ح - أَحَارَتِ النَّاقَةُ : صَارَتْ ذَاتَ حَوَارٍ .
وُسَمِيَ « عَقْرَبُ الشَّاءِ » : عَقْرَبَ الْحَيْرَانِ ،
وَلَا يُنْتَجُونَ فِيهَا ؛ أَى : تُضَرُّ بِالْحَوَارِ .
وعَيْنُ حَوْرَاءَ : مُسْتَدِيرَةٌ .

وَالْمَحْوُورُ : الْمِكْوَةُ .

وَحَوْرَتُ خَوَاصِرِ الْإِزِيلِ ، وَهُوَ أَنْ يُؤْخَذَ
خَيْبًا فَيُضْرَبَ بِهِ خَوَاصِرُهَا .

وَالْحَائِرُ : الْمَهْزُولُ ؛ وَهُوَ الْوَدَكُ ، أَيْضًا .

وَالْحَوْرُ : شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنَ الرُّصَايِصِ الْمُحْرِقِ ،

فَتَطْلِي الْمَرْأَةُ بِهِ وَجْهَهَا .

وَالْحَوْرُ : قَرْيَةٌ بَيْنَ الرِّقَّةِ وَالْبَلَسِ .

وَالْحَوْرُ : مَاءٌ .

وَحَوْرِيٌّ : مَنْ قُرِيَ دُجَيْلٌ .

وَالْحَمَارَةُ : الْهَوْدُجُ .

وَالْحَوْرَوْرَةُ : الْمَرْأَةُ الْبَيْضَاءُ .

وَالْحَيْرَةُ : الْمُحَاوَرَةُ ؛ وَالْأَصْلُ : حَوْرَةٌ .

وقَاعُ الْمُسْتَعِيرَةِ : بَلَدٌ .

* * *

(ح ي ر)

الْحَيْرُ ، بِالتَّخْرِيكِ : الْحَيْرَةُ ؛ قَالَ الْعَبَّاجُ :

حَيْرَانٌ لَا يُبْرِنُهُ مِنَ الْحَيْرِ

وَمِنْ الزُّبُرِ فِي الْكِتَابِ الْمَزْدَبِ

ابن دُرَيْدٍ : الْحَيْرُ : الْمَالُ الْكَثِيرُ .

قال : وَذَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ،

أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ امْرَأَةً مِنْ خَمِيرٍ رُقِصُ ابْنًا ،

وَقَالَ :

يَا رَبَّنَا مَنْ مَرَّ أَنْ يَكْبَرَا

فَهَبْ لَهُ يَارَبَّ مَا لَا حَيْرَا

وقولهم : لَا أَفْعَلُهُ حَيْرِيٌّ دَهْرِيٌّ ؛ أَى : أَبَدًا ؛ فِيهِ

ثَلَاثُ لُغَاتٍ : حَيْرِيٌّ دَهْرِيٌّ ، بَيَاءٌ مُشَدَّدَةٌ -

وقد ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ - وَحَيْرِيٌّ دَهْرِيٌّ ،

بَيَاءٌ سَاكِنَةٌ ؛ وَحَيْرِيٌّ دَهْرِيٌّ ، بَيَاءٌ مُخَفَّفَةٌ .

(١) وقيدما صاحب معجم البلدان بالعارة « بالفتح ثم السكون » . (٢) وقيد صاحب معجم البلدان بالعارة « بالنحر يك » . (٣) وكذا ضبطت ضبط قلم في القاموس . وضبطت ضبط قلم في معجم البلدان « بفتح فسكون ففتح » . وقال شارح القاموس تعقبيا على ما في القاموس : « بكسر الراء . هكذا هو مضبوط عندنا وضبط بعضهم : « كسرى » . (٤) مجمر أشعار العرب (٢ : ٢٠) . (٥) الجهرة (٣ : ٢٣٢) . (٦) الصحاح (٢ : ٦٤١) .

قال ابن جني، في «حيرى دهر» ، بالسكون :
عندى شئ لم يدركه أحد ، وهو أنك أصله :
حيرى دهر ، ومعناه : مدة الدهر ، فكانه مدة
تغير الدهر وبقائه ، فلما حذفت إحدى
الياءين بقيت الياء ساكنة كما كانت ، يعنى :
حذفت المدغم فيها وأقيمت المدغمة .

ومن قاله بتخفيف «الياء» فكانه حذف الأولى
وأبقى الآخرة .

فمدر الأول تطرّف ما حذف ، ومدر الثانى
سكّونه .

وقال بعض أهل اللغة : إن اشتقاقه من
قولهم : حيروا بهذا الموضع ، أى : أقبعوا ،
ويحكى عن تبع الأكبر ، الذى يُقال له : ذو
المنار : أنه لما رأى أن يأتي نمراسان خلف
ضفة جنده بالموضع الذى كان به ، وقال
لهم : حيروا بهذا ، أى : بهذا المكان ، فسمي :
الحيرة ، وكان يُجرى عليهم ، فسموا : العياد .
ويقال ، أيضا : حيرى الدهر ، بالفتح ، وحارى
الدهر ، فصار فيه تحسُّ لغات .
والحيرى : الدهر كله .

والحيرة ، بالكسر : محلة بنيسابور ، ينسب
إليها جماعة من أهل العلم .

والحيرتان : الحيرة والكوفة ، وأنشد الأحمري :
نحن سبينا أمكم مقرباً

يوم صبحنا الحيرتين المنون
والحارة : كل محلة دنت منازلهم ، فهم أهل
حارة .

ويقال : فلان من حارة كذا ، ومن حانة
كذا ، أى : محلة كذا .

والطريق المستحير : الذى يأخذ من عرض
مقازية ، ولا يدري أين منهذه ، قال :

ضاحي الأخاديد ومستحيره
في لا حيب يرتكن ضيفي زيره
• ح — استعار البعير : طلع .

وتريدة مستحيرة : ودكة .
وأصبحت الأرض حيرة ، أى : مخضرة مبجلة .
(١)

والحير : قصر كان يسر من رأى .
(٢)

والحيران : ماء شمالية .
(٣)

وحيرة : بلد بجبل نطاع .
(٤) (٥)

- (١) كذا ضبط ضبط فلم « بالفتح » . وضبط ضبط فلم في القاموس « بالكسر » ، ولم يعقب عليها الشارح .
(٢) وقيدنا شارح القاموس بالهارة « بفتح وسكون » . وقال صاحب معجم البلدان بعد أن ضبطها ضبط
(٣) « بالكسر » : « كأنها جمع : حير » .
(٤) وقيدنا صاحب القاموس بظهور « ككيسة » .
(٥) وكذا في القاموس ، وزاد الشارح : « نقله الصغاني » . والذي في معجم البلدان : « سطاع » .

(١) وَحِبَارُ بَنِي الْقَعْقَاعِ : صُفْعٌ مِنْ بَرِيَّةٍ
قَنْسَرِينَ .

وَحَيْرُ الدَّهْرِ ، مِثْلُ : حَيْرِي الدَّهْرِ .

فصل الخاء

(خ ب ر)

الْخَبْرُ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْيَمَنِ .

وَخَبْرٌ ، أَيْضًا : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ شِيرَازَ يُنْسَبُ

إِلَيْهَا : الْفَضْلُ بْنُ سَمَادٍ ، صَاحِبُ الْمُسْتَدَ .

وَالْخَبْرُ ، بِكَسْرِ الْبَاءِ : شَجَرُ السَّدْرِ وَالْأَرَاكِ .

وَالْخَبْرَةُ ، أَيْضًا ، وَالْجَمْعُ : الْخَبْرُ ، مِثْلُ : بَيْقَةِ ،

وَبَيْقٍ ، وَكَذَلِكَ الْخَبْرُ ، بِالْفَتْحِ ، أَتَشَدُّ الْبَيْتُ :

لِحَسَادَتِكَ أَنْوَاءُ الرَّيْسِ وَهَلَّتْ

طَلَبَكَ رِيَاضٌ مِنْ سَلَامٍ وَمِنْ خَبْرٍ

وَالْخَبْرُ : الْأَسَدُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، خَابُرَاءُ ، بِالْمَسَدِ :

مَوْضِعٌ .

وَأَحْمَدُ بْنُ حَمْرَانَ بْنِ مُوسَى بْنِ خَيْرِ الْفَوَيْدِيِّ ،
عَلَى « فَعِيل » ، مِنَ الْمُحَدَّثِينَ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

* حَتَّى إِذَا مَا طَالَ مِنْ خَيْرِهَا *
(٣)

وَالرَّوَايَةُ : « مَا طَارَ » ، بِالرَّاءِ .

وَالرَّوَايَةُ فِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، الَّذِي رَوَاهُ

الْجَوْهَرِيُّ : أَخْبَرْتُكَ ، عَلَى التَّوْحِيدِ ، وَالْمَعْنَى :

وَجَدْتُهُمْ مَقُولًا فِيهِمْ هَذَا الْقَوْلُ ، أَيْ : مَا مِنْهُمْ

أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ مَسْخُوطُ الْفِعْلِ عِنْدَ الْخَبْرَةِ .

وَالْخَبْرُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَزَادَةُ ، لُغَةٌ فِي الْفَتْحِ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَحْبُورُ : الطَّيْبُ الْإِدَامِ .

* ح — رَجُلٌ خَيْرٌ : كَرِيمٌ الْخَبَرِ .
(٥)

وَالْخَبْرُ ، مِنْ مَنَاقِعِ الْمَاءِ فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ .

وَأَخْبَرْتُ اللَّقْعَةَ ، وَجَدْتُهَا غَيْرَ رِيَّةٍ .

وَأَخْبَرْتُ طَعَامَكَ ، أَيْ : دَسَمْتُ .

وَالْخَبِيرَةُ : الشَّاةُ تُشْتَرَى بَيْنَ جَمَاعَةٍ فُتْدَجٌ ،

وَالصُّوْفُ الْجَيِّدُ مِنْ أَوَّلِ الْحَزِّ .

وَالْمَخْبِرَةُ : الْمَخْرُوءَةُ .
(٦)

(٢) وقيد صاحب القاموس تنظيرا « كعبور » .

(٤) رواية الصراح : « اخبر تفلهم » .

(٦) القاموس : « المخرأة » ، وهما واردان .

(١) وقيد صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٣) الصراح (٢ : ٦٤٢) .

(٥) وقيد صاحب القاموس تنظيرا « ككتف » .

وَالْخَيْبَرِ : الْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ .

وَقِيْفَاءُ الْخَبَّارِ : مِنْ نَوَاحِي عَقِيقِ الْمَدِينَةِ .

وَخَابِرَانُ : نَاحِيَةُ بَيْنَ مَرْحَسٍ وَأَبُورْدَ .

وَخَبْرَاءُ الْعَدِيقِ : مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الصَّمَانِ .

وَخَرَّةٌ : مَاءٌ لِيَنَى ثَلْثَةً ^(١) .

وَخَبْرَيْنِ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ بُسْتِ . ^(٢)

* * *

(خ ت ر)

الْخَرَّةُ ، بِالْجَوْرِ يَكُ : الْخَدَرُ ، وَهُوَ مَا يَأْخُذُكَ

مِنْ شُرْبِ الدَّوَاءِ وَالسَّمِّ ^(٣) ، وَغَيْرِ ذَلِكَ ، حِينَ تَضَعُ ^{دَوَاءً} .

وَرَجُلٌ يَخْتَرُ ، مِثَالُ « فَيْسِقٍ » : كَثِيرُ الْخَرَّةِ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : خَرَّتْ نَفْسُهُ أَيُ : خَبَّتْ .

وَتَخَرَّتْ أَيُ : اسْتَرْخَتْ .

وَالْتَخَرَّتْ : التَّفَتَّرُ وَالِاسْتِرْخَاءُ وَالْكَسَلُ ، مِنْ حُمَى

أَوْ غَيْرِهَا ، يُقَالُ : شَرِبَ الْآبَنَ حَتَّى تَخْتَرَّ .

وَالْخَتَّارُ ، عَنْ الْأُمُو ، وَالْخُتُّورُ ، عَنْ

أَبِي عَمْرٍو : الْخَوْخُ الشَّدِيدُ .

* ح — رَجُلٌ يَخْتَرُ : مُسْتَرْخٍ .

* * *

(ح ت ع ر)

الْخَمْرَةُ : الْإِسْمَاعِيلُ .

وَيُقَالُ : الْخَيْتَمُورُ : دُوبَّةٌ تَكُونُ عَلَى وَجْهِ

الْمَاءِ ، لَا تَثْبُتُ فِي مَوْضِعٍ إِلَّا رَتْمًا تَطْرِفُ .

وَالْخَيْتَمُورُ : النَّوَى الْبَعِيدَةُ .

وَالْخَيْتَمُورُ : الْأَسَدُ .

وَالْخَيْتَمُورُ ، أَيْضًا : الدُّنْيَا .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ لِلشَّيْطَانِ : الْخَيْتَمُورُ .

* * *

(خ ت ر)

خَرَّتْ الْمَنَى ، تَخْتَرًا : جَعَلَتْهُ خَائِرًا .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْخَنْبَائِرُ : قُمَاشُ الْبَيْتِ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْخَنْبَائِرُ ، وَالْخَنْبَائِرُ :

الدَّوَاهِي ، قَالَ الْقَلَّاخُ بْنُ حَزْنِ السَّعْدِيِّ :

أَبُو خَنْبَائِرٍ أَقْوَدُ الْحَمَلِ

أَنَا ابْنُ حَزْنِ بْنِ جَنْبَابِ بْنِ جَلَا

* ح — رَأَيْتُ خَائِرَةً مِنَ النَّائِسِ ، أَيُ :

فَرْقَةٍ .

* * *

(١) وقيل لها صاحب القاموس تظليها « كنهية » .

(٢) وقيل لها صاحب القاموس تظليها « كنهية » .

(٣) فوهي في : « دوا » ، أي : بالفتح والضم ، والمعروف أنها مثلك .

(خ ج ر)

أَمَلَهُ الْجَوْهَرِيّ .

وقال أبو عمرو : الخاجر : صَوْتُ الْمَاءِ عَلَى
سَفْحِ الْجَبَلِ .

* * *

(خ د ر)

جَارِيَةٌ مَحْدُورَةٌ ، وَمَحْدَرَةٌ ، يَسْكُونُ « الْخَاء » ،
مِنْ : حَدَرَهَا أَبُوْهَا ، وَأَحْدَرَهَا ، مِنْ قَوْلِهِمْ :
أَحْدَرَتِ الظُّبَيْيَةُ خَشْفَهَا فِي هَبْطَةٍ مِنَ الْأَرْضِ ؛
وَكَذَلِكَ : أَحْدَرَ الْأَسَدُ عَرِيَّتَهُ ، إِذَا سَتَرَهُ ، فَهُوَ
مُحْدَرٌ ، يَفْتَحُ الدَّلَالُ .

وَالْأَخْدُورُ : الْخُدْرُ ، وَقِيلَ : هُوَ جَمْعُ
« الْخُدْرِ » ، وَجَمْعُهُ : أَخَادِيرُ ، قَالَ :

* حَتَّى تَغَامَرَ رَبَّاتُ الْأَخَادِيرِ *

وَيُقَالُ : إِنَّ « الْمَحْدَرَيْنِ » ، بِالْكَسْرِ ، النَّابَاتَانِ ؛
وَإِنَّ الْمَحْدَرَ : السَّيْفُ .

وَالْخُدْرُ ، بِالتَّحْرِيكِ ، ظُلُمَةُ اللَّيْلِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

عَنْ مُدْخِلٍ قَالَمَى الدُّوُوبَ وَالْمَهْرَ

وَخُدَرَ اللَّيْلِ فَيَجْتَابُ الْخُدْرُ^(١)

وَيَوْمَ خُدْرٍ : شَدِيدُ الْحَرِّ ، قَالَ طَرَفَةُ :

وَمَجُودٍ زَمِيلٍ ظَلَمَانَهُ

(٢) كَالْفَخَايِصِ الْجُرْبِ فِي الْيَوْمِ الْخُدْرِ

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : أَرَادَ : « الْيَوْمِ الْخُدْرِ » :
الْمِطِيرِ .

قَالَ : وَإِنَّمَا خَصَّ الْيَوْمَ الْمِطِيرَ لِأَخَاصِ
الْجُرْبِ ، لِأَنَّهَا إِذَا جَرِبَتْ تَوَسَّطَتْ عَنْهَا أَوْ بَارَهَا ،
فَالْبَرْدُ إِلَيْهَا أَسْرَعُ .

وَالَّذِي يَقُولُ بِالْقَوْلِ الْأَوَّلِ يَقُولُ : فَالْحَرْثُ إِلَيْهَا ،
أَيْضًا : أَسْرَعُ ، لِأَنَّهُ يَجْلِدُهَا السَّالِمُ بَيْنَهُمَا كِلَيْهِمَا .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَقُولُ عَامِلُ الْعَصَدَقَاتِ :

لَيْسَ لِي حُشْفَةٌ وَلَا خُدْرَةٌ ، فَالْحُشْفَةُ : الْبَايَسَةُ ؛
وَالْخُدْرَةُ : الَّتِي تَقَعُ مِنَ النَّخْلِ قَبْلَ أَنْ تَنْضَجَ .

وَالْخُدْرَةُ ، بِالضَّمِّ : الظُّلُمَةُ الشَّدِيدَةُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْخُدْرَةُ ، اسْمُ أَنْثَى

كَانَتْ قَدِيمَةً ، فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ « الْأَخْدَرِي » ،

مِنْ الْحُمْرِ ، مَذْذُوبًا إِلَيْهَا .

وَقِيلَ : نُسِبَ إِلَى الْخُدْرِ ، اسْمُهُ « أَخْدَرُ » ،

أَفَلَتْ فَهَضَرَ فِي حُمْرٍ تَكُونُ بِكَاطِمَةٍ .

وَقَالَ : الْخُدْرِيُّ : الْجِسَارُ الْأَسْوَدُ .

(خ د ف ر)

* ح - الخُدَّافِرُ^(٥) : الدِّبَابُ الخُلْفَانُ ؛ عن
أبي نُجَيْدٍ الْأَسْوَدِ .

* * *

(خ ذ ر)

أَحْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي : الخُدْرَةُ ، بالضم :
الخُدْرُوفُ ، وتَصْغِيرُهَا : خُدْرَةٌ .
وقال أبو عمرو : الخَاذِرُ : المُسْتَعْرِ من سُلْطَانٍ
أَوْ غَيْرِهِ .

* * *

(خ ذ ف ر)

ابن الْأَصْرَائِي : الخُدْدَنَفَرَةُ : الْمَرْأَةُ الْخَلْفَقَافَةُ
الصَّوْتِ ، كَأَنَّ صَوْتَهَا يَخْرُجُ مِنْ مَنْخَرِهَا .
والخُدْدَفَقَفَةُ : صَوْتُ الثَّوْبِ الْجَدِيدِ ، إِذَا حَرَّكَتَهُ .

* * *

(خ د ر)

نَحَرَ الْمَاءُ الْأَرْضَ ، يَنْحَرُهَا ، بِالضَّم ، إِذَا شَقَّهَا .
وقال ابن الْأَصْرَائِي : نَحَرَ الرَّجُلُ يَنْحَرُ ، بِالضَّم ، إِذَا
سَقَطَ ، وَنَحَرَ يَنْحَرُ ، بِالْفَتْحِ ، إِذَا تَنَعَّمَ ، وَمِنْهُ يُقَالُ
لِلرَّجُلِ النَّاعِمِ فِي طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ وَلِبَاسِهِ وَفَرَّاشِهِ :
نَحْرُ خُورٍ .

وقال ابن حبيب : فِي رَبِيعَةِ بْنِ زَيْلٍ : خُدْرَةٌ ،
بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ : تَحْمُودُ بْنُ ذُهْلٍ بْنِ شَيْبَانَ .
وأما « خُدْرَةٌ » ، بِالضَّم ، حَقٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ ، الَّتِي
ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ^(١) ، فَهِيَ أَقْبُ لِلْبَحْرِ بْنِ عَوْفٍ
ابن الْحَارِثِ بْنِ الْخَزَزَجِ .

وفى بَيْتٍ : خُدْرَةُ بْنُ كَاهِلٍ .

وحبيب بن خُدْرَةَ ، مِمَّنْ رَوَى الْحَدِيثَ .
وتَحَدَّثَتِ الْجَارِيَةُ فِي خُدْرِيهَا ، أَيْ : تَسْتَرْتُ بِهِ .
وُخْدَارٌ ، بِالضَّم ، فَرَسُ الْقِتَالِ الْكِتَلَانِي .
وقول الجوهري ، فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ :
* وَلَمْ يَلْفِظْ الْفَرَقَى الْخُدَاوِيَّةَ الْوَكْرُ^(٢) * .

يقول : بَكَرَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ ، وَهُوَ غُلَطٌ ، وَإِنَّمَا
أَرَادَ : بَكَرَتْ هَذِهِ الْإِثْلُ .

* ح - خَدُورَاءُ : مَوْضِعٌ بِلَادِ بَلْعَارِثِ
ابن كَعْبٍ .

وَيَخْدَرُ : قَلَمَةٌ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْ صَنْعَاءَ^(٤) .
وَيَخْدَرُ ، إِذَا تَحَيَّرَ .

وَالْخُدْرَتَى : السَّنَكْبُوتُ .

وَيَخْدَرَانُ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

* * *

(١) الصحاح (٢: ٦٤٣) (٢) ديوان ذي الرمة (ص: ٢١٥) (٣) الصحاح (٢: ٦٤٣)

(٤) وقدها صاحب القاموس تظهيراً « ككتاب » (٥) وقدها شارح القاموس بالمعارة « بالفتح » .

والخمار: الذي يهجم عليك من مكان لا تعرفه .

يُقال : نَحَرَلِينَا نَاسًا مِنْ بَنِي فَلَانٍ .

والخوير : صَوْتُ الرِّيحِ .

ونَحِيرُ الْعُقَابِ : حَفِيفُهَا .

والخوير ، والخيرعة ، صَوْتُ الْبَرِّ فِي نَوْمِهِ .

والخورور : صَوْتُ الْهَيْرَةِ فِي نَوْمِهَا .

ويُقال لَخْذُرُوفِ الصَّبِيِّ ، الذي يُدِيرُهُ :

خَرَّارَةٌ ، وهو حكاية صَوْتِهَا « خَرَّخَر » .

والخِرَّارَةُ ، بِالْفَتْحِ والتَّشْدِيدِ : طَائِرٌ .

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : خَرَّ ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، إِذَا أَجْرَى .

وقال أَبْنُ دُرَيْدٍ الْخُرَّ ، بِالضَّمِّ : أَصْلُ الْأُذُنِ ،

فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ؛ يُقَالُ : ضَرَبَهُ عَلَى خُرَّاذِنِهِ ^(١) .

وفِي حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ حَزِيمٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،

سَمِعَ أَنَّى النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : يَا بَعْتُكَ

عَلَى الْأَخْرِ إِلَّا قَائِمًا ؛ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ : صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ : « أَمَّا مِنْ قَبْلِنَا فَلَنْ تَخْرُ إِلَّا قَائِمًا » .

قال القراء : مَعْنَاهُ : لَا أَقْبَنُ وَلَا أَفْبَنُ .

قال : وَمَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« أَمَّا مِنْ قَبْلِنَا فَلَنْ تَخْرُ إِلَّا قَائِمًا » : لَسْتُ تَفْنِي

فِي دِينِ اللَّهِ وَلَا شَيْءٍ مِنْ قَبْلِنَا .

وقال أَبُو صَيْدٍ : الْأَخْرُ إِلَّا قَائِمًا ؛ أَيْ : إِلَّا
أَمُوتَ ، لِأَنَّهُ إِذَا مَاتَ فَقَدْ خَرَّ وَسَقَطَ ؛ إِلَّا قَائِمًا ؛
أَيْ : ثَابِتًا عَلَى الْإِسْلَامِ .

قال ، وَقَوْلُ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« أَمَّا مِنْ قَبْلِنَا فَلَنْ تَخْرُ إِلَّا قَائِمًا » ؛ أَيْ : لَسْنَا

تَدْعُوكَ وَلَا تَبْأُيِّعُكَ إِلَّا قَائِمًا عَلَى الْحَقِّ .

والخِرْخِرُ ، بِالْكَسْرِ : النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ ؛ قَالَ الرَّائِي :

نَحَارُ خِرْخِسُ الصَّقِيِّ حَتَّى

يَقْلَّ يَنْسُرُهُ الرَّائِي السَّجَّالَا

وَيُرَوَّى : « جِلَادٌ تُفَرِّقُ الصَّقِيَّ » ؛ وَيُرَوَّى :

« تُفَرِّقُ عُوْدُهَا الصَّقِيَّ » . وَالصَّقِيُّ : الْخَوَارِ الَّذِي

يُنْتِجُ فِي الصَّقِيعِ ، وَهُوَ مِنْ خَبَرِ النَّجَاحِ .

وقال الجوهري : الْخُرُّ ، مِنَ الرَّحَى : اللَّهُوَةُ ،

وهو الموضع الذي تُلْقَى فِيهِ الْحِنَقَةُ ^(٢) بِدِيكَ ،

وهو غَلَطٌ ، وَإِنَّمَا اللَّهُوَةُ ، مَا يُلْقِيهِ الطَّاحِنُ

فِي قَمِّ الرَّحَى .

• ح - الْخُرْخُورُ : النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ .

والخِرور ، مِنَ النِّسَاءِ : الْكَثِيرَةُ مَاءِ الْقُبُلِ .

والخِرْخَارُ : الْمَاءُ الْجَارِي .

وسَأَى خِرْجَرِيٌّ : ضَعِيفٌ .

والانْخِرَاءُ : الْاسْتِرْخَاءُ .

(٢) المعجم (ج : ٦٤٤) .

(١) الجوهري (١ : ٦٦٤) .

وَالْخَزَارُ : مَوْضِعٌ قُرْبَ الْجُحَفَةِ .

وَالْخَرَّارَةُ : مَوْضِعٌ قُرْبَ السِّلَحِينَ ، مِنْ نَوَاحِي
الْمَكُوفَةِ .

وَيَحْرِرُ : مِنْ نَوَاحِي الْوَشْمِ بِالْيَمَامَةِ .

وَنَحْرُورُ : مِنْ نَوَاحِي خُوَارِزْمَ .

وَالْخُرَيْرِيُّ ^(١) ، مَثَلٌ مِنْ مَنَاحِلِ حَسَنَةِ أَحَدِ
أَرْكَانِ أَجَا .

* * *

(خ ز د)

خَزَزْتُ فَلَانًا ، خَزَرًا ، بِالْفَتْحِ ، إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ
بِلَحَاطٍ عَيْنِكَ ، أَشَدَّ اللَّيْثُ :

* لَا تَخْزِرُ الْقَوْمَ خَزَرًا عَنْ مُعَارَضَةٍ *

الْخَايزُ : الدَّاهِيَةُ مِنَ الرِّجَالِ .

وَيَخْزَرُ ، إِذَا تَدَاخَى .

وَيَخْزَرُ ، إِذَا هَرَبَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّيْخُ يَخْزِرُ عَيْنَيْهِ لِيَجْمَعَ
الضُّوءَ حَتَّى كَأَنَّهَا خَيْطَانَا ، وَالشَّابُّ ، إِذَا خَزَرَ
عَيْنَيْهِ ، فَإِنَّهُ يَتَدَاخَى بِذَلِكَ .

وَيَخْزِرُ ، « فِعْلٌ » : اسْمٌ ، مَا خُوذَ مِنْ « الْخَزِيرِ » ،

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(٢) .

وَحَايِدٌ : مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةُ بَيْنِ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ الْأَشْثَرِ وَبَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ ، وَيَوْمَئِذٍ قُتِلَ
ابْنُ زِيَادٍ .

وَأَبُو الْأَخْزَرِ الْحِمَاثِيُّ ، شَاعِرٌ .

وَنَحْرُ ، بِالضَّرِكِ : لَقَبُ يُوسُفَ بْنِ الْمُبَارَكِ
الرَّازِيِّ ، وَالْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَزَرِ الْفَارَقِيِّ ،
وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ خَزَرِ الصُّوفِيِّ ، كُلُّهُمْ مِنْ أَصْحَابِ
الْحَدِيثِ .

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

* مُنْطَوِيًا كَطَبَقِ الْخَيْزُورِ *

أَيُ : الْخَيْزُرَانِ .

وَالْخَيْزُرَانُ : الْمُرْدِيُّ ، مُرْدِيُّ السَّيْفِيَّةِ ، قَالَ :

فَكَانَهَا وَالْمَاءُ يَنْطِخُ صَدْرَهَا ^(٣)

وَالْخَيْزُرَانَةُ فِي يَدِ الْمَلَّاحِ

وَالْخَيْزُرَانُ : كُلُّ غُصْنٍ لَبِنٍ يَتَنَبَّئُ .

وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ يَصِفُ الْأَسَدَ :

كَأَنَّ أَهْزَامَ الرَّعْدِ خَالَطَ جَوْقَهُ

إِذَا حَنَّ فِيهِ الْخَيْزُرَانُ الْمُشْجَرُ

فَإِنَّهُ جَعَلَ « الْمِزْمَارَ » خَيْزُرَانًا ، لِأَنَّهُ مِنَ الْبَرَّاحِ ؛

يَقُولُ : كَانَ فِي جَوْفِهِ الْمَزَامِيرُ . وَالْمُشْجَرُ :
الْمُفْجَرُ .

(٢) الجهرة (٣ : ٣٥٨) .

(١) وفيها صاحب القاموس تظنرا « كبري » .

(٢) فيها في : « معا » ؛ أَي : بفتح ثانيها وكسره ، وهي واردان ؛

(خ م ر)

قَوْلُهُ تَعَالَى :

(إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ ^(٤) لَكْفٍ) ، قَالَ الْفَرَّاءُ :
لَفَى عُقُوبَةً بِذُنُوبِهِ .

وَالْخُسْرُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالْخُسْرُ ، بِالتَّحْرِيكِ ،
لُغَتَانِ فِي « الْخُسْرِ » ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .
وَالْخِنَاسِيرُ : الْعَدُوُّ وَاللَّؤْمُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ :

فَإِنَّكَ لَوِ اشْتَبَهْتَ عَمِّي حَمَلَتَنِي
وَلَيْكِنَّهُ قَدْ أَدْرَكَتْكَ الْخِنَاسِيرُ
أَي : أَدْرَكَتْكَ مَلَائِمُ امِّكَ وَخُبَّتْهَا .
وَالْخِنَسِيرُ : اللَّئِيمُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ خَنَسِيرِي ، التَّوْنُ فِيهِ
زَائِدَةٌ ، وَالْيَاءُ زَائِدَتَانِ : فِي مَوْضِعِ الْخُسْرَانِ .
قَالَ : وَالْخِنَاسِيرَةُ : بَعْضُ « خَنَسِيرِ » ، وَهُوَ نَحْوُ
« الْخِنَسِيرِي » ، أَيْضًا .

وَسَلَّمَ بْنُ عَمْرٍو ، يُقَالُ لَهُ : سَلَمُ الْخَاسِرِ ؛ لِأَنَّهُ
بَاعَ مُصْحَفًا وَاشْتَرَى بِتَمَنِيهِ دَفْئَرًا فِيهِ شَعْرٌ ،
وَقِيلَ : لِأَنَّهُ حَصَلَتْ لَهُ أَمْوَالٌ كَثِيرَةٌ ، فَبَذَرَهَا
وَأَسْرَفَ فِيهَا .

وَاخْتَلَفُوا فِي أَشْتِقَاقِ « الْخَنَزِيرِ » ، فَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : هُوَ مِنْ « الْخَنَزَرَةِ » ، وَهِيَ الْفِلْطَةُ ^(١) .
وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ مِنْ « الْخَزَرِ » ، سُمِّيَ بِهِ لِضَبِيقِ
عَيْنَيْهِ .

وَحَنَزَرٌ : اسْمُ رَجُلٍ .
وَحَنَزَرُ الرَّجُلِ ، إِذَا نَظَرَ بِمُخْرِعَيْنِهِ ، وَالتَّوْنُ
زَائِدَةٌ ، وَوزْنُهُ « فَعْلٌ » .

وَالْخَنَزَرَةُ ، أَيْضًا : قَاسٌ فَلَيْطَةٌ لِلْجَبَّارَةِ .
وَدَارَةُ خَنَزِرٍ ، بِالْفَتْحِ : مِنْ دَارَاتِ الْعَرَبِ ،
يَسْلُ : دَارَةُ جُلْجُلٍ ، وَدَارَةُ صَلْصَلٍ ، قَالَ
الْحَاطِطِيُّ :

إِنَّ الرِّزْيَةَ لَا أَبَاكَ هَالِكٌ

بَيْنَ الدَّمَاحِ وَبَيْنَ دَارَةِ خَنَزِرٍ ^(٢)

تِلْكَ الرِّزْيَةُ لَا رِزْيَةَ مِنْهَا

فَاقْنِي حَيَاءَكَ لَا أَبَاكَ وَاصْبِرِي

* ح - الْأَخْزَرِيُّ ، وَالْخَزَرِيُّ ، مِنَ الْعَمَامِ :
الَّتِي تَكُونُ مِنْ نَحْيِ الْخَزَرِ .

وُخْزَارٌ ^(٣) : مَوْضِعٌ قُرْبَ وَخْشٍ ، مِنْ تَوَاحِي
بَلْعَ .

* * *

(٢) ديوان الحطيطية (ص : ٢٦٨) .

(٤) النصر : ٢ (٥) الجهرة (٢ : ٢٠٦) .

(١) الجهرة (٣ : ٣٣٢) .

(٣) قيدها صاحب القاموس نظيرا « كغراب » .

* ح - انْخُسِرَوَانِي : نَوْعٌ مِنَ الشَّرَابِ .
وَنُخْشَرَاوِيَّةٌ : مِنْ قُرَى وَاسِطَ .

* * *

(خ ش ر)

خَشَرْتُ الشَّيْءَ : أَوْدَنْتُهُ ، فَهُوَ مَخْشُورٌ .

وقال أَبُو زَيْدٍ : خَشَرْتُ الشَّيْءَ أَخْشِرُهُ

خَشَرًا ، إِذَا نَفَيْتَ الرَّدَى مِنْهُ .

والخاشِرُ : السَّيْفَةُ مِنَ النَّاسِ .

وقال الجَوْهَرِيُّ : قَالَ الحُطَيْثَةُ :

وَبَاعَ بَنِيهِ بَعْضُهُمْ بِخَشَارَةٍ

وَبَيْتَ لَدَيْنَ الْعَلَاءِ بِمَالِكَا^(٢)

(٣)

يَقُولُ : اشْتَرَيْتَ إِفْوَاكَ الشَّرَفَ بِأَمْوَالِكَ ، وَهُوَ

تَحْرِيفٌ ، وَالرَّوَايَةُ : بِمَالِكٍ ، وَالْقَافِيَةُ مَكْسُورَةٌ ،

يَمْدَحُ عُبَيْدَةَ بْنَ حِصْنٍ الْفَزَارِيَّ ، حِينَ قَتَلَتْ بَنُو

عَامِرٍ ابْنَهُ مَالِكًا ، فَفَزَأَهُمْ حِينُهُ فَأَذَرَ كَهِمَ بَشَارُهُ ،

وَقَبْلَ الْبَيْتِ :

فَدَى لَابَنِي حِصْنٍ مَا أُرِجُ فَرَانَهُ

بِمَالِ الْيَتَامَى عِصْمَةً فِي الْمَهَالِكِ

تَمَّا لِمُعَاظٍ مِنْ بَعِيدٍ وَأَهْلِيهَا
بِالْقَيْنِ حَتَّى دُسَّتْهُمُ بِالسَّنَابِكِ

فَبَاعَ

يَقُولُ : أَبَيْتَ إِلَّا الْإِدْرَاكَ بِنَارِكَ ، وَيُرْوَى :

الْعَلَاءَ ، بِالْفَيْنِ مُعْجَمَةً ، وَيُرْوَى : بَخْسَارَةٍ ،

وَلَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ .

وَالخُسَارُ : الْخُسَارَةُ .

* ح - خُشَاوِرَةٌ : مِنْ سِكَكِ نَيْسَابُورَ .

وَعَشَرَ ، إِذَا هَرَبَ جُبْنًا ، عَنْ أَهْلِ الْأَعْرَابِ .

وَدُوْ خَشَرَانِ ، مِنْ أَلْهَانَ بْنِ مَالِكٍ ، أَيْ
هَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ .

* * *

(خ ش ف ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَأُمُّ خَلْشَفِيرٍ : الدَّاهِيَةُ .

* * *

(خ ص ر)

الْخَصْرُ ، بِالْفَتْحِ : مِنْ بُيُوتِ الْأَعْرَابِ ،
مَوْضِعٌ لَطِيفٌ^(٥) .

(١) كَذَا ضبطت ضبط قلم « بضم فسكون وتحقير اليا » . وعبارة صاحب معجم البلدان : « بضم أوله وتسكين ثانيه » .
وسكت عن ضبط اليا ، غير أنه ضبطها ضبط قلم بالفتحة . وضبطها صاحب القاموس « بالضم وقسديد اليا » ، ضبط قلم .

وقال الشاذل : « بالضم » ، ولم يعرض لضبط اليا .

(٢) الصحاح (٢ : ٦٤٥ - ٦٤٦) .

(٣) ديوان الحطينة (ص : ٣١) .

(٤) حجة القاموس : « موضع بيوت الأعراب » .

(٥) رقيدها صاحب القاموس بالعبرة « بالضم » .

وَحَصْرُ الرِّمْلِ : طَرِيقُ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلُهُ فِي الرِّمْلِ ،
خَاصَّةً بِقَالَ :

* أَخَذَنَ حُصُورَ الرِّمْلِ ثُمَّ جَزَعَنهُ *

وَرَجُلٌ مَحْصُورٌ الْبَطْنُ ؛ أَيْ : مُحْصَرُهُ .

وَقَدَمُ مَحْصُورَةٍ ؛ أَيْ : مُحْصَرَةٍ .

وَنَفَرٌ بَارِدٌ الْمُخَصِّرُ ؛ أَيْ : الْمُقْبِلُ .

وَيَدُ مُحْصَرَةٍ ، إِذَا كَانَ فِي رُسْفِهَا تَحْصِيرٌ ،
كَأَنَّهُ مَرْبُوطٌ ، أَوْ فِيهِ مَحْزٌ مُسْتَدِيرٌ .

وَالِاخْتِصَارُ فِي الْجَزِّ : إِلَّا تَسْتَأْصِلَهُ .

وَنَبَى رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ
اخْتِصَارِ السَّجْدَةِ ، وَهُوَ عَلَى وَجْهَيْنِ :

أَحَدُهُمَا : أَنْ يَخْتَصِرَ الْآيَةَ الَّتِي فِيهَا السُّجُودُ
فَيَسْجُدَ بِهَا .

وَالثَّانِي : أَنْ يَقْرَأَ السُّورَةَ ، فَإِذَا انْتَهَى إِلَى
السَّجْدَةِ جَاوَزَهَا وَلَمْ يَسْجُدْ لَهَا .

وَنَبَى رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنْ يُصَلِّيَ
الرَّجُلُ مُحْصَرًا ، وَيُرْوَى : مُتَخَصِّرًا ، هُمَا بِمَعْنَى :
الْوَاضِعِ يَدَهُ عَلَى خَاصِرِيهِ .

وَعَنْهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ : الْاخْتِصَارُ
فِي الصَّلَاةِ رَاحَةُ أَهْلِ النَّارِ .

قِيلَ : مَعْنَاهُ : أَنَّ هَذَا فِعْلُ الْيَهُودِ فِي صَلَاتِهِمْ ،
وَهُمْ أَهْلُ النَّارِ ، لَا أَنَّ لِأَهْلِ جَهَنَّمَ رَاحَةً ،
لِقَوْلِهِ تَعَالَى : (لَا يُقْصِرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبِلِسُونَ)^(١) ؛
وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَأْخُذَ بِيَدِهِ مُحْصَرَةً يَتَكَيَّ عَلَيْهَا ،
وَقِيلَ : الْإِخْتِصَارُ : أَنْ يَقْرَأَ آيَةً ، أَوْ آيَتَيْنِ ،
مِنْ آخِرِ السُّورَةِ ، وَلَا يَقْرَأَهَا بِكُلِّهَا فِي قَرَضِهِ .

وَفِي حَدِيثِ آخَرَ : الْمُتَخَصِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى
وُجُوهِهِمُ النَّوْرُ ؛ مَعْنَاهُ : الْمُصَلِّونَ بِاللَّيْلِ ، فَإِذَا
تَعَبُوا وَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى خَوَاصِرِهِمْ مِنَ التَّعَبِ ،
وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : أَنْ يَأْتُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَعَهُمْ
أَعْمَالٌ يَتَكَيُّونَ عَلَيْهَا .

وَالْمُخَصِّرِيُّ ، مِثَالُ «الْمُرْتَضَى» : مَا اخْتَصِرَ مِنْ
الْكَلَامِ وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ ؛ قَالَ زُرْبَةُ :

وَفِي الْمُخَصِّرِيِّ أَنْتَ عِنْدَ الْوَدِّ
كَهْفٌ تَسِيمٌ كُلُّهَا وَسَعِدٌ^(٢)

خُيَصِّرَانُ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .
وَذُو الْمُخَصَّرَةِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِيسَ ، أَعْطَاهُ
النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مُحْصَرَةً ، وَقَالَ :
تَلْقَانِي بِهَا فِي الْجَنَّةِ .

* * *

(١) الزنبر : ٧٥

(٢) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤٨) .

(خض ر)

خَضَرَ الرَّجُلُ النَّخْلَ ، يَخْضُرُهُ ، مِثَالُ
« كَتَبَ يَكْتُبُ » ، إِذَا قَطَعَهُ ؛

وَمِنْهُ يُقَالُ لِلْمَخْطَبِ : الْمَخْضَرُ .

وَالْخَضَرُ ، بِالْعَرَبِيِّ : اسْمٌ لِلرَّخِصِ مِنَ الشَّجَرِ
إِذَا خُضِرَ ، أَيْ : قُطِعَ .

وَالْيَخْضُورُ : الْأَخْضَرُ ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ
كَاسَ الْوَحْشِ :

بِالْحَشَبِ دُونَ الْهَدَبِ الْيَخْضُورِ

مِثْوَاةُ عَطَّارِينَ بِالْمَطْشُورِ

وَيُقَالُ : فَلَانٌ أَخْضَرُ الْقَفَا ؛ يَعْنُونَ : أَنَّهُ وَلَدَتْهُ
سَوْدَاءُ .

وَيَقُولُونَ لِلنَّاسِكِ : أَخْضَرُ الْبَطْنِ ؛ لِأَنَّهُ بَطْنُهُ
يَلْزَقُ بِحَشْبَتِهِ فَيَسْوَدُ .

وَيُقَالُ لِلَّذِي يَأْكُلُ الْبَصَلَ وَالْكُرَاتَ : أَخْضَرُ
النَّوَاجِدِ .

وَيُقَالُ : الْأَمْرُ يَبْلُنَا أَخْضَرُ ؛ أَيْ :
الْمُدَّةُ يَبْلُنَا جَدِيدَةً لَمْ تَخْلُقْ .

وَقَوْلُهُمْ : رَبِّهِ اللَّهُ فِي مَبْنِ فَلَانٍ بِالْأَخْضِرِ ؛
وَهُودَاءُ يَأْخُذُ الْعَيْنَ .

وَبَنُو فَلَانٍ خَضَرُ الْمَنَازِبِ ؛ بِالضَّمِّ ، إِذَا أَسْعَ
مَاهُمْ فِيهِ مِنَ الْخُضْبِ ؛ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلنَّابِغَةِ :

يَصُونُونَ أَجْسَادًا قَدِيمًا نَعِيمًا

بِحَالِصَةِ الْأَرْدَانِ خُضِرِ الْمَنَازِبِ ^(٢)

قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْضَرِ ، وَاسْمُهُ الْقَضِيلُ

ابْنُ عَبَّاسٍ بْنُ عَبْثَةَ بْنِ أَبِي هَبَبٍ :

وَأَنَا الْأَخْضَرُ مَنْ يَعْرِفُنِي

أَخْضَرُ الْجِلْدَةِ فِي بَيْتِ الْعَرَبِ

مَنْ يُسَاجِلُنِي يُسَاجِلُ مَا جِدَا

بِمَلَأُ الدَّلْوَ إِلَى عَقْدِ الْكَرْبِ

وَقَوْلُهُمْ : خُضِرُ الْمَزَادِ ؛ يُقَالُ : هِيَ الَّتِي

أَخْضَرَتْ مِنَ الْقَدَمِ ؛ وَيُقَالُ : بِلْ هِيَ الْكُرُوشُ .

وَالْخَضَرُ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ ؛
قَالَ الشَّيْخُ :

وَحَلَّاهَا عَنْ ذِي الْأَرَاكِ عَامِرٌ

أَخُو الْخَضِرِ بَرِي حَيْثُ تُكْوَى الدُّوَالِحُ ^(٣)

وَالْخَضِرَةُ : النِّعْمَةُ ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : مَنْ خُضِرَ

لَهُ فِي شَيْءٍ فَلْيَلِزْهُ ؛

مَعْنَاهُ ، مَنْ بُورِكَ لَهُ فِي صِنَاعَةٍ ، أَوْ حِرْفَةٍ ،

أَوْ تِجَارَةٍ ، فَلْيَلِزْهَا .

وَالْعَرَبُ تُسَمَّى الْحَتَامَ الدَّوَائِحَ ؛ الْخُضِرَ ، وَإِنْ

اِخْتَلَفَتْ أَلْوَانُهَا ، خَصَّوْهَا بِهَذَا الْأِسْمِ بِعَيْنِهِ ،

لِغَلَبَةِ الْوُرْقَةِ عَلَيْهَا .

(٢) ديوان النابغة (ص : ١١) .

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ٢٩) : « فِي الْخَشَبِ تَحْتَ » .

(٣) ديوان النابغة (ص : ٤٦) .

والخضرية: نخلة طيبة الفم خضراء؛ وأشد شبر:

إذا حملت خضرية فوق طابة

ولشهب فضل عندنا والبهار

ويقال: هؤلك خضرا مضرا، بفتح الألف

وكسر الثاني؛ أي: هنيئا مريئا.

وخضرا لك ونضرا، مثل: سقيا لك ورعيا.

وعيش خضر، إذا كان غضا رائها.

والخضر، أبضا: ضرب من الجنة؛ واحده:

خضرة. والجنة، من الكلاء: ماله أصل

غامض في الأرض، مثل النصي والصليان، وما

ليس من أحرار البقول التي تهيج في الصيف،

والنعم لا تستكثر منه؛ ورواه حديث النبي، صلى الله

عليه وسلم، أنه قال: وإن مما ينبئ الربيع

ما يقتل حبطا أو يلم، إلا آكلة الخضر؛

قال طرفة:

كبنات الخضر يمدن سما

(١) أثبت الصيف عساليج الخضر

وفي قبل الصيف تهبت عساليج الخضر من

الجنة، وما خضر في الحريف إذا برد الليل،

وتروحت الربة والحلقة.

وفي حديث علي، رضي الله عنه: أنه خطب

بالكوفة في آخر عمره، فقال: سلط عليهم قتي قفيف

الذيال الميال، يلبس فروتها، ويأكل خضرتها؛

يعنى: غصبا وناعمها وهنيئا.

ويقال: لست أفلان بخضرة؛ أي: لست له

بحشيشة رطبة يأكلها سريعا.

ويقال لسيف النخل، ولحريده الأخضر:

الخضر، بالتحريك؛ وإياه عني سعد بن زيد مناة:

يظل يوم وردها مزعفرا

وهي خناطيل تجوس الخضرا

أي: توطؤه وتكسره.

وقال الديلمي: ذكر من خالد بن كلثوم أنه

قال: الخضر، واحده: خضرة؛ وزعم أنها

بقيلة يقال لها: الخضر؛ وأشد قول ابن مقبل:

يمتادها قرح ملبونة خضف

ينفخن في برعم الخوذان والخضر

ورواه الأصمعي «والخضر»، يذهب إلى نبت

أخضر.

ويقال للخضر من البقول: الخضراء؛ ومنه

الحديث: تحبوا من خضر أئكم ذوات الربيع؛

يعنى: النوم والبصل والكراث.

وَالْخَضْرَاءُ : قَرَسٌ سَالِمٌ بِنَ عِدَى الشَّيْبَانِي .
وَالْخَضْرَاءُ ، أَيْضًا : قَرَسٌ قُطْبَةُ بِنَ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ
الْقَيْسِي .

وَالْخَضْرَاءُ : قَرَسٌ عِدَى بِنَ جَبَلَةَ بِنَ عَمْرِو بْنِ
إِبْنِ حُنْجُودٍ .

وَالْخَزِيرَةُ الْخَضْرَاءُ ، بِالْأَنْدَلُسِ ، وَبِإِسْلَادِ
الزُّبَيْجِ ، أَيْضًا .

وَالْخَضِيرَاءُ : طَائِرٌ .

وَيُقَالُ لِلدَّلْوِ ، إِذَا اسْتَقْبَى بِهَا زَمَانًا طَوِيلًا حَتَّى
أَخْضَرَتْ : خَضْرَاءٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

يُمَطَّى مِلَاطَاهُ بِخَضْرَاءٍ قَبِيرَى
وَإِنْ تَابَاهُ تَلَقَّى الْأَصْبَحَى

وَالْخَضَارُ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ كَثِيرُ الشَّجَرِ .
وَيُقَالُ : وَادٍ خَضَارٌ .

وِخْضَارٌ : بَلَدٌ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ مِنَ الشَّجَرِ ، مِمَّا
يَلِي الْبَرَّ .

وَالْبُقُولُ ، يُقَالُ لَهَا : الْخَضَارَةُ .

وَالْخَضَارُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : طَائِرٌ .

وَأَخْضَرَ فَلَانٌ الْجَارِيَةَ ، وَأَبَسَرَهَا ، وَأَفْتَرَعَهَا ،
وَأَبْتَكَّرَهَا ، ذَلِكَ إِذَا أَفْتَضَهَا قَبْلَ بُلُوغِهَا .

وَقِيلَ ، فِي قَوْلِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَخَذْنَا
فَالْكَ مِنْ فَيْسِكَ ، أَغْدُ بِنَا إِلَى خَيْصَرَةٍ » : إِنَّ
« خَيْصَرَةَ » : أَسْمُ عَلِمَ الْخَبِيرِ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَزَمَ عَلَى الْهُوْضِ إِلَيْهَا ، فَتَقَاعَلَ بِقَوْلِ
عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « يَا خَيْصَرَةُ » ، فَخَرَجَ
إِلَى خَبِيرٍ ، لَمَّا سُلِّ فِيهَا سَيْفٌ غَيْرُ سَيْفٍ عَلَى ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حَتَّى فَتَحَهَا اللَّهُ تَعَالَى .

وَقِيلَ : نَادَى إِنْسَانًا بِهَذَا الْأَسْمِ ، فَتَقَاعَلَ
النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِخُضْرَةِ الْعَيْشِ
وَنَضَارِيهِ ، كَمَا كَانَ يَتَقَاعَلُ بِالْأَسْمِ الْحَسَنِ .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : أَنَّهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَرَّ
بَأَرْضٍ تُسَمَّى : عَثْرَةً ، بِكَسْرِ التَّاءِ ، أَوْ عَثْرَةٍ ،
أَوْ عِدْرَةٍ ، فَسَمَّاها : خَيْصَرَةَ .

* ح - أَخْضَرَ النَّبِيُّ : أَنْقَطَعَ .

وَأَخْضَرْتُ الْجَمَلَ : أَحْتَمَلْتُهُ .

وَالْخَضْرَائِي ، مِنْ أَلْوَانِ الْإِبِلِ ، وَهِيَ
الْأَخْضَرُ .

وَالْأَخْضَرُ : الذَّهَبُ وَالنَّحْمُ وَالنَّخْرُ .

وَخَضُرَاءُ : أَسْمُ مَاءٍ .

(١) وَالْخَضِيرَةُ : مِنْ مَحَالِّ بَقْدَادِ الدَّارِسَةِ .

(٢) وَالْخَضَارَى : بَنَتْ .

* * *

(خ ط ر)

الخطَرُ ، بالفتح : الإبلُ الكثيرة ، مثل :
الخطَرُ ، بالكسر .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الخطَرُ : ما يتلبد على أَوْرَاكِ
الإبلِ من أبوالها وأبعارها ، إذا خطرت بأذنابها .
وخطَر الرجلُ ربيعتَه ، إذا هزَّها عند الإثالة .
وما لقيتُه إلا خطرةً بعد خطرةٍ ؛ معناها :
الأحيان بعد الأحيان .

وليم الخطرة بالخرق ، هو أن يُحركَ
الخرقَ تحريكاً ، كما يخطر البعير بذنبه .
ويقال : بنى وبنته خطرة رَجم .
ويقال : لا جمها الله خطرتَه ؛ ولا جمها
آخرَ خطير منه ؛ أى : آخرَ عهدٍ منه .
والخطرة : عشبة معروفة ، لها قصبة ، يجهدُها
المسألُ ويفزُّ عليها .

وخطرة من الحن ؛ أى : مس منهم .
وقد سموا : خطرة .

ويقال : رعينا خطرات الوشني ، وهى اللُعمُ
من المراتع والبُقَع ؛ قال ذو الرُّمة :

لما خطراتُ العهد من كلِّ بلدةٍ
لقوم وإن حاجت لهم حربٌ منكم^(١)
والخطارُ : الأسدُ .

والخطارُ : فرسٌ حنظلةٌ بنِ عامِرِ التميمي .
وأبو الخطار الكَلبي ، شاعرٌ ، وأسمه :
الحُسامُ بنُ ضِرارٍ .

وعمرُو بنُ عُثمان بنِ خطار ، من المُحدثين .
والخطارُ : المُفْلَحُ ؛ قال ذُكَيْنٌ يصفُ
قمرًا :

مرَّ كزيمًا ضِرَ كَيْضَ يَهْبِيهِ
وأخطط من حالي نبيح تحسبه
لو لم تلح غرته وجبته
جانبود خطارٍ أمرٌ يحذبه
وقيل : الخطارُ : المُنَجِّيقُ .

وقال الأَصمعيُّ : الخطارُ : الرجلُ الذى يرفع
يده للرمي بها . والجُلبُ : ما أرتفع من التحجيل
فوق الرُصع ؛ واحدها : جُبَّة .
والخطارُ : العطارُ .

والخطارةُ : خطرةُ المسال ؛ أى : الإبل .

(١) الجهرة (٢ : ٢٠٩) : « ما تعلق وتلد » .

(٢) ديوان ذى الرقة (ص : ٦٣٣) : « مطر منكم » .

(٢) وقيدها شارح القاموس بالعارة « بفتح فسكون » .

واختطُرُ ، بالفتح : مَجَالٌ عَظِيمٌ مَحْضَمٌ لِأَهْلِ الشَّامِ .

وقال أبو زيد : تَنَبَّهَتِ الْخَطَرَةُ ^(١) مَعَ طُلُوعِ سُهَيْلٍ ، وَهِيَ غَبْرَاءٌ حُلُوَّةٌ طَيِّبَةٌ ، يَرَاهَا مَنْ لَا يَعْرِفُهَا فَيُظَنُّ أَنَّهَا بَقْلَةٌ ، وَإِنَّمَا تَنَبَّهَتْ فِي أَصْلِ قَدَّكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ ، وَلَيْسَتْ بِأَكْبَرَ مِمَّا يَنْتَهِسُ الدَّابَّةُ بُغْمَهُ ، وَلَيْسَ لَهَا وَرَقٌ ، وَإِنَّمَا هِيَ قُضْبَانٌ دِقَاقٌ خَضِرٌ ، وَقَدْ يُجَبَّلُ فِيهَا الطَّبَّاءُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

تَنَجَّ جَدْرًا مِنْ رَخَائِي وَخَطَرَةٍ

وَمَا أَهْتَرَمَ مِنْ نُدَاهِهَا الْمُتَرَبِّلِ ^(٢)

وَبُرُوزِ :

مُكُورًا وَجَدْرًا مِنْ رُخَائِي وَخِلْفَةٍ

وَمَا أَهْتَرَمَ مِنْ نُدَاهِهَا الْمُتَرَبِّلِ

وقال الدينوري ، بعد ذكره ما مضى : وَالْخَطَرَةُ ،

أَيْضًا : الْفُصْنُ ، وَالْجَمْعُ : الْخَطَرَةُ ، كَذَلِكَ سَمِعْتُ الْأَعْرَابَ يَتَكَلَّمُونَ بِهِ .

وَهَاتَانِ الْخَطَرَتَانِ قَبْرٌ مَا يُحْتَضَبُ بِهِ ، فَإِنَّهُ قَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ^(٣) .

وَالْخَطِيرُ : الَّذِي يَحْمِلُ نَفْسَهُ خَطَرًا لِقَرْنِهِ ، فَيُبَارِزُهُ وَيُقَاتِلُهُ ، قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ :

أَهْنِكَ مُعْتَمٌ وَزَيْدٌ وَلَمْ أَقْمِ

عَلَى نَدْبٍ يَوْمًا وَلِي نَفْسٌ مَخْطِيرٌ ^(٤)

وَأَخْطَرْتُ لِفُلَانٍ ، أَيْ : صَبَّرْتُ نَظِيرَهُ فِي الْخَطَرِ .

وَأَخْطَرَنِي فُلَانٌ ، إِذَا صَارَ مِثْلَكَ فِي الْخَطَرِ .

وَأَمَّا قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ :

وَبِعَيْنِكَ كُلُّ ذَلِكَ تَخْطَرَا

لَكَ وَتَمِضِيكَ نَبْلُهُمْ فِي النَّضَالِ

فَقَدْ قَالُوا : تَخْطَرَاكَ ، وَتَخْطَاكَ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ يَرْوِيهِ «تَخْطَاكَ» ، وَلَا يَعْرِفُ

«تَخْطَرَاكَ» .

وقال غيره : تَخْطَرَانِي شَرُّ فُلَانٍ ، وَتَخْطَانِي ،

أَيْ : جَازَانِي .

• ح — الْخَطَارُ : دُخَانٌ مُطِيبٌ بِالْفُلُوبَةِ الطَّبِّبِ .

وَالْخَطِيرُ : لُعَابُ الشَّمْسِ مِنَ الْحَارَةِ ، وَطَائِفَةُ اللَّيْلِ ، وَالْقَارُ .

وَالْخَطَرِيَّةُ ^(٥) : مَنْ قَرَى بِأَيْلٍ .

(٢) وهي رواية ديوان ذي الرمة (ص: ٥١٣) .

(٤) ديوان عروة (ص: ٨٣) .

(٦) وقيدها صاحب القاموس تظليرا «كبلهنية» .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر» .

(٣) الصحاح (٢: ٦٤٨) .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تظليرا «كككان» .

والخطير^(١) : سيف كان لعبد الملك بن غافل
الخلواني ، ثم صار إلى روقي بن عباد بن محمد
الخلواني .

* * *

(خ ف ر)

أبن دُرَيْد : خَفَرْتُ الْقَوْمَ أَخْفَرُهُم ، بالكسر ،
إذا أجزتهم ، مثل : خَفَرْتُ بِهِمْ .

قال : وَخَفَرْتُ فُلَانٌ فُلَانًا ، إذا أَخَذَ مِنْهُ جُعَلًا
لِيُجِيرَهُ .

قال : وَخَفَرْتُ فُلَانٌ بُلَانًا ، إذا غَدَرَهُ ، بِنَجَا
قالوا : كَفَلْ بِهِ .^(٢)

وقال أبو الجراح العقيلي : الخفارة ، بالفتح ،
مثل : الخفارة ، بالضم .

* ح - اليكاسي : خَفَرْتُ الْقَوْمَ أَخْفَرُهُم ،
بالضم ، إذا أجزتهم .

* * *

(خ ف ت ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو نصر ، في قول عدي بن زيد :

وَعُصْنٌ عَلَى الْخَفَاتِ وَسَطَ جُنُودِهِ
وَيَتَنَّبُ فِي لَذَاتِهِ رَبَّ مَا رِيدَ :
هو مَلِكُ الْحَبَشَةِ ، وقيل : مَلِكُ الْحَزِيرَةِ .^(٣)
وقال ابن الكلبي : هو الحيقار بن الحبيق ،
من بني قنص بن معد .
وقيل : هو الحيقار^(٤) .

* * *

(خ ل ر)

خُلَارٌ ، بالضم والتشديد : موضع بفارس ،
ومنه حديث الحاج : أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ بِفَارِسَ :
ابْعَثْ إِلَيَّ يَسْلَمَ مِنْ عَسَلِ خُلَارَ ، من النعل
الابكار ، من الدسفسار ، الذي لم تَمَسَّهُ النَّارُ .
الدسفسار : كلمة فارسية ، أي : مما عَصَرَتْهُ
الأيدي وعالجته .

* * *

(خ م ر)

الخمرة ، بالفتح : الأسخفاء ، قال ابن أحمَر :
من طَارِقٍ يَأْتِي عَلَى نَخْمَةٍ
أَوْ حِسْبَةٍ تَنْفَعُ مَنْ يَنْتَعِرُ

(١) وقيدها صاحب القاموس تنغيرا « كبير » . (٢) الجهرة (٢ : ٢١١) ، وبين النصين خلاف

(٣) ضبطت في القاموس ضبط فلم « بالكسر » ، وعقب الشارح فقال : « بفتح الحاء المهملة » .

(٤) كذا ضبطت ضبط فلم « بالفتح » . وضبطت ضبط فلم في القاموس « بالكسر » ، ولم يقددها الشارح .

وَنَحَرْتُ الدَّابَّةَ نَحْرًا ، إِذَا سَقَيْتَهَا النَّحْرَ .

وَنَحْرَةُ الطَّيْبِ ، بِالضَّمِّ : رَائِحَتُهُ ، مِثْلُ :
نَحْرَتُهُ ، بِالضَّرَكِ .

وَنَحْرَةُ النَّحْسِرِ : مَا غَشَى النَّحْمُورَ مِنَ النَّحَارِ ؛
أَسَدُ اللَّيْلِ :

وَقَدْ أَصَابَتْ حُبَاهَا مَقَاتِلَهُ

فَلَمْ تَكَدْ تَجْعَلِي عَنْ قَلْبِهِ النَّحْسِرَ

وَنَحْمِيرٌ : فَرَسٌ شَيْطَانٌ بِنِ مَدْلِجِ الْجُشْمِيِّ .

وَذُو النِّجَارِ ، بِالْكَسْرِ : فَرَسٌ مَالِكٌ بِنِ نُورَةٍ ؛
قَالَ جَرِيرٌ :

مَنْ مِثْلُ فَارِسٍ ذِي النِّجَارِ وَقَعَنِي

وَالنَّحْتَفِينَ لِلَّيْلِ الْبَلْبَالِ ^(٢)

وَالنَّحْرُ ، بِالضَّرَكِ : أَنْ تُحَرَّزَ نَاحِيَتَا أَيْمِ

الْمَزَادَةِ ثُمَّ تُعْلَبَا بِحَرَزٍ آخَرَ .

وَقَدْ سَمَّوْا : نَحْمَرًا ، بِالْكَسْرِ ؛ وَنَحْمِيرًا .

وَأَنَحَرَ الرَّجُلُ : دَخَلَ فِي النَّحْرِ .

وَأَنَحَرْتُ الْعَجِينَ ، وَنَحْرَتُهُ تَحْمِيرًا ، إِذَا

صَبَبْتَ فِيهِ الْمَاءَ وَتَرَكْتَهُ حَتَّى يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ .

وَنَحَرَ النَّحْرَ : اتَّخَذَهَا .

وَنَحَرَ الرَّجُلُ الْمَكَانَ ، إِذَا زَمَهُ .

وَالنَّحَامَةُ : الْمُقَارِبَةُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النُّحَامَةُ : أَنْ يَبِيعَ
الرَّجُلُ غُلَامًا حُرًّا عَلَى أَنَّهُ عَبْدٌ .

وَنَحَمَرَتِ الْمَرَأَةُ ، مِنَ النُّحْمَةِ وَالنَّحَارِ ، جَمِيعًا .

وَعَنْ أَبِي ثَوَّانَ : أَنَّهُ وَصَفَ مَادِبَةً وَبُحُورَ

بُحُورَهَا ، [قَالَ] : فَتَحَمَرَتْ أَطْنَانُهَا ؛ أَيْ : طَابَتْ
رَوَاحُ أَطْنَانِهَا بِالْبُحُورِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : النُّحْمَةُ ، مِنَ الضَّائِنِ وَالْمِعْزَى ،

هِيَ الَّتِي يَلْبِشُ رَأْسُهَا مِنْ بَيْنِ سَائِرِ جَسَدِهَا .

* ح — ذَاتُ النِّجَارِ : مَوْضِعُ بَهَامَةٍ . ^(٤)

وَنَحْرَانُ : مِنَ بِلَادِ خُرَّاسَانَ . ^(٥)

وَنَحْمِيرٌ : مَاءٌ فَوْقَ صَعْدَةٍ . ^(٦)

وَالنَّحْمَرُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَوَاسِطَ ، وَهُوَ ^(٧)

إِلَى الْكُوفَةِ أَقْرَبُ ؛ وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، ^(٨) إِلَّا أَنِّي
نَبَّهْتُ عَلَى مَكَانِهِ .

وَالنَّحْمَرُ : الْمِزْوَدُ . ^(٩)

(٢) ديوان جرير (ص: ٤٦٧) .

(٣) شرح القاموس « أطنانا » تصحيف . والاطنان : جمع طن ، بالضم ، وهو بدن الإنسان وغيره .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالمبادرة « بالضم » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسرى » .

(٦) مما انفرد به الصفاي .

(١) وقيدها شارح القاموس تنظيرا « بكهنة » .

(٢) شرح القاموس « أطنانا » تصحيف . والاطنان : جمع طن ، بالضم ، وهو بدن الإنسان وغيره .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالمبادرة « بالضم » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسرى » .

(٥) الصلاح (٢: ٦٥٠) : خ م ر : « بالنحر » .

* أَوْ كُنْتَ تُحَاكِنْتَ حُجْرًا *
(٥)

وكذلك : الخَجَرُ ، والخَجَرُ .

وقيل : هو الماء الذي لا يبلغ أن يكون أجاءاً ،
وتشربه الدوابُّ دون الناس .

* ح — بينهم تخجيرٌ ؛ أى : تهوئش .

وماء تخجير ، مثال « حليط » ، مثل :
تخجير .

* * *

(خ م ط ر)

أَهْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دريد : ماءٌ تخطيرٌ ، مثل :
تخجير . (٧)

(خ ن ر)

أُمُّ خَنْزِيرٍ ، وَأُمُّ خَنْزِيرٍ ، مثل « جَلُوز »
و « عَلُوص » و « عَذُور » : الضَّيْعُ .

وقال ابنُ دريد : الخَنْزُورُ ، والخَنْزُورُ ، مثال :
« التَّنُور » ، بالراء والزاي : الضَّيْعُ .

والخَنْزُورُ ، والخَنْزُورُ ، والخَنْزُورُ ، مثل :
« التَّنُور » و « الْعُلُوص » ، « وَالْعَذُور » :
كُلُّ شَجَرَةٍ رَخْوَةٍ خَوَّارَةٍ .

ويقال : مَا شَمَّ نَحَارَكَ ؟ أى : مَا سَبَّكَ ؟
(١١)
وَيَحْمَرُ : مِنْ أَعْلَامِ النِّسَاءِ . (١٢)

وذو الخِمَارِ : عَوْفُ بْنُ رَبِيعِ بْنِ تَمَامَةَ ،
وهو ذو الرِّمَحَيْنِ ، تَقَدَّمَ شَيْقَةَ لِقَوْمِهِ ، وَكَانَ عَلَيْهِ
نَحَارُ امْرَأَتِهِ ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَى أَعْدَائِهِ حَمَلَ عَلَيْهِمْ ،
فَجَعَلَ إِذَا طَعَنَ مِنْهُمْ وَاحِدًا قَالُوا : مَنْ طَعَنَكَ ؟
فَيَقُولُ : ذُو الْخِمَارِ .

وذو شَجَرِ الْحَبَشِيِّ ، لَهُ مَخْبِئَةٌ ، وَهُوَ ابْنُ إِخِي
النَّجَاشِيِّ ؛ وَيُقَالُ فِيهِ : ذُو خَيْبَرٍ ، وَكَانَ
الْأَوَزَاعِيُّ يَقُولُ : هُوَ ذُو خَيْبَرٍ ، بِالْمِيمِ ، لَا غَيْرَ .
وَيُقَالُ : اجْعَلْهُ فِي مِرَّةٍ تَحْمِيكَ ؛ أى : اكْتُمُهُ .

* * *

(خ م ج ر)

أَهْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الخَمْجِيرُ ، مثال
« جَلْفَزٍ » : الْمَاءُ الْمَلْحُ . (١٣)

وقال ابنُ دريد : الْمَرْ ؛ قَالَ :
لَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ تَخْمِيرًا

أَوْ كُنْتُ رِيحًا كَانَتْ الدُّبُورَا

(٢) وقيدها صاحب القاموس تظليراً « لنصره » مضارع « نصر » .

(٤) إلى هنا ينص الجوهرة (٣ : ٤٠١ : ٣٢٢) .

(٦) القاموس : « نخجيرة » ، وعقب عليه الشارح : « رنص » .

(٨) كذا وبإشارة القاموس : « وأم خنصور » ، وخنصور .

(٩) الجوهرة (٢ : ٣٩٧) .

(١) عبارة القاموس : « أى ما غير مالك وما أصابك » .

(٣) وقيدها شارح القاموس تظليراً « كثير » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تظليراً « كمجفر » ، وعلاط .

التكلمة : بينهم تخجير . (٧) الجوهرة (٣ : ٤٠١) .

وقيدها الشارح تظليراً « كتثور » ، وبلور .

(خ ن ط ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الخليلي : ^(١) الخَطِيرُ : المعجوز المسترخية
الجفون ولحم الوجه .

* * *

(خ ن ف ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وختفر، مثال « صندل » : قرية من اليمن .
وقد سموا : خنقرا .

وختافرو، بالضم : اسم كاهن ، وهو : ختافرو
ابن التوام الجعيري .

* * *

(خ و ر)

الخنور ، بالفتح : الخليج من البحر .

قال ابن دريد : أحسبه معرباً . ^(٢)

والخنور ، أيضاً : مصب الماء الجاري
في البحر ، إذا اتسع وعرض .

وبكرة خواره ، إذا كانت سهلة بحري المحور
في القعر ، قال :

صَلَّى عَلَى بَكَرِكَ مَا تُمَلِّئُ

بَكَرُكَ خَوَارٌ وَبَكْرِي أَوْرُقُ

وقال الديلمي : الخنور ، والخنور ، مثال :
« تنور » ، و « عذور » : قصب النشاب ،
وهو أيضاً : كل شجرة رخوة خوارة .
والخنور ، والخنور ، أيضاً : النعمة
الظاهرة .

والخنور ، والخنور ، مثل : « علوص » ،
و « عذور » : الدنيا .

وقال الليث : الخنور : قصب النشاب ،
وأنشد :

يَرْمُونَ بِاللُّشَايِ ذِي الـ

أَذَانِ ذِي الْقَصَبِ الْخَنُورِ

وقيل : أراد « الخوار » ، والتون زائدة .

ويقال : الخنور : كل شجرة رخوة خوارة ،
فإن صححت زيادته نونها ، لموضع ذكرها تركيب
« خ و ر » .

والخائر : الصديق المصابي ، وجمعه : خور ،
يقال ، فلان ليس من خنري ، أي : ليس من
أصفيائي .

* * *

(خ ن ج ر)

* ح - القراء : رجل خنجري الخنية ، أي :
قيحها .

* * *

صَبُورًا عَلَى الْعَطَشِ وَالْتَمَبَ ، وَالذَّمُّ : أَنْ يَكُونَ
فَيْرَ صَبُورًا عَلَيْهِمَا .

وَاسْتِخَارَةُ الصُّيُغِ : أَنْ تُجْعَلَ خَشَبَةً فِي نَقِيبٍ
يَنْتَبِهَا حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ مَكَانٍ آخَرَ .

* ح - خُورٌ : مِنْ قُرَى بَلَّغَ .

وُخُورٌ سَفَلَقَ : مِنْ قُرَى اسْتِرَابَادَ .

* * *

(خ ي ر)

قَالَ تَمِيمٌ : قَالَ أَصْرَابِي لَخَافِيفِ الْأَحْمَرِ ، بِمُحْضَرٍ
مِنْ أَبِي زَيْدٍ : مَا خَيْرَ اللَّبَنِ لِلرَّيْضِ ؟ ! فَتَنَصَّبَ
« الرِّاء » و « النُّون » ؛ فَقَالَ لَهُ خَلْفٌ : مَا أَحْسَنَهَا
مِنْ كَلِمَةٍ لَوْ لَمْ تُدَلِّسْهَا بِإِسْمَاعِهَا النَّاسَ ! قَالَ :

وَكَانَ ضَمِينًا ، وَرَجَعَ أَبُو زَيْدٍ إِلَى مُصْحَابِهِ ، فَقَالَ
لَهُمْ : إِذَا أَقْبَلَ خَلْفُ الْأَحْمَرِ فَقُولُوا : مَا خَيْرَ اللَّبَنِ
لِلرَّيْضِ ؟ فَفَعَلُوا ذَلِكَ عِنْدَ إِقْبَالِهِ ، فَقَعِلَ أَنَّهُ مِنْ
أَبِي زَيْدٍ .

وَقَوْلُهُ : « مَا خَيْرَ اللَّبَنِ » ! تَعْجَبٌ .

وَخَيْرُ بَوًّا : دَوَاءٌ مَعْرُوفٌ .

وَقِيلَ : إِنَّ احْتِجَاجَ الْمُحْتَجِّ بِهَذَا الرَّجَزِ ، لِلْبَكْرَةِ
الْخَوَارَةِ ، غَلَطٌ ؛ لِأَنَّ « الْبَكْرَ » فِي الرَّجَزِ : بَكْرُ
الْإِلِيلِ ، وَهُوَ الَّذِ كُرُ مِنْهَا الْفَتَى .

وَيُقَالُ : قَرَسَ خَوَارُ الْعِنَانِ ، إِذَا كَانَ لَيْنٌ
الْعَطِيفُ كَثِيرَ الْجَسَرِيِّ ؛ وَخِيلَ خُورٌ ؛ قَالَ
ابْنُ مُقْسِيلٍ :

مُلِجٌ إِذَا الْخُورُ اللَّهُامِيمُ هَرَوَاتِ

تَوَقَّبَ أَوْسَاطَ الْخَبَائِرِ عَلَى الْقَسْرِ

وَيُقَالُ : تَحَسَّرَ خُورَةً إِلَيْهِ ، بِالضَّمِّ ؛ أَيْ :
خَيْرَتَهَا .

وَتِلْكَ الْخُورَى ، بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ ؛ يُقَالُ :
لَكَ خُورَاهَا ؛ أَيْ : خِيَارُهَا .

وَفِي بَنِي فُلَاحٍ خُورَى مِنَ الْإِلِيلِ الْكَرَامِ .

وُخُورُ بْنُ الصَّدِيفِ : قَبِيلٌ مِنْ حِمْيَرَ .

وُخُورُ الرِّيِّ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَاهَا .

وَخَارَ يَخُورُ ؛ أَيْ : عَطَفَ .

وَيُقَالُ : إِنَّ فِي بَعِيرِي هَذَا لَشَارِبَ خَوِيرٍ ؛
يَكُونُ مَدَحًا وَيَكُونُ ذَمًّا ، فَالْمَدْحُ : أَنْ يَكُونَ

(١) وقيدها صاحب القاموس بالمبارة « بالضم » .

(٢) كلا . وعبارة القاموس : وقيل « وزاد الشارح » من أقيال .

(٣) شرح القاموس : « إن في بعيرك » . وقيدها صاحب القاموس بالمبارة « بالضم » .

(٤) كذا ضبطت ضبط قلم « بضم الزاء والباء » . وجاءت في القاموس مضبوطة ضبط قلم أيضا « بفتحهما » . ولم يفتح عليه الشارح .

وقال تميم: يقال: ما أخيرة، وخيرة، وأشره،
وأشره؟ وهذا أخير منه، وأشر منه.

وقال ابن بزرج: قالوا، هم الآخرون
والأشرون، من «الخيار» و«الشراة» وهو
أخير منك، وأشر منك، في «الخيار» و«الشراة»،
بإثبات الألف، وفي الأخير والشراة: هو خير
منك، وأشر منك، وخير منك، وأشر منك، وهو
خير أهله، وأشر أهله.

وقال الأصمعي: يقال، في مثل للقادِم من سقر:
خير ما رُدَّ في أهل ومال، أي: جعل الله ما جئت
به خيراً ما رجعت به الغائب.

وقد سُمَّتِ العربُ: خيراً، وخيرة، وخياراً.
ويقال: جعل خياراً، ونافعة خياراً.

وبنو الخيار: قبيلة من العرب.

والخير، بالكسر: الهيئة.

وخايرت فلاناً، فخيرته، أي: نافقته فقلبتَه.

وخير فلاناً على فلان، أي: حَكِمَ له بالزيادة
عليه.

وتقول: اخترتكم رجلاً، أي: اخترتُ منكم
رجلاً، قال الله تعالى: (واختار موسى قومه)^(١)،
أي: من قومه.

وإنما استُجِيزَ وقُوعُ الفعلِ عليهم، إذا طُرِحَتْ
«من» من الاختيار، لأنه مأخوذٌ من قولك:
هؤلاء خير القوم، وخير من القوم، فلما جازتِ
الإضافة مكان «من»، ولم يتغير المعنى، استجازوا
ذلك، أنشد الفراء للعجاج:

* نَحَتَ إِلَى اخْتَارَ لَهُ اللهُ الشَّجَرُ *^(٢)

يريد: اختار الله له من الشجر.

وقال أبو العباس: إنما جاز هذا لأن الاختيار
يدلُّ على التبعية، ولذلك حذفت «من».

وخير، بالكسر: قصبَةٌ من أعمال فارس.

وخيرة، مثال «عينة»: قريةٌ على مرحلةٍ من
صنعاء اليمن.

* ح - خَيْرَانٌ، من قُرَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ.

وخياره، من قُرَى طَبْرِيةَ، بها قبرُ شُعَيْبٍ،
صلواتُ الله عليه.

وخيرة الأصفر، وخيرة المندرة: من جبال
مكة، حرمها الله تعالى.

(٢) مجموع أشعار العرب (٢: ١٥).

(١) الأعراف: ١٥٤.

(٢) وفيها صاحب معجم البلدان بالعارة «بالفتح».

(٤) وفيها صاحب معجم البلدان بالعارة «بفتح أوله وسكون ثانيه».

وَحَيْرِينَ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ يَنْبُؤَى .

وَقَالَ الْقَرَاءُ : هُمْ خَسِيرَةٌ بَرَّةٌ ، يَفْتَحُ الْخَاءَ وَالْيَاءَ .

* * *

فصل الدال

(د ب ز)

الدُّبُرُ ، بِالْفَتْحِ : قِطْعَةٌ تَقْلُطُ فِي الْبَحْرِ كَالْحَزِيرَةِ ، يَمْلُوهَا الْمَاءُ وَيَنْضَبُ عَنْهَا .

وَفِي حَدِيثِ النَّجَاشِيِّ : مَا أَحَبُّ أَقْلِي دُبْرًا ذَهَبًا وَإِنِّي أَذِيتُ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

فُتِّرَ فِي الْحَدِيثِ «الدُّبُرُ» بِالْحَبْلِ ، وَأَنْتَصَابُ «ذَهَبًا» عَلَى التَّيْزِزِ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ : عِنْدِي رَأْفُودٌ خَلًا ، وَرِطْلٌ سَمْنَا . وَالْوَاوُ فِي «وَأَنِّي» بِمَعْنَى : مَعَ ، أَيْ : مَا أَحَبُّ إِجْتِمَاعَ هَذَيْنِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الدَّابُّ : رَفْرَفُ الْبِنَاءِ .

وَالدَّابُّ ، أَيْضًا : فَوْقَ الْحِشْيِ ، قَالَ الشَّيْخُ :

وَلَمَّا دَعَاها مِنْ أَبَاطِجٍ وَاسِطٍ

دَوَارِئُ لَمْ تُضْرَبْ عَلَيْهَا الْحَرَامِزُ^(١)

وَيُرْوَى : الْجَزَائِزُ ، وَهِيَ الصُّوْفُ الْأَحْمَرُ .

وَالدَّابَّةُ : الْمَشْهُومَةُ .

وَالدَّابَّةُ : الْهَزِيمَةُ .

وَالدَّابَّةُ ، وَالِدَابُّ ، وَالْمَدْبُورُ : الْكَثِيرُ الْمَالَ .

وَالْمَدْبُورُ : الْمَجْرُوحُ .

وَرَوَى أَبُو الْهَيْثَمِ : فَلَانٌ لَا يَأْتِي الصَّلَاةَ

إِلَّا دَبْرِيًّا ، يَفْتَحُ الدَّالَ وَسَكُونُ الْبَاءِ .

وَالدَّبْرُ ، أَيْضًا : الْمَوْتُ .

وَقَالَ الْمُفَضَّلُ ، فِي قَوْلِهِمْ « مَا يَذِرِي فُلَانٌ

قَبِيلًا مِنْ دَبِيرٍ » : الْقَبِيلُ : قَوْزُ الْقِدَاجِ فِي الْقِمَارِ ، وَالِدَبِيرُ ، خِيبةُ الْقِدَاجِ .

وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ : الْقَبِيلُ : طَاعَةُ الرَّبِّ ،

وَالِدَبِيرُ : مَعْصِيَتُهُ .

وَدَبِيرٌ ، أَيْضًا : قَرْيَةٌ عَلَى فَرْسِخٍ مِنْ نَيْسَابُورَ ،

وَالِهَا يُنْسَبُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ

الدَّبِيرِيِّ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

وَقَالَ أَبُو الْأَعْرَابِيِّ : دَبْرٌ : رَدٌّ ، وَدَبْرٌ : تَمَاحُورٌ .

وَهَازِيَةُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْأَدْبَرِ ، وَأَسْمُ « الْأَدْبَرِ » :

جَبَلَةٌ ، مِنَ الصَّحَابَةِ .

وَأَدْبَرُ الرَّجُلُ ، إِذَا عَرَفَ قَبِيلَهُ مِنْ دَبِيرِهِ .

وَأَدْبَرٌ ، إِذَا سَافَرَ فِي دُبَارٍ ، أَيْ : يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ .

(١) وقبدها صاحب معجم البلدان بالدبارة « يفتح أوله وسكون ثانيه وكسر الراء » . (٢) ديوان الشنخ (ص: ٥١) .

وَأَذْبَرُ، إِذَا تَغَافَلَ عَنْ حَاجَةِ صَدِيقِهِ .

وَأَذْبَرُ : صَارَ لَهُ ذِبْرٌ، وَهُوَ الْمَالُ الْكَثِيرُ .

وَأَذْبَرُ، إِذَا انْقَلَبَتْ قَتْلَةُ أُذَيْنِ النَّاقَةِ ، إِذَا
بُحِثَتْ إِلَى نَاحِيَةِ الْفَقَا ، وَأَقْبَلَ، إِذَا صَارَتْ
هَذِهِ الْقَتْلَةُ إِلَى نَاحِيَةِ الْوَجْهِ .

وَأَذْبَرُ الرَّجُلُ ، وَدَابَرُ ، إِذَا مَاتَ ، قَالَ أُمِيَّةُ
ابْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

حَلِمَ ابْنُ جَدَّانَ بْنِ عَمِّ * يَرَوْنَهُ يَوْمًا مَدَابِرَ

وَيُقَالُ : لَمْتُ فُلَانًا أَوْ اسْتَقْبَلَ مِنْ أَمْرِهِ
مَا اسْتَدْبَرَ لِهَيْدِي لَوْجِيَّةَ أَمْرِهِ ، أَيْ : لَوْ عَلِمَ فِي بَدْيِهِ
أَمْرَهُ مَا عَلِمَ فِي آخِرِهِ لَرَشَدَ أَمْرُهُ .

وَاسْتَدْبَرَ، أَيْضًا : اسْتَأْثَرَ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :
تَمَزَّرْتُهَا ^(١) غَيْرَ مُسْتَدِيرٍ

عَلَى الشَّرْبِ أَوْ مُنْكِرٍ مَا عَلِمَ

وَلَمَّا قِيلَ لِلْمُسْتَأْثَرِ : مُسْتَدِيرٌ، لِأَنَّهُ إِذَا اسْتَأْثَرَ
اسْتَدْبَرَ مِنْهُمْ وَلَمْ يَسْتَقْبِلْهُمْ ، لِأَنَّهُ يَسْتَرْبِهَا دُونَهُمْ
فَيَوْلِي عَنْهُمْ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ بَشَرٌ :

تَحَدَّرَ مَاءُ الْمُزْنِ عَنْ جُرْشِيَّةٍ

عَلَى جُرْشِيَّةٍ تَعْلُو الدَّابَّارَ غُرُوبُهَا ^(٢)

وَالرَّوَايَةُ : « مَاءُ الْبَرِّ » ، لَا غَيْرَ ، وَقَدْ أَنْشَدَهُ
فِي الشَّيْنِ عَلَى الصَّبْعَةِ ، وَلَا مَعْنَى لـ « مَاءُ الْمُزْنِ »
فِي هَذَا الْمَوْضِعِ .

وَرَوَى الْمُقَفَّيْلُ : « مَاءُ الْعَيْنِ » .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، أَيْضًا : قَالَ صَخْرُ بْنُ عَمْرٍو
ابْنُ الشَّرِيدِ السُّلَمِيُّ :

وَلَقَدْ قَتَلْتُكُمْ شَاءَ وَمَوْحِدًا

وَتَرَكْتُ صُرَّةَ مِثْلِ أَمِيسِ الدَّابِرِ

وَيُرْوَى : مِثْلُ أَمِيسِ الْمُذِيرِ .

أَتَمَّى قَسْوَلُهُ ^(٤) .

وَالرَّوَايَةُ : « أَمِيسِ الْمُذِيرِ » : لَا غَيْرَ ، وَبَعْدَهُ :

وَلَقَدْ دَقَعْتُ إِلَى دُرَيْدٍ طَعْنَةً

تَجَلَّاهُ تَرْغُلٌ مِثْلَ عَطِّ الْمَنْحَرِ

إِنْ تَفَخَّرُوا بِأَيِّ هُبَيْرَةٍ تَفَخَّرُوا

بِأَسْمٍ لَا وَإِنْ لَا بِمُقَصِّرٍ

(٢) الصحاح (٢ : ٦٥٤) .

(٤) الصحاح (٢ : ٦٥٤) .

(١) الديوان (٤ : ١٢) : « تَمَزَّرْتُهَا » ، بَزَائِن .

(٢) الصحاح (٣ : ٩٩٧) .

* ح - دَبْرَى : قَرْيَةٌ مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ .

وَدَبْرَةُ^(١) : قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ .

وَدْبُورِيَّةٌ : مِنْ قُرَى طَبْرِيةَ .

وَالْمُدَابَرُ : الْمَقْمُورُ .

وَلَيْسَ فُلَانٌ مِنْ شَرِّجٍ فُلَانٍ وَلَا دَبْشُورُهُ^(٢) :

أى : ضَرَبَهُ .

وَالْأَدْبِيرُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ .

وَدِيرٌ^(٣) : اسْمٌ جَمَاعِيٌّ .

* * *

(د ث ر)

رَجُلٌ دَائِرٌ ، وَأَدْتَرٌ ، أى : غَائِلٌ .

وَالدُّثُورُ ، بِالْفَتْحِ : الْبَطْنُ الَّذِى لَا يَكَادُ

يَبْرَحُ مَكَانَهُ ، قَالَ طُفَيْلٌ :

إِذَا سَاقَهَا الرَّاعِى الدُّثُورُ حَسِبْتُهَا

رِكَابَ عَرَاقٍ مَوَاقِيرَ تُدْفَعُ

وَدَثَرُ الرَّجُلِ ، إِذَا عَلَتْهُ كَثْرَةُ وَاسْتِثْنَانٌ .

وَقَالَ ابْنُ مُثَنِّيلٍ : الدُّثَرُ : الْوَسْخُ .

وَقَدْ دَثَرْدُثُورًا ، إِذَا اتَّسَخَ .

وَدَثَرُ السَّيْفِ ، إِذَا صَدَيْدٌ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : سَيْفٌ دَائِرٌ ، أى : بَعِيدُ الْعَهْدِ
بِالصَّقَالِ .

وَفُلَانٌ دَثَرٌ مَالٍ ، بِالْكَسْرِ ، أى : حَسَنُ
الْقِيَامِ عَلَيْهِ .

وِدْنَارٌ ، مِنْ الْأَعْلَامِ .

وَأَدَثَرُ الرَّجُلِ ، يَدَثُرُ أَدَثَارًا ، فَهُوَ مُدَثِّرٌ : أى : تَدَثَّرَ

تَدَثَّرًا ، فَهُوَ مُتَدَثِّرٌ . وَالْأَصْلُ فِي « مُدَثِّرٌ » :

مُتَدَثِّرٌ ، فَأُدْخِمَتْ « التَّاء » فِي « الدَّالِ » ، وَشَدَّدَتْ .

وَالْمُتَدَثِّرِينَ الرِّجَالُ : الْمَسَابُونَ .

* ح - دَثَرٌ : مِنْ حُصُونِ دِمَازِ الشَّرْقِيَّةِ .

وَأَدَثَرُ الرَّجُلِ : اقْتَنَى دَثَرًا مِنْ الْمَالِ .

وَدَثَرُ عَلَى الْقَتِيلِ : نُصِدَ عَلَيْهِ الصَّخَرُ .

* * *

(د ج ر)

الدَّبْرُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالدَّبْرُ ، بِالضَّمِّ ، وَالدَّبْرُ ،
بِضَمَّتَيْنِ : الْأُوبِيَاءُ .

وَالدَّبْرُ ، وَالدَّبْرُ ، وَالدَّبْرُ ، بِالْحَسَرَاتِ

الثَّلَاثِ : الْخَشَبَةُ الَّتِي يُشَدُّ عَلَيْهَا حَدِيدَةُ الْفَدَّانِ ،

وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا « دُبْرِينَ »^(٥) ، كَأَنَّهُمَا أَذْنَانِ .

(١) جاءت في معجم البلدان مضبوطة ضبط قلم « بفتح فكسر » . وقال صاحب القاموس « كزير ، وبالهاء : بلد بالبحرين » .

(٢) قال صاحب القاموس : « كتنوره » .

(٣) وليدها صاحب القاموس تظليرا « كزير » .

(٤) وليدها صاحب معجم البلدان بالهابة « بالتحريك » .

(٥) فوقها في : « ث » ، أى : مثلثة الأزل .

وَدَحَرَ الرَّجُلُ دَحْرًا ، بِالتَّحْرِيكِ ، وَهُوَ الْأَحَقُّ
الَّذِي يَذْهَبُ لِغَيْرِ وَجْهِهِ .

وَالدِّيْجُورُ : التُّرَابُ فَسُهُ ، وَالْمَجْعُ : الدِّيَّاحِيرُ .
وَيُقَالُ ، أَيْضًا : تُرَابٌ دِيْجُورٌ ، أَيْ : أَغْبَرُ
يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ كُلِّهِ الرَّمَادِ .

وَإِذَا كَثُرَ يَبِيسُ النَّبَاتِ ، فَهُوَ الدِّيْجُورُ ،
لِسَبَوَادِهِ .

وَقَالَ الدِّيْنَوْرِيُّ : إِذَا كَثُرَ الْيَبِيسُ ، قِيلَ :
عُدَاسٌ ، فَإِذَا أَزْدَادَ كَثْرَةً ، فَهُوَ الدِّيْجُورُ .
وَقَالَ ابْنُ شَيْمِيلٍ : الدِّيْجُورُ : الْكَثِيرُ مِنَ الْكَلَا .

* ح - دَحَرَ ، أَيْ : عَيَّرَ .

وَوُتِرَ مَنَدِحِرُ الْقَوَى : رِيحٌ .

وَدَابَحَرُوا : قَرَّوْا .

(د ح ر)

قَرَّ السَّائِي ، وَابْنُ أَبِي حَبَلَةَ : (مِنْ كُلِّ جَانِبٍ *
دَحْرًا) ، بِفَتْحِ الدَّالِ ، أَيْ : دَاخِرًا ، عَلَى
جِهَةِ الْمُبَالَغَةِ ، وَفِيهِ إِضْمَارٌ ، أَيْ : يُقَدَّرُونَ
مِنْ كُلِّ جَانِبٍ بِدَحْوَرٍ عَنِ السَّمْعِ ، أَوْ هُوَ
مَصْدَرٌ ، كَقَبُولِ ، وَوُلُوعِ ، وَوَضُوءِ .
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الدَّحُورُ : الطَّرْدُ .^(٢)

وَالصَّبَابُ : الدَّحْرُ ، وَبَنَاءُ « فُعُول » لِلزُّومِ
لَا لِلتَّعْدِي .

* ح - الدَّحْدَرَةُ ، بِتَكْرِيرِ « الدَّالِ » الثَّانِيَةِ :
الدَّحْرَجَةُ .

(د ح م ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، دَحَرْتُ الْقِرْبَةَ ، وَدَحَرْتُهَا ،
إِذَا مَلَأْتُهَا .^(٣)

* ح - الدَّحُورُ : دُوبِيَّةٌ .

(د خ ر)

دَحَرَ ، بِالْكَسْرِ ، يَدَحَرُ دَحْرًا ، بِالتَّحْرِيكِ ،
إِذَا ذَلَّ .

الدَّحْدَارُ : الذَّهَبُ .

وَدَحَدَرْتُ قُرْطَهَا : أَذْهَبْتُ .

(د خ م ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

دَحَرْتُ الْقِرْبَةَ ، وَدَحَرْتُهَا ، إِذَا مَلَأْتُهَا .^(٤)

* ح - دَحَرْتُ الشَّيْءَ : سَتَرْتَهُ .^(٥)

(در)

دَرَّ القَرَسُ ، اذا عَدَا عَدُوًّا سَهْلًا .

وَدَرَّ الخِرَاجُ دَرًّا ، اذا كَثُرَ أَثَاؤُهُ .

وَدَرَّ السَّرَاجُ ، اذا ضَاءَ ، فهو دَارٌّ ، وَدِيرٌ .

وَدَرَّ وَجْهَ الرَّجُلِ ، اذا حَسَنَ وَجْهَهُ بَعْدَ الْعِلَّةِ .

وَالدُّودَرِيُّ ^(١) ، مَقْصُورًا : الَّذِي يَذْهَبُ وَيَجِيءُ

فِي فَيَرِ حَاجِيَةٍ ؛ أَتَشَدُّ أَبُو الْهَيْثَمِ :

لَمَّا رَأَتْ شَيْخًا لَهَا دُودَرِيٌّ

فِي مِثْلِ خَيْطِ الْيَمِينِ الْمُعَرِّي

يُرِيدُ بِهِ : الْخُسْرُوفُ . وَالْمُعَرِّي : الَّذِي

جُعِلَتْ لَهُ عُرْوَةٌ .

وَالدُّودَرِيُّ ، أَيْضًا : الْآدَرُ .

وَالدَّرَارَةُ : الْمِغْزَلُ .

وَدَرٌّ ، مِنْ أَعْلَامِ الرِّجَالِ ، بِالضَّمِّ .

وَدْرَةٌ ، مِنْ أَعْلَامِ النِّسَاءِ .

وَأَدَّرَتْ الْفَسَايِلُ دَرَارَتَهَا ، إِذَا أَدَارَتْهَا

لِتَسْتَحْكِمَ قُوَّةَ مَا تَغْزِلُهُ : مِنْ قُطْنٍ أَوْ صُوفٍ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ

عَظِيمَةَ الْأَلْبَتَيْنِ ، فَإِذَا امْشَتْ رَجَفَتْ ؛ هِيَ تَدْرَدُرُ .

وَتَدْرَدَرَتِ الْقَحْمَةُ تَدْرَدُرًا ، إِذَا اضْطَرَبَتْ ؛

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ ، فِي ذِكْرِ الْخَوَارِجِ فِي نَعْتِ

ذِي الثُّدْبَةِ : إِحْدَى يَدَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ ، أَوْ مِثْلُ

الْبَضْعَةِ ، تَدْرَدُرُ .

وَالدُّرْدُرُ ، فِي قَوْلِ الرَّبِيعِ :

أَفْعِمُ إِنْ لَمْ تَأْتِنَا تَدْرَدُرُ

لِيَقْطَعَ مِنْ لِسَانِ دُرْدُرٍ :

طَرَفُ اللِّسَانِ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الشَّاعِرُ :

كَانَ ابْنُ أَسْمَاءَ يَسْتَوْهِي وَيَسْبِغُهُ

مِنْ هَجْمَةٍ كَقَسِيلِ النَّخْلِ دُرَارٍ ^(٢)

وَالرَّوَايَةُ : كَانَ ابْنُ أَسْمَاءَ ، وَهُوَ : شَرَسَفَةُ

ابْنِ خَلِيفٍ ، فَارُسُ مِيَارَ ، قَتَلَهُ قُرْطُ بْنُ التَّوَّامِ

الْبَشْكِيُّ ، وَابْيَتُ لِقُرْطٍ .

* ح - دُرَيْرَاتٌ : مَوْضِعٌ .

وَدَرٌّ : فَعْدِيٌّ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ ، يَبْقَى مَاؤُهُ الرَّبِيعَ كُلَّهُ .

وَدْرَدُورٌ : مَضِيقٌ بِسَاحِلِ بَحْرِ عُمَانَ .

وَالدَّرُ : النَّفْسُ .

وَدْرَانَةٌ ، مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ .

وَالدُّرْدَارُ ، وَالْدُّرْدَابُ : صَوْتُ الطَّبَلِ .

(١) وَيَقْدَحُهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَهَبِيرِي » .

(٢) (المصاح) (٢ : ٦٥٦) .

والدردرة : تحرير الماء ، ودعاء المعزى إلى الماء .

والدردرة : الدر الغزير .

والدردري : الدودري .

والمضارع من « دروجه الرجل » : يدر ، بفتح الدال .

والدودري ، الطويل الخصبين .

* * *

(دذر)

ابن الأعرابي : الدز : الدقع ، يقال : دزده ، ودسره ، إذا دقعه .

* * *

(دسر)

ابن الأعرابي : الدسراء : السفينة .

وبنو سعد بن زيد مائة ، كانت تلقب : دوسر .

والدوايسر ، على « فواعيل » بالضم : الشديد ، قال :

* والرأس من ثغاميهِ الدوايسر *

وقيل : الدوايسر : الماضي .

والدوسر : الأسد .

وقال الديسوي : الدوسر : ثبت ينبت في أضعاف الزرع ، وهو في خلقته ، غير أنه يجاوز الزرع في الطول ، وله سبل وسحب ضاوي ، دقيق أصغر ، يختلط بالبر ، تسميه : الزن .

وقال الجوهري : قال الشاعر :

حسرت دوسر فيهم ضربة

أثبتت أوتاد ملك فاستقر

والرواية : « فينا » ، لا غير ، والبيت للثقب

العبدى ، ويروى : « ضرب الدوسر » .

* ح - الدسر : الجماع .

والدوسرة : المنضفة .

* * *

(دس لک)

أعمله الجوهري .

والدسور ، بالضم : النسخة الممثلة

للمحاضرات التي منها تحويرها ، فارسي معرب ،

والعامة تفتح الدال ، وهو خلف ، والجمع :

الدساير .

* * *

(دس لک)

أعمله الجوهري .

(١) كذا بضم الدال ، ضبط فلم : وفي القاموس « بكسر الدال » ، ضبط فلم أيضا قال الشايج : « ففعل » ، من الدر ،

(٢) الصحاح (٢ : ٦٤٦) .

وضبطه الصفاني بضم الدال ، من الدرة .

وَالدَّسَكَةُ : مَوْضِعٌ .

وَالدَّسَكَةُ ، أَيْضًا : الْقَرْيَةُ ؛ أُنْشِدَ الْأَصَمِيُّ
لَا عَرَابِيَّ دَعَا عَلَى صَاحِبٍ لَهُ اخْتَجَّ عَلَيْهِ بِبَاطِلٍ :
يَا رَبِّ نَضَيْنَا مِنْ رَبِّي دَسَكَةَ

صَلِّ صَلَاتِي كَعُمُودِ الْعَشَةِ

وَقَالَ اللَّيْثُ : الدَّسَكَةُ : بِنَاءٌ يُشْبِهُ قَصْرًا حَوْلَهُ
يَبُوتُ ؛ وَجَمْعُهَا : الدَّسَاكِرُ ، تَكُونُ لِلْأُلُوكِ ؛
وَهِيَ مُعَرَّبَةٌ .

* ح - الدَّسَكَةُ ، قَرْيَةٌ مِنْ نَهْرِ الْمَلِكِ .

وَالدَّسَكَةُ : قَرْيَةٌ فِي طَرِيقِ خُرَاسَانَ ، مِنْ أَعْمَالِ
بَغْدَادَ .

وَالدَّسَكَةُ : قَرْيَةٌ مِنْ خُوزِسْتَانَ .

* * *

(د ط ر)

أَهْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الدَّوْطِيَّةُ : كَوْنُ السَّيْفِيَّةِ .

* * *

(د ع ر)

يُقَالُ لِلنَّخْلَةِ ، إِذَا لَمْ تَقْبَلِ اللَّفَّاحَ : نَخْلَةٌ دَائِرَةٌ ،
وَيُجْعَلُ مَدَائِعِرُ ، فَرَادُ تَلْقِيحًا .

وَقَالَ أَبُو الْمِنْهَالِ : سَأَلْتُ أَبَا زَيْدٍ عَنْ شَيْءٍ ،
فَقَالَ : مَا لَكَ وَلِهَذَا ! هُوَ كَلَامُ الْمَدَائِعِيرِ .

وَيُقَالُ لِلْوَنِّ الْفِيلِ : الْمُدْعَرُ ؛ قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الْمُدْعَرُ : الْوَنُّ الْفَيْسُجُ مِنْ
جَمِيعِ الْحَيَوَانِ ؛ أُنْشِدَ الْأَصَمِيُّ :

كَسَا حَامِرًا تَوْبَ الْمَذَلَّةِ رَبَّهُ

كَمَا كُفِيَ الْخَزِيرُ لَوْنًا مُدْعَرًا

* ح - الدَّعَرُ : مَا اخْتَرَقَ مِنْ حَطَبٍ
وَعَظِيرِهِ .

وَفِي خُلُقِهِ دَعَارَةٌ وَزَعَارَةٌ ؛ أَيْ : سُوءٌ .

وَالدَّعُرُورُ : اللَّثِيمُ .

وَقَدْ سَمَّوْا : دَعَرَ .

وَمَا لَكَ بِنِ دُعِيرٍ : الَّذِي اسْتَخْرَجَ يُوسُفُ ،
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، مِنَ الْجُبِّ ؛ وَبِالذَّلِ
الْمُعْجَمَةِ تَصْغِيفٌ .

* * *

(د ع ث ر)

* ح - جَمَلٌ دَعَرٌ ، مِثَالُ «جَبَجِرٍ» : شَدِيدٌ يَدْعُرُ
كُلَّ شَيْءٍ ؛ أَيْ : «يَكْثِرُهُ» ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ :

(١) كَذَا ضَبَطْتُ ضَبَطَ قَلَمٌ «مَحْرَكَةٌ» . وَضَبَطْتُ فِي الْقَامُوسِ ضَبَطَ قَلَمٌ «بَفَتْحِ فَسْكَوْنٍ» . وَبِفَتْحِ الشَّارِحِ : «بَفَتْحِ فَسْكَوْنٍ» ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ «مَحْرَكَةٌ» .

(٢) وَفِيهِدَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعَابَرَةِ «مَشْدُودَةُ الرَّاءِ» .

(٤) وَفِيهِدَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَغْلِيظُ «كَسْبَعِلَ» .

(٣) وَفِيهِدَا الشَّارِحُ الْقَامُوسَ بِالْعَابَرَةِ «بِالضَّمِّ» .

وَرَجُلٌ دَعَنَكَانٌ ، مِثَالُ « هَزَنَبَانِ » :
مُنْدِرِيٌّ عَلَى النَّاسِ .

* * *

(دع ر)

الدَّغْرُ : سُوءُ الْغِذَاءِ لِلْوَلَدِ ، وَأَنْ تُرِضَهُ أُمُّهُ
فَلَا تُرِيهِ ، فَيَبْقَى مُسْتَجِيعًا يَعْتَزُّ كُلُّ مَنْ لَيْ ،
فَيَأْكُلُ وَيَمْسُ ، وَيَأْتِي عَلَى الشَّاةِ فَيَرْضُمُهَا ،
فَذَلِكَ عَذَابٌ لِلصَّبِيِّ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ ، فَمَا رَدَّ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ : الدَّغْرُ ،
فِي الْفَصِيلِ : الْأُتْرُوبَةُ أُمُّهُ فَيَدْغُرُ فِي ضَرْعِ
غَيْرِهَا ، فَقَوْلُهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا تُعَذِّبَنَّ
أَوْلَادَكُمْ بِالْذَّغْرِ ، أَوْ يَنْتَنِمْ بِاللَّبَنِ لَيْثًا يَدْغُرُوا
فِي كُلِّ سَاعَةٍ وَيَسْتَجِيعُوا .
وَالْقَوْلُ مَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ .

وَالدَّغْرُ ، بِالضَّحْرِيَّةِ : الْأَسْتِلَامُ ، وَيُقَالُ :
فِي خُلُقِهِ دَغْرٌ .
وَيُقَالُ : دَغَرَى لَصَفَى ، بِالضَّحْرِيَّةِ ،
أَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِعَرِّمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ، مِنْ
بَلْعَدَوِيَّةٍ :

قَدْ أَفْرَضْتَ حَزْمَةً قَرَضًا عَسْرًا

مَا أَتَسَانَتْ مُدَّ أَعَارَتْ شَهْرًا

حَتَّى أَعَدْتُ بِإِزَالَةٍ دَعْرًا

أَفْضَلَ مِنْ سَبْعِينَ كَانَتْ خُضْرًا ^(١)

وَكَانَ اسْتَقْرَضَ مِنْ بَنَتِهِ حَزْمَةً سَبْعِينَ دِرْهَمًا
لِلصَّدِيقِ ، فَأَعْطَتْهُ ثُمَّ تَقاضَتْهُ ، فَقَضَاهَا بِكَرٍّ .

* * *

(دع س ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الدَّعْمَرَةُ : الْخِطْفَةُ وَالسَّرْعَةُ ^(٢)

* * *

(دع ل ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمِيرٍ : أَدَعَنَكَ السَّيْلُ : إِذَا أَقْبَلَ
وَأَسْرَعَ ، قَالَ :

قَدْ أَدَعَنَكَتِ بِالسُّوءِ وَالْفُحْشِ وَالْأَذَى

أَمِيَّتُهَا أَدَعَنَكَارَ سَبِيلَ عَلَى عَمِيرٍ

وَفِي كِتَابِ ابْنِ دُرَيْدٍ : « أَسْمَارُكَ أَدَعَنَكَارَ » ^(٣) ،

قَالَ : وَهَذَا الْبَيْتُ أَخَافُ أَنْ يَكُونَ مَصْنُوعًا ^(٤) .

وَيُقَالُ : أَدَعَنَكَ عَلَيْهِمُ بِالْفُحْشِ ، إِذَا أَنْدَرَأَ
عَلَيْهِمُ بِالسُّوءِ .

(١) مجموع أشعار العرب (٧٧: ٢) (٢) الجوهرة (٣: ٢٢٣) (٣) الجوهرة (٣: ٤٠٠)

(٤) عبارة الجوهرة : « هذا البيت لم يعرفه البصريون . وزعم أبو حنيفة أنه سمعه ببغداد ، ولأدري ما مصته » .

وَدَغَمَرُ : قَلْعَةٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ عَمَّانَ ، مِمَّا يَلِ
قَلْعَتَاهُ .

وَالدَّغَمَرَةُ : الْعَيْبُ .

* * *

(د ف ر)

كَثِيبَةُ دَفْرَاءُ ؛ أَيْ : بِهَا صَدَأُ الْحَدِيدِ .

* ح - الدَّفَرُ : وَقُوعُ الدُّوْدِ فِي الطَّعَامِ وَالْحَمِّ
وَنَحْوِهَا .

وَأُمُّ دَفَارٍ : الدُّنْيَا .^(٥)

* * *

(د ف ت ر)

* ح - الدَّفْتَرُ ، لُغَةٌ فِي « الدَّفْتَرِ » ؛ عَنْ
الْفَرَاءِ .

* * *

(د ق ر)

الدَّوَقَرَةُ : بَقْعَةٌ تَكُونُ بَيْنَ الْجِبَالِ الْمُحِيطَةِ بِهَا .

وَقَالَ الْقَلِيبُ : هِيَ بَقْعَةٌ تَكُونُ بَيْنَ الْجِبَالِ فِي
الْغَيْطَانِ ، انْحَسَرَتْ عَنْهَا الشَّجَرُ ، وَهِيَ بَيْضَاءُ
صُلْبَةٌ لَا نَبَاتَ فِيهَا .

وَيُقَالُ : لَهَا مَنَازِلُ الْحَقِّ ، وَيُتْرَكُ التَّزْوُلُ فِيهَا ،
وَالْجَمْعُ : الدَّوَاقِيرُ .

جَاءَتْ عُمَانُ دَغْرَى لَا صَنَى

بَكَرٌ وَجَمْعُ الْأَزْدِ حِينَ النَّفَا^(١)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَدْفَرَةُ ، بِالْفَتْحِ :

الْحَرْبُ الْمُضْبُوضُ الَّتِي شِعَارُهَا : دَغْرَى .^(٢)

وَدَغَرَهُ : ضَغَطَهُ حَتَّى مَاتَ .

* ح - دَغَرَ فِي الْبَيْتِ : دَخَلَ فِيهِ .

وَأَذْهَبَ صَاغِرًا دَاغِرًا ؛ أَيْ : دَانِحًا .

وَدَغْرَاءُ ، لُغَةٌ فِي « دَغْرَى » .

* * *

(د غ ث ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الدَّفَثَرُ : الْأَحَقُّ .^(٣)

* * *

(د غ ف ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالدَّغْفَرُ : الْأَسَدُ .

* * *

(د غ م ر)

الدُّغْمُورُ : السَّيِّءُ الْخُلُقُ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : السَّيِّءُ النَّأَى .^(٤)

(١) من فانت الجهرة .

(٢) عبارة الجهرة (٣ : ٣١٧) : « والذهثر ، بالعين المهملة ، والبقر : الأحق » ، ولا وجود له في الفين المعجمة .

(٣) وقددها صاحب القاموس تنظيراً « كقعام » .

(٤) الجهرة (٣ : ٣٨٠) .

وَالدَّقْرَارَةُ : الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ .

وَالدَّقْرَارَةُ : الْخُصُومَةُ الْمُتَعَبَةُ .

وَالدَّقْرَارَةُ : عَادَةُ السُّوءِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ ،

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حِينَ اسْتَعْمَلَ قُدَامَةَ بْنَ مَطْعُونٍ

عَلَى الْبَحْرَيْنِ ، فَشَبَّهُوا عَلَيْهِ بِشَرِّ النَّخْرِ ، فَأَتَوْهُ

بِهِ ، فَقَالَ : أَتَأْتُونِي بِسَوِيطٍ ، فَأَتَاهُ أَسْلَمٌ بِسَوِيطٍ

دَقِيقٍ ، فَقَالَ عُمَرُ لِأَسْلَمَ : أَقَدْ أَخَذْتَكَ دِقْرَارَةً

أَهْلِكَ ! أَتَأْتِنِي بِغَيْرِ هَذَا ، فَأَتَاهُ بِسَوِيطٍ تَامٍ ،

بَجَلَدِهِ بِهِ .

وَالْمَعْنَى : أَنَّ عَادَةَ السُّوءِ ، الَّتِي هِيَ عَادَةُ مُنْصَبِكَ

وَقَوْمِكَ ، فِي الْعُدُولِ عَنِ الْحَقِّ ، قَدْ تَزَهَّكَ ، وَكَانَ

أَسْلَمٌ عَبْدًا بِجَاوِيًا .

وَالدَّقْرَارُ ، بِالضَّمِّ : الْخُشْبُ الَّتِي تُنْصَبُ

فِي الْأَرْضِ ، يُعْرِشُ عَلَيْهَا الْعِنَبُ ، الْوَاحِدَةُ :

دُقْرَانَةٌ .

وَالدَّقْرُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالدَّقْرَى ، بِالتَّحْرِيكِ :

الرَّوْضَةُ الْحَسَنَاءُ الْعَمِيمَةُ النَّبَاتِ .

وكَذَلِكَ : الدَّقْرَةُ ، وَالدَّقِيرَةُ .

وَدَقْرَانٌ ، بِالْفَتْحِ ، وَادٍ قَرِيبٌ مِنَ الصُّفْرَاءِ ،

وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي مَسِيرِهِ

إِلَى بَدْرٍ : أَنَّهُ مَضَى حَتَّى قَطَعَ الْخُبُوفَ وَجَعَلَهَا

يَسَارًا ، ثُمَّ جَزَعَ الصُّفْرَاءَ ، ثُمَّ صَبَّ فِي دَقْرَانٍ

حَتَّى أَفْتَقَ مِنَ الصَّدْمَتَيْنِ .

أَفْتَقَ ، أَيْ : نَجَحَ مِنْ مَضِيقِ الْوَادِي إِلَى فَتْحٍ ،

أَيْ : مُنْصَعٍ . وَارَادَ بِـ « الصَّدْمَتَيْنِ » : جَارِيِ

الْوَادِي .

وِدْقَرَةُ ، بِالْكَسْرِ : أُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أُذَيْنَةَ ،

وَهِيَ مِنَ التَّائِبِيَّاتِ .

* ح - الدَّقْرُ ، وَالدَّقْرَاءُ : الرُّوْضَةُ ،

(١)

كَالدَقْرِى .

* * *

(د ك ر)

أَهْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الدَّكْرُ ، لَيْسَ مِنْ كَلَامِ

الْعَرَبِ ، وَرَبِيعَةُ تَقْلُطُ فِي « الدَّكْرِ » ، فَتَقُولُ :

دَكْرٌ .

وَقَالَ تَعَلَّبُ : الدَّكْرُ ، بِتَشْدِيدِ الدَّالِ : جَمْعُ

« دَكْرَةٍ » ، أَدِغْتَ « لَامَ » الْمَعْرِفَةِ فِي « الدَّالِ » ،

فَجُعِلَتْ « دَالًا » مُشَدَّدَةً ، فَإِذَا قُلْتَ : دَكْرٌ ،

بَغَيْرِ الْأَلْفِ وَلامِ التَّعْرِيفِ ، قُلْتَ بِالدَّالِ .

* * *

(١) وفيها صاحب القاموس نظيرا « بكمزى » :

(دل ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَاللَّامُ وَالرَّاءُ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، فَأَمَّا «دَلِير» ، مِثَالُ «سَكَيْتَ» وَ«سَكَّرَ» ، فَاسْمُ أَتَجَمَّى ، مِنَ الْأَعْلَامِ ، هَكَذَا يَقُولُهُ الْمُحَدِّثُونَ عَلَى فِعْلٍ ، بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ ، وَالصَّوَابُ «دَلِير» ، بِالْإِمَالَةِ ، كَمَا يُمَالُ بِـ «سَجَاب» وَ«عِتَاب» ، وَمَعْنَاهُ : الْجَسُورُ .

* * *

(دم ر)

الدَّمَارَةُ : الدَّمَارُ ، يُقَالُ : رَأَيْتُ مِنْ خَسَارَتِهِ وَدَبَّارَتِهِ ، وَدَّمَارِيَّةٌ .
وَحَسِيرٌ دَرْدَمِرٌ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ أَوْسُ بْنُ بَحْصِرٍ :
تَلَّاقَ عَلَيْهَا مِنْ صُبَاحٍ مَدْمَرًا

(١)
لِنَامُوسِهِ مِنَ الصَّبِيحِ سَقَائِفٌ

وَالرَّوَايَةُ : «عَلَيْهِ» ، يَعْنِي عَلَى «مَتَل» ، ذَكَرَهُ فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ ، يَصِفُ حِمَارًا وَأَتَتْهُ ، وَهُوَ :

فَأَوْرَدَهَا التَّقْرِيبَ وَالتَّشْدِيدَ مَثَلًا

قَطَّاهُ مُعْبِدٌ كَرَّةَ الْوَرْدِ طَاطِفٌ

نَعَبَ «التَّقْرِيبَ» وَ«التَّشْدِيدَ» عَلَى أَنْهُمَا مَفْعُولَانِ ، وَقِيلَ : حَالٌ .

وَالْمَدْمَرُ : الصَّائِدُ .

وَالْتَدْمَرِيُّ : الرَّجُلُ اللَّيْمُ . (٢)

وَيُقَالُ : مَا بِالْدَّارِ ، تَدْمَرِيٌّ ، أَيْ : أَحَدٌ .

وَكَذَلِكَ : مَا بِالْدَّارِ تَامُورٌ ، وَنَامُورِيٌّ ،

وَتَوْمَرِيٌّ ، وَدَبِّيٌّ ، وَدَبِيحٌ ، وَدَعْوِيٌّ ،

وَطُحْوِيٌّ ، وَطُوبِيٌّ ، وَطُورِيٌّ ، وَطَوَّارِيٌّ ، وَنَاحِرٌ ،

وَصَافِرٌ ، وَارِيمٌ ، وَارِمٌ ، وَارِيٌّ ، وَارِيٌّ ،

وَإِيرِيٌّ ، وَعَرِيبٌ ، وَكَرَابٌ ، وَدَبَّارٌ ، وَدَوِيٌّ ،

وَدَوَوِيٌّ ، وَدَوَوِيٌّ ، وَدَارِيٌّ ، وَشَفَرٌ ، وَشَفَرٌ ،

وَوَارٍ ، وَأَيْسٌ ، وَكَيْتِسَعٌ ، وَدَوِيٌّ ، وَنَمِيٌّ ،

وَعَاتِنٌ ، وَعَيْنٌ ، وَعَيْنٌ ، وَلَاعِيٌّ قَرِيٌّ ، وَنَافِخٌ

ضَرَمِيَّةٌ .

* ح — دَامَرَ فَلَانُ اللَّيْلَ : سَهَرَهُ وَكَابَدَهُ .

وَمَا رَأَيْتُ تَدْمَرِيًّا أَحْسَنَ مِنْهَا ، لِلرَّأَةِ

الْحَمِيْلَةِ .

(٣)
وَدْمَرٌ : عَقَبَةٌ مُشْرِقَةٌ عَلَى فُوطَةٍ دِمَشْقَ .

وَالدَّمَارَاءُ : الْهَيْجُومُ مِنَ النِّسَاءِ وَفَرِهَقٌ .

وَالْتَدْمَرِيُّ : فَرَسٌ كَانَ لِبَنِي تَغْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ

ابْنِ دُبْيَانَ .

* * *

(١) الصحاح (٢: ٦٥٩) . (٢) كذا ، يفتح أوله . وفيها صاحب القاموس بالهابة « بالفتح والضم » .

(٣) وفيها صاحب القاموس نظيرًا « كسك » .

(دم ث ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي : ^(١) ودمائره ،
مثال « هنبر » و « مرادق » ، إذا كان كثير
الغم وثيرا ، قال الزجاج :

* حَوَّجَلَهُ الْحُبُّعُ الدَّمْرُ ^(١) *

* ح - الدَّمْرُ : الدِّمْتُ اللَّيْنُ .

والدَّمَائِرُ ، كَذَلِكَ .

* * *

(دم ه ل ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن دريد : الدَّمْهَكَ : الْآخِذُ ^(٢)
بِالنَّفْسِ ، فارسي مُعَرَّبٌ ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ :
دَمَهْ كَبِيرٌ ^(٣) .

* * *

(د ن ر)

الدَّيْنَارِيُّ : فَرَسٌ مَعْرُوفٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ .

وَدَيْنَارٌ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَالدَّيْنُورُ : بَلَدٌ .

وَدَيْنَارُهُ الرَّجُلُ تَدْنِيْرًا ، إِذَا تَلَّأَ .

وَدَيْنَارٌ مَذْنَرٌ ، أَيْ : مَضْرُوبٌ .

* * *

(د ن س ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَدُنَيْسِرٌ : بَلَدٌ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ مِنْ تَبِيبِيْنَ .

* * *

(د ن ق ر)

* ح - الدَّنْقَرَةُ : تَتَبَعُ مَذَاقَ الْأُمُورِ .

وَهُوَ فِي صَدْوِ الدَّابَّةِ وَمَشْيِهَا ، إِذَا كَانَتْ دَمِيمَةً ^(٤) .

وَقَرَسٌ دَنْقَرِيٌّ .

وَرَجُلٌ دَنْقَرِيٌّ : قَصِيرٌ دَمِيمٌ .

* * *

(د و ر)

الدَّارُ : الْقَبِيلَةُ .

وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« لَا تُبَدِّلُكُمْ بِحَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ » أَرَادَ : الْقَبَائِلَ .

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : لَمْ تَبْقَ دَارٌ إِلَّا فِيْ فِيْهَا

مَسْجِدٌ ، أَيْ : قَبِيلَةٌ .

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ٧٧) .

(٢) وفيده صاحب القاموس نظيرا « كسفرجل » .

(٣) استينجاس : « ديكير : dam-gir » .

(٤) القاموس : « إذا كان ذميا » . ومقب الشارح بذكر عبارة التكلة ، وهي هذه الولاية المنبهة .

وَمَجْع «الدَّارُ» : دُورَاتَا، وَدِيرَاتَا، وَأَدَوَاتَا،
وَأَدُورَةُ .

وَالدَّوَارَةُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : مِنْ أَدَوَاتِ
النَّقَاشِ وَالنَّجَّارِ ، لَهَا شُعَبَتَانِ تَنْصَحَانِ وَتَنْفَرَجَانِ
لِتَقْدِيرِ الدَّارَاتِ ، وَهِيَ الَّتِي يُسَمُّونَهَا : الْفِرَجَارُ ،
وَهُوَ مُعَرَّبٌ «بَرْكَار» .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : دَوَّارَةٌ ، وَفَوَّارَةٌ ،
لِكُلِّ مَا لَمْ يَحْرُكْ وَلَمْ يَدْرُ ، فَإِذَا تَحَرَّكَ ، أَوْدَارَ ،
فَهُوَ : دَوَّارَةٌ ، وَفَوَّارَةٌ .

وَدَوَّارٌ ، بِالْفَتْحِ : يَجْنُبُ بِالْإِمَامَةِ ، قَالَ مُحَمَّدُ
ابْنُ مُعَاوِيَةَ السُّكَلِيُّ :

كَانَتْ مَنَازِلُنَا الَّتِي تُكَايِمُهَا

شَقَى فَأَلَفَ بَيْنَنَا دَوَّارٌ

وَالدَّوَّارَةُ ، أَيْضًا ، وَالدَّوْرَةُ ، وَالدَّيْرَةُ : دَائِرَةٌ
الرِّمْلِ ، وَرُبَّمَا قَعَدُوا فِيهَا فَتَشْرِبُوا ، قَالَ
ابْنُ مُقْبِيلٍ :

بَيْنَا بِدَيْرَةٍ يُضِيءُ وَجُوهَنَا

دَسَمَ السَّلِيلُ عَلَى قَيْلِ دُبَالٍ

وَدَوَّارٌ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ فِي الرَّمْلِ ، قَالَ النَّابِغَةُ
الذَّبْيَانِيُّ :

لَا أَعْرِفُكَ رَبِّيًا حُورًا مَدَامِعَهَا
كَأَنَّ نِجَاحَ حَوْلِ دَوَّارٍ^(١)

وَالدَّوِيرَةُ : بَلَدٌ بِالرَّيْفِ .

وَأَمَّا حَسَنُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْمُقْبِرِيُّ الدَّوِيرِيُّ
الْبَغْدَادِيُّ ، فَإِنَّهُ كَانَ يَسْكُنُ مَوْضِعًا ، يُقَالُ لَهُ :
الدَّوِيرَةُ .

وَالدَّيَّارُ ، الدَّيْرَانِيُّ .

وَالدَّوْدَرَى ، مِثَالُ «ضَوَطَرَى» : الْخَارِجَةُ
الْقَصِيرَةُ ، قَالَ :

* إِذَا هِيَ قَامَتْ دَوْدَرَى جَبْدِيَّةٌ *

وَالدَّوِيرِيُّ ، بَفَتْحِ الدَّالِ ، هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ يَوْسُفَ النَّيْسَابُورِيِّ ، مُعَاَصِرُ الْبُخَارِيِّ ، مَنَسُوبٌ
إِلَى «الدَّوِيرَةِ» : قَرْيَةٍ عَلَى فَرَسَخَيْنِ مِنْ نَيْسَابُورَ .

وَالْمُدْبَارَاتُ : أَرْضُهَا دَارَاتٌ وَشَى ، قَالَ :

* وَدَوَّارَاتٍ عَلَى خُضَيْرٍ *

وَالدَّوْرُ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ
مَدِينَةِ السَّلَامِ ، إِلَيْهِ يُنْسَبُ أَبُو مُحَمَّدٍ حَقِصُ
ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صُهَيْبَانَ الضَّرِيرِ .

وَدَارَاءُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ :

لَعَمْرُكَ مَا يَبْعُدُ حَيْثُكَ وَالْبَيْتُ

بِدَارَاءَ إِلَّا أَنْ تَهَبَّ جُنُوبُ

أَحَاشِرُ فِي دَارَاءَ مَنْ لَا أَوْدَهُ

وَبِالْزَمَلِ مَهْجُورًا لِي حَبِيبُ

وَالدَّارَةُ، الَّتِي تَحْتُ الْأَنْفَ، يُقَالُ لَهَا :
دَوَارَةٌ، وَدَائِرَةٌ، وَدِيرَةٌ.

وَدَائِرَةُ رَأْسِ الْإِنْسَانِ : الشَّعْرُ الَّذِي يَسْتَدِيرُ عَلَى
الرَّأْسِ، يُقَالُ : أَقْشَعَرْتُ دَائِرَتَهُ.

وَدَائِرَةُ الْخَافِرِ : مَا أَحَاطَ بِهِ مِنَ الثَّغْنِ .

وَالدَّيْرِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى دَيْرٍ عَاقُولٍ .

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : الدَّيْرُ عَاقُولِيٌّ ؛ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهُ .

وَأَدْرْتُ فَلَانًا عَنْ الْأَمْرِ، إِذَا طَلَبْتَ مِنْهُ تَرْكَهُ،

وَأَدْرْتُهُ عَلَيْهِ، إِذَا حَاوَلْتَ إِزْوَاجَهُ إِيَّاهُ، قَالَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :

يُدِيرُونَنِي مِنْ سَالِمٍ وَأَرِيغُهُ

وَيَجْلِدُهُ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ سَالِمٌ

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : تَدِيرُورَةٌ : مَوْضِعٌ .

وَدُودُورَانٌ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ ؛

قَالَ حَسَّانُ بْنُ نَابِيتٍ :

وَأَعْرَضَ دُودُورَانٌ تَحْسِبُ سَرَحَهُ

مِنْ الْجَدْبِ أَغْنَاكَ النَّسَاءُ الْحَوَائِرُ ^(٢)

* ح - الدَّارِيُّ : الْمَلَّاحُ .

وَالْتَدِيرُورَةُ : قِطْعَةٌ مِنَ الرَّمْلِ مُسْتَدِيرَةٌ .

وَالدَّارُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْبَحْرَيْنِ .

وَالدَّارَةُ : مَوْضِعٌ مِنْ أَعْمَالِ الْخَابُورِ .

وَدُورَانٌ : مَوْضِعٌ عِنْدَ الْكُوفَةِ . ^(٣)

وَدُورَانٌ : مِنْ قُرَى قِيمِ الصَّلَحِ . ^(٤)

وَمَوْضِعَانِ، أَمَّا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا : الدُّورُ، بَيْنَ
مَرَمَنْ رَأَى وَتَكْرِيهٍ .

دَارَانُ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ إِزِيلَ، فِيهَا مَاءٌ يَتَلَوَّنُ

فِي أَوَّلِ النَّهَارِ، وَآخِرُهُ أَبْيَضٌ، وَفِي وَسْطِهِ أَسْوَدُ .

وَدُورُ صَدْيَ، بِدَجِيلَ .

وَفِي عَمَلِ الدَّجِيلِ، قَرْيَةٌ تُعْرَفُ بِدُورِ بَنِي أَوْقَرَ،

وَقَرْيَةٌ أُخْرَى تُسَمَّى : دُورَ حَبِيبٍ .

وَفِي طَرَفِ بَغْدَادَ، قُرْبَ دَيْرِ الرُّومِ، مَحَلَّةٌ،

يُقَالُ لَهَا : الدُّورُ، وَهِيَ الْآنَ تَرَابٌ .

وَالدُّورُ : قَرْيَةٌ قُرْبَ مُمَيْسَاطَ .

وَالدُّورُ : مَحَلَّةٌ بِنَيْسَابُورَ .

(١) البهجة (٤٠٣ : ٤٠٤) .

(٢) ديوان حسان (ص : ١٧٠) .

(٣) ولقد اها صاحب المعجم البلدان بالدَّارَةِ « بِالضَّمِّ » .

(٤) ولقد اها صاحب القاموس، وصاحب المعجم البلدان، بالدَّارَةِ « بِشَدِيدِ الرَّوْاقِ وَفَتْحِ الدَّالِ » .

وقد مُجِّع « الدار » : أدرا .

وَدَارَاتُ الْعَرَبِ تَفْرُقُ ذِكْرَنَا إِيَّاهَا فِي « الْمَجْتَمَعِ »
عَلَى حَسَبِ الْحُرُوفِ ، وَهِيَ أَنَا أَسْوَاقُ ذِكْرَهَا
مُسْتَوَقٌّ عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ ؛ عَلَى الْفَيْظِ لَامِلٍ
الاشْتِقَاقِ ، وَهِيَ :

(ا)

دَارَةٌ أَجِيدٌ ، دَارَةٌ الْأَرْطَمُ ، دَارَةٌ أَرْقَ ،
وَدَارَةٌ الْأَسْوَاطِ ، وَدَارَةٌ الْأَكْوَارِ ، وَدَارَةٌ
أَهْوَى .

(ب)

وَدَارَةٌ بَاسِلٌ ، وَدَارَةٌ بَحْتَرٌ ، وَدَارَةٌ بَدَوْتَيْنِ ،
وَدَارَةٌ الْبَيْضَاءِ .

(ت)

وَدَارَةٌ تَبِيلٌ .

(ج)

وَدَارَةٌ الْجَنَابِ ، وَدَارَةُ الْجَنُومِ ، وَدَارَةُ جَدَى ،
وَدَارَةُ جَبَلِيلٍ ، وَدَارَةُ الْجَمِيدِ ، وَدَارَةُ جَوْدَاتٍ ،
وَدَارَةُ جُهْدٍ .

(خ)

وَدَارَةُ الْخَمْرِجِ ، وَدَارَةُ الْخَلَاةِ ، وَدَارَةُ
الْخَنَازِيرِ ، وَدَارَةُ خَنْزِيرٍ ، وَدَارَةُ الْخَنْزَرَتَيْنِ ،
وَيُقَالُ : الْخَنْزِيرَتَيْنِ .

(د)

وَدَارَةٌ دَائِرٍ ، وَدَارَةٌ دُمُونٌ ، وَدَارَةُ الدُّورِ .

(ذ)

وَدَارَةُ الذَّنْبِ ، وَدَارَةُ الذُّؤَيْبِ .

(ر)

وَدَارَةُ الرَّدَمِ ، وَدَارَةُ رَدْعَةٍ ، وَدَارَةُ رَقْرِقٍ .
وَدَارَةُ رُجْجٍ ، وَدَارَةُ الرَّمِيمِ ، وَدَارَةُ الرَّهَى ،
وَدَارَةُ رَهْيٍ .

(س)

وَدَارَةُ سَعِيرٍ ، وَدَارَةُ السَّلَمِ .

(ش)

وَدَارَةُ شُبَيْثٍ .

(ص)

وَدَارَةُ صَارَةٍ ، وَدَارَةُ الصَّفَاحِجِ ، وَدَارَةُ
صُلُصِيلٍ .

(ع)

وَدَارَةُ عَسْعَسٍ ، وَدَارَةُ عَوَارِيمٍ ، وَدَارَةُ عُوَيْجٍ .

(غ)

وَدَارَةُ غُبَيْرٍ ، وَدَارَةُ الْغُزَيْلِ .

(ف)

وَدَارَةُ الْفَرْوَعِ .

وَدَهْرَهُمْ أَمْرٌ ، فَمِنْ مَذْهُورُونَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
أَبِي طَالِبٍ لِلنَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَمَّا هَرَضَ
عَلَيْهِ الْإِسْلَامَ ، وَهُوَ مُحْتَضِرٌ : لَوْلَا رَهْبَةٌ أَنْ تَقُولَ
قُرَيْشٌ : دَهْرُهُ الْخَرْعُ لَفَعَلْتُ . الْخَرْعُ :
الدَّهْشُ وَالضَّعْفُ .

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ : يُقَالُ فِي النَّسَبَةِ إِلَى الرَّجُلِ
مِنْ بَنِي دَهْرٍ ، مِنْ بَنِي عَامِرٍ : دَهْرِيٌّ ، بِضَمِّ
الدَّالِّ ، لَا فُيْرَ .

وَدَهْرٌ ، بِالْفَتْحِ : مِنْ أَجْدَادِ الْمُقْدَادِ بْنِ عَمْرٍو .
وَدَهْرٌ ، مُصَغَّرًا ، هُوَ : دَهْرُ الْأَقْطَعِ ، مِنْ
أَتْبَاعِ التَّائِبِينَ .

وَقَدْ سَمَّوْا : دَهْرًا ، وَدَاهِرًا .

وَدَاهِرٌ ، بِفَتْحِ الدَّالِّ ، مَلِكُ الدَّيْبِلِ ، قَتَلَهُ مُحَمَّدُ
ابْنُ الْقَاسِمِ التَّقِيُّ ، ابْنُ عَمِّ الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ ،
وَاسْتَبَاحَ الدَّيْبِلَ ، وَافْتَتَحَ ، مِنَ الدَّيْبِلِ إِلَى مَوْلَتَانِ ،
وَهُوَ غَيْرُ مُنْصَرِفٍ ، لِلْعَلَمِيَّةِ وَالْعُجْمَةِ ، فَذَكَرَهُ
بَرِيرٌ وَقَالَ :

وَأَرْضُ هِرَاقِلٍ قَدْ قَهَرَتْ وَدَاهِرًا
وَيَسْبِي لَكُمْ مِنْ آلِ كِسْرَى النَّوَاصِبُ^(١)

(ق)

وَدَارَةُ الْقَسَاجِ ، وَدَارَةُ فَرْجٍ^(١) ، وَدَارَةُ
الْقُطَيْطِ ، وَدَارَةُ الْقَلَتَيْنِ .

(ك)

وَ دَارَةُ كَيْدٍ ، وَدَارَةُ الْكَوَرِ^(٢) .

(م)

وَ دَارَةُ مَائِلٍ ، وَدَارَةُ الْمَثَامِنِ ، وَدَارَةُ مَحْمَدٍ ،
وَ دَارَةُ الْمَرْدَمَةِ ، وَدَارَةُ الْمَرْوَاتِ ، وَدَارَةُ
مَعْرُوفٍ ، وَدَارَةُ الْمَسْكَامِ ، وَدَارَةُ مَكْنٍ ،
وَ دَارَةُ مَلْعُوبٍ ، وَدَارَةُ مَوَاضِيعٍ ، وَدَارَةُ مَوْضُوعٍ .

(و)

وَ دَارَةُ وَايِسٍ ، وَدَارَةُ وَسِيطٍ^(٣) ، وَدَارَةُ وَشْعَى .

(هـ)

وَ دَارَةُ هَضْبٍ .

(ي)

وَ دَارَةُ الْيَعْضِيدِ ، وَدَارَةُ يَمْعُونٍ ، أَوْ يَمْعُوزٍ .

* * *

(دور)

الدَّهْرُ : الْعَلْبَةُ .

وَيُقَالُ : دَهْرٌ دَهِيرٌ ، كَمَا يُقَالُ : أَبْدٌ أَبِيدٌ .

(١) فَرْجُهَا : دَ : « مَا » ؛ أَى : بِجَهْرٍ بِالْقَبْضَةِ ، مَعْنَا مِنْ الصَّرْفِ ؛ وَجَهْرٌ بِكِسْرَتَيْنِ ، مَعْرُوفًا .

(٢) فَرْجُهَا فِي : دَ : « مَا » ؛ أَى : بِفَتْحِ الْكَافِ وَضَمِّهَا ، وَهَلْ هَذَا صَاحِبُ مَعْنَى الْبُلْدَانِ .

(٣) فَرْجُهَا فِي : دَ : « مَا » ؛ أَى : بِفَتْحِ ثَانِيَةِ وَإِسْكَانِهِ ، وَهَلْ هَذَا صَاحِبُ مَعْنَى الْبُلْدَانِ .

(٤) فَرْجُهَا : دَ : « مَا » ؛ أَى : تَسْمِيٍّ ، يَسْمَى . وَالْأَوَّلُ رِوَايَةُ الدَّبَرَوَانِ (ص : ٣٨٤) .

* ح - الدَّهْشَرَةُ : أَنْ تَعْمَلَ بِغَيْرِ فَنٍّ وَلَا تَأَنٍّ ؛
وهي في الصَّرَاعِ : سُرْعَةُ الْأَخِيذِ ؛
وَدَهْشَرَهَا فِي الْجَمَاعِ .

* * *
(د ه ك ر)

* ح - التَّدَهْكُرُ : التَّهْدُّكُرُ .

* * *

فصل الذال

(ذ ء ر)

امْرَأَةٌ ذَرِيٌّ : عَلَى «فَعِيلٍ» : مِثْلُ الرَّجُلِ .

وَذَرَى ، إِذَا أَنْفَ .

وَأَذَارَتْهُ : أَجْلَاهُ .

وَذَاعَرَتِ الْمَرْأَةُ ، عَلَى «فَاعَلَتْ» ، إِذَا سَاءَ خُلُقُهَا .

* * *

(ذ ب ر)

الذُّبْرُ ، بِالْفَتْحِ : الْقِرَاءَةُ الْخَفِيَّةُ السَّهْلَةُ ، وَهَذِهِ

لُغَةٌ هَذِيلٌ .

وَكِتَابُ ذَرِيٍّ : سَهْلُ الْقِرَاءَةِ .

وقال الأصمعي : الذُّبَارُ : الْكُتُبُ ؛ وَاحِدُهَا :

ذَبْرٌ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَقُولُ لِنَفْسِي وَإِقْفَاعًا عِنْدَ مُشْرِفٍ

(١) عَلَى عَرَصَاتٍ كَالذُّبَارِ النَّوَاطِقِ

وقال الليث : رَجُلٌ دَهَوْرِيٌّ الصَّوْتِ ، وَهُوَ
الصُّلْبُ الصَّوْتِ ، وَهَذَا تَصْغِيْفٌ «جَهَوْرِيٌّ»
الصَّوْتِ .

وَدَهَوْرَتُ الْحَائِطُ ، إِذَا طَرَحَتْهُ حَتَّى سَقَطَ .

* ح - دَهْرَانُ : مَنْ قُرَى الْيَمِينِ .

وَدَهْرٌ : وَإِدْ دُونَ حَضَرَمَوْتَ .

* * *

(د ه در)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن السكيت : هُوَ الدُّهْدُرُ ، بِالضَّمِّ
وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ الْبَاطِلِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : دُهُدْرَيْنَ ،
وَدُهُدْرِيَهَ : لِلرَّجُلِ الْكَذُوبِ .

أَبُو زَيْدٍ : الْعَرَبُ يَقُولُ : دُهُدْرَانِ لَا يُغْنِيَانِ
عَنْكَ شَيْئًا .

* ح - الدَّهْدَرَةُ : تَحْرِيكُ الْإِسْمِ .

وَالدَّهْدُورُ : الْكَذَّابُ .

* * *

(د ه ش ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

وقال أبو عمرو : الدَّهْشَرَةُ ، بِالْفَتْحِ : النَّاقَةُ
الْكَبِيرَةُ .

وَيُرْوَى : كَالرُّسُومِ .

وَسُئِلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَهْلُ الْجَنَّةِ تَحْمَةُ أَصْنَائِفٍ ، مِنْهُمْ الَّذِي لَا ذَبْرَ لَهُ ، أَيْ : لَا نَطَقَ لَهُ ، مَنْ ضَعُفَ ، فَتَقْدِيرُهُ عَلَى هَذَا : لَا ذَا ذَبْرَ لَهُ ، أَيْ : لَا لِسَانَ لَهُ . ذَا مَنَطِقٍ ، فَحَذَفَ الْمُضَافُ ، الَّذِي هُوَ « ذُو » . وَيُحْذَرُ أَنْ يُرَادَ : لَا فَهْمَ لَهُ ، مِنْ : ذَبَّرْتُ الْكِتَابَ ، إِذَا فَهِمْتَهُ وَأَتَقَتُّهُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الذَّابِرُ : الْمُتَّقِنُ لِلْعِلْمِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : كَانَ مُعَاذٌ يَذَرُّهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛

وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : يَرْوِيهِ .

وَذَبَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا غَضِبَ .

وَذَبَرَ ، إِذَا نَظَرَ فَأَحْسَنَ النَّظَرَ ، ذَبْرًا وَذِبَارَةً ؛

وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى « الْإِتْقَانِ » .

(ذ خ ر)

أَبُو عَمْرٍو : الذَّائِرُ : السَّيِّئُ .

وَقَالَ أَبُو عَمِيَّةَ : فَرَسٌ مُذَيَّرٌ : وَهُوَ الْمُتَّقِي

لِحُضْرِهِ ، وَالْأُنْثَى : مُذَيَّرَةٌ .

وَيُحْذَرُ : أَفْخَرَ الشَّيْءَ ، بِالذَّلَالِ الْمُعْجَمَةِ .

وَقَدْ سَمَوْا : ذَائِرًا .

* ح - أَذَاعُ : مَوْضِعٌ .

وَالذَّخِيرَةُ : مَوْضِعٌ ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ التَّمَرُّ .

(ذ ر)

ذَرَّ الْحَبَّ ، إِذَا نَفَضَهُ بِالْمِذْرَةِ ، مِثْلُ : ذَرَّاهُ

بِالْمِذْرَةِ .

وَذَرَعَتُهُ يَذُرُّهَا ذَرًّا ، إِذَا طَرَحَ فِيهَا الذُّرُورَ .

وَقَالَ ابْنُ بَرُوجٍ : ذَرَّتِ الْأَرْضُ النَّهْتَ ذَرًّا ،

إِذَا أَطْلَمَتْهُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : ذَرَّ الرَّجُلُ ، إِذَا شَابَ

مُقَدِّمُ رَأْسِهِ .

وَذَرَّ ، إِذَا تَخَدَّدَ .

وَالذَّرَارَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا يَنْتَابِرُ مِنَ الشَّيْءِ الَّذِي

تَذَرُّهُ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : ذَرَى السَّيْفُ : فَيَرِنْدُهُ ؛

يُقَالُ : مَا أَبْيَنَ ذَرَى سَيْفِهِ ! كَأَنَّهُ تَنَسَّبَهُ

إِلَى « الذَّرِّ » ؛ وَالتَّمِيدُ :

وُخْرِجَ مِنْهُ ضَرْبُ الْيَوْمِ مَعْدَقًا

وُطُولُ السَّيْرِ ذَرَى عَصَبٍ مُهْدٍ

يَقُولُ: إِذَا أَضْرَبْتُ بِهِ شِدَّةَ الْيَوْمِ أَخْرَجْتُ مِنْهُ

مَعْدَقًا وَصَبْرًا، وَتَهَلَّلَ وَجْهُهُ كَأَنَّهُ ذَرَى سَيْفٍ.

وَكُنُوا بِأَيِّ ذَرَّةٍ.

* ح - الذرى: السيف الكثير الماء.

وَرَجُلٌ ذَرَذَارٌ أَي: ثَرَّارٌ.

وَالْمُضَارِعُ مَنْ: ذَرَّ الرَّجُلُ، إِذَا شَابَ مُقَدِّمُ

رَأْسِهِ: يَذَرُ، يَفْتَحُ الذَّال.

* * *

(ذعر)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الذَّعْرُ، بِالْتَّحْرِيكِ: الدَّعْشُ.

وَالذَّعْرَاءُ، وَالذَّعْرَةُ، بِالضَّمِّ: أُمُّ سُوَيْدٍ.

وَالذَّعْرَةُ، مِثَالُ «هُمَزَةٍ»: طَائِرٌ.

وَقَالَ ابْنُ بَرُوجٍ: أَذْعَرْتُهُ، بِالْأَلْفِ: أَفْرَعْتُهُ،

مِثْلُ: ذَعَرْتُهُ، وَأَنْشَدَ:

غَيْرَانَ تَنْصَبُهُ الْوُشَاءُ فَأَذْعَرُوا

وَحَشًا مَلِكٌ وَجَدْتُهُنَّ سَكُونًا

وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلنَّاقَةِ الْمُجَنَّبَةِ: مَذْعُورَةٌ.

وَنَوَقٌ مَذْعُورَةٌ: بِهَا جُنُونٌ.

وَرَجُلٌ مَذْعُورٌ: مُتَخَوِّفٌ.

وَجَاءَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ((وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ

فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ^(١)): أَنَّ أَسْمَ «الْوَارِدِ»: مَالِكُ

ابْنُ دُعَيْرٍ الْحِزَّاعِيِّ^(٢).

وَقَدْ تَبَوَّأَ: مَذْعُورًا.

* ح - أَمْرٌ دَعِرٌ: مُخَوِّفٌ.

وَسَنَةُ دَعِيرِيَّةٌ: شَدِيدَةٌ.

وَتَفَرَّقُوا ذَعَارِيرَ، مِثْلُ «شَعَارِيرِ».

وَذَعَارِيرُ الْأَنْفِ: شَيْءٌ يُخْرَجُ مِنْهُ مِثْلُ اللَّبَنِ.

* * *

(ذغم ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الذُّغْمُورُ: الْحَقُودُ الَّذِي

لَا يَحْتَلُّ حَقُّهُ.

* * *

(ذفر)

الذُّفْرَاءُ: نَبْتُ طَلَبِ الرِّائِحَةِ، قَالَهُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ،

(١) يوسف ١٨ (٢) القاموس (دع ر): «دعر، بالهال المهملة». وزاد الشارح: «وضبطه الجوهري

النسابة بالمعجمة». وقيد القاموس (دع ر): «دعر، بالذال تصحيف». وزاد الشارح: «وبه عليه الصفاة».

وانظر ما سبق (دع ر، ص ٥١٣). (٣) وقيد صاحب القاموس تنظيرًا «كصفر».

(٤) وقيد صاحب القاموس تنظيرًا «كصفور».

إلا أنه اختلف فيها ، فالذي ذكره الجوهري قول بعضهم ، وهذا قول آخرين ^(١) .

وقال الدينوري : قال أعرابي : كانت امرأة من موالى ثقيف تزوجت في غامد ، فبني كثير ، فكانت تصنعُ ياباب أولادها أبداً صفراء ، فسموا : بني ذفرَاء ، يريدون بذلك ، صفرة نور الذفرَاء ، فهم إلى اليوم يعرفون بني ذفرَاء . والذفر ، مثال : « الفيلز » : الناقة النجبة ، والحمار الغليظ .

وخليد بن ذفرَاء ، بالتحريك : من المحدثين .
* ح — ذفر الفحل : ماؤه .

وروضة مدفوراء : كثيرة الذفرَاء .

وذفران ^(٢) : وادٍ قرب وادي الصفراء ، كذا قال ابن إسحاق ، وأظنه : ذفران .
وذو الذفرين الجبيري ، أبو ثيمر .

* * *

(ذ ك ر)

قال الليث : الذكر : الصلاة لله تعالى ، والدعاء والثناء ، وفي الحديث : كانت الأنبياء إذا حاربهم أمر فزعوا إلى الصلاة ، يقومون فيصلون .

وذكر الحق ، هو الصلح .

والذكور : الحقوق .

وقوله تعالى (ولله أكبر) ^(٤) ، فيه وجهان : أحدهما : أن ذكر الله إذا ذكره العبد خير للعبد من ذكر العبد للعبد ،

والوجه الآخر : أن ذكر الله ينهي عن الفحشاء والمُنكر أكبر مما تنهي الصلاة .

وقوله تعالى : (وهذا الذي يذكر اليه) ^(٥) ، يريد : يعيب اليه ، من قولك للرجل : لئن ذكرتني لندمتني ، وأنت تريد : يسوء ، فيجوز ذلك ؛ قال عنترة :

لا تذكرني مهري وما أطمعته

فيكون جلدك مثل جلد الأجر ^(٦)

أي : لا تعيب مهري ، بجعل « الذكر » عيباً .

وقد أنكروا أبو الهيثم أن يكون « الذكر » عيباً ،

وقال في قول عنترة « لا تذكرني مهري » :

معناه : لا تؤلمني بذكره وذكر إيتاري إياه بالبن على العيال .

ويجمع « الذكر » ، خلاف الأنثى ، بالهاء .

(١) الصحاح (٢ : ٦٥٤) : « الذفرَاء ، شبة شينة الرائحة لا يكاد المسال يأكلها ، من يعقوب » .

(٢) وفيها صاحب القاموس بالهارة « بكسر الفاء » ، ثم قال : « أو هو تصحيف لذران » .

(٤) العنكبوت : ٤٥

(٣) وفيها صاحب القاموس بالهارة « بالكسر » .

(٦) ديوان عنترة (ص : ١٣) .

(٥) الأنبياء : ٣٦

وَذُكُورَةُ الطَّبِيبِ : طَبِيبُ الرِّجَالِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ رَدْعٌ ، كَالْكَافُورِ وَالْمِسْكِ وَالْعُودِ ، وَغَيْرِهَا .

و«النَّاءُ» فِي «الذُّكُورَةِ» لِنَأْيَتِ الْجَمْعِ ، مِثْلُهَا فِي : «الْحُزُونَةُ» ، وَ«السُّهُولَةُ» .

وَمُؤَنَّثُ «الطَّبِيبِ» ، هُوَ مَا يَتَطَبَّبُ بِهِ النِّسَاءُ مِنْ الزَّعْفَرَانِ وَالْخُلُقُ ، وَمَا لَهُ رَدْعٌ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّخَعِيِّ : كَانُوا يَذْكُرُونَ الْمُؤَنَّثَ مِنَ الطَّبِيبِ ؛ وَلَا يَرَوْنَ بَذْكُورَتِهِ بَأْسًا .

يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : مَا اسْمُكَ أَذْكَرُ ، يَقْطَعُ «الْمَعْمَزَةُ» ، مِنْ : «أَذْكَرُ» ، إِذَا أَنْكَرَهُ .
وَأَرْضٌ مِذْكَارٌ ، وَمِذْيَكْرٌ : تَنْتَبُذُ ذُكُورَ الْعُشْبِ .

وَفَلَاةٌ مِذْكَارٌ : ذَاتُ أَهْوَالٍ ؛
وَيَقِيلُ : لَا يَسْتَلْكُهَا إِلَّا الذُّكُورُ مِنَ الرِّجَالِ .
وَالْتَذْكَارُ ، «تَفْعَلُ» ، مِنَ الذِّكْرِ .
وَرَجُلٌ ذَكْرٌ ، إِذَا كَانَ قَوِيًّا شَجَاعًا أَنْفَاقِيًّا .
وَمَطَرٌ ذَكْرٌ : شَدِيدٌ وَابِلٌ ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :
فَرُبَّ رَيْحٍ بِالْبَلَالِيْقِ قَدْ رَعَتْ
بُسْتَنَ أَغْيَاسٍ بَقَايَ ذُكُورِهَا^(١)

وَقَوْلُ ذَكْرٍ : صَلْبٌ مَتِينٌ .

وَيُشْعَرُ ذَكْرٌ : يَخْلُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ ﴾^(٢) ، أَيْ : يَذْكُرُونَ بِالْأَمْرِ الْآخِرَةِ ، أَوْ لِمَنْهُمْ يُكْتَبُونَ ذِكْرًا الْآخِرَةَ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الذِّكْرَى ، هَاهُنَا ، بِمَعْنَى «الذِّكْر» ، وَبِمَعْنَى «التَّذْكِير» ، أَيْضًا .

وَأَمْرُاءٌ مَذْكُورَةٌ ، إِذَا أُشِيرَتْ فِي شِمَائِلِهَا الرَّجُلُ ، لَا فِي خَلْقِهَا ، بِخِلَافِ النَّاقَةِ الْمَذْكُورَةِ .

وَيَوْمٌ مَذْكُورٌ ، إِذَا وُصِفَ بِالشَّدَةِ وَالصُّعُوبَةِ وَكَثْرَةِ الْقَتْلِ ؛ قَالَ لَبِيدٌ :

وَأِنْ كُنْتِ تَنْتَعِنِ الْكَرَامَ فَأَعُولِ

أَبَا حَاظِمٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ مُسَدِّحٍ^(٣)
وَطَرِيقٌ مَذْكُورٌ : مَخُوفٌ .

وَدَاهِيَةٌ مَذْكُورَةٌ ، وَمِذْيَكْرٌ : شَدِيدَةٌ لَا يَقُومُ لَهَا إِلَّا الذُّكُورُ مِنَ الرِّجَالِ ؛ قَالَ الْجَعْفِيُّ :

لِدَاهِيَةٍ عَمِيَاءَ صَمَاءَ مَذْكُرٍ^(٤)
تَدْرُ بِسْمِ فِي دَمٍ يَحْتَلِبُ^(٥)

وَالْأَسْتِذْكَارُ ، لِلدَّرَاسَةِ وَالْحِفْظِ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اسْتِذْكُرُوا الْقُرْآنَ فَلَهُمْ أَشَدُّ تَفْصِيًّا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النِّعَمِ مِنْ عَقْلِهَا .

وَقَدْ سَمَّوْا : ذَاكِرًا ، وَمَذْكِرًا ، بِالْفَتْحِ .

(١) ديوان الفرزدق (ص : ٤٥٦) . (٢) ص : ٤٦ (٣) ديوان لبید (ص : ٥٧) .

(٤) فوقها في : س : «ما» ؛ أى : بضم عينه وكسرهما ، ومما واردان .

(٥) فوقها في : س : «ما» ؛ أى : بفتح أوله وضمه ، ومما واردان . (٦) ديوان الجعدي (ص : ٣٥) .

(ضم)

ذَمَارُ ، بِالْفَتْحِ : بَلَدَةٌ بِالْيَمَنِ ، سُمِّيَتْ بِقَبِيلٍ مِنْ أَقْبَالِ حِمَرَ .

وَيُقَالُ : بَلَغَ الْأَمْرُ الْمُدْمَرَ ، إِذَا اشْتَدَّ .

وقال ابن دريد : ذووس : اسم .

وَذَمُّهُ مَرَّةً ، مِثَالُ « تَجَمُّعُ » : حِصْنٌ مِنْ أَعْمَالٍ صَنَعَاءَ .

* ح - ذُمُورَانُ : مَنْ قُرِيَ الْيَمَنُ .

* * *

(ذو)

* ح - الذَّوْرَةُ^(٢) : قُدَّامَ الْحَوَصَةِ مِنَ الْعُيُونِ ،
يَحْتَمِلُ فِيهِ الْمَاءَ .

والذُّورُ: ^(٧) التُّرَابُ .

ورجل مذور ، وقد ذرته .

وَذَرَّتْهُ ، أَيضًا : ذَعَرَتْهُ ، وَالْأَصْلُ الْهَمْزُ .

وما أَعْطَاهُ ذُورَوْرًا ، وَحَوْرَوْرًا ، وَجَبْرَبْرًا ،
أَي : شَيْئًا قَلِيلًا .

* * *

(فهر)

• ح - زَهْرُ فَوْهٍ : أَسْوَدَتْ أَسْنَانُهُ .

* * *

(ذی ر)

الذِّرَّةُ، بالكسر: السُّرْفِيُّ، إِذَا خُلِطَ بِالتُّرَابِ.

✱ ✱ ✱

فصل الرابع

(ری ر)

قال الفراء: الزائرة: الشحمة تكون في الركبة،

عَذْبَةُ طَيِّبَةٌ كَالْمَخِّ ؛ قَالَ :

كَرَّاتِ النَّعَامَةِ لَوْ يَدَّأَوِي

(۳)
بَرِّيًا نَشْرِهَا بَرِّيًا السَّقِيمُ

* ح - رَزِ الْقَوْمُ، وَالْمَالُ : فَلَهُمُ السَّمْنُ ؛

وَأَوْلَادُ الْمَالِ الصَّغَارُ حَتَّى لَا يَقْدُرُوا أَنْ يَتَحَرَّكُوا.

وَرِيَتْ الْبِلَادُ : أَخْصَبَتْ .

وَيُقَالُ ؛ أَيضاً : رِيرَ الْقَوْمُ ، وَرِيرُوا ،

(٤)
• هذا المعنى .

(٢) ويبدأ صاحب القاموس بالمطابقة : « بالضم » .

• (٣٦٤ : ٣) سورة (١)

(٣) بهامش : د : « بلغت المقابلة بالأصل ، والله الحمد والمنة » .

(٤) و : « آخر المجلد الثاني من كتاب التكملة ، والحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على النبي الأُمي سيد الأَولَين

والآخرين . محمد وآله أجمعين ، شلوه إن شاء الله تعالى المجلد الثالث : فصل الزاى .

تصويبات (*)

٢٠

الصفحة	العمود	السطر	الخطا	الصواب	الصفحة	العمود	السطر	الخطا	الصواب
٦	٢	٥	تَكَلَّ	تَكَلَّ	٦٥	١	١٣	هُوَ	هُوَ
٧	"	١٤	مَغْطَفَ	مَغْطَفَ	٦٧	"	٧	حديث	حديث
١٢	١	٣	المُضَيَّبُ	المُضَيَّبُ	٧٩	٢	١٧	دِيَارًا	دِيَارًا
١٣	٢	١٢	مُسَيِّطَرٌ	مُسَيِّطَرٌ	٨٠	١	٦	دِيَارًا	دِيَارًا
١٥	"	٥	لَمُخْتَبِطٌ	لَمُخْتَبِطٌ	١٠٢	"	٩	يُضَيَّ	يُضَيَّ
١٨	"	٥	ثُنَيْكٌ	ثُنَيْكٌ	١١٣	٢	٢٠	أَسْهَلَتْ	أَسْهَلَتْ
"	"	١٩	وَتَقْوَعُ	وَتَقْوَعُ	١١٧	"	١٣	تُجَافِي أَظْلَهَا	تُجَافِي أَظْلَهَا
٢٠	"	٩	الضَّبِيعُ	الضَّبِيعُ	١٣١	"	٢٠	لَال	لَال
٢٣	١	١٨	فَوْقَ	فَوْقَ	"	"	٢١	جَرَّتْ	جَرَّتْ
٢٤	٢	٣	وَشَمُولٍ	وَشَمُولٍ	١٣٢	١	١٦	العَدُولِيُّ	العَدُولِيُّ
٢٧	"	٦	قَرَوَا	قَرَوَا	١٦٤	"	١٧	شَابَةَ	شَابَةَ
٢٨	"	٤	يَخْسِرُونَ	يَخْسِرُونَ	١٦٨	"	٨	تُحْشُ	تُحْشُ
٢٩	"	٣	فَوَارِسُ	فَوَارِسُ	١٧٤	"	١١	مُحْزَمٌ	مُحْزَمٌ
٣٠	٢	١٦	عَلُو وَمَرْزَحَ	عَلُو وَمَرْزَحَ	١٧٥	٢	١٧	رَانِخًا	رَانِخًا
٣٢	"	١٦	أَحْرَدَ	أَحْرَدَ	١٨٣	"	١٦	تَلَاقِي	تَلَاقِي
٣٤	"	١٦	الرُّنْجِ	الرُّنْجِ	١٨٨	٢	٧	وَالْ	وَالْ
٣٦	"	٢	صَوَانَا	صَوَانَا	١٨٩	١	١٧	إِنِّكُمْ	إِنِّكُمْ
٤٥	هـ ^(١)	٣	عليه	في عليه	١٩٣	٢	١٣	السَّيْنَا	السَّيْنَا
٤٦	٢	١٠	يَوْمٌ	يَوْمٌ	٢٠٧	١	٤	الفَوَارِزُ	الفَوَارِزُ
٤٨	١	٤	كان	كان	"	٢	٢	نَوَامٌ	نَوَامٌ
٥٠	٢	١١	وعليكِ مِنْ	وعليكِ مِنْ	٢١٣	"	٩	بالأَصْيَافِ	بالأَصْيَافِ
٥١	"	٥	جَائِزٌ	جَائِزٌ	٢٢٠	١	٤	وَأَخَذَرُوا	وَأَخَذَرُوا
٦٤	"	٧	يَرْهَبُ	يَرْهَبُ	٢٢٠	٢	٢٠	أَمَّا	أَمَّا
"	"	"	كَلَبَاتٍ	كَلَبَاتٍ	٢٢٢	١	١٥	الْقَلَّاقِلِ	الْقَلَّاقِلِ

(*) هذه التصويبات مستخلصة من مقال للدكتور محمد جواد نوري - الأستاذ بجامعة النجاح، نابلس - في مجلة "مجمع اللغة العربية الأردني"، الأعداد (٦٨، ٦٩: ٥٨)، ورأت لجنة إحياء التراث إلحاقها بهذه الطبعة تعميماً للفايدة.

الصفحة	العمود	السطر	الخطأ	الصواب	الصفحة	العمود	السطر	الخطأ	الصواب
٢٢٤	١	١٦	شَرُّ	شَرُّ	٣٤٩	٢	١١	يَالْقَوْمِ	يَالْقَوْمِ
"	٢	٦	وفى	وفى	٣٥٩	"	٧	المتوقد	المتوقد
٢٢٩	١	١٨	فَحَلَّهَا	فَحَلَّهَا	٣٦٣	"	١٢	تُرَائِلُهُ	تُرَائِلُهُ
٢٣٣	٢	٥	وَكَمْ مِنْ	وَكَمْ مِنْ	٣٦٥	"	١	دَاءٌ	دَاءٌ
٢٣٥	١	٢٠	بِكَمَلٍ	بِكَمَلٍ	٣٦٧	١	٤	لَا أَتَحَيَّ	لَا أَتَحَيَّ
٢٣٧	"	١٨	أَمِنْ	أَمِنْ	٣٦٨	"	١٠	رَبِّعٍ	رَبِّعٍ
٢٤١	٢	٤	قُلْعًا	قُلْعًا	٣٧٧	١	١٦	لَهْفِي	لَهْفِي
٢٤٥	"	١	سَبْدًا	سَبْدًا	"	٢	٧	خَصْبَةً	خَصْبَةً
٢٤٧	١	٢	فُضُولُ	فُضُولُ	"	"	١١	كَايِبَاتِ	كَايِبَاتِ
٢٥٠	"	٤	كَانَ	وَكَانَ	٣٨٢	"	٥	الْحَصْرُ	الْحَصْرُ
٢٥٣	٢	١٦	قِيلَ	قِيلَ	٣٨٣	١	٧	شَمَهْدُ	شَمَهْدُ
١٦٩	١	١٢	بَيْنَ	بَيْنَ	٣٨٥	"	٥	أَنْفٍ	أَنْفٍ
٢٧١	"	٩	أَعْرَضَتْ	أَعْرَضَتْ	٣٨٧	٢	٢٢	بَيْنَ	بَيْنَ
"	٢	١٧	وَأَنَّ	وَأَنَّ	٣٩١	١	٣	ضَرَّهَا	ضَرَّهَا
"	"	٢٠	تَعَرَّقَ	تَعَرَّقَ	"	"	١٠	تَبَرُّ	تَبَرُّ
٢٧٨	١	٨	الْحَيَادِ	الْحَيَادِ	٣٩٥	"	١٥	لِلْحَدَثَانِ	لِلْحَدَثَانِ
٣٠١	"	٥	الضَّوْاضِيَةِ	الضَّوْاضِيَةِ	٣٩٦	٢	١٧	الْحَسْحَاحِ	الْحَسْحَاحِ
٣٠٣	٢	٩	زَوْجٍ	زَوْجٍ	٣٩٩	"	١٥	ذَهَابُ	ذَهَابُ
٣٠٤	١	٧	الشَّجَرِ	الشَّجَرِ	٤٠١	"	١٥	تَوْرُ	تَوْرُ
٣١١	٢	٢٠	طَوَاتِقُهَا	طَوَاتِقُهَا	٤١٢	٢	٣	يَجْلُو الْمَدِيحُ	يَجْلُو الْمَدِيحُ
٣٢٧	"	٧	أَدْجَاؤُهُ	أَدْجَاؤُهُ	٤١٥	١	١٥	تُرَى	تُرَى
٣٢٨	١	١٢	كَبْدَاءَ	كَبْدَاءَ	٤١٨	٢	٢	بَارِضُ	بَارِضُ
٣٣٨	"	١٦	وَيَتَرُكُ	وَيَتَرُكُ	٤٢٠	"	١	الطَّنْءُ	الطَّنْءُ
٣٤١	٢	٤	صَلِيفُ	صَلِيفُ	٤٢٦	"	٧	غَشِيَتْ	غَشِيَتْ

الصفحة	العمود	السطر	الخطأ	الصواب	الصفحة	العمود	السطر	الخطأ	الصواب
٤٣٧	٢	٤	سبالاً	شبالاً	٤٦٩	٢	١٤	بَحْرُ	بَحْرُ
٤٣٩	"	٢	الحرَّ	الجرَّ	٤٨٩	"	١	ظَلَمَانُهُ	ظَلَمَانُهُ
٤٤٠	"	٢	وذو	وذو	٤٩١	"	٩	يَقْرُهُ	يَقْرُهُ
٤٤٤	"	١٥	وجادرُ	أو جادرُ	٤٩٢	"	١٨	حَنُّ	حَنُّ
"	"	"	العنقُ	الحنقُ	٥٠٠	١	٩	رَخَامِي	رَخَامِي
٤٥٦	"	١٢	وَأَنْحَيْنَ	وَأَنْحَيْنَ	٥٠٤	"	١١	ذِي الْقَصَبِ	ذِي الْقَصَبِ
٤٥٩	١	١٤	غَيْرَ تَنَابِيلٍ	غَيْرَ تَنَابِيلٍ	٥٠٨	٢	٩	وَمَوْحِدًا	وَمَوْحِدًا
"	٢	١٥	عَمْرَنَاهُ	عَمْرَنَاهُ	٥١٩	"	١	أَعْرِفَا	أَعْرِفَا
٤٦٤	١	٤	إذا	إذا					

طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

رئيس مجلس الإدارة

مهندس / زهير محمد حسب النبي

الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

١٢٨٤٧ س ٢٠٠٧ - ١٠٠٠